

تاريخ
مدنية دمشق

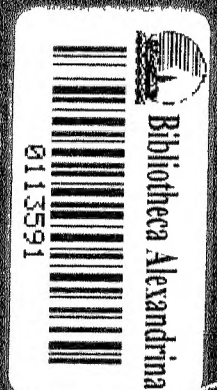
وذكر فضائلها وتسمية من جاهد من الأماثل أو أجنار بنو أجيالها
من واديه ساو أهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بأبن عساكر

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

دار النشيد



تاريخ مدينة دمشق

حكايا الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من واديها وأهلها

نصف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

المجلد الأول

صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق
وأكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة
ومراكش وإستانبول، وصنع لكل جزء
منها فهرساً للتراجم والموضوعات
الشيخ محمد بن رزق بن الطرهوني

دار البشير
للتشريف والنشر

الجزء الأول من تاريخ دمشق للإمام

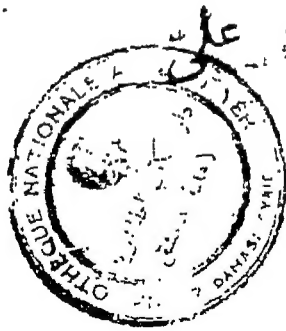
العالم العلامة الحجة الفهامة

الإمام الحافظ المحدث ابن علي

ابن عساكر رحمه الله تعالى

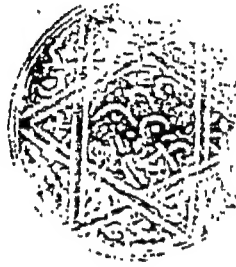
ونفعنا به آمين

أمين



وقد حضر بالمستور الكرم والمشير الفخيم الحاج سيدي محمد باقر
محافظة الشام في مدينته العامة على طلبية العلم موبدا
بشرط ان لا يخرج منها احسن الله عواقبه
في الدارين وعدة اجزاء كلها تسعة عشر جزء
وهذا هو الاول





بسم الله الرحمن الرحيم شربنا انتم لنا ونا وعلونا الله على كل شي
الحمد لله خلق الارواح وبارى الاجسام وخلق الاصباح بالصباح عسق الظلام
ورازق الطيور والانس والجرط والحوش والانعام وفائق السما والارض عن قطر العمام
والجود والعصف والتخل ذات الاحكام تنصرة لذوي الحقول وتذكرا لاولي الاقلام
احمدك على تواضعك لنعانه بنعمه العظام واستنزاه من مزيد منه للجسام
والشهادة ان لا اله الا الله بحسبى العظام ذو الطول والعزة والبقا والجلال
والاكرام يا شمس ان محمد عبده الصادق الكلام الداعي ياذنه
الى اتباع شريعة الاسلام الماصي بنبوته عباد الاوثان والاصنام الماخى بوسائله
معالم الانصاب والازلام صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والذوام وعلى الله
واصحابه وانصاره البررة الكرام داخله وايتامه بفضله ورحمته وار السلام كما ظهرهم
من دنس الصيوب ووضر الاثام اما بعد فاني كنت قد بدأت قدما سؤالا
من قايين سؤالا بالامتنان والالتزام على جميع جمع تاريخ المدينة وشقاة الشام
حمى الله ربوعها من الدثور والانقصام وسلم جرعها من كيد قاصديهم بالامتنان
فيه ذكرين خلتا من الامثال والاعلام فبدايت به عارضا على الجبال والامام فقا
عن الجاهل والتمام عناية الايام من شدة الحاطر وكلال الناطر ونقائب الالام
فصدفت عن العمل فيه برهة من الاعوام حتى كثر على في اماله لوم اللوام وتخشيم من
تختتمه سبيل وجود الاحتشام وظهر ذكر شروعي فيه حتى خرج عن سلك الاكثام والنشر
للديث فيه بين الحاضر والعوام ونظلم الى المطالع اولوا النوى وذو الاحكام وورقي
حتى جمعي الى حضرة الملك الصفيار الكامل العاد الزاهد المجاهد المرابط الهام ابي القاسم
محمود بن زكي بن ابي سنقر ناص الامام ادام الله ظله ولته على كافة الانام وابقاه مسكنا
من الاسواق منصور الاعلام منتقيا من عمالة الكفرة الطغام محظا لجملة الدين باظهار
الاحكام لهم والاحرام سنجاع عليهم باذ الاحسان اليهم والانعام عاقبا عن ذنوب ذوي
الاسات والاحرام باننا للمساجد والمدارس والاسواق ومكاتب الاجتنام وراضيا باخذ
الجلال ورافضا لكساب الخطام اتمرا بالمعروف واجرا عن ارتكاب الحرام فاصل للملوك وخم
وقابل للظالم الصوف بالانقمام قامعا لارباب البدع بالابجاد لهم والارغام خالعا

٢ وَمَا لِيْسَمُوهُمُ الْمُحْسِنُونَ إِلَّا عِلْمَانِ

لقلوب الكفرة بالجرأة عليهم والافتقار إلى الاستعانة بهم
ليعلموا بطلان ما نسبوا إليه من الجور والظلم. فراجعوا المظفر بالتمام. شاكر المظفر
منه من حسن الانتقام مبادرا ما يحول دون المراد من حلول الجور مع كون الكبر طيلة البحر
ومظنة الاستقام. وضعف البصر جلا دون الاقتان له والاحكامه والله سبحانه وتعالى
المعين فيه بلطفه على بلوغ المرام. وما كتاب مشتمل على ذكر من علمها من ما مثل البرية او احوال
بها او باعمالها من ذوى الفضل والمزيد من اتقانها وهدايتها وخلفائها. ولا تها
وضفائها وقضاياها وعلمائها ودراستها وقضاياها ونخبائها وشعراها ورواها
من انبيائها وابائها وضمائها وثقائها وذكر ما علم من ثنا ومدح. واشتات
ما فيها من بجا وقدر. وايراد ما ذكره من تعديل وجرح. وحكاية ما نقل عنهم
من جد ومنج. وبعض ما وقع الى من روايتهم. وتقرير ما عرفت من روايتهم ووفائهم

وبدأت بذكر من اسمه منهم اخذ

لأن الابتداع وافق اسمه المصطفى ثم ذكرتم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار
الحرف الثاني والثالث تشبيها للوقوف. وكذلك ايضا اعتبرت الحروف في اسماء آباؤهم واولادهم
ولما ادرتهم على طبقات زمانهم او كثرة اعدادهم وعلى قدر علومهم في الدرجات والرتب
ولا لشرفهم في الافعال والنسب. وادرك فيهم من عرف بكنته ولم اقف على حقيقة نسبته
ثم ذكر تنسيبه بمزله يسمى في روايته وانجهم بذكر النسوة المذكورات والامسا
الشوايع المشهورات وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الاخبار في شرف النشام وفضله وبعض
ما حفظ من مناقب سكانه واهله وما حصوا به دون اهل الاقطار. وامنار واه على سائر
سكان الامصار ما خلا سكان الحرمين وجيران المسجدين العظيمين. وبوبت ذلك بجميع
توابعها ورتبته في مؤلفه ترتيبا وذلك مبلغ على غاية جدي على ما وقع الى او ثبت عند
نحن وقضيه على تقصير او اخل او غير ذلك منه على تغيير او زلل فليعد اخاه في ذلك سطوا
وليصلح منه ما يحتاج الى اصلاح متفضلا فالنقص من اوصاف البشرية. وليست الاكاملة
بالعلم الا لباري البرية فهو الذي وسع كل شيء علما. واحصى مخلوقاته عينه واسما ومع ذلك
من ذكرت ممن املت وما اصبحت في ذكره اكثر مما اغفلت وليس بخلاص فائدة من
الفوائد المستفادة وذكر حكاية المسحنة المسجدة لما جمعه من الاخبار الجامعة
والنظوى عليه من الآثار اللاحقة. وحواه من لا ذكار النافعة. وقضيه من الآثار الرائعة
مما ترغب فيه بحسن الراغب. وتستفيد من عزته ووجوده الطالب. والله سبحانه وتعالى بغير
جمعة على من جمعه. ويقع به من رواه ومن سعه انه جدير بالجابي. قدبر على تحقيق رجاء وناه
ولي كل خير ودافع كل سوء وصيره للطايع في القول لصوابه. ولا حول ولا قوة الا به.

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان
يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان
يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان يا ذا الشان

بعض
نسبه

أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن عبد الله الجوماري أنا أبو محمد بن محمد بن العباس بن حيوية
 أنا أبو الحسين أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب أنا أبو محمد بن حارث بن أبي أسامة أنا أبو
 عبد الله محمد بن سعد أنا فاما مشام بن محمد عن أبيه قال كان الذي عقد لهم يعني ولد نوح عليه
 السلام الألوثة سابل نوناظن بن نوح فنزل بنو سام الجد لسدة الأرض فيما بين سابلنا
 إلى البحر وما بين اليمن إلى الشام وجعل الله الفيضة والكتاب والنجاة والأدلة والنبيا فيهم
 ونزل بنو حام بجري الجنوب والديور ويقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله تعالى
 فيهم أمة وبياضا قليلا وانحر بلادهم وسماهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في
 أرضهم الأفل والاراك والعشر والغاف والعقل وحرب الشمس والقمر في سماءهم وتزل
 بنو يافث الصنفون بجري الشام والصبا وفيهم الشجرة والحجرة وإخلا الله تعالى أرضهم
 فاشند بردها واجلاسماها فليس بجري فوقهم شئ من الجنوم السبعة الجارية لانهم صاروا
 تحت نبات نخس والجدي والفرقة وابتلوا بالطاعون ثم لحقت عاريا بشجر فخلبوا هلكوا
 يواد يقال له مخيت فلحقت بعد مائة سنة بالشجر ولحقت عجيل بموضع يثرب ولحقت
 العلماء بصنعا قيل ان سمي صنعا ثم اخذوا بعضهم إلى يثرب فأخرجوا منها عجيلا فنزلوا
 بموضع الحففة فاقبل سيل فاجتفهم فدمب بهم فسميت الحففة ولحقت عثود بالبحر وما
 يليه فهلكوا ثم لحقت طسم وجديس باليمامة وانما سميت اليمامة بأمة منهم فهلكوا
 ولحقت ايم بارض ابار فهلكوا بها وهي من اليمامة والشجر لا يصل إليها اليوم احد فخلبت عليها
 الجرب وانما سميت ابار بابار بن ايم ولحقت بنو ايظن بن عابر باليمن فسميت اليمن حيث
 تناهوا إليها ولحق قوم من بني كنعان بن حارث بالشام فسميت بالشام حيث تشاموا إليها
 وكانت الشام يقال لها ارض بني كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلواهم بها واجلواهم إلى
 العراق الا قليلا منهم وجاءت العرب فخلبوا على الشام وكان فالخ وكان فالح بن عابر بن صالح
 ابن ارنخشد بن سام بن نوح هو الذي قسم الأرض بين بني نوح فاما سمياني في الكتاب **قال**
 ويقطن بنو حيطان بن عابر بن صالح وطسم وأيم وعليق وهو غريب بنو الود بن سام
 ابن نوح وعتود وجديس ابنا حارث بن ارم بن سام بن نوح وعاد وعجيل ابنا عوف بن ارم
 ابن سام بن نوح والروم بنو السقطان بن نوبان بن يافث بن نوح عليه السلام **قال**
أخبرنا أبو القاسم سميان بن أحمد بن محمد بن أبي الكا شعث السمرقندي الحافظ
 بقرا في عليه ببغداد قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن بن منصور بن البلاكلاني
 أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن منصور بن الفضل المنقوي القنطاري أنا أبو محمد عبد الله
 ابن جعفر بن درستويه النخوي أنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان القسوي قال
 حدثت عن الأصمعي عن النضر بن مدلل عن قنادة عن أبي الخلد قال الأرض أربعة وعشرون
 ألف فرسخا منها ألف فرسخ للعرب ولسائر الناس البقية **أخبرنا أبو عبد الله**
 ابن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن البلا ببغداد أنا أبو يحيى محمد بن الحسين بن محمد بن القزويني
 أنا أبو القاسم سميان بن سعيد بن سويد المدائلي قال قال أبو بكر محمد بن القاسم
 ابن الأباري والشام فيه وجمان بجوزان يكون مأخوذة من اليد الشموي وهي اليربي وقال الشاعر

والخاعشي يديه فزادها ، باظمار من فروع الدوابة النجاء ،
 وكجوزان يكون فخل من الشوم **قال** ويقال الجذا في بخدا واعرق لدخل الحراق
 واعزل في عجان وقد اشام الى الشام وبصر وكوك ودايز ويا من اذ الى اليمن .

رفع الى ابو الفضل محمد بن ناصر محمد بن علي بن محمد بن عمر الجافظ

الاديب الجذدي بخداد كتاب اشفاق اسما البلدان لابي الحسين محمد بن فارس بن زكريا
 اللغوي وعليه خط فوجدت فيه قال ابو الطيب بن فارس اما الشام فهو دخل من اليد الشوي
 وهي اليسرى ويقال اخذ شامة اي على يساره وشامت القوم ذمبت على شملهم وقالت
 قوم هو من شوم الابل وهو سود هاء حصارها هي البيض قال ابو ذؤيب ،
 فما تشتري الا بريح سكاوها ، تناف المخاض شومها وحصارها ،
 وفي كتاب الله جل ثناؤه في المعنى الاول واصحاب المشيمة ، ثم قال في الاعشي
 ، ولطاعلى شوي يديه فزادها ، باظمار من فروع الدوابة النجاء ،

النابعة

قال وشام وشام **قال** وشام وشام ، وخفق النابجات من الشام ،
 وقال علي ترا لادلة والنعايا ، وخرق النابجات من الشام ،
 ورجل شام من اهل الشام قال ابن فارس سميت اليمن لانها على بين الكعبة ،
قرا بخط شحط الى الفرج عيث بن علي بن عبد الله للام بن محمد بن جعفر
 الشرقي الصوري المعروف بابن الارنازي الحظيب قال فقلت من كتاب الله اخبار الكعبة
 وفضايلها واسما المدن والبلدان عن الواقدي والدايني وابن المقفع قال ابن المقفع سميت
 الشام بسام بن نوح واسمها بالسريانية شام وبالعبزانية شيم وقال الحلبي سميت بشام
 لها حمرة وسود ويصير لونها سام قط وقال غيره سميت الشام لانها عن شمال الارض كما
 بين ان من الارض فقالوا بشام الذين تزلوا الشام وتبشر الذين تزلوا اليمن كما تقول احداث بينة
 اي ذات اليمن وشامة اذات الشمال وقال بعض الرواة ان اسم الشام الاول شورية وكانت
 ارض بني اسرائيل فسمت على اثني عشر شهرا فصارت كل قسم نسخة اسباط ونصف في مدة بينة
 فيقال له سام وسمى من ارض فلسطين فسارا اليها من حجاز العرب في ذلك الدهر ومنها كانت
 ميرتهم فتوا الشام لنام بن منر فزادوا فقالوا الشام ،

باتاخر بنامد دمشق ومعروف بن بيا وكاية الافق اذك تسليما احكاما

قرا على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن القضر بن العباس السلمي الجواد المعروف
 بابي سمار بن دمشق عن ابي محمد عبد الحارث بن احمد بن محمد القمي نبينا نعام بن محمد الرازي
 انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي نا ابو بكر محمد بن ايوب بن اسحاق الراقي نا محمد بن
 خضر يعني بن علي الراقي نا ابو ومب يعني الوليد بن عبد الملك بن مروح نا سليمان بن عطاء عن سلمة
 ابن عبد الله الجعفي عن كعب قال اول حايط وضع على وجه الارض بعد الطوفان حايط حيران
 ود مشق ثم ايل **قرا** على ابي سعيد خلف بن اسمعيل نا احمد الدمشقي بدمشق عن

والحيايا

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتافي أنما مركي بن محمد بن الغفرنا سليمان بن زبرنا إلى قال وذكر
 أبو الحسن يحيى المدايني عن أخلاق بن أيوب القرشي أن خير زور بن سليمان بن داود تبنه الشا
 وكان الشيطان الذي نياه يدعا خير زور حتى سقيفة مستطيلة على عمد وسقايف على عمد
 وحوله ممد بنية لطيفة بجبر **قَالَ** وخط إلى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد
 ابن صابر شيخنا فيما ذكر أنه نقله من خط إلى الحسين بن محمد بن عبد الله الرازي نا أبو أخحاق إبراهيم
 ابن يوسف بن خالد الميخاني نا محمد بن مالك أخراي بن عثمان بن عبد الرحمن الطرافي عن
 يونس بن راشد عن حضيف قال لما بط نوح من السفينة وأشرف من جبل حسار إلى بحر
 جران يبر من جيران فأتى جيران فخطها دشق فخطها فكانت جيران أول مدينة خط بعد
 الطوفان ثم دشق **قَالَ الرَّازِي** وقال أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله
 ابن حرّاذية في كتاب التاريخ وحكاة عن غيره أن أصحاب الرس كان يحضرون فبعث
 إليهم نبيا يقال له حطلة بن صفوان فكتبوه وقتلوه فثار عباد بن عوض بن أدرم بن سام
 ابن نوح يؤده بالرس فتر لا حطاف وأهلك الله تعالى أصحاب الرس وانتشر أول عباد في اليمن
 في اليمن كله فنشوا في مع ذلك في الأرض حتى تزل خير زور بن سعد بن عباد بن عوض بدشق وبنى
 ممد بنية وسمي خير زور وبنى أرغمة العاد وليس أرغمة الحجازة في موضع أكثر منها بدشق
 فبعث الله تعالى يهود بن عبد الله بن دجاج بن خالد بن الخلود بن عباد بن عوض بن أدرم بن سام بن نوح
 نبيا إلى عباد يعق إلى أولاد عباد بالاحصاف فكتبوه فاهلكهم الله تعالى **قَالَ**
 أبو الحسن وقرأت في بعض الكتب أن خير زور وبدل كانا آخرين وسمي أساحد بن لقمان
 ابن عباد وهما اللذان يعرف حروروا دار الوعيد اليزيد بدشق بهما **قَالَ**
 نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي العلاء نا قال قال منصور بن يحيى بن سعيد
 للموصلي الذي الكعبة القديمة ومصر ودشق والجريزة واللايلة ونيشوى وخران والسور والأفصح
قَالَ وأخبرني أبو القاسم أيوب بن سليمان بن نية الرازي نا أبو بكر عبد الله
 ابن محمد بن أبي الدنيل يسامره حدثنا محمد بن يحيى نا أحمد بن هارون نا خالد بن يزيد بن أسد بن عبد
 الله القسري إلى دمشق نا سعيد بن الحرث بن ميمون الصنعاني **عَنْ هَرِثِ بْنِ سَعِيدٍ**
 قال ودشق بنا ما العاد تر غلام إبراهيم الخليل وكان حبشيا وهبه له عمرو بن كنان
 حين خرج إبراهيم من الدار وكان اسم الغلام دشق فسمّاها على اسم وذللك بعد الفرق
 وكان إبراهيم صلى الله عليه وسلم حمله على كرشي وسكنها الروم بعد ذلك بزمان **قَالَ**
 أبو الحسين الرازي وحدث في الكتاب الذي سماه أبو عبيدة محمد بن المشي كتاب فضائل الرس
 وحكاة عن عمر المعروف بجر كسرى أن بنو أساب الملك الكبير والي بني مدينية يابل ومدينية
 صور ومدينية دمشق **قَالَ** أبو الحسن وحكي إلى دمشقيون ولهم يقع إلى أسناده
قَالُوا كَان في زمان معاوية بن أبي سفيان رجل صالح بدشق بن المعورين
 وكان يقصده الحضر عليه السلام في أوقات يأتيها فبلغ معاوية بن أبي سفيان ذلك
 فجاءه راجلا فقال له بلغني أن الحضر ينقطع إليك فاجب أن يخرج بيقي ويقي عندك فقال
 له نعم فجاءه الحضر على الرسم فسأله الرجل ذلك فابى عليه وقال ليس لي ذلك سميل فخر الرجل

ذلك الى معوية فقال قوله قد ندمنا من يوحنا منك وحدا شاه وخطاياه ومو محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولكن اساله عن ابتداء مشق كيف كان فقال نعم صرت اليها رايت موضع
 محرا مستحاضا فيه للياه ثم غبت عنها حسما سنة ثم صرت اليها فرايتها غبضة ثم غبت
 عنها حسما سنة ثم صرت اليها فرايتها محرا كعادتها الاولى ثم غبت عنها حسما سنة ثم غبت
 وصرت اليها فرايتها قد ابتداء فيها البناء ونفري سير فيها **اخبرنا ابو القاسم**
 اسمعيل بن احمد بن عمر بن السمقندي الحافظ نا ابو الحسن احمد بن محمد بن النعمان نا ابو
 طاهر محمد بن عبد الرحمن المختار نا ابونا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني
 نا ابو عبيد السري بن يحيى التميمي شعيب بن ابراهيم التميمي الاسدي **قال**
 واما فارس والروم فانهم لم يزلوا في ملك منطور مذبادي له ما رحتي بجاه الله روله
 عليه الصلاة والسلام فجعل له ملك الاسدي الى ملك العرب وملك من الروم عشرة اهل
 ابيات فاول بنو ناهم ملك بالغ وبنوه في زمان بالغ صنع ما الذنب ثم خرج منهم
 الملك الى تنع فكث فيهم يسيرا ثم خرج منهم الى علوي ملك فيهم قليلا ثم خرج منهم الى
 بنيت ثم خرج منهم الى اهلنا ثم صار بعده الى ايليا وبع سميت ايليا ثم تحول الملك
 الى تينر فلك من ولده فترك ثم مبصر ثم جبرون وهو الذي نزل بدمشق وبع سمي ياجرون
 ثم ملك بعدهم منها طيل ونحو الملك اليه ويرج الى النبوة فولد له الاصف وكان الملك فيهم
 ثم انصرفوا فتحول الى صيفون ومنهم القياض فلك بعد تبصر ثم قل وكان اخبرني بقل
 الجازم **فرا** **ان** **خط** شيخنا ابو الفرج عت بن علي الصوري فيما ذكره نقله
 من كتاب فيه اخبار الكعبة وفضايلها واسماء المدن والبلدان واخبارها **قال**
 ابو البخاري ولذا ابراهيم عليه السلام على راس ثلاث الف ومائة وخمسين سنة من الاله
 الزمان الذي هو سبعة الاف سنة قال وذلك بعد بنين دمشق بخمس سنين وهي جبرون
 عند باب مدينة دمشق من بن سليمان بنينة الشياطين وكان الشيطان الذي بناه يقال له
 جبرون صنع به وهي سقيمة مستطيلة على عمد وحوله مدينة نظيف بحجرون **وقيل**
 ان دمشق بناها دمشق غلام كان مع الاسكندرية وبلغ من وجوه اشرافه لما رجع ذو
 القرنين من المشرق وعمل السدين اهل خراسان وبن ياجوج وماجوج وبن ياجوج من العرب
 فلما ان بلغ الشام وسار على عقبة دمر ابراهيم هذا الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق وكان
 هذا الوادي الذي يجري فيه نهر دمشق حصة ازر والازرة الواقعة في سنة ثلثمائة وثلث عشرة
 من بقايا تلك القبضة فلما نظروا القرنين الى تلك القنطرة وكان ههنا الماء الذي في هذه الانهار
 في اليوم مفترق مجتمعا في وادي واحد فاحد الاسكندر وبود والقرنين يتفكر كيف ينفق فيسدة
 وكان اكثر فكره وتجهدا به نظرا الى جيل يدور بذلك الموضع وبالقيضة كلها فكان له غلام يقال له
 دمشق على جميع ملكه ولما نزلوا القرنين من عقبة دمر سار حتى نزل في موضع القرية المعروفة ببلدين
 دمشق على ثلاث اسيال فلما نزلوا القرنين امران يحضره في ذلك الموضع حفرة فلما دخلوا ذلك
 امران يرد التراب الذي خرج منها اليها فلما راد التراب اليها لم تنجلي الحفرة فقال لعلامة دمشق
 ارحل فاني كنت قد نويت ان اوسنين في هذا الموضع مدنة فانا اذ بان لي منه مدنا فلا يصح

ان يكمون بسلامة بنته فقال له غلامه ولم ياتواي قالوا انتم تزدون بسلامة بنته في هذا الموضع
 واما ما تكون تكفي اهلها اذ عينا قال المصنف للكتاب وعلامة ذلك ان لكل عوطة دمشق
 في يمينهم غلاهم حتى يشترى المم من المدينة واندووا القوتين وكل من يملك سائر اجزاء
 الى البنية وهوران واشرف على تلك البقعة ونظروا الى تلك التربة الحرة فامر ان يباينوا من تلك
 التراب فلما صاروا يلهو بالحجارة لا نه فطر الى تربة حمرها كما بها الترفعات فامر ان يتول هذا فلما
 تزل امران يحفر في ذلك الموضع حيرة فلما حضر امران يرد ذلك التراب الذي حفر الى المكان
 الذي اخرج منه فودوه ففضل منه تراب كثير فقال ذو القرنين لعلامة دمشقين ارجع
 الى الموضع الذي فيه الارز الى ذلك الوادي فاقطع ذلك الشجر وابني على كافه الوادي مدينة وسموها دمشق
 على اسمك فلما كان يصيح ان يكون مدينة وهذا الموضع بحرها وسنه بئرهما يعني البنية وهوران
 فرجع دمشقين ورسم المدينة وبناها وعمل لها حصارا والمدينة التي كانت رسم دمشقين
 هي المدينة الداخلة وعمل لها ثلاثة ابواب البريد مع باب للديد الذي في سوق الاساقفة
 مع باب للفردايس الداخلة مدلك كانت المدينة اذا اغلقت مائة الابواب فغدا غلقت
 المدينة وخارج مدلك الابواب كان ممرعا فبناها دمشق وسكنها وبنات فيها وكان قد
 بنى بهذا الموضع الذي هو المسجد الجامع اليوم كنيسته بعباد الله تعالى فيها الى ان ما خف
ويلغى من وجه اخر عن بعضهم ان الذي بناه دمشق بيا على الكواك
 السبعة وان المشتري ببنه دمشق وجعل لها سبعة ابواب وصور على كل باب احد الكواك
 السبعة فتصور على الباب الذي يقال له اليوم باب كيسان رجل خربت الصور كلها التي كانت
 على الابواب الا باب كيسان فان صورته رجل عليه باقية الى الساعة **انبا**
 الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم من العياش الخطيب للعروف بالسبب وابو محمد عبد الله
 ابن محمد بن احمد الكفائي الانصاري المزي قال احدثنا ابو محمد عبد العزيز
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد القمي اخبرني ابو القاسم تمام بن محمد الرازي قال قرأت في
 كتاب عتيق بياج كيسان لرجل باب شرقي الشمس باب توتما للزيرة باب الصغير للمشتري
 باب الجانية للمرخ باب الفردايس لعطار باب الفردايس لآخر المسدد للمشهد
قرا خط الى الحسين الرازي حدثني ابو الفضل احمد بن منده بن محمد بن يحيى
 حدثني ابي نا الى عبد الله يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن علي دمشق وحاصدا
 ليلها فلما دخلها مدم صورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية فارسلوا خلفه فلبس
 فقالوا انقرا ما عليه فقال حوى بهر نطبعه على الحجر فاذا غلته مكتوب ورك ابرم ليلها برة من
 راسك بسق قصه الله اذا واما منك جيرون العز من باب التريد وملك من الخمسة اعين
 ففقد سونك على بيد يه بغداد رتبة الف سنة تخشى دغلا فاذا وامي منك جيرون الشري
 اينا برك من يعرض لك قال فوجدنا الخمسة اعين عبد الله بن علي بن عبد الله بن عياش بن عبد الملك
 عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى **قرا** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحسن
 عن عبد العزيز بن احمد الكفائي انبا تمام بن محمد الرازي انبا نا انو بكر بن احمد بن
 الفرج عبد الله بن الفرج بن البراء بن محمد بن سبيد بن فطيس بن ابي اليميم بن عتيق

سمعت ابا سهر يقول ان ملك دمشق بنا خضر دمشق الذي حول المسجد دخل المدينة
على سحر مسجد بيت المقدس وحمل ابواب بيت المقدس فوضعها على ابوابه هذه الابواب
التي على الحضرة ابواب مسجد بيت المقدس

فضل اشتقاق تسميت دمشق واماكن من بواحيها

وذكر ما بلغني من الاقوال التي قيلت ودفع الى ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن
كتاب اشتقاق اسم البلدان لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا اللغوي وعليه حظه
موجودة فيه واما دمشق فيقال انها من دمشق وناقدة دمشق اي سريجة **قال**

وصاحبتي ذات هجاب دمشق كما بنا بعد الكلال زورق

ويقال دمشق الضرب دمشق اذ ضرب ضربا سريجا خفيفا

أخبارنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد البناء ابينا ابو علي محمد بن

الحسين بن الفراء انا ابو القاسم سميل بن سعيد بن سويد العدل قال قال ابو بكر

محمد بن القاسم بن الانباري انا دمشق فحل من قول العرب ناقدة دمشق المظلو

اذا كانت خفيفة المظلو **ذكر** ابو عبد الله الحسين بن خالوتة النحوي فيما قرأته

خط ابي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر كتب الى السيف والدولة لا شئت عشرة ولا

اشئت يده نسال عن دمشق هل يقال فيها دمشق ام لا فقلت دمشق اسم تلك المدينة

ليست عربية فيما ذكر ان لا في دريد بل هي معربة ولا يقال الا بغيرها فاما اللسنة السريجة

دمشق يد دمشق دمشق ودمشقا اذا اشبع وكل سريع دمشق اطلال بقا سيدنا

بد السند ورا برام خور بكونه فيها فاعاد الرفقة وقد وقع عليها امرنا في كتاب قلت

عبد الرحمن بن سميل الحميري ومويعسك يزيد بن ابي سفين عند حصارهم دمشق

ابلق انا سفين غنا باننا علي حار حال كان جسر يكونها

وانا على بابي دمشق نزعني وقد كان من بابي دمشق جينا

وفي الرقعة ايضا الناقدة السريجة فقال لها دمشق والمرأة السريجة التي في الحبل

فكنت تحت هذا طين الشاعر يحمله ولا سيما اذا قصد دمشق الى مدينة فزاد ما كانا

للتائيت كان عقرها مونا بغير علامة التائيت والحق بات ذكر كما فقالوا عقر بة م

تاكيدا فذلك دمشق ودمشقة وذكر يونس وعير ناقدة ويجوزه وفرضه كل ذلك **اشي**

تاكيدا وترا ابن مسعود تسع وتسعون نجة التي كفت يستحضر في فلما شئت بين يديه

قلت ايها الامير رب علم كنت سبيه وقد استقدت دمشق الا انه في النجاة ذكر

والعرب تزيد للذكر بيا ناكما قل النبي صلى الله عليه وسلم ابن ليون ذكر ونزيد الموت تاكيدا

مثل نجة اني وذكر كلاما غير **سمعنا** ابا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفخر

بغداد وكان اسير وبقي بلاد الروم مدة ثمان رجلا من حكام الروم قال له انما سميت

دمشق بالرومية وان اصل اسمها ذو ومكتبين اي منك مضاعف لطبيعتها لان ذو الصغير

وسكر هو الملك ثم عرت فقيل دمشق والله تعالى اعلم **أخبارنا** ابو بكر محمد

ابن عبد الله بن عبد الباقي الافضاري انا ابو محمد بن الحسن بن علي الجوهري انا ابو علي محمد بن
 العباس بن جوية ابناء احمد بن عمرو انا انا الخارث بن ابي اسامة انا انا احمد بن سعيد انا
 شام بن سعيد الطنبلي عن ابيه قال ابن سعد واخبرنا دؤيب بن يزيد المقرئ نا مروت
 ابن ابي عيسى الشامي عن محمد بن سحاق بن بشار قال ولد الاسعيل بن ابراهيم انا عشر رطلا
 وسماهم قنالاود ما وود ما و به سميت دومة للندل **قراة** وخطا في محمد
 عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي احب خرف
 ابو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافي نا محمد بن موسى العرط انا ابو المنذر بن شام
 ابن محمد بن السائب الطنبلي عن ابيه قال ولد للوط اربعة بنين وانبثا ذ فانما ا بنون فانهم
 ماتوا وخلصت وثمان وملكات واما البنات فاسمهم رغو والربيع فخان مدينة البلقا
 سميت بجنان بن لوط ومات من صابر البلقا سميت بماك بن لوط قال ابو المنذر رقال البري بن
 قطاي سميت صيدا التي بالشام يصيدون بن صيدان بن كنعان بن حامر بن نوح وسميت اربح
 التي بالشام بارح بن ملك بن اربح بن سام بن نوح وسمي البلقا يالقي بن ثمان بن لوط لانه بنا
 وسكنها **وقال** الرازي احب بن محمد بن حميد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 قال قراة على خالي محمد بن سهل بن عبد الكريم قالوا وقالوا البلقا من بلاد مشق سميت
 ببلقان سورة من بني عمار بن لوط وكنى بشاما ويقال ولد للوط اربعة رجلا ن ماب واما انا وانا
 رغو والربيع فخان مدينة البلقا سميت بجنان بن لوط ومات من صابر البلقا سميت بنما بن لوط
 وزغر سميت بزغر بنت لوط والربيع بريرة بن بنت لوط وقال صيدا الما سميت بصيدون بن صيدا
 او كنعان بن حامر وهو اول من ولده ارم **وكيف** ان السوء الما سميت بذلك لان
 غسان قتلت بنار مل ملك الروم اليهم لاجد الجزية منهم واقسمت كسوتهم
احب بن ابو بكر محمد بن ابي نصر شجاع بن ابي بكر الحافظ اللفوني
 بخداد انا ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني انا ابو الحسن احمد
 ابن ابي بكر محمد بن ربحية العدل الاصبهاني انا ابو احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العنكري
 قال واما سورة ميموزة والمنة ساكنة في الارض التي قيل فيها جعفر بن ابي طالب
وفيما ذفع الى ابو الفضل ناصر من كتاب ابي الحسين بن فارس وقراة قال
 وجيرون من قولك جرن الشي اذا املا من الجارت الاملس من كل شي وطق من قولك
 جلق راسه اذا حلقه والجارية الخايرة من الخايرة والجمع جواب وقال الله جل ثناؤه وجنان
 كالجواي حتم قال الاعشى
 تزوج علماء الملق حلقه كجائب الشيخ العراقي تفهق
 وقال ابن فارس واخرج من قولك مود ربحي اي شديدة الحرة ودرخت الزعفران في الما
 قال ابن فارس والبلقان الملق وتدمر من قولك دمر اي دخل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اطلع في بيت قوم بخير اذ هم فقد دمر اي دخل قال وبيروت فخل من البرت ومول الرجل
 الذليل وحيلة من الجيل وكل شي اجتمع وعظم وهو جيل وصورة من جمع صورة فقال صورة وصورة
 كما قال سولم النبأ والجمع سور ويقال هو كمن صار بصورة اي انا له وعكس قولك عكسته

أبى صيته والعكة شدة الحوكدة لك الحكيم قال نظرنا لفرحنا جنى وعليك القيط انك انظر

بالتشفاق اسم الناح وأصله وسبب ذكر الفوائد

الذاعية الى الاعتناء به قرأت بخط شيخنا ابى الفرج غيث بن على بن عبد السلام الصوري قال قرأت في كتاب المزاج تأليف ابى الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال تاريخ كل شيء آخره ومتو في الوقت غايته والموضع الذي انتهى اليه فقال فلان تاريخ قومه الى ان يبنين شرفهم ويقال ورخت الكتاب نورخا وارخه تاريخا اللغة الاولى تقيم والثاني تقيس وكل عملة والمكة تاريخ وجامع القول في نوازخهم انهم يؤرخون بالوقت الذي يحدث فيه حوادث مشهورة عامة قال **الله تعالى** يسألونك عن الائمة قل هي موافيت للناس والحق

والصيام ويؤتي بعض شرائع الاسلام كاقضاء عدد النساء من يؤمن ومدة حملهن ووضع اجنتهن ووقت محل الديون اللارات وتصريح مدد عقود التجارات والاجارات واخلاف الفصول والاقوات وبما تحدث حوادث الامم الخا لياخت

أخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن على بن زروان البصري القنبري الماوردي

بفرداني عليه بيخداد انا ابو الحسن محمد بن على بن احمد بن ابراهيم السمراني انا القفا

ابو عبد الله احمد بن حنبل بن حبان النباهندي نا احمد بن عمران بن موسى الاشاشي نا

موسى بن زكريا التنكري نا ابو عمرو خطيبة بن خطاط بن طيفقة بن خطاط العصفري

الشيبيان المعروف شيبيات نا يزيد بن بن ربيع انسانا سعد عن قتادة هو قوله

سبحانه وتعالى يسألونك عن الائمة قل هي موافيت للناس والحق فجعلها الله سبحانه وتعالى

لصوم المسلمين وافطارهم وحجهم ومناسكهم وعدد سياهم وعجل ذنوبهم في اشيا والله تعالى

اعلم بما يصلح خطفه قال وجعلنا الليل والنهار ايتين لمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار سمرة

لتنسوا فضلا من ربكم ولتقلوا عدد السنين والحساب وقال في اية اخرى وهو الذي

جعل الشمس نهارا والقمر نورا وقدره منازل لتقلوا عدد السنين والحساب ملحق الله ذلك

الا بالحق بفضل الايات لقوم يعلمون **أخبارنا** ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز

وابو على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهاني نا انا ابو سعد نعيم احمد بن عبد الله

ابن احمد بن حنبل نا ابراهيم بن احمد المضري نا احمد بن فرح نا ابو عمر الصمري نا انسانا

محمد بن مروان عن الكلبي عن ابن صالح عن عياش بن قولة تعالى يسألونك عن الائمة

قال تزلت في معاذ بن جبل وخطبة بن عمة ومما جلت من الانصار قالا يا رسول الله كمال

الملا لا يبدوا ويطلع رقيقا مثل الخط ثم يزيد حتى يعظم ويستوى ثم لا يزال ينقص ويؤ

حتى يعود كما كان لا يكون على حال واحد فتزلت يسألونك عن الائمة قل هي موافيت للناس

في حل دينهم ولصومهم وافطارهم وعدة لسايم والشروط التي تنهي الى اجل محلولهم

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحسيني الشيباني بيخداد

انا ابو على الحسن بن على بن محمد الميمى المعروف بابن الواعظ انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

ملك الفطيمي نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني في حديثنا الحاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِمَقْصِدِ الْفَائِزِ وَاصْطِلَاحِ الْأَمْرِ عَلَى النِّوَاجِ

۱۵

انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر
 محمد بن عثمان بن ابي شيبه نا صاحب يعني ابن المثلث نا ابو عامر الاسدي عن سفيان عن الاعمش
 عن ابي صالح عن كعب قال ستة الاف سنة **أخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد
 السمرقندي نا محمد بن ميمونة الله بن الحسن نا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل نا عبد الله
 ابن جعفر نا نا بقوب نا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن كعب قال الديانة ستة الاف سنة
قال نا نا يرويه الاعمش عن ابي صالح عن كعب **أخبرنا**
 ابو محمد عبد الكريم بن حمزة خضر السلي نا نا ابو الحسين ملازم بن احمد بن علي بن محمد نا محمود
 ابن الفضل بن مشق نا ابو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحمن بن بشر بن المنعم نا نا نا محمد بن
 عمر بن علي بن الحسن الطاطرا نا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر العسقلاني وجميع بن الربيع عن الاعمش
 عن ابي صالح عن كعب قال ان الله تعالى خلق السموات والارض يوم الاحد والثلاثين والثلاثا
 والاربعا والخميس والجمعة فخلق كل يوم الف سنة **أخبرنا** ابو الحسن ركات
 ابن عبد العزيز بن الحسين الفارسي نا نا نا احمد بن بكر احمد بن علي بن ماسه الخطيب نا ابو
 الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد نا ابو بكر احمد بن سكندري بن الحسن المهاد نا ابو محمد الحسن بن علي الفظا
 نا اسمعيل بن عيسى نا اسحاق بن بشر قال نا مقاتل وحرير بن علي الفطال عن ابن عباس قال
 كانت حقبتان فترة بين ادم وبين نوح وفترة بين عيسى ومحمد فكان اول بني بعث ادريس
 بعد ادم وكان بين موت ادم وبين بعث ادريس مائة سنة لادام عاشر الف سنة لا
 اربعين علما وولد ادريس واد فرمان ادم واد ادريس مائة سنة فحاشا النبوة بعد موت
 ادم بمائة سنة وكان في نبوته مائة سنة وخمسين سنة ففتح الله تعالى وهو ابن اربعين
 سنة وخمسين سنة وكان الناس من ادم الى ادريس المملعة واحدة متمسكين بالاسلام
 ونضا محهم الملايكة فلما رفع ادريس اختلفوا وقتلوا الوحي الى ان بعث الله تعالى نوحا
 فكان نوحا يعني يوم بعث اربعين سنة وثمانين سنة فتر الوحي فيما بين ادريس ونوح
 مائة سنة وكانت نبوة نوح الف سنة الاحسين علما وعمر بقدر الغرق خمسين علما ويقال
 والله تعالى اعلم وكان سام بن نوح بعد مائة نوحا مائة سنة وعاش بحد مائة سنة
 وكان بين نوح وهود ثمان مائة سنة وعاش هود اربعين سنة واربعة وستين سنة وكان
 بين هود وصالح مائة سنة وعاش صالح مائة سنة وخمسة وسبعين سنة وقال بعض مولا
 المسمين مائة سنة وعاش اسماعيل مائة سنة وثمانين سنة وعاش اسحاق مائة سنة
 وثمانين سنة وعاش يعقوب بن اسحاق مائة سنة وثمانين سنة واربعين سنة وكان بين موسى
 وابراهيم سبعين سنة وكانت الانبياء بين موسى وعيسى منوا نرة وكذلك بين نوح الى
 موسى منوا نرة يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة المومنين من بعد قصة نوح ثم
 ارسلنا نزلنا تنزا بعضها على نر بعض كما جاء في رسوله كذبوه فان تبعنا بعضهم بعضا
 الى قوله ثم ارسلنا من بعد ما هم موسى وهرون ثم زعم انه يعلم عدتهم واسماءهم فقد كتب
 لان الله تعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام متابهم من قصصنا عليك وتبهم من لم

١٣

تتصلح عليك وكان بين موسى وعيسى اسحاق قال ابن سلعان عن مكحول عن كعب ستمائة
قال اسحاق وكذلك قاله اذ ليس عن حمزة عن وهب قال انا اسحاق وابنانا جوير
ومقاتل عن النخاع عن ابن عباس حسنة سنة والله تعالى اعلم اي ذلك كان

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
ابن السفور انبا نا ابو طاهرة محمد بن عبد الرحمن بن اسحق بن الهباس المخلص نا ابو الحسين
ابن رضوان بن احمد بن جالينوس الصيدا في انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار الخطاردي نا يونس
ابن بكير الشيباني على محمد بن اسحاق بن يسار قال كان من ادم الى نوح الف ومائة سنة
ومن نوح الى ابراهيم الف ومائة واثنان واربعون سنة وبين ابراهيم الى موسى خمسمائة
وحسروستون سنة ومن موسى الى داود خمس مائة سنة وستة وستون سنة ومن داود
الى عيسى الف وثلاثمائة وستة وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد عليه الصلاة والسلام ثمانية
سنة فذلك خمسة الف واربعه واثنا وثلاثون سنة في هذا الاصل صحيح **اخبرنا**

ابو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله بن الحسن انا محمد بن الحسين انبا نا محمد بن الحسين
انبا نا ابو عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثنا احتساب عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق
قال فذكر يحيى بن عمار قال فذلك خمسة الف واربع مائة وستة وعشرون سنة وهذا الاجمال صحيح

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى انبا نا الحسن بن احمد بن ابي
كالا نا ابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن ابي بكر احمد بن عبيد الله بن الفضل الكازي نا احمد
ابن الحسين بن محمد بن سعيد عن الزعفراني نا ابو بكر احمد بن ابي خزيمة زبير بن حرث نا علي
ابن محمد بن بندر نا يعقوب بن بكر بن كعب نا انطال نا عيسى بن يونس نا الازاعي نا يحيى
ابن كثير عن ابي سلمة قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام

قال وانا محمد بن عمرو واقد لا سلى عن غير واحد من اهل العلم قالوا كان بين ادم
ونوح عشرة قرون للقرن مائة سنة وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون للقرن مائة سنة

قال وانا قاسم بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عمار قال

كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وست مائة سنة ولم يكن بينهما فترة والارسل
بينهم الف بنى من بنى اسرائيل سوى من ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليه
وسلم خمس مائة سنة وستون سنة بحث في اولها ثلاثة ابياء ومثله قوله تعالى اذ ارسلنا

اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث والذي عزر به شعوب وكان من الحوار بين وكاننا الفترة
التي لم يجث الله تعالى فيها رسولا اربعة سنة واربعة وثلاثين سنة وان حوارى عيسى بن مريم كانوا

اثني عشر رجلا وكان قد تبعه بشر كثير وكلمته لم يكن فيهم حوارى الا اثني عشر رجلا
ولكن من الحوار بين الفسار والمسيار وكانوا عمالا يعملون بايديهم وان الحوار بين من لا متفهم

وان عيسى حين رفع كان ابن اثنين وثلاثين سنة وستة اشهر وكانت نبوته ثلاثون شهرا
وان الله تعالى دفعه بحسده وابنه حي لان دبيره الى الدنيا ليكون فيها حكما ثم يوتى كما ترونه الناس وكانت

فترة عيسى تسعة فاضل وكان اصحابه يسون الناصرين وكان يقال لعيسى الناصري فلذلك تسميت النصارى

اخبرنا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعِي أَنبَاَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبُنَا قَالَ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
الْأَبْنُوسِي أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْخَازَةِ أَنبَاَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ
ثُمَّ أَفْضِلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَوْثٍ قَالَ كَانَ يَنْبَغِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمَا سَنَاسُهُ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعِي أَنبَاَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبُنَا قَالَ أَنَا
جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُسَلِّمَةِ أَنبَاَنَا ابْنُ طَوَّالٍ مَرْحُومٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعِيَّاشِ
الْمُخْلَصِ أَنبَاَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِي أَنبَاَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِينِيُّ بْنُ بَكَّارٍ
الرَّزِينِيُّ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبُؤْمَلِيِّ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَيْسَى عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ
قُرَيْشًا كَانَتْ تَعْدُو قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَمَنِ الْمَيْلِ كَانُوا يَعْدُونَ بَيْنَ النَّيْلِ
وَبَيْنَ الْبَحَارِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَانُوا يَعْدُونَ بَيْنَ الْبَحَارِ وَبَيْنَ وَفَاةَ هَشَامِ بْنِ الْخَيْثَمَةِ سِتَّةَ سِنِينَ
وَكَانَ يَعْدُونَ بَيْنَ وَفَاةَ هَشَامِ وَبَيْنَ بَنِيَانِ الْكَعْبَةِ لِسِتَّةِ سِنِينَ وَكَانُوا يَعْدُونَ بَيْنَ بَنِيَانِ
الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً مِنْهَا حَمْسُ سِنِينَ
قَبْلَ أَنْ يَنْتَزِعَ عَلَيْهِ تَحَرَّكَانَ (العدد بعد)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرَةَ اللَّهِ
ابْنُ الْحُسَيْنِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ أَنبَاَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَا يَعْقُوبُ نَا ابْنُ غَيْرِ بْنِ أَبِي
نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ كَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلِينَ
وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْخَمْسَةَ وَتُرْجِلُ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ **قَالَ** دَنَا ابْنُ غَيْرِ
نَا كُتَيْبٌ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ نَا اسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى بْنِ بَنِي دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ
يَسَافٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ أَبِي يُوْبَ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ أَلْفٍ وَذَلِكَ أَلْفُ سَنَةٍ وَكَانَ
بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ أَلْفٍ وَذَلِكَ أَلْفُ سَنَةٍ وَكَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى سَبْعَةَ أَلْفٍ وَكَانَ بَيْنَ
السَّنِينَ وَكَانَ بَيْنَ مُوسَى وَعَلِيٍّ أَلْفٌ وَحَمْسُ مِائَةٍ سَنَةٍ وَكَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ وَلَمْ يَلَمْ الْفَتْرَةَ **قَالَ** وَأَنَا حَرَمَلَةٌ بَنِي وَهَبٍ عَلِيٍّ مَلِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَّ الْفَتْرَةَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ
ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعِي أَنبَاَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبُنَا
الْبُنَا قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو الْخَازَةِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ خَيْثَمَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الزَّمَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ لَمَّا هَبَطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَانْتَشَرَ وَلَدُهُ أَرْحَ
بَنُوهُ مِنْ هَبُوطِ آدَمَ فَكَانَ ذَلِكَ النَّارِخَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نُوحًا فَارْتَفَعَتْ فَنَبَتْ نُوحٌ
حَتَّى كَانَ الْخَرْقُ فَمَلَكَ مِنْ هَلَاكِ مَنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَمَّا هَبَطَ نُوحٌ وَذَرِيَّتُهُ الْأَرْضَ
بَيْنَ مَنْ كَانَ مِنَ الْبَسْفِيَّةِ إِلَى الْأَرْضِ قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةَ فَيَحْضِلُ لِسَامَ وَسُطَّامَانَ
الْأَرْضَ فَيَمْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَالنَّيْلَ وَالْفَرَاتَ وَدَجْلَةَ وَسِجَّانَ وَجِيحَانَ وَقَلْبِسُونَ وَذَلِكَ بَيْنَ
قَلْبِسُونَ إِلَى شَرْقِ النَّيْلِ وَمَا بَيْنَ مَخْرَجِ الرِّيحِ الْجَنُوبِ إِلَى مَخْرَجِ الشَّامِ وَجَعَلَ حَامَ قَسَمَهُ غَرْفِي
النَّيْلَ فَمَا وَرَأَاهُ إِلَى مَخْرَجِ الرِّيحِ الدُّبُورِ وَجَعَلَ قَسَمَهُ يَأْفُثُ فِي قَلْبِسُونَ فَمَا وَرَأَاهُ إِلَى مَخْرَجِ الْعَبَا فَكَانَ
التَّارِخُ مِنَ الطُّوفَانِ إِلَى نَارِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ اسْمَاعِيلَ فَتَرَفُّوا فَا رَحِمَ بَنُو اسْحَاقَ وَمِنْ نَارِ إِبْرَاهِيمَ

أَخْبَرَنَا

الى بيت يوسف ومن تبع يوسف الى بيت موسى ومن تبع موسى الى ملك سليمان ومن ملك
سليمان الى بيت سليمان الى بيت عيسى بن مريم ومن تبع عيسى بن مريم الى بيت عيسى
بن مريم الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع انبياء ورسله وارح بنوا اسرائيل
من نارا ابراهيم الى بنا البيت حتى بناه ابراهيم واستجد ثم ارج بنوا اسرائيل من بنيان
البيت حتى تفرقت بعد ذلك كل اخرج قوم من تامة ارجوا محرم ومن بقي من تامة
من بني اسرائيل يورحون حروج سعد ويمددو حبيبة من بني ريد من تامة حتى مات كل
بن لوى الى الفيل فكان التاريخ من الفيل حتى ارج عمر بن الخطاب من الهجرة وذلك سنة
سبع عشر اوثنا عشرة قال ابن ابي خزيمة قال قال يحيى بن معين غير مرة اكتب عن
لدايني كتبه **أخبارنا** ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي انا ابو الحسن محمد
ابن علي السيفاني انا ابو عبد الله محمد بن الحجاج الهندي نا احمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن عمران قال لم يزل للناس تاريخ كانوا يورحون في الدمار الاول من بسوط ادم من الجنة
لم يزل ذلك حتى بعث الله تعالى نوحا فارخا من دعانوح على قومته ثم ارجوا من الطوفان فلم يزل
ذلك حتى خرد ابراهيم عليه السلام وارخا بنو اسخيل من بنيان الكعبة ثم لم يزل كذلك حتى مات
كعب بن لوى فارخا من موته فلم يزل كذلك حتى كان عام الفيل فارخا من عام الفيل ثم ارج السوء
بعد من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان للعرب ايضا تاريخا قال خليفة حدثني محمد
ابن مخلوف عن ابي عبيدة ميمون المشني قال لم يزل لفارس تاريخ يورفون امورهم به وارج
حسابهم الى هذا اليوم منذ ذلك سرد حرد بن شهر يار وذلك في سنة ستة عشرة من
الهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ الناس اليوم قال ابن ابي تارخا اخر سني ذي
الفدين وهو اليوم في ذي الحجة سنة سبع وثلثين وبما بقي الفديان واثنتان
وسبعون وكما دخل شرب الاول من حساب الروم فرد سنة وذلك ان حساب سني ذي القرنين
كانت حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع مائة سنة وخمس وعشرون سنة
بأذنكم **أخبارنا** في الله تعالى عنهم في التاريخ
وما نقل فيه من الاتفاق منهم انتهى
أخبارنا ابو الاغر قل يلين بن الاستاذ المذكور الازجي ببغداد انا
ابو محمد الحسين بن علي الجوهري انا نا علي بن محمد بن لود انا نا محمد بن الحسين بن شهر يار
ابو بكر بنا نا سعد بن علي بن يحيى بن كسر بنا نا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابي سلمة عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارج التاريخ حين قدم المدينة في شهر ربيع الاول انتهى
قال ابو حفص وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين
عند ارتفاع النهار لثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة كذا
في هذه الرواية وهي مرسلة ورواه الصاعاني عن ابي عاصم فقال عن ابي سلمة وهو الصحيح
ومو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اللجستاني **أخبارنا** ابو الكوم المبارك
ابن الحسن بن احمد بن شهر يار ورجي وجماعة اجازة قالوا انا نا الحسين بن احمد بن محمد

ابن طلحة ابن ابى القاسم الحسين بن الحسن بن علي بن المظفر القاضي ابننا اسما اسما
 محمد الصفار نا محمد بن اسحاق بن ابى عاصم النبيل عن ابن جريح عن ابن ابي سلمة عن ابن
 شهاب ابن النسي صلى الله عليه وسلم امر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع الثاني وراه غيره
 عن ابن جريح عن ابن شهاب انتهى **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي ابننا
 محمد بن مبتداه ابننا محمد بن الحسين بن الفضل ابننا عبد الله بن جعفر بننا يعقوب
 ابننا ابو الطاهر وروى عن ابى عبد الله بن ابي عبد الله عن ابن جريح عن ابن شهاب انه قال التاريخ
 من يوم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ثم اجاز قال ابن دنيك سالت مالكا عن التاريخ
 من متى قال من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كذا في حديث ابى عاصم وجرم ابن وهب
 عن ابن جريح اصف لانه ذكر ابتداء التاريخ ولهم سمي من سوته والمفوظ ان الامر بالتاريخ
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي وابو
 غالب محمد بن علي بن الحسين بن جواد قال ابننا ابو الحسين احمد بن محمد بن النضر
 ابننا محمد بن عبد الله بن اخي جيمي بننا محمد بن مروان الخضر بننا محمد بن سهل بن عمار
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ابننا ابو الحسين بن النضر
 ابننا علي بن علي ابننا عبد الله بن محمد حدثني علي بن ابي سليمان قال
 بننا سعيد بن ابي مزيم اخبرني يعقوب بن اسحاق بننا محمد بن مسلم الطائي
 عن عمر بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة قال محمد بننا ابن ابي مزيم عن محمد بن اسحاق وفي حديث علي
 اخبرني يعقوب بن اسحاق **اخبرنا** ابو الحسين علي بن محمد بن احمد بن عبد الله
 حطيب كان بها ابننا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين بن ابي محمد بن موسى التمار
 ابننا ابو العباس احمد بن الحسين بن زبيل التمار وندى ابننا ابو القاسم عبد الله
 ابن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الا شرب بننا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بننا سعيد
 ابن ابي مريم بننا يعقوب بن اسحاق حدثني محمد بن مسلم فذكره ابن محمد بن سهل البخاري
 وفيها ولد عبد الله بن الربيع انتهى يعقوب بن اسحاق ملاحه يعقوب بن ابي عباد البكري
 ورواه اسحاق المنصور السلوي عن محمد بن مسلم فاسقط منه ابن عباس **اخبرنا**
 ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانطاقي ابننا ابو الفضل احمد بن الحسن
 ابن جيرون ابننا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ابننا ابو عيسى بن الصواف
 نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابننا اسحاق بن منصور السلوي عن محمد بن مسلم فاسقط
 منه ابن عياش **اخبرنا** ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانطاقي
 نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن جيرون نا ابو القاسم عبد الملك بن بشران نا ابو علي
 ابن الصواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابننا اسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم فذكره
 عن عمر بن دينار قال كان التاريخ في عشرين من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي تلك السنة ولد ابن الربيع **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفاري
 الفقيد بننا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين البخاري وابو سهل محمد بن احمد بن عبد

[illegible]

من حين اوصى الله وقال بعضهم تكسبه من تجرته التي تهاجر فيها من دار الشرك الى دار الاسلام
فاجتمع زايهم على ان يكتبوا التاريخ من جهة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذلك
لخمس مئة من المهاجرين رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة يوم نوفي في هذا التاريخ
عشر سنين من حياته صلى الله عليه وسلم **أخبار** أبو القاسم اسمعيل
ابن احمد نا ابو الحسين بن النعمان نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو
نا جابر نا علي نا فري عن خالد عن الشعبي قال كتب ابو موسى الى عمر انه ياتينا من قبله
كتب ليس بها تاريخ فارخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم ربح لمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لو وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لا يزال تاريخ المهاجرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مهاجرة فرق بين الحق والباطل قال فارخ لهذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **أخبار** أبو القاسم بن السموقدي نا ابو عمر بن عبد الله
ابن عمر بن الحسن بن بشر نا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حبل نا ثقي عثمان نا يحيى
ابن سعيد عن قرة عن خالد السدوسي نا محمد يعني ابن بشر نا قال قدم رجل من اهل اليمن
على عمر فقال له لا تؤخر عن قال كيف تكثرون من شهر كذا في سنة كذا فنظر القوم في ذلك
فاراد واذا بور خوا من سبت النبي صلى الله عليه وسلم شرقا لوام من وفاته ثم اراد واسن الهجرة
فقالوا ما لي شي فهو اسن رمضان ثم بدا لهم ان يجعلوه من المحرم رواه علي بن محمد الدائمي عن ورو
ابن امية **أخبار** نا ابو غالب وابو عبد الله كتبت من ظاهرا **أخبار**
ابو القاسم بن السموقدي نا با نا عمر بن عبد الله بن عمر نا ابو الحسن بن بشر نا
الاعثمان بن احمد بن عبد الله نا حبل نا حبل نا يحيى بن سعيد عن قرة بن
خالد السدوسي نا محمد يعني ابن سيرين قال قدم رجل من اهل اليمن على عمر فقال له لا
تؤرخوا قال كيف قال يكثرون من شهر كذا في يوم كذا في سنة كذا فنظر القوم في ذلك فاذا
ان يؤرخوا من سبت النبي صلى الله عليه وسلم شرقا لوام من وفاته ثم اراد واسن الهجرة فارخوا
من الهجرة فقالوا بزاى شهر فهو اسن رمضان شر بدا لهم ان يجعلوه من المحرم **أخبار**
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن جبرون
انا ابو القاسم عبد الملك بن بشر نا انا ابو علي محمد بن الحسن بن الصواف نا جعفر بن محمد بن
عثمان بن ابى شيبعة نا مصعب بن عبد الله الزبيرى نا ابى خازم نا ابى عن سهل بن سعد
قال اخطوا الناس العمد لم يجدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجدوا من موفا
انا عدوا من مقدمه المدينة قال مصعب وكان تاريخ فر يش في الطاهلية من مكة من متوقا
ملشام بن الغيرة **أخبار** نا ابو القاسم بن السموقدي نا عمر بن عبد الله
ابن عمر نا ابو الحسن بن بشر نا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حبل نا مروان بن معروف
نا ثنا عبد الحارث بن محمد نا جرير نا عثمان بن عبد الله نا سمعت سعيد بن المسيب
قال جمع عمر بن الخطاب من المهاجرين والانصار فقال متى تكب التاريخ فقال له علي بن ابي طالب
منذ خرج اليك النبي صلى الله عليه وسلم من ارض السمرق يعنى يوم هاجر قال فكذبك عمر بن الخطاب
أخبار ابو الحسن على بن محمد الخطيب نا ابو منصور نا نا وندى نا ابو القاسم

النهاوندى نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا محمد بن اسحق البخارى نا عبد الله بن عبد الوهاب الجعفي
 نا عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن رافع سجت ابن السيب يقول عرسى تكتب التاريخ فجمع
 المهاجرين فقال له على من يوم مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب التاريخ بسنة في هذه الرواية الى
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن عبد الله نا الحسن نا احمد
 ابن عثمان بن احمد قال حدثنا حبل واحد ثنى الى سحاق حدثنا محمد بن عمر ثنى الى ابن سيرين
 عن عثمان بن عبد الله عن رافع عن ابن السيب قال قالوا من كتب التاريخ لسنتين و نصف
 من خلافة فكتبه لستة عشرة من الهجرة عشودة على ابن طالك **اخبرنا**
 ابو القاسم السمرقندي نا ابا نا محمد بن عبد الله بن عمر نا ابو الحسين بن بشر نا انا
 عثمان بن احمد نا حبل واحد ثنى الى نا محمد بن عمر نا ابن الى الزيادة نا ابيه قال استشار
 عرسى التاريخ فاجابوا على الهجرة دواء ابو الحسن الديلمي عن عبد الرحمن بن ابي الزيد
اخبرنا فاه ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى نا انا البنا نا ابو الحسين بن ابي موسى
 نا انا احمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا ابو عبد الله الزعفراني نا ابن الى خثمة نا
 على بن محمد الديلمي عن ابن الى الزيادة نا ابنه نا عمر شاور في التاريخ فقايل يقول من النبوة
 و قايل يقول من الهجرة و قايل يقول من الوفاة فاجابوا على الهجرة انتهى **اخبرنا**
 ابو غالب بن احمد وابو عبد الله يحيى نا انا الحسن نا محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 ابن محمد بن احمد بن ابي موسى نا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا ابو عبد الله الزعفراني
 نا ابن الى خثمة نا على بن محمد عن قرعة بن خالد عن ابن سيرين نا رجل من المسلمين قدم من ارض
 اليمن فقال لعمر رايته يا يمن شيا بموت التاريخ يكتنون من عام كذا و شهر كذا فقال عمر ان هذا
 حسن فارحوا فلما اجمع على ان يورخ شاور فقال قايل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 مؤخر من المبعث وقال قايل حين خرج مهاجرا من مكة وقال قايل الوفاة حين توفي فقال
 فقال ارحوا حروجه من مكة الى المدينة ثم قال باى شهر نبدا فيه اول السنة فقالوا رجب
 فان اهل الجاهلية كانوا يعطونه وقال اخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة وقال اخرون
 الشهر الذى خرج فيه من مكة الى المدينة وقال اخرون الشهر الذى قدم فيه فقال عثمان ارحوا
 المحرم اول السنة وهو شهر حرام وهو اول الشهر فى العدة وهو منصرف الناس عن الفطيرة
 اول السنة المحرم فكان اول ما ارخ فى الاسلام من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس ارحوا
 وستة ثنين الى يومنا هذا او كان التاريخ فى سبع عشرة ويقال فى سنة ست
 عشرة فى اربع **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي قال نا انا
 عبد العزيز نا الحسن نا انا نا محمد وابو محمد نا انا نا ابو سليمان بن ابر نا محمد بن يوسف بن
 نا محمد بن عبد الله بن سليمان بن ابيوب نا محمد بن عبد الله بن غير نا يوسف قال حدثنا من سيع
 نا ابر اعناى جعفر نا نا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ففقه وقع اصحابه
 السنين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقام مكة اثنتى عشرة سنة **اخبرنا**
 ابو غالب احمد بن عبد الله يحيى نا انا نا الحسين بن انا نا ابو جعفر محمد بن احمد
 ابن محمد بن المستلة نا ابو طامس نا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن كاز

حدثني عبد الرحمن بن الخيرة قال كتب عمر التارخ في شهر ربيع الاول سنة ست عشرة
من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب وكان عمر بن الخطاب استشار به التارخ فقال قابل
وقال قابل من الهجرة وقال قابل من الوفاء **أنا** ابو محمد سبته الله بن احمد الكفاني
انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكنادي انا تمام اخبرني ابي الحسن بن محمد بن عبد الجبار
ابن عيسى الضري بمصرنا احمد بن يحيى بن الوذيري البجلي المصري سمعت محمد بن ادريس الشافعي
يقول انما روي التارخ من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ليس من منعة (٥)
أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا نا محمد بن عبد الله بن عمر انا ابو الحسين
ابن بشران انا نا عثمان بن احمد انا نا حبل بن اسحاق حدثني ابي حدثنا محمد بن عمر قال
حج عمر سنة ست عشرة وخلف على المدينة زيد بن ثابت وفيها كتب التارخ في شهر ربيع
الاول يعني ان في ربيع الاول كتب التارخ لا انه جمل ابتدا التارخ من ربيع الاول
وانما جعل من المحرم **أخبرنا** ابو بكر محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن الكفاني
انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون نا ابو زرعة قال انما علينا عبد الاعلان مسهر ماصح من
التارخ ونا الحل عليه وحدثنا ان التارخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة
عشر لتمامها من التارخ

باب ذكر قايح الهجرة والاقتصاد ذكره للشيخة

أخبرنا فاطمة بنت محمد بن البغدادي با صبهان قالت اخبرنا محمد بن احمد
ابن محمود نا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الورداني المنيع نا عبد الله بن سعيد نا عيسى
ابن ابراهيم نا ابي عن اسحاق قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر ربيع
الاول لثنتي عشرة ليلة خلت منه

أخبرنا ابو الاغر نا تكين بن الاستعداذي نا محمد نا ابو محمد الجوهري نا انا ابو الحسن
علي بن محمد بن لولو نا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهر باز قال قال ابو حفص الغلاس قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين ارتفع النهار لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحلبي
انا ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن حفص بن عبد الله المقرئ نا ابو الحسن علي بن احمد
ابن ابي قيس الدناح نا **أخبرنا** ابو القاسم السمرقندي نا ابو محمد بن احمد بن عبد
العزيز نا ابو الحسين بن بشران نا ابو الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن مالك بن
الاساني نا نا احمد نا ابي الدناح نا ابي الاساني نا ابو زيد البصري نا محمد بن يحيى الكفاني
نا عبد العزيز نا عمران بن صالح نا سعيد بن جريح نا عبد الله نا ابي اسحاق نا بديل عن فضالة
ابن عبد قال كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الورداني المقرئ حمزة نا ابو نا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة نا ابراهيم نا القاسم بن سليمان نا احمد الطبراني
نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي نا محمد بن عايد نا نا الوكيل نا مسلم نا عبد الله

ابن يزيد عن ابي الداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم
الاثنين لا ثلثي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين
ثم حمله ثوبا ابو الحسين علي بن المسلم من الفقه الفقيه الفرضي انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي
العلاء المصيطي نا ابو بكر محمد بن ابي حنيفة نا ابو القاسم عيسى بن الحنف نا ابي عبد الملك نا
ابن ابراهيم القدرشي البصري نا ابي عابد نا الواقدي نا عبد الله بن يزيد لهذا
عن ابي القداح بن عاصم عن ابيه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم
الاثنين لا ثلثي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين
هذا اول بالصواب **أخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي نا الفرضي نا ابو بكر
محمد بن الحسن بن علي الجوهري نا ابو حيوية نا انا نا احمد بن معروف نا الخثعمي نا ابي
اسامة نا ابو محمد بن سعيد نا ابو موسى بن ركون نا ابن حبيب نا ابن حبيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام مكة عشرة اخرج منها في صفر وخدم المدينة في شهر ربيع الاول
ذكر ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد الوراق العوفي نا ابن القواس نا ابن الحفلات
جلالنا من اول سني الهجرة للصف من شهر ربيع الاول سنة عشرة قال وكان اول الحزم
سنة الهجرة يوم الخميس اليوم السابع عشر فورد بن ماه سنة ثلاثة وثلثين
لكسري ابروار واليوم الثامن من اثار سنة ثلث وثلثين وساعة لذي القرنين
أذكر القول المشهور في شفاق تسمية الايام والشهور
أخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي نا صهبا نا ابو مسلم محمد بن علي بن الحسين
ابن مهران نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو ذر نا ابو ربيعة نا سلمة بن شبيب نا يزيد بن
مادون نا اخبرنا شريك عن غالب بن غيلان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
قال ان الله تعالى خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق
ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه الخميس ثم خلق
الارض يوم الاحد والاثنين وخلق لجان يوم الثلاثاء فذلك يقول الناس يوم ثقل وخلق
موضع القرى والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسمك والحوام والاف يوم
الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وخرج من الخلق يوم السبت **أخبرنا**
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الاعناني نا ابو الفضل احمد بن الحسين بن حبرون
نا ابو القاسم عبد الملك بن بشران نا ابو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا ابي شيبه
قال حدثني يحيى بن عبد الحميد واسمى بن موسى قال حدثنا شريك عن غالب بن غيلان
عن ابن عباس قال اول ما خلق الله تعالى وتبارك الاحد فسماه الاحد ثم خلق الاثنين
فسماه الاثنين فخلق فيها السموات والارض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه
الحيات ثم يقول الناس يوم ثقل ثم خلق الاربعاء فسماه الاربعاء فخلق فيه مواعيد الاشجار
والانهار ثم خلق الخميس فسماه الخميس فخلق فيه البهائم والوحش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم
والامهات وخرج تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس (يكنم لتكفرون بالذي خلق

الأرض في يومين الآية كلها **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين
ابن النضر وعبد الوهاب بن محمد بن غالب أبو منصور وأبنا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
العباس المخلص نا عمرو بن أبي العلاء المقرئ كانت العرب في الجاهلية يسمون الأحد أول
والاثنين هون والثلاثاء يارو والأربعاء كبار والأربعاء موت والجمعة عروبة والسبت سيار
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرا بنا أنا أبو الحسين بن النضر وأبو
منصور وعبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالوا بنا أنا أبو طاهر المخلص وأبنا
أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري أنا أبو يعلى بن زكريا
ابن يحيى المبقرى الأصم قال كان أبو عمرو بن العلاء يقول إنما سمي المحرم لأن القتال
حرم فيه وصغر لأن العرب كانت تنزل فيه بلاداً يقل لها صفرو شهر أربع كانوا
يربعون وجمادى كان يحد فيها المار جب كانوا يرجون فيه النخل وشعبان شحب
فيه القبائل ورمضان وضت فيه الفصال من الحر وشوال شالت الأبل ياذنا
للضرب وذو القعدة فقد وأفيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجون فيه فلما أول السنة فالحرم
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد بن الحسن أبنا الحسن بن أبنا قالوا بنا
أبو الحسين محمد بن أحمد بن السنان أبو موسى أبنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل
أجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال وأنا على بن محمد
عن ابن المبارك عن يونس الأيلي عن الزهري أن عثمان قال أول السنة المحرم
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الغرقى ببغداد حدثنا القاضي
الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله نا أبو جعفر
محمد بن أحمد بن عثمان بن شاهين الثلاثة أملا نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البجوى نا أبو الربيع الزملى بنا نا نوح بن فليس نا عثمان بن محض نا ابن عباس قال
في هذه الآية والحج وليلة عشر قال هو المحرم فخر السنة **أخبرنا**
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله المسكاني نا بنا نا القاضي أبو منصور
محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوند نا أبو العباس أحمد بن الحسين أبنا نا أبو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل العوفي نا نا الشافعي
وأخبرنا أبو الغياثم محمد بن علي بن ميثون نا نا الترمذي قال أنا أبو أحمد
عبد الوهاب بن محمد بن موسى الكوفي العوفي نا نا في كتابه واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمار نا أنا أبو الحسين بن المبارك نا عبد الجبار بن أحمد بن الطبري
وأبو الغياثم بن الترمذي قال أنا أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى خاتمة الواسطي نا أبو بكر
أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي نا نا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ قال
أنا أبو عبد الله البخاري نا أبو يعقوب حدثنا أبو يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الأوزاعي
عن عبيد بن عمير قال إن المحرم شهر الله وهو رأس السنة فيه يكسب البيت ويورخ التاريخ
زاد ابن سهل وتصرب فيه الورق وفيه يوم كان تباب فيه قوم فذاب الله تعالى عليهم
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن نا نا محمد

ابن الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابو جعفر احمد بن يحيى الازدي السوفى
حدثنا ابو نعيم نا يوسف عن ابي اسحاق الاسود عن عبيد بن عمير قال اكرم شهر الله وهو
 زاول سنة فيه يكسى البيت ويوزع التارخ ويضرب فيه الورق وفيه يوم ناب فيه قوم فابله تعا
 عليهم
فاذكر السبب الدخيل الائمة والشيخ على بن ابي ذر
 الموايد وارخوا التواريخ
اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمرو بن السرقندي (ابنا نا ابو القاسم)
 اسمعيل بن سعدة بن اسمعيل الجرجاني انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي نا ابو
 احمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني نا عبد الوهاب بن عطاء بن الحكم نا ابراهيم بن الجند نا موسى
 ابن حميد نا عمر الخراساني قال قال سفيان الثوري نا اسمعيل الرواة الكوفي استقلنا
 لهذا التاريخ او كما قال ابو عمر **اخبرنا** ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر
 ابن احمد بن الاستفراحي بدمشق ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ انا ابو نعيم
 احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ نا اسحاق بن احمد بن ابي الحارث سمعت حفص بن
 غياث يقول اذا اتممت الشيخ فحاسبوه بالسنين بحسبوا سنة وسنن كنيسة
اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن جبرون ببغداد واو
 الحسن بن علي بن الحسن بن سعيد قال على وقال محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
 اخبرني ابو عبد الله بن عبد الواحد نا محمد بن العباس الحراري نا ابو محمد سليمان بن داود
 ابن كثير الطوسي سمعت ابا حسان الرزادي يقول سمعت حسان بن زيد يقول
 لم تستغن على الكافي الا بمثل التاريخ يقول الشيخ سنة كم ولدك فاذا اقرب مولده
 عرفنا صدقه من كذبه قال ابو محمد حسان فاحذت في التاريخ فاذا اعمل من سنين
 سنة كذا في الشيخين في تاريخ بغداد حسان بن زيد واظنه حماد بن زيد والله تعالى اعلم
اخبرنا ابو منصور محمد بن جبرون واو الحسن بن علي بن الحسن بن سعيد
 قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا محمد بن احمد بن يعقوب **واخبرنا**
 ابو المظفر عبد الكريم بن عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري نا ابو بكر
 احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال نا محمد بن نعيم الصبي اخبرني ابو محمد بن زياد
 نا ابو نعيم يعني ابن عدي نا احمد بن يوسف الجعفي جرجان سمعت الحسن بن الربيع
 يقول قدمت بغداد فلما خرجت شيعتي اصحاب الحديث فلما برزت الى خارج قال
 لي اصحاب الحديث توقف فان احمد بن حنبل يحيى فتوقفت في احمد بن حنبل فقعده فخرج
 الواح فقل يا ابا على اذل على وفاة عبد الله بن المبارك في سنة ماتت فقلت سنة احدث
 وثلاثين فقل له ما تريد لهذا قال اريد المكنانين **اخبرنا** ابو القاسم
 على بن ابراهيم بن العياض الحنفي واو الحسن بن احمد بن منصور الغساني الفقيه
 بدمشق قال نا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن جبرون ببغداد قال انا ابو بكر الحافظ
 نا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرقي نا محمد بن احمد نا الفضل صالح بن احمد

ابن محمد التيمي الحافظ يقول ينبغي لطالب الحديث ومن عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده وقرآنه
اقله وبفهمه وصنجه حتى يعلم صحيحه وسقمه ويعرف اهل الحديث به واحوالهم بحرفة ياتيه
لذا كان في بلده علم وعلما قدما وحديثا ثم يشتغل بعد الحديث بالبلدان والرحلة فيه

باب ذكر ائمة النفاة الثمانية الشام والحطفي على السلام

اشته على سكتي الشام واخبره بتكفل الله تبارك وتعالى بن سكتة هذا السلام
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله الكوفي نا عبد العزيز
احمد بن محمد الكوفي انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن مروان انا احمد بن العلى نا مشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن ابي حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سجدون اجنادا جندنا بالشام وجندنا بالعراق وجندنا باليمن قال فقلت فقل جندنا

يارسول الله قال عليكم بالشام فمن اتي فليخلق بيمنه وليستف من عذره فان الله تبارك وتعالى
قد تكفل لي بالشام واهله **رواه** ابو الوليد بن يزيد العفري وعقبة بن علقمة الرواسي
واخوه شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي وسعيد بن المسلة بن هشام الاسدي ومروان بن محمد
الطاهري وابوسهر عبد الله بن مسهر الغساني الاشقيان عن سعيد مثله ورواه ابوسهر

ايضا عن سعيد عن ربيعة بن يزيد ورواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي عن سعيد
عن ربيعة فارسك ورواه ابوسفيان وكيع بن الجراح عن سعيد عن ربيعة بن علقمة نا سناده

واسقط منه ابا ادريس **فاما حديث الوليد بن يزيد بن عقبة**
واخبرنا ابو الفتح احمد بن عقيل بن محمد بن رافع الفارسي البزاز

الاشقي بيخداد ودمشق انا ابي ابو الفضل
واخبرنا ابو القاسم اسعيل بن احمد بيخداد انا ابو محمد عبيد الله

ابن ابراهيم بن كشته البخاري **واخبرنا** ابو محمد طاهر بن سهل بن بشير
انا ابو القاسم حسين بن محمد بن ابراهيم بن الحناني قالوا قال انا ابو بكر محمد بن عبد

الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان قرأه عليه وخرأه نا ابو الحسن خثيمة بن سليمان بن
حندرا نا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابي وعقبة بن علقمة قال نا سعيد بن عبد العزيز

حدثني مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سجدون اجنادا جندنا في الشام وجندنا في العراق وجندنا باليمن قال قلت يارسول الله

خلفك قال عليكم بالشام فمن اتي فليخلق بيمنه وليستف من عذره فان الله تعالى قد تكفل
لي بالشام واهله قال سعيد وكان ابن حوالة رجلا من الازد وكان مسكنا الاردين وكان

اذا حدث بهذا الحديث قال وما تكفل الله تعالى به فلا ضبعة مستجة عليه
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل المروزي انا ابو بكر احمد بن الحسين

البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
اخبرنا ابو الفرج علي بن الفضل بن الحضرمي نا علي الجبني انا ابو علي نصر الله

ابن احمد بن عثمان انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن البجلي انا ابو العباس انا العباس بن الوليد
 البصري انا غيبة بن علقمة ناسع بن عبد العزيز بن جندب بن بكير عن ابي ادريس عن الخولاني
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اجنادا جند في الشام واجنادا في العراق فليخلق الله
 في اليمن قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فليخلق الله في الشام واجنادا في العراق فليخلق الله
 فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي حَمزة خَبَرَنَا**
 ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني انا ابو محمد عبد العزيز الكنا في انا تامر بن محمد انا ابو بكر
 ابن ابي دجانه نا الحارث بن محمد الكايد ومحمد بن العباس بن الدريس واحد بن مشام بن عبد الله
 ابن كثير القاري قالوا نا يحيى بن عثمان نا ابو حنوه نا سعيد بن عبد العزيز عن بكير عن ابي
 ادريس عابد الله عن عبد الله بن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون
 اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فليخلق الله
 بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **أَخْبَرَنَا**
أَبُو بَكْرٍ بن طاهر بن محمد الجاني نبيا بورا نا احمد بن الحسن بن محمد
 انا الحسن بن احمد بن محمد نا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا ابو غيبة نا شيخ بن يزيد
 نا سعيد بن عبد العزيز عن بكير بن ادريس عابد الله الخولاني عن عبد الله بن جلال الازدى
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجدون اجنادا جند بالشام وجند
 بالعراق وجند باليمن قلت يا رسول الله اني فليخلق الله في الشام واجنادا في العراق فليخلق الله
 ولينف من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **وَأَمَّا حَدِيثُ**
سَعْدِ بْنِ مَسْلَمَةَ خَبَرَنَا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز
 الكنا في انا تامر بن محمد حدثننا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانه النضري نا
 ابو الحسن محمد بن علي بن حرث الرقي نا ايوب بن محمد الوزان نا سعيد بن سلمة نا سعيد بن عبد
 العزيز المتوفي عن بكير عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن خزيمة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقلت
 يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام من اتي اليه فليخلق الله في الشام واجنادا في العراق فليخلق الله
 فذتكفل لي بالشام واهله **وَأَمَّا حَدِيثُ**
أَبُو الْفَتْحِ يوسف بن عبد الواحد بن محمد نا شعاع بن شعاع الصقلي انا نا عبد الله محمد بن اسحاق
 ابن مندة نا انا سميل بن محمد **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن السميرقندي
 انا نا ابي محمد بن عثمان واحد بن محمد بن ابراهيم الغفاري **وَأَخْبَرَنَا**
 ابو محمد ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الغفاري انا نا بيغداد قال انا نا ابي
 انا نا ابو بكر نا ابو القاسم سميل بن الحسن بن عبد الله البصري نا نا ابو عيسى
 احمد بن اسحاق بن عبد الله الاغطالي قال انا نا القاسم بن عبد الله انا نا مروان بن محمد واو
 مسهر بن عبد الاعلى بن مسهر قال انا نا سعيد عن بكير عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن خزيمة
 الازدى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجدون اجنادا جند بالشام
 وجند بالعراق وجند باليمن قال قلت يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام من اتي فليخلق الله

وليشق من عذرة فان الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام واهله قال سعيد وكان ابو
ادريس اذا حدث بهذا الحديث يقول ومن تكفل الله به فلا ضيقة عليه واما الحديث الذي قال
فيه عن سعد عن ربيعة **فأخبرنا** ابو القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن
عبد العزيز بن احمد الكتافي ان ابا نا تمام بن محمد بن الزاذري وابو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن
القاسم بن ابي نصر وابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله وابو نصر محمد بن احمد بن الجدي
وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن **وأخبرنا** ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور الحنصاني الفقيه بدمشق ان ابا نا ابو العباس ان ابا نا ابو محمد بن ابي نصر
قالوا ان ابا نا ابو القاسم علي بن يعقوب **وأخبرنا** ابو الفتح يوسف
ابن عبد الواحد بن محمد ان ابا نا شجاع بن علي بن شجاع ان ابا نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق
ابن منه ان ابا نا محمد بن سليمان بن خزام وابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي الحقب قال
ان ابا نا ابو زرعة ان ابا نا ابو مشير ان ابا نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي
ادريس الخولاني عن عبد الله بن حماد الا اذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سجدون
اجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق فقال الخولاني حزلي يا رسول الله قال عليكم
بالشام من ابي فليحقق بيمنه وليشق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
وأخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي يوسف
عبد الرحيم بن علي بن محمد الا صبهاني عنه ان ابا نا ابو يعقوب احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ
ان ابا نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ان ابا نا ابو زرعة واهله واهله واهله واهله
حزرة ان ابا نا ابو مشيرنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد
الله بن حماد الا اذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم سجدون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن قال قلت يا رسول الله حزلي قال عليكم بالشام من ابي فليحقق
بيمنه وليشق من عذره ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واهله واهله واهله
عاليا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخليل ان ابا نا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن كلوان
انا ابو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المودن انا عبد الرحمن بن القاسم الماشي انا ابو مشير
عبد الاعلى بن مسهر القاني ان ابا نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
عن عبد الله بن حماد الا اذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سجدون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال الخولاني حزلي يا رسول الله قال عليكم بالشام من ابي فليحقق
بيمنه وليشق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله واهله واهله واهله
اذا حدث بهذا الحديث يقول الثفت الى ابن عامر فقال من تكفل الله تعالى به فلا ضيقة عليه
واما حديث الوليد بن مسلم الذي قرأ فيه بين مكحول وربيعة **أخبرنا**
ابو محمد بن الاكثاني ان ابا نا عبد العزيز الكتافي ان ابا نا تمام بن محمد ان ابراهيم بن مروان
ان ابا نا ابو بكر احمد بن المعالي نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحيم بن ابراهيم قالوا ان الوليد بن عبيد
عن مكحول وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حماد الا اذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن

فقال فقلت فقلت يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام فمن اتى فليلق بيمنه وليشق من عذرة
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله فقال ربيعة فكان ابودريس اذا حدث بهذا الحديث
يقول من تكفل الله به فلا صنعة عليه قال ربيعة وكان ابن خزيمة ممن نزل الازدين
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن للداد اجازة وجدني ابوسعود عند الرقيم
ابن علي بن حمد قال انبا نا ابوالقاسم عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابي علي قلة عليه انبا نا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابو الشيخ نا ابن ابي عاصم وهو احمد بن عمرو نا عبد الرحمن
ابن ابراهيم بن دحيم حدثنا الوليد بن سفيان بن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ربيعة بن يزيد عن ربيعة
عن ابي ادريس عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون
اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن قلت يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام
ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **وأما** حديث وكيع الذي صححه اسناده واسقط
منه ابا ادريس في **أخبرنا** ابوالقاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي الواسطي
ببخلافه نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الطليل نا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الحافظ البرقاني
نا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي **أخبرنا** ابوالقاسم ابراهيم بن ابراهيم
بن منصور بن ابراهيم السلي نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم قال نا ابو بكر احمد بن
علي بن المينى بالموصل حدثنا زهير نا وكيع نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن رجل
يقال له خذني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اجنادا جند بالشام وجند
بالعراق وجند باليمن قال فقال له خذني يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام فمن اتى فليلق
بيمنه وليشق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **وأما** حديث ابن
المبارك الذي ارسله **فأخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن ابي
انبا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن ابي موسى نا ابوالقاسم ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي
انبا نا ابو يوسف محمد بن سيف بن موسى المصيصي الصار نا ابو عثمان سعيد بن ربيعة بن يزيد عن ابي
سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ربيعة بن يزيد عن ابي
ادريس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اجنادا جند بالشام
وجند بالعراق وجند باليمن فقال له خذني يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام فمن اتى
فليلق بيمنه وليشق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **فأخبرنا**
قال ابن ربيعة سمعت ابن المبارك عن موسى بن يسار عن ربيعة بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ورواه سويد بن عبد العزيز الواسطي قاضي بعلبك عن سعيد بن عبد العزيز
مخاضه نا نا نا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز نا الكوفي نا انبا نا علي
ابن ابراهيم نا نا نا محمد الجي نا نا نا عبد الوهاب الكلافي نا ابو الحسن بن جوصا نا نا نا محمد
ابن هاشم نا سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن ابي جعفر عن عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجدون اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فمن
فقال له رجل يقال له الخولاني خذني يا رسول الله خذني قال عليكم بالشام فمن اتى فليلق بيمنه وليشق

من عذره فان الله تعالى قد تكفل بالشم واهله كذا قال وهو وهم والمخطوط هذا الاسناد
 رابث عود الكتاب انتزع من تحت وسادتي وهو في الباب لآخر وسويد سى الحفظ ورواه محمد
 ابن راشد الخراعي المكي ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشيعي وعبد الرحمن بن يزيد عن مكحول.
 عن ابن خزيمة واسقطا ابان دريس من اسناده وكذا دوى عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول.
فاما حديث المكحول فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الوهيد
 ابن الحسين ابنا نا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ابنا نا ابوبكر بن ملك ابنا نا عبد
 الله بن احمد حدثني ابنا نا عبد الله بن احمد حدثني ابنا نا سعيد مولى بني هاشم ومناشم بن القاسم
 قال لا محمد بن راشد ابنا نا مكحول عن عبد الله بن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 سنكون جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال رجل مخزني يا رسول الله اذا كان
 ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالشام عليك بالشام ثلاثا فمن ثلثي
 فليلق بينه وبينه ولينشئ من عذره فان الله تعالى قد تكفل بالشم واهله قال ابو النصر
 مرزبان فليلق باهله انتهى
ابو النصر هو هاشم بن القاسم واما حديث الشيعي محمد شيه
 ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي المديني انفق به بخداد وابنا نا ابو
 جعفر محمد بن ابنا منصور بن ابنا علي البزازي بالري اخببرنا ابو الوليد الحسن
 ابن محمد بن علي بن محمد البلخي الحافظ بالري ابنا نا ابوبكر محمد بن رزق الله القرزي خراة عليه
 بمين ابنا نا ابوبكر ابنا نا ابو عمر محمد بن موسى بن فضالة ابنا نا ابو اسحاق البراهيمي
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن البراهيمي بن عمرو القرشي نا ابنا نا الوليد بن مسلم نا محمد بن عبد
 الله الشيعي عن مكحول عن عبد الله بن خزيمة اللادي ولامرأة معوية وابو الدرداء ان الجمع
 بالناس فقتل فقال في كلامه ما ابنا نا ابو الخطيب ولا احسن الخطبة وكنتي سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجدون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
 يعني فقلت خزي يا رسول الله ان ادركني ذلك قال عليك بالشام فمن ثلثي فليلق بينه
 وبينه من عذره فان الله تعالى قد تكفل بالشم واهله **واما حديث محمد بن الحسن**
ابن يزيد فاخبرناه ابو علي الحسن بن احمد لحداد اجازة وحدثني ابن
 مسعود عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن علي بن احمد قال ابنا نا ابو يعقوب الحافظ نا سليمان
 ابن احمد الواعظ بن احمد الطبراني نا ابو مسلم الكشي نا سليمان بن الفرج نا هاشم نا ابو اسامة
 عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنكون جنودا مجنده جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قال ابن خزيمة فا تاملت
 يا رسول الله قال عليك بالشام عليك بالشام فان الله تعالى قد تكفل بالشم واهله
 فمن ثلثي فليلق بينه وبينه ولينشئ من عذره عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر بل انما هو عبد
 الرحمن بن يزيد بن خنم كذا كان ينسبه ابو اسامة **واما ما روي عن الوليد**
فاخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد المسلمي الفقيه حدثنا ابو محمد عبد العزيز
 ابن احمد الكتاني نا ابو النصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الحياي اعطى ابن القاسم نا ابو سعيد احمد

ابن محمد بن أحمد بن عبد بن مينا بن الوليد بن غنم نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن عبد الله بن خولة الأزدي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يسبح سجدة
اجدا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال عبد الله بن خولة الأزدي نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو يسبح سجدة وكون اجندا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن
قال عبد الله بن خولة فقلت يا رسول الله خلى قال عليكم بالشام فمن اتي فليلق بيمنه
وليسبق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله المحفوظ عن الوليد نا تقدم
وزاده الغيرة بن زياد الموصلي والعلان كثير ويكر بن عليم الدمشقي نا عن مكحول قال نا
عن قاتلة نا حدثنا حماد بن الحيرة **فأخبرنا ابو علي**
الحسن الخزازي كتابه وحديثي عنه عبد الرحيم بن علي بن احمد الامصيني نا ابن نا ابو القاسم
ابن ابي بكر بن ابي علي نا ابن نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن شعيب نا محمد
ابن بكار نا نا عنبسة بن عبد الله بن عبد الواحد نا نا الغيرة بن زياد الموصلي عن مكحول
الدمشقي عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجند الناس اجنادا
تجندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق وجندا بالشرق وجندا بالغرب فقلت يا رسول
الله انا رجل حدث السن فان ادركت ذلك الزمان فاما تحترى نا مرقى نا مرقى يا رسول الله قال
عليكم بالشام فانما صفوة الله تعالى في ارضه يسوق اليها صفوته من خلقه فان اتيتم
معليكم باليمن فاستقوا بعده وقد تكفل الله تعالى لي بالشام واهله وروى عن شهاب
عند ركة بن قانع الحفاظ عن الحيرة نقلي عن عبد الله بن الاسقع نا من واثلة
أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو الحسين بن النعمان نا نا عيسى
على الوزير نا نا عبد الله بن محمد البغوي نا نا محمد بن علي الجرجاني نا سعيد بن سليمان نا ابو
شهاب نا نا الحيرة بن زياد عن مكحول عن عبد الله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجند الناس اجنادا جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالشرق وجندا بالغرب فقال
فقال دجل يا رسول الله لعل ادرك ذلك فادرك ذلك نا مرقى فقال عليك بالشام فانما
صفوة الله في ارضه يسوق الله اليها صفوته من عباده عليكم بالشام فان الله تعالى
قد تكفل لي بالشام واهله ومن انا فليلق بيمنه يعني اليمن قال البغوي عبد الله بن
الاسقع يقال انه اخو واثلة وشيك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**
ولا يصح قوله عن عبد الله وهو نا مرقى من الجرجاني فقد رواه عثمان بن جرير نا نا الحافظ عن
سعيد بن سليمان ورواه خلد بن يزيد النقشيري عن ابي شهاب فقالا عن واثلة
وأما حديث العلان كثر فأخبرنا ابو علي الحسن
ابن احمد بن الحسن المقرئ وجامعة اجازة قالوا نا ابو بكر احمد بن غبادة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة نا نا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري نا الحسن
ابن اسحاق النقشيري نا نا محمد بن الصباح الجرجاني نا علي بن ثابت نا الحرث بن يزيد الشيباني
عن العلان كثير عن مكحول قال نا دحنا نا علي واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديث سخته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت نعاذا واخذنيقة يستشيران النبي صلى الله عليه وسلم

في المنزل فأومأ اليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ اليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ اليهما بالشام
 اليهما بالشام قال في الثالثة عليكم بالشام فأبنا صفة الله ثلاثا تبارك الله وتعالى ليكنما
 خيرتم من عباده ومن اتى فليلق بيمينه وليستق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
 وأهله وأما حديث **بكار** فاحبرناه أبو الحسن علي بن عبد الله بن
 نصر بن الزواي أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أبنا نا أبو طاهر المخلص نا يحيى محمد بن
 أحمد بن صاعد بن اسمعيل السلي نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا نا بشر بن عوف
 الفرشي أبو عوف نا بكار بن ميم عن مكحول عن واثة قال غدرنا اليه نسأله نا عبد الله بن
 حرام بن سعد فقلنا له حد لنا حد شيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زيادة فيه ولا نقصان
 كما فاحبرناه فاعقب الشيخ فاستوف لنا مجلس فقال انكم احد يقول القرآن قالوا كلنا
 قال انكم احد يقول في هذه الليلة شيا قالوا نعم قال فهل تخافون انكم قد تم اواخرتم
 او نسيتم او سوتتم ثم قالوا انا من ذاك قال فالكتاب الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا
 من خلفه تخافون ان تكونوا قد فعلتم وحديث قد سمعناه مدحت من الذين نسألوننا عنه
 على مثل ذلك اذا وصفتنا على وجه جلالة وحرارة نفعناه الذي عني به فانا لا نأمن ان تقدم
 او نؤخر فيما سوى ذلك مما فتح لم الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستنشرانه في المنزل فأومأ الى الشام ثم سألاه
 فأومأ الى الشام ثم سألاه فأومأ الى الشام ثم قال عليكم بالشام فابنا صفة بلاد الله
 تبارك وتعالى ليكنما خيرتم من عباده فمن اتى فليلق بيمينه وليستق من عذره فان الله
 عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله **أخبرناه** والدي لنا امام الحافظ أبو القاسم علي بن
 الحسن بن هبة الله تعالى بقرا في عليه قال وهذه الاحاديث غير محفوظة والمحفوظات
 حواله بن عبد الله وقدرناه عن عبد الله بن خواله بشر بن عبد الله الحضري وأبو عبد السلام
 صالح بن رستم ورويس بن سيرة بن طبر الحلاي الشقيقين وجير بن تميم الحضري وأبو قتيبة
 مرتضى وداود العتيق وسلمان بن سميرو عبد الله بن شقيق الحنظلي بن عبد التمام والحارث
 ابن الحارث الأزدي وكثير بن سمر الحضري الحنظلي وعبد الله بن شقيق الحنظلي الحضري
 فأما حديث **بشر** فاحبرناه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
 المواريني بن بشير نا أبو الحسين بن أبي نصر قال أبنا نا أبو يوسف بن القاسم المناجي
 حد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي نا هشام بن عمار نا صدة بن خالد نا زيد بن واقد
 عن بشر بن عبيد الله عن ابن خواله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون اجنادا
 مجندة يمن وشام وعراق قلت يا رسول الله خزي قال عليك بالشام فمن اتى فليلق بيمينه
 وليستق بعذره فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله **وأما حديث صالح**
فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن اجازة وحديث أبو مسعود عبد الرحمن
 ابن علي بن أحمد أبنا نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
 نا أحمد بن المعلى وأحمد بن أنس بن ملك أبنا نا هشام بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر عن أبيه قال سنا نا أبو عبد الله السلام صالح بن رستم نا نا بني هاشم عن عبد الله بن خواله

الاردى انه قال يا رسول الله جئى بلاءا اكون فيه فلو علمت لمارت على قريك قال عليك بالسم
ثلاثا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم كراهته لما قيل له تدرى ما يقول الله تعالى في الشام انه
انه يقول يا شام يدى عليك يا شام انت صفوى من بلادى اذ خل فيك خيرة عبادى ان سوط
نقنى وسوط عذابى انت الا نذرو عليك الحشر ولايت ليلة اشركنى عودا ايضا كانه
لدولة محلة الملايكة قلت ما تحلون قالوا عود الاسلم امرنا ان نضعه بالشام وبينا
انا ما نائم اذ رايت الكتاب اخلس من تحت وسادتي فظننت ان الله تعالى قد تخلص اهل
الارض فاشتغيت بصرى فاذا ما بين يدى حتى وضع بالشام فمضى ليلى حتى بينه وبين الشقيق
من عذبه فان الله تعالى قد توكل بالشام واهله **كذا في هذه الرواية**
ومرواه غيره عن هشام عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عبد السلام ولم يذكر عبد الرحمن
اخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصنعي الفقيه بوشق
ابنا ابو الفتح نصر بن براهيم المقدسي بجازة ان لم اكن سمعته منه انا ابو الحسن
على بن عبد الله بن خوالدة الاسدي ابو الحسن على بن عبد الله بن على الا برقي اخبرني ابي
عبد الله بجازة انا ابو حفص عمر بن رزنيق المقوي نا ابو صالح القاسم بن الليث نا مسلم
ابن عمر بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا صالح ابو عبد السلام عن
عبد الله بن خوالدة الاسدي فذكر مصناه . وهكذا رواه ابو عبد الرحمن عن النسي وابو الحسن
حضيف ابو عبد الله الخازي عن هشام الخازي عن هشام لم يذكر عبد الرحمن وفي حديث
النسي عنه حدثني صالح بن رستم واما حديث يونس **فاخبرناه**
ابو على الحسن بن احمد بجازة وحديث ابو عبد الرحيم بجازة ابنا نا ابو نعيم الحافظ
بنا نا سلمان بن احمد نا احمد بن المعلى نا هشام بن عمار عن صدقة بن حنبل بن شاذان
عبد الله الشعمي عن مكحول ويونس بن ميسرة بن ميسرة بن جليس عن عبد الله بن خوالدة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الناس سيجندون ثلاثا اجناد
جنلا بالشام وجنلا بالعراق وجنلا باليمن قلت جئى يا رسول الله ان اذكر كفى ذلك
قال عليك بالشام مرتين او ثلاثا فان ابنتهم فاحقوا بيمينكم وسقوا بخدمكم فان الله
تعالى قال تكفل لي بالشام واهله كذا رواه الشعمي عن يونس ورواه ابراهيم بن
ابي شيبان الرليثي عن يونس فادخل يمينه وبين يميني خوالدة انا ادريس الخولاني (ك)
اخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن جيمون بن الترمي في كتابه وحدثناه ابو
الفضل محمد بن ناصر عنه قال نا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الطيوري وابو الغضام
ابن الرسي واللفظ له قال نا ابا عبد الوهاب بن محمد بن موسى **والخبرنا ابو**
الفضل ناصر نا نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن حبيرون ابنا نا ابو الحسين محمد بن الحسن
ابن محمد بن احمد الا صهبا في قال نا احمد بن عبدان الشيبازي قال نا ابو الحسين محمد بن كل
المقري حدثنا محمد بن سميع البخاري قال سمع محمد بن المبارك هو الصوري سمع ابراهيم يعنى
ابن ابي شيبان سمع يونس بن حليس عن ابي ادريس عن ابن خوالدة قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك بالشام رواه ابو الربيع سليمان بن عتبة الغساني عن يونس عن ابي ادريس ايضا الا

انه قال عن ابي الدرداء اني خالته **اخبرناه** ابو علي الحسن بن علي بن الحسين
 الفقيه ابنا ابوالفتح نصر بن زيد بن علي بن ابراهيم الفقيه وابو محمد عبد الله بن عبد
 الزازق بن فضيل **واخبرناه** ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي انه الفقيه ابو الفتح
 نصر بن ابراهيم قال انا ابو الحسن محمد بن عوف ابنا الحسن بن سيار ابنا محمد بن
 حريم نا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة بن يونس بن ميسرة بن حنيفة عن ابي ادريس عن
 ابي الزدقان النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدون اجنادا بحجة جند بالشام وجند
 باليمن وجند بالعراق وجند بعصر قالوا انزلنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا انا
 اصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام قال من لم يطيق الشام قال من اتي فليلق بيمة
 وليشق بغيره فان الله تعالى قد تكفل بالشام واهله **واخبرناه** ابو علي
 الخزاز الجازي وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه قال انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان
 ابن احمد نا احمد بن العلى نا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن
 ابي ادريس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سجدون اجنادا بحجة
 جند بالشام ومصر والعراق واليمن قالوا انزلنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا انا
 اصحاب ماشية وعمود وانا لا نطيق الشام قال من اتي فليلق بيمة وليشق بغيره
 فان الله تعالى قد تكفل بالشام واهله **واخبرناه** ابو علي الخزاز في كتابه
 وحدثني ابو مسعود عنه ابنا ابو نعيم حدثنا الاصبهاني نا ابنا ابو القاسم بن ابي بكر
 ابن ابي علي نا ابو الشيخ بن ابي عاصم وحدثنا هشام بن عمار نا سليمان بن عتبة سمعت
 يونس بن حنيفة عن ابي ادريس عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
واما حدث جابر بن نفير **واخبرناه** ابو علي الخزاز في كتابه
 وحدثني ابو مسعود عنه ابنا ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد
 الطبري نا ابنا ابو بكر بن سهل نا عبد الله بن ابي صالح حدثني معاوية عن ابي جابر وهولم
 ابن عمار نا جابر بن نفير حدثه عن عبد الله بن خزيمة نا ابي اري (انه) نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انكم ستكونوا اجنادا بحجة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فليلق بيمة
 بالشام فانها صفة الله في الارض وفيها جبروت من عبادة من اتي فليلق بيمة
 وليشق بغيره فان الله قد تكفل بالشام واهله **واخبرناه** ابو القاسم
 السجيل بن احمد بن عمر السمرقندي نا ابو بكر هبة الله بن الحسين نا ابو الحسين محمد بن
 الفضل بن عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن صالح حدثني
 معاوية بن صالح عن ابي جابر نا جابر بن نفير حدثه عن عبد الله بن خزيمة نا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال انكم سجدون اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن
 فليلق بيمة بالشام فانها صفة الله في الارض وفيها خيفة الله تعالى من عبادة من اتي فليلق
 بيمة وليشق بغيره فان الله تعالى قد تكفل بالشام واهله **واخبرناه**
 ابو علي الخزاز الجازي وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني عنه انا عبد الرحمن بن محمد نا احمد
 الدكاقي نا ابنا ابو الشيخ الاصبهاني نا ابنا ابن ابي عاصم نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة

ناخس بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن خولة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله حلى قال اخار لك الشام يا اهل الشام فليكن بالشام فان صفوة الله
 تعالى من ارضه الشام هذا مختصر من حديث **اخبرنا** بنما بن النعمان
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه حدثنا نصر بن ابواسم بن نصر الزاهد انا
 ابو الفتح ابن محمد النخعي حدثنا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى انا
 محمد عبد الله بن محمد بن سلام حدثنا ابو الوليد هشام بن غمار **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد
 انا انا ابو حفص عمر بن محمد الواسطي انا انا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى
 انا عبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس نا هشام بن غمار نا يحيى بن حمزة حدثنا نصر
 ابن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن خولة قال كنا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
 فؤادنا وكثرة اخوفني عليكم وقال الواسطي لانا وكثرة الشيء اخوف عليكم مني فقلت
 والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح لكم ارض فارس وارض الروم وارض حمير حتى تكونوا
 اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق وجند بالبصرة حتى يعطى الرجل مائة دينار
 فلست خطها قال ابن خولة فقلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم وذاك لقول
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخلفكم الله فيها حتى تظلل العصاية فيهم البيوت فقام
 اقفارهم قياما على الرجل الاسود منكم وقال الواسطي المخلوق وما امرهم فخلوا وان بها اليوم رجلا
 لا يتم اليوم اختد في اعينهم من المزدان في انجاز الابل قال ابن خولة فقلت فاحترق
 يا رسول الله اذ ركني ذلك قال اخترت لك الشام فانها صفوة الله تعالى من بلاده
 نيسكها صفوة من عباده يا اهل الاسلام فليكن بالشام فان صفوة الله تعالى من الارض
 الشام من اني فليكن بيمته ولينشق من عذري فان الله تعالى قد تكفل بالشام اهل
الشمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول فخرنا صحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 نعت هذا الحديث في خرين سهل وكان قدولى الاعاجم وكان اويدينا قصيرا فكانوا
 يرون وتلك الاعاجم حوله قيام لا يامرهم بشئ الا فخلوه فينجحون من هذا الحديث
 رواه عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة فخالفه في بعض لفاظه **اخبرنا** ابو
 القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الجعفي بن بشار قال انا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي
 البسقي الملقب **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا انا ابو بكر بن الكللا
 قال انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القفطان انا انا عبد الله بن جعفر
 انا نا يعقوب نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثنا ابو علقمة بن علقمة بن
 الحديث الى جبير بن نفير قال قال عبد الله بن جواد كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشكوا اليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 لانا من كثرة الشيء اخوفني عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض الشام
 قار س وارض الروم وارض حمير حتى تكونوا ثلاثة اجناد جند بالشام وجند بالبصرة وجند بالعراق

تعال

حتى

حتى يعطي الرجل المائة فيسخطها قال ابن خزيمة قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الرزم
 ذات القرون قال والله ليفتحها الله تعالى عليكم وليس تخلفكم فيها حتى نقتل العصاة البغاة
 منهم منضم الحلقمة افتقاهم قياما على الرويلا الأسود منكم المخلوق وما المريم من شئ فقلوه وان
 بهذا اليوم كلاً لا انتم اختر في اعينهم من القرد ان في الجواز الابل قال ابن خزيمة فقلت
 يا رسول الله اخبرني ان ادركت ذلك الزمان قال اني اخبرك بالشام فانه صفوة
 الله تعالى من بلاده والية يحبني صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فانه صفوة
 الله من ارضه الشام الا من اني فليشئ من عذره اليمن فاد الله تعالى فذلكم في الشام واهله
 قال ابو علقمة فسمعت عبد الله بن جبير يقول نزل في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت
 للمديث في حرس سهل السلي وكان على الاعراب في ذلك الزمان فكان اذا راحوا الى مسجد نظر
 ابنة دابة فقاموا حوله فنجوا نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو علقمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث ثلاث مرات لا تعلم انه اشتهر في حديث مثله **واخبرنا** في قبيلة
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الوهاب بن جابر بن حصين انا ابو علي الحسن بن علي
 ابن المذهب انا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي حمد ثنا حيوية بن شريح ويزيد
 ابن عبد رب قال انا نا بقة حدثني جبير بن سعد عن خلد بن معدان عن ابي قتيبة بن خزيمة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجدة
 جند بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق فقال ابن خزيمة خري يا رسول الله قال اذا ادركت
 ذلك قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالشام فانه خيرة الله من ارضه يحبني اليها خيرة
 من عباده فان انتم فخليكم بيمينكم واسقوا من عذركم فان الله تبارك وتعالى قد تفضل
 لي بالشام واهله **واخبرنا** ابو علي الموداد وحدثني عنه ابو سعود الا مبهما في انا نا
 ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا حيوة بن شريح
 نا بقة عن يحيى بن سعد عن خلد بن معدان عن ابي قتيبة عن عبد الله بن خزيمة الازري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجدة جندا بالشام
 وجندا باليمن وجندا بالعراق فقال ابن خزيمة خري يا رسول الله قال عليكم بالشام فانه خيرة
 الله من ارضه يحبني اليه خيرة من عباده فان انتم فخليكم بيمينكم واسقوا من عذركم فان الله
 تعالى قد تفضل لي بالشام واهله **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحروي
 نا بقر الخطاب وابوصادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي الجازي **واخبرنا**
 ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الدارق نا ابو الفرج سهل بن بشير بن احمد النفاي
 قالوا اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطاهر الطال نا ابو الطاهر محمد بن احمد
 ابو عبد الله بن نصر لدهلي نا موسى بن هارون نا ابو طالب نا بقة بن الوليد بن جبير بن سعد
 عن خلد بن معدان عن ابي قتيبة عن ابي خزيمة ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير
 الامر الى ان تكونوا اجنادا مجدة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال ابو خزيمة
 خري يا رسول الله ان ادركت ذلك قال فخليكم بالشام فانه خيرة الله تعالى من ارضه يحبني
 اليها خيرة من عباده فان انتم فخليكم بيمينكم واسقوا من عذركم فاد الله تعالى فذلكم في الشام

تكونوا اجنادا

نوبل

واهله

قال وحدثنا موسى بن هرون ابنا نافع بن ابي بكر عن بغيره باسناده نحوه واخرناه
مختصرا ابو القاسم بن السمرقندي ابنا نا ابو الحسين بن السفور ابنا نا علي بن علي ابنا نا
عبد الله بن محمد البغوي ابنا نا ابو طاهر عبد الجبار بن عاصم الشامي نا بغيره عن يحيى بن سعد
عن خالد بن معدان عن ابي قبيلة عن ابن خزيمة قال قلت لياسر بن مولى الله خذني قال عليك بالشام
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله كذا رواه ثور بن يزيد عن محمد بن خالد بن معدان **اخبرنا**
ابو علي المدا كنابيه واحد ثني ابو مسعود انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن علي بن
شبيب التمار نا اسعيل بن ابراهيم الترمذي نا داود بن الجراح عن صدقة عن نويرة بن يزيد
عن خالد بن معدان حدثني ابو قبيلة قال شهدت معاوية بن ابي سفيان في بيت المقدس على منبر
يحيى قال اذا قام اليك رجل وكان اول ما استفتح به قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال ان الله فاتح لكم وتكن لكم فقال رجل خذني قال عليك بالشام فانما خيرة الله من امره
يجتبي اليها خيرة من عباده وخالفها فضلة من شريك الحق عن خالد فقال عن العرياض
ابن سارية لم يذكر ابنا قبيلة ولا ابن خزيمة **اخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في
في كتابه واحد ثني ابو مسعود الاصبهاني عنه انا نا عبد الرحمن بن محمد احمد الدواني نا عبد الله
ابن محمد بن جعفر الوراق ابن ابي عاصم نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حمير نا فضالة بن شريك
ابن خالد بن معدان عن عرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد تكفل الله بدارك وتعالى
بالشام واهله هذا مختصر **اخبرنا** به تمامه ابو علي الحسن بن احمد المدا وجماعة
الطبراني نا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة نا ابراهيم بن القاسم سليمان
ابن احمد الطبراني نا ابراهيم بن محمد بن غفر الحق نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حمير نا فضالة بن شريك
عن خالد بن معدان عن العرياض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما من الايام في الناس فقال
ايها الناس يوشكوا ان تكونوا اجنادا بجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال
ابن خزيمة لياسر بن مولى الله ان اذكرني ذلك الزمان فاختر لي فقال لي اخترت لك الشام فاذ
خيرة المسلمين وصفوتم من بلادهم يجتبي اليها صفوتم من خلقه من اتي فليحق بيمنه وليتق
من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله وهذا القولان صحيحان فقد جازى الرواية
عنهما في حديث واحد واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي فيما قلنا عليه عن ابي طاهر
محمد بن احمد بن ابي الصفر نا نا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الغساني بقرا في عليه انا نا
ابو علي عبد الله بن محمد بن حمزة نا ابي كريمة بصيدا اخبرني محمد بن المعاذ نا بن احمد بن عمرو بن عثمان
الحق نا محمد بن حمير نا فضالة بن شريك نا ثني خالد بن معدان عن العرياض بن سارية السلمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام في الناس يوما فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب
ودرفت منها الاعين العيون فقال ايها الناس يوشك ان تكونوا اجنادا بجندة جند بالشام
وجند بالعراق وجند باليمن فقام عبد الله بن خزيمة فقال لياسر بن مولى الله ان اذكرني ذلك فاختر
لي قال لي اخترت لك الشام فانه مفرد المسلمين وصفوتم الله من بلادهم يجتبي اليها صفوتم من
خلقهم واما انتم فكلتكم بينكم استفوا من عذرهم فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
واما حديث سلمان فاخبرنا ابو القاسم بن الحسين

انبا نا ابوخلد ابوعلی من المذهب نا ابو بكر بن مكرنا عبد الله بن احمد جد ثقی ابی نا
عصام بن خلد وعلی بن عیاش قال انبا نا جریر عن سلمان بن شمیر عن ابن خزيمة الأزدي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اجناد
مجندة بالشام وبين وعراق والله تعالى اعلم بايها بدا وعليكم بالشام والا عليكم بالشام
الا وعليكم بالشام فمن كره فخليه بيمنه وليشق من عذره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله
اخبرنا ابو علي الحداد البخاري وحديثي عنه ابو سعود الاصمعي نا ابو نعيم الحافظ
نا ابو القاسم سليمان بن احمد جد ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا علي بن عياش الحصري
نا جرير بن عثمان نا سلمان بن شمير عن عبد الله بن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تكون اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن والله اعلم بايها بدا فخليكم بالشام
ثلاث مرات فمن كره فخليه بيمنه وليشق من عذره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله **واخبرنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد انبا نا ابو منصور الخزاز
المصقل نا ابو عبد الله اسحاق بن يحيى بن محمد بن منده حدثنا اسمعيل يعني ابن محمد الضفار
نلعبد الكريم بن الحسين نا ابن السمار نا جرير بن عثمان عن سلمان بن شمير ترويه الى
عبد الله بن خزيمة نا ابو علي الحداد وحديثي ابو سعود نا ابو القاسم عبد
الرحيم بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن ابي عمير
نا عمر بن عثمان نا ابي عن جرير بن عثمان عن سلمان بن بشير عن ابن خزيمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله **واما حديث**
عبد الله والحارث وكثير **فاخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن منصور
الفقيه نا ابي العباس نا ابو محمد بن ابي نصر الحسن بن حبيب الحناصري نا عبد الله
ابن عميد بن يحيى بن ابي حريث نا ابو علقمة بن نضر بن خزيمة بن جدادة الجعفي نا عن
نضر بن علقمة عن اخيه يعني محفوظ بن علقمة عن ابن عايد وهو ابن عبد الرحمن نا عبد الله
ابن عبد الله نا ابي جابر بن تقيير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة وقدر من الفقهاء نا ابن
ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون اجناد ثلاثة جند بالشام
وجند بالعراق وجند باليمن فخليكم بالشام فانها صفة الله من يلاذه واليها يجتبي
صفة من عباده فمن اتى فليشق بخدا اليمن فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله
واما حديث ابن شقيق **فاخبرنا** ابو زكريا
يحيى بن عبد الوهاب بن منده نا كتابه وحديثي عنه ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد
ابن عطاء بن احمد الموصلي نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن يحيى
ابن زياد الصبي المعروف بابن زبده نا في شهود سنة سبع وثلاثين واربعمائة نا ابو القاسم
سليمان بن احمد نا يوب نا ادريس بن هارون نا كشمش بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن عبد
الله بن خزيمة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابن خزيمة كيف انت
الاداد ركتك فتنة تغور في اقطار الارض كما ينما صياحي نفر قلت ما تاخرني يا رسول الله قال
عليك بالشام رواه خلد بن الحارث عن كشمش عن ابن شقيق فا دخل بيمنه وبين ابني خزيمة ركبنا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَيَْاثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الترمسي الكوفي في كتاب **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَاصِرٍ نَسَبًا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْكَلْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّبْرِيِّ وَأَبُو الْحَاشِمِ
 الترمسي واللفظ له قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْعَنْدَلِبِيُّ الْوَاسِطِيُّ فِي آخِرَتَانَا
 أَبُو الْفَضْلِ يُونُصَ نَسَبًا نَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَبْرِ وَنَا أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَنْدَلِبِيُّ قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ
 الشَّيْزَانِيُّ الْخَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْقُرَيْشِيِّ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْبَخَارِيِّ قَالَ
 وَقَالَ عَادَ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ سَمِعَ كَهْمَشَ عَنْ ابْنِ شَقِيقٍ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ لَهُ زَايِدَةٌ أَوْ مُرَيْدَةٌ عَنْ دُرِّ خَالَةٍ
 قَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَالْعَلَمُ بِالْإِشَامِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْفَقِيهَ نَاعْبُدُ الْحَزَنِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 التَّيْمِيِّ نَسَبًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَتَمِيمِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَمَّاسٍ
 قَالَا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنبَأَنَا أَبُو عَقِيلٍ السَّيِّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَنبَأَنَا عَمْرُو
 عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ الْعَوَّامِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ
 أَحْمَدُ قَالَ رَجُلٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِشَامِ فَإِنَّهَا صِفْوَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهَا خَيْرُهَا
 مِنْ عِبَادِهِ مَنْ رَغِبَ عَنْ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ بَيْمَتَهُ وَلْيَسْتَقِ بِعَدْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَنِي بِالْإِشَامِ
 وَاهْلَهُ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ** الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنُ أَحْمَدَ نَسَبًا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَبِيبٍ
 ابْنُ الشَّيْخِ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَا أَبُو أَمِينٍ الْحَرَّانِيُّ نَا عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ الْعَوَّامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَنِي بِالْإِشَامِ وَاهْلَهُ هُوَ الصَّوَابُ نَا أَبُو الْعَوَّامِ كَذَا رَوَى
 عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِيقِيُّ الْحَرَّانِيُّ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ الْمَرْوُوفِيُّ بِالْبُيُوتَةِ
 عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ فَقَالَ عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ
 الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ أَنبَأَنَا أَبُو بَعِيمٍ الْخَافِظُ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ
 تَخَلَّدَ مِنْ ذَلِكَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ نَا ثَوْبَانَ نَا أَبُو الْعَوَّامِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَجِدُونَ أَحْمَدًا قَالَ رَجُلٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِشَامِ فَإِنَّهَا صِفْوَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهَا خَيْرُهَا
 بَيْمَتُهُ وَلْيَسْتَقِ بِعَدْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَنِي بِالْإِشَامِ وَاهْلَهُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ
 ابْنُ أَحْمَدَ وَجَاعَةٌ قَالُوا نَسَبًا نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ نَا أَحْمَدُ
 ابْنُ زُهَيْرٍ النَّسَائِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ شَاكِبٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ رِيسَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَانٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ جَدُّ وَبِالْعَاقِ جَدُّ وَبِالْيَمَنِ
 جَدُّ فَمَنْ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ بِالْإِشَامِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَنِي بِالْإِشَامِ وَاهْلَهُ
 كَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْجَنْدِيُّ لَا يَثْبُتُ لَهُ حُجَّةٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَالِمٍ
 عَنْ ابْنِ شَكَابٍ مَحْضًا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ابو علي بن احمد عنه انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن المذلي انا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ انا ابن ابي عامر محمد بن اشكاب انا ابن اسحاق بن ادريس انا
ابن احمد ثنا يحيى بن ابي كثير انا ابو قلابه عن عبد الله بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى قد تولى بالاشام واهله المحفوظ عن ابي قلابه عبد الله بن زيد الحارثي حديثه عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه بلفظ اخر **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الخصي انا
ابو علي بن ابي ذهاب انا ابو بكر بن مالك انا عبد الله بن احمد بن علي بن انا الوليد بن محمد ثنا
الاوزاعي ان يحيى بن ابي كثير حدثه ان ابا قلابه حدثه عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج نار من حضرموت او من حضرموت فتنشق قال
قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالاشام **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي
وابو القاسم عبد المنعم بن عبد الكريم بن مؤان القشيري ببغداد قال انا محمد بن عبد الرحمن
الخيزوري انا ابو عمرو ومحمد بن احمد بن جواد **واخبرنا** ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك
ابن الحسين الخلال الاديب باصفهان انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط جروند انا
ابو بكر احمد بن علي بن ابراهيم بن عاصم قال انا ابو علي الموصلي نا زهير بن محمد ثنا الوليد بن مسلم
انا الاوزاعي وقال ابن جهمان حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابه حدثه عن سالم بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر قال سمعت ابي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جهمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج نار من حضرموت او من حضرموت تنشق الناس فقلت وقال ابن جهمان فقلنا
يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالاشام **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي وابو
هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السدي الفقيه ببغداد قال انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الخيزوري
انا ابو احمد بن محمد انا ابو محمد الباغندي انا تاشام بن عمار نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول يخرج نار من حضرموت او قال من حضرموت قلت يا رسول الله ما تامرنا
قال عليك بالاشام **واخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلي الفقيه نا احمد بن عبد الواحد
ابن ابي الحديد نا يحيى نا ابو بكر نا الحسن بن علي الامام ناسيد بن عبد و بن نا محمد بن يوسف الفراء
انا نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابه الحارثي حدثني سالم بن عبد الله بن عبد
اه بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان نار من حضرموت وقال
من يخرج حضرموت تحترق الناس قال قلت يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالاشام
واخبرنا ابو عبد الله الفراءي وابو محمد بن ابي سميل بن ابي القاسم بن ابي بكر الفراء
قال انا ابو حفص عمر بن احمد نا ابو سهل بشر بن احمد لا سفياني نا نا مهلول بن اسحاق الانباري
نا سويد بن سعيد نا راشد بن ابي سعد المصري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي بشر عن ابي قلابه عن سالم
ابن عبد و بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج نار في اخر الزمان من حضرموت او بحر
حضرموت تحترق الناس فقلنا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالاشام **واخبرنا**
ابو غالب احمد بن الحسين بن البلاء نا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن الجلاء نا يحيى
سمعتنا نا نا الحسين بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد الكلابي نا نا عبد الله بن عثمان

الخيزوري

تخت

خَشَرَ النَّاسَ فَقَالُوا ابْنُ تَامِرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلَيْكُمُ الشَّامُ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الشَّامُ قَالَ هـ
أَبُو حَازِمٍ لَمْ يَقُلْ الْفَرَا قَطْرَ قَنَادَةٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي نَافِعٍ**
أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَصِينِ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرِ
ابْنِ حِذَانَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حِزَانَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِشَةَ ثَنَا ابْنِي نَافِعٍ بْنُ الْحَاقِّ
نَا ابْنُ بَكْرٍ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ سَالِمٍ نَا ابْنُ نَافِعٍ نَا يَزِيدُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ
كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُتِجَ نَارٌ مِنْ قَبْلِ
حَضْرَتِ خَشَرَ النَّاسِ قَالَ قُلْنَا فَا تَامِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلَيْكُمُ الشَّامُ **وَأَمَّا**
حَدِيثُ شَيْبَانَ **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ**
ابْنُ نَافِعٍ أَبُو عَلِيٍّ الْمَذْهَبِ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَلِكٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشَةَ كِتَابَهُ وَخُذْتُ
أَبُو سَعْدٍ الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو نَعِيمٍ الْحَاقِّ نَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِصَنِّ
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَنَاءِ ابْنُ نَافِعٍ سَجِيدُ بْنُ حَفْصٍ نَا شَيْبَانَ **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ**
ابْنُ الْحَصِينِ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَذْهَبِ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَلِكٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا
أَبِي نَافِعٍ الْحَسَنِ بْنُ مَوْسَى وَالحسين بن محمد قال لا شيبان عن يحيى بن ابى قلابة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت
تأكل أجداد من نحو حضرموت قيل البقيعة خشر الناس قلنا يا رسول الله فاما من قال
عليكم بالشام **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ** عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الزبيدي البجلي
بسند إلى حاتم بالكوفة أنا ابني أنا أبو علي إبراهيم بن محمد أنا أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ علي بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أبي حاتم بالكوفة
وَأَبُو الْفَضْلِ كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ مَرْدَشَلَّةَ الْعَدْلُ الْكُوفِيُّ
بِالسَّجْدِ الْأَعْظَمِ بِالْكُوفَةِ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّرِيفِ أَبُو الْقَاسِمِ
جَعْفَرُ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دَحِيمٍ نَا أَحْمَدُ حَازِمُ بْنُ أَبِي عَوْنَةَ
ابْنُ نَافِعٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى ابْنُ نَافِعٍ شَيْبَانَ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ستخرج نار من حضرموت أو من نحو حضرموت نارا قبل يوم
القيامة خشر الناس قالوا قلنا يا رسول الله فاما من قال عليكم بالشام وقد رواه عبد الله
ابن عمر بن حفص بن عامر بن عامر بن معاوية العنبري عن سائر **أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** الحضرجي
ابن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي بدشق ابنا نافي عبد الله الحسن بن عبد الواحد
ابن أبي الحديد ابنا نافي أبو الحسن علي بن موسى بن السماعة ابنا نافي بن إبراهيم بن مروان ابنا نافي
عبد الملك أحمد بن إبراهيم النيسري نافي بن أبي السري نافي بن أبي السري نافي بن أبي السري نافي بن أبي السري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار
من حضرموت فلتسوق الناس إلى المحشر فتملأوا قالوا ونسبح إذا ساروا قالوا يا رسول الله فما
تأمرنا يا رسول الله أن أدرك ذلك منا قال عليكم بالشام **أَنَا** أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْمُطَّحِ
ابْنُ الْأَسَدِ ابْنِي الْقَاسِمُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَوْزَانَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْبَلْخِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالزَّرْتَنَدِيِّ أَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانَ بِالْبَصْرَةِ

ابنا نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الوهاب لا مروي
 نا ابو بكر احمد بن محمد بن هاني الطائي لا مروي قال قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل روى سالم عن ابن
 عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج نار رواه نافع عن ابن عمر عن كعب قال يخرج نار
اخبرنا ابو القاسم بن الحسن بن قنديل نا ابو الفضل
 عمر بن عبد الله بن عمر بن البقال قال ابنا نا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن احمد بن عثمان
 ابن ابراهيم قال ابنا نا القاضي ابو علي الحسن بن محمد بن اسحاق الاضاري ابنا نا ابو اسحاق
 اسحاق بن اسحاق القاضي قال ابنا نا علي بن عبد الله المديني قال واما الثالث يعني مما
 خلف سلمان فيه نافع مولى ابن عمر محمد بن ثوبان الوليد بن مسلم عن سريان عن الاوزاعي حدثني
 يحيى بن ابي اسحاق عن ابي كثير حدثني ابي فلاقة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في قصة النار انما يخرج من حضرموت فخرنا لنا س قال ولست اظن
 لفظه بل حدثنا علي قال حدثنا ابو عامر على الملك بن عمر وعنه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
 حدثني ابو قلابة قال حدثني سالم بن عبد الله حدثنا بن عمر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج نار اخبرنا الاوزاعي في قصة النار **واقام حديث نافع**
 حدثنا علي بن محمد بن عبيد الطائفي نا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عبيد عن كعب
 قال خرج نار من لفظ سالم الا انه كبره عن كعب خلافا لما روى سالم **اخبرنا ابو غالب**
 احمد بن الحسن بن ابنا نا ابو الحسن بن محمد بن احمد بن محمد الايوبي نا نا ابو الحسن علي بن
 عمر بن احمد الدارقطني لفظنا نا محمد بن علي بن سفيان الايلي نا محمد بن سنان الشيرازي نا السيب
 ابن واخ نا المهرين سليمان عن ابيه عن من بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
 خلى قال عليك بالشام **قال** الدارقطني تفرد به السيب عن جده عن ابيه عن نهر كبر
 من نهر قد سليمان بن خالد التيمي **قلت** هذا من رواية الاكابر عن الاصلاني لقي
 النسر بن ملك **واخبرنا** ابو غالب احمد بن الحسن بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن ابنا نا البغدادي
 الجعفي بقدر في عليه قال ابنا نا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجعفي لفظنا نا
 قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن ثوبان نا نا الحسن بن واحد **واخبرنا** ابو الاكابر
 ابن الاسود المذكور الترمذي الاوزاعي بقدر في عليه بخلاف نا نا ابو محمد الحسن بن علي الجعفي
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن عمرو بن جعفر بن احمد الحرقي نا نا ابو بكر محمد بن احمد بن ملك
 الشطوي قال ابنا نا احمد بن رنجويه نا نا احمد بن اسحاق نا نا ابو بكر محمد بن احمد بن ملك
 ابن الحكيم عن ابيه عن جده نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ذر يا ابا ذر لو لم يزل
 ابن ابي ابي اذرو قال اذا لايت ابنا بلغ سلفا فليك بل الشام **قلت** فان قيل قال
 قرأ بلن قال فان قيل بين ذلك افاضت بسفي من حال يدي وبين ذلك قال لا ولكن اسمح
 واطع ولو لم يزل حبشي لاد ابنا نا **واخبرنا** ابو سعد اسحاق بن ابي صالح احمد بن عبد الملك
 الكراماني ببغداد ابنا نا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطائي نا نا القاضي ابو بكر احمد بن محمد
 ابن ابراهيم الصدقي بمرو نا نا ابو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري نا نا ابو الموفق محمد بن عمر بن الموفق
 ابن ابراهيم بن سوار نا نا الفراء نا نا سعيد يعني ابن هبيرة العامري نا نا احمد بن سلة

[illegible]

خبرنا ابو علي
 عن بن سبط بن احمد
 عن محمد بن الحسن
 عن زرارة الفقيه
 عن شاذان بن القاسم
 عن ابن التمر

انبا مابو عجر و عثمان بن احمد الدقاف نايجو بن اوطالب نا عبد الله بن بكر حد ثنا بنجر بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله يابى وامى ما تا مرقى خرنى قال ها هنا وكا بيده نحو الشام انكم
محتشرون رجلا وركبا نا و تحزون على وجوهكم **اخبارنا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة
الله بن علي الاكفاني بدمشق وابو العالى ثعلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد قال انبا
ابو الحسن عبد السلام بن الحسن القطان قال انبا نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد انبا نا ابو العباس
احمد بن عتاب بن الرقى نا بكر بن قتيبة نا عبد الله بن بكر نا بنجر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله خرنى لين تا مرقى قال فاوما بيده نحو الشام وقال ثم تحتشرون رجلا وركبا نا
محتشرون على وجوهكم **اخبارنا** ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعد ويزد الاصبهاني ببغداد انبا نا
ابو الفضل عبد الوهاب عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انبا نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله انبا نا
ابو بكر بن هرون الروياني نا احمد بن محاق السهمي نا بنجر بن حكيم بن مخوية القشيري عن جده قال قال
قلت يا بنى الله اين تا مرقى خرنى قال ها هنا وكا بيده نحو الشام انكم تحتشرون رجلا وركبا نا
وعلى وجوهكم **اخبارنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري نا
ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر بن درستوت نا انبا نا ابو القاسم نا يعقوب بن
سفيان نا ابو عاصم عن بنجر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله خرنى قال فاوما بيد
نحو الشام انكم تحتشرون رجلا وركبا نا قال ونا نا يعقوب **اخبارنا** ابو عبد الله الرازي
انبا نا ابو بكر المسعفي انبا نا ابو الحسين بن القطان ببغداد انبا نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سعيد نا الملكى بن ابراهيم قال سخرنا انبا نا عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
ابن تا مرقى خرنى قال ها هنا وكا بيده نحو الشام انكم تحتشرون رجلا وركبا نا و تحزون على وجوهكم
وقد رواه ابو خزيمة سويد بن حجر الباهلي البصري عن حكيم بن مخوية نا رواه عنه ابيه نا **اخبارنا**
ابو سهل محمد بن ابراهيم نا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازي
انا ابو بكر محمد بن هوزار الرازي نا ابن اسحاق يعنى ابا بكر بن الصغاني نا ابو نصر التمار عبد الملك نا
ابن سلمة نا ابو فرعة نا باهلي عن حكيم بن مخوية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتشرون
ها هنا وادى بيده نحو الشام مشاة وركبا نا وعلى وجوهكم تعرضون على الله تعالى على افواهكم الغدام
واول ما ترفع عن احدكم فخذ ورواه ابن عروة قد روى عن المعنى عن مخوية بن جندة حد تمام **اخبارنا**
ابو القاسم الحضرمي نا حسين بن عبد الله نا انبا نا محمد بن علي بن احمد بن المبارك نا عبد الله
ابن الحسين بن عبيد الله بن عبد الله نا انبا نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا ابو القاسم نا هشام بن عمار
نا عاصم نا عثمان بن علق عن عروة بن رزيم عن مخوية بن حكيم عن جده القشيري نا قدس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما خلصت اليك حتى خلعت لفوقي
عديما يعنى انا ملك لله لا اتبعك ولا امر بك ولا اصدقك ولا اى اسلك با الله ثم بعثك ربك
قال يا سلام قال ونا الاسلام قال تسلم وجاهك لله تعالى ومخلوك نفسك قال فاق ارجا علينا
نا اطعم ادا طعت واكر ادا اكسيت فلا تضرب لوجه ولا تفتح ولا تهجر الا فى السب وكيف
وقد افضى بخضكم الى بعض واخذ منكم شيئا قا غلبنا ثم اشار قبل الشام فقال ها هنا تحتشرون
ها هنا تحتشرون رجلا وركبا نا وعلى وجوهكم واغواهم الغدام وادلى شى يعرج عن احدكم فخذ

أبو سليمان هذا يحيى بن سليمان سمّاه محمد بن أبي السري عن حفص بن بكير في هذا الحديث
فزارت على أبي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنبا نا
 أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع أنبا نا يعلى بن عبد الله بن محمد بن حمزة أخو بني أبي محمد الحسن بن
 الحسن هو أبو قتيبة نا أبو محمد بن أبي السري نا أبو عمر حفص بن ميسرة الصفاني حدثني أبو
 سليمان يحيى بن سليمان المدني حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي خنيس عن مجاهد عن عبد
 الله بن عياش قال جازى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى (ريدان اغزوا
 فى سبيل الله قال عليك بالشام فان الله يغلق قد تكفل لي بالشام وأهلكه الأرض من الشاح
 عسقلان فاتها اذا دارت الرحا فى امتى كانت فيهم راحة وعافية **أخبرنا** أبو القاسم
 هبة الله بن محمد بن الحسين نا نا أبو على بن المذهب أنبا نا أبو بكر بن ملك حدثني عبد الله
 ابن أحمد حدثني أبي نا عبد الله نا عبد الصمد نا محمد حماد عن الحريري يعقوب سعيد بن ياس عن أبي
 بشا قال قال عبد الله بن المشا يقال لقط يقولون ابن المشا وأبو المشا ومولوا لقط بن المشا
 عن أبي امامة قال قال لا تقوم الساعة حتى يتحول خيال اهل العراق الى الشام ويتحول شرار الليل
 الشام الى العراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام رواه الخليل المذهب هورواه
 غيره حماد فقال عن أبي هريرة بدل الى امامة **فزارت** على أبي محمد عبد الكريم حمزة بن المنذر
 السلي عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخافظ نا نا الحسن بن أبي بكر نا نا أبو محمد أنبا نا أحمد بن محمد
 ابن عبد الله الفطاني نا اسمعيل بن اسحاق نا حاجب بن هلال نا حماد بن سلمة عن الحريري عز بن المشا
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالشام **أخبرنا** أبو الفتح يوسف
 ابن عبد الاحد بن محمد بن يوسف بن ما هان نا نا أبو منصور بن شجاع بن علي بن شجاع نا نا أبو عبد الله
 محمد بن حقا بن محمد بن محمد نا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طهم الرزازي محمد بن ادريس نا محمد بن حفص
 ابن شلبية الدمشقي نا سهل بن هاشم الواسطي نا بطحان بن مسلم عن الحسن عن أبي سيدة الانصاري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت البنا قد بلغ المشفع فاعذ يا لشام فان لم يستطع فاسع واطع كذا في صحاحي شافعي في اختصار الشام ودواه ابو الهمم عمرو بن حازم عن عمرو بن حفص او قال فلحق بالشام انبا نا ابو جعفر محمد بن محمد المطرز قال نا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد نا عبدان بن احمد نا جعفر بن محمد النوراني قال نا ابو عمر الصوري نا اخاد بن سلمة عن ابي شيبان عيسى عن ابي طلحة اللؤلؤاني واسمه دريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكونوا جنودا رعية فغلبكم بالشام فان الله تعالى قد تكفل بالشام واخذه قال الطبراني في حرقه لذل البعثة فيها الجاهة لي ابو علي الحواد وجماعة قالوا انبا نا ابو بكر بن زيد نا انبا نا ابو القاسم الطبراني قال دريح ابو طلحة اللؤلؤاني وقد اختلف في صحبته انبا نا ابو الغياثم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابن الحث و اخبرنا ابو الفضل بن ناصر نا ابو الحسن بن المبارك بن عبد الجبار و ابو الغياثم قالنا انبا نا ابو احمد بن عبد الوهاب بن محمد

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر نا نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن جبرون انبا نا ابو الحسين محمد بن الحسين بن احمد الاصبهاني و ابو احمد العبد جاني قالنا نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن العزم انبا نا ابو الحسن بن سهل نا نا ابو عبد الله البخاري واللفظ له اي لا في الغياثم قال في حرف الدال المهملة دريح اللؤلؤاني ومما شبه بالصواب ولا يثبت له صحبته انبا نا ابو الفرج غيث بن علي ابن عبد السلام الصوري ونقلته من خطه نا نا ابن الحسين بن الرقاد نا نا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الرقي نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحواد نا نا الحسين بن الطيب البجلي ثنا عوف بن موسى عن اياس بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد تكفل بالشام وامله وان ابليلير الى العراق فياض فيها و فرخ والى مصر فبسط عنقته وانكا وقال حبل الشام حبل الانبياء مدامرسل ومع ارسله منقطع بين البجلي وعوف بن موسى اخبرنا الحواد في كتابه ثم حدثني ابو مسعود العدل عنه قالنا نا ابو نصر الحافظ سليمان بن احمد بن واثة ابن الحسن العرق نا كثير بن عبيد نا ابو جوه شريح بن يزيد عن ارطاه المنذر حدثني ابو الضحاك قال اتيت ابن عمر فسألته ان ياترنا قال الى الناصبة الاولى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ساروا حتى تزلوا الشام ثم اتزلوا حص خاضة فانظر ما كانوا عليه واخذه

الله
نبيه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو غالبنا احمد و ابو عبد الله يحيى نا نا الحسن بن النبا قالنا نا ابو الحسين محمد بن احمد الكابوني نا نا احمد بن عبيد بن الفضل بن تيرى الجاز نا نا ابو عبد الله احمد بن محمد ابو الحسين بن محمد الزعفراني نا نا ابن ابي خزيمة نا هرون بن معروف نا حمزة عن ابراهيم ابن ادم عن عطاء الخراساني قال لما سمعت بالشام من خراسان شاورت من بها من اهل العلم ابن تروق لي نا نا تزل بجالي وكلهم يقولون لي عليك بالشام عليك بالشام فان

فانهما ساركة الارض السهلة والليل فضل الله تعالى عنها النملها حتى بدلتا تطيرا لهما
باب بيان ان ابنا بكرنا في الشاعند وقوج الفتن وكون الملاحم الغيا
اخبرنا ابو القاسم زهير بن طاهر بن محمد السجاني اننا نا ابو الحسن عبيد الله
 ابن محمد بن الحاق بن محمد بن يحيى بن مende نا الى نا محمد بن القاسم بن عبد الوهاب بن ايان
 بن خلف المودن بدشق اننا نا احمد بن بشر بن حبيب الصوري نا عبد الحميد بن بكارا نا عقبة
 بن علقمة نا الاوزاعي عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي عليه الصلاة
 والسلام رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فذهب به الى الشام فاوالت له
 للالك هذا حدث حسن غريب والمحفوظ عن عقبة حديثه عن سعيد بن عبد العزيز
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن القضر السليحي نا عبد العزيز بن احمد
 التيمي نا نا تمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي ضرر قال نا نا تاحية بن سليمان
واخبرنا ابو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن باذوذ نا نا
 ابو الفضل محمد بن علي بن احمد **واخبرنا** ابو الفرج يحيى بن الفضل بن صلي بن ابي يعلى الوصلي
 نا نا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الحشاشي قال نا نا احمد بن الحسين الجبزي القاض
واخبرنا ابو عبد الله الفراء نا نا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي نا نا ابو طاهر
 الفقيه قال نا نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا نا ابو العباس بن الوليد بن يزيد
اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه السلي الواسمي نا نا محمد بن ابي العلاء المصيصي
واخبرنا ابو القاسم السمرقندي نا نا عبيد بن ابراهيم بن عتيبة البخاري بدشق نا نا
 محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القفطان الشيخ الصالح نا نا تاحية بن سليمان الاطرابلسي قال
 نا نا العباس بن الوليد السروني نا نا عقبة بن علقمة حديثه عن سعيد بن عبيد الغنير عن عطية بن
 قيس عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمودا
 وقال ابو العباس الاصم نا عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي وقال الفراء نا
 فظفرت فاذا هو نور ساطع يجذب الى الشام الا ان الايمان اذا وقت الفتن بالشام وفي حديث
 السهلي الا ان الايمان قد وقع بالشام وهذا غريب ايضا حديث سعيد عن عطية والمحفوظ حديث
 سعيد عن يونس بن يسيرة بن حليس الجبالي كذلك رواه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ومحمد بن
 معاذ بن محمد بن عبد الحميد الدمشقيون ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن سنان الاوى عن سعيد
فاما حدث ابي اسحاق **فاخبرنا** ابو علي الحسن
 ابن احمد اللاد في كتابه وحدثني عنه عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني نا نا ابو نعيم الحافظ
 نا نا سليمان الطبري نا نا محمد بن القضر الرازي نا نا معاوية بن عمر عن ابي اسحاق عن حميد
 ابن عبد الغنير نا نا ابن حليس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني رايت ان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فابتعته بصرى فاذا هو نور ساطع عظيم
 الى الشام الا وان الايمان اذا وقت الفتن بالشام **فاما** حديث الوليد
فاخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا نا ابو بكر بن الطبري نا نا ابو الحسن

ابننا فاعده الله بر جعفر بننا نا يعقوب بن سفيان جد ثني ابو سعيد عبيد الرحمن بن ابراهيم وصفوان
ابن صالح **واخبرنا ابو محمد هبة الله** بن احمد الاكفاني جد شاعبد العزيز
ابن احمد الكافي ابننا نا تمام بن محمد البراذي ابننا نا محمد بن ابراهيم بن مرقان نا زكريا بن يحيى نا جهم
قالنا الوليد بن مسلم قال ابن مرقان جد ثني احمد بن ابي ناسا نا سليمان بن عبد الرحمن وصفوان
ابن صالح وعبد الرحمن بن ابراهيم قالوا ابننا نا الوليد بن مسلم نا نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس
ابن ميسرة عن عبد بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب
انترج من تحت وصادق فا تبعته بصري فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مدهوت به
فعد به الى الشام واذا اولت ان الفتن اذا وقعت ان الايمان بالشام **واخبرنا**
ابو علي الجواد الجارية وحدثني ابو مسعود الاصبهاني ابننا نا ابو نعيم الحافظ ابننا نا سليمان
ابن احمد الطبراني ابننا نا احمد بن العلي الدمشقي ابننا نا هشام بن عمار قال قال جد ثني ابراهيم
ابن رحيم نا ابي قال ولا نا نا فارد بن احمد بن سعد السيريني نا صفوان بن صالح قالوا ابننا نا الوليد
ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حليس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب انترج من تحت وصادق فا تبعته بصري
فلذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مدهوت به الى الشام واذا وقعت ان
الايمان بالشام فاما حديث مرقان فقرأته على ابي الحسين احمد بن كامل بن زرنيب بن محمد
النصري عن ابي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاصبهاني نا نا ابو محمد بن ابي نصر
ابنا نا خثمة ابننا نا محمد بن عوف ابننا نا مرقان بن محمد ابننا نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي جهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب انترج
من تحت وصادق فيظن ان فاذا به نور ساطع محمد به الى الشام الاوان الايمان اذا وقعت
الفتن بالشام فاما حديث محمد بن معاوية نا نا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني نا نا
ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكوفي نا نا ابو الحسن علوي نا نا ابراهيم ابننا نا محمد بن ابراهيم
لقمى قالوا ابننا نا عبد الوهاب بن الحسين الكلاعي نا نا احمد بن محمد بن يوسف بن حوصا حدثنا يزيد
ابن محمد نا يحيى بن صالح ومحمد بن معاوية نا نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي حليس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمود الكتاب انترج من تحت وصادق فاتبعت
بصري فاذا به نور ساطع محمد به الى الشام الاوان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام
واما حديث يحيى بن صالح فاخبرنا ابو علي الجواد
حدثني ابو مسعود الاصبهاني عن ابننا نا ابو نعيم الحافظ نا نا ابو القاسم الطبراني
ابنا نا ابو زرعة احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي نا نا نا يحيى بن صالح الوكيلي نا نا نا
سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حليس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمود الكتاب انترج من تحت وصادق فا تبعته بصري فاذا
هو نور ساطع محمد به الى الشام الاوان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ولم يخلص
فاخبرنا ابنا نا ابو القاسم سنجي بن احمد بن الحسن بن ابي نا نا ابو بكر محمد بن عبد الله
الطبري نا نا ابو الحسن محمد بن الفضل نا نا عبد الله بن جعفر نا نا نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح

نا سجد بن عبد العزيز عن أبي حنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأيت عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي فاستبغت بصري فاذا هو نور ساطع عبد الله بن الشام
 الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام **واما حديث عبد بن حمزة**
فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني حدثنا عبد العزيز الكاتب اننا نانا تمام الرازي حدثني
 ابو بكر احمد بن عبد الله بن زكريا نا ابو الحسن محمد بن علي بن حرث الرمي اننا نا ابو
 ابن محمد الوفاق اننا نا سجد بن مسلم نا سجد بن عبد العزيز عن موسى بن حنبل عن عبد الله بن عمرو
 ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي فغدير
 الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه مذكور بن عبد الله الرازي وابو داود
 الخولاني عن عبد الله بن عمرو ايضا فاما حديث **فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني** نا عبد
 العزيز بن احمد الكوفي حدثني تمام بن محمد الرازي وابو بكر محمد بن عبد الله الدوري وعبد الوهاب
 ابن جعفر الميذاني قالوا اننا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن زوا
 اننا نا ابو عبد الملك اليسري نا عمر بن عثمان نا ابي نا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن
 ابن عبد الله الرازي قال غزونا مع نحواية بمصر فتر لنا نبيس فقال عبد الله بن عمرو ولعاوتير
 يا امير المؤمنين اتاذن ان اقوم على فرسي في الناس فاذا ن قام على فرسه فخذ الله تعالى واشاء عليه
 ثم قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت في المنام ان عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي
 فا استبغت بصري فاذا هو كالعمود من النور فغدير الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام
 ثلاث مرات رواه غير فقال عن مذكور انا مذكور والصواب مذكور **اخبرناه ابو القاسم**
استجير بن احمد بن السمرقندي اننا نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري اننا نا ابو الحسن بن الفضل
 اننا نا عبد الله بن جعفر نا نا يعقوب بن سفيان نا نا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن مذكور
 ابن عبد الله انا مذكور قال غزونا مع معاوية رضي الله تعالى عنه فتر لنا منتر لا فقال عبد الله
 ابن عمرو بن العاص ولعاوتير يا امير المؤمنين اتاذن لي ان اقوم فوق فرسي في الناس فاذا ن قام
 على فرسه فخذ الله تعالى واشاء عليه ثم قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت في المنام
 ان عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فاستبغت بصري فاذا هو كالعمود من النار يغدير بالشام
 وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات يقولنا ثلاثا الصواب على فرسه **واما**
حديث ابي اذريس فاخبرناه ابو علي الحسن بن احمد
 المهاد في كتابه اننا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زبدة نا نا ابو القاسم سليمان بن احمد نا احمد
 ابن كلثوم بن المصري وابو الرياء روح بن الفرج قال نا عمرو بن خالد الخزاز نا ابن هبة عن جعفر
 ابن ربيعة بن ربيعة بن يزيد عن ادريس الخولاني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سعت بنو الله عليه
 الصلاة والسلام يقول بينا نا نا نايم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت وسادتي راسي فاستبغت
 بصري فاذا هو قد غدير الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ورواه بشد
 ابن عبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس فقال عن ابي الدرداء بدلا من عبد الله **اخبرناه ابو القاسم**
 ابن طاهر بن البركات بن ابراهيم الخنوعي وابو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر الطائي بد مشق
 قال نا ابو الحسن علي بن طاووس **واخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد الفزري**

انبا ناسا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر الشامي قال انبا ناسا ابو القاسم عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله انبا ناسا ابوشركان **واخبرناه** ابو محمد بن هبة الله بن كلاوس انبا ناسا
ابو الخياط محمد بن علي الحسن بن ابي عثمان انبا ابو عبد الله الحسين بن محمد المظفر الحضاري قال
انا ابو بكر احمد بن سلمان الحضاري انبا ابو الليث يزيد بن جيمور بطريرك سوس نا ابو ثوبية الربيع بن نافع
عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بشر بن عبيد الله عن ادريس الحولاني في عابد الله عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئنا انا ما عهدت عمود الاسلام احتمل من تحت راسي فظننت
انه قد مات به فانجذ بصري فجذبته الى الشام ولم يكن العصار يرى قاله الليث **واخبرناه**
ابو عبد الله محمد بن الفضل الحضاري انبا ناسا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي **واخبرناه**
ابو القاسم اسحق بن احمد نا ابو بكر محمد بن ميثم الله اللاكلي قال انبا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو جعفر نا با يعقوب بن سفين نا عبد الله بن يوسف **واخبرناه** ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن الحسين انبا نا ابو علي بن المديني انبا نا ابو بكر بن مالك القطيبي نا عبد الله
ابن احمد حدثني نا اخا حاتم بن عيسى **واخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد الحضاري الجازي وحدثني
عنه ابوسععود عبد الرحيم بن علي بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن علي
نا هشام بن عمار **واخبرناه** ابو محمد بن الكفائي نا عبد العزيز بن احمد الكفائي نا ابو الحسن
علي بن الحسين بن السمر نا ابو شهاب بن القاسم انبا نا محمد بن الحسن بن قتيبة العمري نا بشار
سنة ثمان وثلاثمائة نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا زيد بن واقد حدثني بشير بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الحولاني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيئنا انا ما
عهدت عمود الكتاب احتمل من تحت وسادتي راسي فظننت انه قد مات به فانجذ بصري
فجذبته الى الشام الا ولا نا لايمان حين يقع الفتى بالشام زاد الطير في يعني فتش الملاحة
واللفظ الحديث الا كفافي **اخبرناه** ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن برهم
ابن الهيثم وابو الحسن بن الحسين الواريني اجازة قال انبا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام
ابن عبد الرحمن بن عبيد بن سعد قرأ عليه سنة ثمان وثلاثين واربعائة انبا نا ابو محمد بن سليمان
ابن يوسف الرعي البغدادي سنة اربع وستين وثلاثمائة نا ابو الحسن احمد بن عامر بن المغيرة الازدي
من اصل كتابه نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة فذكر باسناده مثله وقال بيئنا انا ما عهدت عمود
الكتاب حمل من تحت راسي ولم يقل الزوا الباقي مثله وزواه عمرو بن العاص نحو مد او اية انبه عبد الله
اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن الحسين انبا نا ابو علي
المذهب نا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد حدثني نا ابو التمان **واخبرناه**
ابو علي الحضاري في كتابه حدثني ابو يسوعود الامصيا في عنه نا نا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو القاسم
الطبراني انبا نا ابو موسى بن عيسى بن المنذر نا محمد بن المبارك الزبيري قال نا اسحاق بن عمار
عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن الحرث قال سمعت عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بيئنا انا ما عهدت في مناخي تنفي الملايكة محملت عمود الكتاب من تحت راسي
فجذبته الى الشام الا فاليمان حيث يقع الفتى بالشام وقال الطبراني اي بيئنا انا ما عهدت
وقال لا وان لايمان **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الحضاري نا ابو بكر

أحمد بن الحسين بن الفضل القطان البجلي وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد السمرقندي
ابن أبي بكر الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر ابننا نا
يعقوب بن سفيان جد شقيق بن محمد بن سلمان الحضي نا في نا أبو حمزة محمد بن سلمان السلي
وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن عن ابن الحسن الرعي نا أبو
العباس أحمد بن عتبة بن مكي نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن نياض نا أبو القاسم نصر بن محمد بن
سليمان ابنه حمزة حدثنني نا أبو حمزة حدثنني نا عبيد الله بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عموداً من نور خرج من تحت راسي ساطعاً حتى استقر بالشام
أخبرنا غالباً أبو علي الحسن بن أحمد الخزازة وحدثني أبو مسعود الأصبهاني
الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبري نا خطاب بن سعد الدمشقي نا نصر بن محمد نا نصر بن أبي حمزة
السلي نا في نا عبيد الله بن أبي قيس فذكر نحوه وقال خرج من تحت وسادتي حتى ودوت عن عبد الله
ابن عمرو في هذا المال **أخبرناه** أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي الدمشقي نا أبو الحسن
علي بن أحمد بن زهير حدثنا علي بن محمد بن سنجار نا أبو الحسن بن عبد الوهاب بن جعفر نا الحسن
ابن علي بن عمرو العلوي أبو محمد قال قرأت على أبي بكر بن جعفر جد شقيق بن محمد بن السكن نا بخاز
ابن سعيد نا عباد بن منصور عن أيوب عن أيوب قلابة عن بشر عن عبد الله بن عمر قال قلنا
لسبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً نا رأت الملائكة في المنام أخذوا الكتاب فعدوا به إلى الشام
فاذا دفنت الفتنة فان الإيمان بالشام كذا قال في الإمام وقد وقع علينا
وقية الإيمان إلا أن سقط منه أبو قلابة **أخبرناه** أبو القاسم بن أحمد السمرقندي
ابنا نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفيروز نا أبو طاهر الخليل نا محمد بن هارون بن عبد الله
الحصري نا محمد بن حسان الأزرق نا نا أبو غصنة رجاء بن سعيد نا عباد بن منصور عن أيوب
عن بشر عن عبد الله بن عمر قال قال لنا بني الله صلى الله عليه وسلم نا رأت الملائكة في المنام
أخذوا عمود الكتاب فعدوا به إلى الشام فاذا دفنت الفتنة فان الإيمان بالشام يشبهوه
ابن جب ودوى مؤرجع نا أيوب عن أيوب قلابة عن عبد الله بن عمر ومروان غير ذكر بشيره
أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد الخزازة نا نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبدة
ابنا نا أبو القاسم الطبري نا إبراهيم بن أحمد بن عمر بن وكيع بن أحمد بن عمر الوكيع نا في
نا موصل بن اسمعيل نا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن أيوب قلابة عن عبد الله بن عمرو نا النبي صلى الله
عليه وسلم قال نا رأت في المنام أخذوا عمود الكتاب فعدوا به إلى الشام فاذا دفنت الفتنة
فلا آمن بالشام **أخبرناه** أبو عبد الله الفراء بن الفضل نا أبو بكر أحمد بن الحسين السري
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا نا أبو بكر اللاكاي قا نا نا أبو الحسين بن الفضل
ابنا نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا صفوان نا الوليد نا يحيى بن عمار نا عبد الله بن سعيد نا سليمان
ابن عامر نا يوحنا عن نا إمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قرأت على نا غالب
أحمد بن الحسن بن ائبان نا محمد بن الحسن بن علي الجهمي نا علي الجهمي قراءة **وأخبرنا** أبو محمد
عبد الله بن علي نا ابنوس خازة وحدثني نا المعز المبارك نا أحمد نا نصاري عنه نا نا أبو حمزة نا
أبو حمزة نا نا نا أحمد بن جعفر بن محمد نا نا أحمد بن ملاعب نا أبو الفضل نا نا سليمان نا أحمد

الواسطي انبا ناسا الفيليد بن مسلم نا عفير بن معاذ عن سليم بن عمار عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت كان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فانتبته بصري فاذا
هو نور ساطع عمود به الى الشام رايت ان الفتن اذا وقعت فان الايمان بالشام واللفظ
لحديث سليمان **أخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد الحارثي وجماعة اجازة قالوا اننا ابوك
محمد بن عبد الله بن زبدة اننا سليمان بن احمد الطبري في انبا ناسا يحيى بن عبد الباقي المصنعي
نا عمود بن عثمان نا الوليد بن مسلم عن عفير بن محمد ان سمع سليمان بن عمار يقول عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فانتبته بصري
فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه قد هوى بعموده الى الشام رايت اولت ان الفتن
اذا وقعت ان الايمان بالشام **وأخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن احمد
ابن عمر الجبزي ببغداد نا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر العوفي بايني
زوج الحرة سنة اربعين واربعمائة انبا ناسا ابوكراحم بن براهيم بن الحسن بن محمد بن ناسا
نا ابو علي الحسن بن حير بن حيرة بن يحيى بن الموفق بن ابي زر بن النعمان الطائي المحض كخص
نا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي النعاس نا عبد الله بن عبد الجبار الخزازي نا الحكم بن
عبد الله بن خطاب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
من نومه مرعوبا وما يرجع فقلت مالك يا رسول الله فقال اسئل عمود الاسلام من تحت راسي
فاوحى ثم رميت بيصرى فاذا ما قد غر في الشام فقبل لي يا محمد ان الله تعالى اخذ لك
الشام وجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكر من اراد به خيرا سكنه الشام واعطاه
نصيبا منها ومن اراد به شرا اخرج سهما من كنانته ومتى تحلقت في وسط الشام فلم يسلم
في الدنيا والاخرة نا بعد يحيى بن سعيد العطائي عن علي بن ابي ربيعة عن ابن خطاب الا انه
خالقه فيه سعيد بن المسيب فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة وكان الصواب
وقرأنا على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الفضل السلي عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد
ابن نصر بن حجاج البخاري حدثنا عبد الغني بن سعيد حدثنا الحاكم بن عبد الله بن سعيد
نا السحاق بن ابراهيم بن يونس انبا ناسا نا القاسم بن هاشم بن ابراهيم نا خالد بن حلي نا يحيى بن عبد
الاردي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه
مدغورا وما يرجع فقلت مالك انت يا يحيى قال اسئل عمود الاسلام من تحت راسي ثم رميت
بيصرى فاذا ما قد غر في وسط الشام فقبل لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى اخذ لك الشام
وجعلها لك عزا ومحشرا وذكر من اراد به خيرا سكنه الشام واعطاه نصيبه منها ومن اراد به
شرا اخرج سهما من كنانته ومتى تحلقت في وسط الشام فزماه بها فلم يسلم في الدنيا والاخرة
انبا ناسا ابو علي الحسن بن احمد المصنعي وجماعة قالوا انبا ناسا ابوكراحم بن محمد بن عبد الله بن زبدة
انبا ناسا سليمان بن احمد بن المثنى حدثنا احمد بن الحلي نا شقيق نا هاشم نا عمار نا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا باصالح بن رستم عن عبد الله بن جحالة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى في عمود البيت كرا نة لووة تتجلى ملكا فقلت ما تخمرون
فقالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام ويكنا اننا ناسا نا ابي عمود الكتاب خلس من تحت راسي

فظننت ان الله تعالى قد تخلى من اهل الارض فانبعثه بصري واذا ابو نوح ساطع بن يدي حتى
 وصح بالشام فقال ابن خولة يا رسول الله خرف فقال عليك بالشام **قرا**
 على اني عبد الله يحيى بن الحسين بن البنا عزاني تمام على بن محمد عن ابي عمر بن حنيفة بن ابي نوح
 ابن القاسم بن جعفر بن ابي نوح بن ابي خزيمة نامرون بن محروق نامرة نامرة نامرة نامرة نامرة نامرة
 خولة قال لخزيمة يا اهل الشام ان الله تعالى ان قد ذاب بالفتن عن ايمانكم وعن شما يذكركم
 والذي نفسي بن خولة بيده ليغفر لكم الله تعالى بفتنة يخرج منها زيا فكم وانبا نا
 ضمرة عن بن شاذب قال تذكرنا الشام قال فقلت لاني سهل اما لكلك انه يكون الكا
 قال بل ولكن ما كان بها يكون ايسر مما يكون بخيرها **انبا نا** ابو الفرج سيد
 ابو الفرج بن ابي منصور شفا ما انبا نا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن داود الكا
 وابوطامر احمد بن محمود قال انبا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا ابو يولي احمد بن علي بن
 المشي بالموصل نا ابو الوكيل نا ابو الزبير نا ابي سليمان بن داود نا نا احمد بن زيد بن ابي
 عن ابي قلابه قال قال كعب ان نزلا الفتنة فواسها ما لم تبد من قبل الشام
باب في خصال المصطفى عليه الصلاة والسلام عروة العقر
اخبرنا ابو القاسم اسبيل بن احمد بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين احمد بن محمد
 ابن المغيرة وابو القاسم علي بن محمد بن احمد بن السمرقندي نصر بن محمد بن احمد بن محمد الرديقي قالوا
 انبا نا ابو طامر المخلص قالوا الزبني واذا حاضرنا **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن نصر بن محمد
 ابن علي ابو القاسم للصخر بن الحسين بن علي بن محمد بن اعلم ببغداد قالنا نا انبا نا ابو القاسم بن
 السمرقندي قالنا نا ابو طامر المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبد الجبار يحيى ابن عامر نا
 وحد ثني هاني بن عبد الرحمن بن ابي عتبة بالرحلة وسكنه بيت المقدس عن ابراهيم بن ابي عتبة
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا انبا نا ابو الحسين بن المغيرة نا نا عيسى بن علي
 الوزير نا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي نا نا ابو طامر المخلص نا نا عبد الرحمن
 ابن ابي عتبة العقيلي عن ابراهيم بن ابي عتبة عن جابر بن نعيم عن سلمة بن شبيب عن سلمة الكندي
 وكان قومه بعثوه وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيينا الامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غشي ركبتى ركبتى مستقبل الشام بوجهه مولانا لايمن ظهره وفي حديث عيسى مولى ابي طامره
 لايمن اذا تارجل فقال يا رسول الله اذال الناس الجبل وصنعوا السلاح وزعموا ان الحرب
 قد وضعت وانما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا بل الان كالجبال لا تزال فرقة
 الحديث وفي حديث عيسى لايمن لا تزال قوم من امتي يقاتلون على امر الله عز وجل يزيغ الله تعالى بهم قلوب
 اقوام ويضرم عليهم حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله تعالى للجبل تحقود في نواصيا الجبل الى
 القسامة وهو نوح الى ابي مقبوض متبوس غير ملتبس وانكم سبى فنادوا عقوقوا والمومنين بالشام
 رواية القاسم بن اسبيل عن ابي قرا في اسناده الويليد بن عبد الرحمن بن ابراهيم **اخبرنا**
 ابو علي الحارث الجازي وحديث ابو مسعود الاعمش نا نا ابو نعيم الحافظ نا نا سليمان بن احمد

ابننا عبد الرحمن بن شحات بن ابراهيم بن الحلال بن زبر بن الحصى نا العباس بن سجيل ابننا ناسا بن عبد
الرحمن بن ابي عتبة ابننا ناسا بن ابراهيم بن ابي عتبة عن ابراهيم بن ابي عتبة عن الوليد بن عبد
الرحمن الجرشوعن جبير بن نقيير عن سلم بن فضال قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يوحى الى ابي مقبوض غير ملبث وانكم سبى افنا واصير بضعكم رقاب بعض ولا تزال من امم
الحاسر يقاتلون على الحق ويرفع الله تعالى بهم قلوبا فوامد يزرقهم منهم حتى تقوم الساعة والليل
معهود : هو اصيها الليل الى يوم القيامة وعقر دار المسلمين بالشام **وراه** عن محمد بن المهاجر بن يار
والنعمان بن سليمان المدائني عن الوليد بن عبد الرحمن فاما حديث محمد بن المهاجر
فأخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القراوى وابو محمد هبة الله بن سهل بن محمد
السدي الفقيهان قالنا انا ابو سعيد الحرير عبد الرحمن الحرير ودي ابننا ابو احمد الكاظم ابننا
محمد بن محمد النعماني نا ناسا بن عمار نا الوليد بن مسلم نا محمد بن المهاجر نا الوليد بن عبد الرحمن الرشدي
حدثه عن جبير بن نقيير عن سلم بن فضال عن ابي عبد الله بن نقيير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعقر دار المسلمين بالشام
وراه غير هاشم عن الوليد اتم من هذا **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرة قندي ابننا ابو الحسين
ابن القنول ابننا علي بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي ابننا ابو الوليد القرشي احمد بن عبيد
الرحمن نا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن مهاجر الانصاري نا الوليد عبد الرحمن الرشدي حدثه عن جبير بن نقيير
عن سلم بن نقيير الحضرمي قال فتح الله ببارك وتعالى عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكنا فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذويت منه حتى كانت ثيابي تنس ثيابه فقلت يا رسول الله سببت
للليل وعظما للراح وقالوا وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا الان جا القتال
الآخر والقتال الاول لا تزال الفتن ترتفع قلوبا فوامد تقا تلونهم ويزرقهم الله تعالى منهم حتى ياتي
امر الله على ذلك وعقر دار المسلمين بوييذ بالشام خلفهما داود بن رشيد ذراه عن الوليد بن مسلم
فجعله من مسند بؤاس بن سمعان **أخبرنا** امر المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت اخبرنا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور بسط بحرونة ابننا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ابننا ابو يحيى
الموحلي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الرشدي عن جبير
ابن نقيير عن النواس قال فتح الله تعالى عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت فقلت يا رسول الله
سببت الليل ووضعت السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لا قتال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الان جا القتال لا يزال الله تعالى يرفع قلوب افوامد تقا تلونهم فيزرقهم الله تعالى منهم
حتى ياتي امر الله تعالى على ذلك وعقر دار المسلمين بالشام وهكذا رواه البغوي عن داود **أخبرنا**
ابو القاسم بن السمرة قندي ابننا ابو الحسين بن القنول ابننا ابو محمد بن عبد الله بن الحسين بن برون
ابنا ابو القاسم البغوي ابننا داود بن رشيد ابننا الوليد عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن
الرشدي عن جبير بن نقيير عن النواس بن سمعان قال فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح فقالوا
يا رسول الله سببت الليل ووضعت السلاح ووضعت الحرب اوزارها قالوا لا قتال قال كذبوا الان جا
القتال لا يزال الله ببارك وتعالى يرفع قلوب فوامد تلون فزرقهم الله منهم حتى ياتي امر الله على ذلك
وعقر دار المسلمين بالشام **وأما حديث** **أخبرنا** ابو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحسين ابننا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب ابننا ابو بكر بن علي ابننا الملقب الله

[illegible]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَاقِيُّ حَاجَزَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الْإِسْطَهْقَانِيُّ أَنَا نَا
أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ أَنَا نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ أَنَا نَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَهْلٍ أَنَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ الْغُزَّيْنِ بْنِ عَمِيدٍ اللَّهِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ الْبُزْجَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهَا صَفْوَةٌ مِنْ ظَلَمٍ وَعِبَادَةٍ وَلَيْدٌ خَلَّى لِحْنَهُ مِنْ أَمْتٍ مِلَّةٍ لِأَحَابِيبِهِمْ وَلَا عَقَابَ
كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَا نَا أَبُو الْحُسَيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ قَاضِيهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ الطَّبْرِيُّ أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ الْبَزْجَنِيَّ حَدَّثَنَا
أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ سُلَيْمٍ نَا عَقْبَرَةَ بْنَ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْبُزْجَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ رَضَى وَفِيهَا صَفْوَةٌ مِنْ ظَلَمٍ فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَلْيَسْخَطْهُ وَمَنْ دَخَلَ
إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا فَيُرْجِعْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدٍ أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ
نَا سُلَيْمَانَ الطَّبْرِيَّ أَنَا نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ لَدَمْشَقِي نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِلٍ أَنَا نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَازِمَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ
حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ مَوْلَى نَيْفِ هَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالَةَ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ خَرَلِي بِإِلَاءِ
أَكُوذِيهِ فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى مَا اخْتَرْتُ عَلَى فَرَاكِ شَيْءٍ قَالَ عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَلَمَّا رَأَيْتُ كَرَامَتِي لِلشَّامِ
قَالَ أَنْذَرُونِي مَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى الشَّامُ يَقُولُ يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَةٌ مِنْ بِلَادِي أَدْخُلِي فَلَا تَخْرُجِي
خَيْرِي مِنْ عِبَادِي أَنْتِ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَنِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي رُكْبَانَ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَا نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاجِرِ أَنَا نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ أَنَا نَا الْوَلِيدُ
ابْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ أَنَا نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشَقِيُّ نَا بَشَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا نَا بَكْرُ بْنُ عَيْمٍ عَنْ كُحَيْلٍ
عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لِحَدِيفَةَ بْنِ أَيْمَانَ وَحَاذِ
ابْنِ جَبَلٍ وَهَاسْتِثَرَانِ فِي الْمَثَرِ فَأَوْدَمَا إِلَى الشَّامِ ثُمَّ سَلَاةً فَأَوْدَى إِلَى الشَّامِ ثُمَّ سَلَاةً فَأَوْدَى إِلَى الشَّامِ

وقال عليكم فانهما صفوة الله تعالى من بلاده يسكنها خيرته من عباده فمن اتى فليخف بيمينه وليشق
 من عذره فان الله تعالى قد تكفل بالشماء كمله **احسن** نا ابو علي الموداد في كتابه وحدثني
 ابو مسعود الاعمى في انبأنا ابو نعيم الحافظ انبأنا ابو سليمان بن احمد انبأنا جابر بن عمر في القصر
 انبأنا ابراهيم بن حرث العسقلاني حين ادما انبأنا حنظل بن ميسرة عن مقاتل بن حبان عن ابي عمير
 ابن مزاحم عن عطاء الخراساني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان
 الناس يوم القيامة فقال في خير ارض الله واجملها الية الشام ومي ارض فلسطين والاسكندرية من خير
 الارضين القليل لونها فيها لا يبيعهم الله الا بغير ما فيها فقلوا فيها يبعثون وميتهم احسن ومنها
 يدرطون **احسن** نا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبيد القوي الفقيه نا عن ابن ابراهيم الفقيه
 لاسين بن ايوب الرازي انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن المحاسني وانبأنا ابو اكرم
 المبارك بن الحسين بن الشهر ذوري العززي وانبأنا الفضل محمد بن محمد بن عطاء وانبأنا سعد
 المير بن محمد بن سهل الانصاري وانبأنا منصور ميموت الحنظلي اخذ بن الفضل الحنظلي قالوا انبأنا ابو الفوارس
 طراد بن محمد الرسي انبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال انبأنا ابو علي اسعيل بن محمد الصفار انبأنا
 احمد بن منصور انبأنا عبيد الرازي انبأنا جعفر عن قتادة ان عمر بن الخطاب قال لكعب لا تتحول الى المدينة
 فيها ما جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره فقال لكعب اني وجدت في كتاب الله تعالى المنزل يا امير
 المؤمنين ان الشام اكثر الله من ارضه وما كثره من عباده **احسن** نا ابو الحسن علي بن المسلم السلي
 ابو الحسن علي بن الحسين العاقولي نا مشرف بن مرة بن ابراهيم الفقيه نا انبأنا ابو محمد الحسن بن محمد الغساني
 انبأنا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباح انبأنا الحسن بن جبريل السوري نا عثمان بن سعيد
 ابو بكر الصيداوي نا سليمان بن صالح عن ثوبان عن منصور بن الحنظلي عن علقمة قال قد مر كعب على عمر
 المدينة فقال له عمر يا كعب ما يمنعك من التزول بالمدينة فانهما جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
 مرفق قال يا امير المؤمنين اني وجدت في كتاب الله تعالى المنزل في التوراة ان الشام اكثر الله
 في ارضه وبها اكثر الله تعالى من عباده واداد عمر العزقي فقال له كعب اعنيك يا امير المؤمنين
 من الخرق فانهما ارض المكر وارض السحر وبها تسحق اعشاش الشرب وبها كل ذاعضال وبها كل شيطان مراد
 انبأنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنظلي الدمشقي وحدثني ابو البركات ابو طاهر
 الفقيه قال انبأنا ابو القاسم الحنظلي لا عبد الوهاب لعلنا احمد بن محمد بن يوسف بن عمر بن عثمان
 الحنظلي انبأنا ابن لميعة عن جابر بن يزيد عن سعيد بن ابي ملال عن موسى بن ظريف ان عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه قال لكعب ما يمنعك ان تسكن المدينة ومي حجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام
 وموضع قبره قال اني وجدت في كتاب الله المنزل ان الشام اكثر الله في الارض وبها اكثره من عباده
احسن نا ابو طاهر اسعيل بن نصر بن ابي نصر الطوسي اجازة شافعي في القامح حدثنني
 ابو القاسم وعلب بن سلمان السلي الفقيه عن انبأنا ابو العباس الشريفي المشرف بن المرحان بن ابراهيم
 المقتدي بصور سنة ثمان وثلاثين واربعمائة انبأنا الحسن بن محمد بن احمد الغساني بصيدا نا ابو عمران
 موسى بن عبد الرحمن بن الحسين بن ابي سعيد نا احمد بن المبارك الصوري نا اسعيل عن ابن عياش عن ابي
 بكر بن ابي حريم عن عبد الله بن ابي حريم حسين بن عبيد عن كعب قال احب لي في البلاد الى الله تعالى الشام
 واحب الشام الى الله تعالى القدس الى الله تعالى جبل بلبل على الناس زمان يما يحونه بالجل

بينهم صوابه جيب جيب بن عبيد انبا نا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طلوس وابو القاسم
 الحسين بن احمد بن عبد الصمد بن تميم وابو اسحاق ابراهيم بن طماس بن مركات المشوي قالوا انبا نا
 الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا انبا نا ابو بكر احمد بن جرير بن احمد بن حنبل السلسلي
 ابو الحسن الظفر بن الحسن نا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن حوصا انبا نا ابو حصص عمرو بن عثمان
 ابن كثير انبا نا ابو المغيرة حدثني القاز بن حيلة حدثني الوليد بن عامر البزني انه كان يقول لا اهل
 الشام ان الناس يريدون ان يصنعواكم والله يرفعكم والله تعالى يتعاملكم كما يتعامل الرجل بغيره
 كنا ننده لانها اجب ارضالته يسكنها اجب خلقه اليه من خطاياهم ومن خرج منها فهو مطبوع
 انبا نا ابو الهوش سبيع بن اسلم وابو تراب همدان بن احمد الفرغان قالوا انبا نا ابو بكر احمد
 علي الحافظ انبا نا ابو الحسن احمد بن الحسن بن احمد بن زرقوتة انبا نا ابو بكر احمد بن سدي بن الحسن
 الحاد نا الحسن بن علي القطان اسمعيل بن عيسى انبا نا سعيد بن يحيى بن عروة بن قال تلقى عن كعب بن قال
 مكتوب في التوراة ان الشام اكثر الله عز وجل يسكنها اكثر من عباده يعني لما قتلوا الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ابراهيم واسحاق ويعقوب **اخبرنا** ابو الفرج غيبة بن علي
 النضوري وفتنته من خطبه انبا نا ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا علي بن ابراهيم الحافظ البزاز نا البصري
 نا ابو بكر يزيد بن اسمعيل بن عمر الخلال نا العباس بن عبد الله بن ابي عيسى الرقي نا احمد بن كثير
 المصيصي نا اسمعيل بن خالد عن محمد بن عمرو واو عن شريك ابو محمد يعني العباس قال ابن كثير وارا في سمعته
 عن وهب بن منبه قال اني لاجد تردد الشام في الكتب حتى كان لي ليل لله تعالى حجة الا بالشام
 انبا نا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن علي بن ابي العلا انبا نا الطليب ابو بكر احمد بن علي
 انبا نا ابو الحسن بن بشر نا انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال قرأ على ابو بكر محمد بن احمد بن النضر
 ابن بنت معاوية بن عمرو نا معاوية بن عمرو بن المطلب لاروي عن ابراهيم بن محمد بن الحرث بن سنان
 المروزي عن الاوزاعي عن ثابت بن معبد قال قال الله تعالى يا شام انت خيرتي من ارضي اسكنك خيرتي
 من عبادة **فنا** ه علي ابي عبد الله بن البساع عن ابي تمام الواسطي عن ابي عمرو بن جوية انبا نا
 محمد بن القاسم ابو الطليب ابو بكر احمد بن ابي خثمة انبا نا صبيح بن عبد الله الفرغلي حدثنا ابو
 اسحاق الفراء عن الاوزاعي عن ثابت بن معبد قال قال الله تعالى يا شام انت خيرتي من بلاد اسكنك

باب اخبار الشيع عن ابي عبد الله عليه السلام في خبره في مكة

اخبرنا ابو الطاهر عبد المنعم بن عبد الكريم بن واازد القشيري وابو محمد اسمعيل بن
 عبد الرحمن القاري قال انبا نا احمد بن منصور بن خلف انبا نا ابو طماس محمد بن الفضل بن خزيمة
 انبا نا جدي محمد بن اسحاق **اخبرنا** ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد سمع وية حدثنا
 ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن تدار الرازي انبا نا ابو القاسم بن جعفر بن عبد الله
 نا محمد بن هرون الرويلي قلنا نا احمد بن بشارة نا وهب **اخبرنا** نا حلة بنت ناصر بن الحسن
 العلوية قالت قرأ على ابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم واسا كاضرة انبا نا ابو بكر محمد بن
 ابراهيم بن المقرئ انبا نا ابو يحيى الوصافي حدثنا عبد الله نا علي هو ابن حماد انبا نا وهب بن جرير

[illegible]

ابننا ابو بكر بن المقرئ ابننا ابو عبدة بن يحيى بن ابي داود بن رشيد بن الوليد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن يزيد
 ابن ابي جبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 فقال طوي للشام فقلنا ما ذاك يا رسول الله قال تلك ملايكة عز وجل باسطوا اجفنها على الشام
واخبرنا ابو القاسم بن السمرة قندي نا ابو طاهر احمد بن محمد بن ابي الصفر نا ابو محمد الجليل
 ابن رجا بن محمد بن عبد الله العسقلاني بصرا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن سعد الانصاري
 المقدسي نا عبد الله بن محمد بن سالم نا ابننا المشام بن عمار نا الوليد بن ابي ليثعة عن يزيد بن ابي جبيب
 عن عبد الرحمن بن عذابة بن شماسه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوي
 للشام قلنا فقلنا وما ذاك يا رسول الله قال فان ملايكة الرحمن عز وجل باسطوا اجفنها
 على الشام تا بعها المشام بن خلف لا رزق عن الوليد **واما حديث** الاثني عشر نا
 ابو القاسم بن الحسين نا ابننا ابو علي بن المذنب نا ابننا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن حنبل نا
 نا حسن نا ابن ابي عمير نا يزيد بن ابي جبيب عن ابي شماسه قال زيد بن ثابت قال بيانا نحن عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حتى قال طوي للشام طوي للشام قلنا ما بال الشام قال الملايكة
 باسطوا اجفنها على الشام ورواه عمر بن خالد الخرافي عن ابن ابي عمير نا ابننا ابو منصور محمود بن اسعيل
 الصيرفي نا ابا عبد الله الحسين نا احمد بن سليمان بن احمد نا ابو الربيع نا روح بن الصريح نا عمر بن خالد الخرافي
 نا ابن ابي عمير نا يزيد بن ابي جبيب نا ابننا نا شماسه نا جابر عن زيد بن ثابت قال كنا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم بلس الوي فقال طوي للشام ثلاث مرات فقلنا وما ذاك يا رسول الله فقال ان
 للملايكة نازلة اجفنها على الشام **فراق** خط ابي اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن
 الاندلسي كان يمشق قال حدثني عبد الوهاب بن الحسن نا احمد بن محمد بن ابي جبيب نا يزيد بن محمد
 ابن عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابننا نا عمرو نا سمعت واثلة نا لا سمع يقول ان الملايكة
 تتشاور ما بينكم هذه يعني دمشق ليلة الجمعة فاذا كان كبره افتروا على ابواب دمشق براياهم
 وبتوهم فيكونون سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اللهم اشف ترضيهم ورد غايهم
بادعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام واهلها وما رحى
 دعاءه صلى الله عليه وسلم من رفع السوء عن اهلها
اخبرنا ابو الفرج جعفر بن احمد بن محمد بن عبد الله الخزاز نا الحسن نا الحسن نا احمد بن ابراهيم
 الرسول في مسجده بيت قبره ومنبر نا الحسن نا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن نا ابننا نا احمد بن ابراهيم
 ابن فراس نا نا ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن عبد الله الدبلي نا ابو عمر علي بن محمد بن الحسن
 نا حمزة نا ابننا نا شاذي نا نوبة نا الحيري نا سالم نا اراه عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم نارك لنا في مدنا وصاينا وناشينا وناشينا فقلنا لعلنا يا رسول الله وعزنا فقلنا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم يا اهل الشام والفتن ومنها يطلع قرنا الشيطان كذا اخبرنا ابو جعفر وكان اول
 كتابه قد ذهب فكتب استاده من لا يعرف فقال فيه اخبرنا النبي وانا يرويه ابو فراس نا الحسن
 ابن محمد بن الحسن بن قتيبة نا ابي عمير نا اراه نا غير نا محمد نا عن صفوة نا غير نا **اخبرنا**
 ابو الحسن نا علي بن غيبة نا بن نصر نا الرازي نا بيحنا نا نا احمد بن احمد بن مسلم نا ابو طاهر المخلص

انا ابو بكر بن المقرئ بن محمد بن علي بن حسن بن حريث الرضوي قاضي طبرية فذكره انتهى **وآخره**
 نافع ونسب من حريث المديني الاردي عن ابن عمر فاما حديث نافع **فأخبرنا**
 ابو القاسم هبة بن محمد بن الحسين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك انا عبد
 الله بن احمد حدثني ابي نينا انا ارمي بن سعد ابو بكر الشنان انا ابا بن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في عنتنا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
 لنا في شامنا اللهم بارك لنا في عنتنا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن ومنها ان قال بها يطلع
 قرن الشيطان **وأخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه وابن القاسم بن السمري
 الحافظ قال انا ابو جعفر بصير بن الحسين بن محمد بن احمد بن قلاب انا ابو الحسين بن محمد بن احمد بن محمد
 ابن جميع بن علي بن محمد بن عبيد ابو الحسن الحافظ ببغداد نينا ناعيا بن محمد الدوري **وأخبرنا**
 ابو الفضل بن محمد بن اسعيل بن الفضيل انا نا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن الحسين بن
 الهيثم بن كليب بن ابي العباس بن محمد بن ابي مازن الثمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي نجدنا وفي عنتنا قال
 اوفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها اوقال منها يطلع قرن الشيطان انتهى **وأخبرنا**
 ابو السعدي احمد بن علي بن محمد بن الحنفلي نينا نا نا ابو الحسين بن محمد بن علي المهدي انا نا عبد الله
 ابن احمد بن علي المقرئ البصري نينا نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن احمد بن يحيى بن نا نا ارمي
 عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وعنتنا
 قالوا وفي نجدنا ثلاث مرات قال اطيعه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
 قرن الشيطان **وأخبرنا** ابو الشيخ محمد بن علي بن نصر الحاد انا الارزقاني ومحمد بن المؤلف
 بمصر ومحمد الجرجاني وابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الغامدي البصريون وابو نصر احمد بن محمد
 ابن احمد وابو جعفر محمد بن علي بن محمد الطاطري وابو المظفر عبد العاطي بن الدمشقي بن عبد
 الله وابو بكر العيني مبرة قال انا ابو سهل حبيب بن ميمون بن علي الواسطي بن خالة الدهلي نا ابو
 سعد احمد بن محمد بن الحسن البصري المروزي قال انا نا نا العباس بن محمد بن نا نا ارمي بن سعد
 عن عبد الله بن عون **وأخبرنا** ارمي بن طاهر السجاني قال قرأت على سعيد بن محمد بن احمد البصري انا نا
 ابو الحسن بن يحيى بن المزي انا نا احمد بن محمد بن يحيى بن ليال بن ابي العباس بن محمد الدوري نينا نا ارمي
 الثمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
 اللهم بارك لنا في عنتنا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها اوقال ومنها يخرج
 قرن الشيطان **وأخبرنا** ابو القاسم السجاني انا نا ابو سعد الجيزي انا نا
 علي بن عبد الملك نا نا ابو عبد الله الخليل انا نا ابراهيم بن منصور انا نا ابو بكر بن المقرئ
 انا نا ابو يعلى نا احمد بن ابراهيم الدوري نينا نا ارمي عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في عنتنا قال فقالوا وفي نجدنا قال فقال
 تبارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في عنتنا قال وقالوا وفي نجدنا قال فاطنه قال في الثالثة هناك
 الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان انتهى **أخبرنا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاهر
 انا نا ابو القاسم علي بن محمد بن الخلا الفقيه جيبنا **وأخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن

ابن ابراهيم الداراني انا ابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الصراف فلا انا ابو محمد
ابن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر بن الحسن بن جندب بن ابي اسير انا محمد بن يزيد بن شنان
نا يزيد يعني اياه بنا ابو يوسف بن علي بن عبيد حاج سليمان عن نافع عن ابن عمر بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اللهم بارك لنا في مكتسنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في بيتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا فقال رجل يا رسول الله العراق وبصرى فقال هناك بيتك فترك
وتم الزلازل والفتن انتهى رواه الحاكم ابو احمد عن ابراهيم بن محمد عن العز عن عروة بن سفيان عن محمد بن يزيد
ابن شنان عن ابيه عن جده **فأخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد المقرئ الجازي وبنانا
عبد الرحيم بن علي بن جندب الاصبهاني عنه انا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد بن محمد بن محمد
ابن صدقة نا ابو عروة بن يزيد بن محمد بن يزيد بن شنان الرماوي حدثني ابي عن ابيه حدثني ابو يزيد
الفلسطيني عن ابي عبيد حبيب سليمان بن عبد الملك عن نافع عن علي بن عمران رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذكر نحوه وقال هناك يطلع قرن الشيطان **أخبرنا** ابو سهل محمد بن ابي
نصر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن سعيد وثبه المزكي ببغداد انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد
ابن الحسن بن بندار الرازي المقرئ بنا نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن قبايب
بنا نا ابو بكر محمد بن هرون الزريادي بنا نا ابو اسحاق ابراهيم بن مسعود حدثني المقرئ
ابو عبد الرحمن بن سعيد بن ابي ابيوب حدثني عثمان بن عطاء عن نافع عن ابن عمر بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وعيننا فقال رجل وفي مشرقنا يا رسول الله
قال من هناك يطلع قرن الشيطان وبما تسعة اعشار الشر كذا قال عثمان بن عطاء وانا نا
عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مضرى **أخبرنا** ابو علي الصواب ابو القاسم تميم بن محمد بن
الحسين انا نا ابو علي بن المذهب بنا نا ابو بكر بن مالك بنا نا عبد الله بن احمد حدثني ابو اسحق
ابن نا نا عبد الرحمن بنا نا سعيد يعني بن ابي ابيوب بنا نا عبد الرحمن بن عطاء عن نافع عن ابن
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي بيتنا مرتين فقال رجل وفي
مشرقنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هناك يطلع قرن الشيطان
وبما تسعة اعشار الشر انتهى **وأما حديث لبشر** فاجبرناه ابو سعد احمد بن
محمد بن الحسن البغدادي بنا نا ابو الفضل المظهر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند حجرة عائشة يقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا
وبيتنا ثم استقبل بطلع الشمس فقال من هاهنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا
الزلازل والفتن والقداون كذا قال والصواب ابن عمر انا نا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
بنا نا ابو الحسن احمد بن عمر بن حفص المديني الحامي **وأخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن
حمزة بن الحضر السلي نا ابو بكر احمد بن علي ثابت الحامي **وأخبرنا** ابو القاسم اسعيل
ابن محمد الفضل الحافظ باصبهان انا نا ابو منصور بن محمد بن احمد بن علي بن شكر وثبه بن مردويه
قال نا ابو بكر الشافعي نا يعاذ بن الميثي نا مسدد بن مسعود نا حماد يعني ابن زيد عن بشر بن جرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا
في بيتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا **وأخبرنا** ابو القاسم بن الحسين

ابننا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر الطيبي ناعبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبنا نايونس ناخذ
 يعني ابن يزيد انا نايونس قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 بارك لنا في محمد وبارك لنا في شامتنا وبارك لنا في بيتنا وبارك لنا في مدنا قال وحدثني ابي نايونس
 ناخذ يعني ابن سلمة عن بشر بن حرث قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم بارك لنا في مد بيتنا وفي صاعنا ومدنا وبيتنا وشامتنا ثم استقبل مطلع الشمس فقال
 من مالمنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا الزلازل والفتن **وَلَحِبْرْنَا** ابو سعد اسمعيل
 ابن احمد بن عبد الملك النيسابوري انا ناي احمد بن جعفر الطيبي انا احمد بن محمد الصديقي انا الحسن
 ابن محمد بن حكيم المروزي انا ناي ابو الوجب ناخلف بن هشام ناخذ ابن زيد عن بشر بن حرث (ن)
فَاخْبِرْنَا بن منصور بن عبيد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق انا ناي ابو بكر احمد بن علي
 ابن ثابت الخطيب انا ناي ابو بكر محمد بن عمرو بن بكير المعري حدثني احمد بن محمد بن ابراهيم الانباري
 نا ابو عمر محمد بن احمد المحلي نا ادم بن ابي يار عن ابن ابي ريب عن معن بن الوليد عن جلد بن معدان
 عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا في شامتنا وفي بيتنا
 وفي حجازنا قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فاستسكن النبي صلى الله عليه وسلم عنه
 فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك فقام اليه الرجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا فاستسكن النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما كان في اليوم الثالث قام اليه الرجل وقال يا رسول الله وفي عراقنا فاستسكن
 النبي صلى الله عليه وسلم فلولي الرجل ويحكيتك فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم من العراق انت قال نعم
 قال ان ابي ابراهيم عليه السلام ان يدعو عليهم فادعهم الله تعالى اليه لا تفعل فاني جعلت خراب
 علي فيهم وان كنت الرحمة قلوبهم **اَخْبِرْنَا** ابو علي الحسن بن احمد الحارثي ناخذ
 ويخافه قالوا انا ناي ابو بكر محمد بن عبد الله بن زبيدة انا ناي ابو القاسم الطبراني انا ناي احمد
 ابن علي المرتدي انا ناي ابو الدرداء عبد العزيز بن سببت انا ناي ابو اسحاق بن عبد الله بن كيسان
 عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابل عباس قال دعا بني الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
 بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في مكتنا ومد بيتنا وبارك لنا في شامتنا فقال رجل
 من الغنم يا بني الله وعراقنا فقال ان هاهنا يطلع قرن الشيطان وتبيح الفتن والناحنا
 بالشرق **اَخْبِرْنَا** ابو القاسم بن السمرقندي نا الخطيب بن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت
 انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البزار بالبصرة انا ناي ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان
 القسوي نا يعقوب بن سفيان نا قيسنا نا سفيان عن محمد بن حجاره سمعت الحسن يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في مد بيتنا فقال له رجل يا رسول الله قال
 فالعراق قال فيها سرتنا وفيها حارنا قال فشكت ثم اعاد عليه فشكت فقال
 بها يطلع قرن الشيطان وههنا لك الزلازل والفتن ،

بَابُ بَيَانِ اَنْ الشَّامَ اَرْضٌ مُبَارَكَةٌ وَاَنَّ الطَّافَ اِلَهٌ يَاهِلُهَا

متدركة اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني فيما شافتهني نا ابو عبد الله الحسين بن علي
 ابن محمد لا نطاني انا نا الحسن بن علي بن منصور الصوري ناخذ نا ناي احمد بن عبد الله بن احمد بن احمد

ابن قنطيس ربا نا ابو الفتح المظفر بن احمد بن يزيد ان المقرئ انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس
 انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن دحيم ناهشام بن عامر نا الوليد نا زبير بن محمد قال
 حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يبارك العريش والعزات
 وحضر فلسطين بالقدسي يحيى نا التطير هلا منقطع **اخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد
 ابن الجاهلي كتابه وحدثني ابو مسعود وعبد الرحيم بن علي بن احمد بن الشامد باصهات
 انبا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الزكواني انبا نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الجاني ابراهيم
 ابن محمد بن الحسن نا ابو عبد الله جندنا ابو الفضل بن موسى انبا نا الحسين بن واقد عن الربيع
 عن الجاني لينة عن ابي بن كعب وجنيهاه ووطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وما من ما عذب
 الا يخرج من تلك الصخرة التي بببيت المقدس **انبا نا** ابو الحسين بن عبد الرحمن بن عبد
 الله بن الحسين بن ابي الحارث الجاني نا جدي ابو عبد الله **انبا نا** ابو محمد بن الاكفاني
 نا عبد العزيز بن احمد الكوفي نا انبا ابو الحسين بن علي بن حسن بن علي الرعي الحافظ نا نا
 ابو علي بن الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحصى بجديك انبا نا ابو الخليل العباس بن
 الخليل الحضري حمص نا ابو علقمة يحيى بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن
 نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ بن علقمة عن ابي بن عبيد قال وقال الحرث بن الحارث قال لعوية
 ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما ان زكريا قال لابراهيم اعمر من العريش الى القرية الارض المباركة
 وكان اول من احتسب وفرار اسف واخلص وهو ابن ثمانين سنة **اخبرنا** ابو الحسن
 علي بن السلم السلمي الفقيه انبا نا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد محمد بن ابي الحارث نا بليدي
 ابو بكر انبا نا ابو محمد بن يوسف بن بستر الطوسي قال فرا على احمد بن محمد بن حماد الطبري نا نا عبد
 الرزاق نا ابو تيل عن فرات القرافي سمعت الحسن يقول في قوله تعالى مشارق الارض
 ومغارها التي باركنا فيها يقول مشارق الشام ومغارها **اخبرنا** ابو سعد محمد
 ابن يحيى بن منصور الحنزي الفقيه بمرو نا ابو محمد احمد بن علي بن محمد بن عبدوس نا نا
 ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان النضوي نا احمد بن جعفر بن حمدان الفطيسي نا عبد الله
 ابن احمد حدثني ابي نا وكيع عن الحسن قال الارض التي باركنا فيها قال الشام رواه سفيان
 ابن سعيد الثوري قرا ته على ابي القاسم سجيل بن احمد عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصفر
 الانباري نا نا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد عبد الله الرحمن
 ابن يحيى بن جميع الصداوي نا نا ابو علي عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة بصيدا
 اخبرني محمد بن احمد ان القاسم بن الضحاك الطيا السني بمصر نا محمد بن الحبا من انبا نا ابراهيم
 ابن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن فرات القرافي عن الحسن قال مشارق الارض ومغارها
 التي باركنا فيها قال هي الشام رواه قبيصة عن الثوري واسفط منه الحسن **اخبرنا** نا
 ابو علي الحارث نا نا جدي عنة ابو مسعود الاصمعي نا نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
 ابن احمد نا نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا جعفر بن عبد الله بن الصباح نا الحسن بن
 الصباح نا قبيصة عن سفيان عن فرات القرافي قوله عز وجل مشارق الارض ومغارها قال
 الشام ورواه ابو حنيفة موسى بن مسعود النهدي عن الثوري من قوله لم يذكر فيه جوازا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَصِينِ أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ غِيلَانَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ نَاسِحًا قَبْلَ الْحَسَنِ بْنِ الْوَحْدِيَّةِ
نَاسِفِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
قَالَ الشَّامُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السَّلْمِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ الْجَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ بَشِيرٍ الْمُرَوِّى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ
طَهْرَانِي أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَحْرُورٌ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَالَهُ تَقَى بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا الشَّامُ دَوَاهُ أَبُو مَعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ
مَثَلُهُ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ الْجَدِّي تَأْتِي مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْمُرَوِّى أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِي أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَحْرُورٌ
عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْنًى صَدَقَ قَالَهُ يَوْمَ لَمْ يَبْرَأَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الشَّامُ
وَبَيْتُ الْقُدْسِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِ الْكُرُوفِ
بَابِ الْبُخَارَى مَشَقُّوْنَا الْفَقِيهَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْغَلَا الْمَصِصِيُّ السَّلْمِيُّ الشَّافِعِيُّ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي أَوْدٍ الْوَزَارِيَّةُ الْبَغْدَادِيُّ أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَلَمٍ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ سَبْرَةَ الْحَمَّانِي حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ هَافٍ الْفَرَارِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ نَاسِحًا
عَبْدَةُ الْقَزْوِينِي نَاسِحًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخَزَوِيُّ نَاسِحًا عَنْ زَيْدِ هَوَّابٍ سَلَّمَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَالَ
قَالَ قَرَى بِالْشَّامِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَامِصُ بْنُ
الْحَسَنِ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرَانَ أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ نَاسِحًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا نَاسِحًا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَاسِحًا عَنْ مُحَمَّدٍ نَاسِحًا عَنْ الْأَسَدِ فِي قَوْلِهِ وَلَسْلَيْمَانَ الرَّحْمَ عَصَافَةَ حَجْرِي بِأَسْرِهِ
قَالَ الْوَجْهُ الشَّدِيدَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَالَ أَرْضُ الشَّامِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ نَاسِحًا أَبُو سَعْدٍ نَاسِحًا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَهْلِي بْنِ قَاسِمٍ
نَاسِحًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَسِيلِيِّ نَاسِحًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَوِيِّ قَالَ قَلَّ سَفِينُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا قَالَ مَشَارِقُ
الْأَرْضِ الشَّامُ وَمَغَارِبُهَا: **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَنَا جَدِّي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَوِّى أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّامِ
لِلْحَافِظِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمٍ نَاسِحًا عَنْ سَحَابٍ نَاسِحًا عَنْ يَحْيَى نَاسِحًا عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ سِيرَجٍ عَنْ كُتَيْبٍ الْأَحْبَارِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَارَكَ فِي الشَّامِ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى الْعُرَيْشِ نَاسِحًا
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ نَاسِحًا عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَيْبِيِّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِي بَصْرَةَ أَبُو عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ نَاسِحًا عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ نَاسِحًا عَنْ أَبِي عَمْرٍَا الْعَمِيرِيِّ نَاسِحًا عَنْ أَبِي عَمْرٍَا عَنْ عَمْرِو بْنِ
حَدَّثَنِي عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ فِي الشَّامِ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى الْعُرَيْشِ وَحَصَّ بِالْقُدْسِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّارَازِي أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ
بَشِيرِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايْنِيِّ أَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرِو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّوَّاسِطِيُّ الْخَطِيبُ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاسِلٍ نَاسِحًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَلَّمَ بَيْتُ الْقُدْسِ نَاسِحًا عَنْ سَحَابٍ نَاسِحًا عَنْ
حَالِدِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ وَاسِلٍ حَدَّثَنَا اسْنَدُهُ قَالَ مَا يَنْقُصُ مِنَ الْأَرْضِ نِصْفُهَا

بلاد في الشام وما ينقص من الشام يزاد في فلسطين **أخبرنا** أبو الفضائل ناصري عن علي بن محمود
 لا على بن أحمد بن زهير نا على بن محمد بن شجاع نا أبو القاسم عبد الرحمن بن بحر نا أبو الفضل
 العباس بن بهس مصر نا أحمد بن زيد بن ثابت بن زيد نا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة
 لا يحيى بن سعيد القطان نا على بن همام عن كعب قال جاء إليه رجل فقال لي أريد الخروج ابتغي
 فضل الله قال عليك بالشام فإنه ما نقص من بركة الأرضين يزاد بالشام **أخبرنا**
 أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي نا إبراهيم بن يونس بن محمد بن مشق نا أبو محمد
 عبد العزيز بن أحمد الطيبي نا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز
 الوراق **أخبرني** أبو الحسن علي بن جعفر الرازي نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن النعمان نا سليمان
 ابن عبد الرحمن نا أبو عبد الملك الخزري نا قال إذا كانت الدنيا بلا مؤلف كان الشام
 في رجا وعافية وإذا كان الشام بلا مؤلف كانت فلسطين في رجا وعافية وإذا كانت
 فلسطين بلا مؤلف كانت بيت المقدس في رجا وعافية وقال الشلم سباركة فلسطين
 مقدسة وبيت المقدس قدس المقدس **أخبرنا** أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو نعيم
 نصر بن إبراهيم المقدسي نا أبو محمد عبد الله بن عبد الزرق نا فضيل قالا نا أبو الحسن محمد بن عوف
 ابن أحمد بن عوف نا أبو علي الحسن بن منير نا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا غالب
 ابن عروان الشقي نا صدقة بن يزيد الرازي نا عن محمد نا قال لما أتى دوا القرنين العراق
 استكر قلبه فنبث إلى توار بالشام فأتى به فجلس عليه فزج إليه ما كان يعرف من نفسه

بما جاء في الأخبار النبوية أن الشياطين لا تملك الأرض المقدسة

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن النسا نا أبو محمد الجوهري نا أبو محمد عبد العزيز
 ابن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقدا نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد التقي نا عبد الأعلى
 ابن حماد نا عمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن أبي حبيب نا أبي الأسود الديلمي عن محمد
 أبي ذر قال أتاني بنو الله صلى الله عليه وسلم وأنا نايم في مسجد المدينة فضررتي برجله
 وقال لا أراك نايمًا فيه قال قلت يا بنو الله غلبتني عيني قال كيف تضنع إذا أخرجت
 منه قال قلت أتى الشياطين الأرض المقدسة قال فكيف تضنع إذا أخرجت من الشام
 قال أعوذ بالله قال فكيف تضنع إذا أخرجت قال ما أضنع يا بنو الله أضرب بسيفي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدك وتطبع
 وتنساق لهم كيف ساقوك كذا قال والصواب عن محمد عن أبي ذر **أخبرنا**
 أهر المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قوتى على إبراهيم بن منصور السلمي نا أبو بكر بن
 المقرئ نا أبو بكر بن الموصلي نا عبد الأعلى نا حماد نا محمدر بن سليمان عن داود بن أبي هند
 عن أبي حبيب نا أبي الأسود الديلمي عن محمد عن أبي ذر قال أتاني بنو الله صلى الله عليه وسلم
 وأنا نايم في مسجد المدينة فضررتي برجله قال لا أراك نايمًا فيه قال قلت يا بنو الله غلبتني
 عيني قال فكيف تضنع إذا أخرجت منه قال قلت أتى الشياطين الأرض المقدسة قال فكيف

نضغ اذا اخرجت منه قال يا اصب يا بني الله اضرب بسيفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى
 ادلك علي ما هو خير لك من ذلك واخر بربطه شمع ونظيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال
 ابو ليلى ونا سويد ناصح بن سليمان عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عمه
 عن ابي ذر قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم في المسجد فقال الا اراك نائما
 فيه قال فقلت يا ابي الله غلبتني عيني قال فكيف نضغ اذا اخرجت منها قال قلت اخرج
 الى الارض المقدسة المباركة قال فكيف نضغ اذا اخرجت منها قال اعود اليه قال فكيف
 نضغ اذا اخرجت منه قال يا اصب يا اصب بسيفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الى ادلك علي
 خير من ذلك واخر بربطه شمع ونظيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال فوالله لا لغيره
 وانا مطيع لعثمان **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن القنور
 و ابو القاسم بن السري والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الرسي **وَأَخْبَرَنَا**
 ابو الفضل محمد بن ناصر البخاري انا ابو القاسم بن السري قالوا انا ابو طاهر المخلص ناصح
 الله بن محمد بن المغيرة ناصح بن ابي سميعة ناصح بن سليمان عن داود بن ابي هند عن ابي حرب
 بن ابي الاسود عن عمه عن ابي ذر قال كنت نائما في المسجد فركضت برجليه وقال اتنام فيه
 قلت غلبتني عيني يا رسول الله قال فكيف بك اذا اخرجت منه قال قلت اي الشام
 الارض المقدسة المباركة قال فكيف بك اذا اخرجت زاد ابن القنور والرسي منها قال
 قلت اعود بالله قال فكيف بك اذا اخرجت منه قال قلت اصب ما تأمرني اخذ سيفي
 قال لا ولكن شمع ونظيع وتنساق لهم حيث ساقوك **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن السري
 فاطمة بنت نصر العلوية قالت قتوت علي بن ابي طالب بن منصور وانا حاضر انا ابو بكر بن القنور
 انا ابو علي الموصلي نا وهب بن ثقيف انا خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب عن عمه عن
 ابي ذر قال بينا انا نائم في المسجد خرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرخني برجله فقال الا اراك
 نائما فيه قلت يا رسول الله غلبتني عيني قال فكيف نضغ اذا اخرجت منها قال قلت الحق
 بارض الشام فانها ارض محشر والارض المقدسة قال فكيف نضغ اذا اخرجت منها قلت
 ارجع الى مهاجري قال فكيف نضغ اذا اخرجت منه قلت اخذ سيفي فاضرب به قال
 فلا نضغ خيرا من ذلك واخر بربطه شمع ونظيع وتنساق لهم حيث ساقوك قال ابو ذر
 والله لا يقين الله وانا سامع مطيع **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن السري انا
 القاسم السجستاني قال انا ابو سعد الخير ودي انا ابو سعيد محمد بن بشر بن عباس التميمي انا
 ابو ليلى محمد بن ادريس السامي السرحني ناصح بن سويد بن سعيد نا علي بن سهر عن داود بن ابي هند
 عن ابي حرب بن ابي الاسود الدبلي عن عمه قال لقيت ابا ذر بالريذة فقال كنت نائما في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرني فخرني برجله ثم قال الا اراك نائما فيه فقلت باي وامي
 غلبتني عيني فتمت قال فكيف نضغ اذا اخرجت منه قال الحق بالارض المقدسة ارض الشام
 قال فكيف نضغ اذا اخرجت منها قال قلت ارجع اليه قال فكيف نضغ اذا اخرجت منه
 قال قلت اخذ سيفي ثم اضرب به قال او نضغ خيرا من ذلك واخر بربطه شمع ونظيع
 وتنساق حيث ساقوك قال والله لا يقين الله وانا سامع مطيع لعثمان رضي الله عنه

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيفِيُّ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحَدٍ حَدَّثَنِي أَبِي نَا يَزِيدُ نَا كَثْمُ بْنُ الْحُسَيْنِ نَا أَبُو السَّيْلِ عَنْ أَبِي زُرَّاقٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ خُذْ رَأْيَنَا كَفَفْتُمْ قَالَ فَجَعَلَ يَتْلُو هَاؤُلَاءِ عَلَى حَتَّى نَفَسَتْ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ قُلْتُ إِلَى السَّعَةِ وَالِدَعَةِ انْظُرْ حَتَّى أَكُونَ جَانِبَ مَنْ جَاءَ مَكَّةَ قَالَ فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ قُلْتُ إِلَى السَّعَةِ وَالِدَعَةِ إِلَى الشَّامِ وَالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنَ الشَّامِ قَالَ قُلْتُ إِذَا أَوْدَى بَحْثُكَ بِالْحَقِّ أَصْبَحَ شَيْفِي عَلَى عَاتِقِي قَالَ أَوْ خَيْرُ مَنْ لَكَ قَالَ أَوْ قُلْتُ أَوْ خَيْرُ مَنْ ذَلِكَ قَالَ تَصْبَحُ وَتَطْلُعُ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَتَّى تَرَاهُ **عَلَى** أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ ابْنِ جَمْرَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحَدٍ أَنَا أَبُو مُضَرٍّ بْنِ الْجَزْدِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ نَا ابْنُ عَابِدٍ قَالَ الْوَلِيدُ **وَأَخْبَرَنَا** ابْنُ لُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّكَ كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي بِاللَّيْلِ بِاللَّيْلِ فَوَاللهِ لَقَرْتُهُ مِنْ قَرَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يَفْتَحُهَا اللهُ عَلَيْنَا أَحِبَّ إِلَيْنَا مَنْ رَسَاتِفَ مِنْ رَسَاتِفِ الْعِرَاقِ **قُلْتُ** عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَلَى بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ الشَّيْبَانِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحَدٍ بِهِ جَدُّهُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ نَا جَدِّي يَعْقُوبُ نَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ نَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عُمَرَ وَعَنْ قَلْبِ بْنِ سَكَنَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا وَنَحْنُ بِمَسْكَنٍ يَقُولُ يَلْعَنُ الْمُسْلِمِينَ الْمُهَاجِرِينَ أَدْخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَزِفُوا عَلِيًّا بِأَرْحَمِ فَهَنَقُوا خَاسِرِينَ قَالَ فَنَلَكُوا قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ سِتْرَ جَرْتِ عَلَيْكُمْ **أَخْبَرَنَا** ابْنُ بَرَكَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُسَيَّبِ النَّجْدِيِّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَّاقٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَمْدِ لَدَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقَّاهِ ثَنَا سَمِيعُ بْنُ عِلْسِي الْعَطَارِ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ نَفِيقَةَ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ الْقَشْقَشِيِّ الْأَخَارِجَةِ يَعْنِي ابْنَ مَصْحَبِ السَّرْحَتِيِّ عَنْ ثَوْرٍ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيِّ الْجَمْعِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَازِذِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرْضُ الْمُقَدَّسَةِ مِلَيْنَ الْعَرَبِ إِلَى الْفَرَاتِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ الْخَطِيبُ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِشَابِ بْنِ تَطِيفٍ بِمَا شَاءَ اللَّهُ الْمُقَرَّى الْأَلْحَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بْنُ هَدْرُونَ الدِّشَوْرِيُّ الْمَالِكِيُّ نَا أَبُو قَلَابَةَ نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ نَا عَبَّادُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْعَوَّامِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سُلَيْمَانَ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَارْضَ لِمَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ سَلَامًا إِنْ الْأَرْضَ لَا تَقْدَسُ أَحَدًا وَأَنَا يَقْدَسُ لِلرَّعْلَةِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَوَّارِ نَا عِلْسِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْوُزَيْرِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ نَا أَوْدُ بْنُ عَمْرٍو نَا أَبُو شَهَابٍ الْخَطَّابُ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ كَانَ قَاضِيًا بِاللَّيْلِ فَكَتَبَ إِلَى سُلَيْمَانَ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ لِمَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ سَلَامًا كَهْتَمْتُ نَدْعُو إِلَى الْأَرْضِ لِمَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ سَلَامًا وَارْضَ لِلْمَقْدَسَةِ وَالْحَرَى مَا الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَلَعَمْرِي مَا الْأَرْضُ تَقْدَسُ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكُنَّا الْمَرْكُزَ سَعْدُ عَلِيٍّ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ

جئت كيبيًا نداوى فان كنت طبيبًا مبريا فطوبى لك وان كنت منطليًا فانى لا تقبل
فندخل النار قال فكان ابو الدرداء اذا صفى بين اثنين ثم شك فى قضاء بينهما قال يرد بها ثم
يقول منطلي والله انى انى ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الحسنى انا ابو الحسن
احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن ابي الحواري انا جدي انا جدي يوسف بن بشر قال على محمد
ابن حماد الطبراني بصقلان انا عبد الرزاق انا جدي عن قتادة فى قوله الارض المقدسة
قال هو الشام **أخبرنا** ابو على الحسن بن احمد المقرئ فى كتابه **أخبرنا** محمد بن
ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني
نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان نا محمد بن جعفر بن الهيثم نا سلمة بن يحيى بن شيب
نا عبد الرزاق عن معمر بن قنادة فى قوله عز وجل ولقد بوأنا بنى اسرائيل ميثاقا قال
يوام الله الشام وبيت المقدس **أخبرنا** ابو على البخاري وحدثنا عنه عبد
الرحيم الاصبهاني نا عبد الرحمن بن محمد بن احمد نا ابو الشيخ نا ابو يحيى نا سهل بن يحيى بن عثمان
نا مروان عن جرير عن الضحاك ميثاقا صدق قال مبارك مصر والشام **أخبرنا**
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الحواري الفقيه بنى بوأنا ابو الحسن على بن احمد بن محمد
الواحد المفسر قال قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة المطهرة وتلك الارض طهرت
من الشرك وجعلت مسكنا وقورا للانبيا **أخبرنا** ابو سعد نا صهر نا سهل
ابن احمد الطوسي النوفالي الحروف نا البخاري بطوس نا الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد
ابن محمد بن يوسف الخلو فى قراءة عليه بتوزت شاه فريته برو نا ابو ابراهيم سجيل بن يقال
المحمدي نا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر نا ابو عثمان سعيد بن مسعود نا يزيد
ابن هرون نا الجري عن ابي السليل عن عيسى عن ابي العوام قال كان مؤذن بيت المقدس
يقول ما على وجه الارض شهيد لا يسمع اذا نى لصلاة النداء قال فان كان يستمر قنديلهم
قال ولا كف ما شرب ما عذب نخل الاما يخرج من تحت هذه الصخرة حقا ان العين
التي بدار من يخرج ما وها من تحت هذه الصخرة وان فى الارض التي يتكلم بها يوم القيامة
لحوت لا ترى لقدت ميسره الشام مرتين وقدت سائر الشام مرة واحدة **أخبرنا**
ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي نا ابراهيم بن يونس نا عبد العزيز بن احمد الضبي
البخاري نا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي المصلي بيت المقدس نا ابو حفص عمر بن الفضل
ابن مهاجر المجني نا اى ابو العباس الفضل بن المهاجر نا الوليد بن حماد الوملي نا ابراهيم بن محمد
نا الوليد بن مسلم نا ثور بن يزيد قال قدس لارض الشام وقدس فلسطين وقدس
فلسطين بيت المقدس وقدس بيت المقدس الجبل وقدس الجبل المسجود وقدس المسجد القبة
أخبرنا على بن محمد عبد الله بن اسد بن محاذ بن الخضر الدمشقي عن عبد العزيز
ابن احمد الكتاني نا ابو الحسين عبد الله بن احمد بن عمرو بن معاذ نا احمد بن سليمان بن
ايوب بن خويلد نا ابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش عن الاسود بن احرار الكندي
عن وهب الدماري نا كان يقول ان الله كتب للشام انى قدسك وبكرتك جعلت فيك
حقاى وانت صفوى من بلادى وانا سايق اليل صفوى من عبادى فالتسعى لهم برزقنا

كما يتشع الرحمان وضع فيه انسان وسعه وان ثلاثة مثله ذلك وعني عليك بالبطل والعظيم اول
السيف الى اخر الدهر قلن انك حتى اني بيني وحتى تنس ذات الرحم ما في رحمها خبرنا
ابو الفطنان بن ناصر بن محمود القرشي انا علي بن احمد بن زهير انا علي بن محمد بن شجاع انا عبد الرحمن
ابن عمر بن نصر بن خثيمة انا احمد بن ابي خثيمة تاهارون بن محروق ناصفة بن مريجة عن الوليد
ابن صالح الازدى قال في كتابه الاول ان الله عز وجل يقول يا سام انت الاندر ومنك المحشر
واليك المحشر فيك ناري ونوري من ذلك رغبة فيك فبرحتي ومن خرج عنك رغبة
فيسخطي تنسح للاهل كما يتشع الرحم للولد الصواب الازدي

نكاح

قال علام النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشام الخيرة

شعبة اعشاشنا
اخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد الله انا ابو عبد الله الحسن
ابن احمد بن ابي الطيد انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انا ابو نصر احمد بن المظفر
ابن محمد الوصلي بها ناعبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حنان بن الحسن بن علوقه القطان
نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خلد الدمشقي عن الوصيف بن عطاء عن مكحول
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة عشرة اعشاشا لشعبة بالشام
واحد في سائر البلدان والشر عشرة اعشاشا واحد بالشام ونسعة في سائر البلدان
واذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم **اخبرنا** عاليا ابو نعلب سريكة ابن منصور
ابن ملاعب البستنيان بغداد انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيروك انا ابو علي الحسن
ابن احمد بن ابراهيم بن شاذان انا ابو بكر احمد بن سدي بن الحسن بن بحر المداي نا الحسن
ابن علوية نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خلد الدمشقي عن ابن عطاء عن مكحول
عن عبد الله بن عمرو وقد كرمته **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا عبد
العزيز بن احمد الكثاني انا ابو القاسم تمام بن محمد وابو محمد بن ابي نصر وابو بكر محمد بن عبد الرحمن
القطان وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجدي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين
ابن الحسن بن علي بن يعقوب بن ابي العقب **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
ابن قيس انا ابو العباس نا ابو محمد بن ابي نصر قالوا نا علي بن يعقوب بن ابي العقب نا ابو بكر
نا ابو نعيم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الصلبي نا
ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو الفضل بن دكين نا
ح **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن احمد نا ابو محمد بن ابي نصر
انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الوراق بالمصيصة نا احمد بن خليد بن يزيد الكندي نا ابو نعيم عن ابي
عن عبد الله بن ضرار الاسدي عن ابي عن عبد الله قال قسم الله الخيرة فجعله عشرة اعشاشا فجعل تسعة
نسعة اعشاشا بالشام وبقية في سائر الارضين وقسم الشر فجعله تسعة فجعل حراسه
في الشام وبقية في سائر الارضين وفي رواية ابو خلد اعشاشا في الوصيفين بدل اعشاشا فيها
فجعل بغيرها تابعه ابو معوية محمد بن خازم الضرير عن الاعشاش وخالفها عبد الواحد بن زياد قرناه

نعيم

على

[illegible]

۱۶

المختارة لانزال التنزيل

[illegible]

ابو القاسم بن الحسين انا ابو لطيف بن علي بن المذهب انا ابو بكر بن مالك ناعبد الله بن احمد بن محمد بن ابي
 ناييريد انا ابو جاب يحيى بن ابي حية عن شهر بن حوشب قال سمعت عبد الله بن عمر لقده رايينا
 وما صاب الدينار والدونم باحق من اخيه السلم ثم لقده رايينا باجر، الان والدينار والدونم
 احب الي احدنا من اخيه السلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لين اتمتعتم
 اذ ياب البقر تبايعتم بالبعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى ليكن منكم الله عز وجل
 مذلة في اعناقكم لا تفرغ منكم حتى يرجعوا الى ما كنتم عليه وتووبون الى الله عز وجل وسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابكم ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم حتى لا يبقى في الارض الاشرار اهلها وتلفظتم ارضوهم وتغذروهم روح
 الرحمن وتخشروهم النار مع الفردة والخناير تقيلون حيث تقيلون وتبيت حيث تبيتون
 وما سقط منهم فلها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يسيرون
 الاعمال يقولون القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا ائله الا قتال يحضر احدكم عمله مع علم
 يقولون اهل الاسلام فاذا اخرجوا فقتلوه ثم اذ اخرجوا فقتلوه ثم اذ اخرجوا فقتلوه ثم
 فقتلوا من قتلهم وطولوا من قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله بترك وتعالى فردد ذلك
 الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وانا اسمع **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل
 الفراءى العفيه وابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسن البيهقي قال انا احمد بن الحسين
 البيهقي **واخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري
 الملا كلاي قال انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سعيد نا ابو القاسم
 اسحاق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قال نا يحيى بن حمزة نا الاوزاعي عن
 نافع وقال لنا نصر عن محدثه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سيهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام حتى لا يبقى الاشرار اهلها تلفظتم
 الارضون وتغذروهم روح الرحمن وتخشروهم النار مع الفردة والخناير تبيت معهم حيث باتوا
 وتقيلون معهم حيث قالوا ولها ما سقط منهم **اخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن ابي سعيد
 ابن ابي العباس الجرجاني هجرة انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العزري الهروي نا ابو محمد
 عبد الرحمن بن احمد بن ابي سريح الهروي نا يحيى بن محمد بن صالح نا سعد بن محمد نا هشام
 ابن عمار نا يحيى بن حمزة نا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سيهاجر حيا اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى في الارض الاشرار
 اهلها تدفعهم وتخشروهم النار مع الفردة والخناير تبيت معهم حيث باتوا وتقيلون معهم
 حيث قالوا ولها ما سقط منهم وينشوا نشوا يقولون القرآن لا يجاوز السنتهم كلما خرج
 قرن قطع وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر
 من عشرين مرة حتى يخرج في اخرهم الدجال كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
 الرازي نا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الملا نا اسمعيل بن بشير بن احمد الاسدي نا
 قال انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال نا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن
 الذهلي نا جعفر بن محمد بن الحسن نا ابو جعفر النخعي نا الخليل نا جعفر نا عن قتادة في قوله نا مهاجر الى

تبرع

قال الى الشام **أخبرنا** ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحناي في كتابه
 انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد الجدي انا ابو الدجاج نا ابو عامر موسى
 ابن علي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن كعب بن الاشجار قال يوشك بالبرق ان
 والبرق انه يهاجر الى الشام حتى لا يكون عدة ولا برقة الا ما بين الحريش والفرات قالنا باه
 ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي الخلافة الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسين بن بشران
 نا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقان قال قولى على ابي بكر محمد بن احمد بن المنصور نا معوية بن عمرو
 عن ابي اسحاق عن الاوزاعي عن يحيى قال قال كعب يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لا يبقى
 رعدة ولا برقة الا فيما بين الحريش والفرات رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي فقصر به **أخبرنا**
 ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي الحديد النحوي
 انا ابو الدجاج نا احمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الاوزاعي قال يهاجر الرعد والبرق الى
 مهاجرة براهيم حتى لا يبقى فطرة الا فيما بين الحريش والفرات **أنا** ابو نصر عبد الرحيم
 ابن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري نا ابو بكر البيهقي الحافظ انا الحاكم
 ابو عبد الله النيسابوري اخبرني على بن عيسى بن ابراهيم الخيري نا ابو يحيى ركن بن داود
 نا احمد بن عمرو والحريش نا شرح بن سراج الحنظلي عن عباد بن منصور قال كما عنده فلتات
 يحاذي برعد وبرق وظلمة فقال نا ابو قلابة ان الرعد والبرق سبهاجر من ارض العراق
 الى ارض الشام حتى لا يبقى بها رعد ولا برق **أخبرنا** خطابي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ميار
 حماد كراهه فقله من خطابي الحسن الرازي اخبرني ابو الحسن احمد بن عيسى بن يوسف نا ابو
 عبيد الله معوية بن صالح نا اشعري نا احمد بن عبد العزيز الرمي نا ضمرة بن ربيعة قال سمعت ابا عبد
 الله بن الحسن الشام فان لم يكن منها اسرى به اليها **أخبرنا** ابو القاسم بن السري
 نا ابو بكر محمد بن هبة نا الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
 يعقوب بن سفيان نا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم نا علي بن محمد نا علي بن
 ابن عامر عن ابي ماجة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتولت على النبوة في ثلاث امكنة مكة
 وبلمدينة وبالشام **أخبرنا** نا علي بن ابي القسم نا ماز بن طاهر نا محمد الشامي عن ابي سعد
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجعزي نا ابو احمد الحاكم نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار
 نا الوليد نا عتيق بن محمد نا سليمان بن عامر نا ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقول للقران في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس
أما ما في اخص الشام وقصوره نا ابي عبد الله محمد بن ابي
 نا ابو بكر محمد بن عبد الله نا محمد بن محمد بن محمد بن علي الجوهري نا ابو
 القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرق نا احمد بن اسحاق بن البهلول حدثني ابي حنيفة
 ويريد بن هرون عن فرج بن فضال نا عن لقمان بن عامر نا ابي امامة قال قيل يا رسول
 الله ما كان بدوا امركم قال قال دعوة ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم وبشرى ابي عيسى عليه السلام

ابن سعيد الدارمي قال قلت لابي ليثان حدثك ابو بكر بن ابي عريم الغساني عن سعيد بن سويد
عن عراب بن سارية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي عبد الله في الكتاب الحاتم النبيني
وان ادم لم يجزله طينته وسانيكم بتاويل ذلك دعوة ابراهيم وبشارة ابن مريم قومه ورويا
اي التي رأت انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام وكذلك ترك امهات النبيين ما قرأته
سمعت من ابي بكر كذا رواه ابو بكر بن ابي عريم وقد اسقط عن اسناده رجلا وهو عبد الاعلى بن هلال
أخبرنا ابو القاسم زمار بن طلحة عن ابي بكر محمد بن هبة الله الطبري قال انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف بن ابي صالح **وأخبرنا** ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن عبد الله حطيب مشكان انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد
ابن يونس النهماني انا ابو العباس احمد بن الحسين بن رسل النهماني انا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل القاضي المعروف بابن الاشقر نا ابو عبد الله محمد بن ابي
الحارثي لعبد الله بن صالح **وأخبرنا** ابو علي الحارثي في كتابه وحدثني
عنه ابو مسعود الاصبهاني نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد الطبري نا
نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني خويبة بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى
ابن هلال السلمي عن عراب بن سارية وقال البخاري عراب بن سارية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اذ قال يعقوب اي عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لم يجزله طينته
وساخركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى وزاد الحارثي وابن الفضل ورويا اي
التي رأت وكذلك امهات النبيين يرين ثمرات تفقوا وقالوا وانك ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأت حين وصفت نور اضاء لها قصور الشام وهكذا رواه ابو وهب عن معاوية بن صالح **أخبرنا**
ابو علي الحارثي نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد بن عبد الرحيم بن علي بن حمد
انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار الدمشقي نا الوليد بن عتبة نا
بغية حدثني صفوان بن عمرو عن حجر بن ملك الكندي عن ابي مريم الكندي قال اقبل اعرابي من مصر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم عند حلقه من الناس فقال الا تغلني شيئا تغلني الجمل
وسيفعي ولا يضر فقال الناس ممة اجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فانما سال
الرجل ليعلم فاجابهم فوجهه حتى جلس فقال اي شي كان اول من امرتوك قال اخذ الله عز وجل
موني الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم وظلا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن
مريم واخذت منهم ميثاقا غليظا ولبسني المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام ورات ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم منامها انه خرج من بين رجلها سراج اضاءت له منه قصور الشام فقال العرابي
هاهنا وادنا راسه منه وكان في سمعه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووراءك ووراء
ذلك مرتين او ثلاثا **أخبرنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الملماني نا ابي
انا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن منده انا احمد بن محمد بن زياد
ومحمد بن يعقوب قال انا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن محمد بن اسحاق حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن محمد نا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال

دعوة ابي ابراهيم ولبشرى عيسى بن مريم عليهم السلام وراى امى حين حملت لى انه خرج
 منها نور امتاقله فصور بجري من ارض الشام واسترمنت فى بنى سعد بن بكر فبينما انا مع اخى
 فى بهم لنا اتا فى بجلان بتياب بياض معهما طست من ذهب مكلو تلجا فاجتعا فى فشقنا بطفى ثم
 استخرجنا قلبى فغسلناه ثم جعلنا فيه حكمة وايانا اسندوه بكير بن سعد عن خالد الحخير نا
 ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الحنفى انار شابن نظيف بن ما شا الله القري نا الحسن بن
 اسعيل بن محمد نا احمد بن مروان الماكنى نا عباس بن محمد الدورى نا يحيى بن يحيى نا بقرية بن الوليد عن
 يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن عمرو السلى عن عتبة بن عبد الله حد ثم ان رجلا سال النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول بدو شانك يا بنى الله فقال كانت حاصيت من بنى بكر
 ابن سعد فانطلقت انا وابن لما يفرهم لنا ولم ناخذ معنا اذا فقلت لايى يا اخى اذهب فاني
 بزلا من عند امنا فزمت اخى ومكنت انا عيدا بهم فا قبل الى طير ان ابغضنا كانهما نسران
 فقال احدهما لصاحبه اموى فقال لا خر نعم قال فاقبل بيئذ راى فاخذنا فى فبطنا فى للققا
 فشقنا بطنى فاستخرجنا قلبى فغسلناه فخرنا منه علقين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ايتنى
 بما تلج فغسلنا به جوفى ثم قال ايتنى بما يرد فغسلنا به جوفى والصواب قلبى ثم قال ايتنى بالسكنة
 فذرها فى قلبى ثم اطبقه قال احدهما لصاحبه حظه فاحطه وختم عليه عاتم النبوة فقال احدهما
 لصاحبه اجعله فى كفة واجعل الفاس منه فى كفة فاذا انا انظر الى الالف فوق اشفق نا يخر
 على بعضهم فقال احدهما لصاحبه لو ان امته وزنت به لما بهم ثم انطلقا وتركنا فى وفزنت فرقا
 شديدا ثم انطلقت الى امى واخبرتها بالذى لقيت فاشفت اى يكون قد التبتسبى فقالت
 اعينك بالله فرطت بعز لما تخلفت على الرجل وركبت خلفى حتى بلغنا الى اى فقالت قد اديت
 اما بنتى واذنى وحدثتها بلديث التى لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اى رايت خرج منى نورا
 اضاله فصور الشام كذا قال والصواب بكير بن سعد وسعد بن بكر اخبر نا ابو القاسم
 هبة الله بن محمد بن الحسين نا ابو على الحسن بن على بن المذهب نا ابو بكر احمد بن جعفر الفطيع نا عبد
 الله بن احمد حدثنى ابنى نا حيوه ويزيد بن عبد ربه قال نا بقرية حد ثنى بكير بن سعد عن خالد بن جحان
 عن ابن عمرو السلى عن عتبة بن عمرو السلى نا حد ثم مر نا ابو على الحسن بن احمد الجواد فى كتابه
 ثم حدثنى ابو محمود مسعود عبد الرحيم بن على عنه نا ابراهيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبرانى
 نا احمد بن عبد الوهاب بن حنيفة نا ادم نا قال نا سليمان نا واثلثة بن الحسن العرقى نا كشير بن عبيد
 الجراح نا قال نا سليمان نا نا ابراهيم بن محمد بن عوف نا محمد بن المصفا وعمر بن عثمان قالوا
 نا بقرية عن بكير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلى عن عتبة بن عبد الله
 رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاصيت
 من بنى سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها فى بهم لنا ولم ناخذ معنا اذا فقلت يا اخى اذهب
 فانا نزلنا من عند امنا فانطلق اخى ومكنت انا عند بهم فا قبل طير ان ابغضنا كانهما نسران
 فقال احدهما لصاحبه اموى هو قال نعم فاقبل بيئذ راى فاخذنا فى فبطنا فى للققا قال ابن
 الحسين الى القفا فشقنا بطنى ثم استخرجنا قلبى فغسلناه فخرنا منه علقين سوداوين فقال
 احدهما لصاحبه راى ابن الحسين نا يزيد بن حد يثى نا ثلج فغسلنا به جوفى ثم قال ايتنى

برد فخلابه قلبه ثم قال اينني بالسكينة فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه اذ ابراهيم
خطه فخطه وختم عليه ثم النبوة وقال حيوة في حوشه حصه فحسه واختم عليه ثم النبوة
ثم اتفقا فقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة ويجعل الفاس منته في كفة فاذا انا انظر وقال ابن
الحسين لا نظرا الى الالف فوقى اسفوان يخرج على بعضهم فقال لو ان الله وزنت به لرحمها وقال ابن
الحسين مال بهم ثم انطلقا وتركاه في ففرقت فرقا سديلا ثم انطلقت الى امي فاجرت بها اذ ابن
الحسين بالذي لقينته فاشفقت زاد ابن الحسين على وقال لا ان يكون التبرني قالت اعذك
باسه فوحت بعيرها وقال انا ابن الحسين فوحت بعيرها فوحت بعيرها فوحت بعيرها فوحت بعيرها
وركت خلفي حتى بلغتني وقال ابن الحسين بلغنا الى امي فقالت وديت اما انتي واذممتها
بالذي لقينته فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت زادا ابو علي حين ولدته وقال اخرج مني نور افادت
له قصور الشام **حدثنا** ابو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا ابو القاسم علي بن محمد بن
الخلا نا ابو محمد بن ابي بصير نا ابو القاسم الحضرمي الحسين بن عبد الله نا القمي
ابو القاسم بن ابي الخلا نا ابو محمد بن ابي بصير نا ابو نصر محمد بن احمد بن محمد بن انا ابو القاسم علي
ابن يعقوب بن ابي العقب نا احمد بن ابراهيم البصري نا ابن عمار نا الوليد بن مسلم قال قال
عثمان بن ابي العاكفة وغيره ان امته ابنت وهبها نباحين ونفخت كفات عليه برمة حتى
تبعرع له قالوا فوجرت البرمة فذا نشقت عن نور افادت منه طاعن قصور كثيرة من قصور
الشام **حدثنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي نا انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري نا
ابو عمر بن حيوية نا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب نا ابو محمد طارث بن ابي سلمة
انا ابو عبد الله محمد بن سعد نا عبد الوهاب بن عطاء الغلي نا جوير عن الضحاك نا النبي صلى الله
عليه وسلم قال ا نادى ابراهيم قال وهو يرفع الصوت اعد من البيت ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم حتى نعلم الاية الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي وجوير بن سحيد البجلي ضعيف الحديث مرسل
حدثنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الضحاكي قال قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي
انا اراد والله اعلم انه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل ان يكون ادم عليه الصلاة والسلام وانا
دعوة ابراهيم عليه السلام لما احضر بنا البيت دعا الله تعالى فقال ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلم الكتاب والحكمة ويذكهم انك انت العزيز الحكيم فاستجاب
الله دعاه في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما اشارة علي بن الحسين عليه السلام به فهو ان الله تعالى امر
علي بن فشر به فومه فخره بنوا اسرائيل قبل ان يخلق

عليه السلام

باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المشركين
حدثنا ابو محمد محمد بن عبد الله بن احمد بن كلاوس نا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد
ابن انا قلنا نا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الخلا نا ابو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيني
بيخداد نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبد الله بن احمد بن خزيمة نا ابو وردى نا ابو محمد نا علي بن حجر
نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير نا قتادة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قيل يا رسول الله
صلاة في بيت المقدس افضل ام صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد

هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلي هو ارض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان
ولبسطنه قوس من حيث يرى افضل من الدنيا وما فيها جميعا **أخبرنا**
امر المجتبي فاحمة بنت ناصر قالت قرى على ابراهيم بن منصور انا ابو بكر القزويني انا ابو علي الموصلي
نا الشاذكوتي وهو سليمان بن ابيوب نا معاذ حدثني ابي عن قنادة قال حدثت سعيد بن ابي الحسن
عن عبد الله بن الصامت عن ابي خزيمة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشام فقال ارض المحشر
والمنشر معاذ هو ابن هشام الدستوائي **أخبرنا** ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن عتبة
ببخدا انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي انا ابو جعفر بن عبد الله بن جعفر
ابن قباطي نا ابو بكر بن هرون الروياني نا محمد بن يحيى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم
نا سعيد بن بشير عن قنادة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الصلاة في مسجد كذا افضل من صلاة في بيت المقدس فقال صلاة في مسجد كذا افضل
من اربع صلوات ولنعم المصلي هو ارض المحشر والمنشر **أخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد
للجليل الجازي وحديثي عنه ابو مسعود الاصبهاني انا ابو نعم الحافظ نا سليمان بن احمد الجعفي
نا محمد بن مسعود المقدسي نا عمرو بن ابي سلمة نا سعيد بن بشير عن قنادة عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الصلاة في مسجد كذا افضل من صلاة في بيت المقدس
افضل من صلاة في بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد كذا افضل
من اربع في بيت المقدس ولنعم المصلي هو ارض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان
ولبسطنه قوس من حيث يرى افضل من الدنيا جميعا كذا نقلته من خط ابي بكر بن مردويه
للحافظ والصواب قوس بالواو **أخبرنا** ابو القاسم بن الحسين نا ابو علي بن المذهب
انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني نا هشام عن عبد الحميد نا شهر حدثني نا
ان ابا ذر الخفاري كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته ادى الى المسجد
وكان ما يبيت مجلس اليربوع نا عبد الله بن علي نا ابي قال له كيف انت اذا اخرجوك منه
قال اذا اخرجت بالشام فان الشام ارض المجرة وارض المحشر وارض الانبياء فذكر الحديث
أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو الحارث احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الروي
الروفي نا ابن الحارث بخدا قال نا ابو الحسين بن المنصور نا ابو الحسين محمد بن عبد الله
ابن الحسين بن هرون نا ابو الطيب محمد بن عبد الصمد بن الحسن الدقاق نا ابو يحيى عيسى بن
موسى بن ابي حرب الصفار نا يحيى بن ابي بكير نا شبل بن عباد قال سمعت ابا قرعة يحدث
عن عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن ابيه نا ابي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اني خلفت بعدد اصابعي ان لا اتبعك ولا اتبع دينك فاشهد كما الذي بعثك الله
عز وجل به قال لا اسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
اخر ان يصبر ان لا يقبل الله عز وجل من احد ثوبة ياتي من اشر به بعد اسلامه قال فاحق زوجته
قال نظمها اذا اكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تنضب الوجه ولا تهجر الا في البيت واسأل
بيده الى الشام فقال ها هنا الى ها هنا يجشرون ركبا نا قنادة نا علي نا محمد نا يوم القيامة
على قواهم القدام نوافون سبعين مئة انا خيرهم واكرمهم على الله عز وجل واواليا يعرج

عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين أنا أبو علي الحسن بن علي
 النعماني أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن عبد الله بن الحرث حدثني شبل بن
 عباد وابن أبي بكير يعني يحيى بن أبي بكير أنا شبل بن عباد المحمدي قال سمعت أبا قرزعة وقال
 ابن أبي بكير يحدث عن عمرو بن دينار يحدث عن جهم بن معاوية البهري عن أبيه أنه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم إنني خلفت هكذا ونشر أصابع يديه حتى تخبرني بما الذي بعثك الله
 به قال بعثني الله بالسلام قال وما السلام قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
 ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أخوان يصيران لا يقبل الله من أحد ثوبه أشرك بعد
 إسلامه قال قلت يا رسول الله باق زوج أحمدنا عليه قال تطعمها إذا أكلت
 وتكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تجمر إلا في البيت ثم قال ها هنا
 تخشرون ها هنا تخشرون ها هنا تخشرون فلا تاركنا وشاة وعلى وجوهكم توفون
 يوم القيامة سبعين أمة أنتم آخر الأمم وأكرمها على الله عز وجل وعلا تاتون يوم القيامة
 وعلى أفواكم الفداء أول ما يعرب عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن الذهب أنا
 فقال إلى ها هنا تخشرون **أخبرنا** أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن الذهب أنا
 أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عفان نا أحمد بن سلمة أنا أبو قرزعة الباهلي نا حكيم
 ابن عوف عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أتيتك حتى خلعت
 عذتي أصابعي هذه أن لا أتيتك إلا لعافان وطبق كفيه فبالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به
 قال الإسلام قال وما الإسلام قال أن تسلم قلبك لله عز وجل وأن توجه وجهك إلى الله وتصل
 الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة أخوان يصيران لا يقبل الله جل وعز من أحد ثوبه
 أشرك بعد إسلامه قلت يا رسول الله نا عليه قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها
 إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تجمر إلا في البيت قال تخشرون ها هنا وأرى
 بيده نحو الشام شاة وركبا نا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله تعالى وعلى أفواكم الفداء فاول
 ما يعرب عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم نا عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله سبحانه ينشئه قبل الفضا قال عفان يعني بلول ابن عمه قال وقال أنا رجل من كان
 قبلكم رعسكم الله مالا وولدا حتى ذهب حتى ذهب عصر وجا آخر فلما احتضر قال لو آتتني
 أي أحب كنت لكم قالوا خير أب فقال هل أنتم مطيعي ولا أخذت سالي معكم انظروا إذا أنا
 مت أن تحرقوني حتى تدعوني حمما ثم ابرسوني بالهراس وأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده جذا ركبتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا والله وقال بن أبي القاسم نا عليه
 وسلم بيده هكذا ثم أدروني في يوم راح لحي أضل الله كذا قال عفان قال أي وقال سني أبو
 شبل عن حماد أضل الله ضحكنا والله ذلك فإذا هو قائم في قبضة الله تعالى فقال لا إله إلا الله
 حملا على ما فعلت قال من مخافك قال فتلا فاه الله عز وجل لها **أخبرنا** أبو عبد الله
 محمد بن الفضل نا علي أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله نا الحافظ أنا أبو بكر بن أحمد نا
 بشر بن موسى نا الحسن نا موسى نا شيب نا أحمد بن سلمة نا أبو قرزعة الباهلي نا حكيم بن عوف
 عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخشرون ها هنا وأما بيده نحو الشام شاة

[illegible]

الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي نا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل نا محمد بن
 احمد بن عبد الله الدمشقي نا ابو احمد بن عبد وس نا عبد الاعلى بن حماد نا محمدر نا عبيد الله عن نا فح
 عن ابن عمر ان مولاه له اتية فقالت ان قد اشند على الزمان وكأريد ان اخرج الى الحراق
 قال فبلا الى الشام ارض المحشر اضبري لكخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر
 على شهته اولها وايمانها كته شهيدا او شهيدا يوم القيامة **اخبرنا** ابو طاهر محمد بن ابي نصر
 بن ابي القاسم هاجر الناجر وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي سعد الثعالبي قال انا محمد بن جعفر
واخبرنا ابو بكر بن ابي نصر بن ابي بكر اللفثاني اشبا محمد بن احمد بن علي السمسار **واخبرنا**
 ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس وابو بكر محمد بن شجاع اللفثاني قال انا ابو منصور محمد بن احمد
 ابن علي بن مكرورة قالوا انا ابو الحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حريشيد قوله انا ابو الحسين احمد
 ابن محمد بن مسلم الحارمي بنا الزبير بن بكار بن عبد الله حذثني ابو صخرة عن عبيد الله بن عمر عن فظن
 ان ذهب عن مولاه لعبد الله بن عمر انما ارادت الجلاء في الفتنة واشند عليها الزمان
 فاستمرت عبد الله بن عمر فقال ابن فقالت العراق قال فبلا الى الشام الى المحشر اضبري
 لكخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على ولا واهما وشهدها احد الا كنت
 له شهيدا او شهيدا يوم القيامة **انبا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن ابي كفاف
 انا الحسين بن علي بن محمد لا نظاكي عي والحضر بن منصور الضمير قال انا سعيد بن عبيد الله بن احمد
 ابن قنطير انا ابو الفتح الفطر بن احمد بن برمك انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن قنطير
 نا ابو الحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجيم نا هشام بن عمار نا الوليد نا خيل وسعيد عن قتادة
 قال انا محمد بن عبد الله نا الشام ابو المحشر والمشر وبها تختم الناس وراشا واحدا وبها يبرك علي بن مريم
 وبها يهلك الله المسيح الكذاب **انبا** ابو علي الحداد وحديثي بن مسعود عبد الله بن
 ابن علي الحداد وحديثي مسعود عبد الرحمن بن علي بن محمد الا صلبها في عنة انا عبد الرحمن بن محمد
 ابن احمد الدكواني نا ابو الشيخ قال وفيما جالنا في جدي ابو عثمان نا الحسين بن علي الفسقلاني
 نا بشير بن بكر نا ابو المهدى عن ابي الزمارة عن الصايغ يرفعه قال شكت الشام الى الرحمن
 عز وجل فقالت اي رب جعلتني اصيق الارض واوغرنا وجعلتني لا اشرب لما الاعاما الى عام
 فاجى الله تعالى اليها انك ذاري وقزاري وانت الاندروانت حنت الانبياء وانت موضع
 قدسي وانت موطنك واليك اسوق حيرتي من خلق واليك محشر عبادي واتزل عليك من اول
 يوم من الدهر الى آخر يوم من الدهر بالطل والمطر واذا اجر اهلك المال لم يجزيم الجبر والمكاد
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن النعمان نا
 ابو طاهر محمد بن العباس المخلص نا ابو الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن النعمان نا ابو طاهر محمد
 ابن العباس المخلص نا ابو الحسين بن احمد بن جاليتوس نا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطارد
 لا يوس بن بكر الشيباني عن سنان بن مسيرس الطفي عن الحرق قال تزلت فريظا على حكم سعد بن
 معاذ فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا يوم وقال بقتيم اطلقوا الى ارض المحشر فانا في
 انا اكرم يحيى ارض الشام فسيرهم اليها **واخبرنا** خطيبنا ابو الفرج غث بن علي بن
 عبد السلام الطليط قال قرأت بخط عبد الله بن علي بن ابي الجبار الاودي نا علي بن محمد بن الحسين

٨٣

الصُّورَى نَابِرِيد بن عبد الصمد الدمشقي عن سلمة بن احمد نا اسحاق بن عبد الوهيد القرشي الموصلي نا عمرو بن ذريق وهو موصلي عن ثور بن يزيد عن حنص بن بلال بن سحدي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت العين منها جرو الى الشام فانما من الله عتقوه وهي ارض المحشر **اخبرنا** ابو القاسم اسجل بن محمد بن الفضل الخافض باصبهان انا ابو منصور محمد بن محمد بن علي بن علي نا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه نا ابو بكر الشافعي نا محاذ بن الحسن نا سدي نا يحيى عن اسعث عن الحسن قال الشافعي ارض المحشر والمنشر

باب ما جاء في ان الشافعي يكون ذلك الامام

انكنا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله (ابن موسى خضر) حدثني ابو محمد هبة الله بن احمد ابن طائوس نا ابو البركات قال انا ابو محمد الجوهري انا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشي نا محمد بن محمد يحيى الباغدي نا وهبان بن ثقيفة الواسطي نا محمد بن الحسن عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والمكة **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي نا ابو بكر البيهقي نا علي بن احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن محمود العسكري نا احمد بن علي نا يحيى بن معين نا هشيم **اخبرنا** ابو عبد الله الفراءي نا البيهقي نا محمد بن عبد الله الخافض حدثني محمد بن صالح بن مكاني وكتبه لي بخطه انا السري ابن خزيمة نا عمرو بن عون نا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والمكة بالشام **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن احمد لاكتفاني نا ابو نصر الحسين بن محمد نا احمد بن محمد نا انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد نا عبد الله بن احمد بن زهير نا هشيم بن سهل نا هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة والمكة بالشام **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي نا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي نا ابو عبد الله الخافض حدثني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا ابو علي محمد بن محمد بن اسعث الكوفي نا بصير حدثني ابو الحسن موسى بن اسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي حدثني ابي اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان يهوديا كان يقال له صريجه كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فنفقها في النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي لمن عدي ما اعطيك قال فاني لا افرقك يا محمد حتى تعطيني مالي فقال بني الله صلى الله عليه وسلم اذا احبستك فاحبس معك فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور والعصروا المغر بوالعشا الآخرة والآخرة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتعدونه ويؤعدونه فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يضلون به قلوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعتي ربي ان اظلم اعاهد ولا اعير فلما ارتحل المنار قال اليهودي شهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطرت لي سبيل الله لما

والله ما فعلت الذي فعلت بك الا لا نظرا الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بكة
ومهاجره بطيبة ومملكه بالشام ليس يفظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا متزين بالفض
ولا قوله الحق ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا الى فاحكم فيه بما اراك الله وكان
اليهودي كثير المال **أخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي عن عبد العزيز احمد الكوفي قال اجري
ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الطيب اجري ابو عبد الله قال ابو محمد بن عوف بن احمد
انا ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين انا ابو بكر محمد بن خنيزم فاهشام بن عمار حدثنا شهاب
ابن حراسنا عبد الملك بن عمير عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافتي بالدين
وملكي بالشام **قرا** خطا الى الحسين بن محمد بن عبد الله الرازي انا ابو الحسن احمد
ابن عمير بن حوصا نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا مروان بن جراح عن يونس بن
ميسرة بن حليس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر كما ينجدى بالدين ثم باننا
بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدنية ثم ببسب المقدس فاذا كان ببسب المقدس فثم عفر دارها
ولن يخرجها قوم فتعود اليهم اياهم يعني بقوله بالجزيرة امر مروان بن محمد الحاروي بقوله بالمدنية
تجدد العراق يعني به الكندي يخرج في اخر الزمان ثم ينقل الى بسب المقدس وبها يحاصره
الرجال والله اعلم **أخبرنا** ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل وابو الحسن استعدي بن علي
ابن الموفلي بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الاذرجاني وابو الوقت عياد الاول بن عيسى بن
شبيب السري الهرويون قالوا انا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدودي انا ابو محمد عبد
الله بن احمد بن حنيفة السرخسي انا ابو عمير بن عيسى بن عمر بن الهادي السمرقندي انا ابو محمد عبد الله
ابن عبد الله الرحمن الدارمي انا محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن معاوية بن صالح عن ابي حنيفة عن
ابن عباس انه سأل كعب الاخبار كيف يجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال كعب بن جندب
محمد بن عبد الله يولد بكة وبها جبال طابرة ويكون ملكه بالشام وليس بها شر ولا سحاب في الاسواق
ولا يكتفي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر الله له في كل سنة يكرم الله في كل سنة يكرم الله
الله على كل مجدي يكرم الله في او ساطم يصفون في صلواتهم كما يصفون في
قناهم دويهم في مساجدهم كدوي الضل يسبح مديهم في جواسم **أخبرنا** ابو القاسم علي
ابن ابراهيم القسبي انا رشا بن نطف المدي انا الحسن بن اسمعيل نا احمد بن مروان نا احمد بن محمد
الوراق نا عاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن العلاء بن المسيب عن ابي صالح عن كعب قال
اجد في التوراة احمد عدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجرى بالسيئة السيئة
ولكن يحفوا يغفر مولده بكة وبها جبال طابرة ويكون ملكه بالشام وامن الله الحادون محمدون الله على كل حال
وسبحونه في كل منزلة ويغفون اطرافهم ويا تزدون على انصافهم ومم رعاة الشمس وصفهم
في الصلاة وصفهم في القتال سوار سنان بالليل اسد بالهار لم دوي كدوي الخيل يصلون الصلاة
حيث ما ادركتهم **أخبرنا** ابو عبد الله الفراء الفقيه وابو المظفر عبد الممن بن عبد الكريم
ابن موارن بن بكاءور قالوا انا ابو سعيد محمد بن علي بن محمد النشاب نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحاروي
انا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدعول نا محمد بن الحسين بن طرخان نا جراح نا احمد بن عبد الملك
ابن عمير عن كعب قال اجري التوراة عدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجرى

بالمعراج

١٥٠

بالسبيّة السيئة ولكن يصفون مولده مكة ومهاجرة المدينة ومملكة بالشام واجل
 احمد وامته الحادون محمدون الله عز وجل على كل حال وبوضون اطرافهم ويأتزون على
 انصافهم قتلهم ناجيلهم يصلون الصلاة لوقتها ولو كانوا على ظهر كناية ربهين بالليل
 ليوث بالهناهم ورواه ابو عوانة الوضاح عن عبد الملك **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن
 اسماعيل وابو الحسن اسعد بن علي وابو بكر احمد بن يحيى وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي
 قالوا **اخبرنا** ابو الحسن الداودي نا ابو محمد عبد الله بن حموية السرخسي نا علي بن عمر
 السمرقندي نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا زيد بن عوف نا ابو عوانة عن عبد الملك
 ابن عمير عن دكون ابي صالح عن كعب بن السطر الاول محمد رسول الله عبد المحنار لا قظ ولا
 غليظ ولا حجاب في الاسواق ولا يحرق بالسبيّة السيئة ولكن يعفوا ويغفر مولده بمكة ومجربة
 بطيبة ومملكة بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته الحادون محمدون الله في السرا
 والضر السجدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة
 اذا جا وقتها ولو كانوا على راس كناية دياتزون على اساطيرهم ويؤمنون اهلاهم وامواتهم
 بالليل في جو السماء كما صوات الخلاء ورواه ابو الربيع السمعي عن ابي عوانة فقال عن عاصم
 بدلا من عبد الملك **اخبرنا** ابو محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد وية المولى نا عبد الرحمن
 ابن احمد بن الحسن الرازي نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن قتيبي نا ابو بكر محمد بن هلال
 الروثاني نا خالد بن يوسف بن خالد ابو الربيع السمعي نا ابو عوانة عن عاصم عن ابي صالح
 عن كعب قال مكتوب في النوراة محمد عبد المحنار لا قظ ولا غليظ ولا حجاب في الاسواق
 ولا يحرق بالسبيّة السيئة ولكن يعفوا ويغفر مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ومملكة
 بالشام ورواه ابو الزناد عن ابي صالح **اخبرنا** ابو غالب احمد وابو عبد الله
 يحيى نا الحسن بن الحسن نا ابو الحسن بن الحسن نا احمد بن عبيد بن الفضل نا جرة
 قالوا **اخبرنا** ابو تمام علي بن محمد الواسطي نا كنانة نا ابو بكر بن بيري فزاة نا احمد بن
 الحسين بن محمد الرضائي نا ابن ابي خثيمة نا مصعب بن عبد الله حدثني الضحاك بن عثمان
 عن ابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن ابي صالح السمان نا كنانة نا نا جندب نا كنانة نا الله محمد نا
 سلطان بالشام ورواه الاسعش عن ابي صالح **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن اسجيل
 وابو الحسن اسعد بن علي وابو بكر احمد بن يحيى وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي
 قالوا **اخبرنا** ابو الحسن الداودي نا عبد الله بن حموية السرخسي نا علي بن عمر السمرقندي
 نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا الحسن بن الربيع نا ابو الاخص عن الاسعش عن ابي صالح قال
 قال كعب محمد مكتوب با محمد رسول الله لا قظ ولا غليظ ولا حجاب في الاسواق ولا يحرق بالسبيّة
 السيئة ولكن يعفوا ويغفر امته الحادون يكبرون الله على كل جحد ويجدون في كل منزلة يتأززون
 على انصافهم ويتوضون على اطرافهم منادهم ينادي في جو السماء ان كنانة قال نا جندب نا كنانة نا الله محمد نا
 سواهم بالليل ويكبرون ويكبرون مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ومملكة بالشام ورواه عبد الله بن
 دينار الحضي عن كعب **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي
 قالوا نا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا محمد بن

خريم

خزيم نامشام بن عمار نا اسمعيل بن عياض العلبى عن عبد الله بن دينار وغيره عن كعب الاحبار
قال مكتوب في التوراة محمد رسول الله مولده بمكة ومجرتهم بطابه ومكته بالشام لا قنطرة ولا عظيم
ولا حجاب ولا سواق ولا حجرة ماله سبعة السبعة ولكن يعفوا ويصنع امته الحامدون يكبرون الله على
كل يحد ويحدون الله في كل موطن يؤمنون اطرافهم ويتزرون على انفسهم رهبان بالليل
ليوث بالنهار يسبح مودتهم يوجو السما واصواتهم في مساجد مكم كدوى الخيل في غار ما صغفهم
في الصلاة كصفهم في القتال

بما حفظ عن الطبقة العليا من الشامة الدنيا

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الحارثى لفقته انا ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي انا ابو بكر الخيري وابو بكر بن ابي اسحاق وابو سعيد محمد بن
موسى **واخبرنا** فاطمة بنت الحسين بن الحسين العالمه ببخدا قالت
انا ابو بكر الخطيب انا ابو بكر الخيري قالوا ثنا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي
انا من لا اهتم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فزرة عن الاسود عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة بين عيني السماء عين بالشام وعين باليمن وهي اقل الارض طرا
واخبرنا ابو محمد الفقيه انا ابو بكر البيهقي نا ابو بكر وابو بكر وابو سعيد نا الوا
ثنا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي نا انا من لا اهتم قال اخبرني يزيد بن نوفل بن عبد الله الاشج
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكن اقل الارض مطرا وهي بين عيني السماء عيني المدينة
عين الشام وعين اليمن **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي
ببخدا نا ابو بكر احمد بن علي نا ثابت نا هناد نا ابراهيم السفي نا محمد بن احمد بن محمد بن
سليمان البخاري نا احمد بن محمد بن محفوظ الكرمي نا جعفر بن نذير بن يوسف ابو محمد الادب
الكرمي نا احمد بن الصوفى المنذر نا احمد بن سعيد نا جابر بن ابراهيم عن ابن طهجة
عن ابي مسلم عن عبد الله بن عمرو قال صارت الدنيا على خمسة اجزاء على اجزاء الطير الداس
والصدر والجنح والذنب لاس الدنيا الصين والجنح الايمن الهند والجنح الايسر الخزر
وخلف الهند امه يقال لها واق وخلف واق واق ممسك وخلف ممسك ناسك وخلف ناسك
يا جوج وما جوج من الامنة مالا يعلمه الا الله وجانب الاخر من الخزر ليس خلفه الا البحر ووسط
الدنيا العراق والشام والحجاز ومصر وذب الدنيا من ذات الحمام الى المغرب وشرق في الطير التي
قرا على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا على ابي محمد الجوهري **واخبرنا**
ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوى اجازة وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري نا ابو محمد
الجوهري نا ابو عمر بن جويته نا احمد بن جعفر بن محمد نا العباس بن محمد نا ابراهيم بن ابو العباس
الشامى نا ابو اويس عن عم ابي ابي سهيل عن ابيه مالك بن ابي عاصم نا ابو نصر سالم نا عمر
ابن عبيد الله بن معمر النخعي نا ايضا عن مالك بن ابي عاصم نا سمع كعب الاحبار يقول بحرقصة
الارض في كتاب الله يعني التوراة على صفة النسر فالراس الشام والجناتان المشرق والمغرب
والذنب اليمن ولا يزال الناس يحرقون على لراس ونزع الراس من الجسد له بئير الراس

فاذا اتجع الناس هلك الناس وايم الذي نفس كجب بيده لياتين على الناس زمان لا تبقى جزيرة
من جزير العرب او قال مصر من امصار العرب الا وبنهم مقبيل من الشام يقاتلونهم عن الاسلام
لولاهم كفتروا **قراق** وخطب شيخنا ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فباعه
من خطب ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو علي بكر بن عبد الله بن جبيب الازدي نا ابراهيم
ابن ناصح ثنا يحيى بن حماد نا عبد القدوس بن الحجاج وعمر بن الحرث قال نا عبد الله بن سالم
المصري عن علي بن طلحة عن كجب قال ان الله خلق الدنيا عترة الطاهر محمد بن علي بن الحسين المشرق للفرق
وجعل الناس الشام وجعل الناس حصص وفيها النصارى فاذا يقف المنظار ساءل الناس وجعل
وجعل الموجود مشق وفيها القلب فاذا تحرك القلب تحرك الجسد وللناس جزية من الجنة
المشرقى ومضى على مشق وصريبة من الجناح الغزوي ومضى على حصري ونكلم ما شئت قبل الناس على الجناح
فينتقمها ريشة ريشة **انسانا** ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه نا ابو
القاسم بن ابي بكر بن ابي علي اذ كونا نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم
ابن محمد بن الحسن نا ابو بكر بن زنجري نا اسمعيل نا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصديق بن عوف
عن وهب بن منبه قال الشام راس الارض **انسانا** ابو القاسم بن ابراهيم الجيني
نا عبد العزيز بن احمد التميمي **احبرنا** ابو الفضائل نا صير بن محمود بن علي الصايغ
نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن سماع قال نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
نا ابو علي الحسن بن جبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا ابو حاتم نا سعيد هو ابن بشير عن قنادة
قال ان الناس لشام وان مصر الذئب وان العراق الجناح زاد عبد العزيز وكان يقال
ويل للجناحين من الناس **احبرنا** ابو القاسم على بن ابراهيم الحليق قنادة نا بارش بن
نظف القرقي نا الحسن بن اسماعيل بن محمد نا احمد بن مرقان نا ابي نا الحرث بن ابي
امانة ثنا شاذان نا محمد بن سلمة عن اياس بن معاوية قال مثلت الدنيا على طائر مضر
والبصرة الجناحان والجزيرة الجوز والشام الناس واليمن الذئب **قراق** وخطب ابي
الحسين الرازي نا اعلان المصري ثنا عمرو بن سواد نا ابن وهب الحبري نا ابن طهيرة نا ابا
قبيس نا قال قال كجب ويل للجناحين من الناس وويل للناس من الجناحين يردوها ثلاثا
قال الناس الشام والجناحين المشرق والغرب **احبرنا** ابو القاسم على بن ابراهيم الحليق
وابو الحسن على بن احمد بن منصور المالك نا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
قالوا قال نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخافض نا نا اقليم الارض سبعة وان الجند
رسمتها جعلت صفة الاقليم كما نما حلقة مستديرة تنقسمها ست دوائر على هذه الجبهة
قال دائرة الوسطى هي اقليم بابل والدوائر الست المحاذية بالدائرة الوسطى كل دائرة منها اقليم
من الاقليم الستة فالاول منها اقليم بلاد الهند والاقليم الثاني اقليم الحجاز والاقليم
الثالث اقليم مصر والاقليم الرابع اقليم بابل وهو الممثل بالدائرة الوسطى التي اكتشفها ساير
الدوائر وهو وسط الاقليم واخرها وفيه جزيرة العرب وفيه الحرق الذي هو سرة الدنيا
وحدها الاقليم مما يلي الحجاز وارض نجد والمخيلية من طريق مكة وحده مما يلي الشام والاقليم
مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخا وحده مما يلي ارض خراسان وارض بلخ

وحده سما إلى الهند خلف الديلم بسنة فزارخ وبغداد في وسط هذا الاقليم والاقليم الخامس
بلاد الروم والشام والاقليم السادس بلاد الترد والاقليم السابع بلاد الصبيح
باب ما جاء في أخبار الأزارق السامية عام بعث محمد بن عبد الله

خبر خطب إلى الحسين بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب في ابودقاقة
اسلم بن محمد بن سلامة فاحمد بن هارون بن بكار بن بلال نا إلى عن أبيه محمد بن بكارة
سعيد بن بشير عن قتادة عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تخرب الارض قبل الشام باربعين سنة **احبنا** ابو الفضائل نا من محمود بن علي
القرشي الصايغ نا على بن احمد بن رهيلا نا على بن محمد بن شجاع نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان
نا الحسن بن حبيب نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه ان كعبا لاحبار قال تخرب لدنيا او قال الارض قبل الشام ربيع
عاما **نا** ابو القاسم على بن ابراهيم الحسن نا عبد العزيز بن احمد الكنا في نا
ابو محمد بن ابي نصر نا الحسن بن حبيب نا ابو زرعة نا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن
ابن حصين عن ابيه فذكر مثله هذا وهم والصواب الاسناد **اول** **خبر** نا الحسين
محمد بن عبد الله الرازي اخبرني الوليد بن محمد بن العباس نا ابي نا هشام بن عمار نا اسمعيل
ابن عياش نا ابو لادهم عقيل بن مذكفة مذك عن الوليد بن عامر البزقي عن يزيد بن حمير
عن كعب قال اني لاجري في كتاب الله المنزل ان حراب الارض قبل الشام باربعين عاما قال
الرازي و نا احمد بن عمير نا ابو عامر نا الوليد بن حسلم عن ابي جابر قال سمعت ابا عبد رب
قال سمعت ثبيعا اكثر من فلا ثين مرة يقول ج قال واخبرني محمد بن احمد بن غزوان نا يزيد
ابن عبد الصمد نا ابو الولي نا محمد بن عثمان نا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال سمعت ابا عبد رب يقول سمعت ثبيعا اكثر من فلا ثين مرة يقول تخرب الارض و يجر
الشام حتى يكون من العمران كالرمانه ولا يبقى فيها خربة في سهل ولا جبل الا عرت وليغرس
فيها من الشجر ما لم يغرس في زمان نوح وتبقى فيها المقصورا للاجنة في السما فاذا رأت ذلك فقد
تربك الامر قال ابو عبد رب فان كنت صدقت بالحديث حين سمعته ولم اصدق في الامر
حين لا يته ما نا بومن واللفظ حديث اسمعيل وهو **خبر** نا احمد نا الرازي **واحبنا**
علان بن احمد بن سليمان المصري نا هرون بن سعيد الياي نا بشر بن بكر نا ابو بكر بن ابي مرعم
عن جابر بن محمد قال يقيم الشام بعد خراب الارض اربعين عاما وهذا هو المحفوظ وقد روى عن محمد
الله بن عمرو بن الغاص صدهذه الاقوال **احبنا** نا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك
ابن احمد بن الحسن الاعاطي ببغداد نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون نا عبد الملك بن محمد بن
بشر نا ابو الولي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي
ناحويث بن هشام نا سفيان عن حسين عن ابي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال اول الارض خرابا الشام
قرا نا على ابي عبد الله بن الحسين بن الباع نا ابي تمام على بن محمد الواسطي عن ابي عمر بن صيوة

انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خزيمة نا ابو سلمة يعني المقرئ نا يحيى
ابن المختار عن عبد الله الدناح قال سمعت بشير بن غنم يقول لهند من مدينة دمشق جرجرا
لعله اراد بذلك ما وجد من هدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس سورها حين اقلعها
أخبرنا انا ابو الفاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي قالت انا
ابو طلحة احمد بن محمود بن احمد بن محمود نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو بكر احمد بن سفيان
الرياسي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا الشافعي محمد بن دريس اخبرني عني محمد بن عباس
عن حسن بن القاسم الارزقي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية بيوت فقال
ما هاهنا من و اشار الى جهة المدينة وما هاهنا شام و اشار بيده الى جهة الشام **قالت**
خطا الى الحسن محمد بن عبد الله الرازي اخبرني ابو محمد عبد الله بن زياد المعروف بابن ابي سنان
الموصلى نا هرون بن ريد بن ابي الزرقا نا ابي ناسم بن عبد الاعلى نا ابو الاعين المقرئ نا
قد ادرك احكام النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل عن ابي بكر التي يورث في الشام ابن بلع حمه
قال الحمد وده عريش مصر والحد الاخر طرف الشية والحد الاخر الفرات والحد الاخر جبل فيه قبره
النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد السلمي نا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي يحيى نا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن هرون الرازي نا ابو حاتم
محمد بن حبان بن محمد بن حجاج نا احمد البستي قال اول الشام بالسوق واخره عريش مصر

باب في قصص الامصار في قديم الاقطار

أخبرنا الشريفة ام المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت فري على ابن القاسم
سبط عروبة نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو يعلى الموصلي نا عبد الله بن معاوية الاموي نا احمد
ابن سلمة عن علي بن ريد عن ابي نصره قال اتبعنا عثمان بن ابي العاص يوم حجة لغرض على
معهذه مصحفا فلما حضرت الحجعة امرنا بما فاغسلنا وطيبنا ثم رحلنا الى الحجعة فجللنا الى
بجل يحدث ثم جاء عثمان بن ابي العاص ففكر لنا اية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون المسلمين ثلاثة اصناف مضربى البحر ومضربى الجزيرة ومضربى الشام فيفرج
الباس ثلاث فرجات فيخرج الدجال وذكر الحديث كذا قال الاموي وانا هو لي بصري ثقة
أنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الخاسب عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري نا ابو عمر
ابن خزيمة الجازي نا ابو ايوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الللاب نا الحارث بن
اسامة نا محمد بن سعد نا ابى الوافدي نا محمد بن عمرو الوافدي نا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن
عبادة بن الوليد بن عباد نا عن جابر قال سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول لا صبار
سبعة فامدنية مصر والشام مصر ومصر الجزيرة والبحرين والبقرة والكوفة **أخبرنا**
ابو القاسم اسيد بن احمد السمرقندي نا عمر بن عبيد الله بن عمر نا ابو الحسين بن بشر نا عثمان
ابن احمد بن عبد الله نا حنبل نا اسحاق نا علي بن اسد نا يزيد بن زريع نا يونس عن الحسن نا
مضر غير الامصار المدينة والبحرين والبقرة والكوفة والجزيرة والشام ومصر **أخبرنا**
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي نا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن نعم نا محمد بن سعد

انا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني الاسود عن الحسن ان عمر بن الخطاب مصر لاصار المدينة
والبصرة والكوفة والبحرين ومصر والشام والجزيرة **نا** ابو القاسم بن السمير
ابن عبد الله احمد بن احمد بن سليمان المقرئ الواسطي نا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور
ابن محمد الطبري نا عبيد الله بن احمد هو الصيد لاني انا احمد بن علي بن العلا نا احمد بن المقدم
نا القمزي عن هشام عن محمد بن سيرين عن عمر قال الامصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة
ومصر والشام والجزيرة والبحرين **نا** ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزني نا ابو
جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلم نا ابو عمر عثمان بن محمد بن القاسم الاحمدي نا ابو
بكر بن داود قال سخط ابا حاتم السجستاني قال لما كتبت عثمان رضي الله عنه المصالح
حين جمع القرآن كتبت سبعة مصاحف فنبث واحدا الى مكة وواحدا الى الشام وواحدا الى اليمن وواحدا
الى البحرين وواحدا الى البصرة وواحدا الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا قال وانا ابو بكر نا ابي داود نا
ناجر بن عن معيرة عن ابراهيم قال قال رجل من اهل الشام مصحفنا ومصحف اهل البصرة
احفظ من مصحف اهل الكوفة قال قلت لم قال ان عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف
بلغه فزاة اهل الكوفة على حرف عبد الله فنبث به اليهم قبل ان يعرض وعرض مصحفنا
ومصحف اهل البصرة قبل ان يبعث به **نا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلي
ابنا نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا ابو بكر احمد بن محمد البرقاني نا محمد بن عبد الله بن جهميرة
الحروي نا الحسين بن ادريس الحروي نا احمد بن عبد الله بن عمار الواسطي نا الملقا نا عمران
عن الربيع عن الحسن انه قال لاجدة لاني الانصار فقلت له يا ابا سعيد نا الانصار
قال المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والجزيرة والشام ومصر **نا** ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور المالكي الفقيه نا ابي بوالعباس نا ابو محمد بن ابي نصر نا خثيمة نا ابو يعقوب
الحق نا سيار الضبي قال سالت ابا عاصم عني الغفك نا محمد بن عجلو نا المنيل عن الانصار نا
مصرها عمر فقال المدينة والبحرين والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر

ابواب ما جاء في النصوص في فضل دمشق على الخصوص باب ذكر الايضاح والبيامات في فضل القفران

نا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن محمد الواسطي نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت حدثني عبد العزيز بن احمد الدمشقي نا ابي جهم نا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي
نا عبد العزيز نا نا تمام نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن المنفج المقرئ المعروف بابن البراء نا ابو بكر
محمد بن ابراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة نا ابي داود نا ابو نصر اسمعيل بن محمد بن اسحاق العذري نا
اسماعيل بن عبد الرحمن نا سلمة بن علي نا ابو سعيد الاسدي نا عيسى بن عمار عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه تلاحذه الائمة واوتياها الى ربوة ذات قرار ومعين قال هل تدرون اين هي
قالوا الله ورسوله اعلم قال هي بالشام بارض قفلا لها العوطة مدينة يقال لها دمشق خربت

الشام

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِهَذَا اسْتَمْعَنُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو طَلْحَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْفَرَكِيِّ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْبَرِيِّ نَا أَحْمَدُ بْنُ عُلَيْشَى نَالِطَرُشُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارٍ فِي قَوْلِهِ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ هِيَ دَمَشْقُ عَبْدِ الْأَعْلَى هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ وَدَوَاهُ وَكَيْحُ بْنُ الْجَزَّاحِ وَبِجِيِّ بْنِ إِدَمَ الْكُوفِيِّ نَا عَنْ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ عَنْ سَمَاحٍ نَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ عِكْرَمَةَ فَلَمَّا رَوَيْتُهُ وَكَيْحُ بْنُ الْجَزَّاحِ نَا بَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَامٍ مِمَّنْ أَكْرَدَنِي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصَنِّعُ الْفَقِيهُ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَدَوْنِ بْنِ شُعَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ نَا جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَرَقَاتِيُّ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكَيْحُ بْنُ الْجَزَّاحِ وَانْسَاءُ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ وَدَعْدُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الذُّكْرَانِيُّ أَنَا أَبُو الشَّيْخِ نَاعِمُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاهِرُونَ بْنُ اسْحَاقَ نَا وَكَيْحُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاحٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارٍ فِي قَوْلِهِ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ هِيَ أَمْدَا دَمَشْقُ **وَأَخْبَرَنَا** بِجِيِّ بْنِ إِدَمَ فَانْبَأَنَا بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ جَبْرِ نَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْبَانِيُّ نَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِ لَابِجِيِّ بْنِ إِدَمَ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَاحٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عُمَارٍ فِي قَوْلِهِ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ دَمَشْقُ نَا بَعْضُهُمَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَبْرِ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ رَدْمَانَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَمٍ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمٍ الْأَبَارِ نَاعِيْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ نَاعِيْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْجَبْرِ عَنْ بِجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ هِيَ دَمَشْقُ كَذَا قَالَ عَنْ مُحَمَّدٍ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ جَبْرِ نَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بِيْشَارٍ قَالَ نَاعِيْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ سَمِعْتُ بِجِيَّ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ فَذَكَرْتُ لَهُ لَمْ يَذْكُرْ بِنَا سَلَامَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْ بِجِيِّ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ وَسَعِيدُ بْنُ عَيْنِيَّةَ وَشُعْبَةُ بْنُ الْجَزَّاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهِيَّةَ بْنِ عَقِيْبَةَ الْخَضْرَى الْمَصْرِيَّ وَبَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيَّ لَمْ يَذْكُرُوا هِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَلَمَّا رَوَيْتُهُ بِمَلِكٍ وَالثَّوْرِيِّ **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ نَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ نَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهَالِبِ نَاعِيْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ عَتَبَةَ الْبَزْجِيَّ نَا رَاجِحُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو الزُّنْبَلِجِ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْقُرْطُبِيُّ الرُّمِيُّ نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ بِجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ دَمَشْقُ وَأَمَّا رَوَايَتُهُ عَنْ عَيْنِيَّةَ فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّيْطَانِ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ الْمُظَفَّرِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ بَرَامٍ مِمَّنْ أَكْرَدَنِي نَا اسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَامٍ مِمَّنْ أَكْرَدَنِي نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّبَلِيُّ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ وَأَوْيَنَاهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ قَالَ يَقَالُ أَمْدَا دَمَشْقُ وَأَمَّا رَوَايَتُهُ عَنْ شُعْبَةَ وَانْسَاءُ

[illegible]

٩٣

اشجار وانهار يحيى اهل دمشق قال محمد بن خالد وحديثي اؤليد بن مسلم عن بعض مشيخة
 ادبى اسرائيل سمعت لعيسى فامرته الله عز وجل ان يطلق الى دمشق هو وامه فقلت للوليد فذلك
 قوله الله عز وجل واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين قال نعم كتب الى ابو عبد الله الحسين بن محمد
 ابن حنبل والبلخي وابوصف عمر بن ظفر بن احمد الخازلي قالانا على بن الحسين بن ايوب انا
 ابو علي بن شاذان انا ابو علي بن الصواف انا ابو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الخزي
 نا ابو احمد الحسين بن محمد المرودي ناسيبك بن عبد الرحمن التميمي عن قتادة بن دعامة السدوسي
 قال قلنا الحسن في قوله ذات قرار ومعين ذات معيشة فقوتهم وتخلهم وما جاز قال هي الربوة هي
 دمشق **اخبرنا** ابو الفضل ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي
 ابن محمد بن شجاع نا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر نا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد
 البجلي نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو الجاهم محمد بن عثمان التتوي نا سعيد بن بشير نا قنادة
 ان الحسن قال في قوله عز وجل واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي الغوطه قال ونا ابو الميمون
 ابن راشد نا عبيد بن محمد نا ابو الجاهم نا سعيد بن بشير عن قنادة ان الحسن البصري قال في قوله
 عز وجل واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين قال ذات قرار وكثر ما قال هي دمشق **واخبارنا**
 ابو القاسم سمع علي بن ابراهيم بن العباس الحسين نا عبد العزيز بن احمد الكتاني **واخبارنا** ابو محمد
 هبة الله بن احمد الكفائي نا ابو الحسن بن عبد الواحد بن ابي المديد قالانا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو علي
 الحسن بن حبيب نا ابو بكر جعفر بن محمد الغزي نا عثمان بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن عبد الملك بن ابي
 سليمان عن عمرو عن الحسن في قوله تبارك وتعالى واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين نا الهارثي
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزدني نا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المبتد
 نا علي بن علي **واخبارنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو محمد عبد الله بن محمد القزويني
 نا عميد الله بن محمد بن حبيب نا قولنا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا خلف زاذع عيسى بن هشام نا منصور
 زاذع عيسى بن ابي مزاحم قالانا نا شريك عن سالم هو نا بن جلان الاقطر عن سعيد هو نا بن جبير ربوة ذات
 قرار قال الربوة النحر من الارض والقرار المستوى **واخبارنا** ابو بكر محمد بن الحسين
 ابن علي بن محمد المزدني نا ابو الحسين بن المبتد نا عيسى نا عبد الله نا خلف ومنصور قالانا نا شريك
 عن سالم عن سعيد قال العين الظاهر يحيى خلف بن هشام ومنصور نا ابي مزاحم وهذا النفس
 موجود في صفة ربوة دمشق فلا يمتنع ان يكون هو الملقب وقيل ان الربوة الرملة **اخبرنا**
 ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي المديد نا جدي ابو عبد الله نا ابو الحسن
 ابن عوف نا ابو هاشم المودب نا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثني ابو عبد الله محمد بن النوكلي نا السري
 العسقلاني نا اوداد بن الجراح نا عباد بن عباد عن يحيى بن ابي عمير الشيباني عن ابي وعلة عن كرب
 السجوي عن مرة الهنزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليملة الربوة **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي نا احمد بن هبة الله الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر
 نا يعقوب بن سيف نا ابو يحيى زكريا نا ابي نا فح الهارثي نا محمد بن عبد العزيز نا ابي نا ابي نا عبد الله
 ابن عباد ابو عتبة عن ابي زرعة عن ابي وعلة نا شيخ من علك قال قدم علينا كريب بن منصور يريد معاوية
 فزرتنا فقال ما ادرى عدد ما حدثني مرة الهنزي في خلافة ابي جاعة نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظالمين على من ناولهم ومنهم كالاناس الاكله حتى ياتي
امر الله ومنهم كذلك قال فقلنا يا رسول الله من هم واين هم قال باكنائ بيت المقدس قال
وحدثني ان الرملة على الروبة وذلك انما قيل مغربة ومشرقة انما نال ابو علي الحسن بن احمد
ابن الحسن الخزري وجماعة قالوا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة انا ابو القاسم سليمان
ابن احمد الكنجي الطبراني ناصحين بن وهب الارسطي نازكي بن نافع الارسطي نافع بن عبد
بن عباد الرمي عن ابي زرعة السيباني عن ابي زرعة الوعلاية عن كريب السهمي حدثني
مرة ابهرني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظالمين
على من ناولهم ومنهم كالاناس الاكله حتى ياتي امر الله ومنهم كذلك قلنا يا رسول الله واين هم قال
باكنائ بيت المقدس قال وحدثني ان الرملة على الروبة وذلك انما قيل مغربة ومشرقة كذلك قال
ابو زرعة الوعلاية والصواب ما تقدم **اخبرنا** ابو الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم
السلمي الفقيه نافع بن عبد العذر بن احمد الكنافي ح **اخبرنا** ابو الحسين بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله قال انا محمد بن عوف بن احمد النخعي
انا ابو الحسن بن محمد بن موسى بن الحسين الحافظ انا محمد بن خريم النشام بن عمارنا الغيرة بن
الغيرة قال ناو قلنا انا ابي الحارث بن محمد بن عوف قال مرض رجل من عك يقال للاقزع
علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سمعته قال **لاحتبذ** الامم فمات قال لا انك لن
وقال ابن الجوزي لا يموت ولا يدفن الا بالروبة فمات ودفن بالرملة طائفة كانت عك اذا ما نزل
منهم بالاردن له صدق حمل قد فن بالرملة لان الاقزع هذا حديث منقطع وقد روى بسند
باسناد عريب غريب **اخبرنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الصماني
بنا انا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع المصقل انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة نا محمد
ابن اسحاق بن نافع الطراعي عكة نا محمد بن خالد البردعي نا موسى بن سهل الرمي قال وانا ابن مندة قال
وانا محمد بن امان للوزن بمشق نا عبد الله بن اسحاق الرمي نا يحيى بن السكن الرمي قال نا محمد
ابن فخر بن جميل بن ابي كزيم بن لقاف بن كوث نا امية ولقاف ابا منصف بن ابي كزيم
عن المنفل بن ابي كزيم عن ابيه عن جده لقاف عن الاقزع بن شفي الحكي قال دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم في مرض فقلت **لاحب** الايام من مرضي فقال يا اخي صلى الله عليه وسلم
كلا لتبقيين ولتتاجرن الى ارض الشام وتموت وتدفن بالروبة من ارض فلسطين قال ابن مندة
رواه اسمعيل بن رشيد المولبي عن صفرة بن ربيعة عن قادم بن مسعود القرشي عن رجل من عك
عن الاقزع الحكي قال مررت فذكر الحديث نحوه جمع هو ابن القاسم بن عبد الوهاب بن ايات
نسبه الى جدي امية **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني الفقيه
انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد نا جدي ابو بكر نا محمد بن يوسف نا محمد
ابن حماد نا عبد الرزاق نا بشر بن نافع الحارثي نا حذيفة ابو عبد الله بن عمر عم ابي هذيرة
انه سمع ابلا ميرة يقول في قول الله تبارك وتعالى ليربوة ذات قرار ريعين قال هي الرملة
من فلسطين وقيل انما بيت المقدس **اخبرنا** ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك
للحال الارب انا ابو طاهر بن محمد انا ابو بكر بن المقرئ نا ابو عمرو بن الحارث نا نا محمد بن محمد

الانصار بن ناسكين بن بكير بن حارث بن حارث قال سمعت قنادة في هذه الابنة واوتياها
 الى ربة ذات قرار ومعين قال بيت المقدس وقيل انا الاكندرية **أخبار** بن ابي عبد الله
 الحسين بن عبد الملك انا ابو طاي بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو بشر الدوالي تبا
 يونس نا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال هي الاكندرية يعق واوتياها
 الى ربة وقيل انا مصير انا ابو عيل الحسن بن احمد للداد ومحمد بن ابو شعور
 الاصمها في نا محمد بن يحيى بن هرون بن اسحاق نا اسعيل بن عبد الكريم الصنعائي في
 نا عبد الصمد بن عجل جدي في عي وهب بن منسب في قوله واوتياها الى ربة قال في مصر وقيل
 انا الكوفة انا ابو الغنائم محمد بن عيل بن يثيون انا ابو عبد الله محمد بن عيل بن الحسن
 الكلوي نا محمد بن زيد بن احمد التيمي نا اسحاق بن محمد القري نا عبيد بن كثير نا عباد بن يعقوب
 نا موسى بن عثمان نا جابر عن ابيه جعفر في قوله واوتياها الى ربة ذات قرار قال هي الكوفة
 والعين الفرات نا عبد الرحمن بن صالح الرازي واوتياها الى ربة نا محمد بن يثيون الكوفي نا عن
 موسى بن عثمان المصري وفردوس بن اسد نا عن جعفر الصادق بن ابي جعفر الباقر انا نا
 ابو الغنائم محمد بن عيل بن يثيون انا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الحسن في قراءة عليه
 نا محمد بن عبد الله بن جعفر نا الحسن بن محمد بن الفرزدق نا جعفر بن عبد الله نا محمد
 قال سمعت محمد بن زيد بن عيسى نا عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق عن قول الله عز وجل وجعلنا
 ابن مريم واسمائه واوتياها الى ربة ذات قرار ومعين قال الربة النخف والقرار المسجد والعين
 الفرات ثم قال ان نفقة ما ككوفة الدرهم الواحد يحد بياته درهم في غير ما والركعة بائة ركعة
 ومن احب ان يتوضا من الجنة ويشرب من الجنة ويغتسل من الجنة فليجاء بالفرات فان فيه من
 شعب من الجنة ويتزل من الجنة كل ليلة شقلا ان من سبك في الفرات وكان امير المؤمنين عيل
 ياتي النخف ويقول وادي السلام وجمع ادواح المؤمنين ونعم الموضع للمؤمن هذا المكان وكان
 يقول اللهم اصل قبري بها قال ابو الغنائم في النخف ما كتبت يتزله العرب يقال له السلام
أخبار بن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد نا الى الفقيه انا ابو الحسن عيل بن احمد
 ابن محمد الوليد نا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد السجستاني نا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفخ
 ابن الشيخ نا محمد بن سنان بن مسلم نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن مهدي نا عماد الله نا عن الزهري
 عن السري نا لما نزلت سورة التين عيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج بها فرحا شديدا حتى
 تبين لنا شدة فرحنا فسالنا ابن عباس عن تفسيرها فقال النبي قال النبي بلاد الشام والزيتون
 بلاد فلسطين وطور سينين الذي كلم الله نبيه عليه وتذا البلاد الامين مكة لقد خلقنا الانا
 في احسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم رددناه اسفل سافلين عبدة الاوثان واللائع
 الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ابو بكر صخر وعثمان وعيل فاما يذكرك
 بعد ما الدين السيل لله باحكم الحاكمين اذ تعنتك فيهم نبيا وجعلك على النقي يا محمد **أخبار** نا
 ابو القاسم عيل بن ابراهيم بن العباس الخطيب واو الحسن عيل بن احمد بن منصور الفقيه
 قال نا نا **أخبار** نا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خروث
 انا ابو بكر احمد بن عيل نا بيت الحا فظ اخبرنا ابو القاسم الرازي نا محمد بن عبيد الله بن الشيخ

نا أبو العباس محمد بن بيان التلعكبري بالشفقة المعروف بابن البخري في مجلس ابن زياد داود سنة ست
 عشرة قال ابن الشيخ وكان ثقة ملاعلينا من أصله نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن محمد عن ملا
 ابن النضر عن الزمري عن انس قال لما نزلت سورة البقرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا
 شديدا حتى بان لنا شدة فرحنا فسا لنا ابن عباس يجرد ذلك عن تفسيرها فقال لما قول الله تعالى
 والذين قبلوا من آل فرعون وأولاد آل فرعون ما عاهدناهم أن يشركوا بالله ما استطاعوا ولا بد لهم منه
 وهذا البلد الامين مكة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ردناه الى
 سافلين عبادة اللات والعزى والذين آمنوا وعملوا الصالحات ابوبكر وعمر فلام اجر غير ممنون
 عثمان بن عفان فما يكذبك بعد بالدين علي بن ابي طالب اليس الله باكم الخا كمين ان يفتك فيهم
 نبيا وجعلت علي النفوس يا محمد قال ابوبكر الخطيب هذا الحديث هذا الاسناد باطل لا اصل له يبع
 فيما نعلم والرجال المذكورون في اسناده كلهم ائمة مشهورون غير محمد بن بيان ونرى العلة من جهة
 وتوثيق ابن الشيخ له ليس بشي لان من اورد مثل هذا الحديث هذا الاسناد قد انفق اهل العلم
 عن ان ينظر وانه حاله وبخشياع امره ولعله كان يتظاهر بالصالح فاحسن ابن الشيخ بالظن
 وان يثق عليه كذلك وقد قال يحيى بن سعيد الفطاني ما لايت الصالحين في شي اكد منهم في الحديث
خبرنا ابي الفضل محمد بن باقر بن محمد بن علي البغدادي بمنا عن ابي طاهر محمد بن احمد بن
 محمد بن ابي المصفر الانباري نا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف نا ابوبكر احمد بن محمد
 ابن اسجيل بن الفرج نا ابوبكر محمد بن احمد بن حماد الدوكلي نا محمد بن بشار نا روح بن عباد نا غوث
 عن يزيد بن عبد الله عن كعب بن زهير قوله والذين والزينون قال الذين مسجد دمشق والزينون بيت
 المقدس وطور سينين جبل موشى رواه ابو عبد الرحمن النشائي في كتاب الكنا عن محمد بن بشار
خبرنا ابو سعد اسجيل بن ابي صالح احمد بن عبد الله بن علي الكرماني نا القاسم الكاسم
 ابو سعد عبد الكريم بن احمد الفقيه الوزان الطبري بنيابورا نا الشيخ الامام ابوبكر عبد الله
 ابن احمد الفطاني المزوري نا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي
 نا ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي نا صدقة بن خالد نا الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي عمار
 عن كعب قال الذين دمشق والزينون بيت المقدس وطور سينين حيث كلم الله موسى والبلد الام
 مكة رواه بشر بن جرح ومحمد بن ابي بكر الملقب عن عمر بن علي الملقب عن الشعبي باسناده نحوه
 ورواه غيره عن هشام عن صدقة واسجيل بن عياش عن الشعبي **خبرنا** ابو محمد
 هبة الله بن احمد بن طاهر نا ابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسني نا
 نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم نا محمد بن يعقوب الاصم نا كثر بن نضر نا بشر بن بكر حدثني ابي عبد
 الله عن ايوب وهو نا الدين معاذ نا قول الله تعالى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق وقوله
 والذين والزينون وقوله لم يخلق مثلها في البلاد قال يعقوب دمشق **خبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن احمد السمرقندي نا ابو الحسن علي بن الحسين نا احمد بن مصفى التخلي بدمشق نا هشام
 ابن محمد نا ابو الحسن احمد بن سليمان بن جندب نا زكريا بن يحيى نا شيبان بن فروج نا ابو حمزة العطار
 اسحاق بن الربيع عن الحسن بن قولته والذين والزينون قال جبال وساجد نا هشام نا نا
 ابو القاسم علي بن ابراهيم السيب نا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الخدائي نا نا

ابن مسلم

بلد

يحيى بن انس قال ويقال ان ارم ذات القلاع دمشق اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
الحزاز في كتابه وحدثني ابو سعود عبد الرحمن بن علي بن جند الحزاز عنده انا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الكوفي نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني نا احمد بن الحسن بن
عبد الملك نا محمد بن المشفى قال سمعت بشير بن الحرث يقول ارم ذات القلاع التي لم يخلق مثلها في البلاد
هي دمشق

باب ما ورد من السنن انما من ابو الجينة

أخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السط وابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن عبد الوهاب البجلي ببغداد وام ايها فاحمة بنت علي بن الحسين بن جند العكرية بمشق
قالوا انا ابو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الرضا نا علي بن عمر بن محمد الحارثي نا ابو السري مفضل
ابن يحيى وقال ابن السبط بن محمد بن الحزاز نا سعيد بن عثمان الزاذ نا عبد الواحد بن يزيد عن محمد بن
مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع مداين من مدائن الجنة واربع مداين من مدائن النار فاقامه ابن الجينة فمكة والمدنية
وبيت المقدس ودمشق واما مدائن النار فالقسطنطينية وطهرية وانطاكية المحترقة وصنعا
هذا حديث غريب من حديث محمد بن مسلم الطائفي عن الزهري والحفوط حديث الوليد بن محمد الموقري عن
الزهري **أخبرنا** ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الوليد النابغة
ابو عبد الله نا ابو المجر للسدد بن علي بن عبد الله بن عباس بن ابي السجيس الحميمي قدم علينا
نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرعي نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسعيل الكوفي نا ادريس
ابن سليمان بالرملة نا عبد الرحمن بن خالد بن حازم نا الوليد بن محمد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مكرات في الدنيا الجنة ومكة والمدنية
وبيت المقدس ودمشق واربع مكرات من النار رومية وقسطنطينية وانطاكية وصنعا
قال ابن ادريس يحيى انطاكية المحترقة ورواه محمد بن ابراهيم بن ابي سكتة الحلبي عن الموقري
فمكرت لسعيد بن المسيب سليمان بن يسار **أخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن السمرقند
انا ابو القاسم اسمعيل بن سعدة الجرجاني نا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي
انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا يحيى بن علي بن هاشم الحفاف طلب نا جند بن ابراهيم
ابن ابي سكتة نا الوليد بن محمد نا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن
ابن جهميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع مداين من مدائن النار في الدنيا القسطنطينية
والطرانة وانطاكية المحترقة وصنعا للسدد ابن الجينة في الدنيا مكة والمدنية وبيت المقدس
ودمشق واربع مداين قال ان المياه العذبة والرياح اللواعة من تحت صخرة بيت المقدس
قال ابن عدي وهذا متكرر لا يرويه عن الزهري غير الموقري رواه ابو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير
القسبي عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن محمد نا سنده نحوه وقال ابو عبد الله السعطي ليس
هي صنعا اليمن انما هي صنعا بارض الروم وذكرنا في بلادنا ان انطاكية المحترقة ببلاد الروم احرقها
العباس بن الوليد بن عبد الملك **أخبرنا** خطا شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن جند
السلام الخطيب ذكر القاضي ابو القاسم الحسن بن محمد الانباري فيما تروى عليه ميصور في الفخدة

سنة سبع عشرة واربعة ان ابا محمد الحسن بن رشيق اجبرهم نوابو الفضل العباس
ابن مجنون المجورمولى امير المؤمنين ابا محمد المراسى فقتلته نوابو عوانة عن الاعش
عن ابي صالح عن الخهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخار من
الملائكة اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل واخار من النبيين اربعة ابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم واخار من المهاجرين اربعة ابوبكر وعمر وعثمان
وعلى واخار من الموالى اربعة سلمان الفارسي وبلال الاسود وصهيب الرومى وزيد
ابن حارثة واخار من النساء اربعة خديجة ابنة حويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة
بنت محمد واسية ابنة مزاحم واخار من الاهلة اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم
وجاب واخار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء
واخار من الليال اربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان
واخار من الشجر اربعة السدرة والتخلة والبقعة والزيتونة واخار من المداين اربعة
مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة
واخار من القصور اربعة اسكندرية وبصرى وقروين خراسان وعبادان العراق وعسقلان
الشام واخار من العيون اربعة يقول في محكم كتابه فيها عينان بجران وقال فيها
عينان نضالخان فاما التي بجران فعين بيلان وعين سلوان ولما النضالخان
فعين زحرم وعين عكا واخار من الانهار اربعة سيجان وبيجان والنيل والفرات
واخار من الكلام اربعة سبحان الله والمجده ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله هذا حد يشتمك مرة وابو الفضل والمراسى مجهولان **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندى نا محمد بن هبة الله الطاهري نا ابو الحسن بن الفضل نا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني ابو عتبة على بن الحسن بن مسلم السكوني
حدثني بقتية بن الوليد عن يزيد بن عبد الله الخولاني عن كعب الاخبار انه قال حدثني
من مدائن الجنة بيت المقدس وحصن ودمشق وبيت جبرين وطفار اليم وحسن مدائن
من مدائن النار القسطنطينية والطرانة وانطاكية وتدمر وصنعاء صنعاء اليم
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرئ نا ابى ابراهيم
الا بوطالب غمر بن ابراهيم المقيّم الزهرى نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي
نا ابو برزة الحاسب نا ابوالنّس نا اسمعيل بن عياش نا **اخبرنا** ابو الحسن علي
ابن المسلم السلي المقيّم لاعتد الخثر بن احمد الكناقي نا عبد العزيز بن محمد بن محمد
النخشي لقطا نا الحسين بن الحسن بن علي بن بندار الصيرى نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
ابن ماسي نا ابو برزة هو الفضل بن محمد الحاسب نا ابوالنّس ملك بن سليمان الالهائري نا
اسمعيل بن عياش نا محمد بن عبد الله الشعيبي عن يزيد بن عبد الله الخولاني عن كعب
يعني الاخبار انه كان يقول حسن مدائن من مدائن الجنة وحسن مدائن من مدائن النار
مداين الجنة حصن ودمشق وبيت المقدس وبيت جبرين وطفار زاد الفقيه طفارا
وقالا اليم ومدائن النار قسطنطينية ومجورية وانطاكية وتدمر وصنعاء صنعاء اليم

اخبرنا ابو الغالى ثعلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد انا ابو القاسم
الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنابى بمشق انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال
انا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الخصاص الدعا ثنا ابو الحزري نا سفيان
ابن عتبة اخو قبيصة نا سفيان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو قال
الجنة مطوية في قرون الشام بدشوقي كل عام

الوضوح

باب ما جاء في الشما انما مبط عيسى بن قبل قيام الساعة

اخبرنا ابو الفخ احمد بن عمير بن محمد بن علي بن ارفع البزار نا عبد العزيز بن
احمد الكنانى انا ابو الحسين عبد الوليد بن الحسن بن علي الخطيب البرقي نا ابى
نا ابو القاسم عبد الله بن محمد المروزي نا ابو بكر محمد بن سهل بن عسكر نا ابو داود حماد بن خالد
الاشعري الدمشقي نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي بن جابر الطاي عن عبد الرحمن بن جابر
ابن ثقفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم
على المنارة البيضاء شرق دمشق **اخبرنا** انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البجلي
ابن طاهر وابو اعشى ابيه ابو الفخ الفضل بن زاهر بن طاهر وابو طاهر محمد بن وحيد بن
طاهر بن محمد بن محمد النحاسي قالوا انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البجلي
انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحزري نا ابو القاسم نا احمد بن اسحاق الصغاني
نا حماد بن مالك ابو مالك من اهل جرجستان قال ان جابر بن عبد الله بن يزيد بن جابر
عن ابي بن جابر الطاي عن عبد الرحمن بن جابر بن ثقفير عن ابيه عن النواس بن سمعان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرق دمشق **واخبرنا**
ابو العز احمد بن عبد الله بن كادش العكبري نا اولق وقرأنا انا عبد الله بن اروه عن
انا ابو علي محمد بن الحسين الخزاز نا القاضي ابو الفخ الحافظ نا زكريا نا محمد بن القاسم
الانباري نا احمد بن الهيثم بن خارجة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابيه عن ابي
ابن جابر الطاي عن عبد الرحمن بن جابر بن ثقفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبط عيسى بن مريم شرق دمشق عند المنارة البيضاء بين مبرودين قال
ابو بكر حفظناه عن احمد بن الهيثم نا اذال ونفسيره بين محصرتين قال وثنا جعفر بن محمد
الخرابلي نا ابو مروان هشام بن خالد الازرق نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ابي بن جابر قال ابو مروان وكان قاضيا على حصن عن عبد الرحمن بن جابر بن ثقفير عن ابيه
عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مبط عيسى بن مريم عليه السلام
بين مبرودين قال ابو بكر حفظناه عن جعفر بن محمد نا اذال هذا الحديث يعنى بين محصرتين قال
ابو بكر وهذا ما فسرنا في الحديث بالايعرف الا فيه كلوف التي جات مفسرة في الحديث وهذا المختصر
من حديث رواه عبد الرحمن بن عابد الا زدي عن جابر بن ثقفير بطوله **اخبرنا** نا
ابو علي الحسن بن احمد النخعي نا عبد الله بن محمد نا ابو عمرو عبد الرحمن بن علي نا اذال عنه

انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن سحاق نا ابو علقمة
 ان ابا ه حذ عنه عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن علي بن عابد نا جابر بن فضال نا اناس
 ابن سمعان حذ عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد ان ابن مريم عليه السلام
 يخرج من بينة الخازنة البيضاء شرق دمشق واضع يده على اخمة الملكين بين ربتين
 مشفتين اذا ادنا من رأسه فظروا اذا رفع رأسه تحادرسه حجابان كاللؤلؤ مشفى عليه
 السكبة والارض تفتخر له ما ادرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيث ما ادرك
 بصره حتى يدرك بصره في صومهم وفرايتهم حتى يدرك الدجال عند باب تدفيعوت ثم يبدل الى
 عصا بنة من المسلمين عصمهم الله بالاسلام فيقول الكفار ينفقون لحاهم وجلودهم فقول
 النصارى هذا الدجال الذى ائذرننا وهكذا الاخرة ومن مشى ابن مريم كان من ارفع الناس قدرا
 ويظلم مسبته فاسمع على وجوههم وتحدثهم بدرجاتهم من الجنة نساهم فرحون بما هم فيه
 حريت باجوج وماجوج فينوحى الى المسيح عليه السلام انى قد اخرجت عبادى الى ليستطيع فتلهم
 الا انا فاخرج عبادى الى الطور فيمر صدر باجوج وماجوج على بحيرة الطبرية فيشربونها
 ثم يقبل اخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان هاهنا حرة ما حتى اذا كانوا جبال
 بيت المقدس قالوا قد فعلنا فخلوا فنقل من نيز السما فيركبون سبلهم الى السما فيركبها
 الله محضوبه بالدم فيقولون قد فعلنا من نيز السما ويتحصن ابن مريم واصحابه حتى يكون
 رأس الثور ورأس الجمل خير من ما يدرى اليوم كذا قال الخازنة وهو تخفيف المسارح هو
اخبرنا ابو محمد بن ابي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبد الله بن احمد الكندي نا اتمام
 ابن محمد بن الرازى نا ابو محمد بن ابي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبد الله بن احمد الكندي نا اتمام
 ابو محمد بن ابي نصر نا اتمام ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 ابي نصر نا اتمام ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 ابن احمد نا اتمام قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن القاسم بن معروف بن ابي حبيب
 ابن ابيان بن اسماعيل نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حذ ثنا محمد بن زرعة الرعيخي
 نا محمد بن شبيب نا يزيد بن عبيدة حذ ثنا ابو الاسود شعث عن اوس بن اوس نا شعث نا شعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل على من مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق
 لفظها سواها **اخبرنا** ابو الحسن نا ابو بكر احمد بن القاسم نا اتمام ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد نا ابو بكر احمد بن القاسم نا اتمام ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 له بن جعفر نا اسمعيل بن عبد الله العبدى للعبد الرحمن بن ابراهيم نا محمد بن شبيب نا يزيد
 ابن عبيدة عن ابي الاسود شعث عن اوس بن اوس نا ابو بكر احمد بن القاسم نا اتمام ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 دمشق نا محمد بن شبيب نا اتمام ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
اخبرنا ابو الحسن نا ابو بكر احمد بن القاسم نا اتمام ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 نا اتمام الرازى نا محمد بن ابو زرعة محمد نا ابو بكر احمد بن القاسم نا اتمام ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 اسحاق نا اتمام ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن
 ابي الاسود شعث نا اتمام ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحديد نا ابو محمد بن

سنة
لازم

ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرق دمشق **خبر** انه عاليا على عبد الكريم
ابن حمزة بن الحضر السلي عن ابي الحسن عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله (ابن عبد الوهاب
الدلاي نا ابن خريم ناهشام بن خالد نا محمد بن شعيب احبني يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر
حدثني ابو الاشعث الصغاني عن اوس بن اوس الثقفي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرق دمشق عليه محضرتان كاهناراسه يقطربا
ورواه كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **خبر** انه ابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة بن الحضر السلي فيما قد رآته عليه عن عبد العزيز بن احمد الكاتب ابا تمام انا
ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي يعرف بابن البراء نا محمد بن الفيص بن محمد بن
الفياض ناهشام بن خالد حدثني الوليد بن مسلم حدثني ربيعة هولا بن ربيعة عن ابن كيسان
يعني نافعا عن ابيه كيسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **خبر**
ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق **خبر** على ابي محمد عبد
الكريم بن حمزة بن الحضر عن عبد العزيز الكناي انا تمام بن محمد الازدي انا ابو بكر احمد بن
عبد الله بن الفرج الدمشقي انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد انا العباس بن الوليد
ابن يزيد اخو بني انا سعيد بن عبد العزيز عن شيخ له انه سمع ابن عباس للحضري قال
يخرج عيسى بن مريم عند المنارة عند باب الشرق ثم تاتي ثم ياتي مسجد دمشق حتى
يقعد على المنبر ويدخل السلون المسجد والنصارى واليهود كلهم يرجوه حتى لو اقيت شيئا
لمرضب الارسل انسان من كثرهم وياتي موذن المسلمين فيقوم وياتي صاحب بوق اليهود
وياتي صاحب ناقوس النصارى فيقول صاحب اليهود اقع فيكتب سهم المسلمين وسهم
النصارى وسهم اليهود ثم يفتح عيسى فيخرج سهم المسلمين فيقول صاحب اليهود ان
الفرقة ثلاث فيخرج سهم المسلمين ثم يفتح الناشئة فيخرج سهم المسلمين فيؤد
الموذن ويخرج اليهود والنصارى من المسجد ثم يخرج يتبع الدجال بن معه من اهل دمشق ثم ياتي
بيت المقدس وهي مغلقة قد حصرها الدجال فيا مرفق الابواب ويتبعه حتى يدركه ياب كد
ويذوب كما يذوب الشمع ويقول عيسى ان لي فيك ضربة فيضربه فيقتله الله عز وجل عليه يديه
فيملك في المسلمين ثلاثين سنة او اربعين سنة الله اعلم اي العديد فيخرج على اثره ياجوج
وما جوج فيهلك الله ياجوج وما جوج على يديه ولا يبقى منهم عين نظرف وتزد الى الارض بركها
حتى ان العصاة ليجتمعون في الحنفود وعلى الرومانه ويتزع من كل وذكر كلاما انقطع
من الكتاب معناه من كل ذات حمة حمتا يعني شهاحق ان الحية تكون مع الصبي
والاسد والبقرة لا يضره شيئا ثم يبحث الله عز وجل بحاطبية تقتبض روح كل
هو من ويبقى شرار الناس يقوم عليهم السلعة **خبر** على ابي محمد عبد الكريم
ابن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انا الحسن بن احمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد
ابن سهل يعني نا احمد بن عبد الوهاب بن حمزة نا ابو الغيرة حدثني صفوان يعني ابن عمرو
عن شريح بن عبيد عن كعب قال مضط المسبح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب
دمشق الشرق فخلد غامته وضع يديه على منكبي ملكين عليه ربيطان موزن راحا هما مرد الاخرى

4.

ناعبد الحزقي بن احمد الكتاني نا تمام بن محمد لوازي ابو محمد بن ابي نصر وابو بكر محمد بن
 عبد الرحمن القطان وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندى وابو القاسم عبد الرحمن
 ابن الحسين بن الحسن بن ابي العقب **وآخرنا** ابو الحسن بن احمد
 ابن منصور الغساني الا الى الفقيه ابو الحسن لنا ابو محمد بن ابي منصور بنصر قالوا نا
 ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو زرعة نا محمد بن المبارك الصوري نا يحيى بن حمزة عن ابن
 جابر عن زيد بن ارطاة عن جبير بن بقير عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاله فسطاط المسلمين يوم الحجاة بالخطوة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
 مداين الشام **واما حديث عبد الله بن يوسف**
 فاخبرنا ه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى نا ابو بكر احمد بن الحسين
 ابن على اليهقي **وآخرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر
 ابن ابي القاسم قال نا ابو الحسين بن الفضل القطان ببخدا نا عبد الله بن
 جعفر بن درسوثة نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة
 عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن ارطاة قال سمعت جبير بن بقير الحضري
 يحدثنا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم
 الحجاة بالخطوة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام **واما**
حديث هشام فاخبرنا ابو يعلى الخزاز نا يحيى بن حمزة
 ابو مسعود الاصمعي نا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن علي
 الدمشقي نا هشام بن عمار نا قال نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن
 حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن ارطاة قال سمعت جبير بن بقير الحضري
 يحدثنا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم
 الحجاة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام وكذا رواه ابو مسهر
 عبد الاعلى بن مسهر الضماني عن صدقة بن خالد عن ابن جابر ورواه هشام بن عمار
 عن صدقة فازسله فاما حديث ابي شهر **وآخرنا** ابو بكر وجيه
 ابن طاهر بن محمد الشامي نا ابو احمد بن الحسن نا محمد نا الحسن بن احمد نا
 ابو بكر محمد بن حمد نا يزيد بن عبد الصمد نا ابو مسهر نا صدقة نا عبد الرحمن بن يزيد
 ابن جابر عن زيد بن ارطاة عن جبير بن بقير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الحجاة العظم فسطاط المسلمين يومئذ بارض يقال لها الخطوة فيها
 فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ **واما حديث**
هشام المرسل فاخبرنا ابو الحسن بن علي بن المسلم الفقيه بدشق
 وابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ببخدا نا عبد العزيز بن احمد النخعي
 نا ابو محمد بن ابي نصر نا احمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر
 حدثني زيد بن ارطاة عن جبير بن بقير الحضري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فسطاط المسلمين يوم الحجاة الكبرى بالخطوة عند مدينة يقال لها دمشق هي

خير منازل المسلمين يومئذ ولم يقل الفقيه هي ورواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه اتم من هذا الا انه جعله من مسد عوف بن مالك لاسن مسد الى الدرر احمناه
ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني وعلى بن المسلم السلي الفقيهان قالانا ابو عبد
الله الحسن بن محمد بن علي بن اطلحة ابى الرضا القاضي انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الحسن احمد
ابن سليمان بن حزم نا ابي ناسر سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني جدتي صفوان بن
عمر وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا نجي قال
انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له فقلت عليه فقال عوف فقلت نعم
يا رسول الله قال ادخل قلله ادخل كل ما يحضو قل بل كلك قال فقال عدد ستاين يدي
الساعة اول من موتى قال فاستبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنني قال قل
احدى والثانية ففتح بيت المقدس قل اثنين واثلاثه يكون فتنة في امتي وعظمها
قل ثلاث والرابعة موتان يقع في امتي ياخذهم كقصاص الختم قل اربع والخامسة
يقبض المال فيكم على ان الرجل يعطي المائة دينار فينقل يسخطها قل حننا والسادسة
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفريسيرون اليكم على ثلثين غايه تحت كل غايه اثني
عشر الفا فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها
دمشق واخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصباغ قراءة عليه انا ابو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران العدل قراءة عليه انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زكريا
القطان نا عبد الكريم بن الهيثم القاقولي نا ابو ايمان نا ابو غنيم الحافظ نا
ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه ابو سحود الاصمهاقي انا ابو غنيم الحافظ نا
سليمان بن احمد نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو ايمان لكهنم بن نافع ح قال نا احمد بن عبد
الوهاب بن محمده نا ابو الخيرة قال نا صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه عن عوف بن مالك قال انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له
فقلت عليه فقال لي عوف فقلت نعم فقال لي ادخل فقلت كل ما يحضو قل بل
كلك فقال لي يا عوف اعدد يميني يدي الساعة اوطن موتى فاستبكت حتى جعل يسكنني
ثم قال لي قل احدي فقلت احدي قال والثانية ففتح بيت المقدس قل ثننان فقلت
ثننان قال واثلاثه موتان يكون في امتي ياخذهم مثل قصاص الختم قل ثلاث فقلت
ثلاث قال والرابعة فتنة تكون في امتي وعظمها ثم قال قل اربع فقلت اربع
والمخامسة يقبض فيكم المال حننا ان الرجل يعطي المائة دينار فينقل يسخطها قل حننا
فقلت حننا قال والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفريسيرون اليكم
على ثلثين غايه تحت كل غايه اثني عشر الفا فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها
الغوطة في مدينة يقال لها دمشق ولفظ الحديث للطبراني وفي حديث عبد الكريم رايته في
الموضعين **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابي نصر بن سنان نا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زكريا
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصمهاقي نا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زكريا

الحديث الاصيلهاى انا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال وماروى على ثلاثة
اوتبعه قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الروم فيغدرون فيوافونكم على ثمانين غيلة وروى
ثمانين غيلة بيا واكثرهم يرويه ثمانين غيلة بيا واحدة تخلفا نفطتان من رواه هكذا قال
الطائفة الراية ومن رواه غيلة بيا بن قال اراد الصحابة وروى بعضهم قال غيلة ترهيد بن
سمى به ومن رواه غابة بيا تخلفا نفطة واحدة قال اراد الائمة قال العسكري وحديثنا
احمد بن اسحاق بن يملول نا ابى لا يكل بن عبيد عن ابيه عن نصر بن ابى بكر عن زيد بن ربيع
عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ذكرناه انه قال في هذنة تكون بينكم
وبين بني الاصفري ثم يأتون على ثمانين غيلة تحت كل غيلة ثمانون الفا وكلما القولى في
اسناده صحيح فقد روى ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الحنظلي عن عبد الرحمن بن جابر عن
ابيه حديثي اصطب محمد **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين نا ابو علي الحسن
ابن علي بن المذهب نا ابو بكر احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني ابى نا ابو اليمان نا ابو
بكر يعني ابن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جابر بن بقر عن ابيه قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيفتح عليكم الشام فاذا اخبرتم المنازل
منها فليكن بدينة يقال لها دمشق فانها محفل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم منها
بارض يقال لها الغوطة وكذا رواه بشر بن بكر الدمشقي تزيل تبليس عن ابى بكر
اخبرنا ابو الفضل محمد بن اسعيل الفضل نا ابو القاسم احمد بن احمد بن الحسن بن ابي
ابن محمد بن ابي منصور الخليلي ببع نا ابو القاسم علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن ابي
نا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريح الشاشي بخارى نا عيسى بن احمد يعني البلخي
نا بشر بن بكر حدثني ابو بكر عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه قال حدثني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم قال انه سيفتح عليكم الشام فاذا اخبرتم المنازل منها فليكن بدينة
يقال لها دمشق فانها محفل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم منها بارض يقال لها الغوطة
ورواه ابو الحسن بن محمد بن مصعب القرطبي عن ابى بكر خالفهما فقال عن رجل من اصحاب محمد
اخبرنا ابو القاسم بن الحسين نا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر محمد بن
نا عبد الله بن احمد حدثني زيد نا محمد بن مصعب نا ابو بكر عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه
عن رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيفتح
عليكم الشام وان بها ما يقال له الغوطة يعني دمشق من خبر منازل المسلمين في الملاحم
وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن ابى بكر مرسلا **اخبرنا** ابو القاسم بن
السمرقندي نا ابو الحسين بن النعمان نا ابو القاسم بن البصري **اخبرنا**
القاضي ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المامون بن عمر بن المامون
الحري نا بخرجه نا ابو القاسم بن البصري قال نا ابو طاهر الخليل نا ابو محمد عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي العسكري نا ابو عبد الله احمد بن يوسف بن خالد الثعلبي باصف
يعني ابن صالح نا الوليد حدثني ابو بكر بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جابر بن بقر عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما سيفتح عليكم الشام فليكن بدينة يقال

١٠٧

فهامشق فانه خير من ابن الشام وفسطاط المؤمنين ما من منها يقال لنا الخوطة وهي
 معقلم وكذا أرسله كحول الفقيه اندمشق عن جبر قراثة على ابن عبد الله يحيى بن الحسن
 ابن لبنا على ابن تمام على بن محمد عن ابن عمر بن حيوية انا محمد بن القاسم الكوفي نا ابن أبي خيثمة
 للموسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد قال حدث كحول ان جبر بن نفير حدث ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فسطاط المسلمين الخوطة مدينة يقال لها دمشق خير من ابن الشام
 ورواه ابو الغلايرد بن سنان وسعيد بن عبد العزيز عن كحول ولم يذكر اجير في اسناد
 وارسله **فاما حديث** برد بن سنان **فاخبرناه** ابو القاسم
 عبد الملك بن عبد الله بن داود الخزيم الحزني الفقيه واو غالب محمد بن الحسن بن علي
 الماوردي البصري بيخدا قال انا ابو علي بن احمد بن علي النشأري بالبصرة انا القاسم
 ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابو داود
 سليمان بن الاشعث السجستاني نا موسى بن اسماعيل نا حماد نا ابو الغلايرد بن كحول
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاح ارض يقال
 لها دمشق الخوطة **واما حديث** **فاتي نا** ابو طاهر محمد بن الحسين
 ابن محمد بن ابراهيم الجيلي وحدثنا عنه ابو البركات الحزني شبل بن عبد الواحد
 الحارثي الفقيه نا ابو الحسن بن علي بن ابراهيم المقري نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد
 الله بن عمر المري نا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلي نا ابو الحسن احمد بن عمير
 ابن يوسف بن جوص نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمار نا حريم المري نا الوليد بن مسلم
 حدثني سعيد بن عبد العزيز نا من ادرك من علمائنا كانوا يقولون تحضرون الهراصر
 من مصرم الى ما يلي المدينة وتخرج اهل فلسطين والاردن الى مشارق البلقاء والدمشق
 ويخرج اهل الجزيرة وقسرين وحما الى دمشق وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن كحول
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فسطاط المؤمنين يوم المحجة الكبرى بالخوطة
 مدينة يقال لها دمشق ورواه ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز نا عن سعيد فاشد
 بذكرنا من جيلنا اسناده الا انه منقطع فان كحول لا يدرك معاذا رضي الله عنه
اخبرنا سعيد بن عبد العزيز نا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزي نا ابو القاسم محمد بن عبد
 ابن علي بن المامون نا عبيد الله بن محمد بن حبان نا ابو القاسم الجوي نا ابو نصر التمار
 نا سعيد يعني ابن عبد العزيز عن كحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم المحجة الكبرى فسطاط المؤمنين بالخوطة مدينة يقال لها دمشق من اجز
 مداين الشام تابعه الحسن بن علوية القطان عن ابى نصر وكذا رواه الوليد بن مسلم ويحيى
 ابن حمزة ومحمد بن بكار بن بلال عن سعيد وقد روى عن ابى ملك الاشعري عن معا
فارقهم علي بن القاسم زاهر بن طاهر الشامي عن ابى سعد محمد بن عبد الرحمن
 الحيزوري نا الهاتم ابو احمد الحافظ نا محمد بن مروان عن هشام بن عمار نا عمر بن واود
 نا عروة بن رويم عن ابى مالك الاشعري عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم المحجة العظمى فسطاط المسلمين بالخوطة من خير مداين الشام يومئذ وقد روى

هذا

هذا الحديث من وجه آخر **فراقت** علي بن القاسم اسجبل بن احمد بن السمرقند
عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصفراء الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الصيدأوي
انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة انا القاسم بن عبيد المكيث نا عبد الله بن سلما
العبدى نا ابي حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستفتح الشام وعلينكم مدينة يقال لها دمشق فانها خير مدائن الشام وهي معقل المسلمين من
الملاحم ونسطاط المسلمين بارض منها يقال لها الخوطة ومعقلهم من الدجال بيت المقدس وعظم
من ياجوج وماجوج **ابا نا** ابو علي الحسن بن احمد المقتري نا ابو نعيم الحافظ نا
حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قال نا محمد بن الحسن وعبد الله بن محمد قال نا محمد بن الحسن
ابو حنيفة القافى الحلبي نا محمد بن كامل بن ميمون الدباب نا محمد بن اسحاق الكاشي نا الاوزاعي
قال قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت من هاهنا من العلماء قال هاهنا محمد بن النكدة
ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن الحسين بن مطاعة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا بدان تخد قبلهم قال فدخلت المسجد
فقلت فلخذ بيدي فاذا ما في فقال من اى اخواتنا انت فقلت له رجل من اهل الشام
فقال من اى اهل الشام قلت رجل من اهل دمشق قال نعم اخبرني ابي عن جدي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للناس ثلاث معاقل فمقلهم من الملحمة
الكبرى التي تكون لعق الانطاكية دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم
من ياجوج وماجوج طور سيناء **فراقت** علي بن القاسم الخضر بن الحسين
ابن عديان عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد الكنانى نا ابو الحسن علي بن الحسن
الحافظ نا عبد الوهاب بن الحسن نا احمد بن عمير بن يوسف نا ابو عامر موسى
ابن عامر نا الوليد بن مسلم نا حص بن غيلان المدينى عن حسان بن عطية قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحوز الاعدا امته من بلد الى بلد فيقال
يا رسول فهل من شئ قال نعم الخوطة مدينة يقال لها دمشق هي ضطاطهم ومقام
من الملاحم لا يبا لها عدو الا منها قال حص يقول لا يبا لهم عدو ولم لا يبا لها من الامة
وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بجوده **ابا نا** ابو طاهر محمد بن الحسين بن
ابراهيم الحناني وحدثنا عنه ابو البركات الخضر بن شبل الحارثى الفقيه نا ابو علي
الاهوازى نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدينى نا ابو هاشم عبد الجبار بن محمد
انا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة نا الوليد
ابن مسلم قال نا ابو محمد حص بن غيلان عن حسان بن عطية نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر كيف يحوز الاعدا امته من بلد الى بلد فقالوا يا رسول الله هل من
شئ فقال نعم الخوطة مدينة يقال لها دمشق ومقلهم وضطاطهم لا يبا لهم عدو
الا منها قال حص بن غيلان يريد بقوله لا يبا لها عدو الا منها يقول من امته وهو يوم
دخلها عبد الله بن علي بجوده **فراقت** نا علي بن عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا
عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر محمد بن العباس بن جوية نا ابو الطيب

سج

قالوا

١٠٩

محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خيثمة نا عبد الجبار بن عاصم نا ابن عياش عن سليم
ابن سليم عن يحيى بن جابر الطائي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين ثلاثة
معاقل فمقلهم من الملاحم دمشق ومقلهم من الدجال بيت المقدس ومقلهم من ياجوج
وماجوج الطور **خبرنا** ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي اخبرني نا ابو الحسن
محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي نا جدي احمد بن محمد بن يحيى نا بن حمزة
نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة نا عبد الله بن لهيعة نا عبد الله بن سريح الخافري عن يزيد
ابن ابي حبيب عن سالم الجبشاني قال انطلقت الى المدينة اسال عن علم الاحداث
ف قيل لي انك عن محمد بن عمرو بن الحارث فانه كان صلوا فوعدا بوه لذلك
قال فقد مت فاجرت عبد الله بن عمرو بذلك لمقال فخر فسلوني عما شئتم اخبركم
به فوالله لو شئت لاخبرتكم بالسنة التي يخرجون فيها من مصر قلت يا ابا محمد اخبرني
وخرلي قال نعم انك لن تخرج مواما بك ما لريات اهل المشرق اهل المغرب فاذا
كان ذلك حقق الدين وحقق السنة ووقفت بين العرب البغضا فاقول المؤمنين
من بحجرة ايمانهم واقل الماهدين من كيفه ساعة فان استنظت ان تسكن السرور
فكن لها وان عجزت فالا سكر ذرية فان عجزت فالطور او سرق مارن فاذا
اقتضت شيئا بيت اللحن واصاب المامومة وذات الاصابع ذنبا فاعليك بالخص
قال عبد الرحمن بن شريح سمعت ابا فيل يزعم ان المامومة ابيات الاشاعير بدمشق
برها بها وذات الاصابع حر لان ثم رجع الحديث الى يزيد بن ابي حبيب في الخص قال
وهي القولة قال فانها فسطاط المسلمين فاذا استغثت الحر والبيضا وظن الاوليا
عن الاوليا فاعليك بمدينة الاسباط فان الخافية يجوزها كما يجوز السيل الدمن لو اراد ان
ادرك ذلك لمن رحلي جري ولا انت تدركه يعني بمدينة الاسباط باناس قال ابو الحسين
واخبرني محمد بن جعفر نا جدي نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة نا ابن ابي ذيب عن محمد بن زيد بن
البحار بن قنفذ عن عبد الله بن حكيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما اودا من مصر
وكورها بجد الحسين والمائة اسكنها ولد دمشق خير لو كنتم تخلصون وقال ابو الحسين
اخبرني محمد نا جدي عن ابيه يحيى بن حمزة نا ابي لهيعة نا سليمان بن عبد الرحمن
اخبرني نافع بن كيسان الدمشقي قال لقيت يزيد بن بشيرة الرهاوي فقلت اني اردت
ان اتى فلسطين قال لا تفعل فاني احذرك في دمشق احاديث ليست في غيرها
ان حبل الناس اذا اضطرب كانت عصمتهم وان اهلها مد فوج عنهم وان لا يتزل
بارض جوع ولا بلا ولا مضقة فتنة الاخف ذلك عنهم وقال ابو الحسين اخبرني
محمد بن جعفر نا جدي نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة
نا عبد الرحمن بن زياد بن ابي عن عمرو بن جعفر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول من سكن دمشق فقلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخذوا من اهلها
قال ونا يحيى بن حمزة نا عاصم بن رجا بن حيوة عن ابيه عن ابن جبير قال قال لي رويح
ابن ثابت الانصاري وكان من اصحاب الشجرة اسكن فلسطين ما استقامت العرب

بالم

فاذا

فاذا ابادوا بسباع الجاهلية فاشق وشرقها خير من غيرها قال وناحى بنجره
 ناعبد الرحمن بن زياد بن النعمان عن عمار بن سعد البقيعي ان عقترة بن رافع بن عبد الجار
 اوصى بنيه حين حضرته الوفاة فقال ياربني احفظوا ما اوصيكم به تنفعوا ولا تضروا
 وان لبستم العبا ولا تدخل احد منكم في بيعة الرايات السود طائفا ان ادر كتموها
 ولا تدعن حظكم من دمشق وان لم تصيبوا البيت الابدية **اخبرنا**
 ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاسم السوي نا ابو عبد الله محمد بن علي بن المبارك
 نا ابو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات نا عبد الوهاب الكلبي نا
 ابو الجباس عبد الله بن عتاب بن احمد نا ابو علي محمود بن خالد السلي نا عبد الله بن كثير
 القاري عن الاوزاعي قال بلغنا ان نا بشام واديا يقال له العوطه فيه مدينة يقال
 لها دمشق هي خير مدائن الناس يوم الملاحم **قربنا** علي بن عبد الله يحيى بن
 الحسن بن الهنا عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر محمد بن العباس بن
 حيوية نا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خثيمة ناعبد
 الجبار بن عامر نا اسمعيل بن وزياد نا علي بن غالب احمد بن الحسن بن الهنا عن
 ابي محمد الجوهري **واخبرنا** ابو محمد عبد الله بن علي بن الاصبغ اجازة
 بوحدثنى عنه ابو المعز المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري نا ابو محمد
 الجوهري نا ابو بكر محمد بن العباس بن حيوية نا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي نا
 هرون بن علي بن الحكم المروقي نا حماد بن ملك الضرير نا خالد بن مرداس نا اسمعيل
 ابن عباس عن صفوان بن عمرو عن ابي الزاهرية عن نجدة الاحبار نا قال وفي حديث
 عبد الجبار عن كعب قال محفل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال
 من ابي قطرس ومعقلهم من ياجوج وماجوج الطور **نا** ابو محمد بن الاكفاني
 نا ابو العباس احمد بن منصور بن قيس نا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد نا ابو العباس
 محمد بن موسى بن الحسين نا احمد بن محمد نا سليمان بن عبد الحميد نا يزيد بن عبد ربه
 نا ثني بقة حدثني الربيعي عن الفضيل بن فضالة الهوزني عن كعب نا قال
 محافل المسلمين ثلاثة فحقلمهم من الروم دمشق ومعقلهم من الدجال الادود ومعقلهم
 من ياجوج وماجوج الطور **نا** ابو القاسم عبد الله بن عبد الله
 ابن داود المخزومي الحمزي الفقيه وابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي
 البصري قالوا نا ابو علي علي بن احمد بن علي نا بشرى بالبصرة نا القاسم ابو عمر
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد المناشي نا ابو محمد بن احمد بن محروا اللؤلؤ نا ابو داود
 سليمان بن الاشعث نا علي بن سهل الوملي نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن مكر
 قال لمقرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان **واخبرنا**
 ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله الفقيه وابو غالب الماوردي قال نا ابو علي
 السري نا ابو عمر القاسم بن جعفر نا ابو علي اللؤلؤ نا ابو داود السجستاني نا موسى
 ابن عامر المدي نا الوليد نا عبد الله بن الخلا نا سمح ابا العباس عبد الرحمن بن سنان يقول

١١١

سَيَاتِي مَلَكٌ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا الْأَدَمَشَقُ أَبُو الْأَعْلَسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوْلَانِيُّ دِمَشْقِيٌّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادِيُّ كِتَابَهُ وَحَدَّثَنِي عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَكُوفِ
أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَبِيبَانَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاعِلِيٌّ بِسَطَلَا
كَانَ أَبُو الْيَمَانِ نَاعِلِيٌّ بِسَطَلَا عَنْ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْأَلْمَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحٍ النَّيْمِيِّ عَنْ كَيْسٍ
قَالَ يَمْلِكُ مَا بَيْنَ حَمْرٍ وَثَنِيَّةِ الْعَذَابِ سَجُونُ الْقَاسِمِ الْوُغَا قُلْتُ مَا الْوُغَا قَالَ
الْعُطْرُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرْقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو طَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي الصَّفْوَانَ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الصَّوَّافِي أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
لِلْمَدَنِيِّ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو أَنَا أَبُو الْخَيْرِ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو أَنَا أَبُو
الزَّاهِرِيِّ حَمْدُ بْنُ كَرِيمٍ عَنْ كَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ حَمْدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِيُّ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ
أَبُو مَسْعُودٍ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَكُوفِيِّ أَنَا أَبُو الشَّيْخِ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ نَاعِلِيٌّ بِسَطَلَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيِّ عَنْ كَيْسٍ
قَالَ لَنْ تَزَالَ الْبَحْرُ مَا لَمْ يَرْكَبْ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ أَهْلُ فَنَسْدُونَ وَأَهْلُ فَنَسْدِينَ أَهْلُ حَمْرٍ يَوْمَئِذٍ
يَكُونُ لِلْجَلَّةِ وَهَرَجَ النَّاسُ إِلَى دِمَشْقَ

بِمَا نَفَعَنَا عَنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْبَرَكَةِ فِيهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو نَعَالٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْنِ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
ابْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلِيِّ الْمَصْبُغِيِّ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ مُوسَى الْمَصْبُغِيِّ الصَّفَّارِ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَحْمَةَ بْنِ خَيْمٍ الْأَصْبَحِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
الْمُبَرِّكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْخُصَّافِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِرٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ
الْقَارِي قَالَ قَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْهُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ مَضَاعِفَةٌ بِسَبْعٍ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ
وَأَنْتُمْ الْمُهَاجِرُونَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَنْ رَجُلًا اشْتَرَى بِدَرَاهِمٍ لِحَامٍ مِنَ السُّوقِ فَكَلَّمَهُ وَأَطْعَمَهُ اللَّهُ
كَانَ لَهُ بِسَبْعٍ مِائَةٍ الصَّوَابُ ابْنُ نَاشِرٍ الْكَلْبِيُّ وَهَذَا يَخْتَصِرُ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَخْبَرَنَا
بِكَمَالِهِ أَبُو الْعَازِضِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَارِشٍ السُّلَمِيُّ لَقِيتُهُ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ أَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الرِّبَابِ الصَّيْنِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْعَرَبِيِّ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ صَلَاحٍ نَاهِيَّةً اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ جَعْفَرُ
ابْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقَارِي
قَالَ نَوَيْتُ أَخِي وَأَوْصِي بِمَا يَدِينُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَافَقَنِي ذَلِكَ صَلَاحُ بْنُ فَرْعُونَ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
غَازِيَةٌ فَتَقَدَّمتُ الْمَدِينَةَ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَدَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍو عَمْرٍو وَعِنْدَهُ رَجُلٌ قَاعِدٌ
وَعَلَى قَبَائِلٍ بَرَبُونَ وَالصَّوَابُ بَرَبُونَ وَكَانَ أَصَابَهُ مِنَ الْخَنِيمَةِ بَارِضٌ لَرُومٍ وَكَانَ جَبِيهَ
وَبَرُومٍ مَكْفُوفٍ مَحْرُومٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِجَاذِي قَبَايَ لِيُخْبِرَنِي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ الرَّجُلُ فَمَرَّكَتَنِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ عَجَلْتُمْ فَمَا لَتَ عَمْرٍو فَقُلْتُ يَا أَلِيٍّ الْوَهْبِيُّ

نَوَيْتُ أَخِي

أخي وأوصي بناية ديني في سبيل الله فوافقي ذلك صالح بن فرعون فلم يجنا عارونه فاستتر
قال هل سالت أحدا قبل قلت لا قال أين استبقيت أحدا قبلي فافناك غير الذي أفنتك
به ضربت عنقه إن الله عز وجل أمرنا بالسلام فما سلمنا كلنا فحق المسلمون وأمرنا
بالمجزة فلما جئنا ففتح المهاجرون أهل المدينة ثم أمرنا بالجناد فجاهدتم فأنتم المجاهدون
أهل الشام اتفقوا على فتنك أو غلبوا عليك وعلى ذوي الحاجة من حرك فأنك لو خرجت
بدرهم ثم اشتريت به لحما فأكلت أنت وأهلك كبت لك بسبع مائة درهم ثم خرجت
من عنده فسالته عن الرجل الذي حادني فقيل هو علي بن أبي طالب فأتيت في منزله فقلت
ما رأيت مني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أو شئت أن يسقط انتي فخرج
الناس والحديد وهذا أول خبر رآه علي بن أبي طالب على أحد المسلمين فخرجت من عنده فبعته من الجباب
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الله بن عمر وأحمد بن محمد
أبنا الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن أبي عبد الله بن عبيد الله بن طلاس أنا أبو القاسم
محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا المحاملي نا محمد
ابن عمرو بن حسان نا صرة حدثنني يحيى بن أبي عمرو والشيباني عن الوليد بن سفيان
عن عوف قال أوصي رجل بناية ديني في سبيل الله عز وجل وإن ذلك وأخافني صلح بن
صلح الروم قال نعم الوصي من المدينة فدخل على عثمان بن عفان فقال إن رجلا أوصي
بناية ديني في سبيل الله عز وجل وإن ذلك وأخافني صلح بن صلح الروم فقال
أين ليكن قال الشام قال اتفقها عليك وعلى أهلك وخيرتك فإن الرجل من أهل
الشام يشتري بدرهم لحما لأهله فيكون له سبع مائة درهم وذكر الحديث وجد
يخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي أخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن أحمد
ابن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي نا أحمد بن محمد بن يحيى نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة
حدثنني سفيان الثوري عن طعمة بن عمرو الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط الجعفي قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص إن لي رجلا وفراة وإن منزلي قد بنا في العراق
ولمجانز قال له ما أوصي لنفسك ولولدي عليك دمشق عليك دمشق ثم عليك بمدينة
الأسباط بانياس فلما مباركة السهل والجبل يجلس أهلها بغير الجزين الذهب والفضة
لعبد الله عنهما أهلها حين بدلوا فظهير أطا وإن البركة عشر بركات خسر الله بانياس
من ذلك ببركتين لا يحيل ساكنها لحش من برها وبرها وإذا وقعت الفتن
كانت بما أخت منها في غيرها فاختارها وأمر بها فوالله لقد أن بها لهب إلى من عشرين
بالوهط والوهط بالطائف فزارت علي بن محمد عبد الكريم بن حمزة السلي
عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد النعمي أنا تمام بن محمد إجازة إن لم يكن قراة أنا أبو
علي الحسن بن أحمد بن يعقوب الحداد نا يحيى بن محمد بن سهل نا محمد بن يعقوب نا أبو اليمان
نا أبو الخيرة نا صفوان بن عمرو عن سترج بن عبيد الله نا موية بن أبي سفيان قال
كعب الأحبار نا الحسن نا يحيى نا أليك أم دمشق فقال كعب لعبد بن ثور بدمشق خير من
دار عظيمة تحص كذا قال حدثننا أبو اليمان نا أبو الخيرة وذكر أبي الخيرة مر في الأساطير

فان ابا اليمان صاحب صفوان ابن عمرو وقد روى اسجيل بن عياض عن صفوان قرا ناد
على ابي عبد الله يحيى بن الحسين بن السباعي ابي غنام على بن محمد بن الحسن عن ابي عمر
محمد بن الخباس بن حيوية انا ابو الطيب محمد بن القاسم انا ابو اليمان وابو المغيرة بن جعفر
الكوكي انا ابن ابي خيثمة نا عبد الجبار بن عاصم نا ابن عياض عن صفوان بن عمرو عن سيرج
ابن عبيد الحضرمي نا معاوية بن ابي سفيان سال كعب الاحبار فقال حصل ليك ام دس
قال بل دمشق قال فها وية ولم يقال كعب مريض ثورني دمشق خير من دار عظيمة
في حصص ونا ابن ابي خيثمة حدثني عبد الوهاب بن جندب الحولي قال اتيت صدقة
ابن حبيب شيخنا كان عندنا فسمعت يقول سحت ابا الكوثر يقول كنت بذاروقا
محصص وقد بسط فيها المعوية بن ابي سفيان فاذا رجل قد جلس خور قاني اللقاني فلم
عليه بويه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له ادن يا ابا اسحاق ما ترى في
حصص وطيبها فقال بل يا امير المؤمنين لوضع من دمشق صغيره احب من دار حصص
قال ولم ذلك يا ابا اسحاق قال لا تسمع قل الناس في الملاحم قال معوية لاجرم لا ركت
بما حية **أخبرنا** ابو الفايظ ناصر بن محمود بن علي القرشي نا علي بن احمد بن هير
نا عبد بن محمد بن شجاع نا عبد الرحمن بن عمر الامام نا خالد بن محمد بن ولدي بن حمزة
الحضرمي نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي نا ابي عن ابيك نا يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن ابي عبيد الله بن النضير قال مترك بن دمشق خير من عشر منازل في غيرها
من ارض حصص ومترك داخل دمشق خير من عشر منازل بالفرد ليس وياك واراها ضحا
فان في سكانها الهلاك **أخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم
الداراني انا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد الاسفرايني نا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل
نا عبد الوهاب الكلاعي نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن كلاب الشعواني نا هشام بن خالد
نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن طبرستان نا جلاس سكت طبرية
بجباله شهرا وكفاهم بما عشرة املا حتى صبح فم تم تحول الى دمشق فكفاهم خمسة املا فم
أخبرنا ابو محمد نا ابو الفرج نا ابو بكر نا عبد الوهاب نا احمد بن الحسين
نا هشام نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
قلت لابي سلام الاسود ما نقلك من حصص الى دمشق قال ما سالتني عن هذا عني
قبلك قال لان البركة فيها مضاعفة **أخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني
نا عبد العزيز نا كنان نا اتمام بن محمد نا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان
نا ابو عبد الملك وهو البصري نا جدي وهو محمد بن عبد الله بن بكارة ابو مسهر
نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت لابي سلام الحضرمي
ما نقلك من حصص الى دمشق قال ما سالتني عنها عني قبلك بلغني ان البركة
فيها مضاعفة **أخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد الكنايني
نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون نا ابو زرعة نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز
عن ابن جابر قال قلت لابي سلام ما حلك على النقلة من حصص الى دمشق فقال بلغني

ان البركة تنعف بها ضعفين **خبرنا** خط الى الحسين الجلي انا احمد بن محمد بن يوسف نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول انه سال رجلا اين يسكن قال العوطة قال له مكحول ما يمنعك ان تسكن دمشق فان البركة فيها مضغفه قال وانا محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى بن حمزة ناجدي احمد بن محمد نا ابني عن ابيه يحيى بن حمزة نا عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثني يحيى بن يحيى قال قال لي عميد بن يحيى وهو رجل من اهل بيت المقدس كان بعسقلان وكان عالما ارجل من فلسطين والحق بمشوق فان بركات الشام كلها مسوقات الى دمشق قال وانا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عبد الواحد نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن امه ام الجرش بنت عوسجة بنت ثوبان ان عمرو بن هرم السكسكارا راها ان ينقلها الى دمشق فاستغانت عليه بذي قرا بتما جابر بن ازاد القرى فلم يزل به حتى اعفاهلها النقلة فقال عمرو بن هرم فاني ابيع دارى بمشوق وما اصنع بها وانا عنما غايب فقال جابر ابن ازاد لا تفعل فوالله لقد جد ثنا انه سباني على الناس زمان لم يرض ثورني دمشق خير من دار عظيمة تخص وانا لمحق المسلمين كذا قال ازاد باثبات الالف في الوصيتين وانا هو جابر بن ازاد بغير الالف وهو ذو قرينات الحمصي **قرا** و **ع** الى القسم المظفر ابن الحسين بن عبدان عن ابى محمد عبد العزيز الكثاني نا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون ابن الجدي نا ابو عمر بن فضال نا احمد بن انس وابراهيم بن عبد الرحمن دجيم قال نا عمران ابن ابي جميل نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن ابي دريس الخولاني عن كعب الاحبار قال كل بنا بناه العبد بحاسب عليه الا بناد مشق **س** نا ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد الكثاني نا ابو بكر محمد بن ابي عمرو عمنين نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مروان نا احمد بن محمد بن يزيد الاسدي نا عمران بن ابي جميل نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة بن طلحة عن ابي دريس الخولاني عن كعب الاحبار قال كل بنا بناه العبد الذي احب به يوم القيامة الا بناد مشق **س** نا ابو القاسم محمد بن ابراهيم المشي واو الوحي سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ عن رشان بن نظيف ونقلته من خطه نا ابو الفتح ابراهيم بن عجل بن ابراهيم البغدادي نا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني ابو عبد الله محمد بن عبدوس الجشيارى قال وجدت عملا ما كان يحمل الى بيت المال بمدينة السلام من جميع النواحي من ذلك من دمشق اربعة الف وعشرون الف دينا روذكر ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري عن المعاني ان وظيفته التي وصفها معاوية اربعة الف دينا وهذا بعد صرف مالا بد من صرفه في ديوان الجند والولاية وازراق الفقهاء والمؤذنين والقضاة وهذا نيل على كثرة دخلها وعظم البركة في شغلها

بما جاء عن سيد المرينى ان اهل دمشق لا يزالون على الظاهر

اخبرنا ابو محمد عبد الكرم بن حمزة بن الحسن السلي نا عبد العزيز بن احمد النعمي

١١٥

انا تام بن محمد الرازي نا احمد بن سليمان بن ابوب بن حذلم **واخبرنا** ابو الحسن
 علي بن احمد بن منصور الغساني وعلي بن المسلم بن الفتح السلي الفقيهان قالانا ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن علي الانطاكي القاضي انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي نصر نا احمد بن سليمان
 نا ابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش جد ثني الوليد بن عمار عن عامر الاحول عن ابي
 صالح الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصا بن من امتي يقاثلون
 على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرمهم خذلان من خذلهم
 ظاهرين على الحق الى يوم القيامة رواه ابو علي عبد الجبار بن محمد بن مسعود الداراني في تاريخ داريا عن
 احمد بن سليمان الا انه حجب في اسناده في توضيح قال عامر الاحول وانا هو عامر بن عبد الله
 الاحول البصري وليس باصم بن سليمان الاحول وهو بصري قول المذاكر وقال عن ابي سلم الخولاني
 وانا هو ابو صالح وكذلك رواه مسام بن عمار الدمشقي وورد بن عبد الله النعماني الطبري شمر
 البخاري وعبد الجبار بن عامر القاسم بن السمرقندي نا اسجيل بن سماعة الاسترجلي انا
فاخبرنا ابو القاسم بن محمد الفراء نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا جعفر بن احمد بن
 عامر نا هشام بن عمار نا اسجيل بن عياش نا الوليد بن عباد عن عامر الاحول عن ابي صالح
 الخولاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصا بن من امتي
 يقاثلون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرمهم خذلان
 من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة قال بن عدي وهذا الحديث بهذا اللفظ
 ليس بروية غيره بن عياش عن الوليد بن عباد **واما حديث ورنه فاخبرنا**
 ابو القاسم الشامي نا ابو سعد الجوزودي انا ابو بكر احمد بن الحسن بن مهدي المقرئ نا
 ابو الفضل يعقوب بن يوسف بن عامر البخاري نا ابو الفضل احمد بن ملاعب بن حمدان
 المحمدي نا ورن عبد الله نا اسجيل بن عياش عن الوليد بن عباد عن عامر الاحول عن ابي صالح
 الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال عصا بن من امتي يقاثلون
 على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرمهم خذلان من خذلهم ظاهرين
 على الحق الى ان تقوم الساعة **واما حديث عبد الجبار**
فاخبرنا عاليا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراء نا ابو المظفر عبد المتعم
 بن عبد الكريم القشيري قالانا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجوزودي نا ابو عمرو بن حمدان
واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب باصم نا ابراهيم
 ابن منصور السلي نا ابو بكر المقرئ قالانا ابو يعلى نا ابو طالب عبد الجبار بن عامر
 نا اسجيل بن عياش نا ابن المقرئ ابو عتبة وقال لا لخصي عن الوليد بن عباد عن عامر
 الاحول عن ابي صالح الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصا بن
 من امتي يقاثلون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرمهم خذلان
 وقال ابو حمدان خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة تابعهم ابو الهيثم خالد
 ابن مرداس السراج عن اسجيل بن عياش وقد رواه حيان بن وبرة المري عن ابي هريرة

اخبرناه

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ الْفَتْحِ الْفَقِيهَانِ قَالَا
 أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغَسَّاقِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ أَخِيَّةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيِّ
 أَلَا الْكَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْغَيْثِ عَمْرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الطَّبْرِيُّ قَالَ إِنِّي بَرَوْتُ
 أَنَا وَعَمِيرُ بْنُ هَاشِمٍ الْعَلْسِيُّ فَإِذَا أَخْنُ بَرَجِلَ يَتَخَفَتَانِ عَلَيْهِ النَّاسُ فَإِذَا عَلَيْهِ فَنُصِرَ كَرَامِيْسَ الْخِصْفِ
 سَاقِيَهُ وَقَلْنَسُوهُ مَضِيَّةً يُقَالُ لَهُ حَيَّانُ بْنُ وَبَرَةَ الْمُرِّي فَقُلْتُ لِعَمِيرُ بْنُ هَاشِمٍ أَمِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا وَكُنْتُ صَاحِبَ لَا بِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ عَمْرُ وَفَضْلُهُ يَبُولُ
 يَحُوتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ بِدَمِشَقٍ عَصَابَةٌ يَقَاتِلُو
 عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ كَانَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ
 ثُمَّ قَرَأْتُهُ أَنَا عَلَى أَبِي شُعَيْبٍ أَيْضًا **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْكَفَانِيِّ نَاعِدُ الْعُزَيْرِ
 الْأَكْكَفَانِيُّ أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ طَوْقُ الطَّبْرِائِيِّ أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَيِّدُ الْخَوَلَاءِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بَيْبُتُ لِمَسَا نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ نَا شُعَيْبٍ فَذَكَرَهُ بِأَسَانِدِهِ حَوْهَ وَزَادَ وَثِيَابَ
 رَثَةً وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَا الْبَصْرِيُّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَبِّدْنِي رِبَادَةَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَضْلِ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقُدْرِيُّ
 نَا عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ بْنِ رَهْيَرِ نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُلُجٍ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَاتِلُكَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَاحِمِيِّ بِصُورَ
 نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بِصُورَ نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَبْرٍ
 ابْنُ عَبْدِ وَسَّ نَامُوسِي بْنُ أَيُّوبَ نَاعِدُ اللَّهِ بْنِ مُتَيْمٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ عَجِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ
 بَيْتِ الْقُدْسِ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى أَبْوَابِ بِلَاكِيَّةٍ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى بَابِ دَمِشَقٍ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى بَابِ
 الطَّلَقَانِ وَمَا حَوْلَهَا ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَبَالُونَ مِنْ خُلُوعِهِمْ وَلَا مِنْ بَصَرِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ اللَّهُ كَرَّةً
 مِنَ الطَّلَقَانِ فَيُجِئُ بِهِ دِينَهُ كَمَا سِيتُ مِنْ قَبْلِ وَهَذَا اسْتَدَ غَرْبٍ وَالْفَاظُ غَرْبِيَّةٌ جَدًّا وَقَدْ
 رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الزِّيَادَةُ **هَرَاتُ** حَظُّ أَبِي الْحُسَيْنِ
 ابْنِ حَمِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنِيِّ نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ نَا الْهَيْثَمُ
 ابْنُ حَمِيدٍ نَا يَزِيدُ الْحَمِيرِيُّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ
 عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دَمِشَقٍ وَمَا حَوْلَهَا وَعَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الْقُدْسِ وَمَا حَوْلَهَا
 لَا يَضْرِمُ خِزْلَانٌ مِنْ خُدْطِهِمْ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَدَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 مِنْ وَجْهِ آخَرَ فِي أَهْلِ الشَّامِ عَلَى الْعُجُومِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصِ أَهْلِ دَمِشَقٍ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَصِينُ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ لَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ نَاعِدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 ابْنِ حَبِيلٍ حَدَّثَنِي أَنِّي نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَأَسْعِدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ
 عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضْرِمُ خُلُوعٌ مِنْ خَالِقِهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ **وَأَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرِقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 ابْنُ الْفَضْلِ الْأَعْبَدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لَا يَصْقُوبُ بْنُ سَفِينٍ نَاعِدُ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ نَا جَعْفَرُ بْنُ حَمْرَةَ
 حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَهْلِ حَمَصَانَ عَمِيرُ بْنُ الْأَسَدِ وَكَثِيرُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ

محمد

الحبرناہ

[illegible]

لا يصرفها من خذ لها ولا من خالفها حتى يأتي امر الله عز وجل ومن على ذلك قال عمرو فقال ما لك
 ابن جحاش السككي فقال يا امير المؤمنين سمعت خذًا يقول ومن (وتنوب بالشام فقال معاوية
 هذا ما لك بن جحاش يزعم انه سمع مناذ بن جيل ومن بالشام وفي حديث ابن جحاش انه سمع معاذ
 يقول هم اهل الشام وكذا رواه يحيى بن حمزة والوليد بن يزيد البيروني وبشر بن بكر التميمي
 عن ابن جابر فاما حديث يحيى **فاحببنا** ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين
 انا ابو علي بن المذهب الواعظ انا ابو بكر القطيع ناعبد الله بن احمد حدثني ابي نا اسحاق
 ابن عيسى حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هاني حدثه قال
 سمعت معاوية بن ابي سفيان على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر
 الله وهم ظاهرون على الناس فقام ما لك بن جحاش السككي فقال يا امير المؤمنين سمعت
 معاذ بن جيل يقول وهم اهل الشام فقال معاوية ورفع صوته هذا ما لك يزعم انه سمع
 معاذًا يقول وهم اهل الشام **واحببنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي
 انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ج **واحببنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر
 ابن الصلبي قالوا نا ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
 ابن سفيان نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير
 ابن هاني حدث قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرم من خذلهم او خالفهم
 حتى يأتي امر الله ومن ظاهرون على الناس انتهى حديث البيهقي وزاد اقام ما لك
 ابن جحاش فقال يا امير المؤمنين سمعت معاذ بن جيل يقول ومن اهل الشام فرفع معاوية
 صوته فقال هذا ما لك بن جحاش وبه النسبة يزعم انه سمع ابن جيل يقول وهم اهل الشام
واما حديث ابن مريد فاحببنا ابو العالى محمد بن سفيان
 الفارسي نا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ج
واحببنا ابو سعد محمد بن احمد بن محمد بن الخليل نا ابو محمد احمد بن محمد بن احمد
 ابن علي بن بشر الطوسي نا بقوق نا طوس نا نا القاضى ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد
 ابن فرج نا نا الفرخ نا ج **واحببنا** ابو القاسم هبة الله بن عبد الله
 الواسطي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب نا نا ابو بكر احمد بن الحسن الميرى
 نا نا ابو العباس الامم نا نا الخطيب نا نا يعقوب نا نا العباس بن الوليد نا نا الخطيب
 البيروني نا نا نا نا سمعت ابن جابر يقول حدثني عمير بن هاني نا نا الخطيب العنبري نا نا
 سمعت معاوية بن ابي سفيان نا نا الخطيب نا نا ابي سفيان يقول على هذا المنبر سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي قائمة بامر الله لا يضرم من خذلهم
 ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس انتهى حديث الفارسي نا نا نا
 قال فقام ما لك بن جحاش السككي فقال يا امير المؤمنين سمعت معاذ بن جيل يقول
 وهم بالشام فقال معاوية هذا ما لك بن جابر حدثني وهم بالشام **واما حديث بشر**

[illegible]

وهو يخطب على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يريد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما يجتني الله من عباده العلماء من أتى على الحق ظاهرا من غير الناس لا يبالون من ظاهريهم ولا من باطنيهم حتى يأتي امرأته وهم ظاهرون في مكول لم يدرك معاوية عن زيد بن ارقم ورواه ابو عبد الله الشامي وكما علم احدا سماه عن معاوية عن زيد بن ارقم **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القزويني الزهري وابو الفتح المختار بن عبد الحميد ابن المنصور الاربلي وابو عبد الله محمد بن العمري بن نصر المشوي ابو سجيوني وابو الحسن اشعث بن علي بن الموفق بن زياد الحنفى الهروي قالوا انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن المظفر الداودي ابو سجي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل السرخسي انا ابو يحيى ابراهيم بن خريم الشامي انا ابو محمد عبد بن حميد الكشي انا سليمان بن داود عن شعبة عن ابي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول يا اهل الشام حدثنا الانصاري قال سمعته يعني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى يأتي امرأته واني اراكم يا اهل الشام **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا سليمان بن داود نا شعبة عن ابي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب يقول يا اهل الشام حدثني الانصاري قال سمعت شعبة يعني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين واني لارجو ان تكونوا يا اهل الشام **وَأَخْبَرَنَا** ابو علي الحسن بن احمد المقرئ شرا خبرنا ابو القاسم ابن السمير قندي نا يوسف بن الحسن بن محمد قالا انا ابو جهم الحافظ نا عبد الله نا ابو سعيد دحيم نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن ابي العاتكة انه سمع سليمان بن جبيب يروي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم يخرج بعث من دمشق من الموالي هم اكره وقال يعقوب اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين **وَأَخْبَرَنَا** هشام فكتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي المعروف بابن الخطيب من مصر بذكر ان ابا عبد الله الحسين بن محمد بن بكار المقرئ ومحمد بن احمد بن علي القزويني الغزيين اخبراه بمصر قراءة عليهم ما **وَأَخْبَرَنَا** ابو طاهر محمد بن الحسين الحناني بخازنة انا ابو علي الحسن بن ابراهيم الازدي قالوا انا عبد الوهاب بن الحسن الكوفي نا طاهر بن محمد بن الحسن النخعي نا هشام بن عمار نا الوليد نا عثمان بن ابي العاتكة عن سليمان بن جبيب قال حدث ابو هريرة معاوية والناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم يخرج بعث اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين **وَأَخْبَرَنَا** ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي نا ابو طاهر الحناني نا طاهر نا ابو طاهر ابراهيم بن الحسن الفقيه قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان انا ابو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن علي

ناهشام بن عمار نا الوليد بن مسلم ناعثمان بن ابي القاتكة عن سليمان بن جبيب انا بنا
هريزة حدث معاوية والناس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقعت الملاحم
بعث الله من دمشق رجلا من الموالي يكرم العرب فرسا واجوده سلاحا ويؤيد الله بهم الدين
واما حديث ابن حجر والهيثم **فرا** **خبرناه**
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ في كتابه وجدني عنه ابو مسعود عبد الرحيم
ابن علي بن حمد الاصبهاني انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا اهل بيته
ابن ايوب الازدي نا علي بن محرز **واخبارنا** ابو القاسم بن السمير
انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن جيزون المديني انا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس
ابن روح النخعي قرا عليه وانا اسمع انا ابو الحسن علي بن هرون بن محمد الحارثي نا موسى
ابن هارون الحارثي نا الهيثم بن ايوب قالا نا الوليد بن مسلم عن عثمان بن ابي القاتكة عن
عن سليمان بن جبيب الحارثي عن ابي هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي يكرم العرب فرسا واجوده سلاحا ويؤيد الله بهم الدين
وفي حديث الهيثم اخبره **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه**
ابي محمد عبد العزيز بن احمد الكوفي نا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي زروان نا
عبد الوهاب بن الحسن نا محمد بن عمير بن يوسف نا موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا ابو
بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي يكرم العرب فرسا واجوده سلاحا ويؤيد الله بهم الدين
ايضا عن ابي بكر بن ابي مريم **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه**
عبد العزيز بن احمد الكوفي نا حدثني علي بن الحسن بن علي نا ابي جوصاع عبد الله
المديني نا محمود نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا محمد بن شعيب اخبرني رجل من خشم حدثني يحيى
ابن ابي عمرو والشيباني عن ابن محرز نا انه اخبره قال جيزون نا تظلم السما فوارس من قيس
يخرجون من عوطة دمشق يقاتلون الدجال **خبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي
ابن محمد الانصاري نا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري نا ابو عمر بن حيوية نا احمد بن معروف
ابن بشر نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم نا محمد بن سعد نا يزيد بن هارون وعبد
الملك بن عمرو نا عامر الحفدي وهشام ابو الوليد الطيالسي قالوا نا شعيب بن الحجاج عن ابي
حجرة قال سمعت رجلا من بني عتيق يقال له جويرية بن قدامة قال سمعت عامر نا في عمر فالت
المدينة فخطب فقال رايت كان ديك ففترني فاعاشر الا تلك البهجة حتى طعن قال فدخل
عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اهل العراق قال فكننا
اخر من دخل عليه **خبرنا** ابو محمد هبة الله بن احمد الكوفي نا ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الكوفي نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الملك البصري
نا محمد بن عابد قال قال الوليد اخبرني اسهيل وعيبره انه كان في كتاب معاوية الى عبد الله بن قسط
بلغني كتابك في مواضع رايت الاجناد المختلطة في عيلا مواضعها الاولى فاذا حضر اهل الشام جميعا
فاهل دمشق وحاصرين المدينة الامام **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه** **فرا** **خبرناه**
على ابي القاسم المقرئ الحسين بن عبدان

١٢٣

عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد نا علي بن الحسن الربعي نا عبد الوهاب الكلابي نا احمد بن عيسى نا ابو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وجد ثني شيخ من قديم الجند من كان يلزم لها في الزمان الاول ان اهل الشام كانوا اذا عزوا الصوايف كانوا ينزلون احاد كما كان ينزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرهم ادساروا الى الشام ينزلون ارباعا قال الشيخ وكما كانت بنوا اسرائيل مع موسى عليه السلام مفرجة ينزل في عساكرها اساطا وكان بين كل جند بن فرجة وطريق للخدمة ومجال الخيل ومركز لها ان كانت فرجة من ليل او نهار قلت فابن كان ينزل قال الصائفة وفيمن قال كان ينزل بخاصته ورهطه في القلبية اهل دمشق ثم ينزل اجناد الشام بينه ويسرة قال وحدثني شيخ من قديم الشيخة من كان يلزم لها انتم كانوا اذا كان اللقا تقدم ربع قريش من اهل دمشق حتى يكونوا عند راية الامير والجماعة ثم ربع كندة من جند دمشق عن يمينهم قال الوليد وقالوا يريد للشيخة لان دمشق كانت عند سيرا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام ووجه الشام اليها سادوا وبما بدوا فلما فتحوا كان غيرها من عدا بن الشام لها تبعا قال فالتحقها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسطاطا وبجملتها منها منزل واليهم الاعظم وببيت مالهم اخبرنا الشريف ابو القاسم الحسين الارشاذي بن نظيف المقرئ نا الحسن بن اسحق المصري نا احمد بن مروان الديلمي نا ابو بكر بن ابي الدنيا سليمان بن ابي شيخ قال سالت ابا سفيان الحميري كم كان جند بني امية قال ثلثمائة الف وحنون القاسم نا اهل الشام ومائة وحنون القاسم نا العراق

بما جاء عن اخبرنا اهل دمشق يعرج بن السالك

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السليقي الفقيه نا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضال نا اخبرنا ابو الحسن علي بن زيد السلي نا نصر بن ابراهيم نا نا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف نا ابو علي الحسن بن مسير نا ابو بكر محمد بن جريم نا اخبرنا ابو القاسم الخضري نا ابو عبد الله محمد بن علي نا ابو محمد عبد الله بن الحسين الصفا نا عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي نا ابو بلهم احمد بن الحسين السخري نا نا هشام نا عقان بن علاق عن عمرو بن رويم نا رجلا نا كجلا نا حبار فسلم عليه ودعا له فسأله كجمن هو قال من اهل الشام قال لعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب قال ومن هم قال اهل دمشق قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين هم تحت ظل عرش الرحمن قال ومن هم قال اهل اردن قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين ينظر اليهم في كل يوم مرتين قال ومن هم قال اهل فلسطين قال نعم انتمم قراحت علي نا محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد نا نا عامر نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي رامي نا ابو الحسين حامد بن احمد بن الهيثم نا الكلابي نا ابو العباس نا احمد بن حمزة

ابن محمد

ابن محمد بن هرون البصري نا محمد بن سجر نا عبد الله يحيى ابن عبد القدوس نا سعيد بن عبد
الخدري عن عمرو بن رويم قال ابصر كعب رجلا فقال من انت قال من اهل الشام قال
فلحك من الجند الذين يشفع شهيدهم لسجين قال ومن هم قال اهل حص قال لا قال
فلحك من الذين يحرفون في الجنة بلباس الخضر قال من هم قال اهل دمشق قال لا
قال فلحك من الجند الذين بي ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة قال من هم قال اهل
الاردن قال لا قال فلحك من الجند الذين يلحظ ربك اليوم في كل يوم مرتين قال
من هم قال اهل فلسطين قال نعم انا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الصبار
للطبيب و ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ و ابو محمد هبة الله بن احمد الكفاني
وعبد الله بن احمد بن السمرقندي و ابو نزاب حيدرة بن علي الاضاري قالوا نا عبد العزيز
ابن احمد نا ابو الحسين احمد بن علي بن محمد الدواني الحلال البخاري بدشوق انا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الفتار بن ذكوان البجلي نا ابو يعقوب اسحاق بن عمار بن جش
ابن محمد بن جش بالمصيصة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ممدى المصيصي نا عبد الله بن محمد
ابن ربيعة الفدائي حدثني عمرو بن رويم عن كعب انه لقي رجلا فقال له من انت قال
من اهل الشام فقال له كعب فلحك من الجند الذين يشفع شهيدهم في سبعين قال ومن هم
قال اهل حص قال لا قال فلحك من الجند الذين يحرفون في الجنة بشياخ الخضر
قال ومن هم قال اهل دمشق قال لا قال فلحك من الجند الذين بي ظل العرش قال
ومن هم قال اهل الاردن قال لا قال فلحك من الجند الذين ينظر الله عز وجل اليهم كل
يوم مرتين قال ومن هم قال اهل فلسطين قال نعم انا ابو القاسم بن
عبدان نا محمد بن علي بن احمد نا عبد الله بن الحسين بن عبدان نا عبد الوهاب بن الحسن نا
ابو الجهم بن طلاب نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا سعيد بن عبد العزيز نا الذي لقي كعبا
مالك بن عبد الله الخثعمي

بَارِعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَمَلِ بِالْأَخِيذِ بِمَرَاتِنَ قَبِيلِ

يَقُولُ لَهُمُ إِلَى لَا سَلَامَ

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه نا عبد العزيز بن احمد
الكناني نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله نا ابو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو نا محمد بن بكار نا سعيد بن بشير عن قتادة عن اسحاق نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظر نحو الشام فقال اللهم بارك لنا في ثمره ارضنا وبارك لنا في صاعنا وبارك
ونا في دارنا نا ابو محمد ثابت بن اسلم البجلي نا ابو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي عن انس
اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب الجلابي نا
وحدة ثني عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حمر ونا علي نا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر
ابن حفص الحاملي المقرئ سنة سبع عشرة واربعمائة نا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن الحسن
ابن مهران القزويني نا الموصلي نا اسحاق بن مخلد نا عيسى نا محمد نا يوسف نا علي نا

لام

الشام

دُكَّارِكْ

جاء ما روى في أهل الشام أبو بكر بن محمد بن أبي الفوارس

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله
أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا أبو الصباس محمد بن موسى بن الحسين بن السماعة نا أحمد
ابن خنيس نا هشام بن عمار نا محوية بن يحيى نا أروطة عن من حدثه عن الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الشام وأزواجهم وذُراريهم وعبيدهم وأموامهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون
في سبيل الله من أهل مائة مدينة فلو في رباط ومن أهل فخرنا ثغراء من الثغور فهو في جهاد أسياناه
أبو علي الخداد وجاعة قالوا نا محمد بن عبد الله بن زبير نا سليمان بن أحمد المطبلي نا أحمد بن نوح نا
الدمشقي نا هشام بن عمار نا أبو مطيع خُويّبة بن يحيى عن أروطة بن المنذر عن من حدثه عن أبي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشام وأزواجهم وذُراريهم وعبيدهم إلى
منتهى الجزيرة مرابطون من تزل مدينة من المداين فهو في رباط أو ثغراء من الثغور فهو في جهاد

١٢٧

وقد روى عن ابي الدرداء ابا سناد الا اخرا مثل من هذا انه غلب انبا ناه ابو عبد الله
 محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي وابو محمد هبة الله بن احمد لا كفافي وابو القاسم الحسين
 ابن احمد النخعي وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر الخشوعي قالوا انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي
 العلا انا ابو بكر احمد بن حريش بن احمد بن خيسر السلاسي انا ابو الحسن المظفر بن الحسن بن احمد بن
 عمير بن يوسف بن حوصا ناعمرو بن عثمان انا ابن حمير عن سعيد البجلي عن شهر بن حوشب
 عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيفتح علي مقى من بعدى الشام وشيكا فلذا
 فتحها فاحملها باهل الشام من بطون الى منتهى الجزيرة ورجلهم وناوهم وصبيانهم وعبيدهم
 فمن احمل ساطلا من تلك السواحل فهو في جناد ومن احمل بيت المقدس وما حوله فهو في رباط
اخبرنا ابو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايى المقرئ بقرا في عليه باجهان
 انا ابو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العبازي بالبصرة انا القاضي ابو عمر القاسم
 ابن جعفر بن عبد الواحد الناشي انا ابو العباس محمد بن احمد بن احمد المقرئ لا شرم انا العباس
 ابن عبد الله الترقفي نا محمد بن كثير المصيصي عن اربعة بن المنذر ان عمر قال جلسا له
 اهل الناس اعظم اخرا قال يجعلوا يدك بكون لك الصوم والصلاة قال ويقولون فلان وفلان
 يجعلون المؤمنين فقال لا اخبركم باعظم الناس جلا من ذكرتم ومن امير المؤمنين قالوا بل
 قال رويك بالشام اخذ بجام فرسه يكلمن ورا بيضة المسلمين لا يدري اسبع بيفترسه ام
 تلده او وعد ويخشاها فذلك اعظم جلا من ذكرتم ومن امير المؤمنين **اخبرنا**
 ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الخليلي بسكان انا ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد التماري
 انا ابو العباس احمد بن الحسين بن زبيل انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الاشقر
 نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري نا عبد الله بن صالح نا معوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد
 الدمشقي عن عبد الله بن عمر عامر عن النعمان بن بشير الانصاري قال كنت مع معوية الى عايشة
 بعد قتل عثمان فقالت يا ابن عمرة اين ضربت براسك بسواك هذه قلت اتيت الشام
 ارض الجناد **انبا ناه** ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفافي وعبد الله بن احمد بن عمر
 ابن السميرقندي قال انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحارث انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو
 علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا الحسن بن السلم نا الحسن بن يحيى القرشي نا ابراهيم اليماني قال
 قدمت من اليمن فلانيت سفين النوري فقلت يا ابا عبد الله اني جعلت في نفسي ان اترك جده
 فارابط بها كل سنة واعتمر في كل شهر عمرة واج في كل سنة حجة واخر من اهل اجد ليك ام اني
 الشام فقال لي يا اخا اهل اليمن عليك بسواحل الشام عليك بسواحل الشام فان هذا البيت
 يحج في كل عام مائة الف ومائة الف وثلاث مائة الف وما شاء الله من التضعيف له مثل حجهم وعمرهم
 ومناسكهم **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد بن دقان السوسي نا ابو الحسن علي بن محمد
 ابن الحسن بن عبد السلام بن ابي الحارث نا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن التميمي
 انا ابو احمد عبد الله بن بكر نا ابو علي احمد بن علي من مهدى الرقي نا ملال بن العلا البجلي
 ابو يوسف محمد بن احمد نا ابو حنيفة عتبة بن حماد الدمشقي عن مالك بن اسد قال قال لي ابو جعفر
 المنصور يوما ما على ظهرها احد اعلم منك قلت بلى قال فمنهم من قلت لا احفظ اسم

قال

قال قد طلبت هذا الشأن في زمان بني امية فقد عرفته اما اهل العراق فاهل افاك
وباطل وزور واما اهل الشام فاهل حماء وليس فيهم كبير علم واما اهل الحجاز ففقيه بقبية
العلم وانت عالم للجائز **انا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي انا ابو
الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي انا ابو عبد الله عبيد الله محمد بن محمد بن حمران بن بطة
العكبري قال قري علي بن القاسم البخوي نا ابو همام الوليد بن شجاع نا الوليد بن مسلم عن محمد
ابن ايوب بن ميسرة بن حكيم عن حريم بن فائق الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في ارضه ينشقم
بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منا فقيهم ان يظهر وا على موبيهم ولا يموتوا الا غما
وهذا كذا قال وسقط رواه سلمة بن داود عن الوليد **اخبرنا** ابو الفرج عن
ابن علي الا رمنا ري اجازة ونقلته من خطه انا احمد بن محمد بن الوزان بتيسر نا محمد بن علي
ابن يحيى بن السري نا ابو بكر محمد بن احمد بن سليم نا محمد بن ابراهيم الصوري نا سلمة بن داود
عن الوليد بن مسلم عن محمد بن ايوب بن يونس بن ميسرة بن حكيم عن حريم بن فائق صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام
سوط الله في ارضه ينشقم لهم من يشاء من عباده حرام على منا فقيهم ان يظهر وا على موبيهم
ولا يموتوا الا غما وهذا رواه صفوان بن صالح وداود بن رشيد عن الوليد فوقفاه على حريم
وكذلك رواه هشام بن عمار والهشيم بن حارثة عن محمد بن ايوب موقوف **فاما حديث**
صفوان **فاخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري
انا ابو الحسن بن بشران نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني صفوان
نا الوليد نا محمد بن ايوب عن ابيه ايوب بن ميسرة بن حكيم عن حريم بن فائق الاسدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **واما حديث** داود
ابن رشيد عن الوليد **فاخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري
ناصر الحسينية قالت فترا على نا القاسم ابراهيم بن منصور السلمي نا
حاضرة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا ابو يعلى احمد بن علي التميمي نا داود بن رشيد
نا الوليد بن مسلم عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حكيم عن حريم بن فائق الاسدي
ابن فائق الاسدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الشام سوط الله في ارضه
ينشقم لهم من يشاء من عباده وحرام على منا فقيهم ان يظهر وا على موبيهم ولا يموتوا الا
غما وهذا **واما حديث** هشام **فاخبرنا** ابو الحسن بن علي بن فضال نا ابو الحسن بن علي بن فضال نا
ابن فضال نا ابو الحسن بن علي بن فضال نا ابو الحسن بن علي بن فضال نا ابو الحسن بن علي بن فضال نا
ابراهيم نا انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف نا ابو علي الحسن بن منير نا ابو
بكر محمد بن حريم نا هشام بن عمار نا محمد بن ايوب **واخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري نا ابو الحسن بن الفضل نا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني هشام بن عمار نا محمد بن ايوب وهو ابن ميسرة بن حكيم

الشيخ

١٢٩

عن ابيه زاد ابن السمرقندي حديثه وقال ابن فائق عن خريم زاد ابن السمرقندي الاسدي
وقال ابن خريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الشام سوط الله تبارك وتعالى ثيابه
ينفقهم من ثمن عباده حرام على منافقيهم ان يظهر وا على موافقيهم ولا يؤمنوا وقال ابن السمرقندي
وبني بيتهم الله الاغواها وقد رواه احمد بن الحلي عن هشام كما تقدم **واما حديث القاسم**
فاح بن قالا ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيع
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي ناهيتم بن خارجة نا محمد بن ايوب بن مسيرة بن حلبس قال
سمعت ابي صالح خريم بن فائق الاسدي يقول اهل الشام سوط الله في الارض ينفقهم
من بيتا كيف يشاء وحرام على منافقيهم ان يظهر وا على موافقيهم ولن يؤمنوا الا بها وغيظنا
سوقنا **احسن** ابو القاسم اسجيل بن محمد انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي
انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انا عاذ بن المشي الغنوي
نا مسدد بن مسرهد نا طاهر بن عبد الله الطحان نا عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن بن الحضر
ابا مابن الاشعث يخطب وهو يقول يا اهل الشام البشر وا فان فلا نا الحضر بن انا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم من اجرائني يعطون من الاجر مثل ما يعطى لهم ويقفون اهل
الفتن ينكرون المنكر وانتم هم **احسن** ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز
لكلنا انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فزاس نا محمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الديلمي نا ادريس بن سليمان بن ابي الرياب نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة
في قوله وان جندنا لهم الغالبون قال هم اهل الشام كذا قال لنا ابو جعفر نا ابراهيم بن ابراهيم
فزاس عن الكباس بن محمد بن قتيبة عن ادريس **احسن** ابو القاسم اسجيل بن
احمد بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
ابن سفيان نا صفوان بن صالح نا الوليد نا طاهر بن عطاء قال قال الله عز وجل وان جندنا لهم الغالبون
قال قتادة ولا اعلم اوليك الا اهل الشام **ابن** ابو طاهر محمد بن الحسين بن الفضل
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا صفوان بن صالح نا الوليد نا طاهر بن عطاء قال قال
الله عز وجل وان جندنا لهم الغالبون قال قتادة ولا اعلم اوليك الا اهل الشام **ابن** نا
ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني نا ابو القاسم قراة عليه انا ابو علي الحسن
ابن محمد بن درستويه اجازة **احسن** ابو الفضل نا صر بن محمود القرشي
نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع نا ابو علي الحسن بن محمد بن درستويه نا ابو الحسن محمد
ابن احمد بن عمارة العطار نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا عبد الله بن غير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز
عن مجاهد عن تبيع عن كعب قال اهل الشام سيف من سيف الله ينفق الله بهم محمد عصاة من في ارضه
احسن نا ابو الفضل نا صر بن محمود القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن
ابن شجاع نا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر نا ابو الفضل العباس بن مهن عن نصر نا علي بن الحسن بن
عبد المؤمن نا محمد بن اسحاق الصبيعي نا عمرو بن عبد الغفار نا السجواني عن عوف بن عبد الله بن عتبة
قال **قراة** نا ابراهيم نا الله عز وجل على الانبياء ان الله يقول الشام كنا نتي فا غضبت
على قوم ربيتهم منها يسهم **احسن** نا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني شفاها

سرمنا

نكدر

١٣١

ابن الحسن الكلابي نا ابو الجهم محمد بن الحسين بن كلاب قالانا هشام بن عمار نا عمرو بن
 واخذنا يزيد بن ابي مالك عن شهر بن حوشب قال لما فتح معاوية بن ابي سفيان جعل اهل بصرة
 يسبون اهل الشام فقال عوف واخرج وجهه من برسته يا اهل بصرة نا عوف بن مالك لا تسبوا اهل
 الشام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الا نزال بهم ترزقون وهم ينصرون
اخبرنا نا ابا عبد الله ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه وجماعة قالوا نا ابو بكر محمد بن
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ربيعة نا ابا القاسم سليمان بن احمد نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
 الدمشقي نا محمد بن المبارك الصوري نا عمرو بن واقد عن يزيد بن مالك عن شهر بن حوشب قال
 لما فتح معاوية بن اهل الشام فاخرج عوف بن مالك من برسته فخر قال نا اهل بصرة نا عوف
 ابن مالك لا تسبوا اهل الشام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الا نزال بهم
 تنصرون وبهم ترزقون **اخبرنا** ابو سعيد اسمعيل بن صالح احمد بن عبد الملك الفقيه
 حدثني ابي ابو صالح المودني نا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن موسى السلي نا محمد بن جعفر بن جابر
 نا احمد بن عيسى بن هرون نا عمرو بن يحيى نا العلائق بن زيد عن النضر بن عيسى نا علي بن عيسى نا
 قال نا ابي اربعون رجلا ثمان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كل ايام مات منهم واحد
 ابدل مكانه اخر فاذا اجال الامر فقبضوا كذا قال عمرو بن يحيى نا ابا عبد الله بن يحيى بن نافع اخبرنا
 علي الصواب ابو القاسم بن السمرقندي نا ابا القاسم اسمعيل بن سعد الجرجاني نا حمزة بن يوسف
 التميمي نا ابو احمد بن عدي الجرجاني نا محمد بن زهير بن القائل نا ابي جعفر نا علي بن محمد
 عبد الكريم بن حمزة السلمي عن ابي الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الرازي نا ابو القاسم الحسين
 ابن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف الخطيب القزويني نا ملا بن قزوين نا ابا نا
 ابو الحجاج بن عبيد الله بن كاش نا محمد بن علي بن الفتح الحشاري قالانا نا ابو حفص عمر بن احمد
 ابن شاهين نا محمد بن زهير نا عمرو بن يحيى بن نافع نا العلائق بن زيد عن النضر بن عيسى نا علي بن
 صلى الله عليه وسلم قال المدة لا اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كل
 مات منهم واحد ابدل الله بترار ونعالي مكانه اخر فاذا اجال الامر فقبضوا كلهم فخذ ذلك تقوم
 الساعة **ابا** نا ابو الفضل محمد بن ناصر بن علي وابو منصور موهوب بن احمد بن محمد
 ابن الفضل الجواليقي وابو الحسن سعد الجيزي نا محمد بن سهل نا نصاري قالوا نا ابو الحسين احمد بن عبد
 القادر بن محمد بن يوسف البخدا نا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن محمد نا ابي بصير بككة نا علي
 احمد بن عبد الرحمن الاصم نا نا محمد بن الحسين بن مكرم وبكر بن محمد بن سعيد نا نا ابو محمد
 نا نا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن نا اللقطا نا بكر بن محمد بن سعيد نا نا النضر بن علي
 نا نا نوح بن قيس عن عبد الملك بن معقل عن يزيد الرقاشي عن النضر بن عيسى نا علي بن عيسى نا
 عليه وسلم قال دعائم ابي عصاب اليمن واربعون رجلا من الابدال بالشام كل ايام مات رجل
 ابدل الله مكانه اما انهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام بفناء الانفس وسلامة الصدور
 والنصيحة للسلطان **اخبرنا** ابو القاسم بن الحسين نا ابو علي بن المذهب نا ابو
 بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد نا نا ابي عبد الوهاب بن عطاء نا الحسن بن دكران عن عبد
 الواحد بن قيس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا بد في هذه الامة

ثلثون

ثلثون مثل إبراهيم خليل الرحمن كلمات رجل ابتلاه الله مكانه رجلا قال اتى فيه كلام بخي
حديث عبد الوهاب كلام غير هذا وهو منكر يعني حديث الحسن بن ذكوان **أخبرنا**
أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي
بيضا قال أنا أبو علي عجل بن أحمد النستري أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤ
أنا أبو داود **وأخبرنا** أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراء واللفظ له أنا
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود نا محمد
ابن المشي نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن صالح بن الخليل عن صاحب له عن أم سلمة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اخلاق عند موت خليفة
فيخرج رجل من المدينة هاربا إلى مكة فباته ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيأبوا
بين الركن والمقام ويبعث إليه بجث من الشام فيخفف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فاذا رأى الناس ذلك تاه ابدال أهل الشام وعصايب أهل العراق فباتوا يمشون ثم يمشوا
رجلا من قریش آخره كلب فيبعث إليهم بجثا فيظفرون عليهم وذلك بجث كلب في الحية
لم يمشوا غنمة كلب فيقسم المال ويجعل فيهم سنة نبينهم صلى الله عليه وسلم ويلقى
الاسلام بحراثة إلى الأرض فليث سبع سنين ثم يتوفى ويصل عليه السلون قال أبو داود
وقال بعضهم عن هشام بن عمار سبع سنين قالوا أنا أبو داود نا هارون بن عبد الله نا عبد الصمد
عن هشام عن قتادة هذا الحديث قال سبع سنين **أخبرنا** قال علي أبو القاسم
ابن الحسين نا أبو علي بن المذهب نا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد
الصمد وحرمي المعنى قال نا هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون اخلاق عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل
المدينة هاربا إلى مكة فباته ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فباتوا بين الركن
والمقام فيبعث إليهم جيش من الشام فيخفف بهم بالبيداء فاذا رأى الناس ذلك اتهم
ابدال الشام وعصايب الحراق فباتوا يمشون ثم يمشوا رجلا من قریش آخره كلب فيبعث
إليه الكلب بجثا فيظفرون عليهم وذلك بجث كلب والحية لمن لم يمش غنمة كلب
فيقسم المال ويجعل في الناس سنة نبينهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بحراثة إلى الأرض
يكث قال حري وسبع دواه غيرهم عن هشام دسني الرجل بجاهدا **أخبرنا**
أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراء وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري نا أبو داود
محمد بن عبد الرحمن الجوزي نا أبو عمرو بن حمد نا **أخبرنا** نا أم المصطفى
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت أنا إبراهيم بن منصور السلمي نا أبو بكر بن المقرئ قال أنا
أبو علي اللؤلؤ نا أبو هشام الرفاعي نا وهب بن جرير نا هشام بن عمار نا عبد الله عن قتادة
عن صالح بن الخليل عن صاحب له نا قال صالح عن مجاهد عن سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في معنى اخلاق عند موت خليفة فيخرج
رجل من قریش من أهل المدينة زاد ابن حمد إلى مكة وقال فباته ناس من أهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فباتوا بين الركن والمقام فيبعثون إليه جيشا من الشام فاذا كانوا بالبيداء

١٢٣

حُفَّهِمْ فَإِذَا بَلَغَ النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَايِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُجَابِعُونَهُ
وَيُنْشِرُ رِجْلَ مَنْ قَرَسَ رِجْلَهُ كَلْبٌ فَيَبِغُ إِلَيْهِمْ نَعْمًا وَقَالَ جَيْشًا فَيَنْزِمُونَهُمْ وَيُظْهِرُونَ
عَلَيْهِمْ فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ فِيهِمْ وَيَجْعَلُ فِيهِمْ سِنَةً يَنْتَهِي عَنْهَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَيُلْقِي الْأَسْلَامَ بِجَرَانِهِ إِلَى
لِلْأَرْضِ يَكْتُبُ سَبْعَ سِنِينَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ
أُمِّ سُلَيْمَةَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ لَفْقِيهِه وَأَبُو غَالِبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَؤَرَّذِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّسْتَرِيُّ أَنَا أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمِ بْنُ جَبْرِ
الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ لِلْوَلِيِّ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّيْفِيُّ
وَالْفُظْلِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوُورِيُّ بَارِي أَنَا أَبُو بَكْرٍ دَاسَةُ قَالَ أَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى نَاعِمُ
ابْنِ عَاصِمٍ أَنَا أَبُو الْعَوَّامِ نَاعِمُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَحَدِيثُ أَتَمُّهُ وَيَذْكُرُ عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ هَذَا
لَا أَنَّهُ قَالَ فَخِيخُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَكَّةَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَضْلِ
نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ نَاعِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ نَاعِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْخٍ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْقَاسِمُ الطَّرْسُوسِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الدَّقِيقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَرْزِيذَ بْنَ هَرُونَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَوَاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَكَّةُ ابْنَةُ الشَّرَفِ وَلِلْمَدِينَةِ مَعْدَنُ
الْبَيْتِ وَكَتُوفَةُ فَسْطَاطِ الْأَسْلَامِ وَالْبَصَّةُ فَجَرِ الْعَابِدِينَ وَالشَّامُ مَعْدَنُ الْأَبْرَارِ وَصَرْعُ عَشْرِ الْمَلِكِ
وَكَهْفُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ وَالسَّنْدُ مَدَادُ الْبَلْبِيسِ وَالزُّنْبُ يُبْدِي الرِّجْخَ وَالصَّدَقَةُ نِيْلُ النُّوْبَةِ وَالْبَحْرُ مِنْ مَثَرِ الْبَارِكِ
وَالْجَزِيرَةُ مَعْدَنُ الْقَنْطَرِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ فَيَدْتَمُّ رَقِيقَةً وَلَا يَعِدُّهُمْ الرُّزْقُ وَالْأَيُّمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَادَةُ
النَّاسِ بَنُو هَاشِمٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُورِ
أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْخَطَّابُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ نَاعِمُ السَّرِيِّ بْنُ جَعْفَرٍ نَاصِبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاصِبُ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةُ وَسَهْلُ بْنُ سَاسِدٍ نَاعِمُ الْقَوَاتِمِ رَجَعَ عَمْرُ الْبَصَالَةِ يَعْنِي تَشْيِيعَ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ
شَرْدُ ظِلْمَةِ الْمَدِينَةِ وَمَصْرُ سَعْدِ بْنِ زُرَّادٍ وَفَدَا كَتَبْتُ عَمْرًا إِلَى أَبِي عَمِيدَةَ قَبْلَ ذَلِكَ إِذَا فَرَعْتَ
مِنْ دَمَشَقٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاصْرِفْ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِلَى الْعِرَاقِ فَإِنَّهُ قَدْ أَلْقَى فِي رَوْعِي أَنْكُمْ تَتَفَقَّحُونَ هَاشِمَ
تَذْكُرُونَ أَهْلَكُمْ فَتَنْصَرُّوهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ وَأَقَامَ عَمْرُ بِالْمَدِينَةِ لِمُرُورِ النَّاسِ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ضَرَبُوا
الْبَيْتَ مِنْ بِلَادِهِمْ فَجَعَلُوا إِذَا سَجَّ قَوْمًا إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ لَيْتَ عَنِّي لَأَبْدُلَ أَهْلَ مَدِينَتِهِمْ أَلْكَابَ أَمْ لَأَبْدُلَ
وَإِذَا سَجَّ قَوْمًا إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ هَذَا الْحَيِزُ مِنَ الْأَبْدَالِ **وَأَخْبَرَنَا**
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُورِ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاعِمُ
ابْنِ جَعْفَرٍ نَاصِبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاصِبُ بْنُ سَعِيدٍ نَاعِمُ السَّرِيِّ بْنُ جَعْفَرٍ نَاعِمُ السَّرِيِّ بْنُ جَعْفَرٍ نَاعِمُ
السَّامِ قَدْ أَمَكْتُ فَإِذَا أَقْبَلَ جَنْدُ مِنَ الْبَيْتِ وَمِنْ بَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالْبَيْتِ فَأَخْبَارُ أَحَدِهِمْ الشَّامُ قَالَ
يَعْنِي عَمْرًا لَيْتَ شَعْرِي عَنِ الْأَبْدَالِ أَهْلَ مَدِينَتِهِمْ أَلْكَابَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الْوَالِدِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ نَاعِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْقُرَشِيُّ نَاعِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ
الْحَرِيرِيُّ نَاعِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاشِرُ الْمَقَاتِلِ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَجْلٍ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَجِيُّ نَاعِمُ الْبَغْلَبِيِّ أَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ حَمْزَةَ بَحْرِيَّانَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ لُبُوبَةَ

انا ابو سعيد بن الاعرابي قال انا الحسن بن علي بن عفان نازيد بن الحباب حدثني وحدثني
 القزويني نا ابن طيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن ابي هلال عن علي رضي الله عنه
 قال قبلة الاسلام بالكوفة والمدينة والمدية والبصرة والابلال بالشام ومم قليل قال كعب
 الابلال ثلثون **أخبارنا** ابو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا بغداد انا محمد بن علي المقرئ
 انا محمد بن عبد الله المقرئ انا احمد بن علي بن محمد نا اي نا ابو عمر ومحمد بن هرون مروان
 القزويني السدي نا الحسن بن عبد الرحمن نا وكيع عن فطر عن ابي الطفيل عن عيسى عليه السلام
 قال الابلال بالشام والبصرة بالكوفة **أخبارنا** ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي
 واو عبد الله الحسين بن فطر بن الحسين بن يزيد قال انا ابو المبارك بن عبد الجبار انا
 ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيلزي نا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد
 نا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شبيب ثنلجدي نا عثمان بن محمد نا جابر عن الحسن بن
 حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل قال خطبنا عيسى فذكر الخوارج فقام رجل فلعن اهل
 الشام فقال له ويحك لا تغرن كنت لاعنا فقلنا واشياءه فاذ منهم لا يزالون وشكهم الضم
قرا علي ابي القاسم نصر بن احمد بن خناتل الشوسي عن ابي الفرج سمعنا بن بشر
 الاسفرايني نا ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال نا الحسن بن رشيق نا ابو علي الحسين
 بن حميد الكعبي نا رهي بن عباد نا الوليد بن مسلم عن الميث بن سعد عن عياش بن عباس
 انفسيا نا علي بن ابي طالب قال الابلال من الشام والعباس من اهل مصر والاحبار من اهل العراق
أخبارنا ابو الغنائم محمد بن عيسى بن يميون المعروف بابي ثوب كتابه عن محمد بن علي بن الحسن
 الحسن نا محمد بن عبد الله الحنف نا محمد بن عمار الخطار نا علي بن محمد بن حنيفة نا عمرو بن سفيان نا
 نا اسحاق يعني نا ابراهيم الاردي عن فطر عن ابي الطفيل عن عيسى قال سمعت عليا يقول
 اذا قام قائم ال محمد حج الله له اهل المشرق واهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قرع الخريف فلما
 الرقفا من اهل الكوفة ولما الابلال من اهل الشام **أخبارنا** ابو الغنائم محمد بن علي بن يميون
 نا محمد بن علي بن الحسن الحسن نا محمد بن الحسين بن عزال نا محمد بن عمار الخطار نا جعفر بن عيسى
 ابن زياد نا حسن بن حسين عن علي بن القاسم عن صباح بن يحيى المري عن سعيد بن الوليد الجعري
 عن ابيه قال قال علي وهو بالكوفة ما اشد بلايا الكوفة لاستبوا اهل الكوفة فوالله انهم
 لمصايح العدى واوتاد ذكروا من اهل الحين والله ليدفن الله منهم جناح كقر لا يجبر ابدا ان ملكه
 حرم ابراهيم والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم والكوفة حرمي وما من مؤمن الا وهو
 وهو من اهل الكوفة او هو له ليتبع اليها الا ان الاوتاد من اهل الكوفة وفي مضر من الامصار
 وفي اهل الشام ابدا **أخبارنا** ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا العيزي
 خرا نا الفضيل بن يحيى الفضيلي نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شيخ نا محمد بن عيسى
 ابن الازهر نا علي بن خنم نا عيسى عن هشام عن مريم الحسن البصري يقول ان تخلوا
 الارض من سفين صديا وم الايزال لجملا منم رجل لا اخلف مكانه شله ربعون بالشام
 وثلثون في سائر الارضين **أخبارنا** ابو القاسم عيسى بن ابراهيم بن الهيثم نا
 نا ابو الحسن رشابن نظيف بن ماسا الله المقرئ نا الحسن بن اسعيل بن محمد نا احمد بن مروان

الملك الحسن بن عبد المجيب ناعمران بن محمد ابو حفص الجيتراني ناعبد الوهاب بن عطاء
 ناعبيد بن ابي عروبة عزقادة قال لن تخلصوا الارض من اربعين هم يخاف الناس و بهم يفر
 و بهم يزفون كلامات منهم احد ابدل مكانه رجلا قال فتاة والله اني لا رجوا ان يكون الحسن منهم
اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الدرداء اجري نا ابو علي
 الاموازي نا عبد الوهاب بن الحسن ناعبد القادر بن احمد بن سلامة الحصري الحضي
 نا ابو ثوبان مرزاد بن جميل نا الحافق بن عمران نا اسمعيل بن عياش حدثني ام عبد الله
 ابنت خالد بن معلان عن ابيها قال قالت الارض للرب تبارك و تعالي كيف تدعي و ليس على
 بني قال سوف ارجع عليك اربعين صديقا بالشام **اخبرنا** ابو غالب محمد بن ابراهيم
 الجرجاني نا المظفر بن حمزة بن جرجان نا عبد الله بن يوسف بن بابويه نا ابو سعيد
 ابن الاعراب نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا معوية اراه عن ابي الزاهرية
 قال لا بد ان تلتون رجلا بالشام بهم تجادون و بهم ترزقون اذا مات منهم رجل ابدل
 الله عز وجل مكانه ابو الزاهرية حد ير بن كريب حمص ثقة **اخبرنا** ابو الفضل
 ناصر بن محمد القرشي نا علي بن احمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع نا تمام بن محمد نا ابي ابو
 الطليل الحباس بن الخليل نا كثير بن عبيد نا بقيقة عن الوليد بن كاسم اليجلي قال سمعت الفضل
 ابن فضال يقول ان لا بد ان بالشام في محصر خمسة وعشرون رجلا في دمشق ثلاثة
 عشر و يسيان اثنتان **اخبرنا** ابو الفضل نا ناصر بن محمود نا علي بن احمد
 نا علي بن محمد بن شجاع نا تمام بن محمد نا ابي اخبرني اسلم بن محمد نا محمد بن هرون بن بكار
 نا سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت الحسن بن يحيى الشنقي يقول يمشق من لا بد ان سبعة
 عشر نفسا و يسيان اربعة **قرا** علي بن محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا محمد
 عبد العزيز بن احمد التميمي نا تمام بن محمد الرازي نا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن ابي
 نا ابو القاسم محمد بن سعد بن داني نا محمد بن هرون بن بكار بن بلال نا سليمان بن عبد الرحمن
 قال الحسن و في نسخة سمعت الحسن بن يحيى يقول يمشق من لا بد ان خمسة و اربعة يسيان
قرا علي بن عبد الله يحيى بن الحسن بن ابينا عن ابي تمام نا علي بن محمد بن الحسن عن ابي
 عمر بن جيوية نا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن ابي خثمة نا هرون بن عمرو
 نا ضرقة عن ابن شاذب قال لا بد ان سبعة و ثمانون بالشام و عشرة بسائر الارضين
 قال و نا ابن ابي خثمة نا هرون نا ضرقة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال لا بد ان ثمانون
 انسانا قال قلت له اربعون رجلا قال لا تنقل اربعين رجلا **قرا** لا تنقل اربعين رجلا
 ولكن قل اربعين انسانا لعل يكون فيهم نساء **اخبرنا** ابو الحافق نا علي بن محمد نا ابي
 ابن عبد الصمد بن عجل بن الحسين الغزال نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطوري
 نا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ نا ابي ابي الحسين نا ابو علي محمد
 احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي حسان نا علي نا احمد
 نا ابي الخوار نا قال سمعت ابا سليمان يقول لا بد ان بالشام و اربعة مصر و العصب باليمن و الاخيار
 بالهراق **ابكان** ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز نا انا ابو عبد الله الحسن بن يحيى

[illegible]

١٣٧

ابن دينار الذي يثني في الناس بمثل زهد أبي روقد جاني نخت الابدال من كرم الاخلاق وحسن الخلال
 ما اخبرنا ابو القاسم زاما بن طاهر الشكافي انا ابو سعد اخذنا من ابي ابيهم بن موسى المقرئ
 انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي انا علي بن الصقر بن حمدان الباسي بالسرنا احمد
 ابن عبد الله الخولاني بمصر فاسيد بن عبدوس ناعبد الله بن هرون الكوفي نا الاوزاعي عن الزبيري
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي حمس مائة والابدال اربعون فلا تجوز
 ينقصون ولا اربعون ينقصون قالوا يا رسول الله دلنا على اعمال هؤلاء قال هؤلاء يعفون عن من
 ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلي الفقيه
 نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكندي واخبرنا ابو علي الحسين بن عقيل بن ربيع قال انا ابو
 محمد بن ابي نصر نا ابو علي محمد بن هرون بن شعيب حمد ثني ابو جعفر محمد بن الخضر بطبرية فاسيد
 ابن ابي ريدون ناعبد الله بن هرون نا الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال خيار امتي حمس مائة والابدال اربعون كلما مات رجل ادخل الله مكانه
 من الحسن مائة وادخل في الاربعين مكانهم فلا الحسن مائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون
 قالوا يا رسول الله دلنا على اعمال هؤلاء قال يعفون عن من ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويواسون
 فيما اتاهم الله ويقصدون ذلك في كتاب الله عز وجل والكاظمين البشائر والعافين عن الناس والله
 يحب المحسنين **ابن** ابو علي الحسن بن احمد الخزاز نا عنه نا
 ابو الكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي انا ابو نعيم الحافظ ناسليمان بن احمد نا محمد الخزاز
 الطبراني فاسيد بن ابي ريدون ناعبد الله بن هرون النوري نا الاوزاعي عن الزهري عن نافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي كل قرن حمس مائة والابدال اربعون
 فلا الحسن مائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ادخل الله عز وجل من الحسن مائة مكانه
 وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عن من ظلمهم ويحسنون
 الى من اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل قال واذا ابو نعيم نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد
 ابن اسرى الفنطري نا قيس بن ابراهيم بن قيس السامري ناعبد الرحمن بن يحيى نا قال
 قال عثمان بن عمار نا الحافظ ابن عمر نا عن سهل بن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن اسود
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب
 ادم عليه السلام والله تعالى في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام والله في الخلق
 سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام والله تعالى في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل
 عليه السلام والله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكايل والله في الخلق واحد قلبه
 على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات واحد ابدل الله مكانه ثلثة واذ اقامت من
 الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسة واذ اقامت من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذ اقامت
 من السبعة ابدل الله مكانه من الاربعين واذ اقامت من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلثمائة
 فاذا اقامت من الثلثمائة ابدل الله مكانه من الكافة فيهم يحيى ويميت ويمطر ويقيت ويدفع البلاء
فان لعبد الله بن مسعود كيف هم يحيى ويميت قال لانهم يسيئون الله عز وجل اكثر
 الاثم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصون ويسنسفون فيسفون ويكفون فينسفون

نَفَى الْخَيْرِ عَنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ حُجْرٍ فَسَأَلَ أَهْلَ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدُ بْنُ أَبِي أَرْحَمٍ
ابن أحمد بن الحسن بن بندار نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن
هرون الروي نا نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضل أهل الشام فلا خير فيكم **أَخْبَرَنَا**
أبو القاسم بن الحسين نا أبو علي بن المذهب نا أبو بكر الفطيف نا عبد الله بن أحمد بن خنبل
حدثننا نا نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثننا ثعلبة بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا ضل أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم
حتى تقوم الساعة **أَخْبَرَنَا** أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف نا الحلق نا أبو
الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص نا يحيى نا أبو القاسم أسعيل نا محمد
ابن الفضل نا حافظ نا صهبان نا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكر و نا أبو بكر أحمد بن موسى
ابن مردويه قال نا أبو بكر الشافعي نا عاذ بن الشث نا عاذ بن عاذ نا سدد نا مرشد
نا يحيى عن شعبة حدثننا أبو ياس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضل
أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من أمتي منصورين على الناس لا يضرهم من خذلهم
حتى تقوم الساعة **أَخْبَرَنَا** أم المصطفى فاطمة بنت ناصر الحسينية قالت
قرأت على أبي القاسم إبراهيم بن منصور نا إبراهيم نا نا أبو بكر محمد بن إبراهيم
ابن المقرئ نا أبو يحيى أحمد بن علي بن المثنى نا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدسي نا يحيى
عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضل أهل الشام

[illegible]

سبعة
انا و ابو الحسن بن سكتة

ابن عبدك انا عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انا ابو
احمد بن المظفر بن محمد الموصلي هذا ما عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان بن الحسن بن علوية
القطان نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي نا ابو خنيد الدمشقي عن الوضين بن عطاء عن مكحول
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل اهل الشام فلاحير فيكم
انبا انا ابو محمد بن الاكفاني انا الحسين بن علي بن محمد الانطاقي والحضر بن مسعود القزويني
ابن ابي اسيد بن عبيد الله بن احمد بن طليس نا المظفر بن احمد بن بهان انا ابو بكر
احمد بن محمد بن سعيد بن طليس نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم نا محمد بن ورزبر نا طالد
نا حزن الحسن انه قال حيا اهل الشام خير من حيا اركم وشر اهل الشام خير من شر اركم
قالوا لم تقول هذا يا ابا سعيد قال لان الله تعالى قال وجنيته ووطا الى الارض التي باركنا فيها
للعالمين جسر هو ابن الحسن وخاله هو ابن عبد الرحمن الخزاساني انبا نا ابو القاسم
علي بن ابراهيم الخطيب وجد شناعة ابو البركات الحضر بن شبل الحارثي الفقيه نا شاذ بن طيف
الجزاة نا عبد الوهاب نا ابن جعفر بن علي المدائني ونقلته انا من خطه انا ابو بكر محمد بن
سليمان بن يوسف الرعي نا عبد الصمد بن سعيد القفاخي نا سليمان بن عبد الحميد البصري نا قال
سعت يحيى بن صالح يقول سعت اسمعيل بن عياش يقول لما ان حرجت من عند المهدي لقيتني
هشيم بن بشير فقال لي يا ابا عتبة جزاك الله عن الا سلام جزا سعت اشياخنا يقول
صالحكم خير من صالحينا وطلحكم خير من طالحينا

كتاب الترقب

ما جاء بالشايك وبقي العز عند لول البلاء والامر

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الارب نا ابو القاسم
ابراهيم بن منصور السلي نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ نا ابو عبد
علي بن الحسن بن حرب قاضى مصر سنة اثنى عشرة وثلثمائة نا الحسن بن عبد العزيز
الجروي نا ابو حنص عمرو بن ابي سلمة حدثني ادريس لاودي عن ابيه عن ابي هريرة نا ابي
صلى الله عليه وسلم قال اول الناس هلاكا فارس ثم العرب الابقيا ها هنا يعني الشام كذا قال
وقد استظمن اساده سعيد بن بشير نا انا نا ابو غالب احمد بن
الحسن بن البنا نا ابو محمد الجوهري نا علي بن محمد بن احمد بن لولونا ابو عبيد محمد بن احمد بن المومل القتيبي
نا الحسن نا عبد العزيز الجروي نا ابو حنص النسي عن سعيد بن بشير عن ابي ادريس لاودي
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس هلاكا فارس ثم العرب الابقيا
ها هنا يعني الشام كذا قال عن ابي ادريس وهو وهم والصواب عن ادريس وهو ابن يزيد بن عبد الرحمن
الاودي الكوفي والد عبد الله بن ادريس نا انا نا علي الصواب ابو القاسم بن المسمى نا
الاعلى بن احمد بن محمد بن البصري واهم بن ابي عثمان واهم بن محمد بن ابراهيم الخوارزمي واهم نا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد نا انا نا ابو طاهر قالوا نا ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله

[illegible]

مَارُوا غَيْرَ الْفَاضِلِ وَالْعَالِمِ الْجَمِيلِ الْمُؤْمِنِ الْبَرِّ الشَّ

الطهر بن عبد الواحد بن محمد البرزقي انا ابو عمر عبد الله بن محمد و احمد بن عبد الوهاب
سلما انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا علي بن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد
ابو الحسن الزهري يعرف برسة نا ابو داود نا السعودي عن القاسم قال مررنا بالفرات
عليه السلام عبد الله فذكره الناس لك فقال عبد الله يا ايها الناس لا تكرهوا مائة يوم
او يكثر فيه بل طست من مائة لا يوجد ذلك وذلك حين يرجع كل ما الى عصره فيكون
بقية الماء الموضون بالشام كل اربعة يرددين يهرون الواسطي عن عبد الرحمن بن عبد الله
السعودي **اخبرنا** ابو محمد بن علي بن ابي نسيب نا حنيفة نا ابو
الحارث المبارك بن احمد نا نصاري انا ابو محمد الجوماري نا **وخراف** علي نا غالب

ابن البنا عن ابي محمد الجوماري انا ابو عمر بن جيوننا انا احمد بن جعفر بن محمد بن ابي شاذي
 ناجدي وهو محمد بن عبيد الله بن ابي داود نا يزيد بن هارون انا المسعودي وهو عبيد
 الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال مد الفرات على عهد عبد الله بن مسعود
 فكثر الناس ذك فقال عبد الله يا ايها الناس لا تكثر لها مدة فانه يوشك ان يلمس
 فيه مكي طست من ما فلا يوجد ذلك حين يرجع كل ما الى عنصره ويكون الما وبقية المؤمنين
 بالشام قال احمد بن جعفر هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ليس بين القاسم وبين ابي مسعود
 احد واما الاعمش فانه رواه عن القاسم عن ابيه عن ابن مسعود متصلا **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن انا ابو الحسين بن الفضل
 انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف نا فتيحة نا سفين عن الاعمش عن القاسم
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال شكوتنا الى الفرات وقلنا الما فقال يا بني عظيم
 زمان لا تجدون فيه مكي طست من ما ويرجع كل ما الى عنصره ويبقى الما والمؤمنون بالشام
واخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البخداي انا المطهر بن عبد الواحد
 ابن محمد بن احمد انا المطهر بن عبد الواحد بن محمد نا عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
 السلي نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزمري نا عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزمري
 نا الحسين بن حفص نا سفين عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله
 قال شكوتنا الى قلة الما بالفرات قال يوشك ان ياتي على الناس زمان لا يجدون فيه طسا
 من ماء ويرجع كل ما الى عنصره ويبقى الما والمؤمنون بالشام **واخبرنا** ابو سعد
 البخداي انا المطهر بن عبد الواحد نا عبد الله بن محمد السلي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزمري
 نا عيسى بن عبد الرحمن بن عمر الزمري نا ابن عبد المؤمن نا ابو معوية نا الاعمش نا القاسم
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله الحديث **اخبرنا** ابو محمد بن ابي نوس في كتابه
 وحدثنني عنه ابو المجر الانباري انا ابو محمد الجوماري ح وقرأت عينا ابي غالب احمد بن الحسين
 ابن البنا عن ابي محمد الجوماري انا ابو عمر بن جيوننا قال قال ابو الحسين احمد بن جعفر بن النجاد
 في رواية الاعمش هذه ذكر قلة الما بالفرات وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه ثم
 ان الروايتين على الانفاق ان الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس والله اعلم (٥)
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن
 الابنوس نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي نا ابو يوسف محمد بن سفين بن يوسف المصيصي
 الصفار نا ابو عثمان سعيد بن احمد بن بغير **لا يصح** قال سمعت ابن المبارك عن سفين
 عن الاعمش عن خثمة عن عبد الله بن عمرو قال لا يأتين على الناس زمان لا يبقى مومن الا
 لحق بالشام **اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد بن البخداي نا المطهر بن عبد الواحد
 ابن محمد نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزمري نا عيسى نا عبد
 الرحمن بن مهدي نا سفين نا الاعمش عن خثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد و
 قال ياتي على الناس زمان لا يبقى على الارض مومن الا لحق بالشام نا بقر الحسين بن حفص
 عن سفين ولم يثبت عبد الله **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر

١٤٣

محمد بن هبة الله بن منصور انا ابو الحسين بن الفضل القنطاري انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
 نا يعقوب بن سفيان نا قتيبة بن خبزة دوسي بن سحود قال انا سفيان عن الاعشى عن خبزة
 عن عبد الله بن عمرو قال ياتي زمان لا يبقى مؤمن الا لقي بالشام رواه ابو عمرو عبد
 الله بن احمد بن موسى عبدك الا لما ازي الجواليقي لياخذ عن العباس بن الوليد بن صحح الخلال
 عن بشير بن المنذر عن شهاب بن خراش الجبلي عن سفيان الثوري عن الاعشى عن زعفران بن
 صلي الله عليه وسلم وليس بالحفوظ والمحفوظ الموقوف **اخبرنا** ابو سعد بن البغدادى
 انا المطهر بن عبد الواحد نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد
 الزمري نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن نا حاتم بن عبيد الله نا سعيد بن راشد الفقيه عن عطاء بن
 ابن عمر قال ياتي عيل الناس زمان لا يبقى مؤمن الا لقي بالشام **اخبرنا** ابو سعد
 ابن البغدادى انا المطهر بن عبد الواحد نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي نا عبد الله بن محمد
 ابن يزيد الزمري نا عمي نا معاذ بن هاتية نا حماد بن سلمة عن سعيد بن (ياسر عن ابى المشايخ
 ابى احامه قال لا تقوم الساعة حتى تحول اشرار الناس الى العراق وخيار اهل العراق الى
 الشام حتى تكون الشام شام والعراق عراق **اخبرنا** علي بن محمد عبد الله بن اسد
 ابن عمار بن الحضرمي نا عمي نا عبد العزيز بن احمد التميمي نا ابو محمد بن ابى نصر نا احمد بن
 سليمان بن حماد نا ابو زرعة نا خطاب بن عثمان نا سجيل بن عياش عن شرحبيل
 ابن مسلم عن ابيه قال بلغنا انه لن تقوم الساعة حتى يخرج خيار اهل العراق
 الى الشام ويخرج شرار اهل الشام الى العراق فاكره ان يدركني اجلى وانا بالعراق

باج

ما ذكره من فضل الشهاب الطاهر واعتصامه بالدين والجماعة

اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال نا ابو طاهر احمد
 ابن محمود نا ابو بكر بن المقرئ نا ابن قتيبة نا حملة نا ابن وهب نا حماد بن
 لهيعة نا يحيى بن ايوب عن عقيل بن خالد عن يعقوب بن عتبة بن الغيرة بن الاخفش
 عن ابن عمران البجلي نا عمي نا سلم قال دخل بليس العراق ففطر حلجته منها ثم دخل
 الشام فظردوه حتى بلغ سباق ثم دخل مصر فباض فيها وخرج وبسط عقرب قال
 ابن وهب ادى ذلك في فتنه عثمان لان الناس افتنوا فيه وسلم اهل الشام كما قال
 وقلنا سقط منه الزمري **اخبرنا** علي الصواب ابو القاسم بن السمرقند
 نا ابو بكر احمد بن عيل بن ثابت الخطيب بدمشق نا ابو الحسن عيل بن احمد بن ابراهيم بن
 اسجيل المعروف بابن الشيخ بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا ابو القاسم
 نا ايضا نا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري نا ابو سعد محمد بن عيل بن محمد بن جعفر الرستمي
 قال لا الا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان نا حملة
 ابن يحيى نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب نا ابن ليعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب

ابن

ابن عبد الله بن الغيرة بن الاخضر عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس
 الخراق فقصى منها حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ جبل ساق وفي حديث ابن جعفر
 حتى دخل ساق ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عقبريه **قرا** على ابى القاسم
 ابن السميرى عن ابى طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الصفر انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد
 ابن محمد بن جهم انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابى كريمة انا ابو القاسم محمد بن الحسن
 ابن قتيبة حراره عليه انا ابراهيم بن محمد بن يوسف انا الخريزى نا خطاب بن ابوب ناعباد
 ابن كثير عن سعيد عن قتادة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الشيطان اى الخراق فباض فيهم وفرخ ثم اى مصر فبسط عقبريه وجلس ثم اى الشام
 فطردوه كذا قال حد ثنا الخريزى وهم فابراهيم بن محمد هو الخريزى **احسن**
 ابو القاسم بن السميرى انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله
 ابن جعفر نا يعقوب بن سيف نا ابراهيم بن المنذر حد ثنى عباس بن اى شملة عن موك
 ابن يعقوب عن زيد بن ابي عتاب عن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن خطاب عن ابن عمر
 قال تزل الشيطان بالشرق فقصى قضاه ثم خرج يريد الارض المقدسة الشام فتخرج
 على ساق حتى جاء الخرب فباض بيضة وبسط بها عقبريه **احسن** ابو القاسم بن
 السميرى انا ابو الحسين بن النخعي انا ابو طاهر الخضر نا احمد بن عبد الله بن سعيد نا التري
 بن يحيى نا شبيب بن ابراهيم نا سيف بن عرس عن عرس نا حارثة القيني وابو عثمان الخثاني يحيى
 يزيد بن اسيد قال لما قدم كتاب عثمان الى اهل الشام في القراءة قالوا سحنا واطعنا وما اظلف
 في ذلك اثنا انهم الى ما اجنت عليه الامة وعرفوا فضله قال ونا سيف عن اى حارثة
 واى عثمان ان معوية قال لابن ابي ابي حارثة عن اهل الاحداث من اهل الامصار فذكره الى ان
 قال واما اهل الاحداث من اهل الشام فاطوع الناس لم يشدهم واعصاهم لم يؤيم قال ونا سيف
 عن اى حارثة عن ام الدرداء قالت قدم ابو الدرداء على عثمان حاجا فقال له عثمان يا بالدرداء
 اى قد استنكرت من يلقى ولما سأل احد من اهل الافاق عن من يلية الا وقد وجدت استنكر
 من يلية فما عرف شيئا فكيف بكم فما عرف شيئا فكيف بكم فقال ما يعصينا اهل بلادنا
 ولا يستبدون علينا قال فانها فوالله ليقطن الامرايكم فقد استنكرت الاشيا فما نكر
 الا الصلاة يا بالدرداء واما من اخر ما ينكر من هذا الامر **احسن** ابو بكر
 عبد الوهاب بن المبارك نا طي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن جبرون نا عبد الملك
 ابن محمد بشران نا ابو يعلى محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن اى شبة
 نا ابى ناجر بن عبد الملك بن عمير قال كان عامة خطبة يزيد بن اى سيفين وهو على الشام
 عليكم بالطاعة والجماعة فمن ثم لا يعرف اهل الشام الا الطاعة **احسن** ابو بكر
 محمد بن عبد الباقي الصرضى نا حماد ابو محمد الجوهري نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الازدي
 للوصلى لقتلى انا ابو يعلى احمد بن عجل بن المشي نا بندار نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة
 قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الاقر قال خطبنا عجل بن اى طالب فقال
 الا ان سيرا قد صلح عليهم من قبل معوية ولا ارى هؤلاء القوم الا سيظرون عليكم باخفاهم

عَلَّقْنَاهُ رَجُلًا وَعَلَّقْتَ رَجُلًا ، نَحْيَرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرُّجُلَ
عَلَّقْنَاكَ وَعَلَّقْتَ أَهْلَ الشَّامِ وَعَلَّقَ أَهْلَ الشَّامِ مَعُونَةَ **أَحْمَدَ**

عَلَّقْتُهَا عَرَسًا وَعَلَّقْتُ دَجَلًا ، غَيْرِي وَعَلَّقُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
عَلَّقْتُ نَجْمَكَ وَعَلَّقْتُ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعَلَّقُ أَهْلَ الشَّامِ مَعَوِجِيَّةً

المبغرى

المفبرى عن دغل قال قال المال انا اسكن الحراق فقال القدر انا اسكن معك وقالت
الطاعة انا اسكن معك الشام قال الجفا انا اسكن معك قال العيش انا اسكن مصر قال
الموت انا اسكن معك وقالت الروة انا اسكن الحجاز فقال الفقرو انا اسكن معك قال
ابوزكريا وسحت انه كان مكتوب على صخرة بياض العريش بقره من دخل مصر او دخل الى
بلد وفي عريش رخي وموت وحى ابوزكريا يعنى يحيى بن عثمان بن صالح **اخبرنا**
ابوالقاسم بن السمرقندي انا ابوبكر الطبري انا ابو الحسن بن الفضل انا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب نا يزيد بن بشر انا ابو وهب سمعت المديث بن سعد يقول حدثني يحيى بن سعيد
ابن سليمان بن يسار قال له لواتر اخوان من حصن فمكن احدنا الشام وسكن الاخر
الحراق ثم لقيت الشامي فوجدته يذكر الطاعة واخر الطاعة والجهاد ولوليت الاخر لوجدته
يسال عن السنة يقول كيف سنة كذا وكذا وكيف الامر في كذا وكذا **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر اللفثاني انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن هرون الحروف تبارك امام الجامع العتيق وابو مسعود سليمان بن ابراهيم
ابن سليمان الحافظ قال انا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحاق البرقي انا ابو جعفر محمد بن عمر
ابن حفص المورحيري نا ابو يعقوب اسحاق البرقي انا ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص بن النضر
نا القاسم بن الحكم نا شيخ يكي ابا هاني المكتب قال سيل عامر عن قنا اهل العراق واهل
الشام فقال عامر لا يزالون يظهرون علينا اهل الشام لانهم جهلوا واجتمعوا وعلمتهم
وتفرقتهم فلم يكن الله ليظهر اهل فرقة على جماعة ابد **اخبرنا** ابو القاسم
الستحلي انا ابوبكر البيهقي نا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شاذان الخطار ببغداد
انا ابوبكر بن الجاني الحافظ نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام نا محمد بن عبد الرحمن
ابن الاشعث نا ابوسهرنا سعيد بن عبد العزيز قال اذا كان علم الرجل حجازيا وخلقته
عزرا فطاعته شامية فبها نيك به فضر به ابوبكر بن الاشعث الدمشقي عن ابي مسهر
ورواه ابو زرعة الدمشقي الحافظ فزاد فيه سليمان بن موسى الاشدق **اخبرنا**
ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكنان نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون نا ابو زرعة
نا ابوسهرنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال اذا كان علم الرجل حجازيا
وخلقته عزرا فبها وطلعته شامية فقد كمل وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابوبكر الطبري نا ابو الحسن بن الفضل
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني ابو سعيد يحيى دجيا نا الوليد نا سليمان بن سعيد عن
سليمان بن موسى قال اذا وجدت الرجل علم حجازي وسخاوه سخا عراقي واستقلته
استقامة شامى فهو رجل **اخبرنا** ابو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين
ابن ابي الحديد الجدي نا ابو علي الاهوازي نا ابوبكر الاموازي نا علي بن الحسن بن محمد بن الحسن
ابن القاسم بن درستور نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكرول نا اخطل يعنى ابن الحكم نا الوليد
ابن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال كان يقال اذا سخا الرجل سخا كوفيا
وعلمه حجازيا وطلعته شامية فقد كمل **نا** ابو علي الخزاز نا ابو نعيم نا عبد الله

١٤٧

ابن محمد بن جعفر واحد بن اسحاق قالنا نا اجد بن عمرو الضحاك نا عبد الرحمن بن ابراهيم جيم
 نا الوليد بن مسلم نا سعيد عن سليمان قال اذا وجدت علم الرجل حجازيا وسخا وه عراقي واسقلاني
 اسقمة شامية فهو رجل **قرا** و عرابي الوفا حقاظ بن الحسن بن الحسين الخزاز
 عن عبد العزيز بن احمد الكنانى انا عبد الوهاب الميلى نا ابا ابو سليمان بن ربه انا عبد
 الله بن احمد بن جعفر انا احمد بن حريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اسحاق
 اظنه الموصلى حديث عن عبد الله بن الربيع قال قال ابو جعفر سمعت ابا عبد الله
 صف لى الناس فقال اهل الحجاز مبتدوا الاسلام وتبىة العرب واهل العراق ركن
 الاسلام ومقاتلة عن الدين واهل الشام حصن الامة وابنية الخمة واهل خراسان
 فرسان الهيجا واعنه البطل والترك سائب المصون وابنا الخازى واهل الهند كما استحو
 ببلادهم فاكثفوا بها عساكرها والروم اهل كتاب ودين نجاهم من القرب الى البعد
 والابطاط كان ملكهم قدما فظلم كل قوم عبدا قال فابى المولاة افضل قال
 البادل للخطا والعرض عن السيئة قال فابى خرق انتمكم للرعية وانتمهم لها
 بالخرف والحقوبة قال فالطاعة على الخوف ابلغ في طاعة الملك له الطاعة على الخبة
 قال يا امير المؤمنين الطاعة على الخوف تسر العدو وتباليخ عند الحابسة والطاعة
 على المحبة تظم الاجتماع وتباليخ عند الغفلة قال فابى الناس ولاهم بالطاعة قال
 اولاهم بالمضرة والمنفعة قال بما علاحة ذلك قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال
 فمن يفتنى الملك ان يتخذ وزيراً قال اسلم قلباً وابعدهم عن الهوى **قرا**
 في سماع ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانبارى ولا نبالى عنه ابو القاسم بن السمرقندى
 انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف انا ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
 المفزى نا ابو احمد جعفر بن سليمان نا ابو الحسن الميمونى قال وذكر ابو عبد الله يفتى
 احمد كورة من نحو الشام فقال قد ريت ديتكولون في ساجدهم ويتعرضون للناس ولكن
 اهل دمشق واهل حمص خاصة اصحاب سنة ومنهم ان ذوا الرجل يخالف السنة اخرجوه
 من بيوتهم كانت حضرتك ثورين يزيد فلما عرفوه بالقدرا اخرجوه من بيوتهم سكنى القدس

سند

توثيق اهل الشافى الراية ومنهم من بصر الله والعلم

احمد بن نا ابو على الحسن بن احمد بن الحسن المفزى نا كتابه وحديثى
 ابو سحرود عبد الرحيم بن على بن اهل الاصمى نا عينا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
 الحافظ نا سليمان بن احمد الطبرانى نا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلان
 محمد بن اسمعيل بن عياض حديثى نا عبد الله بن ميمون بن صمكة زرعة عن شريح بن عبيد
 عن جبر بن نقيب قال دخلنا على عبد الله بن عمر نساله ونسبحه فقال لنا ان الله
 بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا فانتجته ناصية من الناس كان الرجل يخرج

من

من بني أبيه فيبايعه فقا تلوا على الدين حتى آمن الله الناس وحتى لزوا كلمة الحق فلما مات النبي
صلى الله عليه وسلم تشايح الناس وخرنوا ققامت تلك الناصية فقا تلوا الناس حتى ردوا
الناس الى كلمة الايمان سلام وحتى قالوا لا اله الا الله وان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حق فلما
اجتمعوا انطلق تلك الناصية بزايتهم صلى الله عليه وسلم وجمعهم الشرايع التي جاءها النبي صلى
الله عليه وسلم والمجرة المهاجرين حتى نزلوا الشام وتركوا الناس اعدوا من راحهم فلم يتجلم من
هم ومنهم البيهوعى عنه ثم ابتغاه من الاعراب منهم اقل علما واشدهم غمما
اخبرنا ابو المالح محمد بن سعيد الفارسي انا ابو بكر البيهقي **واخبرنا**
ابو القاسم بن احمد السمرقندي انا ابو بكر محمد بن ميمونة الله الطبري انا ابو الحسين بن الفضل
انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان انا ابو بكر محمد بن ناجي بن مسلم سجت محمد
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان محدث عن الزمري قال قالت عائشة يا اهل العراق
اهل الشام خير منكم خرج اليهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خد ثوبا
عنا نعرف وخرج اليهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل فخذ ثمنونا بانفس
وبالا قال وقال الزمري اذا سجت بالجديث العراقي فاردده ثم اردده وقال البيهقي
فاردده ثم اردده وهو المواب **ابن** ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر
السمرقندي وهبة الله بن احمد الاكفاني قال انا ابو الحسن بن الحسين بن احمد
نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن علي بن هاشم البغدادي الوراق نا ابو بكر بن ابي داود نا احمد
ابن ابي الحواري قال **ابن** ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفة
الاصمعي الحافظ قال سجت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي يقول سجت ابا الحسن
الحقيقي يقول سجت عمر بن احمد الواعظ يقول سجت عبد الله بن سليمان يقول
سجت احمد بن ابي الحواري يقول سجت الوليد بن مسلم يقول دخلت الشام عشرة
الاف عينا كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو البركات
عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الحافظ نا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرو
انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف نا ابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا ابي ناجي عن مخيرة عن ابراهيم قال لقيني ثاخي
فقال ان مصحفنا ومصحف اهل البصرة اشبه من مصحف اهل الكوفة قال قلنا لم قال
لان اهل الكوفة عوجلوا ويقرون على قراءة عبد الله فحوجل مصحفهم قبل ان يعرض ومصحفنا
ومصحف اهل البصرة لم يبعث به حتى عرض **قرا** نا علي بن احمد بن محمد بن
احمد الاصمعي نا نزل دمشق نا انا ابو القاسم عجل بن ابراهيم الخطيب نا انا القاسم
عجل بن الفضل بن ظالم بن القرات نا ابو علي ثنا سليمان بن احمد الطبري نا بكر بن سهل
البيضاوي نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا ابو علاثة الحارثي قالوا ثنا صفوان بن صالح
عن الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبيد الله مسلم بن مسلم قال قال ابو
الدرود اعد من يقرأ عندنا يعني في مجلسنا هذا قال قال ابو عبيد الله تعددت الفضا
وستاية ونيفا فكانوا يقرؤون ويتكلمون عشرة عشرة كل عشرة منهم مقوي

١٤٩

وكان أبو الدرداء قارنا يستفتونه في حروف القرات يعني المقرئين فاذا الحكم الرجل من
 العشرة القراة تحول الى اليد الدرداء وكان أبو الدرداء يبتدي في كل غداة اذا انقل
 من الصلاة فيقرأ جزء من القرآن فيأخذه معه فيقون به يستحقون الغاطه فاذا فرغ من قراته
 جلس كل رجل منهم في موضعه واخذ على العشرة الدين خفيفا اليه وكان ابن عامر مقدما
 فيهم قال **وحدثنا سليمان بن أحمد نا ابو زرعة الدمشقي نا مشام نا يزيد بن مالك**
 عن ابيه قال كان أبو الدرداء ياتي المسجد ثم يصلي الخلاة ثم يقرا في الخلقة ويقرئ
 حتى اذا اذ القيام قال لا محابة مل من وليمة نشهد بها او عقيقة او فطرة فان قالوا نعم
 قام اليها وان قالوا لا قال اللهم اني اشهدك اني صائم واذا بال الدرداء هو الذي من هذه
 الحلق يقرأ فيها **قراة** بخط أبي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي الفقيه
 قال قال الشيخ **يعني** ابا عمر **الطبري** يعني دمشق وان عند كل عمود شيخا وعليه الناس يكتبون
 العلم **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرة قدي قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
 الطبري انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزار بالبصرة نا ابو علي الحسن بن
 محمد بن عثمان النسوي **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرة قدي انا ابو بكر
 ابن الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
 نا هشام بن عمار نا عبد الملك بن محمد قال سمعت الاوزاعي يقول كانت الخلفاء بالشام
 فاذا كانت ثلاثة سألوا عنها علما اهل الشام واهل المدينة وكانت الحادithe العراق
 لا يجا وزجد يوتهم زاد ابن درستويه فتنى كان علما اهل الشام يحملون عن خواجه اهل العراق
أخبرنا أبو القاسم بن محمد بن احمد بن مقاتل السوسي نا ابو الحسن علي بن
 الحسن بن عبد السلام بن ابي الحرور قراة عليه انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن
 السمارة نا ابو علي بن عبد العزيز بن عبد العزيز نا ابن عبيد الحارث نا احمد بن مروان
 نا ابو بكر اخو خطاب نا خالد بن خراسم سمعت سفيا بن عيينة يقول من اراد الناس ان يطعم
 باهل مكة ومن اراد مواقيت الصلاة فخلية باهل المدينة ومن اراد السير فخلية باهل الشام
 ومن اراد شيئا لا يعرف حقه من با طلة فخلية باهل العراق **أنا** نا علي بن ابراهيم
 ابن العباس الحسيني نا ابو تراب حمدة بن احمد بن الحسين الانصاري نا ابو محمد هبة الله بن احمد
 الاكفاني قالوا ثنا عبد العزيز بن احمد الكفاني نا ابو علي الحسن بن علي الاشعري نا ابو
 محمد معاذ بن محمد بن عبد الخالب بن ثواب نا ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب نا ابي
 يحيى البلخي حدثني ابو نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن سفيا بن عيينة قال اذا اردت
 الحديث الصحيح والاسناد الجيد فخلية باهل المدينة واذا اردت الشك فخلية باهل مكة
 واذا اردت الخارزي فخلية باهل الشام **أنا** نا ابو سعد اسحق بن ابي صالح
 احمد بن عبد الملك عن ابيه نا محمد بن الحسين السلمي نا محمد بن ابي جعفر نا عيسى بن عبد الله القما
 نا هلال بن العلاء نا الاصمعي عن سفيا بن عيينة قال من اراد الاسناد والحديث الذي يسكن
 اليه فخلية باهل المدينة ومن اراد المناسك والعلم بها والمواقيت فخلية باهل مكة ومن اراد
 المقدم وامر الخزو فخلية باهل الشام ومن اراد شيئا لا يعرف حقه من با طلة فخلية باهل العراق

كتب

كتب الى ابو عبد الله محمد بن الفضل العراقي الفقيه و ابو المظفر عبد المتعم
ابن عبد الكريم القشيري وحدثنا عنهما ابو الطعن علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي
الفقيه عنهما قالانا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي انا محمد بن علي بن طلحة
المروزي نا احمد بن علي الاصمعي نا ركريا بن يحيى الساجي قال سمعت ابن بخت الشافعي
يقول ان اردت الصلاة يعني فخلبك باهل المدينة وان اردت المناسك فخلبك
باهل مكة وان اردت الملاحة فخلبك باهل الشام والراي عن اهل الكوفة اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انا ابو الحسن علي
ابن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الشيخ نا الحسن بن محمد بن عثمان النوي
واخبرنا بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب لفظا نا
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الشيخ نا الحسن بن محمد بن عثمان
الفسوي واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر قالانا سمعنا ابا عبد الله محمد بن علي بن عثمان
يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دظت الشام الا لا استغنى عن حديث اهل
الكوفة وفي حديث ابن درستوت ما دظت الشام الا لا استغنى عن حديث اهل
الكوفة واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
محمد بن علي بن محمد بن ابو العلا المحمدي وابو محمد طلهر بن سهل بن بشر الاسفرايني قالانا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني علي بن احمد بن علي المودب نا احمد بن اسحاق
الهمداني نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا ابراهيم بن محمد بن عبيد الله قال
سمعت ابا طالب بن نصر يقول سمعت عيسى بن هرون يقول اهل البصرة يكتبون لعشرين
واهل الكوفة لعشرين واهل الشام ثلثين قال ابن خلاد وقال ابو عبد الله الزيري
سنت كس الحديث في العشرين لا يجتمع العقل قال ولجب ان يشغل ونا عطاء القرا
والفرايض اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن عثمان
ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر بن درستوت نا يعقوب بن سفين نا سعيد بن جعفر بن اسحق
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر احمد بن علي بن عثمان
الحيرجاني نا حمزة بن يوسف السهمي نا ابو احمد بن علي نا احمد بن علي المديني
نا الليث بن عتبة نا الحسن بن وافق قالانا حمزة عن رجاء بن ابي سلمة
عن عطاء الخراساني قال ما رايت فقيها افقه اذا اوحدة من شيء
اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن علي بن عثمان نا ابو بكر احمد بن علي بن عثمان
انا ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبري نا ابو بكر احمد بن علي بن عثمان نا عبد الله
ابن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر بن يحيى نا ابو بكر احمد بن علي بن عثمان نا عبد الله
قال سمعت ابا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر بن عبد الله نا جابر بن عبد الله نا جابر بن عبد الله
فليتر نا بداريا بن عفر وحو لا نا داود بن عفر نا جابر بن عبد الله نا جابر بن عبد الله نا جابر بن عبد الله

وَحَوْلَانِ فَرَسَيْنِ بَدَسْتَقِي فِيهِمَا سَجْدَانِ فَجَنَحَ بِهِ وَاحِدٌ غُلَسَ وَفِي وَاحِدٍ حَوْلَانِ
فَإِذَا كَانَ هَكَذَا فِي أَهْلِ دَارَتَا وَتَحْتَ فَرَسَيْنِ مِنْ فَرَسِي دَسْتَقِي خَاطِنُكَ بِأَمَلِ الْبِلَادِ الْكَبِيرِ
الَّذِي يَجُودُ الْخَالِقُ قَاحَ

حَصَفَ الْكَلَامَ الشَّابَّ بِاللَّيَانَةِ وَمَا ذَكَرَ عَنْهُ مِنَ الْبَغْيَةِ

فَإِنْ عَلَى ابْنِ الْقَاسِمِ الْخَضِرِيِّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ

ابْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّابِيِّ وَكَتَبَ تَمَّ مَخْطُوطًا أَبُو الْقَاسِمِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَارْبَعُونَ نَا بَرَامِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَاحُ
ابْنِ سَنَانٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
ابْنِ جَابِرٍ قَالَ بَاغَتْ امْرَأَةٌ طُسْتَانِيَّةٌ سُوقَ الصُّفَرِ بِدَسْتَقِي فَوَجَدَهُ الْمُسْتَرِي دَهْنًا
فَقَالَ لَهَا إِنِّي لَمَّا شَرْتُهُ الْأَعْلَى نَهْ صَفَرٌ وَهُوَ ذَهَبٌ فَهَوَّلَكَ فَقَالَتْ مَا دُرِّيَاهُ إِلَّا
عَلَى نَهْ صَفَرٍ فَإِنْ كَانَ دَهْنًا فَهَوَّلَكَ قَالَ فَاحْضَرُ الْمَلِكَ فَاحْضَرُ رَجُلًا مِنْ حِيوةِ
فَقَالَ أَنْظِرْ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَعَرَضَهُ رَجُلًا عَلَى الْمَرَأَةِ قَالَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ وَعَرَضَهُ عَلَى الرَّجُلِ
قَالَتْ أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْظُمَا عَنْهُ وَأَطْرَحِيهِ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

فَإِنْ عَلَى ابْنِ الْقَاسِمِ الْخَضِرِيِّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ وَنَقَلْتُهُ مِنْ حِظِّهِ

أَنَا ثَامِسُ الرَّازِيِّ نَا بَرَامِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَلَاحٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ سَوَارًا مِنْ ذَهَبٍ زِينَةُ ثَلَاثُونَ
شَقْلًا لَا تَحْلِقُ بِهِ قَنْدِيلٌ مِنْ قَنْدِيلٍ سَجْدَتُ شَقْلًا أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ فِي خَدِّهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَمْعَلٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَامِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ وَتَبَرَّأْنَا أَبُو الْفَضْلِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ بَهْرَارٍ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ نَا أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ الرَّوْيَانِيُّ نَا أَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِيِّ

بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ بَرَامِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْهَيْثَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمْرٍو الْجُبِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَمَّدٍ عِيْلَ عَمَلَةٍ فِي لَيْلٍ إِلَى الْعَشْرِ قَبْلَ الْقَوِيَّةِ

بِیَوْمِ أَوْ بَوْتَيْنِ وَأَبْنِي قَائِمٌ فِي الْحِجْرِ وَأَنَا جَالِسٌ وَرَأَاهُ خَافَهُ رَجُلٌ أَيْضًا الرَّاسُ وَالْجَيْتُ جَلِيلٌ

بَعِيدٌ بَيْنَ الْمُسْكَبَيْنِ عَرِيفٌ الصُّدْرُ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ غُلِيظَانِ فِي هَيْئَةِ الْمُحْرَمِ يَجُورُ إِلَى جَنْبِهِ

فَطَنَ إِلَى أَنَّهُ يُورِيهِ فَخْفًا لَصَلَاةٍ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَبَا جَعْفَرِ

أَخْبَرَنِي عَنْ بَدْوِ هَذَا الْبَيْتِ كَيْفَ كَانَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ رُبَّمَا

أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ أَطَادَ بَيْتُنَا إِذَا سَقَطَتْ إِلَى الشَّامِ جَاءَتْنَا مَحَلًّا وَإِذَا

سَقَطَتْ إِلَى الْعِرَاقِ جَاءَتْنَا وَقَدْ رِيدَ فِيهَا وَنَقَصَ أَحَبُّ بَرْنَالٍ أَعْلَى مِنْ هَذَا

أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُرَظِيِّ وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَيْثَمِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ

قَالُوا أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْمُسَلَّمَةِ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِيِّ

الْمُخْلِصِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْزِيِّ بَكَارَ الرَّيْزِيِّ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ

ابْنِ عُبَيْدَةَ الْهَيْثَمِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَلَى عَمَلَةٍ فِي لَيْلٍ إِلَى

الضرب قبل التزويته بيومين وإلى قيام يصلي في الحجر ولا يجالس وراه فجاءه رجلا بيضا اللباس
والحية جليل العظام بعيد ما بين الملكين عريض الصدر عليه ثوبان غليظان في هيئة الحرم فجلس
إلى جنبه فعلم أني أنه يزيد بن عيسى فقال له الرجل يا باجهم أخبرني
عن بدو خلق هذا البيت كيف كان فقال له أبو جعفر محمد بن علي من أنت قال رجل من أهل
الشام فقال له محمد بن علي إن أحاديتنا إذا سقطت إلى الشام يكاتبنا صكها وإذا سقطت
إلى العراق يكاتبنا وقد زيد فيها ونقص شمر قال له بدو خلق هذا البيت فذكر الحديث

باب النبي أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني وأبو الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين بن محمد الموراني قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان أنا محمد بن
الربيع نا علي بن الحسين بن ثابت الرازي لاهشام بن خالد عن الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة
حدثني عياض بن عباس عن عبد الله بن زريق قال قال علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان فتنة تخلص الناس فيها كما تخلص الذهب في المعدن قال
علي وما أدري يؤمن بها المعدن فلا تستبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإن منهم الأبدال
وذكر الحديث أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد اللخاد أنا أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله المديني نا علي بن سعيد الرازي نا علي بن الحسين الحواص
الحافظ قال نا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن سعيد الرازي نا علي بن الحسين الحواص
الوصيل نا زيد بن أبي الزرقا نا ابن لهيعة نا عياض بن عباس نا الفتيا عن عبد الله بن زريق
الخافق عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان
فتنة يحصل فيها الناس كالحصل الذهب في المعدن فلا تستبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم
فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيئات من السماء فيحرق جماعتهم حتى لو
قالوا تلتهم السحاب يخلتهم فخذ ذلك يخرج خارج من أهل بيتي ثلث رايات
الكثير يقول هم خمسة عشر الفا والمقل يقول هم اثنا عشر الفا ما رتهم أمت است
يلفون سبع رايات تحت كل راية منهما رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ورد الله إلى
المسلمين الفيتهم ويختهم وقاصيهم وبوارهم الصواب ودايتهم قال الطبراني له
بر هذا الحديث الأريدي بن أبي الزرقا هذا وهم من الطبراني فقد رواه الوليد بن مسلم
أيضا عن ابن لهيعة كما تقدم ورواه الحرث بن يزيد الصمدي عن عبد الله بن زريق الخافق
المصري فوقفه علي ولم يرفعه **أخبرنا** أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن بكر
أنا أبو بكر محمد بن علي المقرئ نا أحمد بن عبد الله بن الحضرة السوسجدي نا أحمد بن علي بن محمد
أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عمر السعدي نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الله بن صالح
حدثني أبو شريح نا سح الحرث بن يزيد يقول حدثني عبد الله بن زريق الخافق نا سح
علي بن أبي طالب يقول لا تستبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال وسبوا الظلمة **أخبرنا**

ابو الحسن علي بن يحيى بن الخافضة النابلسي انا ابو الحسن علي بن طلحة بن جعفر السلي الخوري انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد وابو الحسن علي بن الحضرة السلي قال انا ابو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا ابو يعقوب سحاق بن ابراهيم الادريجي انا ابو علي الحسين بن حميد العكي بصير ناذهير بن عباد نا عبد الحميد بن عيسى ابو سعيد عن ابي فضالة عن رجا بن حيوة عن علي انه قال يا اهل العراق لا تشبهوا اهل الشام فان فيهم الابدال لا يموت منهم رجل الا اثبت الله مكانه اخر ثم قال يا رجا اذكر لي رجلين صليين بيكان فان الله تبارك وتعالى اخضع بيكان رجلين من الابدال لا يذكر منان ولا كفان علي الائمة فانه لا يكون منهم الابدال ابو هناء هو الفرج ابن فضالة الحصري قد اسقط من هذا الحديث عروة بن رويم المعنى بين الفرج ورجا واسقط منه ايضا الحارث بن حرميل بن رجا وعلي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد انا محمد بن علي المقرئ انا احمد بن عبد الله بن الحضرة ابو سفيان انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد انا ابي ابو طالب علي بن محمد انا ابو عمرو ومحمد بن مروان الفريسي نا زياد بن يحيى بولطالجي نا ابو داود الطيالسي عن الفرج بن فضالة نا عروة بن رويم المعنى عن رجا بن حيوة عن الحارث بن حرميل عن علي بن ابي طالب قال لا تشبهوا اهل الشام فان فيهم الابدال وقال لي الحارث يا رجا اذكر لي رجلين صليين من اهل بيكان فانه بلغني ان الله تعالى اخضع اهل بيكان رجلين من الابدال لا يموت واحد الا جعل مكانه واحد ولا يذكر في بينهما تما وتا ولا طعا نا علي الائمة فانه لا يكون منهما الابدال **اخبرنا** ابي من هذا ابو القاسم بن السمر نا عبد العزيز الكنتاني نا اتمام بن محمد الرازي وابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن احمد بن هرون ابن نخعي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ابن علي بن ابي العقب قالوا انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب نا ابو زرعة الدمشقي نا يسره نا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن رجا بن حيوة عن الحارث بن حرميل عن علي ابن ابي طالب قال يا اهل العراق لا تشبهوا اهل الشام فان فيهم الابدال قال رجا بن حيوة اذكر لي رجلين من اهل بيكان فانه بلغني انه اخضع بيكان رجلين من الابدال لا يقبض الله رجلا منهم الا بعث الله مكانه رجلا ولا يذكر في تما وتا ولا طعا نا علي الائمة فانه لا يكون منهم الابدال **اخبرنا** ابو الحسين عماد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي محمد بن الخطاب نا جدي بن عبد الله انا ابو المحرر المسدد بن عيسى بن عبد الله بن عبد السلام مكي نا ابن المقرئ نا سفيان عن زياد عن الزهري عن عثمان بن شبيب قال سب رجل اهل الشام عند علي فقال لا تشبهوا اهل الشام جماعة فغيرا فان منهم او فيهم الابدال كذا فيه عثمان بن شبيب وانا هو ابي عثمان بن سفيان **اخبرنا** ابو بكر وجيه بن طاهر ابن محمد السخاوي انا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازمري نا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن جردون انا ابو حامد بن الشؤبي نا محمد بن يحيى الذهلي نا اخيم بن حماد **اخبرنا** ابو القاسم ابن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر طايقون ابن سفيان حدثني سعيد بن جعفر بن منصور نا لا سفيان عن زياد بن سديد عن الزهري عن ابي عثمان بن شيبه قال قام رجل سب اهل الشام فقال علي لا تشبهوا جماعة فغيرا فان فيهم الابدال

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الطُّهْرَانِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ قَالَ أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ
 أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو النَّسَائِي أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَيْدٍ الدِّينِي أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّجِ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَنَا مَعْرُوعُ بْنُ الزُّمَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صَفِينِ الْمَلَمِ أَهْلُ الْعِزَالِ
 الشَّامُ فَقَالَ عِلِّي لَا تَنْتَبِ أَهْلُ الشَّامِ جَمَاعَةً فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ فَإِنْ بَعَا
 الْأَبْدَالُ **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيُّ الْفَقِيهَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ
 الْحَافِظُ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَا أَسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْرُوعُ بْنُ الزُّمَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صَفِينِ الْمَلَمِ
 الْعِزَالِ أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ لَهُ عِلِّي لَا تَنْتَبِ أَهْلُ الشَّامِ جَمَاعَةً فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ
 فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ خَالَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 لِلْمُصَنِّعِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَامٍ عَنْ مَعْرُوفٍ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ فَقَالَ لَا
 صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّا رُوَيْتُهُ ابْنَ الْمُبَارَكِ **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَنَانِ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُفَيْحِ
 نَاصِبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُوسَى نَاصِبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَجَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْرُوعِ بْنِ الزُّمَيْرِ
 أَخْبَرَنِي صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَن رَجُلًا قَالَ يَوْمَ صَفِينِ الْمَلَمِ أَهْلُ الشَّامِ
 فَقَالَ عِلِّي لَا تَنْتَبِ أَهْلُ الشَّامِ جَمَاعَةً فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ كَارِهِينَ لِمَا يَرُونَ وَإِنْ بَعَا بَعْضُهُمْ
 الْأَبْدَالُ **وَأَمَّا رُوَيْتُهُ ابْنَ كَثِيرٍ** **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ
 وَجِيهُ ابْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّابِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُيُورِيُّ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدُونَ النَّجَّارُ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرِيكِ نَاصِبُ بْنُ
 جَعْفَرٍ الْإِهْلِيُّ نَاصِبُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَلِيُّ عَنْ مَعْرُوعِ بْنِ الزُّمَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 صَفْوَانَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ يَوْمَ صَفِينِ الْمَلَمِ أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ عِلِّي لِمَ لَا تَنْتَبِ أَهْلُ
 الشَّامِ جَمَاعَةً فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ **وَأَمَّا** حَدِيثُ صَالِحٍ **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو حَفْصٍ
 عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَعَوِيُّ نَاصِبُ بْنُ عِثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِجْلِيُّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُلَاوَدٍ عَلَى الْكَلْبِيِّ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبُيُورِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّابِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الْإِزْهَرِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدُونَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرِيكِ نَاصِبُ بْنُ
 الْإِهْلِيِّ نَاصِبُ بْنُ كَثِيرٍ لَا يَخْفَوُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَانَ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَجْرِي
 صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَن عِلِّيَّ قَالَ يَوْمَ صَفِينِ الْمَلَمِ أَهْلُ الْعِزَالِ يَبْشُرُونَ أَهْلَ الشَّامِ
 فَقَالَ يَا أَهْلَ الْعِزَالِ لَا تَنْتَبِ أَهْلُ الشَّامِ جَمَاعَةً فَإِنْ بَعَا الْأَبْدَالُ كَارِهِينَ لِمَا يَرُونَ وَإِنْ
 بِالشَّامِ يَكُونُ الْأَبْدَالُ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّمَيْرِ فَقَصْرُهُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ صَفْوَانَ وَلَا ابْنَ
 عِثْمَانَ بْنِ سَعْدَانَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ الْكَفَّاتِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِدِ ابْنِ الْحَدِيدِ الْبُجَيْرِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 أَبُو الدَّجَّاحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَعِيلَ أَنَا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ نَاصِبُ بْنُ الْوَلِيدِ نَاصِبُ بْنُ الزُّمَيْرِ

انه قد شتم ان ناس من اهل العراق سبوا اهل الشام بصفتين **فخري** على لانتسبوا اهل الشام جماعة غفيرة فان فيهم قوما يكرهون ما ترون يا لشام يكون الاندال بالشام يكون الاندال **الخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو الحسين محمد بن احمد ابن الجاسق انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني انا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن بكير الغنوي انا ابو علي سهل بن علي الدوري انا ابو الحسن الاخزمي قال قال ابو حنيفة وفي حديث يا اهل العراق لانتسبوا اهل الشام جماعة غفيرة فان فيهم لانتسبوا يعني جماعة منهم كلهم قال الفقير يقول هم يد جاعتهم واستواهم اذا اجتمعوا بالبيضة في اجتماعها واستواهم قال البيضة هي جملة ليس لها حيود والواحد حيوانا شرف منها وفي غدير تخفر الراشدي خطيه

قال الصريح

صخرة وهم وكلهم سواهم هم الجماعة اللوم الغدير

وقال العباس

وان يورا الاندال غز لا نأكله مضحية اذا هنا والخفاير والخفاير جماعة عطين به رؤسهن قال ذو الرنة

سقى دارها ستمطر ذوقفارة سحابة وغفار تها سحابة

رفيقة يكون فوق اخرى كثيفة وقالوا هو الخضر **الخبرنا** ابو القاسم ابن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك عن عثمان بن الهذيلة عن ابي صادق قال سمع علي رجلا وهو يلقي اهل الشام فقال علي لانتم فان فيهم الاندال **الخبرنا** ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ انا ابو الحسين احمد بن عبد الله السوسجودي انا ابو جعفر احمد بن ابي طالب بن محمد ابن احمد بن اللحم اكاتب حد ثني ابي ابو طالب علي بن محمد حد ثني ابو عمرو ومحمد بن مروان ابن عمر القرشي السعدي نا صالح بن الهيثم المخزومي نا عمرو بن حزم نا انا عمران القطان عن يزيد بن سفيان عن ابي هريرة قال لانتسبوا اهل الشام فانهم جند الله العدم وقد تقدم في باب ذكر الاندال نبي عوف بن مالك عن سب اهل الشام قاغني عن الاطادة

ما ذكره اهل المصنفين فيهم اهل الشام

الخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي و ابو البركات عبد الباقي ابن احمد بن ابراهيم بن النضر المخلصي قال انا ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الخلال انا ابو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النخعي نا ابو الحسن علي ابن عبيد الله بن مبشر نا احمد بن النضر بن مهران نا سورة نا ابو محشر عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونا فريج بن فضالة عن اسمعيل بن اسيد عن جند

الحسن

الغنى

ابن هرويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ملائم الجنة لجليل الجنة وصليين
 في الجنة وحره في الجنة وكانت يكتم اربعة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن المسلم
 الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكاشي لفظا وانا أبو الفتح نصر بن القاسم
 ابن الحسن الشافعي بمسئق انا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرج و**أخبرنا**
 أبو القاسم نصر بن أحمد السوي نا أبو محمد الحسن بن علي بن البري نا أبو الفضل أحمد بن علي بن
 الفضل بن ظاهر بن الفراتي **وأخبرنا** أبو الحسن أحمد بن سلامة
 ابن يحيى الابار نا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الاضاري قال انا أبو الفضل أحمد بن علي
 ابن الفراتي قالوا انا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الليث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن راشد
 نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النضري نا أبو نعيم نا أسد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال
 سمع علي يوم الجمل او يوم صفين رجلا يخلو بالكفر يقول الكفر قال لا تقولوا فانهم
 زعموا نا بغينا عليهم وزعمنا انهم بغوا علينا **أخبرنا** أبو بكر وجيه بن
 طاهر السطحي نا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد لا زعمنا نا أبو محمد الحسن بن أحمد
 ابن محمد بن الحسن المخدري نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا اسحاق بن ابراهيم نا أسد
 ابن سعيد نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ذكر عند علي يوم صفين او يوم الجمل
 فذكرنا الكفر قال لا تقولوا ذلك وزعموا نا بغينا عليهم وزعمنا نا بغينا عليهم وزعمنا
 انهم بغوا علينا فقام علينا علي ذلك **أخبرنا** أبو عبد الله الحسين بن محمد
 ابن حنر نا البجلي نا أبو الحسن علي بن الحسين بن ايوب نا انا أبو علي بن شاذان نا أبو
 الحسن أحمد بن اسحاق بن يتخاب الطليسي نا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن علي الكشي
 الهذلي نا يحيى بن سليمان نا سعيد الجعفي نا عبد الله بن ادريس قال سمعت ابا مالك الاسدي
 ذكر عن رجل من اصحابه يقال له سالم بن عبيد الاسدي قال رايت عليا جدينا وهو اخو بيدي
 وعن شئ من القتل فمجل علي يستخفهم حتى بلغ قتل اهل الشام فقلت له يا امير المؤمنين
 انا في اصحاب معاوية فقال علي انا الحجاب علي وعلى معاوية **وأخبرنا** أبو عبد الله
 البجلي نا أبو الحسن بن ايوب نا انا أبو علي بن شاذان نا أبو الحسن الطيبي نا ابراهيم الكشي
 نا يحيى بن سليمان نا يحيى بن زيد نا الحباب اخبرني اسحق بن يزيد بكروني حو يطي المدي
 حد ثي عبد الرحمن بن نافع القادي عن أبيه قال قدمت العراق فدخلت دار علي بن ابي
 طالب التي كان سكت فاذا الموالى خلقتان يتحدثون فجلست معهم فخرج علي ومم
 يذكرون قتل علي ومعاوية فقالوا قتلنا واحدة وارثنا واحد وبغينا واحد فابن قتلنا
 وقتلناهم فاقبل علي فلما راىهم فضد اليهم فمكسوا فقال علي ما كنتم تقولون فمكسوا فقال
 علي عزت عليكم لتخبرني فقالوا ذكرنا قتلنا وقيل معاوية وان قتلنا واحدة والمنا
 واحد وبيتنا واحد فقال علي فاني اخبركم عن ذلك ان الحجاب علي وعلى معاوية هـ
أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو الفضل عبيد الله بن عبد
 الرحمن بن محمد الزهري نا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا محمد بن عثمان نا أبو
 بلال الاشعري نا أبو معاوية محمد بن خالد نا محمد بن قيس نا سعد بن ابراهيم قال خرج علي

١٥٧

وسم يذكرون قتل علي بن ابي طالب ذات يوم ومعه عدي بن حاتم الطائي فاذا دخل من قتل
قد قتلته اصاب على فقال عدي يا وريح هذا كان اسرا مسلما واليوم كافرا فقتل على شهيدا كان
اسرا مومنا ومنا واليوم مومن انا ابو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
ابن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله انا ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي الحسن بن الحسن
عبد الوهاب بن الحسن انا محمد بن عبد الله بن عبد السلام انا محمد بن محمد بن عمرو بن ابي حمزة
نا محمد بن راشد عن مكحول ان الحجاب على سألوه عن من قتلوا من اصحاب معاوية قال هم المومنون
اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن احمد بن عبد الملك النخعي انا الفقيه ابو الفضل
محمد بن احمد بن ابي جعفر الطوسي انا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الصديقي المروزي انا ابو
محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي انا ابي انا ابو المرحوم محمد بن عمرو بن ابي جعفر الفزاري المروزي
انا للحكم بن موسى نا شعيب بن اسحاق عن محمد بن راشد عن مكحول قال سئل علي بن ابي طالب
عن من قتل بصفيين مامهم قال هم المومنون انا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الانطاقي الحافظ ابو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن الناطقي قال
انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري انا ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن محمد
انا ابو الحسين عبد الرحمن بن عمر الخلال انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شعبة نا جدي نا عبد
الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عباس نا صليب بن اسد النخعي عن عمه قال قال
رجل يوم صغيف من دعا الى البغلة يوم كفر اهل الشام فقال علي من الكفر فورا
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ابو البركات الانطاقي قال انا ابو الحسين
ابن النعمان ابو طاهر المخلص انا محمد بن هرون الحضرمي نا ابو هشام الرافعي نا النعمان
ابن منصور العبدي نا ابو الجوز عتبة بن عكيفة الشكري قال شهدت مع علي صفين فات
تحتة عشر اسيرا من اصحاب محبة فكان من مات منهم غسله وكفنه وبي عليه اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي نا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن اسحاق بن حبان نا ابو القاسم البخوي نا علي بن الجعد نا فضيل بن حرزوقي عن عطية
عن عبد الرحمن بن جندب قال سئل علي عن قتله وقلبي معوية قال يوفى به ومعوية يوم القيمة
فصنع عند ذي العرش فاينا خلع فلي اصحابه **اخبرنا** ابو جعفر احمد بن محمد
ابن عبد العزيز المكي لحياتنا النقيب بيغداد انا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن محمد الشافعي الكوفي نا انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فزاس الحنظلي نا ابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي نا ابو صالح محمد بن ابي الارها المروفي نا ابن زنبور
نا ابو بكر بن عباس نا ابي سعد عن رجل عن علي قال من كان يريد وجهه الله منا ومنهم
بنا يحيى صفين **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو محمد احمد نا ابو الغنيم
محمد نا علي بن الحسن بن ابي عثمان نا ابو القاسم علي بن احمد بن اسرى نا ابو طاهر احمد بن محمد
ابن ابراهيم القضاوي نا ابو الحسن بن علي بن محمد بن محمد نا ابي الحسن بن علي نا ابو علي
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا محمد بن احمد بن يعقوب بن شعبة نا جدي نا يعقوب
نا عثمان بن محمد نا ابو اسامة نا هشام بن عمرو نا اخبرني عبد الله بن عمرو نا جدي نا رجل

شهد

عزیز صاحب

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ السَّمَرْقَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قُرْصَادَةَ أَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ عَفْرِ بْنِ عَفْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَنَافِيِّ بْنِ أَبِي
إِبْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ إِبْنِ أَبِي نَوْفَلٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَفَا وَالْبَغْيُ فِي الشَّامِ
هَذَا حَدِيثٌ لَا يَمُكِّنُ الْأَعْقَادَ عَلَيْهِ لضعف أسنده فان إِبْنِ أَبِي نَوْفَلٍ عَنْ إِبْنِ عِيَّاشٍ الْبَصْرِيِّ
يُجْمَعُ عَلَى ضَعْفِهِ وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَنَافِيِّ صَاحِبُ عِلْمٍ وَغَيْرُهُ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفْرِ بْنِ عَفْرِ بْنِ
لَا يَجُوزُ حَدِيثُهُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ السَّمَرْقَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
اسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ نَاجِلَانُ بْنُ إِحْسَانَ
الْبَلَدِيِّ نَاصِحُ بْنُ الْخَلَّابِ بْنِ وَصَّاحُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شُعَيْبَةَ الْجَدِّي نَاصِعُ بْنُ دِيَّانَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ الشَّامِ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَهَذَا هَذَا الْأَسْنَادُ مَكْرُومُ ضَعْفٍ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
عَمْرٍو بْنِ رِيَّادِ الثَّوْبَانِيِّ ذَكَرَ ابْنُ عَدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ مَكْرُومًا لِلْحَدِيثِ يَسْرُقُ الْحَدِيثَ وَيُحْدِثُ بِالْوَالِيزِ
وَذَكَرَ أَبُو حَازِمٍ الرَّازِيُّ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْحَدِيثَ فَلَا يَحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَابُ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَى سَكَنِي الشَّامِ فَكَيْفَ يَكُونُ تَرْوُهُمْ إِيَّاهُ مَذْمُومًا وَلَحْظُهُ أَنَّ صَاحِبَ الرَّادِ
قَرِيبًا لِسَاعَةِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ حَوَالَةَ أَذْأَلَيْتَ الْخَلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الشَّامَ الَّذِي تَقَدَّمَ حَدِيثُ
أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَاسِمِ الْأَعْمَاطِيِّ بِدِشْقِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ الْحَضَرِيِّ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ الْحَضَرِ السَّيِّدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ جَعْفَرٍ الْمِيدَنِيِّ نَاعِلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَجَاءَ نَاصِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمِيعِ الْقَتَمِيِّ نَاصِعُ بْنُ رَافِعٍ
نَاصِعُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَطَّارِ نَاصِعُ بْنُ عَصَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْطَانَ بِالْشَّامِ يَقُولُ بِكَذِبٍ ثَلَاثًا بِالْقَدَرِ مَرَّانٍ هُوَ ابْنُ عَوَاذَةَ وَحَمَّادُ
هُوَ ابْنُ رَاشِدٍ لَمْ يَرَوْهُ عِنْدَهُ فَمَا أَعْلَمُ غَيْرَ مَرَّانٍ وَلَيْسَ هُوَ بِشُيُورٍ وَحَدَّثَ مَوْفُوفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
وَقَدْ رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ مَوْفُوعًا وَهُوَ ضَعِيفٌ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَيْهَقِيُّ نَاعِلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ نَاصِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ نَاصِعُ بْنُ عَمَّارٍ
نَاصِعُ بْنُ سَمِيعِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفَعُ الشَّيْطَانَ بِالْشَّامِ يَقُولُ بِكَذِبٍ ثَلَاثًا بِالْقَدَرِ ابْنُ هُرَيْرَةَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَغْلَابٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى الْمَوَارِدِيُّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

أبو الخليل

ان اختل المتنازل فكتب اليه يا امير المؤمنين انه بلغنا ان الاشيا اجتمعت فقال السخا
اريد اليمن فيقال حسن الخلق لا تاتعك وقال الجفا اريد الجحار فقال الفقير وانا معك وقال
الباس اريد الشام فقال السيف وانا معك وقال العلم اريد العراق فقال العقل وانا معك
وقال كنعنا اريد مصر فقال للذل وانا معك فاختر لنفسك يا امير المؤمنين قال فلما
ورد الكتاب على عمر بن الخطاب قال فالحراق اذا فالحراق اذا **اخبرنا**
ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني قالانا وابو
منصور عبد الرحمن بن محمد بن رزيق قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب نا الحسن بن علي
المقري نا محمد بن جعفر القتيبي نا الجلودي يعني ابا احمد البصري نا محمد بن ركونة عن ابن عايشة
قال كتب عمر بن الخطاب الى كعب الاحبار اخبرني المتنازل قال فكتب يا امير المؤمنين انه بلغنا
ان الاشيا اجتمعت فقال السخا اريد اليمن فقال حسن الخلق وانا معك وقال الجفا اريد الجحار
فقال الفقير وانا معك وقال الباس اريد الشام فقال السيف وانا معك وقال العلم اريد
العراق فقال العقل وانا معك وقال الغنى اريد مصر فقال للذل وانا معك فاختر لنفسك
قال فلما ورد الكتاب على عمر قال فالحراق فالحراق اذا المحفوظ عن كعب سؤ القول
في العراق وقد تقدم ذلك عنه وفي اسنادي حكاية يزيد بن هارون عن سفين وفي الخ
تليها ايضا غير واحد من المجاهيل وحكاية ابن عايشة منقطعة فلا يجتنب شي من ذلك
اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب نا ابو الحسن رشاد بن نظيف
المقري نا الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مرون نا الكوفي نا اسمعيل بن يونس ومحمد بن
قلا نا علي بن ناجية نا نعيم بن سالم بن قيس بن علي بن ابي طالب عن النضر بن ملك قال
لما حشرهم للخلافة الى بابل بعث اليهم رجلا شقيقا وعزيبا وقبليته وعمرته فاجتمعهم الى بابل
فاجتمعوا يومئذ ينتظرون لما حشرهم الله اذ نادى ناد من جعل الغريب عن بيته والمشرق عن ابيه
واقصص على البيت الحرام بوجهه فله كلام اهل السما فقام عريب بن خطاط بن هود انت هو
فكان اول من تكلم بالعربية ولم يزل المسادى ينادى من جعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا
على اثنين وسبعين لسانا واقطع الصوت وتبليت الالسن فسميت بابل وكان اللسان
يومئذ بابل وهبطت ملايكة الخير والشر وملايكة الحيا والاميان وملايكة الصحة والشفاء وملايكة
الغنا وملايكة الشرف وملايكة الدعوة وملايكة الجفا وملايكة الليل وملايكة السيف وملايكة البأس
حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افرقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة
فقال ملك الحيا انا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء يلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ملك الشفاء انا اسكن المدينة فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان
ويطهر الصحة والشفاء في الاعراب وقال ملك الجفا انا اسكن المغرب فقال ملك الجحار نا
معك فاجتمعت الامة على ان الجفا والجحار في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال
له ملك الباس وانا معك وقال ملك الغنا انا اقيم ها هنا فقال له ملك الدعوة وانا معك فقال
ملك الشرف وانا معك فاجتمع ملك الغنا والمروة والشرف بالعراق **اخبرنا**
ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس حدثني ابي ابو البركات احمد بن عبد الله ونقلته ابي الحسن

فقال له ابراهيم بن قتيبة

انا ابو الفضل عبيد الله بن علي بن التوفي الصيرفي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابيان الهنثي نا
 ابو الطيب احمد بن ابراهيم البخداي نا يحيى بن ابي طالب انا عاصم نا بيان بن بشر عن حكيم
 ابن جابر قال اخبرني ان الاشلام قال انا لاحق بارض الشام قال الموت وانا معك قال الملك
 وانا لاحق بارض العراق قال القتل وانا معك قال الجوع وانا لاحق بارض العرب قالت الصغ
 وانا معك كذا قال والصواب على بن عاصم وانا اراد بذلك كثرة ما كان بها من الطاعون
 او القتل في الجهاد وكلاهما شهادة وذلك مدح ليس بدم وقد جاس وجه اخر في هذه الحكاية
 ذكر القتل بدل الموت **فراخ** بخط ابي الحسن رشابن نظيف المقرئ واسبأ نيه
 ابو القاسم علي بن ابراهيم النسيب وابو الوحش سبيع بن المسلم عنه ابو احمد عبد السلام
 ابن الحسين البصري اللخوي انا احمد علي بن عبد الله بن الخيرة الجوهري البخداي اخبرني
 ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي نا ابو الرياشي يعني العباس بن الفرج نا مسدد نا خلف بن عبد الله
 الواسطي عن بيان عن حكيم بن جابر قال بلغني ان الاشلام قال انا لاحق بالشام قال القتل
 انا معك وقال الجوع انا لاحق بالجوار فقالت الصغ انا معك وانشد طهتان رضي الله عنه
 • يخذ علينا بنا جود وسعة • ان الجار رضيع الجوع والبوس •
 قال الرياشي فقال رجل من بني مخزوم كذب حاك فقلت له حاك اولي الجار منك
 كتب الي ابو الغيايم محمد بن علي بن ميمون نا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين
 ابن عبد الرحمن العلوي نا ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزاعي قال سمعت
 ابا العباس الحسن بن سعيد يقول سمعت يوت بن المزج بن اخت الجاحظ يقول سمعت خالي
 الجاحظ يقول اشيا اتفقت ثمانية ازواج ستة عشر صفا ثم اتفقت ازواج فصادرت
 ثمانية ازواج فقال الذين اسكن الحرمين مكة والمدينة قالت الامانة انا معك قال الغنا
 واليسار اسكن مصر قال الذل انا معك قال السخا اسكن الشام قالت الشعاعة وانا معك
 قال العقل اسكن العراق قالت المروة وانا معك قال العلم اسكن خراسان قال الودع وانا
 معك قالت التجارة اسكن لخورستان واصبممان قالت التذالة وانا معك قال الجفا
 اسكن الخرب قال الجهل وانا معك قال الفقرا اسكن اليمن قالت الفتنة وانا معك
 وهذا مدح ليس بدم **اح** نا ابو القاسم بن السمرقندي وابو الحسن علي بن
 هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي نا ابو القاسم
 عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حباب نا ابي القاسم البخوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن ابي
 سنان وهو ضرار بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل ان عمر رضي الله عنه اتى برجل قد افطر
 في رمضان فلما رجع اليه عثر فقال على وجهك ابو جحك وصبيا تا صيام فخر به الحد
 وكان اذا غضب على انسان سيره الى الشام فبسيره الى الشام لم يكن عمر رضي الله عنه
 ينفي الى الشام لدناءة حال اهله عنده وانا كان ينفي اليها لكثرة ما كان بها من الطاعون
 رجاء ان يكميته الطاعون امرن يغضب عليه فينفيه اليها ليكون الطاعون شهادة له
 ومكفرا عنه ما فرط منه وهذا المعنى فيما اخبرنا ابو القاسم بن الحسين نا ابو علي بن المذهب
 نا ابو بكر بن ملك حدثني عبد الله بن احمد حدثني ابي نا يزيد **واحد**

١٦٣

فاطمة بنت ناصر قالت فزى على ابراهيم بن منصور السلمي نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو يحيى
الموصلى نا ابو خيثمة نا يزيد بن هرون نا دا قال ابو يحيى نا اسيل بن عبيد ابو نصيرة قال سمعت
ابا عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل عليه السلام بلقي والطاعون فاستكت الخنا بالمدنية وارسلت الطاعون الى الشام
فالطاعون شهادة زاد احمد لاسي وقال وحمته لهم ورجس على الكافر بهذا الحديث عندي
طرق غيرها تبين وعلى هذا المعنى تحل جميع الاحاديث التي وردت في طاعون الشام
والله اعلم **ابن** نا ابو على الحداد نا ابو بكر مجمر بن عبد الله بن ربه نا ابو القاسم
سليمان بن احمد نا محمد بن حيان المازني نا وهب بن جرير نا ابو امية بن يحيى عن علي بن
زيد قال قيل لعروة بن الخطاب صف لنا اهل الانصار قال اهل الجحار اخرص الناس على فتنه
واجبره عنها واهل العراق اخرص الناس على علم وابعده منهم واهل الشام اطوع الناس
لخلق واعصاهم الخلق واهل مصر اكسر الناس ضعيف واحققه كميل رواه كادج بن محمد
الزاهد الكوفي عن ابى امية يعقوب وهيبا عن علي بن زيد بن جهمه ولا اذكر من قال يعقوب وهيبا
اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابى الروجا الصيرفي نا منصور بن الحسين
وابو طاهر احمد بن محمود الثقفي قال نا ابو بكر بن المقرئ نا احمد بن زكريا بن يحيى
الساجي نا ابو بكر اسحيل بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النخعي نا بوري سنة
اششين وتسعين نا عبيد الله بن عمر نا ابو امية بن يحيى نا دا نا قد ادرك نا سجع عن علي
ابن زيد بن جهمان قال قال رجل لعروة بن الخطاب صف لي الانصار قال اهل الشام اطوع
الناس لخلق واعصاهم الخلق واهل مصر اكسر الناس ضعيف واحققه كميل نا اهل الجحار
اسوع الناس الى الفتنه واعجزهم عنها واهل العراق اطلب الناس للحل وابعدهم عن
زيد بن جهمان يصف فيما رواه عن من ادركه فكيف بما رواه عن من لم يدركه وهو لم يدرك
عمرو بن العاص ولم يره **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر
ابن الطبري نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا نعم
ابن حماد نا رشدين بن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج قال سئل عمرو بن العاص
عن اهل الشام فقال هم اطوع الناس لخلق واعصاهم الخلق قال فاهل المدينة قال اطلب الناس
لفتنه واعجزهم عنها قال نا اهل العراق قال احبب الناس السنة واجد بقلوبها قالوا فاهل
مصر قال اكسر الناس صفارا واحققهم كتابا فذكرت هذا الحديث تسليح من ولد عمرو بن العاص
فراذني قال وسئل عن اهل مكة فقال اعظم الناس في انفسهم واحقرهم عند الناس بكير لم
يدروا عمرو بن العاص وروشد بن سعد ضعيف ويقيم بن حماد مختلف في عدالته وله غريب
وقد روى يعقوب هذا عن ابيه عبد الله بن عمرو **اخبرنا** ابو نصر عبد الرحيم
ابن الاستاذ ابى القاسم القشيري في كتابه نا ابو بكر البيهقي نا الحاكم ابو عبد الله
الحافظ البخاري نا الحسين بن محمد نا سرجي نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا يونس بن عبد
الاعلى نا شبيب بن عبد العزيز نا حدثنى ما لك قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
لاهل العراق اطلب الناس للحلم وانزهم له ولاهل المدينة اسرح الناس الى الفتنه واسرعهم

عينا

عنه ولا يمل الشام اطوح الناس لمخلوق واعصاهم الخالق ولاهل مصر اكسهم منظارا واحقهم
 كبارا وهذا منقطع فان ما كالم يدرك عبدالله بن عمرو **اخبرنا** ابو القاسم
 ابن السمري عن انا ابو الحسين بن النفور وابو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن الخطار
 قال انا ابو طاهر المخلص نا ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا ابو علي
 ركب بن يحيى المقرئ نا الاصمعي نا هشام بن سعد عن شيخ حمزة قال قدم عبدالله بن الكوا
 على معوية فقال له معوية اخبرني عن اهل البصرة قال يقا تلون معا ويدبرون شئ
 قال فاخبرني عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صغيرة واوقفة في كبيرة قال فلخبرني
 عن اهل المدينة قال احرص الناس على الفتنة وانجره فيها قال فاخبرني عن اهل مصر قال
 لقد اكل قال فاخبرني عن اهل الجزيرة قال كفاة بين مدينين قال فاخبرني عن اهل
 الموصل قال قلادة ولبدة فيها من كل حرزة قال فاخبرني عن اهل الشام قال جند امير
 المؤمنين ولا اقول منهم شيا قال لتقولن قال اطوح الناس لمخلوق واعصاهم الخالق ولا يحبون
 للسماء كما **انبا** ابو القاسم علي بن ابراهيم الطيب وابو الوحش سبع بن
 المسلم المقرئ عن ابي الحسن رشا بن تظيف انا ابو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم لم بغداد
 نا ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا ابي نا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال سال معوية
 ابن الكوا فقال له يا ابن الكوا اخبرني عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صغير وامير
 كبير قال فاهل البصرة قال نعم ترذ جميعا ونصد رشتي قال فاهل الموصل قال
 قلادة امة فيها كل لخرز قال فاهل الجزيرة قال كفاة المصريين قال فاهل مصر قال
 احدا احبا اكله من علب قال ثم سكت قال سلفي يا معوية فسكت قال سلفي قال اخبرني
 عن اهل الشام قال اطوح الناس لمخلوق في محصية الخالق واجرامهم على الموت لا يدري ما بعده
 دسقيهم يشتمل ولا يدري وحصيم يسع ولا يبي **انبا** نا ابو الغنائم محمد بن علي بن
 ميمون الكوفي نا محمد بن علي بن الحسن الحنفى قال قرأت في كتاب علي بن حاتم الشيخ الصالح
 بخطه نا احمد بن عيسى بن ابي موسى الخطار نا سليمان بن الربيع نا يحيى بن الخيرة عن جابر
 عن اشياخه قال **سئل** لسان الحرة عن اهل الكوفة فقال انظره لصغيرة واكبره لكثيرة
وسئل عن اهل البصرة فقال ابل وردت معا وصدرت اثنا نا **وسئل** عن اهل الشام فقال
 اطوح لمخلوق واعصاه الخالق **وسئل** عن اهل مصر فقال عبيد من غلب **وسئل** عن اهل الجزيرة
 فقال كاسدين اجمتين **وسئل** عن اهل الموصل فقال قلادة اجمد حجت والمراد ما في
 هذه الحكايات ما كان عليه اهل الشام من طاعة ايتهم واسرايم واقنديهم في الفتنة والخرز
 بارايهم من غير نظري عواقب الفتنة كما فعلوا في سالف الزمن من قتالهم علي بن ابي طالب وهو
 العلم المرتضى وفعلهم في يوم الحرة وحصار ابن الزبير ما لا يرتضي وتلك امور قد خلت والله
 يعفو عنها وفتن قد مضت والله يعصم منها عبدالله بن الكوا لا يعتمد على ما يرويه فكيف
 يعتمد على ما يقوله عن نفسه ولا عن غيره وحكيه والاحتجاج بما قاله ابن لسان الحرة
 من الاحتجاجات الباطلة المنكرة **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن عبدالله
 ابن احمد الواسطي نا ابو بكر الخطيب نا الحسن بن ابي بكر نا الحسن بن كيسان نا الخوي

١٦٥

بالاسم بن اسحاق القاضي ناهدية بن خالد بن ابى الاشهب عن محمد بن جليان عن ابى الجهم
 قال كنت جالسا عنده فأتاه كتاب من عبد الملك بن مروان يدعو له الى نفسه
 فقال يدعونى ابنا لفرز قال الى طاعة اهل الشام ولوددت ان بيتا وبينهم جلا من نار من
 اتانا منهم احترق ومن اتاهم منا احترق وهذا لما كان بجري بين اهل الشام والعراق
 من الحروب فلما لان فقد الفلانة بين المسلمين وازال ما كان في القلوب **فرا**نا
 على ابى عبد الله يحيى بن الحسن بن البلاء عن ابى عطاء عن ابى محمد بن الحسن عن ابى محمد بن جوية
 ان ابى الطيب محمد بن القاسم محمد بن القاسم بن جعفر بن ابى خزيمة ناهروك ناضق
 نا بن شاذي عن ابى المنهال عن ابى زياد قال قال لي كذا ترى هذه الالهة التي هي فيكم
 اليوم يعني بالعراق فانما تنتقل الى الشام **فرا**نا على ابى محمد بن عبد الكريم
 ابن حمزة السلي عن عبد العزيز بن احمد التيمي ان ابى القاسم تمام الرازي ان ابى الطيب
 ابن راشد نا ابى الاصمغ عبد العزيز بن سعيد الماشقي الدمشقي نا محمد بن سماعة للبعد
 الرزاق نا امير عن الرزقي قال سبني للناس ان يدعوا من حديث اهل المدينة حديثين
 ومن حديث اهل مكة حديثين ومن حديث اهل العراق حديثين ومن حديث اهل الشام
 حديثين فلما حديث اهل المدينة فالسمع والقيان واما حديث اهل مكة فالصرف
 والنتحة واما حديث اهل العراق فالنبذ والسمود واما حديث اهل الشام فالطلا
 والطاعة **أخبرنا** ابى القاسم ناهرين طامير الشكوى نا ابى بكر البستي نا ابى
 عبد الله الحافظ وابى عبد الله اسحاق بن محمد السوسي قال نا ابى القاسم محمد بن يعقوب نا احمد
 بن عيسى التميمي نا عمرو بن ابى سلمة قال سمعت الاوزاعي يقول بترك من قول اهل مكة للنتحة
 والصراف ومن قول اهل المدينة السماع واثبات النسا في ادبارهن ومن قول اهل الشام للبر
 والطاعة ومن قول الكوفة النبذ والسمود **أخبرنا** ابى القاسم مضر بن محمد
 بن مقاتل بن مطكود السوسي نا جدي ابو محمد المقرئ نا ابو علي لاموازي نا تمام بن محمد نا
 نا ابى بكر محمد بن ادريس بن المحاج الانطاكي محمد بن علي الصقلاني قال سمعت دود بن الجراح
 يقول سمعت ابا عمرو والاوزاعي يقول لا تاخذ من قول اهل العراق خصلتين ومن قول
 اهل مكة خصلتين ولا من قول اهل المدينة خصلتين ولا من قول اهل الشام خصلتين
 فلما اهل العراق فناخير السمود وشرب الببذ واما اهل مكة فالنتحة والصراف واما
 اهل المدينة فاثبات النسا في ادبارهن والسمع واما اهل الشام فبيع العصير والخراوير
 وهذه الامرات فذهبا اما بيع العصير فليس في الشام اليوم عالم يبيع واما يفعل
 ذلك اهل السوق واما الديوان فقد شتموه السلطان **أخبرنا** ابو محمد عبد
 الرحمن بن ابى الحسن بن ابراهيم الدارقي نا سهل بن بشر نا سفرا بنى نا ابى بكر الخليل
 بن هبة الله بن الخليل نا عبد الوهاب الكلاي نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طالب الشتراني
 نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا الهيثم بن حميد نا حدثي النعمان بن المنذر
 القساني قال كنت مع مكحول نا لصايفة قال فأتاه قتيان من اهل العراق قال فخلطوا
 يسألونه قال فخلطوا بهم قال فقالوا له عن من ومن حدثك قال فخلطوا بهم فخلطوا بهم

بكر

فظ

بخل

تجل بسندهم قال فلما تهيأ قتلهم فملك ثم قال هكذا ينبغي لكم يا اهل العراق فلا يعطكم
 الا هذا واما اصحابنا مولانا اهل الشام فيأخذون كما يتسر قال ثم قام بلخني عن الحسين
 بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي فيما قرأته بخط ابني القاسم محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن
 انه نقله من خطه نا عبد الله بن محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا محمد بن سليمان الواسطي
 ابو بكر قال سمعت احمد بن داود المدايقي يقول سمعت بن فضيل يقول سمعت الامام يقول
 كنا اذا جانا الحديث فاناكرناه قلنا شامي قال ونا ابو عبد الله الهروي نا صالح بن محمد بن عمرو
 ابن جبيب ابو عيل الحافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال سمعت ابا داود الطيالسي
 يقول سمعت شعبة يقول لا تكتب عن الشامي كثيرا نا ابو الحسن محمد بن
 مروق بن عبد الرزاق الزعفراني وابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي و هبة الله
 ابن احمد الاكفاني قالوا نا ابو بكر الخطيب نا محمد بن جعفر بن علان نا ابو الفتح
 محمد بن الحسين الازدي نا ابو سعيد العدوي نا احمد بن عبيد الله الغدادي قال قيل
 لعبد الرحمن بن ممدى الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل ثم من قال حديث
 اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قال قال الشام قال فيغضبه
 في ثبوت هذه الحكاية نظر لان العدوي كذاب وادع فيحتمل انه انما قال ذلك
 لان الغالب على احاديث اهل الشام احاديث الفتن والملاحم ولا يسمونهم لا يسمونهم
 الاسناد ويأخذون الاحاديث كما تيسر كما في الحكاية التي قبلها عن مكيومل والله اعلم
 فلما اذا جاء الحديث مسندا من رواية ثقاتهم بعضهم عن بعض فهو صحيح تكفر به الحجة
 كما يلزم بل احاديث غيرهم من اهل الامصار **احمد** نا ابو البركات عبد الوهاب
 ابن المبارك بن احمد الانماطي الحافظ نا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر بن بدران
 الشامي نا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد الحنظلي نا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن يوسف
 ابن الدخيل الصيدلاي نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العجلي نا حماد
 ابن المتني نا محمد بن المنهال نا حميد بن ابراهيم قال عالت عمرو بن عبيد عن هذه الآية
 ومن لم يحكم بما اتوا الله فاولئك هم الفاسقون قال قلت هم اهل الشام قال نعم
 محمد وهو القدر لا يحتج بما يرويه عن غيره لزيغ عن الحجة فكيف بايقوله براهيم في كتاب
 الله مما لا يحضده بالجنة **قرا** نا علي بن القاسم السجستاني نا بكر البيهقي
 نا الحافظ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد الرازي يقول قرأت على
 الارزهر جاهر بن محمد الغساني بدشق نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم سمعت
 الاوزاعي يقول كانوا اسحبون ان يحذروا اهل الشام بفضائل اهل البيت ليرجعوا عما كانوا
 عليه نا ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب نا علي بن القاسم علي بن الفضل بن الفراء
 المقرئ نا عبد الوهاب الكلابي نا ابو الحسن بن حوصا نا عبد الله بن حبيب قال سمعت
 يوسف بن اسباط يقول سمعت الثوري يقول اذا كنت بالشام فحدث بفضائل علي واذا كنت
 بالعراق فحدث بفضائل عثمان وهذا لما كان في اهل الشام من الاخفاف عن اهل بيت الرسول
 فلما الان فقد ان ذلك لما وقفوا عليه من فضلهم النقول **قرا** نا علي بن محمد

١٦٧

عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا تمام بن محمد الرازي انا
الحسن بن احمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن سهل نا محمد بن يعقوب يعني الغساني نا ابو
اليمان نا صفوان عن الفرج بن محمد انه سمع ابا مسرة يقول قال كبايزيد بن سيار
عن موضعه فينطلق به فلا يدري اين يسلك به وانه لو تدمنى او تادجهم قال محمد بن
يعقوب قال ابو اليمان يذهب به الى الدار يعني لكثرة من يسكن به من النصارى
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو محمد طاهر بن سهل بن بشر
الاسفرايني قالانا ابو بكر الطليبي انا الحسن بن ابي بكر نا محمد بن الحسن بن زياد
النفاثي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت احمد بن ابي الخوارى قال قدمت الكوفة
فلقيت ابا بكر بن عياش فقلت حدثني فاني رجل غريب فقال اهل بلدك لعل منك قلت
اي رجل من اهل الشام قال ذاك اجد لك وهكذا لما كان بين اهل الشام واهل الكوفة
من الاحن فاما الابل فقد صار المسلمون اخوانا وبروا من اهل **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي وابو السعد احمد بن علي بن محمد بن المحلى قالانا ابو محمد
عبد الله بن محمد الصيرفي انا ابو القاسم الصديقي نا علي بن محمد الكاظم نا ابو الحسن
علي بن الحسين الطويل حدثني احمد بن محمد السكري حدثني ابي محمد يحيى السكري قال
دخلت مسجد دمشق فرايت في مسجدها خلقا فقلت هذا بلد قد دخله جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم وملت الى حلقه في المسجد في صدرها شيخ جالس فقلت
اليه فساله رجل من بين يديه فقال يا ابا المطلب من علي بن ابي طالب قال خفاق كالمعلم
اجتبت اليه جبهة فقصده امير المؤمنين بخاربه فينصره الله عليه قال فاستعظمت ذلك
وقت فرايت في جانب المسجد شيخا يصلي الى ساربه حسن السم والصلوة والهبة فقلت
اليه فقلت له يا شيخ انا رجل من اهل العراق جئت الى تلك الحلقه وفضضت عليه الفضة
فقال لي في هذا المسجد عجائب بلغني ان بعضهم يطعن على ابي محمد حجاج بن يوسف فعلى بن
طلب من هو في اسناد هذه الحكاية غير واحد من المجاهيل وقد رويت باسناد ائمتنا من هذا
عن اهل حمص وهي لهم شبه **اخبرنا** ابا القاسم علي بن ابراهيم الحسيني
الارشاني نظيف المقرئ نا الحسن بن اسجيل بن محمد نا احمد بن مروان الديلمي نا محمد بن حميد
اليزار نا احمد بن محمد بن يوسف اليماني نا عبد الرزاق قال سمعت معروفا يقول دخلت مسجد حمص
فاذا انا بقوم لهم رؤا فظننت بهم الخبير فجلست اليهم فاذا هم ينقصون على بزاخ
طالب ويقعون فيه فقلت من عندهم فاذا شيخ يصلي ظننت به خيرا فجلست اليه فلما اتم
جلس وسلم فقلت له يا عبد الله ما ترى هؤلاء القوم يشتمون علي بن ابي طالب وينقصون
وحلت احدتهم عن اقب علي بن ابي طالب وانه زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو الحسن والحسين وابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله ما بالي الناس ياتون
لوان احدا من الناس ليلج منهم ابو محمد رحمه الله هوذا يشتم وينقص قلت ومن ابو محمد قال
لحجاج بن يوسف رحمه الله وجعل يبكي فقلت عنه وقلت لا استغل ان ابنتها فخرت من بؤ
وهذا اليماني ضعيف **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو القاسم بن محمد

انا ابو القاسم السهمي انا ابو احمد بن عدي اخبرني اسحاق بن ابراهيم قال ذكرت اليامي
 هذا العبيد الكشوري فقال هو فينا كالواقدي فيكم وساق ذكره في هذا الكتاب وذكر
 من منفعته واسما حكيه العامة من تاخير معوية صلاة الجمعة الى يوم السبت وفضل
 الشام بذلك فامر مخلق لا اضل له ومعوية ومن كان معه في عصره بالشام من الصحابة
 والتابعين اتفقوا واشهد بحقيقة على اذا فرغ من واقعة بينه وبينه ملان خفي عنهم ان ذلك
 لا يجوز ولم اجد لذلك اصلا في شيء من الروايات وانا يحكي باسناد منقطع ان بعض مغلي
 اهل الشام امتحن بذلك في العراق في زمن الحجاج فلعل بعض الناس يلقه ذلك
 فعزاه الى اهل الشام وانتشر عنه وذلك فيما قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
 السلي عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني ابو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن
 ابي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الاصبهاني بما للجدى محمد بن احمد بن ابراهيم
 المصاحبي نا محمد بن النضر بن سلمة حدثنني محمد بن عبد الوهاب ابو احمد النيسابوري نا علي بن خنيس
 قال كان للحجاج ناصب بالكوفة من اهل الشام يقال له ابو حمير فحضرت الجمعة فمضى يريد
 فلقبه رجل من اهل العراق فقال ابا حمير اين تذهب قال الى الجمعة قال انما بلغك ان
 الامير قد اخر الجمعة اليوم فانصرف راجعا الى بيته فلما كان من الغد قال له الحجاج اين كنت
 يا ابا حمير لم تحضر معنا الجمعة قال لقمي بعض اهل العراق فاخبرني ان الامير اخر الجمعة
 فانصرفت قال فضحك الحجاج وقال ابا حمير اما علمت ان الجمعة لا تؤخر وهذه الحكاية
 ان سمعت تدل على بطلان ما يدعى على معوية من ذلك لانه لو كان قد تقدم ذلك لمعوية
 لما حجير لما خفي على ابي حمير حتى كان يقول للحجاج فقد فعل مثل هذا معوية ولا
 على الحجاج حتى يقول لاني حجير هذا كما قال معوية لاهل الشام والله يجيد نامل ساعة
 الكوف في سلف الامة ومن علينا بالنيات على الحق فيما حكيه وهو في القصة واما يتم
 من الامور هذا سبيله على من اشهر منه تعفيله كما اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي
 ابن المزرق نا ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي نا ابو احمد محمد بن عبد الله بن القاسم
 ابن جامع الدهان نا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال سألت ابا محمد هلالا
 يعني ابن العلاء عن ابي بكر بن بدر قال ذكروا له خرج يوم مجلس فلبس ثيابه يريد
 الجمعة فلبيس بن مهران فقال له اريد تريد فقال الجمعة فقال له ميمون
 قد اخروها الى غد ففكك له ميمون فخرج الى اهله فقال لهم قال لي ميمون ميمون
 لهم قبا خروا الجمعة الى غد فاما من خلف في عصر معوية من الصحابة والتابعين فلا يجوز
 ان يلقى لهم بالابليق من اختراعات المخترعين وقد كان معوية يامر بحضور الجمعة اهل البلد
 القاصية من ساكني فين وقرى اوزاكيه فكيف يظن به انه اخرها عن حضرها من يرتقي
 ناد يتما ومنتظرها وهذا لا يظن به الا اهل العباوة ولا يكلفه في حق ذلك العون
 الا اهل الشفاة **وقد اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم السلمي نا ابو الفتح
 نضر بن ابراهيم بن نضر البغدسي الفقيه وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفقيه
 الكلبي **واخبرنا** ابو الحسن علي بن زيد السلي الودب نا نضر بن ابراهيم

١٦٩

ابن بصير المقدسي الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن محمد بن عوف
المولني أنا أبو علي الحسن بن مسير التوخي أنا أبو بكر محمد بن خريم العجلي نا هشام بن
عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس قال سكت لحاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر
سبرد مشق يقول يا اهل قزدا يا اهل زكاة يا اداني البشعة لجمعة لجمعة وزمتنا
قال يا اهل قين يا قاضي الضوطة لجمعة لجمعة لا تدعوها **ألا سلام**
بأذن بعض ما بلغنا الخبر فلوك الشافعي
أخبرنا أبو محمد هبة الله بن اسمعيل بن عبد السيد الفقيه نا أبو عثمان
سعيد بن محمد بن أحمد البجلي نا أبو عمرو بن حمد نا أبو ليلى الوصلي نا شابب الغنم
النبتي قال سكت أبي عن سليمان عن عطية عن أبي سعيد قال لما كان يوم ظهرت الروم على
فارس فاجتبرك المومنون فترلت الم غلبت الروم في قوله عز وجل ويؤيد نصيح المومنون
بظهور الروم على فارس **أخبرنا** أبو القاسم الشحام نا أبو سعد محمد بن عبد
الرحمن بن محمد الخزاز نا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محبوب نا نور بن عبد
الله التمار نا أبو قريش محمد بن حمزة بن خلف الحافظ المتسني نا نصر بن علي الجهضمي
نا الحضرمي سليمان عن أبيه عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال لما كان يوم
بدرو وظهرت الروم على فارس فاجتبرك المومنون فخرج المومنون بظهور الروم على فارس
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا نا أبو القاسم عبد الصمد بن علي
ابن المامون نا أبو الحسن انداد قطي نا أحمد بن القاسم بن نصر نا محمد بن سليمان
لوي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد نا أبيه عن عروة عن نيار بن مكرم وكانت له صحبة
قال لما ترلت الم غلبت الروم واتخذوهم شبه العبيد وكان المشركون يجبون الاتقبل
الروم فارس لا لهم اهل كتاب ويضدق بالبحث فقالوا لا يكر نبياعك على ان الروم يذبحا
فارس فقال أبو بكر البضع ما بين الثلاث الى التسع تنظر من ذلك ست سنين لا اقل ولا أكثر
قال فوضوا الرهائن وذلك قبل ان تحرم الرهان فوضع أبو بكر الرهان الى اصحابه فخرجهم
الخبر فقالوا بيسر ما صنعت الا اقرها كما قال الله تعالى لو شأ الله ان يقول شيئا لقال فلما كانت
سنة ست لم يظهر الروم على فارس فاخذوا الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم
على فارس فذلك قوله يؤيد نصيح المومنون بنصر الله قال انداد قطي هذا حديث غريب
من حديث عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم لا سئل قال عن أبي بكر الصديق بقدر به أبو
الزناد عبد الله بن ذكوان عنه ولم يروه عنه نظير ابنه عبد الرحمن **أخبرنا**
أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الارمني نا أبو سعيد محمد بن عبد
الله بن حدود نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى الزهلي نا علي بن عبد الله نا
معن بن عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن الجعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما ترلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وبهم من بعد غلبهم سبعون فاجب
أبو بكر فزيشأ ثم في النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد ناجيتهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

فخلا

احتضت فان البضع ما بين الثلاث الى التسع قال المجني المناجاة الزاهدة وذلك قبل ان يكون حرم ذلك
 قال ونا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابو شهاب عن عمه اخبرني عميد
 الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا بكر الصديق حين نزل الله ها تين الايتين قال
 ونا يعقوب ايضا نا ابي عن صالح قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود انه بلغه ان ابا بكر الصديق حين اتى الله ها تين الايتين لقي رجلا من
 المشركين فقال لهم ان اهل الكتاب سيخلون فارسا قالوا ايكم قال في بضع سنين
 قالوا نحن بناجيك على ذلك فشم سنين بناجيك عليها فشمى ابو بكر سبع سنين فغفظوا
 المناجاة على ذلك قبل ان يحرم الفجار فلما رجع ابو بكر احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت فكل ما دون الحشر بضع وكان ظهور
 فارس على الروم لسبع سنين فحب ابو بكر فمما اظهر الله الروم على فارس زمان للدينية وقال
 في حديث ابن اخي ابن شهاب بعد للدينية ففرح المؤمنون بظهور اهل الكتاب وكان ظهور
 المؤمنين على المشركين بعد مدة للدينية **الحديث** نا ابو عبد الله محمد بن الفضل
 القراوى نا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن كامل القفاقي
 نا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية
 حدثني ابي عن حماد بن عتيبة بن سعد عن ابن عباس في قوله الم غلبت الروم قال قد مضى
 كان ذلك في اهل فارس والروم وكانت فارس قد غلبتهم فم غلبت الروم بعد ذلك ولقي
 بنى الله صلى الله عليه وسلم مشركي العرب والنفت الروم وفارس ونصر الله النبي صلى الله
 عليه وسلم ومن معه من المسلمين على مشركي العرب ونصر اهل الكتاب على مشركي العرب
 ففرح المؤمنون بنصر الله تعالى اياهم ونصر اهل الكتاب على الجهم قال عبطعة وسالت
 ابا سعيد الخدري عن ذلك فقال اتقينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركوا العرب
 والنفت الروم وفارس فنصرنا الله تعالى على مشركي العرب ونصر الله تعالى اهل الكتاب
 على الجهم ففرحنا بنصر الله ايانا على المشركين وفرحنا بنصر الله اهل الكتاب على الجهم
 فذلك قوله ويبيد ويبيد يفرح المؤمنون بنصر الله **والحديث** نا ابو عبد الله ايضا
 نا ابو بكر نا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن الفضل نا يحيى نا
 معوية بن عمرو نا ابا اسحاق القراوى عن سليمان بن عمرو نا يحيى بن حبيب نا ابي حمزة
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان المسلمون يجيئون ان يظهر الروم على فارس لانهم
 اهل الكتاب وكان المشركون يجيئون ان تظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر
 ذلك المسلمون لاني بكر فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم اما انهم سيظهرون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل نبينا وبينكم اجلا
 ان ظهورا كان لك كذا وكذا وان ظهورنا كان لنا كذا وكذا فاجل بينهم اجل حسن بين
 فلم يظهر واذا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اجله انما قال دون
 الصخرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
 من بعد غلبهم سيخلون في بضع سنين قال فقلبت الروم ثم غلبت بعد لله الامر قبل ومن

بعث شهربراز وبعث معه جنود فارس فملك الشام ومصر وجرب عامة حصون الروم
وكان زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فظفوق كسرى ببسبطينة قال يعقوب وقال
غير الزمري كان عامل كسرى اذا انتهى الى حصن من حصونه ابنتي حصنه يحبب حصنه
فنزله هو وجنده ثم حاصره بمجده وعسكره وقتلهم فكانوا يخلون له الحصن اذا كان
حصارهم وانضموا اليه وراهم من الحصن عاد الحديث الى حديث الزمري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس فظفوق كسرى ببسبطينة ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتخ
وقال يعقوب بفتح مدينة الروم افتخنها وقال يعقوب ففتحها ولكنك رضيعك كاد
قاربت طوبى السلطان فاكثرا اليه كسرى من الكتب في ذلك واكثر شهربراز راى
واعتد اذا اليه فلما طال ذلك على كسرى كتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يامره
بقتل وفي حديث وجيه ان لقنل شهربراز ويلى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر
ان شهربراز كاهد ناصح وانه هو ابنل وقال يعقوب وهو ابنل الجنود وقال يعقوب
بالجذبة فكتب اليه كسرى يحزم عليه ليقنله فكتب ايضا يراجعه ويقول انه ليليلك
عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يوازي من مكايده وقال حجاج مكيدة الروم عذرت
فكتب اليه كسرى يحزم عليه ليقنله و ليليل امر الجنود فقال يعقوب الجيوش فكتب
اليه يراجعه ايضا فغضب كسرى فكتب الى شهربراز يحزم عليه ليقنل ذلك العظيم
فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فاقرأه كتاب كسرى فقال له راجع في
فقال له قد علمت وقال يعقوب فقال لقد علمت ان كسرى لا يراجع وقد علمت محبتي
اياك وكتبته قد جاني مالا استطيع تركه فقال له ذلك الرجل فلا تدعني ارجع الى اهل
فامرهم وقال يعقوب فامرهم بل امرى واعمد اليهم عدى فقال بلى وذلك الذي
املك لك فانطلق الى اهله فاخذ صحايف كسرى الثلاث التي كتبت اليه فجعل في كده
ثم جات حتى دخل على شهربراز ورفع اليه الصحيفة الثانية فاقرأها فترل عن مجلسه
وقال يعقوب سريره وقال اجلس عليه فابى ان يفعل ورفع اليه الصحيفة الثالثة زاد
يعقوب فقال انت خير مني وقللا فاقرأها فلما فرغ منها وفي حديث وجيه فلما فرغ
شهربراز من قراته قال افتح بالله لاسوك كسرى فاجمع شهربراز المكتوب كسرى وكاتب
هو قل وذكر له ان كسرى قد اسند فارس ومحمد بنوها وانليت بملكه وسأله ان يلقاه
بمكان بحكمات فيه الامر ويتعاهل ان زاد يعقوب فيه ثم تكشف عنه شهربراز في
جنود فارس ويخلص بينه وبين السير الى كسرى فلما جاء كتاب شهربراز د غار هطامن عظماء
الروم فقال لهم حين جلسوا انا اليوم احرم الناس وايعز الناس وقد اتاني لا تحسونه
وساعدني عليكم فاشيروا على فيه ثم قرأ عليهم كتاب شهربراز فاختلفوا عليه في الراى
فقال بعضهم هذا نكر من كسرى وقال حجاج من قبل كسرى وقال بعضهم اراد هذا العبد
ان يلقاك خاف كسرى فيسميت بك ثم لا يباليما لقي فقال هرقل ان الراى ليس حيث ذهبت
انه مكاتب ما كاتب وقال يعقوب ذهبت اليه انه لغري ما كاتب بنفس كسرى بان يشتم هذا
الشتم الذي اجري في كتاب شهربراز وقال يعقوب في الكتاب لشهربراز وما كان شهربراز

١٧٣

ليكتب هذا الكتاب وهو خط امير على غامة ملكي لاسن اسر وقال يعقوب لا مرح حدث بينه وبين
كسرى داي والله لا يقينه فكتب ابيه هرقل انه قد بلغني كتابك وخدمت ما ذكرت فيه وفق
لا تترك هو عندك مكان وقال يعقوب فوعدك كذا وكذا فاخرج باربعة الاف من احوالك فاني
خارج في مثلهم فاذا بلغت مكان كذا زاد يعقوب وكذا فضع من معك خمس مائة فاني
سأضع بك مكان كذا زاد يعقوب وكذا مثلهم زاد وجهه ثم وضع مكان كذا خمس مائة فاني سأضع
مكان كذا مثلهم حتى نلتقي انا وانت في خمس مائة وبعث هرقل الرسل من عنده الى شهر
فامرهم ان يقوموا على ذلك فان فعل شهر بار لم يرسلوا اليه وان ذلك عجلوا اليه بكناج
فراى دايه ففعل شهر براز وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج بها وقال يعقوب لم يضع
منهم احدا حتى انفسا للوومع هرقل اربعة الاف ومع شهر براز خمس مائة فلما رآهم شهر براز
ارسل الى هرقل اغدرت فارسل اليه هرقل لمر اغدر ولكن تحت الغدر من قبلك وهر هرقل
بقية ديباج فضربت طما بين الصفيين فتزل هرقل يدخلها ودخل وقال يعقوب فادخلت بجانه
واقبل شهر براز حتى دخل عليه فافتحا وبنيهما وقال يعقوب وسعما نرجحان حتى احكما
امرهما واستوثق كل واحد منهما باليهود وقال يعقوب بالعهد والواثق حتى اذا فرغ من
امرهما خرج هرقل فاشار الى شهر براز ان يقتل اترجحاك لكي يخفي امرهما وسرهما ففعله
شهر براز حتما فكشف مجيش الجيود وسار جيش هرقل الى كسرى حتى اغار وقال
وجهه اغار واعلى كسرى ومن بقي معه فكان ذلك اول هلكة كسرى ووافاهرقل لشهر
بما اعطاه من ترك ارض فارس وسيدتها فانكشف جيش ولى وقال حجاج فصدر فارس وقال
وانكشف جيش فصدت على كسرى فقتلت فارس كسرى ولحق شهر براز بفارس واليهود القى
تعه **واحد برنا** ابو محمد عبد الكريم بن حزة السلي بالابوبكر احمد بن علي الخطيب
والخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قال انا ابو الحسين بن الفضل
الفظان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب جد ثنى ابوتقى هشام بن عبد الملك بن بعران
الخصي ائير نا الوليد بن مسلم جد ثنى محمد بن مهاجر الانصاري وذكر له سير هرقل الى بيت
القدس فقال ان كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام ومادون خليف القسطنطين
وسار بجوده حتى تزل بخليجها واحدا في كبسة بالحجارة والكليل ليتخذوا طريقا بيتا
بنيها فهو على ذلك اثنى بلخه ان ملك الهند وملك الخزر قد خلفاه في بلاده من العراق
فانصرف عن القسطنطين وخلف على ما ظهر عليه من مداين الشام علملان في جماعة
من اساورته وحيولهم فتزل ذلك العامل حمص وضبط له حاكم خلفه عليه ومضى
كسرى الى عراقه فاذا الحرث قد نشب بين ملك الهند وملك خزر فكتب اليه
كلاما يسلا ته الصخرة على كل واحد منهما على ان يرد من والاه على صاحبه جميع ما
استباح وشيا من بلاده ويريده كذا وكذا فرأى كسرى واساورته ان يظا ام ملك خزر
على ملك الهند لجواره ملك خزر ومقارعتة اياه في كل يوم وخررة ملك الهند عليه وتناول
المصرنة منه اذا امكنه من بعد فوالا كسرى ملك خزر على ملك الهند فقهره
واستغلاما كان اصاحب من بلاده واستباح عسكره فخرج مغلوبا مدجورا ورده

ملك خزر الى كسرى ما كان اصحاب من بلاد من سبي او يخرج لك وزادة هدية ثلثين الف
مملوك وانصرف عنه جنوده ملك كسرى على الثلثين الف مملوك الذين خلفهم ملك خزر
عنده رجلا وسيرهم الى ما خلف القسطنطينية واسكنهم تلك البلاد وهي بوسند خراب
قال ابو تقي محمد بن الوليد قال قال محمد بن مهابر الانصاري في يوم بوجان **قرا**
على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلي عن عبد العزيز بن احمد التيمي انا ابو نصر محمد بن احمد
ابن هرون بن موسى الغساني القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي
ابن يعقوب بن ابي العقب قال انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي العقب
قال فترى على ابي عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي نا ابو عبد الله محمد بن عايد
القرشي قال قال الوليد فاخبرني ابو بشر الوليد بن محمد عن ابن شهاب الزهري نا الكوفي
جاكلا السلي بن مكة قبل ان يجرها منها الى المدينة وقالوا لهم تقولون انكم ستغلبوننا بالكتاب
الذي اترل على نبينا فكيف وقد غلبت فارس المحوس الروم اهل الكتاب فسئلهم نحن
كما غلبت فارس الروم فاترل الله عز وجل المر غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون الآية قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا بكر حين اترل الله عز وجل الكتاب لقي رجلا من المشركين فقال ان اهل الكتاب
سيغلبون فارس قالوا نحن فيكم قال في بضع سنين قالوا فنحن نلجك على ذلك بجابا
فسمي ابو بكر سبغ سنين وعقد النجاة وذلك قبل تحريم الفار فمخرج ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تغلبت فكل ما دون
العشرون فهو من البضع قال مجاهد قد مضت عليه الروم فارس كما قال في بضع سنين
وظهرت عليها على راس تسع سنين قال عطاء الخراساني عن عكرمة في بضع سنين والبضع
ما بين ثلاث الى العشرين العدد ففرح المؤمنون بظهور الروم وبصدق القرآن قال
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الروم ظهرت على فارس على راس
تسع سنين وذلك في زمن الخلافة ففتح ابو بكر وفتح بذلك المؤمنون
قال مجاهد قوله يومئذ يفتح المؤمنون بنصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
وامحابه **احسن** نا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادى
الحافظ نا ابو منصور محمد بن احمد بن شكريمة القاضي وابو بكر محمد بن احمد بن الحسن
ابن البغدادى الحافظ على السمار قالوا انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خريش
قوله نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحمدي املا نا عبد الله بن شبيب حدثني
محمد بن خالد بن عثمة نا عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره مناحية قرية الا احتطت
فان البضع ما بين الثلاث الى التسع **قرا** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
عن عبد العزيز بن احمد نا ابو نصر محمد بن احمد بن الجندى وابو القاسم عبد الرحمن
ابن الحسين قال انا على بن يعقوب بن ابي العقب نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم
نا ابن عايد قال الوليد فاخبرني اسيد الكلايد عن العلاء بن الوثير الكلبي عن ابيه

١٧٥

قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس الروم وظهورهم بالشام والعراق وكل ذلك في خمس عشرة سنة

باب تشييد المصطفى على الصلاة والسلام المصنوع

مكرر

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد بن سهل الفقيه وأبو المظفر عبد المنعم ابن الأستاذ أبو القاسم القشيري قالوا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الجعفي أنا زاهر بن أحمد السرحني أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو بكر تاملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي رهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح آلين فيأتي قوم يسيرون فيتحلون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يسيرون فيتحلون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ومقط من كتاب القشيري ذكر الشام **أخبرنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي نا أبو بكر بن المقرئ نا الفضل بن محمد ابن إبراهيم نا أبو بصير تاملك عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير عن سفين بن أبي رهير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما جاءه **أخبرنا** أبو القاسم بن السميرقندي أنا أبو الحسين بن النضر نا محمد بن عبد الله بن الحسين نا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قال أنا أبو القاسم البخوي نا محمد بن زهرا نا أبو صالح الكوفي نا ابن أبي خازم قال نا أبو موسى القزويني نا أبو حمزة ج قال وقرا على سويد بن سعيد ملك بن النضر كلام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي رهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح آلين فيأتي قوم يسيرون فيتحلون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يسيرون فيتحلون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ولم يذكر عيسى العراق وزاد محمد بن عبد الله بن أبي عمير ويفتح العراق فيأتي قوم يسيرون فيتحلون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي حديث ابن أبي عمير بأهلهم في المواضع كلها رواه عن هشام بن عروة سفين بن عبيدة وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج نا أبو حنيفة محمد بن خازم الصيرفي نا مالك بن حيدر بن الحسن نا أبو حمزة الثمالی نا عياض وعبد العزيز بن أبي خازم نا سنان نا دينار نا جابر نا عبد الحميد نا حماد نا زيد نا أحمد نا سفين نا **أخبرنا** نا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الفتوى الفقيه وأبو محمد هبة الله ابن أحمد بن طائوس المقرئ قالوا أنا أبو القاسم علي بن محمد نا أبي العلا نا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن سلامة السنتي نا خثمة بن سليمان نا عبد الله نا أحمد بن أبي شريك نا الحميد نا نافع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي رهير قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بفتح الشام فياتي قوم يسيون فيتحلون باهايلهم ومن اطاعهم
والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون ثم يفتح الشام فياتي قوم يسيون فيتحلون باهايلهم
ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون **أخبرنا** اذنا ابو عبد الله الحسن
ابن عبد الملك الاديب انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي انا ابو بكر بن المقرئ
انا ابو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي نا محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن
قالا انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي
زهير النهمري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بفتح اليمن فياتي قوم
نفسون فيتحلون باهليلهم ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون وقال
في الشام وفي العراق مثل ذلك **واما حديث ابن جريح** فاخبرنا
ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرزاق انا ابن جريح اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير النهمري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بفتح اليمن فياتي قوم يسيون فيتحلون باهايلهم ومن اطاعهم والمدنية خير لهم
لو كانوا يعملون **أخبرنا** انا ابو عبد الله لخلال انا ابراهيم بن منصور انا ابو
بكر بن المقرئ نا المفضل بن محمد نا ابو حنيفة نا ابو قرة قال ذكرنا ابن جريح عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير عن ابي عبد الله
عليه وسلم عن ابيه **واما حديث ابي معوية** فاخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني وابو الحالى ثعلب بن جعفر بن احمد السراج قال انا عبد
الغلام بن الحسن بن عبيد الله انا عبد الوهاب نا ابي نا ابو العباس عبد الله بن عتبة
ابن الزرق نا احمد بن ابي الطواري نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن ابن الزبير عن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الشام فيخرج
ناس من اهل المدينة اليها يسيون والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون وفتح العراق
فيخرج ناس من المدينة اليها يسيون والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون وفتح اليمن
فيخرج اليها ناس من المدينة اليها يسيون والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون **واما**
حديث مالك بن سعيد فاخبرنا ابو عبد الله
الفراوى نا ابو بكر احمد بن منصور الخزرجي نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
الجوزي نا ابو حنيفة بن ابي حنيفة نا ابو علي سخوبة بن حازم نا مولى نبي هاشم نا مالك
ابن سعيد نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن الزبير عن سفيان بن ابي زهير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن فياتي قوم يسيون فيتحلون باهليلهم
ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون ثم يفتح العراق فياتي قوم يسيون
فيتحلون باهايلهم ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون ثم يفتح الشام
فياتي قوم يسيون فيتحلون باهايلهم ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعملون
واما حديث ابي صمرة فاخبرنا ابو بكر عبد الغفار

١٧٧

ابن محمد بن الحسين بن علي الشيرازي في كتابه واخبرنا عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
 ابن حبيب العاصري وابو منصور برغش بن عبد الله عتيق محمد بن بضر القاضى انا ابو سعيد محمد
 ابن موسى القمي في كتابه **واخبرنا** ابو عبد الله القزويني انا ابو بكر البيهقي انا ابو
 طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي سحاق وابو سعيد بن ابي عمرو
واخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن ابي القاسم بن ابي سعيد الحصري الفقيه
 الشافعي بالري انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الشافعي باصطهان انا ابو زكريا
 يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الخزرجي **واخبرنا** ابو عبد الله القزويني انا
 ابو بكر احمد بن منصور الخزرجي انا ابو بكر الخزرجي قالوا انا ابو الغياث محمد بن يعقوب ناخذ
 ابن عبد الله بن عبد الحكم نا ابو خزيمة النسب بن عياض عن هشام بن عروة قال الخزرجي انا
 ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن باوية نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مران
 الفراء القزويني اخبرني ابي عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
 عن سفينة بن ابي زهير قال سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذوا حذركم **واما**
حديث ابن ابي حاتم فاخبرنا ابو القاسم بن السميرقندي
 انا ابو الحسن بن النعمان نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمار بن موسى بن الجراح
 ابن الجدي نا يحيى بن محمد بن صالح نا محمد بن يحيى بن زبير نا عبد العزيز بن ابي حاتم عن هشام
 عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفينة بن ابي زهير الخزرجي انه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يقول يفتح اليمين فياتي قوم يبسون فيتحلون باهليهم ومن اطاعهم
 والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لم يزد **واما حديث جابر بن عبد**
المجيد فاخبرنا به امر المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية قالت
 قرى علي ابراهيم بن منصور النسيبي نا خاضرة نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو بكر الموصلي
 نا ابو خزيمة نا جابر بن عبد المجيد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
 حدثني سفينة بن ابي قلان قال سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمين
 فياتي قوم يبسون فيتحلون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **واما**
حديث حماد بن زيد فاخبرنا ابو القاسم بن الحسن
 انا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا يونس نا حماد بن يحيى
 ابن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عبد الله بن الزبير عن سفينة بن ابي زهير
 قال ابن الزبير اخبرت انه بالموسم فاتيته فسالته فاخبرني فقال سخط رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يفتحون الشام فيجي اقوام يبسون قالها كلنا فيجوا وقال يبسون **هـ**
اخبرنا بن السميرقندي نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري نا ابو الحسين علي بن
 محمد بن عبد الله بن بشران نا ابو عمرو عثمان بن احمد البسما نا ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم
 قال قال علي بن المديني سفينة بن ابي زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فياتي قوم
 يبسون رواه هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفينة بن ابي زهير القزويني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن عيينة فلم يقيم اساده قال عن ابي زهير رواه جابر

ايضا عنه فلم يمهله قال عن سيف بن ابي العيص ورواه ابو عاصم ورواه عن هشام بن عروة فقال
 عن سيف بن عبد الله الثقفي ورواه وهيب فجوده فقال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 ابن الزبير عن سيف بن ابي رهير المزني وهو الصواب ورواه ملك واقام ابنه بكار ورواه
 وهيب عن هشام بن عروة واسم ابي رهير العدر كذا قال وانا هو الفرد **أخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن البقال المقرئ
 انا القاضي ابو القاسم عبد الوليد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم انا ابو علي الحسن بن محمد بن موسى
 ابن اسحاق القاضي الانصاري انا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد قال
 سمعت علي بن المديني في حديث بن ابي رهير بفتح الهمزة قال اسم ابي رهير هذا الفرد من ادنى
أخبرنا ابو بكر بن ابي نصر اللخمي انا ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
 الفقيه الاميني انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زكرية العجلي انا ابو احمد الحسن بن عبد
 الله بن سعيد العسكري قال ومما يشك قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر اهل المدينة ثم ياتي قوم
 يمسون باهل المدينة فيذهبوا محرم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقد خطوا فيه ورواه
 يمشون ذهبوا الى النش والصاب يمسون بالضم ويبسبون بفتح الياء السين غير محجة يقال
 ابست بالربل اذا دعوتهم الى طعام وغيره واصله من ابست بالناقاة اذا دعوتهم للملح
 ويقال بست وابست لغتان واشدنا نفطوية ٥ ولم يك فيها للملحين ملح
 وهو من ابر وفي مثل للحرب لا افضل ذلك من البرعيد بناقة وفي مثل اخر لا يناس قبل الايس
 وقال ابو سعيد الكوفي انا هو يمسون او يمسون بفتح السين في الارض واشد ٥
 ٥ وانكس خيات الكتيب الالهيل ٥ وقد جاء حديث سيف بن ابي رهير من وجه اخر
 بلفظ اخر **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسن بن المقرئ انا علي
 ابن علي الوريز انا عبد الله بن محمد البخوي نا عبد الله بن مطيع نا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن
 خصيفة ان بشر بن سعيد اخبرهم انه سمع في مجلس النبيين يذكرون ان سيف بن
 ابي رهير اخبرهم ان فرسه اعيت عليه بالحق وهم يثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
 اليه يستحمله فزعهم سيف كما ذكرنا خرج يبتغي له بعيرا فلم يجده الا عند ابي جهم بن حذيفة
 العدو فسلمه فقال ابو جهم لا ابجكه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه من شيت فزعهم
 انه اخذه منه ثم خرج حتى انا بلغ ببر الاله اب زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوشك البنيان ان يبلغ هذا المكان ويوشك الشام ان يفتح فيا تيه رجال من اهل هذا البلد
 ويجمعهم ديمه ورواه فيسيرون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ان ابراهيم عليه السلام
 دعا لاهل مكة واني اسال الله ان يبارك لنا في صلواتنا وهدانا وان يبارك لنا في مددنا ما يبارك
 لاهل مكة **أخبرنا** ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الخزرجي
 انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة اللخمي نا علي بن جحرنا اسمعيل بن جعفر نا يزيد بن خصيفة
 ابن بشرين سعيد اخبره انه سمع في مجلس الشائين يذكرون ان سيف بن جحرنا اسمعيل نا ابي
 الفرد اخبرهم ان فرسه اعيت عليه وهو بالحق وهو في بيت بحتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج اليه يستحمله فزعهم سيف كما ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معه يبتغي له بعيرا

١٧٩

فلما جده الاعمدا الى حليم بن خديفة التمدد في ضامه بدفق قال له ابو جهم لا ابيك يا رسول الله
ولكن خذته فاحمل عليه من شيت فزع ان اخذه منه ثم خرج معه حتى اذا بلغ بئر الاحجاب
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك البنيان ان يبيع هذا المكان ويوشك
الشام ان يفتح فيا بنة رجال من اهل هذا البلد فيجلبهم ريقه ورحاوه فيسبرون حواجم
ولدى بنة خير لو كانوا يخلون ان ابراهيم غالا لاهل مكة واني اسأل الله ان يبارك لنا
في صاعنا وان يبارك لنا في مدنا كما بارك لاهل مكة رواه احمد بن حنبل عن سليمان بن داود
الطائفي عن اسمعيل بن جعفر **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا احمد
ابن علي بن الحسن بن ابي عثمان وابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم القصارى
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن القصارى نا ابي نوح طاهر
قالا نا اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام المصري نا الحسين بن
اسمعيل المحاملى ملافا فضل الاعرج نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال قال
سعيد بن ابى هلال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي الربيع نا ابا ذر قال
استعيدوا بالله من زمن السباغي وزمن التلاعى قالوا وما ذاك قال لا تقوم الساعة
حتى يكون قتال دعوطم دعوة جاهلية فيقتل بعضهم بعضا ولا تقوم الساعة حتى
توقف العربية التي تنسب الى سبعة ابا بالاسواق لا يمنع الرجل ان يبتاعها الا خوفا
ساقها وكان يقال المحرور من حرم غنمة كلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الناس هلاكا قرش واول قرش هلاكا اهل بيتي قال ويقال اشتكى اليه وبالدنية
فقال لهم انقل ودياها الى هبة الهم حبيها اليها صنف ما حبت اليها مكة قال
ويقال استقبل الشام فقال ما هاهنا فيبس الناس اليك سبا وفتح المشرق فيبس
الناس اليك سبا والمدينة خير لهم لو كانوا يعملون وبوراهم في صاعهم ومدهم في
من صبر على لا واهما وشدهما كنت له شهيدا يوم القيامة **اخبرنا** ابو القاسم
اسمعيل بن احمد السمرقندي نا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي نا احمد بن محمد بن علي بن
الوراق نا عبد الله بن سليمان بن انا شعث نا احمد بن صالح نا اسد بن موسى نا عوية حدثني
ضمرة نا ابن زغبة نا يادى حدثنا قال نزل على عبد الله بن حوالة الاردي فقال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنختم على قدامنا فذبحنا فلم نختم شيئا وعرف الجهد في وجهنا
فقام فينا فقال الهم لا تكلموا الى ما صنع عنكم ولا تكلموا الى انفسهم فينجز عنها ولا تكلموا
الى الناس فيبستوا عندهم ثم قال لتفتح الشام والروم وفارس والروم وفارس حتى
يكون لكم من الابل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا حتى يعطى احدكم مائة دينار فيسخطها
ثم وضع يده على راسي وعلى هاهنا ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة نزلت الارض المحرقة
فقد نبت الارز والبلا والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من هذا من ابراهيم
اخبرنا ابو الوفا عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد لا مبرهاني نا ام الجحى
فاحمة بنت ناصر بن الحسن العلوية قال نا ابو طاهر احمد بن محمود الشافعي نا ابو جبر
ابن المقرئ نا ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثني عوية بن صالح عن حفصة بن جبيب

عن ابن زعجب الايادي قال ابن حوالة الاردي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علي
قال بحثنا حول المدينة لنختم فقدمنا ولم نختم شيئا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا
من الجهد قال الحمد لا تكلمهم الى فاضع عنهم ولم تكلمهم الى الناس فيهنوا عليهم ولا تكلمهم الى
انفسهم فينجروا عننا ولكن نوحدهم بارزاقهم ثم قال لنفتقن عليكم الشام ولنفتقنكم كنوز
كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا وحتى ان احدهم ليحطى مائة دينار
فيسخطها قال ثم وضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اذ ارايت الخلافة قد نزلت
الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والفتن والساعة التي اقرب من يدي هذه من راسك
أخبرنا ابو عبد الله الفراءى وابو القاسم الشحامى قالانا ابو بكر البيهقي
وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو بكر بن الطبري قالانا ابو الحسين بن
الفضل لفظان انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ابو صالح حدثني محوية بن
صالح ان ضمرة بن جبيب حدثه عن ابن زعجب الايادي قال صلى الله عليه وسلم حوالة صاحب
النبى صلى الله عليه وقد بلغنا انه فرض له في المائتين فابى الامامية قال قلت اخى ما بلغنا
انه فرض لك في مائتين فابيت الامامية فوالله ما منعه وهو نازل على ان يقول لا اله الا
يكنى ابن حوالة مائة في كل عام ثم انشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحثنا على قداسنا حول المدينة لنختم فقدمنا فلم نختم شيئا فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تكلمهم الى فاضع عنهم ولا تكلمهم الى الناس فيهنوا عليهم وليستأثروا عليهم ولا تكلمهم الى
الانفسهم فينجروا عننا ولكن نوحدهم بارزاقهم ثم قال لنفتقن لكم الشام ثم لنفتقنكم كنوز
فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا وحتى ان احدهم ليحطى مائة دينار فيسخطها
ثم وضع يده على فقال يا ابن حوالة اذ ارايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك **أخبرنا**
ابو علي الخزاز في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود الاصبهاني انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد
نا ابو يزيد القزاطيسي نا اسد بن موسى ج قال **قال** ونا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح
قالا للمعوية بن صالح ان ضمرة بن جبيب حدثه عن ابن زعجب الايادي قال نزل في عبد الله بن
حوالة الاردي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحثنا على قداسنا حول المدينة لنختم
فقدمنا ولم نختم فقدمنا ولم نختم شيئا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا
من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لا تكلمهم الى فاضع عنهم ولا تكلمهم الى الناس
فيهنوا عليهم ولا تكلمهم الى انفسهم فينجروا عننا ولكن نوحدهم بارزاقهم ثم قال لنفتقن
لكم الشام ثم لنفتقنكم كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا وحتى ان احدهم
ليحطى مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اذ ارايت الخلافة
قد نزلت بارض المقدسة فقد دنت الزلازل والامور العظام والساعة اقرب
الى الناس من يدي هذه من راسك **أخبرنا** ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن ضوا

مفتاح

ما بين البتراء والضات كذا قال لنا ابو جعفر واما ابو وهب ابن شراس عن عباس بن محمد الهشام
عن ابي عمير روى هذا الحديث من وجد اجر عن محرو بن عبد الله عن جابر بن نفير عن ابني
صلى الله عليه وسلم مرسل **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم
عن عمرو بن عبد الله بن حمزة السلمي قال انا عبد الله بن ابي بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله انا عبد
الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي نا ابو بكر محمد بن خريم نا هشام نا اسمعيل بن عياش
حدثنني جابر بن عمرو السبياني عن عمرو بن عبد الله السبياني عن جابر بن نفير الحضرمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله استقبلني الشام ولا ظنري اليمن وقال لي يا محمد اني جعلت
ما بينك وبينك غنية ورزقا وجعلت لك ما وراءك ممددا والذي نفسي بيده لا يزال الله يزياد السلام
واهلته وينقصر الكفر واهله حتى يسير الراكب ما بينه المظنن لا جبا الا حرا والذى يفسح
بيده ليلخن هذا الدين ما بلغ الليل **أخبرنا** ابو القاسم بن الحسين نا ابو طالب
محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيلان نا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن عبد الله الاسدي
نا عمرو بن عثمان نا ابي نا محمد بن عبد الرحمن بن عوف نا عبد الله بن بسر قال اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يؤتى قليل فقال لاهله اطعموا هذه الشاة وانظروا الى
هذا الدقيق فاخبروه وايطعوا واوردوا عليه قال وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ضعة
يقال لها الخراجلها اربعة رجال فلما اصبح وسمع الضعيات بتلك الضعة وانفقوا عليها
فاذا اكثر الناس جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عرابي باهذه الجلسة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا لكم ولما جعلني جبارا عندكم ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك الله فيها ثم قال خذوا فكلوا فوالذي نفسي بيده لنفقن عليكم ارض
فارس والروم حتى يكثروا لا يذكر اسم الله عليه **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو الحسين بن النعمان نا علي بن علي نا عبد الله بن محمد نا منصور بن ابي مزاحم نا يحيى بن
حمزة عن عمرو بن رويم حدثنني شيخ من حرس خدثنني سليمان قال كنت جالسا سمع رسولا الله
صلى الله عليه وسلم عصابة من اصحابه تجازت عصاة فقالوا يا رسول الله انا كنا قريب منك
بالجاهلية كنا نصيب من الزنا فاذا كنا في الحضا فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلتم
حتى عرف ذلك في وجهه ثم جازت عصاة اخرى فقالوا يا رسول الله انا كنا قريب منك
بالجاهلية كنا نصيب من الزنا فاذا كنا في الحوض ونقوم حتى يدركنا الموت
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلتم حتى عرف البشر في وجهه وقال انكم سجدون
اجسادا وستكون لكم دعة وخراج وارض يفتحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر من
وقصور فمن ادرك ذلك منكم فاستطاع منكم ان يجلس نفسه في مدينته من تلك المدن او قصر
من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل **أخبرنا** ابو علي الجواد الجازي نا
وحدثنني ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو بصير الخافض نا سليمان بن احمد الطبراني نا عمرو
ابن اسحاق بن العلاء بن زبير بن الحصى نا ابو علقمة نضر بن خزيمة بن حادة نا ابا حمزة
عن نضر بن علقمة عن اخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عبد الله قال قال جابر بن نفير عن عوف
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصابة الفقير تخافون او العوز او تمسك الدنيا

نامہ

نا محمد بن هرون الروياني نا محمد بن اسحاق نا علي بن محمد نا عبد المهيمن يعني ابن عباس بن سهل
 ابن سعد قال سمعت ابي يترك عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اتقوا الله
 يا عباد الله فانكم ان اتقتم الله اشبعكم من خبز الشمام وزيت الشمام **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو الحسن بن المنصور نا ابو طاهر الخليل نا احمد بن عبد
 الله بن سعيد نا السري بن يحيى بن شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن عطية عن ابي
 علي عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس في قول الله عز وجل وعذبتكم الله عذاباً عظيماً تأخذونها
 الآية الى قوله عز وجل على كل شيء قدير الخاتم فتخرج من دون خيط تأخذونها وتضعون ما فيها
 مجل لكم من ذلك خبز وكف ايدي الناس فزيت عنكم بالصلح يوم اللد بيعة وتكون آية للوفا
 شاهداً على ما بعدها ودليل على الجارنا واخرى لم تقدرنا عليها على علم وقتنا ايها عليكم
 فارس والروم قد احاط الله بها ففني الله بها لكم منها الايام والوقود والوقصة والدين
 والجر بالشام وبصر والعلاج فاجتعت هذه الصفات فميت قاتل فارس والروم وسائر الاعمال
 ذلك الزمان **اخبرنا** ابو عبد الله الفراء نا ابو بكر البيهقي نا ابو سعيد
 ابن ابي عمرو نا ابو الخباس نا محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفاة نا يحيى بن ادم حدثني
 عبد السلام بن حرب عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله تعالى وانما هم فتيان
 قريباً قال خبير قال واخرى لم تقدرنا عليها قال فارس والروم **اخبرنا**
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرض نا ابو محمد الجوهري نا ابو عمر بن حيوية نا ابو الحسن نا احمد
 ابن محروق الخشاب نا حارث بن ابي اسامة نا محمد بن سعد نا عفاة نا سلم وهاشم نا القاسم
 نا شعبة نا قال الحكم نا خبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله وانما هم فتيان
 قال خبير واخرى لم تقدرنا عليها قد احاط الله بها قال فارس والروم **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي وعلي بن عبد السيد بن محمد بن الصباح وابو الحسن نا احمد
 ابن علي بن الحسن بن نصر بن ابي حمزة نا ابو الجهم نا عبد الله نا يحيى نا ابو محمد نا احمد
 الصريفي نا ابو القاسم نا عبد الله بن محمد بن اسحاق بن حباب نا ابو القاسم نا يحيى
 نا علي بن الجعد نا شعبة عن سالك يعني الحسن نا سمعت ابن عباس يقول في هذه الآية واخرى
 لم تقدرنا عليها قال ما فتح الله من هذه الفتوح **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي
 الانصاري نا ابو محمد الجوهري نا ابو عمر محمد بن الخباس نا حيوية نا ابو القاسم نا عبد الوهاب نا
 ابي حية نا ابو عبد الله نا محمد بن شعيب نا ابي نا ابو عبد الله نا محمد بن عمر الواقدي في قوله واخرى لم تقدرنا
 عليها قال فارس والروم ويقال مكة **اخبرنا** ابو عبد الله الفراء نا ابو بكر البيهقي نا ابو بكر
 البيهقي نا ابو عبد الله نا الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم
 ابن ابي ابراهيم نا ابراهيم نا علي نا جريح نا محمد نا قال قوله ادلى باس شديد قال فارس
 والروم **اخبرنا** ابو عبد الله الفراء نا ابو بكر البيهقي نا ابو نصر محمد بن عبد العزيز
 ابن قعدة نا ابو منصور نا عمرو نا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا هشيم نا منصور نا
 الحسن نا قالهم فارس والروم **سرا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام**

وَبَعَثَ إِلَيْهِ أَيْلَهُ فِي غَزْوَةٍ دُونَ الْجَنْدِ وَأَخَذَ الطَّالِحَ وَغَزْوَةً
مُؤْتَةً وَذَاتُ السَّلَاسِلِ **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَاقِدِ**

في كتاب الصواب الذي صنفه ابن غزوة دونه الجند أول غزوات الشام قال
وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل في بيرة
مرت ومن دمشق على عشر مراحل قال وهي ريف حار وريح يسبقون على المواضع وحولها
عيون قليلة وزرعهم الشعير وهي مدينة عليها سور وها حصن عادي مشهور بين
العرب يدعى بدار والثانية مائة والخزوة الثالثة بتوك والخزوة الرابعة
غزوة أسامة بن زيد يبنى من أرض فلسطين ستة عشر والخزوة الخامسة
غزوة أسامة بن زيد إلى الرمث في سنة إحدى عشرة وهي التي أقره عليها صلى الله
عليه وسلم وهو مريض فخدم ما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ولم يجد أحد من العلماء
فدق بين غزوة يعرج وبين غزوة ابن الرمث غير الواقدي وقد ذكر في كتاب المغازي
الذي صنفه حديث الأمر بالخزوة على يميني في جملة قصة انقاذ أبي بكر رضي الله عنه لجيش
أسامة وأغارته على ابن الرمث وعندي أنهما غزوة واحدة أغار فيها على الموضعين
جميعاً والله أعلم **أَبُو بَكْرٍ** أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري نا أبو محمد الحسن
ابن علي الجواليقي نا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية نا عبد الوهاب بن أبي حية نا محمد
ابن شعاع نا علي نا محمد بن عمر الواقدي نا محمد بن سفيان نا مسلم بن قاذ نا عن عطاء بن أبي رباح
عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف قال فخرجت فقلت
بلغتك في سرية من يومك هذا ومن غدا أنا الله فلا ابن عمر سمعت ذلك فقلت
لأدخلن فلا صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الغداة فلا سمعت وصيته لعبد الرحمن بن عوف
قال فتدوت فضليت فاذا أبو بكر وعمر فأسر من المهاجرين فيهم عبد الرحمن وأذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان أمره أن يسير من الليل إلى دومة الجندل فندعوه إلى الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ما خلفك عن أصحابك قال ابن عمر
وقد مضى أصحابه في السفر فمهم مصكرون بليل وكانوا سابع مائة رجل فقال أحببت يا رسول
الله أن يكون آخر غزوتي بك وعلى ثياب سفري قال وعلى عبد الرحمن بن عوف علامة قد لفها
على راسه قال ابن عمر فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاقبده بين يديه فنقض عمامته بيده
ثم عمده بعمامة سودا خارجي بين كفيه منها ثم قال هكذا فاعتم يا ابن عوف قال وعلى
ابن عوف السيف متوشحاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغز بسم الله في سبيل الله
فقال تل من كفر بالله لا تغل ولا تخدر ولا تقنل وليد قال ابن عمر ثم لبسط يده فقال
إيها الناس اتقوا أحسأ قبل أن يجل بكم ما نقص مكيال قوم إلا اخذتم الله باليمين ونقص من
الشرات لعلمهم يرجعون وما نكث قوم عندهم إلا سلط الله عليهم عدوهم وما منع قوم الزكاة
إلا أسك الله عنهم فظروا السما والولا إلهيهم لم يسبقوا وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط عليهم

الطاعون وما حكم قوم بغير آد الفترات الا البسهم الله شيئا واذا مات بعضهم بأس بعض قال
 فخرج عبد الرحمن حتى لحق اصحابه فسار حتى لحق اصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل فلما حل منها
 دعاهم الى الاسلام فكلت بها ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا ابوا الاول ما قدم
 يعطونه الا السيف فلما كان اليوم الثالث اسلم الامسيخ بن عمرو والكليبي وكان نصرانيا
 وكان راسهم فكتب عبد الرحمن الى النبي صلى الله عليه وسلم خبره بذلك وبعث رجلا من حبيبه
 يقال له رافع بن مكيت وكتب خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اراد ان يتزوج فيهم فكتب
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنة الاصمعي ثمانين فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها
 ثم اتى بها وبنى ام ابنة عبد الرحمن بن عوف **واما سرية ذات اطلاق**
فاحبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد الحسن بن علي الجهمي
 انا ابو عمر محمد بن العباس انا عبد الوهاب بن ابى حية نا محمد بن شعاع نا محمد بن عمر حدثني
 محمد بن عبد الله عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عير الانصاري
 في خمسة عشر رجلا حتى انتهوا الى ذات اطلاق من ارض الشام فوجدوا جماعة من جهم
 كثير فدعاهم الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالبل فلما رآ ذلك اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم قاتلوهما اشد القتال حتى قتلوا فالت منهم رجل جرحت في القنلى
 فلما برد عليه الليل تحمل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضره بذلك فشق ذلك
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهم بالبعثة اليهم فبذلهم انهم قد ساروا الى موضع اخر
 فنزحهم **احبرنا** ابو القاسم بن السميرقندي نا ابو الحسين بن النضر
 نا ابو طاهر المخلص نا رضوان بن احمد نا احمد بن عبد الجبار نا يوسف بن بكير عن ابن
 اسحاق في عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وجوشه وكراليه طلال وغزوة كتب
 ابن عمير الانصاري ذات اطلاق من ارض الشام فاصيب بها هو واصحابه جميعا
واما غزوة موته فاحبرنا ابن السميرقندي نا ابو الحسين
 ابن النضر نا ابو طاهر المخلص نا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس نا اخبرنا
 ابو عبد الله الفراء نا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال نا احمد بن عبد الجبار نا يوسف بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن
 عمرو بن الزبير قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة القضا المدينة في ذي الحجة
 فاقام ببلدية حتى بعث الحوتم في جمادى من سنة ثمان قال **واحبرنا** ابو عبد الله
 عليه وسلم **احبرنا** مائة ريد بن خزيمة ثم قال فان اصيب ريد فحفظه ان اصيب
 جعفر فخذ اليه بن ربيعة فان اصيب فليترضى المسلمون رجلا فليجأوه عليهم ففعلوا الناس
 وتهيأوا للخروج فودع الناس امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وودعوا عبد
 الله بن ربيعة وقال البيهقي فلما ودعوا عبد الله بن ربيعة بكافا قالوا ما يبكيك يا ابو ربيعة
 قال لما والله ما يبكيك الا صابا اليها وكنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وقال البيهقي وكنت سمعت الله يقول وان سمعتم الاوا راها كان على ربك حتما مقضيا
 فقلت ادرى كيف لي بالصد بعد الردود فقال السلوك صعبكم الله وردكم اليه الصالحين وودع عنكم

١٨٧

فقال ابن رواحة

لكنني اسأل الرحمن مخفرة • وصدرية ذات فزع تفذف الزبد •
 او طعنة ببيدي حران مجهزة • بحربة تنفذ الاحشا والكبد •
 وقال البيهقي حران بدل حران •
 حتى يقولوا قد مرنا على جدتي • يا ارشد الله من غاز وقد رشدا •
 ثم اتى عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه ثم قال وقال البيهقي فقال
 • وثبت الله ما اتاك من حسن • تثبتت موسى وبصرا كالذي بضروا •
 ابي • اني تفرست فيك الخير نافلة • والله يعلم اني ثابت البصر •
 • انت الرسول من يحرم نوافله • والوجه منه فقد اذرى به القدر •
 ثم خرج القوم حتى تروا معان فبلغهم ان هرقل قد ترك باب مائة الف من الروم ونا
 الف من المستعربة فاقاموا بحان يومين فقالوا وقال البيهقي وقالوا نبش الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبروه بكثرة عدونا فلما ان يدنا ولما ان
 يا امرنا اخرا فتبجح الناس عبد الله بن رواحة فقال وقال البيهقي وقال يا قوم
 والله ان التي تكروهون التي حزم لها اياها تطلبون الشهادة وما يقاتل الناس بعة
 ولا كثرة واما نقا تلم هذا الدين الذي اكرمنا الله به فربما فعل وان تكن الاخرى
 ضمنى الشهادة وليست لبشر المنزلة فقال الناس والله لقد صدق ابن رواحة
 فانشمروا الناس وهم ثلاثة الاف حتى لقوا جميعا الروم زاد ابن القصور وم وقال
 بقرية من قري البلقاء يقال لها شراف ثم اخاز المسلمون الى حوتية قرية فوق احسا
 زاد ابن القصور ابن حوت وكان سبب هذه الغزوة فيما اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
 القرضي انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيوية الماعدي الوهاب بن ابي حنة نا محمد بن شعاع
 النخعي نا محمد بن عمر حدثنى ببيعة بن عثمان عن محمد بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحرث بن عمار الازدي ثم اخذ بنى لحب الى ملك بصري بكتاب فملا نزل بونه عرض
 له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال ابن مزيد قال الشام قال له لعلك من رسل محمد قال
 نعم انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فذوق رباطا ثم قدمت فضرب عنقه
 صبورا ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخبر فاشد عليه وندب الناس واخبرهم بمقتل الحرث ومن قتلته فاسترح الناس اخيرا
 فحسروا بلون ولم يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر اقل اصيل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الظاهر جلس وصحابه حوله وجا النعمان بن ميسرة اليه فوقف على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدين حارثة احبب الناس فان
 قتل ريدين حارثة فحضر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فضعف عبد الله بن رواحة قال اصيب
 عبد الله بن رواحة فلم يرتضى المسلمون بينهم رجلا فليجاولوه عليهم فقال النعمان بن ميسرة
 انا القاسم ان كنت نبيا فسميت من سميت قليلا او كثيرا اصيبوا جميعا ان ابينا في
 بني اسرائيل اذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا ان اصيب فلات فلو سمي مائة (اصيبوا جميعا)

ثم جعل اليهودي يقول لرئيد بن حارثة اعمد فلا ترجع الى محمد ابدا ان كان نبيا فقال
زيد فاشهد انه بنى صادق بار فلما اجمعوا السير وقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم اللواود فذه الى ريد بن حارثة لواء ابيض مشى الناس الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يردعونهم ويدعونهم فجعل السلوك يودع بعضهم بعضا والسلوك ثلاثة الاثلاث
ساروا من معسكرهم نادى السلوك دفع الله عنكم وردكم صالحين غافلين قال ريد بن حارثة
عند ذلك ، لكنني اسأل الرحمن مخففة . ومن رية ذات قرع فقد قال ريد
وهي ابيات اشهد فيها شبيب بن عباد **حدثنا** ابو الحسن علي بن مسلم
الفقيه القريظي لفظا وابوالقاسم الضرب بن الحسين بن عبدان قولة قال انا ابو
القاسم بن ابي الخلا الفقيه انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابراهيم بن ابي الحقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القريظي نا محمد بن عباد نا
الوليد بن مسلم الحبري ابو محمد عيسى بن موسى عن يربان سنان عن كحول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى الشام وامر عليهم ريد بن حارثة فان اصاب ريد جعفر
ابن ابي طالب فان اصاب جعفر فعبد الله بن رواحة واجلهم الاجل فقال انا الوليد
قال واخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره اخبرنا ثمانية الاف من المهاجرين والانصار
وعبرهم قال وانا الوليد قال اخذني عطف بن خالد الخدومي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ذلك انبث وخرجوا وخرج مشيحا لهم حتى بلغ ثنية الودع فوقفوا وقفا
حوله فقال اغزوا بسم الله فقال تلوا عدوا الله وعدوكم بالشام وسجدون بهار جلا
في الصوامع محتزلي للناس فلا تعرضوا لهم وسجدون اخرين للشياطين في رؤسهم
مفاحيص فافلقوا هامهم بالسيوف ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرا ضرعوا ولا كبيرافاينا
ولا تفرقن خلا ولا تقطعن شجرا ولا تدموا بنا قال ابن عباد اخذني عطف بن خالد
من هذا **خبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي الجوهري نا محمد
ابن العباس انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمرو الوادي حدثني
ابو صفوان عن خالد بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مشيحا لاهل موقة
حتى بلغ ثنية الودع فوقف ووقفوا حوله فقال اغزوا بسم الله فقال تلوا عدوا الله
وعدوكم بالشام وسجدون فيهار جلا في الصوامع محتزلي للناس فلا تعرضوا لهم
وسجدون اخرين للشيطان في رؤسهم مفاحيص فافلقوها بالسيوف ولا تقتلوا امرأة
ولا صغيرا ضرعوا ولا كبيرافاينا ولا تفرقن خلا ولا تقطعن شجرا ولا تدموا بنا
صفوان هو العطف بن خالد بن عبد الله المخزومي **خبرنا** ابو محمد بن
الاكفائي نا عبد العزيز الكنتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابي الحقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بسر القريظي نا ابو عبد الله محمد
ابن عباد قال سمعت العطف بن خالد الخدومي حدثني واقد بن محمد بن ريد قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى الشام فخرج معهم حتى بلغ ثنية الودع ثم قال اخرجوا
بسم الله فقال تلوا في سبيل الله عدوا الله وعدوكم انكم ستدخلون الشام فتسجدون رجلا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد الخزيه الكفاني انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو
القاسم علي بن يقطين بن أبي العقبان انا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم
نا أبو عبد الله محمد بن غانم قال سمعت الخطاف بن ظند المحزومي حدثني واقد بن محمد بن زيد
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا إلى الشام فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع
ثم قال اخرجوا إليهم الله ففقا تلويح سبيل الله عدوا لله وعدوكم انكم ستدخلون الشام
فتجدون رجالا في الصوامع يعتزلون الناس فلا ترمضوا احد منهم الا ينزوي ويبتدون
الحزن للشياطين في رؤسهم فاصرفوا فلقوا ما هم بالسيوف لا تقتلن كيبلا ولا فانا ولا
صغيرا صغيرا ولا تفتلن امرأة ولا تخرقن ثيابا وهذا ان استاذان مرسلان والمخفي
ان هذه وصية التي بكر رضي الله عنه **أخبرنا** أبو محمد هبة الله بن أحمد الكفاني
نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخافض انا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل المظفر
نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب نا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن الخيرة الجبوري
نا اسعيل بن أبي اويس نا اسعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم صدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجي من حيرة انقضا إلى المدينة فكت بها ستة اشهر ثم بعث جيشا
إلى موتة وامر عليهم زيد بن حارثة فان اصاب جعفر بن أبي طالب سيرهم فان اصاب جعفر
فخذ الله بن ربيعة اميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن ابي سبرة الخساني لموتة وبها جموع
من نصاري العرب والروم بها فتفوخ وبها فاعلق سببه دون المسلمين الحسن ثلاثة ايام
ثم خرجوا فالتقوا عذرا حرا احمر فاقبلوا قنالا شديدا فانخذ الفواريد بن حارثة فقتل
ثم اخذ جعفر بن أبي طالب فقتل ثم اخذه عبد الله بن رواحة فقتل ثم اصطح المسلمون بعد
امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد المحزومي فمزم الله الحرد وظهر المسلمين
وبجيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى وزعموا والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم جعفر بن أبي طالب في الملايكة يطير مع الملايكة كما يطيرون له جاحان وقتل يومئذ
من المسلمين من قتل ثم من بني هاشم زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب ومن بني محزون
هبار بن سفيان بن عبد الاسد ومن بني عدو بن كعب مسعود بن الاسود ومن بني عامر بن لؤي
وهب بن سعد بن أبي سرح وقتل من الافصار ثم من بني الحرث بن الخزرج عبد الله بن رواحة
وعبد الله بن ربيع ومن بني ذريق عباد بن ماعصر وفي هذه الضروة يقول عبد الله بن رواحة
اذا بلختني ومجئت رجلي مسافة اربع بعد الحساء
فخذك انهم وظالك ذم ولا ارجع الى اهلي وراي
واب المسلمون وغاد روني بارض الروم مشهر الثوار
هنالك لا ابالي طلع فحل ولا تخلي اسافلها رواه
وخرج ابو سفيان إلى الشام فاجرا فقدم على فيصه فارسل اليه فيصه يسأله عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قال اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل مرة يظهر عليكم
قال ما ظهر علينا قط الا وانا غاب ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فبقروا الصلوات وجرونا
الانوف وقطعنا الذكور قال فيصه انراه كاذبا او صادقا قال بل هو كاذب قال فيصه لا تقولوا

ذلك فان الكذب لا يظهر به احد فان كان فيكم نبيا فلا تقتلوه فان افعلوا لانا بين
لذلك اليهود قال عبد الله بن رواحة ايضا في يوم موته .
افتمنت بالله لننزلنه . يا بقسر طوعا او لنكرهته .
مالى اراكى تكرهين الجنة . وقبل ذاقك كنت مطمئنه .
اذا جلب الناس وشدوا الرنة . وزعموا والله اعلم ان يجلى بن مينة قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر اهل موته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
فاخبرنى وان شئت اخبرك قال بل اخبرنى يا رسول الله قال فاضربهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خضرتهم كله ووصفهم فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حدة ثم حرفا
لم تذكره وان امرهم لما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ربح
الى الارض حتى رايت مصرتكم وزعموا والله اعلم ان ابن رواحة بكاهن اراد الخروج الى موته
فبكى يعنى اهله حين لوه يبكى فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صابة بكم ولكن بكيت
من قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فاقبعت انى واردها
ولما ادراهم انهم لا حشرنا ابو الحسن على بن المسلم السلي الفقيه لفظا وابو
القاسم الحضرمي الحسين بن عبد الله بن قزاة قال انا ابو القاسم على بن محمد بن علي الفقيه
انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا ابو القاسم على بن نصر
على بن يعقوب بن ابي القعب انا احمد بن ابراهيم قال قال محمد بن عابد خذ ثنى الوليد قال
خذ ثنى ابو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عن من حدثه من شيخهم عن رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الاشعرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع جارية
مكة البحر حتى خرج الى اليلة وما يليها فلما كان بمكان الذي هو به من الشام بلغه قدوم ربيد بن
حارثة وذلك الجيش البلقا ومن لقيهم من جماعة الروم ومن معها من قبائل العرب فخرجوا
حتى اتيتهم قال فلقيتهم وشهدت المعركة فاقتتلنا قتالا شديدا وليس ربيد ركا له
وركب فرسا وبه يداه الراية يقا تل ثم تزل عن الفرس وترج الدرع وقال من ياخذ هذا
وقتل ربيد واخذه جعفر فلبس الدرع وركب الفرس واخذ الراية فبقدم فقاتل وقال
وتزل جعفر عن الفرس وترج الدرع وقال من ياخذ هذا فبقدم عبد الله بن رولة فلبس
الدرع وركب الفرس واخذ الراية فقاتل فقتل ولما انتهت الراية الى عبد الله بن رولة
قاتل ثم صنع ما صنع صلحاه ثم تزل عن الفرس وترج الدرع وقال من ياخذ هذا
وجال الناس جولة واخذ الراية رجل من الانصار فقاتل بها اذ مر به خالد بن الوليد
فقال له الانصار يا خالد خذ الراية قال انت احق بها انت اخذتها وقال الانصار
انت احق بها فانك اشجع مني فلخذها خالد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصارى انا ابو محمد الجومارى انا ابو عمر بن جوية انا عبد الوهاب بن ابي حية نا محمد بن
نا محمد بن عمر الواقدي قال وصفى المسلمون وقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهبوا
المقتل الحربى بن غير فلما فضل المسلمون من المدينة سمع العدو بسيرهم فجمعوا الجوع وقام منهم
رجل من الارذ يقال له شرجيل باثناس وقدم الطلائع امامه وقد تزل المسلمون وادى الفري

١٩١

وأقاموا أياما وبحث أخاه سدوس بن عمرو في حسين من المشركين فالتفتوا وانكشفوا
وقتل سدوس وخلف شرجيل بن عمرو فقتلوا ونجت أخاه يقال له وبرز بن عمرو بن
السلوي حتى نزلوا محان من أرض الشام فبلغ الناس أن من قبل قد تزل ما بامن أرض البلقاء
في هراويل وبكر ولحم وخدم في مائة ألف عليهم رجل من بني يقال له مالك فلما بلغ ذلك
المسلمين أقاموا الليلتين لينظروا في أمرهم وقالوا نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخبره الخبر فأنما يردنا وأما يزيدنا رجلا أخينا الناس على ذلك من أمرهم جازم
ابن ربيعة فتجهم ثم قال والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح
ولا بكثرة جيول الأبناء الذين لذيكرنا الله به انطلقوا والله لقد مررتنا يومئذ
مأحضا الأفرسان ويوم واحد فرس واحدة فأنما يحدى الحسين لما ظهروا عليهم فذلك
ما وعدنا الله ووعد نبيتنا وليس لوعده خلف ولما الشهادة فتلقى بالآخران نرافقهم في
الحنان فتشجع الناس على مثل قول ابن ربيعة **أخبرني** أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد
الجوامري أنا أبو عمر أنا عبد الوكاتب نا محمد بن شجاع نا الواقدي قال فحدثني رحمه بيعة
ابن عثمان عن المقبري عن أبي هرويرة قال شهدت موته فلما رأينا المشركين رأينا
ملا قبل للابعد من العدد والسلاح والكرع والدياج والحديد والذهب فبرق بصري
فقال لي ثابت بن أقرم يا بامريره مالك كأنك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال
لم تشهدنا بعد أنا لم نتصربا لكثرة قال وحدثني محمد بن صالح عن عامر بن عمرو قنادة
قال وحدثني عبد الجبار بن عمار عن عبد الله بن أبي بكر زاد أحدنا على صاحبه في الملوثة
قال لما ألقى الناس موته جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المابر وكشف له ما بينه
وبين الشام فهو ينظر إلى محترهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاخذ الراية يزيد
حارثة تجاه الشيطان تحب إليه الحياة وكره إليه الموت وجب إليه الدنيا فقال لأن حسن
استحكم الأيمان في قلوب المؤمنين تحب إلى الدنيا حتى قدمنا حتى استشهد فضيل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال استخفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعي ثم أخذ الراية جعفر بن المطالب
فجاء الشيطان فمناه الحياة وكره إليه الموت ومناه الدنيا فقال لأن حين استحكم الأيمان
في قلوب المؤمنين تبين الدنيا ثم مضى قدما حتى استشهد فضيل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعاه ثم رما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفروا لأحكام فانه شهيد
دخل الجنة فهو يطير في الجنة بخناجين من يافوت حيث شامن الجنة ثم أخذ الراية بعده
عبد الله بن ربيعة فاستشهد ثم دخل الجنة محترضا فشق ذلك على الأنصار فقتل
يا رسول الله ما اعترضه قال لما أصابته الجراح نكل فخابت نفسه فتشجع فاستشهد
فدخل الجنة ضري عن قدمه **قال** نا الواقدي حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب
عن أبيه قال لما قتل ابن ربيعة أنزمت المسلمين أسوة مؤمنة رأيتما قطني كل وجه
ثم أن المسلمين تراجعوا فاقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن أقرم فآخذ اللواء وجعل
يصيح بالأنصار فجعل الناس يثوبون إليه من كل وجه وهم قليل ولم يقولوا إلينا الناس
فاجتمعوا إليه قال فنظر ثابت إلى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء يا أبا سليمان فقال لا

اشأخيه

ان احدثه انت رجل لك سر وقد شهدت بدلا قال ثابت خذوه ايها الرجل فوالله ما اخذته
الا لك فاحذره فاحذره ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فيثبت حتى تكركر المشركون
وجعل باصحابه فقطض جمعهم ثم دهم منهم بجمع بشرك كثير فاعاش بالمسلمين فالتفتوا
راجين قال ونا لواقدي حدثني عطف بن خالد قال لما قتل ابن راحة مسأبات خالد
ابن الوليد فلما اصبح غدوا وقد جعل مقدمته ساقة وساقته مقدمة وميضته ميسرة
وميسرته ميمنة فاذكروا ما كانوا يعرفون من اياتهم وهيتهم وقالوا قد جاءهم مدد
فدعوا فانكشفوا منهم من قتلوا مقتلة لم يقتلها قوم **حسبنا ابو الحسن**
على بن المسيل الفقيه لفظا وابو القاسم الحضرمي الحسين قرأه قالانا ابو القاسم
ابن ابى الخلال انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي القعب انا ابو عبد الملك
قال قال ابن عايد اخبرني الوليد قال سمعت ابا سادوا حتى اذا كانوا باحاجة
معك من ارض الشراء فاحبروا ان الروم قد نذروا ويحسوا لهم جموعا كثيرة من الروم
وقضاة وغيرهم من نصارى العرج فاستشار ريد بن حارثة اصحابه فقالوا قد وثقت
البلاد واخفت اهلها فانصرف فاته لا يجد الا خافة شي وعبد الله بن راحة ساكت
فقال ريد عن رايه فقال انا لم نسر الى هذه البلاد ونحن نريد القيام ولكن
حرجا نريد لقيامهم ولست اقاتلهم بعدد ولا عدة فالرأي المسير اليهم فقبل ريد رايه
وسار اليهم قال ابن عايد فاحبرني الوليد قال اخذتني رجل من بني سلمان عن
غير واحد من كبار قومه ان ريد بن حارثة سارهم على جبال بين الشراء والبلقا
على ريفها وعارها من بقرية من قرى جبال يقال لها اكتب فشد اهلها على ساقة
المسلمين فاصابوهم بحجارة وقتلوا رجلا من المسلمين فبلغ ذلك جماعة الجيوش
فاستاذنوا ريد بن حارثة في الرجعة اليهم والانتقام منهم فقال ريد لا اري ذلك
لان عدوكم اماكم قد جمعوا لكم ودنوا منكم فاكرو ان يفلوا احدكم ونشاطكم
بقتال غيرهم ثم لا امن ان يجمعوا لكم فيكونوا من ورايكم فتكونوا بين عسكرين
فخى ريد ومن معه حتى بلغوا عدوهم بين قريبات ثلاثة بين مائة والعقمة
وزفوقين فضا قومهم هناك وقال المسلمون هم الى زفوقين اقرب قال ابن
عايد قال الوليد واخبرنا رجل من اهل البلقا ان الذين يقوم يومئذ من اهل الشارق
من النصاري من لحم وجماد والقين قال ابن عايد قال الوليد اخذتني عطف بن خالد
واخبره ان خالد بن الوليد بات ثم اصبح عاريا وقد جعل مقدمته ساقة وساقته مقدمة
وميسرته ميسرة وميسرته ميمنة فاذكروا ما كانوا يعرفون من اياتهم وهيتهم وقالوا قد جاءهم مدد
فدعوا فانكشفوا منهم من قتلوا مقتلة لم يقتلها قوم قال ابن عايد قال
الوليد واما السلاحي فانه اخبرني عن غير واحد ان خالد لما اخذ الراية قاتلهم قتلا
ثم يدبوا ثم اخذوا الفرقيات كل عن كل قافلا على غير هزيمة يقفل المسلمون على طريقهم
التي ايدوا منها حتى مروا بتلك القرية والحسن الذين كانوا شدا على ساقهم
وقتلوا رجلا منهم فحاصروهم في حصنهم حتى فتحه الله عليهم عنوة فقتل خالد

تم

١٩٣

ابن الوليد فظا تلنتم في نفتح الى جانب حصنهم صبرا فيها سمي ذلك النقيع نقيع الدم
اليوم فهدوا حصنهم هدماءم بجر بعده الى اليوم **أخبرنا** ابو عبد الله
الحسين بن عبد الملك الحلال انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلي انا ابو بكر بن
نا ابو يحيى الموصلي نا ابو خيثمة نا وهب بن جرير نا الأسود بن شيان عن خالد بن سمير
قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري من المدينة وكانت الانصار تفقهه قال
فوجدته في حوى شريد بن الاعور قال وقد اجتمع اليه ناس قال خذ شاة قال حدثني
ابو قتادة الانصاري قال بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيش الاخرى فقال عليكم
زيد بن حارثة فان اصيب زيد جعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فزيد بن
رولحة قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارجو ان يستعمل علي احد قال
امض فانك لا تدري اي ذلك خير قال فانطلق للجيش فلبثوا ما شا الله ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد المنبر وامران ينادي الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاب جبر ثاب جبر ثاب جبر اخبركم عن جيشكم
هذا انصاري انهم انطلقوا حتى اذا لقوا العدو واصيب زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذوا
جعفر فشهده على القوم حتى قتل شهيدا شهده له بالشهادة فاستغفروا له فاستغفروا
ثم اخذوا عبد الله بن رولحة فاثبت قدميه حتى اصيب شهيدا فاستغفروا فاستغفروا
قال ثم اخذوا خالد بن الوليد ولم يكن من الاخرى قال فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه فقال اللهم هوسيف من سيفك فانصربه قال فيؤيد سمي خالد سيف الله ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فامدوا اخوانكم ولا تخلفوا احد قال فنظر الناس
في جرش يد مشاة وركبانا فذكر الحديث **أخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفقيه وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السدي قال انا ابو عثمان سعيد بن محمد
البحري انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن موسى بن مجاشع نا محمد بن عبيد بن حماد
وأخبرنا ابو المظفر عبد النجم بن عبد الكريم نا ابو سعد محمد بن عبد
الرحمن الجعفي نا ابو عمرو بن حمدان **وأخبرنا** امر المجتبى فاطمة بنت
ناصر العلوية قالت فري على ابراهيم بن منصور السلي وانا حاضرة انا ابو بكر بن المقر
قالا انا ابو يحيى الموصلي نا عبيد الله زاد بن حمدان بن عمرو قال الهواريري قال ناخدا
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس زاد بن المقر بن حلف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحث زيدا وجعفر او عبد الله بن رولحة فذبح الراية الخدي قال
فاصبروا جميعا قال قال انس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقبل ان يجي
الخبر قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب
فاخذ الراية بعد سيف من سيف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعينا ه
تدرفان وفي حديث الهواريري ثم اخذ **أخبرنا** ابو المظفر بن القيسري
انا ابو سعد الجعفي نا ابو عمرو بن حمدان ناخدا واخبرتنا فاطمة بنت قالت
فري على ابراهيم بن منصور نا ابو بكر بن المقر قال نا ابو يحيى نا ابو خيثمة نا اسجل

عن

عن ايوب عن حميد بن هلال عن الشراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الزانية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها خالد عن وقال ابن جهمان بن الوليد من غير امره ففج الله عليه وما يسرهم اوما يسري انهم عندنا وان عبيجة لثذر فان **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن القنور انا ابو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق **اخبرنا** ابو القاسم انا ابو الحسين بن القنور و ابو القاسم علي ابن احمد بن محمد بن البصري والشرقي ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني قالوا انا ابو طلحة المخلص قالنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا ابو جهمان يحيى زهير ابن حرب بن شداد النسي نا الوليد بن مسلم نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن ملك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة فوافقتي مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فخر رجلا المسلمين جزوا فساله المددي في طائفة من طرده فاعطاه اياه فاتخذ حكيمة الدرة وصليبا فلقيتنا جميع الروم قال وفيهم رجل على فرسه اشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يضرب بالمسلمين وفخذ له المددي خلف خثرة فثربها لرومي فخرق ثوبه فخر وعلاه فقتله فحاز فوسه وسلاحه فلما فتح الله عروجه على المسلمين بئس خالد بن الوليد فاخذ من السلب قال عوف فانتبه فقلت يا خالد ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكره قال عوف فقلت لسردنه ولا عرفتها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يردده عليه قال عوف فاجتمعا ففصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على صفت قال يا رسول الله استكرهته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عليه ما اخذت منه فقلت ذاك يا خالد ما اقل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك فاخرقه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا يزد عليه هلا ستم تاركوا الى امر ابي لكم صفوة امركم وعليكم كدره اخبرني عن زهير **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن القنور انا ابو طلحة المخلص انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جليوس نا احمد بن عبد الجبار الطاردي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال فبكاه صان اهل موته فقال

نا وبنو ليلى يثرب اعسر ، ومام اذا نأوم الناس سر ،
لذكرى حبيب هيجت لي عبرة ، سفوحا واسباب البكا التذكر ،
بلى ان فقدان الحبيب بليته ، وكم من كريم يقتل ثم يصير ،
رايت خيار المؤمنين تبايعوا ، شعوبا وخلف بقدوم متاخر ،
فلا يجدك الله قتلى تبايعوا ، بؤنة منهم ذو الجناحين خضر ،
وزيد وعبد الله حين تبايعوا ، جميعا واسباب المنية فخطر ،
غلاة مضوا بالمومنين يقوهم ، الى الموت يموت النقية ازيار ،
اغركموا لبد من الهاشم ، ابدا اسيم الظلامة شجره ،
فطاعن حق مات غير مؤيد ، بعثرك فيه القناس كثر ،

١٩٥

فصار مع المشتهد بن ثوابه ، جنات وملئف الخياط اخضر ،
 وكنا نرى في جعفر بن محمد ، وكنا واما حارنا حين يا خضر ،
 وما زال في الاسلام من الاثم ، دعائم عز لا يزول ومختار ،
 ثم جيل الاسلام والناس جمل ، رضم الى طود يروق ويقهر ،
 بمنايل منهم جعفر وابنة ، على ومنهم احمد المختار ،
 وحمزة والعباس منهم وينهم ، عقيل وما العود من حيث يصر ،
 بهم تفرج اللاول في كل ما نرى ، حاشا اذا لما ضاق بالناس مضار ،
 ثم اوليا الله نزل حكمة ، عليهم وفيهم والكتاب المطهر ،
 وقال كعب بن ملك بيكي جعفر واصحابه رضى الله عنهم يوم موته ،
 نال العيون ودمع عينك تنطل ، سكا كما وكف الضيق المختل ،
 في ليلة وردت على هومها ، طور احن وتارة التمسك ،
 واعتادني حزن فبت كاني ، بينا ت غش والسمك موكل ،
 وكما بين الجوارح والحشا ، تما تارني شهاب مدخل ،
 وحدا على النفر الذين تبايعوا ، يوما موته اسندوا لم يتفلاوا ،
 صلى الله عليهم حين غشيت ، وسقا عظامهم الخمام المسيل ،
 صبر واسوته للآل فيهم ، حذر الردى وحفيظة ان ينكلوا ،
 فضوا امام المؤمنين كاهنهم ، فتق عليهم الجريد المرسل ،
 اذ يخذون جعفر ولوايه ، قدام اولهم ونعم الاول ،
 حتى تفرجت الصفوف جعفر ، حيث التقى وعث الصفوف محمل ،
 فتخير النير النير لفقد ، الشمس قد كسفت وكادت تافل ،
 فيهم غلجينا له من هاشم ، اشم وسودك ما ينمقل ،
 فوم نعم عمم الاله عباده ، عليهم نزل الكتاب المتزل ،
 فضلو الخلافة عزة وتكرا ، وتعدت اطلالهم من جمل ،
 لا يطلقون الى السفاه خافهم ، ويروي خطيبهم بحق يفضل ،
 بيضا الوجوه ترى بطونهم ، فقللوا غير الزمان المحمل ،
 وهد بهم رضى الاله خلقه ، ونجدتهم من النير المرسل ،

واما غزوة ذات السلاسل

فيما ذكر اهل المغازي سوى بن اسحاق فانه ذكر انما قبل غزوة موهه احمرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرزدق بن علي الجوهري انا ابو عمر بن حيوية انا
 عبد الوهاب بن ابي حبة نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان
 عن ابن يونس نا محمد بن ابي بن سبيد عن سفيان بن عبد الرحمن بن رخيص عن ابي بكر
 ابن حزم نا محمد بن ابي حميد بن جعفر فكل قد حدثني منه بطريقه وبعضهم اوعى الحديث
 من بعض فجئت ناخذ ثوبي وغير مملوء المسمين فحدثني ايضا قالوا بلغ رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ان جحاش بن بلو قضاة فذبحوا يريدون ان يدنوا الى اطراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص
فمقدله لواء ابيض وجعل معه راية سودا وبثته في شراة المهاجرين والانصار في ثمانية
عشر من ربيعة وصهيب بن سنان وابوالاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وسعد بن بلان وقاص ومن الانصار اسيد بن حنير وعبد بن بشر وسلمة بن سلامة
وسعد بن عباد وامرهم ان يستعين بن مريه من العرب وهي بلاد بلي وعذره وبلقين
وذلك ان عمرو بن العاص كان ذا رحم ظم كانت امر الغاصرين وايل بلوثة فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتابعهم بعرو وشار وكان يكمن النمار ويسير الليل
وكانت معه ثلاثون فرسا فلما دنا من القوم بلغه انهم جعلوا كثير من قبل فرسها
منهم عشاء وم شاتون فجعل اصحابه لخطب يريدون ان يصطلوا وهي ارض باردة
فمنهم فشق ذلك عليهم حتى كلف في ذلك بعض المهاجرين فخالطه فقال عمر
قد امرت ان تتبع لي وتطيع قال نعم قال فافعل وبث رافع بن مالك الجهني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنبره انهم جعلوا كثيرا ويستبد بالرجال فبثت ابنا
عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبث معه سراة المهاجرين ابو بكر وعمر والانصار وكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق عمرو بن العاص فخرج ابو عبيدة في مائة من امره
ان يكونا جميعا ولا يتخلفا ضارحا حتى لحقوا بهم بعرو بن العاص فاولاد ابو عبيدة
ان يؤموا الناس ويتقدم عمر فقال له عمرو انا قدمت على مددك وليس لك ان تؤمى
وانا الاميرو انا ارسلك النبي صلى الله عليه وسلم المدد فقال المهاجرون كلا بل انت
امير اصحابك وهو امير اصحابه فقال عمرو لا بل انتم مرد لنا فلما راى ابو عبيدة الاختلاف
وكان حسن الخلق لين الشبة قال انظروا يا عمرو تظنون ان اخرما عهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قال اذ قدمت على صاحبك فخطوا وعا ولا يتخلفا وانك والله ان
عصيت لا طيعتك فاطاع ابو عبيدة فكان عمرو يصلي بالناس فابى ان يخرج فصار
حسرة في فناء الليل والنهار حتى وطوا بلاد بلي ودوها وكما انتهى الى موضع بلغه انه
قد كان خلفا الموضع جمع فلما سمعوا بك تفرقوا حتى انتهى الى قصر بلاد بلي وعذرة
و بلقين ولقي في اخذ ذلك جمعا ليس بالكثير فنشأ نلوا ساعة وتراوا ما نبيل ورحى
يومئذ عمر بن ربيعة بسهم فامسيت ذراعة وجعل المسلمون عليهم فمروا بالبحر واهربوا
في البلاد وتفرقوا وادوخ عمرو هناك فاقام اياما لا يسمع لهم صبح ولا يمكاه صاروا
فيه وكان يبعث اصحاب الجبل فيأتون بالشاة والنعم وكانوا يخرجون ويدعون فلم يكن
في ذلك اكثر من ذلك لم يكن غنائم تقسم الا لا ذكر له **أخبارنا**
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن القنور انا ابو طاهر المخلص فارصوان
ابن احمد بن جالينوس **وأخبارنا** ابو عبد الله الفراءى انا ابو بكر البجلي
الاحمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا احمد بن عبد الجبار البجلي
ابن بكير عن ابن شاذان حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين البجلي عن غزوة

ذات السلاسل من ارض بلي وعذرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الخطاب
 يستنصر العرب الى الاسلام وذلك ان ام العاص بن زويل كانت امرأة من بلي منبختة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اليهم ليستألفهم بذلك حتى اذا كان بارض جدام يقال لها السلاسل وبذلك
 سميت تلك القرية ذات السلاسل فلما كان عليه خاف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستدعيه فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح المهاجر من الاولين فيهم ابوبكر وعمر وقال
 لا يدع عبيدة حين وجهه لاختلاف الخرج ابوعبيدة حتى تقدم عليه قال له عمر وانجيت
 مددنا الي فقال ابوعبيدة لا ولكني على ما انا عليه وانت على ما انت عليه وكان ابوعبيدة
 رجلا ليلا سهلا هيئا عليه امر الدنيا فقال له عمرو بل انت مددنا فقال له ابوعبيدة لا يا عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختلفا فانك ان عصيتني اطعك فقال له عمرو فاني
 امير عليك واننا انت مددنا قال فذو ذلك فضل ففصلوا عمرو بالناس وقالوا يونس عن ابي
 تحشر عن بعض شيوخهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا امر الرجل على القوم
 فيهم من هو خير منه لانه لا يقبل عينا وادبصر بل لا يحسد شيئا ابوالحسن على بن المسلم
 السلي لفظا وابوالقاسم القدر بن الحسين قراة قال انا ابوالقاسم بن علي الخلاء انا ابو
 محمد بن ابي نصر انا ابوالقاسم بن زيد العقب انا ابو عبد الرحمن نا محمد بن عايد قال فاجرت
 الوليد بن مسلم عن عبد الله بن طهجة عن ابي الاسود عن عروة قال ثم غزوة عمرو بن الخطاب
 بذات السلاسل من مشارف الشام بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلي فاما احوال
 العاص بن زويل بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم من قضاة وامره عليهم
 فخاف عمرو من جانب الذي هو به فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدعيه فلما قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدعيه نذب له المهاجرين فاستدعيه ابوبكر وعمر في سرية
 من المهاجرين وامر عليهم ابوعبيدة بن الجراح ثم امدهم عمرو بن الخطاب وعمرو بن عبد
 سعد الله وتلك الناحية من قضاة فلما قدم مدد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
 الاولين واميرهم ابوعبيدة بن عبد الله بن الجراح قال عمرو انا الامير وانا ارسلت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استدعيه فامدني بكم قال المهاجرون اننا امير احكامك
 وابوعبيدة امير المهاجرين فقال عمرو انا انتم مددتيه فانا الامير فلما راى ابوعبيدة
 ذلك وكان رجلا حسن الخلق لينة الشيمة قال ان اخرنا عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان قال اذا قدمت على صاحبك فخطا وعافا وانك والله ان عصيتني لا طيعتك فسلم ابوعبيدة
 لغزوين العاص قال ابن عايد فاجرتي الوليد بن مسلم نا محمد بن طهجة عن يونس بن يزيد
 عن يونس بن شهاب الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثخينين الى كلب
 وغسان وكفار العرب الذين كانوا بشارق الشام وامر على احد البعثين ابوعبيدة بن الجراح
 وامر على البعث الاخر عمرو بن العاص فاستدعيه بعث ابوعبيدة ابوبكر وعمر فلما كان
 عند حوزج البعث دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوعبيدة وعمر فقال لا تخافا
 فلما قصلا من الدنيا خلا ابوعبيدة بعرو فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهد الي واليك على ان نخافا فلما ان نظعتي وكما ان اطيعك قال لا بل اطعني

على ما سمع

عمر بن الخطاب

فاطاع أبو عبيدة وكان محروا أميراً على الجيوش كلاً ما فوجدهم من ذلك وقال الطبع ابن
 النابغة وتومره على نفسك وعلى أبي بكر وعليهما هذا الرأي فقال أبو عبيدة لعمر يا ابن لم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لي واليه أن لا نغاصيا فحشيت أن لم أطقه أن اعصى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل بيني وبينه الناس وإني والله لا طبعه حتى أقفل
 فلما تغلوا كل عمرين للخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى إليه ذلك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن أوامر عليكم بتدبرها إلا منكم يريد المهاجرين فكانت تلك غزوة
 ذات السلاسل أسرف فيها ناس كثير من العرب **أخبارنا** أبو عبد الله الفراءى أنا
 أبو بكر البيمقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البخاري أنا أبو علاثة محمد بن عمرو
 ابن خالد نا أمي نا ابن طبعه نا أبو الأسود عن عروة قال نا أبو الحسين بن الفضل
 القطان ببخرا نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي نا القاسم بن عبد الله بن الخيزر
 نا ابن أبي ذيل نا أسجيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال أشر غزوة عمر بن
 العاص ذات السلاسل من مشارف الشام في بلي وسعد الله ومن يليهم من قضاة وفي رواة
 عروة بفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلي ونام أخوال العاص بن وائل وبعثه فيهم يليهم
 من قضاة وأمره عليهم قال موسى بن جعفر بن عمرو بن العاص من جابنة الذي هو به فبث
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدنه فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين
 الأولين فاندب فيهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سرية المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة
 ابن الجراح فأمرهم عمرو بن العاص قال عروة وعمرو يؤميد في سعد الله وتلك لنا
 من قضاة قال موسى فلما قدموا على عروة قال نا أميركم نا نا أرسلت إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ستمده بكم قال المهاجرون بلات أميراً بكم وأبو عبيدة أميراً لمير الجرح
 فقال عمرو نا نا نتمدد امدد ته فلما رأى ذلك أبو عبيدة وكان رجلاً حسن الخلق لين
 الشمة يبتغي والصواب متبع لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قال تعلياً محرو
 أن أحرماً عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال إذا قدمت على صاحبك فسلطاً وأعانك
 أن عشتيم لا طبعك فسلم أبو عبيدة الأمانة لعمر بن العاص قال البيمقي لفظ حديث
 موسى بن عقبة وفي حديث عروة بفتح **أخبارنا** أبو القاسم بن الحسين
 أنا أبو علي بن المذهب ولحقنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط
 أنا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أحمد
 ابن أبي عدي عن داود عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات
 السلاسل فاستحل أبا عبيدة على المهاجرين واستحل عمرو بن العاص على الأعراب فقال
 لما نظادنا قال فكانوا يومرون أن يغبروا على بكر فأنطلق عمرو فأنار على قضاة
 لأن بكر أخواله قال فأنطلق الخيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استملك علينا وإن ابن فلان قد ارتج امر القوم وليس لك معه امر
 فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نطأوع فانا أطيع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإن عصاه محرو والصواب على بلي كما تقدم **أخبارنا** أبو عبد

الغراوى انا ابو بكر البهني انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا على بن عاصم نا خالد الخزاز نا عثمان بن
قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش ذي السلاسل
وفي القوم ابو بكر وعمر فحدثت نفسي انه لم يتبعني على ابي بكر وعمر الا لمرئاة لي عنده قال
فاتيتة حتى فحدثت بين يديه وقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عايشة
قلت اني لست اسئل عن اهلك قال فابوها قلت ثم من قال ثم عمر قلت ثم
من حتى عذر هطأ قلت في نفسي لا اعود اسال عن هذا **اخبرنا** المحدثي
فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرئ لي ابي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي نا محمد بن
ابو ايمن بن المقرئ نا احمد بن عجل بن المشي نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة نا يحيى بن
الاسود عن اسحق بن ابي خالد عن قيس بن ابي كازم عن عمرو بن العاص نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني في ذات السلاسل فساله اصحابه ان ياذن لهم ان يوقدوا ناراً
ليلا فنجم فكلوا ابا بكر فكله في ذلك فاته فقال فذا رسولك ان لا يوقد احد منهم ناراً
الا اقيته فيها قال فلقوا الحد وبرزوا فادوا ان يتعومهم فتنهم فلما انصرف ذلك
الجيش ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وشكوه اليه فقال يا رسول الله اني كرهت ان
اذن لهم ان يوقدوا ناراً فينرى عدوهم قتلهم وكرهت ان يتعومهم فيكون لهم مدد
فيحطفوا عليهم فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امره فقال يا رسول الله من احب
الناس اليك قال لم قال لا احب من يحب قال عايشة قال من اجل قال ابو بكر

قال

باغزة النبي صلى الله عليه وسلم بنوك وكرمك ما تبشركم

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكمانى نا ابو محمد عبد العزيز بن ابي اركان نا
نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجدي
قالا انا ابو القاسم على بن يعقوب بن ابي العقب نا احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عابد
اخبرني محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن
عباس قتل لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حربه من الطائفة ستة اشهر
ثم امره بغيره بنوك وهي التي ذكر الله ساعة العسرة وذلك في حر شديد وقد كثر
النفاق وكثر اصحاب الصفه والصفه بيت كان لاهل الفاقة يجتمعون فيه فنام
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم والسلمين واذا حضر غزوهم المسلمون اليهم فاحملوا الرجل
الرجل او ما شا الله بشبعه فجزؤهم وجزؤواهم واحبوا عليهم فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين بالثقة في سبيل الله والحسبة فانفقوا احتساباً وابقوا رجالاً يحسن
وجل رجالاً من قتل المسلمين ويحق ما بيننا وفضل ما تصدق به يومئذ عبد الرحمن بن عوف
تصدق بباقي اوقية وتصدق عمر بن الخطاب بعارة اوقية وتصدق عامر الانصاري
بتسعين وسقاً من تمر وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اني لادري عبد الرحمن الا قد

اخبرني

اخترت ما ترك لاهله شيافسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت لاهلك شيئا قال نعم
 اكثر مما انفقته وما طيب قال ثم قال ما وعد الله ورسوله من الرزق والمخير وجابر من
 الانصار يقال له ابو عقيل بصاح من عمر فنصدق وعمد المنافقون حين راوا الصدقات
 فاذا كانت صدقة الرجل كثيرة تخافوا به وقالوا امراى واذا تصدق الرجل يسير من
 طاقته يترقا لواله هذا حرج الى باجابه فلما جاء ابو عقيل بصاعه من ثمر قال بت ليلتي اجر اخير
 على صاعين والله ما كان عندي من شي غيره وهو يفتن ذرهو يستحي فانبت باجره ما وترك
 الاخر لاهلي فقال المنافقون هذا افقر الى صاعه من غيره ومم في ذلك ينظرون فيصيبون
 من الصدقات غنيهم وفقيرهم فلما اذن خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اکتروا الاكثرا
 وشكوا شدة الحر وظفوا زعموا الفتنة ان غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يادن لهم لا يدري ما في انفسهم وبني طايفة منهم سجدوا لفقير صردون به
 الفاسق ابا عامر وهو عند هرقل فدخل به وكمانه بن عبد يليل وعلقة بن علاثة العامري
 وسورة برة تترك ذلك ارسالا وتركت فيهما اية ليست فيها رخصة لقاعد فلما ازل
 الله عز وجل انقضوا خفافا وثقالا اشتكى الضعيف لثنا صريح لله ورسوله والريض والفقير
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا امر لا رخصة فيه وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر
 حتى كان بعد ذلك وتختلف رجال غير مستيقنين ولا ذوى علة وتركت هذه السورة بالبيان
 والتفصيل في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن استجده حتى تبلغ تنوء فنبت منها علقة
 ابن محرز المدجلي الفلسطيني وبعث خالد بن الوليد الى دومة الجندل فقال اسرع لهلك ابن جده
 خاطب يتقنص فناخذه فوجده فاحذه واربع المنافقون في المدينة بكل خير سوفا اذا بلغهم
 ان المسلمين اصابهم جدد وبلا تباشروا به وخرجوا وقالوا قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه واذا
 اخبروا بسلاحة منهم وخيرا صابوه حزنا وعرف ذلك منهم فيهم كل عدو لهم بالمدينة فلم
 يبق احد من المنافقين اعراى ولا غيره الا استخفا بعل خبيث ومترلة خبيثة واستعلن
 ولم يبق ذو علة الا هو ينظر الفرج فيما يترك الله في كتابه ولم ينزل سورة برة تترك حتى ظهر الامر
 بالمؤمنون الظنون واشفقوا ان لا تنفلت منهم كبير احدا ذنب في شان التوبة قطد نبا لا
 اتل فيه امر بلا حتى انقضت وقد وقع على عامل تبان مترلة من الخلا الهدي والضلالة
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النعمان ابو طاهر
 المخلص نا رسوات بن احمد الجازي نا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد
 الانصاري عن الزهري ان فايد كعب بن ملك الذي كان يقوده حين عصى حدثه قال
 حدثني كعب بن ملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد السير في القفلة اذن
 في المسلمين بلهناد وكتهم ابن مجاهدون مكيدة للعدو ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يردد بلهناد الا وعندي بجير فاقوى به على الخروج حده حتى كانت بتوك فكانت في حرسيد
 وحين اقبلت الثمرة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلهناد الى بتوك وبينها المسلمين ووافق
 ذلك عندي بجيرين فرايت ان اقوى على الخروج فبجته رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 داغدوا انا لا بجته فوالله لكانا الربط فارجح وما قطفت شجرة وعندي بجيران وانا اراي اني

سقطوا

٢٠١

فوقى على الخروج اذا اردت مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون ثم ذهبت انظر انا
انا ارى رجلا تخلف الاربعة معي صاعدا عليه في دينه غير اني قد رايت رجلين من الانصار صحيحين
كذبت اسكن اليها هلال بن ابيته الواقفي ومراة العري حتى اذا ابست من الخروج قلت
اعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارجع قال ولا يولس قال قال ابن اسحاق ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الانصاري
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على
ثلاثين الف مقاتل من الناس وصاحب عبد الله بن ابي عدو الله على ذي حدة عسكره اسفل منه
مخاضا كذا وكذا وما كان بينهما من عيون باقتل العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخلف عنه عبد الله بن ابي نعيم تخلف من المنافقين واهل الرب وتخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بن ابي طالب على اهلهم وامره بالاقامة فيهم فارجع به المنافقون
وقالوا ما خلفه الا استنقالاته وتخففات منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ على بن ابي طالب
سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بليل فقل يا رسول الله زعم
للمنافقون انك انما خلفتني تستغلق وتخطف مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبوا وكنتي خلفتك لما تركت وراى فارح فاخلفني في اهل واهلك الانرضى بلى
ان يكون مني بئرلة هرون من موسى الا انه لا يني بعدى فخرج الى المدينة ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسفاره **اخبرنا** ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي
ابن المذهب انا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نعيم الزرقاني نا عمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن ابيه قال لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما حتى كانت غزوة بنيوك لا يدرا ولم يخاف
البنى صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن يورنا خرج يريد العير فخرجت قرش حفرين
لغيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله عز وجل ولهم ان اشرف مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس ليدروا ما كنت احب اني كنت شهيدا بها فكان يبعث لي ليلة العقب
حيث موافقنا على الاسلام ولم تخلف بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما
حتى كانت غزوة بنيوك وهي اخر غزاة غزاهما فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بالرحيل واذا ان يتأهبوا اهبة عدوهم وذلك حين طاب الظلال وطابت الثمار وكان
قلما اراد غزوة الا ورا غيرهما وقال يعقوب عن ابن اخي ابن شهاب الا ورا بغيا حدثناه
ابو سفيان عن عمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك عن ابيه
وقال فيه ورا غيرهما ثم رجع الى حديث عبد الزرقاني وكان يقول لمخرج خدعة فاراد
البنى صلى الله عليه وسلم في غزوة بنيوك ان يتأهبوا للناس اهبة وانا ايسر ما كنت قد
جئت راحلتين وانا قد رشتي في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ وانا في ذلك اصغوا
الى المظلال وظيقت لشارفهم ازل كذلك حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فاما الغداة
وذلك يوم الخميس وكان يجب ان يخرج يوم الخميس **اخبرنا** ابو محمد بن
نا عبد العزيز الكنتاني انا ابو محمد بن ابي نضر وابو نضر محمد بن هرون قالا انا ابو

القاسم

القاسم بن ابي العقب نا اخذ بن ابراهيم الضري نا ابن عايد نا الوكيل بن محمد عن محمد
ابن اسمعيل الزماري انه احبوه قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
وتخوذ يدر الروم وكفار الخرب بالشام حتى اد ابلىح بتوك اقام بها بضع عشرة ليلة
وفقيه بها وفدا دخرج وودايه فضلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية ثم قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ولم يخاروها **اخبرنا** ابو عبد الله القزويني
انا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس بن محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد
المبارك نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين ذي الحجة الى رجب ثم امر بالتمني الى غزو الروم **اخبرنا** ابو عبد الله
انا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا احمد نا يونس عن ابن اسحاق
عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كان يخرج في وجه من معاربه الا اظلموا منه يريد غيره غير انه في غزوة تبوك
قال ايها الناس اني اربرد الروم فاعلمتهم وذلك في زمان من لباس وشدة من الحر وجوب
من البلاد وحيل كانت الثمار والناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشؤخ
عنها فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في جهده اذا قال للمجدد قيس يا جد
هل لك في نبات بني الاصفر قال يا رسول الله لقد علمت قمي انه ليس من احد اشديغيا بالنساء
مني واذا لطف ان رايت نسا بني الاصفر ان يصتنني فاذا لي يا رسول الله فاعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد اذنت فاتر الله تعالى ومنهم من يقول اينك لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا يقول ما وقع فيه من الفتنة بقلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورغبته بنفسه عن نفسه اعظم مما يخاف من فتنة نسا بني الاصفر وان جنتهم لحيطه بالكافرين
يقول لمن ورابه وقال رجل من جملة المنافقين لا تنفروا في الحرب فانزل الله عز وجل قل نار جنتهم
اشد حرالو كانوا يعلمون يفقهون قال ثمران رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث سفره وامر
الناس بللهاد وحضرا همل الغشا على النفقة والملاان في سبيل الله يحمل رجال من اهل لغنا
واحسنوا واتفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم يتفق احد اعظم منها وجل
على ملتين بعير **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي نا ابو محمد الجوماري نا ابو
محمد بن محبوب نا عبد الوهاب بن ابي خيرة نا محمد بن شعاع نا محمد بن عمر نا عبد الرحمن نا عثمان
ابن عبد الرحمن بن سعيد وعبد الله بن جعفر الزماري ومحمد بن يحيى وابن ابي حشبة وربيعة
ابن عثمان وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي قتادة وعبد الله بن عبد الرحمن الميموني وعمر بن سليمان
ابن ابي حشمة وموسى بن محمد بن ابراهيم وعبد الحميد بن جعفر وابو مقشر ويعقوب بن محمد
ابن ابي صخرعة وابن ابي سبرة وايوب بن النعمان فكل قد حدثني بطائفة من حديث تبوك
وبعضهم او كل من بعض وغير هؤلاء قد حدثني ممن لم اسم ثقاق وقد كتبت كل واحد
قالوا كانت الطائفة وهم الانباط يقدمون المدينة بالدرك والزيت في الجاهلية بعد
ان دخل الاسلام فانما كانت اخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم
من الانباط فقد كنت منهم قادمة فذكروا ان الروم قد جعلت نحو عاكثيرة بالشام وان

٢٠٣

هرقل قد رزق اصحابه لسة واخبلت بعيه لحم وبجدام وعسك وعامله ورخصوا وقبوا
 قد ماتم الى البلقا وعسكو وابما وتختلف هرقل بحصر ولم يكن ذلك انما ذلك شي قليل لم
 فقالوا له ولم يكن بعدوا وخوف عند المسلمين منهم وذلك لما عاينوا منهم اذ كانوا يقربون
 عليهم جلا من العدد والعدة والكراع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخذو غزوة
 الا ورا بغيرها لا تذهب لاجبار مانه يريد كذا وكذا حتى كانت غزوة تبوك فغزاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسه يد واستقبل سفرا بجيدا واستقبل غزوا وعددا
 كثير ارجلا للناس امرهم ليتأهبوا لذلك اهبة عدوهم واخبرهم بالوجه الذي يريد
 وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبائل والى مكة يستنفرهم الى عدوهم فبعث الام
 بريدة بن الحصيب امره ان يبلغ القرى وبعث ابا ريم فغفرا الى قومه ان يطالبهم ببلادهم
 وخرج ابو داود اللبي في قومه وخرج ابو جحيد الضمري في قومه بالساحل وبعث رافع
 ابن مكث وجندب بن مكث في جينة وبعث نعيم بن مسعود في شجع وبعث في بني كعب
 ابن عمرو عدة بديل بن ورقاء عمرو بن سالم وبشر بن سين وبعث في سليم عدة منهم العباس
 ابن مرداس وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد ورغبهم جينة وامرهم بالعدة
 فحلبوا صدقات كثيرة فكان اول من حمل ابو بكر الصديق حيا ماله كله اربعة الاف درهم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقيت لاهلك شي قال الله ورسوله اعلم وبكا محمد
 رضى الله عنه بنصف ماله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقيت شي قال نعم نصف
 ما جيت به وبلغ عمر ابا بوبكر الصديق فقال ما استبقنا الى خير فقال لا سبقتني اليه
 وحمل العباس بن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا وحمل طلحة بن عبدة الله الى النبي
 صلى الله عليه وسلم مالا وحمل عبد الرحمن بن عوف اليه مائتين اوقية وحمل سعد بن عباد
 اليه مالا وحمل محمد بن مسلمة اليه مالا وصدق عاصم بن عدى بنسعين وسقاعا وحين
 عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش وكان من اكثرهم ثقافة حتى كفى ثلث ذلك الجيش يوم
 حن ان كان ليقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شق اسقيتهم فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قاله يومئذ ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا ورغب اهل الغنى في الخير والعرف
 واحبوا الى ذلك الخير وفتى ناس من مولا من موافق منهم حتى ان الرجل ليأتي بالبعير
 الى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تقسمانه وباتي الرجل بالثقفة فيعطيهما
 بعض من يخرج حتى ان كنى النساء ليعن بكل ما قدرن عليه لقد قالت ام سنان الاسلمية لقد
 دأيت ثوبا بسوطا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فيه سك ومعا صد
 وخلاخل واقرطعة وحياتي في وقت ما سمعته به النساء يعينون به المسلمين في جهارهم
 والناس في عشرة شديدة وحين طابت النار واجت الظلال فاناس يحبون المقام
 ويكرهون السخوف عندا على الحال من الزمان الذي هم عليه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس بالانكاش والجد ويهرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنسكره بشيعة الوداع والناس
 كثير لا يحجم كتاب قل رجل يريد ان يتعيب الاظن ان ذلك سيخلفه عالم يتل فيه وحى
 من الله عز وجل فلما استقر بر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره وجمع السير شتت على المدينة

سبع

سباع بن : بحرفة الغفاري ويقال محمد بن مسلمة لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ويقال
ابن اسم مكنونم فأتيتهم عندنا محمد بن مسلمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا
من الغال فان الرجل لا يزال راجعا مادام منتحلا فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفا لابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما يتخلف
من المناقبين وقال ليخروا محمد بن الاصفهري جند الخال والحرم والبلد البعيد الى ما لا
قبل له به يجيب محمد بن قتال بن الاصفهري اللعب وناقض من هو موجه على مثل رايه ثم قال
ابن ابي والله لك اتى انظر الى اصحابه غدا مفرنين في الجبال ارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع الى تبوك وعقد الاووية
والرايات فدفع لواء الاعظم الى ابي بكر ورأيت العظمى الى الزبير ودفع راية الاوس الى
ابي اسيد بن الحضير ولوا الخزرج الى ابي دجانه ويقال الى الخطاب بن المنذر بن الجوح
قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فصبح دأخشب فتر تحت الدومة
وكانت دليله الى تبوك علقه بن الفخرا الخزاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الدومة فراح منها مئسرا حيث ابرد وكان في حر شديد قالوا وكان الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين الفا ومن الليل عشرة الاف فرس وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بطن من الانصار ان يجزوا لواءا لواءا والقبائل من العرب فيها الرايات
والاوية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كلف رايته بنى مالك بن النجار الى عمارة بن حزم
فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فاعطاه الراية قال عمارة يارسول
الله لصلك وجدت على قال لا والله ولكن قد ماعا العتران وكان زيد اكشرا اخذ العتران
منكسر العتران بقدوم وان كان عبدا اسود مجذعا وامرني الاوس والخزرج ان يحمل راياتهم
اكثرتهم اخذ العتران وكان الورد يحمل راية بنى عزم بن عوف وكان محاذ بن جيل يحمل راية
بنى سلمة قال وكان هرقل قد بعث رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم فيظن
الى صعبته والعلامات الى حرة في غيبته والى خاتم النبوة بين كنفيه وسال فاذا هو
لا يقبل الصدقة فوعى شيئا من حال النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الى هرقل يذكر ذلك
له فدعا فوجه الى الصدر فاجابوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يهرك ولم يرهه
وكان الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم من نقيب اصحابه ودنوه الى ادنى الشام باطل لم يرد
ذلك ولم يهيم به وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في التقدم فقال عمر بن الخطاب
ان كنت امرت بالسير فسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت به ما استشرتكم فيه
قال يارسول الله فان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من اهل الشام وقد دونت منهم
حيث ترى وقد اقرعهم دينك فلو رجعت هذه السنة حتى ترى او يحدث الله تعالى لك في ذلك
امر **أخبرنا** ابو المظفر عبد الملم بن الاستاد ابي القاسم القشيري في ابو محمد
هبة الله بن سهل بن حجر السدي قال انا ابو سعيد بن محمد نازا ما بين احمرانا ابراهيم بن
عبد الصمد نا ابو مصعب نا مالك عن ابي الزبير المتي عن ابي الطفيل عامر بن واخلة
ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك

كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فافر
 الصلاة يوماً ثم خرج فضلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فضلى المغرب ثم قال
 والعشاء جميعاً ثم قال انكم ستأتون عدداً من الله عيسى بن مريم ولا نكم ان تاتوا حتى يبعث
 النهار من جأها فلا ييسر من ما بينا شيئاً حتى اتي قال جئنا ما وقد سبق اليها اعلاننا
 والعين مثل الشراك تبصر بشي من ما فسا لما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ستمت من
 ما بينا شيئاً قال نعم فبينا وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم عرفوا من العين بايديهم قليلاً
 حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجعته ويديه ثم أعاده فيها فخرت
 العين بما كثيرها ستفلا الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان هلك
 بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملئ جناناً **أخبارنا** ابو القاسم بن النعمان قدى
 انا ابو الحسين بن النعمان انا ابو طاهر المخلص انا رضوان بن احمد الجازة نا احمد بن عبد الجار
 لايونس بن بكير عن المارون بن فضالة عن الحسن انه قال اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تبوك **أخبارنا** ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن احمد بن انا ابو
 بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد نا سراج بن يونس بن كريمة نا عباد بن عباد بن جعفر الملبى
 عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابى راشد سولى لال معوية قال قدمت الشام
 فقبل فيني هذه الكنيسة رسول فيصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد خلفنا
 الكنيسة فاذا انشج كبير فقلت له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقلت
 حدثني عن ذلك قال انه لما غزا تبوك الى قصر كتابا وبعث به مع رجل يقال له دحية بن جحيف
 فلما قرا كتابه وضعه معه على سريته وبعث الى بطارقته ودوس احكامه فقال ان هذا الرجل
 بعث اليكم رسولا وكتب اليكم كتابا سحرتم احدى ثلاث اما ان تتبعوه على دينه او تقروا له
 بخراج تجرى له عليكم ويقركم على هيتكم بلادكم او ان تلقوا اليه بلرب قال فخرولوه
 حتى خرج بعضهم من براسهم وقالوا لا نتبعه على دينه وننزع ديتنا وديننا منكم
 ولا نقبله بخراج تجرى لعلينا ولكن تلقى اليه الحرب فقال قد كان ذلك ولكن كرهت
 ان ابيت دونكم باسرقا عباد فقلت لا بن خثيم او ليس قد كان قارب وهم بالاسلام
 فيما بلغنا قال بل لولا انه رآى منهم قال فقال ابو نوح رجلا من العرب اكتب معه اليه جواب
 كتابه قال فانتيت وانا شاب فانتلق يد اليه وكتب جوابه وقال لي ما نيت من شي فخط
 على ثلاث جلال انظر اذ امو قد اكتب هذا في يدك المليل والنمار وهل يدرك كتابه الى انا
 هل ترى في ظهره علقا قال فاقبلت حتى اتيته وهو يتبرك في حليقة من اصحابه من حين ذلك
 فاخبرت به فدفعته اليه الكتاب فدعا ووقع فصر اعطيه الكتاب فلما اتي على قوله دعوه
 الى الجنة عرضها السموات والارض فاين النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل
 غابني النمار قال فقال ان قد كتبت الى النجاشي فخرقة فخرقة الله محرق الملك فقال
 عباد فقلت لا بن خثيم اليس قد اسلم النجاشي وبعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة
 الاصلية فضلى عليه قال بل ذلك فلان بن فلان وهذا فلان بن فلان قد ذكرنا ابن
 خثيم جميعا ونسبهما وكتب الى كسرى كتابا فخرقة فخرقة الله محرق الملك وكتب الى قيصر

تصريحه

كُتَابًا فَاجَابَنِي فِيهِ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَحْشِدُونَ مِنْهُمْ بَأْسًا مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ
 أَنْتَ قُلْتُ مَنْ تَوْحُّ قَالَ يَا أَخَا تَوْحُّ هَلْ لَكَ فِي الْإِسْلَامِ قُلْتُ لَا إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ قَبْلِ قَوْمِ
 وَأَنَا يَمِينٌ عَلَى دِينٍ وَلَسْتُ مُسْتَبَدًّا بِدِينِهِمْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوْ تَبْتَغِمْ فَلَمَّا فَضَلْتِ حَاجَتِي قَتَلْتِ فَلَمَّا وَلَيْتِ وَلَيْتِ دَعَانِي فَقَالَ يَا أَخَا تَوْحُّ هَلْ فَاغْضُ
 لِلَّذِي أَمَرْتُ بِهِ قَالَ وَكُنْتُ لَسِيَّتِيهَا فَاسْتَدْرَجْتِ مِنْ وَرَاءِ الْحَلْقَةِ وَالْقِيَّةِ بَرْدَةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ ظَهْرِ
 فَرَأَيْتُ عَلَى غَضْرُوفٍ كُنْفَهُ مِثْلَ الْحِجْمِ الضَّخْمِ **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَرِ عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ الْقَشِيرِ أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزِيُّ أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَدَانَ **وَأَخْبَرَنَا**
 أُمُّ الْحَجَّاجِ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ قَرِئْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِي
 قَالَ (أَبُو يُوَيْلَى) الْمَوْصِلِيُّ نَاحِثُ بَنِي إِسْرَافِيلَ نَاصِرُ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ قَيْصَرٍ جَالِسًا لِيَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِي جَالِسًا لِيَوْمٍ
 رَمَى بِيَدِهِ بِنِجَافٍ فَقُلْتُ لَهُ (أَخْبَرْتُ عَنْ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى قَيْصَرٍ فَقَالَ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ دَحِيهَ الْكَلْبِيَّ إِلَى قَيْصَرٍ وَكُتِبَ بَعْدَهُ كِتَابًا بِأَجِيرِهِ بَيْنَ أُخْرَى
 ثَلَاثَ أَمَانٍ يَسْلُمُ وَلَهُ مَنَاقِي بِرِيدِهِ وَقَالَ ابْنُ جَدَانَ يَدُهُ مِنْ مَلِكَةٍ قَالَتْ ابْنُ وَامَانَ يُوْدِي
 لِلْخُرَاجِ وَامَانَ يَأْذَنُ بِخُرُوجِ قَيْصَرٍ بِطَارِقَتِهِ وَنُصْبِهِ فِي قَيْصَرِهِ وَاعْلَقَ عَلَيْهِمْ الْبَاسَ
 وَقَالَ أَنْعَمَ كِتَابٌ لِي بِخَيْرِي بَيْنَ أُخْرَى ثَلَاثَ أَمَانٍ اسْلُمُ وَلِي مَنَاقِي بِرِيدِي مِنْ مَلِكِي وَامَانَ أُوْدِي
 لِلْخُرَاجِ وَامَانَ أَذْنُ عَرَبٍ وَفَرَجُودُونَ فَيَمَاقِرُونَ مِنْ كِتَابِكُمْ أَنَّهُ سَمَلُكَ سَلَحْتُ قَدَمِي مِنْ مَلِكِي
 فَخَذُوا خُزْزَةً حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ خَرَجَ مِنْ بِلَادِهِمْ وَقَالُوا نَرْسَلُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ جَائِي بِرَدَّتِهِ وَنَحْنُ
 بِالْخُرَاجِ فَقَالَ اسْكُتُوا أَمَّا الْيَوْمَ أَنْ أَعْلَمَ بِمُسْكُكُمْ بِدِينِكُمْ وَرَغْبَتِكُمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ لِي بِجَلَا
 زَادَ ابْنُ جَدَانَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ هَجَاؤِي وَكُتِبَ مَعِيَ إِلَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَقَالَ لِي أَنْظُرْ
 مَا سَقَطَ عَنْكَ مِنْ قَوْلِهِ فَلَا سَقَطَ عَنْكَ وَقَالَ ابْنُ جَدَانَ يَسْقُطُ عَنْكَ ذِكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ مَحْبُوتُونَ بِحَبَابِ سِيَوْفِهِمْ حَوْلَ يَرْبُوتِكَ
 قُلْتُ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ فَوَضَعَتْ وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِي فَوَضَعَتْ إِلَيْهِ الْكِتَابَ
 فَدَنَنِي إِلَى رَجُلٍ لِي جَنِبُهُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ لِي وَاعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فَقَرَأَهُ فَأَذَاهُ كُتِبَتْ
 تَدْعُونِي إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَإِنْ نَارُ زَادَ ابْنُ جَدَانَ إِذَا وَقَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ كُتِبَتْ عِنْدِي ثُمَّ قَالَ زَادَ ابْنُ الْمَقْرِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْتَ رَسُولُ قَوْمٍ وَأَنْتَ لِلشَّرِّ حَقٌّ وَلَكِنْ جِئْتَ وَأَنْتَ مَرْمُولُونَ
 فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ أَنَا أَكْسُوهُ وَقَالَ ابْنُ جَدَانَ قَالَ عُثْمَانُ أَكْسُوهُ حَلَّةً صَفْوَرِيَّةً
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عِلْيَاصًا فَنَعْنُ فَقَالَ لِي قَيْصَرٌ فِيمَا قَالَ أَنْظُرْ لِي ظَهْرَهُ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرِيدَ أَنْظُرَ إِلَى ظَهْرِهِ فَالتَقَى تَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَخَطَرَتْ لِي الْخَافَةُ فِي بَعْضِ الْكُنْفِ
 فَاقْبَلْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلَهُ ثُمَّ قَالَ زَادَ ابْنُ الْمَقْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي كُتِبَتْ إِلَى الْبُخَارِيِّ
 فَاحْرَقْ كِتَابِي وَأَسْهَ مَحْرَقَةً وَكُتِبَتْ إِلَى كَثَرِي عَظِيمٍ فَارْسَ شَرْقَ كِتَابِي وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ
 ابْنُ جَدَانَ تَوْبَهُ وَكُتِبَتْ إِلَى قَيْصَرٍ فَرَفَعَ كِتَابِي فَلَمْ يَزَلِ فِي النَّاسِ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ فَقَالَ
 ابْنُ جَدَانَ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ ذَكَرَ كَلِمَةً مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَرِ**

يا رسول الله اقبل عني هذا فاني اهديته لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
بقباك فانه ليس بلبس هذا في الدنيا الا حرمه يجزي في الآخرة ورجع به حتى اتى منزله
وانه وجد في نفسه ان يرد عليه هديته فقال يا رسول الله انا اهديت بشئ عتيار
هديتنا فاقبل مني هديتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى عمر
ابن الخطاب قال وقد كان عمر قد سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى
ودمعت عيناه ووطن انه قد لحقه شئ فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله احذرت في امر قلتي في هذا القبا ما قلت ثم رجعت به النبي
الى فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده اوثوبه على ذنبه ثم قال يا
به اليك ثلبسة ولكن تبنيح وتشتحين ثمنه

باب ذكر بعض النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام

فقال وامره ان يشن الخارعة على موته وبني وابل الزين
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ابنا ابوالخسين بن المقور انا ابو بكر
احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا ابو عبيدة السري بن يحيى نا شعيب نا
نا سيف بن عمر نا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجوزي نا انصاري عن عبيد بن
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موطبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد ما قضى حجة التمام فمخلاه السير
وضرب على الناس بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وامره ان يوطي ابل الزين من نشار
النعام بالاردن فقال المنافقون في ذلك ورد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق
طاهي حقيق بالامارة ولين قلتم فيه لقد قلتم في ابية من قبله وان كان لها خلقا وطار
الاجار لقتل السير بالبق صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتكا ووثب
الاسود بالين ومسيلا باليمامة وكما النبي صلى الله عليه وسلم الخبر عنهما ثم وثب طليعة
في بلاد بني اسد بعد ما افاق النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشتكا في الحرم وجهه الذي
نؤفاه جل وعز فيه وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر
ابن النخعي نا محمد بن عبد الرحمن نا احمد بن عبد الله بن سيف نا السري بن يحيى نا
شعيب نا ابراهيم نا سيف نا طلحة بن الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب بعث اسامة وكم يستتب فرجع اليه النبي صلى الله
عليه وسلم واخلى مسيلة والاسود وقد اكثرت المنافقون في تأمير اسامة حتى بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عاصبا راسه من الصداع لذلك من الشك والشارة
اربعها في بيت عائشة وقال اني اريت البارحة فيما يرى النائم في عضدي سوارين من
ذهب وكترهما تنفخنهما فظارا فاو لهما هذين الكلابين صلب اليمامة وصاحب
الين وقد بكفني ان اتولما يقولون في امرة اسامة وجرى بين قالوا في امارته لقد قالوا
في اماراة ابية من قبله وان كان ابو لهيلها وان له لخلق فافذوا بعت اسامة

ييم

وقال لحن الله الذين يتخذون فتورا بنبياهم مساجد فخرج اسامة فضره بلحوق
وانشا الناس في الصكرة وجر طليعة ويمهل الناس وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يستمر الامر استظروا لهم احرهم حتى توفي الله جل وعز نبية صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ابنا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر بن مالك
ابا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا وكيع حدثني صالح بن ابي الاضر عن الزمري عن
عذرة بن زبير عن اسامة بن زيد قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قربة فقال لها ابني فقال لي ينما صبا حقا ثم حرقه **واخبرنا** ابو اسهل
محمد بن ابراهيم بن سعد بن ابي عبد الرحمن بن احمد بن الحسن ابنا جعفر بن عبد الله
ابن يعقوب نا محمد بن سنان نا زهير نا محمد بن ابي نا محمد بن ابي نا محمد بن ابي نا محمد بن
ابن ابي الاضر نا الزمري نا عذرة عن اسامة بن زيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه الى الشام واسره ان يغير على ابنا صبا ثم حرقه **اخبرنا** ابو بكر
وجيه بن طاهر بن محمد الشامي نا ابو حامد احمد بن الحسين بن محمد الزمري نا ابو
سيد محمد بن عبد الله بن جرد نا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الدملي نا محمد بن عبد الله بن المشي نا عبد الله بن اسد نا لكلاف نا جعفر نا صالح
ابن ابي الاضر عن الزمري عن عذرة قال اخبرني اسامة بن زيد قال اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اغير على ابني صبا حقا ثم حرقه رواه احمد بن حنبل وعبد بن موسى
الجيلي عن محمد بن عبد الله الانصاري اتم من هذا **فاما حديث احمد**
فاخبرنا ابو القاسم بن الحسين ابنا ابو علي بن المذهب نا ابو بكر
ابن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا محمد بن عبد الله بن المشي نا صالح بن ابي
الاضر نا الزمري عن عذرة عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وجهه فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ابو بكر رضي الله عنه ما الذي عندك قال عبد الله نا ابي
علي نا صبا حقا ثم حرقه **فاما حديث عباد فاخبرنا**
ام المجتبى فاطمة بنت ناصر الكلوية نا قاتل قري على ابراهيم بن منصور السلي نا انا
خاضرة قال انا ابو بكر بن المقر نا ابو يعلى الموصلي نا عباد نا موسى الجيلي نا محمد
ابن عبد الله الانصاري نا صالح بن ابي الاضر نا الزمري عن عذرة عن اسامة
ابن زيد نا النبي صلى الله عليه وسلم كان وجهه وجما فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يتوجه في ذلك الوجه ثم استخلف ابو بكر فقال ابو بكر لاسامة ما الذي عندك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابي
صبا حقا ثم حرقه **اخبرنا** ابو علي الخزاز نا كتابه **فاما حديثنا**
ابو القاسم بن السمرقندي نا ابي يوسف بن الحسن الوحاني نا السكوني نا انا ابو يعلى
الحافظ نا جرد نا **اخبرنا** ابو القاسم الشامي نا ابو بكر البيهقي نا
محمد بن الحسن بن فورك نا ابي عبد الله بن جعفر نا ابي نا يوسف نا جيب نا ابو داود
الطيالسي نا صالح بن ابي الاضر نا الزمري عن عذرة نا الزمري عن اسامة نا ابي نا

النبى صلى الله عليه وسلم ان اعبر على ابنا صبا واخرق هذا حديث نبينا شريف
ابن ابي الاخير البصري عن محمد بن مسلم الزهرى والى الشام يقولون يبنى بالياء وكلا
المؤلفين صواب وقد تبدل الالف يا والياء في مواضع كقولهم احمد ويهو واساذ ويسان
واخاير ويخاير **اخبرنا** ابو القاسم عمه الملك بن عبد الله بن داود الفقيه
وابو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري قال انا ابو علي علي بن احمد بن علي بن ابي ابي عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي **واخبرنا** ابو القاسم الشامي
انا ابو بكر البيهقي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود السجستاني
نا عبد الله بن عمرو الغزالي قال سمعت ابا مسهر قيل له انا قال نعم نحن اعلم هي بيننا
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن القنور انا ابو طاهر
المخلص نا احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد نا ابو عبيدة السري بن يحيى نا سعيد بن ابراهيم
نا سيف بن عمر التميمي عن ابي حمزة ذابى عمرو وغيرهما عن الحسن بن ابي الحسين قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشاهل وفاته على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب
وامرؤسهم اسلمة بن زيد فلم يجاوزوا حريم الخندق حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف اسمايته بالناس ثم قال لعمر ارجع الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
ياذن لي فارجع الناس فان نعي وجوه الناس وخدمهم ولا من على خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبال المسلمين ان يحفظهم المشركون
وقالت الاسماء فان ابى الاله نضى وابلقه عنا واطلب اليه ان يولى امرنا رجلا قدم
ساعة ساعة فخرج عمر باحرام ساعة فاني ابا بكر فاخبره بما قال اسامة فقال
ابو بكر لو اخطفتني الكلاب والذباب لم ارد فضاقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فان لا يصغار امرؤ ان ابلغك انهم يطلبون اليك فتولى امرهم رجلا قدم سائلا
اسامة فوثب ابو بكر وكان جالسا فاخذ بجمعة عمر وقال تكلت امك وعديت يا ابن الخطاب
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلني ان اترعه فخرج عمر الى الناس فقالوا له لم صنعت
فقال امضوا تكلتكم امهاتكم ما فقت في سبيكم اليوم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر حتى اتاهم فاسجهم وشيعهم وهو ماشي واسامة راكب وعبد الرحمن
ابن عوف يقود دابة اى بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنتركين او لا نزل فقال والله لا نزل والله لا اركب وما على ان اغرق في ساعة في سبيل الله
فان للخازن بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة تكتب له وسبع مائة درجة ترفع له ويحي عنه
سبع مائة خطية حتى اذا انتفى قال انذرت ان تعيبي بجر من الخطاب فافعل فاذن
له وقال يا ايها الناس ففوا اوصيكم بجسر فاحفظوها غنى لا تحونوا ولا تغلوا ولا تغدوا
ولا تمشلوا ولا تقفلوا طفلا ولا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تقفوا غللا ولا حرقوا
ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تدحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا ملكة وسوف عزون
باقوام قد دعوا يقسم في الصوامع فدعوه ولم قرعوا انفسهم وسوف تقدمون
على اقوام يا تونكم مانية فيما الوان الطام فاذا فاذا اكلمتم منها شيئا بعد بقی فاذكروا

اسم الله عليها وسوف يلقون افعالها قد فسخوا طردوا منهم وتركوا احوالهم مثل الصغار
 فما خفقوا لم يلبسوا خفقا انهم فحوا بسم الله افناكم الله بالطنع والطعن احبونا
 ابو القاسم بن الصخر قندي انا ابو الحسن بن النعمان ابو طاهر المخلص نا ابو بكر الصديق
 ابن عبد الله بن سيف بن سعيد نا السري بن يحيى بن السري نا سعيد بن ابراهيم البتي نا سيف
 ابن عمرا البتي نا هشام بن عروة عن ابيه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المدينة امر اسامة وضرب البعث على عامة اهل المدينة وامره ان يسير حتى يوطئ بهم ابل الزيت
 وحظله السبيز فظاري الا فاق اي البتي صلى الله عليه وسلم اشتكا ووثب انما يود يلين
 وسيلة باليامة واتي النبي صلى الله عليه وسلم الخبر عنهما ثم ان طلحة وثب بجلا افاق
 النبي صلى الله عليه وسلم وبجلا ما جاه الخبر عن الاسود وسئله فما نه اشتكى وجهه الذي
 توفاه الله فيه في عقب المحرم **قال** وتزد ناس من الفكرة بوجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين قالوا في تايير اسامة على الهيا
 والا نصار يخرج صلي الله عليه وسلم عاصبا راسه من الصداع فاتي المنبر فقال انه بلغني ان رجلا
 قالوا في تايير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ولحري لين قالوا فيه لقد قالوا في امية
 من قبله وانه خليق بالامارة وابوه من قبله فاقصدوا بعث اسامة ومطل وخرج الناس
 الى الجرف فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا حتى شهده فلما فرغوا انقذه
 ابو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر الى الجرف فالتزم
 اسامة وبخسه وسأله عمر فاذا ن له وقال له اصنع ما امرتك به بنى الله صلى الله عليه وسلم
 ابدا بلاد قضاة ثم ايت ابل ولا تقصرون في شئ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 تغفل لما خلقت عن عهدة قضى اسامة يتخذ على ذي المروة والوادي وانتهى الى المارة
 به النبي صلى الله عليه وسلم من جبل الحنول في قبائل قضاة والغازة على بل وسلم وغرم
 وكان فراغه في اربعين يوما سوى حقلمه ومقبله لاجا **قال** ونا سيف عن ابي عمر
 عن زيد عن ابي عمر عن زيد بن اسلم قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه على
 قضاة على كلب امرؤ القيس بن الاصم الكلبى بن بنى عبد الله وعلى القير عمر وبنى
 وعلى سعد هذيم بحاوية بن فلان الوالي فارتدود نجة الكلبى فيمن ازره من كلب وبنى
 امرؤ القيس على دينه فارتد رميل بن خطبة القيني فيمن ازره من بنى القير وبنى عمرو
 وارتد معاوية فيمن ازره من سعد هذيم فكتب ابو بكر الى امرؤ القيس بن فلان وهو
 جد سبيكة بنت الحسين رضي الله عنهما فثار بوديعة والعمرو فاقام لرميل والابوية
 العدري فاقام لعوية فلما توتط اسامة بلاد قضاة بث الحنول قبلهم وامرهم ان ينهضوا
 من اقام على الاسلام الى من رجع عنه فخرجوا هرا با حتى ارزوا الى دومة واجتمعوا الى دبيعة
 ورجت حنول اسامة اليه قضى اسامة على انتار على الحنول فاصاب في بنى الصبيبي رجم
 وفي بنى جليل بن حرم ولهم من المييلين ويطرهم بل ثم انكفنا سا لما غامنا **وقال**
 السميطين النجان الحنبي اما ينفك من زيد جزام ولا لخر وان رمت عظامه
حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا

انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي لعقب انا ابو
عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عايد بن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن طيبة عن
ابي اسود عن عروة قال قال فرعون من البيعة والها ان الناس قاله ابو بكر اسامة امض
لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله رجال من المهاجرين والانصار
وقالوا امسك اسامة وبعثه فاننا نخشى ان تبيل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وكان احزمهم امرا انا احبس جيشا بعثهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اجترأت على امر عظيم والذي نفسي بيده لئن تبيل على العرب احبالي
من احبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا اسامة في جيشك للوجه
الذي مرق به ثم اغز حيث امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية فلسطين على
اهل موته فان الله سيكنيما تركت ولكن ان رايت ان تاذن لعمر بن الخطاب فاستشير
واستعين به فانه ذو رأي ومنازع للاسلام فافعل ففعل اسامة ورجع عامة العرب عن
ديهم وعامة اهل المشرق وغطفان وبؤاسد وعامة الشجع وسكت طي بلا سلام
وقال عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امسك اسامة وجيشه ووجههم من ارتد عن
الاسلام من غطفان وسائر العرب فابى ذلك ابو بكر ان يجلس اسامة وقال انكم
قد علمتم انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في المشورة فيعلم بعض
من نبياكم فيه سنة ولم يترك عليكم به كتاب وقد اشدتم وساير عليكم فانظروا ارشد
ذلك فابتمروا به فان الله لن يجمعكم على ضلالة والذي نفسي بيده ما ارى من امر افضل
في نفسي من جهاد من منع منا عقلا كان يا خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفاد
المسلمون لراي ابي بكر وراوا انه افضل من راىهم فبعث ابو بكر اسامة بن زيد لوجه
الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب في العدو ومصيبة عظيمة وسلمه الله
وغنمه هو وجيشه وردهم صليحي وخرج ابو بكر في المهاجرين والانصار حين خرج اسامة
حتى بلغ بقاء اخذوا هربت الاعراب بذراهم فلما بلغ المسلمين هرب الاعراب بذراهم
فلما بلغ كلوا ابا بكر وقالوا ارجع الى المدينة والى الدار والنساء وامر رجلا من اصحابك
على الجيش واعمد اليه امرك فلم يزل المسلمون يابى بكر حتى رجع وامر خالد بن الوليد على
الجيش فقال له اذا سلما واعطوا الصدقة لمن شأكم ان يرجع فليرجع ورجع ابو بكر الى المدينة
احكام فاما محمد بن عبد الباقي الفرضي انا ابو محمد الجوهري نا ابو محمد بن جويه نا عبد
الوهاب بن ابي حبة نا محمد بن شجاع الشلمي نا محمد بن عمار الوائلي قال قالوا لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر واصحابه ووجد عليهم وجوا شديدا فلما
يوم الاثنين لاربع ليال بقيت من صفر سنة احدى عشرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بالتمتع لغزو الروم وامرهم بالانكماش في غزوهم فتعرف المسلمون من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم يحدون في البهازا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقيت من صفر دعا اسامة بن زيد فقال يا اسامة سر على اسم
الله وبركته حتى تنتهي الى مقتل ابيك فاوطم الخيل فقد وليك هذا الجيش فاغز صباحا

على اهل ابناء وحق عليهم واسترح السير بسبق الخبرات اخبرك الله فاقبلوا البعث فيهم
 وخدموا له لاد لا و قدّم العيون امامك والطلاح فلما كان يوم الاربعاء للبلدين بيتنا
 من صفريدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدع وجم فلما اصبح يوم الخميس لليلة
 بقيت من صفريدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده لوانتم قال يا اسامة اغزيتم
 الله في سبيل الله فقالوا من كفر بالله اغزو ولا تخذروا ولا تقننوا ولا يذروا ولا املاء
 ولا تمسوا لنا العدو فانكم لا تدرون لحكم تبطلون وهم ولكن قولوا اللهم اكفناهم
 واكف باسهم عنا فان لقوكم فذاجلوا وصحوا ففلكم باسكينة والصمت لا تشاركو
 ففتمشوا وتذهب اعظم وقولوا اللهم انا عن عبادك وهم عبادك فواحييتنا
 وفواصيمهم بيدك وانا تغلبهم انت واعلموا ان الجنة تحت البقرة اخبرنا
 ابو بكر الصديق انا ابو محمد الجوماري انا ابو عمر بن عبد الوهاب نا محمد بن شعاع نا الواقدي
 حدثني يحيى بن هشام بن عاصم نا لا تلي عن المنذر بن جهم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا اسامة شن الغارة على اهل ابناء واخبرنا
 ابو بكر نا ابو محمد الجوماري انا ابو عمر بن حيوة نا عبد الوهاب نا محمد نا الواقدي قال
 حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن اريز بن عوف عن الزمري عن عروة
 عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغير على اهل ابناء صابا واخبرنا
 قالوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة امض على اسم الله فخرج بلوايه معقودا فذهب
 الى بريدة بن الحصيب الاسلمي فخرج به الى بيت اسامة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسامة فحسرك بالرف وضررب عسكره في موضع سقاية سليمان اليوم وجعل الناس يوطئون
 بالخروج الى العسكر فيخرج من فرخ من حاجته الى عسكره ومنهم يقض حاجته فوعلى فرقة
 ولم يبق احد من المهاجرين الاولين لا انذوب في تلك الغزوة عمر بن الخطاب وابو عبيدة
 وسعد بن ابي وقاص وابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من المهاجرين الغفار
 عدة قتادة بن النعمان وسكنة بن اسلم بن حنشل فقال جال من المهاجرين وكان اشدهم في ذلك
 قولا عياش بن ابراهيم يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الاولين فكثرت المقاتلة في ذلك
 فخرج عمر بن الخطاب بحض ذلك القول فزده على من تكلم به وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجره يقول من قال فخص رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخرج فزععب على
 راسه عصا به وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله واشتفى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
 فاحقالة بلختني عن بعضكم نا ميري اسامة والله بين صلحتهم واخطرتهم اسامة لقد
 لعنتم في امارتي اباي من قبلي وايم الله ان كان للامارة الخلق وان الله ابد من خلقه لخلق
 الامارة وان كان قلت احب الناس الى وان هذا من احب الناس الى وانما احب لان لخلق فاستوصوا
 به خيرا فانهم من خياركم ثم تول رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت
 لعشر ليلة خلون من ربيع الاول وكجا السلوق الذين يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم فبينهم عمر بن الخطاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انفذوا بعث اسامة ودخلت امرايين فقالت اي رسول الله

لوتركت اسامة يقيم في معسكره حتى تماثل فان اسامة ان خرج على حالة هذه لم ينتفع
بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعدوا بحث اسامة فمضى الناس الى المعسكر
فباتوا ليلة الاحد وتزل اسامة يوم الاحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل مخور
وهو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تمثلات
وعنده العباس والنسابة فظا طاعه عليه اسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ليصليهما على اسامة فاعرف انه كان به عوالى قال
اسامة فوجت الى معسكرى فلما اصبح يوم الاثنين غدا من معسكره واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيفا جناه اسامة فقال اعد على بركة الله فوعده اسامة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مفيق مذج مفيق وجعل يساوه فيما شطن سرورا براخه ودخل
ابوبكر فقال يا رسول الله اصبت مفيقا محمدا الله واليوم يوم ابنة خاجة فاذا نلنا ذوله
فذهب الى الشيخ وركب اسامة الى معسكره وصاح في اصحابه بالحق الى المعسكر فنتهى
الى معسكره وتزل واس الناس بالرجل وقد منع النهار فبينما اسامة بن زيد يريد ان يركب من
الجرف اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله اسامة فقبل اسامة
الى المدينة معه عمرو ابو عبيدة فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يموت فوفى عليه السلام حين راغت الشمس يوم الاثنين الاثنتى عشرة خلت
من ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل بريدة بن الحصيب بلوا
اسامة معقودا حتى اتى به باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرزه عنده فلما بويح لاني بكر
ابريدة ان يذهب باللوا الى بيت اسامة ولا يخله ابدا حتى يغزواهم اسامة فقال بريدة
فخرجت باللوا حتى انتهيت به الى بيت اسامة ثم خرجت به الى الشام معقودا مع اسامة
ثم رجعت به الى بيت اسامة فزال معقودا في بيت اسامة حتى توفي اسامة فلما بلغ العرب
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد منها عن الاسلام قال ابوبكر لا سامة انقد
في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الناس بالخروج وعسكروا
في موضعهم الاول وخرج بريدة باللوا حتى انتهت الى معسكرهم الاول فشق على كبار المهاجرين
الاولين ودخل على ابى بكر وعثمان وابى عبيدة وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد فقالوا
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرب قد انتقصت عليك من كل جانب وانك لا تضع
بنفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لئلا الردة ترى بهم في حورهم واخرى لا تامن على
اهل المدينة ان يغار عليها وفيها الذراري والنساء ولو استأينت لخزوا الروم حتى يضرب
الاسلام بجرانه ونقود اهل الردة لا ياحرجوا منه او يهينهم السيف ثم تبعت اسامة حينئذ فخرج
تامن الروم ان نهض اليها فلما استوعب ابو بكر كلامهم قال هل منكم احد يريد ان يقول شيئا قالوا لا
قد سمعت مقالنا فقال والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تأكلني بالمدنية لا لقدت
هذا البحث ولا بد ان ياول سهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزل عليه الوحش من السماء يقول
انقدوا جيش اسامة ولكن حصلة اكلم اسامة في عمر خلفه فقيم عندنا فانه لا غنا بنا عنه
والله ما ادرى بفعل اسامة ام لا والله انى لا اكرهه فخرجت ان تقوم ان ابى بكر قد عزم على

انفاذ بعت اسامة ومشي ابوبكر الى اسامة في بيته فكلما ان يترك عمر ففعل اسامة وجعل
يقول له اذنت ونفسك طيبة فقال اسامة نعم قال وخرج فامر مناديه ينادى عمة
سنى الا يتخلف عن اسامة من جئت من كان اندب معه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لن اوتى باجر ابطا عن الخروج معه الا لحقته بعناشيا وارسل الى المفسر المهاجرين
الذين كانوا ياكلوا في اعادة اسامة فخلط عليهم واخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث اثنان
ولم يدر يخرج ابوبكر بشيع اسامة والمسلمين فلما ركب اسامة من الجوز في اصحابه وهم ثلاثة
المنفرد بطريقهم الف فرس فصار ابوبكر الى جنب اسامة ساعة ثم قال استودع الله دينك
واما نلتك وحر ايتيتم تلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصيك فانفذ الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لست اسرك ولا املك عنه انا انا منفذ الامر بربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
سريعا فوطي بلاد هادية لم يرجعوا عن الا سلام جبهة وغيره فاس قضاة فلما تزل وادك
القرى قدم عينا له من بني عزة يدعي حربا فخرج عليا صدى راحلة امامه مغدق حتى انتهى
الى ابناء فنظر الى اياهناك وارتاب الطريق ثم رجع سريعا حتى لقي اسامة على مسيرة الليلين
من ابيه فاحبزه ان الناس غارون ولا جوع لهم وامره ان يسرع السير قبل ان يجتمع الجميع
وان شها غارة **الحب** ابوبكر الفرضي انا ابوبكر الجوهري انا ابوبكر بن خويوة
ناعبدا لوما بن ابي جبة ناخذ بن تلح نا الوافدي قال اخذ ثني هشام بن عامر عن المنذر
ابن جهم قال قال سريده لاسامة يا ابا جهم اني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي
اباك ان يدعوهم الى الاسلام فان اطاعوه جبرهم ان اجابوا ان يقيموا في دارهم ويكفوا
وكا عوان المسلمين ولا شي لهم في الف ولا في الغنمة الا ان يحاهدوا مع المسلمين وان تحولوا
دار الاسلام كان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين قال اسامة هكذا وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاني وكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني وهو اخر عهده الى ان اسرع
المشي واستبق الاخبار وان اسن الغارة عليهم بخير دغا فاحرق واخرني فقال سريده سحا
وطاعة لار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى ابي فنظروا اليها فنظروا لعين عبا احكامه
وقال اجعلوها غارة ولا تعنوا في الطلب ولا تفترقوا واجتمعوا واخذوا الصوت واذكروا
اسم الله في انفسكم وجر دوا سيوفكم وضعوها فيمن شرفكم ثم رجع عليهم الغارة فاني كلب
ولا تحرك احد ولا شحوا الا بالقوم قد شها عليهم الغارة ينادون بشعارهم يا منصور انت
قتل من اشرف له وسامن قدر عليه وحرق في طوايعها بالنار وحرق منازلهم وحروثهم وخطهم
فضارت اعاصير من الدخان واما الجبل عرساتهم ولم يحنوا في الطلب اصابوا ما قرب منهم
واقبلوا يومهم ذلك في بقيية ما اصيبوا من الغنائم وكان اسامة خرج على فرس من بعية الذي
قتل عليها ابوه يوم موته كانت تدعي سبعة وقتل قاتل ابيه في الغارة جزء به بعض مندي
واسمهم للفرس سمين واصاحبه سماء واخذ لنفسه مثل ذلك فلما استوا امر الناس بالرجيل
ومشي وصفي الدليل امامه حريث العذري فاخذ في الطريق التي جاء منها وادابوا اليهم حتى اصبحوا
بارض بجيدة ثم طوى البلاد حتى انتهوا الى وادي القرى في شتخ ليال ثم حصد نخد السير الى المدينة
وما اصيب من المسلمين احد فبلغ ذلك هرقل وهو محض فدعا بطارقته فقال هذا الذي جردكم

فأيتهم أن تغلبوه حتى قد حارت العرب تأتي من سيرة شهر فتخبر عليكم ثم تخرج من
ساعتها ولم تكلم قال اخوه يناف فابحث رابطة تكون بالبلقاء فبعت رابطة واستعمل
عليهم رجلا من اصحابه فلم يزل مقيما حتى قدمت البعوث الى الشام خلافة ابني كرومر
رضي الله عنهما قالوا واغترض لا سامة في مصرفه فؤم من اهل كثكت قرية هناك
فدكانوا اعترضوا لابي في بلادته فاصابوا من اطرافه فناهضهم سامة بن معه فظفر
بهم وحرق عليهم وساق من بغيم واسر منهم سيرين فاوثقهما وهرج من بقي فقدم بهما
الى مدينة فضربا عنافهما **أخبارنا** ابو بكر الفرقي انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر
ابن جوية نا عبد الوهاب بن ابي حبه نا محمد بن شجاع نا الواقدي قال تحدثني ابو بكر
ابن يحيى بن النضر عن ابيه ان اسامة بن زيد بحث بشيرة من وادي القرى بسلامة المسلمين
وانهم قد اعدوا على العدو فاصابوهم فطاسح المسلمون بقدمهم خرج ابو بكر والمباخر
وخرج اهل المدينة حتى العواتق وسروا بسلامة اسامة ومن معه من المسلمين ودخل يوسف
على فرسه بجهة كانه خرج من ذي خشب عليه الدغ والوا امامه بجله يريده حتى انتهى
به الى المسجد فدخل فصلى ركعتين وانصرف الى بيته بجدة اللوا كان يخرج من الحرف للمل
شهر سبع الاخر سنة احدى عشرة فاجح حنة وثلاثين يوما سار عشرين في بلاد
وحسن عشرة في رجته **أخبارنا** ابو عبد الله الفراءى انا ابو عثمان اسمعيل
ابن عبد الرحمن الصائوني انا ابو محمد عبد الله الرحمن بن احمد المقرئ نا ابو العباس محمد بن
عقوب بن يوسف نا محمد بن علي الميموني نا الفراني نا عباد بن كثير عن ابي ازياد عن الامام
عن ابي هريرة قال والدي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف معا عبد الله ثم قال الثانية
ثم قال الثالثة فقتل لدا با هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة
ابن زيد سجع مائة الى الشام فلما تزلذي خب قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارادت
العرب حول المدينة فاجتمع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا ابا بكر
رد هولاء فوجه هولاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال والدي لا اله
الا هو لوجرت الكلاب بارجل انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حطت لواعقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه
لسامة فجل لا يرقتيل يريدون الارتداد الا لولا لولا انهم لولا قوة ما خرج مثل هولاء
من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فبلغوا الروم فزومهم وقتلهم ورجعوا سائلين فبوا
على الاسلام

باجد ذكر اهتمامنا بذكر الصديق ففتح الشام
أخبارنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر الطاهري نا ابو الحسن بن الفضل
القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمار بن الحسن نا سلمة نا علي بن اسحاق
قال كان فتح اليمامة واليمن والبحرين وبعث الجنود الى الشام سنة ثنتي عشرة **أخبارنا**

ابو القاسم بن السموقندي انا ابو محمد بن محمد بن احمد بن القسيلة انا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عمر بن حصص الجاني انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف انا ابو محمد الحسن بن علي
القطان انا اسمعيل بن عيسى الخطار خدني ابو خديجة اسحاق بن بشر القرشي نا محمد بن
اسحاق قال انا ابا بكر لما حدث نفسه بان يغزو الروم فلم يطلع عليه احد اذ كان شجاعا
ابن حسنة مجلس ليه فقال يا خليفة رسول الله احدث نفسك انك تبعث للاثام خذ
فقال نعم وقد حدثت نفسي بذلك وما اطلعت عليه احدا وما سالتني عنه الا شي فلا
اجل اني لا ايت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كانك تمشي في اثنا س فوق حرفة
من الجبل ثم اقبلت تمشي حتى صعدت قنطرة من القنات الخالية فاسترفت على الناس
ومحك اصحابك ثم انك هبطت من تلك القنات الى ارض سهلة رمشة فيها الزرع والقر
والحصون فقلت للمسلمين شنوا الخارعة على اعداء الله وانا ضامن لكم بالفخ والعقوبة
المسلمون واذا فيهم معي يا اية فتوجهت بها الى اهل قرية فسألوني الامان فاستمتم فخرجت
فاجدك فذا نتهيت الى الحصن عظيم ففتح الله بك ذلقوا اليك السلم ووضع الله لك
مخلفات عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرا
اذا حضر الله والفخ ورايت الناس يخطون في دين الله احوال ففتح محمد ربك
واستخفده انه كان ثوبا ثم انتهت فقال له ابو بكر ناست عيناك خيرا رايت
وخيرا يكون ان شاء الله ثم قال بشرت بالفخ وتجهت الى نفسي ثم دعت عينا اليك
ثم قال اما الحرفة التي لا يتناغمشي عليها حتى صعدنا الى القنطرة الخالية فاسترفنا
على الغاس فانا تكابد من امر هذا الجند والعدو ومشقة وكابدونه ثم تخلوا بكم
وبخلوا امرنا واما بزولنا من القنطرة الخالية الى الارض السهلة العيشة والزرع والعيون
والقرى والحصون فانا ننزل الى امرا سهل مملو من الخشب والمعاش واما قول المسلمين
شنوا على اعداء الله الخارعة فاني ضامن لكم الفخ والعقوبة فان ذلك ذوو المسلمين الى بلاد
المشركين ونزغيتي بانهم على الجهاد والاجر والقيمة التي تقسم لهم وقبولهم واما الراية
التي كانت معك فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها ولا استامنوا فاستمتم فانك
تكون احدا من المسلمين ويفتح الله على يدك واما الحصن الذي فتح الله فهو ذلك الوجع
الذي يفتح الله لي واما العرش الذي لا يفتح عليه جالس فان الله يرفعني ويضع المشركين
وقال الله تبارك وتعالى ليوسف ورفيع ابوية على العرش واما الذي امرني بطاعة الله
وقد اعلى السورة فانه تعالى يقسم ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يغني الله اليه نفسه
حين تزلت هذه السورة وعلم ان نفسه قد غيت اليه ثم سالتنا عينا فقال
لا حرك بل احدث في الارض من المذكر ولا يجد فيمن ترك امر الله ولا جهنم الجنود الى
الخادين بالله في سارق الارض ومغارها حتى يقولوا الله احل لك لا شريك له او تودوا
الجزية عن يد وهم صاغرون هذا امر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انوطاني
الله عز وجل لا يجدني الله عاجزا ولا اذينا ولا في ثواب المجاهد من ذاهل فقد ذلك امر
الامر واوجبت الى الشام بالبحوث **اخبرنا** ابو القاسم بن السموقندي انا ابو علي

ابن المسلة انا ابو الحسن الحامى انا ابو على بن الصواف نا ابو محمد الفطانت نا اسميل العطار رحى
اسم من بشرنا ابو اسحاق عن الزمى حدثنى ابن كعب عن عبد الله بن ابي اوفى الخراعى قال لما
اراد ابو بكر غزو الروم دعا عليا وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
وسعيد بن زيد و ابا عبيدة بن الجراح ووجه المهاجرين و الانصار من اهل بدر وغيرهم
فدخلوا عليه قال عبد الله بن ابي اوفى وانا فبهم فقال ان الله عز وجل لا تخفى بغاوه ولا يبلغ
جزاها الاعمال فله الحمد قد جمع الله كلمتكم واصبح ذات بينكم وهذا حكم الى لا سلام
ونقا عنكم الشيطان فليس يطمع ان تشركوا به ولا تتخذوا الها غيره فالمرء اليوم
بنوائم واب وقد رايت انى استنصر المسلمين الى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين
ويجعل الله كلمته العليا مع ان المسلمين في ذلك الحظ الوافر لا نه من هلك ثم هلك شهيدا
وباعده الله خير للابرار ومن عاش عاشر مدافعا عن الدين مستوجبا على الله ثواب
المجاهدين وهذا راى الذى رايت فاشار امرؤ على براية فقام عمر بن الخطاب فقال
الحمد لله الذى يحض بلخير من يشا من خلقه والله ما استبقنا الى شئ من الخير قط الا سبقنا
اليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم قد والله اذنت لقاك
هنا الراى الذى رايت فما قضى ان يكون حتى ذكرته فقد اصبت اصاب الله بك سبيل
الرشاد سرج ائيم الخيل في اثر الخيل ولا بحث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها
الجنود فان الله ناصر دينه ومحز لا سلام واهلك ثمران عبد الرحمن بن عوف قام
فقال يا خليفة رسول الله انما الروم وبنوا الاصفر حديد وركن شديد
ما اركان تفخر عليكم اقلما ولكن تبعت الخيل فتخير فتواصى ارضهم ثم ترجع اليك
فاذا دخلوا ذلك نهم مرارا اضروا لهم وغنموا من اذنى ارضهم ففوقوا بذلك عن عدوهم
ثم تبعت الى ارض اهل اليمن واقاصى بيعة ومضرتهم جميعا اليك ثمران شئت
بعد ذلك غزوهم بنفسك وان شئت اغزيتهم ثم سكنت وسكنت الناس اذ اقا
فقال لهم ابو بكر ما ترون فقال عثمان بن عفان انى ارك انك ناصح لاهل هذا الدين
شفيق عليهم فاذا رايت رايا تراه لعامتهم صلاحا فعزم على امضائه فانك عني
ظنين فقال طلحة والزبير وسعد ابو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس
من المهاجرين والانصار صدق عثمان ما رايت من راى فامضه فاننا لا نخالفك ولا
ننمك وذكرنا هذا وشابهه وعلى فى القوم لم يتكل قال ابو بكر ماذا ترى يا ابا الحسن
فقال ارك انك ان سرت اليهم بنفسك او بحث اليهم نصرت عليهم ان شاء الله فقال
بشرك الله بخير ومن علمت ذلك قال سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين واهله ظاهرون فقال
سبحان الله ما احسن هذا الحديث لقد سررتني به سر ان الله ثمران ابا بكر رضى الله عنه
قام في الناس فذكر الله بما هواهله وصلى على نبىه صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس
ان الله قد انعم عليكم بالاسلام واكرمكم بلجناد وفضلكم بهذا الدين على كل دين ففتشروا
عباد الله الى غزو الروم بالشام فانى مؤمر عليكم امرا وعاقدهم فاطيعوا ربكم ولا تخالفوا

اسراكم لخصن نيتكم وشر بكم واطعنكم فاذ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال
 منكث القوم فوالله ما اجابوا فقال عمر يا محشر المسلمين ما لكم لا تجتنبون خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحبيكم اما انه لو كان عرضا فريتا وسفرا قاصدا يندره
 فقام عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب انما يقصده الامثال المناقبين فاستحلح مما
 عبت علينا فيه ان نبدى به فقال عمر انه يعلم انى اجيبه لوبى دعوى واغزوا لوبى رضى
 قال عمرو بن سعيد ولكن نحن لا نخذوكم ان غزونا اما نخزوا لله فقال عمر فقل الله
 فقد احسنت فقال ابو بكر لعمر واجلس رجعك الله فان عمر لم يرد بما سعت اذى سلم
 ولا تا نبيه انما اراد بما سعت ان ينبعث المتتائلون الى الارض الى الجهاد فقام خالد
 ابن سعيد فقال صدق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس اى اى فجلس وقال
 خالد الحمد لله الذى لا اله الا هو الذى بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المشركون فالله بمنزعه وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه ونحن غير مخالفين ولا
 مخالفين وانت الوالى الناصح الشفيق تنفرا اذا استغفرتنا وبطحك اذا امرتنا
 فخرج بمقاتلته ابو بكر وقال جزاك الله خيرا من اخ و خليل فقد كنتا سلتا من تغيا واجر
 محلتنا فذكرت هربت بدنيك من الكفار كيماء الله ورسوله وتعلوا كلمته وانما امير
 الناس فسرير حك الله فثم انه تزل ورجع خالد بن سعيد فجهزوا امر ابو بكر بالا فاذن
 فى الناس ان انقروا ايها الناس الى جهاد الروم بالشام والناس يرون ان اميرهم
 خلد بن سعيد وكان الناس لا يشكون ان خالد بن سعيد اميرهم وكان اول خلق الله عسكرا
 ثم ان الناس خرجوا الى عسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين واربعمين وخمسين ومائة
 كل يوم حتى اجتمع انا كثر الخراج ابو بكر ذات يوم ومعه رجلان من الصحابة حتى انتهى
 الى عسكرهم فذرى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم فقال لاصحابه ما ترون فى هولاء انهم
 الى السلام فى هذه العدة فقال عمر ما رضى هذه العدة لمجوع بنى الاصغر فقال لاصحابه
 ماذا ترون انتم فقالوا نحن نرى ما راى عمر فقال لا اكبت كتابا الى اهل اليمن ندعوهم الى الجهاد
 ونرغبهم في ثوابه فذرى ذلك جميع اصحابه فقالوا نعم ما رايت افعل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من قرى عليه كتابا من المؤمنين والمسلمين من
 اهل اليمن سلام عليكم فاني اهد اليكم الله الذى لا اله الا هو لعلكم ترحم فان الله تعالى كتب على
 المؤمنين الجهاد وامرهم ان ينفروا خفا وتقا ويجهادوا باخوانهم وانفسهم فى سبيل
 الله والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد استغفرتنا المسلمين الى الجهاد
 الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك وقد حسنت فى ذلك نيتهم وعظمت جسدتهم
 فسارعوا عباد الله الى ما سارعوا اليه ولتجسن نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسينين اما الشهادة
 واما الفتح والعنيفة فان الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال
 الجهاد لاهل عداوته حتى يدنو ابدن الحق ويقروا حكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم
 ورضى عما لاكم ورضيكم اجر المجاهدين المصابرين وبعث لهذا الكتاب مع الشريين مالك بن نويرة
 حبي ابو بكر الفرضى انا ابو محمد الجومردى انا ابو عمر بن جوية انا ابو الحسن الجوينى وف

الحشاش نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني عبد الجبار بن عمار عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما اجمع ابو بكر ان يبعث اليوش الى الشام
كان اول من سار من عماله عمرو بن العاص واسره ان يسلك على ايلة عامدا لفلسطين
فقدّم عمرو امامه مقدمة عليهم سعيد بن الحرث السهمي ودفع لواه الى الحاج بن الحرث السهمي
وكان جند عمرو والدين خزيوا من المدينة ثلاثة الاف فيهم ناس كثير من المهاجرين
والانصار وخرج ابو بكر الصديق يثنى الى جب راحلة عمرو بن العاص وهو يومئذ يقول
يا عمرو تق الله في سرائرك وعلا نبيته واستحيه فانه يراك ويرى علك وقد رايت تقديبي
اياك على من هوا قدم سا بقة منك ومن كان اعظم غنا عن الاسلام واهله منك ولكن
من حال الاخرة واراد بانقل وجه الله وكن والدائن نك ولا تكشف الناس عن اسرارهم
واكتف بجلائينهم وكن مجدا في امرك واصدق اللقا اذا لاقيت ولا تجن وتقدم في العلوم
وعاقب عليه واذا وعظت اصحابك فاوخر واصلح نفسك تصلح لك رعيتك في وصية له
طويلة ومحمد عبده اليد بغيره **خبرنا** ابو بكر الصديق نا ابو محمد الجوهري نا
ابو عمرا نا احمد بن معروف نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد نا عبد الحميد بن جعفر عن
ابيه نا ابا بكر قال لعمر بن العاص اني قد استعنتك على من مرّ به من بلى وعذره وسائر
فضاعة ومن سقط هناك من العرب فاندبهم الى الجهاد في سبيل الله ورغبهم فيه من نك
منهم فاحمله وزوده ولا فرق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها ومثلتها قال وانا نحن
ابن عمر نا اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجل من قومه قال بعث
ابو بكر الصديق ثلاثة اشراف الى الشام عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرجل بن حصة
وكان عمرو هو الذي يصلي بالناس اذا اجتمعوا وان تفرقوا كان كل رجل منهم على اصطبه وكتب ابو بكر
الى خالد بن الوليد ان يمد عمرو بن العاص فكان فكان خالد مددا لعمرو وكان امر الناس الى
عمرو بن العاص يوما اجنادين ويوم محفل وفي حصار دمشق حتى فتح قال ابو عبد الله الصوري
الحافظ في الاصل محفل بكسر الحاء والمخفوف سكونها **خبرنا** ابو بكر نا ابو محمد الجوهري نا
انا ابو عمرا بن حبيبة نا احمد بن حنيفة معروف نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد نا محمد بن
عمر حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث السهمي النخعي عن ابيه قال لما راى عمرو بن العاص
كثرة الجوع بالشام كتب الى بكر يدكر امر الروم وما جمعوا وليستده فشاور ابو بكر عنده
من المسلمين فقال عمر بن الخطاب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب الى خالد بن
الوليد يسير بمن معه الى عمرو بن العاص فيكون له مدد افعل ابو بكر وكتب الى خالد بن الوليد
فلما انا كتاب ابو بكر قال هذا عمل عمر حسدني على فتح العراق وان يكون علي بن ابي طالب
يعلمني مدد عمرو بن العاص واختاره فاكون كالحوم فان كان فتح شركنا فيه او ان يكون تخ
يدك بعضهم فان كان فتح كان ذكره له دوني **خبرنا** ابو بكر الصديق نا ابو محمد الجوهري نا
انا ابو عمرا نا احمد بن معروف نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عبد الحميد
ابن عمران بن ابي اسر عن المطلب بن السائب بن وداعة قال كتب ابو بكر الصديق الى عمرو
ابن العاص في كتب الى خالد بن الوليد يسير اليك مددا لك فاذا قدم عليك فلحن وصلح

٢٢١

ولا تظاول عليه ولا تقطع الامور وبنه لثقي اياك عليه وعلى غيره شاورهم ولا تخالفهم
أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا ابو الحسين محمد بن
الحسين القطان نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العتدي نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
نا السجيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال ثم بحث
ابو بكر حين ولي الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشرا الى الشام خالد بن سعيد
على جند وعمرو بن العاص السهمي على جند وشرجيل بن حنة على جند ثم نزع خالد بن سعيد
وامر على جنده يزيد بن ابي سفين فادركه بذى الروة فكان عمرا وجد على خالد بن سعيد
ولما فرغ خالد بن الوليد من ايمامة جاه كتاب ابي بكر يامره بالسير الى الشام فمضى خالد على
وجهه وسلك على عين المترديد فاعار عليها فقتل بمار جالا وهزمهم وسبوا ابنه لوليد
ثم مضى حتى قدم يعني الشام وبه يومئذ ابو عبيدة بن الجراح على جند ويزيد بن ابي سفين
على جند وعمرو بن العاص على جند وشرجيل بن حنة على جند فقدم عليهم خالد بن الوليد
فامرهم يوم اجنادين وهزمهم الله عدوه **أخبرنا** ام الهنا فاطمة بنت محمد
ابن احمد قالت نا ابو طاهر احمد بن محمد الشافعي نا ابو بكر المقرئ نا ابو العلي محمد بن جعفر
الزهراد المنيحي نا عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عمي نا ابي عن ابن اسحاق قال ولما قتل ابو
بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام فبعث عمرو بن العاص قبل فلسطين فاخذ الطريق الى غزة
على يله وبعث يزيد بن ابي سفين وابا عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حنة وهو واحد القوم
وامرهم ان يسلكوا التوكية على البلقا من عليها الشام **أخبرنا** ابو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا ابو القاسم بن السمرقندي
نا ابو بكر الطبري قال نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار
نا سلمة عن محمد بن اسحاق **وأخبرنا** احمد نا صديقة قال فزات على محمد بن
اسحاق قال وحدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن بلجدة السهمي انه قال
جج علينا ابو بكر في خلافة سنة ثلثي عشرة فلما قتل ابو بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام
عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفين وابا عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حنة **أخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو علي محمد بن محمد بن محمد بن المسلة نا ابو الحسن علي بن ابي حمزة
اللا ابو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسمعيل بن عيسى الخطار نا اسحاق بن بشر
حدثني محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من بني سهم عن علي بن بلجدة
السهمي انه قال جج ابو بكر في خلافة سنة ثلثي عشرة فلما قتل ابو بكر من الحج جهز الجيوش الى الشام
فبعث عمرو بن العاص قبل فلسطين فاخذ الطريق الى غزة وبعث يزيد بن ابي سفين
وابا عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حنة وامرهم ان يسلكوا التوكية من عليها الشام
قال ابن ماجه ونا هو (بن ماجه) كما تقدم **أخبرنا** ابو بكر الفرضي نا ابو محمد الجهم
نا ابو بكر بن جوية نا ابو الحسن بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سبط نا محمد بن عمر
حدثني عبد الله بن ابي بصير العباسي عن ابيه عن جده قال كتابع خالد بن الوليد في الردة
اعوانا فلما رجع الى المدينة وبعث العرب رجعت العرب الى وطانها ورجعت عبيس وطحى

ومن كان من اسد الى منازلهم حتى جاءهم الفقيه الى الشام فقدموا المدينة فجلل ابو بكر
 بفريق الجيوش على ولايتهم ثلاثه عشرين الفا من خراسان وخراسان وخراسان
 سفيان فخرجوا معهم الى الشام **أخبارنا** ابو محمد بن ابي كفاقي ناعبد الخزي
 ابن احمد الكناقي انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك
 احمد بن ابراهيم القزويني انا ابو عبد الله محمد بن عابد ما الوليد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
 من شيئا يذكره معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون صدق الله وعده نبينه
 ونصر عبده وهدم الاحزاب وحده ثم ساق الكلام الى ذكر تنفيذ جيش اسامة وبعث
 الى بكر الجيوش لقتال اهل الردة ثم قال حتى ان الله وفود العرب مقرة بما كانت انكرت
 رجعوا الى ما كانت حرجت منه فلما رأى ابو بكر حسن خلافة ربه بنبيه صلى الله عليه وسلم
 في تركته وجماعة امته ومنه عليهم بنصره على كل مصعب ومكذب وكفائه مؤننه
 على كل مرتد ومرتاب وقوته عليهم جميعا واجتماع كلمتهم على الايمان بالله والافرار
 بتوحيده والعمل بفرايضه وشرابه دعاهم الى جناد فيصروا كسرى ومن يليهم من اهل
 ملكهم واقامة فريضة الله عليهم بذلك والعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما كان من سيره بنفسه وجماعة امته الى فيصروا ومن يليهم فاجابوا الى ذلك جماعة من
 المهاجرين والانصار ومهاجرة الفتح واعداد اهل الحامية واليمن فاجتمع لهم منهم اربعة عشر
 الفا واولى عليهم الامراء وعقد لهم الاكوية وجزهم بما قلدهم من الاموال والظهور ولم يرض
 بيعة السرايا ولا الاقتضار عليهم فمضوا الى وجههم له فؤادهم الله بحسن الصحة في الغاية
 وسعة الرزق والتمكين في البلاد والنصر والفتح والظهور على من يقرض قتالهم باجناد
 ثم فحل ثم مرج الصفر ثم تولوا على دمشق وحاصروا اهلها **أخبارنا**
 ابو القاسم بن السرقندي انا ابو الحسين بن القنور انا ابو طلحة بن المظفر انا ابو بكر
 ابن سيف نا السري بن يحيى نا شبيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر نا اسحاق سليمان
 الشيباني عن ابي حنيفة التيمي تيم شيبان وطلحة عن الغيرة ومحمد عن ابي عثمان قالوا امر
 ابو بكر خالد ان يتول بيمام فمصل رد احتى يتول بيمام وقد امر ابو بكر ان لا يرحلها
 وان يدعوا من حمله بالانضمام اليه وافلا لا يقبل الا من لم يزد ولا يقاتل الا من قاتله
 حتى ياتيه امره فاقام فاجتمع اليه جموع كثيرة وبلغ الروم عظم ذلك العسكر فصرخوا
 على العرب الصاجرة البعوث بالشام اليهم فكتب خالد بن سعيد الى ابي بكر بذلك وبذول
 من استقرت الروم ونصر اليهم من يهر او كعب وسليم وتوخ لهم وخدام وغسان
 من دون ذبوا ثلاث فكتب اليه ابو بكر ان اقدم ولا تجتم واستنصر الله فسار اليهم خالد
 فلما دنا منهم تفرقوا واعدوا مترهم فتره خالد ودخل عامة من كان جمع له في الاسلام
 وكتب خالد الى ابي بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر اقدم ولا تقص حتى لا توتي من قبلك
 خلفك فسار فيمن كان خرج معه من نيا وبيمن لحيته في طرف الرمل حتى نزلوا فيما بين بل
 وزيار والقسطل فسار اليه بطريق من بطارقة الروم يدعى ماها ن فهزبه وقتل جنده وكتب
 بذلك الى بكر واستنصره وقدم على ابي بكر وايل مستفري اليمن ومن بين مكة وبين اليمن وبينهم

وقدم عليه عكرمة قافلا وغاريا فبين كان معه من تمانته وعمان والبحرين والسر وكنت
 لهم ابوبكر الى امرا الصدقات ان يبدلوا من استبدل فكلهم استبدل فمضى ذلك الجيش جيش
 البذل وقدموا على خالد بن سعيد وعند ذلك احتلج ابوبكر للشام وعناه امره وقد كان ابو
 بكر رد عمر بن العاص على عالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاها اياه من صدقات
 سعد هديم وعذرة ومن لقيم من خزام وجريير قبل دهاجه الى عمان فخرج الى عمان وهو
 على عده من علة اذا هورج فخرج الى عمان فاجزله ذلك ابوبكر فكتب ابوبكر عند احتيا
 للشام الى عمرو بن قذكت رد ذلك الى العزل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولاكم مرة وسماه لك اخرى مبغتك الى عمان لئلا ينحازوا لعيد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقد وليته ثم وليته وقد اجبت ابا عبد الله اخبرك لما هو خير لك في
 حيلتك ومعادك الا ان يكون الذي انت فيه احب اليك فكتب اليه عمرو بن سفيان
 من سبهم الاسلام وانك بعد الله الذي بها والجامع لها فانظر اشدها واخشاها وافضلها
 فامره شيئا ان جاك من ناحية من النواحي وكتب الى الوليد فخذلك فاجابه بايثار الجهاد
والخيرنا ابوالقاسم بن السمري قندي انا ابو الحسين انا ابو طاهر نا ابوبكر
 ابن سيف نا السري بن يحيى نا شبيب بن ابراهيم نا سيف بن سهل بن يوسف نا القاسم
 ابن محمد قال كتب ابوبكر الى عمرو بن قذكت الى المدينة الوليد بن عقبة وكان على النصف
 من صدقات فضاعة وقد كان ابوبكر شيعهما مبغتهما على الصدقة واوصى كل واحد
 منهما بوصية واحدة اتقا الله في السرو والعلاسة فانه من يتق الله يجعل له خيرا ويرزقه
 من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجر فان تقوى الله خيرا انوارا
 به عباد الله انك في سبيل الله لا يسعك فيه الارهاق والتفريط ولا الغفلة عما فيه
 فوامر دينكم وعصاة امركم فلا تف ولا تقتر وكتب اليهما استخفا على اعماكهما
 واندبا من يليكما فولي عمرو على عليا قضاء عمرو بن فلان العذري وولي الوليد على
 قضاء عمارة بن دومة امرا القيس وندبا الناس فتضام اليهم بشرك كثير وانتظرا
 امر ابوبكر وقلم ابوبكر في الناس حظيا فخذ الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال
 الا ان كل امرجوا مع من بكنها فهو حسنة ومن عمل الله عز وجل كفاه الله عليه بالمر والصد
 فان الفصد بلغ الا انه لا دين لاحد الايمان حجة ولا اجر لمن لا حسنة ولا عمل لمن لا
 نية له الا وان في كتاب الله من التواجب على الجهاد في سبيل الله لما ينبغي للمسلم ان يجب
 ان يخبره في النجاة التي دل الله عليها ونجاها من الحزى والحق بها الكرامة في الدنيا
 والاخرة فامد عمرو ببعض من اندب الى من اجتمع اليه وامره على فلسطين وامره بطريق
 سماها له والي الوليد فامره بالاردن وامده ببعضهم ودعا يزيد بن ابي سفيان فامره
 على جند عظيم هم جهور من اندب له وفي جنده سهيل بن عمرو واشباهه من اهل مكة
 وشيعة باثيا فقال يزيد يا خليفه رسول الله انتهي وانا اكتب فاني عليه وقال اني
 احب خطاي في سبيل الله فراح **عرا** على ابي محمد عبد الكرم بن حمزة السلمي
 عن عبد العزيز بن احمد القيمي نا ابو نضر محمد بن احمد بن هرون بن الجند وابوالقاسم

بالحق

تخبرنا الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قال أنا أبو القاسم علي بن يقطين
 ٢ بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم الفرشي نا محمد بن عابد الفرشي قال قال الوليد أخبرنا
 صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير أن الله ترك وتعالى لما نصر المسلمين على أهل
 الردة وكفرة بني حنيفة وقتل مسلمة الكذاب كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد يا مسير إلى
 الحلاق فصار في ستة آلاف وجهاً أبو بكر لجيش إلى الشام فاجتمع له أربعة وعشرون
 ألفاً من المهاجرين والأنصار وسلمة الفخ ولداد اليمن وأهل العالية وإلى باعية
 على ربح وعمرو بن العاص على ربح وشرجيل بن حنة على ربح ويزيد بن أبي سفيان على
 ربح وولاه على جماعتهم قال وأنا ابن عابد قال الوليد قد أخبرنا ابن أبي عمير عن
 ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري أن أبا بكر بعث خالداً على جيشه قبل العراق
 وبعث إلى الشام ثلاثة أمراء خالد بن سعيد بن العاص على جند وعمرو بن العاص
 على جند وشرجيل بن حنة على جند ولم يزل عمر يابى بكر حتى أمر يزيد بن أبي سفيان على
 جند فاد فكم بدى مروة قال الوليد بن مسلم نا حديث صفوان بن عمرو عن عبد
 الرحمن بن جبير نا تولى يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم بالمدينة قبل أن يسير وأنه
 اثبت وبذلك أجمعت الأحاديث قال وأنا ابن عابد قال الوليد وأخبرنا أبو عمرو
 عن يحيى بن سعيد نا أبا بكر الصديق نا يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم وخرج
 مشيخاً له وقال يزيد اما ان ترك واما ان ترك فقال أبو بكر ما أنا براك وليت
 بنازل أني أحب خطي هذه في سبيل الله **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسين
 ابن علي بن المزني نا أبو القاسم عبد الصمد بن علي بن المأمون نا أبو القاسم عبد الله
 ابن محمد بن إسحاق بن جابر نا **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي
 نا أبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويح المعروف بابن الحاج قال أنا
 أبو الحسين بن النعمان نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين قال نا عبد الله
 ابن محمد نا أبو نصر نا كوث بن حكيم عن نافع عن ابن عمر نا أبا بكر نا أبي قحافة رضي
 الله عنهم بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام فمضى معهم نحو من ميلين فقبيل له يالخي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أنصرفت قال لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من أغبرت قدماء في سبيل الله عز وجل حرم الله على الناس أن يمشوا في الأنظار
 إلى المدينة فقام في الجيش فقال أوصيكم بتقوى الله عز وجل لا تقصوا ولا تخلوا ولا
 تجبنوا ولا تخذلوا بيعة ولا تفرقوا ولا تفرقوا زرعاً ولا تجشروا بهيمة ولا تفتقروا
 شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً وسجدون أخوا ما قد حبسوا انقسم
 للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا انقسم لهم وسجدون أخوا ما قد اتخذت الشياطين
 أو ساطروهم انحصاراً فخربروا على عناهم وسأروا وقال ابن المزني وعشرون
 بلداً يخدمونهم وروح عليكم منه ألوان الطعام فلا يأتكم لون إلا ذكرتم اسم الله عليه
 ولا ترفقوا لونا وقلنا ابن المزني ولا يرفع لون إلا حمدتم الله عز وجل عليه **أخبرنا**
 أبو محمد نا الكوفي نا أبو محمد عبد العزيز نا الكوفي نا أبو محمد نا أبو نصر نا أبو القاسم

ابن أبي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي نا محمد بن عابدنا الولد
ابن مسلم اخبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير نا ابا بكر نا وجه الجليلي نا القلم
فامر فيهم فخذ الله واثنى عليه ثم امرهم بالسير الى الشام وبشرهم بفتح الله اياها حتى
يجبوا فيها المهاجر فلا تعلم انكم انا قاتلونها تلهيها والشام ارض شجرة يكثر لكم فيها من
الطعام فاباي والاشراما ورب الكعبة لتاشرن ولتطرن واتي موصيكم بجر كرات
فاضطلوهن لا تقنلن شجرا فانيا ولا متبيا صغيرا ولا امرأة ولا تهدوا بيوتا ولا تقطوا
شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة الا لاكل ولا تحرقوا اخلا ولا تحرقوه ولا تعصر
ولا تجبت ولا تغفلن وسجدون فوما قد حبسوا انفسهم فدعوهم وما حبسوا الله
له وسجدون احزن من حلقه رؤسهم فاضربوا مقام عبد الشيطان منها بالسيف والله
لين اقتل اجماعهم احب الي من ان يقتل سبعين من غيرهم ذلك بان الله قال
قا تلوا اية الكفر اهنم لا ايمان لهم **اخبرنا** ابو القاسم الشحام نا ابو بكر البيهقي
انا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير بن
الكرباسي الطبري بها انا احمد بن بخره نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك نا عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب نا ابا بكر نا بعث الجنود نحو الشام يزيد بن ابي
سفیان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة قال لما ركبوا مشي ابو بكر مع امرأته
يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله انشئ ونحن ركان فقال
اني احسب حظي هذه في سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال او صيكم بتقوى الله عز وجل
في سبيل الله فقالوا من كثر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغفلوا ولا تعذبوا ولا تجنوا
ولا تقصدوا في الارض ولا تقصوا كما تومرون واذا لقيتم العدو من المشركين انشأ الله
فادعوهم الى ثلاث خصال فانهم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى
الاسلام فانهم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى
دار المهاجرين فانهم فعلوا فاخبروهم ان لم يثلموا للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
وانهم دخلوا في الاسلام واخبروا دارهم على دار المهاجرين فاخبروهم انهم
كاعراب المسلمين بحري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين وليس لهم في الحرب والغيام
شي حتى يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا ان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية
فانهم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وانا هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقالوا
ان شاء الله ولا تعقرن اخلا ولا تحرقنها ولا تعقدوا بهيمة ولا شجرة ثم ولا تهدوا
بيعة ولا تقنلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء وسجدون اقواما حبسوا انفسهم في
الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وسجدوا **اخبرنا** احمد بن محمد نا عثمان نا في او سطرهم
الحاصا فاذا وجدتم اوليك فاضربوا اعناقهم ان شاء الله **اخبرنا** ابو القاسم
الشحام نا ابو بكر البيهقي نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد نا ابي عمرو نا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول هذا حديث
منكر ما اظن من هذا شي هذا كلام اهل الشام انكره ابي علي يونس من حديث كاذب عنده

من يونس عن غير الزمري أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان
 سعيد بن عبد الله بن محمد بجري أنا زمار بن أحمد الفقيه أنا أبو إمام بن عبد الصمد الشامي
 نا أبو مصعب الزمري نا ملك عن يحيى بن سعيد نا أبو بكر الصديق بعث جيو شا إلى الشام
 فخرج يمشي مع يزيد بن أبي سفيان وكان أمير ربيع من تلك الأرباع فرموا أن يزيد قال
 لأبي بكر الصديق أما أن تركب وأما أن اترل فقال له له أبو بكر ما أنت بنازل وكما أنا راكب
 أني احتسب حظي هذه في سبيل الله ثم قال سجد فوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله
 فذروهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له وسجد فوما محضوا عن أوساط رؤسهم من
 السحر فاضرب ما محضوا عنه بالسيف وأني موميك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا
 ولا كبير هربا ولا تقتلن شجرا مثرا ولا تحزن غمرا ولا تغصين شاة ولا يبرأ إلا للكم
 ولا تحرقن غلا ولا تعرقنه ولا تغلروا ولا تجبن **أخبرنا** أبو القاسم الشامي
 أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو العباس محمد
 ابن بكفوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء نا روح بن القاسم عن يزيد
 ابن أبي ملك الشامي قال جهم أبو بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان بعثه إلى الشام أمير
 فمشى معه وذكر الحديث بعناه **أخبرنا** أبو القاسم الشامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو
 عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن
 اسحاق حدثني صالح بن كيسان قال لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام على ربيع
 من الأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب أني احتسب حظي هذه في سبيل الله
 يا يزيد أنكم ستقدمون بلادا بولوك بها باصناف من الطعام فمما الله على أطا وأجود
 على منها وأنكم سجدون اقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا
 له أنفسهم وسجدون اقواما قد اتخذوا الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشامسة فاضربوا
 تلك الأعناق ولا تقتلوا كبيرا هربا ولا امرأة ولا وليدا ولا تحزنوا عمرا نا ولا تقطعوا شجرة
 إلا للقمع ولا تعقرت بهيمة إلا للقمع ولا تحرقن غلا ولا تعرقنه ولا تغدروا ولا تغلروا ولا تجبن
 ولا تغلروا لبصرت الله من نصرة ورسله بالغيب أن الله قوي عزيز استودعك الله وأقربك
 السلام ثم انصرف قال ونا يونس عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي هل
 تدري لم فرق أبو بكر وأمر بقتل الشامسة وطى عن قتل الرهبان فقلت لا إياه إلا جلس
 هو لا أنفسهم فقال أجل ولكن يلقون القتال فيقاتلون وإن الرهبان رأهم إنهم يقاتلون
 وقد قال الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم **أخبرنا** أبو غالب
 أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن الحسن نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو
 طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عبد الله قال
 لما سار خالد بن الوليد يريد دومة الجندل أخذ المفاوز واستاجر رافعا الطائي يهديه وأستتر
 حمص بن شارقنا فكاتبها وأوجرها بحد وسقاها هلالا ومخلا فكلنا ترل مترا خز وجعل كراشا
 على التناز وشربنا نفوم منها حتى إذا شارقنا رمد رافع حتى لم يبصر فقال رافع أتوني بغلام
 حديث قال أروني الما ثم قال للخلام ما ترى قال أرى سه را على موضع مرتفع فقال ذلك

سند دومة الجندل وقال خالد بن الوليد اختتم بالله لتركن وقال خالد
 ضل ضلالاً رفعني اهتدي فتر من قراقرز الى سوى حساً اذا ما سارت الجيش كما
 على سايرها من قبله انظر الى **أخبار**نا ابو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
 ابن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله انا علي بن الحسن الرضائي انا ابو الفرج العباس بن محمد
 ابن حبان انا ابو العباس بن الرضائي انا محمد بن محمد بن مصعب الصوري انا محمد بن المبارك
 الصوري انا الوليد بن مسلم سكت اسحاق بن ابي فردة يحدث ان خلافاً من معه هبطوا
 من شعبة الحنظلة فقدمهم راية رسول الله صلى الله عليه وسلم السودا التي يقال لها
 العقاب فيها سميت يوسيد شعبة العقاب **أخبار**نا ابو غالب محمد بن الحسن
 الماوردي انا ابو الحسن محمد بن علي السبلي انا ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن خزيان
 النهاوندی انا احمد بن محمد بن موسى بن موسى بن ركريا التستري انا ابو عمرو خليفة
 ابن خياط العصفري انا بكر بن يحيى بن سليمان بن اسحاق قال وكتب ابو بكر الى خالد بن
 الوليد فصار الى الشام فاغار على غسانك بمصر را هبط ثم سار فتر على قناة بصرى وقد
 فيه يزيد بن ابي سفيان وابو عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حنة فضالاه اهل بصرى
 فكانت اول مدية من مدية الشام ففتح وصالح خالد بن حنيفة ذلك اهل تدمر ومصر على خوارين
 فقتل وسب **أخبار**نا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي انا ابو بكر الطليح انا
 ابو القاسم بن السمقندي انا ابو بكر بن اللالكاي قال انا ابو الحسن بن الفضل انا عبد الله
 ابن جعفر انا يعقوب انا عمار بن سلمة عن ابن اسحاق قال سار خالد حتى اغار على غما
 مخرج را هبط ثم سار حتى تر على قناة بصرى وعليها ابو عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حنة
 ويزيد بن ابي سفيان فاجتمعوا فزابلوها حتى صالت بصرى على احد الخربة وفتحها الله
 على المسلمين فكانت اول مدية من مدية الشام ففتح في خلافة ابي بكر **أخبار**نا
 ابو القاسم الشامي انا ابو بكر البيهقي **أخبار**نا ابو القاسم بن السمقندي
 انا ابو بكر بن اللالكاي قال انا ابو الحسن بن الفضل القعقلان انا عبد الله بن جعفر
 نا يعقوب بن سفيان نا ابو ايمان الحكم بن نافع صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن
 ابن جبير انا ابا بكر الصديق كان جسر بعد النبي صلى الله عليه وسلم جيو شاعا على
 شرجيل بن حنة ويزيد بن ابي سفيان وحمرو بن الخاصر فصاروا حتى ترلوا الشام ففتح
 لهم الروم جوعاً عظيمة فخذت ابو بكر بذلك فاسل الى خالد بن الوليد وهو بالفرق
 وكتب ان انصرف بثلاثة الاف فارس فامد اخوانك بالشام والجل الجمل فاقبل
 خالد بخلافه فاشق الارض من معه حتى خرج الى صير فوجد المسلمين بمسكنين
 بالجابية وتسمع الاعراب الذين كانوا في مملكة الروم بخالد فعز عواله فقي ذلك يقول
 قائلم **أخبار**نا ابو بكر **أخبار**نا ابو بكر **أخبار**نا ابو بكر **أخبار**نا ابو بكر
 انتهى حديث البيهقي وزاد ابن اللالكاي فيتر خالد على شرجيل بن حنة ويزيد
 وحمرو فاجتمع هؤلاء الاربعة املاً وسارت الروم من انطاكية وحلب وقسرين وحصن
 ومادون ذلك وخرج هو قتل كراهية لسيدهم متوجهاً نحو الروم وسار قهاهاك الروي

ابن الرومية الى الناس من كان معه فتركت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلي
عن عبد العزيز بن احمد التميمي انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجدي وابوالقاسم
عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن ابي العقب قال انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن
ابن العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا ابن عايد قال الوليد محدثي
يحيى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان المسلمين ساروا وعليهم هو الاكرايز يزي
سفين وعمرو بن العاص وابو عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حسنة كل على عسكرون
كانت الوقعة ما يلي عسكره فهو على اصحابه وساروا معهم النساء والذرية بالجلل والاسلح
ليس معهم حمار ولا شاة فاخذوا على طريق فلسطين حتى نزلوا بقرية يقال لها ثادن
من قري غزوة ومما يلي بالحجاز فلقبهم لها بطريق من بطارقة الروم فارسل اليهم ان يخرجوا
اليه احد القوار ليكن لهم قال فكلوا ذلك وقالوا لعمر بن العاص انت لذلكت
تخرج اليه عمرو فزج به البطريق ومات اليه بقراية العيص بن اسحاق بن ابراهيم
من اسمعيل بن ابراهيم وقال ما الذي جاء بك فقد كانت الابرار قستمت الارض فصار
لكم ما يليكم وصار لنا ما يلينا وقد غرنا انكم انا اخرجكم من بلادكم للهدو وسائركم
بحروف وتصرفون فقال عمرو اما الفزاة فني على ما ذكرت واما القسمة فانها كانت
قسمة شطط اسلينا فني يزيد ان تنزاد ففعلت قسمة مخدلة لنا خذ نصف ما في
ايديكم من الانهار والعمارة وخطبكم نصف ما في ايدينا من الشوك والحجارة واما ذكرت
من الجبل الذي اخرجنا فانا قدما فوجدنا في هذه البلاد شجرة يقال لها الحنطة فدفعنا
سها طعنا لا نفارقكم حتى نصيركم عبيدا او تقتلونا تحت اسفل هذه الشجرة قال
قال فالتفت الى اصحابه فقال صدقوا واخترقا فاقتلوا وكانت بينهم محركة
انصرف القوم على حامية ومضى السلوك في اتارهم حتى طوولهم عن فلسطين والارد
الاملا كان من ايليا وقيصرية فحضر فيها انا س فتركهم ومضوا الى ناحية البنية
ودمشق **ح** انا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي انا ابو الفالح
ثابت بن بندار انا العلاء محمد بن علي بن يعقوب بواسطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن
الباسري انا ابوامية الاحوص بن الفضل بن غسان العكلا نا الى محدثي هشام بن عمار
نا عبد الملك بن محمد نا را شد بن داود الصغاني نا ابو عثمان الصغاني شراجل بن سرشد
قال بعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافة خالد بن الوليد الى اهل اليمامة وبعث
يزيد بن ابي سفيان الى الشام فكنت ممن سار مع خالد الى اليمامة فلما قدما قاتلنا عن
قتالا شديدا وظفرنا بهم وهلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب فبعث اباعبيدة
ابن الجراح الى الشام فقدم دمشق فاستقبل ابو عبيدة عمر فكتب عمر الى خالد ان
الي عبيدة بالشام فدعا خالد بن الوليد الدليم فقال فيكم تاتي الى الخيرة فقال
في كذا وكذا فقال فخطش خالد الابل ثم سقاها واستنقا وسقى الخيل فخرط افواه
الابل وادبارها وقال له الدليل ان انت اصبحت عند الشجرة تجوز وبعثنا من معك اوان
اصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من حرك فصار خالد بمن معه فاصبح عذرا

٢٢٩

البحر عند الشجرة فخر الابل وسقى ما في بطونها الخيل فاطعم خومها المسلمين وسقى النصارى
من الراد التي كانت تحمل معه ثم اتى الحيرة أو الكوفة فصلحها اسقفها كذا قال ولما كان
هنا بعد رجوعه عن الحيرة وابو عبيدة كان بالشام ايام ابوبكر اخبرنا ابو القاسم
ابن السمري اني انا ابو الحسين بن الثور انا ابو طاهر المخلص انا ابوبكر بن سيف انا ابوبكر
ابن سيف انا السري بن يحيى ناشع بن ابراهيم بن سيف بن عمر بن عمرو بن يحيى بن محمد بن
اسحاق بن ابراهيم بن ظفر بن ذفي ومحمد بن عبد الله عن ابي عثمان وطلحة عن الحيرة
والهملب بن عتبة عن سبطه الاحمرى قالوا كان ابوبكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاص
الى الشام حيث وجه خالد بن الوليد الى العراق واوصاه بمثل الذي اوصى به خالد بن اذ كان له
سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يفتح واستجب الناس وعزمها بته الروم واجمعه
فلم يصبر على امر ابوبكر ولكن توردها فاستطردت له الروم حتى اوردوه البصرين ثم قطعوا
عليه بعدما امن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستطرا فوافقه فقتلوه ومن معه واتى الى
خالد فخرج هاربا حتى اتى البرف نزل منزلا واجتمعت الروم الى البيروك فقتلوا به
وقالوا والله لشغل ابوبكر في نفسه عن تورده بلادنا بخيوله وكبت خالد بن سعيد
الى ابوبكر بالذي كان فكتب ابوبكر الى عمرو بن العاص وكان في بلاد قضاة بالسيرة الى
بلاد البيروك ففعل وبعث ابا عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وامر كل واحد
منهما بالخارة وان لا تخلوا حتى لا يكون وراكم احد من عدوكم وقدم عليه شرحبيل
ابن حسنة بفتح من فتوح خالد فسرجه نحو الشام في جند وسمى لكل واحد من اهل الجند
كورة من كور الشام فتوا بالبيروك فلما زلت الروم نوا فيهم ندبوا على الذي ظهر
منهم ونسوا الذي كانوا يتوعدون ابوبكر به واهتموا واهتمت انفسهم واشجروهم وشجروهم
ثم نزلوا الوافصة وقال ابوبكر والله لا يسب الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد
فكتب اليه بهذا الكتاب الذي فوق هذا الحديث وامره ان يستخلف النشئ من كارة على
العراق في نصف الناس واذا فتح الله على المسلمين الشام فاربع الى عمالك بالعراق قال
وناسيف عن عمرو بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم عن خضران اظن عمرو قال هذا عمله
حدى ان يكون فتح العراق على يدي واني سجد الله كسر الله حد العراق ورجع اهل
وسمع المسلمين على غزوه قال وناسيف بن عطية بن الحارث عن ابي سيف
التعلي عن ذي الحوس الضبابي بثلة وقال ولا يشعرا من عمر لا ذنب له فقال له الفتح
ارفع لسانك عن عمرو والله ما كذب الصديق ولا صدقت على ان احك قال صدقني الله
ففتح الله الغضب والظنوت وماله يا قحطاع لقد امرتني بحسن الظن فقال القحطاع
لحمد لله الذي خلصك ذابقي فيك الخير وبقي غنك الشر وبحث خاله بالاحساس الى المنقل
منها مع عير بن سعد الانصاري ومسيره الى الشام ودعا خلد الدولة فارحل من الحيرة
سايلا الى دومة جرد طعين في البر الى قراقرم ثم قال كيف لي بطريق اخرج فيه من وراجم
الروم فاني ان استقبلتها حبستني عن عملي المسلمين فكلم قال لا نغرق الا طريقا
لا يحمل الحيوش باحدة ولا لراكب فاريك ان تغرب بالمسلمين فغرم عليه ولم يجد الى ذلك

ع .

الارافع

الارافح بن ربيعة عبيدة على خبيرة شديدة فقال له خالد والمسلمين لا يهولونكم فانما عباد الله وفي سبيل الله وعلى طاعة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن وان كنا كثرا بعد ان تنزوه فكما لقليل المنكر فنادوه فجاب فيهم فقالوا تختلفون هديكم ولا يرضون نفسكم واعلموا ان المحونة ياتي على قدر النية والعونة على قدر الحسنة وان المسلم لا يخجل لان يكثر ثمنه يبقى فيه مع محونة الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فاناك ولما بقوه ونووا واخسوا واشتهى مثل الذي اشتبهى خالد فامرهم خالد فترؤوا لكسفة محسن وامر بصاحب كل خيل بقدر ما يفيقها فظا كل قائد من الابل الشرف للملاحمة يلتقي به ثم شقوها العلى بعد الهل ثم صروا اذان الابل وطمعوا وطوا اديارها ثم ركبوا من قراقرق قزوين الى سوا وهي على جنبها الاخر مما يلي الشام فلما ساروا يوما افسطوا لكل عدة من الخيل عشر من تلك الابل لمزجوا ما في كرو شها بما كان من الابلات ثم سقطوا الخيل وشربوا الكوفة جرعا ففعلوا ذلك اربعة ايام **أخبارنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو الحسين بن الفتور نا ابو طاهر الخليل نا ابو بكر بن سيف نا السري بن يحيى ناشيب ابن ابراهيم نا سيف بن عمر بن عمرو بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم عن ظفر بن دهي بمثله وقال فاخذ من قراقرق الى سوطه فجعل المشرق عن يمينه واستقبل الضافتزل فرتين ثم نزل الحفار ثم نزل الحرير ثم نزل سوا **قال** وتزل سيفين ابن عبد الله بن محمد بن ثعلبة عن حدثه عن بكر بن وايل ان محرز بن حريش المخاري قال لما لد الجمل كوكبة الصبح على حاجبك الاعمى ثم امه تفضي الى سواد وكان اذ لهم وشاركهم محمد وطلحة قالوا او ما نزل بسوا وخصي ان يفضهم حر الشمر نادى خالد رافعا ما عندك قال خير اذ كنتم الماداة ثم على اري وسجهم وهو مختبر اريد وقال يا ايها الناس انظروا عشرين كاهما نديان فافوا عليهما وقالوا على ان فقام عليهما وقالوا ضربوا بينه وبينه لوسجة كقعدة الرجل فوجدوا خديهما وقالوا خديهم ولا نرى شجرة فقالوا اختفروا حيث شئتم فاستناروا وسالا واخاروا فقالوا فافوا اليها الامير والله ما وردت هذا المامند ثلثون سنة وما وردت الاميرة وانا غلام مع ابي فاستعدوا واغادوا والقوم لا يرون الا جيشا تقطع اليهم **أخبارنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو علي محمد بن محمد بن المسلة نا ابو الحسن بن الحامى نا ابو على بن الصواف نا الحسن بن على القطان نا اسمعيل بن عيسى لخطار نا اسحاق بن بشر قال قال ابن اسحاق ان عمرو بن العاص قتل الى ابي بكر بعد قتل خالد بن سعيد بن العاص يستداه فكتبه ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالجيرة يامره ان يمد اهل الشام بمن معه من اهل القوة ويخرج فيهم ويستعمل على ضعفة اصحابه رجلا منهم فلما اتى خالد ابن الوليد كتاب ابي بكر قال هذا عبد الاعيس بن عم سملة كره ان يكون فخرج العراف على يدى فاستعمل على الضعفا محير بن سعد واستعمل على من اسلم من العراف المشي بن حارثة السبيلاني وعلى الحيرة والقراب وخراجهما ثم سار حتى نزل على غير التمر واغار على اهلها ولابط حصونها مقابلته كانت للسري وضعهم فيها حتى استترهم

٢٣١

فَضَرَبَ غَنَاضَهُمْ وَسَبَى مِنْ عَيْنِ التَّرِيئِ كَثِيرًا فَجَبَتْ لَهُمُ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ سَنَى قَدَمِ
الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ السَّنَى أَبُو عَمْرٍو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَعَبِيدُ بْنُ الْحَلَمِيِّ وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ
مَوْلَى بَنِي زُهَيْرٍ وَحَبِيبُ مَوْلَى ابْنِ دَاوُدَ وَيَسَارُ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ حِزْمَةَ فَقَالَ ابْنُ الْأَوْدِيِّ
نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ وَكَانَ فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ زُبَيْدٍ الَّذِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَيَسَارُ مَوْلَى ابْنِ
ابْنِ كَعْبٍ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ وَأَخْبَحَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي جَبَلٍ لَأَخْضَارِيٍّ وَوَجَدَ
فِي كَنْيَتِهِ الْيَهُودَ صَبِيًّا نَا يَتَخَلُّونَ الْكُتَابَةَ فِي فَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَقَرٌ وَكَانَ
فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ لَهْلَالُ بْنُ بَسْرَةَ عَطِيَّةُ الْبَصْرِيِّ وَمَوْلَا سَارِ
ثُمَّ قُورٍ مِنْ قَرْيَةٍ وَهُوَ لَكَبُ الْأَسْوَى وَمَوْلَا سَارِ بْنِهَا حَسَنُ لِيَالٍ فَلَمْ تَعُدْ الطَّرِيقَ
فَطَلَبَ دَلِيلًا فَذَلَّ عَلَى رَافِعِ بْنِ عَمِيرَةَ الطَّائِي فَاتَاهُ رَافِعٌ فَاسْتَدَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ
السَّدُّ لِلَّهِ فِي نَفْسِكَ وَجَيْشِكَ وَلَانَهَا مَفَارِزُ حَسَنُ لِيَالٍ لَيْسَ فِيهَا مَاعٍ مَخْلُتًا وَأَنَّ
الزَّائِكِ الْمُنْفَرِدِ يَسْلُكُهَا فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَهْلِكَةَ وَمَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَعَهُ وَمَا عَلِمْتَ
أَحَدًا أَخَذَ فِيهَا يَتَقَلَّلُ فَقَالَ خَالِدُ أَنَّهُ لَا يَدْرِيهِ وَقَدْ كَتَبَ إِلَى الْأَسِيرِ بِجَزْءٍ فَاحْضَرِ بَارِيكَ
وَنُصِيحَتِكَ وَمَرْنَا بِمَرْكَ قَالَ رَافِعٌ فَالْعَمَى مِنَ الْأَبْلِ عَشْرِينَ سَمَانٍ مَوْطَامٍ فَاتَى مِنْ فُطَيْمٍ
حَتَّى جَمَعَتْ فَأَوْرَدَهَا الْمَافِشُونَ حَتَّى تَكُنَّ ثَمَّ مِنْ شَافِرِهِمْ فَفَطَطْنَ ثَمَّ طَمْنٌ كَيْلًا يَجْرُرُ
ثُمَّ حَلَّ ذُنَابَهُمْ ثُمَّ قَالَ خَالِدُ تَزُودُوا وَاحْمِلُوا مِنْ أَطْلَاقٍ أَنْ يَصْدُرَ عَلَى أَذَنٍ نَاقِلُهُ مَا فَلْيَفْعَلْ
فَانْهَ الْمُهَالِكُ فَفَعَلَ وَسَارُوا فَاسَارَ مُحَمَّدٌ وَسَارَ خَالِدُ مَعَهُ بِالْخَيْلِ وَالْأَثْقَالِ فَكَلَّمَا سَارَ
يَوْمًا وَكُنْتُ قُطْنُحٍ مِنْ زَارِجَةٍ فَاطْعَمُوا حَمًا وَسَقَى مَا فِي الْأَشْهَابِ اللَّيْلِ وَشَرِبَ النَّاسُ مَا كَانُوا
حَمَلُوا وَبَقِيَ مَتَرٌ وَاحِدٌ وَفَعَدْتُ الْأَبْلَ وَحَصَى خَالِدٌ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ فَارْسَلُ خَالِدٌ إِلَى رَافِعِ
أَنَّ الْأَبْلَ قَدْ نَفَدَتْ فَمَا تَرَى فَقَالَ قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا بَاسَ عَلَيْكَ أَطْلُبُوا شَجَرَةً بِمِثْلِ
قَعْدَةِ الرَّجُلِ فَخَذَهَا الْمَاوِرَاءُ يَوْمَئِذٍ زَمِدَ فَظَلَمْتُهَا فَلَمْ يَصِيبُوهَا فَرَجَعُوا إِلَى رَافِعِ فَقَالُوا
أَنَالُمْ بَضِيئًا فَقَالَ رَافِعٌ أَنَا لَسَ وَأَنَا لَيْدِرَاجُونَ هَلَكْتُمْ وَهَلَكْتُ لَا أَبَاكُمْ أَطْلُبُوهَا أَطْلُبُوا
فَأَصَابُوهَا قَدْ تَطَعَتِ الشَّجَرَةُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَكَبُرَ وَكَبُرَ النَّاسُ فَقَالَ احْفَظُوا عَيْنَا
عَذِيَّةً مَرْوِيَّةً فَتَزَوَّوْا وَسَقُوا وَحَمَلُوا فَقَالَ رَافِعٌ أَنْ هَذِهِ مَفَارِزُ مَا سَلَكْتُمَا فَظَلَّ الْأَثَرُ
وَاحِدَةً مَعَ ابْنِ وَأَنَا غَلَامٌ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَبَلَغَنِي أَنَّ خَالِدًا الْمَاوِرَاءُ إِلَى الْبَلْخَاظِ الْعَطُشِ
قَالَ لِرَافِعِ بْنِ عَمِيرَةَ وَهُوَ زَمِدَ وَبَحَكَ مَا عِنْدَكَ قَالَ أَدْرَكَتُ الرِّيَّ إِذْ شَاءَ اللَّهُ هَلْ تَرَى عَيْنَيْنِ كَانَتَا
نُوحَاتٍ قَالَ خَمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْعَمَلَيْنِ قَالَ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَجَرَةً مِنْ عَوِجٍ كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ
قَالُوا لَا وَاللَّهِ قَالَ أَنَا لَسَ وَأَنَا لَيْدِرَاجُونَ عَلَى مِثْلِ حَدِيثِ الْأَوَّلِ فَقَالَ شَاعِرُ الْمُسْلِمِينَ
عَبْدُ اللَّهِ عَيْنًا رَافِعُ ابْنِي أَهْتَدِي ۝ فَوَزَمْتُ خَيْرًا خَيْرًا لِي سَوَى ۝
حَسًّا إِذَا سَارَهَا الْجَيْشُ بِلِي ۝ مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ (النَّزَارِي) ۝
ثُمَّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اغَارَ عَلَى أَهْلِ سَوَى وَهُوَ بِهَا يَوْمًا فَتَبَلَ الصَّبْحَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ
شَرَابًا لَحْمًا فِي جَفْنَةٍ قَدْ جُمِعُوا عَلَيْهَا وَتَغْنِيهِمْ يَقُولُ ۝
الْأَعْلَانُ يَتَقَلَّلُ حَيْثُ إِلَى ۝ لَعَلَّ مَنَايَا نَا قَرِيبٌ وَمَا نَذَرِي ۝
فَزَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَغْنَى قَتَلَ تَحْتَ الْخَادَةِ قَالَ دُومَةُ فِي الْحَقْنَةِ احْبَرْنَا

أَبُو الْقَاسِمِ

[illegible]

ثُمَّ اسْتَقَامَ بِخَالِدِ الطَّرِيقَ وَتَوَاصَلَتْ بِهِ الْمَيَاهُ حَتَّى إِذَا انْغَادَ عَلَى مَجِ الْعَذْرَاوِيَةِ نَاسٍ مِنْ غَتَاكِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ شَخْصٌ حَتَّى تَرَدَّ مَعَ إِلَى عَمِيدَةِ بْنِ الْجِرَاحِ وَبِزِيدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَشَرَجِيلِ بْنِ حَسَّةٍ عَلَى قَنَاةٍ بَصْرِيٍّ فَنُتِلَ بِهِمْ حَتَّى صَالَحَتْ بَصْرِيٌّ عَلَى الْجَزْيَةِ وَكَانَتْ أُولَ جَزْيَةٍ وَقَعَتْ بِالشَّامِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَا بَعْدَ فَدَيْحُ الْعِرَاقِ وَخَطْفَةُ أَهْلِهِ فِيهِ الَّذِينَ قَدَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَبِهِمْ فِيهِ تَمْرٌ أَمْرٌ مُخَفَّفًا فِي أَهْلِ الْقُوَّةِ مِنْ أَكْبَابِنَا الَّذِينَ وَدَّوْا مَعَكَ الْعِرَاقَ مِنَ الْيَلَامَةِ وَصَحِيحُوا مِنَ الطَّرِيقِ وَقَدَّمُوا عَلَيْكَ مِنَ الْحِجَازِ حَتَّى تَأْتِيَ الشَّامَ فَتَلْقَى أَبَا عَمِيدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ وَمِنْ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ

٢٣٣

فاذا التفتيم فاننت امير الجماعة والسلام عليك ورحمة الله
 بما روى من فسخ المشركين اظهر دورهم

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد النجاد في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود عبد
 الرحيم بن ابي لؤي العدل نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الخافظ نا سليمان بن ابي
 الطيب نا نا ابو زرعة نا ابو ايمان نا شعيب بن ابي حمزة نا اخبرني عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود نا عبد الله بن عباس نا اخبرنا ابا سفيان بن حرب
 اخبرنا ان هرقل ارسل ابنة في ركب من خريش وكانوا بجبالنا بالشام في المدة التي كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ذ فيها ابا سفيان وكفار خريش فافوه وهو بايليا فذ علم
 في مجلسه وحواله عظماء الروم ثم دعاهم وتزجانه هر قال ايكم اخبرني بهذا الرجل
 الذي يزعم انه بلي قال ابو سفيان فقلت انا اخبرهم به شيئا فقال ادنوه مني
 وقربوا اصحابه فمخلوهم عند ظهره ثم قال لتزجانه قل لم ابي سفيان هذا الرجل
 فان كذب فكذبوه قال ابو يوسف فوالله لولا الدنيا انما حشروا على كذب الكذبة عنه
 قال ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم فقلت هو فينا ذو نسب
 قال هل قال هذا القول فيكم احوط قبله قال لا قال هل كان في ابلية ملك
 قلت لا قال فاشرف الناس اتجوه اضعفا وهم قلت بل ضعفا وهم قال يزيدون
 ام تقصون قلت بل يزيدون قال هل يريد احد سخطه لديه بعد ان يدخل فيه
 قلت لا قال هل يغدر قلت لا قال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
 الفرق قال قلت لا قال هل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فطر
 فيها ولم يكتي كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال هل قال تلغوه فقلت نعم قال
 فكيف كان قتلناكم اياه قلت للجب بيثا وبينه سجال بيال سنا وتلاميذ قال
 فاذا لم يركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وتركوا يقولوا يا وكم
 ويامرنا بالصلاة وبالصدقة والعفاف والصلة فقال للبرحان قل له اني سالتك عن نسبه
 فقلت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تجث في نسبها فتمها وسالتك هل قال
 احد منكم هذا القول قبله قلت رجل لم يقول قبله وسالتك هل كان من ابا يملك
 فذكرت ان لا سمعت لو كان احد منكم قال هذا القول قلت رجل يطلب ملك ابيه
 وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
 لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسالتك اشرف الناس اتجوه
 ام ضعفا وهم فذكرت ان اضعفا هم اتجوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام
 يفتقون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان جتي يتم وسالتك ايزيد احد منهم
 سخطه له يمه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة الفتوة
 وسالتك هل يغدر فقلت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك بما يركم فذكرت

انه يا مكرم ان تغدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبينما كنتم عبادا للاوثان ويا مكرم
بالصلاة بالصلاة وبالصدقة والعفاف والصلاة فان كان ما يقول حقا فملاك موضع
قدمي هاتين وهوتبي وقد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه معكم ولكن لو اني
اعلم اني اخلص لخصمت كفتاه ولو كنت عنده لخصت قدميه ثم دعنا بكتابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصري فدفعه الى هرقل فقذره فاذا امر
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى لما ابعد طافي ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجره
مرتبت فان توليت فان عليك اسم الارستين ويا الملوك الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الآية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي طلحة انه لحاقه بن الاصفه فانزلت موقنا انه سيظهر حتى
حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن خاتون وهو صاحب ايليا وهرقل سبعة على تقاركا نظام
بعث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقه لقد
انكرنا هيتك فقال ابن خاتون وكان مرقل رجلا حرا بطريق اليوم فقال لهم حين سألوه
ان رأيت الليلة حين نظرت في اليوم ملك اللتان قد ظهر من تحت من هذه الامة
قالوا ليس تحت من غير اليهود فلا يهمنك شأهم وامر الى ملك غسان يخبره عن جز رسول الله
من اليهود فينبأهم على امرهم ذلك اني مرقل رجل ارسل ملك غسان يخبره عن جز رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا استخبروه هرقل قال اذهبوا فانظروا المختن هو ام لا فنظروا اليه
فخبروه انه مختن فسأله عن العرب المختنون فقال نعم هم يختنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب بزمه وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حصن فلم يرم حصن حتى اتا في كتابي يوافي هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه يبع فاذن هرقل لحظا الروم في دسكرة له فخص ثم امر بابوابها فغلقت
ثم اطلع فقال لهم يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم تنبؤوا
هذا الرجل فخاصوا حصة حمير الوحر الى الابواب فوجدوها قد اغلقت فلما راى هرقل
تفرقهم وايسر من ايمانهم فقال ردوهم على وقال انا قلت مقالتي التي قلت لكم انما
اخبركم بما شئتمكم على دينكم فقد رايت الذي احب مسجدا لله ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شان هرقل اخرجهم البخاري عن ابي اليمان والمفضي ابن الناطور ويقال بالباطل المهمل
اخبرنا ابو القاسم بن السموقدي انا ابو الحسين بن النعمان انا ابو طاهر المظفر
نا ابو بكر بن سيف نا السري عن يحيى نا شعيب عن ابراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلمجة
قالا وقد كان امير الجند يحيى جند الروم بالروم قد بعثت عينان من حرب الشام فدخل
على المسلمين عسكرهم فرجع اليه فاجزهم اضم بالليل رهباك وبالنهاري فرسانهم فيما
بينهم كالجبيد وعلى من سواهم كالاسود اذا قالوا صدقوا واذا واعدوا وفوا باخزون لله
حقوقه ولومن انفسهم فقال اني لك ان يجيب صادقا الموت خير من الحياة ولا يرز علينا

٢٣٥

منهم شرطويل **الخبرنا** ابو القاسم انا اتي لنفورا انا ابو طاهرنا ابو بكرنا السري
الشبيب لا سيف عن هشام عن عروة عن ابيه خوامته وزاد ولود دخت ان خطي من دني
ان خطي بيتنا وبينهم فلم يصرك عليهم ولم يصريم على **قال** ونا سيف عن محمد وطحة عن
ابن يميون قالوا وقد كان هرقل قبل مهزم خالد بن سعيد ج بيت المقدس فيبينا بمقيم
به اتاه الطريق بن الجنود منه فخرج الدور وقال اري من الراي ان لا تقا تلوهوا بالقوم وان
تصالحوهم فوالله لن نقطوهم بنا اخرجت الشام وياخذون نصفنا وتبقى لكم جبال الدوم
خير لكم من ان يخلبوهم على الشام ويثاركوكم في جبال الدوم فخن احق ونحن خنته وضع
عنه من كان حوله فلما را هم يعصونه ويردون عليه بحث اخاه واسرا لآخر اوجه الى الجند
جدا فلما اجمع السلوك امرهم بقتل جامع واسع حصين فتركوا بالواقصة وخرج فقتل حص
فلما بلغه ان خالد قد اطلع على سوك فاشت اهلته واسوالهم وعذال بجري فاشتجها واماج
عذرا قال جلسا به الما قل لكم لا تقا تلوهم فانه لا قوام لكم مع هؤلاء القوم ان دنيهم بن
حريد يحد لهم سارهم ولا يقوم لهم احد حتى سلى فقالوا له قاتل عن دينك ولا تخش الناس
واقض الذي عليك قال واي ش اطلب هذا الا توفير دينكم ولما نزلت جود المسكين اليه
بحث اليه السلوك انا يزيد كلام اميركم وما قاله ا فندعونا ناسته فكله فاقبوه فاذن
لهم فاقاه ابو عبيدة كارسول ويوزيد بن ابي سفيان كارسول والحارث بن هشام وضرار
ابن الازور وابو جندل بن سهيل وسخ اخي الملك يومئذ عسكره ثلثون ردا قاتل ثلثون
سرا قاتلنا من ديباج فلما انتموا اليها ابوا ان يدخلوا فيها قالوا لا يستقل البر فاذن لنا
فقتل الى فرشله مبهدة وبلغ ذلك هرقل فقال الما قل لكم هذا اول الذل اما الشام كلالهم
ويول للرد من المولود المشاور ولم يات بينهم وبين المسلمين صلح وزج ابو عبيدة والكتابة ولود
فكلك القتال حتى جال الفتح **الخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي محمد بن محمد
ابن المسلة انا ابو الحسن الخماي انا ابو علي الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسميل بن عيسى
الطاطرا نا ابو حذيفة اسحاق بن بشر قال قال ابن اسحاق انا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير ان القتيلان بحث رجلا من غسان فقال له ادخل في هؤلاء القوم يعني ابا عبيدة
وجنوده فاقم فيهم يوما وليلة ثم جاءه فقال ماذا وراك وما وجدت عليه القوم فقال
هم بالليل رهبان وبالنهار فرسان ولو سرق ملككم قطعوا يده ولوزنا دجوه يعقيد لك
اقامهم الحق لله تعالى قال فقال القتيلان ان كنت صدقتني لبطن الارض جز لنا من ظهرا
ولود دخت ان شالله يحول بيننا وبينهم فلا يصرفي عليهم ولا يصريم على **الخبرنا**
ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد انا بجدي ابو عبد الله انا ابو
الحسين علي بن الحسن الربعي انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حبان بن موسى نا ابو العباس
ابن الرقي واسمه عبد الله بن عتاب انا محمد بن محمد بن مصعب المعروف يوحى نا محمد بن المبارك
نا الوليد قال واخبرني من سمع يحيى بن يحيى القسالي يحدث عن رجلين من قومه من غسان قال
لما كان المسلمون بناحية الاردن يحدثا بينا ان دمشق ستحاصر فقال احدنا لصاحبه هل
لك ان تدخل المدينة فند من سوقها قبل حصارها فبينما نحن ننسوق اذا انا نارسل بطريقها

بِأَرْزَاقٍ غَيْرِهَا وَتُحْيِي الْأَمْوَاتَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتُسْقِي الْأَرْضَ نَحْلًا إِنَّكَ لَتَصِفُّرٌ

باجنادين ومحمد بن سرج المستفزا
 اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ
 ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن اللالكاني قال (نا ابو الحسين بن الفضل
 نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن
 شهاب قال كانت وقعت اجنادين ومخل في سنة ثلاث عشرة اجنادين في مجادى هـ
 ومخل في ذي القعدة **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا عمر بن عبد الله
 ابن عمر نا ابو الحسين بن بشران نا عثمان بن احمد بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا
 ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال كانت وقعة اجنادين
 ومخل في سنة ثلاث عشرة اجنادين في مجادى ومخل في ذي القعدة **قال** نا حنبل
 نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر الرقي نا مطرف بن مازن نا ابي ابي علي جعفر قال ثم كانت
 وقعة اجنادين في مجادى الاولى سنة ثلاث عشرة وعليم شرحيل بن حسنة وعمر بن الخطاب
 وخالد بن الوليد **اخبرنا** ابو محمد بن لاكفاني نا عبد الغني نا الكوفي نا ابو محمد
 ابن ابي نصر نا ابو القاسم بن ابي لعب نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي
 نا محمد بن عايد نا الوليد حدثني شيخ من بني امية عن ابيه قال قال ثراغزا ابو بكر جماعة من
 المسلمين ثم اغزا ابو بكر جماعة من المسلمين الى الشام فكانت وقعة اجنادين في مجادى
 الاولى ووقعة مخل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة **قال** وكذلك حدثني زبد

٢٣٧

ابن دكته ادنا لينا اذ فعتين باخاد بن وخلق مذبذ من شهرين من سنة ثلاث عشرة
 وبة لك حد شئ عبد الله بن طيبة عن ابى الاسود ان وقعة اخاد بن وخلق كانتا في هذين
 الشهرين من سنة ثلاث عشرة **أخبرنا** ابو القاسم بن السميرقندى ابو علي
 ابن المسلة انا ابو علي بن الصواف نا ابو محمد الحسن بن علي القطان نا اسجيل بن عيسى
 العطا نا ابو حذيفة اسحاق بن بشر الفزري قال قالوا وكانت وقعت اجناد بن يوم السبت
 صلاة الظهر ليلتين بقتين من مجادى الاولى سنة ثلث عشرة **أخبرنا**
 ابو محمد عبد الكريم بن حمزة قال نا ابو بكر الطيب و**أخبرنا** ابو القاسم بن السميرقندى
 انا ابو بكر بن الطبري قالوا انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جحد
 نا يعقوب نا حامد بن جبر لاصدقة يعنى ابن سابق عن محمد بن اسحاق قلنا ستخلف عمر
 على راس اثنتى عشرة سنة وثلاثة اشهر واثنين وعشرين يوما من مباحر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان الناس بالشام الى خالد بن الوليد والاموال على مناصبهم فصاروا قبل فخل
 من الاردن وكانت فخل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وعلى راس ستة اشهر من خلافة
 عمر قال ونا يعقوب حد شئ سلمة عن احمد بن حنبل عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر
 قال وكانت فخل في ولاية عمر ستة اشهر مضين فيها قال ونا يعقوب نا ابراهيم نا محمد
 ابو خليم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال حبان بن عبد الله عن ابن طيبة عن ابى الاسود
 عن عروة قال كانت وقعت اجناد بن وخلق في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ولما توفي
 ابو بكر وا ستخلف عمر تبع خالد بن الوليد واخر انا عبيدة بن الجراح على الاجناد **أخبرنا**
 ام المنا فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادى قالت انا ابو طاهر احمد بن محمد انا ابو بكر بن
 المتري نا محمد بن جعفر الرزاز نا عبد الله بن سعد نا ابى نا ابى عن ابن اسحاق انا ابو بكر قال
 وكانت فخل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة على راس ستة اشهر من خلافة عمر
 انا نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابى محمد الجوهري عن ابى محمد محمد بن العباس بن جوية
 انا ابو ايوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الخلاب انا الحرث بن محمد بن ابى اسامة
 التميمى نا محمد بن سعد كاتب الواقدي نا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة اربع
 عشرة كان فتح مرج الصفر فاقام السلون بها خمس عشرة من الحرم وفيها زحف السلون
 الى شتية الحرم فاصروها ستة اشهر الا يوما **أخبرنا** ابو القاسم بن السميرقندى
 انا ابو بكر الطبري انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال كانت اجناد
 في مجادى الاولى سنة ثلاث عشرة واهرها عيرون العاص ومعه خالد بن الوليد و
 ابن ابي سفيان وشرجيل بن حسنة وكان فخل واجناد بن وقيام واحد ذلك سنة ثلاث
 عشرة غير ان فخل كان على راس خمسة عشر يوما من خلافة عمر يعنى ان فخل كانت في مرج
أخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردى نا ابو الحسن انا ابو الحسن محمد بن علي
 احمد بن ابراهيم السمراني نا ابو عبد الله احمد بن اسحاق الميمى نا القاضى نا احمد بن محمد بن
 بن موسى نا موسى بن زكريا نا ابو عمرو خليفة بن خياط العسقي نا بكر بن سليمان قال وقال ابو علي
 وقعة مرج الصفر يوم الخميس لاثنتى عشرة بقت من مجادى الاولى سنة ثلاث عشرة والامير نا

أخبرنا

[illegible]

٢٣٩

وابنه ابو الحسن قال انا ابو المصلح الفرات انا ابو محمد بن ابي نصرنا ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابراهيم بن ابي العقب انا ابو محمد الملك النعمان ابراهيم العربي نا محمد بن غايد قال نا الوافدي
قال وكان فتح اجنادين يوم الاثنين لاثنتي عشرة بقية من شهر جمادى الاولى قال الوافدي والفتن
عندنا ان اجنادين كانت في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وبشرها ابو بكر رضي الله عنه وهو باجر
هريق هرقل لا يعرفون ما حدثهم فاسلمتهم فزيمتهم وخبرهم الى الوجه فركبوه ولحقوا وابل المسلمين
بهم وقد جعلوا من كبوهم وبما يمتعون يدك اسر فوخرهم بالرماح فكانت الطريقة في فحل وكانت
مقتلتهم في الرذاع فاصيب الثمانون الف لم تنقلت الا الشريد وكان الله عز وجل
نصع للمسلمين وكانهم كارهون النوبة فكان عوننا لهم على عدوهم واتاه من الله عز وجل
ليرزقوا وتصيرة وجدا واقبضوا ما احكام الله عز وجل عليهم وانصرف ابو عبيدة بخالد بن
فحل الى حمص فصرقوا بشير بن كعب بن ابي ريثون معهم ونضوا يدي كلاج وسومعه وخلفوا
شرحيل وس مده وقال الفقهاء بن عمرو في يوم فحل

كم من ان قد ورثت فحاله . جثم الكارم بحره نيار .
ورث المكارم عن ابيه وجده . فبنا بنا همل له استنصار .
فبنيت مجدهم وما هدمته . وبني بجدى ان بقوا عمار .
ما زال بنا في الحروب عروس . ملك يتبر وخلفه جراز .
بطل اللقا اذا الثغور توكلت . عند الثغور تجرب مظفار .
وعداة فحل قد رزوا في خطا . ولخيل فخط والبلاد اطوار .
يفدى بلاي عند هاتكفت . سلس الياسر عوده حوار .
سلس الياسر بالساي ما قطا . عند الرهان تعب عيال .
ما زالت الخيل العرب يدوم . في حوم فحل والمنا موار .
حتى رميت سر لظم عن اسدغ . في ردة ما بعد لها استنار .
يوم الرذاع فخذ فحل ساعة . وخر الرياح عليهم مدار .
ولقد ابرنا في الرذاع جوعهم . ظرا وحوى نسم الابصار .

وقال ايضا

وعداة فحل قد شهدنا ما قطا . بيني الكمي سلاحة في الدار .
ما زالت اريمهم بفرجة كامل . كرا المبح رباته الانار .
حتى فضضنا جهم بتردس . يبقى العدو اذا ساجرا دار .
فحل الى خطا العراق بجلبها . ولشتم حثافي ذرى الاسمار .

بأكيف كان امر مشق الفتح ما امضا المشمول الامام الصلح

احسننا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد لا كفا في نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد
الكناني انا ابو محمد بن ابي نصرنا بنا ابو الميمون بن راشد بنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر

محمد بن

وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم قال حدثني لاهوي قال ثم ولي عمر بن الخطاب
على يديه فمخت دمشق سنة اربع عشرة . قال ابو زرعة وحدثني محمود بن خالد قال
عن محمد بن عابد عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن خضر عن علاء بن يزيد بن عبيدة قال
فخت دمشق سنة اربع عشرة . قال ابو زرعة وفتحت دمشق سنة اربع عشرة .
في رجب حد ثنيه عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم وغيره هذه الفضة ثم اعاد
في موضع اخر عن محمود بن الوليد ولم يذكر ابن عابد . **أخبارنا** ابو عمار الحسين بن علي
ابن اسلم المصري وابنة ابو الحسن علي بن الحسين قالانا انا ابو الفضل بن المصنف
انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد
ابن ابراهيم القرشي نا محمد بن عابد القرشي نا الوليد بن عثمان بن خضر عن يزيد بن عبيدة قال
فخت دمشق سنة اربع عشرة **أخبارنا** ابو محمد بن الاكفاني وابو محمد عبد الكريم
ابن عرق السلي قالانا ابو محمد عبد العزيز بن احمد القمي نا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي
وعبد الوهاب بن جعفر المديني قالانا انا ابو المرحل احمد بن محمد بن عماره بن ابي الخطاب يحيى
ابن عمرو بن عماره الليثي قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن المرحل ثنا عبد الرحمن
ابن عمر المازني قال تمام واخبرني بن سنان ابازرة قالوا ثنا احمد بن الحلي ثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت اشياخنا يقولون ان دمشق فختت في سنة اربع عشرة
وان عمر بن الخطاب قدم سنة ست عشرة فولاه الله فتح بيت المقدس على ضيق شغل
أخبارنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني نا ابو الفرج سهل بن
الاسفرائني نا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا ابو الهيثم
احمد بن الحسين بن طالب نا القاسم بن الوليد نا صالح نا ابو مشير قال سمعت سعيد بن عبد
العزيز يقول كان فتح دمشق سنة اربع عشرة وكانت اليرموك سنة خمس عشرة وعمل
المسلمين ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه **أخبارنا** ابو القاسم بن السمرفندي نا عمر بن
الله بن عمران نا ابو الحسين بن بشران نا عثمان بن احمد بن عبد الله نا حنبل نا عامر بن علي نا ابو مشير
قال وكان فتح دمشق في رجب سنة اربع عشرة . قال ولاحقنا بن اسحاق حد ثنا هلال
ابن العلا ثنا عبد الله بن جعفر الرقي نا مطهر بن مازن اليماني عن معمر قال وكان فتح دمشق
في رجب سنة اربع عشرة **أخبارنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت نا واخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي نا ابو بكر بن الطبري قالانا انا ابو الحسين
ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا طاهر بن يحيى نا صدقة نا يحيى بن سنان نا محمد بن
اسحاق قال ثم ساروا الى دمشق على الناس خالد وقد كان عمره واهلها باعبدة فربطوها
حتى فتح الله عز وجل فلما قدم الكتاب على ابي عبيدة باسره وعزل خالد استخفى ان يقرب خالد الكفا
حتى فخت دمشق وكانت في سنة اربع عشرة في رجب قال واظهر ابو عبيدة اسره وعزل
خالد ثم سار ابو عبيدة شنته وفي نسخة شنته بدمشق . قال ونا يعقوب حد ثني
سنة بن احمد بن حنبل عن اسحاق بن عيسى عن ابي جعفر قال كان فتح دمشق في العام القابل
في رجب سنة اربع عشرة وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة **أخبارنا** ام الهنا

٢٤١

نا حله بنت محمد بن احمد بن البخداي قالت اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمود
 الشافعي انا ابو بكر بن المقرئ نا احمد بن جعفر الزراري المنيحي حد ثنا عبيد الله بن سعد نا علي بن ابي
 عن ابن شحاق قال وكان فخر دمشق في سنة اربع عشرة في رجب **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمقدي انا ابو الحسين بن النعمان نا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبيد الله
 ابن سعيد بن سيف نا السري نا يحيى نا شعيب بن ابراهيم بن سيف بن عمر قال كان
 وفقت دمشق في شوال سنة اربع عشرة **اخبرنا** ابو غالب الماوردي نا ابو
 الحسن محمد بن علي السبزي نا ابو عبد الله احمد بن شحاق القاضي نا احمد بن عمران تلوي
 ابن ركري نا خليفة بن جياط قال سنة اربع عشرة فيها فقت دمشق باربع عبيدة بن
 الجراح ومعه خالد بن الوليد فحاصروهم فصالحوه وفتحوا له باب الجابية وفتح خالد لاهل البو
 عنوة فاتهم ابا عبيدة الصلح وقالوا بني كلبى كان الصلح يوم الاحد النصف من رجب
 سنة اربع عشرة صالحهم ابو عبيدة بن الجراح قال وثنا خليفة نا بكر بن سليمان بن
 ابن شحاق قال صالحهم ابو عبيدة بن الجراح في رجب وقال وثنا خليفة قال وحدثني
 بكر بن عطية قال حاصروهم ابو عبيدة رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال ومن
 الصلح في ذي القعدة **اخبرنا** ابو القاسم اسهيل بن احمد بن السمقدي نا ابو
 القاسم علي بن احمد بن محمد بن السري نا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبيد الله
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري حد ثنهم قال ففتح ابو الحسن عبد الرحمن
 ابن جندب الخيرة الصيرفي في كتابه واخبرني عن ابنه انه قال خطب ابي عبيد القاسم
 اثنى سلام الثقة وانه سمع من ابنه محمد بن الخيرة وانه اياه قرأه على ابي عبيد قال
 ابو محمد فلتخذه وقرأته عليه قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبيدة قال سنة اربع عشرة
 فيها افتتحت دمشق وذكر ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفيرة المصري في تاريخ
 فتح دمشق فقال فحاصروها اربعة اشهر ومنهم من قال فحاصروها اربعة عشر شهرا
اخبرنا ابو محمد بن لاكفاني نا عبد الحلبي نا الكنا نا ابو محمد بن ناصر
 نا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عابد
 نا الوليد بن مسلم قال حدثني الشيخ الاحوي عن ابيه نا ابا بكر بن مسنين واربعة اشهر
 فخلو يديهم كانت وقعة اجنادين فخلو يديهم حتى السلوك الى دمشق فتركوا عليها في رجب
 سنة ثلاث عشرة وتوفي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك وولي عرين الحطاب فخلو يديه
 ففتحت دمشق في سنة اربع عشرة قال فنهضت اشياخا يقولون ان محمدين الحطاب ولي
 سنة ثلاث عشرة فاقام عمر عهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه فكان اول
 ما ابتداه اقامة فريضة الجهاد والانتقام برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر باخرة
 اهله بكل ما قدم عليه من ثقتهم بالاولئك صر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 فيها نوح اعماليه ويطهروا ويدبروها ياهما حصر سنة او عاين قالوا ففتح الله به وعلى
 يديه الفتح العظيمة عن دمشق سنة اربع عشرة واليرونك سنة خمس عشرة
اخبرنا ابو محمد بن لاكفاني نا ابو محمد الحنا نا ابو القاسم الرازي نا ابو

خضر عبد الله بن محمد بن هشام الكندي نا ابو زرعة الدمشقي حدثنى الحكم بن نافع نا صفوان
ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس نا ابا بكر حمز بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم
جوشا على بعضهما شرحيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وارسل
ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقد فتح الله عليه القادسية وجعلوا فكتب له ان
انصرف جيشا ثلثة الاف فارس فامد اخوانك بالشام والجلال الجبل قال فترد خالد على
شرحيل ويزيد وعمرو فاجتمع هؤلاء الامم الاربعة **اخبرنا** ابو محمد بن
الاكفاني نا عبد العزيز الكنتاني نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو اليمون بن مرشد
نا ابو زرعة حدثنى ابو ايمن نا حدثنى صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جابر بن صفير
ان يزيد بن ابي سفيان ومن معه كتبوا الى بكر بن خنيس وانه بجوع الروم لهم واستمدونه
فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقال غيره بن حجة عين الترو وقد فتح الله
عليه القادسية وجعلوا واميير الجيش سعد بن ابي وقاص وكتب اليه ان انصرف بثلثة
لاف فارس فامد اخوانك بالشام والجلال الجبل الى اخوانكم بالشام فوالله لفرقة من قري
الشام يفتحها الله عز وجل على المسلمين احب الى من رفاق عظيم من رساتيق العراق
نفعل خالد فاستنق الارض من معه حتى خرج الى صفير ذنبه فوجد المسلمين معسكرين
بالحامية فترد خالد على شرحيل ويزيد وعمرو فاجتمع هؤلاء الاربعة امراء بنو ملوك
كذا قال واذا استخلف خالد المشقي بن حارثة ثم قدم سعد بعد ذلك **اخبرنا**
ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي نا ابو الحسن محمد بن علي السبزي نا ابا عبد الله اسحاق
الهمداني نا احمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا ابو عمرو وخليفة بن حنيط
المعروف بساب حدثنى الوليد بن هشام عرا بيه عن جده قال كان خالد على الناس ضلهم
فلم يفرغ من الصلح حتى نزله وولي ابو عبيدة فامضى صلح خالد ولم يغير الكتاب والكتار
عندهم باسم خالد **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكنتاني
انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو اليمون بن مرشد نا ابو زرعة حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم
حدثنى الوليد بن مسلم حدثنى الاموي عن ابيه قال وكانت وقعة اجنادين في مجاذي
الاولى ووقعة خلد في ذي القعدة من سنة ثلث عشرة . قال محمد بن عايد قال
الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز وا بن حاتم ثم كانت وقعة بروج الصفر والنقرا
على النهر عند الطاهونة فقلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطلعت طلحون نهلس دمايم
قال فاخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم حدثنى الاموي ان وقعة فخلد
واجنادين كانت في خلافة ابي بكر ثم مضى المسلمون الى دمشق وتروا عليها في ربيعة
ثلث عشرة . قال وحدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم قال سكت
ابا عمرو وغيره من اشياخنا يقولون ان الله اظهرهم على من تعرض لقنالهم باجنادين
وتخل ثم بروج الصفر حتى تروا على دمشق وحاصروا اهلها قال ابن عايد قال الوليد
عن يحيى بن حمزة اخبرني راشد بن داود عن شرحيل بن مرشد نا خالد بن الوليد وجماعة
المسلمين تروا على حصار دمشق وحاصروها اربعة اشهر **اخبرنا** ابو الحسن

٢٤٣

على بن محمد بن احمد المسكاي الخطيب بها انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد المدايني
 انا القاضي ابو القاسم احمد بن الحسين بن زنبيل النفا وندى انا ابو القاسم عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن القاضي نا ابو عبد الله محمد بن سجيل البخاري محمد بن محمد بن عثمان الدمشقي
 نا الهيثم بن حميد اخبرني محمد بن يزيد الرجي سمعت ابا الاشعث عن ابي عثمان الصنعاني
 قال لما فتح الله عز وجل علينا دمشق خرجنا مع ابي الدرداء في سلمة بريرة ثم تقدمنا مع
 ابي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا حصن ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فاولا الله
 بنا عبادون النهر بين الفرات وحاصرتنا عتات واسميتا لولا وقد علم علينا سلمان في مدد
 لنا **اخبرنا** ابو محمد عبد الكرم بن حمزة نا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا
 ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الحسن نا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله
 ابن جعفر نا يعقوب نا ابو الجاهر محمد بن عثمان نا الهيثم بن حميد نا محمد بن يزيد الرجي
 قال سمعت ابا الاشعث الصنعاني قال لما فتح الله علينا حصن قال ثم تقدمنا مع شرحبيل
 دمشق خرجنا مع ابي الدرداء في سلمة بريرة ثم تقدمنا مع ابي عبيدة ففتح الله علينا حصن
 قال ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فانيطابنا ماديون النهر بين الفرات وحاصرتنا
 عتات فاصابنا عليه لولا وقد علم علينا سلمان المديني فمدد لنا **اخبرنا**
 ابو علي الحسين بن علي بن الحسين بن اسلمها المصري واينها ابو الحسن علي بن الحسين نا
 انا ابو الفضل بن الفرات نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو القاسم بن ابي الحنف نا ابو
 عبد الملك القرشي نا محمد بن عايد القرشي نا ابو بكر مروان بن محمد عن يحيى بن حمزة وحدث
 راشد بن داود الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني قال حاصرتنا دمشق فترك يزيد بن ابي
 سفين على باب الصغير وترك ابو عبيدة بن الجراح على باب الجابية وترك خالد بن الوليد على
 باب الشرق وكان ابو الدرداء بمرره قال حاصرتنا هاربية اشهر قال وكان راهب سق
 قد طلب من خالد بن الوليد الصلح قال فشرط عليه خالد بن الوليد اشيا الى الراهبان يجيه
 اليها قال فدخلها يزيد بن ابي سفيان قرا من باب الصغير حتى ركبها قال وذهب الراهب
 كما هو على الحائط فاطاق خالد بن الوليد ولا يعلم احدا من يزيد قد دخلها فراقا قال
 له هل لك في الصلح قال وجيتني الى ما شرطت عليك قال نعم فاشهد عليه ففتح له باب
 الشرق فدخل يزيد فبلغ القسلاط فالنقي هو وخالد عند القسلاط فقال هذا دخلها
 عنوة وقال هذا دخلها صلحا فاجمع رايمم على ان جعلوها صلحا قال نا ابن عمار
 وشا عبد الاعلى بن سهر عن سعيد بن عبد العزيز نا يزيد بن ابي سفين دخل من باب
 الصغير قرا خالد بن الوليد من باب الشرق صلحا قال النقي القسلاط نا عبد حماد
 بن باب الصغير الى القسلاط قال نا ابن عمار حدثني عبد الاعلى بن سهر حدثني
 عمرو بن ابي ذراع قال كنت عند ابن سراقه حين اتاه اهل دمشق الصار
 بعينهم فاذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل دمشق
 اني استنتم على دمايتهم وكما يسهم ان لا تستكن ولا تدم شهد يزيد بن ابي سفيان نا
 وشرحبيل بن حمزة وقضا عي بن عامر وكتب في رجب من سنة اربع عشرين

اخبرنا

أخبارنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب الناجدي أبو عبد الله
 الحسن أبا أبو الحسن أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان أنا أبو العباس بن الرقي
 أنا محمد بن محمد بن عصب أنا محمد بن المبارك نا الوليد قال واخبرني من سمع يحيى بن يحيى أن
 يحدث عن الرجلين اللذين من فومته اللذين دخلوا دمشق بيننوقان منها قبل حصارها فيق
 أيهما بطريقها فامرا حدهما بالذهاب إلى معسكر المسلمين ليأتيه يخبرهم ثم رجع فخره
 بما خبروه فنهضوا من الخروج كراهية أن يوبخ خبرها قال ضياع عن فيها إذ سحنا
 التكبيرة حول المدينة وجعل كل قوم من أهلها على ما يلهم من خايطها قلنا من أجعلهم
 إلى باب الشرق فنزل خالد ومن معه دير خالد وتزل أبو عبيدة ومن معه ويزيد على باب
 الجابية فبينما نحن على برج يابنا الشرق إذ تشب أصحاب خالد بن الوليد القنار ونادى
 منهم في يده اليمنى السيف وفي يده اليسرى الدرة فتنادى بالبراز فقال لنا ما يقول قلنا
 نقول أنه يدعو إلى المبارزة فانزلوا حبشيا كالبعير مستلما سلاحه فنذا نا فضربه السلم
 فقتله ثم نادى بالبراز فانزلوا إليه صاحب بندهم اجلسوه على باب دلوه فنذا نا فضربه
 السلم فقتله ثم نادى بالبراز فقال قل للشيطان يبارزك • قال ونادى الوليد
 ابن يحيى بن حمزة عن راشد بن داود عن شرجيل بن مرثد بن خالد بن الوليد ومعلمه المسلمين
 نزولوا على حصار دمشق فحاصروها أربعة أشهر ويزيد بن أبي سفيان على بابها الصغائر
 وأبو عبيدة على باب الجابية وخالد بن الوليد على دير خالد عند باب شرق وأبو الدرداء
 نازل بيزره في مسلحة في جماعة من المسلمين **فراخ** عياض محمد بن عبد الله الكرمي حمزة
 عن عبد العزيز بن أحمد الكوفي أنا تمام الرازي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج
 القرشي أنا أبو بكر محمد بن خديج بن مرون بن عبد الملك نا السلم بن يحيى نا سويد بن عبد
 العزيز نا ثني الوصيف بن عطاء عن يزيد بن مرثد نا ثني عصابة من قومي شمد واقتح
 دمشق قال دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجابية بالامان ودخل خالد بن الوليد
 من باب الشرق عنوة بالسيف مسل فالنقباء عند سوق الزيت فلم يدروا أيهما كان أول
 العنوة والامان فاجتخوا فقالوا والله ان اخذنا للبير لنا سفكنا الدماء واخذنا الأموال
 لنا من وليس تركنا بخضر ما لنا لا نا ثم قال فاجتخوا على ان امضوه صلحا **فراخ**
 على أبي القاسم المضرب الحسين بن عبيد بن القاسم نا عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد
 الواحد نا أبو المعمر المسد بن علي بن عبد الله الأسلول نا نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد
 القاصي نا عبد السلام بن العباس بن الربيع نا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز نا عفير عن عمه زعم
 ابن السمر عن أبي محمد نا محمد بن يوسف بن ثابت عن عباس بن سهل نا سعد قال نا أبو عبيدة
 حصار دمشق وولي خالد بن الوليد القتال على الباب الذي كان عليه وهو الباب الشرق فخصه مردمشق
 بعد موت أبي بكر حولا كاملا وأتينا ثم انه لما طال على صاحب دمشق انظارا رمد دهر قل وراى المسلمين
 لا يزدادون الا كثرة وقوة وانهم لا يفارقونه اقبل يبحث إلى عبيدة بالجراح يسأله الصلح
 وكان أبو عبيدة احب الى الروم وسكان الشام من خالد وكان يكون الكتاب عنه لاجل ابيهم فكان
 رسل صلح دمشق اما ناقي ابا عبيدة بن الجراح وخالد يلج على اهل البلاء الذي يليه فارسل صاحب

٢٤٥

الرخا الى ابي عبيدة فضالهم وفتح له باب الجابية والح خالد بن الوليد على الباب الشرقي ففتح عنوة
فقال خالد لا في عبيدة اسبهم فاني قد فضلتها عنوة فقال ابو عبيدة اني قد اسبهم قال ابو جحيف
فخرطم ابو عبيدة الصلح وكتب لهم كتابا بهذا الكتابية. بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لا في عبيدة
ابن الجراح ممن اقام تدمشق وارضها وارض الشام من الاعاجم انك حين قدمت بلادنا لئلا
الامان على انفسنا واهل ملتنا انا شرطنا لك على انفسنا ان لا تحدث في مدينة دمشق ولا فينا
حولها كنيسة ولا ديورا ولا قلعة ولا صوفاة ولا بواب ولا بواب من كنايسنا ولا شامنا
ما كان في خطط المسلمين ولا منع كتابنا من المسلمين ان يتر لوهنا في الليل والنهار وان فتوح ابواب
المارة وابن السبيل ولا تولى فيها ولا في منازلنا جاسوسا ولا نكتم على من غش المسلمين وعلى ان لا
نضرب بنوا قيسنا الا ضربا خفيا في جوف كتابنا ولا يظهر الصليب عليها ولا يرفع اصوات في صلواتنا
وقلتنا في كتابنا ولا يخرج صليبنا ولا كتابنا ولا يخرج باعوثنا ولا شعاين ولا يرفع
اصواتنا وتنا ولا يظهر النيران معهم في اسواق المسلمين ولا يجاورهم بلختاربر ولا يبيع
المجور ولا يظهر شركا في نادي المسلمين ولا يرغب مسلما في ديننا ولا يدعوا اليه احلا وعلى ان لا
يقتد شيئا من الرقيق الذين جرت عليهم سهام المسلمين ولا يمنع احد من قرايتنا ان ارادوا الدخول
في الاسلام وان نلزم ديننا حيثما كنا ولا نمنع بالمشركين في لبس قلنسوة ولا عمامة ولا غلظ
ولا نرق شعر ولا في مراكبهم ولا نكلم بكلامهم ولا نستمع باسماهم وان يخرجوا من روستنا
ونفرك بنوا صبينا ونشرك الزنا فير على وسطاونا ولا نتفش في حوا تيمنا بالحرية ولا نركب
السروج ولا نتخذ شيلين السلاح ولا نجعله في بيوتنا ولا نشعل السيوف وان نور المسلمين
في مجالسهم ونرشدهم الطريق فيقوم لهم من المجالس اذا ارادوا الخروج ولا نطلع عليهم في مجالسهم
من انهم ولا نعلم او لا ندنا القزاق ولا نشرك احد من المسلمين الا ان يكون المسلم امر القزاق
وان خفيف كل مسلم غابر سبيل من اوسط ما يجد ونظمه فيها ثلثة ايام وعلى ان لا نشتم مسلما
ومن ضرب مسلما فقد قطع عهده ضنا ذلك لك على انفسنا وذراننا وارواحنا وساكنا
وان نحن غيرنا او خلفنا على اشتراطنا لك وقبلنا الامان عليه فلا دنة لنا وقد حطنا
ما حط من اهل المعاهدة والشقاق على ذلك اعطينا الامان لانفسنا واهل ملتنا وقرنا
في بلادكم التي ورثكم الله عز وجل عليها شهد الله على ما شرطنا لكم على انفسنا وكفى به
شهيدا انك انا ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن ينها انك انا ابو علي محمد بن
ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الا غاطي انا ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد قال
انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم
البعوثي ج **واختبرنا** ابو البركات ابن طاهر احمد بن محمد بن علي المزني انا احمد
ابن علي بن الحسين بن الباد انا احمد بن حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قال انا علي بن
عبد العزيزنا ابو عبيد حدثني ابو مسهر عن يحيى بن حمزة عن ابي المطلب الصنعاني اني
الاشعث والي عثمان الصنعاني ان ابا عبيدة بن الجراح اقام باب الجابية فحاصروهم
اربعة اشهر قال ابو مسهرنا سعيد بن عبد العزيز قال دخلها يزيد بن ابي سفيان من الباب
الصغير فصرها دخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقي فلما لذلك الصلح الذي كان من خالد بن الوليد

في بعضها فطلب الصلح على العتوة واصنت دمشق كلها صلحا ابن ابي الحسن
 عبد الرحمن بن ابي الجدي ابو عبد الله ابنا ابو الحسن الرضي انا العباس بن محمد بن
 حيان انا ابو العباس بن الرقي انا وحبي وهو محمد بن محمد بن مصعب انا محمد بن المبارك
 الصوري انا الكامل قالوا خبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن حبيب ان القنطرة
 مما يلي الحلبية واشرفوا على فتحها من تلك الناحية قال اهلها المصلحة خالد فدخل
 من على باب الحلبية وابل الصخير فمروا ودخل خالد بن الوليد ومن كان معه على باب الشريعة
 على مصلحة فالتقت حيوطهم في سوق مقسلا طها فتذاكر وادخلهم اياها بالصلح والقر
 فاجتمع رايهم جميعا على ان يرفعوا عن اهلها السنان والسيوف والصلح قالوا قد ذكرتم
 سعيد فابن كابر فقالوا كذلك اجتمع رايهم اذا شئتم عليهم ايها كان قبل الاخر لفسر
 او الصلح فدخلوها كلها صلحا ودمعة ابن ابي الحسن على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن
 عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر محمد بن هرون الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين
 ابن الحسن قالوا انا ابو القاسم على بن يعقوب انا ابو عبد الملك انا بن عابد قالوا الوليد
 فذكرتم لسعيد بن عبد العزيز وابن جابر فقالوا كذلك اجتمع رايهم اذا شئتم عليهم ايهم
 كان قبل الاخر لفسر او الصلح فدخلوها كلها صلحا ودمعة ابن ابي الحسن
 ابن السمرقندي انا ابو علي بن المسيلة انا ابو الحسن الحائلي انا ابو علي بن الصواف انا الحسن
 ابن علي الفطاني انا اسمعيل بن عيسى الطاطري انا ابو حنيفة اسحاق بن بشير قال قال هو لا حنا
 سادهم يعني مسوخة معني عن ابن الخطاب على حده وانصافه وكان اعظمهم وهم المسلمين
 معه جيو شهم التي بالشام فكانوا اعظمهم قالوا وهم في حصارهم بدمشق لا يفتحونها
 والامر على مناظرهم وخالد عليهم لم يتركوه لان لا يرى العدو اخلاق امورهم وكنوا
 من العدو وفاة ابو بكر عهدهم فلما طال عليهم المصار دس بطريقهم عيوننا جنوا عاكر
 وامرهم ثم عادوا الى عظيمهم فسالهم باجوا وراوا فقالوا اما الليل فطول القيام واما النهار
 فالخير الظاهر والحصل على الجهاد وان وجد احدهم نكالا او كنية من شعرا ونزل دفنهم الى صاحب
 الختم فاذا قال صاحب المقسم ما هذا قالوا هذا لا نستقبله الا محله فلما سمع عظيم دمشق هذه
 القضية قال ما لنا بولا طاقة ولا لنا في قناتهم خير فاموا خالد عند ذلك على الصلح حتى
 صلحهم ودخلها من بابها بصلح عليهم ابو عبيدة من الناحية الاخرى فدخلها عتوة فالتقتا
 في مدينة دمشق وفيهم من قال ابو عبيدة هو الذي صالح وخالد الذي دخلها فقال احدهما قد
 اعطيت الاماك وقال الاخر دخلها عتوة فقالوا يمضي الاماك فكتب لهم كتاب اماك فيه
 ابو عبيدة وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وكان صالح اهل دمشق
 على دينار بن دينار بن وشي من طعام وبعضهم على الطاقة ان زاد المال زاد عليهم وان نقص
 ترك ذلك عنهم وكان اشترط على اهل الدعة بارض الشام ان عليهم ارشاد الضال وان ينيوا
 قناطر بنا السبيل من اموالهم وان يضيفوا من مريضهم من المسلمين ثلاثة ايام ولا يشتموا مسلما
 ولا يضربوه ولا يرفعوا في نادي اهل الاسلام صلبا ولا يجزوا خيرا من نازلهم الى افسية المسلمين
 ولا يبروا بالبحر في ناديهم وان توقدوا النيران للعتوة في سبيل عز وجل ولا يدنوا المسلمين على عورة

كالدع

٢٤٧

وان لا يجردوا بنا كنيسة ولا يضرنا بياقوسهم قبل اذ ان المسلمين وان لا يخرجوا الرايات
في عيدهم وان لا يلبسوا السلاح في عيدهم وان لا يتحرفوا بيوهم فان فعلوا ذلك شيئا من ذلك
سوقوا ولخذ منهم وحسب لهم في جزيتهم ومنهم من قال وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يوفي قبل فتح دمشق
شركتة عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة بالولاية على الجماعة وعزل خالد بن الوليد فكنتم
ابو عبيدة الكتاب من خالد وغيره حتى انقضت الحرب فكتب خالد لامانك لامل دمشق وابو
عبيدة الامير وهر لاية روت قال فكان كتاب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بنغى الى بكر واستلم
ابا عبيدة بن الجراح وعزله خالد اسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى ابي عبيدة
ابن الجراح سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان ابكر
الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي فان الله وانا اليه راجعون ورحمة الله وبركاته
على ابي بكر الصديق العامل بالحق والامر بالقسط والخذ بالعرف الذين السيرة الوداع السيرة
لهم وكتب نصيبتنا فيه ومصيبته المسلمين عامة عند الله تعالى وادع الى الله في العمة
بالنقي في مرتجته والعل بطاعته ما احببنا والخلول في جنه اذا اتوا فاناه على كل شيء قد
وقد بلغنا حصاركم لاهل دمشق وقد وليتكم جماعة المسلمين فانت سراياك في نواحي اهل
حمص ودمشق وما سواها من ارض الشام وانتظروا ذلك براك ومن حضره من المسلمين
ولا يملكك قول هذا على ان تغري عسكرك فيطع فيك عدوك ولكن من استغثت عنه
منيره ومن احتجت اليه في حصارك فاحتبه ولكن فيم يحتبس خالد بن الوليد فانه لا غنا
بك عنه قالوا فدفع ذلك الكتاب الى خالد بن الوليد بعد فتح دمشق لخم من عشرين ليلة قبل
حتى دخل على ابي عبيدة فقال يغفر الله لك انا كتاب امير المؤمنين فلم تغلني وانت تغلني
حق والسلطان سلطانك فقال ابو عبيدة وانت يغفر الله لك ما كنت لا اعلم ذلك
حتى تغل من عند غيري وما كنت لا كسر عليك خزنك حتى شققتي ذلك كله ثم قد كنت
اعلمك ان شا الله وما سلطان الدنيا اريد وما الدنيا امل وانما ترى سيصر الى ذوال
وانقطاع وانما نحن اخوان وخوانم يامر الله عز وجل وما يضر الرجل ان يلى عليه اخوه في دينه
ودينه بل يعلم الوالي انه يكا وان يكون اذا ما كمال الى القننة واو فمما في الخطية لما غفر من
للملكة الامن عصم الله عز وجل وقليل ما هم وقد وقع ابو عبيدة عند ذلك الى خالد بن الوليد الكتاب
قال ابو حذيفة وولى ابو حذيفة حصار دمشق وولى بن الوليد القتال على باب الشرق
وولاه الخيل اذا كان يوم تجتمع المسلمون فيه للقتال فحاصروا دمشق بعد هلاك ابي بكر
حولا كاملا واياها وانه لما جاز على ما يجب دمشق انتظار مده فيصدر الى المسلمين لايهذه
الأكثرة بوقوة وانهم لا يفارقونه اقبل بحث الى ابي عبيدة ببسلة الصلح وكان ابو عبيدة
اجب الى الردم وسكان الشام من خالد بن الوليد فكان اياك الكتاب منه احب اليهم وكان
اكتبها واقر بها منهم قريبا وكان قد بلغهم انه اذ هما بجرة واسلاما فكانت رسلا
دمشق انما ياتي ابا عبيدة بخالد يلج على اهل الباب فارسل صاحب دمشق الى ابي عبيدة فضله
وفتح باب الجابية ولج خالد على الباب الشرقي فافتتحه عنوة فقال خالد لابي عبيدة استهم
فاني قد افتتحها عنوة فقال ابو عبيدة لا اتي قد امنهم ودخل المسلمون دمشق قالوا وكان

فتح

ففتح دمشق سنة اربع عشرة في رجب والحسن عشرة مضت من رجب يوم الاحد وثلاثة عشر
 وثلاثة عشر شهرا من خلافة عمر الاسبعة ايام وكان اهل دمشق قد بعثوا الى قيسلر
 وهو بالنطاكية رسلا ان العرب قد خاضرونا ولبيت لناهم طاعة وقد قاتلناهم مرارا فجزنا
 عنهم فان كان لك فنيا وفي السلطان علينا حاجة فامددنا ذاعسا والا فاننا في ضيقنا
 وجهدنا عذرا وقد اعطاه القوم الامان ورضوا منا بالجزية اليسيرة فخرج اليهم
 ان تسكوا حصنكم وقاتلوا عدوكم على دينكم فانكم ان صلحتموهم وفتحتم حصنكم لهم
 لم ينفواكم وخبركم على دينهم واؤتموكم بينهم واناسرح اليكم الجيش في اثر رسول هذا
 فانتظروا جيشه فابطاع عليهم وكتب عمر الى ابي عبيدة بامر به بالمناهضة وذكر
 سيف بن عمران ففتح دمشق كان بعد وفقة اليرموك **الحرب** بنا ابو القاسم بن
 السمري قندي انا ابو الحسين بن النعمان انا ابو طاهر المخلص بنا ابو بكر بن سيف نا السري
 ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن ابي عثمان عن خالد وعادة قال لا تهازم الله
 عز وجل جند اليرموك وقاتل اهل الوافضة وخرج من القاسم والاتقال وبحث بالاحاس
 وسرحت الوفود استخلف ابو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن ابي الميرى كيلا يخال
 برده ولا نقطح العدو على مواده وخرج ابو عبيدة حتى نزل بالصفورين وهو يريد اتباع
 الخالة ولا يدري مجتمعون او يفترقون فأتاه الخبر بانهم اذروا الى محل فأتاه الخبر
 بان المدد قد أتاه اهل الشام فهو لا يدري ابدمشق بيلا او يفلح من بلاد الاردن فكتب
 في ذلك الى عمر وانتظر الجواب واقام بالصفورين ولما باع عمر فتح اليرموك اقر الاسباح
 على ما كان استسلم الاما كان من عمرو بن العاص وخالد بن الوليد فانهم نهضم خالد الى
 عبيدة وامر عمر ابعونه الناس حتى يصير الحرب الى فلسطين واهل حصن فان فتحها
 الله قبل دمشق ثم يتولى حرمها ولما باع عمر رضى الله عنه الكتاب من ابي عبيدة بالذي ينبغي
 ان يبلا به فكتب **الى** الله اما بعد فابعدوا بعثق وامتدوا لها فامدوا حصن الشام
 وبيت مملكتهم واسخلوا عنكم اهل محل يجل يكون بازيهم في مخورهم واهل فلسطين واهل
 حصن فان فتحها الله عز وجل فذاك الذي حجب وان تاخر فتحها حتى يفتح الله عز وجل دمشق
 فلنزل دمشق من عسكرها ودعوها وانطلق انت وسائر الامرا حتى يجيهم الى محل فامد
 الله عز وجل عليهم فانصرف انت وخالد الى حصن ودع شرجيل وعمرا واحطاما بالاردن وفلسطين
 وامير كل بلد وجد على الناس حتى يجزوا من انارته فخرج ابو عبيدة الى اهل محل عشيرة قواد
 نا الاعور السلي وعبد عمرو بن يريد بن عامر الحرشي وعامر بن حنمة وعمرو بن كلب بن حبيب
 وعامرة بن الصق بن كلب وصبي بن علي بن سامل وعمرو بن الحبيب بن عمرو ووليد بن عامر
 ابن خنمة وبنير بن عصمة وعامرة بن محسن قايد الناس ومع كل رجل حنة فؤاد فزينا
 من محل وكانت الرؤسا تكون من الصحابة حتى لا يجدون من يحتمل ذلك منهم فساروا والصبرين
 حتى تروا فزينا من محل فلما رأت الروم ان الجنود تزيدهم تبعوا المساه حول محل فاردت
 الارض ثم دخلت الارض واعتصم المسلمون ذلك فحلبوا عن المسلمين ثمانين الف فارس
 فكان اول الحصور بالشام اهل محل ثم اهل دمشق وفلسطين والامير يريد يفصل وفصل بابي عبيدة

٢٤٩

من المرج وبعتا بأبي عبدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحصر ردا وبعت عبدة بن حرم
وسروقا فكا ناسين دمشق وفلسطين والامير يريد بفضل بفضل باب عبدة من المرج وقدم
خالد بن الوليد وعلى محبته عمرو وابو عبدة وعلى الخيل عياض وعلى الرجال شرجيل فقدموا على
دمشق وعليهم بسطاس بن بسطور عن حصروا اهل دمشق وتروا حوالها فكان ابو عبدة
على ناحية وخالد على ناحية ويريد على ناحية وشرجيل على ناحية وعمرو على ناحية وهرقل
يوميذ محص ومدينة حمص بيك وبينهم حاصر اهل دمشق نحو من سبعين ليلة حصارا
وقا تلومهم قنالا شديدا بالزحف والرامي والمجانيق وهم معصمون بالمدينة يربون
الخيال وهرقل منهم قريب وقد استمدده وذو الكلاع بين السنين وبين حصن في جبل على
ليلة من دمشق كانه يريد حصن وجات خيل من قبل مغبته لاهل دمشق فاجتمعوا الى
ذو الكلاع وشغلتهما عن الناس فاروا وتروا بارا ته واهل دمشق على حالهم فلما يقن
اهل دمشق ان الامداد لا يصل اليهم فثقلوا وهربوا والبسوا اوزادهم للسلوك طحا فيهم وقد
كانوا يرون انما كالعراق قتل ذلك اذا سجد المرج قتل الناس فمقط الجرم والقوم يقيمون
فقد ذلك انقطع رجاءهم وندموا على دخول دمشق وولد للبطريق الذي على اهل دمشق
مولود فخرج عليه فاكل القوم وشربوا وغفلوا عن مواضعهم ولا يشعرون ذلك احد من
الاما كان من خالد فانه كان لا ينام ولا يقيم ولا يبقى عليه من امورهم ولا يبقى عليه من
امورهم حتى عيونهم دايمة مفتحة بما عليه قد اتخذ حبالا حبيسة السلايم واوها فاقلا
لمنى من ذلك اليوم عند ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم وتقدم بهم وبو القفا
عن عمرو ومدعورين عدى وامثاله من اصحابه في اول نومة وقالوا سحتم تكبير ناسلى
السور فارقوا اليها واندوا الى الباب فلما انتهى الى الباب الذى يليه هو واصحابه المفقودون
رسوا بالجبال الشرف وعلى ظهورهم القرب الذى قطعوا بها خذفهم فلما ثبت لهم وهفان سلق
فيها القنطاع ومدعورين لم يدعوا حوله الا ان تبنا ما ولا وكان بالشرف وكان المكان
الذى اقتحموا منه حصن مكان يحيط بدمشق اخضه ما واشده مدخلا ونوا فوالذلك فلم يق
من قدم معه احدا لارقا او ذفا من الباب حتى اذا استنوا على السور حدر عامة اصحابه
واخذوهم وحلف من يحى ذلك المكان لمن يرتقى وامرهم بالتكبير فكبر الذين على السور
فنهرو السلوك الى الباب ومال الى الجبال بشرك كثير فوشوا فيها وانتهى خالد الى اوسى عليه
قاتلهم فاحذر الى الباب فقتل البوابين وثار اهل المدينة وفرغ ساير الناس فاخذوا مواشيهم
ولا يدرون ما الشأن وتساعل اهل كل ناحية مما يليهم فمقطع مظلدين المولود ومن معه لعلاق
الباب بالسيف وفتحوا المسلمين فاقبلوا عليهم من داخل حتى ما بقى مما على باب خالد مقل الا انهم
وما شد خالد على من يليه وبلغ منهم الذى اذ عنوة وارزما قلت الى اهل الابواب لى غي
وقد كان المسلمون دعوهم الى المناظرة فاقوا وابتعدوا فلم يجابهم الا وهو يتوقنون لهم بالصلح
فاجابوهم وقتلوا منهم وفتحوا لهم الابواب وقالوا اظنوا في عنتونا من اهل ذلك الباب فدخل
اهل كل باب بصلح مما يليهم ودخل خالد مما يليه عنوة فالتقى خالد والقواد في وسطها استخرجوا
وانتها ما ولموا لصلحوا وسكنوا فاحزوا ناحية مجرامهم وقالوا قد قروا اليها ودخلوا معنا فاجازهم

من ذلك

مرئى لك رضى الله عنه فابخرى النصف الذى اخذ عبوة بجرى الصلح فصار صلحا وكان صلح دمشق
على القاسم الذى يار والحقار ود ينار عن كل راس واقتسموا الاسلاب وكان اصحاب خالد
بها كالمكاب سائر القواد وجرى على الديار ومن بقى فى الصلح جريب من كل جريب ارض وبقوا
لما كان لليلوف ومن صوبهم فبادرنا الذى الكلاع ومن معه ولا فى الاعور ومن معه وشبر
ومن معه ويعتوا بالبشارة الى عمر رضى الله عنه وقدم على ابى عبيدة كتاب عمر بان اصرف جند العراق
الى العراق وامرهم بالجب الى سعد بن مالك فامر على جند العراق هاشم بن عتبة وعلى مقدمته
الفخفخ بن عمرو وعلى بجنته عمرو بن مالك الزهري وبعى بن عامر وصرفوا جند دمشق
موسى بن جند هاشم بن جند اهل العراق وخرج القواد مؤظرا واصحاب هاشم
عشرة الاف الا من اصيب منهم فانهم بناس من لم يكن منهم تلبس ولا شر وخرج علقمة
وسدوق الى ايليا فنزل على طريقها وبقى دمشق مع يزيد بن ابي سفيان من قواد اهل البين عدد
منهم عمرو بن شمر بن عزنة وسهم بن المسافر بن هزنة وسافع بن عبد الله بن شافع وبعث يزيد
ابن ابي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في جيل بعد فتح دمشق الى تدمر ابا الزهر القشيري الى النخبة
وحوران فصالحهم على صلح دمشق وول القتيام على فتح ما بعث الله به كان اخوان الزهر اذ اصيب
اجله بدمشق يوم دمشق فلما هاجموا بنوا تميم جعدة فخر واذ لك وعدده وعيره فاجابهم

البنية

لابنة بن جعدة . فان يكن قدم بالشام نادرة . فان بالشام اقدا ما واصلالا .
وان يكن حاجب من جند به . فلم يكن حاجب عما ولا خلا .
شمر بن جندهم قال . شبيبا فصارا بعد اتوا الا .
تلك المكارم لا فصار من لين .
وقال الفخفخ بن عمرو في يوم دمشق .
اقمنا على داري سليمان اشهر . نخالدروما قد حملا بالصوارم .
فصصنا الباب العراق عبوة . فذان لنا مستلما كل قائم .
اقول وقد دارت رحا نادرهم . اقيموا لهم حر الدري بالعلاصم .
فلما زاد شافي دمشق خويهم . وتدمر عضوا منها بالايامم .

وقال ابو جند نافع بن الاسود

لا تحسبني وابن ابي صمصلا . كما ستمه الباكيز من كبة الحرب .
تركنا دمشقنا من لا بطريقنا . نحن الهماما حرم من الكروب .
كانك لم تهتد دمشقنا وحايلا . ويوما بيمصرى حين فلفظ بولهب .
فانا وايامم سكاب بقفزة . تلحقها الارواح بالعبيب السكب .
ستعناكم منهم وقد رغر غلظنا . وكنا قد تمنع الجار ذا الذنب .
هنا لك اذ لا يبيع الناس وسد . واذا انت محروب بدرجة الترب .
وقد عمت ابنا ثمم باننا . لنا الحد قد ما عند امداء الهب .
واما موايلنا تحزبنا . ومولاكم الماكول ان كان ذاهب .

وَقَالَ أَيْضًا:

. بَنَ دَا عَلَى الْأَجْدَاثِ عَزَّ كَعَزَّنَا . اذْ لِحَرْبٍ قَامَتْ بِالْمُجُوعِ عَلَى قَهْرِي .
 . فَاسْلُبْنَا بِطَاسَ وَالرُّومَ حَوْلَهُ . غَدَاةَ دِمَشْقَ وَالْحُرُوبَ بِهَا بَحْرِي .
 . يَبْنُوكَ أَنَا فِي الْحُرُوبِ مَصَالِبَ . نَسِيلَ إِذَا جَاسَ الْأَخَا عَاجِمَ بِالْهَرِي .
 . بِقَوْمٍ تَزَامَمَ فِي الدَّمِ وَأَعَزَّةَ . لَهْمُ عَرَصِ مَاسِ الْفَرَايِضِ وَالْوَنَرِ .
 . إِنْ أَلِهَ إِلَّا أَنْ عَمَّرَ بَنَاهُو . فَوَيْلٌ لِمَنْ حَرِبَ لَا قَتْلَ فِيهِ وَلَا خَيْرِي .
 أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَيْمَانَ مِمَّنْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَلِي
 أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قُلْنَا أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّاقِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْبَرَكَاتِ ابْنُ طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي دَا أَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الرَّقِّيُّ قَالَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو
 عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ وَكَذَلِكَ مَدِينَةُ دِمَشْقَ اسْتَفْتَحَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ صَلَّحًا وَدَعِيًّا هَذَا
 مَدَنَ الشَّامَ كَانَتْ كُلُّهَا صُلَا دُونَ أَرْضِهَا عَلَى يَدِي بَرِيدُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَشَرَجِيلُ بْنُ حِجَّةَ
 وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ الطَّلِيبُ ابْنُ جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ
 أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّبِيعِيُّ أَنَا أَبُو الْقَعْقِجِ الْعَلِاسِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ أَنَا أَبُو الْعَلَّاسِ بْنِ الرَّقِيِّ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْعَبٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ نَا الْوَلِيدُ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي دِمَشْقَ
 قَالُوا سَمِعْنَا الْمُسْلِمِينَ إِحْصَاءَ دِمَشْقَ إِذْ قُبِلَتْ خَيْلٌ عَظِيمَةٌ مَحْمُورَةٌ بِحُرِّهَا بَطَلَةٌ مِنْ ثِيَابِ السَّيْفِ
 خَدَّاهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَهُمْ مَخْدُومُونَ مِنْهَا تُخْرِجُ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَأْتِيهِمْ بِمِثْلِهِمَا وَالثَّيْبَةِ
 الَّتِي هَبَطُوا مِنْهَا هَدَنَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَطَلَبَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِتَرْجُلٍ هَوَلًا وَيَنْزِلُ هَوَلًا حَتَّى دَفَعُوا عَلَى
 بَابِ حِمَصٍ فَظَنُّوا أَهْلَهُ الْهَرَمِلِيَّاتُ أَنَا حِمَصُ الْأَوْدَقِ ضَالُّو أَهْلُهَا فَقَالُوا كُنْ عَلَى مَا صَلَّحْتُمْ
 عَلَيْهِ أَهْلُ دِمَشْقَ ففَعَلُوا **وَأَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَلْبِيِّ بْنِ حَمْزَةَ السَّجَاسِيَّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي
 الْعَقَبِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ نَا ابْنُ عَابِدٍ قَالَ كَانَ
 الْوَلِيدُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ بَقِيرٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَفْتَحُوا مَدِينَةَ
 دِمَشْقَ بَعَثُوا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَقْبَلُوا إِلَى بَكْرِ وَبَشِيرٍ أَمَّا الْفَتْحُ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ أَبَا
 بَكْرٍ قَدْ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضَوَانَهُ وَاسْتَخْلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَعْطَاهُ دِيَارَ مَدِينَةٍ مِنْ أَصْلِهِ
 عَلَيْهِ فَوَلَّاهُ حِمَاةَ الْمَنَاسِقِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مَرْحَبًا بِنَبِيِّنَا يَرْبِنَا فَقَدِمَ عَلَيْهِمَا أَمْرًا
قَالَتِ الْوَلِيدَةُ وَثْنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ أَيْدِيَهُمَا دِمَشْقَ بَطْنُ
 الصَّلَاطَةِ لِبَسْرِيٍّ عُبَيْدَةَ وَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ حَقِيَّةً مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَائِدٍ الْوَلِيدُ قَدْ عَقِيدَ بَنَ عَامَرٍ هَذَا الصَّحْبُ وَعَلَيْهِ النَّاسُ فِي حَكْمِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ خَطَاؤُهُ وَاضْطِرَّ لَنَا قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ دِمَشْقَ فَتَحَتْ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ
 وَأَنَا خُضِرْتُ فِي تَخْلَافَتِهِ وَلَمْ يَفْخَ الْأَجْدَاثُ وَفَاتَهُ وَالْمُتَلَقُّ قَوْلُهُمَا عَمْرُوًّا أَبَا عُبَيْدَةَ
 بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا وَلَاهُ وَهُوَ حَقِيقٌ بِالشَّامِ فَبُحِثَ فِيهِ إِلَيْهِ بَكْرٌ بِتَوَلِيَّتِهِ وَهُمْ مُحَاصِرُونَ دِمَشْقَ
 فَكَتَبَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ خَالِدًا حَتَّى يَتِمَّ الْفَتْحُ وَالثَّلَاثُ قَوْلُهُ أَنَا أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ الْبَرِيدُ عَقِبَهُ

ابن عامر ويدل عليه ايضا اجماع التواريخ على ان فتح دمشق كان سنة اربع عشرة
و بلا خلاف ان ابا بكر توفي سنة ثلث عشرة في جمادى الآخرة ويدل على ذلك
كان يفتح دمشق عقبة بن عامر ابو عبدة ما أخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن
ابن صرحا الطمان انا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلا انا ابو القاسم عبد الله
ابن احمد بن علي بن الحسين الصبيد لاني المقري انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
نا ابو الاذرنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي جيب
عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال قدمت على عمر رضي الله عنه بفتح دمشق وعلى هام
فقلت كنت منتهج عليهما قلت لجر قال منذ كم قلت منذ خمسة قال اصبت السنة
هكذا رواه جرير بن حازم عن يحيى بن يزيد و تابعه الوليد بن مسلم عن ابن طهية عن يزيد
وهو ما قرأته على ابي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلي عن عبد العزيز البجلي انا ابو نصر
ابن الجندی وعبد الرحمن بن ابي الصب قال انا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الملك نا
ابن عمار قال الوليد واما عبد الله بن طهية فحدثنا عن يزيد بن ابي جيب عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر قال ابردت بفتح دمشق وعلى خنان جريقك فقال عمر متى عندك قال
يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة وما زلت اسمع منذ خرجت قال اصبت و يزيد بن ابي جيب
لم يثبت من علي بن رباح بينهما عبد الله بن الحكم البجلي كذلك رواه عبد الله بن وهب
عن يزيد بن عمرو بن الحرث والديث بن سعد وفضل بن فضالة وحيوه بن سريج
وكذلك رواه عبد الله بن وهب ويحيى بن حسان عن ابن طهية وواقعا الجماعة عن يزيد
وخالف الوليد بن مسلم عن ابن طهية وكذلك رواه يحيى بن اسحاق السجستاني عن يحيى
ابن ايوب وخالف جرير بن حازم **فاما حديث** فاختراها
ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين الميهنقي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
عمر الحميري انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح نا يحيى بن محمد بن خالد
نا يحيى بن نصر الخولاني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصريان واللفظ لمحمد قال انا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث و ابن طهية والديث بن سعد بن يزيد بن
ابي جيب عن عبد الله بن الحكم البجلي انه سمع علي بن رباح المخمي يخبر ان عقبة بن عامر
البحني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدمت على عمر بن الخطاب ففتح من الشام
وعلى خنان فنظرا اليهما عمر فقال كم لك لم تترعما قال لبستهما يوم الجمعة واليوم الجمعة
قال اصبت واما حديث **ليث فاختراها** ابو السجود احمد
ابن علي بن محمد بن المحلى قال نا ابو الوليد بن محمد بن علي بن المثنى انا عبيد الله بن احمد بن
علي المقري نا ابو بكر بن زياد حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم نا حجاج هو ابي محمد نا ليث
حدثني يزيد بن ابي جيب عن عبد الله بن الحكم البجلي عن علي بن رباح المخمي عن عقبة بن
عامر البجلي انه قال بعثني بعض امراء الشام الى عمر بن الخطاب ففقدت عليه في يوم
الجمعة وعلى خنان فقال متى اوجت فضلك قال قلت له يوم الجمعة الخالية قال
شمر لم ترعما بعد قال قلت شمر لم ترعما بعد قال اصبت قال انت وذلك

رَأَيْتُهَا وَأَمَّا حَدِيثُ بَفَضْلٍ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ
 ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ أَنَّهُ أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ سَمَةَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
 الْقُرَيْشِيُّ نَا مُحَمَّدَ بْنَ زَيْنَاتِ بْنِ حَبِيبٍ نَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي صَاحِبٍ الْعُرَيْشِيُّ حَدَّثَنِي بَفَضْلٌ قَالَ سَأَلْتُ
 يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ السَّحْبِ عَلَى الْحَقِينِ فَقَالَ اخْبُرْنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبٍ الْبَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ
 عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَنْحِيُّ أَنَّهُ وَقَدْ لَمْ أَعْرِضْ لَهَا قَدْ عَقِبْتُ عَلَى خَنَازٍ مِنْ تِلْكَ الْخَفَافِ الْفَلَاظِلِّ فَقَالَ
 ثَلَاثُ عَشْرَةَ عُمْرَكَ بَلْبُكَ لَهَا فَقُلْتُ لِبَنَتَيْهَا يَوْمَ الْحِجَّةِ فَقَالَ عُمْرًا صَبَتْ السَّنَةُ **وَأَمَّا**
حَدِيثُ حَيَّةٍ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْعُرُوفِيُّ نَابَنُ صَرْمَا بَعْدَ إِدَابِهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّدِيقُ كُنِيَ نَابَنُ
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ نَابَنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَا ابْنُ وَهْبٍ اخْبُرْنِي حَيَّةً سَمِعْتُ يَزِيدَ
 ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بَفَضْلٍ دِمَشْقَ قَالَ وَعَلَى خَنَازٍ ظَلَمْتُ عُمْرَكُمْ لَكَ يَا عَقْبَةُ مَذْكُومٌ لَمْ تَتَرَ
 خَنَازَكَ قَالَ فَتَذَكَّرْتُ مِنَ الْحِجَّةِ مِائَتِيَّةً أَيَّامًا قَالَ أَحْسَنْتَ وَأَصَبْتَ السَّنَةَ **مَرْوَاهُ**
 أَبُو عَامِرٍ عَنْ حَيَّةٍ فَوَافَقَ ابْنَ وَهْبٍ عَلَى إِدْخَالِ الدُّورِ حَتَّى يَبْرُزَ عَلَى الْإِلَهِ أَنَّهُ اخْتَلَفَ
 عَلَيْهِ فِي سَمَةِ بِقَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّا حَدِيثُ مَنْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو السَّحُودِ بْنُ الْجَلِيِّ نَابَنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 الصَّدِيقِ لَا وَرَى نَابِعِدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ نَابَنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْجَنْجِيُّ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ نَابَنُ أَبِي عَامِرٍ
 ابْنِ شَرِيحٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُلَانٍ الْبَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ
 أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ أَتَمَّا قَالَ مِنْ مَصْرٍ وَأَمَّا قَالَ مِنَ الشَّامِ قَالَ
 لَهُ مَذْكُومٌ لَمْ تَتَرَ خَنَازَكَ قَالَ مِنْ حِجَّةٍ قَالَ أَصَبْتَ **وَأَمَّا حَدِيثُ مَنْ قَالَ الْحَكَمُ**
فَأَخْبَرَنِي أَبُو السَّحُودِ بْنُ الْجَلِيِّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدَى أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 الصَّدِيقُ كُنِيَ نَابَنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ نَابَنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصُورٍ نَابَنُ أَبِي عَامِرٍ عَنْ حَيَّةٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ الْحَكَمِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ الْخَنْجِيُّ أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ مِصْرَ
 فَقَالَ لَهُ كَمْ لَكَ مِنْ خَنَازٍ خَنَازَكَ قَالَ مِنَ الْحِجَّةِ إِلَى الْحِجَّةِ قَالَ أَصَبْتَ **قَالَ وَنَا أَحْمَدُ**
 ابْنُ مِصْرُورٍ مَرَّةٍ أُخْرَى فَقَالَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدُّورِيُّ نَابَنُ أَبِي عَامِرٍ عَنْ حَيَّةٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ الْحَسَنِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
 أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ مِصْرَ فَقَالَ لَهُ كَمْ لَكَ يَا عَقْبَةُ مَذْكُومٌ تَتَرَ خَنَازَكَ قَالَ مِنَ الْحِجَّةِ إِلَى الْحِجَّةِ
 قَالَ أَصَبْتَ قَالَ ابْنُ زِيَادٍ هَكَذَا قَالَ ابْنُ عِيَّاسٍ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ وَأَحْسَبُ هَذَا مِنْ
 مَنْ ابْنِ حَاصِمٍ إِذْ كَانَ يَمُتُّ فِي أَشْهُمِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ عُلِمَ بِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبٍ وَالْكَسَا
 دَوَائِقُ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لُحَيْجَةَ بَوَاقِيعُهُ لِمَا عُدَّ فَقَدْ سَمِعْنَاهَا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مِصْرَ
 حَيٍّ مِنْ حَسَّانَ عَنْ ابْنِ لُحَيْجَةَ **فَأَخْبَرَنِي** أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّيِّدِ
 أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْجِيُّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّرِيعِيِّ نَابَنُ حَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 نَابَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ نَابَنُ حَسَّانَ نَابَنُ ابْنِ لُحَيْجَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبٍ الْبَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبْرَدْتُ الْمِعْرَافَةَ

24c

عليه وعلى خليفه فقال لك يا عقبة متى عندك نبتج حبيك قلت يا امير المؤمنين ليستما
يوم الجمعة وهذه الجمعة قال اصببت السنة **وأما رواية يحيى بن اسحق**
ابن يحيى بن يونس قال خبرنا بها ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضل
انا ابو ليث اسم احمد بن ابي منصور محمد بن محمد الخليلي نبيخ قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد
ابن محمد بن الحسن الخزاز عي انا ابو سعيد الطهيم بن كليب الشاشي نا محمد بن عبيد بن المنادي
نا ابو زكريا السجاني اخبرني يحيى بن ابيوب والليث بن سعد وان طهجة كلهم عن يزيد
عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم اخبره عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر
الجني قال قدمت على عمر بن قيس و قد من دمشق وعلى خقان غلبطان جرمقانيان فقال
لي عمر ما هذان الخفان اكنيت منخ عليهما قال قلت نعم يا امير المؤمنين قال ليستما
قال قلت يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة اسم عليهما قال اصببت وقال لي طهجة ف
حدثني اصببت السنة **أخبرنا** ابو غالب محمد بن الحسن البصري نا محمد بن
علي السيرافي نا احمد بن اسحاق النما و ندي نا احمد بن محمد نا موسى بن زكريا نا خلف بن
حياط الصفري حدثني عبد الله بن الخيرة عن ابيه قال افتح شرحيل بن حنة اللادي
كلها عنوة نا خلاطيرتيه فان اهلها صالحوه وذلك باسرا في عبيدة وقال بن الكلبي نحوه وقال
وبعث ابو عبيدة خالد بن الوليد فخلب على الارض البقاع وصالحه اهل بعلبك وكتب
لهم كتابا وقال ابن الخيرة عن ابيه صالحهم على انصاف منازلهم وكناسهم ووضع الخراج
وقال ابن اسحاق وغيره فيها يعنون سنة اربع عشرة فتحت حمص وبعلبك صلحا
على يدي ابي عبيدة في ذي القعدة • قال شاذب ويقال في سنة خمس عشرة
بأذكر تان **و** **أخبرنا** ابو محمد بن لاكحاني نا عبد العزيز بن احمد الكنتاني نا ابو محمد بن نصر
انا ابو اليمون بن راشد نا ابو زرعة حدثني محمود بن خالد عن محمد بن عايد عن الوليد بن
مسلم عن عثمان بن حصين بن علاق قال قال يزيد بن عبيدة واليرموك سنة خمس عشرة
قال ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم قال واليرموك سنة خمس
عشرة • قال ابو زرعة واخبرني الخثعمي بن مسكين عن ابن وهب عن ابن طهجة قال
عامر اليرموك سنة خمس عشرة **أخبرنا** ابو علي الحسين بن علي بن الحسن
ابن اسلم المصري وابنه ابو الحسن علي قال نا ابو الفضل بن الغفرات نا ابو محمد بن علي
نصر نا علي بن يعقوب بن ابي العقرب نا احمد بن ابراهيم نا ابن علقمة نا الوليد نا ابن عايد
حدثني محمد بن عمر بن واقد الاسدي قال كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة • قال
ونا الوليد بن مسلم حدثني عثمان بن حصن عن يزيد بن عبيدة ان وقعة اليرموك كانت سنة
خمس عشرة **أخبرنا** ابو محمد بن لاكحاني نا ابو بكر بن الطبري نا ابو الحسن بن الفضل
نا اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي نا ابو بكر بن الطبري نا ابو الحسن بن الفضل

٢٥٥

انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابو بكر خدثني الليث بن سعد قال كانت اليرموك
سنة خمس عشرة فالحليفة يوحيد عمر بن الخطاب وهي من ارض الاردن وهو من قال
يعقوب كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة **اخبرنا** ابو القاسم بن السمر
انا عمر بن عبد الله بن عمر نا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله بن جعفر
ابن اسحاق نا عامر بن علي نا ابو محشر قال وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة
اخبرنا ابو غالب الماوردي نا ابو الحسن محمد بن علي السيلفي نا احمد بن اسحاق
ابن حريال النعماني نا احمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال
قال ابن الكلبي كانت الوقعة يعني باليرموك يوم الاثنين لخمس مئتين من ربيعة خمس
عشرة وهذه الاقوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك وقد ذكر سيف بن عمر نا كانت قبل فتح
دمشق في اول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة وكذا في تاريخ علي ذلك **اخبرنا** ابو
القاسم بن السمر قندي نا ابو الحسين بن النعماني نا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله بن جعفر
نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر بن محمد وطحة وزياد باسنادهم قالوا
وكانت اليرموك في ايام من جمادى الآخرة والحرب في شعبان فكان اول فتح اناه يعني عمر
اليرموك على عشرين ليلة من متوفي الى بكر قال سيف وكانت اليرموك لا يام خلون من رجب
سنة ثلاث عشرة في اماره عمر رضي الله عنه بتقية الى بكر رضي الله عنه **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمر قندي نا ابو الحسين بن النعماني نا ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله
ابن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر بن محمد وطحة وزياد باسنادهم
قالوا وكانت اليرموك في ايام من جمادى الآخرة والحرب في شعبان فكان اول فتح اناه يعني
عمر اليرموك على عشرين ليلة من متوفي الى بكر قال سيف وكانت اليرموك لا يام خلون
من رجب سنة ثلاث عشرة في اماره عمر رضي الله عنه بتقية الى بكر رضي الله عنه **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمر قندي نا ابو الحسين بن النعماني نا ابو طاهر نا احمد بن عبد الله نا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر بن عثمان بن زيد بن اسيد الغساني عن عبادة وخاله
قال شهد اليرموك الف رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم نحو مائة الف رجل
اخبرنا ابو علي الحسين بن علي المصري نا ابنه ابو الحسن نا ابو الفضل
ابن المقات نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو القاسم بن ابي العقب نا ابو عبد الله الملك احمد
ابن ابراهيم نا ابن عابد قال حدثني عبد الاعلى بن شهر عن سعيد بن عبد العزيز نا الحسين
كانوا اربعة وعشرين الفا وعيلهم ابو عبيدة بن الجراح والروم عشرون مائة الف
عليهم مائة الف وسبعمائة يوم اليرموك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم الملقبة
نا عبد العزيز بن احمد الكوفي نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون بن راشد الدمشقي
حدثني ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله قال سمعت عمر يقول ما استطع
ان اصيل قال فلما حضيرا ابو عبيدة ونالت عليه العدة وكتبه الله عز وجل بكتفائه
منما يتل بعد ثمة الاجل الله له بعدها فرجا ولم يغلب عمر ليس من فلان الله تعالى يقول
يلها الذين امنوا صبروا وما برؤا ورا بطوا واتقوا الله تعلمون **اخبرنا**

ابو علي

أبو علي الحسين بن علي بن أسلم وأبوه الحسن بن علي قال أبا الفضل بن العزق
أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك القرشي نا محمد بن
عابد نا الوليد بن مسلم نا أبو عمر وعن حسان بن عطية عن كعب قال قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
بما حرم يوم اليرموك قال وكانت الآرد تسند ثلث الناس وولي بالآخر يوم الجمعة
بكتري سبعين الفا جايل يوفهم المداح **أخبارنا** أبو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلي نا أبو بكر الخطيب وأخبارنا أبو القاسم بن السمرة قنذى نا أبو بكر بن الطبري
قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن محمد نا علي نا محمد
عن اسحاق قال كانت الثني بن حارثة فتزوج سعدا امرأة سلي ابنه حضر ذلك في سنة
اربع عشرة واقام تلك الجمعة للناس محرمين الخطاب ودخل أبو عبيدة في تلك السنة دمشق
فتسا بها فلما ماتت الروم سارهم قتل الروم حتى تزلوا الطاكية ومعه من الشعيرة لم وخام
وبلغته ويلي وعامله وتلك القبائل من قضاة وغسان بشرك كثير معه من اهل ارمينية
مثل ذلك بشرك كثير فلما تزلوا اقام نهماء بعث الصفلان حصانه فار في مائة الف مقاتل
معه من اهل ارمينية اثني عشر الفا عليهم حربة ومعه من الشعيرة من غسان وتلك القبائل
اثني عشر الفا عليهم حربة بن الالبهم الغساني وسائرهم وعلى جملة الناس الصفلان
حتى هزقوا وسار اليهم الروم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم أبو عبيدة بن
الجراح فالتقوا باليرموك في رجب سنة اربع عشرة فاقتل الناس قتالا شديدا حتى دخل
عسكر المسلمين وقاتلنا من فرثيس باليرموك حتى دخل العسكر منهم ام حكيم بنت الحرث
ابن هشام حتى ساقوا الرجل **أخبارنا** أبو الحسين الخطيب البكري نا
عبد الله نا الحسن الرقي نا أبو الفرج العباس بن محمد بن حسان نا أبو العباس بن ابرق
نا محمد بن محمد بن مصعب نا محمد بن المبارك نا الوليد قال واخبرني صفوان بن عبد الرحمن
ان جبير ان المسلمين صلحوا اهل ارمينية دمشق واهل حمص وبيصر يومئذ وجوده بالطاكية
يريد ان يدخلهم بلاده وتاتي بطارقتهم من الروم واهل قسطنطين واهل الجزيرة دلال عليه
ليالونه ان يسيرهم فيقتلوا المسلمين واتي عليهم فقالوا فاعقد لرجل وسيرنا معه ففعل
فخفد لنا ما هان الرومي ارميني وسير معه من روم الروم ما ياتي الف وسار من روم
تشرين واهل الجزيرة وغيرهم بشرك كثير فبلغ ذلك المسلمين الذين على حمص فاجمع اشرهم
على السير الى احوالهم الذين بدشوق فيكون اشرهم واحدا فقال لهم اهل ارمينية حمص نحن على ما
ان ظفرتم لا نكثر عليكم ولا نزيد قاتلوا نعم وساروا الى دمشق وسارت الروم على حمص
على جبلهم ثم على التفعا ثم على حولة دمشق فاشتق المسلمون ان يحولوا بينهم وبين احوالهم
الذين سواد الآردن وما قبلها فساروا حتى تزلوا الحابية وانضم اليهم اخوانهم فكانوا جميعا
قال نا الوليد اخبرني صفوان عن عبد الرحمن بن جبير ان امرا الاجداد اجتمعوا في جابر بن زيد بن
ابن سمين وهم بل الحابية ليمنحون خبر عين لهم من قضاة مخبرهم بكترة القوم ومترهم على
منرا الرواد ومنح للولان اذ طاف لهم ابني سفيان فقال ما كنت اظن ان ابني حتى اري علم
من فرثيس يذكرون ام حربهم ويكيدون عدوهم محضرتي لا محضروني فقالوا اهل لكم

٢٥٧

الى راي شيخكم فقالوا ادخل ابا سفيان فدخل فقال ما عندكم اخبروه بخبر القضاي
فقال ان معكم هذا ليس معكم اني اخاذ ان ياتكم اهل فلسطين والاردن فيقولون
بينكم وبين مددكم من المدينة فتكونوا بين عسكرهم فارحلوا حتى يخلوا اذ ربات خلفهم
ياتكم المدد والخبر فقبلوا ذلك من رايه فقال اذ قبلتم هذا من راي فامروا خالد بن الوليد
على الجيول ومروه بالوقوف فيما بين العسكرين وبين الجيول فانه يكون لرجل العسكر من السحر
اصوات عالية تخذل لعدوكم فيكم طحا فان اقتبلوا يريدون ذلك لقتلهم الجيول فكتفها
وان كانت الجيول جولة ودعت عنها المراسية فقبلوا ذلك من رايه ونادوا بالسحر من الرجل
فنادت الروم ان العرب قد هربت فانقلب فلقبتم الجيول فكفتم حتى سار العسكر تيمنا
للمراسية وساقتم الجيول حتى نزلوا خلف البيسوك وجعلوا اذ رعات خلف ظهورهم وتزلزلت الارم
فيما بين درابوب الى ما يليها من نهر البريوك بينهم النهر فكروا هاهنا لئلا ياما فبحث
ما هات خالد بن الوليد ان رايت ان يخرج اليه نوارس واخرج اليه في سلم اذ ذكره اسرا
لئلا دكم فيه صلاح وخبر ففعل خالد بن الوليد موافقه مليا فكان فيما عرض عليه ان قال
قد علمت ان الذي اخرجكم من بلادكم غلا السرو صيق الامر بكم واني قد رايت ان اعطي كل رجل منكم
عشرة دنانير وبلطة تحمل حملها من الطعام والكسوة والادم فيرجعون بها الى بلادكم ويؤمنون
بها اهل بيوتكم عنكم هذه فاذا كان قابل بعثتم اليها فنجسنا اليكم بمثلها فانا قد جئناكم من
الجيوش والعدد بما لا قبل لكم به فقال خالد ما اخرجنا من بلادنا الجوع ولا صيق الاسر ولكننا
نحتر العرك نشرب انما نجدنا ان لادما احلاس دما الروم فاقبلنا هزيق دما وكم
ونشر بها قال فنظر اصحابه بعضهم الى بعض وقالوا ههنا ما كنا نحدث به عن العرب من شرها
الدماء **فراخ** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد الكنتاني انا ابو نصر
ابن البندري وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن ابي العقب قال انا ابو القاسم بن ابي العقب
انا ابو عبد الملك بن ابي عايد قال قال الوليد قد ذكر بحو الا انه قال روم الروم وقال
ثمانين الف والصواب مائة الف **فراخ** انا ابو الحسين بن المطيب البجلي
ابو عبد الله انا ابو الحسن الرضي انا ابو الفرج العباس بن محمد بن جيان انا ابو العباس
ابن الرقي انا محمد بن محمد بن مصعب وحشي نا محمد بن المبارك نا الوليد بن مسلم **فراخ**
شيخ من بني ابي الجعد عن ابيه الى الجعد انه اشار على المسلمين ببناات الروم فقبلوا ذلك
منه فبعثوا خلا عظمية وامروا اهل العسكر باقتياد البيرات فانطلقوا على مدقة الطريق
وجير الروم جئوا وقح عسكر الروم فقاتلوهم مليا فلما انشب القتال اخطاهم في ظلمة
الليل على الطريق الذي اقبل علينا والجسر وتنادت الروم ابي العقب قد انتمزمت فخرجت تراجعا
بدم البيرات فتوقض منهم في وادي البريوك اكثر من ثمانين الفا لا يعلم الاخر منهم في الاول
قال **فراخ** نا الوليد نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جيران المسلمين عادوهم بالقتال
وعكفت الروم فذبحوا صنفوا في سلاسل الحديد فحلقوا عليهم لا يفر بعضهم عن بعض
فقاتلواهم قتل لا شديلا فصر اسد المسلمين وهزم الروم فاستغفم الجيول يقتلونهم وادرك
ما هات بناجيه للولان فقتل **فراخ** انا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو عيل

ابن المسلمة انا ابو الحسن الحامى انا ابو على بن الصواف نا الحن بن على القطان نا اسمعيل
ابن عيسى العطار قال قال ابو حذيفة اسحاق بن بشر عن سعيد بن عبد العزيز عن قدام اهل
الشام وغيرهم قالوا ثم زحف يحيى ياهاب الى المسلمين فخرج لهم ابو عبيدة وقد جعل على مينة
مخاضة بن جيل وعلى مسيرته قشامة بن اسامة الكنانة وعلى الرحلة هاشم بن عتبة بن ابي
وقاص وعلى الخيل خالد بن الوليد وكان الامراء عمرو بن العاص على ربح ويزيد بن ابي سفيان على ربح
وشريح بن حسنة على ربح وكان ابو عبيدة على ربح وخرج الناس على رايها تتم فيها اشراف
رجال من العرب فيها الازد وهم ثلث الناس وفيها حمير وهذان ومدح وخولان وخثعم
وفيها كنانة وقضاعة وجزام وكندة وحضرموت والبر فيها اسد ولا تميم ولا ربيعة
ولم يكن دارهم انا كانت دارهم عراقية فقاتلوا اهل فارس بالعراق فلما بدروا لهم
وسارا ابو عبيدة بالمسلمين وهو يقول عباد الله انضروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا عباد
الله اصبروا فان الصبر سبحة من الكفر ومروضة للرب ومدرسة للعار ولا تنزكوا بصارك
ولا تخطوا اليهم خطوه ولا تدروهم بالقتال واسرعوا الرماح واستنبروا بالدرق والاريا
العت من الامن ذكر الله عز وجل في انفسكم حتى اسركم ان شاء الله قالوا وخرج معاذ بن جبل
على الناس فحجل يذكركم ويقول يا اهل القفر استغفلي الكتاب وانضروا الهدى والحق
والرحمة ان رحمة الله لا تنال وحنه لا تدخل بالاسان ولا يبئى الله تعالى المغفرة والرحمة
الواسعة الا الصادق المصدق المرسل يقول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منهم وحبوا
الصلوات الى اخر الاية واستقبلوا رحمتكم الله من ربكم ان يراكم فرادكم عن عدوكم فانتم
في قبضته وليس لكم ملجأ من دونه ولا عز يجير مني في الصفوف ويذكرهم حتى اذا
بلغ من ذلك ما لم يجزى من الناس الذي سره لهم ثم ترحمهم وانصرف الى موقفه رحمه الله
قالوا وساروا الناس عروبن العاص وهو امر الاكرام كسير اخيه معاذ بن جبل فجعل يحرضهم
ويقول يا ايها المسلمون غصوا الابصار واجتنبوا على الركب واسرعوا الرماح فاذا حملوا عليكم
فاهملوهم حتى اذا زكوا اطراف الاسنة فنبشوا في وجوههم وثبة الاسد فوالذي يرضو الله
ويثبت عليه ويمقت الكذب ويجزى بالاحكام احسانا لقد سمعت ان المسلمين سيفتحوا
كفرا كفرا وقصر قصر قلنا هو لنكم مجموعهم ولا عدد هم فانكم لو صدقتموهم السد نظائروا
نظائروا اولاد الجمل قالوا ثم رجع فوقف في موقفه معهم ايضا قالوا ثم رجع ابو سفيان بن حرب
وهو مستطوع يومئذ انا استاذن امير المؤمنين عمران يخرج مستطوعا مددا المسلمين مستطوعين
فجاء الله في محرابه بركة نارية صف المسلمين وهو يقول يا معشر المسلمين انتم العرب وقد اجمعت
في دار الجحيم منقطعين عن الاصل تاخير من امير المؤمنين وامداد الله وقد والله اصبحتم بارا
عدو وكثير عدوه شديد عليكم خفة وقدو شرعتم في انفسهم وبلادهم ونسائهم والله
لا يجزيكم من هؤلاء المقوم ولا يبلغ رضوات الله غلا الا بصدق اللقا والصبر في المواطن المكروهة
الا انما سنة لازمة وان الارض وراكم بينكم وبين امير المؤمنين وجماعة المسلمين محاربي وبرارى
لبر لا حد فيها معتقل ولا محقول الا الصبر ورجاسا وعد الله فهو خير محقول فاستمعوا بسبواكم
وتعاونوا بما ولتكن هي الحصون قالوا ثم رجع ابي سفيان الى الناس اللاتي مع المسلمين وكان كثير

٢٥٩

من المباحرات قد حضرت يومئذ مع ازواجهن وابنائهن واجلسهن خلف صفوف المسلمين
 وامر بالمجاعة فالتفت بين ايديهن ثم قال لا يرجع اليكن احد من المسلمين الا رتبوه لهله المجاعة
 وقتلن من برحونكم بعد الفلاد عن الاسلام واهله وعن النساء من الجدة فوالله الله قال
 ثم رجع ابوسفين فنادا المسلمين فقال يا معشر اهل الاسلام حضروا ترون هذا رسول الله
 والجنة امامكم والشيطان والنار خلفكم ثم وقف موقفة قالوا وزحخت الروم مكانها الى المسلمين
 بدفونهم فيها معسكر الصليب واقتلوا بالاساقفة والقسيسين والرهبان والبطارقة ثم
 رجل كرجل الرعد وقد تنابح عظامهم على الموت ودخل منهم ثلثون الفاكل عشرة في سلة
 لان لا يفترون قالوا فلما نظر اليهم خالد بن ابي بكر حتى قطع صف المسلمين الى سائر
 وهر على تل مرتفع من المعسكر حبيب وسمن ابوسفين فقال يا سائر المسلمين انظر الى الذين
 منهم ما قلته ثم انصرف فاتي ابا عبيدة فقال ان هؤلاء اقتلوا بعدة رجل وخرج وانهم
 حدة لا يريدونها وليست جلي بالكثرة ولا والله لا قامت جلي لشدة جليهم ودحطهم اليه
 وخيله يومئذ امام صفوف المسلمين ثلثة فقال خالد قد رايت ان افرق جلي فاكون في اخذ
 للثلاث وقبض بن هبيرة في الليل الاخرى ثم تقف جلي الناس ولا الهمة والميسرة فاذا دخل
 على الناس ثبت الله اقدامهم وان كانت الاخرى حلت جيلنا عليهم وهي طمة وهم قد انتهت
 شدتهم وتفوقت جماعتهم فارغوا عندها ان يظفروا بهم وتجعل البائرة عليهم وقد رايت ان
 يحبس سعيد بن شد بجلسك هذا ويقف من وراءه بجلاء ما يتبر او ثلثمائة يكون للناس بها
 قالوا فقيل ابو عبيدة شؤرتي وقال افعل ما اراك الله وانا فاعل ما اردت واجلس ابو عبيدة
 سعيد بن زيد مكانه وفعل ما امر به خالد فركب فرسه واقتل يسير في الناس ويحرقهم
 ويوصيهم بنفوي الله والصبر ثم انصرف فوقف من خلف الناس ركبهم قال اسحق بن اسيد
 ابن عبد العزيز عن بعض قداميهم ان رجلا من المسلمين اقتل يومئذ عند وصاة ابي عبيدة هذه
 فقال له اني قد اردت ان اقصي سالي هل لك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقال
 ابو عبيدة نعم تقريه عن السلام وتخبره انا فذو جدي انا وعد نارنا احقا ثم تقدم الرجل
 فكان اول من استشهد رجة الله تعالى عليه قال واقتل الروم اليهم كما بما سكبته منقصة
 الى المسلمين حتى دنا طرفهم من سبيمة المسلمين قال فبرز معاذ بن جبل فنادا المسلمين يا معشر
 اهل الاسلام انهم قد تمينا للشدة ولا والله لا يردهم الا الصدق عند المفا والصبر عند الفراق
 قالوا ثم تولد عن فرسة وقال من يريد فرسا يركبه ويقا تل عليه قال فوشا ابن عبد الرحمن بن عوف
 حين اجتمع فاحذه فقال يا اباي لا يوجه ان يكون فارسنا اعظم عنا في المسلمين بن فارس
 واستيلاي راحل اعظم عنا منك فارس الركالة هم عظم المسلمين فاذا اذ لك خطفك من
 صبرا انشا الله تعالى وحافظوا قال فقال له ابو دقني الله واياك يا بني قال ثم ان الروم
 تداعوا وتخاضوا وذكروا لاساقفة والرهبان قال فجعل يحاذ اذا سمع ذلك منهم
 يقول اللهم انزل افئدةهم واتزل علينا السكينة وايزنا بحيلة النفوي وحبنا اليها
 اللقاء ورضا بالقضا وخرج باهات صاحب الروم فجاء فيهم حتى وقف امامهم بالصبر
 والقنال دون ذرادهم واموالهم وسلطانهم ثم بحث الى صاحب الميسرة ان اجل وهو الذي

وكان

وكان عدو الله منسكا فقال للبطارقة والروس الذين معه قد امركم اميركم ان تخلوا قالوا
فتبنايات البطارقة نشدت على الميمنة وفيها الارذوميدج وحضروت وحمير وخولان
فتبناوا حتى صدقوا اعتلا الله فقامت لهم قنالا شديدا طويلا ثم انه ركبهم من الروم اشال
ليال فزال السلوك من الميمنة الى ناحية القلب وانكشف طائفة من الناس الى العسكر ثبت
صدر من المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم وانكشف دنيديوميدج وكفى الميمنة وفيهم
الحاج بن عبد يوفى فسادوا فزادوا واجتمعوا جميعا فاجتمعوا وهم حشمهية رجل فشدوا
شدة منهم من تلهم من الروم واشعلوا من اتباع من انكشف من الميمنة وترادوا فيها
جماعة من الميمنة المخيرة فسدت حمير وحضروت وخولان بجمعا ذالوا حتى وقفوا مواضعهم
في الصف واستقبل الناس شرعا من انهم من المسلمين مع من عد البيوت واخذت قنرين
وجهت وترين بلحارة قالوا قال العباس بن سهل بن سعد الساعدي وكانت تحته خولان بنه
تخلته الانصارية في هؤلاء الناس فها سحر وهو ابن بحر وهو يقول :
يا فاربا عن سورة ثنائت . نحن قليل ما نرى سيئات . ولا خطيات ولا رضيات
قال فزاد الناس وثبت النساء على مواقفهن قالوا واستبحر القتال في الارذ فاصيب منهم
سلم يقتل من القبائل وقتل يومئذ عمرو بن الطفيل الدوسي وحقق الله روبا والده رحمة الله عليه
الطفل فانه راي يوم سيلة ان امرأة لقيته فقفت له فرجها فدخله وطلية ابنة هذا
وحبر عنه فقال ذلك روباى ان اذ قتل وان المرأة التي ادخلتني في فرجها الارض وان
ابني سيبية جراحة ويوشك ان يلحقني فقتل هذا يوم البيروك وهو يقول يا بختار الارذ
لا يوتين المسلمين من قبلكم واخذ بغير سيفه قدما وهو يقول :
قد علمت دوس ويشكر بقل . اني اخر البصر ليوم مظلم .
واغزل السكيم شد الالهة . كنت عزيزا في الوغاضين .
فقاتل حتى قتل . قال . وثبت جند بن عمرو بن حجة ورافح رايته وهو يقول
يا عسرا لا زدان لا ينجون القتل والحدو والاثم الامن قاتل الاوان المقتول الشيد ولللاي
من تولي ثم اخذ يقول يا عسرا لا زدان لا ينجون الراية الا الابطال فقاتل حتى قتل قالوا
وبرزا يوهريوة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الارذ يناديها وهو واحد الروس
من الارذ فجعل يقول سارعوا الى الطور العين وجوار ربكم عز وجل في جنات النعيم ما انتم الى
ربكم في موطن احب اليه منكم في مثل هذا الموطن الاوان للصايرين فضلمهم قالوا فاطاف به
الارذ ثم اضطربوا حتى صارت الروم يحول في محال واحد كما نذروا لقاتلوا ولقل ما روى
يوما اكثر فخفا ساقطا وتحصنا نارا وكفا طائفة من ذلك الموطن والناس يضطربون
تحت الحتطل قالوا وحل المتبطل في الميمنة حتى القلب قالوا والقلب في نحو مائة الميمنة
قالوا وحل عليهم خالد بن الوليد على الميسرة التي دخلت العسكر واضطربت ميمنة المسلمين
الى القلب فصارت الميمنة والقلب شيئا واحدا فقتلوه وختله كل من ستة آلاف ودخل
سايرهم بيوت المسلمين في العسكر يخرجون خالدا بن الوليد في خيله يصردم كان من البرق
فربما من العسكر حتى اذا ارادوا ان يكرروا به نادى عند ذلك يا اهل الاسلام لم سويد القوم

٢٦١

من الجلد والقتال الا ما رايتهم الشدة الشدة فوالذي نفسي بيده اني لارجو ان يعظم الله اكنافهم
قالوا فاعترض صفوان الروم وان في جانبته الذي يستقبل الملية الف من الروم فخل عليهم وباهو
الاف في يومئذ فارس قالوا فوالله ما بلغناهم الحلة حتى قبض الله جميعهم وشهد المسلمون على من
يلبس من اهلهم فالتفتوا واتبعهم المسلمون ما يتبعون من قبل ميمنتهم قالوا ثم ان خالد
انتفى تلك الحلة الى الدريجات وقد قال لاصحابه لقوني في الثياب فلف في الثياب
وقال وردت ان الله كان عافا في من حرب هو لا يقوم فلم ارفعهم ولم يروني ولم اضر
عليهم ولم ينصرفوا على وهذا يوم شرو لم يقاتل حتى غشيتهم القوم فقتلوه قالوا وقال ايضا
فناظر وهو في ميمنة الروم لجرجين صاحب ارسينيه اهل فقال له انت تاحرن ان احملا وان ابر
مهلك فقال له فناظر انت امير وانا امير وانا قومة ملك وقمارت بطاعتي فاختلفا ثم ان
فناظر حمل حلة شديدة على كنانة وقيل وخنجر وحزام وقضاعة وعليلة وعتان وهم فمما
بين ميسرة المسلمين الى القلب فكشفوا السبلن وزالت الميسرة عن مصافها وثبت اهل الرواية
واهل الحفايظ فقاتلوا وركبت الروم اكناف من انهم حتى دخلوا معهم العسكر قال
فاستقبلهم بها المسلمين بعد الفساطيط بضمير يون لها وجوهم و يروهم بالحجارة ويقولون
ايما بن عز الاسلام والامهات والارواح قال فيحطف هؤلاء الذين انهموا الى المسلمين
وينادي الناس بالحفايظ والصبر قاله وشد قبا بن اسامة فقاتل قتلا شديدا وجعل
يبرحجر ويقول

ان تفقدوني تفقدوا خير فارس ١ لدى الخرات والريسر المحلما ٢
وذا فخر لا يمل الهول ٣ فسلمه ٤ صروبا بصل السيف ادع بانياء ٥
قالوا فكسرى القوم ثلاث رماح يومئذ وقطع سيفين واحد يقول كلما قطع او كرمحا
من يجر سيفا او رمحا في سبيل الله رجلا طيس نفسه مع اوليا الله قد عاهد الله ان لا يفر ولا
يبرح حتى يقاتل المشركين حتى يظهر المسلمون او يموت فكان من احسن الناس بلا في ذلك
اليوم قالوا وترل ايضا ابوالاعور السلي فقال يا عشرين قيس خذوا ضيكم من الاجر والصبر فالجهر
في الدنيا عز ومكرية وفي الآخرة رحمة وفضيلة فاصبروا وصابروا ثم ان الناس جبروا الى
القلب وفي القلب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حيث وضعه ابي عبيدة بن الجراح
قال فلما نظر سعيد الى الروم وخافها اقتحم الى الارض وجنى على ركبته حتى اقلنا
منه طعن بلا يته اول رجل من القوم ثم تار في وجوهم كانه اللبث واخذ يقاتل
ويحطف الناس المية قالوا وكان بن زيد بن ابي سفيان يومئذ من عظم البأس شيئا قد كان ابوه
معه فقال له يا بني عليك بتقوى الله والصبر فانه ليس رجل هذا الوادي من المسلمين الا
محفوظا بالقتال فكيف بك وباشباهك الذين ولوا امور المسلمين اولين احق الناس
بالجهاد والفضيحة فأتق الله يا بني والزم في امرك ولا يكون من احد من اخوانك بارغب في
الاجر والصبر في الحرب ولا اجرا على عدو الاسلام منك فمما افعل فقط تل يومئذ في الجانب
الذي كان فيه واقفا قتلا شديدا وكان مما على القلب قالوا وشد طرف من الروم على
عمرو بن العاص فالتكشف هو واصحابه حتى دخلوا اول العسكر وهم في ذلك يقاتلون ويشدون

وَلَمْ يَنْهَضُوا بِرِيَّةٍ وَلَوْ فِيهَا الظُّلُمُ قَالَ فَتَرَكْنَا الشَّامَ بَعْدَ هَذَا مِنَ التَّلْغُظِ مِنْ وَجْهِ الرِّجَالِ
وَنَادَتْ النَّاسَ ابْنَةُ ابْنِ الْخَاصِّ فَقَالَتْ فَتُخِ اللَّهُ رَجُلًا يَفِرُّ عَنْ حَبْلِيَّتِهِ وَقَبْحِ اللَّهِ رَجُلًا يَفِرُّ عَنْ
قَالُوا وَسَمَحَ سَنُوءَةً مِنَ النَّاسِ الْمُسْلِمِينَ يَقِلُّنَ فَلَسْتُمْ بَعُولَتُنَا إِنْ لَمْ تَنْتَفِعُوا قَالَ فَتَرَادَ الْمُسْلِمُونَ
وَنَهَضُوا وَاصْحَابُهُ حَتَّى عَادُوا إِلَى قَرْبِهِمْ مِنْ مَوْقِفِهِمْ قَالُوا وَقَاتِلُوا أَيضًا شَرَجِيلَ بْنِ حَنْهٍ فِي رَحْمَةِ
الَّذِي كَانَ فِيهِ فَكَانَ وَسَطًا مِنَ النَّاسِ إِلَى جَنْبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَانْكَشَفَ عَنْهُ اصْحَابُهُ فَثَبَّتَ
بِهِ وَيَقُولُ أَنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِأَحْزَانِ لَا يَدْرِي ابْنُ الشَّامِ وَالْأَنْفُسُ
لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنَ اللَّهِ وَإِنْ الشَّامِ قَاتِلُ الْجَوَارِ اللَّهُ فِي دَارِهِ قَالُوا فَزَجَّ إِلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ وَبَقِيَ الْقَلْبُ
لَمْ يَنْكَشِفْ أَهْلَهُ لَكَاتِ الدِّيَّ كَانَ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالُوا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِ رَجُلٍ
لَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ قَالُوا فَكَلِمَاتُ قَلِيلٍ مِنْ هَيْبَةِ حَيْلِ الْمُسْلِمِينَ وَرَأَوْهُمْ مِمَّا يَلِي مَيْسِرَةَ الْمُسْلِمِينَ وَانْ
الْمُسْلِمِينَ فَدَخَلَتْ مَيْسِرَتُهُمُ الْعَسْكَرُ وَانْ الرُّومُ فَدَخَلَتْ لَهُمْ عَتَرُ الرُّومِ بِحَيْلَةٍ تَكْتَبِلُ
حَيْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَغَطَّفَ بِهِمُ إِلَى بَعْضِ وَرَجَّحَ الْمُسْلِمُونَ فِي انْتِزَاعِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ وَجَمَعَ عَلَى بَنِيهِ
مِنْ الرُّومِ وَهُوَ فِي مَيْمَنَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى اصْطَرَّوهُمْ إِلَى صَفْوَتِهِمْ قَالُوا فَكَلِمَاتُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَلِيلٌ
إِنْ هَيْبَةٍ فَدَخَلَتْ مِنْ بَنِيهِ وَانْ الْمُسْلِمِينَ فَدَخَلَتْ رَجَعَتْهُمْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى لَمْ يَلْبَسُوا مِنَ الرُّومِ
بِعَظِيمٍ بِحَيْثُ بَعَثُوا إِلَى بَعْضِ وَرَجَّحَ الْمُسْلِمُونَ رَوِيَّا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُمْ إِذَا يَنْتَفِضُونَ
قَالَ فَبَعَثَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَتِدَ ذَلِكَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ شَدَّ عَلَيْهِمْ وَشَدَّ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَجْمَعِهِمْ
عَدَّةً وَاحِدَةً وَأَخْرَجُوا التَّكْبِيرَ حَتَّى صَوَّكُوهُمْ صَكَّةً وَاحِدَةً فَظَعَنُوا بِالرَّيَاحِ فَضَرَبُوا بِالْيُوفِ وَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَخَالِي بَصَرَهُ وَمَا وَعَدَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ اللَّهُ وَجْهَ أَعْدَائِهِ وَمَنْعَ أَكْثَرَهُمْ
وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ وَأَتَرَلَهُ مَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى وَلُوا الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَهُمْ قَالُوا قَالَ سَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِمَا جَلَّاهُ هَذِهِ الْحَوَالَةُ سَمِعْتُ صَوْتًا قَدْ كَادَ يَلَا الْعَسْكَرَ يَقُولُ
بِأَضْرَاسِهِمَا قَتَرَبَ التَّبَاتِ التَّبَاتِ يَلْلُحْشِرُ الْمُسْلِمِينَ فَتَحَطَفْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو سَفْيَانَ
ابْنُ حَبِّبٍ عَتِدَ رَأْيَهُ أَنَّهُ قَالُوا وَشَدَّ ذَلِكَ شَرْهَاتُ النَّاسِ وَشَدَّ لِلْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقْتُلُوا كُلَّ قَتْلَةٍ
وَرَكَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى انْتَبَهُوا إِلَى مَكَانٍ مَشْرِفٍ عَلَى أَهْوَتِهِ فَأَخَذُوا بِتِسَاقُطٍ فِيهَا وَهَرَبُوا
وَهُوَ يَوْمٌ ذُو صُبَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ فَأَخَذَهُمْ لَا يَعْلَمُ بِالْقِيَامِ أَوْ لَمْ يَكُنْ
يَتَسَاقُطُونَ فِيهَا وَهَمَّ لَا يَصْبِرُونَ وَهَمَّ يَوْمٌ ذُو صُبَابٍ حَتَّى سَقَطَ فِيهَا مِنْ ثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ
أَحْصَاؤُهَا بِالْقَضْبِ قَالُوا وَبَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ أَخِي حَكَاةَ بْنِ ثَابِتٍ بِقَدِّهِمْ
بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ فُوجِدَ مِنْ سَقَطَ فِي تِلْكَ الْهَوِيَّةِ بَعْدَ مَا عَدَّهُمْ بِالْقَضْبِ ثَمَانِينَ أَلْفًا بِرَبِّهِمْ
قَلِيلًا أَوْ يَنْقُصُونَ قَلِيلًا وَسَمِيَتْ تِلْكَ الْهَوِيَّةُ بِالْوَأْقُوسَةِ مِنْ يَوْمِئِذٍ حَتَّى الْيَوْمَ لَا يَمُوتُ
فِيهَا فَأَخَذُوا وَجْهًا آخَرَ قِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْعَرَفَةِ بَعْدَ مَا إِذَا بَرُوا مَا لَا يَحْصِي وَعَلَيْهِمُ الْبَلَدُ
فَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ أَصْحَابُ نَظَرٍ فَإِذَا هُمْ لَا يَرُونَ شَيْئًا قَالُوا كُنْ أَعْدَاءُ لَنَا فَلَمَّا بَعَثُوا الْخَيْلَ
فِي الْوَادِي يَنْظُرُهَا لَهُمْ مِنْ كَيْفٍ لَوْ تَرَوْا ابْوَطَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا الدَّرْعَةُ حَبْرٌ وَهُمْ أَنْهَمُ فَدَسَقُوا
فِي الْوَأْقُوسَةِ فَسَاوَأَ مِنْ عَظِيمِ الرُّومِ فَقَالُوا قَدْ تَرَجَّلَ مِنْهُمْ لِبَاحَةٌ بِخَوْفٍ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ انْتَحَمَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ فَقَتَلَهُمْ حَتَّى سَرِبَ دَسَقُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دَسَقٍ فَاسْتَقْبَلُوهُ فَقَالُوا
عَنْ عَلِيِّ عَمَدَانَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَقَالَ لَهُمْ نَحْمُ انْتَحَمَ عَلَى عَمَدَتِهِمْ ثُمَّ انْتَحَمَ يَمِينُهُمْ إِلَى الْفَرَسِ

٢٦٣

وفي كل وجه حتى قدم دمشق فخرج اليه انقلبوا فمالوه القمام على ما كان بينهم ففعل قال ونضج خالد
 يطلب عظم الناس حتى اذركوه شنيعة العقاب وهو يهبط المابط منها الى غوطة فذكر عظم الناس
 حتى اذركهم بغوطة دمشق فلما انتصروا الى تلك الجماعة من الروم واقتلوا يرمونهم بالحجارة من فوقهم
 فقدم اليهم الاشير وهو في رجال من المسلمين فاذا امامهم رجل من الروم جسيم عظيم ثمضى
 اليه حتى وثب عليه فاستوى هو والرومي على صخرة مستوية فاستنبرا بسيفيهما فاطن الاسر
 كفة الرومي وضرب الرومي الاشير بسيفه فلم يضره واستنوك واحد منهما صاحبه فوقعا على
 الصخرة ثم اخذوا واشدوا لا تشترقيون وهو في ذلك ملازم العلي لا يتركه فلان صلاتي ونسبي
 ومحبي ذمائي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين قال فلم يزل يقول ذلك
 حتى انتهوا المستوى لليل وقرار فلما استقروا وثب على الرومي فقتله وصاح في الناس ان يحفظوا
 قال فلما لاد الرومان صاحبهم قد قتل خطوا الشنيعة وانصروا قال وكان الاشتراخ بالبحر
 في البيروك قالوا لقد قتل ثلاثة عشر قالوا فركب خالد والمسلمين الشنيعة ثم اخطو لسنين فلكوا
 في سائر البلاد يطلبون اعداء الله في القرى والجال حتى وصلوا الى حصن فخرج اليهم اهل حصن
 ليكونهم التام على عديم وعقد مام وجزئتهم ففعل بهم خالد ما فعل باهل دمشق واقام بها
 ينتظر اى اى عبدة قالوا ولما سار خالد الى الوليد من البيروك في اثر من انهزم وقع الوعية في
 دفن المسلمين حتى عيهم وكفاه دفتن الكفار بالافاقوسة التي دفنوا فيها وقد كانت مائة
 اذ دفنوا الكفار بعد ما يدفنون المسلمين فكفاه الله الكفار بالافاقوسة التي دفنوا
 فيها فكذب الوعية مكانه الى عن من الخطا يصفه امهم **الحسين بن ابوالقاسم**
 ابن السمقيني انا ابوالحسن بن النعمان انا ابوطاهر المخلص انا ابو بكر بن سيف ناظر بن يحيى
 فاشيع بن ابراهيم فاشيع بن عمر الفتي قال وكان ابو بكر رضي الله عنه قد سعى كل امر من امر
 الشام كورة فمضى الى عبدة بن عبد الله بن الجراح حصن وابو يزيد بن ابي سفيان دمشق
 وشرجيل بن حسنة الازد والحدرون الحاصر وحلفه بن تحدر فلسطين فافادتها
 منها ترك علقمة وسار الى مصر فلما سار فوا الشام دهم كل امر منهم فوم كنبروا مع راجع
 ان يجتمعوا بكان واحد وان يلقوا جمع المشركين جمع المسلمين قال **واسيف غلاني**
 عمات يزيد بن اسيد الغساني عن خالد وعبادة قالوا ثأرا اليهم مع الامم الاربع والمؤد
 مع عمره وعلقمة ويزيد بن ابي سفيان واى عبدة وشرجيل سبعة وعشرون الفا وثلاثة
 الاف من قلا خالد بن سعيد امر عليهم ابو بكر رضي الله عنه ثعابة وشرجيل وعشرة الاف
 من املاك اهل العراق مع خالد بن الوليد سوى ستة الاف شتوا مع عسكرهم ردا بعد خالد بن حيد
 وكانوا جميعا ستة واربعين الفا وكان عكرمة من آخر بني مخزوم استلاما وقد جاعت
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وذلك انه تازر جلاقي بعض حروب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقتله فاستغفك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له من الانصالي ما اصححك وقد فقتل
 بصاحبنا فقال اصحكتي انما في درجة واجدة في الجنة قال وكان قبله على سائر جند
 وامره لا يقتلهم ولا يحرقهم واخذ حتى قدم عليهم خالد من العراق وكان عسكر ابو عبدة بالبيروك
 مجاور العسكر عرو بن العاص وعسكر شرجيل بجوار العسكر يزيد بن ابي سفيان وكان دبا خلا

مع عمرو بن شرحبيل مع يزيد فاما عمرو ويزيد فانهما كانا لا يصليان مع ابي عبيدة وشرحبيل
وقدم خالد بن الوليد وهما على كل واحد ففكر على حده صلى باهل العراق ووافى خلالا السنين
وهما يتضايقت بمدا لروم عليهم ياتان ووافى القوم وهما نشاطا لددهما فالتفوا ففهمهم
الله تبارك وتعالى حتى الجاه واما دهم الى الخنادق والواقفة احد حروده والواقفة
كلج في الارض **ح** بن ابي القاسم بن السمقدي انا ابو الحسين بن النعمان انا ابو
طلحة المخلص انا ابو بكر بن سيف لا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر قال
وجئت الروم مع انقلابه الى خالد وهم يرون اعداءهم فازا لوا المسلمين عن موافقتهم فالتفوا
لهم الله تبارك وتعالى حتى الجاه واما دهم الى الخنادق والواقفة الا المحامية عليهم عكرمة
والخارج بن هشام وركب خالد ووجه جرجة والروم طلال المسلمين فتناحالا الناس وتباوا
الروم الى موافقتهم فخرج بهم خالد حتى مضى الى سيف ففرض فيهم خالد وخرج
من لدن ارتفع النهار الى جوار الشمس للغروب ثم اصاب جرجة ولم يصل صلاة سجدة
فيها الا الركعتين السنتين اسلم عليهم فاضى الناس الاولى والصرايا ونقض خضع الروم
ومد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم وكان مقام تلتهم واسع المطام صيق
المهرب فلما وجدت خيلهم مذهبها ذهبت وتركتم رجلكم في مصافهم وخرجت خيلهم تشد
بهم في الصلوات واخروا الناس الصلاة حتى صلبوا بعد الفتح ولما راى المسلمون خيل الروم قد توت
للمهرب اخرجوا بها ولم يخرجوها فذهبت ففرقت في البلاد وقبل خالد والمسلمون على الرحل
لجضم فكانها دمهم حابطا فافتقروا في خيالتهم واقبهم عليهم فهدوا الى الواقفة حتى
هووا فيها المقربون وغيرهم من صبر للقتال من العربيين هووا من خست نقسه ديهوى
الواحد بالعشرة لا يطيفون وكلا هو اثنان كان البقية عنهم اصحف وكان للمقربون
اعتبارا فساهت في الواقفة عشرون الف ومائة الف ثلثون الف مقربون واربعون
الف مطلق سوى من قتل في المعركة من الليل والربط وكان منهم الفارس يومئذ الف وحملهم
ويحمل الفقاروا واشرف الروم يرانهم وجلسوا واما لول الخيلان ترى يوم السواد
لم يستطع ان يرى يوم السور واذ لم يستطع ان يبيع الضريبة فاصيبوا في نزلهم مع
ح بن ابي القاسم بن السمقدي انا ابو الحسين بن النعمان انا ابو بكر بن سيف لا السري
ابن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر نا سهيل ونا عثمان عن خالد وعادة ونا حار
قالوا واعن القواد ما بالفارس نحو الشام وعكرمة رد للناس وبلغ الروم ذلك فكتبوا
الى هرقل وخرج هرقل حتى يسترد حصن فاعدهم للجنود وعياله واداد ففريقهم وشغل
بعضهم عن بعض لكثرة جده وفضول حاله فارسل الى عمرو واخاه يزارف لابيعة وامته
فخرج نحوهم في تسعين الفا وبعث من يثوقهم حتى ترل لصلح الساقة بشيعة طبق باعلا
فلسطين وبعث جرجة بن نوذر اخا يزيد بن ابي سفيان فمسكر وبالاية وبعث الدرافض
فانتقل شرحبيل وبعث القتيبان وخطور من ربي سبن الفا نحو ابي عبيدة فهاهم المسلمون
وجميع فرق المسلمين احدى وعشرون الف سوى عكرمة في ستة الاف ففزعوا جميعا ما كتب
والرسل الى عمرو ونا الراى وكاتبهم وراسلهم ان الراى لا اجتماع وذلك ان سئلنا اذا جمع

٢٦٥

نه يخلب عن قلة فاذا نفرقنا لم يبق الرجل منا في عرد بفرقة لا جدم من استقبلنا واعدنا
لكل طائفة منا فانتدوا باليرموك ليجمع به وفد كتب الى ابي بكر رضي الله عنه بمثل ذلك مكاتبا
به عمر فطلع عليهم كتابه بمثل ما راى عمر وسوا بان اجتمعوا فتكفوا عسكريا واحدا والمزار
خوف المسلمين بوجه المسلمين فاعتزوا الله والله ناصر من نصره وخاف من كفره ولن يوتي
ولن يوتي مثلكم من فله ذاتا يوتي العشرة الف والزيادة على عشرة الف اذا التوا متلفا
الذنوب فاحرموا من الذنوب واجتمعوا باليرموك متشايدين وليصل كل رجل منكم باجابه
شمر بلغ ذلك هرقل فكتب الى بطارقته ان اجتمعوا لهم واتروا باليرموك بالروم متزلا
واسع المطن واسع المطر حقيق المهرج وعلى الناس ان تقارق وعلى المقدمة حرجه وعلى محبته
كاهان والدا قصد وعلى الحرب الغنياروا بشرها فان باهان في الاثر مدد لكم ففعلوا ففعلوا
الوا فوصة وعلى صفة اليرموك وصاروا لادى خندقا لهم وهبطت لا يذكرك وانما اراد بالهالة ففعلوا
ان يستقيم الروم ويانسوا بالمسلمين ويرجع اليهم افندتهم عن طيرتها وانقل السلون عن عزمهم
الذي اجتمعوا به ففعلوا عليهم خذائهم على طريقهم وليس للروم طريقه الا عليهم فقال عمر وايمانا
الناس لا ابشروا حشرت ولا لكة الروم وقل ما جاحصور عزمهم واقاموا بالزاييم وعلى طريقهم
ومحرمهم صفر سنة ثلث عشرة وشهر ربيع لا يقدر روم من الروم على شيء ولا يخلصون
اليوم الهت وهو الوا فوصة من ذرايم ولخندق من ذرايم ولا يخرجون حرجة الا ذرايم
سهم حتى اذا سلخوا شهر ربيع الاول وقد استدوا ابا بكر واعلموه الشان في صفر فكتب الى خالد
ليحققهم وامر ان يخلف على الحراق المظني فوافاهم في ربيع قال ولا سيف عن محمد
وطلمة وعمر ووللبلب قالوا ولا تزل السلون باليرموك ذراستدوا ابا بكر قال خالد لها بنت
البيه وهو بالعراق وعزم عليه واستخه بالير فنفذ خالد لذلك فطلع عليهم خالد وطلع
باهان على الروم وقد قدم قدامه الشمس والرهبان والفتسيين يجبرونهم ويحضونهم
على القتال فاتفق خالد وباهان ووافق قدام خالد قدام باهان فخرج بهم باهان للقتال
فوق خالد قتاله وقتل الامرا من بازايم فزعم باهان وتتابع الروم على الهزيمة واقفحوا
خندقهم وتميز الروم بباهان وفتح السلون بخالد وقال راجر المسلمين في ذلك
دعوا هرقلاد ودعونا الرحمن والله قد اخرجى جنود باهان
بخالد اليه ابي سليمان ليس يوهوا ولا نوان لا تفرقة ولا زنا
وحسد السلون وحسد الكافرون وهم اربعون ومائتا الف منهم ثمانون الف
مقيدهم اربعون الف منهم سبعمائة الف واربعون الف منهم ثمانون الف
وثمانون الف راحل والسلون سبعة وعشرون الف منهم كان حقيما اي ان قدم عليهم
خالد في المشعة الف فصاروا ستة وثلثين الف قتلاء قال ولا سيف عن عثمان
وابي حارثة عن خالد وعبد الرحمن بن عثم وشهد بها قال كان ابو بكر وانشاخ
محلية ولا تحولون ولا يقاتلون بقي الناس ولا يبارزون وكانت اذا كانت على الروم
قال وقالوا هلال بن الاسفر اللهم اجله وجههم فاذا كانت على المسلمين قال وقالوا يا بني
الاخرى ايمان الله وردتهم الكفرة فاذا كثروا قالوا نحن بشوا الاخرى فاذا علموا قالوا

الدم

اللهم اعنهم وابصرهم حتى اذا فتح الله عز وجل على المسلمين من اخر الليل وقتلواهم حتى الصباح
ثم اجتمعوا فاقسموا الغنائم ودفنوا قتلى المسلمين وبلغوا ثلاثة الاف وصلى كل امير قومه على
قتلهم ودفن خالد بن الوليد العهد الى ابى عبيدة بعدما فرغ من القسم ودفن الشهيد وخرج
الطلب فولى ابا عبيدة الفل من الاحاسر فنقلوا كثيرا الكتاب بالفتح والارسال بالاحاسر
وجئت ابا جندل بشيرا وولدت ابى بن اشيم **وَأَحْبَبْنَا** ابو القاسم انا ابو الهيثم
انا ابو طامرا انا ابو بكر بن سيف انا ابو عبيدة السرى بن يحيى ناشيب ناسيف عن عمرو بن ميمون
عن ابيه قال لقي خالد بمقدمة بالشام محبنا لاهل اليرموك رجلا من اهل الروم العجب فقال لي خالد
ان الروم في جمع كثير ما يتى الف او يزيدون فان رايت ان ترجع على خانتك فافعل فقال خالد
ان الروم في جمع كثير ما يتى الف او يزيدون فقال خالد ابا الروم تحوطني والله لو ددت ان اشترى
يرى من توجيه وانهم اضحفوا ضعفهم هزمهم الله عز وجل على يديه **قَالَ** ناسيف عن الطرح
عن القاسم عن ابي امامة والى عثمان عن يزيد بن سنان عن رجل من اهل الشام عن اشيم
قال لما كان اليوم الذي تاسر فيه خالد هزم الله عز وجل الروم مع الليل وصعد المسلمون العقبة
واصابوا ما في السكروقتل الله عز وجل صناديدهم وروسهم وفرسهم وقتل الله عز وجل طاهرهم
واخذ التدارق وانتهت المزية الى هرقل وهودون مدينة حمص وارحل فجعل حصن بينه وبينهم
وامر عليهم اميرا وخلف فيها كما كان امر على دمشق وخلف فيها وارحل واسبع السلون الروم حتى
هزبهم خبولا يتنفذونهم ولما صار الامر الى ابى عبيدة بعد المزية فاذا ابا رجيل وارحل السلون
برخصهم حتى وضعو اسكرهم يرحج الصفرين قال ابو امامة فبعث طليعة من مروج الصفرين
مع فارس حتى مسرت حتى دخلت فحلبتها بين اتيانها وشرانها فقال احد اصحابي وقد بلغت
حدا مسرت فانصرف لا تملكنا فقلت قف مكانك حتى تصلح اوليك فسرت حتى دفعت الى
باب المدينة وليس في الارض احد طاهر فزغت لجام فرسى وعلقت عليه مخلاة وركزت
بهي ثم وصغت راسي فلم اشعر الا بالمفتاح تحرك عند الباب ليفتح ففتحت فدخلت الخلاء
ثم ركبته فرسى فحملت عليه فطخت البواب فقتلته ونضالها في المدينة ودخلت فقلت
بطلا فقتلته ثم لقيت اخر فطعنته فقتلته ثم انكفأت رجعا ورجعا يطلبوني فجعلوا
يلفون عنى مخافة ان يكون لنا كمين فدفعت الصاحبى لادنى الذي امرته ان يقف فلما راوه
قالوا هذا كمين انتهيا الى كمينه فانصرفوا وسرت انا وصاحبى حتى دفعتا الى صاحبى الثاني
فسرتا حتى انتهينا الى المسلمين وقد عزم ابو عبيدة ان لا يبرح حتى ياتي به راي عمرو انه فانه
فرطوا حتى نزلوا دمشق وخلف باليرموك بشربن كعب بن ابي الحيري في خيله **قَالَ**

وَقَالَ القحقاق بن عمرو في يوم اليرموك .
 . الم ترنا على اليرموك فرنا . كما خزننا بايام الحراق .
 . فتحنا قبلها بصري وكانت . محمية الجنب لدى النفاق .
 . وعذر المدين قد فتحنا . ومروج الصفرين على الخناق .
 . قتلنا من اقام لنا وقتنا . بهاظم باسياف رحقات .
 . قتلنا الروم حتى تساوى . على اليرموك قفروا لوراق .

فَقَضَمْنَا جَعَلَهُمْ لَنَا اشْتِخَالُوا ، عَلَى الْوَاقُصَةِ السَّرَّاءِ الرِّفَاقِ ،
عَدْلَةً تَمَافَتْوَانِيهَا فَضَارُوا ، إِلَى الْمَرْيُطِ بِالذَّوَاتِ ،
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَاصٍ وَاعْيَدَ عَلَى لَحْمٍ وَجَدَامَ بِالْفِرَارِ عِنْدَ الْحَيْلَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ عِيلَ
أَبْرَحِيَّةَ وَهَمَّ الَّذِينَ تَكْشَفُوا النَّاسَ وَالْجَلْبَ ،

فَقَوْمٌ لَحْمٌ وَجَدَامَ فِي الْحَرْبِ ، وَخَنَازِيرُ الرُّومِ عَسَجَ فَضْطَرِبَ ،
فَإِنْ نَعُودُوا بَعْدَ مَا لَا نَنْصُطِبُ ، بَلْ نَحْضِبُ الْفِرَارَ بِالْبُضْرِ الْكَلْبِ ،

وَقَالَ **الْأَسْوَدُ أَبُو مَقْرٍ النَّسَبِيُّ** ،

وَكَمْ قَدْ اغْرَنَّا غَارَةَ بَعْدَ غَارَةٍ ، وَبَيَّسْنَا وَيَوْمًا قَدْ كَشَفْنَا أَهْلَانَا ،
وَلَوْلَا رَجَالُكَانَ حُبُّ غَتِيْمَةٍ ، كَذَا مَا قَطَرْتُ عَلَيْهِمْ وَأَيْلَهُ ،
لَقَيْنَاهُمْ الْمَيُّوْكَدَ لَمَّا تَضَائِقَتْ ، بَيْنَ حُلِّ الْيَمِينِ وَمِنْ حَمَلِ الْيَمِينِ ،

بَابُ كَرْتَانِ قَدْرٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَانِبَةُ وَمَاسِنُ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ نَاعِدُ الْغُرَيْرِ الْكِنَانِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي خُسْرٍ
أَنَا أَبُو الْيَمُونِ بْنُ رَاشِدٍ نَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَايِدَ عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ حَصِينٍ بْنِ سَلَفٍ قَالَ قَالَ بَرِيدُ بْنُ عَمْبِيدَةَ فَتَحَتْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
سِتَّةَ عَشْرَةَ وَفِيهَا قَدَّمَ عَمْرٍو بِالْجَانِبَةِ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ فَخَرْتُ عَمْرٍو
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ خَرَّمْ عَلَادِي الْعَامَ الْمُقْبِلَ بَعْنِي سِتَّةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ حَتَّى تَنَاقُ
الْجَانِبَةَ يُعْنَى بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ سَبْعِ سِتَّةَ عَشْرَةَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَدَفَعُوا إِلَيْهِ
الْأَجَادِمَا أَجْتَمَعَ عَنْدهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَخَنَّدَ بِمِصْرَ الْأَمْصَارِ ثُمَّ دَفَعُوا لَاحِطَةً وَالْأَرْزَاقَ
ثُمَّ قَضَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرِقَتِيِّ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّيْرِ

أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَانَا بِحَقْوَبٍ قَالَ خَرَّمْ خُجْرَةَ الْجَانِبَةَ وَإِلَيْهَا
سِتَّةَ عَشْرَةَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ اسْتَبْهَأَ وَابْنَةُ أَبُو الْخَزَنِ
عَلَى قَالَا أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْقَزَازَةِ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي خُسْرٍ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَقَبَةِ

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ نَا ابْنُ عَايِدَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ حَصْنٍ عَنْ بَرِيدِ
ابْنِ عَمْبِيدَةَ قَالَ خَرَّمْ فَتَحَتْ أَيْلِيَا سِتَّةَ عَشْرَةَ وَفِيهَا قَدَّمَ عَمْرٍو بِالْجَانِبَةِ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرِقَتِيِّ نَا عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَسْرِينَ نَا بِلَالُ بْنُ عَمْرٍو

ابْنُ أَحْمَدَ فَاحْتَبَلَ نَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ نَا أَبُو حَشْرٍ قَالَ خَرَّمْ كَانَتْ عَمَّاسُ وَالْجَانِبَةُ فِي سِتَّةَ عَشْرَةَ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ قَالَ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ خُسْرٍ نَا أَبُو الْيَمُونِ بْنُ رَاشِدٍ نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي سِتَّةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ

كَانَ طَاعُونَ عَمَّاسُ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ فَخَرْتُ سَجِيدَ بَنِي كَثِيرٍ قَالَ بَطْنِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ
رَبِّ حَرْقِ مَثَلِ الْهَلَالِ وَبَيْضَا ، لَعُوْثُ بِالْجَرِّحِ مِنْ عَمَّاسُ ،
قَدْ لَعُوْا اللَّهَ غَيْرَ مَا غَيْرُهُمْ ، فَأَكَلُوا بِغَيْرِ دَارٍ سَاسُ ،

وَصَبَرْنَا حَقًّا كَمَا قَدَّرَ اللَّهُ ۖ وَكَفَانِي الصَّبْرُ قَوْمًا تَأْسَى ۖ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ السَّلْمِيُّ نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ **وَأَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقْدِيِّ نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ قَالَا نا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ نا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ جَعْفَرٍ نا يَعْقُوبُ نا ابْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنِى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا ثُمَّ كَانَتْ الرَّحْمَةُ وَطَاعُونَ
 عُمَاسُ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ ۖ قَالَ يَعْقُوبُ وَحَدَّثَنِى سَلْمَةُ عَنْ أَحَدِ بْنِ حَبِيلٍ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ
 عِلْيَاسَ عَنْ ابْنِ خَشْرٍ قَالَا ثُمَّ كَانَتْ سَرَّعُ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ ثُمَّ كَانَتْ الرَّحْمَةُ سَنَةِ
 ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ لِحَامُ طَاعُونَ عُمَاسَ لَعَلَّ عُمَاسَ لَقِيَ ذِكْرَهَا أَبُو خَشْرٍ سَنَةِ
 سِتِّ عَشْرَةَ وَفَجَّهَ كَانَتْ عِنْدَهَا فَأَمَّا الطَّاعُونَ فَخَفَرُوا فِيهَا وَكَفَرُوا غَيْرَ فِي أَنَّهُ كَانَ سَنَةِ
 ثَمَانٍ عَشْرَةَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِسْكَانَ نا أَبُو خَشْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّهْدَوِيُّ نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ زَيْبِلٍ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ عَمْرُقَدُمُ الْجَابِيَّةُ
 سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ ۖ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرُقَدُمَ الْجَابِيَّةَ مَرَّتَيْنِ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ السَّكَّانِيُّ نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَهْقِيُّ وَالْكَفَّظُ لَهُ خ ۖ
وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السَّمَرَقْدِيِّ نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ قَالَا نا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ الْفَضْلِ الْفُطَّانُ بِخِلَافٍ نا جَعْفَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي سُرُوتٍ نا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ
 حَدَّثَنِى سَعِيدٌ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَمِيرٍ الْمَصْرِيِّ حَدَّثَنِى ابْنُ طَبِيعَةَ ابْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي جَبِيٍّ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ ابْنُ الْخَزَّازِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيِّ ابْنُ أَبِي طَبِيعَةَ ابْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي جَبِيٍّ حَدَّثَهُ
 قَالَ لَأَقَالَ يَحْدِثُنَا عَنْهَا قَالَ كَرِيبُ ابْنُ بَغْتِ ابْنِ سَفْيَانَ بَنِي وَهْبٍ لَوْلَا قِي حَدَّثَكَ عَنْهَا
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَنِى عَنْ حَظِيَّةَ عَمْرِى الْخَطَّابِ يَوْمَ الْجَابِيَّةِ قَالَ سَفْيَانَ أَنَّهُ لَمَّا اجْتَمَعَ
 النَّاسُ ارْتَمَوْا فِي الْخِزَانَةِ الَّتِي فِيهَا الْخِزَانَةُ الَّتِي فِيهَا الْخِزَانَةُ الَّتِي فِيهَا الْخِزَانَةُ الَّتِي فِيهَا الْخِزَانَةُ
 وَالثَّنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَدَأَ هَذَا الْمَالُ يَقْسَمُهُ عَلَى مَنْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَدْلِ
 الْأَمْنِ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَدْلِ الْأَهْلِيَّةَ مِنَ الْحَمْلِ وَجَزَاءَ مَنَّا لِحَقِّهِمْ فَقَالَ لِي أَبُو حَمْدَةَ
 الْأَجَنِي فَقَالَ تَشْكُرُكَ اللَّهُ يَا عَمْرُو الْعَدْلُ فَقَالَ عَمْرُو الْعَدْلُ (رَبِّدَا) نا الْجَلَّالُ قَوْلًا
 اتَّفَقُوا فِي الطَّهْرِ وَشَدُّوا الْخُرُصَ وَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ مِثْلَ قَوْمٍ مَقِيمِينَ فِي بِلَادِهِمْ وَلَوْ أَنَّ
 الْمِجْرَةَ كَانَتْ تَصْنَعُهَا أَوْ بَعْدَتْ مَا هَاجَرَ إِلَيْهَا مِنْ الْحَمْلِ وَالْجَزَامِ أَحَدٌ فَقَامَ أَبُو حَمْدَةَ فَقَالَ
 أَنَّهُ اللَّهُ وَضَعَهَا مِنْ بِلَادِ حَيْثُ شَاءَ وَسَاقَ إِلَيْهَا الْمِجْرَةَ فِي بِلَادِنَا فَتَقَبَّلْنَاهَا وَفَضَّرْنَاهَا
 أَفْذَلُكَ يَقْطَعُ حَقْنًا يَا عَمْرُو ثُمَّ قَالَ لَكُمْ حَقُّكُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَسَمَ فَكَانَ لِلرَّجُلِ يَصِفُ
 دِينَارًا قَدْ كَانَتْ مَعَهُ أَسْرَاتُهُ اعْطَاهُ دِينَارًا ثُمَّ دَعَا ابْنَ طَاوُوسَ صَاحِبَ الْأَرْضِ فَقَالَ
 أَخْبَرْنِي مَا يَلْقَى الرَّجُلُ مِنَ الْقَوْمِ فِي الشَّهْرِ وَالْيَوْمِ فَاتَى بِالْمَدَى وَالْقَسَطِ فَقَالَ يَكْفِيهِ هَذَا
 لِلدِّيَارِ فِي الشَّهْرِ وَقَسَطَ رَيْتَ وَقَسَطَ خَلْفَ فَا مَرَّ عَمْرُو مَدِينَةٍ مِنْ نَحْلِ لُحْنَانَ ثُمَّ عَجَّ نَحْلًا ثُمَّ أَدْمَمَهَا
 بِمَقْطَعِ رَيْتٍ ثُمَّ اجْتَرَسَ عَلَيْهَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَكَانَ كَفَانًا شَبَعَهُمْ ثُمَّ اخْتَدَعَ عَمْرُو مَدِينَةَ
 بَيْمَنَةَ وَالْقَسَطِ بِيَارَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْلُ لِحَدِّكَ نَ يَنْقُصُهَا بَعْدَكَ اللَّهُمَّ نَ يَنْقُصُهَا
 فَانْقُصْ مِنْ عَمْرُو **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْمُصَرِّفِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

٢٦٩

محمد بن علي بن احمد بن المبارك انا عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب
الكلاعي انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب بن هشام بن غارنا الهيثم بن عمران سمعت جدي
يقول لما ولي محمد بن الخطاب زار اهل الشام فتركه بلجانية وكانت دمشق تشغل طاعونا
لهضمان يدخلها فقال له اصحابه لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حل بكم الطاعون فلا
لهضروا منه وتاوه حيث هو وقد علمت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرطوا فيهم
طاعون فظفر رسول عند ذلك رجلا من جديله ولم يدخلها هو البيت المقدس فافتتحها فلما
تم ان تاهها عن روضة كعب فقال يا ابا اسحاق الصخرة انصرفوا عنها قال اذبح من الطاعون
نبي وادي جهنم كذا وكذا ذراعا وهي مربعة ثم احضر فانك سميتها فظهرت لهم فقال عركب
ابو تري اني نخل المسجد قال اجعله خلف الصخرة فتفتح القبلتين قبله موسى وقبله محمد صلى الله
عليه وسلم فقال صاهيت اليهودية والله يا ابا اسحاق خير المساجد معها فبناه في مقدم المسجد
فبلغ اهل العراق انه زار اهل الشام فكتبوا اليه ليا لونه ان يزورهم كما زار اهل الشام فهم يغفل
فقال كعب عيذك بالله يا امير المؤمنين ان تدخلها قالم ولم قال فيها عصاة الجن وهاروت
وساروت يحلمان الناس السحر وفيها شجرة اعشار الشوك كذا فعضل فقال عمر رضي الله عنه
ضمت كلما ذكرته غير الا العضال فاهو قال كثرة الاموال هو الذي ليس له شفا فلم ياتها
عمر بن الخطاب ابو علي بن استيها وابنه يقر ابو الحسن على قال انا ابو الفضل بن الفراء
انا ابو محمد بن نصر انا ابو القاسم بن ابي القتب انا احمد بن ابراهيم نا محمد بن عاكف نا محمد
ابن ابي سعد بن يونس بن ميسرة بن حليس قال ترك المسلمون من البادية وهم اربعة وعشرون الفا
فوضع فيهم الطاعون فذهب منهم عشرون الفا وبقي اربعة آلاف فقالوا هذا طوفان وهذا
رجز فبلغ ذلك معادا فبعث فوارس يجمعون الناس وقال اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ
فما اجتمع قام فيهم وقال اها الناس والله لو اعلم اني اقوم فيكم بعد فمات هاتما تكلفت
اليوم القيام فيكم وقد بلغني انكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز والله ما هو طوفان
ولا رجز وانا الطوفان والرجز كان عدت الله به الاسم ولكننا شهدنا هذا اها الله لكم واستجاب
فيكم دعوة بنبيكم صلى الله عليه وسلم الا ان ادرك حنا فاستطاع ان يموت فليقتل ان يكتفر
الرجل بعد ايلانه وان يسفك الدم بغير حق وان يعطي ما يكذب ملا الله بان يكذب او يعجز وان يظهر
الثلاع عن بينكم او يقول الرجل حين يصبح والله لئن حييت اومت ما ادرى ما انا عليه وفوق
الطاعون هذا ولو لم يصداق ما ورد من النبا فيما احب بنا ابو عبد الله الخليل انا ابراهيم
ابن منصور السلي نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو علي الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الازرق القفطان
نا هشام بن خالد الازرق نا الحسن بن يحيى نا عن ثوبان نا عن سريه نا عن كحول نا عن كزيرة
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولون متزلا يقول له الجانية والحديبية
يصيبكم فيه داء مثل غدة الحلق ليس شهد الله به انفسكم وخياركم ويزكي ابدانكم كذا وقع في هذه الولاية
عن ابن ثوبان عن كحول وقدا سقط منه عن ابيه فقلنا يعني عن ابيه **وقد اخبرنا**
على الصواب ابو علي الخزاز في كتابه وحدثننا ابو مسعود الاصبهاني عنه انا ابو يعقوب الخزاز نا
سليمان بن احمد الطبراني نا محمد بن ابي زرعة الدمشقي نا ابو عقيل السمرقاني نا قالا نا هشام

اربع

نظر

نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا وان لا نمنع احدا منه ذوى قراياتنا الدخول في الاسلام ان ارادوا
 واذ نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا اذا ادادوا الجور ولا ننتسبه بهم في شيء من لباسهم
 في قلنسوة ولا عمامة ولا غليرة ولا فرق شعر ولا نكلم بكلامهم ولا نكلم بكلامهم ولا نترك
 السروج ولا نقتل السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نخجله معنا ولا ننقش حوايتهم
 بالعريه ولا يبيع الخور وان يخرج مقدامهم من ثمننا وان نلزم ديننا حيث ما كنا وان نشد الزنا
 على اوساطنا وان لا نظهر صليبا وكسبا في شيء من طرق المسلمين ولا استواقيهم وان لا نضرب
 بنوا قيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيا وان لا نرفع اصواتنا بالقرارة في كنايسنا في شيء من حضرة
 المسلمين وان لا نخرج شعائير ولا باعوثا وان لا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم
 في شيء من طرق المسلمين واستواقيهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه السلام
 وان نرشد المسلمين ولا نطلع زاد الطوي في منازلهم فلما ائبنا عمر بالكتاب زاد فيه ولا نضرب
 احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل حلتنا وقبلتنا غلبة الامان فان نحن خلفنا
 عن شيء مما شرطناه لكم وضمناه فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من اهل المعاهدة والشفا
 رواه محمد بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد **احسن** ابولطيف الخطيب انا جدي ابو عبد
 الله انا ابولحسن علي بن الحسن بن علي الربيعي انا ابوالفرج العباس بن محمد بن حسن بن موسى
 انا ابوالعباس بن الرقي وهو عبد الله بن عتاب انا محمد بن محمد بن عصب للعروف بوخشي بالله
 الوهاب بن بخدة الحوطي انا محمد بن حمير عن عبد الملك بن حميد بن ابي عتبة عن السري بن مصرف
 وسفيان الثوري والوليد بن روح عن طلحة بن مصرف عن سروق بن الاعمى عن عبد الرحمن
 ابن غنم الاشعري قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صلوا نصارى الشام بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصارى بلد كذا وكذا انكم لا قدتم علينا سالناكم
 الامان لا نفسنا ولا ديننا وموالينا واهل حلتنا وشرطنا على انفسنا ان لا نحدث في مدنييتنا ولا
 فيما حولها ديورا ولا كنيسا ولا قنطرة ولا صومعة ولا جدارا ولا حربة ولا نجني ما كان من خطا
 المسلمين ولا نمنع كنايسنا ان يبرزوا احدا من المسلمين في ليل او نهار وان توسع اهل الجلالة والبر
 وان نزل من ربنا ثلث ايام ثلاثة ايام من المسلمين بظهورهم وان نرشدهم ولا نؤوي في كنايسنا
 ولا منازلنا حاسوسا ولا نعلم اولادنا القنطرة وان لا نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا وان لا نمنع
 احدا من ذوى قرايتنا الدخول في الاسلام ولا ننتسبه بهم في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة
 ولا غليرة ولا فرق شعر ولا نكلم بكلامهم ولا نكلم بكلامهم ولا نترك السروج ولا نقتل
 السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نخجله معنا ولا ننقش حوايتهم بالعريه ولا يبيع الخور
 وان يخرج مقدامهم من ثمننا وان نلزم ديننا حيث ما كنا وان نشد الزنا يزعيل اوساطنا وان لا نظهر
 الصليب على كنايسنا وان لا نظهر صليبا وكسبا في شيء من طرق المسلمين ولا استواقيهم وان لا نضرب
 بنوا قيسنا في كنايسنا الا ضربا خفيا وان لا نرفع اصواتنا بالقرارة في كنايسنا في شيء من حضرة
 المسلمين وان لا نخرج شعائير ولا باعوثا وان لا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران
 معهم في شيء من طرق المسلمين واستواقيهم ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه السلام
 المسلمين وان نرشد المسلمين ولا نؤوي في كنايسنا ولا منازلنا حاسوسا ولا نكلم بكلامهم ولا نكلم
 بكلامهم

بار
 ابوالفرج

٢٧٣

القرآن ولا يظهر شركا ولا يدعو اليه احدا ولا يمنع احدا من ذي قراياتنا الدخول في الاسلام
ان اراده وان نوقر المسلمين ونقوم لهم عن مجالسنا اذا ارادوا الجلوس وان لا ننسب في شيء
من لباسهم ولا نسوة او ثمانية او ثلثين ذوق شعر ولا نكلم بكلامهم ولا نتكلم بكلامهم
ولا نركب السروج ولا نقتلد السيوف ولا نعد شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا نقترع خيلنا
بالعزيمة ولا نبيع الخور ولا نفرق رؤسنا ونحن مقدم رؤسنا وان نلزم حيث ما كنا وان نشد
الزنا نرعى او ساطنا وان لا نظهر الصليب على كنايسنا ولا نظهر الصليب في شيء من احوال المسلمين
ولا نسواهم ولا نجاوزهم بؤنا ولا نتخذ من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين ولا نطلع
عليهم في منازلهم قال عبد الرحمن فلما اتيت عمر بن الخطاب لهذا الكتاب زاد فيه ولا
يغيب احدا من المسلمين شرطنا ذلك لكم على انفسنا واهل ملتنا وقتلتنا الامان فان نحن
خالفنا عن شيء مما شرطنا لكم وضمننا على انفسنا فلا ذمة لنا قد دخل لكم ما حل لاهل المعاهدة
والشفقة **أخبرنا** ابو محمد طاهر بن سميل انيا عبد الدايم المظنان انا عبد الوهاب
الكلاني قال قال ابو محمد بن زبرور ايت هذا الحديث في كتاب بطر من اصحابنا يدشن وذكرا
سمعه من محمد بن يعقوب بن محبوب الصوفي بطبرية باسناد ليس بشهر ربيته الى سعيد بن محمد بن خالد
ابن سعيد حدثني سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن سروق عن عبد الرحيم بن غنم فذكره
بطوله وقال فيه عند ذكر الكتابس ولا ناتي منها ما كان في خطط المسلمين وزاد فيه ولا
ننسب لهم في شيء لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا سراويل ذات حزمة ولا خيل ذات
عروة ولا نمشي الا بزنا ر عن خالد ولا يوجد بيت احدنا سلاح الا انتمب ولا ما رايت هذه
الزيادة فيما وقع اليها من عمود عمر بن الخطاب ووجدتها مروية عن عمر بن عبد العزيز
أخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن البصري ابا ابو الحسن محمد بن علي السرافي
انا ابو عبد الله احمد بن اسحاق الزهاوي ودي نا احمد بن عمران ناموسي بن زكريا نا ابو عمر
وخليفة بن خياط المعروف بشباب قال حدثني عبد الله بن المغيرة عن ابيه قال
صالحنا ابو عبيدة على انصاف كنا يسهم ومنالهم وعلى رؤسهم وان لا ينفخوا من اعيانهم
ولا يهدمون شيئا من كنايسهم صالح على ذلك اهل المدينة واحدا من الارض عنوة **أخبرنا**
ابو علي الحسين بن علي بن اسلمنا وابيع ابو الحسن على قال انا ابو الفضل بن الفرات انا ابو محمد
ابن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا ابن عابد نا الوليد
ابن مسلم عن ابي عمر وعن عثمان بن عبد الله على بن سراقه الازدي انه كان في كتاب صلحهم هذا
كتاب بن خالد بن الوليد ابي ابيكم على ديناكم وذراريكم وبنواكم وكنائسكم ان يهدم اولئك
شهد على ذلك ابو عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرجيل بن جندب **أخبرنا**
على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلي عن ابي محمد عبد العزيز الكنافي انا ابو نصر بن الجندي
وعبد الرحمن بن الحسن بن ابي العقب قال انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو
عبد الملك نا ابن عبيد قال قال الوليد واخبرني ابن جابر وغيرهم انهم صلحهم على من فيها
من جماعة اهلها على جزية دنا برسماعة لا يزيد عليهم ان كثروا ولا ينقص منهم ان قلوا
وان المسلمين فتولا الدور والمساكن عنهم واسواقها هذا ونحوه **أخبرنا** ابو محمد هبة الله

ابن احمد الكفافي وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالوا ناعبد الخضر بن احمد ابنا ابو القاسم
 تمام الرازي وعبد الوهاب الميذاني قالوا انا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة الميذي ناعبد بن العلي
 قال تمام واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث ناعبد الرحمن بن عمر المازقي ناعبد بن
 العلي ناعبد الرحمن بن ابراهيم نالوليد عن الاوزاعي عن ابن سراقه انه كان في كتاب يصلح
 دسوق هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل دمشق اني استكنتم على دمايتكم واموالكم وما كنتم
 وكما يسكنتم انتم دم انتم كنتم ما كنتم ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد ناعبد
 المعلى اخبرنا محمد بن مصعب السوردي ناعبد بن المبارك نالوليد قالوا واحبوني ابا جابر
 او غيره اضر صلاههم على من فيها من جماعة اهلها على عدة دناير مستامة لا يريد عليهم ان
 كثر ولا ينقص منهم ان قلوا وان المسلمين فضول الدور المساكين منهم واسواقها هلا وبخه
 قالوا ناعبد بن المعلى نالوليد بن عبد الملك بن مسوح الحارثي
 واسماعيل بن رجا قالوا ناعبد بن سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجعفي عن عمه قال لما قدم عمر
 ابن الخطاب الشام كان في شرطة على الضاري ان يشا طريتم بنازلم فيكن فيها المسلمون
 وان ياخذ الحر القليل من كتابهم لساجر المسلمين **اخبرنا** ابو القاسم هبة الله بن احمد
 ابن عمر الحريري المعروف بابن الطبري ناعبد بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن جعفر المعروف
 بابن زوج الحريرة في ذي القعدة سنة اربعين واربعمائة انا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن
 ابن محمد بن شاذان قلة عليه في شوال سنة اربع وستين وثلاثمائة نالوليد بن المعلى بن الحسن
 ابن الموفقي بن ابي النعمان الطائي ناعبد بن ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نعاس ناعبد
 عبد الله بن عبد الجبار الجباري ناعبد بن عبد الله بن حطاف نالوليد بن عن سالم عن ابيان
 عمر بن الخطاب امر ان يندم كل كنيسة لم تكن قبل الاسلام ومنع ان يحدث كنيسة وامر ان لا
 يظهر صليب خارجا من كنيسة الا كسر على راس صاحبه **اخبرنا** ابو القاسم
 السطحي نالوليد بن يحيى بن ابيان بن نصر بن قنادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير
 وبدنا احمد بن جند ناعبد بن عبد الله بن يحيى ناعبد بن ابي ناعبد الله ناعبد بن ابي ناعبد
 انه اخبره ان عمر بن الخطاب كتب الى امر اهل الجزية ان لا يضعوا الجزية الا على من جرت
 او مرت عليه المواشي وحرثهم اربعون درهما على اهل الورق منهم واربعة دنانير على اهل الذهب
 وعليهم اوراق المسلمين من الحنطة مدية وثلاثة اشواق زينة لكل انسان كل شهر ومن الودك
 والعسل شي لم يحفظ وعليهم من البزاق كان يكسوها امير المؤمنين الناس شي لم يحفظ
 ويضيفون من ترل نصر من اهل الاسلام ثلثة ايام وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان
 وكان عمر رضي الله عنه لا يضرب الجزية على النساء وكان يجتمع في غنائم رجال اهل الجزية
 نافع هو الذي لم يحفظ الودك والعسل والبرتين ذلك عبد الرحيم بن سليمان عن عمه الله
 ابن عمر **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النفاقي المقرئ انا ابو الفرج
 سهل بن بشير انا علي بن مسير بن احمد بن الحسن بن علي بن مسير الحلال انا القاضي ابو الطاهر محمد بن
 احمد بن عبد الله بن نصر بن يحيى الدهلي ناعبد الله بن محمد بن شيب ناعبد بن عبد الله المديني ناعبد
 ابن سليمان سحتني يحدث عن حنظل عن عكرمة ان ابن عباس سئل هل للرجل ان يحد ثوبا في اصر

مددعور

مد غورنا اسمعيل بن عتبة انما مشام الدستواي عن قتاد بن الحسن عن الاحف بن قيس
 ان عمر بن الخطاب اشترط على اهل الذمة اصلاح القناطر والضياقة يوم وليلة وان قل
 وطر من المسلمين في ارضكم فخليكم ديتة **كتاب** الي ابو علي بن بهمان ثم اخبرنا
 ابو البركات عبد الوهاب الانطاقي قال اننا ابو طاهر احمد بن الحسن قال اننا ابو علي بن شاذان
 اننا عبد الله بن اسحاق البغوي قال **أخبرنا** ابو البركات اننا طراد بن محمد نا احمد
 ابن علي بن الحسين بن الباكر اننا طاهر بن محمد الهروي قال اننا علي بن عبد العزيز نا ابو عبد
 قاه وبلغني عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي خنيس قال سالت مجاهد الموضع عمر
 على اهل الشام الجزية اكثرت مما وضع على اهل اليمن قال ليس **أخبرنا**
 ابو محمد طلهر بن سهل اننا عبد الدايم بن الحسن بن عبيد الله الفطان اننا عبد الوهاب الكلابي
 اننا عبد الله بن احمد بن رزنا نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس نا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن
 الدمشقي نا بسرة بن صفوان عن الحكم بن عمر الرعيثي قال كت عمر بن عبد العزيز نا
 امصار الشام لا يشين نصراني الا مفرق الناصية ولا يلبس قبا ولا يمشي الا بزار من جلد
 ولا يلبس طيلسا نا ولا يلبس سر ولا يلا ذات حذمة ولا يلبس نعل ذات عذبة ولا يركب على
 سرج ولا يؤخذ بيته سلاحا الا انتهت ، والله تعالى اعلم .

بازركم الارض وما قبله من السلف لما صيلا

لا خلاف بين الاغنياء من سلف هذه الامة ان كل بلد صولح اهله على المراج المعلوم انه لا يجوز
 تغييرا استقر عليه من الرسوم وقد صح ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب اضي لاهل مد ينة
 دمشق الصلح مما تقدم في هذا الكتاب لانه رضى الله عنه لما اشكل عليه المال في الفتح وهل سبق
 من دخلها عتوة او من دخلها بالصلح امضاها كلها صلحا لاهلها وقبل منهم شروطا صوابا لئلا
 فلما ما ظهر عليه السلوك عتوة من اعمالها ونواحيها وحوه بالقبر والغلبة من اهلها فقد
 اختلف العلماء الماصون في حكمه ولم تتفق الا اوصافه فاتفقوا وضمه فذهب عمرو بن معا
 ابن جبل الى انها وقف بين المسلمين لا تقسم بين من غلب عليها من الغالبين ويجرى عليها عليهم وعلى
 من يحد هم من الخافقين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ، وذهب
 الربيع بن العوام وبلال بن رباح الى انها ملك الخافقين فيقسم بينهم على ما يراه امام
 المسلمين ، وذهب ابو حنيفة وسفيان الثوري ومانس العلماء الكبار الى ان الامام
 في ذلك الخيار ان شاؤ وقفها وان شاقسمها وزعها على يراه بين من غنمها ، وذهب
 مالك الى انها نصير وقفا بنفس الاعتنام ولا يكون فيها اختيار للامام ، وذهب
 الشافعي الى انها ليس للامام ان يفضها بل يلزمه ان يقسمها الا ان يتفق على وقفها
 المسلمين ويرضى بذلك من غنمها ، وانما اذا كرما ورد في ذلك عن من بلغني قوله فيه ،
 واستخير الله في ذلك وانه استهديه فلما ما روى عن عمر ف**أخبرنا** ابو سهل
 محمد بن ابراهيم بن سعد وثير نا ابراهيم بن منصور السلمي نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو يعلى الموصلي

نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن بن ممدى عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين
ما فقت عليهم قرية الا فقتنا كما فقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير قال وانا أبو يعلى
نا عبد الله هو القمقار يرى نا ابن ممدى نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال ح
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْبَطْنِيُّ الْجَدُّ ابْنُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَّاطِيُّ نَا عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَمْدَى نَا مَالِكُ بْنُ السَّرِّعِ نَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمْرٌ لَوْلَا أَنَّ آخِرَ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ
قُرَيْيَةُ إِلَّا فَتَحْتُمَا كَمَا فَتَحْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَاةَ الْبُخَارَى عَزَّ وَجَلَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
فَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ زَيْدِ بْنِ مَمْدَى أَخْبَرَنَا قَالَ عَالِيَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
السُّبُطِ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُرْقَاطِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُرَيْشِ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ زَيْدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ نَا مُصْعَبٌ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قُرَيْيَةُ إِلَّا فَتَحْتُمَا كَمَا فَتَحْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ
وَزَوَاةَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَتَاهِلُ
فِي لَفْظِهِ **أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبِيحِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ**
عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ السُّبُطِ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مَالِكُ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي نَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو
نَا هِشَامُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لَيْسَ عَشْرُ لِهَذَا الْعَامِ الْقَبْلُ
لَا يَفْتَحُ لِلنَّاسِ قُرَيْيَةُ إِلَّا فَتَحْتُمَا يَكُونُ كَمَا فَتَحْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ وَزَوَاةَ عَمْرِو
ابْنِ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ هِشَامِ فَلَمَّا حَدَّثَ ابْنُ الْمُبَارَكِ **فَأَخْبَرَنَا**
أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُغْنِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُسْرِيِّ أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَبْرِ رَوَى أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَتَرَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْرُورٍ السُّلَمِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْمَقَرِّي قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُؤَصِّلِيُّ نَا أَبُو هَامِدٍ الْوَلِيدِيُّ نَا سَجَاعُ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ سَلَمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَخْطُبُ وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُبَارَكِ
أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي لَأَخْرَجْتُ النَّاسَ سِلَاحًا لِيَسْرُحَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ قُرَيْيَةِ
إِلَّا فَتَحْتُمَا كَمَا فَتَحْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمَقَرِّي وَأَمَّا حَدِيثُ
ابْنِ قَبِيْرٍ الْفَقِيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيٍّ بَيْنَ ثَابِتِ الْجَطِيْبِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ الْكُشْمِيْنِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ السُّوسَنِيَّ وَأَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرَسَانْدِيُّ لِلزَّوَاةِ قَالَوا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطَّائِفِيُّ
الْمَبُتْقِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْنِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَاقِيُّ
قَالَوا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّاطِيُّ السُّلَمِيُّ نَا أَبُو الْخَبَّازِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْأَصَمُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ نَا ابْنُ وَهَبٍ نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَخْطُبُ يَقُولُ لَوْلَا أَنِّي لَأَتْرَكَ النَّاسَ سِلَاحًا لَأَسْرَحَهُمْ كَمَا فَتَحْتُمْ قُرَيْيَةَ

الافتمناها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ورواه **أخبرنا**
 أبو القاسم السكاكي نا أبو بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ أخبوني أبو الحسن أحمد
 أبو محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر المديني
 أخبرهم أخبوني زيد بن أسلم عن أبيه نا سح عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده
 لو لا ان ترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما افقت على قرية الا فتمتها كما قسم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن انزلها لهم حراثة رواه البخاري عن أبي مريم **أنا**
 أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن بهمان ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب
 ابن المبارك بن الحسن الانطاقي نا أبو طاهر أحمد بن الحسين بن أحمد قال نا أبو علي شاذان
 نا عبد الله بن اسحاق بن إبراهيم البخوي **وأخبرنا** أبو البركات الانطاقي
 نا طراد بن محمد الزيني نا أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله
 الرضا قال نا علي بن عبد العزيز نا **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور
 وعلي بن المسلم السلي الفقيهان قال نا أبو الحسن أحمد بن عبد الوليد بن أبي الجهم
 نا جدي أبو بكر نا أبو بكر محمد بن جعفر الخياط نا خضر بن داود قال نا أبو عبيد نا أبو
 الاسود عن ابن أبي عمير نا يزيد بن أبي جيب نا عمر بن عبد الله نا سعد بن أبي وقاص يوم
 افتتح العراق اما بعد فقد بلغني كتابك نا الناس نا لو ان تقسم بينهم غنائمهم
 وما افاض الله عليهم فانظروا اخلوا به عليكم في العسكر من كراع او مال فاقسمه بين
 من حضر من المسلمين وانزل الارضين وقال يضر في حديثه الارض والانهار لخالها
 ليكون ذلك في عطيات المسلمين فان نا ان قسمناها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور
 الغساني نا أبو منصور محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن عبد الواحد الشيباني قال نا **أخبرنا**
 أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المغيرة نا أبو علي اسحق
 ابن محمد الصغار نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا ابن المبارك نا ابن أبي عمير
 عن يزيد بن أبي جيب قال كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق اما **بعثك**
 فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس نا لو ان تقسم بينهم غنائمهم وما افاض الله عز وجل
 عليهم فاذا تاك كتابك هذا فانظروا اجلب الناس به عليكم الى العسكر من كراع
 او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين وانزل الارضين والانهار لخالها ليكون ذلك
 في عطيات المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء **أنا**
 أبو علي بن بهمان ثم أخبرنا أبو البركات الانطاقي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن قال نا
 نا أبو علي بن شاذان نا عبد الله بن اسحاق بن إبراهيم نا **أخبرنا** أبو البركات
 ان طراد الزيني نا أحمد بن علي بن الحسين نا أحمد بن محمد بن عبد الله قال نا علي بن
 عبد العزيز نا أبو عبد القاسم بن سلام نا هشيم بن بشر نا **أخبرنا** العوام بن رزب
 عن إبراهيم النخعي قال لما افتتح المسلمون السواد السواد قالوا العر تقسمه بيننا فافا
 فتحاه عنوة فاني وقال فاني نا بعدكم من المسلمين واخاف ان تقسمه ان تقاسدوا بينكم

٢٧٩

في الميابة قال فاقترأه السواد في ارضهم وضرب على رؤسهم الجزية وعلى ارضيهم الطشوء قال
ابوعبيدة يعقوب بالطسق الحراج **أخبرنا** ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي
ابن احمد بن منصور قالوا ابو منصور عبد الرحمن بن زريق قال **أخبرنا** ابو بكر الخطيب
ابا الحسين بن سجع الصوفي نا محمد بن احمد بن الحسن الصوفي نا محمد بن عبدوس بن كمل
ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة قالنا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حميد بن عبد الرحمن بن حنبل عن
طرف عن بعض اصحابه قال اشترى طلبة بن عبيد الله ارضا من النشاشك نشاشك بن طلبة
هذا الذي عند السجلين فاتي عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال في اشتريت ارضا ببيعة
فقال له عمر ممن اشتريتها من اهل الكوفة من اهل القادسية فقال طلبة وكيفا شترتها
من اهل القادسية كلهم قال انك لم تضع شيئا فانها في كمالها نا الحسن بن زرق
وابو الحسين بن بشرات قالانا انا اسجيل بن محمد نا الحسن نا يحيى نا قيس عن اسجيل عن الشعبي
عن عتبة بن فرقد قال اشتريت عشرة اجربة من ارض السواد على شاطي القرات فقص
لدواني فذكر ذلك لعمر فقال لي اشتريتها من اصحابها فكتب بخمر قال ارح الى مخاضيه
فقال نا هو لا العتوة شيئا قالوا لا قال اتبع ما للحيت وضعت واها ما روى عن
علي فانا نا ابو علي بن نهدي نا **أخبرنا** ابو البركات الاغلطي نا احمد بن الحسين
ابن حمد قالانا نا ابو علي بن شاذان نا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم نا **أخبرنا**
ابو البركات نا طراد بن محمد نا احمد بن علي بن الحسين نا طراد بن محمد نا عبد الله نا انا علي
ابن عبد العزيز نا **أخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلى بن المسلم
السلي الفقيه نا قالانا نا ابو الحسن نا ابي الحديد نا يحيى ابو بكر نا محمد بن جعفر بن محمد
ابن مهمل الخرايط نا نصر بن داود قالانا نا ابو عبيد نا اسجيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي سفيان
عن طارثة بن محرز عن حمزة نا انا نا عيسى نا السمين نا امران نا يحيى نا فوط
الرجل بضربة بلته من الفلاحين فشاوري ذلك فقال له علي بن ابي طالب دعهم
يكونوا مادة المسلمين فتزكم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين
واربعة وعشرين واثنى عشر نا علي بن عبد العزيز نا ولذا كان نا يخذ سفيان نا
سعيد المؤري وهو معروف من قوله الا انه كان يقول الخيازي ارض العتوة الى الامام نا
شاجها غنية فحس وحس وان شاجها فبا عا ما للمسلمين ولم يحسن ولم يقسم قال
ابو عبيد وليس الامر عندى الا على ما قال سفيان نا الامام محيى نا العتوة نا ناظر المسلمين
نا الحنطة عليهم بين اين يحطها غنية **أخبرنا** ابو الحسن نا احمد بن علي نا
ابو علي بن نهدي نا **أخبرنا** ابو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب نا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت نا **أخبرنا** ابو البركات الاغلطي نا احمد بن الحسن نا احمد قالوا
أخبرنا ابو علي بن شاذان نا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم نا يحيى نا احمد نا
ابو البركات الاغلطي نا محمد بن سعد نا احمد نا طراد بن محمد نا احمد بن علي بن الحسين نا احمد
ابن محمد بن عبد الله نا نا علي بن عبد العزيز نا **أخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
وعلي بن المسلم الفقيه نا قالانا نا ابو الحسن نا ابي الحديد نا احمد بن ابي بكر نا احمد نا

ابن جعفر الخزازي نا نصر بن داود قال نا ابو عبيد ناهشام بن عمار الدمشقي عن يحيى بن حمزة
حدثني عتيق بن عطية الحنسي اخبرني عبد الله بن ابي قيس او عبد الله بن قيس زاد علي بن عبد
العزير المذاني وقال اشك ابو عبيد قال قدم عمر الحارثية فاراد قسم الارضين وقال الخطيب
وتصير الارضين للمستلين فقال له معاذ والله اذا ليكون ما يكون انك ان قسمتها اليهم
نار وفي حديث نصر كان الربيع للحظيم في ايدى انقوم ثم بيندوك فتصير
ذلك الى الرجل الواحد والمرأة ثم بات من بعدهم قوم يسدون الى الاسلام متلاهم لا يجد
نقال نصر كما يجدون شيئا فانظر امرا بربع او طهر واحزم انتهى حديث الخطيب وقال لباقون
قال هشام حدثني الوليد بن سلم عن عتيق بن عبد الله بن قيس او ابن ابي قيس انه
سمع عمر يكلم الناس في قسم الارض ثم ذكر كلام معاذا اياه فصار عمر الى قول معاذا ولما
ماروى عن الزبير فاخبرنا ه (ابو القاسم السجاني نا ابو بكر البيهقي نا ابو بكر
ابن ابي اسحاق نا ابو بكر بن الحسن نا ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن نا ابن
الكشميري نا ابو احمد محمود بن محمد بن ابي احمد السوتقاني نا ابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الكاشغري نا
المراوزة نا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن الكارفي نا اخبرنا
ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السني نا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الحشاشي نا انا نا ابو
بكر الحيري نا انا نا ابو العباس لامع نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني
ان لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة يقول سمعت
سفیان بن وهب الخولاني يقول انا لما فتحنا مصر بغیر عهد قام الزبير بن العوام فقال
اقسم لها يا عمرو بن العاص فقال عمرو لا اقسمها زاد البيهقي للحشاشي فقال الزبير والله
لتقسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خیر فقال عمرو والله لا اقسمها ثم اتفقوا فقالوا
حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه عمر بن الخطاب افرها حتى يفر منها جل الحلة واخبرنا
ابو القاسم السجاني نا ابو بكر البيهقي نا ابو بكر بن الحسن نا ابو بكر نا ابي اسحاق نا
ابو الفتح نا ابو احمد نا ابو القاسم المراوزة نا ابو الفضل الكارفي نا اخبرنا ابو طاهر السني
انا ابو علي الحشاشي نا انا نا ابو بكر الحيري نا انا نا ابو العباس لامع نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة حدثني خالد بن ميمون عن عبد الله بن المغيرة عن سفیان
ابن وهب قلنا الا انه قال فقال عمرو لم اكن لاحداث فيها حتى اكتب الى عمر بن الخطاب
فكتب اليه قلنا واخبرنا ابو القاسم بن الحصين نا ابو علي بن المذهب نا اخبرنا
ابو علي الحسن بن المظفر بن السطا نا ابو محمد الجوهري نا انا نا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي نا عتاب يعني ابن زياد نا عبد الله يعني ابن الحارث نا اخبرني عبد الله
ابن عتبة وهو عبد الله بن لهيعة بن عتبة حدثني يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبد الله بن المغيرة
ابن ابي بردة يقول سمعت سفیان بن وهب الخولاني يقول لما افتتحنا مصر بغیر عهد قام الزبير بن
العوام فقال يا عمرو بن العاص قسمها فقال عمرو لا اقسمها زاد البيهقي للحشاشي فقال الزبير والله
لتقسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خیر فقال عمرو لا حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب الى عمر
فكتب اليه عمر ان افرها حتى يفر منها جل الحلة ولما ماروى عن بلال نا اخبرنا ابو القاسم السجاني

فَلْيَحْزَنْ

فالحجة في قضية قائمة بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة خيبر وقد خالفوا بين
ابن العوام وبلال واصحابه وتخاذ على شك من الراوى عمر فيما رآى والله اعلم وقد روي
عن علي بن فضال السواد وقسم بين الخلفين حينما استطاب فلو لهم بالرد ما يؤاخذ قولهم
قراحي خطاى للمسلمين محمد بن عبد الله اخبرني ابو محمد عبيد الله بن احمد بن بنت
إلى زرعة النابجدي ابو زرعة عبد الرحمن قال حضرت عند ابى الحسن احمد بن محمد بن حنبل
حضر ذلك المجلس هشام بن عمار ودهيم ومحمود بن خالد وعبد الله بن ذكوان واحضرتني
فمن احضر فقال انكم لا تهون على الفى وانما يتهم عليه اهلا البدع لانكم تغفلون انه ينفق
في بيضة الاسلام وفي حج البيت ومجاهدة العدو وامن السبل فنكلم يومئذ احمد بن محمد بن
مدير في ذلك فابلىخ وقال اخبرني عن مدين الساحل هل نزول في مستغلا حقا
للفى فقالوا لا اخفى للفتى في مستغلا واعلموه ان دمشق فتحت صلحا وان صلح صونها يصلحها
من اجل انها الامروان ساحلها تنبع لها قال ابو زرعة واعلمته يومئذ ان تعليك صلح فان الوليد
ابن مسلم قد اثبت صلحا عن اسمعيل بن عياش فقال ابن مدير المشقة هذا يقولون قالوا نعم
فقبل ذلك منهم قال ابو زرعة وسالني ابن مدير عن بيع الكلا فاعلمته ان الاوزاعي
يقول الساسمية اسوة فنظلم الى ابن مدير رجل من الرعية على رجل رعا كلاله فلم يرك
وقال ففقيه اهلا الشام لا يرى لك حضا قال ابو زرعة ورايت احمد بن محمد بن مدير
شديدا في الارض مذهبها مذهب السلف في انفاقها فحدثته حديث اخبرني به محمد بن عبد
الله بن محاذ عن ابي عبد الله عن الهيثم بن عمار قال كنت هشام بن عبد الملك الى كلثوم بن عمار
ويبلغه ان خالد القشيري اشترى ارضا من ارض العوطة بخير اذنه فقال اشترى ارضا
فخبر اذني فامر سالم الكاتب ان يكتب الى كلثوم بن عياض عزت عليك ان تصنع كتابا
من يدك حتى نقرم الوليد بن عبد الرحمن على العوطة اربع مائة دينار وتبع بها الى اذا اشترى
ارضا بخير اذنه وكنت الى كلثوم ان ارضه وكيلى القدرى مائة مائة واطف بها وضمن
بنادى عليها هلا جلا من اشترى ارضا بخير اذني امير المؤمنين وذلك انه وجد دينا وضع
عمر بن عبد العزيز حينما استخلف هل نبت الولاة فيكلى عن شوى الارض من اهل المدينة
قالوا لم يهوا قال فاني قد سلت لمن اشترى ولكن اليوم ائني عن بيعها امناس ارض المسلمين ففت
الى اهل الذمة على ان ياكلوا امناسا ويؤدى خراجها وليس لهم بيعها ومن اشترى بعد اليوم في حاجته
البائع والمشتري وترد الارض الى البطل ويؤخذ الثمن من المسلم فيجعل في بيت المال لما آتتهكلوا
من الحصية ويدخل المال الذي اخذ البطل بيت مال المسلمين لما وضع عمر في ذلك الديوان
في ليلة ما كان قبل المدة يعني قبل عمر بن عبد العزيز وما كان بعد المدة قال ابو زرعة فاجن
احمد بن محمد بن مدير هذا الحديث وانكر العقوبة فقلت له لا يتد له رايه واخبرته حديث
حم ثنية هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنا بعض مشيختنا عن اسحاق بن مسلم وكان عاملا
لعمر بن عبد العزيز على خراج الاردن فكتب الى عمر ما بعد فاني وكجوت ارضا من ارض
اهل الذمة بايدي ناس من المسلمين فايروى امير المؤمنين فيها فكتب اليه ان تلك ارضا اوفى
اول المسلمين على ارضهم فاستنع ذلك البيع ان شاء الله والسلام وحدثني ان هشاما

٢٨٣

حدثني قال حدثني يحيى بن حمزة عن القاسم بن زياد وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز
على الخوطة فكتب الى عمر لما بعد فان قيلنا ارضا من ارض اهل الذمة بالخوطة يابري
لاس من المسلمين قد ابتاعوها منهم وهم يودون العشر مما يخرج منها افضل مما كان
عليها يابري امير المؤمنين قال وانا اريد بداد ودات بداد ارضا من ارض الجبل الخها عسر
فكتب اليه عمران تلك ايضا حبسها اور المسلمين على اخرهم فليس احمر ان يقول لادونهم
فاتبع ذلك لبيع ان شا الله قال ابو زرعة فحدثت بهذا الحديث عبد الملك بن الاصح
من اصحاب الوليد بن مسلم فاحببني ان عمر بن عبد العزيز لم يمت عرضة فقيت فقيه
عمر بن جبرين بارض بجليك وانه اورنها عشرة اعد لها على ذلك ابو جعفر منصور
فصارت يابري ورثه عمر قال ابو زرعة فقال لي عمر احمد بن محمد بن مديدر قد خافها
من اخذ ارضا بجزيرة ففقد ابي يحيى ثاني به اهل الكتاب من الذل والصغار **فاما قول**
الثوري فاحببنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن ابي
ابن منصور وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن رزيق قال حدثنا ابو بكر الخطيب ابا عبد
الله بن يحيى بن عبد الجبار المكي ابا اسعيل بن محمد الصغارنا الحسن بن علي بن يحيى بن ادم
نا المبارك عن سفيان بن سعيد قال اذا ظهر على بلاد العدو والامام بالخيار ان يقاتلهم
البلاد والاموال والسبي بعد ما يخرج الحسن من ذلك ان شام غلبهم فترك عليهم الارض
والاموال وكانوا ذمة للمسلمين كما صنع عمر بن الخطاب باهل السواد فان تركهم صابروا هذه
فوارثوا وابتاعوا ارضهم قال يحيى وسفت حصص من غيات يقول سباع ويقضي بالدين
وتقسم في الموارث ، **واما قول** مالك فاحببنا ابو محمد هبة الله بن سهل
ابن عمر الفقيه ابا ابو عثمان سعد بن محمد بن احمد البصري ابا ابو علي زاهر بن احمد الحري
نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي نا ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري
قال قال مالك بن النضر لاصبحي اهل الصلح من اسلم منهم فهو احمق باله وارضه ولما ليل
العكف الذي اخذوا عنوة من اسلم منهم فان ارضه وماله للمسلمين لان الحقوة قد غلبوا على
وصارت فيا واما اهل الصلح فانا منهم قد منعوا الموالهم وانقسم حتى صالحوا عليها فليس
عليهم الا ما صالحوا عليه **احببنا** ابو القاسم الحسن بن ابي بكر فاعبد الله بن اسحاق
منصور بن رزيق قال **احببنا** ابو بكر الخطيب ابا الحسن بن ابي بكر فاعبد الله بن اسحاق
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال قال مالك كل ارض
فتحت حلتها في ايها لا لهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها واكل بلاد اخذوا عنوة
فهو في المسلمين قال الخطيب بنا علي بن محمد بن عبد الله المحدث نا اسعيل بن محمد الصغار
نا الحسن بن علي بن عثمان نا يحيى بن ادم قال كل ارض كانت لحدث الا واثان من العجم
او لاهل الكتاب من العجم او العرب ممن تقبل منهم الجزية قال ارضهم ارض خراج ان صالحوا
على الجزية على رؤسهم والخراج على ارضهم فان ذلك يقبل منهم ولا ن ظهر عليهم المسلمون
فان الامام يقسم جميع ما اطلبوا به في اسكر من كراع او سلاح او مال بعد ما يمنه وهي
الغينة التي لا يوقف شي منها وذلك قوله عز وجل ما غنمتم من شي فان لله خمسة واما القرى

والدين

وللدائن والارض فهي في كما قال الله عز وجل ما اذا الله على رسوله من اهل القرى فالانام
بالجبارية ذلك انشا وقفه وتركه للمسلمين وان شأ نفسه بين من حضره **اخبرنا**
ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد وابو منصور بن زريق قالوا قال لنا
الشيخ ابو بكر الخطيب اختلف الفقهاء في الارض التي يقيمها المسلمون ويقيمون عليها
فذهب بعضهم الى ان الامام بالجبارية ان يقيمها على خمسة اقسام فيدخل منها السهم الذي ذكره
الله تعالى في الآية الغنية فقالوا واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة الاية ويقسم
السهم الاربعة الباقية بين الذين فتحوها فان لم يجز ذلك وقف جميعها كما فعل عمر رضي الله
عنه في ارض السواد وحمى ذهب الى هذا القول يفيات بن سعيد الثوري وابو حنيفة النعمان
ابن ثابت وقال مالك بن نضر الارض وقف بنفسه لا يقتسم ولا جاز فيها للامام
وقال محمد بن ادریس الشافعي ليس للامام ان يملكها وانما يملكها فتحتا فان اتفق المسلمون
على ايقافها ورضوا ان لا تقسم جاز ذلك واجتز من ذهب الى هذا القول عمار وبن
عمر بن الخطاب قسم ارض السواد بين غانمها وخرها ثم استلهم بحد ذلك غنما واستلهم
منها فوقها فاما الاحاديث التي تقدمت فان عمر لم يقسمها فاما محمولة على انه استمتع
من ايضا القسم فاستدانت بان انتزع الارض من ايديهم وانما لم يقسم بعض السواد
وقسم بعضه فخرج فيه فاما حكم الدور التي في داخل السور **اخبرنا**
جدي ابو الفضل يحيى بن علي بن عبد الرحمن الخزير القرشي قاضي دمشق وابنه ابو الخلف
محمد بن يحيى بن علي بن علي الاكبر قاضي دمشق وابو العباس محمد بن خليل بن فارس القيسوي
قالوا بنا تا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي لؤلؤا بن ابراهيم بن ابي نصر بن ابي الحسن بن احمد
ابن سليمان بن خالد بن روح بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الرحمن بن عمار بن عبد الله قال
حدثني ابنة وابنة قالت سمعت رجلا يقول لولا ثلثة ارايت هذه المساكن التي انظروا
يوم فتحوها مدينة دمشق لماضية هي لاهلها قال نعم قال فان ناس يقولون هو لهم سكتا
وليس لهم بيعها ولا اتلافها بوجه من الوجوه من صدقة ولا مهر ولا يوزن لك فقال واثلثة
ومن يقول ذلك بل هو ملك ثابت ليسكنون ويهرون ويتصدقون **انبا**
ابو علي محمد بن سعيد بن بهمان الكاتب ثم اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك الاطفي نا احمد بن الحسن بن احمد قالانا ابو علي بن شاذان نا عبد الله
ابن اسحاق بن ابراهيم البغوي **اخبرنا** ابو البركات الاطفي نا ابراهيم
ابن محمد ابو الفوارس النقيب الزيني نا احمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم نا ابراهيم بن محمد
ابن عبد الله قالانا نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبد الله قال وكنا حدثنا الامام عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده فلجأت في افشاح الارضين بثلاثة احكام ارض
اسلم علينا اهلها فني لهم ملك ايمانهم وهي ارض عشر لا شيء فيها غيب وارض فتنح صلحا
على خراج معلوم وهي على ما صولوا عليه لا يكرهم اكثر حنة وارض اخذت عنوة وهي التي اخلف
فيها المسلمون فقال بعضهم سبيل سبيل الغنيمة يحسن ويقسم فيكون اربعة اخماسها لخطا
بن الذين افلحوها خاصة ويكون للحسن الباقي لمن سمي الله تعالى وقال بعضهم بل حكمها

الانبار

وَالْحَاجَّ

ولا الخراج فكتب اليه عثمان بذلك كذا با قالوا فلم يزل يبدى معوتة حتى قتل عثمان واقصى
 الى محوتة الامر فاقرها على جاهها ثم جعلها من بعده حبسا على فقرا اهل بيته والمسلمين قالوا
 عثمان ناسا من قريش واشراف العرب سألوا معاوية ان يقطعهم من بقايا تلك المزاج
 التي لم يكن عثمان اقطعها اياها ففعل فمضت لهم اموالهم يبيعون ويهرون ويورثون
 فلما افضى الامر الى عبد الملك بن مروان وقد بقيت من تلك المزاج بقايا لم يكن معاوية
 اقطع منها اخدا شيئا سألته اشراف الناس الفطايح منها ففعل قالوا لثوران عبد الملك
 سأل الفطايح وقد مضت تلك المزاج لاهلها فلم يبق منها شي فخطر عبد الملك الى ارض من
 ارض الخراج قدماد اهلها ولم يتركوا عقبيا اقطعهم منها ورفع ما كان عليها من خراجها على اهل
 الخراج ولم يجعل احد من اهل القري وجعلها عشرة ابراهم جازيا له مثل خراجها من بيت المال
 للوايز الخاصة قالوا فكم تفعل ذلك حتى لم يجد من تلك الارض شيئا فسأل الناس عبد الملك
 والوليد وسليمان فطايح من ارض القري التي بايدي اهل الذمة فانوا ذلك عليهم شعر
 سألوه ان ياذنوا لهم في سري الارض من اهل الذمة فاذا نزلهم على ادخال اثنا عشر بيت للمال
 وتفوت اهل الخراج به على خراج سنهم مع ما منحوا عن اديهم واقصوا ذلك في الدوا
 وصحوا خراج تلك الارض عن من باعها منهم وعن اهل قراهم وصيروها لمن اشتراها
 تؤدى العشر ببيعون ويهرون ويورثون قالوا فلما دلى عمر بن عبد العزيز ارض من تلك الفطايح
 اقطعها عثمان معاوية رضي الله عنهما ومعاوية وعبد الملك والوليد وسليمان فلم يردها
 عمر على ما كانت عليه صافية ولم يجعلها خراجا وامضاها لاهلها تؤدى العشر قالوا عرض عمر
 تلك الاشترية فالادن لاهلها فيها لاختلاط الامور فيها ما وقع فيها من الموارث ومور
 النساء وقضا الديون فلم يقدر على تحليصة ولا معرفة ذلك قالوا عرض عن الاشترية التي اشتراها
 المسلمون بغير الاشترية سوا وامضاها لاهلها ولمن كان في يده كالقطايح للارض عشرة لبيس
 عليها ولا على من صار اليه بميراث او شرا جزية قالوا وكتب بذلك كتابا قرى على الناس في سنة
 مائة واعلمهم انه لاجزيتهم عليها وانما ارض حشر ولست انزل شترى شيئا بعد سنة مائة
 فان بيعه مردود وسمى سنة مائة المدة فتمهاها المسلمون بعده المدة فامض ذلك في بقية
 ولا يبه شتر امضا يزيد وهشام ابن عبد الملك قالوا فنناها الناس عن شراها بعد سنة مائة
 ثم اشتروها اشترية كثيرة كانت بايدي اهلها يبدون العشر ولا جزية فمضت الى ارض
 الى ابي جعفر عبد الله بن محمد امير المؤمنين رقت اليه تلك الاشترية وانما تؤدى العشر والاجز
 عليها وان ذلك اعتبر بلخرج وكسر فاذا ردها الى اهلها قيل له قد وقت في الموارث والمور
 واخطط امرها بحث للعديين الى كور الشام سنة اربعين اربعين منهم عبد الله بن يزيد الى
 حمص واسماعيل بن عياض الى جبلبك في اشياء لهم فعدوا تلك الاشترية على من هي يده شرا لبيس
 او مهر فعدوا ما بقي بيدوا لانباط من بقية الارض على بعد لسمي لم تعدل الخوطة في تلك السنة
 وكان من كان يده شي من اهل الخوطة يؤدى العشر حتى اتى امير المؤمنين عبد الله بن محمد هضاب
 ابن طوق وعمر بن رزيق فعدوا الاشترية ولمهم ان لا ينعوا على شي من الفطايح القديمة ولا الاشترية
 خراجا وان يعضوها لاهلها شريه ويضخوا الخراج على ما بقي منها بايدي لانباط قال

ما يكم

٢٨٧

ونابن عابدنا الوليد بن مسلم حدثني سليمان بن عتبة ان امير المؤمنين عبد الله بن محمد سأل
في مقدمة الشام سنة ثلث اواريج وحنين ومائة عن سب الارضين التي بايدي بنا العجبة
ويذكر ان لنا قطايح كبايهم قدسمة خفلت يا امير المؤمنين ان الله تبارك لنا اظهر المسلمين
على بلاد الشام وصلحوا اهل دمشق واهل حمص كرهوا ان يدخلوها دون ان يتم ظهورهم فقام
في عدو الله عسكروا في مرج برد امابن المرة وبين مرج شعبان خشي برداوا كانت مرو حاسبا
فيما بين اهل دمشق وفراها ليست لاحد منهم فاقاموا بها حتى اوطا الله المشركين خلا دقها
ولجيا كل قوم محلهم فيها بنا زرع ذلك الى عمر بن الخطاب فامضاه لهم من الدور وضوا
الشجر ثم امضاه عثمان ومن بعده الى ولاية امير المؤمنين فقال قد امضيتاه لاهلة وابنا
الصوفي التي استصيفت عن بني ابيته فاحبنا ابو الوقت عبدا لاول بن عيسى بن
الشجري انا ابو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح
انا ابو عبد الله محمد بن عقيل بن الازهر بن عقيل النخعي الفقيه يبلغ قال سمعت سليمان بن
الربيع بن هشام الترمذي قال سمعت همام بن مسلم قال سئل نا لك بن النضر عن دار
من دورا الصوفي استكنها قال ما ادري وسالت ابن ابي ذيب فقال ما ادري وسئل عابد بن
كثير فقال في هذا ما فيه وسئل سفيان الثوري فقال لا نثر لها فقال لرحله فان اتي في
صافية وياقني ان يخرج منها فقل سفيان فارق اناك قيل فان كان فيها مسجد قال فلا
نضليه قال فان فيها مريض قال فان كان فيها مريض قال فلا نعه قلنا فان كنت
اكره اعرف اهلها اشتريها لهم قال نعم احبنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح
ابن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني انا ابو الفرج الاسفرايني نا ابو بكر الجليل بن هبة الله
ابن الجليل بنا عبد الوهاب الكليني نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طالب الشافعي نا احمد
ابن ابي الحارث نا بعض اصحابنا قال قال سفيان الثوري ان كانت بغني الصوفي بغني لامية خالا
فهي على بني هاشم حرام وان كانت على بني امية حراما فلهي على بني هاشم حرام واحرم

نا ذكر بعض ما رواه الامام الفقيه في التعليل مشق

احبنا ابو المظفر بن القشيري نا سعيد بن محمد بن احمد بن احمد البصري نا ابو
زاهر بن احمد نا ابو القاسم عبد الله بن محمد واحبنا ابو القاسم السجاني
قال اقرى على سعيد بن محمد بن احمد البصري نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم البغوي
نا داود بن القشيري نا سفيان بن عيينة نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طالب الشافعي نا احمد
ابن ابي الحارث نا بعض اصحابنا قال قال سفيان الثوري ان كانت بغني الصوفي بغني لامية خالا
فهي على بني هاشم حرام وان كانت على بني امية حراما فلهي على بني هاشم حرام واحرم
الصوفي نا ابو القاسم بن حيازة نا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجهم نا زاهر بن احمد
ابن مطوية عن سفيان بن عيينة نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طالب الشافعي نا احمد
ابن ابي الحارث نا بعض اصحابنا قال قال سفيان الثوري ان كانت بغني الصوفي بغني لامية خالا
فهي على بني هاشم حرام وان كانت على بني امية حراما فلهي على بني هاشم حرام واحرم

الصوت مديها قاله القشيري لفظهما سوا **أخبرنا** أبو عبد الله الفراءى أنا
أبو بكر البستي قال وقال أبو عبيد الهروي في هذا الحديث فذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم
بالم يكن وهو في علم الله كأي خرج لفظه على لفظ الماضي لأنه ماض في علم الله عز وجل وفي
أعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على ثبات بنوته وذلك على رضا من عمره ما وظفه على الكثرة
من الحز في الأمصار وفي تفسير المنع وجهان أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أنهم سيليون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم ما تلازمهم فصاروا ما نعين باسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك
قوله في الحديث وعبدتم من حيث بدلتهم لا بد منهم في علم الله تخلص وفيما قدروا فيما قضى أنهم
سيليون فصاروا من حيث بدوا وقبل في قوله منعت العراق دهرها أنهم يرجعون عن الطاعة
وهذا وجه الأول **أخبرنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال
أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الشقي أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب
أنا ابن طهبة عن عبد الله الفهري بن سميل عن أبيه عن أنس بن هريزة قال سخط رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفر على قفيزهم وأهل المدعى مدعهم
وأهل الأردب على أردبهم وأهل الديار على ديارهم وأهل الدرام على دراهمهم ويرجع الناس
إلى بلادهم خلفه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري عن ابن هبيبة فقال عن عباس
ابن عباس ربه عبد الله الفهري **أخبرنا** أبو الحسن علي بن المسلم السلي الفقيه
ثنا أبو الفتح نضر بن إبراهيم المقدسي لفظا وأبو القاسم بن أبي العلاء قال أنا أبو
الحسن محمد بن عوف أنا أبو عباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمك أنا أبو بكر محمد بن جهم
ثنا حميد بن زنجويه نا أبو الأسود نا ابن هبيبة عن عباس بن سميل بن أبي صالح عن أبيه
عن أنس بن هريزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل المدعى على
مدعهم وأهل القفر على قفيزهم وأهل الأردب على أردبهم وأهل الديار على ديارهم وأهل
الدرهم على درهمهم ويرجع الناس إلى بلادهم قال أبو عبيد معناه والله أعلم أن هذا ابن
لأنه سبغ بدي في آخر الزمان فاسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدرهم والفقير
كما فعل عمر بأهل السواد فهو عند البيت وفي تأويل قول عمر يصاحبه وضع الخراج ووظقة
على أهله من العلم أنه جعله عاملا عاما على كل من أرضه المشاحة وصارت الأرض في يده
من رجل أو امرأة أو صبي أو مكاتب أو غنم أو قصار ومساوين فيها لم يستثن أحد دون أحد
ومما بين ذلك قول عمر في دهقانة شهر الملك حين أسلمت فقال دعوها في أرضها يؤدى عنها
الخراج فأوج عليها ما أوج على الرجال وفي تأويل حديث عمر من العلم أيضا أنه إنما جعل الخراج
على الأرضين التي تغل من ذوات الحب والثمار والتي تضرع للخلعة من العام والعامر وعطل
منها الساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئا **أخبرنا** أبو القاسم
هو ابن علي بن أبي علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني نا أسجل
فرى على إبراهيم بن منصور السلي نا نا حاضرة أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو بكر بن أبي هريز نا ابن
أبو حنيفة نا أسجل نا الحريز عن أبي نصر قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل

العراق ان يحيى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم زاد ابن الحسين ذلك وقلنا عزلا سكت هنته ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يحيى المال حين لا يعده علم قال الحريري فقلت لا في نصرته والى الغلاة لانه عمر بن عبد العزيز فقال لا اخرجه مسلم عن عبد العزيز بن ربيع **اخبرنا** ابو القاسم علي بن ابراهيم المسيقي ان ابا رشا بن طهيف المقرئ ان الحسن بن اسمعيل بن محمد نا احمد بن مروان اللالكى نا يحيى بن ابي طالب السباعي الوهاب نا الحريري عن ابي نصره عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما يخرج احد من المدينة رغبة منا الا ابدلها الله خيرا منها او شئها وقال جابر بن يوشن ان لا يحيى من العراق دينار ولا درهم قالوا قتما ذاك يا ابا عبد الله قال تمنعهم العجم قال ثم سكت ساعة ثم قال يوشن ان لا يحيى من الشام دينار ولا درهم ولا مدي قالوا ومن اين ذاك يا ابا عبد الله قال تمنعهم الروم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة خليفة يحيى المال **حاضرنا** علي بن غالب احمد بن الحسن بن ابي عماد الجوماري واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الحسن بن ابي عماد الجوماري واخبرنا محمد الجوماري نا ابو عمر محمد بن العباس نا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي حدثني العباس بن الفضل بن رشيد الطبرستاني نا هودة بن خليفة نا عوف الاعرابي عن خلاد انه قال لا يذهب الليل والنهار حتى تظفر اهل الروم اهل الشام فيموت منهم ناس كثير من العيال بالعلالة جوعا وعطشا قال احمد اظنه خلاد بن ابي الصلت الذي يروي عن عبد الملك بن عمير ويروي عنه المبارك بن فضالة **خزائن** نخطا الى الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي نا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عمرو نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن يحيى عن شريح بن عبيد عن ابي الدرداء انه قال ليخرجكم الروم من الشام كقرا كقرا حتى يوردكم البلقا كد لكوا الدنيا قيد وقفنا والاخرة تدوم وتبقى قال وا نا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عبيد ابو اليمان نا صفوان بن عمرو عن كاتم بن حريش بركة الى عبد الله بن عمرو ابن العامر انه قال ليخرجكم الروم من الشام كقرا كقرا حتى يوردكم خمس اخدام حتى يخلوكم في طينوب من الارض قال واخبرنا علي بن المصطفى نا عمرو بن سواد اخبرني ان ابا عبد الله اخبرني جبر بن خازم عن علي بن الحكم عن ابي الحسن نا اهل الرقة عن ابي اسحاق الرجي عن ابي هريرة قال يا اهل الشام ليخرجكم الروم منها كقرا كقرا حتى يلقوا الشيبان الاض قيل وما ذاك الشيبك قال حسان اخدام وليس من الروم على كوادها لا تسحقوا بها يس بار في ولعل **اخبرنا** ابو اليمان نا جليل نا نايف نا ابي قال ابا ابو نصر احمد بن علي ابن الحسن بن طوق الموصل اجازة نا ابو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل بن جهم الصوفي نا بعض اصحابنا نا محمد بن مخلد الططار نا احمد بن محمد بن جليل نا احمد بن محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن عبد الله عن مقاتل بن سليمان عن الضحك بن مزاحم قال هلك اردشوق نزل الهنكا في بين اظلمكم ثم الروم في حديث طويل ذكره في الفين **اخبرنا** ابو القاسم كاتم بن خالد بن عبد الواحد التاجري صهبا نا نا ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن سماعة

وَأَنَا خَاضِرُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُحَرَّرِيُّ نَاحِدُ بْنُ رِمَانٍ نَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ أَمَّا اللَّيْثُ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي
الْفُضَيْلِ الصَّنَائِجِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ شَرَكَهُ الْعِرَاقُ عِرَاقَ الْأَدِيمِ وَنَقِثَ مَصْرُفُهُ الْبُغْيَ
قَالَ اللَّيْثُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ وَهْبِ الْخَافَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَنَشَقَ الشَّامُ شِقَ الشَّحْرَةِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السُّلَمِيُّ نَا أَبُو الْفَتْحِ نَضْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقُدْسِيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ قُضَيْلٍ وَالْخُبَرَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ رَيْدٍ عَلَى السُّلَمِيِّ نَا أَبُو الْفَتْحِ
نَضْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُسِيرٍ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيمٍ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نَا الْقَاسِمُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ بَرِيدٍ النَّضْرِيَّ يَقُولُ يَقْتُلُ صَيْبُ
قُرَيْشٍ فَرْدَ شَيْقٍ وَمَحْجَةٌ سَبْعُونَ صَدِيقًا **قَرَأْتُ** عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْبَسَاطِ نَامَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ جَوْثَةَ نَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ نَاعِدُ الْوُهَابِ بْنُ
يَعْقُوبَ نَا جَعَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ الْأَشْيَاجَ يَقُولُ اسْحَدِ النَّاسَ بِالرَّايَاتِ السُّودِ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ أَهْلَ حَصْرٍ وَأَشْقَا النَّاسَ بِالرَّايَاتِ السُّودِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَهْلَ دَشَقٍ وَأَشْقَا النَّاسَ
بِالرَّايَاتِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَهْلَ حَصْرٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّطَيْبِيُّ الْبَاجِي (أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ) نَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْبَازِيُّ الْبَاجِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَ نَاعِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَشْثَثِ نَا أَبُو النَّضْرِ اسْمَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاحِيَّةُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ارطاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ
ابْنِ قَيْسٍ سَمِعْتُ خَلْدَ بْنَ مَعْدَانَ يَقُولُ يَهْزِمُ السُّفْيَانِيُّ الْجُعَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ وَسَمِعْتُ يَقُولُ
لَا يَخْرُجُ الْمُهْدِيُّ حَتَّى يَخْشَفَ بِقَرْنِهِ يَسِيْرَ حَرْسًا **قَرَأْتُ** عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْبَسَاطِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوْهَرِيِّ وَكُتِبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَمَدِ الْأَنْبَازِيُّ أَنَا الْجَوْهَرِيُّ
أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ جَوْثَةَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُنَادِيِّ قَالَ كَانَ مِمَّا بَقِيَ مِنْ كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ
الْفُضَيْلِيِّ مَكْتُوبًا نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مَعْوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَيَّارِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ خَالِدِ
ابْنِ مَعْدَانَ قَالَ يَهْزِمُ السُّفْيَانِيُّ الْجُعَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ وَلَا يَخْرُجُ الْمُهْدِيُّ حَتَّى يَخْشَفَ بِقَرْنِهِ يَسِيْرَ
حَرْسًا **بَابُ ذِكْرِ بَعْضِ خَلْقِ الْأَجْلَاءِ الْيَكُونُ عَنْهُ خَوْفُ جَمْعٍ مِنَ الْأَهْوَالِ**
قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَازِيِّ أَحْمَدَ بْنَ ابْنِ دَاوُدَ
أَسْلَمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ نَا أَحْمَدُ بْنُ هُرُونَ بْنِ بَكَّارٍ نَاهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ نَاعِدُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ نَاهِشَامُ
ابْنِ عَفِيفٍ حَدَّثَنِي زَائِدُ بْنُ أَيْمَانَ مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ الْعَابِدِينَ أَنْ كَبَلَ لِأَجَارٍ
خَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ يَرِيدُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَمَعَهُ نَقْرُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ يَشِيعُونَهُ خُشْجَ مِنْ بَابِ اللَّيْثِ
فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعَ دَارِ الْحِجَابِ نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَنَبَسَ فَذَكَرَ دُشَيْبًا وَقَالَ جِيءَ تَسْلُفًا لَهَا تَطَرُّمٌ
حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَابِ الْحَبَابَةِ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِنَّهُ بَدَأَ هُنَاكَ كَارِ تَكُونُ لِلدَّجَالِ مَثَرًا
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَاقِيُّ وَأَبُو الْخَطَرِ عِنْدَ الْمُتَمِّعِ بْنِ عَبْدِ
الْكَرِيمِ الْقَشِيرِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ اسْتَعِيْزَ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ أَحْمَدَ الْبَحْرِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفْقِيهِ أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ الْهَمَزِيِّ
نَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ نَا الْوَلِيدُ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي وَقَالَ أَبُو الْخَطَرِ

٢٩١

حدثنا يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن بقير الحضرمي عن ابيه انه سمع النوار
ابن سمعان الكلبي يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فتعزف فيه ورفع
حتى طناه في طائفة النخل فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فبينا فقال
ما شأنكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فتعزفت فيه ورفعت حتى طناه في طائفة
النخل فقال غير الرجال اخوف في عليكم ان يخرج وان لا فيكم فانما حجيجه دونكم وان يخرج ولستم فيكم
فلهو عجم نفسه والله خليف في كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كان يشبه بعبد الوهي
ان ينظر في رايه فليقر عواذ سورة اسحاب ثم قال انه يخرج من حجة بين الشام والعراق قبا
ميسا وعاء شام لا ياعاد الله استوا قال قلنا يا رسول الله ما البشة في الارض قال لا يعرفون
بوما كسنة ويوما كشهر ويوما بكرة وسابرا يامهم قال قلنا يا رسول الله ما شره
في الارض قال كالغيث اسند بزمه الريح قال فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويحسبون
له ديار السما فمطر وتسير الارض فتثبت فتروح عليهم سائر حثهم اطول ما كانت درى واستد
متردعا وامده حواصر قال ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيسرق عنهم فيصبحون
محمطين ليس بايديهم شي ثم يمر بالخرية فيقول لها اخرجي كنوزك فينبعث كنوزها كما لما يعاسب
القل فيريد عو شاما ممثليا شابا فيجزيه بالسيف فيقطعها جزئين ومنه العرض ثم يدعو
فيقبل فينبذل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك ادتبت الله علي بن حريم يترك عند المسارة
البيضا شرق دمشق بين مبرودتين واصحابه عليه على اجمة ملكين اذا طال طال لاسه قطر اذا
رعد خدر منه جمان كاللولو ولا جيل ككافر حدرج نفسه ونفسه ينهي جن ينهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه عند بابه فيقتله ثم يأتي بنى الله علي فوما قد عصم الله منه فتمسح
وجوههم ويحدوهم بدرجاتهم قال فبينما هو كذلك اذ اوى الله الى علي الى اخرجت وقال القاسم
ومحمد فذا اخرجت عباد الى لا بد لاحد بقناهم فخر عبادى الى الطور فينبت الله يابح وما جرح
ومم من كل حرب ينسلون فيمر اوطهم على بيرة طبرية فينشدون ما فيها ثم يمر اوطهم
فيقولون لقد كان هذه مرة ما وبجاصر بنى الله واصحابه حتى يكون راس الثور فيهم خراجه
من حاية دينار لاحد من اليوم فيرغب بنى الله عليه واصحابه الى الله فيرسل الله النخف في
رقابهم فيصبحون حرمى موت نفس واحدة فيرغب بنى الله عليه واصحابه الى فيرسل الله اليهم
صليرا كعناق البخت فيجلبهم فيطرحهم حيث شا الله ثم يرسل عليهم مطرا لا يكن منه نبت
ولا ويرفع الارض حتى تتركها كالزئقة وقال ابو المظفر كالزئقة ثم يقال للارض اني
تترك وردى بركتك فيؤميد ياكل نخطا ته الرمانه ويستطلون بقمصها وبارك في الرسل
حتى ان اللقمة من الابل ليكفي القيام من الناس واللقمة من القنقري ليكفي القينة واللقمة
من الخنم ليكفي القنقري فبينما هم كذلك اذ بعث الله عز وجل رجلا طيبة تاخذ تحت اناطهم فيقبض
روح كل مؤمن مسلم وينقي شر الناس بينها يجرى كما تنهارج وقال ابو القاسم تهاجوا عليهم
لقوم البساعة اخرجهم مسلم والترمذي والسياسي عن علي بن حجر ورواه ايوب بن سويد عن ابن
جابر **ح** نا ابا يوسف محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد ورواه ايوب بن سويد عن ابن
ابن احمد الرازي نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن قتيبة نا ابو بكر محمد بن هرون

الرواني

५५

الرؤياي نالديج بن سليمان ناليوب بن سليمان الرمي ناعبد الرحمن بوجا برمودتي يحي
 ابن جابر حدثني عبد الرحمن بن جابر الحضرمي انه سمع النوار بن سمعان الكلاني يقول ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال تحف فيه ورفخ حتى ظنناه في طائفة الخلق فقال غير
 الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانافكم فانا جميعه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامر جميع
 نفسه واسه خليفتي على كل مسلم انه اثاب فقطظ عنه قائمة يشبه عبد العزى بن قطن فمن
 راه منكم فليقل فاتحة الكتاب وفواتح سورة الاحزاب لكهف ثم قال انه يخرج من مكة من
 بين الشام والخراف فحات عينا وشمالا عباد الله اسوا فلنا يا رسول الله ما ينبغي ان
 قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة وسائر ايامه كايامكم فلنا يا رسول الله
 ما السراعة الى الارض قال كالخيث استدبرته الرياح فبات على القوم فيدعوهم فينبهون
 ويحجبتون له فيامر السماء تنظر ويامر الارض فتنبئ فتخرج عليهم سائرهم اطولها
 دلا واسفة صرعا ولده خواصر ثم ياتي على القوم فيدعوهم ويردوت عليه قوله فينصف
 عنهم بتيحه انوالهم فيصعون محلين ليس بايديهم شي يربا لخرية فيقول لها اخرجي كنوزك
 فينطلق فينبه كنوزها كيعاسيب الخمل ثم يدعور جلا ممتليا شيئا فيضربه بالسيف فيقطع
 حتى تسير منته العرض ثم يدعوه فيقبل يتהל وجهه فيضحك فيينا هو كذلك اذا نبش
 المسبح على بن سريم عليها السلام يتزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودين
 او مهرودتين واضع كفيه على اجنحة ملكين اذا طار طار اسفة فظروا اذا رفعه حذر منه فكان
 لولول جليل كافر جد رخ نفسه الامات ونفسه يئن يئن بينة حتى ينطقه حتى يدركه
 عند باب له فيقتله الله ثم ياتي على بن سريم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
 ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينامو كذلك اذا وحى الله يا عيسى قد اخرجت عبادا
 الا واثق بذران لاحد بقتالهم تحوز عبادي الى الطور فينحت الله يا جوج وما جوج من كل
 حذب ينسلون فيمروا عليهم على بحيرة الطبرية فيثربون ما فيها فيمروا اخرهم فيقولون لقدك
 في هذه ماسر فيحذر بني الله عليه السلام حتى يوت راسا لثور خيرا لحدهم كن ما يدنا
 لاحدكم اليوم فيرغب بني الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النخف في رقابهم
 فينصبون فرسي كموت نفس واحدة فيهبط بني الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض
 فلا يجرون موضع شبرا ولا وقد ملاه دهمهم وسهمهم ودماءهم فيرغب بني الله صلى الله
 عليه وسلم عيسى واصحابه الى الله فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت تخاطهم فتطرحهم
 حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكرهه من مدر ولا وبر يغسل الارض حتى تنزلها
 كالزقفة ثم يقال للارض انتي غرك وردى بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانه
 ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقمة من الابل ليكفي القيام من الناس
 واللقمة من البقر لتكفي القبيل واللقمة من الغنم لتكفي القصد فيبينام كذلك اذا
 بعث الله رجلا طيبة تاخذ تحت اباطهم فيقبض روح كل مسلم وتبقى شرار الناس تاروا
 كما يتهاج لهم فخلهم تقوم الساعة **احسن** ابو المظفر بن القشيري انا ابو
 سعد الجرودي انا ابو عمرو بن حمدان ح واحسن تمام المحبتي فاطمة بنت ناصر الخلعة

اتسند

(تشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة ابيه وامه فيقولان له يا بني
 اتبع فان ربك وان من فتنة ان يسلط على نفس فيقتلها ثم يحيلها وان تعود بعد ذلك
 وان يضع ذلك بنفس غيرهما يقول انظروا الى عبدى هذا فاني ابعثه الان يزعم ان له رباً غيري
 فيبعثه فيقول له من ربك فيقول ربى الله عز وجل وانت عدو الله الدجال وان من فتنة
 ان يقول للعربى انا ربك ان تبث لك امك اتشهد ان ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانه
 على صورة ابيه وان من فتنة ان يامر السماء ان تظرفتمطرو ويامر الارض ان تثبت فتثبت
 وان من فتنة ان يامر بلقيش فيكون يومه فلا يبقى لهم سائبة الا له ملكه ويرى بلقيش فيصعد فوقه فيامر ان
 ان تظرفتمطرو ويامر الارض ان تثبت فتثبت فتخرج عليهم مواشيهم من يومهم هذا
 اعظم ما كانت واسمه خواص وادبه ضرعوا وان ايامه اربعون يوماً فيوم كالسنة ويوم ذو
 ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك ويوم كالايام ويوم
 دون ذلك واخر ايامه كالشارف في الجريدة يصحى الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الا اخر
 حتى تغرب الشمس قالوا يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدر واني
 الايام القصار كما تقدر واني الايام الطوال ثم نضلوا وانه لا يبقى شئ من الارض الا وطيم
 وغلب عليه الامكة والمدينة فانه لا يات بها من ثقب من انقائها الا لقيده ملك مصلت باليف
 فينزل عند الصرب لآخر عند منقطع البعثة عند مجتمع اليهود ثم ترجف المدينة باهلها ثلث
 رجعات فلا يبقى من فوق ولا من اقل الا صرخ فينفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكبريت
 الحديدي عما ذلك اليوم يوم الاخلاص فقالت ام شريك يا رسول الله فابن السور قال
 بيت المقدس يخرج حتى يحاصروهم وامام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له صل الصبح فاذا كبر
 ودخل في الصلاة ترك عيسى بن مريم عليه السلام قال فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فخرج شئ
 الفهقري يستقدم عيسى عليه السلام وراه فيقول (فحق الباب فيفتحه ومع الدخول يومئذ
 سبعون الف يهودى كلهم ذو سلاح وسيف متخلفاً فانظر الى عيسى عليه السلام ذاك كما يذوب
 الرصاص في النار كما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى انى فيك ضرتين نفوتن بها
 فيدركه عند باب الشرف فيقتله فلا يبقى شئ مما خلق الله عز وجل سوارى به بهوى الا انطق الله
 عز وجل ذلك الشئ لا شجرة ولا حجر ولا دابة الا قال يا عبد الله بن المسلم هذا يهودى فاقتله
 الا الخرقدة فانه من شجرهم لا تنطق قال الشيخ سوك يكون بناحية بيت المقدس قال ويكون
 عيسى بن مرقى حكا عذلاً واسلاماً مقسطاً فيقتل الحرير ويدق الصليب ويضع الحربة ولا تحل
 على شاة ولا بعير فتزفع الشمس والبغض والتباغض وتنزع عجة كل ذى دابة حتى يلقى اولاد
 الاسد فلا يصرفها ويكون الدين في الغنم كانه كلهم اويلا الارض من الاسلام ويبلب الكفار
 ملكهم فلا يكون ملك الا الاسلام وتكون الارض كقانون القصة تنبت نباتها كما كانت
 على عهد ادم عليه الصلاة والسلام يجتمع النفر على القطف فيشيعهم ويجتمع النفر على الريان
 ويكون النور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدرهمات **احسننا ام الحبي**
 فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قرى على ابراهيم بن حضور السلي وانا حاضرة انا ابو بكر بن القزوين
 ابا ابو يعلى الموصلى تنا عبد الله بن معاوية الاحوى تاجا بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نصر

سبح الله عليه وسلم

٢٩٥

قال اتينا عمر بن ابي الحارث يوم جعة لنرض على مصفحه معصفا فلما حضرت الجعة امرنا باننا
 فاغسلنا وطينا ثم رها الى الجعة فجلنا الى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن ابي العاص فقولنا اليه
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثا مصار مصر بلقي ومصر
 بلخيرة ومصر بالشام فيقول الناس ثلاث فرقات يخرج الدجال في ارض جيش فيه هزبون
 من قبل المشرق فاود مصر يوده المصرا الذي يلتقي البحرين فيصير اهلها ثلاث فرق فرقة نزل الباشا
 وتظلمها هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون الفا عليهم
 النيمان واكثر تبعه اليهود والنصارى ياتي المصرا الذي يليهم ثم ياتي المسلم فيخارجه المسلمون
 الى عقبة اتيق فيبعث المسلمون بسرح لهم فيصاير سرحهم ويصيرهم جماعة شديدة وقبيل
 حتى ان احدهم يعرفون نرقوسه فياكله فبينما هم كذلك اذا نادى مناد من السماء يا ايها الناس
 اتاكم الخوف فيقول بعضهم لبعض ان هذا لصوف رجل شعبان فيتل عيسى عليه السلام
 الفجر فيقول له امير المؤمنين الناس تقدم يادرج الله فصل بنا فيقول انكم تعشرون هذه الامة
 امر بعضكم على بعض فتقدم انت فصل بنا فتقدم امير الناس فيصلي لهم فاذا انصرف احد عليه
 السلام حربته ثم ذهب يحيى الدجال فاذا لاه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع حربته بين قدمي
 فيقتله فينهزم اصحابه فليس شي يميز عن سائرهم حتى الشجرة تقول يا مؤمن هذا كافر ويقول
 الحجر يا مؤمن هذا كافر كذا قال الاموي وانا ما لبثت في كذا تقدم وهذا الحديث اخرجه احمد بن حنبل
 في مسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلة **حدثني ابو بكر وجيه بن طاهر**
 السحاحي لفظا انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن محمد الارزقي انبا ابو سعيد محمد بن عبد الله
 ابن جردون التاجلي بنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشتر نا ابو عبد الله محمد بن يحيى
 الذهلي نا عبد الرزاق نا باسحر عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان الثقفي انه اخبره
 رجل من الانصار عن بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الدجال فقال ياتي سباح المدينة وهو محرم عليه ان يدخل قراها فينتقض المدينة باهلها
 نقضه ونقضين وتاتي الزلزلة فيخرج اليهم منها كل منافق ومنافقة فتزول الدجال قبل الشام
 حتى ياتي بعض جبال الشام فيخاضهم ويقتلهم ويقتلهم يومئذ محضون بذمة رجل من جبال
 الشام فيخاضهم الدجال نازلا ماضيه حتى اذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين حتى
 انتم متى هكذا وعدوا الله نازل باصل حيكم هذا هل انتم الا بين احدى الحسينيين ان تسموهم
 الله او يظهرهم فيتباهون على الموت بيعة فعلم الله انما الصدق من انفسهم ثم تاحزنهم ظلم
 لا يصبر امر فيها كنه فيتل ابن مريم نخسر عن ابصارهم ويبن ارجلهم علة لاسمه يقولون وانت
 يا عبد الله فتقول نا عبد الله ورسوله ووجهه وكلته عيسى بن مريم اختاروا بين احدى ثلاث
 بين ان يبعث الله على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء ويحسف ظم الارض ويلط عليهم سلاهم
 ويكف سلاهم عنكم فيقولون هذه يا رسول الله اشفا صدورنا ولا نقسنا فيؤخذ يرى اليهود
 العظيم الطويل الاكل الشرب لا يقل يده سيفه من الرعدة فيتلون اليهم فيسلطون عليهم ويذوق
 الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوق الرصاص حتى ياتي به اهدركه عيسى فيقتله **اخبرنا**
 ابو عبد الله الفراء نا ابو بكر الباقلي نا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوي نا ابو الحسن

محمد بن يعقوب نا القاسم بن الوليد نا ابي نا الازراعي حدثني قتادة بن دعامة السوسي نا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني شهر بن حوشب حدثني سما بن يزيد بن السكن وكهانه ثم معاذ بن جبل قالت انا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فذكر الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قبل حروجه ثلاث سنين يمكك السما يعني السنة الاولى ثلاث فظورها والارض ثلاث بناها والسنة الثانية تمسك السما لثلاث فظورها والارض لثلاث بناها والسنة الثالثة تمسك السما فيا والارض ما فيها من هلك كل ذي منرس وظلف وان من شد فنتنه ان يقول ارايت ان احييت لك اهلك عظيمة متروكا طويلة اسمتها تجتر نغم اني ربك قال فيقول نعم قال فيمثل له الشياطين قال فيقول للرجل انايت ان احييت لك اباك واظاك ولمك اعلم اني ربك قال فيقول نعم قال فيمثل له الشياطين قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فوضعت له دسوا فانتخب القصور حتى ارتفع اصواتهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي الباب فقال سيم فقلت يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا جميعهم وادنت فانه خليفتي على كل من فقلت يا رسول الله وما يجزي المؤمنين يومئذ قال تحزهم ما تحزى اهل السما السبع والفقد ير **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الخير بن القصور نا عيسى بن علي الوريري نا عبد الله بن عبد الوهاب نا محمد بن عبد الوهاب نا حرج عن سعيد بن جهمان عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بني قبلي الا حذر امته الدجال انه اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفروه غليظة عليها مكتوب بين عيينه كافر بعه واديان احداهما جنة والاخر نار معه ملكا يشهان بنين من الانبيا لو شئت سبيتهما باسماهما واسما اباهما احدهما عن بعينه والاخر عن شماله فيقول الدجال استبركتم احيي اميت فيقول احد الملكين كذبت لا يسعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت فتيهعه الناس فيظنون انه صدق فذلك ثم يسير حتى ياتي المدينة فلا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبيه **اقول اخبرنا** ابو الفتح يوسف ابن عبد الواحد بن محمد بن ماهان نا سجاج بن علي بن سجاج نا بنا محمد بن سحاق بن مده نا محمد بن قريش المرزودي نا اسمعيل بن المكي نا الفارسي نا يحيى بن موسى البجلي نا سعيد ابن محمد الوراق نا حلام بن صالح نا سليمان بن شهاب العبسي قال تزل على عبد الله بن معتمر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قمره انه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال ليس به خطا يحيى من قبل الشرق فيدعو الى مقتله فينتج ويقا تل نا فيظهر عليهم لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم قال ابن مده رواه علي بن الحسين عن سعيد بن محمد الوراق **اخبرنا** فاه بنامه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله ابن احمد نا ابو بكر الخطيب نا ابو بكر الشراي نا ابو بكر الاسماعيلي نا حبري الحسن بن عمار نا ذكر يحيى بن موسى الحنظلي نا محمد بن محمد الوراق الكوفي نا حلام ابو صالح نا حبري سليمان ابن شهاب العبسي قال تزل على عبد الله بن مخنم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فرع انه ذكر

٢٩٧

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال ليس يذى خفا انتجى من قبل المشرق
فيدعو الى حق فينتج ويقتصب له ناس بقيا تلونه يظهر وا عليه فلا يزال على ذلك حتى
يعدم الكوفة فيظهر دين الله ويعلم به ويخ عليه ويقول بعد ان يفيض لذلك كل
ذي لب فيفارقوه ويكتب بعد ذلك ثم يقول انا الله فنظمن عينه اليمنى ويصيح اذنه
ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفى على سلم ويفارقه كل احدى قلبه مشقلا دنة من حردل
من ايمان فيفارقوه ويكون احكامه وجوده هذه اليهود والمجوس والنصارى واعاجم
المشركين ثم يدعوا رجل فيما يرون فيا مريه فيقتل ثم يقطع عظامه كل عظمة على حدة ويقر
بينها حتى اذا رأى الناس ذلك ثم ينجون ثم يصير يد بعضا اذا هو قاييم ويقول انا احيى وامت
وذلك سحر لسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيا قال الخطيب مخنم بفتح الميم يكون
الغنم المجنة وينون كذا قال في الاصل المختل وانا هو للمنى البلى وهو يحيى بن موسى ح
أخبرنا ابو القاسم الحسين انا ابو على بن المذهب انا ابو بكر بن مله ناعبد الله
ابن احمد حدثني ابي ناروح يحيى ابن عباد ناسعيد بن ابي عروبة وعبد الوهاب انا سعيد
عن قتادة عن الحسن بن سمره بن حبيب ان بنى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
الدجال خارج وهو غور عين الشمال عليهما ظفرة غليظة وانه يترك الاكمة والارض ويحيى
اللقى ويقول للناس انا ربكم وقال انت اذى فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت فقد عصم
من فتنه ولا فتنة عليه ولا عذاب فيلبث في الارض ما شا الله ثم يحيى على بن يريم
من قبل المغرب مصداق المجد صلى الله عليه وسلم وعلى يمينه فيقتل الدجال ثم اناهي قيام الساعة
أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد الصامعي
الا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن هدى انا ابو العباس احمد بن محمد بن عقدة نا احمد بن يحيى
الصوفي نا عبد الرحمن بن شريك نا ابي عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن زيد بن
حارثة عن مجمع بن حارثة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل الدجال
بين يارب اللد سبع عشرة ذراعا واللد بالرملة بارض الشام صوابه عبد الرحمن بن يزيد
بن زيادة ياه وهذا باب كثير وياتي فيه حديث كثير اقتصر منه على اليسير طلبا للتصنيف والسير

باب مختصر في ذكر باجوج وملاج

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القزويني الفقيه انا نا
ابو بكر البيهقي الحافظ نا نا ابو نصر بن قتادة انا نا ابو الحسن محمد بن الحسن الربيع
انا نا مطين انا نا ابو صالح عبد الحميد بن صالح التريحي نا نا ابو شهاب عن سفيان
عن ابي اسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن محرو وقال اراه رفعه قال يا جوج
وما جوج من ولد ادم قال نعم ومن وراهم ثلاث اسم نا ويل ونا ريس والمسك يلد الرجل
من صلبه الف **أخبرنا** ابو القاسم اسجيل بن احمد السمرقندي نا نا احمد بن
علي بن الحسين بن ابي عثمان و احمد بن محمد بن ابراهيم القصار نا نا ابي بن طاهر احمد بن محمد قال لا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصار نا نا ابي بن طاهر احمد بن محمد قال لا

انما استعمل بن الحسن بن عبد الله الصمري واخبرنا ابو منصور سعد بن محمد
ابن محمد بن الطيب سعيد بن يثرب بن ميمون الكوفي واو الحسن سعد بن محمد بن سهل الكندي
وعلى بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب واو علي بن ابي ارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور السدي
واو البيضا سعد بن عبد الله الحبشي الحلي قالوا **احب** بنا نصر بن احمد بن نصر بن عبد الله
البحراني **احب** بنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس **انما** ابو الغياث
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان قالوا **انما** ابو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالوا
ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي **انما** بنا محمد بن عمرو بن حسان **انما** بنا يحيى بن سعيد
انما بنا محمد بن الحافظ عن الاعشى عن شقيق عن حماد بن عيسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ياجوج وماجوج فقال ياجوج وماجوج فيا جوج ويا جوج امته كل امته اربع مائة الف
امته لا يموت الرجل حتى ينظر الى لقب ذكرين يديه من ضلته كلهم قد حمل السلاح قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم مثل الارز قلت وما الارز
قال شجر البشام طول كل شجرة عشرون ومائة ذراع في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لا الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش اذنه ويلتحف بالاحرى لا يمرون
بقبل ولا وحش ولا حمار الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه بعد موتهم بالشام وساقتهن خراش
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية **واخبرنا** ابو عبد الله الخليل **انما** بنا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور الجبار **انما** بنا ابو بكر بن المقرئ قالوا **انما** بنا ابو علي الموصلي
قال سالت (ابي) محمد عن قتادة ان ابا رافع حدث وقال ابن المقرئ حدث عن ابي
هديره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحضرون كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس
فيقولون رجع اليه غدا فيرجعون وهو اشد ما كان فاذا بلغت مدتهم واراد الله تبارك وتعالى
ان يبعثهم على الناس قالوا نرجع اليه غدا ان شاء الله فيرجعون اليه كهيئة ما تركوه فيحضرونه
او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الناس منهم فيصونهم او كما قال
قال العترة وقال ابي عن قتادة انهم يرمون في السما سماء وقال ابن حمدان بسما
فترجع اليهم كان فينادم فيقولون ظهرنا على الارض وظهرنا اهل السما او كما قال وزاد
ابن المقرئ قال وقال فيبحث الله عليهم التقفية اقفائهم فيقتلهم فقال رسول الله
دوا بهم تسمن وقال ابن المقرئ لئن تسمن فتتظرموا يا كل لحوهم او كما قال **احب** بنا
ابو عبد الله الفراء **انما** بنا ابو بكر البيهقي **انما** بنا محمد بن عبد الله الحافظ **انما** بنا ابو بكر احمد بن
سلمان الفقيه ببغداد **انما** بنا الحسن بن مكرم البزاز **انما** بنا يزيد بن هرون **انما** بنا العوام
ابن حوشب عن حنيفة بن سحيم بن عمار عن عبد الله بن سعود قال لما اتى ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فذاكروا الساعة فبدأوا بابراهيم فقالوا عنه
فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فتراجعوا الحديث الى عيسى قال عيسى
عنه الله الى فبدأوا وحينها يغنى انا وحينها فلا تعلمها قال قد كثر من حروب الرجال
فلهبط فاقتله وترجع الناس الى بلادهم فسقتهم ياجوج وماجوج وهم من كل
حرب ينسلون فلا يمرون بها الا اشربوه ولا يرون بشي الا افسدوه فيجادون

الى تادعوا فتوسل السما لما فتحتم اجسامهم فيقذفون بها في البحر ثم تنسف الجبال وتدل الارض
مد الاديم فحمد الله تبارك وتعالى لا اذ كان ذلك قال الساعته من الناس كالحمار المسمى
لا تدرى اهلها متى تنجم بولادها لئلا او يمارا قال عبد الله فوجت تصديق ذلك في القرآن
حتى اذا فخت يا جوج وما جوج وتم من كل حبيب ينسلون واقرع جبالا بعد الحق الا يتم
قال وجع الناس من كل مكان جاوا منه يوم يوم القيامة فهو حذب **اخبرنا**
ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب انبانا ابو القاسم ابراهيم بن منصور
السلي بن ابي بكر بن المقرئ انبانا ابو يعلى الموصلي انبانا عبد الله بن معاوية انبانا احمد
ابن سلمة اخبرنا عاصم عن ابي شعاع عن ابي منيرة قال يا جوج وما جوج يحزن كل يوم انبانا

باب ذكر شجرة السجدة الجامع مشدوف خيلته قول من قال انه لا يوجد في الاقطار مشدوف

اخبرنا ابو الفضل بن ناصر بن محمود بن علي انبانا احمد بن ربهير نا علي بن
محمد بن شعاع انبانا تمام بن محمد انبانا احمد بن سليمان بن حذلم نا ابي ناسيمان بن عبد
الرحمن نا ابن عياش نا سليمان بن سليمان عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال اربعة
اجل مقدسة بين يدي الله تبارك وتعالى طور رينا و طور سبنا و طور ريتا يمتنا نا
قال فطور رينا بيت المقدس و طور سينا طور موسى و طور ريتا مسجد دمشق و طور
تيمنا نا حكمة و رواه سليمان ايضا عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن الحرث
ابن محمية كان يقول اربعة اجل مقدسة فذكر خوه **اخبرنا** ابو محمد هبة
الله بن الاكفاني و عبد الكريم بن حمزة السلي نا انبانا عبد العزيز نا انبانا تمام بن محمد
و عبد الوهاب الليثي نا انبانا ابو الحرث احمد بن محمد بن عماره بن ابي طالب نا ابي
الطالب يحيى بن عمرو بن عماره الليثي انبانا احمد بن العلي بن يزيد الاسدي
قال تمام و **اخبرنا** ابو اسحاق بن سنان الاجازة انبانا احمد نا انبانا
احمد بن العلي قال تمام و **اخبرنا** ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا
عبد الرحيم بن عمر المازني نا انبانا احمد بن المعلى قال و **اخبرنا** سليمان بن عبد الرحمن
انا عيسى بن موسى بن عيسى المقرئ نا انبانا جليل بن عبد الله و سعيد بن بشير جميعا عن قتادة
قال اقسم الله تبارك وتعالى بساجدة اربعة قال و التين و هو مسجد و التين و هو
مسجد بيت المقدس و طور سين و هو حيث كلم الله تعالى موسى و البلد الامين و هو مكة
قالوا و انبانا احمد بن المعلى **اخبرنا** هشام بن خالد انبانا محمد بن شعيب قال سمعت
عثمان بن ابي العاتكة عن اهل العلم انهم كانوا يقولون و التين مسجد دمشق قال
و **اخبرنا** ابو مروان انبانا محمد بن شعيب سمعت غير واحد من قدمائنا يذكرون ان التين
مسجد دمشق و انهم قد ادركوها في شجر من تين قبل ان يبنيه الوليد ا يوم مروا و هو احمد
ابن عبد الله في ذلك ابو شيبة محمد بن احمد بن المعلى عن ابي جعفر **اخبرنا** علي بن محمد
عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد عبد الله بن احمد نا انبانا تمام نا انبانا ابو بكر

[illegible]

بیت

٣٠١

فبنت اليه فلما قدم عليه لغيره فوضع ذلك اللوح فوجدوه في ذلك الخائط ويقال ذلك الخائط
 يملو ذابني صلى الله عليه وسلم فلما نظروا اليه وهب وحرك راسه وقراه فاذا هو جسم الله الرحمن الرحيم
 ابراهيم لو رايت يسما بقي من اجلك لزيدت في طولها ترجوا من امك وانما بقيت في نفسك لقد زكت
 بك بمقدك واسلك اهلك وحشك وانصرف عنك الحبيب ودعك القريب ثم حضرت تدعا
 قلاجي فلا انت الماهلك عايد ولا في علك زايد فاعل لنفسك قبل يوم القيامة وقتل
 للمرة والندامة وقبل ان يحل بك اهلك وتترج منك دوحك فلا ينفعك ما لا يجته ولا ولدك
 ولم يمت ولا يخترك ثم تقصير الى برزخ الشرا ومجاورة الولي فاعلمن الحياة قبل الموت والقوة
 قبل المنصف والجمعة قبل السقم قبل ان تؤخذ بالكظم ويحل بينك وبين الخل وكبت في زمان
 ابن داود عليهما السلام **أخبرنا** ابو الفضل بن محمود انبا نا على بن احمد بن زهير
 انبا نا على بن شجاع انبا نا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر انبا نا محمد بن عبد الله بن زبي
 انبا نا على انبا نا محمد بن يوسف انبا نا احمد بن ابراهيم الغساني انبا نا ابي عن امية عن زيد
 ابن داود قال وكلني الوليد على العمال في بنا جامع دمشق فوجدنا فيه مخارة فخرنا
 الوليد ذلك فلما كان الليل واخذ بين يديه الشمع فترل فاذا هي كنيبة لطيفة ثلاث اذرع
 في ثلاثة اذرع واذا فيها صندوق ففتح الصندوق فاذا فيه سبط وفي السبط راس يحيى بن زكريا
 عليهما السلام مكتوب عليه هذا راس يحيى بن زكريا فامر به الوليد فدم الى المكان وقال
 اجعلوا العود الذي فوة بخير من الاعمدة فجعل عليه عود مسبك سبط الراس قال وبنانا
 على وبنانا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام بنا نا ابن حبيب انبا نا ابو عبد الملك
 بنا نا ممد بن جعفر انبا نا الوليد بن سالم بنا نا زيد بن واقد قال رايت راس يحيى بن زكريا
 حيث ارادوا بنا مسجد دمشق اخرج من تحت ركن من اركان القبة وكانت القبة
 والشجر على راسه لم يتخير **أخبرنا** ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد
 الكريم بن حزة قالنا انبا نا ابو عبد الكنانى انبا نا تمام الرازي وعبد الوهاب الليثي قالنا
 انبا نا المروث لعبد بن محمد بن عمارة انبا نا احمد بن المخلي حينئذ قال تمام واخبرنا
 ابو اسحاق بن سنان البخازة انبا نا ابو المخلي قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن طيار
 انبا نا عبد الرحمن بن عمر اللمازي انبا نا ابو المخلي قال واخبرني القاسم بن عثمان قال سمعت
 الوليد بن مسلم وساله رجل يا ابا القاسم اين بلغك راس يحيى بن زكريا قال بلغني انه
 اشر واشتر بيه الى العود السقط الرابع من الركن الشرقي قال ابن المخلي واخبرني
 القاسم بن عثمان قال سمعت الوليد بن مسلم وساله رجل يا ابا القاسم اين بلغك راس يحيى
 يحيى بن زكريا قال بلغني انه اشر واشتر بيه الى العود السقط الرابع من الركن
 الشرقي قال ابن المخلي واخبرني اسمعيل بن ابي داود حدثني محمد بن عايد حدثني الوليد بن مسلم
 حدثني يزيد بن واقد قال حضرت راس يحيى بن زكريا وقد اخرج من الميمنة القبلية الشرقية
 التي عند مجلس تحيلة فوضع تحت عود السبط السكاسك رواه غيره عن ابن العلاء يقال
 البلاطة بدلا للبيطة قال ابن المخلي وانا نا هاشم بن عمار انبا نا محمد بن شعيب قال
 دخلت مع شداد بن عبيد الله من هذا الباب فقال لي انزى ما هنا كتابا بالرومية قلت نعم

ابو

فصل

فصلي رحمتين وقال هاهنا راس يحيى بن زكريا رواه غيره عن هشام فقال من يابله
فرا على ابي محمد عبد الكريم عن عبد العزيز بن اخدا نبا نا تمام انبا نا احمد بن
عبد الله بن الفرج بن البوامي نبا نا ابي نا القاسم بن عثمان نبا نا الوليد قال سالت اوزار
قلت يا ابا عمرو ابن بلخك راس يحيى بن زكريا قال بلغنا انه في العمود الرابع المقسط
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراءى نبا نا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن عبد العزيز الهوى نبا نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح نبا نا ابو
محمد بن عبد الجبار الرازي نبا نا حميد بن رنجويه السلمي نبا نا هشام بن عمار نبا نا
ابو البركات الدمشقي نبا نا زريق ابو عبد الله الاكفاني عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته صلاة وصلاة في مسجد القبائل
تخمس وعشرين صلاة في المسجد الذي يجمع فيه خمس مائة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى
تخمس الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام مائة الف كذا قال واسقط ذلك ذكر مسجد
البي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نبا نا ابو القاسم
اسماعيل بن سعدة نبا نا ابو القاسم حمزة بن يوسف نبا نا ابو احمد بن عدى الحافظ
انبا نا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن بشر القرار ومحمد وعبد الرحمن بن اسحاق الخامدي
الدمشقيون قالوا نبا نا هشام بن عمار نبا نا الخطاطب الدمشقي نبا نا زريق ابو
عبد الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
بيته صلاة واحدة وصلاته في مسجد القبائل خمس وعشرين صلاة وصلاته
في المسجد الذي يجمع فيه خمس وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الاقصى خمسة الاف
وصلاته في مسجد تخمين الف وصلاته في المسجد الحرام مائة الف **اخبرنا**
ابو القاسم بضر بن احمد بن مقاتل السوسي نبا نا يحيى نبا نا ابو علي الحسن بن ابراهيم
الاهوازي نبا نا ابو الفرج الهيثم بن احمد بن محمد القرشي نبا نا ابو بكر احمد بن محمد
ابن طليس نبا نا احمد بن النضر بن مالك نا حبيب المودن نبا نا اوزياد الشعماني
وابو امية الشعماني قال كنا بكة فاذا رجل في كل ركعة واذا مسفيان الثوري فقال
رجل يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة في هذه البلد قل بآية الصلاة قال في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخمين الف قال في بيت المقدس قال اربعين الف صلاة
قال في مسجد دمشق قال بلشين الف صلاة رواه انبا نا ابو بكر حمزة بن عبد الله بن البراء
عن احمد بن السر عن ابي حبيب بن زياد وابو امية بخير شك وسياق في ترجمة حبيب رضي الله
اخبرنا ابو عبد الله بن ابي مسعود الصاعدى نبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله العدوي
انبا نا ابو محمد الشريحي نبا نا محمد بن احمد بن عبد الجبار الرازي نبا نا حميد بن رنجويه نبا نا
حميد الصايغ نبا نا عيسى بن ميمون عن معوية بن قرة قال قال غير بن الخطاطب من صلى
صلاة مكتوبة في مسجد من الامصار كانت ترضيه فيقول له حجة متقبلة وان صلى تطوعا
كانت كعرة مبرورة قال وانبا نا حميد بن رنجويه نبا نا سعيد بن عيسى عن عبد الله الشافعي
عن رجل عن كعب قال من صلى في مسجد مصر من الامصار صلاة ترضيه فيقول حجة متقبلة

٣٠٣

ومن صلى صلاة تطوع فتعدل عمرة متقبلة فان أصيب في وجهه ذلك حرّمه وروى
 ان لظلمه وذهب عنه من قتله الى فراخه علي اني محمد عبد الكريم بن حمزة
 عن عبد العزيز بن محمد انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الملك
 وللخريف المرقى حدثني ابي عن ابي عبيدة تقدم الى القوام ليلة من الليالي فقال اني اريد
 ان اتملى الليلة في المسجد فلا تنزكوا فيه لحرا حتى أصلي الليلة ثم انه اني الى الشاء
 فاستفتح الباب ففتح له فدخل من باب الشاعات فاذا رجل قائم يصلي بين باب
 الصاعات وباب الخضر الذي يلي المقصورة قائما يصلي وهو اقرب الى باب الخضر
 منه الى باب الشاعات فقال للقوام الم امركم الا تنزكوا اصلا يصلي الليلة في المسجد
 فقال له بعضهم يا امير المؤمنين هذا الخضر عليه السلام يصلي في المسجد كل ليلة قال
 وانبانا ابن البرقي انبانا احمد بن السري انبانا ابو بكر محمد بن محمد بن عازا انبانا ابو اسير
 عبد الاعلى انبانا ابن المنذر بن نافع ام عمرو بنت مروان عن رجل قد سماه ان واثلة
 ابن الاسقع خرج من باب المسجد فلقى جبريل فلقى كعب الاحبار فقال له اني
 فقال له واثلة بن الاسقع يريد بيت المقدس فقال له يجلي حتى اري موضعا في
 هذا المسجد يصلي فيه فكانا يصلي في بيت المقدس قال قد ذهب به فاداه ما بين الباب
 الاصغر الذي يخرج منه الولا الى المنية يعني القنطرة الخرية قال من صلى فيما بين هذين
 صلي في بيت المقدس قال واثلة انه الخلسي ويجلس قومي هو ذاك رواه صفوان بن برخ
 ابن صفوان عن ابي سهر عن المنذر بن نافع عن ابيه قال خرج واثلة سكا في رجة
 نافع انبانا ابو علي الحارثي في كتابه حديثي عبد الرحيم بن علي الاصمعياني عنه
 انبانا عبد الرحيم بن محمد بن احمد الركاوي انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
 ابن حيان انبانا اسحاق قال سمعت ابا زرعة يقول سجد مشق خطا ابو عبيدة بن الجراح
 وكذلك سجد حص واما سجد مصر فانه خطه عمرو بن العاص بن عمر احمد بن
 ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا انبانا عبد العزيز بن احمد
 انبانا تمام الرازي وعبد الوهاب الميقاتي قالوا انبانا ابو الحرث احمد ٥ ٥ ٥
 ابن محمد بن عماره انبانا احمد بن المخلوق قال انبانا تمام وانبانا ابو اسحاق بن سنان
 اجازة انبانا ابن المعلى قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبانا عبد الرحمن
 ابن عمر المازني انبانا احمد بن المعلى انبانا ابو امية انبانا احمد بن الجوزي انبانا الوليد
 ابن مسلم عن ابن ثوبان قال لما نيفعتي ان يكون احدا شديقا الى الجنة من اهل دمشق
 لما يرون من حسن شيخها فراخه علي اني محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد عبد العزيز
 المكتبي انبانا تمام الرازي انبانا ابو بكر احمد بن عبد الله بن القفج انبانا احمد بن
 ابن ابيهم بن عبد الوهاب انبانا احمد بن ابراهيم بن مشام بن ملايس اجبرني عن ابيه
 قال لما قدم المهدي يريد بيت المقدس دخل مسجد مشق ومعه ابو عبيد الله الاشعري
 كانه فقال يا ابا عبيد الله سقنا بنوامية ثلاث قال وما هي يا امير المؤمنين قال
 لهذا البيت يعني المسجد لا اعلم على ظهر الارض مثله ابلاغ اني بيت المقدس قد دخل الصخرة

فقال . . .

فقال يا ابا عبيد الله وهذه رابعة قال وانبا نا انبا لبرامى انبا تاحمد بن ابراهيم بن شام
 حمد ثنى اى قال لما دخل المامون مسجد دمشق ومعه ابو اسحاق المعنصم وحيى بن اكرم فقال
 لما عجبنا في هذا المسجد فقال له ابو اسحاق ذهبه وبقاؤه فاننا نهيته في قصورنا فلا يصح في العرش
 سنة حتى يتخير قال ما ذاك العجب منه فقال يحيى بن اكرم تاليفه خطمه فاني رايت فيه علة
 نارايت مثلها قال ما ذاك العجب فقال لهما الذي عجبك قال بنينا نه على غير مثال معتزم
 احبرنا ابو القاسم بن السمرفندي قال كتب الينا ابو تمام على بن محمد الواسطي
 يذكر ان ابا عمر بن جويته اخبرهم اذنا اننا محمد بن خلف انبا تاحمد بن ابراهيم
 ابن الحسن الخوارزمي قال سمعت ابا يقول قال المامون لقاسم النخاس اخذنا اسما
 اسميه جاريتي هذه قال سميتها مسجد دمشق فانه احسن شيء كتب الى ابو عبد الله الفراء
 قبل ان القاه يخبرني عن ابي بكر احمد بن الحسين الحافظ انبا نا ابو عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو قاجل لذكر وهو احمد بن محمد الطوسي انبا نا ابو محمد بن المنذر بن سعيد بن ابا
 جعفر بن احمد قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول عجيب
 الله بنا حنطة اشيا اخرها امتا ذنكم هذه يعني منارة ذي القرنين والثاني اصحاب الرقيم الذين
 هم بالروما ثني عشر رجلا او ثلاثة عشر رجلا والثالث مرة ببلاد الاندلس علق
 على باب مد بنهما الكبيرة فاذا اغاب الرجل من بلادهم على مسافة مائة فرسخ في مائة
 فرسخ فاذا جاء القمل الى تلك الملة المنارة ففقتحتها وتطير في الملة يرى صاحبه كسافرة
 فرسخ والاربع مسجد دمشق وحيو صف من الانطلاق عليه والخاسر الرخام والفسيفسا
 فانه لا يدري لها موضع ويقال ان الرخام كلها معجونة والدليل على ذلك انما لو صنعت على
 النار لذابت وذكر ابراهيم بن ابي الليث الكلابي وكان قدم دمشق سنة اثنين وثلاثين
 واربعمائة في رسالة له قال نشر امرنا بالانتقال الى لبلد فانتقلت منه الى بلدت محانة
 ووافق ظاهرا بطنة ارقته اربعة شوارع فوجت تحت ما شئت شمت طيبا واين استعيرت
 متظرا عجبا وافضيت الى طبعه فشاهدت منه ما ليس في استطاعة الوصف ان يصفه
 ولا يرى ان يعرفه وجلت انه يكر الدهر وندرة الوقت والعجوبة الزمان وغربة الاوقات
 وكفد انقت امته به ذكر ابيه يدرس و خلفت اثرا لا يخفى ولا يدرس

بسم الله الرحمن الرحيم في تاريخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن شام

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد وعبد الكريم بن حمزة قالوا انبا نا عبد
 العزيز ابن احمد انبا نا تمام بن محمد وعبد الوهاب ليديا اتي قالوا انبا نا ابو الحرث احمد بن محمد
 ابن عماره ابن احمد بن المخل قال انبا نا تمام وابنا نا ابو اسحاق بن سنان الجازي انبا نا ابو الحل
 قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبا نا عبد الرحمن بن محمد المازني انبا نا ابو الحل
 اخبرني هشام بن خالد انبا نا لوليد انبا نا ابن الحبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن كعب بن قولة
 تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يصركم من ضل اذا اهتديتم فقال اذا هدت كبيت

٣٠٥

ديشق خبثت سجداً ظهر لفسر العقب حينئذ تاور هذه الآية **قَالَ** علي بن محمد
 السلمي عن عبد العزيز النعماني نانا تمام بن محمد نانا أحمد بن عبد الله بن الفرج ابا عبد
 محمد بن أحمد بنوا بن الحلال نانا أحمد بن هرون هو ابن بكرا نانا عبد الرحمن بن ابراهيم
 انا ابا ايوب بن سويد حدثنني يحيى بن ابي عمرو ان كعباً سئل عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا امتد يمين قال يقع ثاويلها اذا مدت كنية دمشق
 قال يحيى فندعها الوليد بن عبد الملك **أَخْبَرَنَا** ابو محمد بن هبة بن عبد الله بن أحمد
 وعبد الكريم بن حمزة قالوا نانا عبد الرحمن بن أحمد نانا تمام الرازي عن عبد الوهاب
 الميبداني قالوا نانا أحمد بن محمد بن عماره نانا أحمد بن المصالي قال تمام وانا ابا عبد الحاق
 ابن سنان اجازة انا ابا ابو المصالي قال انا تمام وانا يحيى بن عبد الله بن
 ابن عمر الكوفي نانا ابا ابو المصالي اخبرني احمد بن محمد ومعووية بن صالح قالوا نانا أحمد
 ابن صالح عايد انا خالد بن يزيد بن ابي مالك ان معوية اراد ان ينيح بجمعة دمشق فقال
 له كعب ذلك اخبرني رشداً اجتمع ابواه **قَالَ** علي بن محمد السلمي عن عبد العزيز
 ابن أحمد نانا تمام بن محمد نانا ابا بكر احمد بن عبد الله بن البراء نانا أحمد بن محمد بن ابي نانا
 ابي نانا أحمد بن التميمي نانا ابا عمرو نانا أحمد بن محمد ومعووية بن صالح قالوا نانا
 محمد بن عايد نانا خالد بن ابي مالك ان معوية بن ابي سفيان اراد ان ينيح بجمعة دمشق
 فقال له كعب ذلك اخبرني رشداً اجتمع ابواه فلما كان الوليد بن عبد الملك بعث الى
 الى نصارى وقال لهم في كنسيتهم وسألتهم ما هاهنا فقالوا لم يتوكلنا بل هاهنا نانا
 فقال لهم قد رضيت فانا استعمل الخضر **قَالَ** فنظر افاذا كنيسة كذا وكنيسة كذا وكنيسة كذا
 وكنيسة كذا ورضوا بان اعطوا الكنيسة **قَالَ** عن كتابهم قالوا نانا آسن البراء تحت
 قال سمعت ابا الفخ بن اخت طيبة الزواق واسم محمد بن هرون بن نصر يقول
 سمعت مشايخنا يقولون ان معوية بن ابي سفيان كان يخرج الى الصلاة في المسجد المنيع
 الذي يصلي فيه الغرباء عند باب جبرون من عند الرجاء الخضر اجعلت الرجاء
 علامة لما سد الباب من شرقي المسجد خارج الباب **أَخْبَرَنَا** ابو غالب محمد
 ابن الحسن بن علي البصري انا ابا ابو الحسن انا محمد بن علي انا ابا ابو عبد
 الله احمد بن اسحاق انا وندى انا انا احمد بن عمران بن موسى بن زكريا انا انا
 ابو عمرو وخليفة بن حياط قال وفيها يحيى سنة سبع وثلاثين بنا الوليد بن عبد الملك
 مسجد دمشق يحيى شرع منه **أَخْبَرَنَا** ابو القاسم بن السمرة قدي نانا ابا بكر
 ابن الطبري انا انا ابو الحسين بن الفضل انا انا عبيد الله بن جعفر انا انا يعقوب
 ابن سفيان قال سالت هشام بن عمار عن قصة دمشق وهدم الكنيسة قال كان الوليد
 قال للنصارى من اهل دمشق ما شئتم ان اخذنا كنيسة نوما عند كنيسة الراهبة صلحنا فانا
 لهدم كنيسة نوما قال هشام وتلك اكبر من هذه الراهبة قال فرضوا ان اهدم كنيسة الراهبة
 وادخلها في المسجد قال وكان ياها قبيلة المسجد اليوم الحراب الذي يصلي فيه قال وهدم الكنيسة
 في اول خلافة الوليد سنة ستة وثلاثين وكافوا في بناءه سبع سنين حتى سات الوليد ولم يتم فانه هتاف

من

من بعده كذا قال هشام والصواب سليمان قرا و على ابي محمد السلي عن عبد الرحمن
ابن احمد وانها ابا محمد بن الاكفاني بن يحيى بن جحى وقالوا الاكفاني وقالوا الغساني
حدثني ابي عن جدي يحيى بن يحيى قال لما اتممت الوليد بن يحيى عبد الملك لخدم كنيسة من بني
ليهمها ويديرها في المسجد دخل الكنيسة ثم صعد منارة ذات الاضلاع المعروفة بالسقا
وفيها رابح يابى الى صنوعة له فاحترق من الصنوعة فاكثرت الارباب كلامه فلم تزل يد
الوليد في قفاه حتى احترق من المنارة انتهى حديث عبد الكريم زاد بن الاكفاني ثم
هم يخدم الكنيسة فقال له جماعة من بخاري النصارى ما تجر على ان يند في هدمها يا امير
المومنين تخشى ان تغفل او يصيبنا شي فقالوا لو يذبحون وتخافون يا غلام ان تغفل
ثم اتي بسلم فجلس على محراب المدح وصعد وضرب المدح حتى اشر فيه اثار كثير ثم صعد
السلوك فدموه واعطاهم الوليد كان الكنيسة التي في المسجد الكنيسة التي ترف بمحام القام
بخرا دار ام البنين في الفرديس فهي تسمى من محاسن هذه التي في المسجد وحولوا شاهدتها
فيما يقولون نعم اليها الى تلك الكنيسة قال يحيى بن زكريا انا رايت الوليد بن عبد الملك
فدخل ذلك الكنيسة مسجد دمشق **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم
ابن حزة السلي قالوا ابانا عبد العزيز بن احمد ابانا تمام الرازي وعبد الوهاب
الميداني قالوا اخبرنا احمد بن محمد ابانا احمد بن المعلى قال تمام وابنانا ابو اسحق
ابن سنان ابكاره قال ابن المعلى قال تمام وابنانا يحيى بن عبد الله ابانا عبد الرحمن بن احمد
للرازي ابانا ابن المعلى اخبرني احمد بن ابي العباس ابانا صخرة عن علي بن ابي حمزة
قال كان موضع مسجد دمشق كنيسة من كنائس النصارى فكان للسلوك يصعدون في ناحية منها
والنصارى في ناحية منها فلم يزالوا كذلك منذ فتحت حتى والى الوليد بن عبد الملك فقال
لهم ان تأخذوا نقص هذه الكنيسة فبني لكم كنيسة حيث من دمشق فابوا فهم عليهم فهدمها
وبناها مسجد فساووه ان يعطيهم ما دعاهم اليه فابى قال ابن المعلى واخبرني معوية بن وهب
صالح ابانا سليمان بن عبد الرحمن خالدين يزيد بن ابي مالك انه حدثه عن ابي عبد الله الوليد
ابن عبد الملك ارسل اليه حين اراد ان ييقض الكنيسة ويبني المسجد فاته النصارى فقالوا
كنسيتنا لا نهدمها قال فاني تركتها واهدم كنيسة نوما وابني المسجد فيها لا نعلم تكون شي
العهد فلما راوا ذلك قالوا انا نتركها لكم وتدع لنا كنيسة نوما قال فصعد الوليد وصعد
معها فكان اول من ضرب بفأس في هدمها الوليد فهدم الناس بعده فابوا ان يبني المسجد
فصلوا نوات الى الكوى يحيى الطاقات فدخل بعض البنايين فقال لا ينبغي ان يبني كذا
ولكن ينبغي ان يبني فيه قناطر ونقودان بعضها الى بعض ثم جعل اساطين ويجعل عمود
فوق القناطر تحت السقف وتحف عن العدا البنا ويجعل بين كل عمودين ركن قال فبني كذلك
قال ابن المعلى واخبرني معوية حدثني محمد بن سهم ان الوليد بن سهم عن ابن جابر وغيره
قالوا لما كان الوليد وقال تمام لما كان ولايته الوليد واراد ببناء المسجد فقال انا يزيد ان تزيد
في مسجدنا كنيسة هذه كنيسة يوحنا واعطيتهم موضع الكنيسة حيث شئتم وان شئتم
اعطيناكم منها واضعف لهم في الثمن والرفع ذلك فابوا وقالوا لا ينبغي ولا ناذن في هدمها

... قباير

فبأنه فقال له اني اخاف عليك من الشامد يا امير المؤمنين قال ويلاك ما اضع فاني
في راس الشاهد ثم اتته صعد فاول من وضع فاسلخه هدم الكنيسة الوليد بن شجاع وسأج
الناس في هدم الكنيسة وكبر الناس ثلاث تكبيرات وزاد في المسجد فهذا ما كان من خبر المسجد
وبخر هدم الكنيسة

باب ما ذكره المبحر الجامع اختصارا

على شاير المواضع

ذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال قرأت في هذا الكتاب الذي فيه اخبر
الاويل ان هذه الدار المعروفة بالخرصة مع الدار المعروفة بالكبيق مع الدار المعروفة بدار الخيل
مع المسجد الجامع اقاموا وقت بنائها ياخذون لها الطالع ثمانية عشرة سنة وقد اضر
اساس الخطان حتى واخام الوقت الذي طلع فيه الكوكبان اللذان ارادوا ان المسجد
لا يجزى ابدا ولا يخلو من العبادة وان هذا الدار اذا بنيت لا يخلو من ان يكون دار الملك
والسلطنة والضرب للحبس وعذاب الناس والقنل وقساوا الجنود والعساكر والبلا والقتنة
فبنى على هذا والله تعالى اعلم وكانت في ذلك الزمان كلها دار واحدة **اخبرنا**
ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم السلمي قالوا ابنانا عبد العزيز بن ابي طاهر التيمي ابنا
تمام الرازي وعبد الوهاب بن جعفر الميمني قالوا اننا انا ابو الحرث ابنانا محمد بن محمد
ابن عمارة ابنانا احمد بن المعلى قال تمام واحضرني ابو اسحاق بن سنان اجازة ابنا
ابن المعلى قال تمام واحضرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحرث ابنانا عبد الرحمن والصواب
عبد الرحيم بن عمر المازني ابنانا ابن المعلى قال اخبرني معاصم بن محمد بن عبد الباقي الفرشي
حدثني ابي حمد بن مسروق بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال لما اراد
الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق احتاج للصناع كثير فكتب الى الطاغية ان وجه
الي ما يتقي صانع من صناع الروم قاني لريدا ان ابني مسجد لم يتن من مصر قبل ولا يكون يكرى
مثله فان انت لم تفعل غدوتك بالجيوش وخرت الكنايس في بلدي وكنيسة بيت المقدس
وكنيسة الرها وسائر الروم فاراد الطاغية ان يفضه عن بنائه ويضف عزمه
فكتب اليه والله كين كان ابوك فمها فاعقل عنها انما لوصمة عليه وليس تحت فمتهما وعيبت
عن ابليك انما لوصمة عليك وانما موجه فاسالت فاراد ان يعمل له جوا بالجلس له غفلا **اخبرنا**
في حظيرة المسجد فيكون في ذلك فدخل عليهم الفرزدق فقال ما بال الناس اراهم يحتمل
حلقا حلقا فقبل له السبب كيت وكيت فقال انا احييه من كتاب الله تبارك وتعالى
قال الله تعالى فمنهاها سليمان وكلا اتينا احكما وعلما فوسرى عنهم رواه ابو شب
محمد بن احمد الخليلي عن ابيه فقال همام بن احمد **اخبرنا** ابو الحسن علي بن النعمان
الفقيه ابنانا ابو عبد الله محمد بن ابي يعقوب النسوي ابنانا ابو محمد بن ابي نصر ابنانا علي
ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ابنانا علي بن ابي بكر عن ابن الخليل وهو احمد ابنانا محمد بن عميرة
قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم بن اناطالدين سعيد بن محمد بن سعيد بن الخاص
عن ابيه قال لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب اليه ملك الروم انك هدم

٣٠٩

الكنيسة التي ذابوك تركها فان كان حقا فقد خالفت اناك وان كان باطلا فقد اخطا اباوك
فلم يدر بما جابه فكنت الى الكوفة والبصرة وسائر البلدان ان يجيئوه فلم يجبه احد فوثب
الضردق فقال انا ابواقوا صل الله الامير قد لايت رايا فان يك حقا فخذ وان يك
خطا فتي قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يتحكما في الحرج اذ نفشت فيه غم الفقوم
وكنا حكمهم شاهدين ففهمناها سليمان قال فكاتبه الوليد الى ملك الروم فلم يجبه فانشأ
الفردق يقول

فرقت بين الصاري في كائسهم ، والعايد من الاسكار والغم ،
وهم جميعا اذ اصلوا ووجههم ، شئ اذا سجدوا لله والصلواتهم ،
وكيف يجتمع النافوس بغير ربة ، اهل الصلابة القدر لم نغم ،
فهمك الله بخولا بغيرهم ، عن مستحبه بيتي طيب الكلام ،
فهمت بخولا بغيرهم ، اذ يحكمون في الحرج والغم ،
ذاود و الملك المهدى اذ جلا ، ولادها واجنار الصوف بالحلم ،
والله ما من اب في الناس نعلم ، خيرين ولا خير من الحكم ،

الحسن بن ابومحمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قال انا بنو عبد العزيز
ابن ابي طاهر انا بنو تمام بن عبد الوهاب المكي في قال انا بنو احمد بن محمد بن عمار بن ابي
الخطاب انا بنو احمد بن المعلى قال تمام واخبرني ابو اسحاق بن سنان البخاري انا بنو
المعلى قال تمام واخبرني جدي بن عبد الله بن الحرث انا بنو عبد الرحمن بن عمر المازني انا بنو
قال واخبرني سليمان بن محبوب بن عبد الرحمن انا بنو الحسن بن يحيى انا بنو ابو حنيفة بن هود
البي عليه الصلاة والسلام اسس الحية الذي قبله سجد دمشق قال ابن المعلى واخبرني سليمان
ابن محبوب انه سمع عبد الرحمن بن ابراهيم يقول ان الوليد بن عبد الملك بنا كل ما كان ذا لخطا
السجد و زاد في ملك الحيطان **فراحت** على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز

ابن احمد انا بنو تمام الرازي انا بنو ابوبكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البراء بن انا بنو احمد بن
ابراهيم بن عبد الوهاب انا بنو احمد بن ابراهيم بن هشام بن ملاس الغساني حدثني ابي
عن ابيه عن حمزة قال بنو الوليد بن عبد الملك القبة يعني قبة مسجد دمشق فلما استقلت
ومت وقعت فشق ذلك عليه فاتاه رجل من بني ابي فقال له انا نقول بناها على ابي غنطين
عبد الله ان لا يدخل مع احد في بناها ففعل ذلك فحفر موضع الاركان حتى بلغ المائتين بناها
فلما استقلت على وجه الارض غطاها بالحمر و هرب عن الوليد فاقام يطلبه فلا يقدر عليه فلما
كان احد سنة لم يعلم الوليد الا هو على بابه قال ما دعاك الى ملصفت قال فخرجت معي اربك
فخرج الوليد والناس معه حتى كشف الحضر فوجدوا لبنيا قد اخط حتى صار مع وجه الارض
ثم قال من هذا كاكنت ثوتا ثم بناها بيناها التي بنى عليه حتى قامت ابي ملاس بنو
وليس بغساني والله تعالى اعلم انا بنو احمد بن عبد الله بن الفرج انا بنو ابوبكر عبد الرحمن بن
ابن الكفاني انا بنو تمام الرازي انا بنو احمد بن عبد الله بن الفرج انا بنو ابوبكر عبد الرحمن بن
ابن العباس انا بنو تمام غيبة بن سلامة بن ربح انا بنو محمد بن عتبة انا بنو يحيى بن حمزة بنا نا

عمر بن الدضر الغساني قال رأيت قبة سجد مشق وقد حفر لار كانا حتى بلغ الحفر الى الما
والقي على الماحزان الكرم وبنى الاساس عليه **قرا** ٩ على ابي محمد السلمي عن ابي محمد
القيمي انا نانا انا انا ابو بكر البرامي قال واينا نانا مشام قال واينا نانا ابو شبيب
محمد بن احمد بن انا احمد بن المعلى انا نانا اسمعيل بن انا نانا ابو شاهر عن جده انه شرب
من اركان القبة ما قال واينا نانا ابو بكر البرامي انا نانا محمد بن احمد بن عمرو ان انا نانا محمد
ابن هرون بن بلال حدثني يزيد بن احمد بن عمرو ان انا نانا محمد بن هرون بن بلال حدثني
يزيد بن احمد قال سمعت ابراهيم بن ابي حبيب النضر بن احمد بن بكر ان جده كان اخذ قبة
المسجد بنيته قال حدثنا ان الوليد بن عبد الملك بعث اليه يوما عند فراغه من القبة الكبيرة
فلم يبق منها الا عقد رأسها فقال له اني عزمت ان اعقد ما بالذهب قال فقال له يا امير
المومنين اخلطت هذا شي تغدر عليّ قل قال له يا خير تقول لي هذا فامر به فشق عند وضرب
حنين سوطا ثم قال اذهب فافعل كما امرت به قال فذكر لي انه عمل لبنة من ذهب فجاء اليه
فلما نظرو اليه وعرف ما فيها وما تحتاج القبة الى مثلها قال هذا شي لا يوجد في الدنيا ورضي عنه وامر له
دينا لا وقال ابن البرامي انا نانا محمد بن العباس بن الدضر بن انا هشام بن عمرو انا نانا ابو بكر بن سليمان
الطاي عن رجل حدثه قال لما قطع الوليد بن عبد الملك لمسجد دمشق لاهل الكوفة كانت كورة الارز
الكثير في ذلك فطلبوا الرصاص في النوادم الخاديه فانتوا الى قبر حجارة في داخله قبر من رمل
فاخرجوا الميت الذي فيه فوضوه فوق الارض فوق راسه ثم ملو به من الارض فانقطع عنقه فقال
من فيه دم فها لم ذلك فلو اعنه فكان فمن سألوا عنه عيادة بن نسي الكندي فقال لهم هذا
القبر فطرط الوت الملك كذا فزانه على عبد الكرم ورايته خط عبد العزيز في نسخة اخرى داود بن
سليمان بدلا يوب انا ابو محمد بن الاكفاقي انا نانا عبد العزيز قال الله تعالى اعلم **قرا**
على ابي محمد السلمي عن ابي محمد القمي انا نانا تمام الرازي انا نانا ابو بكر بن البرامي قال سمعت ابي يوب
سكت بعض مشايخنا يقولوا لما فرغ الوليد بن عبد الملك من بناء المسجد قال له بعض ولده انقبت
الناس في طيبة كل سنة ويحرب سريعا فامر ان يسقف بالرصاص ويطلب الرصاص في كل بلد
وصل اليه فبقى عليه موضع لم يجد له رصاصا فكتب الى عماله بجر ضهم في طلبه فكتب اليه بعض
عماله انا قد وجدنا عند اسوة منه شيئا وقد ات ان تبنيه الا وزنا بوزن شحمانك فهدية
للمسجد فقالت انا فعلت ذلك ظننت ان صاحبكم يظلم الناس في بنايه ويقتلهم
فلما رايت الوفا منكم علمت انه لم يظلم فيه احدا ثم يتبع وزنا بوزن فكتب الى الوليد في
ذلك فامر ان يعلى صفائح يديه ولم يدخل في جلة ما عمله فهو الى اليوم مكتوب عليه الله طبع بطابع
على السقف وسمعت ابا الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه يذكر عن بشيخة معني هذه الحكاية
وتذكر ان المرأة كانت يهودية وانه كتب على الرصاص التي اعطته اسرائيلية وذكر انه راى
شيئا قبل الحرق عليه اسرائيلية **قرا** على ابي محمد السلمي عن ابي محمد الكناقي انا نانا
تمام الرازي انا نانا ابن البرامي انا نانا محمد بن عمرو ان انا نانا احمد بن المعلى الجبرني ابوتقي
هشام بن عبد الملك انا نانا الوليد بن مسلم قال لما اراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق
كان سليمان بن عبد الملك هو المقيم مع الصناع **احسن** انا ابو محمد بن الاكفاقي وعبد

... المذكور بن حمزة قال انبا نافع عبد العزيز البكتاني انبا نافع بن محمد وعبد الوهاب الميلاقي
قالا انبا نافع بن محمد بن حمزة بن انا نافع بن المخلج قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله
ابن الحرث انبا نافع بن الرحمن بن حمزة بن انا نافع بن المخلج قال وجدت في كتاب ليصل هل دمشق انبت
القيمة الرطام التي فيها قولة الما في سنة تسع وستين وثلاثمائة وخلاص خطا براهيم بن محمد
الحاماني انبت القوارة المحذرة وسط حيرت في سنة ستة عشرة واربعائة وجرت ليلة الجمعة سبع
باليظون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة بقى واربعائة مما امر بجر الفضقة من طاهر
قصر حجاج الجيرون وجرى ما بها الشريف لقاضي خزانة الدولة ابو يعلى بن الحسن بن العياشي حواه
الله تعالى على ذلك خيرا

باب كيفية ما قرأ في معجزة الميرزا الذي انفق

احسننا ابو الحسن الخطيب انبا نافع بن محمد بن عبد الله انبا نافع بن الميرزا الذي انفق
عبد الوهاب بن الحسن نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عياذل قال سمعت احمد بن ابراهيم
ابن هشام قال سمعت ابي يقول ما في معجزة مشق من الرطام شي الا رطامنا المقام فانه يقال
انما من عرش سبوا وما الباقي كله مرمر احسننا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني
وعبد الكريم بن حمزة قال انبا نافع عبد العزيز انبا نافع بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب
ابن الميلاقي قال انبا نافع بن محمد بن غفارة انبا نافع بن المخلج قال تمام واخبرني
ابو اسحاق بن سنان بن حمزة نا احمد بن المخلج قال واخبرني سليمان بن عبد الرحمن
ابن نا الحسن بن يحيى قال سمعت ابا جعفر يقول ها تان الرطام تان اللتان في جانب
المقام من عرش سبوا المقام الغزي فرائد على يد محمد بن علي عن ابي محمد الاكفاني
انبا نافع الرازي انبا نافع بن احمد بن عبد الله بن الفرج انبا نافع بن احمد بن محمد بن بشر قال
انبا نافع هشام بن عمار نا الحسن بن يحيى الخ انبا نافع بن ابي العاتكة قال ليس في معجزة
دمشق من الرطام الا اللتان عند المقام هما من عرش بلقيس احسننا ابو محمد الكفاني
وعبد الكريم بن حمزة قال انبا نافع عبد العزيز انبا نافع الرازي وعبد الوهاب بن جعفر
الميلاقي قال انبا نافع بن المخلج قال انبا نافع تمام وانبا نافع يحيى بن عبد الله بن الحرث انبا نافع
عبد الرحمن بن عمر المازني انبا نافع بن احمد بن المخلج قال وانبا نافع بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
انبا نافع الوليد نا عمرو بن جراح عن ابيه قال كان في مسجد دمشق اثنا عشر الف درهم
احسننا ابو تقي هشام بن عبد الملك انبا نافع الوليد بن مسلم قال لما اخذ الوليد بن عبد
الملك في بناء مسجد دمشق وظهر من ترويقه وبنائه وعظم مونة ظهر تكلم الناس فقالوا اسبق
مينا او تيلف ما في بيوتهم في نقبش الخشب وترويق الخيطان ثم كانت قد خرنا اعطيانا
واعتل علينا نذاهب المال وقتله مبلغ الوليد كلامهم والذي قالوا من ذلك فضعف للناس
خبر الله تعالى واشاع عليه ثم قال يا ايها الناس قد بلغني بقلاتكم وانتهى الى ما قلتم ختم حسن
اعطيانكم ورفجكم عن جفوفكم وليس الامر على ما ظننتم ولا اداني امرت باحصاء ما في بيوتكم
مثل ما له فاصيب فية عطاكم ستة عشر سنة مستقبلة من يومى هذا زاد ابن الميلاقي ثم نزل

ورواه غيره عن احمد بن المولى عن اسعيل بن ابيان حدثني محمد بن عابد قال لما اخذ الوليد في
 بناء مسجد دمشق فذكر الحكمة **أخبارنا** ابو القاسم نصر بن احمد بن مفضل
 ابناءنا جدى ابناءنا ابو علي لاهوازي ابناءنا ابن الخزرج بن بشير بن غان الانصاري ابناءنا
 ابوبكر احمد بن عبد الله بن عمرو بن صفوان النضري ابناءنا ابو افعى سجبل بن محمد بن اسحاق العدري
 ابناءنا الوليد بن مسلم بن عمرو بن حفاير الانصاري قلا انهم حبوا ما انفقوا على الكوفة قبله
 مسجد دمشق سبعون الف دينار قال ابو قصى انفقوا على مسجد دمشق اربع مائة صندوق في
 كل صندوق اربعة الف دينار في الصدوقين ثمانية وعشرون الف دينار كذا قال
وأخبارنا ابو القاسم بن محمد بن الخليل بن فارس العيسى ابناءنا ابو القاسم بن ابي
 العلى ابناءنا الوليد بن مسلم بن عمرو بن مهاجر وكان على بيت ملاك لوليد بن عبد الملك
 انهم حبوا ما انفقوا وقال القيس ما انفقوا على الكوفة الا في قبلة مسجد دمشق فكان
 سبعين الف دينار قال ابو قصى وحسبوا ما انفقوا على مسجد دمشق فكان ما تبارج
 صدوق في كل صندوق ثمانية وعشرين الف دينار واتاه خرسية فقاوا يا امير المؤمنين
 ان اهل دمشق يخذلون ان الوليد انفق الاموال في غير حقها فنادى بالصلاة جمعة وخطب
 الناس فقال لا انا بل تخي خرسى انكم تقولون ان الوليد انفق الاموال في غير حقها لايعلم
 ابن مهاجر ثم فاضر ما تملك من الاموال من بيت للملك قال فانت البغال تدخل بالمال
 وتضرب القبلة على الامطاع حتى لم يبق من بيت الشام من بيت القبلة ولا من بيت القبلة من
 في الشام وقالت الموازين فانت الموازين يعني القبايين فوزنت الاموال وقال
 لصاحب الديار احضر من قبلك من ياخذ رزقا فوجدوا ثلاث مائة الف الف درهم
 الامصار وحبوا ما يصيبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين فقبح الناس وكبروا
 وجدوا والله تعالى وقال الماذهب هذه الثلاث وقالوا السين قذافي وقال القيس فانا
 الله بشئ ومشلة الهوانى رايتكم يا اهل دمشق تفخرون على الناس يا ارحم خصال فاجبت ان يكون
 مسجدكم للناس فاجدوا الله فانصرفوا شاكرين زاد الاكثاني داعين **وقرأ**
 على عبد الكريم بن عبد العزيز ابناءنا تمام ابناءنا ابوبكر بن البراء ابناءنا محمد بن احمد بن
 يعقوب العاملي ابناءنا جالد بن بتول حدثني شيخ من اهل العلم ان عبد الملك اشترى القودين
 الاحضرين الكبير الذين تحت الفرس من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بالف وحمماية
 دينار **أخبارنا** ابو القاسم بن السمقندي ابناءنا ابوبكر بن الطبرى
 ابناءنا ابو الحسن بن الفضل ابناءنا عبد الله بن جعفر قال قال ابو يوسف يعقوب بن
 سفيان **وقال** في صفائح في قبلة مسجد دمشق صفائح مذهبية بلا زور
 لستم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الا من
 الية لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يخفى الاياه ربنا الله وحده وديننا الاسلام
 ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اسرى بنينا هذا المسجد وهذه الكنيسة التي كانت فيه عبد
 الله الوليد امير المؤمنين في ذي القعدة من سنة ست وثمانين في ثلاث مائة منها وفي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين الى اخر السورة ثم انار غايتها
ثم علس الى اخرها واذا الشمس كورت قال ابو يوسف فذمت بعد ذلك خراييزه قد محي
وكان هذا قبل المامون احب بنا ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم قال
ابنا عبد العزيز بن احمد وعبد الوهاب الميكني قالوا ابنا ابو الحرث احمد بن عقار
ابنا احمد بن الحلي قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث ابنا عبد الرحمن
ابن عمر ابنا ابن الحلي حدثني احمد بن عبد الواحد ابنا ابو مسهر قال علمت المقصورة
لسليمان بن عبد الملك بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
دمشق عمرة الله

دمشق قد شاع حسن جامعها ، وما حوت ذى ربها يعها ،
تدبقة الذن في الكمال لها ، تذكركم الطريق من يديها ،
طيبة ارضها ميا ركة ، بالين والسق اخذ طالعها ،
جامعها جامع المحاسن قد ، ذاقته به المدن في جوامعها ،
بنيت بالانفاق قد وضعت ، لا مبيع الله سعي واسمها ،
تذكر في فضله وقد فحته ، اخبار صدق راقب لاسمها ،
قد كان قبل الحريق مدهشة ، فغزته نار بلا فحها ،
فاذهبت بالحريق بهجته ، فليس يرحى ايا براجعها ،
اذا تفكرت في الفصوص وما ، فيها تنقبت حذق راصعها ،
اشجارها لا تزال مثمرة ، لا تذهب الريح في مدافعها ،
كانها من زمرد عزست ، في ارض تبر تغشى بنا فحها ،
فيها ثمارا تحاها ينعت ، وليس حشيش فساد يا نعمها ،
تقطف بالخط لا بجارية الا ، يدي ولا تجتنى لبا يعها ،
وتحتمل من رخامة قطع ، لا قطع الله كف فاطعها ،
احكم ترخيمها الموقر قد ، بان عليها احكام صانعها ،
وان تفكرت في قناطره ، وسعة بان حذق رافعها ،
وان تعميت حنيفة ، لخير الملب في اضلاعها ،
تتروق الريح في مختارها ، عصفا فتقوى على رعاها ،
وارضه بالرخام قد فرشت ، ينسجم الطريق في مواضعها ،
مجالس العلم فيه مستقنة ، ينشرح الصدور في مجامعها ،
وكل باب عليه مطهرة ، فذامن الناس رفيع ما نعمها ،
يرتفع الخلق من رافعها ، ولا يصدون عن منافعها ،
ولا تزال المياه جارية ، فيها الماشق من مشارعها ،
وسوقها لا يزال اهله ، يزدحم الناس في شوارعها ،
لما تشادون من مواكها ، وما تزيرون من تصايعها ،

وَأَمَّا بَرْنَمُ الْعِلْمِ، وَحَاطَهَا اللَّهُ مِنْ قَوَارِعِهَا،

طالب

أخبرنا أبو محمد بن أبي كفاف عن عبد الكريم بن حمزة قال قال ابننا عبد العزيز
 ابن حمزة قال قال ابننا أحمد بن محمد بن حمزة (ابننا حمزة بن الملقى قال تمام وأخبرني يحيى بن بكير الله
 ابن الحارث ابننا عبد الرحمن بن عمر ابننا ابن الملقى أخبرنا أحمد بن عبد العباس ابننا
 حمزة عن علي بن مهران الملقى عن عبد العزيز قالوا يعني ضاري دمشق يا أمير المؤمنين قد علمت
 حال كنيسة قال المصارت ما ترون فغوضم كنيسة من كتاب سد مشق لم تكن في صلحهم
 يقال لها كنيسة توبيا قال ابن الملقى وبلغني عن الوليد بن سلم عن ابن جابر وغيره أن
 الضاري رفعوا إلى عمر بن عبد العزيز ما أخذوا عليه العهد في كتابهم لا تقدم ولا تستكن
 وجاء بكتابهم إليه وكلام عمر ووقع للمعوية الثمن حتى بلغ مائة ألف دينار فأبوا فكتب عمر
 إلى محمد بن سويد النخعي أن يدفع إليهم كنيسة لأن يرضوا برضهم فأعطاه ذلك وأعظم
 الناس وفيهم يومئذ بقية من أهل القنعة فشاؤهم محمد بن سويد قال هذا امر عظيم يرفع إليهم
 مسجدنا وقلادنا فيه بالصلاة وجفائهم يهدم فتعاد كنيسة فقال رجل منهم ما هذا فهدم
 لهم كتابهم عظم حوله مدينتهم دير مران وباب نوما والرابيع غيرها أن لصوا إلى أبيهم
 كنيسة ولا يبقى حوله مدينة دمشق كنيسة ولا بالخطوة الأهدمت وأن شاؤوا تركت لهم
 كل كنيسة بالخطوة وجعل لهم بها سجلا وتركوا ما يطلبون فرفض ذلك عليهم ففعلوا
 فقالوا انظرونا ننظر في أمرنا فتركهم ثلاثا فقالوا نحن نأخذ الذي عرضت علينا وكتب
 إلى الخليفة يخبره أنا فذكر ضيقنا بذلك وجعل الخليفة من قبله سجلا منشورا بآيات على
 من كنيسة من أن تقدم أو تستكن قالوا نعم فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بذلك فسره وسجل
 لهم في كتابهم التي خارج مدينته دمشق والخطوة أنهم آمنون أن تحربوا وتستكن وأنتم لهم
 شهودا **أخبرنا أبو العلاء قال تمام وأخبرنا أبو إسحاق الحازة ابننا**
أبو الملقى قال تمام وأخبرني يحيى بن عبد الله ابننا عبد الله بن عمر قال ابننا ابن الملقى
قال أخبرني صفوان بن صالح أملاء على ابننا الوليد بن سلم ابننا أحمد بن محمد بن مهران قال سمعت يحيى
عمر بن مهران قال سمعت عمر بن عبد العزيز وذكر مسجد دمشق فقال لا يأتى أموالا لا انققت
في غير حقها فانا مستدرك ما استدركت وقال المديني أدركت منها فزاره إلى بيت المال
أهدى ذلك النسيئسا والرخا وما قلعه وأحطيه وانزع تلك السلاسل وأجمل مكانها
حبالا وانزع تلك البطان فابح جميع ذلك وأدخله بيت المال فبلغ ذلك الملقى
فأشدد عليهم فخرج إليه أشرافهم فهدمهم خالد السوي قال لهم خالد أيدنوا لي حتى أكون أنا
المتكلم فاذنوا له فلما أذنوا إلى دير سمحات استأذنوا على عوداتهم فلما دخلوا سلوا إليه
فقال له خالد يا أمير المؤمنين بلغنا أنك همت في مجدنا بكه وكذا قال مرايت أموالا انقفت

٣١٥

أولا انقضت في حقها وأنا استندرك ما أدركت قراره الميت المال فقال له والله مالك
لك يا أمير المؤمنين فقال عمر لم يبق لك كفاية وغضب عمر وكان له نصيب من أم ولد له
فقال خالد بن أنس كفاية فقد ولدت مني أن استحيي عمر قال صدقت تقول لك
ما لك في قال لا فاكنا معشر الشام وأخواننا من أهل مصر وأخواتنا من أهل العراق
نأخذوا فيفرض على الرجل منا أن يحمل من أرض الروم قبيبا ناقص من سيفه وذراع في ذراع
من رظام فيجعله أهل العراق وأهل حلب إلى حلب ويستاجر على ما حملوا إلى دمشق ويجعله أهل
حلب إلى حمص ويستاجر على ما حملوا إلى دمشق ويحمل أهل دمشق ومن ورائهم حصتهم إلى دمشق
فذلك عولي ما لك فكت عمر ثم جاء يزيد من حمص وأولياها بجبره أن قادبا ورد عليه
من رومية فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يزيدون الوفود إلى أمير المؤمنين فكتب إليه
أن زوجهم إلى رومية معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلام يحسن بالرومية وله
ولا يعلمونهم ذلك حتى يملأوا إلى كلامهم فسأروا حتى تزلوا دمشق خارج باب البرد فسلوا
الروم رئيس الحشدة من المسلمين أن يستأذن لهم الدخول المسجد فاذن لهم فزفوا
في الضحى حتى دخلوا من الباب الذي يواجه القبة فكان أول ما استقبلوا المقام بقرصوا
رؤسهم إلى القبة فحزروهم فحسبوا عليه فحمل إلى منزله فقام ما شاء الله أن يقيم ثم اتفقوا
فقالوا له بالرومية ما قصتك عدنا بك من الرومية وما ينكرن وصحبنا في طريقنا
فما نكرناك ما الذي عرض عليك حين دخلت هذا المسجد قال لا ناعشر أهل رومية
نحدث أن بقا العرب قليل فلما رأيت ما بنوا على هذه الحجة سلبقونها فلذلك أصابني
الذي أصابني فلما قد سوا على عمر أجروا بما سألوا منه فقال عمر ألا ترى مسجد دمشق غنطا
على الكفار فنزل ما كان لهم به بغيرهم رواه محمد بن عبيدة بن فياض عن صفوان بن صالح
بإسناده وقال فيه فدخلوا عليه وسلموا فقام في من ولد خالد بن عبد الله القسوي وهو وهم
قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز أراد أن يجر ما في قبلة دمشق من الذهب وقال إنه
ليشغل الناس عن الصلاة ففعل له يا أمير المؤمنين أنه انفق عليه المسلمين وأعطى ما تم
وليس يجتمع منه شيء تنتفع به فأراد أن يبيعه بالجص ففعل له نضاهي الكعبة فبينما هو في
ذلك إذ ورد عليه وفد الروم فاستأذنوا في دخول المسجد فاذن لهم وأرسل معهم من
الرومية وأرسل معهم من بني الرومية وقال لا تعلمهم أنكم تعرفون بالرومية واحتفظوا
ما يبقون فلما وقفوا تحت القبة قال رئيسهم كم للاسلام قالوا مائة قال فكيف
نضفون أترسم ما تبي هذا البنيان الاملاك عظيم وأي الرسول عمر فاجره فقال اما ان
يوغايظ للعدو فذعه **أخبرنا الحسن بن علي بن المسلم الملقب بـ (أبنا) أبو الفتح**
نصر بن إبراهيم الترمذي الزاهد أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قال أنا أبو الحسن
ابن عوف بن أحمد بن عوف أنا هشام بن عمار أنا ابن أبي السائب وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان
قال سمعت أبي يذكر أن عمر بن عبد العزيز أراد أن يحرق الذهب الذي في المسجد ففعل له أنه إذا جرد لم يكن له شيء
بأمر ما كان في جامع الصناديق في الأندلس فجمع ما فيه من الذهب والفضة

قراة

قراحت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلي عن عبد العزيز بن احمد انبا ناسا تمام
ابن نجر انبا ناسا ابو بكر اخذ بن عبد الفرج بن البرامى انبا ناسا الى انبا ناسا ابوالقاسم بن عثمان
انبا ناسا بن ابي السائب يعقبي عبد العزيز بن الوليد قال سمعت ابا بكر يذكركم عن رسول الله كان
اذا اطعمت قنايل المستحقين سجد دمشق سدا فقه وقال يخبرني من رايحة المسك
قاله وانبا ناسا ابن البرامى اناسميل بن ابراهيم بن ريد وانبا ناسا ابن المتفق انبا ناسا الى
عن عبد الرحيم الانصاري وسمعه يقول سمعت الاعراب وهم يزورون المسجد يقولون
لا صلاة بعد الف ليلة يعني قلت له لايت القليلة فقال نعم كانت قصي مثل البرج
قلت من اخذها قال ما سمعت المند منصور سرق الفلة وسيلمان شرب مرة منصور
الامير وسليمان صاحب الشرطة سليمان هو الامير وهو ابن منصور منصور صاحب شرطة
كذا هو في نسخة اخرى عبط عبد العزيز وذلك ان الامير كان يجب البلور فكتب الى صاحب
شرطة والى دمشق ان ينفذ اليه القليلة فصر فيها البلور وجمعها اليه فلما قتل المامون
الامين رد القليلة الى دمشق لشيخ بذلك على الامين وكانت هذه القليلة في محراب
الكنيسة فلما دعت جعل موضعها برقية من رجاج رايتها ثم انكسرت بعد فلم يجعل في مكانها
شيئا **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني وعبد الكريم قالوا انبا ناسا عبد العزيز
انبا ناسا تمام وعبد الوهاب قالوا انبا ناسا احمد بن محمد بن العلي ناسا تمام واخبرني ابي يحيى
ابن عبد الله انبا ناسا عبد الرحمن بن عمر انبا ناسا ابن العلي قال كنا نسمع مسجد دمشق في
الشباب بلود اخية قال في عهد الوليد فدخلته النج فمزقة فثار الناس فخرقوا البلود
قراحت على ابي محمد السلي عن عبد العزيز بن يحيى انبا ناسا تمام الرازي انبا ناسا ابن
البرامى قال سمعت ابا ناسا بن عبد الرحيم وهو ابن عمر المازني يقول لما كنت في ايام الوليد
ابن عبد الملك ونبأ اليه المسجد اخفوا فيه موضعا فوجدوا ياكيا من حجارة متعلقا فلم
يفقهوا واعلموا به الوليد فخرج من داره حتى وقف بين يديه فاذا دخله مغارة فيها
تمثال انسان من حجارة على فرس من حجارة وفيه القتال الواحدة الدرة التي كانت في
المحراب وفيه الاخرى فاسبها فكسرت فاذا فيها حبتان حبة في حبة وفي حبة سحر
فسأل عن ذلك فقيل له لو نزلت اللب لم تكسر لم يسرين في هذه البلدة في ولا شير
مرواه عبد العزيز مرة اخرى فقال مقبوضة وهو الصواب انبا ناسا ابو محمد بن الاكفاني
انبا ناسا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدي قال وحدثني الشيخ احمد الحافظ الوراق
قال وكان قد عمرها يوم سنة قال سمعت بعض الشيخوخ يقول انما دخل المسلمون دمشق
وقت فتحها فوجدوا على العمود الذي في المفسلاط على نفقود الحديد الذي في اعلاه
ضمنا رايده تكف منطبقة فكسروه فاذا في كفة حبة في حبة فسألوا عن ذلك فقيل
لهم هذه الحبة التي جعلها حلقا اليونانين في كفة هذه الصم الشحير حتى لا يسوس
الفتح ولو اقام سنين كثيرة وقد رايت ان هذا السفود على عمود قائم بالمفسلاط وطمح
في سنة اربع وستين وخمائية وعلمته انكسرت لباشورة الباب الصغير **اخبرنا**
ابو محمد بن الاكفاني شفاها انبا ناسا تمام من احمد انبا ناسا ابو نصر انبا ناسا ابو سليمان

٣٢٧

محمد بن عبد الله بن زبير الخافظ حدثني ابي عبد الله بن احمد بن زيد القاضى قال اناسى باب
الساعات لانه عمل هناك به كان الساعات يعلمها كل ساعة تنقص من النهار عليها
عصافير من نحاس وحيدة من نحاس وغراب من نحاس فاذا تمت الساعة خرجت الحيدة
فصفر في العصافير وصباح الغراب سقطت حصاه انبانا ابو محمد بن لا كفاف
انبانا عبد العزيز الكنانى انبانا عبد الوهاب بن جعفر الميداى انبانا ابو سليمان
ابن زيد حدثني ابي قال اناسى باب الجاح القبلى باب الساعات لانه كان عمل هناك
ساعات يعلمها كل ساعة تنقص من النهار عليها صورة عصافير وحيدة وغراب
فاذا تمت الساعة خرجت الحيدة فصاحت العصافير وصباح الغراب وسقطت
حصاة في الطست سمعت جدي ابا الفضل يحيى بن علي القاضى يذكر انه اذ ترك في الجاح
قبل حريقه طلسمات لسائر الحشرات ملقاة في السقف فوق البطان مما يلى السبع
ذاته لم يكن يوجده في الجامع شئ من الحشرات قبل الحريق فلما احترقت الطلسمات وجدت
وكان حريق الجامع ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة احدى وستين واربعمائة
انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحنفى عن ابي محمد عبد العزيز القمي عن ابي نصر عبد الوهاب
ابن عبد الله المزني قال سمعت جماعة من شيوخ اهل دمشق يقولون ان العمود للحزب بن
سوق الشعر وبين سوق ام حكيم الذي يحفر بئير الطباخين صنم مكسور على القنطرة للحل
الادخل نسان فيه حلقة لم تقص قال وكان ابي يتهانى عن الدخول فيه اذ اكدت في حاجته
وفي سقف محل الجامع طلسم عليها كلمة في السقف مما يلى الحائط القبلى فيها طلسم للصوت
لا يدخله ولا يعيش فيه من جهة الاوساخ التي تكون منها ولا يدخله غراب وطلسم لحيات
والقار والقفار وما ابصر الناس فيه من هذا شئ الا القار يوشك ان يكون تغير
طلسمها وطلسم للتفكيك لا ينجح في زواياها ويركبه الغبار والوسخ

بأما وردي في السبع وكيف كان في المختار

انبانا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن
نصر بن الزاغوني قال انبانا المبارك بن عبد الجبار بن احمد انبانا محمد بن سعود بن
يعقوب بن اسحاق الصدي لاني انبانا محمد بن محمد بن سيف انبانا عبد الله بن سليمان
ابن الاشعث انبانا ابو عامر موسى بن عامر المزني انبانا الوليد قال قال ابو محمد
وهو الاوزاعي عن حسان بن عطية قال قال البراء بن محمد انه اجدها بمشام بن اسيد المجزوي
في قريته على عبد الملك فحججه عبد الملك بعد الصبح في مسجد دمشق وعبد الملك في
الحضر فاجران عبد الملك يقول بقراءة مشام فقل بقراءة مولى له فاستحسن ذلك من
يكنى من اهل المسجد فقل بقراءة (ح) بن ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه انبانا
نصر بن ابراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قال انبانا محمد بن عيون
انبانا الحسن بن مسير انبانا محمد بن حرم وقراة ٩ على ابي محمد السلي عن عبد

العزيز التيمي نانا تمام الرازي انبا نا ابو الحسين انبا نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن تلاس
 انبا نا الحسن بن محمد بن بكار قال انبا نا هشام بن غار انبا نا ايوب بن حسان انبا نا الا وزاعي انبا نا
 خالد بن دهقات قال اول من احدث الدراسة بدمشق فقال ابن خريم في مسجد دمشق هشام بن اسجيل
 ابن هشام بن المغيرة الخزومي واول من احدث الدراسة في فلسطين الوليد بن عبد الرحمن الحرشي فمن حفظ
 لنا اسمه ممن كان يحضر الدراسة او من يوصف بالعلم او بالرياسة هشام بن اسجيل الخزومي الذي تقدم
 ذكره وقد ولاة بن عبد الملك بن مروان امر المدينة ورافع حوالة واسجيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر
 وقد ولي ارض بقة لهشام بن عبد الملك فابناه بن عبد الرحمن ومروان انبا نا اسجيل ومن القضاة
 ابو ادريس عايد الله بن عبد الله الحارفي وعلمير بن اور لا شعوي ويزيد بن ابي مالك الهذلي ثم
 ابن عبد الله الحارفي ومحمد بن عبد الله بن لبيد الحسدي وشرف الفقه والمحدثين والحفاظ للقرين
 ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن بن ابي معاوية وابو عبد الله محمول وابو ايوب سليمان بن
 الاشدي وعبد الله بن المغلا بن زبر الربي وابو اديس الاضرع عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن
 التميمي ابو عبد الله بن عمر ويحيى بن الحرث الدمادي وعبد الملك بن النعمان اللزني واس بن ابي
 الفخري وسليمان بن تربع القاري وسليمان بن داود الحنفي ومهران بن عثمان بن حكيم القرشي
 ومحمد بن خالد بن ابي طيبان الرازي ويزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر وعياض بن دينار وغيرهم وكان
 ذكر كل واحد منهم انشا الله تعالى في موضعه بذكر اخبارهم وقد روي عن بعضهم انه اجتمعهم وانكره
 ولا وجلا نكاهه انبا نا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهم وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
 قال انبا نا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قال انبا نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد
 المضامي انبا نا ابو بكر محمد بن سعيد بن يقطين بن اسحاق الصيداقي انا عمر بن محمد بن سيف انبا نا
 عبد الله بن سليمان بن الاشعث انبا نا عمر بن عثمان انبا نا الوليد بن عبد الله بن العلاء قال سمعت
 الضحاك بن عبد الرحمن بن عراب ينكر هذه الدراسة ويقول ما رايته ولا سمعت وقد اذركت اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فانا نا محمد بن وثير انبا نا الوليد قال سالت عن عبد الله بن العلاء
 فقال كما نذكر في مجلس يحيى بن الحارث في مسجد دمشق في خلافة يزيد بن عبد الملك اذ خرج علينا
 ابراهيم بن عبد الرحمن بن غزوب الاشعري بن الفضل فاقبل علينا متكر الماض فقلنا ساهل
 او ما انتم فقلنا ندرس كتاب الله فقال انذرسون كتاب الله تبارك وتعالى انه لا شيء ما سمعتم
 ولا رأيت ولا سمعت انه كان قبل خضر ثم دخل الخضر وكان الضحاك بن عبد الرحمن اير على دمشق فحلا

عن عبد العزيز رحمه الله
بَارَكْ مَعَ مَسَاكِينِ الْبَلَاءِ حَتَّى كَانَتْكَ الْبَغْدَادُ وَالْعَدَنُ

فخرنا على ابي محمد بن الاكفاني وانا استع عن عبد العزيز بن احمد انبا نا عبد الوهاب
 ابو جعفر الميمني انبا نا ابو الحارث احمد بن محمد بخارة بن ابي الخطاب الليثي الدمشقي انبا نا
 ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني انا محمد بن احمد بن ابراهيم انبا نا هشام بن خالد انبا نا الوليد
 انبا نا بن حيار عن عبد الله بن عامر عن واثمة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستكون دمشق في اخر الزمان اكثر المداين هلاكا واكثر ابدالا واكثر مساجلا واكثر زادا

وأكثره بالآل وأجلا وأقله كفالاً وهي معتلة لا تملكها **أخبارنا** أبو الفضل
 ناصر بن محمد وعلي القزويني نانا علي بن أحمد بن زهير لفظاً نانا علي بن محمد بن سنان
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام نانا أبو الحسن محمد بن عبد الله نانا محمد بن أحمد
 ابن أبي الخطاب نانا إلى نانا محمد بن إبراهيم نانا مشام بن خليل الرازي نانا الوليد
 ابن مسلم نانا أبو جابر عن ابن عباس عن واثلة بن لا سقع قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ستكون دمشق أكثر المدن ابتداءً وأكثرها رماً وأكثرها مساجداً وهي
 لا تملكها معقل ولكن أكثر المدن ابتداءً وأكثرها رماً وأكثرها مساجداً وهي لا تملكها معقل
 قال ونانا تمام بن محمد نانا ابن يعقوب شقاق بن إبراهيم نانا محمد بن مشام
 ابن خالدة نانا الوليد نانا أبو جابر عن ابن عباس عن واثلة بن لا سقع قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر المدن ابتداءً وأكثرها رماً وأكثرها
 مساجداً وأكثرها ابتداءً وأكثرها رماً وأكثرها مساجداً وأكثرها ابتداءً وأكثرها رماً وأكثرها
 مساجداً كفالاً هو ابن أحمد بن إبراهيم كذا قال في الصواب حديثاً عن محمد بن عمار بن أحمد
 ابن أبي الخطاب نانا إلى نانا محمد بن أحمد بن إبراهيم **أخبارنا** ابن سنان محمد بن إبراهيم
 ابن سعد وبنه نانا إبراهيم بن منصور السلي نانا أبو بكر بن المقرئ نانا أبو بكر بن المقرئ
 نانا أحمد بن عيسى المقرئ نانا عبد الله بن وهب أخبرني عمر وأبو بكر حدثنا عن عاصم
 ابن عمر بن قتادة حدثنا أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد أكثرتم إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من بنى مسجداً قال يكبر حسنت أنه قال يبتني به وبجم الله تبارك وتعالى يتألف الله تعالى له حلة
 في الجنة خرجنا سلم عن أحمد بن عيسى **أخبارنا** أبو اسحق بن سعد بن نانا
 أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي نانا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب
 نانا أبو بكر محمد بن هرون الرواسي نانا العباس بن محمد نانا أحمد بن عبد الله بن يوسف نانا
 أبو بكر بن عياش عن الأعشى عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي (عن أبي) صلى الله عليه وسلم قال
 من بنى لله تعالى مسجداً ولو شل شخص قطاة بنى له بيتاً في الجنة أو قال بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة
 قال أحمد بن عبد الله بن يوسف قيل لأبي بكر بن عياش أن هذا لم يرفع غيرك قال سمعته من الأعشى
 وهو شاذ **أخبارنا** أبو عبد الله الخولاني نانا إبراهيم بن منصور السلي نانا
 أبو بكر بن المقرئ نانا أبو يعلى اللؤلؤي نانا بشر بن الوليد نانا سليمان هو أبو داود أياً
 نانا يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتاً
 لي عبد الله فيه من خلائق بيتي الله تعالى له بيتاً في الجنة من ذرة يلقوت **أخبارنا** أبو سعد
 منصور بن عبد علي بن عبد الرحمن الحري البوسنجي نانا أبو منصور سعد بن عبد الحميد البوسنجي
 نانا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور الكلي الخطيب نانا أبو عبد الله محمد بن الحسن البغدادي
 وأبو القاسم منصور بن العباس المفسر قال نانا أبو سليمان داود بن الوليد بن أبي جعفر
 سليمان البوسنجي نانا أحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ نانا مؤيد بن معوية المقرئ نانا أكثر
 الميزن حدثني عطاء بن أبي رباح عن عياشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً ولو

ولو قدر من غير قضاة بجى الله تعالى له بيتا في الجنة قال قلت يا رسول الله وتلك المساجد التي
 في طه يتركها قال وتلك وهذا الخضر على المساجد وتبنيها يدل على خطر علاها وعظم شأنها فاولما
 من قبله الشرق وانت داخل من باب الجابية مسجد معلق يعرف بمسجد السقطيين له سلم حجارة وقد
 جعل له سلم خشب اخر من شام له امام ومودن ووقف مسجد كبير لمسيحي يدعى رجب الدينين سفل في
 شجرة زيتون لما امام ومودن وله قرابة وقف لطيف مسجد سفل عند راس درب عرفل وسوق الحماير
 يعرف بمسجد الصمحي وكان يعرف قديما بمسجد الشجرة له امام ومودن ووقف وعلى بابه كسكايه بمسجد
 ابن طهان بالنسقات حلاله رب القطا عين تصعد اليه بدرج له امام ومودن ووقف عند قبلة طاقا
 مسجدين في درب لفظاعين سفل عن يسار الداخل مسجد بناه ابو سعيد العمري له امام ومودن
 وعنده قنطرة مسجد اخر بناه ابي البيطار في غزيرة الشان مسجد بناه المشر بن الاشير يوسف
 سفل له وقف في القطا عين ايضا مسجد سفل عند دار محمد بن النصار اكايت مسجد قديم سفل فيها
 ايضا عند زقاق عطايف مسجد ابي بن خرم بن فانتك الاسدي الصماني مسجد اخر سفل لطيف
 فيها ايضا مسجد عند دار بن الحنايط الكايت معلق له امام ومودن ووقف فيها ايضا ثلاثة مساجد
 عند دار سندف اولهم سفل ومسجدان معلقان لاحدهما امام ومودن مسجد في سوق التسقار
 كبير يعرف بابن حميد له امام ومودن مسجد لبني السار ايضا كبير له امام ومودن وفيه شارع
 وعلى بابه سفاية الشيخ وقناة الشيخ مسجد عند طاحونة السجين لطيف مسجد في سوق التسقار
 يعرف بابن حفاظ له امام ووقف مسجد الفجرة عند القطاين ورأس الثلاثين يعرف بسفاية
 الشيخ مسجد غفارا دار الوكاية كبير يعرف بمسجد الديوان له امام ومودن مسجد في سوق
 المعلق على باب الحماير له امام ومودن ووقف مسجد الفلاحين في طريق سوق السراجين
 الذي يسوق الدبر له امام ووقف مسجد الطريقين في سوق السراجين لهذا له امام ومودن مسجد
 ملاصقه بابه الى سوق على مسجد كان زيادة يجلس فيها الصبية فقلت مسجد مسجد في در السوي
 له امام ووقف مسجد في دار ابن محمد قديم هو مسجد مروان بن الحكم بن ابي القاسم له امام ووقف
 مسجد لطيف عند قناة الرلافة له امام ووقف مسجد عند دار بن ريش قبلة الرلافة له امام
 ووقف ويقال انه مسجد واثلة بن الاسقع مسجد الجلايين وهو الذي يعرف ليوم مسجد
 الرماحين كبير له امام ومودن ووقف مسجد بالمسلاط كان يعرف بمسجد الرماحين له منارة
 محدثة وله امام ومودن وعند سفاية وقناة مسجد عند مشبك الحديد يعرف بابن الفضيلة
 السامي له امام مسجد واثلة على رأس درج الرلافة يجلس عنده الجنائزون كبير له امام ووقف
 ومودن وعلى بابه قناة ذلك منارة محدثة مسجد في سوق بابه الصغير لطيف يعرف بابن
 ابي العود له امام ومودن ووقف مسجد في درب السبي عريال الخارج الى باب الصغير لطيف
 مسجد الرطابين في طرفة المسلاط خلف سوق العرف له امام ومودن ووقف مسجد يعرف بحمام
 ابن ابي نصر في الطريق مسجد بناء محالي الذي له امام ومودن ووقف وهو مسجد فضالة في طريق
 الحبالق عند رأس درج الرماحين من السوق الكبير يعرف بمسجد الرماحين وهو مسجد فضالة يعرف
 لا تنصاري الصماني قاضي دمشق عند باب قناة مسجد معلق يعرف الان بمسجد الجلايين
 فيه منارة وله امام ومودن ووقف مسجد لطيف عند رأس درب لوزين وسوق الحماير

له وقف وعنده قناة مسجد في درة البرودين القنلي لطيف بشياك مسجد في درة نبار
عند راس درب القريشيين مسجد بناء ابو بكر العميد مسجد في درب القريشيين قبل الفناء
لطيف بشياك بناء الامير سليمان الجدي مسجد اخر بقربة لطيف له امام ووقف وموذن
مسجد في درة القريشيين الذي ينفذ الى درب الحلة علق بناء ابو غاليه بن الكوفي
البنار مسجد في السوق الكبير عند راس درب الزنك ان لطيف بشياك مسجد في قبة
الحفي يعرف بمسجد الكفت له بابان وله موذن وامام ووقف مسجد في درة فندق الصبيح له امام
ووقف وعنده طاقا مسجد في زقاق الشخر قبل ان يصل الى درة النافدين مسجد
عنده حوود مختلف في زقاق القريشيين درة القريشيين ودرج النافدين له امام ووقف
مسجد في درة النافدين قد تم مسجد اخر في هذا الدرع وعنده طاقا يعرف باب النافعية
مسجد في السوق الكبير يعرف بالمسجد الزينبي ويعرف قديما بمسجد بن قاسم كبير له امام وموذن
مسجد في راس درب البقل يعرف باب عنقود له امام ووقف مسجد لطيف بشياك يعرف باب
النشاش له امام ووقف مسجد في راس درب البقل سف لطيف بشياك يعرف باب النشاش
له وقف مسجد لطيف مسجد عند قناة في درة البقل يعرف باب عنقود له امام ووقف
مسجد لطيف مسجد بشياك في اول حارة لطيف عند دار ابن ابي الخوف مسجد في رجة الخاطب
بناء بركات الزراد سف لطيف له منارة خشب وله امام وموذن ووقف مسجد الطلحين
عند قنطرة حكيم راس سوق العليس كبير له امام وموذن ووقف مسجد عند راس درب الحين
ملاصق للحمام وعلى باب قناة قديم كبير جده الرئيس ابو الزواد الفنج بن الصوفي
مسجد عند راس دار الشريف الجعفي ويعرف اليوم بدار حطام الباسي سف لطيف بناء الكوك
ابن حطام الباسي مسجد داخل درب الحسين عند درب البلم له امام وموذن ووقف
مسجد الجرايين له امام وموذن ووقف وقيل مسجد عند راس درب العدين بينهما الطريق كبير
له امام وموذن ووقف مسجد معلق يعرف بمسجد سوق اللولو كبير له امام وموذن ووقف
وعنده سفينة واحترق منذ اعوام قد شرع في حديدته والله سبحانه وتعالى يسئل في ثبات
دهون المساجد القديمة المشهورة وقد تم ولله الحمد في العالمين مسجد داخل درة الغدير
سف لطيف في راس سوق الطير سف بشياك مسجد قبلية عند راس درب الحبايين يعرف بمسجد
سوق الطير له امام ووقف وموذن مسجد في درب الحبايين معلق له امام وموذن ووقف
مسجد داخل درب الحبايين يعرف بمسجد سوق الطير له امام ووقف مسجد في اخر داخل درب
الحبايين قبل النهر عند دار بن مقلد السوا سف لطيف مسجد في درة الدرفس عند بيتان اقط
سف قديم جده ابو الفهم عبد الرحمن بن ابي الحجاز مسجد عند راس درج بني نصر
لطيف بشياك مسجد الايريين علق كبير له وقف وموذن وامام مسجد عند راس القبي
في سوق دار البطح لطيف بشياك له وقف وامام مسجد دار البطح المعلق كبير له وقف وامام
ومنارة وموذن وله بابان عند احداهما قناة مسجد يعرف بمسجد الاجابة في سوق دار البطح
بيتر القبة بدرج قديم له امام وموذن ووقف مسجد في درب الفزاش مسجد عنده قناة بناء
ابو بعلى الصرقي عامل القبة مسجد داخل حنه كبير سف له منارة خشب يعرف ببني علان

امام وقف مسجد الخنابين برفناد ق الحش حشرة سوق البزل ومثلها لزجاج كبير له امام ومودن مسجد في الزقاقين يعرف بمسجد السكاكين قديم كبير له وقف وامام ومودن مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ للحروف قديماً حمام البريدي يعرف بمسجد الواس كبير له وقف وامام ومودن مسجد الكوشك الذي فوق الامعة كانت دار فيها الملك العادل نور الدين رحمه الله تعالى عليه مسجداً وبنائه منارة له امام ومودن وقف مسجد في درج شدا ح قبله الكوشك كان قديماً لطفاً فزاده فيه ابو غالب بن السويحي ووسعه مسجد السلاطين عند راس درج التبان سفلي قديم كبير له امام وقف وفيه بئر مسجد في درج التبان سفلي لطيف كان خراباً فجذده خالد ابو المكارم رحمه الله تعالى عليه ثم غير بنيه وبني يحايط مسجد داخل منه لطيف معلق يعرف بيوسف بلغني انه تغلب عليه وحرب مسجد ملاصق لكنيسة اليهود على النهر سفلي لطيف مسجد معلق فوقه فيه منارة بناه نور الدين رحمه الله تعالى عليه مسجد عند باب المدينة سفلي لطيف بناه الشريف ابو الحسن ابن الجعفي له امام ومودن وقف مسجد صدقة الملاصق الكنيسة مريم معلق لمنارة وفيه امام ومودن وقف يقال ان صدقة كان شوانضرا نيا فاسلم وحسن اسلامه وبناه هذا المسجد مسجد اخر تخته معطل لا يفتح سفلي مسجد في اخر درج كنيسة مريم عند مقصورة الشيرج قديم له وقف وامام مسجد الثلاث في سوق كنيسة مريم كبير له وقف وامام ومودن وفيه منارة خشب مسجدة مسجد في درج الخزان يعرف اليوم بدرج الشيخ سفلي لطيف بشارك مسجد بقربه من الجانب الشرقي قديم مسجد عند (الحمد بن القلاش) في درج شحون سفلي لطيف له امام وقف مسجد في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم وسوق درج البحر يعرف بمسجد عقيل كبير له وقف وامام ومودن مسجد قبلته عند مقدر الشيخ قديم يقال ان المنارة فيه فضيلة مسجد في درج البلاغة لطيف سفلي قديم جوده ابن الفسيقة مسجد كبير في هذا الدرج كان قديماً كنيسة لليهود ثم جعل مسجداً ويعرف اليوم بمسجد ابن الشهر وردي لانه كان يجقد فيه مجلس الوعظ مسجد كنيسته في درج كنيسته طارة اليهود قبل درج البلاغة والدرج يعرف قديماً بكبير الفاني فقبل درج كنيسته وقول الخاتمة ان التي بنته امرأة يهودية اسمها كنيسته يصح مسجد في درج البحر كبير سفلي قديم له منارة وقف وامام ومودن له بابان وعلى احداهما سقاية وعلى الاخر قنارة مسجد العميد بن الجسطار كبير له امام ومودن وعلى بابه سقاية وقنارة مسجد في درج كنيسات المعروف بيوم يربا الفواجر مقابل الفرن لطيف له وقف وامام مسجد اخر قبلته لطيف مسجد اخر معلق كبير له وقف وامام ومودن مسجد ملاصق لباب كنيسات له منارة وامام ومودن مسجد يعرف بابن الاعرج الفاجوري بقرب درج غير لطيف مسجد في سقاية المياح الشرقي يعرف بمسجد موسى الكردي قديم جوده موسى وعنده قنارة مسجد اخر شرقي يعرف بالوزير في السوقية وبقربه سقاية مسجد

٣٣٣

مسجد في اول درجته لانه من سفلى صغير بناه ناصر السائق مسجد داخل منه يعرف بابن باقى سفل
لطيف له وقف وامام مسجد داخل الباب الشرقى يعرف بمسجد الفتح له وقف وامام ومودن
المسجد الذي قتل في السوق الاوسط فالما ساجدا المناجاة الشامية عن يمينه
الداخل من الباب الشرقى من ذلك مسجد في درجته خلاد له امام ووقف مسجد يعرف
بمسجد الخزانة بقرية الكنيسة المصلية قديم له وقف مسجد في درجته كشكشة سفل لطيف
له وقف وامام جوده ابو عبد الله بن ناجية مسجد اخر فيه لطيف سفل مسجد البيطن سفل
كبير له منارة وامام ومودن ووقف وعلى بابة سفاية وقناة وكان عنده مسجد صغير
يتصل باليد بدرجة فحط مسجد في درجته لكاناى له وقف مسجد في درجته من مات خراب مسجد
عند مقصرة الرتب يعرف دار ابن الهيثم النصراني مسجد يعرف بابن المروله امام ووقف
في قرية القواب سفل لطيف مسجد اخر فيها يعرف بابن غطاف سفل لطيف بشاك عند راس درج
الحجر مسجد في وسط درجته الحجر مسجد كان قريبا فحمله ابو المواهب بن الشراى مسجد له امام ومودن
وفيه منارة تحت مسجد عند راس المربعة طرف درجته الحجر له امام ومودن ووقف مسجد في اول
قنطرة سنان كبير له امام ومودن مسجد اخر معلق في طرف قنطرة سنان من الشرقى
مسجد عند راس درجته المظلة من رجة خالد يعرف بمسجد المظلة لطيف له وقف مسجد عند
قنطرة بن مدح ويعرف بمسجد القنطرة له امام ومودن وعلى بابة قناة تعرف بالحندة
مسجد الرينى في سوقية باب نوما له امام ومودن وعلى بابة قناة قديمة وسقاية مسجد
مسجد عند باب نوما يعرف بصعلوك الحار عند بابة قناة مسجد معلق عن يسار الدخول
من باب نوما عند باب المصرة يعرف بمسجد البرزى ملاصق للمسور فحط مسجد معلق عن
يسار الدخول يعرف بصعلوك الحار عند بابة قناة مسجد معلق عن يسار الدخول
من باب نوما عند المحصرة يعرف بمسجد البرزى ملاصق للمسور فحط مسجد عند دار
عصب الدويلة بن لطيف في درجته حمام العلوى مسجد في مربعة الفرسان كبير بناه الشريف
الريدى له وقف وامام مسجد عند دار الامير نوح التي تعرف بدار ابن عصفد النحلى كان متينا
فحمله نوح مسجد مسجد في رقات الخيش ملاصق مسجد علوى للمناصرة تعرف بمسجد عبدة
الفرار مسجد في رجة خالد قدم سفل على يام قناة مسجد قبيلة كنيسة البعزن
سفل لطيف له منارة مسجد اخر شامى كنيسة كبير له امام ومودن ووقف عنده قناة
وسقاية مسجد عند راس درجته طلحة من سوقية باب نوما يعرف بمسجد بن عيسى سفل
كبير له امام ومودن ووقف مسجد شرقية في السوقية لطيف في سقاية بن عيسى بشاك
يعرف بالفلس مسجد عند دار المشرقية التي تعرف اليوم بابن بوزى خات على بابة قناة
مسجد عند السلاحة في درجته السوى له منارة مسجد وله امام ووقف مسجد اخر في سوق
الفرار فيه شجرة ثوت وعنده سفاية جوده نور الدين رجة الله تعالى عليه يعرف
بالحليل الشافعى فحط عليه وجرى فيه منارة مسجد مربعة القطن ويعرف بمسجد الشريف
قديم جده الشريف خير الله شى الخب مسجد بن ابى المويد المعلق فوق القناة كبير قديم
له منارة ومودن وامام ووقف وعند درجته مسجد سفل بمسجد مسجد بن عوف في سوق القنابل

عند

تحت حمام حديد سفلي لطيف له وقف وامام مسجد بشباك وفوقه مسجد مخلوق له منارة وامام
ومودن يعرف بمسجد فيروز منارة فيروز مسجد عند قنطرة بن المشالي كبير سفلي لطيف له امام
ومودن وقف كان كنيسة للنصارى فجعل سجداً مسجداً عند قنطرة صالح بقرب درب كرازين
المودن مخلوق لطيف وتحت قنطرة صالح مسجد في درب حميد بن درة عند الرقاين لطيف
قديم له وقف وفوقه مسجد بناه ابن الصقيل وحرب مسجد عند راس درب الشاشة كان كنيسة
للتنصارى ثم حرق فجعل بعد ذلك سجداً له منارة خشب وامام ومودن وقف مسجد عند راس
درب كرازين يعرف بابن الجري له امام وقف مسجد في العوريق الذي يعرف اليوم بلحيق كبير
كان كنيسة للنصارى فجعل سجداً واحده يوسف الخادم على يدى الى اليمن الغزي متولى الشام
الشرطة خرف به على يامه سقاية مسجدة بناها الامير نور الدين رحمه الله تعالى عليه
مسجد داخل الحيق بقرب السلاحة في درب شاور كان قد تاجر في حذره ابوطالب بن
الناخي مسجد في الحيق ايضا يعرف بسجد الحيق له امام وقف ومودن مسجد في شام سوق
الكبير بناه القاضي ابوالخاج له وقف واحام وعنده قنطرة مسجد في الدماس عند عمود مخلوق
لطيف مسجد في رفاق صفوان لطيف مسجد عند حمام ابى الطيب بناه ابن فيروز مسجد الارزاعي
مقابل دار ابن البري قديم جوده (بنه الرئيس ابى الذرود المفتح بن الصوفي وبنت فيه منارة
له امام وقف مسجد ابن حمزة في درب عملات خلف قيسارية الفرش قديماً له امام وقف
ومودن مسجد سوق الاحد يعرف بمسجد العباس قبلة المطرزين قديم له بابان على احد هما
سقاية وقنطرة وعلى الاخر قنطرة اخرى عندها مسجد لطيف بشباك مسجداً في الحيق يعرف
بنواجة يحقوب له وقف وامام مسجد عند دار ابن النخاعة جدد على الشياشي له وقف
وامام مسجد في طرف سوق اللولو في درب بن شفور بشباك مسجد في سوق امكلم لطيف بشباك
له قنطرة مسجد جنة البصل كبير له بابان وعنده سقاية وقنطرة مسجد في دار الواريز المرزقاني
مخلوق النشاه الوريز ابو علي المرزقاني مسجد في دار عقبة الصوفي مخلوق له منارة مسجدة
انشاها الوريز المرزقاني له بابان مسجد في عقبة الصوفي دارين الاعيرج سفلي لطيف
مسجد الرجين المعلق عند راس الا ساكفة العتق الملاصق محسن جيرون له امام ومودن
مسجد سوق الصقارين له بابان الى الصفارين والى الا ساكفة وله امام وقف مسجد عن حمام
ابن كلى سفلي مسجد في دار الماخلف المصن سفلي مسجد مسجد مقابل باب السلامة سفلي له
امام وقف مسجد في باب العلو سفلي لطيف بشباك قديم يقال له مسجد اوس بن اوس (النفق)
الصحابي مسجد في جيرون بين الناس سفلي لطيف بشباك فقال ان فيه ذبح يحيى بن زكريا عليه
السلام ويقل ان الدعائيه ستجاب مسجد فوقه مخلوق له امام وقف مسجد في سقيفة القطعي
داخل جيرون بشباك عنده كناه بقرب المدرسة مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طحان وهي
كانت قديمة للشريف ابى عبد الله بن الحسن فوقها سقر الموصلى وجعلها مدرسة لاصحاب
ابى حنيفة مسجد في طرف درب خفيف سفلي بناه الفقيه ابوالبركات بن عبد مسجد اخرى
درب خفيف سفلي لطيف مسجد اخرى في درب خفيف لطيف بشباك مقابل دار ابى الفهم بن الشرحي
مسجد عند باب المسجد الجامع يعرف بمسجد الراس فيه قنطرة يقال ان راس علي بن الحسين

٣٢٥

ابن علي عليه السلام وضع حية حين اوتى به المديني له امام ووقف مسجد على الدرع يعرف
بمسجد عمر رضي الله تعالى عنه بناه رجل من النعم لرويا رايت له له امام مسجد في درب كثر
عند الاطباء في وكان الدرب قديما يعرف بقرا فزوت الحري سفلى صغير يشاك مسجد اخر داخل
هذا الدرب كان قد نقلت اليه وجعل بيتا خردة ابن عبد الله مسجد وهو قديم مسجد
في مدرسة الحنابلة عند قناة جبرون مسجد باب الفراديس داخل الباب ملاصق السور
له منارة وفيه قناة مسجد في درب قليد عند سوق الكبير بناء الخايد دال سفلى لطيف
مسجد ابن عبدك في درب الريان له سفلى له وقف وامام مسجد اخر في درب الريان لطيف
سفلى يشاك له وقف وامام مسجد اخر في درب الريان لطيف سفلى يشاك قفلا ان اطرها
مسجد يزيد بن نبيشة القرني الصكاني مسجد لطيف سفلى يشاك عند باب درج من مزود
عن حامد سويد مسجد في سوق القمح بقايا قنطرة الزبير سفلى كبير له امام مسجد اخر
في سوق القمح عند باب الحام الجديد الثوري لطيف سفلى له امام وعلى باب قناة وكان فيه
كاس بجري فيه الماء ففعل مسجد عند زقاق الروقي الطريق المافذ الى قنطرة السطان
سفلى مسجد بناه ابن العكبري له امام وموذن ووقف مسجد في دار ابن بشر الذي يعرف اليوم
بدرج الغيبان مسجد في المدرسة الاممية التي مقابلها الجبل بناء كشتكين بن عبد الله
المعروف بابير الدولة مسجد في المدرسة النورية التي في القبايين بقرم الحواحين مسجد
مسجد في درب بئر صغير يشاك مسجد بدرج مخر يشاك مسجد في مدرستين دار
ابن مير الكودي التي كانت دار الشريف القاضي بن الحسن مسجد عند القبايين عند القفر
القرية يعرف المسجد عايشة سفلى لطيف له امام ولم توخل عايشة رضي الله تعالى عنها التمام
قطر مسجد في المدرسة الصادقية التي تحت على باب الجامع على باب البريد بناها الأمير صادق
مسجد وحضرة حمام الحقيقي كبير سفلى على باب سقاية وقناة له امام مسجد بالقرية سفلى
لطيف له امام مسجد في درب الكنان سفلى صغير يشاك مسجد اخر في درب دار الكنان
يعرف باب القبايين سفلى صغير مسجد في المدرسة التي اوقفها الأمير أكثر على الكتبية
مسجد معلق قبل هذه المدرسة انشاء الشريف ابو الدولة ابو القاسم بن الحسن مسجد
صغير يشاك في ساحة البلاطة مسجد معلق مسجد بناه مشرف المعنى في حارة
البلاطة له امام وسودن مسجد في حجر الذهب اسفل عند دار محمود على بامه قناة يقال
له امام وعنده شجرة نوت مسجد في راس درج الانصار على طريق باب البريد سفلى لطيف
عنده قناة مسجد عند قصر الشققين عند المدرسة سفلى مسجد في المدرسة المحيطة
في قصر الشققين مسجد عند حمام بالقصير لطيف كان سفلا فجعل علوا له امام وعلى
بابه قناة مسجد في المدرسة المورية التي داخل باب الفرج الان ملاصقة لزقاق الضل
والسور عند حمام القصير مسجد صغير داخل باب الفرج لم يحيط عليه سياط مسجد في درب
لما شفي من حجر الذهب عند دار الأمير حلك له امام ووقف مسجد فوق غير البقليسي بن حجر
الذي هي له امام ووقف مسجد في المدرسة المورية التي اوقفها على المالكية من حجر الذهب مسجد
سفلى لطيف عند باب دار الشريف السيد بن حجر الذهب بناه الأمير كرم مسجد شامها دار

سفلى

سفل له امام بناه سُقَر الموصلي مسجد في درج الشمارين سفل لطيف مسجد بباب الجانية
يعرف بمسجد بن عطية راس درج الاسدين سفل كبير له منارة ووقف وامام مسجد لطيف
في خازنة الغيا مسجد عند باب اصطبل الخازنة سفل لطيف خلف باب الخازنة
مسجد في دار محله عند النهر سفل لطيف له وقف وامام انشاء عهد الناب وفي الخلة
الحوسنة المسجد الكبير الذي انشاء الملك الحادل بنز الدين ادام الله تعالى سلطانه فيه
منارة وبركة وعلى بابه سفل له امام ومودن ووقف مسجد عند الدركاة لطيف
سفل مسجد في الدركاة لطيف سفل انشاء نور الدين مسجد اخر قبلي الخلة فيه عريش
وعلى يمينه وله امام واحد مسجد داخل باب الخلقه معلق تحته سقاية هناك
مسجد البلد الحصاة بالتحريف والعدد وسبعين اثنان واربعون مسجدا فامام اعداها
من المساجد التي في رباطه فظاهرة مما ليس في قرية مسكونة ومعمورة من ظواهره فالتى منها
من ناحية القبلة مسجد على باب الصغير ملاصق للسور كبير يعرف بباب شجاع للمسلخة خرب
ووقف ومودن وامام وفيه بر وعلى بابه مطهرة مسجد يعرف بعبد الملك لطيف بالشلو
عند باب السقاية مسجد العتامة بالشاغور عند دار ابن ابي الفل كبير له امام ووقف
مسجد الخوزة في خازنة بين النهرين له امام ووقف مسجد رفاق الموقف الحروف بمغود له امام
ووقف مسجد عند رفاق بن تاق يعرف بنصر الله مسجد كبير معلق على المنزلة له وقف
وامام مسجد عند رفاق الخوز مسجد الفقيه عند دار عبد الرحمن القطر مسجد عند
باب القشر له امام مسجد يعرف بقبية النور خارج باب الشاغور وقبله القمر مسجد يعرف
اوراوية على قبر مدرك بن زياد الذي يقال ان له محبة ولم يذكره اهل العلم في كتبهم مسجد
راوية مسجد على ام كلثوم وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت عند عثمان لان تلك ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ودفت ببلدينة
ولا هي ام كلثوم بنت علي من خاتمة التي تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانها
ماتت هي وابنتها يزيد بن عمر ببلدينة في يوم واحد ودفا بالبقيع وامام في امرأة
من اهل البيت سميت بهذا الاسم ولا يحفظ نسبها ومسجدها مسجد بناه رجل فرقوني
من اهل حلب مسجد الجانية بباب الصغير سوق الغنم كبير قديم خرب مسجد جراح
المنجي فيه مسجد خارج سوق الغنم في طرف المقبرة بناه رجل اسمه مظلوم مسجد في فندق
ابي ظلمار بن عفيف الدارق بشام المقبرة مسجد يعرف بمسجد سكتية في وسط المقبرة بقرب
قبر بلال رضي الله تعالى عنه مسجد في شرق المقبرة محاذي فيه العقيق بناه نصير الحفار
مسجد في ضان بن السرجي في طرف المقبرة من الشرق بناه ابو غالب بن السرجي مسجد
يعرف بمسجد الحضرة ومسجد سكتية فيه بر وعلى بابه وله منارة لطيفة مسجد الصفصفا
قبلي مسجد الخرمي فيه بين مسجد السماقة شرقي الشاغور بقرب الخندق بناه رجل العجمي
وفيه بين مسجد قدام قرية كانت تحترق قبلي مقابر اليهود خرب لم يبق منه غير الحراب
مسجد كتار قيل قدام قرية كانت تحترق وبقي المسجد والتي منها من ناحية الشرق
مسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الحناير على بابه بين وليس له سقف مسجد على صفة نهر

٣٢٧

المجدول عظم الحاج في الخامس فيه بر مسجد شرقية يعرف بلا سق الكردي مسجد
عند المائدة والحجر طريق القياص بناه الملك العادل اذ ام الله تعالى سلطان نور الدين
مسجد ابي صالح مسجد قديم كان يكرمه ابو بكر بن سيد حمدي الزامل وخطفه فيه ابو صالح
صاحبه فلنسب اليه سكنه جماعة من الصالحين فيه بين وله وقف و امام مسجد شرفيه بقرب
البحا للاحك عشرته مسجد بناه ابو القاسم بن المنسيقة مسجد قبلي نذر البناح
الشرقي بقرب الخندق مسجد وفيه بين مسجد في مقبرة ابي الخيزه المعروف بقصب الدولة
مسجد في مقبرة ما توما عند نهر المجدول وقرب الصوفانية يعرف بخالد بن الوليد لانه
صلى فيه وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه بدمشق وانما التي من ناحية الشام
بشرق المسجد على باب توما ملاصق بالمسور على عين الحاج له منارة وامام وعلى يده
سقايتة وقناة مسجد على النهر يعرف بمسجد الكنيسة كان كنيسة للنصارى فجعل سجدا
مسجد في عقب الحسن عن عين الحاج يعرف بمسجد البكر على باب قناة مسجد السبعة
انا بيب وعنده سقايتة مسجد في الحزيرة مقابل حمام عصفور للبركة سقف مسجد على صفة
نهر اعية قبل عين الكند مسجد تحته غزيرة رجا الاشنان بالخشين مسجد اخر
شرقي رجا الاشنان مسجد اخر ايضا شرقيه بنه امراته مسجد عند رط السريتم يتم
مسجد عند رجا بن ابي الهدي بقرب دير السروى مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
في ارض المصينة له منارة مسجد المصينة كانت قرية عامرة تحترق شرق بيت لها
مسجد لطيف في طريق بيت لها عند شغل قناة الرتيبي مسجد عند حرة نورة
قبل ان يصل الى مسجد العباس سقده ابراهيم بن محمد السني مسجد العباس على طريق
حرا سا مسجد عند قبر عنده قبة ومضج في طريق حرسا و ابراهيم العرف مسجد عند النانة
عقب الحسن على طريق برره مسجد شطرا قرية كانت تحترق بين الشاين بقرب
من بيت لها مسجد عند جسر فروا على نهر نورة خراب السقف مسجد عند اس رفاق
شطرا يعرف بمسجد القصب على باب قناة قديم مسجد عند حرة لعله عند النهر انشاء
ابو طامار بن البيضاوي مسجد في الدباغة خارج باب توما مسجد على باب طاحونة
الدباغة صخير مسجد عند عقب جسر باب السلامة على النهر مسجد عند عين كتملين
والوزقة القديمة مسجد في زقاق الزيات بقرب المغيبة له منارة مسجد كبير خارج
باب الفراديس في عقب الجسر على عين الحاج فيه بركة وسقايتة وله امام ووقف ووظا
وطا قات الى النهر انشاء الامير ترار بن باين الكردي مسجد على الجسر ايضا عن يسار
الحاج لطيف وله شباك على نهر نورة مسجد في الحقيبة عند الفرق لطيف مسجد الجوزة
بالحقيبة فيه بركة وله امام ووقف وعلى باب سقايتة بمسجد صغير على النهر جوارق
العزبل بناه رجل كلاس مسجد الرتيونة مسجد قديم بنت اليدا ارض حوله مسجد اخر
بالحقيبة على طريق المقبرة يعرف بحضر الصيرمية بين مسجد يوراس الحقيبة عند فرق
الطرق مسجد فيرون في القلار كان مسجدا قديما يصلي فيه على الخياط في حرة ندرامرة
الحاج فيرون فيه بركة ومنارة وعلى باب قناة مسجد في حرة المقبرة على النهر لطيف

انشاء

انشاء ابو محمد بن طائوس المقرئ مسجد لطيف في شرقى القبورة يعرف لسان بوضحة
 مسجد عن عقب الحسن عند الركبا الوزيرية يعرف مسجد سواة مسجد عند قصر اللباد واما
 دير سكوت مسجد عند بيت اسات يعرف بمسجد ادم عليه السلام فدمجده الحاج
 عطا مسجد المطيور بناء السلام واسمى بن عمر بن حنبلان مسجد عند المنظور بناء حسن
 الحكاني القصاب مسجد في غربي الحقيبة عند ركا الميشر يعرف بمسجد الحاد م له شبابيك
 على منبر مسجد عند طرفا مدرين عقيل ودار ارام البنين بناء ابو عامر الاخرى لمنازة
 لم يتم مسجد في مقبرة الامير عند دار ابن الحكا لا مسجد الحرف في غربي مقبرة باب الفردانية
 على النهر له منارة مسجد عند عقب جسر منبرند عند طريق الخازنة له وقف مسجد لطيف
 شرقية بناء الفقير الفقير ابراهيم بن سخا عند قبره مسجد قبر سحان له منارة و مسجد
 اخر شامة بنه امرأة يعرف بالجابحة مسجد في اليسار بنى لاجل عبد الرحمن الخا حول
 الزائد رحمه الله تعالى قبر فيه استمرزا مسجد اخر في سفح الجبل على طريق المعادة بنه غاشية
 الزاهدة مسجد اخر في طريق الخازنة نشاء ابو محمد مطرز مسجد بخازنة الدم اذا كان
 الرهبان الضاري فخلل مسجد مسجد غربي بانيه لطيف لقبه مسجد اخر فوق الدير الذي كان
 لهفان الضاري فخلل مسجد مسجد اخر فوق المعارة مسجد على صفة نهر الحمدول يعرف
 باب الفردانية يعرف بحاج الدولة حسين شرع عرف باب البغدادى له وقف مسجد غربي يعرف
 بمسجد الدفان يتطرق الى كل منهما جسر مسجد عند عقب جسر باب الحديد انشاء نور الدين
 مسجد كانوا العينة تحت الخلقة المحروسة فخر جسر باب الحديد مسجد في عقب جسر
 الحمام والمهمارستان التوري الجديد مسجد عند مقبرة العين اثر لطيف مسجد في عقب جسر
 الوزير صغير بناء رجل اعرجي له وقف مسجد عند عين القضا بن الن عيني غربية مسجد عند
 مقبرة اثر لطيف مسجد شرقي عين القضا بن قبل ان يصعد الى مسجد عونية المحمي كبير له منارة
 مسجد بجنته من العجب لطيف مسجد الوزير المردغاني عند لاسر زقاق الارزة كثير له منارة
 ووقف وامام وفيه سقاينة وتركه وعلى يابه سقاينة مسجد ترس من عينية لطيف
 مسجد من شامة بينهما الطريق مسجد في مقبرة الاكراد بناء رجل بغدادى اسمه على كان
 جمالا ثم زهدا مسجد في طرق مقبرة الاكراد صغير ياب من السنان مسجد الارزة قرية
 كانت عامرة فخرت كثير له وقف وفيه منارة مسجد عند الجسر الابيض على من
 نوره من قبلته على منارة خشب مسجد من شامة في عقب الجسر بناء ريد المعامل مسجد عند
 دير ابى العباس عند عقب جسر بريد عن طريق الكهف مسجد اخر بمقربة من الشرق
 مسجد اخر بمقربة مسجد اخر بمقربة بم يستقف مسجد الكهف في الجبل يقرب بخاير شداد مسجد
 مخازنة الجرج في خلف الجبل مسجد في دير الجبلانى مسجد بناء ابو الخترم بن صعلوك العتفان
 لاجل الجامع مسجد بناء رجل اعرجي كان قد ضمن دارا لوكالة بقريه مسجد شعبان لطيف
 كان قد بناه فخرت فخرده ابو البقا بن النبطار مسجد اخر غربي مسجد شعبان لطيف كان
 قد بناه واما التي في غربيه مسجد منج باب الحديد المعروف ثم خرج الاشعريين يعرف بمسجد
 الاجابة ومسجد من شامة على الطريق يعرف كاد م يعرف بوزير الدولة مسجد في شام المنح

يعرف المسجد الحفاني مسجد كبير مسجدي في قبة قبر الملك دقان المعروف بقبة الطوائس
في الرباط بنقطة كانت احدى قاعات مسجد من غره يشرف على غيب الدياج التي عند باب
الميدان بناء سالم المراسر مسجد اخر للميدان من شامة مسجد عن قصر شمس الملوك بقرى الشما
بين بناء قصر الحاج المراسر مسجد في البيوت لاستقل مسجد في السهم عند بستان بن
ابن السجادة مقابل جبر تورة ومسجد الميراث من مساجد القرى مسجد الديلي مسجد انشاء
العالم الزاهد عند ام القنوات مقابل الربوة مسجد ياب الحان المساجد تحت الخلقة
كان قديما فتشعت لحدود ته امرأة للجب اسرايل مسجد بقية عند باب بستان
ابن خواجه غمر يانا من غمر على نهر يانا من بننة امرأة من نسا الخلل تنهها قرنية
مقبرة مسجد عريية قبل بنهر ناس على الطريق كناه الحاضري مسجد من شام البهر
قبلة الميدان صخير بنى الملك العادل تولا الدين اذ ام الله تعالى سلطانه مسجد غمرية
كثير بناء الامير الاسفهلان شير كوه مسجد في موضع القبة العروقة بقبة مودود
بنه الملك العادل مسجد في علوا الرباط الذي وقفيه الملك العادل مسجد شرب
على نهر يانا يعرف بمسجد المراسر بناء محمد فراس مسجد حانون زمرد الكبير الذي بنى
في موضع بل الغالب كاذي صغاله منارة دوقة وامام ومودن وفيه سقاية مسجد
عند زيبور الساكن من ارض على نهر القنوات مسجد بناء عمر البخار مسجد معلق
على باب الحانية ملاصق الصور لطيف شبك مسجد معلق عند الحمام والسقاية خارج
بلج الحانية بناء الامير شيروك مسجد مطاوية من ارض قبينية على طريق المرأة وداريا
فيه بين مسجد في طرف رفاق الحضا يعرف بمسجد الكرومية مسجد خواجه على طريق مراض
قرية الحيرين مسجد السلاسل مسجد كوفي شاي وفي الحيرين مسجد السلاسل قبل ان يصل
الى النهر مسجد اخر عند النهر بالحيرين لطيف مسجد قرية الحيرين كثير كان يقام في الحج
قبل ان تحرق قرية الحيرين مسجد بنى ملهم بقية عند الديليات بناء ابو الكارحم
ابن هلال مسجد في قصر حجاج كبير على بابه قناه بناء الامير على كرد وجدده ابن الامير
ابوطالب له امام ووقف مسجد بنى ملهم في حارة الفلاجين مسجد خلف السور مسجد في
حارة الكوزين ومسجد اخر بقرية مسجد منصور المودن في السوق مسجد في حارة الكوزين
مسجد في حارة الميدان العروقة بالمنية ومسجد اخر فيها ومسجد اخر فيها مسجد على الطريق
الخطي على الجانب يابن مسجد على النهر يعرف بباب الحانية مسجد اخر على النهر يعرف
بخابو مسجد بقرية قبر اوليس القرني وقند بن العنارة بنت امرأة مسجد يعرف
بمسجد الكشك عن جسر سوق الدواب مسجد من شير في الجسر يعرف بالحزيرة مسجد اخر
من القبلة لم يتم مسجد الح ويحرق المسجد التاريخ قبلة المصلي من شرقية كبير فيه برونقا
وله حارة مسجد في قصر الجيد عن المصلي مسجد قبلي الميدان على طريق صور ان يعرف
بمسجد فلوس هو بناء وفيه قبة على يابه بئر مسجد يعرف بالمسجد للرئيس في موضع محلة
السفيلين بناء رجل فزقوني فيه بئر وعلى يابه بئر مسجد يعرف بالمسجد للرئيس في موضع محلة
السفيلين بناء رجل فزقوني فيه بئر وعلى يابه بئر وله منارة مسجد في الفطاح شرق المسجد

في الايمان مسجد في الظوايح ايضا مسجد القديم بقرب عالية وعويلة قديم جرده ابو
البركات محمد بن الحسن بن طاهر وفيه قبر جدي ابيه لانه ابي الحسن بن البرزاني الواعظ الزاهد
له منادة ووقف ويقال ان قبر موسى عليه الصلاة والسلام فيه وفيه بر على يده يروى هذا ما نقلت
من مساجدها فاذا وقفت عليه والذي وقفت عليه من مشايديها وكثر ما تدل على انتقام
انها بالذين وكثرة المصلين فيها والمتعبين فاما ما اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن المسلم
السلبي الفقيه **ابنا ناسا** عبد العزيز بن احمد الكنتاني **واخبرنا** ابو
الحسن بن ابي المديدا بن انا ناسا جدي ابو عبد الله الحسن قال **ابنا ناسا** ابو بكر محمد بن خرم
ابنا ناسا مشاهير بن عمارة بن انا ناسا الخيرة بن الخيرة بن انا ناسا عثمان بن عطاء عن ابيه قال انا
محمد بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة يامر ان
يتخذ للجماعة مسجدا ويتخذ للقبائل مسجدا فاذا كان يوم الجمعة انصروا الى المسجد للجماعة فتد
الجمعة وكتب الى سعد بن ابي وقاص وهو على الكوفة مثل وكتب الى عمرو بن العاص
وهو على مصر مثل ذلك وكتب الى ابي اسرار الشام لا يتخذوا الى القري ويتزكوا المدائن
وان يتخذوا في كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذوا القبائل مسجدا كل اتخذاهل الكوفة والبصرة
والاهل مصر وكان الناس ممسكين بامر عمر وعنده **ابنا ناسا** ابو القاسم علي بن ابراهيم
الطبيب **ابنا ناسا** ابو بكر بن انا ناسا محمد بن عبد العزيز بن احمد بن انا ناسا عبد الرحمن بن عثمان
ابنا ناسا ابو الميمون بن راشد بن انا ناسا يزيد بن علي بن محمد بن عبد الصمد بن انا ناسا ابو مسهر بن انا
ابو محمد بن عطاء عن ابيه قال لما قدم عمر الشام امر ان لا يتخذ في المدينة مسجدا وانما زاد
عمر رضي الله تعالى عنه بذلك المسجد الاعظم الذي تقام فيه الجمعة وانما فرق بين مدائن الشام
وبين الكوفة والبصرة في الحكم لان مدائن الشام مضمرة قبل الاسلام فلا تقام في مصر واحد
اكثر من جمعة فلما الكوفة والبصرة فكل منزل نزلت قبيلة واخطت فلو بمنزلة
مصر واحد مضر ولم يرد ذلك عمر انتهى عن اتخاذ المساجد التي لا تقام فيها الجمعة فلما
تصرفا بها وان كانت قبل الاسلام فان المسلمين لما افتخوها انفرت القبائل فيها
واخطت بها خططا سبت اليها فاشتبه حكمها بحكم البصرة والكوفة والله تعالى اعلم

اجناد

باب فضل المساجد المقصود بالزيارة كالربوة ومقام ابراهيم
وكيف جبريل وآل الخامة

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ **ابنا ناسا** محمد بن احمد
ابن احمد بن علي بن شروية **ابنا ناسا** ابو بكر احمد بن موسى بن سردية **ابنا ناسا** ابو بكر محمد بن عبد
الله بن ابراهيم الشافعي **ابنا ناسا** ابو المثنى بن عاذ بن المثنى بن عاذ الغنوي **ابنا ناسا** مسدد
ابنا ناسا يحيى هو ابن سعيد القطان عن عبد الله قال قال ابو المثنى اراه ابن الخيزار سمع رجلا
يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول ما من مسلم ياتي زيادة من الارض ومسجدا بنى باحجار
فضل فيه الا قالت الارض لله تعالى في ارضه واشهد لك يوم تلقاه
قد تقدم في باب ذكر الانصاح والبيان ما ورد في فضل مشق من القرآن ما نقل

٣٣١

عن الحارث بن اهل القنطرة من اربوة دمشق هي التي سماها الله تبارك وتعالى في كتابه بالز
قرا على ابي محمد عبيد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن اخرا نيا ناسا م الرادي
 انبا نا ابوبكر احمد بن عبد الله بن الفراج بن البرامى نيا نا ابوا سحاق بن عبد الرحيم جيم
 انبا ناهشام بن عمارا نيا نا الوليد بن مسلم انبا نا الاوزاعي عن حسان بن عطية ان سكا
 من ملوك بني اسرائيل حصنة الموت وادعى الملك لرجل حتى يذرك له بنه فكانوا يؤملون ان
 يدرك ابنه فتملكوه ويكون مكان ابيه فاني عليه فقبض قال حزر جوا عليه فلما خرج
 بجنازته وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام فذيا من امة فيقال ارايت ان انا اجيب
 لك ابنك انؤمنين في وتبعني قالت نعم قد اعلم الله تعالى فخلت اكفانه تتخل عنه
 اسوى جالسا فقال هذا علك من الساحة وطلبوه حتى انتهى الى شعب التريت فاعتصم
 سهم فقلته على شجرة متعالية فاتاه لعنه الله تعالى فقال جيتك وما اعتذر اليك
 من شئ هذا انت لم تنافسهم في ديامم ولا شبر من الارض صنعوا بك ما صنعوا فلوق
 القيت نفسك من هذه المكان فلتلقاك روح القدس فيذهب بك الى ربك فنسبح
 منهم فقال عيسى عليه الصلاة والسلام يا غوى الطويل العواية اني اجد فيما على ربح
 تبارك وتعالى ان لا جرب ربي حتى اعلم اراض عنى ام ساخط على قال ورجره الله تعالى عنه
 فاقبلت عليهم اما الغلام فقال يا محشر بن اسرائيل كنتم تكونون تشقون نيا بكم
 جرناع عليه فلما احياه الله تعالى لكم هاردا تم قتلته قالوا ما تامرينا به قالت ايتوه فاقولوا
 فقالوا له خضله بيننا وبينك فان انت افعلنا انما بك وانكناك قالوا وما هي قالوا
 يحيى لما عزيرا قال دلوني على قبره فترى عيسى موصى انتم هو الى قبره قال فغوضوا وكنى كثيرين
 ودعا قال فخل قبره يتفرج عنه التراب فخرج قد ابيض نصف راسه ولحيته وهو يقول
 هذا فخلك يا ابن مريم قال لم اصنع بك هذا فخل قوميك زعموا انهم لا يؤمنون بي ولا يتبعون
 حتى احببكم لهم وهذا في هلى قومك يسير قال فاقبل عليهم يحظهم ويامرهم بالابانة
 واتبعه قال فقال له فومه عهد ناك وانت اسود الراس والحية قال نصف حبيك قد ابيض
 قال انى سمعت الصيحة فظننت انما دعوة الابعية حتى ادركت ملك فقال انا هي دعوة
 ابن مريم فانهى الشيب الى ما ترى **قرا** خط ابي محمد بن جابر فيما نقله من خط
 ابي الحسين الرازي الخبر في ابوالعباس محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضري نيا نا
 جدي احمد انبا نا ابي عن ابيه حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الدلالي عن عروة بن رويم قال
 حدثني رجل من اهل الكوفة المدينة يقال له حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب عاصم بن عمر
 ابن الخطاب وسئل عن دمشق وما حولها فقال السيرت حصلى الحضرة عليه السلام **قرا**
 على ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكثافي انبا نا ابوالحسين عبد الوهاب بن
 جعفر بن علي المدياني انبا نا ابوالحرث احمد بن محمد بن عمارة الليثي حدثنا ابو سهل سعيد
 ابن الحسن الاصبهاني انبا نا محمد بن احمد بن ابراهيم انبا نا هاشم بن عمارا نيا نا الوليد بن
 سعيد بن كحول عن ابن عباس انه قال ولد ابراهيم بوطه دمشق في قرية يقال لها برة
 في جبل يقال له فاسيون **قرا** على ابي عبيد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز

ابن احمد

ابن أحمد ابننا نا محمد ابننا ابو علي الحسن بن أحمد بن يعقوب ابننا نا يحيى بن محمد
ابن سهل ابننا نا محمد بن يعقوب بن حبيب الفسافي قال قلت لعبيد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل
ابن عبيد الله ابننا نا محمد بن شاذي بن محمد بن خالد عن الوليد عن المازني عن حسان بن عطية
في قصة مسجد ابراهيم فقال لي ليس كما قال انما حدثنا به الوليد بن مسلم ابننا نا سعيد بن عبد العزيز
قال بلغني ان حسان بن عطية قال لا اعلمك بهذا هذا الجبل على لوطا فاشاءه واهله فبلغ ذلك
ابراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام فاقبل في طلبه في عدة من اهل يدر ثلثمائة وثلاثين
فالتقى هو وملك الجبل في صخرة يعفور فغنى ابراهيم ميمنه وميزرة وقلبا وكان اول
من غنى الحرب مكذبا فاقننوا فنهزمه ابراهيم فاستقر ابراهيم لوطا واهله فالتقى
هذا الموضع الذي بركة الذي ينسب الى مسجد ابراهيم فبني فيه ثم قال هكذا حدثنا به الوليد
أخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرظي قال حدثنا علي بن احمد بن
زهير ابننا نا علي بن محمد بن سجاد قال وعن الزمري انه قال مسجد ابراهيم عليه الصلاة
والسلام في قرية يقال لها بركة فمن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ويسأل الله تعالى ما شاء فانه لا يرد له خائبا **فرا** خط ابني محمد بن عبيد الرحمن
ابن احمد بن صابر فيما ذكرناه وجد بخط ابني الحسين الرازي قال وحدثني ابو الحسن احمد
ابن محمود بن ابني الجاني الدمشقي قال سمعت ابي يقول قال احمد بن سليمان البيهقي
سمعت شيوعا الدمشقيين قد يذكرون ان الانارات التي بدمشق في بركة عند مسجد
ابراهيم عليه السلام التي في الجبل عند الشق انه كان ابراهيم وان الانارات التي
فوق في الجبل هي موضع راي ابراهيم الكوكب الذي ذكر الله تعالى في كتابه فلما راي كوكبا قال
هذا الموضع وهو معروف فمن قصده ويصلي فيه ركعتين ودعا
اجابه الله تعالى في دعائه وان ذلك الجبل كان فيه لوط النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة
من الانبياء وآثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم قال وادركت الشيخ
يقصد منه ويقومون فيه ويصلون ويدعون الله تعالى وهو تافح لقوة القلب وكثرة
الذنوب وان بعض الشيخ جاس من مكة فضلي بالموضع الذي فوق الشق الذي يقال انه راي ابراهيم
عليه السلام فيه الكوكب وذكر انه الموضع الذي راي فيه ابراهيم الكوكب وذكر انه راي في
نومه ان اجبتان الموضع الذي راي فيه ابراهيم الكوكب فاقصد دمشق واقصد موعدا فقال
له بركة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فضلي فيه ركعتين ثم ادع بما شئت يجاب لك فقص
الموضع قال قال احمد بن صالح فادركت الشيخ بدمشق فذبا وتم يفضلون مسجد ابراهيم
عليه الصلاة والسلام ويقصدونه ويصلون فيه ويفدون ويدعون ويذكرون الانارات
فيه حجاب وهو موضع شريف قديم عظيم ويذكرون عن شيوخهم ادركوا من اهل العلم فيكونون
ويفضلون ويقولون انه مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان الشق الذي في الجبل خارج
باب المسجد هو الموضع الذي اختبى فيه ابراهيم من النمرود الذي كان ملك دمشق فذبح ابراهيم
والدعاه فيه حجاب فمن قصده الله تعالى في ذلك الموضع ودعاه فيه نبية خالصة راي الاجابة
قال ابو الحسين الرازي مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام احدهما في الاسعدين

٣٣٣

والاخر في برقة **فان** علي بن ابي محمد بن ابي كنفان عن عبد العزيز الكناني
 ان ابا ناسا عن ابي الويثاق الميمني ان ابا ناسا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عماره النيشي
 ابا ناسا ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني ان ابا ناسا احمد بن محمد بن ابراهيم ابا ناسا
 الوليد عن ابن حزم **واقران** علي بن محمد بن عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز
 ابن احمد بن تمام الرازي ان ابا ناسا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عماره قرأت عليه حديثي اني
 ابا ناسا عن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جبر عن عروة بن روم عن ابيهم قال
 سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينئذ
واحد ابا ناسا ابو الفضل بن محمود ابا ناسا علي بن محمد بن زهير ابا ناسا علي بن محمد
 ابن شجاع ابا ناسا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ابا ناسا يعقوب الازدي
 ابا ناسا محمود بن ابراهيم ابا ناسا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جبر عن عروة
 عن ابيهم قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 دمشق وقال تمام عن الانباري بدمشوق قال لما قال تمام لما جيل يقال له فاسيون
 فيه قتل ابن ادم اخاه وفي اغتله في الغيب قتل ابراهيم وفيه اوى الله تعالى عليا
 ابن مريم ولم يقل الميمني بن مريم مر وقالوا ائمة من اليهود وما من عبد ابي محفل روج
 الله فاعطى فضل ودعا ولم يقل الميمني ودعا لم يردده الله تعالى خبا فقال رجل
 يا رسول الله صفه لنا قال هو با لخطبة مدينة يقال لها دمشق وهو جيل وقال تمام وانتم
 انما جيل كل الله تعالى وفيه ولد ابي ابراهيم فتراني وقال ابن ابي كنفان هذا الموضع فلا
 فلا يخفى في الدعاء فقام وقال ابن ابي كنفان رجل قالوا قال يا رسول الله كان ليحيى زاد
 ناصر زكريا الخلا قال نعم احترس فيه يحيى من هذا الرجل من عاد وقال ابن ابي كنفان احترس
 فيه يحيى من رجل من قوم عاد في الخار الذي تحذروا ابراهيم المقبول وفيه احترس ابراهيم من
 ملك فونه وفيه صلى ابراهيم ووط وموى وعيسى وابو جبر ولا يجوز ان يكون في الدنيا وفيه قال الله تعالى
 انزل على ادغوثي استجب لكم راد ان ابي كنفان وربما يسمع الدعاء قالوا كيف ذلك فانه الله تعالى
 واذا سالك عبادي عني فاني قريب قال لا فقال رجل يا رسول الله ربنا سمع الدعاء كيف ذلك
 فانه الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اوجب دعوة الداعي اذا دعاه ان رواه تمام
 ابن محمد بن يعقوب الاوزاعي اجارة عن محمد بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم وكم يذكر بلشاما
 وقال تمام والا شهر عن معاوية **واحد** ابا ناسا ابو الفضل بن محمود ابا ناسا علي بن محمد
 ابن زهير ابا ناسا علي بن محمد بن شجاع ابا ناسا تمام بن محمد الحافظ ابا ناسا يعقوب الازدي
 ابا ناسا محمد بن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول عن كعب الاحبار انه قال
 انه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى لا يرد سائلا فيه قال وانا ناسا
 يعقوب ناسا محمد بن ابيهم عن عروة عن سعيد عن مكحول قال قال لي كعب تبعتني فاستعنه
 حتى وصلنا الى عاد في جبل يقال له فاسيون فصار فيه فضيلة معه فسمعت محمد بن الدعاء
 ثم اشار الى سجد انقل الجبل فتراد وصلوا صليت معه فسمعت يقول وتحمد في الدعاء ثم سار
 حتى دخلنا المدينة من باب الفراءير فسمعت يقول يا ايها الناس ان اكذب الاجار اجرت

في الزواج شئت من آدم مرتين يقول الفراديس جنتي وإيما يجتمع أهل جنتي
فراخ ٤ على أبي محمد بن أبي الكفائي عن عبد العزيز الكفائي أنبأنا عبد
 الوهاب الميموني أنبأنا أبو الحسن محمد بن سفيان عن الحسن بن سعيد عن الحسن
 بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم **وأخبرنا** أبو الفضل أنبأنا
 أبو الفضل بن محمد بن محمود بن علي حدثنا قال وأخبرنا تمام الرازي أنبأنا
 أبو حمزة محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد أنبأنا المشاهير عن الوليد بن محمد عن محمد
 قال قال لي كعب الأحبار أنت جنتي فأنبأته حتى وصلنا إلى جبل في غار يقال له قاصية
 فسلمت وصليت فسمعتهم يجتهدون الدعاء ثم خرج حتى وصلنا إلى موضع قتل ابن آدم
 أخاه فضلى وصليت معه فسمعتهم يجتهدون الدعاء ثم سار حتى دخلنا المدينة من
 ملك الفراديس فسمعتهم يقول يا أيها الناس أنا كعب الأحبار وجدنا في الزواج
 شئت من آدم أن الله تبارك وتعالى يقول الفراديس جنتي وإيما يجتمع أهل جنتي
 وأهل عنايتي فقلت سمعتكم تدعون بهذا فقالوا الكفائي نعم ذاك قال سألت الله
 عز وجل أن يصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية وسأله أن يرزقني كفا فآوؤا ولدا ذكرا
 ثم لقبته بجدة لك فسأله فقال قد والله استجاب الله تعالى في رزقي ولدا ذكرا
 وبنتا إليه معاوية بالف درهم وكسوة وكتب معاوية إلى علي فسأله الصلح والكف عن الحرب
 فاضطلموا وتكاثبا على ذلك كذا نقلته من خط المذاهب عن الحسن بن سعيد عن محمد
 بن الحسن عن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن سعيد وخالفه فلم يزل
 الحرب فقال عن أبيه بذر عن سعيد بذر عن أبيه عن جده وهذا حديث منكر مكره لم يدر
 كماله كماله مات في آخر خلافة عثمان وكعب لم يبق إلى فتنة علي ومعاوية وفي استاده
 رجل مجهول وهو محمد بن أحمد وأبوه وجده ضعيفان والله تعالى أعلم والمشاهير بخط الدقة
 لا يجهل مثل هذا **فراخ** ٤ على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز الكفائي أنبأنا تمام
 الرازي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرزقي أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا تمام
 ابن عمار أنبأنا إبراهيم بن عيسى أنبأنا طلحة بن زيد عن عبد الله بن يزيد الدماغي
 عن الحارث بن مسيرة الطائي عن عمر بن خير الشعماني قال كنت مع كعب الأحبار على جبل
 ذي المران قال فرأيت لحنه سائلة في الجبل فقال لي ما فعل ابن آدم أخاه وملازمه
 فجعل الله عز وجل آية للعالمين ويل لأربع قريأت من قريأت من ذرأ العوطة دارنا وبنا
 الأثار والمة وبنت لمباد لتخين أربع قتيلا فلا يبقى لمباد عك وسلامات
 وحينئذ سليمان وشعبات **أخبرنا** أبو الفضل بن محمد بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد
 ابن زهير أنبأنا علي بن أحمد بن شعاع أنبأنا تمام أخبرنا الحسن بن عمار حدثني أبي أنبأنا أحمد
 ابن إبراهيم أنبأنا تمام عن أبي خالد وقال سمعت الوليد بن سعيد عن عبد العزيز
 وقال حدثني مكره لا نه صدق مع عمر بن عبد العزيز لموضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى
 أن يبقينا نسفانا قال مكره خرج معاوية والمسلمون إلى موضع الدم ليستقون فلم
 يزل فلم يترخا حتى سألت الأودية **أخبرنا** أبو محمد بن الكفائي فيما قرئ عليه

٣٣٥

عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن عبد الرحمن بن جعفر بن جابر
 البجلي حدثني أبو سهل سمعتني الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
 قال هشام بن عمار سمعت الوليد يقول قال سعيد وحدثني مكحول أنه سمعت مع عمر بن عبد
 العزيز بن أبي موسى بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 وخرج معوية بن وهب عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
 وسمعت كعب بن الأشجear يذكر أنه موضع الخبثات والمواهب من الله تبارك وتعالى وأنه لا يزال
 سائلا في ذلك الموضع قال هشام وسمعت الوليد يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن جابر
 حدثنا في خلافة هشام بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 فأتى مطرفا فأتى الغار الذي تحت الدم ثلاثة أيام قال وحدثني سعيد حدثنا محمد
 قال قال هشام بن عمار وحدثت مع أبي وجماعة من أهل دمشق فقال الله تعالى
 سقينا نال إلى موضع قتل ابن آدم أخاه فأسأل الله تعالى علينا مطر غزير حتى اقتنا
 في الغار تحت الدم فدعونا الله تبارك وتعالى فارتفع عنا وقد رويته لأرض خافت
 على أبي محمد عبد العزيز بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج حدثني محمد بن يوسف الهروي قال سمعت أبا زرعة عن أبيه عن
 ابن عمر يقول سألت أبا مسهر عن مخارة الدم فقال مخارة الدم موضع الحرق موضع
 اللوايح يعني بذلك الدعا فيها والصلاة قال وأبنا نا محمد بن يوسف قال سمعت يزيد بن
 محمد وأبا زرعة وأحمد بن الحلي وسليمان بن أيوب بن جهم بن محمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم
 ومحمد بن يزيد ومحمد بن هرون وغيرهم من شيوخنا يقولون سمعتنا هشام بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 ومشاهير من خلفه وأحمد بن أبي الحارث بن سليمان بن مسلم يقول سمعتنا بن عباس يقول سمعتنا
 أهل دمشق إذا خبث عليهم المطر أو غلا سعدهم أو جار عليهم سلطان أو كانت لأحد منهم حاجة
 صعد إلى موضع ابن آدم المقتول فليسالون الله تبارك وتعالى فيعطيهم ما سألوا قال هشام ولقد
 صعدت مع أبي وجماعة من أهل دمشق فسال الله تعالى سقينا فأسأل الله تعالى علينا مطر غزير
 حتى اقتنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة أيام ثم دعونا أن يرفع فرفع وقد رويته لأرض
 قال هشام سمعت الوليد بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 هشام بن عبد الملك بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 في الغار ستة أيام وقال ابن مكحول صعدت مع عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن بن جابر
 سقيا فسقاهم وقال ابن معوية خرج إلى موضع الدم يستسقون الله تعالى سقينا فسقاهم
 فلم يبرحوا حتى جرت لاودية وروى عن أحمد بن كثير قال صعدت إلى موضع دم ابن آدم عليه
 السلام في جبل قاسيون بدمشق فسال الله تبارك وتعالى لي بخير وسألت له الجهاد فخلدت
 وسألت له الزيارة والصلاة في بيت المقدس وعسقلان وعكا والرباط في جميع السواحل
 فزرت ذلك كله وسألته يخبرني عن الأسواق والبيع فزرت ذلك ولقد رأيتني
 صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم وما ميل بن آدم فقلت له أشاء لك بخير الوليد
 الصمد وحدثني أبيك آدم بن أبي غدير الصلوة والسلام هذا دمك فقال أي والواجر الصمد الذي

جله الله تعالى اية للناس واني دعوت الله عز وجل فقلت اللهم يا ابراهيم واني حواء هذا
 النبي المصطفى الامي اجعل دي مستغاثا لكل بني ومدنيق ومن دعا فيه نجيبة وسالك فلفظ
 فاستجاب الله تبارك وتعالى وعمله طامرا اسما وجعل معه من الملائكة بعدد نجوم
 السما حفظونه من اتاه لا يبرء الا الصلاة فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل
 وزاد كرمنا واحسانا واني تبه كل خليس وصاحبى وهائل يصلي فيه فقلت يا رسول الله ان
 الله تعالى ان اكون مستجاب الدعوة وعلى دعا لكل مسلمة وحاجة فقال لي اني فاك
 ففتحه فنفل فيه فقال لي رزقت قلزم رزقت قلزم **احمد بن محمد بن شجاع** اخبرنا عبد الرحمن بن عمر
 ابن محمود ابن انا علي بن احمد بن ربهير ابن انا علي بن محمد بن شجاع اخبرنا عبد الرحمن بن عمر
 ابن انا ابو يعقوب الهزري ابن انا يزيد بن عبد الصمد واهم بن الحلي وسليمان بن ابي
 واحد بن ابراهيم ومحمد بن يزيد ومحمد بن هرون واهم بن محمد بن عثمان ومحمد بن سعيد وغيرهم
 من مشايخنا يقولون سمعنا هشام بن عمار وشمسان بن خالد وسليمان بن عبد الرحمن واهم
 بن ابي الحواري والقاسم بن عثمان الجرجي وعباس بن عثمان ومحمد بن خالد يقولون سمعنا
 الوليد بن مسلم يقول سمعت ابن عباس يقول كان اهل دمشق اذا احتسبوا القطر او غلا
 السحرا جاد عليهم سلطان او كانت لاحد منهم حاجة صعدوا موضع دمر ابن ادم المفتوح
 فلبسوا الله تبارك وتعالى فيعطيهم ما سألوا قال هشام سمعت مع ابي وجماعة من اهل
 دمشق سأل الله تعالى سقيا فارسل الله تبارك وتعالى مطرا غزيرا حتى اقتنا في الخار الذي
 تحت الدم ثلاثة ايام ثم دعونا ان نرفع عنا وقد رويت الارض قال هشام سمعت الوليد بن مسلم
 يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول سمعت في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم
 ابن ادم عليه السلام سأل الله تعالى سقيا فاتانا فاقنا في الغار ستة ايام قال
 الوليد قال سعيد اخبرني مكحول قال وسمعت من يذكر ان عمار وسمعت من يذكر ان
 يسألون الله تعالى ان يقيمهم فلم يبرحوا حتى جرت الاودية قال مكحول وسمعت كب
 الاحبار يقولون انه موضع الحاجات والمواب من الله تبارك وتعالى وانه لا يبرء سالا
 ذلك الموضع قال هشام بن عمار وسمعت من يذكر ان عمار وسمعت من يذكر ان
 كعب انه قال ان الياسر اخبرني عن ملك فومه في الخار الذي تحت الدم عشرين حتى
 اهلك الله تعالى الملك ووليم غيره فاتاه الياسر فغرض عليه الاسلام فاسلم واستلم من قومه
 خلق عظيم غير عشيرة الالف منهم فامر بهم فقتلهم عن احزيم قال هشام وسمعت من
 يرجع الحديث الى وهب بن منبه انه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اجتمع الكفار بيننا ورون في امرى فقال النبي عليه الصلاة والسلام
 باليتنى بالعوطة بمدينة يقال لها دمشق حتى اتى الموضع مستغاثا الانبياء حيث قتل ابراهيم
 اخاه فاسال الله تعالى ان يهلك قومي اظم ظالمون فاتاه جبريل فقال يا محمد ات بعض
 جبال مكة فاورى بعض غارها فاما محفلك من قومك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 وابوبكر حتى اتيا الجبل فوجدا غارا كثيرا الدواب فذكره وعن مكحول عن ابن عباس قال
 موضع الدم في جبل قاسيون موضع شريف كان يحيى بن زكريا واهله فيه اربعين عاما

٣٣٧

وصلى فيه عيسى بن مريم والمواريون فلو كنت سألت الله ان يغفر الله تعالى لعبدا بن عيسى .
 يوم يحشر البشر من اتي ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعاء فيه خانه موضع الحج ومن اراد
 ان يري واوبيناها الى ديرة ذات قرار وميخ فليأت السربا لاجل بيتي الهربن وليصعد الى
 الفاري جيل فاسيون فيصلي فيه فانه بيت عيسى وهو كان يحفظهم من اليهود من اراد ان ينزل
 الى دم فليأت عيسى في خرد مشق يقال له بردا ومن اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها
 مريم ابنت عمران فابنها والمواريون فليأت مقبرة الفراءيس ودوى عن الزمري
 انه قال لو يعلم الناس ما في مغارة الدم في الفضل للمناهم طعاهم ولا تراجب لاجلها
وقال ابو الفرج محمد بن عبد الله بن المحلم وسمت ابي ابنا نا محمد بن الحسن
 ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكران بيتا وبنيته قرابة وان لا ارض التي
 التي شأنتها كانت له وانما نقلت اليها بالادب منه فلم اسأله عودجه
 القذابة ببنتا وبنيته لصغري فذكر ابو الفرج انه ابتدأ بنا الكهف في سنة سبعين
 وثلاثمائة قال وبالله اعنهم من الكذب واسأله ان ينطق لساني بالصدق رايت
 جبريل عليه السلام في المنام فقال لي ان الله تعالى ان يني سجلا فيصلي فيه له ويذكر
 اسمه وهو هذا فقلت ولا يني هذا الموضع فسار الى هذا الموضع الذي سميت انه كف
 جبريل قلت اني بذلك قال ان الله تبارك وتعالى سيوفقك لك من يعينك عليه
 قال ابو الفرج وانا سميت كهف جبريل عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم لاني
 رايتهما في المنام في موضع يرى فيه جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم من اجل بقاع الارض
 وجل دمشق هكذا ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه غرة فلما رايت جبريل ومحمد عليهما
 الصلاة والسلام نبت الله تبارك وتعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه النور واكل الناس
 ماله بول فيه قط وصار سجلا من سجد الله تبارك وتعالى يذكر فيه اسمه ولو كنت
 ساكت اقيم الامية ولا ادفن الا فيه ولا لحشر الامية قال فمن كانت له حاجة
 فليصل جسده بللا وبليس ثوبا طامرا ثم يقصد الى الكهف فيصلي فيه ركعتين يقرأ
 في كل ركعة الحمد ويستمع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ من جلالاته يقول
 اللهم صل على جبريل الروح الامين وعلى محمد خاتم النبيين سميع مرآت ويخبر ويقول
 اللهم اني اتوسل اليك جبريل الروح الامين ومحمد خاتم النبيين الا قضيت حاجتي
 ويذكرها فان الله سبحانه وتعالى يقضي له ان شاء الله تعالى .

النسب الجليل الصالحين لبعض المتأخرين محمد بن جبريل قاسيو

، يا صالح كم في قاسيون وسجدة ، من شهد يسونجب التعظما ،
 ، فالربوة العليا يفضلها الذي ، اخي تفسير الكتاب عيلما ،
 ، والسر المشهور يعرف فضله ، من لاره او ذاق فيه نعيمها ،
 ، ومغارة الدم فضلها خواتر ، ما زلت اسعه هديت عظاما ،
 ، والكف جبريل الامين بفضلها ، مذكورة وفقت الحقد عيلا .

• ومفارة الجرح الشريفه تحته • كم عابد فيها ابن مقيما •
 • ومقام برزة ليس بغير فضله • اعني مقام ابيك ابراهيم •
 • ولكم مكانه ليس بمسجد • اضحي على المنعبد بن كريبا •
 • راي النبي مصليا في سجنه • صلوا عليه وشلوا تسليما •
 • وبعه فنورا لانبيا من مضي • ليزورهم فقد انتفى التكريما •
 • فادم رنارته وواظب فقهه • لتسال الجناح حبيما •
فراخ • خط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين الرازي في حقه
 الاثارات بمدينة دمشق وخطتها سماه ابراهيم الدعا فيها مسجد القدام عند النظم
 يقال ان هناك قبر موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم ومسجد ابراهيم بن ابي بصير في الصحن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه بيتا عيسى بن مريم عليه السلام والصلاة والسلام
 على ابي محمد عبد الكريم بن عبد العزيز بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد انبا تاسم الرازي
 انبا تاسم بن عبد الله بن الفرج انبا تاسم بن احمد بن النسيجي ابن مالك انبا تاسم بن محمد
 انبا تاسم بن محمد انبا تاسم بن عبد العزيز عن قاسم رسول بن يزيد قال اني يعني
 يحيى بن زكريا وهو قائم بضلي عند جبريل حرون قال محمود وهو المسجد الذي عند باب حرون
 فقطع را سده **فراخ** • خط ابي محمد عبد المنعم بن علي بن الجري قال وكان قد
 بنى دجلا من اهل مصر في قبة اللحم مسجدا وبني له ماذنة صغيرة فلما كان ليلة الجمعة
 ليلتين بقيتا من شهر رمضان من هذه السنة يغرق سنة اربع واربعائة ذكر انه راي
 النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عليه السلام في هذا المسجد وانه قال لما اراد علامة يصعدني
 الناس انما جيتما الى هاهنا فكتبش امير المؤمنين علي عليه السلام على عود حجر كان في هذا
 المسجد فاشرت كته في العود واصبح الناس يوم الجمعة يهرعون الى هذا المسجد ويقيمون
 الكهف في البحر قد عاصت وبلغتني انه قيل لهذا الراي اي يد وضع في البحر فقال ليعني فظنوا فاذا
 اشرفت اليسرى وذكر وان الراي كان قد نقر في البحر ذلك الا شرف الله تعالى اعلم •
فراخ • خط ابي محمد بن الاكفاني قال راي عن عبد العزيز الصوفي مسجد
 واثلة بن الاسقع دخل لاذلة على النهر وهو مسجد صغير ومسجد فضالة بن عبيد
 في سوق الكثير بجاية مسجد الركان بين الدكاكين وهو مسجد سفل صغير وداره بذلك
 للوضع ويخرف اليوم بدرا التمايز ومسجد اوس بن اوس في دريا القلي وهو مسجد صغير وذكر ان الحسن
 محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخ دمشق ان المسجد الذي على باب زقاق غطاف كان
 مسجدا لميل بن جريم قال ومسجد سوق الركان مسجد بن يزيد بن نبشة صاحب قرشي من بني عامر بن
 لوى وذكر غير اني الحسين ان دار ابي عبيدة بن الجراح في حجر الذهب مسجد بالسقيفة الى
 عبد بن عبد الصمد ودار خالد بن الوليد ومسجد عند باب نوفا **ذكر** ابو الحسن على
 ابن محمد بن ابراهيم الجاي فيما نقلته من خطه قال اخبرني ابو الفرج احمد بن عمرو ولسام مسجد
 باب الشرق واول الفرج صدقة بن المظفر لا نصاري قال سمعا ابو بكر بن العزيز ان يقول
 لما اراد ابو بكر بن سيد حمدي بن بنا مسجد الحروف ليوم باني صالح وجذ في الحراب لوح

من فخر علي مكتوب هذا مسجد الاوليا فاضلنا ولم نره وغيبه الشيخ وقال هذا
باب في فضله ووضوح بظاير مشوق واضاجها وفضل
 جلال تضاف اليها وتواجرها
 فزارت على ان القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن احمد الكنا
 انبا: ان علي بن الحسن بن علي الرضائي انبا تا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلاعي
 انبا تا احمد بن عيسى بن يوسف انبا تا ابو عامر المرعي انبا تا ابو الوليد بن مسلم حدثني شيخ
 من القبايل قال سمعت الوصين بن عطاء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مقام
 من تكفل لمبيت في العوطة ان تكفل له بيت في الجنة هذا منقطع وفيه من جهل الله
فزارت و علي ان القاسم السحلي عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن انبا تا الحاكم
 ابو احمد الحافظ انبا تا احمد انبا تا محمد بن سليمان قال انبا تا هشام بن عمار انبا تا ابو
 الوليد بن مسلم انبا تا يزيد بن السمط عن رجل عن القاسم بن محمد عن عاتشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تبارك وتعالى حمزا جبريل عليه السلام على قدر
 العوطة **فزارت** ٩ علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي محمد بن عبد العزيز
 ابن احمد انبا تا غلام الرازي انبا تا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البراء بنبا
 لحمد بن اسد بنبا تا هشام بن خالد قال قال الوليد وبلغني ان غنم يعقوب كانت
 ترفع في برج بالعوطة انبا تا ابو محمد بن الاكفاني انبا تا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد
 ابن ابي الحديد **والخبر** ابو الفضل بن محمود انبا تا علي بن احمد
 ابن زهير انبا تا علي بن محمد بن شعاع قال انبا تا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان انبا تا
 ابو علي الحسن بن جيب انبا تا ابو بكر بن الاشعث انبا تا ابو توبة انبا تا بنو هجر
 يعني محمد عن ابن حبيب يعني يونس بن ميسرة قال اشرف عيسى بن مريم على العوطة فقل
 يا عوطة وقال لا كفافي العوطة ان عجز الغني ان يجمع منك كثر الهم يعجز المسكين ان يشع
 منك خيرا ولم يقل ابن الاكفاني منك في الموضعين **الخبر** انبا تا ابو محمد عبد
 الرحمن بن ابي الحسن الهراوي انبا تا سهل بن بشر الاستفاري انبا تا ابو بكر الخليل
 ابن هبة الله بن الخليل انبا تا عبد الوهاب الكلاعي انبا تا ابو بلهم احمد بن الحسين بن
 طراد الخراي انبا تا العباس بن الوليد بن صالح انبا تا ابو مشهور سمعت سعيد بن عبد
 العزيز يقول انما سميت بيت العقاب براه خالدين الوليد حين اشرف عليهما
 بالراية العقاب **الخبر** انبا تا ابو محمد بن الاكفاني محدثنا عبد العزيز بن الحسن
 انبا تا ابو محمد بن خضر انبا تا ابو القاسم بن ابي العقب انبا تا ابو عبد الملك احمد
 ابن ابراهيم القرشي انبا تا محمد بن عابد عن الوليد بن الحجاج بن ابي فزوة ان رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك صارت الى خالد بن الوليد فقل تلها بني حنيفة
 ومسلمة ثم حضى الى الحزرة ثم الى الشام فقاما في وقلبع الشام قال وانبا تا احمد
 ابن عابد حدثني ابي الدجال عن محمد بن عمار بن عمار بن عمرو بن حزم قال كانت ذرية

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهَا تَسْمَى الْعُقَابُ رَأَيْتُهُ لَا تَصَارُ قُتِلَتْ
 لَهُ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ سَوْدًا قَالَ لَا وَكُنَّا خُفْرًا **ذَكَرَ** أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا مِنْ جِوَالِ الْبَلَادِ رِ
 هَذَا الْمَعْنَى ثُمَّ قَالَ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ بِهَا سَمِيَتْ بِعُقَابٍ مِنَ الظُّبُرِ كَانَتْ سَاقِطَةً عَلَيْهَا
 وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ كَانَ هُنَاكَ مِثَالُ عِقَابٍ مِنْ حَجَارَةٍ وَلِظُهُرِ الْأَوَّلِ اصْحَابُ خَيْرِنَا
 أَبُو الْقَاسِمِ السَّجَّاحُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجَّاحُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو كَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
 هُدَيْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَوَّاحُ الْمُسَيْنِ نَجَّحَ بِالْجَانِسِ وَارَوَّاحُ الْكُفَّارِ نَجَّحَ بِرَهْوَةٍ
 وَفِي سَفْحِهِ لَحْزَمُ مَوْتٍ قَالَ أَبُو كَاتِمٍ الْجَانِبِينَ الْيَمِينِ وَيَرْهَوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَلَا أَدْرِي
 تَفْسِيرُ أَيِّ كَاتِمٍ لِلْجَانِبِينَ مَحْضُوطًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ دَوَاهُ عُبَادِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ نَفْسُهُ مِنْ قَوْلِهِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ
 اللَّفْزِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُدَّةٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ جَعْفَرٍ
 ابْنُ عَمْرِو الْحُسَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ
 أَرَوَّاحُ الْمُسَيْنِ بَارِضُ الْخَاتِيَةِ وَارَوَّاحُ الْكُفَّارِ بَسِيعَةُ الْخَضِرِ مَوْتٍ وَكَذَلِكَ دَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ مِنْ قَوْلِهِ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَدِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حُمَزَةُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَدِي
 ابْنُ الْخَافِظِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ أَبِيهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ اسْتَحْيَلِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ طِينِ الطَّابِيَةِ وَبَجَنَةِ بَابِ الْجَنَّةِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ
 زَائِرُ بْنُ طَاهِرٍ السَّجَّاحُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْجَمْعِيِّ وَرَدَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي سُلَيْمَانَ الْبَاغِنْدِيُّ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا عَمَارَةَ بْنَ أَبِيهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ
 ابْنِ رَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ طِينِ الطَّابِيَةِ وَبَجَنَةِ بَابِ الْجَنَّةِ وَقَالَ مِنْ زَائِرٍ مَرَّةً
 عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَاسِمِ
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي زُرَّوَانَ الْخَافِظُ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ أَبِيهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَمِيرِ بْنِ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَامٍ بْنُ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا نَاصِبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَبْرِ وَغَيْرُهُ أَنَّ جَدَّ حَمَلُ الْجَدِّ الْمَقْدَمِ وَأَنَّ كَانَتْ
 يَوْمَئِذٍ تُخْرَأُ أَنْ تَنَاسَرُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِالْجَابِيَةِ لِقَبْضِ الْعَطَا وَأَقَامَةُ الْبَعُوثِ مِنْ أَرْضِ
 دِمَشْقٍ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَعَثْمَانَ حَتَّى تَقْلَمَ إِلَى مَكْرَدٍ أَنْ تَقْطَعَ وَتَيْتُهُ بَنِي أَبِي سُوَيْدٍ لِقَرْبِهِ
 مِنْ الشَّوْرِ قَالَ فَكَانَ إِلَى الصَّافِيَةِ وَأَمَامَ الْخَاقَةِ فِي أَمَلٍ دِمَشْقُ لَا مِنْ تَقْدِيمِهِمْ مِنْ
 أَهْلِ حِمْلٍ وَأَهْلِ تَسْرِيفٍ وَأَهْلِ التَّخْوِيفِ مَقْدَمُهُمْ إِلَى أَهْلِ الْيَمِينِ كَانَتْ لَمْ جَوْلَهُمْ عِدَّتُهُمْ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَدِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

حمزة بن يوسف (ابنا نا ابو احمد بن عدي ابنا نا بلول بن اسحاق بن بلول ابنا نا اسجل
ابن ابي اوس ابنا نا كثير المزني عن ابيه عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
اجل من اجل الجنة واربعة امدار من امدار الجنة واربعة ملاحم من ملاحم الجنة قيل
ما الاجل يا رسول الله قال احد جيل تحبنا وحنة جيل من جبال الجنة وطور جيل من جبال الجنة
ولبنان جيل من جبال الجنة والاهل بالانيل والفلات وسحان وجمان والملاحم بدر ولد
وجبر وفندق احببنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي ابنا نا ابو
الفضل احمد بن الحسن بن جبرون ابنا نا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ابنا نا ابو محمد
ابن احمد بن الحسن بن الصواف ابنا نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه ابنا نا ابراهيم بن محمد
ابن يمين ابنا نا داود بن الربيعان البصري عن حماد بن سلمة عن ابي جهم عن ابن
عباس انك كتبت الى ابي لثالديسا الله عن اشياخ من البيت فكتب اليه ان البيت اسر على ختم
اجار جبر من طراد جبر من طور سيناء وليان وجبر من جبر احرا قال ابنا نا محمد بن عثمان ابنا
ابراهيم ابنا نا داود عن ابي عبد الوهاب عن محمد بن خالد بن ابي بيت من اربعة اجل من جبال طور زينا
وطور سيناء وليان **اخبرنا** ابو القاسم بن الحسن بن القاسم بن اسمر قذع وابو محمد عبد الله
ابن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ قال (ابنا نا ابو الحسن الحسين بن النعمان اخبرنا
امر الفخامة السلام بنت احمد بن كامل بن خلف لقاصح قالت حدثنا ابو بكر محمد بن سجيل
ابن عني الميزاب المعروف بالبصافي ابنا نا محمد بن يحيى ابنا نا ابو بكر القطيعي ابنا نا عبد الله بن
ابنا نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان قواعد البيت من حراد ذكر لنا ان البيت بني من حمة
اجل من حراد وليان والجودي وطور سيناء وطور زينا حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه
لقطنا ابنا نا ابو القاسم بن ابي العلا ابنا نا ابو محمد ابنا نا ابو محمد بن ابي نصر **واخبرنا**
ابو القاسم بن عبدان ابنا نا ابو القاسم بن العلا ابنا نا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر محمد بن
هرون بن الجودي قال ابنا نا ابو القاسم بن علي بن يعقوب بن ابي العقب قال ابنا نا ابو القاسم
علي بن يعقوب بن ابي العقب قال ابنا نا ابو القاسم بن علي بن يعقوب بن ابي العقب ابنا نا ابو عبد
الملك احمد بن ابراهيم بن ابي عايد ابنا نا ابن الوليد قال فاجبرني سعيد بن بشر عن قتادة
وذكر قول الله تبارك وتعالى واذا بوا نالا ابراهيم كان البيت قال قتادة منذ احره الله
قد طاف به ادم ومن بعده فلما كان ابراهيم رآه الله تعالى كان البيت فابيع منه ابراهيم
فبناه من طور زينا وطور سيناء ومن جبال لبنان ومن احد وجرى وجعل قواعد من حرة ثم قال
واذن في الناس بلخ **احسب** نا ابو البركات الانطاقي ابنا نا ابو الفضل بن جبرون ابنا نا
عبد الملك بن بشران ابنا نا محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ابنا نا ابو جعفر محمد بن عثمان
ابن ابي شيبه ابنا نا ابراهيم بن محمد بن يمين ابنا نا داود بن الربيعان عن مطر الوارق
وسعيد عن قتادة في قول الله تبارك وتعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسجل
قال قتادة ذكر لنا انها بنياه على امر قد عم كان قبلها فبنياه من حمة اجل من حرة
ولبنان اولد لبنان والجودي وطور سيناء وطور زينا وبنينا قواعد من حر **قال** ابنا نا
ابن ابي شيبه قال ابنا نا احمد بن عبد الله بن موسى ابنا نا داود القطان عن ابن جبر

قال بنو اسرائيل الكعبة من خمسة اجبل من طور سيناء ومن طور ريتا ومن لبنان ومن الحاردي ومن جرجا
فراحت ٩ خط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي
 حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحاج بن رشيد بن سعد المصري انبا تاجي بن عثمان بن
 صالح السهمي انبا تانا بن ابي نانا عبد الله بن لميعة عن ابي قيس عن كعب قال اربعة اجبل
 جبل الخليل ولبنان والطور والجدوى يكون كل واحد منهم يوم القيامة لولة بيضا نضي
 ما بين السما والارض يرجع الى بيت المقدس جعل جعل في ذواياه ويضع عليها كريمة
 حتى يقضي بين اهل الجنة والنار والملائكة كما في من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وفقى بينهم
 بالحق وقيل لهدى رب العالمين **قال** ابو الحسين محمد الرازي حدثني الفضل بن عمر
 انبا تانا ابراهيم بن خلف انبا محمد بن مخلد عن ابن مطيع عن ابي معوية بن يحيى عن صفوان
 ابن عمرو عن حمير بن كعب قال جعل لبنان كان عصاة الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام قال **قال** كعب لبيان احد الثمانية اجبل تجل العرش يوم القيامة
أخبار انبا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد النعماني انبا تانا تمام
 ابن محمد الرازي انبا تانا ابي الحسين انبا تانا محمد بن جعفر بن ملاس بنانا الحسن بن محمد بن بلال
 بنانا هشام بن عمار بنانا بن عياش بنانا صفوان بن عمرو عن ابي الزمير قال اسما جبل
 لبنان احد حكمة العرش الثمانية يوم القيامة **قال** ابو الحسين والخبر بكر بن عبد الله
 انبا تانا ابراهيم بن ناسح اخبرنا انبا تانا نعيم بن حماد انبا تانا محمد بن حمير عن الوصين بن عطا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبل الخليل جبل مقدس وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل
 اوحى الله تعالى الى انبياءهم ان يفتروا بينهم الى جبل الخليل **قال** بعض اهل العلم قال
 سمعت مشايخ اهل الشام يزعمون ان جبل الخليل المسمى بذلك لان الله تبارك وتعالى لما
 اوحى الى الجبال اني اريد ان اتجلى الى موسى على بعضك نظاوت وسمعت غير جبل الخليل فانه
 استخفى ونظا من سمي بذلك جبل الخليل وجدته في بعض الكتب القديمة انبا تانا ابو محمد بن الكفا
 انبا تانا ابو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار انبا تانا ابو محمد بن الكفا انبا تانا
 ابو القاسم بن عبيد الله بن هشام بن سوار انبا تانا ابو محمد بن ابي الانضر انبا تانا ابو يعقوب بن يحيى
 ابي ابراهيم الارزي بنانا خمر بن عرفة انبا تانا عروة بن مروان انبا تانا اسعيل بن عياش عن الخوص
 ابن حكيم عن ابي الزمير في قول الله تبارك وتعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
 جبل لبنان احد حكمة العرش يوم القيامة انبا تانا ابو الفرج عيش بن علي المصوري ونقلته
 من كتاب بننا الشريف ابو الفضل جعفر بن ابي نصر الحسيني بجنا انبا تانا ابو القاسم ابو الفخ
 عبيد الله بن الحسين بن ابي مطر انبا تانا الحسين بن عمر بن الحسن بن ابي اسحاق الفقيه
 انبا تانا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد انبا تانا ابو نصر بن مطروح بن محمد بن شاكر
 حدثنا هاني بن المتوكل عن محمد بن عياض انبا تانا ابو بكر الهذلي عن طاووس عن ابي
 مسرورة وابي الدرداء القاسري وابي الدرداء او ابا الدرداء او ابا مسرورة وابو مسعود مقلبين من
 من سلسلة وسلسلة حص تكون من ساطر شق فيه مبر قال فاقته سلسلة وذلك ان اجبريل
 عليه السلام عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سواط الشام فعرض عليه سلسلة فوجد ما مكتوب

٣٤٣

في أسفله بات غداره وفي حجة الحادى قال عبد الله بن مسعود اقتت فيها ثلاثا اقتضرت
 الصلاة والفضير فيها كمن انتم الصلاة سبعين سنة قال ابو الدرداء فضليت فيها اربع
 ركعات فزيت في الركعة الاولى الحمد لله وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد لله واذبحوا
 وفي الثالثة الحمد لله وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد لله واذلزلت الارض وزلزلها
 وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وحدث به انبا نا ابو القاسم على بن ابراهيم
 الحسين انبا نا عبد العزيز بن احمد الكناى انبا نا ابو محمد بن ابي نصر انبا نا ابو علي
 الحسن بن يحيى القرشي انبا نا ابراهيم التامى قال قدمت من ابيات فالتفت سفيان الثوري
 فقلت يا ابا عبد الله انى جعلت في نفسي ان اتزوجه فارابط بها كل سنة واعتمر
 في كل شهر حجرة والحق في كل سنة حجة واخرى من اهل احيا احب اليك امر في الشام
 فقال لي يا اخا اهل اليمن عليك بسوا اهل الشام عليك بسوا اهل الشام عليك بسوا اهل
 اهل الشام فان هذا البيت حجة في كل عام مائة الف فاما الف وثلثا تذا الف
 وما شا الله تعالى من الضعيف لك مثل حجتهم وعمرتهم ومنا سلكهم انبا نا
 ابو القاسم الحسيني انبا نا عبد العزيز التميمي انبا نا ابو محمد بن ابي نصر فابنا نا
 ابو محمد بن ابي كفاى انبا نا ابو الحسن بن ابي المديدا انبا نا ابو نصر انبا نا ابو علي
 انبا نا محمد بن احمد بن ابي عبدوس الصوري انبا نا يعقوب بن كعب انبا نا خالد بن يزيد
 انبا نا فريد بن يزيد انبا نا فريد بن طرف عن خليد بن علي عن ابي علي عن كعب قال
 يا اهل الشام يا اهل الشام من اراد منكم الرفق في العيشة مع العباد فخليه ينسان
 ومن اراد منكم السعة في الرزق والسلامة في الدين فخليه يعرف من اراد منكم اجمع لدينه
 وذنيه فخليه يصور

بما ذكره كبايس في الزمان التي صلوا عليها

من سلف من هذه الامه
 انبا نا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قال
 انبا نا عبد العزيز بن احمد الصوفي انبا نا ابو القاسم تمام بن محمد بن محمد
 عبد العزيز بن عبد الوهاب بن جعفر قال انبا نا ابو الحرث احمد بن محمد بن عماره انبا نا
 احمد بن الحلي قال انبا نا تمام واحب في ابو سكاى بن سنان اجازة انبا نا
 ابو الحلي قال تمام واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحرث انبا نا عبد الرحمن بن عمر
 انبا نا ابو الحلي اخبرني عمر بن محمد بن ابي الحارث عن انبا نا ضمرة عن رجل بن ابي سلمة
 ان عمر بن عبد العزيز قال انه كان في عهد دمشق خمس عشرة كنيسة قال
 ابن الحلي فاخبرني اسمعيل بن بيان حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثني ابو مسهر
 قال اقام بخد فصح دمشق من بطارقة الروم بدمشق اثني بطريقا فاقروا في منازلهم
 وكان كل بطريق منهم في متركه حتى كنيسة فاقاموا بها حينما ثمة لم يهربوا من دمشق
 وتركوا تلك المنازل فاقطعها قوم من اشراف دمشق منهم بخد والابن سبط العدي

وغيرها

وغيرها فلما ولي عمر بن عبد العزيز اخرج اولادهم منها وردها على الاعاجم فلما مات عمر
 ردت الى اولاد الذين انقطعوا **قال** واخبرني عمرو بن محمد بن الغازي الحرشي بنانا
 صخرة عن رجاء بن ابي سلمة قال خاتم النصارى حسان بن مالك الكلبي الى عمر بن عبد العزيز
 في كنيسة دمشق فقال له عمران كانت من الخمسة عشر كنيسة التي في محضهم فلا
 سبيل لك اليها **قال** ابن ابي جندب ثني عمر بن محمد انبانا صخرة عن علي بن ابي حمزة
 قال خاتم العرب في كنيسة دمشق يقال لها كنيسة ابني نصر كان معوية اقطعهم اياها
 فخرج عمر بن عبد العزيز منها فدفعها الى النصارى فلما ولي يزيد ردها الى بني نصر **قال**
 ابن الحلي وقرأت **كتاب** سجل بن يحيى بن حمزة لتينك نصارى قصة دمشق انه ذكر والله
 انه سحر بينهم وبين رئيسهم في دينهم وجماعتهم من اهل القرى وعنتهم في العرب والعرب
 اخلاق وفرقة وانهم غلبوهم على كتابهم وسالوا الوفاهم بما في عذمهم وكتاب الذي كتبته
 لم خالد بن الوليد عند فتح مدنيهم فدعوتهم فاجابهم فالتوا في كتاب خالد بن الوليد لهم فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحها اعطاهم
 اما نالا نقسم ولا مواليم وكنا يسهم لا ندمنه ولا نسكنه لم على ذلك ذمة الله وذمة الرسول
 عليهم الصلاة والسلام وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين الا يعرض لهم احد الا غير اذا اعطوا الذي
 عليهم من الجزية شهد هذا الكتاب يوم كتب عمرو بن العاص وعياض بن غنم ويزيد بن ابي
 سفيان وابو عبيدة بن الجراح ومحمود بن عمار وشريك بن جندب بن حسن بن سعد ويزيد
 ابن نبينة وعبدة بن الحارث وقضاعي بن عامر وكتب في شهر ربيع الاول سنة خمس عشرة
 ووفات كتابهم فوجدته خاصة لهم ومحمد بن عمار فوجدت نفقها بعد حصارها ووجدت
 ما وراحيها بما لوفعة الجبل ومن كثرة الرياح ونظرت في خرقهم وظيفة عليهم خاصة دون
 غيرهم فقضيت لهم بكتابهم حين وجدتهم اهل هذا العهد وابنا البلد بكا بلدا ووجدت
 من نازعهم نفقا طرعا عليهم وذلك لو انهم سلوا بعد نفقها كان لهم صرفها مساجد وسكان
 فلم يبق الا الدهر ما في اولهم وقضيت لمن نازعهم ما كان لهم من خلية او ابينة او كنيسة او شاة
 او كسوة او بنا او عرصة اضافوا ذلك اليها يدفع ذلك اليهم باعيا نداد قدر عليه اوقية عدل
 يوم يتطرونه شهده عدد كتابي النصارى التي دخلت في صلحهم بدمشق خمسة عشر كنيسة
 في قبلة المدينة كنيسة اليعاقص وكنيسة حضرة وكنيسة القسلاط وكنيسة بحضرة ذكرين
 ابي حكيم وكنيسة حضرة سوق الفاكهة وكنيسة حضرة بنو جلال وكنيسة مريم وكنيسة اليعاقص
 وفي شام المدينة كنيسة القلاط وكنيسة موحا التي بنيت مسجدا وكنيسة حميد بن درة
 وكنيسة حضرة دارين زناق وكنيسة المصليّة وتما وجدت كنيسة بناها ابو جعفر المنصور
 لابي قطيط في الموريق ومما وجدت ايضا كنيسة القباذ اما كنيسة العيقوس في التي كانت
 خلف الحليس الحديد يدخل اليها من الاكافين التي هي اليوم من سوق على الدرب الذي فيه اقبين
 حمام الاكافين ومن درب السوي قد بقي من بناها بخصه وقد خربت منذ دهر واما كنيسة
 القسلاط فخرت ايضا وقد كان بقي من قناطرها وعمدها بعضها فنقلت احجارها فجعلت في
 الخارات واما التي عند زين ابي حكيم في التي في راس درب القرشين وهي صغيرة بعضها

سنة

فَأَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَتْ أَحْصَاهُ السُّورَةُ

انبا ناسا ابو محمد بن لاكهناني بنا نا الكنا في ابو محمد بن عبد القادر انبا نا غام بن محمد
الوازي بنا نا محمد بن سليمان انبا نا محمد بن الفضل بنا نا ابراهيم بن هشاش
ابن يحيى جد ثني اي عن جدي قال لما استخلف عبد الملك بن مروان طلب من خالد بن
يزيد بن معاوية سري الخضروهي دار الاسادة بدمشق فابتاعها منه باربعين الف دينار
واربع مئيات باربعة اجناد الشام اخارهن فاخارهن فلسطين نحو اس ومن الاردن
فصرخلاد ومن دمشق اندو ومن حصص دركا قال قال وانا بنا نا ابراهيم بن هشاش
ابن يحيى بن يحيى جد ثني اي عن جدي قال لما بنو معاوية للخضر بدمشق وهي دار الامارة بالطول
فلما فرغ منها قدم عليها رسول الملك لودم فنظر اليها فقال له معاوية كيف ترى
هذا البناء قال اما اعلاه فللعصافير واما اسفله فللقمار قال صفتهما معوجة
رنيانا بالجاراة

ذكر

ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقلت من كتابه
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محسن بن يوسف بن خوصا الدمشقي انبا نا الهيثم بن مرزوق
ابن الهيثم بن عمران العلي جد ثني خالد بن محمد بن عبد الله بن عابد بعض ذلك وقد حدثني
احمد بن عبد الله بن حميد بن سعيد بن ابي العجايز الدمشقي عن عمه وغيره من مشايخ اهل

حشوق

دشقي عن من تقدم من شيوخهم ببعض ذلك وحدثهم ابو البركات اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى
 المزي الدمشقي قال جئت هذا من كتب جماعة شيوخنا الدمشقيين بعض ذلك قال الحسين
 بجنت هذا كله في هذا الكتاب فذكره قال دقاق غطاف هو غطاف العلم كان ينسب
 الى المن بن خرم بن خاتك الاسدي داروا ثلثة بن الاسقع الليثي هي قبيلة تكار بن البقال
 والمسجة الذي على اسر دريا بن البقال شامها الشار على النهر مسجدوا ثلثة بن الاسقع الفتق
 مع حمام الحجي دار بن سيد كلما كانت دار حزين بن عبد الله الصلي الصلي دار بن الخلاس
 الصفي في ذقاق الخلاس موضع الفتق سكنها ابو عبيدة بن الجراح مدة الدار التي على
 شارع دار البطيخ الكبيرة التي فيها البناء القديم يعرف بدار بني فكانت كنيسة النصارى
 فنزلها ملك بن عوف النصري اول ما فتحت دمشق فقال بعضهم ان الدار المعروفة بابن
 الدجاجة في نجر بن غنقة حناح دار الخافعة ومغوية بن عفيف ولما صاحبه دار الملك بن هبة
 السكوني دار خلف باب الشرقي معروفة اذا دخلت من باب الشرقي بالعوامين يعني في قنطرة
 سنان قال ويقولون ان الدار التي بخالما تفتح بابها قبله الى الطريق التي ياخذ الى باب شرقي
 وتنتطره سنان دار عقبة بن عامر الجهني الصكابي دار بني الاكشاف يعني بقنطرة سنان كان جهم
 الازري صكابي وكانت لهم هذه الدار تزلما دار النقلة في النيطس كانت لابي عزيز الازري
 وهو صكابي في اول ما فتحت دمشق دار تعرف اليوم ببني شعل يعني ابن معبد الصكابي مع ضيقه
 تعرف بالوابصى اقطاع له بعد الفتح دار الطلحة التي في الزقاق المعروف ببني الطلحة بحضرة مسجد
 ابن عمير ومتروك هو طلحة بن عمرو بن مرة الجهني كانت لابيد عمرو بن مرة الجهني وهو صكابي
 اقطاع له الدار الحام المعروفة ان عاتل في رجة خالد ابو خالد بن اسيد الذي ولده النبي صلى الله
 عليه وسلم مكة الدار المعروفة بداروا ثلثة في حبة حمام خالد داروا ثلثة بن الخطاب العدوي عدوي
 قريش وهو صكابي من رهط عمر بن الخطاب دار الانصار عند دار بني حان في نواحي السوق من
 يامنوما وقال انما كانت دار عوف بن ملك الاصحى الدار المعروفة ببني صيد مع التي تليها
 من القنطرة والمسجد كانت دارني الحادية وهي من الصواقي يعني في ناحية سوق الطبر دار
 بني هبار القرشي يعني بناحية الديمار هي دار هبار بن الاسود الصكابي وذكر عن الرازي ان الدار
 التي في سقيفة كدر كانت لعبد الله بن عمرو بن الخاص الدار التي في سوق الدقيق شرقي
 الطريق التي على يابها المسجد كانت دار اوس بن اوس الثقفي الصكابي الدار التي في سوق الفخ
 عند اصحاب الكف ويعرف اليوم بفتق بن موسى وفتق بن حبة دار فضل بن عبيد الانصار
 الدار المعروفة بنيسة في سوق الرمان وسوق بنسة البخار دار يزيد بن بنيسة ابي معوية
 على دمشق وهو الذي حجه معوية حين سود لحية وهو احد اليهود في اهل دمشق حتى فتحت وهو
 جدي بكر القوشى ويزيد بن بنيسة صكابي قرشي من بني عامر بن لوى الدار التي في سوق الفخ
 عند اصحاب الكف ويعرف اليوم بفتق بن موسى وفتق بن حبة دار فضل بن عبيد
 الانصارى الصكابي ودار ابن سعد الانصارى الصكابي ودار ابن سعد الانصارى الصكابي عن خرم
 ابن حكيم الانصارى يعني عبد الله وذكروا الرازي ان فضالة كانت له دار ياب اليريد ايضا
 الدار التي تحديك الريح وعرب سوق الفخ والنون والدار التي تعرف بالسلي كما تدور كلها كانت دار

حين

٣٤٧

عبد الله بن عامر بن كثر بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله بن عامر
صاحب الدار التي نزل بها يزيد بن أبي سفيان يعني السجستان اليوم والحضر التي كانت فيها معوية
ابن أبي سفيان من بني الجاهلية والدار التي تعرف بالقلبي كان دور كلها كانت دار عبد
الله بن عامر بن كثر بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الله بن عامر صاحب
الدار التي نزل بها يزيد بن أبي سفيان يعني السجستان اليوم والحضر التي كانت فيها معوية بن
أبي سفيان من بني الجاهلية من البناء القديم الدار المعروفة بابن أمية شام دار عبد
دار عبد الرحمن بن سمره بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت مرة ديولا فاما
غربي المسجد الجامع بينهما الطريق وهي التي بناها يزيد بن عيسى أمير دمشق انتهى
الدار المعروفة بدار أبي لؤي في باب البريد كانت دار أبي لؤي دار عبد الرحمن بن عامر
الانصارى الصحابي كانت لغوية بن أبي سفيان فلما قدم بالورد من جعل نزل معوية
تحت في الحضر ثم حوله لهذه الدار ووهبها له التي يعني التي تعرف بدار الغزالي الدار التي في سوق
الطريق المعروفة بدار الخالد من دار الحجاج بن غلاط الصحابي ثم كانت لابيه خالد بن
الحجاج بن غلاط فغزت الدار والسوق بلخالد بن الدار المتعددة على لسانك فانت ما زال
حجر الذهب كانت دار أبي عبيدة بن الجراح الصحابي أمير المؤمنين أمير الأمراء بالشام
وجدها من القرية التي بجوار دار بني هاشم فبأن الغنطة ما دل الدار التي كانت لابن
عبد شمس ما دل الطريق المربعة التي تنفذ إلى زقاق الماشقين وباب الثانية وعينها
دار بني عبد المطلب لها شمين من أول الزقاق وكانت دخلت عن عينك والدار الكبيرة
ما دل إلى زقاق الصبيق تعرف بدار بني عبد المطلب وعبد المطلب هذا صاحب هو عبد المطلب
ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قدم عبد المطلب شق في خلافة
عمر بن الخطاب وولاية معوية بن أبي سفيان فاقطع معوية هذه الدار وهذه الدار دار
عبد المطلب التي كان فيها يحرق المطلب فقتل في الجاهلية يعني مع المطرق الذي سحره الدار
الحروفة بدار الضحاك حمام الضحاك في حجر الذهب هي دار الضحاك بن قيس الصحابي أمير معوية
وزيد على دمشق وهي مما يتلى حائط الدية وفيها من دارهم دار سهل بن الخطملة الضحاك
الصحابي هي دار الضحاك بن قيس القهري كانت لسهل فتوفي سهل ولعقب له فكت معوية
إلى عمر بن الخطاب فاقطع أيتاماً فوهبها معوية للضحاك وهي عرب حمام الضحاك ووجدت
في موضع آخر دار الضحاك هي الدار المشرقة على سردا كانت لابي الدرداء ففأفضه بوضع دار
أبي الدرداء والله تعالى أعلم دار حبيب بن مسلمة القهري الضحاك للجانب دار بني طلحة
من القبلة عند حمام طلحة وهي الدار المشرقة على سردا عند طاحونة الشقيقة
يعني طاحونة القلعة الدار الحروفة بني كودب في الفسطاط التي تنفذ إلى حمام الأمية
كانت دار عمرو بن العاص بن زائل السلي السهمي الصحابي وهي من حدود بن الشعارين إلى
زقاق الها شمين كانت دور وكان لعمر بن العاص دار أخرى في جرون عن سفيقة
كردوس الدار الحروفة بالشعارين كانت دار بشر بن أبي رطاه القهري الصحابي جردا بجرد
الملك وكان من ولده محمد بن بالبصرة محمد بن الوليد البصري الذي يروي عن غندر عن

شعبه

شجرة ومنهم من سكن البصرة احمد بن بكار روى عن الوليد بن مسلم وحده هذه الدار المعروفة
بالشعارين كانت دار بشر بن ابى رطاه القرشي الصفي جدي عبد المطلب وكان من ولده محمد بن
البصرة منهم محمد بن الوليد البصري الذي يروى عن عنده عن شعبة ومنهم من سكن البصرة
احمد بن بكار روى عن الوليد بن مسلم وحده هذه الدار من عند خازني كردل وكذا الشعارين
كلها الى الدار التي كان فيها ابوزرعة البصري الى الحمام التي الى الجعفري كما ذكرنا الى الهيكساقية
التي بناها الجعفري السور كله وشرق ذقاق الاسدين الدار المعروفة بالاسدين في شارع زقاق
الاسدين الذي عند باب الحايبة الذي على عينيك وانت خارج من باب الحايبة الذي على عينيك
وانت خارج من باب الحايبة السور كله في صدر ذقاق هي دار سيرة بن خاندك الاسدي
الصفي اخو خرم بن فاتك الاسدي ويقال اننا كانت دار سيرة الاسدي صاحب عمر الحايبة
الذي ناله به وهو يظنون في حري الجوس يا سيرة اجل **هذا** ذكر الدار التي بناها
واصلها صاحبها لم يمت له وقد روت ما عداها من دور بني امية ومن سواهم من
الرعية التي يطول الكتاب ذكرها ولا سبيل الى تحقيق امرها لتغير بنا عن اوضاعها الاثرة
نواحيها واصفائها **فاما ما كان** من البنيان خارجا عن السور من الابنية
والدور والمنازل والقصور فقدر احد **خطا** الى الحسين الدار **احزاب**
ابورقا قة اسلم بن محمد ابنا محمد بن هرون بن بكار بن بلال بن هشام بن عمار ابنا نا
صدقة بن خالد ناهاشم بن عفيف قال حدثني راشد الثماني وكان من المصلين العابدين
ان كعبا لاحار خرج من دمشق ومعه نفر يشعونه فخرج من باب الحايبة حتى اذا كان
عند الشيعة من دير بن ادني وقف ثم نظر الى الخلف ثم سار حتى باور الكوفة فلما ودعوه ساروه
عن ذلك قال لما نظري حين خرجت من باب الحايبة ووقفت على التفتة فان البنيان يتصل
اليها حتى يسير السار في حتى السراج حتى ينتهي اليها قال واحبرني محمد بن جعفر بن محمد
ابنا نا الى عن ابيه يحيى بن حمزة ابنا نا اسحاق بن يحيى بن عبد الله بن طلحة عن عبد الله
ابن مخمرة قال لقيت شيخا بدمشق قد جالس كعبا لخبار قتل سمعت كعبا يقول
يتصل العرآن ما بين الحايبة الى البصيص قال سمعت حمدي مبرين الخلا يقول انه كان
يعرف من راس زقاق ندانا الى قرية تعرف بواسط في العوطة حوايت ومنازل وان
جده بطرين العلاكي عن شيوخنا ان العرآن يتصل لهذا حتى يصير سوق الفتي فرحنا
وسمعت بعض شيوخنا يحكي عن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي العلام جدته انه جلس على
جسر مبريد ليلة فعد نقة عش من قدور مما حمل الى ساكني تلك البلد بكثرة من كان
يسكن هناك وبلغني انه كان على عمر رواشن مشرفة على النهر وكان اكثر ظاهرا البلد
منازل للقبائل وقرى متصلة واسه متقاربة فخره كثر ذلك في الفتن والمروج -
فالحصانات ونادي هلموه وتنادى عليه لاربا الى الان وكل موضع خفي لا وجوهه اثر الحارة
من ساير نواحي البلاد من قبيد وشرقيد وشاميده وعريبه والله يحرم ما بقي منها ويحمي عنه لطفه
فما سمع لنا من منازل القليلة فقد بنى عبد المطلب عند موت الدواب اليوم والراهب
قبلة المصلي عن يسار الما قبل المسجد الجديد بعد مسجد فلوس ومحل السفلين عند المسجد

٣٤٩

الحديد والتعاقب عند سجد القدم وحالته وعزيلة قبله سجد الموم والفظائع ربح حوران
قبل الشاعور وغير ذلك ومن سلمة شطرا والفراديس والاوزاع والصدق ومقري وشعان
وسرج الاشعري وغير ذلك ومن الغزب لولوة الكبير ولولوة الصغير وقتيبة وصنعا
والخيرين ومنزل بني رعين وغير ذلك سوى ما كان من شرقه من قري الغوطة والرج
من القصور والديورة والمنازل المعروفة والا كما كن المذكورة مما عفي رسته وبقي ذكره واسمه

باجاجاني ذكر الانهار الخفية للشجر والنبات

أخبرنا أبو القاسم بن هبة الله بن عبد الملك بن أحمد الواسطي نا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الطيب الخبري عبد الخبير بن أحمد الكنتاني نا تمام بن محمد بن عبد
الله الرازي الحافظ الخبري ابي وابو الخباسر أحمد بن عتبة بن ميكن الاطروش قال انا ابي
القاسم عمار بن الحزبن عمار الحسن بن محمد بن نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زحر
الاحمرى الجلبكي بمشق قال قال ابي عبد الله محمد بن ابي يزيد عن حمدي زفر قال
سالت مكحول عن فخر يزيد وكيف كان قصته قالت سالت من خير الخبري الثقة
انه كان نهر باطيا يجري شيا يسقي صنعتين في الغوطة لقوم يقال لهم بنوا فزاد ولم يكن
فيه لاحد شئ غيرهم فأتوا في خلافة معاوية ولم يبق لهم وارث فأتهم بموت صنيعهم
وأموالهم فلم يزل كذلك حتى مات معاوية في رجة سنة ستين وولى ابنه يزيد فظفر بالارض
واسعة ليس لها ماء وكان مهندسا فظفر الى النهر فاذا هو صغير فامر حفصه ومنعه
من ذلك اهل الغوطة ودافعوه فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنهم من الماء فاجابوه
الى ذلك فاحتقرهم في سنة ستة اشبار وعرضه وعقده ستة اشبار ولهم من جنتيه
وكان على ذلك كما شرط لهم فندة قصة عمر يزيد ومات في رجب سنة اربع وستين حتى
ولي هشام بن عبد الملك فسأله اهل قرية حرسا شرب شفاهم وما المسجد فكل فاطمة
ابنة عاتكة ابنة يزيد ذلك فاجابته على انه احقر نهر اصغير يجري الى المسجد للشجر
لا غيره وفتح الحجر الذي يرميه الما بقرية حرسا فترقى فتر مستدير يجري لهم من الارض على مقدار
شبر من ارتفاع بطن النهر وسأله عبد الحزبن مولى هشام ان يجري له شيا يسقي صنيعته
فاجابه بجد ان سال في امره يوم الاربعاء صيرف له ما صيته ففتحها شرق اصغر من شبار
ثم سأله خالد على ان يسقي صنيعته فاجابه الى يوم الخميس فمست عليه ما صيه كحكاية هذه
الما صيته واقام رجل من اهل دمشق يقال له حرج بن قعدا عند سليمان بن عبد الملك
شاهدين يشهدان له في المنوقاة تجرى الى حمام له تدبره ورعاهما كانت تحية فجل
له سليمان بذلك سجلا وهي طلمس التي يسير فسكوا ذلك الى سليمان عبيد بن اسلم يولاه
ابن عبد الملك حتى يمسي في يرد الاشئ يسير فسكوا ذلك الى سليمان عبيد بن اسلم يولاه
الى اصل العين لكراتهما فدخلوا لكراتهما فيمنام كذا لك اذا هم بباب من حد يدسك
يخرج الى الماس يركب فيه يسمعون داخلها صوت ما كثر ويسمعون صوتا صراخا لاسك

فيها

فيها فكتبوا الى سليمان بذلك فامرهم ان لا يجر كواشيا وان كرموا بين يديه فاكروا
ولم يزل كذلك الى ان ولايته هشام بن عبد الملك لم يكن فيه شيء اكثري من ذلك فشكا
اهل بوطقة الى هشام بن عبد الملك فامر القاسم بن زياد ان يازلم الامصار فاذها
فاعطى اهل بوطقة ثمانية عشر مسكة والفرق الكبير خمس مساكب والفرق الصغير
اربع مساكب ونهر داريا ست عشر مسكة ونهر ثوزة اثنين واربعين مسكة ونهر
باناس ثلاثين مسكة ومسكة فيه حملت فيه نصب يزيد بن ابي مريم مولى سهل بن
الحظلية وثلاث مساكب للفضل بن صالح الهاشمي حملت فيه من بعده ونهر مجذول
اثنى عشرة مسكة ونهر داعية ثلاث عشرة مسكة ونهر جوه وهو نهر الزلف اثنى
عشرة مسكة ونهر التومة الخيا خمس مساكب ونهر التومة السفلى اربع مساكب
ونهر الزابون اربع مساكب ونهر الملك اربع مساكب والقنالم تار يوتيد تاجد مل جنبها
وكان الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ما من نهر الكون يقال له الوقية فجعله
في القناة الى المسجد الى شبر ونصف في شبر ونصف وثقب الثقب شبرا في اقل من شبر
على انه اذا انقطعت القناة او اعتلت لبشر لاحد من ما الوقية شيئا ولا لاهتاج
القنامل فيها حق فاذا جرت ياخذ كل ذي حق حقه ويفتح القنامل على الولا وقال
يزيد انا ادركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها وهي سفوفة يديده فلا ينال
سقفها وليس فيها شيء شلوم ومات يزيد بن معاوية في رجب سنة اربع وستين فمده
قصة نهر يزيد وولى سليمان بن عبد الملك سنة ست وستين وتوفي سليمان يوم الجمعة
لخمس طون من صفر سنة تسع وستين وسجل سليمان بن عبد الملك لجرته بن قعوا
سجلا واشهد فيه شهودا ولسجته سجلا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بكتب سليمان
ابن عبد الملك امير المؤمنين لجرته بن قعوا بكتاب قعوا في نهر يزيد الى دبره لما قال
البينة وشهد له عبد العزيز بن عبد الرحيم الجبجي وعبد الله بن الحصين بن المبارك
المهماني وزيد بن اسلم بن عبد الله القرشي ومحمد بن عبد الرحيم بن الفضل بن العباس الملقب
وكتب شهادته بخطه على سليمان بن عبد الملك بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر
رمضان سنة ثمان وستين وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه واشهد الله على نفسه
وكتب بالله شهدا بخضرة جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم عبد الرحيم بن محمد بن عبد
الله الكبري ويزيد بن محمد بن القاسم المهماني وعبيد الله بن شبل الفهري وحكيم بن عبد
الله بن المبارك الجبجي والفضل بن عبد الكريم القرشي وعبد الله بن المبارك النخري
من اهل لغوطه من قرية طومليس ودكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان ومحمد
ابن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك والفضل بن القاسم مولى بني هاشم ومات هشام
ابن عبد الملك يوم الاربعاء است خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة
رواه غيره فقال احمد بن عبد الله بن يزيد هزاتة علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة
السلمي عن عبد العزيز بن احمد الكنتاني ان تمام الرازي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج
ابن البرامي نا ابو بكر محمد بن حريم نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن حدثني ابو عبد الله احمد

اجد بن عبد الله بن يزيد جد ثنى ابى عبد الله بن يزيد جد ثنى ابى يزيد بن زفر بن ابراهيم
 زفر قال سالت كحولاً عن نهر يزيد كيف قصته قال من خيل الخبرى الثقلاء كان
 نهرًا صغيرا بطابيا يجرى فيه شئ غريم فانوا فى خلافة معاوية بن ابى سفيان ولم يبق
 لهم وارث فاخذ معاوية منياهم واولا لهم فلم يزل كذلك حتى مات معاوية فى رجب
 سنة ستين وولى ابنه يزيد فنظر الى ارض واسعة ليس لها ماء وكان مهندسا فنظر
 الى النهر فاذا به صغير فامر بحضرة فنهض من ذلك اهل العوطة وادفعوه فلفظ
 بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله فاجابوه الى ذلك فاحضر نهر اسفنة سنة
 اشبار فى عتق سنة اشبار على ان له مل جنبته وكان كما شرط لهم فنهض قصة نهر يزيد فى رجب
 سنة اربع وستين فلم يزل كذلك حتى استخلف سليمان بن عبد الملك فاقام عنده رجل من
 اهل الدنة يقال له جريح بن قعدا لشاهدين يشهدان ان له فى النهر قناة تجرى الى حلام
 له يريده وزعم انما كانت بحجة تجرى فى سيلوك الى ديره وهو رجل من الما فجل له سليمان
 بذلك سجلا واشهد شهودا وسخنه لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد
 الملك امير المؤمنين لجرحة بن قعدا بثبات قناة فى نهر يزيد لما قامت له البينة وعينه من
 عبد العزيز بن عبد الرحمن الجعفي وعبد الله بن الحصين بن المبارك الممدانى ويزيد بن اسلم
 ابن عبد الله الفرشى وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك من اهل العوطة ومحمد بن عبد الرحمن
 وكتب شهادته سليمان بن عبد الملك يامره فى هذا الكتاب يوم الخميس شهر رمضان
 من سنة ثمان وستين وكتب سليمان بن عبد الملك خطه واشهد الله على نفسه
 وكفى بالله شهيدا وقل الما فى خلافة سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق له برد الا شئ يسير
 فشكوا الى سليمان فوجه حوله عبيدة بن اسلم الى اهل الما العين ليكرها فدخلوا ليكرها فان
 شيئا منهم كذلك اذا هم بياج حديد مشبك يخرج الما من كوى فيه يسكنون ذلك الما صوة
 اضطراب السمك فيها فكسبوا بذلك الى سليمان فامرهم ان لا يخرجوا شيئا وان يكرها
 بين يديها فلم يزل كذلك فى خلافة سليمان بن عبد الله حتى الى هشام بن عبد الملك
 فسأله اهل قرية حرثا ما الشرب شفاهم فى سجدتهم فكلهم فاحطه بنت عبد الملك
 يعق ابنة عاتكة وعاتكة ابنة يزيد فى ذلك على ان يحفر نهر صغيرا يجرى الى مساجد
 للشرب لا غير وفتح الذي امر به فترانى قبر مستند بن جري من الارض على قدر شبر من
 ارتفاع الارض وسأله مولاة عبد العزيز ان يجرى له شئ يسقى به ارضه فاجاب به بعد
 ان سأله فى امره يوم الاربعاء فصيل له ما حصة فخصها شبر فى اقل من شهر ثم سأله خالدا
 يسقى ضيعته فاجابه كاجابته هذه الما حصة ثم شكوا اهل بردا فقلت الما الى هشام بن عبد
 الملك فامر القاسم بن زياد ان يار لاسم لانها غارما فاعطى نهر يزيد ستة عشرة
 مسكبة واعطى القولا الكبير عشر مساكب والقورا الكبير الصغير خمس مساكب
 ونهر داليا ست عشرة مسكبة واعطى نهر ثورة اثنتين واربعين مسكبة وفيه
 يومئذ اربع عشرة ما حصة يسقى ليس عليها راد وهو قديمة احدى عشرة مسكبة
 ونهر باناس ثلاثين مسكبة ومسكبة حلت فيه ليزيد بن ابراهيم حولى بنى الحنظلية وثلاث

مساك للفضل بن صالح بن صالح الماشي حلتفه من بعد و من محمد بن علي بن عثمان سكة
و نهر داعية ثلاث عشرة سكة و نهر جوة و نهر الزلف و نهر اثني عشر سكة
و نهر التومة العليا خمس مائة و نهر التومة السفلى اربع مائة مائة و نهر الزابون اربع
مائة و نهر الملك اربع مائة و القناة لم تكن تزار يومئذ تاخذ من حبيبتها وكان
الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ما من نهر لسكون يقال له الوقية فجعله في القناة
في المسجد و الجمر شمس و نصف و انقب شبر في اقل من شبر على انه اذا انقطعت القناة
او اعتكلت ليس لاحد ان ياخذ من ما الوقية شيئا ولا اصحاب القضا طيل فيها حتى اذا جرت
ياخذ كل ذي حق حقه و تفصح القضا طيل على نهر و قال يزيد انا ادرت القناة
يؤخذ فيها الرجل يبيع فيها و هي مسفوفة يمديه فلا ينال سقفها و ليس فيها شيء ثلوا
و خسر جماعة من اهل دمشق و غرطتها منهم هذا التار الذي قسم القسم من زياد سنة
خمس عشرة و مائة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري و يزيد بن محمد بن القاسم
نهادي و عبد الله بن شبيب الفهري و حكيم بن عبد الله بن المبارك الحجي و الفضل بن عبد الكريم
القرشي و عبد الله بن المبارك النخعي من اهل القوطة من اهل قرية طرس و ذكر ان بن عبد الله
مولى عبد الملك بن مروان و محمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك و الفضل بن القاسم مولى
بن هاشم و مات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس
و عشرين و مائة **خبر** انما التار ينفع بها الذي و القاصي و ينقسم منها
لما في الارضين في الجداول من المواصي و يدخل من بعد ما الى البلد في القتي فيستفج به
الناس لانتفاع العام على الوجه المني و يتفرق الى البرك و الحمامات و يحرك في الشوارع
و السقايات و ذلك من المرافق الهنية و الواهب الجزيلة السنية و الفضيلة العظيمة
المبينة التي اعتدت من فضائل هذه المدينة اذ لما في اكثر البلاد لا ينال الا بالتمت
وهو الذي حصل به حيلة النفوس و انالة الدوت و قد جاع عن حاتم الانبيا في فضل سقي
الماء احبنا ابو القاسم الشامي انا ابو بكر البينقي انا ابو الحسن بن الفضل القطان
انا ابو عمرو بن السماك انا محمد بن احمد بن ابي العوام انا ابي انا داود بن عطاء بن يزيد بن
عبد الملك بن الغيرة النوفلي عن ابيه عن يزيد بن خضيفة و عن يزيد بن رومان عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هنيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا
من ماء **احب** انا ابو القاسم بن الحسن انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر بن ملك
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي ناجح قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن
يحدث عن سعد بن عباد ان امة ماتت فقال يا رسول الله ان امي ماتت افا تصدق
عليها قال نعم قال في الصدقة افضل قال سقي الماء قال فذلك سقايتك الى سعد بالمدينة
صوابه افا تصدق عنها **احب** انا ابو عبد الله الضراوي انا ابو بكر محمد
ابن عبد الله العمري انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الانصاري انا ابو جعفر محمد بن احمد
ابن عبد الجبار الرضائي انا ابو احمد حميد بن رجوية النسي انا محمد بن كثير العبدى انا عبد
ابن واقد عن عيسى بن زياد التردوسي عن شيخ من عبد قيس عن عائشة انما قالت يا رسول الله

٣٥٣

ما لا يلزمه قال الما والمخ والنار بأغاية من سقا الماحيث يوجد فكانا اعتققتا
ومن سقى الماحيث لا يوجد فكانا احيا أنفسنا ومن أخذ من منزله ملح مطبوع طعام كان
كمن تصدق بذلك الطعام على اهله فمن أخذ من منزله نار لم ينفع من تلك النار
بشيء الا كان له صدقة قال وناحميد بن زخوة نا حجاج بن ضير ناموسي الدقاق بنادي
الصفار قال سألت ابن عبا سرائ الصدقة افضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصدقة افضل او سئل اي الصدقة افضل قال اسق الما ثلاث مرات اسق الما ثلاث مرات
أخبارنا ابو القاسم الشحامى نا ابوبكر الليثقى نا على بن احميد نا احمد بن عبيد
نا قناس نا حميد بن ابي بكر المقدسى نا موسى بن عبد العزيز نا ابو موسى قال سألت ابن عباس
اي الصدقة افضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اسق الما قال
ثم قال الم تر الى اهل النار اذا استغاثوا يا فاثابنا كالمهل قال افيضوا علينا من الما
او مما رزقكم **فائدة** الاحاديث الخمسة وغيرها من الاخبار اندل على التصديق
بالمامن القرب الكبار وبديت قناتها واقاف مجينه وهي عند متولي الاوقاف معلومة
مبينة واكثرها ليس لها واقاف ولكن يجرى عليها من المسلمين استغاف فيحصل
بجملتها الانتفاع ونظير بها وزعم الاسقاء واذا ذكرها وشت عدد ما يخرجها
من اجاب ان يجمعها من ذلك ما هو في الجانب القبلى قناته ابن الفخوري عند مسجد
السقطيين وباب الجابية لها وقف قناته عند باب درب القطا عين محمد الملك
الحادل قناته في اول القطا عين عن مينة الداخل قناته اخرى القصعين على باب
دار ابن المنقار قناته اخرى فيها عند دار سندق قناته اخرى عند دار ابن الحيات
قناته عند سقاية الشيخ قناته في القيسارية الغربية قناته القلائسين راس
للخامسين لها وقف قناته في درج السوى عند سوق على قناته عند طرف سوق
على وطرف الفضلاط يعرف بلجلادين لها وقف قناته عند السجل الجديد والنفادق
انكهاها الملك الحادل قناته عند مسجد وثلة يعرف بحسين الشباشي كانت
قد خربت فجددتها قناته الزلافة لها وقف قناته عند حمام ابن بصر قناته الطويلة
عند حمام ابن بصر قناته عند طرف سوق الصراف لها وقف قناته ابن القصبة
في السوق الكبير عند راس البروريين درب الرمان قناته الملح عند راس وطرف
الجلادين لها وقف قناته في سوق البروريين في الفندق قناته عند قدق البيع
قناته في درج القرشيين قناته في درج لنا قديين قناته عند دكان ابن مقلد
الشواي فيه اللحم قناته في درج البقل يعرف بابن عنقود قناته في حارة الخاطبة يعرف
بابن عبد الزراق المحاسب قناته اخرى داخل حارة الخاطبة قناته عند حمام الجين قناته سوق
اللولو قناته ابن شفون في درب في طرف سوق اللولو قناته للباخليين والباريين في
سوق الطير بناها ابن الجاح لها وقف قناته الشلاج عند باب السطح قناته في اول درب
الفراش عند دار سلمان قناته في درج الفراش عند دار ابن علان قناته اخرى في درب
الفراش بناها ابو يعلى النصراني قناته تحت الكوشك قناته درج الخلف قناته سوية

كنية

كنيسة مترم قناة درب البحر قناة أخرى في درب البحر تعرف بابن خطية محطلة قناة أحمدين
البطار عند سجد قناة في سويقة الباب الشرقي عند درب الأرواني قناة قناة دخل
الباب الشرقي قناة أخرى خارج الباب الشرقي في خلاصق الباشورة ومن شاطئ البلد
قناة في درب الشعارين قناة في درب الهاشميين عند الحمام الجديد قناة في جري في
عنده ايحكه قناة طبرابن التنيثي عند دار على كرد قناة في القلعة المحروسة عند
الباب قناة أخرى في قبلي القلعة قناة في اول درب الباب عند القيسارية قناة
أخرى في فندق من غربي درب المذكور قناة عند كعب دار ناصح الدويلة طرف
درب اللبان ومدرسة أكرأ نشاها الملك العادل قناة عند المدرسة تعرف
بقناة السباع قناة عند دار ناصح الدولة بفقر خزانق اللبان قناة عند دار
يغور عند النونة من حجر الذهب قناة في هلس درب لاصار ودار اليا قناة
عند المدرسة الحسينية قناة على باب حمام الفضير قناة عند دار اب سار
وطاهون قناة عند دار اسمعيل الطبيب قناة عند دار حزين عمر بن مختار
السلاري الاقبريس قناة أخرى في الاقبريس عند دار حناح الدولة قناة ابن حزن
عند باب الخواصين لها وقف قناة في دهليز دار الشريف ابن ابى الجن قناة ابن الحوى
في درب محرق قناة بنان الكردى عند باب مدرسته محطلة قناة باب الحضر
عند المدرسة الامينية قناة في داخل الحضر تحت المنارة الشرقية قناتا باب البريد
قناة عند باب الجامع الغرى عند سقاية باب البريد قناة الطرايين تحت المنارة
الغربية وعند البيمارستان قناة عند دار الحكم قناة أخرى بفقرها عند دار ابى الحسن
السليار قناة عند دار صديق سويقة باب البريد قناة في دهليز دار الجانب دار
الغرى قناة عند زباط النساء دار ابن زرع قناة عند حمام العقيق قناة
خلف دار اتابك طحكن قناة في دهليز الشباشي محطلة قناة أخرى في هذا
الدرب عند القرن قناة في دهليز دار الشريف ابى تراب ويعرف بابن منزوا قناة في مسجد
باب الفرداديس داخل الباب قناة عند دار السلاق ودار عطا محاذى دار اتابك
قناة السطافين على باب الجامع قناة عند دار العبد بن يعلى بن الغلاسي قناة
داخل دار السلياطي قناة داخل درب بوقة عند باب السطافين قناة خربوز
عند مدرسة الحنابلة قناة سوق القها وقف قناة ابن الغرى في درب البان
قناة في درب قنيد قناة في سوق اسمعيل وهو سوق الحليس قناة الرحبة قناة
زقاق العجم لها وقف قناة في مشهد الراشدين باب الجامع قناة جيرون وتعرف
بقناة القها لها وقف قناة دار خديجة حربت قناة في درب كشك وقناة أخرى في
قناة في درب خفيف عند دار ابن الشيرجي قناة في سقيفة القطي عند المدرسة
التي في دار طرخان قناة الحمامين على باب جيرون قناة في عقبة الصوف قناة أخرى
في درب في عقبة الصوف محطلة قناة عند باب قيسارية الغر محطلة قناة الورزا
على المزدقاني على باب دار قناة عند دار ابن اخته كريم الملك قناة عند دار ابن المصيص

٣٥٥

تعرف بسمنديار بعلطة قناة عند دار ابن البري ومسجد الازدي قناة في
زقاق صفوات وفيه قناة اخرى بعلطة قناة عند دار ابن البري ومسجد الازدي
قناة في زقاق صفوات وفيه قناة اخرى بعلطة قناة في طرف القلعة العتيق
وراس سوق الاحد قناة عند دار ابن التخاذة داخل باب السلامة قناة داخل باب السلامة
ايضا انشأها الملك الداخل حفرة دار ابن القيسر والى جانبها سقاية قناة سوق
الاحد قناة لها وقف قناة سوق الاحد لها وقف قناة سوق القلعة العتيق لها
وقف قناة ابن ابي الحديد قناة صالح في الفويرق لها وقف قناة على الجبيني في
السقاية قناة حواجة يحقوب في الجبيني قناة ابن الماشلي قناة عند دار الشريف
احمد وهي دار ابن بوري خات قناة في درب الخولي النافذ الى المربعة عند دار صالح
ابن اسد الكاتب ويعرف بدار عضيد الدولة قناة في رجة خالد بن اسيد قناة الحيرة
عند قنطرة ابن مدح قناة الريني في سوقية باب تواما قناة داخل الباب عند مسجد
صالح بعلطة قناة عند دار ابن الشويخ داخل باب تواما قناة البسيط فندك
قناة في البلد ومبناها يته ونيق وثلاثون قناة وفي ظاهرها من القبلة قناة
لها الدولة عند جسر سوق الدواب وقناة على الباب الصغير وقناة في الشاغر
ومن شامه قناة على باب تواما ملاصقة للسور وقناة عند الجسر والسبع انا بيب
وفيها اربعة عشر انبوا وقناة في طرف زقاق الرمان عند مسجد القصب وقناة
على باب افراديس عند السقاية وقناة في عقب الجسر مقابل مسجد بزان وقناة
في وسط العقبية وقناة على باب مسجد فيروز وقناة في مسجد فيروز وقناة عند النهر
في وسط مقبرة باب افراديس وقناة عند كرام البين وقناة عند حمام زهاب
في العقبية وقناة عند مسجد الوزير ومن غربيه قناة في مسجد الجنان وقناة على باب
وقناة على باب الجابية ملاصقة للباب وقناة في قصر حجاج فذلك تسع عشرة قناة
فاما الحمامات حمام القلعة المحروسة وحمام القافى عند باب الجابية وحمام داخل
القضا عين وحمام داخل رديب لها تسعين العرف بللريد كان قد بناه في عهد حسن
لخادم وحمام المقصير وحمام ببيت اكلير جاروخ لطيف وحمام الشريف العتيق
وحمام الديوان لطيف وحمام القلايسين عند القنيسارية الغربية وحمام الكافين الذي
في سوق على وحمام نور الدين الجديد في سوق القح وحمام ابن ابي خضرت سوقية الباب
الصغير وحمام درب الخلة عند باب الصغير وقناة نور الدين رحمه الله وحمام المحيقي
المقتلاط في درب المحيقي ودار ابن قوام وحمام سويد عند دار ابن متروا وحمام
السم في زقاق السلم عند المسح وحمام درب البعل وحمام الرحبة وحمام عند باب السطائين
يعرف بللويد وحمام الى جانبه يعرف بالسلاوية وحمام خفيف في درب خفيف يعرف
باب افراديس وحمام ابن كلي عند دار طرخان وحمام الخايسين يعرف سقيفة كروس
على بيدر وحمام عنده يعرف باب القنيطرة على بيدر ايضا وحمام دار الوزير المزدقاي يعرف
وحمام الجين في درب الجين خلف الحرايين وحمام ابن ابي هشام في درب الجاين وحمام

ارحم

التي

التي هي في دار البطيخ خرب وصار ماز وحمام في الخريسين خلف سوق المطرزين على يبر
وحمام المطرزين خلف قناة سوق الاحد وحمام النوبة كان قديماً يفرق بحمام اليزيد بن
وكان لطيفاً على مدار فكبير وسقيت له قناة والمدار باق الى اليوم وحمام ابن أبي الحريز
عند منارة فيروز وحمام العلوي خلف الحريق العلوي في كنيسة مريم وحمام دريبل كان
على يبر ينسب اليه الماد وحمام عند راس قنطرة سناك وحمام حطبلنا بقرب كنيسة
مريم وحمام ابن عباد بقرب جرسام وسقيقة حناح وحمام على المنجنيقي عند الباب
الشرقي وحمام ابن صري عند باب نوفا له قناة وكلا يبر وحمام للشرقي عند دار ابن
بوري خان له قناة ولا يبر وفي الارض حمام الاسد على باب الجانبية وحمام ابني المعالي
ابن تيم في العقبية وحمام ابن فزق بن بقرب حماني بن تيم وحمام بناة ابن ذاك بن
قبة طرخان وحمام نوفا بن بقرب لوط البرمكية وحمام عند عوينه القصار بن
وحمام يعرف براهب الكلاس في دار امارا بنين وحمام اخر بقرب عوينه الحمي وحمام
عند راس بستان بيجور وحمام اخر الى جانبته وحمامان عند عين كسطين خارج باب
السلامة وحمام ابن محين الذي خارج باب نوفا بقرب السبع انايب وحمام ابن صدقة
في الشاغور خارج باب الصغير وحمام ابن عباد في الشاغور ايضا وحمام القصر بالبر
الاسفل وحمام ابن العفيف بوادي النبر فبلغها سبعة وحمسون حماما سوكتحات

ما ورد عن الحكماء والعلماء مشرق

طبيب المدا وعذوبة الماء
أخبرنا علي بن محمد عبد الكريم بن حمزة السلي عن عبد العزيز بن احمد التميمي
انا تمام الرازي نا ابو محمد عبد الله بن ايوب الحافظ نا احمد بن احمد بن عبد الله بن البنا
الصنعاني نا ابني ناصيون بن الحكم قال الشيخ ابو محمد عبد الله يعني ابن عمر بن
كيسان قال سمعت ابي تخرت واحسبه عن وهيب قال نا ابو القاسم علي
ابن ابراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن احمد الكافي نا عبد الوهاب بن عبد الله
ابن عمر المري نا عبد الله بن محمد بن ايوب لقطان نا ابن البنا بصنعا وهو عبد الله
ابن محمد بن الحسن الصنعاني حدثني ابي عن عبد الله بن عمر بن كيسان عن ابيه قال
احسبه عن وهيب بن منبه قال لما اري ابراهيم ملكوت السموات والارض لم يبال
الا عن غوطة دمشق وعن جتي باقرات وخطابي الحسن رشا بن طريف
المصري نا بنيانه ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الوحش سبيع بن المسلم المصري
عنه نا ابو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن سبخت البغدادي نا ابو بكر محمد بن يحيى
ابن اقباس الصوفي حدثني ثعلب نا ابن شبيب يعني عبد الله حدثني عمر بن عباد الميموني
قال كان الرشيد يقول الدنيا اربعة منازل قد تزلت ثلاثة منها احدوها الرقة والاخر
دمشق والاخر الوري في وسطه نهر وعن جنبته اشجار ملتفة متصلة وتمامها سوس
قال والنزل الرابع سرقند وهو الذي بقي على تراه وارجوا ان لا يحول الحال في هذا

وعولجت

وَعُولَتْ فِيهَا بَقَا يَأْتِيهَا وَلَيْزَ رَجَعَتْ إِلَى الْعِرَاقِ لَدَفَتْ مِنْهَا شَيْئاً الْبَتَّةَ
 شَرِيفٌ * نَحْنُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّادِي حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ
 نَاصِحِ بْنِ هُرُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَكْرِ بْنِ بِلَالٍ الْعَاطِلِيِّ عَنْ نَاصِحِ بْنِ أَبِي طِينٍ قَالَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ
 قَالَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِمُ بِاللهِ مَا شَبَّهَتْ سَاكِنٌ دِمَشْقَ الْأَبْصَافِ فِي شِدَّةِ الْكَلْفِ عَلَى
 الطَّعَامِ فَإِنَّهُ جَائِعٌ أَبَدًا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَحَتِ النِّعَةُ هَذِهِ قَالَ نَحْنُ
 خَيْرُ تَبَاقٍ الْأَرْضِ لَا أَنَّهُ تَوَرَّثَ الشَّدَّةَ لَخَيْرِنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْحَسَنِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَنصُورٌ الْخَسَافِيُّ قَالَ نَاوِلُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حِزْوَنٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيبِيُّ أبا ابْنِ طَالِبٍ حَمْرِيْنَ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهَ نَا سَمْعِيلَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ سَمْعِيلَ بْنِ زَيْجِي الْكَاتِبِ الْمَلَّاحِدِ ثَفَايِي نَاعِلَ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَ لَا ضَحْجِيْنَ
 أَحْسَنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ نَهْرُ الْأَبْلَدِ وَغُوطَةُ دِمَشْقَ وَسَمَرْقَنْدُ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَرِيبٍ عَنْ
 وَهْبٍ قَرَأْتُ * عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَالِبٍ الشَّطَّائِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ
 أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ
 نَاصِحِ بْنِ لُقْطَرْنَا الرَّيَاشِيِّ عَنْ الْأَصَمِيِّ قَالَ جَنَّاتُ الدُّنْيَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ نَهْرُ تَقْطَلُ
 بِالْفَصْرِ وَدِمَشْقُ بِالشَّامِ وَسَمَرْقَنْدُ بِخُرَاسَانَ أَسْكَنَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْحَسَنِيُّ نَاعِبُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحَدٍ نَاعِبُ الْوُكَّابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَيَّانِ نَاعِبُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَيُّوبَ الْحَافِظِ الْقَطَّانِ أَنَا ابْنُ بَرُوقٍ الْمَنْوُفِيُّ بِالْبَصْرَةِ نَا الرَّيَاشِيِّ عَنْ الْأَصَمِيِّ قَالَ هُ
وَقَرَأْتُ * عَلَى أَبِي عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حِزْوَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَهْلٍ نَا نَاصِحِ بْنِ
 نَاعِبِ اللهِ بْنِ أَيُّوبَ نَا بَرُوقٍ الْمَنْوُفِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَذَكَرَ عَنِ الرَّيَاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصَمِيَّ
 يَقُولُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَيَّانِ نَا الرَّيَاشِيِّ عَنْ الْأَصَمِيِّ قَالَ جَنَّاتُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ غُوطَةٍ دِمَشْقُ
 وَنَهْرُ سَمَرْقَنْدُ وَنَهْرُ الْأَبْلَدِ قَرَأْتُ * نَحْنُ إِلَى الْعَلَاءِ عَبْدِ الْوُكَّابِ بْنِ عَيْشَى
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْشَى بْنِ مَائِنَاتِ الْبَغْدَادِيِّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْدٍ الْبُسْطَلِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ أَدَمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَقَلَانِيُّ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْكُشُورِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبَجْرَانِيُّ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى نَاصِحِ بْنِ يَحْيَى الْعَدَنِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَائِزِهِ قَالَ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثُ جَنَّاتٍ مَرُوءَ خُرَاسَانَ وَدِمَشْقُ مِنَ
 الشَّامِ وَصَنَاعُ مِنَ الْيَمَنِ وَجَنَّةُ هَذِهِ الْجَنَّةُ صَغَاءُ وَذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْحَارِثِيَّةِ قَالَ قَالَ قَوْمٌ
 مِنَ الْمُشْرَقِيِّينَ أَنَّ اللَّهَ أَسْكَنَهُ نَجْفَى أَدَمَ بِنَاحِيَةِ كَيْكِدَرٍ مِنْ كُورَةِ الصِّينِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي
 نَحْنُ فِي زِمَانِ تَابَعْدِيَّةٍ لِحَبُورٍ يَقُولُونَ الصِّينَ أَطِيبَ الْبِلَادِ وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ
 الشَّوْخَرِيُّ أَنَّ أَطِيبَ الْبِلَادِ صَنَاعُ مِنَ الْيَمَنِ وَدِمَشْقُ مِنَ الشَّامِ وَالرِّيُّ مِنْ خُرَاسَانَ وَخُرَازَانَ
 مِنَ الْحِجَازِ وَذَكَرَ أَبُو الطَّيِّبِ الْوُشَّانُ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بَصْرَةَ الشَّدَّةَ لِنَفْسِهِ *
 * فَذَرَطْنَا عَنِ الْعِرَاقِ وَغَزِيْنَا بِهَا الْوُجُودَ * حَبَدْنَا الْخَشَنِيَّةَ دِمَشْقَ إِذَا يَلْبَاهِرُ *
 * حَيْثُ لَيْسَتْ قَبْلَ الدَّمَانِ وَبِحِجْزِ الْبِلَادِ * سَفَرُ جَرَدَتْ لَنَا الْمَلْهُوَاتُ بِأَيَّامِ الْحَرَدِ *
عَزَمَ اللَّهُ لِلْخَلِيبِ * فَمَنْهُ عَلَى الرَّشْدِ *
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بَنِي كَامِلٍ الْقَاسِمِيُّ قَاتَ وَفِي دُخُولِ الْمُتَوَكِّلِ دِمَشْقَ يَقُولُ بُوْعْبَادَةَ *

٣٥٩

الوليد بن عبيد الجعفي الطائي اقنضيتها واولها ،
 انغشيت ليلا داريا اذا بركا ، والراح غمزها بالمانن بركا ،
 قل للجام الذي عمت فواضله ، شرقا وغربا فما خصى لها عدا ،
 الله ولاك عن علم خلاصه ، والله اعطاك عالم يخطه احدا ،
 وما بعثت عتاق العيس في سفر ، الا تعرفت فيه اليمن والرشا ،
 اما مشق فقد ابدت بحاسنها ، وقد وقي لك مطرها بما وعدا ،
 اذا اردت ملات العين من بلد ، مستخدم وزمان يشبه البلبا ،
 غشي السحاب على اجبالها فرقا ، ويصبح التبت في صحراها بددا ،
 فلت تبصر الا وكفا خلا ، او تافا خضرا وكلا يرا غسردا ،
 كاغا القبط ولا بعد جيت ، او الربيع دنا من بعد ما بحلا ،
 ونما قاله فيها ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الخطوبى بالصورى وقد انشد
 بعض قوله الفقيه ابو الحسن علي بن المسلم السلي وابو القاسم بن السمري قد لا انا
 ابوتصر الحسين بن محمد بن طلاب قالت انشدنا ابو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن جميع
 قال انشدني ابو بكر الصنوبري ابياتنا له غير هذه ،
 امر يدبر مران فاجبا ، واجعل بيت لحوى بيت طيبا ،
 ونبر غلتي برد افقيا ، لا ياي على برد اورعيا ،
 تفيض جداول البلور ثما ، خلال حديق بينعين وشيا ،
 فمن تغاخر لم يقدرا ، ومن رما نه لم تعد ثديا ،
 ونعم الدار داريا فقيها ، صفالى الغيش حتى صار اريا ،
 وليك بار جبر وورطيا ، اغايطها لحوى طبيبيا فطيها ،
 صفد دنياد مشق لمصطفا ، فلت اريد غير دمشق دينا ،
 ويروى هي الدنياد مشق لما كنيها وما قاله فيها ابو محمد عبد الحسن بن محمد الصوري
 وقد انشدنا بعض قوله الشريف ابو السعادات احمد بن احمد بن عبد الواحد التوكلي
 بنجداد انشدنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انشدنا ابو عبد الله محمد بن علي
 الصوري قال انشدنا ابو محمد عبد الحسن بن محمد بن احمد بن غالب الصوري
 كان ذقم الشام مذكت شاني ، فبهتني عنه دمشق الشام ،
 بلد ساكنوه قد جعلوا الجنس ، قبل الحساب داهم قلم ،
 السببها الايام رونق حسن ، ليس يفتي ولا مع الايام ،
 ظاهر طاهر لجمال كما البكا ، طن خلقاها معاني تمام ،
 غير ان الربيع يحكم في الظا ، هدا اذا كان اوضح الاحكام ،
 برياض اوصافها ابد الدهر ريراها رياضه الا فها ،
 نثرت كلها يد الغيث فيها ، كافا نين زهرها في انظام ،
 لم تفضل بطيها جنة الخلد ، عليها بل فضلت بالذوام ،

فتمت بيزاهلها قسمة العدل ، فتمت بهم يد اقتسام ،
 ومما قاله فيها أبو المطاع ذو القرنين أبو الحسن بن عبد الله بن حمدان
 النخعي وقد انشدني بعض قوله أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد الفقيه السمناني
 بسمنان النشيدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
 النشيدنا الشريف أبو الحسن عمران بن موسى الخزني النشيدنا أبو المطاع ،
 ، أي حيت حين مكتيب ، مترادف الاحزان والكرب ،
 ، متذكر نيد دار شفوت ، دار النعيم ومثل الطرب ،
 ، جمعتا رب كل ديار ، فيها ونجت كل مستجير ،
 ، فموا ومباغتي القوس يد ، وتراجها كالمسك في التراب ،
 ، تجرى بها الانواء فوق حصى ، كضاب تغد باردا شيب ،
 ، من كل عين كالمراة صفا ، او جدول كهند القضب ،
 ، يشق اخضر كالسمالة ، زمر كمثل الاخضر الشيب ،
 ، هلا ومن شجر مقطف ، يحكي انعطاف الخرد العرب ،
 ، عشابه زنا بلذته ، في غفلة من حادث النوب ،
 ، في فتيه فظنوا الماترم ، فتناولوا اللذات من كثر ،
 ، ما شيت من جرد ومن كرم ، فيهم ومن ظرف ومن ادب ،
 ، متواصلين على مناسبه ، بالفضل تغنيهم عن النسب ،
 ، كم روعة دمشق روعهم ، والشمس قد كادت ولم تغيب ،
 ، فكانا صاغ الاصيل لها ، لقصورها شرفا من الذهب ،
 ، ومما قاله ايضا في دمشق ،
 ، سقى الله ارض العوطين واهلها ، في جنوب العوطين شجور ،
 ، وما ذقت طعم الماء الا تخفى ، الى بردنا النير من حنين ،
 ، وقد كان شكن في الفراق يروغن ، فكيف اكوت اليوم وهو يقين ،
 ، فوالله ما فارقكم قايلا لكم ، ولكن ما يقضى فسوف يكون ،
 ، ومما قاله فيها ، ايضا ،
 ، دعاني من اطلال برقد شهد ، ولا يذكر اعيشا بهوا اريد ،
 ، فالي من وجد بجند واهلها ، ولا في من شوق الى ام معتد ،
 ، محلة بوس لا الحياة عروقة ، لدهما ولا عيشا اكبر ، بارعد ،
 ، عدتني عنها من دشقوا ، مزابع ليس العيش فيها بانكد ،
 ، نجيت تسم العوطين معطر ، بانقاس زهر في الرياض مسدد ،
 ، يمر على اذكي من المسك نحة ، وتجرى على ما من الشج ابرد ،
 ، انشدنا ابو اللخضر محمد بن سعد العراقي الحنف الفقيه لنفسه بدشق ،
 ، دح الرسم لاح على يرب ، وبع بالحصب والاحشبت ،

٣٦١

غشمت التي همت من اجلها ، وفاتت بك الارض عن مذهب ،
 هي الريم ما زمت عن جها ، ولا ريت غير هوى الملعب ،
 ومن يتينا سى هوى داره ، ويرغب عنيا وفيها ريشه ،
 وهل يندى محل محراب ، ويبدل بالحشب المختص ،
 وفقت بما ذا كرا عندنا ، اسيل بك الربيع عن زينك ،
 واعتبر من هي مشدو هة ، عن العتب والعتاب المختص ،
 بوجه تصبح بدا مشرفا ، وشعر تجعد كالغيث المختص ،
 نقول وفي قولها حنة ، تان على ولا تختص ،
 الست بيخلد عاهدني ، وكنت بها المترف للستى ،
 فابعدت عنها على غره ، ولم تدرك بعدك ما حل لي ،
 فقلت لعل اينا جنة ، وما ذمها قط الا عكبي ،
 ولكن دعاني الى تركها ، بحاسن تبهر بالنيرج ،
 وبالمره لجنه المستلذ ، طالع العيش والشرف العجيب ،
 وبما لستم في الشر الشقي ، لجانيه والمشمس الطيب ،
 ترنم من فوق اشجاره ، طيور يلحن لها مطرب ،
 فكم يليل هاج بلبا لنا ، وكم من هذار ومن احطب ،
 وكم محرب فيهم عن شحي ، وكم من مغن ومن مخرب ،
 بصوت له مستلذ غدا ، بديع الترنم مستعذب ،
 لا زهارها تشربك اذا ، شيم بها هبت اوزد رب ،
 وانار حلق تجرى الي ، ساكنها عذبة المشرب ،
 تعين فتي جن من مذهب ، جنون الهوس والمذهب ،
 وطامعها ما له مشبه ، بشرق البلاد ولا مغرب ،
 كمثل اهلها ليس شالم ، لدى القسط فاطرب لهم واعجب ،
 اذا وصف المرء ما فيهم ، من الدين والخير لم يكذب ،
 فلا تظن في فراقهم ، فذلك طاعته الاشعب ،
 انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين
 ابن اسحاق بن النصار الحنظلي الكاتب لنفسه ،
 سقى الله ما تحوى دنشقي وحياتها ، فما طيب اللذات فيها واهناها ،
 ترلنا بها فاستوففتنا بحاسن ، بين اليها كل قلب واهواها ،
 لبنا بها عيشا رقيقا رداؤه ، ونلنا بها من صفوة الهوا علاها ،
 ولم يبق فيها السررات بقعة ، بفرج فيها القلب الا ترلناها ،
 وكم ليلة نادمت بدر ثامها ، تقضت وما ابقت لنا غير ذكرها ،
 فاهأ على ذاك الزمان وطيبه ، وقل له من بعدك قولتي اهلا م

فياضا

، فإما جى اما حملت تحة ، الى دار احباب لاطاب معناها ،
 ، وقبل ذلك الوجع البحر ثا ، وحرمة ايام الصبيما اضعفناها ،
 ، فان كانت الايام انعمونا ، فلسنا على طول المدانتنا ساهنا ،
 ، سلام على تلك المحاسنها ، محط صبايات النفوس ومثواها ،
 ، رضى الله اياما تقعت بقرها ، فما كان احلاها لدينا وانراها ،
 وهذا باب لواء استقصيته لطال واكب قاريه الملل وفي ذكر هذا القدر ما يدل
 منها على جلاله القدر وقد جمع الامير ابو الفضل اسميل بن الامير الى العساكر سلطان
 ابن على بن منقذ الكنان في قصيدة له طمطا محسن دمشق التي ذكرها غيره من الشعرا
 فاحملها فاق بها استقصاة وفصلها فشر فيها بما قال فيها وجملا الشذنا الامير ليقسم
 ، يا زايلا ينجى القدر وما البزلا ، دح فصد بخداد وغل الموصل ،
 ، لا ترجعها سوى دمشق فانه ، سيطيل حرام بقدر الفصلا ،
 ، بلد جلا صد الحواطر فانئت ، كالمرفقات البيض واقت صقلا ،
 ، عوضته عن موطنى فوجدته ، اتلا واعذب فى الفواد واجملا ،
 ، لم التمس فيه لحسى ممترا ، حتى وجدت له بقلبي ممترا ،
 ، دوربوة تجا القزان بذكرها ، وساجد بر كاتمان بجملها ،
 ، ومعارس لم تاتنا فى مشكل ، الا وجدت ففى كل المشكلا ،
 ، ما الهامر يكابد حيرة ، وخصامة الا اهتدى وغولا ،
 ، وبما وقوف لا يزال مخلصها ، يستنقذ الاسرى ويغنى العيلا ،
 ، وائمة تلقى الدروس وسادة ، تشفى النفوس وذاوها قد اغلا ،
 ، ومعاشر لخذوا الصايح مكبا ، وافاضل حفظوا العلوم بحجلا ،
 ، وقبور قوم من دعاوى طلب ، متفر افعى لها منتهى سلا ،
 ، من صالحين وتابحين وزميرة ، شهدا شاهدة البنى المرسل ،
 ، قد حوا بزندهدى بطاير سقطه ، رشدا فاعرفى البلاد واسملا ،
 ، وجمال توفى على عدد الحصا ، تذر المحرم بالسيف محلا ،
 ، لم يعل من رجع عليها عارض ، الا اراك القطر نبلا مرسل ،
 ، تخشى جوع الشوك واحدها ولا ، لوم لشرب قطا تخشى الجلا ،
 ، كم احرزوا مصر وارادوا بسلا ، وجوا ومطمة وطاز واسطفا ،
 ، ورموا عقيرا بالمصيد من ملا ، وحووا اسيرا بالجد يد مكلا ،
 ، ومغل حوران كسيل دافق ، ياتم من ارجاء خلق موجلا ،
 ، وتكاثرت فيها القمل فغادرت ، للواردين بكل درب منملا ،
 ، وكان جامعها البديع بناؤه ، ملك يميز من الساجد محملا ،
 ، ذو قبة رفعت فضاهت قلة ، ومناير بيت فاكنت محملا ،
 ، تبدوا الاهلة فى اعاليها كما ، تبدوا الملل تعاليا وتملا

٣٦٣

وَيَبْرِكُ سَقْفًا بِالرَّضَا صَدْرًا ، يَكُونُ جَدَارًا بِالرَّخَامِ مَزْمَلًا ،
 فَذَالْفَالَا قَوَامٍ بَيْنَ شَكْوَاهُ ، فَخَذَا الرِّخَامِ بِنَدَاةٍ مَشْكَلًا ،
 لَمْ يَرْضَ تَجْلِيلًا بَحْصًا فَانْبَرَى ، بِالْفَصِّ يَغْلُوهُ النُّضَارُ جَمَلًا ،
 يَبْشَى سَوَامَ اللَّحْظِ فِي رَجَائِهِ ، مِنْ عَجِيدِ الرِّضَا مِنْ فَرْخَلًا ،
 فَذَا تَذَرُ الشَّمْسُ فِيهِ نَحْلًا ، يَلْقَى تَالِقًا وَحَرْيقًا شَعْلًا ،
 فَكَا نَا حَرًّا بِهِ مِنْ سَنْدَسٍ ، أَوْ لَوْلَا وَزَمْرَدٌ قَدْ فَصَلًا ،
 تَلَى الْقُرْآنَ بِهِ وَرَاحَ حَسَنَهُ ، فَنَدَى الْمَصِيحَ وَحَرَّ الْمَتَامَلَا ،
 وَجَدَّاهُ الْقَبِيلِ دَامَ بِنَاهُ ، هُوَ دُجَابٌ لَهُ الْقُصُورُ وَأَنْثَا ،
 وَتَخَالَ طَلَقَاتِ الرِّجَالِ إِذَا بَدَأَ ، مِنْهُ لِلْحَبْلِ عَقْبَرِيًّا مَسَدَلَا ،
 وَكَهْوَى الْيَدَارِ سَحَابًا بَعْدًا ، عَشَاهُ مِنْ هَوَى الْحَدِيدَةِ مَنَمَلَا ،
 وَأَتَاهُ كَمَا جَدَّهُ بِقَضَا مِنْ ، أَتَاهُ حَكَا قَبْلَ أَنْ يَتَكَهَّلَا ،
 وَتَرَى صَبِيحَةً كُلَّ يَوْمٍ زَمُوهُ ، فِي السَّبْحِ يَتَلَوْنَ الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَا ،
 يَخْطُ ذِي السُّورِ مِنْ فَيْضِ صَفٍّ ، يَجِدُ الْهَدَايَةَ مِنْ قَدْرَاهُ وَمَنْ تَلَا ،
 وَلَهُ مَصَابِيحُ لَهْنٍ سَلَا سَلَا ، تَحْلَى الْأَسِنَّةَ وَالرَّحَامَ الدَّلَا ،
 يَتَدَوَّى الْقَبَائِلُ بِجَهْدٍ لِكُنْزِهَا ، تَدَوَّى الْعَالِيَيْنَ بِالْجَلَالِ الْبَحْلَا ،
 وَغَلَّتْ بِهِ فَوَارِدَةٌ مِنْ فُضَّةٍ ، سَالَتْ قَطْمُونُهَا بَعْبَا سَلَا ،
 وَبَابُهُ حَرَكَاتُ سَاعَاتٍ إِذَا ، فَتَحَتْ لَهَا بَابًا تَزَاجُ بَقْفَلَا ،
 وَيَبْرِكُ بَارِيهَا وَكُلُّ قَدْرِي ، مِنْ فِيهِ بِقَدْرَةٍ تُضَيِّبُ بِجَهْلَا ،
 يَكُونُ إِذَا مَنَعَ النَّهَارَ مَعَاشِلَ ، شَقَى لِلخَلَائِقِ وَالطَّرَائِقِ دَلَا ،
 فَذَا إِذَا جِيءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَاضِعًا ، مَتَوَكِّلًا أَوْ خَاضِعًا مُشْتَبَلَا ،
 أَوْ خَالِيًا مَتَفَكِّرًا أَوْ قَارِيًّا ، مَتَبَصِّرًا أَوْ دَاعِيًّا مَتَوَسِّلَا ،
 كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ تَرَاهُ مَحْزَلًا ، وَتَحْلَهُ يَغْلُو السَّمَاءُ الْأَعَزَلَا ،
 وَتَرَى السَّمْنَ إِذَا الْخَضَامُ عَلِمَ ، مِثْلَ الظُّلُمِ رَأَى النِّعَمَ فَارَزَلَا ،
 وَذَا إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْمَنَازِلِ حَرْجًا ، عَنْهَا قُضِيَ الْأَحْسَنُ أَنْ تَقْلَا ،
 أَلْكَتْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْتُلَ الْفَرْدُوسَ تَنْظُرُهَا بِقُصْرٍ مَقْلَا ،
 وَذَا إِذَا عَنَّ الْحَطَّاطُ الْفَقِيرَ ، لَمْ يَلْقَ الْأَجْنَةَ أَوْ جَدَّ وَلَا ،
 أَوْ رَوْضَةً أَوْ غَيْضَةً أَوْ قُبَّةً ، أَوْ بَرَكَةً أَوْ زُبَّةً أَوْ هَيْكَلًا ،
 أَوْ وَادِيًا أَوْ نَادِيًا أَوْ مَلْعَبًا ، أَوْ مَذْهَبًا أَوْ مَجْدَلًا أَوْ مَوِيلًا ،
 أَوْ شَارِعًا يَزْهَوُ بِرَبْعٍ قَدْ غَدَا ، فِيهِ الرِّخَامُ بِحَزْنٍ وَمَقْلَا ،
 وَفَوَاكِهِ مَتَخَالَفَ اصْنَافِهَا ، بِمَا يَشُوقُكَ مَطْعَمًا وَتَامَلَا ،
 مَصْفُوفٌ تَقْطَعُ بِهَا فِي أَحْمَرٍ ، يَكْنَى الْمَجْلَى فِي الْحَبِيبِ مَقْلَا ،
 وَالْوَرْدُ مِثْلَ لُحْدٍ يَغْلُوهُ مِنَ السَّخَرِ حَنْ صَدْعٍ شَحْرَهُ قَدْ رَجَلَا ،
 وَبَنْفِيجٌ كَقَضَاةٍ مِنْ أَمْدٍ ، يَتَدَبَّرُ أَجْنَازَ الْبَكَاتِ تَذَلَا ،

وتخال

، وتخلل نور الباقلا اذا بدا ، للواظنا الابصار طرفا احولا ،
 ، نثرت مطارفة وذاك نثرها ، خصبها وشياتا تاج من لا ،
 ، ويهرمرسنيها اشجارها ، فتخال غادات تشكتا وكلا ،
 ، وعلت غصون خلافة حمرة ، وهفت لخارج فضاهت شعلا ،
 ، واذا البلابل استحت ترجيعها ، السالى تراجع وجده فنبيللا ،
 ، وسقى هوى ورق الغصون وجد ، ذهبيا وكان زمرد الماعلا ،
 ، وكان واديا قارب اخضر ، يستل من برد احلاما منصلا ،
 ، والرج والميدان ملهولاز من ، اسد الشرى تيلفوا بغزة افلا ،
 ، متماثلان وكل مثل منهما ، تلفيه من باقى البسيطة اشلا ،
 ، وكانه من قوم كسرى اذ غدا ، بلباسهم متازر امتسربلا ،
 ، ولطالما عانيت في قطريها ، خيلار وانع او خيليا مرقلا ،
 ، والشمر تنبى بالحلال النجم ، والكرغام يجتنب القزلة والطلا ،
 ، وعلا عليها قايون كانه ، بيناه تلج باجواهد كللا ،
 ، دح ذواخذ في نصف مشتا الذي ، اضحى على رطب العراق ففضلا ،
 ، ولوان قارونا شره بكلها ، حجت يده من الكوز لما غلا ،
 ، لمحمد نيران الطواجر فاعدا ، كالجرا لانه لا تصطلا ،
 ، خلج النضاج عليه لون علال ، او مغرم فالى له ان يتخلا ،
 ، وتخالفت افعاله فقصر ، البابنا تغدا العيان تخيلا ،
 ، تجنيه ايدى القوم جريضا ، فيعود في الافواه ما سلسلا ،
 ، فاذا رآه الناس في اغصانه ، قالوا نجوم دجاة لن تافلا ،
 ، ضاهت بواطنه الظواهر لفة ، وعهدته غلا تغمز خطلا ،
 ، ولواها ما جلت بصفاها ، لغلاطامن اهلها ما جملا ،
 ، انفاق اول عصرها فاخير ، نكلوهم فيها يفوق الاوللا ،
 ، قد برزوا في الماثرات والحرا ، قصب الفاخر وارتموا درج العلا ،
 ، وحى الاخطا حودهم فكانما ، طلل عفايين الدخول وخيلا ،
 ، كلفوا بجديد المودة والندا ، لما راما ان الجديد الى بلا ،
 ، فتراكضوا خيل السماح بدعو ، اضحى دخان العود فيها القسطلا ،
 ، من كل فاد عرضه بنضاره ، يذر الموئل راحتة مؤملا ،
 ، يبدى ندا ينفق وحمارا حيا ، وسجية ترضى وقولا فيصلا ،
 ، نعم الجلبير فان غدا في طوة ، فكانه فيها يجالس محفلا ،
 ، مقت الروافض والمزاج وانى ، يجوا القزاة والعصابة بالولا ،
 ، متمسكا بالسنة البيضاء قد ، اضحى لها متقبلا متقبلا ،
 ، ولقد وجدت لها مكانا جنة ، لكن وجدت حوى اجر الموقلا ،

٣٦٥

تزلت على جبالهم اقلقت ، قلبي بلا لوم له ان احبلا ،
 ان الرمان اذا ازال من ديبه ، كاسا جرعت بها السم ثملا ،
 ما زال يطوقني بنوم ا يوم ، حتى رابت الصبح ليلا ليلا ،
 واذا غدا فكري اغم محلا ، لم يغد لي شعرا غدا محلا ،
 اهوى لنظي ان يكون متخلا ، ولهم يا بني ان يحى متخلا ،
 تاه لست بامن في وصفها ، خطلا ولواني فضلت الاخطلا ،
 لما اتاني الامر منك بوسعها ، بادرت محتثلا له متقبلا ،
 ووجدت الزامي بذلك مني لاسي ، غدا فودحت به حبر امثلا ،
 قابض بفضلك عذر ظلك ان يدها ، زلل فانك لم تنزل متفضلا ،
 وعريب وصفي قد اتاك تفصلا ، وسواه لا ياتيك الا بحلا ،

باب ذكر تسمية البواب وسماها الى اصحابها وابوابها

الباب القلبي المعروف بالبواب الصغير سمي بذلك لانه كان اصغر ابوابها
 حين بنيت الباب الذي يليه من القبلة بشرق يعرف بباب كيسان يسمى
 الى كيسان مولى معاوية وذكر هشام بن محمد الخطيب في مشيخه الى كيسان مولى بشر بن عينا
 ابن حسان بن حبار بن قزط الكلبي الكلبي وهو الذي سدد واد البواب الشرقي سمي بذلك
 لانه شرقي البلد وكان ثلثة ابواب باب كبير في الوسط وبابان صغيران من جانبيه
 سميها الكبير والبواب الصغير الذي من قبلته وبقى الصغير الشامي باب ثوما من
 شامي البلد ينسب الى عظيم من عظماء الروم اسمه ثوما وكانت له على بابيه كنية جعلت
 بعد مسجد باب الحقيق من الشام ايضا مسجوب الى محلة البينق وهي محلة كبيرة كانت
 بها كنيسة فجعلت بعد مسجد او هو الان سدود باب السلامة من بابي شام البلد ايضا
 سمي بذلك تقالا لانه لا يتيسر القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الانهار والاشجار
 باسمه الفراديس من شامة ايضا مسجوب الى محلة كانت خارج الباب يسمى الفراديس هي
 الان خارج وكان للفراديس باب اخر عند باب السلامة فسرو الفراديس بلغة الروم
 البساتين باب الفرج من شامة ايضا محدث احدثه الملك العادل نور الدين وسماه فخذ
 الاسم تقالا لما وجد من التفرج بفتح وكان بخر به باب يسمى باب النخاعة فمخ عند
 عمارة القلعة ثم سد بعد فاشتهر بقاء في السور باب الحديد من شامة ايضا هو الان
 خاص للقلعة التي احدثت غربي البلد في دولة الاتراك سمي بذلك لانه كله حديد فقل
 الباب ثم تركت الالف واللام تخفيفا باب الحنان من غربي البلد سمي بذلك لما يليه
 من الحنان وهي البساتين وقد كان سدودا ثم فتح باب الحانية من غربي البلد مسجوب
 الى قرية الحانية لان الحاج اليها يخرج منه كقوتها مما يليها وكان ثلاثة ابواب في الوسط
 منها كبير ومن جانيبه بابان صغيران على مثالها كان البواب الشرقي وكان من الثلاثة

ابواب ثلاثة اسواق معقدة من باب الجابية الى الباب الشرقي كان الاوسط من الاسواق
للتناس ولحد السوقين لمن يشرف بداره والاخر لمن يغرب بداره حتى انه كان لا يلتقي فيها
راكبان ضد الباب الكبير والشاوي منها وتقول القليل الى الان وفي اسوار ابواب صغار غير
ما ذكرنا تفق عند وجود الحاجة اليها منها باب وخارجها للطب يعرف بباب ابن اسيد وابواب الخ

تذكر فضائل آل البيت وذكر انبياء آل البيت

أخبارنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني انا ابو عبد الله محمد بن علي
ابن يحيى بن سلوات الماري انا ابو الفضل بن جعفر اليميني نا عبد الرحمن بن القاسم
ابن الفرج نا ابو مشهر نا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح نا حبيب الوصافي ومخير بن ربيعة
ان كعب الاحبار كان يقوم في مقبرة باب الفرد ليس بيعت منها سبعون الف شهيد
شفعون في سبعين كل انسان في سبعين **أخبارنا** ابو بكر محمد بن عبد
الباقي القوسي انا ابراهيم بن سعيد الجال نا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الانطاطي المعروف
باب حقه نا ابو احمد عبد الله بن محمد بن المفسر نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس
نا ابو مسهر نا خالد بن يزيد فذكره **أخبارنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد
العزير بن احمد نا تام بن محمد نا ابو الحرث بن عمار نا ابي وهو محمد بن عمار نا ابي الخطاب
الليث نا محمد بن احمد بن ابراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن رجل عن محمول عن كعب
قال بطرسوس من قبور الانبياء عشرة وبالمصيبة حنة وهما الى لغروها الروم في اخر
الزمان فيمرون بها فيقولون اذا رجعا من بلاد الشام اخذنا الماء ولا اخذنا فيرجعون وقد
تخلفت بين السماء والارض قال كعب وبالنغور وبطارية قبر حبيب البخار يخص ثلاثون
قبورا بدشق حنن مائة قبر وبلاد الاردن مثل ذلك دواه غيره عن محمد عن هشام عن
الرجل سعيد بن عبد العزيز **أخبارنا** ابو الفضل ناصر بن محمود بن علي نا علي بن
ابن دهمير نا علي بن محمد بن شجاع نا تمام بن محمد نا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الماذري نا محمد
عن هشام بن خالد يعني عن الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن محمول عن كعب
فذكره وزاد فيه وبالنغور وبواهل الشام من قبور الانبياء الف قبر وقال بعد وبلاد الاردن
مثل ذلك وبفلسطين مثل ذلك وببيت المقدس الف قبر وبالعريش عشرة وقبر موسى بدشق
قال ونا علي بن محمد انا عبد الرحمن بن محمد عن انا ابو يعقوب لاددعي نا شيخ من ائمة بني نا محمد بن احمد
ابن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن شعبة عن محمول عن عبد الله بن سلام قال بالشام من قبور الانبياء
الف قبر وسبعماية قبر وقبر موسى بدشق وان دمشق بمثل الناس في اخر الزمان من الملاحم وبه
عن محمول عن ابن عباس قال من اراد ان يرى الموضع الذي قال الله عز وجل ولا يؤمن بها الى ربوة
ذات قرار ومعين فليأت القريب لا على بدشق بين النهرين ولبيد الغار في جبل واسون
فصلي فيه فانه بيت عيسى وامه وهو كان معقلهم من اليهود ومن اراد ان ينظر الى ارم فليأت
نهر في حفر دمشق يقال له برد او من اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها ميرم بنت عمران

٣٦٧

والحواريون قليات مقبرة الفرد ليس وهي مقبرة مشق قبور جماعة من الصحابة الاخيار
وقد جاني فضل المفاير التي به مشق فيها من الاخبار ما اجيزنا ابو القاسم بن السرقندي انا ابو بكر
ابن الصابري انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن يقطين
الروزي نا اوس وهو ابن عبد الله بن بريدة عن اخيه اظنه عن ابيه قال مات ابي مرووق قبره بصبين
قال وقال لي ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات من اصحابي ارض فهو قايدهم
يوم القيامة كذا رواه بالشك ورواه غيره عن اوس فلم يشك فيه **حدثنا**
ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السعدي وابو بكر محمد بن عمر وابو بكر بن ابو الفتح
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي توبة الكشي عن ابيه ابو عبد الرحمن بن محمد وابو عبد
الرحمن بن محمد وابو المظفر منصور وابو الفتح مسعود بن ابي منصور السعدي في ابي
العلاء سعد بن منصور بن احمد السرخسي وابو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله بن الهيثمي
مرو قالوا انا ابو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي انا جدي لابي ابو غلظ احمد بن علي بن
الحسن الكراعي انا ابي تالة بن الحسن بن علي بن الحسين انا ابو عبد الرحمن بن مسعود بن سلمان
الروزي مرووق اخبرني احمد بن عبد الله بن بشير نا اوس بن عبد الله حدثني ابي عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا رجل من اصحابي مات ببلده فهو
امامهم يوم القيامة هذا اسناد غريب ورجالهم امراة وقوله اوس بن عبد الله بن علي بن عبد الله
وهم فوا اوس بن عبد الله بن بريدة **وقال خبرناه** على الصواني عالنا من
غير وهم ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتافي نا عبد الوهاب بن جعفر البجلي نا
نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرزوق نا زكريا بن يحيى السجزي نا اسحاق بن ابراهيم
نا اوس بن عبد الله بن بريدة بن حبيب حدثني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا سئحت بعوث فكن في بعث جزا ان
خبرنا مدينه مرووقه بناها ذوالقنين ودمعها بالبركة ولا يصيب اهلها سوابل
وقد روى عن عبد الله بن بريدة من وجه اخر **خبرناه** ابو الحسن بن علي بن
احمد بن منصور الفقيه انا ابي ابو العباس الفقيه وابو محمد عبد العزيز الكتافي والحسن
ابن علي بن محمد بن ابي الرضا وابو القاسم بن ابي العلاء وعنايم بن احمد بن عبيد الله وخبرناه
ابو الحسن بن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز الكتافي وابو القاسم بن ابي العلاء وابو نصر
الحسين بن محمد بن طلاب وعنايم بن احمد وعلی بن الحضرت عبدان **خبرناه**
ابو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن البرقي نا ابي عبد الوهاب بن
واحد انا ابو القاسم بن ابي العلاء نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي
ثابت نا يحيى بن ابي طالب بن زيد بن حيايل نا ابي ناجية نا ابو طيبة عبد الله بن مسلم عن عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن اصحابي يوم باضل لا
كان قايلا ورواههم يوم القيامة هو عثمان بن ناجية نا ابي اسحق ورواه عنه ابو كريب
لهذا في نا رواه زيد بن الخطاب عنه **خبرناه** ابو الفتح عبد الملك بن ابي

(١) اسم

القاسم بن ابي اسحق الكندي نا ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وابو بكر احمد بن محمد
 الصمد الخزرجي قالا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجبار نا ابو العباس محمد بن احمد الكندي نا ابو
 علي بن محمد بن عيسى بن سورة الترمذي نا ابو كريب نا عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم
 ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 احد من اصحابي يموت بارض الا يبعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة قال ابو علي هذا حديث
 غريب وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن ابن بريدة عن ابي
 صخر الله عليه وسلم مرسل وهذا صحيح ورواه محمد بن الفضل بن عطية الخزاساني عن ابي شيبة
 ووقع الى عالين حديثه **اخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا عبد
 العزيز القمي نا تمام الازدي نا خثمة بن سليمان ملاح واخبرنا ابو محمد بن طاوس
 وابو بكر حمزة بن الحسن بن الفضل قالا انا ابو القاسم بن ابي لعل انا ابو محمد بن
 نصر الخثمة نا محمد بن عيسى بن حبان اللادي بالمدائن نا محمد بن الفضل بن عطية
 عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة ج **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد
 ابن قيس المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال على حدثنا وقال عبد الرحمن
 انا ابو بكر الخطيب نا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرسي بنيسابور نا ابو الحسن
 محمد بن يعقوب الاصم قال نا الخطيب نا انا على بن محمد بن عبد الله العدل ج **اخبرنا**
 ابو القاسم السجستاني نا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ نا الامام ابو الحسن
 محمد بن علي بن سهل الماسرجسي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ج وقال
 ابو القاسم نا محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز نا الماسرجسي ببغداد ج **اخبرنا**
 ابو الحسن علي بن قيس وابو منصور بن زريق قال على حدثنا وقال ابو منصور انا ابو بكر
 الخطيب ج **اخبرنا** ابو محمد بن طاوس نا ابو القاسم بن ابي لعل قالا انا عبد الرحمن
 ابن عبيد الله قال الخطيب للزبي وقال ابن ابي لعل بن محمد الحر ج وابنا نا ابو القاسم
 علي بن محمد بن بيان الرزاز نا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا
 نا حمزة بن محمد بن العباس كناه ابن طاوس نا احمد ج **اخبرنا** ابو طاهر
 محمد بن محمد بن عبد الله السخري المدوزي وابو محمد خنيار بن عبد الله الهندى الصيرفي
 مولى ابن السمكاني ج وقال انا ابو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل السككي
 انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز نا عثمان بن احمد بن اسمان
 وحمزة بن محمد بن العباس وابو سهل بن زياد ج **اخبرنا** ابو الحسن
 ابن قيس قال ونا ابو منصور بن زريق نا ابو بكر الخطيب نا الحسن بن ابي بكر
 ابن شاذان نا ابو بكر بن احمد القاضي قالوا نا محمد بن عيسى بن حبان نا بعضهم
 المدايني وقال تمام بالمدائن املا نا وفي حديث تمام عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اصحابي بارض كان نورا وقائدا لهم
 يوم القيامة قال تمام عبد الله بن مسلم هو ابو طيبة المدوزي حدث هذا الحديث عنه جماعة
اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد نا شجاع بن علي شجاع

٣٦٩

انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده ناخبة بن سليمان بن محمد بن علي بن جيات
 نا محمد بن الفضل عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي الا كان الا مكان قايدهم
 ويورسهم يوم القيامة وروى عن ابن بريدة من وجه اخر **اخبرنا** ابو اسحق
 محمد بن محمد بن المطرز الفقيه وابو علي الحسن بن احمد المقرئ الخزاز في كتابهما قال انا ابو
 يعقوب احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الخاظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو القاسم
 ابن ابي العنبر نا محمد بن يحيى (الارزدى نا يحيى بن حريث العبدي نا يحيى بن عباد نا ابن الميث
 الخراساني وهو عبيد الله بن عبد الله العتكي قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من اصحابي بارض فهو شفيع لاهل تلك الارض وروى
 نحوه هذا اللفظ من وجه اخر عن علي بن ابي حمزة نا علي بن الحسن نا محمد بن جعفر نا محمد بن
 محمد بن علي الكوفي نا محمد بن علي بن الحسن نا محمد بن جعفر نا محمد بن جعفر نا محمد بن
 الحسن بن احمد الاسدي قال انا احمد بن محمد بن سعيد اخبرني محمد بن احمد بن نصر البجلي
 قراءة حدثنى ابي ناموس بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابيه عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت احد من اصحابي يلدن البلدان الا كان لهم نوراً وبعث
 الله يوم القيامة سيد اهل ذلك البلد ثم قال لي موسى بن عبد الله هذه فضيلة لكم يا اهل
 الكوفة فذمات امير المؤمنين بيلدكم **واخبارنا** ابو الغنائم الكوفي نا محمد بن
 ابن الحسن نا محمد بن جعفر نا محمد بن الحسن بن احمد قال انا احمد بن محمد بن سعيد حدثنى
 محمد بن الحسن بن سعود حدثنى موسى بن عبد الله حدثنى ابي عبد الله بن موسى عن ابيه
 عن جده عن عبد الله بن الحسن قال مات عام يعقوب ابن الاكوع بوادي القرى فقال
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يموت رجل من اصحابي يلدن البلدان الا بعث
 الله يوم القيامة سيد اهل ذلك البلد فاذا مقبرة دمشق فن السلوك فيها بدش
 كما اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد نا جري ابو عبد الله الحسن بن احمد
 نا ابو الحسن نا علي بن الحسن الربيع نا ابو الفرج العباس نا محمد بن حبان نا ابو العباس
 ابن الرقي نا محمد بن محمد بن مصعب نا محمد بن المبارك الصوري نا الوليد بن مسلم قال واخبرني
 سعيد بن عبد العزيز وغيره ان المسلمين يومئذ نشبوا القتال من تلك الناحية يعقوب نا جري
 الباب الشرقي يوم تروا لهم على دمشق فقتلنا من المسلمين فذفوا في مقبرة بارئنا
 في اول مقبرة دمشق للمسلمين **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني نا عبد الله
 الكفاني نا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة الدمشقي قال ورايت
 اهل العلم بيلدنا يذكرون ان بمقبرة دمشق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلالا بن ابي بكر وشهد بن الحظية وابو الدرداء **قرا** عطاء بن محمد بن الاكفاني
 وابانبيه شفاها نا الشيخ الحافظ الثقة ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكفاني نا عبد الله
 قال لم تغف المصرا على معرفة عين قبر بني وضحايا غير قبر نبينا اخبرنا صلى الله عليه وسلم
 وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال ابن الاكفاني ارايت الشيخ ابو محمد عبد العزيز

ابن احمد

ابن احمد الكفائي قبور الصحابة الذين بظلام دمشق بياج الصغير امير المؤمنين معاوية بن
ابي سفيان وفضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع وسهل بن الحظلية واوس بن اوس
ولهم داخل الحظيرة تماثيل القبلة وابوالدرج اخرج الحظيرة وام الدرداء خلف الحظيرة وعبد
الله بن ابراهيم وتعرف بابن املة عبادة بن الصامت محاذي طريق الجادة وجماعة يتولون
الله قبراى بن كعب ولبر بصيغ وام جيبنة ابنة ابي سفيان اخت معاوية رضى الله عنهم
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة
واختها على قبرها ايضا بلاطة مكتوب عليها وبلاذ بن رباح مودت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه قال واى ايضا قبر الوليد بن عبد الملك
امير المؤمنين واخيه سلمة خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة مقابر بمقبرة امير الجيوش
على الجادة قال والراى ايضا قبر بن همة ابنه الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنهم
في قبة وقبر سكين ابنة الحسين بن على بن ابي طالب في قبة قال ابن الاكفائي وراى
في كتاب عتيق من رواية ابي على محمد بن هرون بن شعيب الانصارى رواية الربيع
ابن عمرو بن الربيع الكلبى الدمشقى عنه حدثنا محمد بن هرون بن شعيب الانصارى
نا ابراهيم بن عبد الواحد العلى وعبد الملك بن محمود بن سميع القرشى قال لا يوزن بل
السلي قال سكت الانبياء العلماء بلدا يقولون دفن في مقبرة باب الصغير من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وقال كبير المعروفون منهم معاوية بن ابي سفيان
وفضالة بن عبيد وابوالدرج وسهل بن الحظلية وبلاذ بن حمادة مودت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطبعت بن محمد وخير بن فائق ومحمد بن فائق وسيرة بن فائق
ورجال وناكثير قال وحدثنى عمرو بن دحيم ايضا مثلك **قراة ٥**
خط ابي الحسن على بن المسلم الفقيه قال فقلت من خط الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ
نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك **وقراة ٤** خط ابي محمد بن الاكفائي وراى
خط ابي احمد الحسين بن محمد بن الوزير المشهور بن الوزير الحافظ نا ابو على
الحسن بن حبيب قال سكت ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول في مقبرة باب الصغير
الى باب الجابية سنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية بن ابي سفيان
الله تعالى عليه وابوالدرج احمد الله وفضالة بن عبيد رحمه الله زاد الفقيه وسهل بن الحظلية
رحمة الله وواثلة بن الاسقع رحمه الله وبلاذ مودت رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله
ترك داريا فتزوجها ومات بداريا وحمل حتى دفن هاهنا مع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو على وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل مقبرة اقريرين اظهروا
رجل من اصحابي كما وافهم يوم القيامة قال ابن الاكفائي مذكور بن زياد الفزارى
احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه الله عليه قبره بقريه ذابية من غوطة
دمشق قال وهو اول صحابى توفى بظاهر دمشق سجد بن عبادة الانصارى سيد الخرج
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره بقريه المنبجة من غوطة دمشق هاهنا
قراة ٦ خط الاكفائي وكان اوس بن اوس ملحقا بخلقه بين السطرين بخط طرى

٣٧١

ولا ادري ذكره عن الكثاني او عن نفسه اما تخاوت فيختلف في قبره فيقال انه قبر
خلف حائط المسجد الجامع موضع دلاسة السبع اليوم والامم اذ قبره خارج باب الصغير
واما قبر عبد الله بن ابي فلم يرد ذلك من وجه يجهل وانا ذكر ذلك من طريق الاستفاضة
بين العامة وعبد الله كان يسكن بيت المقدس ولما اظفر بجده بدخوله دمشق
ولما خبر ام حبيبة فيمكن ان يكون قبرها ههنا لانها قدمت الشام على ابيها معاوية
تجد ذكرها ابو زرعة في طبقاته فقال لما اخبرنا ابو محمد لا كفا في ما عبد الخزي الكفاي
انا نمار الرازي نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا ابو زرعة قال
فمن حدث بالشام من النساء ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها رملة بنت
ابي سفيان والامم ان قبرها بالمدينة واما بلال فقد اختلف في قبره فقيل انه
بباب الصغير وهو امم الاقاول وقيل بباب كيسان وقيل بداريا وقيل انه مطب وهو قول
ضعيف وسند هذه الاقاول في ترجمته ان شا الله واما قبر برجة فلا ادري القول
في نسبها يصح لان اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسن بن علي نية اسمها برجة
فاما قبر سكتية بنت الحسين فيصطلح لانها تزوجت بالاصبح بن عبد الغرير بن مروان
الذي كان بصرو وط اية شاة قبل ان يصل اليه فيصطلح انها قدمت دمشق وماتت بها
والصحيح انها ماتت بالمدينة وامرهم الوالي ان لا يدفنوها حتى يحضرها وركبوا بعض
امواله بنواحي المدينة وكان اليوم حارا فتخيرت لا يمتها واشترى لها طيب كثير ليل
الراحلة فلم يخلب ثمر بحث اليهم ان ادنوها طلي مشغول فدفنت ولم يحضرهم
واما وابصة بن معبد فيصطلح ان يكون صحيحا فقد قدم دمشق وسعها من سيرة بن
فاتك وكان مقام وابصة بالرقعة ولها ولده وحديثه واما حريم بن فاتك وسيرة
ابن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق واما معبد اخوها فلم اذكر في
كتب اصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة واما مدرك بن زياد فلم اجد له ذكرا
الا على اللوح المكتوب على قبره الامن وجهه لا يثبت مثله وسياق ذلك في ترجمته ان الله
واما سعد بن عباد فانه مات عوزا فيصطلح انه حملود فن في المسجد والله اعلم
هذا اخر ما تيسر ذكره من الابواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب ونشر
الان في ذكر اسم الرجال على حروف الحيم على الشرط السابق والترتيب المتقدم

حرف الالف ذكر من اسمهم احمد احمد ومحمد والحاشي والمقفي والعاقب

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (بوالقاسم المصطفى والرسول المحمدي

وغيره

وخيرة ربه العالمين وخاتم النبيين وامام المؤمنين وسيد المرسلين هادي الامة
وبني الاسلام عليه وآله اذ لم يلد له قدم بصري من نواحي دمشق قبل ان يوحى وهو صغير
مع عبد ابوطالب ومرة اخرى في تجارة غلامته مع ميسرة غلام خديجة

بأذكر قدومه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشرفة وصوله اليها مرة اخرى وعوده اليها مرة اخرى في الخبرنا
ابو عبد الله الفراءى نا ابو عثمان اسما عيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسحاق
الصاوي قال وجدنا الاستاذ ابو منصور محمد بن عبد الله بن ممشاد املا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا قزاد ابو نوح نا يونس عن ابي بكر بن موسى
عن ابي موسى قال خرج ابوطالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ
من قرينش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا وطلوا راحلهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك
يرون ولا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فخرجوا راحلهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعث
المرسلين للعالمين فقال له اشياخ من قرينش وما عليك قال انكم حين اشرقتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا حرقوا ولا يسجدون الا لبني واني لاعرف خاتم النبوة اسفل من عضوف
كفكف مثل التفاحية فصبغ لهم طعاما فلما اتاهم به وهو في رعيته الا بل فقالوا لرسول الله
فاقبل عليه غامقة فظلم فلما دنا من القوم وجدتم سبقوا الى في الشجرة فلما جلس مال في
الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه قال حينئذ هو قائم وهو يناشدكم ان لا يهوا
به الى الروم فان الروم ان راوه عرفوه بالعفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة بقدر
فذا قبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر
فلم يبق طريق الا وبعث اليه ناس نا اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك قال هل خلفتم خلفكم
احدا هو خير منكم قالوا لا نا اخبرنا خبره بطريقك قال افرايتم ان اراكم الله امر ان يعصيه
هل يستطيع احدا ان يرد قالوا لا قال فبايعوه فا قاموا معه قال فاما تأم فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابوطالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه ابو بكر بلالا وزودهم الى مكة
والزيت قال الاستاذ ابو منصور قال ابو العباس قال العباس ليس في الدنيا مخلوق يحدث به
غير قزاد ابي نوح وسمع هذا الحديث احمد بن حنبل ويحيى بن معين من قزاد وقال واذا سمعناه
من قزاد لانه من الخزيي الافراد التي تقريرها يتبعها عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي
موسى عن ابيه **واخبارنا** ابو حامد احمد بن نصر بن علي بن احمد الطوسي ثنا والدي
الحاكم ابو نصر بن علي بن احمد الطوسي نا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا قزاد ابو نوح نا يونس عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي موسى
قال خرج ابوطالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قرينش
فلما اشرفوا على الراهب هبطوا وطلوا راحلهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يرون به

٣٧٣

فلا يخرج اليهم ولا يكتف قال لهم يخلون رطلهم فخل يتخلهم حتى جا فاختد بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بيعة الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما عليك فقال انكم حين اشرقت من القعبة لم يبق
شجرة ولا حجر الا حرجا ولا يسجدون الا لبي واتي اعرفه خاتم النبوة اسفل من عضرت
كشفه مثل الثفافة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان في رعية الابل فقال
ارسلوا اليه فاقبل وعليه علامة نظله فقال انظروا اليه عليه غماسة نظله فلما ادنا من
القوم وجدهم قد سبقوا الى في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه فقال انظروا
الى في الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو ينشأ شدة من ان لا يذهبوا به الى الروم
فان الروم ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا
من الروم فاستقبلهم فقال جا بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق
الا بحث اليه ناس وانا اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا قال افرأيتم امرأ اراد الله
ان يقضي هـل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فتسابعوه واقاموا معه قال
فانما هم فقال استدكم بالله انكم وليه قالوا ابو طالب فلما نزل بينا شدة حتى رده وبعث
معه ابوبكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت **وَالْخَبْرُ بِالْأَوْسَنِ**
علي بن السلم السلي الفقيه وابو الفرج عث بن علي بن عبد السلام الحطيط وابو محمد
عبد الكريم بن حمزة السلي قالوا اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي
الديدا بن جدي ابوبكر انا ابوبكر محمد بن جعفر بن سهل الساسري الحرابي نا عباس بن محمد الدور
نا فراد ابونوح نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال خرج ابو طالب الى م
الشام فخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقا على الراهب في بئر
هبطوا فخلوا رطلهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يبرون فلا يخرج اليهم ولا
يكتف اليهم قال فتزلهم يخلون رطلهم فخل يتخلهم حتى جا فاختد بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ من قريش وما عليك فقال انكم حين اشرقت
من القعبة لم يبق شجرة ولا حجر الا حرجا ولا يسجدون الا لبي واتي اعرفه خاتم النبوة
اسفل من عضرت كشفه ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه علامة نظله فلما ادنا من القوم قال انظروا اليه عليه غماسة
فلما ادنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه قال انظروا
الى في الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو ينشأ شدة من ان يذهبوا به الى الروم فان
الروم ان راوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم
قال فاستقبلهم فقال جا بكم قالوا جينا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق
الا بحث اليه ناس وانا اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احدا هو خير منكم قالوا
لا انما اخبرنا خبره من خبره قال افرأيتم امرأ اراد الله ان يقضي هـل يستطيع احد من الناس
رده قالوا لا قال فتابعوه واقاموا عنده قال فقال الراهب استدكم بالله انكم وليه
قالوا ابو طالب فلم يزل بينا شدة حتى رده وبعث معه ابوبكر بلالا وزوده الراهب من الكعك

والزيت

وانزيت **وَأَخْبَرَنَا** أُمُّ الْيَمَانِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْغَدَادِ
تَبَاهِيَانِ قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَسَاكِرِيُّ الْبُزْجَانِيُّ الْحُسَيْنِيُّ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرٍو الْخَفَافُ نَا (بُوَ حَامِدُ بْنُ الشَّرِيفِ نَا) الْحَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا فَرَادُ ابْنُ نُوحٍ نَابُوتَسْ
ابْنُ أَبِي حَقَّاقٍ عَنْ أَبِي يَكْرِ بْنِ أَبِي نُوحٍ عَنْ أَبِي نُوحٍ قَالَ خَرَجَ (بُوَطَابُ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ
مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا
فَطَوَّارَ حُلُومِهِمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُلْتَفَتُ
قَالَ هُمْ يَحْمِلُونَ نَجْلًا سَيَحْمِلُهُمْ حَتَّى جَاءَ فَاحْذَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا يُخَيِّتُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحُ
مِنْ قُرَيْشٍ وَمَا عَلَيْكَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَنْكُمْ جِئْتُمْ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا جَرٌّ إِلَّا خَرَّ
سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدُونَ إِلَّا لِبَنِي وَإِنِّي أَعْرِضُ عَنْكُمْ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ اسْفُلَ مِنْ خَضِرٍ كَفَفَهُ خَلُّ النَّفَاقِ
مُؤَرَّجٌ فَضَنَحَ لَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَعِيَّةٍ
الْأَبْلُ فَقَالَ ارْشُدُوا إِلَيَّ فَاقْبَلُوا عَلَيَّ غَنَمَةً فَقَالَ انْظُرُوا إِلَيَّ غَنَمَةً تَطْلُعُ فَلَمَّا دَانَسَ
الْفُؤْمُ وَجَدَهُمْ قَدْ سَقَوْهُ إِلَى فِي الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَسَّ مَا فِي الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَيَّ فِي الشَّجَرَةِ
مَا لِي عَلَيْهِ قَالَ فَيَتَنَاوَهُمْ قَلِيمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ الرُّومَ
أَنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصَّفَةِ فَقَتَلُوهُ فَالْتَفَتَ فَآذَاهُ سَبْعَةٌ يَقْرُدُونَ قَبْلَهُ مِنَ الرُّومِ فَانْشَلَمَ
فَقَالَ مَا بَلَّغْتُمْ قَالُوا جِئْنَا أَنْ هَذَا الْبَنِيُّ طَارَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بَعَثَ نَاسًا فَتَنَا
أَخْبَرْنَا جُرْهُ بَعَثْنَا لَطَرِيْقِيكَ هَذَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا إِلَّا اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ
النَّاسُ رَدَّهُ قَالُوا لَا قَالَ فَنَاجَوْهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ قَالَ فَاتَّكَمَ الرَّاهِبُ فَقَالَ انْشُدْكُمْ بَابَهُ
أَيْكُمْ وَلِيَهُ قَالُوا أَبُو طَابٍ فَلَمْ يَزَلْ يَنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ وَبَعَثَ مَعَهُ (بُوَيْكِرُ بْنُ لَاحِظٍ وَزَوْدُهُ
الرَّاهِبُ بْنُ الْكُكِّ) وَارْتَبَعَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو يَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حِيَوَةَ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَصْرٍ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَارِثُ بْنُ أَبِي
أَسْمَةَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ خُوَاشٍ نَا مَعْقِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبِي يَحْيَى
عَنْ أَبِي بَجَلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَوْ ابْنِ طَابٍ شَكَ خَالِدُ قَالَ لَمَلَمْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَطَفَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ قَالَ
فَكَانَ لَا يَسْفُرُ سَفْرًا إِلَّا كَانَ مَعَهُ فِيهِ وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ مَخْرَجَ الشَّامِ فَمَنْزَلَ مَنْزِلًا فَاتَّاهُ فِيهِ رَاهِبٌ
فَقَالَ أَنْ فَيْكُمْ رَجُلًا صَالِحًا فَقَالَ أَنْ فَيُنَاسِمُ يَفْرِي الضَّيْفَ وَيُفِيكَ الْأَسِيرَ وَيُفْعَلُ الْمَعْرُوفُ
ارْتَحَا مِنْ هَذَا ثُمَّ قَالَ أَنْ فَيْكُمْ رَجُلًا صَالِحًا ثُمَّ قَالَ رُبُّنَا أَبُو هَذَا الْغَلَامِ قَالَ فَقَالَ هَذَا وَلِيُّهُ
أَوْ فَيْكُمْ هَذَا وَلِيُّهُ قَالَ احْفَظْ هَذَا الْغَلَامَ وَلَا تَزْهَبْ بِهِ إِلَى الشَّامِ أَنْ الْيَهُودَ حَسَدُوا إِلَيْكَ الشَّامَ
عَلَيْكَ قَالَ مَا أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ وَلَكِنْ اللَّهُ يَقُولُ بِهِ فَرَدَّهُ وَقَالَ الْفُؤْمَانِيُّ اسْتَوْدَعَكَ مُحَمَّدٌ أَنْ مَالًا
قَالَ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ قَالُوا لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً خَرَجَ مَعَهُ أَبُو طَابٍ إِلَى الشَّامِ فِي الْعِيرِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ وَتَرَلُّوا بِالرَّاهِبِ يَحْمِلُ
فَقَالَ لَأَبِي طَابٍ فِي السَّرْمَا قَالَ وَاسْمُهُ أَنْ يَحْفَظَ بِهِ فَرَدَّهُ (بُوَطَابُ) مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ وَثَبَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي طَابٍ يَكْلَاهُ أَنَّهُ وَجِيفُطُهُ وَجِيفُطُهُ مِنْ سَوْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٧٥

ومعانيها لما يدر به من كرامته وهو على دين قومه حتى بلغ ان كان رجلا افضل قومه
 مروة واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جواردا واعظم حلا والاما نذوا قد تم حديثنا
 وابعد سم من الخش والادى ماراه ملاحيا ولا ممداريا احدا حتى سماه قومه الامين لاجل الله
 من الامور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه مكة الامين وكان ابو طالب يحفظه ويحيط
 ويعضده وينصره الى ان مات **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي ان ابو الحسن
 احمد بن محمد بن النعمان ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص نازحون بن احمد بن زيد بن
 قال نا احمد بن عبد الجبار الخطاري نا بوش بن بكير الشيباني قال قال ابن اسحاق وقال
 ابو طالب هو الذي اياه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجد جده فكان ابيه ومكة ثم ان ابا
 طالب خرج في ركب الى الشام تاجرا فلما تميا للرجل واجح السير هب له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخذ بزمام ناقته وقال يا عم الى من تكتفي لآب لي ولا ام لي فترك له ابو طالب
 وقال والله لا خرجن به معي ولا يفتاقني ولا افارقه ابدا وكما قال قال يخرج به معه فلما
 نزل المركب بصري من ارض الشام ونفيا واهب يقال له خيبر في صومعة له وكان اعلم اهل
 النخراينة ولم ير في تلك الصومعة قط راهبا ليه يصير عليهم من كتاب فيهم فيما يزعمون
 يتوارثون وكانوا عن كاي فلما تروا ذلك العلم بغير او كانوا كثير ما يمدون به قبل ذلك
 لا يكلمهم ولا يجرم لهم حتى اذا كان ذلك العام تروا به قريبا من صومعة فصنع لهم طعاما
 كثيرا واذ لك فيما يزعمون عن شذاه وهو في صومعة في الركب حين اقبلوا فخلطه فقله من
 القوم ثم اقبلوا حتى تروا بطل شجرة قرياسة فتطرا الى الغمامة حتى اظلت الشجرة وتعرف
 انسان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما اذى ذلك خيبر انزل من صومعة
 وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش
 وانا احب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وحر كم وعبدكم فقال له رجل منهم يا خيبر ان
 ذلك اليوم لنا ما كنا نتوقع هذا فيما مضى وقد كنا نرى لك كثيرا فاشا نك اليوم فقال
 له خيبر صدقت قد كان ما تقول ولكنكم صنفه وقد احييت انا كرمكم واصنع لكم طعاما
 تاكلون منه كلكم فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم ثلاثة سنة
 في رجال القوم تحت الشجرة فلما تطر جبر في القوم لم ير الصفة التي تعرف وتجده عنده قال
 يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي هذا قالوا له يا خيبر اما تتخلف عنك احد فينبغي له
 ان ياتيك الا غلام هو احد القوم منا تتخلف في رحا لهم قال فلا تفعلوا ادعوه فليخضر
 هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم واللات والخرى ان هذا اللوم منا تتخلف
 ابن عبد الله بن عبد الملك المطلب عن الطعام من بيتنا ثم قام اليه فاحتضنه ثم اقبل به
 حتى اجلسه مع القوم فلما رآه خيبر جعل يلحظه لحظا شديدا ويستر الى شيا من جده قد كان
 يجدها عنده في صفة حتى اذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام خيبر فقال له يا غلام
 اسلك باللات والعزى الا اخبرتنى عما اسلك عنه وانا قال له خيبر اذ لك لانه سمع قومه
 يملكون بها فرعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسلك باللات والعزى شيا والله ما
 ابغضت بفضهما شيا فظ فقال له خيبر فبالله الا ما اخبرتنى عما اسلك عنه فقال سلكي عما بدالك

بجمل

يُجَلِّسُ إِلَيْهِ عَنْ أَشْيَاءِ مَنْ جَالَسَهُ مِنْ يَوْمِهِ وَهَيْئَتِهِ وَأُمُورَهُ فَيُجَلِّسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَجْلِسُهُ فَيُؤَافِقُهُ لَكَ مَا عِنْدَ يَحْيَى مِنْ صِفَتِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ فَيَرَى خَاتَمَ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ صِفَتِهِ الَّتِي عِنْدَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ أَقْبَلَ عَلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي
مَعَكَ فَقَالَ ابْنِي فَقَالَ لَهُ يَحْيَى مَا هُوَ بِأَيْدِكَ وَمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِ الْخَلَامِ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُ حَيًّا قَالَ فَانْهَ
ابْنُ أَخِي قَالَ فَاتَّحَلَّى أَبُوهُ قَالَ مَاتَ وَأُمُّهُ حَلَّى بِهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ رَجَعَ بِأَبْنِ أَخِيكَ إِلَى بَلَدِهِ
وَاحْدَرَهُ عَلَيْهِ الْيَهُودُ فَوَاللَّهِ لَيْنَ رَأْيِهِ عَرَفُوا مِنْهُ مَا عَرَفْتَ لِيُفِيَنَّهُ شَرَفَانَهُ كَأَنَّ ابْنَ
أَخِيكَ هَذَا شَانٌ فَاسْتَرْجِعْ بِهِ إِلَى بَلَدِهِ فَخُذْ مِنْ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ سَرِيحًا حَتَّى قَدِّمَهُ مَكَتَةً حَيْثُ
تُفْرَغُ مِنْ تِجَارَتِهِ بِالشَّامِ فَرَعَوْا فِيهَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ دَرِيْسًا وَتَمَامًا وَدَرِيْسًا وَمَعَهُمْ نَقْرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ فَكَانُوا رَأَوْا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَعَ
عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أَشْيَاءَ فَرَادَوْهُ وَفَرَدَ هُمْ عَنْهُ يَحْيَى وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ وَمَا يَحْدِثُونَ فِي الْكِتَابِ مِنْ ذَلِكَ
ذَكَرَهُ وَصِفَتِهِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا لِرَأْيِهِ رَادًّا وَلَمْ يَخْلُصُوا إِلَيْهِ حَتَّى عَرَفُوا مَا قَالَ لَهُمْ وَصَدَّقُوهُ
بِمَا قَالَ قَالَ فَتَرَكُوهُ وَأَنْصَرَفُوا وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي ذَلِكَ مِنَ الشَّعْرِ يَذْكُرُ سِيرَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا رَأَى مِنْهُ أَوْلِيكَ الْقُرْبَى مَا قَالَ لَهُمْ فِيهِ يَحْيَى

• انْزِلْ مِنْهُ ابْنُ حُجْرٍ • عِنْدِي بِمِثْلِ سَنَازِلِ الْأَوْلَادِ •
• لَمْ تَخْلُقْ بِالرُّمَامِ رَحْمَتَهُ • وَالْعِلَشُ قَدْ قَلَصَ بِالْأَرْوَاحِ •
• نَارُ قَصْرِ مَنْ عَيْنِي ذَاتُهَا • مِثْلُ الْجَانِّ مَفْرُقِ الْأَفْرَادِ •
• رَأَيْتُ حَنْدَ قُرْبَانَةٍ مَوْصُولَةٍ • وَخَفَلَتْ فِيهِ وَصِيَّةُ الْأَجْدَادِ •
• وَأَمْرُهُ بِالسَّيْرِ بَيْنَ عُمَمَةٍ • بِيضُ الْوُجُوهِ مِثْلَ الْجَاوَادِ •
• سَارُوا لِبَعْدِ طَبِيعَةٍ مَحْلُومَةٍ • فَلَقَدْ تَبَاعَدَ طَبِيعَةُ الْمَرْثَادِ •
• حَتَّى إِذَا مَا الْقَوْمُ بَصُرَ عَايَنُوا • لَاقُوا عَلَى شَرْكَ مِنَ الْمَرْصَادِ •
• خَبِيرًا فَلَجُرِيْمٌ حَتَّى تَأْصِلَ • عَنْهُ وَرَدَ مَحَاشِرُ الْحُسَا •
• قَوْمًا يَهُودًا أَفْدَرُوا لِمَا وَكَلَرُوا • ظِلُّ الْغَامِ وَعَنْ ذِي الْأَكْبَادِ •
• سَارُوا لِقَتْلِ مُحَمَّدٍ فِيهَا • عَنْهُ وَاجْتَدَادُ الْحَرْبِ الْأَجْبَادِ •
• فَتَنَّا زَيْدًا بِحَيْرٍ فَانْتَنَى • فِي الْقَوْمِ بَعْدَ تَجَاوُلِ وَبَعَادِ •
• وَنَهَى دَرِيْسًا فَانْتَهَى عَنْ قَوْلِهِ • جَبَلٌ يُؤَافِقُ أَمْرَهُ بِرِشَادِ •

وقال أبو طالب، أَيْصُكَ،

• أَلَمْ تَرَى مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ مِمَّنْ • بِضَرْقَةٍ حَرَالِ الْوَالِدِينَ حَرَامِ •
• بِأَهْوَالِهَا أَنْ شَدَّتْ مِطْيَتِي • وَخَلَّوْا وَقَدْ دَعَتْهُ بِسَلَامِ •
• بَكَ حَزَنًا وَالْعِلَشُ قَدْ ضَلَّتْ بِنَا • وَكَأَخَذَتْ بِالْكَفَيْنِ فَضْلَ زَنَامِ •
• ذَكَرْتُ أَبَاهُ لَمْ تَضْرُقْ عِبْرَةً • بِجُودِ مَنْ الْعَيْنُ ذَاتُ الْحَمَامِ •
• فَقُلْتُ بِرُوحٍ رَاشِدًا فِي عُمَمَةٍ • حَوَاسِيرُ فِي الْبَاسِ غَيْرِ لِيَامِ •
• فَرَحْنَا مَعَ الْعَبِيرِ الَّتِي دَاحَ أَهْلُهَا • شَامَ الْهَوَى وَالْأَصْلَ غَيْرِ سِهَامِ •
• فَلَمَّا هَبَطْنَا الْأَرْضَ بَصُرَى تَشْرِفُوا • لَنَا فَوْقَ دُورِ سَيِّطَرُونَ حَسَامِ •

٣٢٧

فجاءه كرا عند ذلك جاشدا ، لبنا بشراب طيب وطعام ،
 فقال اجعوا اصحابكم لطلعتنا ، فقلنا جعنا القوم غير غلام ،
 يتما فقال ادعوه انظروا ، كثير عليه اليوم غير حرام ،
 فلما راه مقبلا نحو دارهم ، يذوقه حر الشمس ظل غمام ،
 حاراسه شبه السجود منير ، الى حرة والصدراى ضمام ،
 واقبل ركب يظلمون النور ، يجير من الاعلام وسط حزام ،
 فثار اليهم خشبة لعراهم ، وكانوا ذوى ذهو وحقا وغرام ،
 ذريسا وغاما وقد كانوا فيهم ، ذبير وكل القوم غير نيام ،
 فجأوا وقد تموا بقتل نجل ، فرد منهم عنه حسن خدام ،
 ثابوا يله النؤرة حتى يفرقوا ، فقال لهم ما انتم بطعام ،
 فذلك من علامة وبيانه ، وليس نهارا واضح كظلام ،
 وقد ذكر ابو الحسن محمد بن احمد الوراق انه قدم مع ابي طالب لشر ليال خلون من شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من الفيل وقدم الشام مع ميسرة لاربع عشرة ليلة
 بقيت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الفيل وكان الراهب الذي اجبره في هذه
 المقدمة اسمه نسطور الراهب **أخبارنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد
 الجوهري نبا ابو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف بن بشر الخشاب نا ابو محمد كارت بن ابي
 اسامة انا محمد بن سعد انا محمد بن عرين واقد الاستلي ناموسي بن شيبه عن عميرة بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك عن ابراهيم بن سعد بن الربيع عن فضيلة بنت خزيمة بنت علي بن
 سينة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل
 لاملال وقد اشد الزمان علينا ومدة غير قومك قد حضر حرجها الى الشام وخديجة
 بنت حويله تنبت رجلا من قومك شيء غير انما فلو حينما عرضت نفسك عليها
 لاسرعت فيك وبلغ خديجة ما كان من مجاوره عمه له فارسلت اليه في ذلك وقال
 انا اعطيك ضعف ما اعطى رجلا من قومك قال ابو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك
 فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عومته يوضون به اهل العير حتى قدما بصري من الشام
 فترلا في ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما تزل تحت هذه الشجرة قط الابن شر قال ليس
 اني عينه حرة قال نعم لا تفارقه قال هو بني وهو اخرا الانبيا ثم باع سلعة فوق عينه
 وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والحزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما حلفت بما فطروا في لامر فاعرض عنها فقال لرجل القول قولك ثم قال لميسرة هذا
 والله بنى تجده اجازنا مسعودنا في كتبهم وكان لميسرة اذا كانت لها حرة واشد الحرة
 بركة ملكين يظللان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوعى ذلك كله وكان الله قد
 التي عليه المحبة من ميسرة فكان كانه عبده له وباعوا تجارتهم ورجعوا ضعفا ما كانوا يربحون
 فلما رجعوا وكانوا بمكة الظهران قال ميسرة يا محمد انطلق الى خديجة فاجرها باصنع الله لها على
 وجهك فانها تعرف لك ذلك فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة في ساعة الظهيرة

وتخديجة في عليّة لها خرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملكان يظلمان عليه فيارته نساها فبحين لذلك ودخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرها ما ربحا في يوم فترت بذلك فلما دخل مكبيرة عليهما اخبرته بما رأت فقال مكبيرة قد رايت هذا منذ خرا من الشام واخبرها بما قاله الوكيل بنطور وبما قال الاخر الذي خالفته في البيع فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجارتهما فترت نصف ما كانت تترجوا وضعت له نصف ما سمته له واعاده محمد بن سعد في موضع اخر لهذا الاسناد فراد ابنه ونقص عنه الفاظ والمعنى قريب

باب مخرفة اسماء وانما من الله وانبياءه

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابو الوائيل احمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الخريز بن عبد الله بن احمد الوراق قال انا القاقبي ابو الطيب طاهر بن عبد الله نا ابو احمد محمد بن احمد بن الحضر بن ابو حنيفة نا عبد الله بن اسما عن جوبة عن مالك عن الزهري عن محمد بن حنبل عن مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا القاقبي ففرد برفعه عن مالك ابن جوبة بن اسما ورواه عبد الله بن وهب وبشر بن عمر الزماني ويحيى بن عبد الله ابن بكير المصري عن مالك مسلا لم يذكر واخيه جيرا وورقه صحيح عن الزماني فقد مره عنه يونس بن بدير وشعيب بن ابى حمزة الحصري وسفيان بن عيينة فاما حديث يونس فاحبرنا ابو الوفاء عبد الواحد بن احمد الشراي نا ابو طاهر احمد بن محمود لشقفي نا ابو بكر بن المقرئ نا ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر فانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا القاقبي الذي ليس بجده احمد وقد سماه الله رؤفا رحيما وكما حديث شعيب فاحبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد السعدي نا ابو الفضل محمد بن اسميل بن الفضيل وابو الحسن اسد بن علي بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الادريجي نا ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب هذه قالوا نا ابو الحسن الداودي نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد نا ابو عمران عيسى بن عمر بن الحسن السعدي نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا الحكم بن نافع فاحبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الاصول نا ابو منصور بن شكري نا احمد بن موسى بن مردويه نا احمد بن محمد بن زياد نا عبد الكريم بن الحسين نا ابو ايمان نا شعيب بن ابى حمزة عن الزماني اخبرني محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نا اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا القاقبي الذي ليس بجده احمد وكما حديث ابن عبيته فاحبرنا ابو عبد

محمد بن الفضل القناري وابو الظفر عبد المصطفى بن عبد الكريم القشيري قالوا (نا محمد بن عبد الرحمن الجبوري نا محمد بن احمد بن حمدان) **وَإِخْبَرَنَا** ابراهيم بن محمد بن ناصر الوكوتي قال قلت لابي ابراهيم بن مسعود السلمي انا ابو بكر بن المقرئ قالوا انا ابو علي الموصلي نا ابو خزيمة واسحاق بن يحيى بن ابي اسرايل جميعا زاد ابن المقرئ واللفظ لابي خزيمة قالوا ناسفیان عن الزهري سمع محمد بن جبير زاد ابن حمدان بن مطعم عن ابيه الا لابي صلى الله عليه وسلم قال (نا محمد ونا احمد ونا الماحي الذي يحيى به الكفر ونا الحاشر الذي يجسر الناس على عقبي ونا الحاق زاد ابن المقرئ العاقبة الذي ليس بذكره في) **وَإِخْبَرَنَا** ابو القاسم هبة الله بن محمد نا انا المقرئ بن علي التميمي نا ابراهيم بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن احمد ثني نا ناسفیان (نا) **وَإِخْبَرَنَا** ابو سهل محمد بن ابراهيم نا انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد المقرئ نا جعفر بن عبد الله ابن يصفون نا محمد بن هرون الروياني نا **وَإِخْبَرَنَا** ابو علي احمد بن سعد بن علي العلبي المذاني نا محمد بن علي بن محمد بن عبد الحميد العلبي نا احمد بن علي بن لال نا ابو سعيد احمد بن زياد بن الاعرج نا **وَإِخْبَرَنَا** علي بن احمد بن علي بن المقرئ قاضي دمشق نا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين نا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس نا ابو سعيد بن الاعرج نا **وَإِخْبَرَنَا** ابو الفتح يوسف بن عبد الوهيد بن محمد الماهافي نا ابو منصور شجاع بن علي المصطفى نا ابو علي محمد بن اسحاق بن منده نا احمد بن محمد ابن زياد قالوا نا الحسن بن محمد زاد ابن منده بن الصباح ثنا سفيان بن عيينه نا **وَإِخْبَرَنَا** ابو سهل بن سعد نا انا ابو الفضل الرازي نا احمد بن ابراهيم ابن فراس نا محمد بن ابراهيم الديلمي نا سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث ابن منده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي حسنا نا احمد ونا احمد ونا الماحي الذي يحيى الكفر ونا الحاشر الذي يجسر الناس على عقبي ونا العاقب والعاقبة الذي ليس بذكره في) وفي حديث الخزرجي عن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سقط منه عن ابيه **وَإِخْبَرَنَا** ابو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة العلوي وابو العلاء طاهر ابن الفضل بن محمد القدرسي وابو الفتح محمد بن موفق بن نيازك الوكيل وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الادريجي العدل ونا محمد بن عبد السلام بن احمد بن اسمعيل المقرئ ونا ابو عزوان محمد بن عبد الله بن عبيد الله المهلب الشروطي لهواة قالوا نا ابو عامر الفضيل ابن يحيى بن الفضيل الفضيلي نا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد الانصاري نا محمد بن عيسى يعني ابن الاذهري النخعي نا علي بن حشرم نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد ونا احمد ونا الماحي الذي يحيى الكفر ونا الحاشر الذي نا علي قديمي ونا العاقبة الذي لا يفي بذكره في) **وَإِخْبَرَنَا** ابو سهل محمد بن ابراهيم الرقي نا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ نا جعفر بن عبد الله ابن فتالي نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني نا ابو الزبير نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير

عن أبيه .

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يحيى الكفر وانا الخاشع الذي يخشع الناس على عقبي قدي وانا العاقب الذي ليس
بعده احد **وَأَخْبَرَنَا** ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن المسلم بن محمد بن
قالا انا ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن ابي الحديد انا جدي ابو بكر محمد بن احمد بن
عثمان انا ابو الدجاج احمد بن محمد بن اسمعيل القمي نا ابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الله
ابن عبد الوهاب الا سمعني الدمشقي من قرية حويد ناسفان عن الزهري عن محمد بن جابر
ابن عظم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يحيا الكفر وانا الخاشع الذي يخشع الناس على قدي وانا العاقب قال
سفيان والعاقب الذي ليس بعده احد وقال غير سفيان الذي ليس بعده **بني واخبرنا**
ابو غالب احمد بن الحسن بن ابينا نا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن شاذة الاصيل
بيخداد نا ابو حفص عمر بن احمد بن ابي عمرو والكبرى واخبرنا ابو القاسم علي بن
طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الصليبي الوزير ببيخداد نا والدي ابو الفوارس ملا
وَأَخْبَرَنَا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن المومل الواسطي المحدث بابن كراز
الفيقي و ابو بكر احمد بن ابي منصور مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ نا ابو القاسم طاهر بن
ابي غالب احمد بن محمد السامري ببيخداد نا ابو محمد بن طاهر بن دمشق قالوا اخبرنا القتيبي
ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي المرسي نا ابو الحسن محمد بن احمد بن ربيعة البزاز قال
انا ابو حفص محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حويل الطائي نا علي بن حرب وهو جدي ابيه ناسفان
ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جابر نا ابن كراز نا زهير بن طاهر بن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحيى الكفر وانا الخاشع
الذي يخشع الناس نا ابن كراز يوم القيامة وقالوا نا العاقب الذي ليس بعده يحيى
وقال ابن ابينا و ابن طراد بعده **بني واخبرنا** ابو الفوارس عبد الله بن احمد
ابن محمد البزاز المعروف بالخلواني نا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الاديب
ميريل نيسابور نا نا الحاكم الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخافض نا ابو علي محمد بن علي بن عمر
للكور نا عتيق بن محمد الحرثي ناسفان بن عيينة نا الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يحيا الكفر وانا الخاشع الذي يخشع الناس على قدي وانا العاقب قال
الزهري والعاقب الذي ليس بعده بني اخرجهم مسلم صحيحه عن ابي خزيمة زهير
ابن حرب واسحاق بن ابراهيم بن راهوية ومحمد بن يحيى بن ابي عمرو واخرجهم الترمذي
عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة ورواه نا قتي بن جابر بن مطعم احمد ايضا
أَخْبَرَنَا ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وابو رشيد علي بن عثمان بن
الليث بن ابي طالب بن محمد بن فضالة بن عوانة وابو صالح بن دكران بن شيان
ابن محمد الاهدان وابو بكر خلف بن الموفق بن خلف الطوائف قالوا اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن محمد
الفارسي نا نا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح **وَأَخْبَرَنَا** ابو القاسم

ابن السموقندي وابو غالب عبد الرحمن احمد بن علي بن الحسن النعماني والجللي قالوا انبانا
ابو الحسين بن النعماني وابو محمد بن عبد الله بن الحسين نا يحيى بن محمد بن صاعدنا سعيد
ابن يحيى الاموي حدثني ابي انبانا ابن جرح عن ابي الحارث عن نافع عن جبير بن مطعم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خبيثة انبانا ابو محمد بن محمد العاتق والماعز الحارثي
وقال وانا العاتق ولهم يذكر بعده **واخبارنا** ابو الحسن علي بن محمد الخطيب
انبانا ابو منصور محمد بن الحسن النعماني انا ابو العباس احمد بن الحسين طاهر بن
نوفيل انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن غنم الرضائي انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البحاري انبانا عبد الله بن صالح **واخبارنا** ابو محمد عبيد الكريم بن حمزة السلي
انبانا ابو بكر الخطيب **واخبارنا** ابو القاسم السموقندي انبانا ابو بكر اللالكاني
قالوا انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا عبد الله بن جعفر انبانا يعقوب بن ميمون
انبانا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثنا خالد وقال البخاري حدثني
الليث عن خالد قال ابن ربيعة عن سعيد بن هلال عن عتبة بن مسلم وقال البخاري
عن عتبة بن مسلم عن نافع عن جبير انه دخل عند الملك بن مروان فقال له اخي اسم النبي صلى
الله عليه وسلم الذي كان حية لحدها وقال يعقوب اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قال
جبير بن مطعم يحدوها قال نعم هي ستة احمد وعمر وعاصم وخاتم والقاسم والماعز
وقال يعقوب عاتق فاما حاشر فبعث مع الساعة بين يدي عذاب شديد والقاسم
لانبياء واماح الله به سيئات من تبعه **واخبارنا** ابو منصور عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد انبانا ابو الحسين محمد بن علي بن الميموني انبانا ابو جعفر
ابن شاهين **واخبارنا** ابو القاسم السموقندي وابو الفضل احمد بن الحسين
هبة الله الحارثي بابن العاتق وابو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا اخبرنا ابو محمد
الصيرفي قالوا انبانا ابو القاسم بن حبابه قالوا انبانا ابو القاسم البغوي انبانا
علي بن البزازي انبانا علي بن الجعد اخبرني حماد بن سلمة عن جبير بن اياس عن نافع
ابن جبير زاد ابن حبابه بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
واحده والشفق والحاشد وبني الرحمة وبني المحبة ذوات ان مهيدي عن حماد **اخبارنا**
ابو عبد الله الفراءي وابو المظفر بن التميمي قالوا انبانا ابو سعيد الخدري انبانا
ابو عمر بن حمدان **اخبارنا** ابو عبد الله الطلال انبانا ابو ابراهيم بن منصور السلي
انبانا ابو بكر المقرئ قالوا انبانا ابو يعلى الموصلي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
انبانا جبريل عن الاحمش عن غرو بن مرة عن ابي عميرة عن ابي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن حمدان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمى لسانه
اسما فقال انا محمد احمد ومحمد والحاشد وبني الرحمة وبني المحبة **اخبارنا**
ابو القاسم احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن ملا
انبانا عبد الله بن احمد حدثني ابي انبانا وكيع عن السعدي عن حمزة بن مرة عن علي بن عبيد
عن ابي موسى قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسما منها ما حفظنا اخرها انا محمد احمد

والتقى والهاشرو بنى الرحمة والمجته قال يزيد وبنى التوبة وبنى المجته
أخبارنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسن بن النعمان أنبأنا أبو
المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الجبار أنبأنا يوسف بن بكير عن عبيد الرحمن
ابن عبد الله عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال سميت ناسرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسعة أسما منها ما حفظنا قال أنا محمد وأحمد والمنفى والهاشرو وبنى التوبة وبنى الرحمة
أخبارنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الرزوقي أنبأنا أبو الغيث بن
الماون أنبأنا أبو الحسين الدارقطني أنبأنا أحمد بن علي المقرئ بن الخلا وحمد الله بن جعفر
ابن خليس قال أنبأنا يوسف بن موسى أنبأنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي
عبيدة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسما فقال
أنا محمد وأحمد والمنفى والهاشرو وبنى الرحمة وبنى المجته **أخبارنا** أبو القاسم
ابن الحسين أنبأنا أبو بعل بن المذهب أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن
أحمد حدثني أبي أنبأنا روح وعفان وأخبارنا أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف
ابن الخلاف الجازي وأخبارنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السعدي مرو عنه أنبأنا
أبو الحسن الحامي أنبأنا أبو عمرو وأحمد بن عثمان بن أحمد بن عبد الله الرقاق أنبأنا محمد
ابن البرار أنبأنا علي بن الجعد قال أنبأنا حمزة بن محمد عن عاصم بن محمد عن رزين بن
حيدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن حنبل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في سكة من سلك المدينة أنا محمد وأحمد والهاشرو والمنفى وبنى الرحمة وبنى المجته
أخبارنا أبو القاسم بن الحسين أنبأنا أبو علي التيمي أنبأنا أبو بكر القطيعي
أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني أبي أنبأنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر بن عامر عن أبي رزق
قال قال حذيفة بيما أنا مشى في طريق المدينة أذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
قال سمعته يقول أنا محمد وأحمد وبنى الرحمة وبنى التوبة والهاشرو والمنفى وبنى المجته وبنى الرحمة
أخبارنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن الصوري أنبأنا علي بن الحسن بن بعل
أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الشاهد أنبأنا أبو سعيد بن الأعمش بن الأعزاز أنبأنا
محمد بن أحمد التستري أنبأنا محمد بن طريفة أنبأنا أبو بكر عن عامر عن أبي رزق عن حذيفة
قال لقد لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طريق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد
والأبني الرحمة وبنى التوبة والتقى وأنا الهاشرو وبنى المجته **أخبارنا**
أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة الهاقاني أنبأنا حمزة بن يوسف
السمي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عدي أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا
عبد الله بن عمر أنبأنا أبو يحيى التيمي أنبأنا ناسف بن وهب عن أبي الطفيل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني عند ربي عشرة أسما قال أبو الطفيل قد حفظت
منها ثمانية محمد وأحمد وأبو القاسم والفاخر والهاشم والهاشمي والهاشمي والهاشمي
قال أبو يحيى وزعم سيف أن أبا جعفر قال له أن الأسمين الباقيين في سورة طه
أخبارنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب بن كنانة بن عمرو بن

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَازِيُّ أَنَا نَا اسْتَبْرَأَ
الْإِسْفَرَايْنِي قَالَا أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّفَيْلُ بِحَرْفِ نَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ
ابْنِ عُمَرَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَتِيمِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ نَا سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَا قَالَ رَوَى
اللَّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لِي عِنْدَ رَجُلٍ عَشْرَةُ أَسْمَاءَ قَالَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَقَّقَتْ مِنْهَا ثَانِيَةً
مُحَمَّدُ وَاحِدٌ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَالْفَاخُ وَالْخَاتَمُ وَالْقَافُ وَالْمَاجِي وَالْخَاشِرُ قَالَ سَيْفُ وَرَعَى
جَعْفَرُ قَالَا لَهُ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْبَاقِيَانِ لَيْسَ وَطَهُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ رَاحِدٍ
ابْنُ مَتَّصُورٍ الْفَقِيهَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا أَنَا أَبُو الْيُوسُفِ اللَّطِيفُ
أَنَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَبَارٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْزَانِ
السُّوْطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ نَا نَا أَبُو نَعِيمٍ الْقُضْلِيُّ دَكِينُ نَا سُلَيْمَانُ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنِ الصَّخَاكِيِّ بْنِ مَرْزَاهِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَا أَنَا أَحْمَدُ وَنَا مُحَمَّدُ الْخَاشِرُ
وَالْمُنَقِيُّ وَالْخَاتَمُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي السُّوْطِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قَالَ الْخَطِيبُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ أَجْمَعًا
قَالَ الْخَطِيبُ وَأَنَا نَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ بَنِي السُّوْطِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَا الْخَطِيبُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ أَنَا نَا أَبُو بَكْرٍ الْيَهُودِيُّ نَا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَحْمَدُ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَبَّارِ نَا وَكِيعُ
عَنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَرَزَقِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ قَالَ بَايَسِينَ قَالَ يَا أَحْمَدُ وَأَنَا نَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ الْقَافُ قَالَا أَنَا نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا نَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَا نَا ابْنُ وَضِيلٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ طَهُ
مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَتَشْقَى نَا رَجُلٌ مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَتَشْقَى وَكَانَ يَقُومُ لِلَّيْلِ
عَلَى جُلْبِهِ حَتَّى لَعَنَهُ لَعْلَكَ أَنْ قُلْتَ لَعْلَى يَارَجُلُ لَمْ يَلْتَفَتْ وَأَنَا قُلْتُ يَأْطَهُ
النَّفْسُ إِلَيْكَ قَالَا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ سَمِعْتُ أَبَا رَكْرَكٍ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ
الْعَبْرِيَّ يَقُولُ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ حَمْدَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَسْمَاءُ مُحَمَّدُ وَاحِدٌ بَنِينَا
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْمَاءُ وَابْنُ يُونُسَ وَذُو الْيُونُسَ وَالْيَاسَ
وَذُو الْكُفْلِ قَالَا أَبُو رَكْرَكٍ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ أَجْعِبِينَ حَمْدَةَ أَسْمَاءُ
فِي الْقُرْآنِ أَحْمَدُ وَنَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ وَطَهُ وَلَيْسَ قَالَا اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمُبَشِّرُ ابْنِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ وَقَالَا اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ
عَبْدَ اللَّهِ وَكَأَنَّهُ مَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يُحْيِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلَةِ الْجَنِّ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لَبْدًا وَأَنَا كَانُوا يَقْعُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا أَنَّ اللَّيْلَ يُخْجَذُ مِنَ الصُّوفِ فَيَضَعُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ فَيُصِيرُ لَبْدًا قَالَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى طَهُ مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَتَشْقَى الْقُرْآنُ
الْمَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَا غَيْرُهُ وَقَالَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَذْكُرُ النَّبِيَّ
وَالْأَنْسَانَ هَاهُنَا الْعَاقِلُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ لَنْ الْمُرْسَلِينَ قَالَا الْيَتِيمِيُّ
وَزَادَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَقَالَ سَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْقُرْآنِ رَسُولُ أَنْبِيَاءِ وَأَسْمَاءُ شَاهِدًا

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا غَيْرَ الْمَبْذُورِ
مُبِينًا وَسَمَاءُ مَذْكُورَةٌ وَهَذِهِ نَسَبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ

أَخْبَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْعَانِ

جَدُّنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَمَاعِلُ بْنُ سَعْدَةَ بْنِ أَنَسٍ أَيْ الْقَاسِمُ حَنْزَلَةُ بْنُ يُونُسَ
أَبْنَا أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ أَيْ نَبَاتَا الْخَضِرَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ الْخَزَائِيَّ حَمْدُ بْنُ شَاهِدٍ بْنِ الْفَرَجِ
ابْنُ السُّكَنِ أَيْ نَبَاتَا اسْتَقَاقِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ الْخَزَائِيَّ حَمْدُ بْنُ أَبِي جَرَّاحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُنِي خَالِدًا أَوْ أَخَذَ مَارِيَّةَ أَيْ
فَالسَّيِّدَ وَالْمَارِيَّةَ الْفَزْرَانَ وَالْخَزَائِيَّ أَيْ نَبَاتَا أَيْ فِي الْفَزْرَانِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْأَبْجَلِ أَحْمَدُ بْنُ السُّورَةِ أَحْمَدُ وَأَنَا سَمِعْتُ أَحْمَدَ لَاقِي أَحْمَدَ عَنْ مَتَّى نَارِ حَنْزَلَةَ
فَأَخْبَرُوا الْعَرَبَ كُلَّ قَوْمٍ بِكُمْ **أَخْبَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ السَّمْعَانِيُّ نَبَاتَا أَبُو عَثْمَانَ
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ وَأَنَا خَاضِرُ نَبَاتَا السَّيِّدِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَسَنِ الْعُلَوِيِّ أَيْ نَبَاتَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ حَمْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَأْسٍ
الْبَغْدَادِيِّ نَبَاتَا بَكْرِ بْنِ نَصْرَةَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَمِيحَارٍ عَنْ خَارِجَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنْهُ عَبْدُ الْمَطْلُبِ
بِكَبْشٍ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا فَخَبَّلَ لَهُ يَا أَبَا الْخَارِثَةِ مَا جَلَّكَ عَلَى أَنْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا وَلَمْ تَسْمَعْ بِأَبِي أَبِيهِ
قَالَ (رَدَّتْ) أَنْ يَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ وَجَهْدُهُ النَّاسُ فِي الْأَرْضِ **أَخْبَنَا**
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْصُورٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ (أَمَّا) قَالَ أَيْ نَبَاتَا
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدَةِ نَبَاتَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَبَاتَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
عَبْدُ الرَّحِيمِ الْأَسَدِيُّ أَيْ نَبَاتَا سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ قَالَ
تَذَكَّرْتُ أَنَّ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ قَالَ فَقَالَ رَجُلًا سَمِعْنَا شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ بَيْتِ أَبِي طَالِبٍ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ • فَذُوقُوا الْعَرْشَ مُحَمَّدٌ وَهَذَا أَحْمَدُ •
أَخْبَنَا أَبُو مَخْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ أَيْ نَبَاتَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
ابْنِ يُونُسَ أَيْ نَبَاتَا أَبُو عَمْرٍو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ نَبَاتَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ لَا تُرْمِ
أَيْ نَبَاتَا أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ يَقُولُ تَذَكَّرْتُ أَنَّ
أَيْ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ أَحْسَنَ فَقَالَ رَجُلًا سَمِعْنَا بَيْتًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ أَبِي طَالِبٍ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ • فَذُوقُوا الْعَرْشَ مُحَمَّدٌ وَهَذَا أَحْمَدُ •
أَخْبَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَارِشٍ الْعُكْرِيُّ فِيمَا نَاقَلَهُ وَقَالَ
أَوْ مَغْنَمِي أَيْ نَبَاتَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَارِزِيُّ أَيْ نَبَاتَا أَبُو الْفَرَجِ الْخَافِيَنَّ دُرُكِيَا الْقَاسِمِيَّ
مِنْ اسْمِهِ يَرُودُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى مَمْرَةٍ مَعْلُومَةٍ لَا قَامَةَ الْوَزْنِ وَقَدْ جَاءَ مَثَلُهُ فِي الشَّعْرِ
كَمَا قَالَ أَتَشَاعُرُ •
يَتَلَقَّى أَمْرًا شَامِيَّةً وَيَتَيْنُهُ • اتَّقِنِي بِبَشَرِي بَرْدَهُ رَدَّ سَائِلَهُ •
وَقَالَ أَحْمَدُ

٣٨٥

وقال احمر ، الا لا ارى اثنين اكرم شمة ، على حدثان الدم منى ومن حل ،
وقال احمر ، اذا جاؤا الاثنين ستر كانه ، بيت وتكثير الوشاة فتين ،

وقال احمر ، اذا جاؤا الاثنين ستر كانه ، بيت وتكثير الوشاة فتين ،
ويروى الا كل ستر جاؤا اثنين انه فعلى هذه الرواية لاشا
فيه والوجه الثاني في رواية البيت وشق له من اسمه على الوصل وترك القطع
اقاراه على اصله في ارجاءه على قياسه فاذا دوى هكذا فهو على الرخاف وفي رطافه
حذف خاص من جرتى الثاني ما هو الذى مضى لن فيصير مفاعيلن وسمى هذا الرخاف
النقص وقد يقع الرخاف في هذا الخبر باسقاط سابعه وهو نون مفاعيلن ويسمى كفف
والنقص في هذا احسن الرخافين ولا كلف احسنهما عند الاختش وهذا ان الرخاف يتعاقبا
ولا يجتمعان ،

باب ذكر حديثي وطفاي بكتيما وبكتيما بكتيما

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر ابنا ابو بكر احمد بن الحسن
ابنا نا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الرحمن بن
الحسن السلي احبنا وابو بكر في كتابه اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن حبيب وابو محمد بن طاهر وغيرهما عنه ابو الحسن بن محمد بن محمد المظفر ابنا نا ابو
الفضل محمد بن علي بن الحسن اخبرنا ابو الفضل محمد بن منصور
حسن السطافي ابنا نا سعيد بن محمد بن عبد الواحد قال ابنا نا القاضي ابو الهلال
ابو بكر الجيزي قال ابنا نا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا نا يحيى ابنا نا سعيد بن عيسى
عن ابي عن محمد بن سيرين قال سمعت المروى يقول قال ابو القاسم سمعوا باسمي
ولا تكفوا بكتيما اخبرنا ابو المظفر بن القشيري ابنا نا ابو سعد الجيزي
ابنا نا ابو عمرو بن حلان واخبرتنا قاطمة بنت ناضر العلوية قالت فري
على ابراهيم بن منصور السلي ابنا نا ابو بكر بن المقرئ قال ابنا نا ابو يحيى ابنا نا
ابراهيم بن الحاج ابنا نا حماد بن حميدة عن اشران رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بالبيعة فنادى رجل يا ابا القاسم فالنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل لست ابا لاعمى فقال زاد ابن المقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا
باسمي ولا تكفوا بكتيما اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الحسن بن محمد
واخبرنا عنه محمد بن طاهر ابنا نا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال اخبرنا
ابو القاسم السطافي ابنا نا ابو بكر البيهقي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قال ابنا نا ابو القاسم ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا نا محمد بن هشام

ابن ملاس الميرى انا نا خروان بن مَعُوَيْتَةَ القُرَازِى انا نا حميد قال قال انس نادى
رجل بالبصيح انا نا ابوالقاسم قال سمعت ابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لم اعنك انا غدت فلانا فقال سموا باسمي ولا تكونوا ولا تكونوا بكنتى **اخبرنا**
ابوالقاسم الشيبانى انا نا ابو على التميمى انا نا ابو بكر الفطيجى انا نا ابو عبد الله
احمد بن حنبل حدثني ابي وهشيم عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فقلنا لا يمكنك به حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم
ودكرنا له فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكنتى فانا نجت **اخبرنا**
ابو الطاهر بن القشيري انا نا ابو سعد الجعفي روى انا نا ابو عمرو بن محمد بن حمدان
اخبرنا فاطمة بنت ناصر انا نا ابراهيم بن منصور خزانة وانا خزانة
انا نا ابو بكر بن المقرئ قال انا نا ابو يعلى بن ارمير لاجر عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر قال منا غلام فسماه محمدا فقال قومه لا ندعك لتسميه باسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابيه حامله على ظهره فاق به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا قال لي قومه لا ندعك
تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمى باسمي ولا تتكى بكنتى فانا نا القاسم
اقسم بينكم رواه الاعمش عن سالم بن ابي الجعد **اخبرنا** ابوالقاسم بن الحسين
ابن ابي موسى بن المذهب انا نا ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد وا **اخبرنا** ابو
عبد الله يحيى بن الحسن بن ابنا القطان وابو القاسم بن السمرقندي والمباركي بن
احمد بن علي بن القصار الوكيل تدنى عليهما قالوا **اخبرنا** ابو الحسن بن الثور
واخبرنا ابو الطاهر بن القشيري وابو القاسم بن يحيى بن ابي سعيد
ابن ابي العباس قال انا نا ابو عثمان المقرئ قال انا نا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن الحسين بن هرون انا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قرأه عليه وانا
اسمع حدثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي نا اوكيع بن الجراح عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكونوا بكنتى فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم وفي حديث **البحري**
اخبرنا ابو القاسم الكاتب انا نا ابو على الواعظ انا نا احمد بن جعفر
ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ابو مَعُوَيْتَةَ الاعمش عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكنتى
فاني جعلت قاسما اقسم بينكم **اخبرنا** ابو عبد الله الخلال انا نا ابراهيم
ابن منصور انا نا ابو بكر بن المقرئ نا ابو يعلى نا ابو خثيمة نا يحيى بن سعيد عن ابي
عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجتوبوا بين اسمي وكنتي
الله المعطي وانا اقسم **واخبرنا** ابو القاسم بن ابي سعيد بن ابي العباس نا ابو
سعيد محمد بن عبد الله الحيزوري نا نا ابو سعيد نا نا ابو محمد بن سعيد بن سبين بن
ابن العباس التميمي الكرابيسي نا نا ابو محمد بن ادريس الشافعي نا يحيى بن داود

ولا

از علی

ان عليا قال يا رسول الله اني ولد لي بحدك ولد اسميه باسمك واكنيته بكنيتك فقال
نعم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم علي **اخبرنا** ابو بكر بن الاسود
قال اخبرنا الجوهري ابنا نا ابو الحسن بن لو كوانا نا ابو بكر بن محمد بن الحسين بن صهر
شهر باز ناعمر بن علي الحلاني نا يحيى بن سعيد نا قطر بن خليفة حدثني منذار الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي بن رسول الله ان ولد لي بحدك اسميته باسمك واكنيته
بكنيتك قال نعم فماني محمد وكناني بابي القاسم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب وروى عنه ما يدل على اباة الجمع بينهما مطلقا فيهما
اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي نا ابو القاسم عمه الملك بن عبد الله بن داود
المعري نا انا ابو علي بن احمد التستري نا انا ابو عمر الناقشي نا انا ابو علي احمد بن احمد اللؤلؤ
حينئذ **واخبرنا** ابو القاسم السطامي نا انا ابو بكر بن البيهقي نا انا
ابو علي الورد نا انا محمد بن بكر نا انا ابو داود حدثنا البجلي نا انا محمد بن عمران
الحبي عن جده صفية بنت شيبة عن عائشة قالت جأت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم
فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرمت كنيتي واما الذي حرم احل كنيتي
وحرمت اسمي **اخبرنا** ابو القاسم الحسين نا انا ابو علي بن المذهب نا انا
ابو بكر بن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا وكيع حدثني محمد بن عمران الحبي سمعه
من صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
حل اسمي وحرمت كنيتي **واخبرنا** ابو سعد بن البغدادي نا انا ابو منصور
المقري ببغداد بن شكريه نا ابو بكر بن السمسار نا انا نا ابراهيم بن عبد الله
ابا الحسن بن اسمعيل السطامي نا فضيل نا عرج ابو عامر عن محمد بن عمران نا انا
حدثني جدتي صفية بنت شيبة قالت ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم
وعمران ذلك يكره فقالت عائشة جاز لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احل اسمي وحرمت كنيتي واحل كنيتي وحرمت اسمي صد فذهب مالك الى الاخذ
لهذا فيما اخبرنا ابو القاسم السطامي نا انا ابو بكر البيهقي نا انا نا ابراهيم بن محمد بن زنجويه
في كتابه لأرب فسالته من ابي ويس ما كان مالك يقول في الرجل يحج اسم النبي
ابني صلى الله عليه وسلم وكنيته فاشار الى شيخ جالس معنا فقال هذا محمد بن مالك سماه
محمد وكناه ابا القاسم وكان يقول لعائشة عن ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
كرهته ان يدعى احد باسمه اوكنيته فليكنف النبي صلى الله عليه وسلم فلما اليوم
كلا باسمك وذلك وذهب الشافعي الى ان ذلك لا يجوز كذلك **اخبرنا** ابو القاسم
زاهر بن طاهر نا انا ابو بكر البيهقي نا انا ابو عبد الله الحافظ نا سمعت ابا الغبار نا محمد بن
يعقوب يقول سمعت الشافعي يقول لا يحل لاحد يقول لا يحل لاحد ان يكتي بكنيتي بابي القاسم
كان اسمه محمدا او غيره وكناه جيرا عليه السلام ابا ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله

الفراوى انا ابو بكر البيهقي انا ابو طاهر الفقيه انا ابو الحسن احمد بن حمدون بن عبد
الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عمر بن خالد الخزازي قال واينا نا ابو بكر البيهقي
قال واينا نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاحصهاني واوبكر احمد بن محمد الحسن القاضي قال
اينا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن اسحاق الصنعاني نا عثمان بن صالح قال
اينا نا ابن لميعة عن يزيد بن حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن النضر بن مال الدلائل نا اولادنا
ابن ابني صلى الله عليه وسلم من مارية جارية كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
منه حتى اتاه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابراهيم وفي رواية الفقيه يا ابا
ابراهيم **اخبرنا** عاليا ابو القاسم القاسم بن الحسين انا نا ابو الطيب بن غيلان
ابنا نا ابو بكر الشافعي نا احمد بن ابراهيم بن الحان نا عمرو بن خالد الخزازي نا عبد الله بن
طهية عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن الزهري عن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال طاولنا ابراهيم تاه جبريل فقال له السلام عليك يا ابراهيم **اخبرنا** ابو القاسم
اسماعيل بن مسعدة انا نا ابو عمرو عبد الرحمن وعبد الفارسي انا نا ابو احمد بن عبد الله
ابن علي الخزازي نا الفضل بن عبد الله بن محمد نا ضمرة بن عبد الله الكوفي نا ابن طهية
عن ابن فضال عن عبد الله بن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منبط عليه
جبريل فقال يا ابا ابراهيم الله يقرئك السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انا ابو ابراهيم
وابراهيم حرياد به عرفنا وقد قال الله تعالى في حكم كتابه مله ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
اينا نا ابو الحسن علي بن محمد العلاف **اخبرنا** ابو المعز الاصبغى عنه واخبرنا
ابو القاسم بن السميرقدي انا نا ابو الحسن العلاف وابو علي بن المسلة قال انا نا
عبد الملك بن محمد بن بشران نا احمد بن ابراهيم الكندي نا احمد بن جعفر الخزازي نا اعلى
ابن داود القنطري نا عبد الله بن صالح نا ابن طهية عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن
ابن شماس الهري عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام
ابراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بابراهيم عندها تحت لها كان قدم منها من
واسم و حسن اسلامه وكان كثير مما يدخل على ام ابراهيم وانه جب نفسه بقطع
ما بين ارجليه حتى لم يبق قليلا ولا كثير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابراهيم
فوجد عندهما فتربها فوجد في نفسه من ذلك شيئا كما يقع في نفس الناس فرجع متغير اللون
فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرف ذلك في وجهه فقال يا رسول الله مالي ارا في
متغير اللون فاخبره بما وقع في نفسه من قريب ما ربه ففني بسيفه فاقبل ليعي حتى دخل
على مارية فوجد عندهما فتربها ذلك فاموى بالسيف ليقنتله فلما راى ذلك منه كثف
عن نفسه فلما راه عمر رجح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره فقال ان جبريل
اتاني فاحضرني ان الله شارك وتعالى قد ترباها وقربها بما وقع في نفسي وبشرني ان في
بطها مني غلاما وانه اشبه الخلق في واسمي ان اسمه ابراهيم وكثاني به اذ كان في
باني ابراهيم ولو لا اني اكره ان احول كينتي التي عرفت بها لا كنيته
باني ابراهيم كما كنيته به جبريل عليه السلام

بابك معرفة وابراز الخلافة وعبد الحميد
أخبارنا أبو عبد الله القزويني أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسن
 علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبأنا أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار
 أنبأنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن سعيد أملا سنة ست و تسعين ومائتين أنبأ
 جعفر بن محمد بن حبان القفلاسي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القفلاسي
 أنبأنا مالك بن النضر عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 ابن هشام قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من كندة يزعمون أنه منهم فقال
 إنما كان يقول ذلك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما المدينة فأما ما ذكر ذلك
 وأنه لم يثبت في رواية أبينا ونحن من بني كندة قال وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كندة بن خزاعة بن مدركة
 ابن إلياس بن مضر بن نزار و ما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله تبارك وتعالى
 فخرهما فخرجت من بين أترى فلم يصبني شيء من محمد الجاهلية وأخرجت من نكاح
 ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهت إلى أبي فأنما خيركم نقسما
 وخيركم أبا صلى الله عليه وسلم **أخبارنا** أبو الغالب أبو عبد الله القزويني
 أنبأنا أبو بكر البيهقي وأخبارنا أبو سعد الساعدي بن أحمد بن عبد الملك أبو الحسن
 ملكي بن أبي طالب قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد
 ابن خلف قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأنا
 محمد بن سعيد بن بكر القافخي العسقلاني أنبأنا صالح بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد بن
 أنبأنا مالك بن النضر عن الزهري عن أنس بن مالك قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
 من كندة يزعمون أنه منهم فقال إنما كان ذلك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما
 اليمن ليأسنا بذلك وأنا لا سقي من أبينا نحن بنو النضر بن كندة قال وخطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كندة
 ابن خزاعة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار و ما افترق الناس فرقتين إلا جعلني
 الله تعالى فخرهما حتى خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهت إلى
 أبي فأنما خيركم نقسما وخيركم أبا صلى الله عليه وسلم **قال** أنبأنا أبو بكر البيهقي
 تفرد به أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القفلاسي هذا أوله على حمله وعدده أفراد
 لم يتابع عليه وأما الله تعالى أعلم **أخبارنا** أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك
 ابن أحمد لا يخطئ أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن
 حيرون الناقلاقي **وأخبارنا** أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكلابي
 أنبأنا أبو طاهر الناقلاقي قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن

موسى بن عمران الاصمباني قال انا نا ابو الحسين محمد بن احمد بن اسحاق الشافعي الاصباني
انا ابو حفص عمر بن احمد بن اسحاق الاموازي نا شاذل خليفة بن جناح الصغري محمد
حاتم بن مسلم عن ابي معشر عن محمد عن ابي قيس بن عبد العزيز واسمعي بن رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبؤني ثم قال انا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن حلك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان بن ارم **واخبارنا** ابو القاسم بن السموقندي نا نا
ابو الحسن بن النعمان نا علي بن ابي رباح نا ابو القاسم البغوي نا نا الحسن
ابن اسحاق الهروي نا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن الاسود وغيره محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن صدق بن مضر
ابن نزار بن معد بن بن عدنان بن ارم كما قال بن حنبل وانا هو الياس وانه خندق
واخبارنا ابو القاسم بن السموقندي نا نا ابو الحسين نا نا علي
نا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي نا محمد بن
ادريس الشافعي قال اسم عبد المطلب شيبه بن هاشم وناشم هاشم عمرو بن عبد مناف
واشم عبد مناف المخيرة بن قصي واسم قصي ريد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر **اخبارنا**
ابو محمد بن الاكفاني نا محمد بن عبيد العزيز بن الكناني نا نا محمد بن ابي نصر نا نا
ابو الميمون بن راشد نا نا اربعة نا عبد الاعلى بن مسهر نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخلاقها عليا نا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
واسم هاشم عمرو واسم عمرو واسم عبد مناف نعيبة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ارم **قال** احمد بن حنبل عبد المطلب اسم
شيبه بن هاشم فسموا به مسهر يقول وناشم اسم عمرو بن عبد مناف وعبد مناف
اسم الخيرة بن قصي وقصى اسم ريد بن كلاب **اخبارنا** ابو علي محمد بن سمي بن
ابراهيم بن سبهان الكاتب **اخبارنا** ابو القاسم بن السموقندي نا نا ابو الفضل
محمد بن احمد بن الحامل الفقيه **اخبارنا** ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حمد البجلي
نا نا ابو الفضل بن جرير قال **اخبارنا** ابو علي بن مشاذ **اخبارنا** ابو عبد الله
البجلي نا ابو الفوارس طراد بن محمد الزيني وابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب البجلي نا نا
ابا ابو بكر بن وصف الصياد نا نا نا ابو بكر الشافعي نا نا ابو بكر محمد بن حفص السدي
نا نا ابو عبد الله محمد بن يزيد قال نسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار

بوجه

بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم امينة بنت وميت بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
واخبارنا ابو محمد بن الاكفاني انا ابو بكر الخطيب انا ابو علي بن الحسن بن علي
 ابن احمد بن محمد بن الحامى انا ابو الحسن بن علي بن احمد بن ابي قيس **اخبارنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو محمد بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسين بن عثمان
 انا عمير بن الحسن بن علي بن ملك قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي الدنا حدثنا ابي محمد
 ابن سعد عن هشام بن محمد عن ابيه **واخبارنا** ابو بكر الطبراني الفسوي انا ابو
 ابو عمر عبد الوهاب بن محمد بن منده انا ابو الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد
 ابن عمر بن عثمان بن ابي الدنا انا محمد بن سعد انا هشام الكلبي اخبرني عن ابي صالح عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتهى الى معدن عدنان امسك وقال
 كذب النساء قال الله تبارك وتعالى وقد ونا بئذ لك كثيرا قال ابن عباس لو شئت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمه في حديث الفسوي ان يعلمه **واخبارنا**
 ابو القاسم السمرقندي انا ابو محمد بن احمد انا ابو الحسن بن النعمان انا نعيم بن علي بن
 نعيم بن عبد الله بن محمد بن عوف انا ابو محمد بن الحسن بن اسمعيل الهريزي انا عبد الله بن عوف بن
 عن ابن هبة عن ابي الاسود عن عروة انه كان يقول ما وجدنا احدا يعرف ما وراعد
 ابن عدنان وعن ابن هبة وعن الاسود عن ابي بكر بن سليمان قال ما سمعنا في علم عالم
 ولا شاعر اعرابا واحدا من عدنان **اخبارنا** ابو البركات الانطاقي انا ابو
 ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد وانا الفضل احمد بن الحسن بن جبرون **اخبارنا**
 ابو العزث بن منصور بن المبارك الليلي انا ابو طاهر الماشي انا ابو الحسن
 احمد بن الحسن بن احمد الاصمعي انا ابو الحسن بن احمد التاهري انا ابو حفص بن احمد
 الاهولزي انا شيخان ناخليفة بن حياط حدثني ابو محمد بن عوف عن ابن هبة عن ابي الاسود
 عن ابي عروة الزبير وسليمان بن ابي خزيمة قال ما وجدنا في شعر شاعر ولا في علم عالم
 احدا يعرف ما وراعد بن عدنان حتى لان الله تبارك وتعالى يقول وقد ونا بئذ لك كثيرا
 وقد اختلفوا فيما بعد عدنان اختلفا كثيرا **اخبارنا** ابو الحسن بن محمد بن الحسين
 ابن الفراء ابو غالب احمد وانا ابو عبد الله بن يحيى انا ابو عبد الله بن الحسن بن ابي الدنا قالوا اجبرنا
 ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن المسلمة انا ابو طاهر بن المخلص انا ابو عبد الله احمد بن سليمان
 الطوسي انا ابو عبد الله الزبير بن بكار حدثني يحيى بن مقداد الدمشقي **واخبارنا** ابو سعد
 ابن البغدادي انا ابو محمد بن جعفر انا ابراهيم بن السند انا ابو الزبير بن بكار بن جعفر
 الكرخي انا ابو محمد بن الحسين بن احمد بن جعفر بن ابراهيم بن السند انا ابو الزبير بن بكار
 انا ابو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن وهب بن ربيعة عن عمه
 وقال الطوسي عن عمته عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لعدي بن عدنان زاد الشجر الطوسي بن اذ ذك قال زيد بن ابراهيم عن ابي علقم قال
 ام سلمة زبده هو المبيع وبراو بنيت وعراق اسمعيل وفي حديث الطوسي وعراق البراهي
 اسمعيل عليه الفسوة والسلام **وقال** عراق البراهي هو ابراهيم عليه السلام كتب الى ابو محمد

لاق يحيى ويقال له كان وهو فسر بن مالك بن النضر واسمه قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
 واسمه عمرو بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قاله وأما هشام بن محمد بن علي
 قال بنو معد واسمهم نيف وتكون الفاء وكان لا بينهم ولا بينهم ولا بينهم ولا بينهم ترك ذلك
 سمح حوثياني صالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بلغ معد بن عدنان
 أسكن قال هشام أخبرني جبر عن أبي ولهم أسعد منه أنه كان ينسب معد بن عدنان بن إد
 ابن الملبع بن سلامان بن عوص بن يوز بن قواد بن أبي العوام بن شاشد بن خزيم بن بلال بن
 نذلان بن طابخ بن خاجم بن ناحش بن ماضي بن عيفي بن عتقر بن عبيد بن لدعا بن حمدان بن
 يسى بن يثرب بن ملحن بن برعوى بن عيفا بن ديشار بن عيص بن اقتاد بن إيهام بن قصى
 ابن تاخت بن راج بن سمي بن سروي بن عوص بن عزام بن قيدام بن اسمعيل بن إبراهيم
 قاله وأما هشام بن محمد وكان رجلا من أهل يدر فكان أبا يعقوب بن مسلمة من بني
 إسرائيل قد قرأ من كتبهم وعلم على كثير من فؤاد بن نوح بن ناري كانت أرميا أثبت نسب
 معد بن عدنان بن عبدة وكتبته في كتابه وأما معروف عند أجرا أهل الكوفة وعلاهم
 ومثبت في أسفارهم وهو مقارب لهذه الأسماء ولعل خلافا ما بينهم من قبل اللغة لأن
 هذه للأسماء ترجعت من العبرانية قاله وأما هشام بن محمد قال سمعت من يقول
 كان معد بن علي بن عبد عيسى بن مريم وهو معد بن عدنان بن إد بن زيد بن بقدر بن يمين بن
 سحر بن صابو بن الملبع بن يثرب بن يعرب بن العوام بن نبت بن سلمان بن جمل بن قيدر
 ابن اسمعيل بن إبراهيم قاله وقد مر بعضهم العوام في بعض النسب بن علي الملبع فضيرة من ولده
 قاله ابن سعد وأما إد بن يزيد الملقب عن مرون بن أبي عيسى الثامري عن محمد بن إسحاق
 أنه كان ينسب معد بن عدنان على غير هذا النسب في بعض روايته يقول معد بن عدنان
 ابن حقوق بن نازر بن يثرب بن يعرب بن يثرب بن ثابت بن اسمعيل ويقول الصافي رواية
 لآخر معد بن عدنان بن إد بن يثرب بن أيوب بن قيدام بن اسمعيل قال محمد بن عبد
 ولهم أربيعهم أخلاقا أن معد ولد قيس بن اسمعيل وهذا الاختلاف نسبه تدل أنه لم يحفظ
 وأما أخذ ذلك من أهل الكتاب ترجموه لهم فاختلفوا فيه ولو صح ذلك كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أعلم الناس به فالأمر عندنا على أنها معد بن عدنان ثم الأسسك على ما رواه
 ذلك إلى اسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر بن أبي نضر بن أبي المنصور أني أنبأنا عبد
 الوهاب بن محمد بن مندة أنبأنا أبو الحسين بن محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد
 حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنبأنا أحمد بن سعد بن هشام بن محمد السائب بن بشر الكلبي قال
 غلقني وأنا غلام نسب النبي صلى الله عليه وسلم محمد المبارك الطيب بن محمد بن عبد المطلب
 وهو شعبة الجدي بن هاشم واسمه عمرو وهو أول من تزد التزيد فقال عبد الله بن الزبير
 في ذلك

عبد الخليل هاشم التزيد لفقوه ورجال حكمة مستون عجاف
 ابن عبد مناف واسمه الخيرة بن قصو واسمه زيد وبنه سميت خريش فريشا لأنه جمع
 وأزله مكة وأقطعهم شعبا فمدى محاف في ذلك يقول جرانة بن غانم العدوي الكوفي نسبه

٣٩٥

• ابوكم حقي كان يدعى مجحاً • به جمع الله القبائل من فزارة •
والنقوش البطح وكان يقال لمقرئش بنوا النضر قبل ان يجمعهم فحق بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن ابي غالب بن فهر وابي فهر جماع فزارة وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشي
ابن ملك بن النضر واسمه قيس بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن مذكرة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن نبي اسجيل بن ابراهيم ومعد واسم
بنفد ثلاثون وكان لا يسميهم ولا يقدم **قال** وابنا ناسم الكلي الحكي اجزن
ابي عن صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتهى الى معد بن عدنان
استك وقال كذا السابون قال الله تعالى وقرونا بيزد لك كثيرا قال ابن عباس ولما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم لعله قال هشام بن الكلبي فاما السابون فيقولوا
هو معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن يقدر بن يقدم بن المصيص بن بنت قند بن اسجيل
ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وام رسول الله عليه الصلاة والسلام امه بنت سب
ابن عبد شمس بن دهر بن كلاب **أخبارنا** ام ابراهيم فاطمة بنت محمد
قالت انبا ابو طاهر بن محمود بن ابي بكر بن المقرئ بن انا ابو الطيب محمد بن
جعفر بن انا ابو الفضل عبيد الله بن محمد بن انا ابراهيم بن المنذر الحارثي قال
قلت لصدا الله بن عبد بن عمران اصل النسب الى ادم فاسم على محمد رسول الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد شمس بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابن ادد بن نزار بن ياجور بن شادق بن دعو بن صالح وهو صالح النبي بن هود النبي
عليهما السلام بن ابراهيم بن سام بن نوح بن ملك بن عرش وهو ادريس النبي بن قاب بن مهليل
ابن قتيان بن شيت بن ادم عليهما السلام قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا السب
لمحمد بن طلحة الطويل التيمي فقال تفرد هذا وقد حدثني عبد الحكم بن سفيان بن ابي عبد
عن شون بن عبد الله بن ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معد بن نزار
ابن معد بن عدنان بن ادد بن المصيص بن ثابت بن ابراهيم بن اسجيل بن ابراهيم
خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم ابن ازر **أخبارنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلي بن انا ابو بكر الخطيب **أخبارنا** ابو القاسم بن السمرقندي بن انا ابو بكر اللات
وابو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الكندي بن السمرقندي قالوا ابنا حنا
ابو الحسين بن الفضل بن انا ناسم الله بن جعفر بن درستويه بن انا بن يعقوب بن سفيان
ابنا انا ابراهيم بن المنذر قال قلت لصدا الغزن بن عمر بن علي النسب الى ادم عليه
الصلاة والسلام فاسم على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد شمس بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عبد العزيز ومعد بن
نوح بن يعقوب بن الربيع بن اسد بن عبد الحزى اجزي عمر بن ابو لؤي بن علي بن ابي عامر
سكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن

٥٤٤

بنو النزي قالت ام سلمة فتعد من مائة وعشرون واداد وعشرون واداد واداد
 بن هليلج واسماعيل وابراهيم اعتراف النزي **واخبارنا** ابو القاسم
 انا ابو الفتح نصر بن احمد السجواني الخطيب بنا ابو الحسن انا ابو محمد احمد بن محمد بن عبد
 الله الجرجاني التميمي **اخبارنا** عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي انا ابو الحسن
 الطبري وابو ظاهر احمد بن علي بن طاهر احمد بن علي بن سوار المقرئ قال انا ابو الفرج
 احمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله الطنجري قال انا ابو عبد الله محمد بن زيد بن علي
 ابن مروان الانصاري الا براري انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عتبة بن عتبة الشيباني
 انا ابو بشر هرون بن حاتم قال املا علينا محمد بن فضيل بن عثمان نسبة النبي صلى
 الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
 مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نزار بن اد بن اسيد بن رباح
 ابن صالم بن المليلج بن بنت بن قندار بن اسعيل بن ابراهيم بن تارخ يا حور بن شادوخ
 ابن ارموت بن بلع بن عابر بن شالم بن ارموت بن سام بن نوح لملك بن متوشلح بن
 اخنوخ بن يرد بن مهمل بن قنات بن انوش بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم
 قال ابن متوشلح هو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم قال واسم ام النبي صلى الله عليه وسلم
 امية بنت وهب بن عبد مناف بن دهر بن كلاب بن مرة واسم امية امية بنت عبد
 الغزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب واسم ام عبد الله انى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاطمة بنت عمر بن عابد بن عمران بن مخزوم بن يثظة بن مرة بن كعب وام عبد
 المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم علي بنت عدي بن زيد بن ابحار **اخبارنا**
 ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى انا ابو الحسن بن المينا قال انا ابو الحسين محمد
 ابن احمد بن محمد بن النسي انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن بيري الواسطي اجازة
 انا نا محمد بن الحسين بن سعيد الرعفراني انا نا ابن ابي خيثمة انا نا مصعب
 ابن عبد الله قال فقال بعضهم تحدث عن عدنان بن اد بن امير بن شاذ بن ثعلبة بن عذير
 ابن تريح بن حكيم بن العوام بن الحارث بن ابيمة بن العيصان بن علة بن سحر بن الضرب
 ابن عنقر بن ابراهيم بن اسعيل بن رز بن اعوج بن المطعم بن الطح بن النصور بن
 عسود بن عدع بن محمود بن الزاهد بن يدوان بن ايام بن دوس بن حصين بن القار
 ابن القرن المشرك بن المقد بن صفي بن بنت بن فهد بن اسعيل بن ذريح الله بن ابراهيم
 خليل الله عليه الصلاة والسلام واجمع اهل النب لا خلافا بينهم ان ابراهيم بن اذر
 الناجر بن الشاعر بن الباع بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها من حصص الشاع
 ابن الواقد بن السام وهو السام بن نوح بنى الله بن ملكان بن مشوح بن ادريس بنى الله
 صلى الله عليه وسلم ابن الزاهد بن مهمل بن قنات بن الطاهر هبة الله بن شيث بن ادم
 ابو البشر عليه الصلاة والسلام غير انهم تفرق فثوبه الاسما وياقون بالعدد سوا
 قال مصعب وقال نوح بن لامك قال مصعب ويقال ابراهيم بن يارخ بن يا حور بن

عمران

٣٩٧

استرجع بن ارنؤاب بن بالغ بن غابر بن شام بن ارنؤشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشخ
ابن اخنوخ وهو ادرسر عليه السلام بن يارد بن مهليل بن قبيس بن اسرئش شات بن ادم
عليه السلام **كتب** الى ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الابنوسى **اخرنا**
ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي عنه ابنا نا ابو محمد الجوهري ابنا نا ابو الحسين بن المظفر
ابنا نا ابو علي احمد بن علي المدائني قال قال ابو بكر احمد بن عبد الرحيم بن الرقي فرسول
الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اسم عبد المطلب شعبة بن هاشم
وابن هاشم محمد بن عبد مناف الغيرة بن قحق قال ابو بكر واسم قحقي زبد فيها بلغني
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن خزيمة
ابن مدركة واسم مدركة عامر بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن مقوم
ابن ماحور بن يبرح بن يعرب بن يسجب بن ثابت بن اسعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة
والسلام بن ماحر وهو ادر بن ماحور بن شاذل بن زاعور بن فالح بن عمرو بن عيمر بن شام
ابن ارنؤشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشخ بن اخنوخ بن هود بن ادريس النبي عليه
الصلاة والسلام فيما يزعمون والله تعالى اعلم وكان ادر بن عطي النبوة ومظ بالقل بن مرد
ابن مهلهل بن قبيس بن مائش بن شيب بن ادم عليه الصلاة والسلام **حدثنا**
لهذا النسب عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله السكلي عن محمد بن اسحاق
بارك **مولى النبي عليه الصلاة والسلام ومغفر** **كنه**
وما كان من امته قبل ان يوحى اليه فيرسله الى الخلق بتبليغ الرسالة
اخرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب ابنا نا ابراهيم بن منصور
السلي ابنا نا ابو بكر المقرئ ابنا نا ابو تجاني ابنا نا محمد بن مهنا نا ابنا نا يزيد بن زريع ابنا نا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عبيد بن جابر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
ابن قتادة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رايته رجلا يصوم يوم الاثنين قال قال يوم
ولدت فيه يوم اترى علي في حديث **اخرنا** ابو سهل محمد بن ابراهيم المزني
ابنا نا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ابنا نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب
ابنا نا محمد بن هرون الرواسي ابنا نا سعيد الالنج قال سمعت وكيفا يقول محمد بن محمد
ابن يمين عن عبيد بن جابر عن عبد الله بن سعيد الرماقي عن ابي قتادة ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه اوحى الي
اخرنا ابو غالب بن البنا ابنا نا ابو الحسين بن الابنوسى ابنا نا ابى
القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى لدقاق ابنا نا ابو محمد اسعيل بن علي بن اسعيل الخطي
ابنا نا محمد بن عثمان ابنا نا عقبه بن حكيم ابنا نا المسيب بن شريك عن شعيب بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين
لثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل
اخرنا ابو عبد الله المقرئ ابنا نا ابو بكر البيهقي ابنا نا ابو علي الرواسي

بطور انبانا ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف انبانا عثمان انبانا سعيد انذارى انبانا
سعيد بن عفير حدثني ابن طهجة عن خالد بن ابي عمرو عن حنظل عن ابن عباس قال ولد نبيكم
عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين وبنى يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وفتح
مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اكملت لكم دينكم وانمئت
عليكم نعمتي وتوفي يوم الاثنين **أخبرنا** ابو محمد عبد الكريم بن حمزة
السلي انبانا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو القاسم بن السمرة تدي انبانا ابو جكر
اللاكاي وابو سعد محمد بن علي بن جعفر الرستمي قالوا انبانا ابو الحسين بن الفضل انبانا
عبد الله بن جعفر انبانا بعقوب بن سفيان انبانا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن طهجة عن خالد بن حنظل عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين التيوم
اكملت لكم دينكم ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين **أخبرنا**
ابو القاسم بن الحسين انبانا علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن ملك انبانا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي نينا ناموسي بن داود انبانا ابن طهجة عن خالد بن ابي عمران
عن منثر الصنعاني عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واستدي يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وفي
يوم الاثنين وفتح الحجاز يوم الاثنين **أخبرنا** ابو العز بن كادش انبانا ابو محمد
الجوهري انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن لولو حدثنا ابو عبد الله بن العباس الطيالسي
انبانا سالم بن جادة انبانا ابي انبانا عبيد الله بن عمر عن كريب عن ابن عباس
قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ومات يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء
أخبرنا ابو العباس احمد بن الفضل بن احمد سمكونه الخطاط انبانا ابو بكر احمد
ابن الفضل بن محمد بن الناطر قاني انبانا محمد بن اسحاق انبانا خثيمة بن سلم انبانا
خلف بن محمد كردوس الواسطي انبانا العلي بن عبد الرحمن انبانا عبد الحميد بن جعفر عن الزهر
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
في ربيع الاول وانزلت عليه النبوة يوم الاثنين وانزلت عليه البقرة يوم الاثنين
في ربيع الاول وهاجر الى المدينة في ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين في ربيع الاول
قال وانبانا الناطر قاني انبانا محمد بن الحسن بن يوسف لاما انبانا ابو
القاسم عبد الرحمن محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم الرازي انبانا الحسن بن عبد
الله بن منصور الانطاكي انبانا ناموسي بن داود عن ابن طهجة عن خالد بن ابي عمران
عن حنظل عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبنى يوم الاثنين
وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكان فتح بدر يوم الاثنين
وانزلت المائدة يوم الاثنين اكملت لكم دينكم ووفقت بدر كانت في يوم حجة
أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انبانا ابو محمد الازناري الجوهري
انبانا ابو القاسم ابراهيم بن احمد بن جعفر الحرقي انبانا جعفر بن محمد الغرابي انبانا قتيبة

٣٩٩

ابن سعيد ابنا ناعبد الوهاب يعني الثقفى عن برد عن بكر انه كان يصوم يوم الاثنين
وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الاثنين وكان يصوم يوم الخميس وكان يقول ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين وترفع
احمال بني ادم يوم الخميس **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن محمد بن الفراء بن غالب
احمد بن عبد الله بن يحيى ابنا ناعبد الحسن بن البنا قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المسئلة
ابنا ناعبد المخلص ابنا ناعبد الله احمد بن سليمان الطوسي ابنا ناعبد الزبير بن بكار
حدثني محمد بن حنشل عن خاتم بن اسعيل عن صعب بن ثابت عن عطاء بن دينار
عن يزيد بن ابي حبيب قال في يوم الاثنين ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعث
وفيهِ قبض وهو يوم الفرقان وانزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم قال
وا بننا ناعبد الزبير بن بكار قال وحدثنى ايضا محمد بن حنشل عن عبد السلام بن عبد الله
عن معروف بن حيرود وغيره من اهل العلم قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل وسميت قريش الى الله وعظمت في العرب ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت
من شهر ربيع الاول ويقال ولد في رمضان في اثنتي عشرة منه يوم الاثنين
حين طلع الجوزي **ا** وكان ابليس يحرق السموات السبع فلما ولد عيسى نجي
من ثلث سموات فكان يصل الى ربيع سموات فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجب
من السموات ودميت الشياطين من الجحيم فقالت قريش هذا قيام الساعة فقال
رجل من قريش يقال له عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف انظروا انظروا
الى العيون فان كان قدر حي به فهو قيام الساعة في حديث طويل **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابنا ناعبد الجوامري ابنا ناعبد عمر بن حيوية ابنا ناعبد
احمد بن محرووف بن بشر ابنا ناعبد حارث بن ابي اساعة ابنا ناعبد احمد بن سعد ابنا ناعبد
احمد بن عمر **قال** كان ابو محشر بن حجاج المدني يقول ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول **اخبرنا** ابو الفرج
قوام بن زيد المري دمشقي وابو القاسم بن السموقندي بخداد قالوا ابنا ناعبد الحسن
ابن النفور ابنا ناعبد الحسن بن علي بن عمر الخزاعي ابنا ناعبد احمد بن الحسين بن عبد الجبار
ناجي بن معين **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ابنا ناعبد
ابو حفص عمر بن احمد بن منصور الزامل ابنا ناعبد اوسهل بن بشر بن احمد بن منير الاشعري
ابنا ناعبد ابو احمد بن ناجية بن نجية بن بخداد قال اخبرنا حسين بن منصور ابو علوية
واخبرنا ابو الحسن بن كادوش ابنا ناعبد الجوامري ابنا ناعبد علي بن محمد
ابن احمد بن لؤلؤ ابنا ناعبد العباس احمد بن محمد الكرخي ابنا ناعبد يوسف بن مسلم حجاج بن محمد
ناولس بن ابي سحاق عن ابيه وفي حديث يحيى عن ابي سحاق عن ابيه عن ابي عبد الله بن عباس
قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل **اخبرنا** ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور الفقيه ابنا ناعبد الحسن بن ابي الحديد ابنا ناعبد ابو بكر
ابنا ناعبد بن بركة ابنا ناعبد بن مسلم نا حجاج بن محمد عن يونس بن يونس بن

٤٠١

قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار وبين الفيل عشرة سنة
قال سموا بخمار لانهم حجزوا وحلوا شيئا كانوا يجيئونها وكان بين الفجار وبين بنا الكعبة خمس
عشر سنة وبين بنا الكعبة وبين بعث النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين قال فبعث نبينا
عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة **كل** جات هذه النواحي مدح
في الحديث وازاهل من قول ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله القراوى انبا نا ابوبكر البهني
واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة انبا نا ابوبكر الطيب واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابوبكر الطبري وابوسعد محمد بن علي الزرسم قالوا انبا نا
ابو الحسن بن الفضل انبا نا عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم
ابن المنذر نا عبد العزيز بن ابى ثابت حدثني عبد الله بن عثمان بن ابى سليمان التيمي
عن ابيه عن محمد بن جبر بن طهم قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وكان
عطاء بعد الفيل خمس عشرة سنة وبنى لثلاث على خمس وعشرين من الفيل وبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسا ريعين من الفيل **قال** ونا نا يعقوب
ونا نا ابراهيم بن المنذر نا ابراهيم بن فضيل عن موسى عن فضيل بن عقيبة عن ابن شهاب
قال بعث الله تعالى محمدا على راس كل خمس عشرة سنة مبعوثا نا الكعبة كان مبعوث
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحاب الفيل سبعون سنة **قال** ابو اسحاق ابراهيم
ابن المنذر هذا وهم لا يشك فيه احد من علمائنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام
الفيل وبعث على راس اربعين سنة من الفيل **اخبرنا** ابو بكر الصديق نا نا
ابو محمد الجوهري نا نا ابو عمر بن حيوية نا نا احمد بن معروف نا نا حارث عن ابى
اسلمة نا نا محمد بن سعد نا نا محمد بن عمر بن واقد الاسدي حدثني ابو بكر بن عبد الله
ابن ابى سيرة عن اسحاق **واخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي نا نا محمد بن
محمد بن احمد بن عبد العزيز نا نا ابن بشر نا نا القاضى ابو الحسن على بن الحسن
ابن على بن حماد الاشجاني واخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا نا ابوبكر الطيب
نا نا ابو الحسن الجمالى نا نا ابو الحسن على بن احمد بن ابي قيس الدقاق نا نا نا نا
ابن ابى له نا نا اخرى محمد بن صالح القرشي نا نا محمد بن عمر حدثنا ابن ابى سيرة عن ابن
ابى جعفر محمد بن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول وكان قد قدم الفيل للنصف من المحرم من الفيل
وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة هلا لفظ محمد بن صالح وراذ وكان
بين الفيل والفجار عشرون سنة وكان بين نبينا الكعبة والفجار خمس عشرة سنة
فنبئت الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثون سنة **قال**
قال عمرو بن علي حدثنا ابن ابى الدنيا قال فاخبرني وقال لا كفاني حدثنا الحسن بن عثمان
اخبرني ابن ابى زائدة عن محمد بن خالد عن عامر قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل
يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول **اخبرنا** ابو عبد الله القراوى
نا نا الحسن نا نا نا ابو بكر البهني نا نا ابو القاسم بن السمرقندي نا نا عمر بن عبد الله

ابن عمر قال: انبأنا أبو الحسين بن بشران انبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله انبأنا جابر
ابن اسحاق انبأنا أبو الربيع الزمري انبأنا بصيب الفقي ما جعفر بن أبي المغيرة
عن أبيه قال: كان بين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة
قال: كان بين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة **أخبرنا**
أبو غالب الماوردي انبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي انبأنا أبو عبد الله أحمد بن
إسحاق النعماني انبأنا أحمد بن عمران فاموس بن ركن بن ناخيفة بن خياط حدثني
شبيب بن حبان عن عبد الواحد بن أبي عمران موسى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفيل خمس عشرة سنة **قال** خليفة وقال علي
ابن محمد عن موسى بن عفيف قال: ولد بعد الفيل ثلاثين عاماً **قال** أبو بكر
البحلي قال: بعد الفيل أربعين عاماً قال خليفة والجمع عليه عام الفيل **أخبرنا**
أبو بكر الفرضي انبأنا أبو محمد الجوهري انبأنا أبو عمر بن حيوة انبأنا أحمد بن معروف
انبأنا الحارث بن محمد بن سعد انبأنا محمد بن عمر بن واقد الأسدي انبأنا موسى بن عبيدة
الزبيري عن محمد بن كعب قال: وأخبرنا سعيد بن أبي زيد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
ابن أبي مصحصر قال: أخرج عبد الله بن عبد المطلب إلى الشام إلى غزوة في عشرين سنة
فماتوا يحملون جثثهم ففزعوا من جثثهم ثم انصرفوا إلى المدينة وعبد الله بن
المطلب يومئذ مريض فقال: اختلفت عن أخوتي بن عدي بن البخاري فقام عندهم في
شهر ومضى أصحابه ففزعوا من جثثهم ففزعوا من جثثهم ففزعوا من جثثهم ففزعوا من جثثهم
عند أخواله بن عدي بن البخاري وهو مريض فبعث إليه عبد المطلب كبير ولده الحارث
فوجه فذ نوفي ووقف في دارنا لنا بعة وهو رجل من بني عدي بن البخاري في الدار التي إذا
دخلتها فالدعوى عن يسارك وأخبره أخواله عن عدي بن البخاري فقام عندهم في
وأنهم قبروه فخرج إلى أبيه فأنجزه فوجد عليه عبد المطلب وأخوته وأخوانه وجمعا
شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يوم نوفي خمس وعشرون
سنة **قال** الواقدي هذا هو أثبت الأقوال والروايات في وفاة عبد الله
ابن عبد المطلب وسنة عندنا **قال** وأنبأنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري
قال: وبعث عبد المطلب عبد الله إلى المدينة فمات له ثم فاته **قال**
محمد بن عمرو الأول أثبت **قال** ابن سعد وقد روي لنا في وفاته وجه آخر
انبأنا هشام بن محمد بن السائب الكلابي عن أبيه وعن عوانة بن الحكم قال: توفي عبد الله
ابن عبد المطلب بعد ما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا
ويقال سبعة أشهر **قال** محمد بن سعد الأول أثبت أنه توفي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حمل **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن محمد الفراء أبو غالب أحمد
وأبو عبد الله يحيى انبأنا ابننا قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة انبأنا أبو طاهر
المخلص انبأنا أحمد بن سليمان الطوسي انبأنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن
عبد السلام عن ابن جرير قال: توفي عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

عند

٤٠٣

من شهر مئائت امة وثلثون اربع سنين ومات جده عبد المطلب وخو ابن ثمان سنين فابى به
 الى طاب **قال** وابنانا الزبير قال وحدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن وهب عن
 عن ابن شهاب قال بحث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب عنار له مئرا من يثرب فمينا
اخبرنا ابو عبد الله القزويني وابنانا ابو بكر البيهقي وابنانا محمد بن عبد الله
 الحافظ وابنانا محمد بن سجيل وابنانا محمد بن سحاق وابنانا ابو بشر ميسر بن الحسن وابنانا
 يعقوب بن محمد الزمري وابنانا عبد العزيز بن عمار وابنانا عبد الله الحافظ وابنانا محمد
 ابن اسجيل وابنانا محمد بن اسحاق وابنانا عبد الله بن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن
 عن ابيه عن ابي سويد الثقفي عن عثمان بن العاص قال اخبرني ابي عن ابي شهاب عن ابي
 امية بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت فاشي انظر البنت البشلا
 نوراني لا نظري الى نجوم تدنو حتى اني اقول لتفخن على **اخبرنا** ابو بكر القزويني
 وابنانا ابو محمد الجوهري وابنانا ابو عمر بن حيويه وابنانا احمد بن معروف وابنانا ابو محمد
 ابن ابي سلمة وابنانا ابو عبد الله محمد بن سعد وابنانا محمد بن عمر وابنانا عبد الله بن مسلم عن
 الزمري حدثنا موسى بن عبيدة عن اخيه محمد بن كعب القزويني قال وابنانا عبد الله بن
 جعفر الزمري عن عمته بنت بكر بنت السور عن ابيها قال وابنانا عبد الرحمن
 ابن ابراهيم الملقب زرياد بن حشر عن ابي دجر قال وابنانا سمري عن ابي نجيم
 عن مجاهد قال وابنانا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في حديث بعض ان ابنت وهب قالت لقد علفت به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما وجدت له مشقة حتى وصغته فلما فضل مني خرج معه نور اضاه ما بين المشرق والمغرب
 ثم وقع الى الارض كائنا على ركبتيه وخرج معه نور اضاه له فصور الشام واشراقها
 حتى رايت اعناق الابل بصرى رافعا لاسه الى السماء **اخبرنا** ابو عبد الله
 القزويني وابنانا ابو بكر البيهقي وابنانا ابو عبد الله المجاهد وابنانا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم
 الداربردي وابنانا عبد الله البسوي وابنانا ابو ايووب سليمان بن سلمة الجاهلي وابنانا
 ابنانا يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحرث الصيداوي بصري وابنانا
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله
 عليه وسلم مخنونا مسدورا قال فابحج جده عبد المطلب وحمل عنده وقال ليكون لابن هذا
 شأن فكان له شأن **قال** وابنانا عبد الله الحافظ قال وابنانا احمد بن كامل
 القفاقي شفاها وابنانا محمد بن اسجيل حدثه يعني السليمان وابنانا ابو صالح عبد الله بن
 صالح حدثني معوية بن صالح عن ابي الحكم الذنوبي قال كان المولود اذا ولد في قرش
 اذعوه الى سنة من قرش الى الصبح فيكفان عليه برمة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرلحه عبد المطلب الى سنة ليكفان عليه برمة فلما اصبح ابنت وجدنا البرمة قد
 انفلقت عنه بايتين فوجدته مفتوح العينين شاخصا بصره الى السماء فاذا هن عبد المطلب
 فقلنا له ما راينا مولودا حمله وجدناه قد انفلقت عنه البرمة ووجدناه مفتوحا
 عينيته شاخصا بصره الى السماء فقال احفظناه فاني ارجوا ان يصيب خير فلما كان يوم السابع

ذبح عنده ودعاه فزبشا فلما اكملوا قالوا يا عبد المطلب اذيتنا بنك هذا الذي
 اكترتنا على وجهه ما سميتك قال سميتك محمدا قالوا فما رغبت به عن اسماء اهل بيته قال
 اردت ان يجده الله تعالى في السما والارض **اخبرنا** اتم البها فالحمة
 بن محمد قالت ابنا نا ابو طاهر بن محمود ابنا نا ابو بكر بن المقرئ ابنا نا ابو الطيب
 محمد بن جعفر الزرار المنقي بنح ابنا نا ابو الفضل عبد الله بن سعد الزمري ناغي
 يعقوب بن ابراهيم ابنا نا ابي عن ابي سحاق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع جده
 فملكته امه وهو ابن ست سنين بكدا الفيل ثمان سنين قال وكان مع جده عبد المطلب
 فكان يوصي بن هشام بن هلك عبد المطلب بعد الفيل ثمان سنين ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابن ثمان سنين فكان يوصي به فيما يزعمون ابا طالب يعقوب ابا طاهر هو الذي
 يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبد المطلب فكان الله معه قال ابي سحاق
 وهلك عبد الله بن عبد المطلب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بنت وهب طمير
 قال اسحاق فحدثني عبد الله بن عبد المطلب بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي ربيعة ان امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امته بنت وهب فذمت رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة على اخواله
 من بني عامر النخاري ثم صدرت به ربيعة لامكة فتوفيت بالابوا بين مكة والمدينة ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين قال ابي سحاق فحدثني العباس بن عبد الله بن
 محمد بن العباس عن ثقة من اهله ابي عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين **اخبرنا** ابو عبد الله العباس
 ابنا نا ابو بكر البهقي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ ابنا نا ابو الحسن بن احمد بن يعقوب
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ابنا نا ابو الحسين بن السمرقندي ابنا نا ابو طاهر
 المخلص ابنا نا رضوان بن احمد بن جالينوس ابنا نا احمد بن عبد الجبار العطاردي ابنا نا بولس
 ابن بكر عن محمد بن اسحاق قال قلت فكانت امته بنت وهب امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحدثني انها استحيت محمدا صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي محمد صلى الله
 عليه وسلم قيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض فقول اعبيده بالوحد
 من شر كل حاسد في كل سر عابد وكل غيظ زائد يزول وقال البيهقي يزور غير زيد فانه
 عبد الحميد الواحد حتى اياه قد اتى المشاهد وراثة ذلك ان يخرج معه نورا يلا فتصور كسرى
 من ارض الشام اذا وقع فسميته محمدا فان اسمه في التوراة لجم اسمه اهل السما واهل الارض
 واسمه في الانجيل لجم اسمه اهل السما واهل الارض واسمه في الفرقان محمد فسميته بذلك
 زاد رضوان فلما وضعت بعثت الى عبد المطلب حماريتها وقد هلك ابوه عبد الله وهي
 حبل ويقال ان عبد الله هلك والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا والله
 تعالى اعلم اي ذلك كان **فقال** قد ولدت لي ليلة غلام فانظر اليه فلما اجاهل خبرته
 وحدثته بكلمات حين حملت به وما قيل لها فيه وما امرت ان تسميه فاحذه عبد المطلب
 فادخله على هبل في جوف الكعبة فقام عبد المطلب يدعوا الله تعالى ويشكر الله عند
 ورجل الذي اعطاه اياه **فقال**

٤٠٥

الحمد لله الذي اعطاني ، هذا الغلام الطيب الارذات ،
 قد ساد في المهد على الغلمان ، اعيدته بالله ذي الارتكان ،
 حتى يكون بقلعة الفزان ، حتى اراه بالغ في البنيان ،
 اعيدته من كل ذي شأن ، من حاسد مضطرب لعنان ،
 ذي نمة ليس له عينان ، حتى اراه رافع البنيان ،
 انت الذي سميت في القرآن ، في كتيب ثابتة المشان ،
 احمد مكتوب على اللسان ، احمد مكتوب على اللسان .

أخبارنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن اسد بن مسلم الاسدي
 ابننا ابو الفرج احمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر الجعفي بنانا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن حبابه ابننا ابو بكر محمد بن براهيم بن يزور الاناطي ابننا الحسن
 ابن عرفة علي بن ثابت عن طلحة بن عمرو قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول سمعت ابن
 عباس يقول كان بنوا ابي طالب يصبحون غصاء ربحا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متقبلا دهنيا **قال** وبنانا الحسن بن عرفة ابننا علي بن ثابت بن ابي عمرو
قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول سمعت ابن عباس يقول كان ابو طالب يقرب الي
 الصبيان بصفيهم اول البكرة فيجلسون وينتهبون ويكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده لا ينتهب منهم فلما راي ذلك عمه عزل له طحاه على جده **أخبارنا**
 ابو بكر الفرض ابننا ابو محمد الجوهر بنانا ابو عمرو بن حيوة ابننا ابو الحسن احمد بن
 معروف ابننا تالمش بن ابي سلمة ابننا محمد بن سعد ابننا احمد بن عمر بن واقد الاسدي حدثني
 محمد بن عبد الله عن الزهري قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن حمزة
 ابن عبد الله قال وبنانا هاشم بن عاصم الاسدي عن المنذر بن جهم قال ونا محمد عن
 عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وقال عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الجوز قال وبنانا ابن
 ابي سبرة عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث بعض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مع امه امته بنت وهب فلما توفيت
 قبصة الميحيه عبد المطلب وضمه ورق عليه ارقه لم يرقها على ولد له وكان يقر بينه
 ويديه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام كان يجلس على فراشه فيقول عبد المطلب اذا راي
 ذلك دعوا ابني ليونس ملكا **قال** يوم من بني مذب لعبد المطلب احتفظ
 به فاناهم نرقدها شبه بالقدم الق في المقام منه فقال عبد المطلب لا ابي طالب اسع
 ما اقول هولاء فكان ابو طالب يحتفظ به فيقول فقال عبد المطلب لا ابي طالب اسع ما
 تقول هولاء وكان ابو طالب يحتفظ به فقال ابو طالب عبد المطلب لا ابي طالب اسع ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لا تغفل عن ابني فاتي وجدته مع علمان قريبين
 السدرة وكان اهل الكتاب يزعمون ان ابني هذا ابني هذه الامة وكان عبد المطلب لا يأكل
 طحاما الا قال يا بني فنيوت به الية فلما حضرت عبد المطلب الوفاة ارضى باطلا
 يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم موحيا طنه ولما نزل تحيد المطلب لرقا قال لبانة

ابكتني

ابكيتي وأنا اشبع وبكيتك كل واحدة منهم فبشر فلما سمع قول اميمه وقد اسلك لسانه
 جعل يحرك راسه اى قد صدقت وقد كذبت ذلك وهو قولها ،
 ، اعينى جودى بدمع درر ، على ما جرد لظلم والمعتصر ،
 ، على ما جرد لحد وارى الزناد ، جميل الحيا عظيم الخطر ،
 ، على شعبة لحد ذى المكرات ، وذى المجد والعز والمفتخر ،
 ، وذى الحلم والفضل فى النبايا ، كثير المفاخر حمر المحر ،
 ، له فضل مجد على قومه ، مبين يلوح كضوء القمر ،
 ، اتنته النبايا فلم تنوه ، لصرف النبياى وريث القدر ،

قال ومات عبد المطلب فدقن بالجحون **قال** — وأبنا ناعمد بن عمر
 ابن واقد الاسلى ابنا ناعمد عن ابن ابي الجحج عن مجاهد قال وأبنا تامخا ذبن محمد
 الانصارى عن عطاء عن ابن عباس قال وأبنا ناعمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم
 ابن اسمعيل بن ابي جيبه دخل حديث بعضهم فى بعض قالوا لما توفى عبد المطلب فقبض ابو
 طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكون معه وكان ابوطالب لامل له وكان يحبه
 حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينام حتى ينام وكان لا ينام الا الى جنبه ويخرج فيخرج معه
 ومصب به ابوطالب صباة ولم يصب مثلها شي قط وكان يحضه بالطعام وكان اذا اكل عيال
 ابوطالب جميعا وفردا لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان
 اذا اراد ان يعيدهم قلا كما اتم حتى يحضر ابن فياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا كل معهم
 فكانوا يفضلون من طعامهم وان لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول ابوطالب انك المتبارك وكان
 الصبيان يصيحون رمسا شتيا ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهنيا **كميلا قال**
 وابنا ناعمد بن سعد ابنا ناعمد بن عمر بن واقد الاسلى ابنا ناعمد بن يحيى بن يزيد السعدى
 عن ابيه قال قدم مكة عشرة اشوة من بنى سعد بن بكر يطلبن الرضاع فاصبن الرضاع
 كلهن الاحليمه بنت عبد الله بن الحرث بن مسخنة بن كابر بن رلام بن ناصرة بن فيض بن سعد
 ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن غيلان بن مضر وكان معها زوجها
 الحرث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملان بن ناصرة بن نضية بن سعد بن بكر بن هوازن
 ويكنى ابا ذؤيب وولدها منه عبد الله بن الحرث وكانت ترضعه واسمها بنت الحرث
 وحبرامة بنت الحرث وهى التامد كانت هى التى تخض رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 امها ونوركة فخرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تقول يتيم لامل له وما
 عت امه ان يفعل فخرج الشوة وطفنها فقلت خليمه لزوجها ما ترى قد خرج صولجى
 وليس بمكة غلام يسترضع الا هذا الغلام اليتيم فلوا اخذناه فاقى اكره ان يرجع الى بلادنا
 ولم ياخذ شيا فقال لها زوجها خذ به عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجات الى امه فاخته
 منها فوضعت فى حجرها فاقبل عليه نديها حتى انقطر لبنا فشر به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى روى وشربه اخوه ولقد كان اخوه من الغث وقال له امه يا طير على عن ابيك
 فانه سيكون له شان واخبرتها بارات وما قبل لها فيحين ولدته وقالت قتلها ثلاث لبال

٤٠٧

اسمعي ابيك في بني سعد بن بكر في الادي ذوي قلا حليمة فان ابنا هذا الغلام الذي
 في حجرى ابو ذؤيب بن موهج فظلمت بنفس حليمة وبشرى كل ما سعت ثم خرجت به الى منزلهما
 فخرجوا ابائهم فزكبتها حليمة وبشرى بكل ما سمعت ثم رجعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين يديها وركب الحارث شارحهم فظلمها على صواجهما يوادى السرر وهن مرتعجا
 وهن بين اهقان فقلت يا حليمة ما صنعت فقالت اخذت من الله حيز مولود رايته
 فظوا عظمهم بركة قال النسوة اهو ابن عبد المطلب قالت نعم قالت قلت
 لما رويتم منى رايته الحسن من بعد نساينا **اخبرتنا** اما المجنى فاطمة
 بنت ناصر العلوية قالت قرى على ابراهيم بن منصور السلي ابنا ابو بكر آتينا
 ابو يعلى بن حذافا ثنا اسدوف بن المزيان الكوفي بن سعيد الحسن بن حماد وسنخنة من حديث
 مسروق قال ابنا ناجي بن زكريا بن ابي ذائدة قال قال محمد بن اسحاق عن جهم بن زائد
 جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدية
 التي ارضعته قال خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر فلتقتن الرضعة على النساء في
 قعر فذاذنت بالركب فخرجت فزجنا في نسوة شها لم يتبق شيا ومعى زوجي الحرث بن عبد
 العزيز قالت ومعا شارف لنا والله ان فطر علينا فظفروا من لبن معى صبي لن نيام
 لئلا مع بكايه ما في ثديه ما يقنيه وما شارفنا من لبن تجوده الا نرجوا اخلافا قد سلكه
 لم يبق منا امرأة الا عمر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشا ياه وانما كنا نرجو الكرامة
 رضاعة من والد المولود وكان يتمما فكنا نقول يتيم ما عسى ان تضع امه متى لم يبق
 من صواحي امرأة الا اخذت صبياء غيرى ففكرت ان ارجع ولم اخذ شيا وقد اخذوا
 فقلت زوجي والله لا رجع الى ذلك اليتيم فلا خذته فقلت فاتيته فانخذته
 فخرجت الى رجلي فقال زوجي قد اخذته فقلت نعم والله ذاك ان لم اخذ غيره فقال
 قد اصبقت فحسى الله ان يجعل فيه خيل قالت فوالله ما هو الا ان جعلته في حجرى
 فاقبل عليه ثدى ما شا الله من اللبن قالت فشرى حتى دوى وشرى بخره يعنى ابنا حتى
 روي واقام زوجي الى شاربيا من الليل فاذا فيه كفا فلا خطب لنا ما شيتا فشرى حتى روي
 قالت وشرى حتى روي فبنتنا ليلتنا تلك يحير شاعاروا وقد نام صبيانا
 قالت يقول ابوه يعنى رويها والله يا حليمة ما اراك قد اصبقت تسميه بمباركة
 فذ نام صبيانا وروي قالت ثم خرجنا فوالله لو خرجت حتى اتى امام الركب
 فذ طعنن حتى ما يتعلق باحد حتى انهم ليقولون ويحك ما سب الحرث كفا علينا
 الس هلنا يا يله التي خرجت عليها فاقول بلى والله قد قدما وهى قد اسنا حتى قدما
 منا زلنا من حاصر سعد بن بكر فقدمنا على اجداد الله فوالله ان نفس حليمة بيده ان
 كانوا يسرحون اغنامهم اذا اصبحوا راي غنى فتزوج غنى بطابا بابنا اخلافا وزوج
 اغنامهم جاعا ها لك ما لها من لبن قالت فتشرب ما شيتنا من اللبن ما من الحاضر
 احد يطلب فطرة ولا يجدها فيقولون لرعايتهم وابكم لا يسرحون حيث يسرح راعي حليمة
 فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه اعينا فتزوج اغنامهم جاعا ما لها من لبن وزوج

عنى

عني بطا لنا اخلا ونزوح اغنامهم جياها لكة ما الهاس بن قالت فقتري ما شيتنا
 من اللبن مامن الحاضر احد يطلب فطرة ولا يجدها فيقولون لرعاتهم وايكم لا يسرحون
 حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشبل الذي يسرح فيه داعينا فتزوح اغنامهم
 جياها لهما من لبن وتزوح عني لبنا اخلا قالت وكان صلى الله عليه وسلم شابا يوم
 في شباب العتي في شهر ريشب في شهر شبات الصبح في سنة فبلغ سنة وهو غلام
 حصر قالت فقد منا على امه فقلت لها وقال لهما له ابوه ردى علينا ابني فليرجع به
 فانا نحشى عليه ادنا مكة قالت ونحن اضن شوبه ما راينا من بركته قالت فلم يزل
 لها حتى قالت ارجعنا به فرجنا به فمكت عندنا شهرين قالت فنبينا هوليبي واخوه
 يوما خلف البوت برغبان بهما لنا ادجنا اخوه يشتد فقال لهما ولا يبي ادركا اخي العرش
 قد جاءه دجلان فاصبحاه فشقنا بطنه فخرجنا اخوه يشتد فانبثنا اليه وهو قائم
 وهو مسطح مستقع لونه فاعتنقه ابو بكر واعتنقته ثم قال ما لك ابن بني قال
 اتاني دجلان عليهما ثياب بيض فاصبحاني ثم شقا بطني فوالله ما ادرى ما صنعوا قالت
 فاحملناه فرجنا به قالت يقول ابوه والله يا حليمة ما ادرى هذا الغلام الا قد اصاب
 فانتطقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر ما تخوف عليه قالت فرجنا به اليها قالت
 ما ردا كما وقد كنتما حريصين عليه قالت فقلت لا والله الا انا كفلناه وادينا الحن
 الذي يجب علينا فيه ثم يخوننا الاحداث عليه فقلنا يكون في اهله **قالت**
 فقالت امته والله ما ذاك بكما فاخبرني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى اخبرنا خبره
 قالت فتخوننا عليه كلا والله ان لابني هذا شانا الا اخبركما عته اني حملت به فلم اتم
 حملنا فكان احد ولا اعظم بركة منه ثم رايته نورا كانه شهاب خرج من جبين وضعت
 اصات لي اعتناق الابل بصري ثم وضعت فادفع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده يلا
 رافعا يرايه الى السناد عاه والحفا بكما كنا قال ابن ابى زائدة ولم يذكر بين جهم وابي جعفر
 احدا وكذا رواه ابو عصمة نوح بن ابى مريم عن ابى اسحاق ورواه يونس بن بكر عن ابى اسحق
 فقال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر **احسن** الله ابو القاسم بن السموقدي
 ابنا ابو الحسن بن النعمان بن النعمان ابنا ابو طاهر المخلص ابنا نازعوان بن احمد
 ابن جالينوس ابنا نا احمد بن عبد الجبار العطاردي ابنا نا يونس بن بكر عن ابى اسحاق
 قال حدثني جهم مولى لامرأة من بني يثيم كانت عند الحارث بن حاطب وكان يقال
 مولات الحارث بن حاطب قال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن ابى طالب يقول
 حدثني عن حليمة انيف الحارث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارضه انما قال
 قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر تلتف لهما الرضا وفي سنة شهاب فقيمت
 على تان لي فلما كانت ادمت بالركب ومعى صبي لنا وشارف لنا ما بيض فقطعه
 وما ينال ليلنا ذلك اجمع صبينا ما يجد في ثدي ما يغنيه ولا في شارفنا ما يغنيه
 فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة الا وقد غرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا قيل انه يثيم تركناه وقلنا ما ذا عسى ان يضع اليها امه انما تزوجا المعروف من ابى الوليد

٤٠٩

فاما امه فاعلمى ان يضع اليها فواله ما بقى من صواحي امراة الا اخذت رضيعا
غيرى فلما لم اخذ غيره قلت لنزوحى الحارث بن عبد الغنى والله انى لا اكره ان ارجع من
بين صواحي ليلى رضيع لا يظلمن الى ذلك البتة لاحذته فقال لا عليك فذهبت
فاخذته فواله ما اخذته الا انى لم اخذ غيره فلما هو الا ان اخذته فحيث به رجلي فاقبل
عليه ندى ما شام لبن فشرب حتى دوى وشرب اخوه حتى دوى وقام صايجي الى شارقا تلك فاذا
بها الخافل يخلب ما شرب وشربت حتى دويينا فبيينا اخذ ليلة فقال صايجي يا حليلة
والله انى لا اراك انى اخذت نسمة مباركة الم ترالى ما يتنا من الخير والبركة حتى اخذناه
ظلم يرك الله تبارك وتعالى يرينا خيلنا خريضا راجعين الى بلادنا فواله لقطعت انا
يا كريب حتى لا يتعلق فلما حار حتى ان صواحياتى لسان و يلك يا حليلة بنت ابي ذؤيب
اهذه اناك القى خرجت عليها معنا فقالت نعم والله انما لى قبل الله انما لى
حتى قد مننا ارض بنى سعد وما اعلم ارضا من ارض الله تعالى اخذت منها فان كانت غنى
لستح ثم تزوج شباعا لبنا فخطب ما شيا وما حولنا احد ينص له شاة تقطر لبنا
وان اغنامهم لنزوح جياعا حتى اظم ليقولون لربنا هم ويحكم انظروا حيث يسرع غنم
حليمة بنت ابي ذؤيب فاسترجعوا معهم فيسرعون مع غنى حيث يسرعون اغنامهم جياعا
ما فيها قطرة لبن ويروح غنى شباعا لبنا يجلب ما شيا فلم يزل الله تبارك وتعالى يرينا
البركة وتبعها حتى بلغ سنه فكان يشب شبا يالا يشبه الغلمان فواله ما بلغ السن
حتى كان غلاما عمره قد مننا ر على امه امرسى به مما راينا فيه من البركة فلما را ته امه فلما
لها يا ظيرد عينا نرجع بيننا هذه السنة الاخرى فالتا فواله ما زلتنا بها حتى قالت
نعم فسرحته معنا فقنا فاقنا شهرين او ثلاثا فبينما نوطف بيوتنا وواخ له
من الرضاعة فيهم لنا فانا اخوه يشد فقال ذال اخى القرشى قال جاء رجلان عليهما
واحياء فشقنا بطنة فخرجت انا وابوه يشد بخه فيجده قايما مستغصا لونه فاعشفه
ابوه فقال اى بنى ما شانك

قال جال في رجلان عليها ثياب بيض

فاضجعاني فشقنا فجلني فخر انتحركا منه شيا فظهر كاه ثم رداه كما كان فزجنا
به معنا فقال ابوه يا حليلة لقد حبت ان يكون ابني قد اصبحت فانطلق بنا فلنرد
الى اهلنا قبل ان يظهروا نخوف به قالت فاحقنا فلم نرجع امه الا انه قد قد مننا به
عليهما فقالت ما ردا كها وقد كنتما عليهما حريصين فقلنا لا والله يا ظيرد الا ان الله
قد اذاعتنا وقصتنا الذي علينا وقلنا حشا والاحزاب نرده على اهلنا فقالت ما اذاك
بكما فاصدقاني شاكما فلم تدعنا حتى اخبرنا ما خبره فقالت اخشيتما عليهما الشيطان
كلوا الله ما للشيطان عليه سبيل وانه كما ين لا بنى هذا شان الا اخبركما خبره قلنا بل قالت
حلت به فاحلت بملاقط اخف واريت في النوم حين حلت به كانم خرج من نوراضات
له فصور الشام ثم وقع حين ولدته وقد قاما سعه المولود محمدا عليه على يد يرا فاعل اسر
الى السما فدعاه عنكما ورواه بكر بن سليمان في الاربعين الطوال الا انه قال (صمون عن

حليمة

حليمة عن ابي اسحاق فقال عن ابن جعفر او عن من حدثه عنه بالشك وقد ذكرته في
 الأربعين الطوال **الا** انه قال اخبرت عن حليمة والله اعلم
بانه عرفنا ماله وجلا نزهة وممانه
 اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيد انبا نا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الخلا
 قال يروي علي ابي بكر محمد بن محمد بن سليمان الضبي بها قبل له حدثكم ابو بكر محمد بن يوسف
 ابن خلاد انبا نا الحارث بن محمد انبا نا محمد بن كنانة انبا نا الكلبى عن ابي صالح عن ابن
 عباس في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عن يمينه عليه السلام حريص عليكم بالمؤمنين
 روف رحيم قال ليس في العرب قبيلة الا وقد ولدت النبي صلى الله عليه وسلم بمصر
 وربيها وبها فيها **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني انبا نا ابو بكر الخطيب
 انبا نا علي بن احمد بن ابي قيس الرياح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا
 ابو منصور بن عبد العزيز الكبيري انبا نا ابو الحسين بن بشران انبا نا ابو الحسين
 عمر بن الحسين بن علي الانشائي حدثني الحسن بن الصباح انبا نا يعقوب بن اسحاق
 للضرمي انبا نا عبد الرحمن بن ميمون عن عبد الرحمن عن ابيه قال قلت لزيد
 ابن ارقم ما كان اسم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امه بنت وهب بن عبد مناف
 ابن زهرة **قال** وانبا نا ابي ابن ابي الدنيا انبا نا ابي عبيد الله وقال
 الانشائي عبد الله بن سعد عن عمه يعقوب زاد الانشائي ابن ابراهيم بن سعد قال ام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت
 عبد الغزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب بنت عبد الغزي بن قصي
قال وانبا نا ابن ابي الدنيا حدثنا وقال الانشائي قال اخبرني الحسين
 ابن عثمان ان ام عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو بكر بن الطبري انبا نا ابو
 الحسين بن الفضل انبا نا عبد الله بن جعفر انبا نا يعقوب بن سفيان انبا نا الحلج
 ابن ابي ميسع انبا نا جدي عن الزهري قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ولدته
 امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وامها برة بنت عبد الغزي بن عثمان
 ابن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة وامها برة بنت عوف بنت عبيد بن عرج بن عبد
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واتها قلا برة بنت الحارث بن صصعة بن بني عكيدة
 ابن الحارث بن هذيل واتها بنت مالك بن غنم بن ابي الحاتات وام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي ارضعته حتى شب حليمة بنت الحارث بن شحنة السعدية من بني سعد
 ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان من حضرموت
 حليمة الحارث بن عبد الغزي فتي هو لا شب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارضعت
 رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ثويبة مولاة ابي لهب واسم ابي لهب عبد العز
 وبيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابي عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمر بن مخزوم

[illegible]

من بني كنانة بن توي بن مالك بن اقصى اخي اسلم بن اقصى وامها النخعة بنت عبيد
ابن الحرث بن بني الحرث بن الخزرج وام عبد مناف بن زهرة بن عبد مناف بن قصية
ابن اسلم بن سلم بن عمرو بن خراعة وام زهرة بنت كلاب ام قضى وهي فاطمة
بنت سعد بن سكر وموحيه بن جالة بن عوف بن عامر بن الحارث بن الحارث بن عبد العزى
ابن عثان بن عبد الدار بن قضى وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمصنيت بن عمرو
ابن عنودة بن عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر وامها ليلا بنت هلال بن وهب بن ضبة
ابن الحرث بن فهر وامها سلمي بنت محارب بن فهر وامها عاتكة بنت مخلد بن النضر
ابن كنانة وام عمرو بن عنودة بن عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر بن عاتكة بنت
عمرو بن سعد بن عوف بن قضى وامها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثمامة بن الأزد
وامر اسد بن عبد العزى بن قضى وقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم لخطيبا وهي دبيعة
بنت بن سعد بن تميم بن مرة وامر كعب بن سعد بن تميم لعربنت ثعلبة بن وائل بن عمر
ابن شيبان بن محادة بن فهر وامها تاهبة بنت الحرث بن سفيان بن عمرو بن مفضل بن
عامر بن لوى وامها خديجة بنت سعد بن وهب بن ضيان بن جهم بن عبد مغيص بن عامر
ابن لوى وامها خديجة بنت سعد بن سهم وامها عاتكة بنت عمرو بن سلول بن عمر كعب
ابن عمرو بن خراعة وامها الرقعة بنت جديشة بن كعب بن عمرو وامها عاتكة بنت
مذبح بن مرة بن عبد مناف بن كنانة فمولا من قبل امه وامر عبد الله بن المطلب
ابن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم وهو اقرب الصواطم الى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها خنزة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها خنزة
عبد بن قضى وامها سلمة بنت عامر بن عبيدة بن وديعة بن الحارث بن فهر بن عاتكة
بنت عبد الله بن وائل بن ظرب بن فاطمة بنت عامر بن ظرب بن عباد وامر عمران
ابن مخزوم سعد بن وهب بن عويم بن غالب وامها عاتكة بنت هلال بن وهب بن
ابن ضبة وامر هاشم بن عبد مناف بن قضى عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن كنانة
ابن ثعلبة بن طه بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حصنة بن قيس بن غيلان وهي ام
العوا تكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وامر ملال بن فالح بن ذكوان فاطمة بنت جحد
ابن رواح بن كلاب بن ربيعة بن تميم الامم بن غالب وامها فاطمة بنت معوية
ابن بكر بن هوازن وامر مرة بنت ملال بن فالح عاتكة بنت عدي بن سهر بن اسلم وامر
اخوة خراعة وامر وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن عاتكة بنت غالب بن فهر وامر
عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم فاطمة بنت ربيعة بن عبد العزى بن ردام بن جهم بن
معوية بن بكر بن هوازن وامر معوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هذيل بن
مذركه وامر قضى بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سيل بن الحذرة بن الأزد وامر عنبسة
ابن قضى صر بنت خليد بن حشبة الخزاعي وامها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي
ابن خراعة وامر كعب بن لوى ما وه بنت كعب بن القين وهو النعمان بن حشد بن شبح
الله بن اسد بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وامها عاتكة

سنت كاهل بن عذرة وأمه لوى بن غالب عاتكة تخلص بن النضر بن كنانة وأمه غالب
ابن فهر بن مالك ليلي بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وأمه سلمى بنت طلحة
ابن إلياس بن مضر وأمه عاتكة بنت الأسد بن العوث **قال** وأما ناهشا
ابن محمد بن السائب الكندي عن عمر بن عبد الله بن عاتكة بنت عامر بن الطراب بن أمهات النبي
صلى الله عليه وسلم قال أم برة بنت عوف بن عبيد بن عوف بن عدى بن كعب أخته بنت
مالك بن عثمان بن سويد بن شيب بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن إليان
وأمه قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن إليان وأمه أذينة بنت الحارث
ابن عقيم بن سعد بن هذيل وأمه البني بنت الحارث بن عيل بن أسيد بن عمرو بن تميم وأمه
فاطمة بنت عبد الله بن حبيب بن دايلة وأمه أريية بنت بنت مالك بن ناضرة بن
عاصرة بن حطيظ بن جثم بن ثقف وأمه عاتكة بنت عامر بنت طرفة وأمه
شقيقة بنت محرز بن مالك بن مائلة وأمه سودة بنت أسيد بن عمرو بن تميم وهو لاد
العوثاتك وهن ثلاث عشرة والفواطم وهن عشر قال ابن سعد والخاتكة في كلام
العرب الظلمة **أما** أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأبنوسي وأخبرنا
عنه ابن الفضل بن محمد بن تاجو الحافظ عنه أنبأنا أبو محمد الجوزي أنبأنا أبو الحسين
ابن المظفر أنبأنا أبو علي المدايني أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن الرقي
كل وجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أبيه فيما حدثني أبي هشام فاطمة بنت عمرو
ابن عابد بن سروة بن محروم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن غالب
ابن النضر وأمه صخره بنت عبد مناف بن عمران بن كرم بن نقطة بن مرة بن كعب
ابن لوى بن محروم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب وأمه عبد المطلب بن هاشم
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسيد بن خنساء بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار وأسم النجار كريمة الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحذرج بن حارثة بن عمرو بن عامر
وأمه عبيدة بنت صخره بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن النجار وأمه عبيدة سلمى بنت عبد الله
النجارية وأم هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن سلمى
ابن منصور بن عكرمة حدثنا بذلك كله هشام **قال** ابن هشام وأم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لوى بن غالب بن فهر وأمه برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأم
برة أم حبيب بنت أسيد بن عبد العزى بن قصي وأم أم حبيب برة بنت عوف بن حبيب
ابن عوف بن عدى بن كعب **أخبرنا** أبو الوفاء القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين
ابن النضر أنبأنا أبو طاهر الخليل أنبأنا أبو عبد الله بن محمد بن سميع نايل بن حماد الصفار
أنبأنا أبو عوانة عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض من أدبه **أما** أبو القاسم
علي بن إبراهيم الحسيني أنبأنا رشاب بن نظيف المقري أنبأنا الحسن بن اسمعيل بن محمد
أنبأنا أحمد بن مروان بن إبراهيم الحرثي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا ابن العواتك بن سليم العواتك ثلاث نسوة من سليم تسمى كل واحدة منهن تسمى عاتكة
 أحدهن عاتكة بنت ملال بنت فالح بن ذكوان ومضى أمومت بن اسمه أم النبي صلى الله
 عليه وسلم فالأولى من العواتك عمته الوسلي والوسطى عمته الأخرى بنو سليم فخرج بالسياح
 منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنيهم هذه الولادات ومنها المثلثة مع يوم فتح
 مكة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما اليوم على الألوية يومئذ وكان أحمر وسنها
 أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام وأهل العراق والمثل
 اليمن أن البعثوا إلى من كل بلد بأفضل رجل فبعث أهل الكوفة عتبة بن زيد الأسدي
 أهل البصرة ابن بجاعة بن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد بن الحبحر وبعث
 أهل الشام أبا الأعور السلمي فصار الفضل في هذه الأنصار أنا أبو محمد بن عبد الله بن علي
 ابن عبد الله بن الأبنوسي **وأخبارنا** أبو الفضل بن ناصر بن محمد بن محمد بن أبي
 الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدايني أبو بكر بن البرقي قال حدثني بعض الطالبيين
 قال أنه نوا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أحد أنا ابن الفواطم فأولاد فالح
 بنت عمرو بن عابد بن عمران بن عمران بن محزم قال أبو بكر ومضى أم محمد عبد الله
 ابن عبد المطلب بن هاشم فيما أخبرنا هشام **قال الطالب**
 والثانية وفاطمة بنت عبد الله بن الحرث بن واثلة بن عمرو بن عابد بن يشكر بن عبد الله
 ابن رزام بن جحوش بن بن بصر بن معاوية بن بكر بن معاذ بن وهب بن عمرو بن عابد بن محزم والثالثة
 فاطمة بنت عبد الله بن الحرث بن واثلة بن عمرو بن عابد بن يشكر بن عبد القيس بن عدو
 وهي أم سلمى بنت عميرة بن زبيعة بن الحارث بن فهر وسلي أم عمرو بن عبد بن قصى
 وخرجت من حجرة بنت عابد بن عمران بن محزم قال عمرو بن عبد الله بن عبد الملك
 فيما أخبرنا ابن هشام قال الرازي فاطمة بنت عوف بن عدي بن خازنة الباقي بارق الأرد
 وهي أم محزم بن يقظ بن مرة بن كعب والخامسة فاطمة بنت سحابة بن سليل بن عبد الله
 من خثعة الأسد خلقا من بني الدليل بن عبد بكر بن عبد مناف بن كنانة قال أحمد بن عبد الله
 وهي أم قصى بن كلاب وزهرة بن كلاب فيما أخبرنا ابن هشام **قال الطالب**
قال الطالب والسادس فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن نصر
 عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي ومضى أمرد جي خليل بن سلول الخزاعي قال أحمد قال
 أحمد قال ابن هشام حيا بنت خليل أم عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد وبرة
 ابن قصى بن كلاب قال أحمد والذي ثبت لنا حمس من الفواطم ورؤى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال يوم حنين أنا ابن العواتك وقد ذكر أهل العلم أنه قال العواتك
 ابن سليم فاولهن عاتكة بنت مرة بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن يمت بن سليم بن منصور
 ابن عكرمة بن حصافة بن قيس بن غيلان وهي أم هشام بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد
 مناف والمطلب بن عبد مناف فيما حدثنا ابن هشام **قال الطالب**
 والثانية عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرؤ القيس بن يمت
 ابن سليم بن منصور وهي أم هلال بن فالح بن ذكوان **والثالثة** عاتكة بنت الحرث

٤١٥

ابن هبة بن سليم بن منصور بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن هبة بن سليم بن ذكوان
والرابعة عاتكة بنت الاقوص بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن هبة بن
 من وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي صلى الله عليه وسلم الى امته استر بنت وميت
 ابن عبد مناف بن زهرة **قال الطائي** ابو عبد الله الطائي
 العدوي العواتك اربع عشرة ثلاث قرشيات من قبيلة الحنظلة واربعة سلتيان
 وعدوا اثنتان هذلية ومخطاينة وقضاينة وثقفية واسديتة اسديتة فخرية فخرية
 من قبل امته بنت وهب واما ربيعة بنت عبد الخزي بن عثمان بن عبد الدار بن
 قضى واما ام حبيب وهي عاتكة بنت اسد بن عبد الخزي بن قضى واما ربيعة
 بنت كعب بن مريم بن مرة اول امرأة من قریش ضربت قباب الادم بذي الحجاز واما
 قلاية بنت حاتم بن الخطاب ويقال الخطباء وكان داود بن ساسور المخزومي يقول
 للخطباء من طريق الكلام وغيره يقول الخطباء من طريق الخطوة واما امته بنت
 عامر الجوزي من ملكان بن قضى بن حارثة بن خراعة ويقال العاير الحان هو عامر
 ابن غسان من خراعة واما عاتكة بنت هلال بن ابيب بن الحرث بن فهر واما ابيب
 ابن صبيبة بن الحرث بن فهر بن خثيمة بنت لحيان بن فهر بن كنانة
 وهي الثالثة **واما السليم بن خزيمة بن قيس بن اهلهم بن عبد مناف بن قيس**
 ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة امه بن عبد مناف وعاتكة بنت مرة بنت هلال
 ابن فالح بن ذكوان وامه مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن هبة بن
 من قضى بن خراعة ويقال ان مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان هي عاتكة بنت جابر
 ابن قنفذ بن ملك بن عوف بن امرئ القيس من سليم وهي الثالثة وامه هلال بن فالح
 ابن ذكوان عاتكة بنت الحرث بن هبة بن سليم بن منصور وامه ولب بن عبد مناف
 ابن زهرة عاتكة بنت الاقوص بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن هبة بن
 واما العدوا اثنتان فولدتاه من قبل ابيه ومن قبل مالك بن النضر فلما التي ولدته
 من قبل ابيه عبد الله بن عبد المطلب ونبي السابعة من امهاته ويقال انها الخامسة
 فهي عاتكة بنت عبد الله بن طرب بن الحرث بن وايلة العدوا التي ومن قبل امه السابعة
 هي عاتكة بنت عابر بن طرب بن عمر بن عبد بن شكر العدوا التي ومقي امه سند بن مالك
 ابن كنانة الفهمي من قيس بن عتلة وممد بن ملك هي ام فاطمة بنت عبد الله بن طرب بن الحرث
 ابن وايلة العدوا التي وفاطمة ام سلمى بنت عامر بن عميرة وسلي ام محمد بنت عمر بن قيس
 ومحمد بن صخرة بنت عبد الله بن عمران وصخرة ام فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن
 مخزوم وفاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم ام عبد الله بن عبد المطلب بن قبل
 ملك بن النضر بن كنانة فاما مالك بن النضر عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو
 ابن قيس بن غيلان **واما الهذلية** فولدت من قبل يدان بن عبد مناف مائة
 عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح واما ماوية بنت موزة بن عمر بن صعصعة بن بكر

موازن واميعونية بوبكر بن موازن بن عاتكة بنت سعد بن مدليل بن فهر المذلبية ولما الأسيرة
 فولدت من قبل كلاب بن مرة وماتى الثالثة من أمها ثم وماتى عاتكة بنت داود بن سعد بن حنظل
 وأما الشقيقة وماتى عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الشقي وماتى أم عبد الغري
 ابن عثمان بن عبد الدار بن قصى وعبد الغري بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وأما الخطائنة
 فولدت من قبل غالب بن فهر وأم غالب بن فهر يلى بنت سعد بن هديل وأما سلى بنت طلحة
 وأم سلى عاتكة بنت الأزد بن العوف وعاتكة ابضا هي الثالثة من أمها ثم الصرق هي
أما الفخنا عينة فولدت من قبل كعب بن لوى وماتى الثالثة من أمها ثم وماتى عاتكة
 بنت راشد بن فليس بن جمنة بن زيد بن أسلم بن الحاف بن قضاة قال أحمد بن حنبل ذلك
 كذب بعض الصالحين بعض الطالبيين ورواه لي عن أبي عبد الله العدوي **أخبرتنا**
 أمنا فاطمة بنت محمد بن البخداي قالت أنا نانا أبو كطام بن محمود الشقي أنا نانا
 أبو بكر بن المقرئ أنا نانا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المكي أنا نانا أبو الفضل عبد الله
 ابن سعد الزناري نا عني يعقوب بن إبراهيم نا أبي قال قال ابن إسحاق وكان بنو عبد المطلب
 يوم مات عشرة وكان للثلاث قد مات قبل أبيه فتلاثة منهم لأمهم طالبا وعبد الله
 ابن الزبير لفاطمة بنت عمر بن عابد بن عمرو بن عابد بن مخزوم وحزرة وحملوا
 لها ثلثة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وعباس وضرار لعيلة أئيب بن كليب وأبو لهب
 واسمه عبد الغري سهاجر الجراعية والخياد لامرأة من خزاعة وهو أخو عوف
 لأمه قبل الخياد يوم الفجار قال ابن إسحاق ومحمد بن سعيد بن المسيب بن عبد
 المطلب كن بنا ثلثة نسوة صفية ذرية وعاتكة وأم حليم وأمنة وأروى كذلك قال
 ابن إسحاق وفيه مواضع ليست تصحفة **أخبرنا** أبو بكر الفرضي أنا نانا
 أبو محمد الجومري أنا نانا أبو علي بن حيوة أنا نانا أبو الحسن بن معروف أنا نانا
 ابن أبي أسامة أنا نانا محمد بن سعد أنا نانا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن أبيه قال
 ولد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اثني عشر رجلا وست نسوة فكانت وهو أكبر
 ولده وبه كان يكنى مات في حياة أبيه وأمهم صفية بنت جندب بن جبير بن حبيب
 ابن سواة بن عامر بن صعصعة وعبد الله أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو نؤير وكان
 شاعرا شريفا وأبيه أفضى عبد المطلب وأنا طالب واسمه عبد مناف وعبد الكعبة مات
 ولم يعقب وأم حليم هي البيضاء وعاتكة وبرة وأميمة وأروى وأهم فاطمة بنت عمر
 ابن عابد بن عمران بن مخزوم بن نضلة بن مرة بن كعب بن لوى وحزرة وهو أسد الله وأسد
 رسوله شهدته واستشهد يوم أحد وأقدم وأجلا واسم المغيرة وصفيته وأهم هالة
 بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وأما لعيلة بنت المطلب بن عبد مناف
 ابن قصى والعباس وكان شريفا عا قلاميبيا وضرارا وكان من فتيان قريش جاهلا وسخا
 ومات أيام أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا عقب له وقثم بن عبد المطلب لا عقب لهم
 وأهم تينلة بنت حجاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مائة بن عامر وهو
 وهو الصبيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن فاسط بن هب بن اقصى بن وعر

٤١٧

ابن خزيمة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ^{١٨} وابو المطلب بن عبد المطلب واسمه عبد
العزيز ويكنى ابا عبد الله كناه عبد المطلب ابا لهب لحسنه وماله وكان جوا وامة لبني هاشم
هاجر بن عبد مناف بن طالم بن سمشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وامة له بنت
بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة وامة له السوداء ابنت زمزة بن كلاب والخطيب
ابن عبد المطلب اسمه مصعب وامة له بنت عمرو بن مالك بن سول بن سويد بن اسد
ابن عبد بن جبر بن عدى بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة واخوه لانه عوف بن عبد عوف
ابن عبد بن الحرث بن ربيعة بن عبد الرحمن بن عوف قال الكلبي فلم يكن في العرب ثواب
مثل بني عبد المطلب اشرف منهم ولا اجسم شمر الخرازين تشرف انوفهم قبل شفاهم
وقال فيهم قرة بن حجل بن عبد المطلب .

- أعدضوا وان عددت فتي ندى ، والثلث حمزة وأعدد العنساء ،
- وأعدد ابيرا والمقوم بجراح ، والقصم جحلا والغني الورا ،
- ولأبا عبيدة فاعده ثلثا ميا ، والفرس عبد مناف الحنساء ،
- والقدم عبد افا فعد جحاجحا ، سادوا على رعم العدو البساء ،
- والحرث القياض ولي ماجدا ، ايام نازعه الهام الكساء ،
- ما في الانام عمومته كعومتى ، خير ولا كانا سنا ناسا .

قال والعقب من عبد المطلب للعباس وابو طالب والحرث والطلب
وقد كان لحمة والقوم والزبير وحملة عبد المطلب اولاد لاصلامهم من كلبوا والباقر
لم يبقوا وكان الحد من بني هاشم في بني الحرث ثم تحول الي بني طالب ثم صار في بني العباس
الحسين ابو الحسن محمد بن محمد بن الحرث وابو طالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا
الحسين ابنا اخبرنا قالوا اخبرنا ابن جعفر بن المسئلة ابنا ابوطالمير المخلص ابنا اخبرنا سليمان
الطوسي ابنا نا الزبير بن بكار قال فولد عبد المطلب بن هاشم بن عبد الله ابا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا طالب في اسمه عبد مناف وفي حجره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثه عبد المطلب وكان عليه رفيقا شقيقا بيعة من شرد فريش والى طي طالب ادعى
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير عبد المطلب وكان من اشرف فريش
وجوهها وعبد الكعبة وام خليفة ايضا وبني مؤمنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاتكة وفي
صاحبه الرويا في بدر وبرة وايمة واوى نيات عبد المطلب واهم فاطمة بنت عمرو بن عمار
ابن عمران بن هرون وامة صخرى بنت عبيد بن عمران بن مخزوم واهم تخم بنت عبد
الله بن الحرث بن مالك بن عدوان واهم خلفا سديل وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد
رسوله من المهاجرين الاولين شهد بدر وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين
واستشهد يوم احد والقوم وتجلا واسم الغيرة وصفية بولا الاربعة لام وصفية اسلمت
وهاجرت واهم هاجرت واهم هالة بنت ابيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس بن عبد
المطلب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وضرار بن عبد المطلب

وام

وأم العباس وضاراً بن عبد المطلب سلم بنت خباب بن كليب بن عبد الله بن عمر بن عامر بن
 زيد مناة بن عامر وهو الضحكيان بن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن لمير بن قاسط بن
 ابن شبيعة بن نزار بن بنو الفزرة والقرية أم بني عمرو بن عامر والحارث بن عبد المطلب وهو
 أكبر ولده وبه كان يكنى وحضر مع أبيه بن مريم وقتل هلك صغيراً وبه اسمنا أعيان ابنه قثم ولها
 صفية بنت جندب بن حشش بن رباب بن جندب بن سواه بن ثامر بن صهصعة
 بن يحوية بن بكر بن هوازن وأبناؤه كناه عبد المطلب بالمطلب من حسنة وأبي عبد العزيز
 وأمه ليلي بنت هاجر بنت عبد مناف بن ماطل بن حبشية بن سلول بن خزاعة وأبوه
 ابن عبد الملك بن عبد المطلب قال عني مصعب بن عبد الله اسمه مصعب وقال غيره
 اسمه نوفل وإنما سمي الغيلاف أنه كان أجود فزليش وأكثرهم طاماً ومالاً وله صفية
 بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن خزاعة وأخوه لأمه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث
 ابن زهرة بن كلاب ثم ذكر الزبير أرواح عمة وأولادهم وذكر لكل واحد من أعمامهم وعما
 أخبارهم ما لا يطول بها الكتاب أخبرنا أبو عبد الله القزويني أنا نسا
 أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو
 الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الوالد الساماني أنا نسا إبراهيم بن جعفر
 قال أنا نسا محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن الحسين بن أبي الحليل يقول سمعت أبا جابر
 يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يثني على عبد المطلب
 عاتكة وأم حكيم وبنو البضا وبنو عبد الله وصفية وبنو أم الزبير وبنو
 زاذان طاووس وأم محمد وأم حمزة أخنان أخبرنا أبو عبد الله القزويني
 أنا نسا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا نسا أبو العباس أنا نسا محمد أنا نسا
 ابن عبد الجبار أنا نسا يونس بن بكير بن أسحاق قال لما حضرت عبد المطلب لوفاة قال لبنته
 أبكين على حتى أسبح وكن ست لسوة وهزميفة وأم حكيم وبنة وعاتكة وصفية وأروى
 بنت النبی صلی الله علیه وسلم فرائض على أبي غالب بن السباعي بن محمد الجوماري
 أبو عمرو بن جويته أنا نسا أبو الحسن بن معروف أنا نسا الحسين بن الفهم أنا نسا محمد
 قال ذكر عاتات النبی صلی الله علیه وسلم صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن
 أف بن قصى ولها هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وميخنة
 بن عبد المطلب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب
 كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى
 له صفيا وحليمة خلف عليهما العوام بن حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصى فولد
 زبير والسائب وعبد النجدة وأسلمت صفية وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما جرت إلى المدينة وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وسقا خبز وقبيرة
 صفية بنت عبد المطلب بالبيع بفا دار الخيرة بن سعيد عند البضوة وتوفيت صفية
 خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وأما فاطمة بنت عمر بن عبد

ابن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية عمار بن ومب بن عبد قصى فولدت له ظليبا ثم
خلف عليها اوطاة بن عبد شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى فولدت
له فاطمة ثم اسلمت اروي بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت الى المدينة **أخبار** بن الوغاب
المأوردي نانا ابو الحسن السيراقي نانا ابو عبد الله القافى الننادى نانا احمد بن
عمران بن موسى نانا موسى بن زكريا التتري يلقب بـ بن خياط قال وفيها يعني سبعة عشر
ماتت صفية بنت عبد المطلب **أخبار** بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد
ابن عبد المطلب نانا ابو منصور بن محمد بن الحسن بن القافى نانا ابو العباس بن احمد بن
الحسين نانا ابو عبد الله بن محمد المعروف نانا ابن الاشراف نانا بن احمد بن اسجيل
الطارى نانا بن احمد بن الحرث نانا ابو عمرو نانا بن يحيى بن زكريا النسائي نانا بن هاشم
عوهشام بن عروة قال وكان للبنى صلى الله عليه وسلم ست عمات لم يسمنهن غير صفية
قال محمد بن اماره عثمان **كذلك قال** وقد ذكر محمد بن سعد وعائ
اسلمت ايضا وذلك فيما قرأت على ابى غالب بن البناعن ابو محمد الجبارى نانا ابو عمرو
ابن جويبر نانا ابو الحسن بن محروق الخشاب نانا الحسين بن الفهم نانا بن احمد بن
سعد قال عاتكة بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت الى المدينة وكانت قد ماتت رويها بذكر
فذكروها ورواها في صحاب اهل بدر **قال** وكانت من عمات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن لم يترك الاسلام حميم وهي ايضا بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصى وامها فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم كان تزوجها في الجاهلية كزير
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى فولدت له عامر واروى وطلحة وام
طلحة فتزوج اروي بنت كزير عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس فولدت له عفا
ابن عفان ثم خلف عليها عقبة بن ابى حصيط فولدت له الوليد وظالد وام كلثوم بنى عقبة
وبسرة بن عبد المطلب تزوجها ابن عبد مناف بن قصى وامها فاطمة بنت عمرو بن عابد بن
عمران بن مخزوم فولدت له اباسمة بن عبد الاسد شهيد بدر وهو زوج امر سلمة بنت ابى امية
ابن المغيرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلف على ترة بعد عبد الاسد بن ملال
ابو رهم بن عبد العزى بن ابى قيس بن عبد ود بن ملك بن حار بن لوى فولدت
له اباسيرة بن ابي رهم شهيد بدر وامية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصى وامها فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية جحش
ابن يعمر بن جبيرة بن مرة بن كيت بن عم بن رواد بن اسد بن خزيمة حليف حرب
ابن امية بن عبد شمس فولدت له عبد الله شهيد بدر وعبيد الله وعبد الله وعبد الله وهو ابو
احمد بن ربيب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمة بنت جحش واحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم امية بنت عبد المطلب رجين وسقلمن تمر اذا صح هذا فقد
اسلمت امية **أخبار** بن ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك نانا ابو الحالى
ثابت بن بندار بن ابراهيم نانا بن احمد بن جقوقى لواسطى نانا بن احمد نانا بن
نانا الاوص بن الفضل بن غسان بن احمد نانا بن عبد الزراقى نانا ابو عدي بن عفا

ابن دينار ما علينا ولدت للبقي صلى الله عليه وسلم من ارجاج الاخذ بجملة اخبار ابو جهم طاهر
ابن سهل بن بشر ابنا ابو الحسين محمد بن عثمان الازدى ابنا نا ابو علي اخبرني محمد بن عمر بن محمد
ابن كرسد ابنا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق نا احمد بن عبد الجبار ابنا نا يونس
ابن بكير عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عامر قال ولدت خديجة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واربعة نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وكلثوم وزينة ورتيب

باب ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام وازواجه

اخبرنا ابو بكر الفريابي نا نا ابو محمد الجوهري نا نا ابو عمر بن حيوية نا نا
الحسن بن محمد بن معروف نا نا الحارث بن ابي سعدة نا نا محمد بن سعد نا نا
هشام بن محمد السائب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان اول من ولد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة بمكة قبل النبوة القاسم وكان يكنى بشم ولد له زينة ثم فاطمة
ثم فاطمة ثم كلثوم ثم ولد له في الاسلام عبد الله فسمى الطيب والظاهر واهم جميعا
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد الغزي بن قصي وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصر
ابن رواحة بن جحر بن عبد شمس بن مقيض بن عامر بن لؤي فكان اول من نزلت من ولده
القاسم ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن ايل السهمي قد انقطع نسله فهو ائتم
فاترك الله تبارك وتعالى ان شائيك هو الا بتر اخبارنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن محمد
اللفنواقي نا نا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن حنيفة نا نا الحسن بن محمد بن يوسف
نا نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا نا محمد بن سعد نا نا هشام بن الكلبي اخبرني ابي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال كان اكبر ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينة
ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم زينة مات القاسم ومات اول ميت من ولده بمكة ثم مات
عبد الله فقال العاص بن ايل السهمي قد انقطع نسله فهو ائتم تبارك وتعالى
ان شائيك هو الا بتر ثم ولدت له مارية ببلدنية ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة
ماتت ابن ثمانية عشر شهرا قال هشام بن الكلبي قد تزوج زينة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو العباس بن الربيع بن عبد الغزي بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا
امامة وكان يقال لان العاص جروا البطا يعني انه كان متلبدا بها ويخرج ابو العاص بن الربيع
ابن عبد الغزي بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا وامامة وكان يقال لان العاص
جروا البطا يعني انه كان متلبدا بها ويخرج ابو العاص بن الربيع الى الشام فقال فيما
اشدنا هشام الكلبي عن معروف بن الحريز الى
دكرت زينة لما ادركت ارميا فقلت سقيا لشخص ليكن الحرما
بنت الامين حراها الله صالحة وكل بعل يميني بالذي علمنا
ونوفيت زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني به محمد بن عمر بن يحيى
ابن عبد الله بن ابي قنادة عن عبد الله بن ابي بكر عن حمزة سنة ثمان من الهجرة وتزوج

٤٢١

برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لباب وتزوج ام كلثوم بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لباب فلم ينسأ بهما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما تزول الله تبارك وتعالى ثبت يدى ابي لباب قال لهما ابوهم ادا سي من ما - كما حرام ان تطلقا
 انتبه ففارقهما ولم يكن ناد خلاهما فتزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فولدت له عبد الله بن عثمان الذي تكتابه وبلغ ست سنين فنقره ديك على
 عينه فمات وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذكر مقدم ريد بن حارثة المدينة بشيرا لما فتح الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بيد هر
 مجاجين سوى الزاب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بذكر صبيحة يوم الجمعة
 لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة فيما اخبرني به محمد
 ابن عمر عن عبد الرحمن بن ابي الزباد عن ابيه وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ايضا
 بنثه ام كلثوم فمات عنده في شحان سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو كانت عتدي ثلاثة لزوجتها عثمان وتزوج علي بن ابي طالب فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاث تبيز من شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة
 فيما اخبرني به محمد بن عمر عن ابي بكر بن ابي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي خزيمة فولدت
 له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب بنت علي وتوفيت فاطمة فيما اخبرني به محمد بن عمر انبا نا عمر
 عن الزهري عن عذرة عن عائشة عن فاطمة ان فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه
 وسلم بستة اشهر قال محمد بن عذرة هذا اثبت للائمة ويزعمندنا وصلى عليها العباس بن عبد
 وترك في حضرته هو وعلي والفضل بن العباس **أخبرنا** ابو العباس احمد بن محمد بن
 ابن كادش فيما ناولني اياه وقال ادوه عن انبا نا ابو علي محمد بن الحسين المحارزي انبا نا
 ابو الفرج العاف بن دكر يا ناعبد الباقي بن قانع انبا نا محمد بن زكريا انبا نا العباس
 ابن بكار جحد شي محمد بن رناد والفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
 قال ولدت خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد ثم ابطا عليهما الولد من بعد
 فبنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم رجلا والخاص بن وايل ينظر اية اذ قال له رجل
 من هذا قال هذا لا يتراخي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فريش اخذوا له للرجل ولدا ثم ابطا
 عليه الولد من بعده قالوا هذا لا يتراخي تبارك وتعالى ان شأنك هو الا ترى
 سبغضك هو الا ترى الذي يتر من كل خير ثم ولدت له زينب ثم ولدت له رقية ثم ولدت له
 القاسم ثم ولدت الطاهر ثم ولدت الطاهر ثم ولدت الطاهر ثم ولدت الطاهر ثم ولدت
 ام كلثوم ثم ولدت فاطمة وكانت اصغرهم وكانت خديجة اذا ولدت ولدا فغته لم ير
 فلما ولدت فاطمة لم ترضعها احد غيرها **أخبرنا** ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا
 عليه انبا نا ابو محمد الجوهري انبا نا علي بن محمد بن احمد بن بصير بن عرفة انبا نا يعقوب
 ابن اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي الهزار انبا نا اسحاق الخفاف
 انبا نا الهيثم بن عدي انبا نا هشام بن عذرة عن سكيك بن المسيب عن ابيه قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انبا نا طاهر والطيب وكان يسمى احمدا عبد الله بن عبد الله **أخبرنا**

سمى من سمرقندى ابنا نا ابو القاسم بن السمرقندى اسماعيل بن مسعدة الاسما على ابنا
 بن عمرو وعنده الله بن محمد الطارسي ابنا نا ابن عدي الحافظ ابنا نا معوية بن العباس الحمصي ابنا نا
 سعيد بن عبد الله بن جعفر بن كندى ابنا نا ابو اسلم شيخ من بني النضير محصنا سليم بن جهم بن سالم
 عن اسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من ذكورة الولد طاهر ومطهر والقاسم بن ابراهيم
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى ابنا نا ابو القاسم اسمعيل اخبرنا ابو
 ثعلب عن علي بن محمد بن احمد الخطيب ابنا نا محمد بن الحسن ابنا نا ودي ابنا نا ابن زبيل ابنا نا
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابنا نا محمد بن اسمعيل البخاري ابنا نا اسمعيل يعني ابن ابي اويس
 خذني عن سليمان بن همام بن لبلاب عن هشام بن عروة قال ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خديجة مكة عبد الله والقاسم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ابنا نا
 ابو القاسم علي بن محمد بن الغلا ابنا نا ابو محمد بن الفرج واخبرنا ابو القاسم الحضر بن الحسين
 ابن محمد بن ابنا نا ابو القاسم بن ابي الخلاء ابنا نا ابن ابي نصر الجندی قال ابنا نا ابو القاسم
 بن ابي يعقوب ابنا نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم السيري ابنا نا ابو عابد **اخبرنا**
 احمد بن ابي سعيد عن سعيد بن عبد العزيز ابنا نا ولد له يعني خديجة القاسم والطيب والطاهر
 وانظر ورث ورقية وفاطمة وام كلثوم **اخبرنا** ابو الحسن بن القراوى وابو غالب
 احمد وابو عبد الله بن يحيى قالوا ابنا نا جعفر بن السلة ابنا نا ابو طاهر المخلص ابنا نا اخبرنا
 سليمان بن النطوسي ابنا نا الزبير بن بكار اخبرني عن مصعب بن عبد الله قال ولدت خديجة
 بنت حويل للنبي صلى الله عليه وسلم الطاهر والقاسم وكان يقال له الطيب ولد الطاهر
 بعد النبوة ومات صغيرا واسم عبد الله وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم قال
 محمد بن ابراهيم بن حمزة قال ولدت خديجة بنت حويل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 القاسم والطاهر **قال** ويقولون عبد الله والطيب وفاطمة وزينب وفاطمة
 وام كلثوم قال وحدثني ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وثلث المصري عن ابن ابي عمير
 عن ابي الاسود محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ان خديجة ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم **قال**
 وحدثني محمد بن فضالة قال سمعت ان خديجة بنت حويل ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث رجال واربعة نسوة عبد الله والقاسم والطاهر وزينب وفاطمة وام كلثوم ورقية
قال وحدثني محمد بن فضالة عن يعقوب بن ادركم عن المشيخة قال ولدت
 خديجة بنت حويل لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وعبد الله فاما القاسم فمات
 حتى شق ما عبد الله فمات وهو صغير **قال** وابنا نا الزبير بن بكار قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله يقال له الطيب
 ويقال له الطاهر وولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم هكلا
 الاول فالاول ثم مات القاسم بمكة وهو اول ميت من ولده مات بمكة ثم مات عبد الله
 ثم ولدت له ماري بنت شعون ابراهيم وهي الصغيلة التي اهداها الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المفوق صاحب الاسكندرية واهدى معها اخما سمر وخصيا يقال له مابور

ليل
 رقية

٤٢٣

وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشامي ولد عبد الرحمن
ابن حسان وقد انفرد ولد حسان بن ثابت وأمه نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير إبراهيم
خدمته وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة بنت حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصى
وأما فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن مارة بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص
ابن عامر بن لوى **أخبارنا** إلى أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل
ابن ناصر **أخبارنا** أبو محمد الجوزي **أخبارنا** أبو الحسين بن المظفر **أخبارنا** أبو علي أحمد بن علي المديني
أخبارنا أبو بكر بن البرقي قال وقال أن الطاهر هو الطيب وهو عبد الله والله تعالى أعلم
ويقال أن الطيب والمطيب ولد في بطن والطاهر ولد في بطن **أخبارنا** أبو بكر
الأنطاقي **أخبارنا** أبو المعالي **أخبارنا** أبو العلاء الواسطي **أخبارنا** أبو بكر **أخبارنا** أبو
ابن الفضل بن عسك العلاءي **أخبارنا** أحمد بن حنبل **أخبارنا** أبو جرح
عن مجاهد قال كان مكث القاسم بن البقيع صلى الله عليه وسلم سبع ليال ثم مات **أخبارنا**
للفضل وهذا خطأ والصواب أنه عاش سبع عشرة شهرا ثم توفي قال **أخبارنا** أبو سعد
محمد بن محمد الطزرو **أخبارنا** علي الحسن بن أحمد المبراد قال **أخبارنا** أبو نعيم الحافظ قال القاسم
يا رسول الله بكر ولد وبه يكنى أبا القاسم وهو أول بيت من ولده عكة قال مجاهد مات والله
سبعة أيام **أخبارنا** الزهري وهو ابن ستين قال قتادة عاش حتى حشى
أخبارنا جعفر بن محمد بن عبد الغنى والعباسي المكي بالمدنية في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **أخبارنا** أبو علي الحسن بن عبد الرحمن **أخبارنا** إبراهيم **أخبارنا** أبو جعفر
الديلمي كذا قال **أخبارنا** أبو جعفر ورواه لخيرنا فقال **أخبارنا** العباس بن محمد بن الحسين بن
قنية **أخبارنا** عمرو بن عاصم والصواب **أخبارنا** ابن لهيعة عن عقيل عن إبراهيم عن
الزهري عن أنس بن مالك قال ولد للبقيع بن أبي سلمة **أخبارنا** إبراهيم قال وقع في نفسه
حنة شيئا تاه جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا إبراهيم **أخبارنا**
أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد **أخبارنا** شجاع بن علي المصعبي قال **أخبارنا** أبو عبد
وأحمد بن محمد **أخبارنا** أبو معين الحسين بن الحسن **أخبارنا** عمرو بن خالد قال **أخبارنا** عبد الله
ابن لهيعة **أخبارنا** يزيد بن أبي بكر وعقيل عن ابن سطيح عن أنس بن مالك قال لما ولد إبراهيم
ابن البقيع صلى الله عليه وسلم من ماريته طريته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه
وسلم فأتاه جبريل فقال له السلام عليك يا إبراهيم **أخبارنا** أبو القاسم
هبة الله بن عبد الله بن أحمد **أخبارنا** أبو بكر الخطيب **أخبارنا** أبو القاسم علي بن محمد
ابن عيسى البرازي **أخبارنا** أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المصري **أخبارنا** أحمد بن طاهر الحارثي
المحمداوي **أخبارنا** أبو بكر بن يحيى بن عبد الله حمداني خالد بن يحيى عن ابن لهيعة ورشيد
عن عبد الرحمن بن زياد قال لما حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبراهيم عليه السلام
أتى جبريل فقال السلام عليك يا إبراهيم إن الله تعالى وهب لك غلاما من أم ولدك
مأثرة وأمر أن تسميه إبراهيم فبارك لك في إبراهيم وجعله قوة عين لك في الدنيا
والآخرة واشتهر **أخبارنا** أبو بكر الفرضي **أخبارنا** أبو محمد الجوهري **أخبارنا** أبو عمرو

ابن حيوية انبا نا بولحسن بن حبوبة انبا نا ابولحسن الخشاب انبا نا الحارث بن ابي
 اسامة انبا نا محمد بن سجاد قال قال محمد بن عمرو الواقدي وولدته بجني ابراهيم في ذي الحجة
 من سنة ثمان من الهجرة **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا احمد بن ابي عثمان
 وابعد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد انبا نا محمد انبا نا
 ابي قال انا اسمعيل بن الحسن اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الجبار
 ابن توبة الاسدي وابو القاسم بن السمرقندي قال انبا نا الحسن بن النفور انبا نا
 ابولحسن بن عبد العزى بن عبد العزيز بن مذكرا بن زار قال انبا نا ابو عبد الله الحسين
 ابن اسمعيل انبا نا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حمد ثنا عمر وزاد ابن محمد وقال العنقري
 بابط يحيى ابن نصر عن السدي قال سالت النضر بن مالك قال قلت كم بلغ ابراهيم
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملامهده ولو بقي كان نبيا ولكن لم يبق لان نبيا
 صلى الله عليه وسلم اخرا **قال** **الذارقطني** لم يحدث به الا هدي واسمه
 اسمعيل بن عبد الرحمن اخبرنا يوسف اخبرنا سباع انبا نا ابراهيم انبا نا محمد بن سجاد
 ومحمد بن ابراهيم قال انبا نا محمد بن عثمان القاسم انبا نا مطحان انبا نا ابو عامر الاسدي
 انبا نا سعد عن السدي عن النضر بن مالك قال توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم آذنته بلقيع فان لا مرقنا
 يتم رضاءه في الجنة **اخبرنا** ابا المجتبى خاتمة بنت ناصر العلوية قالت قرأ على
 ابراهيم بن منصور السلي وانا حاضرة وانا نا ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو يعلى الموصلي انبا نا
 زكريا بن يحيى الواسطي انبا نا هشيم عن اسمعيل قال سالت ابا ابي اوسعة يسأل عن ابراهيم
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مات وهو صغير ولو قضى ان يكون بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم بنو لاش **اخبرنا** يوسف بن عبد الواحد انبا نا شجاع بن علي انبا نا ابو عبد
 الله بن مودة انبا نا ابو عمرو اخبرنا محمد انبا نا الحسن بن الخليل الانطاكي انبا نا عبيدة بن
 جادة انبا نا ابراهيم بن حميد الرواسي انبا نا اسمعيل بن ابي خالد قال سالت ابا ابي لوخا
 هل رايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كان اشبه الناس بمات وهو صغير
 ولو قضى بنو لاش ابراهيم انبا نا ابو عبد الله انبا نا احمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب
 قال انبا نا احمد بن عبد الجبار انبا نا بولس بن ملك عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقيم
 عن ابن عباس قال لما ولدت مارية القبطية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له موضعاً في الجنة لو بقي لكان مديناً **اخبرنا** ابو الظر
 ابن القشيري انبا نا ابو سعد الجبرودي انبا نا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا خاتمة بنت
 ناصر العلوية قالت قرأ على ابراهيم بن منصور وانا حاضرة قالت وانا نا ابو بكر بن المقرئ
 قال انبا نا ابو يعلى الموصلي انبا نا ابو حشمة انبا نا اسمعيل زاد ابن المقرئ بن ابراهيم عن
 عن عمر بن سعيد عن النضر بن مالك قال ما رايت احداً رحم باليال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ابراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل الى البيت وانه ليذكر
 وكان طبرقياً فياخذه وتصله ثم يرجع قال عمرو و توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ابراهيم بنى وانه مات في الندي وانه طرس وقال ابن حنلان لطر بن نكلانه
رضاعه في الجنة **احسننا** ابو اسحيل بن سعد ويدا بنانا ابو الفضل الرازي بنانا
جعفر بن عبد الله بن يعقوب فخذ اكرنا جهم بن مرون الروياقي ابنانا محمد بن بشار ابنانا
جهم بن حماد ابنانا ابو عوانة عن الامش عن سلم عن البراء قال توفي ابراهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة اشره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له
موضعاً في الجنة قال وكان من جاريته فبطية كذا قال والصواب ستة عشر شهراً
احسننا عليا على الصواب ابو سعد بن ابخداي ابنانا ابو القاسم
عبد الرحمن وابو سعد وعبد الوهاب ابنانا محمد بن اسحاق وابو منصور محمد بن محمد
ابن علي بن سروجه وابو بكر محمد بن احمد بن احمد بن علي السمسار واهم الغلاب بن احمد بن
ابن الحسن بن حيوية قالوا ابنانا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ابنانا ابو عبد الله
الحسين بن اسحيل المكمل ابنانا يوسف بن موسى جرير عن الامش عن ابي الصخر عن ابي البراء
قال توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً فدفن في البقيع
الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له موضعاً في الجنة **احسننا** ابو المظفر ابنانا
ابو سعد الحسن وابنا نا بو عمر واجر السلي واخبرتنا فاطمة قالت ابنانا ابو هلال ابراهيم
ابن منصور ابنانا ابو عزيز المقرئ قالوا ابنانا ابو يعلو ابنانا ابو بكر بن ابي شيبه
ابنا نامعوية بن هشام ابنانا سفيان عن فراس عن الشعبي عن البراء قال توفي ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً او ثمانية عشر شهراً فدفن في
الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال ان له في الجنة مريضاً تتم بقبية رضاءه **احسننا**
ابو غالب احمد بن الحسن بن ابنانا ابو الحسن بن محمد بن الترمسي ابنانا موسى بن عيسى
ابن البراء بن عبد الله السراج ابنانا محمد بن محمد بن سليمان ابنانا عبد الله بن عمر وابنا
معووية بن هشام ابنانا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ايوب عن عارب قال توفي ابراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً **قال** وابنانا عبد الله بن عمر
ابن حيوية بن هشام ابنانا سفيان عن فراس عن الشعبي عن البراء بن عارب قال
توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادفنوه في البقيع فان له موضعاً تتم رضاعه في الجنة **احسننا**
ابي محمد هبة الله بن عمر السدي الفقيه ابنانا ابو عثمان البخاري ابنانا ابو عمر بن حنلان
ابنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة ابنانا عبيد بن ابراهيم النخعي ابنانا الحسن
ابن ابي عبد الله الفراء ابنانا مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عاش ابراهيم كان نبيا
احسننا ابو طاهر محمد بن الحسين ابو علي احمد وابو الحسين محمد ابنانا عبد الرحمن
ابن عبدان ابنانا يوسف بن القاسم المناخي ابنانا ابو عبد الرحمن بن احمد بن محمد الكوفي
يا لكوفة ابنانا محمد بن ابراهيم اسحيل بن سرية ابنانا محمد بن الحسن الاسدي ابنانا
ابو شيبه عن ابن بن مالك قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم النبي

صلى الله عليه وسلم لا تدرجه في كفانه حتى انظر اليه فجاؤا نكبا عليه وبكى حتى اضطر
واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسين بن ابينا ابانا ابو محمد بن علي
 الجوهري ابانا ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن ابينا

عن اسماء بنت يزيد انما حدثت انما

توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر وعمر انت لخر من علم الله حقه فقال تزج العين ولا تحزن القلب ولا يخط الرب
 ولو لا انه بوعد صادق وموعود جامع لوجدنا عليك يا ابراهيم وجدا اشد مما وجدنا
 وانا بك يا ابراهيم لمخزون **اخبرنا** امر المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت
 فزاعلى ابراهيم بن منصور ابانا ابو بكر بن المقرئ ابانا ابو يعلى ابانا عبد بن
 القاسم ابانا اسمعيل بن ابي خالد قال لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي عليه
 ابيه وصليت خلفه وكبر عليه اربعا **احد** ثني ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي
 ابانا احمد بن علي بن خلف ابانا الحاكم ابو عبد الله ابانا ابو العباس محمد بن يعقوب
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ابانا ابو الحسن بن القنور ابانا ابو طاهر
 المخلص ابانا رضوان بن احمد قال ابانا احمد بن عبد الجبار ابانا يوسف بن يونس بن بكر
 عن ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مضم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم غلامين واربع نسوة القاسم وعبد الله زاد لحاكم وفاطمة واهم
 كلثوم ورقية وزينب **احد** ثني ابو عبيد الله الخلال ابانا سعيد بن احمد بن محمد
 ابن بختيم العباد ابانا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الاستر ابا دى
 المداقي باستراياد ابانا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ببغداد **احد** ثني
 محمد بن يونس بن يزيد ابانا شعبة عن الحكم عن مضم عن ابن عباس قال ولدت
 خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين واربع نسوة فاطمة وزينب ورقية
 وام كلثوم والقاسم وعبد الله **احد** ثني ابو الفخ يوسف الماهلي ابانا ابو
 شجاع بن علي المصقل ابانا ابو عبيد الله بن حنيفة ابانا محمد بن احمد بن احمد بن يحيى
 الملايني ابانا ابن رسته ابانا موسى بن مشاور ابانا عبد الله بن معاذ الصغاني
 ابانا ناصر عن الرضوي قال ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خديجة حتى
 ولدت له بعض بناته وكان له منها القاسم وقد زعم بعض العلماء انها ولدت غلاما
 لسمي الظاهر وغلما لسمي الطيب وقال بعضهم ما نعلمها ولدت غلاما الا القاسم
 وولدت له بناته الاربع زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم **احد** ثني
 امر ابيها فاطمة بنت البغدادى قالت ابانا ابو طاهر بن محمود الثقفي ابانا
 ابو بكر بن المقرئ ابانا محمد بن جعفر ابانا عبيد الله ابانا حسين بن محمد ابانا
 شيبان قال قال قتادة ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكورا القاسم وابراهيم
 والظاهر والطيب **احد** ثني ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي **احد** ثني ابو بكر الطيب
احد ثني ابو القاسم بن السمرقندي ابانا ابو بكر بن اللالكاي قالا ابانا ابو الحسين

ابن الفضل بنانا بن عبد الله بن جعفر بنانا بن جعفر بن سفيان بنانا بن الحاج بنانا
 جدى عن الزميرى قال تزوجها في الجاهلية وانكحها ايتاما ابونا خويلد بناسد
 وولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم بن كان يكنى والطلحة بن زبيب ورقية وآخر
 كلثوم وفاطمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **فاما زينب**
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد قيس
 ابن عبد مناف في الجاهلية فولدت لابي العاص حارثة اسمها اماعة فتزوجها
 على بن ابي طالب بعد ما توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل على وعنده
 امامة خلفه على امامة بعد على المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
 فتوفيت عنده وامر القاص ابو الربيع هالة بنت خويلد بن اسد وختجة خالته
 اخت امه **فاما رقية** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها عثمان
 ابن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان وكانت يكنى عثمان اول مرة حتى
 كثر بعد ذلك بغير ابن عثمان وبكل فم كان يكنى ثم توفيت رقية زمن بدر فتكف
 عثمان على ذلك فمنا ذلك منه ان يشهد بدرا وقد كان عثمان هاجرا الى ارض الحبشة واجر
 معه بركة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر ثم حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر
اخبرنا فاطمة بنت محمد بن البخداى قالت انبانا ابو طاهر
 الثقفى انبانا ابو بكر بن المقرئ انبانا ابو محمد بن جعفر الرضا بن عبيد الله بن سعد
 الزميرى نا عمى انبانا بنى عن ابن اسحق قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 زبيب ورقية وفاطمة وام كلثوم والقاسم وعبد الله قال وكان يكنى ابا الطاهر
 والطيب فاما القاسم والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فهلكن اذ ركن الاسلام
 فاسلمن وهاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المدينة بثلاث سنين **احسننا** ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان
 وابو على الحسين بن المظفر بن السبط وابو غالب بن البنا قالوا انبانا محمد بن الجومرى
 انبانا ابو بكر بن مالك حدثنا ابراهيم بن عبد الله النضرى انبانا عمرو بن مرزوق
 انبانا شعبة عن جابر الجعفى عن الشجعى عن البراء قال لما مات ابراهيم قال
 له من صغافى الجنة اخبرنا ابو بكر دحية بن طاهر الشجعى انبانا احمد بن الحسن بن
 محمد انبانا الحسن بن احمد بن محمد انبانا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم انبانا عبد الله
 ابن عيثار انبانا محمد بن سليمان بن ابي داود وحدثنا ابي عن الحكم بن عتيبة عن عامر
 الشجعى عن ابرار بن عازب قال قبض ابراهيم بن البنى صلى الله عليه وسلم وهو رضع قبل
 ان يكل رضاعه فضلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان ابراهيم طبرافى الجنة تتم رضاعه **اخبرنا** ابو محمد بن
 ابن عمر الفقيه انبانا ابو عثمان النضرى واخبرنا ابو محمد وابو القاسم السجافى قال انبانا
 ابو سعد الاديب قال انبانا ابو عمر بن حمدون انبانا محمد بن عبد الله بن يوسف

الدويري انبانا يحيى بن موسى بن اخت البجلي انبانا عتار بن محمد بن شؤد بن انبانا
اسمى بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم برضع بقيقة رضاعة الجنة **اخبرنا**
ابو القاسم بن الحسين انبانا ابو علي بن المذهب انبانا ابو بكر بن ملك انبانا عبد الله
ابن احمد انبانا اسود بن عامر قال انبانا اسرائيل عن جابر بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابيه ابراهيم وثابت ومواب ستة عشر شهرا وقال ان له في الجنة
من يتم رضاعه وهو صديق **اخبرنا** ابو عبد الله القراوى انبانا ابو بكر البيهقي انبانا
علي بن احمد بن عتار انبانا احمد بن عبيد الصفار انبانا محمد بن يونس انبانا سعد
ابن اوس ابو زيد الانصاري انبانا مقبة عن الحكم عن مسم عن ابن عباس لما مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة تتم
رضاعه ولو عاش لكان صدقا نبيا ولو عاش لا عنفت اخره من القبط **اخبرنا**
ابو القاسم زاهر ابو بكر دحية انبانا طاهر بن محمد السامي وابو المنوح عبد الوهاب
ابن النشابة بن احمد الشاذلي قالوا اخبرنا ابو احمد بن الحسن بن محمد انبانا ابو محمد الحسن
ابن احمد بن محمد انبانا ابو محمد الحسين بن محمد بن جابر وقيل الى عمر الجفاف انبانا ابراهيم
ابن الحسين المذاني انبانا اسحاق بن محمد القراوى انبانا عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده
عن ابي جده عن علي بن ابي طالب قال لما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى امه مارية القبطية وهي بالمشيرة فجعله على سقطة
وجعله بين يديه على الفرس قال ثم جابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فغسله وكفنه وخرج به
وخرج الناس معه فدفنه في الرقاق الذي يلي دار محمد بن زيد فدخل علي بن ابي طالب فقبض
حتى سوي عليه التراب ودفنه ثم خرج ورش على قبره وادخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في قبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والله انه لبنى من بني وبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد كبكى وبكى المسلمون حتى ارتفع الصوت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا تقولوا يغضب الرب وانا عليك يا ابراهيم لحزون
علي هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ليس بالقوى **اخبرنا**
فالحية بنت محمد البغدادي قالت انبانا ابو طاهر احمد بن محمد بن محمود الثقفي انبانا ابو بكر
ابن المقرئ انبانا ابو محمد بن جعفر الزرادي انبانا عبد الله بن سعد انبانا عيسى انبانا ابي عن ابي يحيى
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عاتبة قالت توفي بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومواب ثمانية عشر شهرا **اخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انبانا ابو الحسين
ابن الثمور انبانا ابو طاهر المخلص انبانا نازم بن احمد انبانا احمد بن عبد الحميد انبانا تاديش
ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن دكانه قال مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواب ثمانية عشر شهرا فبصل عليه **قال**
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عاتبة **اخبرنا** ابو القاسم السامي انبانا
ابو بكر البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو الحسين محمد بن احمد بن عيسى انبانا

٤٢٩

الحسين بن فخرنا محمد بن سحابة حدثني الوافدي ان ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء العشر ليلال خلوص من شهر الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند ام برزة بنت المنذر من بني البخار ومات وتوأس ثمانية عشر شهرا **احبنا** ابو غالب محمد بن الحسن ابنا ابو الحسن السيوفي ابنا نا اجد ابن سحاق النما وندى ابنا نا اجد بن عمران ابنا نا موسى بن زكريا ابنا نا خليفة بن خياط قال وقال المدائني ولدنا ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ثمان قال خليفة وفيها يعني سنة عشر مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **احبنا** ابو الحسين بن الفراء ابو غالب اجد وابو عبد الله يحيى ابنا نا الحسن بن الحسن قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلة ابنا نا ابو طامار المخلص ابنا نا اجد بن سليمان الطوسي ابنا نا الربيع بن بكار قال حدثني عمي صاحب بن عبد الله قال كان مولد ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا **احبنا** ابو الحسين محمد بن الحسن ابنا نا القاسمي ابو منصور محمد بن الحسن ابنا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسين ابنا نا ابو القاسم ابو العباس اجد بن الحسين ابنا نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابنا نا ابو عبد الله محمد بن اسعيل البخار وحدثني ابن ابي عمير ابنا نا يحيى بن ابي حنيفة بن يزيد بن الهاد حدثني عمي عبد الله بن عمرو بن الربيع عن عروة بن الربيع عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته مع كاتبة او ابن كاتبة فلما خرجوا في اثرها ادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بغيرها برمح حتى صرعها والقت ما في بطنها واهريق دمها فاستخرج منها بنو هاشم وبنو اسامة فقالت بنو اسامة نحن اخوتها وقالت بنو هاشم وكنت بنو عمهم ابي العاص وكانت عند محمد بن ربيعة وكان يقول لها هند هلا في سبابك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الانجيد بن زبيب قال بل قال في خطمي فاعطها فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا قال لمن ترعى فقال لاني العاص قال فلن هذا الغلام الغنم قال له بنت زيد بنت محمد فاعطاه لثامته حتى كان الليل خرجنا اليه فركب وركب وراه حتى اتت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها هي افضل بناق اصكت في كذا قال محمد بن ربيعة وهو خطا واما الصواب عن عتبة بن ربيعة حدثني عن علي بن ابي طالب ابنا نا ابو القاسم محمود بن عبيد الرحمن البستي ابنا نا ابو بكر اجد بن عمر بن علي ابن عمر بن خلف الشيرازي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ ابنا نا ابو الحسين بن عبيد الله محمد بن الحسين ببغداد من اصل كتابه ابنا نا ابو اسعيل محمد بن اسعيل السلي ابنا نا سعيده بن ابي عمير ابنا نا يحيى ابن ابيوب ابنا نا ابن الهاد حدثني عمي عبد الله بن عمرو بن الربيع عن عروة بن الربيع عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زبيب من مكة معهم كنانة وابن كنانة في حواشي وابرها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بغيرها برمح حتى صرعها والقت ما في بطنها واهريق دمها فاستخرج منها بنو هاشم وبنو اسامة فقالت بنو اسامة نحن اخوتها وقالت بنو هاشم وكنت بنو عمهم ابي العاص وكانت عند هند بنت ربيعة وكان يقول لها هند هذا في سبابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة

عمر

الانطلاق فبقي زينب قال بلى يا رسول الله فلا خذ خاتمي فاعطها اياه فانطلق مرة فتركه
بجيره فلم يزل يملط حتى لقي اعيانا يري غما فقال لمن ترعى قال لاني العاص قال فلماذا
الغنم قال لزينب بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار معه شيئا ثم قال له هل لك
ان اعطيك شيئا تعطها اياه ولا تذكره لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم فانطلق الراعي
وادخل غنمه واعطاها الخاتم مخففة فقال من اعطاك هذا قال رجل قالت واين
تراكته قال بكان كذا وكذا قال فسكت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما طمعت قال
لها اركبي بين يديه على بجيره قالت لا لو كنت اركب انت بين يدي فركب وركبت وراءه
حتى اتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي افضل بنا في احييت في مبلغ
ذلك على بن الحسين فانطلق للعروة فقال ما حدث بلغني عنك غدت به تنقض
فيه حتى خالطته وقال مرة تنقض فيه فاطمة قال فقال عروة والله اني لاحب ان املين
المشرق والمغرب واني استنقض فاطمة خالطها واتبعها ذلك فلك ان لا احدث به ابدا
احبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحرادي كتابه وجماعة قالوا اخبرنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن زبدة ابانا سليمان بن احمد الطبري ابانا محمد بن معاذ الحلبي ابانا
موسى بن اسحق ابانا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رجلا قبل زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقاه رجلان من قريش فقاتلاه حتى غلباه
عليهما فدفعا ما فوقت على صخرة فاسقطت وامرقت دما فذهبوا بها الى ابي سفيان
فجاءه لسان بني هاشم فدفعا اليهم ثم جأت بعد ذلك ثم جرة فلم تزل وجهه حتى ماتت
من ذلك الوجع فكانوا يرون اباها شهيدة **احبرنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الوارث
المهاقي ابانا شجاع بن علي ابانا ابو عبد الله بن مندة ابانا خزيمة بن سليمان ابانا
اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابي جريح قال قال لي علي بن ابي حمزة كان زينب اكبر
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت فاطمة اصغرهن واحسن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فان** علي بن ابي طالب بن النضر عن ابي محمد الجوهري
ابنانا عمر بن جوية ابانا ابو الحسن بن معروف ابانا ابو الحسين بن القهر ابانا
ابو سعيد ابانا ابو محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم قال توفي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول سنة
ثمان من الهجرة **احبرنا** ابو غالب الماوردي ابانا ابو الحسن السيرافي ابانا ابو
عبد الله احمد بن عمران ابانا موسى بن زكريا ابانا خليفة بن خياط قال وفيها يحيى
سنة ثمان توفي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **احبرنا** ابو غالب احمد
وابو عبد الله يحيى ابانا الحسن بن النضر قالوا ابانا ابو الحسن بن ابي بنوسي ابانا ابو بكر احمد
ابن عبيد بن بيري الجازي ابانا محمد بن الحسين الرعفي ابانا ابن ابي خزيمة قال في هذه
السنة يحيى سنة ثمان توفي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها بلغني
احبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الوارث بن مهاذان ابانا شجاع ابانا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن مندة ابانا احمد بن سليمان ابانا عبد الله بن الحسين المصيطي ابانا

ابو

عبد الله بن جبر الخطابي ابنا انا اسماعيل بن يحيى ابنا عبد الله بن عمرو وهو اخو الوليل
ابن ابي هشام عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي اسماينة بن بكر قالت كنت اخذ الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في الخمار قالت فاجعنا عثمان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني استع من المشركين من لاذي فيك ما لا يصبر عليه
فوجهني وجهها اليوجه ولا يخرجهم في ذات الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارمحت بذاك يا عثمان قال نعم قال فليكن وجهك الى هذا الرجل الجليته
يخرجني الخاشي فانه ذو قوة واخذ بيده فمعه فلا تخلفها ومن راي معك من المسلمين مشاركا
فليبتوجهوا هناك وليحملوا معهم نسائم ولا تخلفوهم قال فودع عثمان النبي صلى الله
عليه وسلم وقبل يديه قال فيبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لهم اني خارج من تحت قبلي فمعه لكم بحمد ليلة او ليلتين فان ابطأتم فوجهي
الي باخ جريرة في البحر قالت فحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما
فعل عثمان ورتبة فقلت قد صارها فذهبا قالت فقال لي قد سارا فذهبا
قلت نعم فالنفت الى ابي بكر فقال زعمت اسما ان عثمان ورقية قد سارا
فذهبا والذي نفسي بيده انه لا اول من هاجر بعد ابراهيم ولو لم عليه الصلاة
والسلام **احسانا** ابو عبد الله الحلال ابنا ابو طاس بن محمود ابنا ابو بكر
ابن المقرئ ابنا نا احمد بن عبد الله بن كوان الدمشقي بدمشقا ابنا نا ابو عبد
الله بن ذكوان حدثني عراق بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح الذي عن عثمان
ابن عطاء عن ابيه عن عكرمة عن ابي عبد الله قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابنه رقية امرأة عثمان قال الحمد لله دفن البنات من المكربات **فوات**
على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري ابنا نا ابو عمر بن جويته ابنا نا احمد بن معروف
ابنا نا الحسين بن الفهم ابنا نا ابن سعد قال رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامها خديجة بنت حويل بن اسد بن عبد الحزى بن قصى كان تزوجها عند ابي هب
ابن عبد المطلب قبل النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى
تبت بيدي الى هب قال له ابو هب راسي راسك حرهما فانه لم يطلق ابنته فقارنا
ولم يكن دخل بنا واسلمت حين اسلمت امها خديجة بنت حويل وباتت برسول الله
صلى الله عليه وسلم هي واخواتها حين باتت النساء وتزوجها عثمان بن عفان وهاجر
منه الى ارض الحبشة العجرتين جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما اول
من هاجر الى الله تعالى بعد نوح وكانت في الهجرة الاولى قد اسقطت من عثمان سقلا
ثم ولدت له بعد ذلك ابنا فسماه عبد الله وكان عثمان يكنى بها في الاسلام وبلغ
سنة سنين فمقره ذلك في وجهه فظم وجهه فات ولم تلد له بعد ذلك شيئا وهاجر
الى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتجهز الى بدر فخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما عثمان بن
عفان فمؤقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدير في شهر رمضان على راس سبعة عشر

من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرا فدخل
 المدينة حين سوى التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا**
 أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ابننا شجاع بن علي ابننا محمد بن حجاج بن منده ابننا
 أحمد بن حجاج ابننا أحمد بن سليمان بن أيوب بننا ناعبد الله بن أبي أسامة الحلبي
 ابننا الحاج بن شجاع ابننا جدي عن الزمري قال توفيت رقية يوم جاريه من حارثة
 يشري بدرو كان عثمان تخلف عن بدر لمرض رقية **أخبرنا** أبو غالب الماوردي
 ابننا أبو الحسن السيراقي ابننا أبو الحسن نا الحسن بن أسحاق النعماني ابننا
 أحمد بن عمران بن موسى ابننا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يحيى
 سنة اثنين مائت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها يحيى سنة اربع
 مات عبد الله بن عثمان بن عفان وامه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ابننا أبو الحسن بن الثقفور أبو الحسن
 منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قال ابننا أبو طاهر المخلص ابننا
 أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عفان ابننا أبو عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ابننا
 أبو يحيى زكريا بن يحيى المنقري ابننا الأصمعي نا ابن الحارث بن زيد عن أبيه عن عمر بن
 قال مات عبد الله بن عثمان الذي من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سنة اربع من الهجرة **أخبرنا** أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ابننا شجاع
 ابن علي ابننا أبو عبد الله بن منده ابننا ناعبد الله ابننا عبد الرحمن بن يحيى بن منده
 ابننا إبراهيم بن خرا ابننا محمد بن عثمان بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد
 ابن عثمان بن عفان ابننا نا ابى عن ابى الزناد عن أبيه عن الأشعث عن ابى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال إن الله تعالى يأمرك أن تزوج
 عثمان امر كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل محبتها **قال** وابننا
 أبو عبد الله بن منده ابننا سهل بن السري ابننا أبو عبد الله بن عبيد الله بن شريح ابننا
 ابى عن عبيدات بن عثمان عن ابى المبرك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن ربح
 عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة قال لما وصفت امر كلثوم زينب بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها
 نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى **قال** لستم الله وفي سبيل الله وعلى صلة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فطقق يطرح اليهم لليوب ويقول سدا خلال البن قال لا ان هذا
 ليس بشي ولكن يطيب بنفسه **أخبرنا** أبو غالب بن البنا فيما قرأته عليه عن ابى محمد
 الجوهري ابننا أبو عمر بن حيوة ابننا نا أحمد بن محروق ابننا نا الحسين بن الفهم ابننا
 محمد بن سعد قال امر كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإيها خديجة بنت
 حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصى تزوجها عيينة بن ابى لهب بن عبد المطلب قبل
 النبوة فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتت بكت يدى ابى لهب قال له ابوه
 لب راسي من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها فلم تزد مكة

يَكْفُرُ

ويغضب ما اغضبها انتهى رواه مسلم في صحيحه عن ابي معمر اخبرنا ابو القاسم علي بن عبد
الله بن ابراهيم الحسيني انبا نا ابو الحسين محمد بن عبد الله الرحمن بن عثمان التيمي انبا نا
القاضي ابوبكر يوسف ابو القاسم المناجي اخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه
انبا نا ابو عمر سعيد بن محمد العدل انبا نا ابو عمرو احمد بن احمد الخيري قال انبا نا ابو يعلى
المصلي انبا نا عبد الله بن محمد بن سالم زاد الحيري لمقاوخ كوفي لاحسين بن زيد عن علي
ابن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاطمة يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب وقال الحيري يغضب
لغضبك ويرضى لرضائك اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحرادي في كتابه فتم
حدثني ابو مسعود الشروطي عنه قال انبا نا ابو يعلى الحافظ انبا نا احمد بن محمد بن سليمان
المروزي في كتاب الدلائل حدثنا ابراهيم بن احمد الخطابي حدثنا عبد الله بن شبيب
عن ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني عبد الله بن المومل عن
ابيه قال ولدت فاطمة قبل النبوة بارج سنين **قرا** على ابي غالب
ابن البناء عن ابي محمد الجواليقي انبا نا ابو عمرو بن حيوية انبا نا ابو الحسن بن معروف
حدثنا الحسين بن الفهم انبا نا محمد بن سعد انبا نا احمد بن عمرو انبا نا ابوبكر بن عبد
الله بن ابي سيرة عن يحيى بن سيل عن ابي جعفر قال دخل العباس بن ابي طالب وقلعة
وهي تقول انا اسن منك فقال العباس اما انت يا فاطمة ولدت وقرش تنبي الكعبة
والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة واما انت يا علي فولدت قبل
ذلك بسنوات **قال** واخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر
ابن علي عن ابيه قال تزوج علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب بعد مقدم البتة صلى الله عليه وسلم المدينة تحمسة اشهر وبنها ما رجه
من بدر وفاطمة يوم بنها على بنت ثمان عشرة سنة **حدثني** ابو القاسم
محمود بن عبد الرحمن بن خلف انبا نا ابوبكر احمد بن خلف انبا نا الحاكم بن عبد الله
الحافظ **قال** سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المرحي يقول سمعت
ابا العباس محمد بن اسحاق يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سليمان بن جعفر بن سليمان
الحاشي يقول سمعت ابي يقول ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت قلعة وهي سنة احدى وعشرين سنة **اخبرنا** ابو الفضل
ابونا صرا انبا نا ابو الفضل بن حرون انبا نا القاضي ابو علاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
انبا نا القاضي ابو الحسين علي بن الحسين بن علي الجراحي **اخبرنا** ابو الفضل ناصر
انبا نا ابو الفضل بن حرون انبا نا القاضي ابو علاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي انبا نا
القاضي ابو الحسين علي بن الحسين بن علي الجراحي **قال** وانبا نا ابو حرون انبا نا
ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوس المعالي انبا نا جدي لافي اسحاق بن محمد
النخعي قال انبا نا ابو محمد عبد الله بن اسحاق المدائني انبا نا ابو عمرو تغيب بن الحرث
ابن عمر الباهلي انبا نا ابو يعلى بن حسين بن زيد بن علي بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه

٤

صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر **قال** وجدنا عمرو بن دينار عن ابي جعفر
 قال مكثت بحدك ستة اشهر **أخبارنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد
 ابنا شجاع بن علي ابنا ابو عبد الله بن منده ابنا نا احمد بن سليمان بن ايوب
 وابراهيم بن صالح قالوا ابنا نا ابو زرعة الدمشقي ابنا نا ابو الثار ابنا نا شعيب
 عن الزمري عن عروة عن عائشة قال توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ستة اشهر ودفنت ليلا **أخبارنا** ابو القاسم محمود بن عبيد الله
 ابن عبد الرحمن البقي ابنا نا ابو بكر بن خلف ابنا نا الحاكم ابو عبد الله ابنا نا ابو
 جعفر محمد بن محمد البخداي ابنا نا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابي نا نا عبد
 الله بن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال توفيت فاطمة بعد وفاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ومضى بنت ثمان وعشرين سنة وكان مولدها وقبرها
 تبني الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة **أخبارنا**
 ابو محمد بن الاكفاني ابنا نا عبد العزيز الكاظمي ابنا نا ابو محمد بن ابي نصر ابنا نا ابو البر
 ابن راشد ابنا نا ابو زرعة حدثني الحاكم بن مافع ابنا نا شعيب بن ابي حمزة عن الزمري
 قال توفيت يحيى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر فدفنها
 علي بن ابي طالب ليلا **فرد** ٤ علي بن علي بن ابي نا عن ابي محمد الجوهري
 ابنا نا ابو عمر بن حيوية ابنا نا ابو مجمر ابنا نا ابو الحسن بن معروف ابنا نا الحسن بن
 فهم ابنا نا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمرو ابنا نا اسمر عن الزمري عن عائشة
قال وابنا نا ابن جريح عن الزمري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
 توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر قال محمد بن عمرو وهو ثبت عندنا
 وتوفيت ليلة الثلثا لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي بنت
 تسع وعشرين سنة او نحوها **أخبارنا** ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني
 ابنا نا سهل بن بشر الاسفريابي ابنا نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ابنا نا ابو الطاهر
 الدهلي ابنا نا محمد بن الحسين بن محمد ابنا نا ابو الطاهر الدهلي ابنا نا محمد بن عبد الله ابنا نا
 ابن ابي عمرا ابنا نا سفيان عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قبض عن تسع وكان يقسم لثمان **أخبارنا** ابو القاسم السمرقندي
 ابنا نا الحسين احمد بن محمد النعماني ابنا نا ابو طاهر المخلص ابنا نا احمد بن عبد الله بن يونس
 الشنري بن يحيى ابنا نا شعيب بن ابراهيم ابنا نا سيف بن عمرو التميمي عن سعيد بن
 ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك وابن عباس قال لا تزوج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عدة من نساء فوافق ذلك الخبر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقصره الله تعالى
 على اربعة اللاتي خيرهن واتاهن اجورهن وكان اللاتي حرم منهن حراما بنتبا ودخل
 لهن دخولا ياينا حسن عشرة دخل بثلث عشرة واجتمع عندهن احدى عشرة وتوفي
 عن تسع **أخبارنا** ابو البركات الانطاقي ابنا نا ابن مندة ابنا نا محمد بن علي الواسطي
 ابنا نا ابو بكر ابنا نا الاخص بن الفضل ابنا نا ابي عمر عن عثمان بن مقسم عن قتادة

٤٣٧

قال تزوج بنى الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر فدخل بثلاث عشرة وجمع بين كل عشرة
ومات عن تسع هذا توقوف **الحسين** بن أبي القاسم بن السمرة قنذى ابننا أبو الحسن
ابننا أبو طاهر ابننا أحمد بن المسترعى أخبرنا أبو القاسم النخعي ابننا أبو الحسن
أحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد الاستعيلي وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البنا قال لا
ابننا أبو زكريا يحيى بن اسمعيل بن أبي الخوير ابننا أبو حاتم مكي بن عبد الله بننا
محمد بن الحسين ابننا عمر بن سهل ابننا يحيى بن كير عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة امرأة وأدخل منهن بأحدى عشرة ومات عن تسع
الاول **أحمد** بن **أحمد** بن سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة
مثل ذلك فاما اللتان كلتاهما النسوة خمس عشرة فاما حمرة والشيا فاما عمرة بنت يزيد
الغفاريته فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزوجها عليه وجردها للباه (أرى هذا من أخبارها)
وقد أوجب لها المهر وحرمت على من بعده وصارت فيما دخلت عليه امرأة فاعلق بابا
أوارى سترها ووجد ثوبا أدخله للباه اقصى أو لم يقض فلو كان الصداق عليه واما الشيا
فانما لما دخلت عليه لم يكن بالمسيرة لما دخلت فانظر هذا السير ومات إبراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتنة ذلك فقالت لو كان نبيا لما مات أجل الناس له
وأعزها عليه فظلمها وأوجب لها المهر وحرمت على الأزواج واما الثلاث عشرة التي تها
فخاتمة بنت حويل بن أسد بن عبد العزى وكانت قبله عند أبي هالة زرارة بن البنا
ابن زرارة بن حبيب حدثني أسيد بن عمرو بن عتيق بن عابد وسوية
بنت ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
وكانت قبله تحت السكران بن عدي بن عبد شمس بن عمار وعائشة وعائشة بنت أبي
بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن أسد بن تميم بن مرة له تزوج بكرا
غيرها وحفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قحط
ابن رباح بن عدي بن كعب وكانت قبله تحت حنشير بن حذافة بن قيس بن عدي بن كعب
ابن سهم وامرسلتوا سها هند بنت أبي أمية بن الغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت
قبيلة عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسود بن عبد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأهلبية
واسمها امرأة بنت أبي سفيان بن حرب بن أبي أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت
قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رباب بن عمرو بن مرة بن كعب بن عثم بن دودان
ابن أسيد بن خزيمه وجريرة بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن مالك بن المصطلق
ابن معد بن عمرو بن الحارث وكانت قبله تحت مالك بن نصر بن مرقان بن أبي سرح بن مالك
ابن المصطلق وزينب بنت حنشير بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن عثم
ابن دودان بن أسد بن خزيمه كانت قبله تحت زيد بن حارثة بن شراحيل وزينب بنت خزيمه
ابن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين
وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وصفيته بنت جعي بن خطيب
ابن شعبة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير وكانت قبله عند سلام

نداجيه

ابن الحكم بن

ابن الحارث بن الخزرج بن أبي جيف وميمونة بنت الحارث بن حزن بن حجر بن المزم الحنظلي بن كعب
 ابن الخزرج بن عبد الله بن دؤيب بن ملال بن عامر بن صعصعة وكانت تحته قبل مجير بن مجير
 احد بني عقدة من ثقيف وام شريك بنت جابر بن حكيم احد بني عوف بن عمر بن عامر بن لؤي وكان
 قبله بنت ابي العكر الازدي وكان ابو عليم خلفا لابي الارز بن افرصوا فلم يبق منهم احد
 والشاة بنت رفاعة وبنو رفاعة ملوك من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 وكانوا خلفا من بني قريظة في بني ربيعة من بني قريظة فاصيبوا منهم يوم اصابوا
 فانفردوا **فاما خديجة** بنت خويلد ماتت قبل ان يجامع احد امرا لابي
 النبي صلى الله عليه وسلم **واما الشاة** حين خير بيناوه بين الدنيا والاخرة فاختار
 ان تزوج بجدة فظلمها **واما الميمونة** عنده فتوة وعاشة
 وحفصة وام سلمة وام حبيبة وجوهرية وصفية وزينب بنت جحش وزينب بنت
 خزيمة وميمونة وام شريك **واما اللواتي توفى عنهن** **فعايشة**
 وحفصة وام سلمة وام حبيبة وجوهرية وصفية وزينب الصواب سودة
 وميمونة وكانت له صل الله عليه وسلم سربان يقسم لهما مع ازواجه مارية وقبطية
 امرا براهيم والحارث بن بنت شحون الحنظلية احدى بني النضر قال ابن ابي مليكة
 فماتت عايشة عن فتنة النبي صلى الله عليه وسلم لاني ذلك فقالت كان يقسم
 لهما مرة ويذهبها مرة فاذا قسم اضعف قسمنا فلما جدا من يومنا ولنا يومان
 وعلى ذلك قسم المرأة المملوكة النصف بما قسم لهما واجمع عمر والمسلمون ان ام
 الولد كالمديرة لهما مملوكة حياة موالها ثم يحرر بعد مولاها حفظا للنفوس
احسبنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابن عبد الله الحسين بن محمد
 ابن عبد الوهاب البجلي وام ابيها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا لنا محمد بن علي
 ابن علي بن الحسن ابنا نا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الحنظلي ابنا نا قاييم بن ركن
 المطرز ابنا نا محمد بن الصلاح ابنا نا علي بن ثابت عن الوراق بن نافع عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش
 خديجة سيدة نبيائه ابنة خويلد وعاشته ابنة ابي بكر وحفصة ابنة عمر وام سلمة
 وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة ومي اخت حلیم بن خزام ملوكة
 فريش وام المسائل ميمونة المملانية وصفية بنت جحش وخطب زينب بنت جحش
 الاسديته الخنثية من نعم بن دودان وجوهرية بنت الحارث بن ابي صرا الحنظلية
 وزينب لاهري رضي الله تعالى عنهم اجمعين **احسبنا** ابو علي الجداد وجماعة اجازة
 قالوا احسبنا ابو بكر بن ريدة ابنا نا ابو القاسم سليمان بن الطبراني بن ايوب الطبراني
 ابنا نا القاسم بن عبد الله بن مهدي الاحمسي المصري حدثني عمر بن محمد بن مهدي ابنا نا عيسى
 ابنا نا يوسف ابنا نا يوسف عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابية قال
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحته عتيق
 ابن عابد الخزرجي ثم تزوج بمكة عايشة لمر يتزوج بكرا غيرها ثم تزوج بالمدينة حفصة

٤٣٩

بنت عمرو وكانت قبله تحت حليش بن جذانة السهمي ثم تزوج سودة بنت دغرة وكانت
قبله تحت السكران بن عمرو واخو بني عامر بن لوى ثم تزوج امر حبيب بنت ابي سفيان وكان
قبله تحت عبيد الله بن حليش الاسدي اسد خزيمة ثم تزوج امر سلمة بنت ابي امية وكانت تحتها
مندا وكانت قبله تحت ابي سلمة بن عبد الاسد بن عبد الغري ثم تزوج رينب بنت حمش
وكانت قبله تحت رينب بن حارثة ثم تزوج ميمونة بنت الحارث وسبي جويرة بنت الحارث
ابن ابي ضرار بن المصطلق بن خراعة في غزوة التي تسمى فيها سنة غزوة المريسيع
صفية بنت حي بن اخطيب من بني النخير وكانت مما اخا الله عليها فتم لها واستمر لها
من بني قسريط ثم اعتقها فلحقت بابلها واحببت دهي عند الملهاء وخلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت طبيان دفادق بن عمرو بن طارح فارق بني الحوث
الكنديه من اجل بياض كان يبا وتوفيت رينب بنت خزيمه الملائية ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حي **وجاءنا** ان العالية بنت طبيان تزوجت قبل ان يحرم
الله تعالى نساؤه فنكحت ابا عمة لها من قومها وولدت فيها **ح** ابنا ابوالبركات
الانماطي ابنا ابوالفضل احمد بن الحسين بن الجبرون ابنا ابوالقاسم عبد الملك
ابن بشران ابنا ابوعلى محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ابنا ابوجعفر محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة ابنا المصطفي بن الحارث ابنا ابوالعالي بن الحسن ابنا ابوعامر
الاسدي ابنا نازعة بن ابي صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمة خديجة ومقام ولدا وعائشة بنت ابي بكر وتزوج بالبد
حفصة بنت عمرو وسويد بنت ربيعة بن قيس بن عامر بن لوى وام حبيب بنت ابي
سفيان بن حارث وام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية ورينب بنت حمش
ورينب بنت خزيمه الملائية وميمونة بنت الحارث بن ابي ضرار بن خراعة من بني المصطلق
وسبا صفية بنت حي بن اخطيب من بني النخير وكانت بابلها اذا الله على رسوله فنجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقسم لها دنانير من امواله واستقر جارتيه القبطية وهي
امر ابراهيم **قال** وابنا ابن ابي شيبة ابنا الطخار بن الحارث ابنا اسيد
ابن سالم بن ابي الميفاء الاسدي عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله
ابن عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ثلاث عشرة امرأة خديجة بنت خويلد وسودة
بنت ربيعة وعائشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر سلمة بنت ابي امية وام حبيب بنت
ابي سفيان ورينب بنت حمش ورينب بنت خزيمه بنت عبد مناه وميمونة بنت الحارث
احد بني ربيعة بن ملال وصفية بنت حي وجويرة بنت الحارث وصفية وجويرة مما اخا الله
على النبي صلى الله عليه وسلم وامراة من بني الحوث وهي التي استعادت سنة فزرها لاهلها في
ح ابنا ابوالقاسم ومولود بن طلحة السجاني ابنا الشريف ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو
الحدادي الهروي اخا بننا ابوالفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري الواعظ وابو
نضر عبيد الله بن ابي عامر بن ابي الفضل الصيرفاني وابنا ابومحمد الحسن بن ابي بكر
ابن الرضا الثاني وابو علي عبد الحميد بن اسمعيل الكبر وابنا ابوالقاسم منصور بن ابي طالب

وابو بصير وابو مسعود بن ضاعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الانصاري وابو المظفر
عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بن مروة وابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن
الذي قالوا انبانا ابو عبد الله محمد بن مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي الفقيه قال
انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن جعي الانصاري انبانا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البخوي حدثنا الخلا بن محمد بن موسى انبانا الميثم بن عدي ابو
عبد الرحمن الطائي انبانا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال
وحدثنا بعضه محمد بن اسحاق عن الزمري قال وحدثنا يحيى عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن حنظلة الغسيل ومحمد بن سعيد عن الشعبي وصلت الحديث عن قتادة عن سعيد
بن المسيب قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصى وكانت قبله عند عبد الله بن عمر بن عابد بن عمر بن مخزوم ثم خلف
عليها ابوها لثي بن بني غنم حليف بني نوفل ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني هشام بن عمرو عن ابيه قال قولت له عبد العزى وعبد مناف
والقاسم قال قلت لهشام فابن الطيب الطاهر فقال هذا ما وضعتم انتم بالليل
العراق فاما اشياخا فقالوا عبد العزى وعبد مناف والقاسم وولدت له من النساء
رقية وام كلثوم وفاطمة فهلك خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين فانت حولة بنت حكيم
ابن الاوقص السلمي امرأة عثمان بن مطعوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني ازال قد دخلت حلة لعقد خديجة فقال اجرام العبال ورب البيت فقالت الا
اخطب عليك قالت بلى اما انكن يا محسر النساء فبق بذلك فخطبت عليه سودة بنت
من بني عامر بن لوى وخطبت عليه عائشة ابنة ابي بكر رضي الله عنهما فبقي سودة وعائشة
يوميذبت ست سنين حتى بنى بنا حيث قدم المدينة وتزوج امرأته بن هشام بن العزى
وكانت من اجمل الناس ومي من بنات ابي امية بن الخيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وكانت عند ابي سلمة بن عبد الاسد بن ملال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وتزوج امرأته
وهي رمله بنت ابي سفيان وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن الارباب الاسدي ما حذر
محمد بن الحنفية فتصر هناك واقامت على سلامها فزوجها البغاثي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصدق عنه اربعماية دينار فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مسير الى خيبر
وزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بثلاث سنين وكانت عند خديش بن حذافة
السهمي فنجته النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى فأت بالداين وتزوج صفية بنت حيي بن اخطب
حيث افتتح خيبر وكانت قبله عند كنانة بن ابي الحقيق وتزوج جويرية بنت الحارث
ابن مراد المصطلق يوم المريسيع وكانت قبله عند ابن عمها صفوان بن ابي الصفر
وكا فوا خلفا في سفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خراعة خلفا النبي
صلى الله عليه وسلم قد لك قول حكان بن ثابت

٤٤١

بنت جحش بن رباب الاسدي بعد المجرة بثلاث سنين وكانت عند زيد بن حارث الذي
 انعم الله عليه ورسوله فيما وفيها تركت هذه الآية لايتا وقعت في نفسه فقالت
 عاتية وقال لها ناس من اهل العراق انه يقال ان عندكم شيئا رحاب الله تبارك وتعالى
 لم يظهره فقالت لو كنتم محمدا صلى الله عليه وسلم شيئا مما اتوا الله تبارك وتعالى عليه
 لكنتم ملأه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانحت عليه الى اخر الآية وتزوج ميمون
 بنت الحارث بن حرب بن يحيى الملالى حيث قدم مكة في العرة الوصل خطبها عليه العباس
 ابن عبد المطلب وبنها بما لشرف يعني عترة عورض **احبنا** ابو الفتح يوسف
 ابن عبد الواحد الماماني ابننا شجاع بن علي بن شجاع الصقلي ابننا ابو عبد الله بن عذرة
 ابننا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ابننا ابو الوجه محمد بن عمرو بن الوجه المقرئ
 الغزالي ابننا عبد الله بن عثمان ابننا عبد الله بن المبارك ابننا يونس بن يزيد بن
 عن ابن شهاب الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد
 ابن اسد بمكة وكانت قبله تحن عتيق بن عليل المحزومي ثم تزوج بمكة عاتية بنت ابي
 بكر ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت ابى سلمة خيشن بن حذافة السهمي
 ثم تزوج سودة بنت ربيعة وكانت قبله تحت السكوان بن عمرو اخى بنى عامر بن لوى
 ثم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي
 خريجة ثم تزوج ام سلمة بنت ابى سفيان وكانت اسمها هند وكانت قبله تحت ابى سلمة وكان
 اسمه عبد الله بن عبد الاسد بن عبد الغنى ثم تزوج ربيب بنت جحش وكانت قبله تحت
 زيد بن حارث وتزوج ميمونة بنت الحارث ثم تزوج ربيب بنت الخزيمة الملالية وتزوج
 انعام بنت طلحة بن عبيد بن جحش ثم تزوج امرأة من يكون من كنده وسبي
 حويرية في الغزوة التي هدم فيها مناه غنوة الميسيع ابنت الحارث بن ابي حارث بن ميمون
 المصطلق من خزاعة وسبا صفية بنت حي بن اخطب من بنى النضر وكانا اباء الله عليه
 فقتلها واستسرحا ربيته الفبطية فولدت له ابراهيم واستسرحا ربيته من بنى قريظة
 ثم اعتمها فكلقت باهلها واحتجبت وصى عند امها وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العاتية بنت طيبان وفارق اخت بنى عمرو بن كلاب وفارق اخت بنى الحون الكندية
 من اجل ما فر كان بها وتوفيت ربيب بنت خريجة الملالية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 حي وبلغنا ان العاتية بنت طيبان طلقت التي طلقت تزوجت قبل ان يحرم الله النساء
 فنكح ابن عم لها من قومها وولدت فيهم **احبنا** ام الميمونة فاطمة
 بنت محمد بن النخعي قالت ابننا ابو طاهر بن محمود ابننا ابو بكر بن المقرئ
 ابننا ابو محمد بن جعفر ابننا عبيد الله بن سعد بن حنين بن محمد ابننا شيان بن
 قنادة كانت تحن يومئذ يعني يوم مات لسبع سنة حن من قريش وعاتية حفصة
 وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت ربيعة وام سلمة بنت ابى ميمونة وكانت تحن
 صفية بنت حي الخيزرية وميمونة بنت الحارث الملالية وزبيب بنت جحش الاسدية
 وحويرية بنت الحارث الخزاعية من بنى المصطلق **قال** وحدها عبيد الله

ابن

ابن سعد النعماني نانا عن أبي عن أبي سحاف قال اسم أم سلمة هند بنت أبي أمية
ابن المغيرة **كتب** إلى أبو عبد الله الحنظلي بن محمد بن الحسين الشيرازي حدثني
أبو الحسن محمد الزرقاني عن أبي نصر نانا أبو بكر الجبيري **وأخبرنا** أبو عبد
الله القراوي نانا أبو بكر البيهقي نانا أبو محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القمي
قالا نانا أبو العباس بن الأصم نانا يحيى بن أبي طالب نانا عبد الوهاب بن عطاء
أنا ناسك عن قتادة أن بنى الله صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة وأجمع
عنده منهن إحدى عشرة وقبض عن تسع فاما الشان منها فافسد ما النساء فطلقها
وذلك لأن النساء قالت لأحد من إذا دنى منك فتمتنع فتمتنع فطلقها وأما الأخرى
فلما مات ابنه إبراهيم قالت لو كان نبيا ماتت ابنة فطلقها منهن خمس من قرين
عائشة بنت أبي بكر الصديق وحصة بنت عمر بن الخطاب وأم سلمة بنت أبي أمية وسود
بنت ربيعة وأم جنيبة بنت أبي سفيان وميمونة بنت الحارث الملالية وجويرية بنت
الحارث الخزاعية وزينب بنت جحش الأسدية وصفية بنت حي بن اخطب الجبيرة قبض
عن هؤلاء **أخبرنا** أبو عبد الله القراوي نانا أبو بكر البيهقي **وأخبرنا**
أبو القاسم بن السمقدي نانا أبو بكر الطبري قال نانا أبو الحسين بن الفضل القفا
يخداد نانا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سيف حدثني الحاج بن أبي منيع
أنا تلجدى وهو عبد الله بن أبي زياد الرضائي **وأخبرنا** أبو القاسم
ابن السمقدي الشامي نانا أبو بكر البيهقي نانا أبو عبد الله الحافظ نانا أبو العباس
محمد بن يعقوب نانا أبو أسامة الحلبي نانا محمد بن أبي منيع الرضائي
أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد نانا سجاج بن علي نانا أبو عبد الله
ابن مندة نانا أبو محمد بن أيوب بن حبيب الرقي نانا ناملل بن العلا نانا محمد بن أبي منيع
أنا ناجدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد الغري بن قصي تزوجها في الجاهلية وأنكرها لها
وقال ابن مندة وأنكرها أياها أبوها خويلد بن أسد فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القاسم به فقال ابن مندة وبه كان يكنى والطاهر والطيب زاد ابن مندة والطيب
وقال وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة **فاما زينب** بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتزوجها أبو العاص بن الربيع وعبد العزى بن عبد شمس بن عبد شمس
في الجاهلية فولدت لابي العاص كارية اسمها أممة فتزوجها علي بن أبي طالب لجد
ما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل فقال الشامي فتوفى علي بن
أبي طالب أمامة خلف علي أمامة بعد المغيرة وقال ابن مندة وخلف علي أمامة علي بن
أبي طالب المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هشام فتوفيت وقال
ابن مندة وتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع ما توفيت خويلد بن أسد وخديجة
خالتة لخت أمه **فاما خديجة** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها
عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله زاد ابن عثمان وقال به كان يكنى عثمان

٤٤٣

وقال ابن منده وبه كان يكنى عثمان اول مرة حتى كنى بعد ذلك بمر وبن عثمان
وبكل قد يكتى وقال ابن منده وبه كان يكنى وقال ابن منده وبه كان يكنى
عثمان على دفتها فذلك منه ان يشهد بدلا وقد كان يكنى وقال ابن منده وكان غير
كان وزاد يعقوب بن عفان هاجر الى الارض الحبشة وهاجر معه ربيعة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بديها
واما ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج يعقوب
فتزوجها يعقوب ايضا وقال عثمان بن عفان بعد اخبر ربيعة بنت ربيعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد يعقوب ثم توفيت عدة ولم تلد شيئا وقال
واما فاطمة زاد يعقوب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا فتزوجها على بن ابي طالب فولدت له حسين وقال ابن منده الحسن وقال
ابن علي الاكبر وحسين بن علي وقال ابن منده والحسين بن علي وقال وهو المقتدر
بالعراق بالطف ورنيب وام كلثوم فهنا ما ولدت فاطمة بن علي **واما زينب**
فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت وقال ابن منده وماتت عنده وقد ولدت
عنده على بن ابي عبد الله زاد ابن منده وجعفر وقالوا له اخرج له عون
واما ام كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر
لنالي صالح بن مطيع ضربا لم يزل بينهم منه قال الشامي له حتى توفي ثم خلف على ام كلثوم
بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات ثم خلف على ام كلثوم بعد عون بن جعفر
محمد فولدت له جارية يقال لها وقال هو لا نخت من مكة الى المدينة على سرير فلما قد
وقال ابن منده ان قد مات المدينة توفيت ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر بن الخطاب
وعون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده
وتزوجت خديجة زاد يعقوب بنت حويلد فولدت له جارية خديجة بن محمد صفي ثم
الاول منها عتيق بن عبيد وقال ابن منده فولدت له جارية خديجة بن محمد صفي ثم
خلقت على خديجة زاد يعقوب بن حويلد وقال بعد عتيق بن عابد ابو هالة التميمي
وقال يعقوب من ابني اسيد بن عمرو بن عتيق فولدت له هند بن هند وقال الشامي
هذا وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقبل
ان تفرض الصلاة وكانت اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فزوجوا
والله تعالى اعلم انه قيل عنها فقال لما بنت من فضيل اللؤلؤ وقال الشامي خضب
خضب اللؤلؤ ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتكة بعد خديجة وقال
ابن منده بعد خديجة عاتكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ادى في النورتين
فقال في امرانك وعاتكة يومئذ ابنت ست سنين فتكها رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة وهي بنت ست سنين وقال ابن منده بنت سبع سنين زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بن عاتكة بعد ما قدم المدينة وعاتكة يومئذ بنت سبع سنين زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابنت سنج بنين وقالوا مينا عايشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن يثيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فترزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرها وقال ابن قحافة عثمان وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن
الخطاب بن يقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن غالب
ابن فهر وكانت قبله تحت ابن حذافة وفي حديث ابن هلال عن طرس كذا قال حجاج
واناهو حيش بن كذا قال ابن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم زاد ملال بن سعد قال
ابن سعد بن فهم ابن سهم بن عمرو بن هضبه بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فترزوها ابن
عدي بن حذافة موتا وقالوا وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها
ملند بنت ابي امية بن الخير بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله ابن منده كانت
قبله تحت ابي سلمة بن عبد الاسد بن عبد الله قال يعقوب واسم عبد الله بن عبد الاسد
ابن ملال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لابي سلمة بن ابي سلمة زاد يعقوب ولد
وقالوا بارض الحبشة وزينب بنت ابي سلمة وكان ابو سلمة وام سلمة عن هاجر الى ارض الحبشة
وكانت ام سلمة وقال يعقوب هي اخرا زواج النبي صلى الله عليه وسلم وزره بن ابي سلمة
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود
ابن قصي بن كلاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وتزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبل **وقال** ابن منده
وكانت قبله تحت عبيد الله بن حنظل بن رباب بن ابي اسد بن خزيمة مات بارض الحبشة
نصرا نيا وكانت معه بارض الحبشة فولدت ام حبيبة لعبيد الله وقال ابن منده بن عبيد الله
وزاد يعقوب بن حنظل كادية يقال لها حبيبة واسم ام حبيبة رملة **وقال**
ابن منده وانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حبيبة عثمان بن عفان من اجل ام حبيبة
امها صفية بنت ابي العامر وصفية عمة عثمان بن عفان ولم يقل ابن منده ابن عفان وقال
أخت عفان لابيها وامه وقال ابن منده ولأمه وقالوا وقدم بام حبيبة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرحيل بن حنة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
ابن وثاب من بني اسد بن خزيمة وامها امية بنت عبد المطلب بن هاشم وقال السجاني
اسما وهو وهم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قبله تحت زيد بن حارثة النكبي
مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الله عز وجل في القرآن اسمه وشانه وشانه روضة
وقال ابن منده الذي ذكر في القرآن في شانه وشانه زوجته وقالوا وقول لسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفاة بعده وهي اول امرأة جعل عليه الغش جعلته لما اسما بن عيسى
للتخمية وهي ام عبد الله بن جعفر تات وقال ابن منده وكانت بارض الحبشة فزايهم يصحون
الغش فصنعتهم لزينب يوم توفيت وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
وهي ام السكينة وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله
ابن حنظل بن رباب قيل بواحد توفيت وقال ابن منده توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٥

لم تلبث معه قال ابن منده لم يلبث بعد هذا قالوا لا يسيرا وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مموية بنت الحرث بعد جرحه بالمزم بن ربيعة بن عبد الله وقال ابن منده بنت الحرث بن حرر
من بني عبد الله قال ابن منده لا من عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت قبل النبي صلى الله عليه وسلم رجلين الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمر
التفقيهاة عنهما ثم خلف عليها أبو ريم وقال ابن منده أبو زيد بن عبد الله العنزي
ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن جنبل بن عامر بن لؤي بن غالب
ابن فهر وسبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حريره بنت الحرث بن أبي خضرة عاذ بن
مالك بن المصطلق بن خزاعة والمصطلق اسمه خزعة يوم واقع بن المصطلق قال
ابن منده اسمه خزعة وقال اسمه خرم وكان واقع بن المصطلق وقال بالمريسي
وسبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب بن بني النضير زاد يعقوب
يوم حين قال وهي عروس بكنته من أبي الحقيق لهذه إحدى عشر امرأة رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وضم عمر بن الخطاب في خلافة لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثني عشر ألف درهم لكل امرأة وضم لجويرية صفية ستة آلاف لانها كانت سبيا
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن منده وجمع بهما في قال
والسلام فتم لهما وجهها وقال ابن منده وجمع بهما في قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العاتكة بنت طيبان بن عمرو بن أبي كلاب
وقال يعقوب بن أبي بكر بن كلاب فدخل بها فطلقها في رواية الحلبي ولم يدخل
بها فطلقها وينتهي حديث يعقوب والحلي وقد زاد الحلبي كلما زاده يعقوب في قد زاد
الحلي كلما زاده يعقوب زاد ابن منده في حديثه وقال الزمري تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عذبة وهول بن إحدى وعشرين سنة وقيل هو ابن خمس وعشرين
سنة زمان بني الكعبة وقال ابن جرير تزوجها وهو ابن سبع وثلاثين
سنة وهي أول من أسنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج عليها حتى ماتت وماتت
قبل الهجرة بثلاث سنين وقال في حديث البيهقي كذا في كتابي
وفي رواية غيره ولم يدخل بها فطلقها قال ابن منده يعقوب قال حدثني جد
ابن ناخذ بن مسلم ان عذرة بن الزبير اجزه ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
بها قال الضحاك بن اسفيان من بني أبي بكر بن فلات عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال وبنو وبينهم الحجاب رسول الله هلك في اختام شيب امرأة
الضحاك وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عمرو بن كلاب أخى أبي بكر
ابن كلاب ريم زفر بن الحرث فابن بها ابنا بها أيضا فطلقها ولم يدخل بها قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت أبي الجون الكندي وضم خلقا في بني فزارة
فاستأذنت منه فقال لقد عذت بعظيم الحق يا هلك فطلقها ولم يدخل بها
..... وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سريته يقال لها سريته فولد
له غلاما اسمه إبراهيم فمؤني وقدملا المهد وكانت له وليدة يقال لها ربيعة بنت شحو

من أهل الكتاب من بنى خنافة وتسم بطن من بنى قريظة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضعون أينا قد احتجبت **أحبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي بنا نا أبو الحسين بن النعمان بنا نا أبو طاهر المخلص بنا نا رضوان بن أحمد بنا نا أحمد بن عبد الجبار الخطاردي بنا نا يونس بن بكير بنا نا محمد بن إسحاق قال فانت خديجة بنت خويلد قبل أن تهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها امرأة حتى ماتت منى وأبو طاهر في سنة ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بيودة ابنة زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان ابن عمها تزوجها ونى بكرها جرأرض الحبشة ثم قد ما مكة فانت عنها مسلمة مكة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولا حتى ماتت **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سودة بنت زمعة عائشة ابنة أبي بكر لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر غيرها فلم يصب منها ولا حتى ماتت **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عائشة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت حبش بن حذافة أحد بنى سهم فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حفصة زينب ابنة خزيمة الملائية أم المساكين قبله عند الحقيق بن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف فانت بلدينية أول نسائه ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله عند عبيد بن جحش بن رباب الخيالي عبد الله ابن أحمد بن جحش أخى بنى أسد كانت تزوجها ونى بكرها وكانت أمها حبيبة ابنة عبيد الله فانت عنها بارض الحبشة وقد تنصرت بعد إسلامه وكانت معها جرة معة بارض الحبشة فلم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا **قال** ابن اسحق حدثني أبو جعفر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى الجاشي فزوجه له حبيبة ابنة أبي سفيان وساق عنه أربعاية دينار **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أم حبيبة أم سلمة مسند بنت أبي أمية وكانت قبله عند أبي أمية سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد بن بلال بن عبد الله بن مخزوم بن ماجر أجمعيا إلى أرض الحبشة ثم قدم المدينة فاصطبه جرجة بلحفات من جراحته تزوجها وهي بكر فولدت له سلمة وعمر وزيين ودرة ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سلمة زينب بنت جحش اخت عبد الله بن جحش لحننا بنى أسد بن خزيمة وكانت قبله عند مولاة زيد بن حارر روجه الله تبارك وتعالى إياها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا ونى أم الحكم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب زينب بنت جحش جوريه بنت الحارث بن أبي مزار وكانت قبله عند ابن عمها يقال له ابن أبي الشقر فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا **قال** ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٤٧

بجد جويرته صفية ابنة يحيى وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق فأتى عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصيب منها ولا شيء ثم تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجد صفية فميتة ابنة لث الملائكة وكانت قبله عند أبي ذؤيب بن قيس
أحد بني مالك بن حنبل بن عمار بن لؤي فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصيب منها
ولا شيء **أخبارنا** أبو البركات الأناطلي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوركي أنبأنا
أحمد بن محمد الغنقي وأحمد بن أبي عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار بن إبراهيم
أنبأنا الحسين بن جعفر بن محمد السلمي قال أنبأنا الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد القمي
أنبأنا أبو الحسين علي بن أحمد بن زكريا بن الحبيب الهاشمي أنبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد
ابن عبد الله بن صالح الجعفي حدثني أبي أحمد قال مات النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع
نسوة عائشة بنت أبي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش
وأم سلمة بنت أبي أمية وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وميمونة
بنت الحارث وهي طالة ابن عباس وصفية بنت يحيى وجويرته وتزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة عشر نسوة وأول من تزوج وهي خديجة وهي أول من تزوجها **أخبارنا**
أبو عبد الله المروزي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أبو الهيثم بن أسد قتيبي أنبأنا
أبو بكر اللالكائي قال أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القفطان أنبأنا عبد الله بن جعفر
أنبأنا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي حدثني
عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن يقطين عن أبي القاسم
سلي بن عبد الله بن الحرث بن موحل أن عبد الله بن الحرث حدثه أن عمار بن ياسر كان
إذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وما
يكثرون فيه يقول أنا أعلم الناس بتزويجها إياها أنا كنت له ألفاً وأربعمائة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى إذا كنا بالحرورة اجزنا على خديجة
وهي جالسة على أوم سها فتأدتي لما نضرفت إيهما ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أما لصاحبك هذا من طجة في تزويج خديجة قال عمار فرجعت إليه فآخبرته
فقال لي لعرفتك لها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اغدوا علينا إذا أصبحنا
فقدوا عليهم قال فوجرتهم فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يزوجه
وكلت أخاهما وقد سقى حملاً فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يزوجه
فزوجته خديجة وصنوا من البقرة حلماً فاكلنا منه ونام أبو هذيل ثم استيقظ صاحبا
فقال ما هذه الحلة وهذه المسخة وهذا الطعام فقالت له ابنتهم التي كانت كلت عملاً
هذه حلة كساها محمد بن عبد الله وبقرة أهلاً لك زاد البيهقي قد كساها وقالوا
حين زوج خديجة فأنكر أن يكون زوجة وخرج يصيح حتى جأوه وقال البيهقي فجاؤوا نكلوه
فقال ابن صاحبكم الذي تزعمون أني زوجة فبرز له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر
إليه قال إن كنت زوجة نسيل ذلك وإن لم أكن فعلت فقد زوجته قال الموصلي
والمتجمع أن عمها عمرو بن أسد الذي زوجها قال البيهقي وفيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة **أخبار**
 أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي القرطبي وأبو عمر بن محمد بن محمد بن القاسم
 القرطبي وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنصور البصري وأبو الحسن أسد بن علي بن
 المومن بن زياد ههارة وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرطبي وأبو بكر بن محمد الهامد
 الطبيب بسج قالوا أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد المظفر الدوادبي أنبأنا أبو محمد عبد
 الله بن أحمد بن جوية السرحي أنبأنا أبو إسحاق (أبراهيم بن حرب) أنبأنا أبو محمد عبد بن أبي
 حمزة أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة قال لم يتزوج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة حتى مات **أخبار** أبو القاسم
 ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النضر أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو الحسين
 رضوان بن أحمد أنبأنا أبو أحمد بن عبد الجبار الخطاردي أنبأنا أبو يوسف بن بكير عن أبي إسحق
 قال كان أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ابنة حويل بن أسد بن
 عبد العزى بن قصي وتزوج خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بكر عتيق بن عبد
 ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت امرأة ثم هلك عنها فتزوجها بعد أبوها له
 البشار بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بن عبد الدار فولدت له زوجا وامرأة
 ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له بنتا له الأربع فولدت
 له بعد البنات القاسم والطاهر والطبيب فذهب العلة جميعا وهم يرضعون أخبارنا
 أبو البركات الأنطاقي الثابت البنا بن بندار أنبأنا أحمد بن علي الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد
 السامري أنبأنا الأحمص بن الفضل العلقي أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن عمرو الوافدي قال سمع
 أمما أنبأنا أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت حويل بن أسد بن عبد
 العزى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمئذ ابن خمس وعشرين سنة وهي يومئذ بنت أربع
 وأربعين سنة وكانت قبلت عتيق بن عابد المخزومي وكان له منها ابنه زوجا
 ملك بن زرارة أبوها الأسدي وكان حليف النبي عبد مناف فولدت له هدي بنتا له له
 وكان الوافدي يريهم أن عمها عمرو بن أسد تزوجها فإن أباها مات قبل النكاح أخبارنا
 أبو الحسين محمد بن محمد القراوي وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أنبأنا الحسن بن البنا قالوا
 أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي أنبأنا
 الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن محمد بن فليح عن يزيد بن عياض عن ابن شهاب قال
 كانت خديجة بنت حويل عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتزل عليه القرآن ثم تزول عليه
 القرآن ثم عنده وثى أول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وأنس به ثم توفيت مكة قبل أن
 يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين **قال** وأبنا الزبير بن بكار
 قال وأحد ثني محمد بن الحسن عن أبي ضمرة عن أبي بكر بن عثمان وغيره عن أهل العلم أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة بنت حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أول امرأة
 تزوجها وهي يومئذ ابنة ثلاثين سنة وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عمرو بن مخزوم هو كد
 له جارية يقال لها أم محمد تزوجها ابن عم لها يقال له صبيح بن أبي رفاعه بن عابد بن عبد الله

٤٤٩

وهذا عتيق عن خديجة فتزوجها أبو هالة بن ملك أحد بني عمرو بن يثيم ثم أخذ
 بن السيد وبعض الناس يقول أبو هالة قبل عتيق فولدت لأبي هالة هالة وهند
 فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم والطاهر والطيب وزينب وزقية وأكلتوا
 وفاطمة وأما الذكور فأنوا بمكة وأما البنات فتزوجهن كلهن وولدت فكانت زينب
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي العاص بن الربيع بن العوام فتزوج على
 ابن أبي طالب أمة بنت أبي العاص جد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زوجة أبيها الزبير بن العوام **خارج** على أبي غالب بن ألبا عن أبي حمزة
 أنبا نا ابن عمر بن جويته أنا أحمد بن محروق أنبا نا الحسين بن فهم أنا محمد بن سنان
 أنبا نا هشام بن محمد السري الكلبى عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال هي بنت
 بنت حويل بن أسد بن عبد الغزى بن قحى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب
 ابن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة وأما فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن ميمون
 روكحة بن حجر بن عبد بن قبيص بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر بن ملك وأما اله
 بنت عبد مناف بن فهر بن عبد بن عمرو بن مقبض بن عامر بن لؤى وأما الهرة
 وهي قلابة بنت سميد بن سهر بن عمر بن هضم بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن
 ابنه عبد الغزى بن قحى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى وأما الحكيمة وهي زينة
 ابن كعب بن سعد بن يثيم بن مرة بن كعب بن لؤى وأما قابلة بنت خلافة بن جهم بن عمرو
 ابن هضم بن كعب بن لؤى بن فهر بن ملك قال وكانت خديجة بنت بلال فدل أن
 بتزوجها أجد فذكرت لزوجة بن بقل بن نوفل بن أسد بن عبد الغزى بن قحى
 فلم يقض بينهما نكاح فتزوجها أبو هالة واسمها هند بن ألبا بن زائدة بن وقدان
 ابن حبيب بن سلامة بن عوى بن حيرويه بن أسد بن عمر بن يثيم وقال أبو هالة ذات
 خفوة وتركة فخالف بها بن عبد الدار بن قحى وكانت قرينة تتزوج خليفهم فولد
 له خديجة لأبي هالة رجلا يقال له هند وهما لرجلا أيضا ثم خلف عليها أبو هالة عتيق
 ابن عايد بن عبد الله بن عمر بن محروم فولدت له حارية يقال لها هند فتزوجها صبي
 ابن أمة بن عبد بن عبد الله بن محروم فولدت له محمد يقال لبني محمد هذا بنو الطاهر
 فكان خديجة وكانت له بالمدينة وعقب فانقرضوا وكانت خديجة تدعى أم هند قال
 وأنا نا محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة
 أن خديجة كانت تسمى أم هند **قال** وأنا نا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه
 عن أبي صالح عن ابن عباس قال كانت خديجة يوم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابنة ثمانية وعشرين سنة ومهرها ثلثي عشرة أوقية وكذلك كانت بهور سائيه
قال وأنا نا محمد بن عمر أنا نا الميزان بن عبد الله الخوام عن موسى بن عفيف
 عن أبي حنيفة مولى الزبير **قال سمعت** حكيم بن حرام يقول
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهي ابنة أربعين سنة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وكان أسن من سنين ولدت قبل الفيل

نحو

بحسب عشرة سنة وولدت انا قبل الفيل ثلاث عشر سنة ونوفيت خديجة بنت
 حويل في شهر رمضان سنة عشرين من النبوة وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة
 فخرجنا بها من مكرها حتى فداها بالبحر وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضرتها
 ولم يكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة قبل سنتي ذلك يا ابا خالد قال قبل الهجرة بسنة
 ثلاث او نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بسنتين قال وكانت اول امرأة
 تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاده كلهم منها غير ابراهيم بن مارية
 وكانت تكفي ام هند بولدها من زوجها الى هالة التيمي **قال** وابنا
 محمد بن عمر بن صالح وعبد الرحمن بن عبد العزيز قال ونوفيت خديجة لعشر حلو
 من شهر رمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وهي يومئذ بنت خمس وستين
 سنة **اخبرنا** ابو الحسن بن المسلم الفقيه العنزي ابنا ابوالحسن اهل
 ابن عبد الواحد بن محمد بن احمد السلي بن انا جدي ابي بكر ابنا ابوالدجواح احمد بن محمد
 ابن اسمعيل التيمي ابنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الا سيجي من قرية حوثرا ابنا عمرو بن
 ابن معاوية الفزاري عن وايل بن داود عن عبد الله بن المنى **قال** قالت عائشة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يكذبك من الشاعيل لم يتفقوا
 فذكرها ذات يوم فاحققتني الخيرة فقلت لقد عوضك الله من كبيرة السن قال
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا اسقطت في جلدي وقلت في نفسي
 اللهم انك ان اذهبت غضب رسولك عني لم اعد اذكرها بسوما بقيت فلما راى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال كيف قلت والله لقد امتنت لي اذكرني الناس واوتني
 اذ رفضني الناس وصدقتني اذكرني الناس ورزقتني الولد اذ حرمتني مني قالت
 فتلا وراح علي بها شهرا **احبرنا** ابو القاسم بن الحصين ابنا ابوالعلي بن
 المذهب ابنا ابوبكر بن ملك ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي بلال تا محمد بن
 عمر ابنا ابوسلمة ويحيى بن معين بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما هلكت خديجة جات
 حولة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت
 ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله اليك عائشة
 ابنة ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة ابنة زمعة خدامت بك وان شئت على
 ما تقول قال فاذهبي فاذهبي فاذكروهما على فدخلت بيت ابي بكر فقالت يا امرؤ وماذا
 اذ خل الله عليكما من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احطب عليهما عائشة قالت انتظري ابا بكر حتى ياتي فجا ابوبكر قالت يا ابا بكر ماذا ادرك
 الله تعالى عليكما من الخير والبركة قال وماذا قالت ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احطب عليهما وقال هل تصلح لهما هي بنت اخيه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت ذلك له فقال ارجعي اليه فقولي له انا اخوان وانت اخي في الاسلام وابشك
 تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك لابي بكر قال انتظري وخرج قالت امرؤ ما ان استطعت
 ابن عدي قد كان ذكرها ابنه فوالله ما وعد وعكرا فظف فظف لاني بكر فدخل ابوبكر على

يُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ بِرُؤُوسِكَ فَأَمَرَتْ
خَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ دَقْنِجٍ وَأَنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَدِجَةَ قَالُوا ابْنَةُ ابْنِ عَمِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُودَةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرٍ
مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِجَةَ وَفِي ذَلِكَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ وَدَخَلَ بِهَا مَكَّةَ وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
بَنِي سُلَيْمٍ **أَخْبَرَنَا** سَوْدَةُ تَوَفَّيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَحَمْنِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي
خَلْفَةِ مَعْوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ الَّذِي عِنْدَنَا **أَخْبَرَنَا**
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحَدِ الْخَطِيبِ بِشَكَانِ ابْنِ نَافِعٍ الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبَاهِلِيُّ وَنَدَى ابْنُ نَافِعٍ الْقَاضِي أَبُو عَلَاءِ ابْنُ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْبِلٍ ابْنُ نَافِعٍ
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنُ بْنُ الْأَشْقَرِ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبُخَارِيُّ ابْنُ نَافِعٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ نَافِعٍ وَهَبُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي هَلَالٍ قَالَ تَوَفَّيَتْ سُودَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ فِي
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبْنَرُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ أَبِي هَلَالٍ
الْبَاهِلِيُّ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ نَافِعٍ وَهَبُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ
قَالَ تَوَفَّيَتْ سُودَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو مُحَمَّدٍ هَبْنَرُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ أَبِي هَلَالٍ ابْنُ نَافِعٍ
ابْنُ جَدَانَ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَفْيَانَ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ هِشَامِ بْنِ عَدْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَدِجَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو الْأَعَزِّ قُتَيْبَةُ بْنُ الْأَسَدِ الْأَرْجِيُّ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ ابْنُ نَافِعٍ
الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ لُؤْلُؤٍ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّجَّارِ
ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ بَشَّارِ بْنِ مُوسَى الْخَفَّافِ ابْنُ نَافِعٍ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نَافِعٍ خَالِدُ الْكَلْبِيُّ **قَالَ**
سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ كَانَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ خَالِدًا يَحْدِثُ النَّاسَ عَنْ حَلَسِ
حَلَسِ السَّلَاسِلِ **قَالَ** قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ رَاحِبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ
مَنْ الرَّجُلُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ
قَالَ فَخَدَّوْلِيُّ رَجُلًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاهِينَ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ وَرَوَاهُ سَلَمٌ عَنْ عَجْرِ
ابْنِ عَجْرِ الْبَاهِلِيِّ بِوَرْدٍ جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِبٍ الْمَوْدُودِيُّ
ابْنُ نَافِعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرَافِيُّ ابْنُ نَافِعٍ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَاهِلِيُّ وَنَدَى ابْنُ نَافِعٍ
أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ مُوسَى بْنُ دَكْرِيَّابٍ ابْنُ نَافِعٍ عَمْرٍو بْنُ حَيَوِيَّةَ وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ
ابْنُ نَافِعٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَكْرَكَةَ الْعَجَلَانِيُّ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَسْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ بَدْرٍ قَالَ خَلِيفَةُ فِيهَا
يَعْنِي سَنَةَ اثْنَيْنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاقِيُّ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَبْرِ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
بَشَّارٍ ابْنُ نَافِعٍ ابْنِ الصَّوَّافِ ابْنُ نَافِعٍ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ابْنُ نَافِعٍ هَاتَمُ

٤٥٣

ابن محمد بن ابي ناسه الطيبي بن عدي اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد الطيبي بن ابي ابي جلي
اخبرنا ابو السعود بن محمد المجل بن ابي ناسه ابو الحسين بن المهدي قال
 انا نا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي الصديقي المقرئ نا نا ابو عبد الله محمد بن
 محمّد المخلص بن محمّد بن فضل العطار قال فزاد علي عيل بن عمرو الانصاري حدثنا
 الطيبي بن عدي قال - توفي غايثة سنة ست وحمين **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي نا نا ابو عمرو بن عبيد الله بن محمد بن ابي ناسه ابو الحسين
 ابن بشران نا نا عثمان بن احمد بن عبد الله نا نا حبل بن اسحاق جد ثي ابو عبد الله
 احمد قال بلغني مات غايثة سنة سبع وحمين **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفاني
 قال نا نا عبد العزيز الكنتاني حدثنا ابو محمد بن ابي نصر نا نا ابو الميئون قال نا نا
 ابو زرعة اخبرني محمد بن ابي عمر عن ابن عتيبة عن ابن هشام بن عروة
 قال توفي غايثة سنة سبع وحمين **اخبرنا** ابو غالب النادرة
 نا نا ابو الحسين السمرقاني نا نا احمد بن اسحاق النمازدي نا نا احمد بن عمر الاشاشي
 نا نا موسى بن زكريا التستري نا نا خليفه بن خياط العصفري نا نا وفيها
 ثمان مئة سبع وحمين مات غايثة ام المحتبا فاطمة بنت ناصر قال قرأ على الميم
 ابن منصور السلي وانا حاضرة نا نا ابو بكر بن المقرئ نا نا ابن ابي زائدة وسمي
 ابو جلي بن زكريا عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة زاد ابو جلي
 ابن نا نا زاد ابن ابو جلي بن الزبير عن غايثة قالت جات جويرة ابني صلى الله
 عليه وسلم وقال ابن جلدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني دفعت في السلم
 لثابت بن قيس زاد ابو جلي بن الساسر اول ابن عم له فكا بنته على بقى فحن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استغفنه على كتابتي فقال هل لي خير من ذلك اقصي كتابتك
 وفي حديث ابن كادش عنك كتابتك وانك وحك قالت نعم فلا قد فعلت كذا رواه
 ابن ابي زائدة مختصرا وقد رواه يونس بن بكير بنما **اخبرنا** ابو بكر البصري
 نا نا ابو محمد الجوهري نا نا ابو محمد بن العباس بن جوير نا نا ابو القاسم عبد الوهاب
 ابن ابي هيثم نا نا محمد بن شعاع الشامي نا نا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال عروة
 الربيع في سنة خمس حن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ليكتن ثلثا
 من شعبان وقدم المدينة لملال رمضان وغاب شهرا الا ليكتن في ثلثي عبد الله بن يزيد
 ابن قسيط عن ابيه عن ابن شربان عن غايثة قال كانت جويرة جارية حرة لا يكاد يراها
 احدا لا ذنبت بنفسه فينا ابني صلى الله عليه وسلم عندي وعن علي لما دخلت عليه
 جويرة لساله في كتابتها قالت غايثة فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرت دخولها
 على ابني صلى الله عليه وسلم وعرفت انه سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله
 اني امرأة مسلمة اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانا جويرة بنت الحر بن ابي
 ضر بن بنت سيد قومه اصابتنا من الاحرام قد علمت ودفعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس
 وابن عم له فخلصني من ابن عمه كل سحلاب له بالمدينة وكا تبنى ثابت على ما طافقني به عليه

ولا بد

ولابد ان وما اكرهني على ذلك الا اني جئتكم صلى الله عليكم فاعني في مكانتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحير من ذلك قالت وعلامو يا رسول الله قال اوحير
كتابك وا تزوجك قالت نعم يا رسول الله فذ فقلت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ثابت فطلبها منه فقال ثابت هي لك يا رسول الله باي واخي فاذى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليهما من كتابنا واعتقها وتزوجها وخرج
لغير الى الناس ورجال بمصطلق فذاقتموها وملكوا ووطي بناوهم فقالوا اصبهار النبي
صلى الله عليه وسلم فاعتقوا ما بايديهم من ذلك الشئ قالت عايشة فاعتق ما به
اهل بيت يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيها فلا اعلم امرأة اعظم بركة
على قومها منها **قال** وحدثنى عبد الله بن ابي الابيض عن جده وهن
مولاة جويرية وكان عالما بعدنهم قال سمعت جويرية تقول افنداني الى من ثلاث
ابن قيس بن شماس عما افندى به امرأة من السبي ثم خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتجني **قال** ابن واقد واثبت هذا عندنا حديث عايشة رضي الله عنها
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى عنها كتابنا واعتقها وتزوجها **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن الحسين بقرا في عليه **حدثنا** ابو الحسن علي بن المسلم
السلي الفقيه ابنا ابنا ابوالقاسم بن ابي العلا حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن
ابي نصر ابنا ابوالقاسم بن ابي العقب ابنا ابنا ابوالقاسم بن عبد الملك احمد بن ابراهيم
ابنا ابنا ابن عابد قال واخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد قال واذا الله على رسول
صلى الله عليه وسلم المريسيع في غزوة بني المصطلق جويرية ابنة الحارث بن ابي ضرار وهي
كعبة من بني المصطلق فبهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهاها الله عليه عامسدا
فلما كانت بذي القعدة والحسين المدينة على بريد امر رجلا من الانصار يحفظها كالودعة
عنده حتى تساله عنده فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واقبل اليوها الحارث
ابن ابي ضرار وكانت مثل شرف قومها يدعى بنة فلما قدم فكان بالحق ينظر الى ابنة
التي تفدى بها ابنته فزعم حتى يغير من منها كانت من افضلها فينما هي في شعب من
اشحاب العقيق ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأرا لابل فقال يا محمد اجبتكم
ابنتي لهذا فداوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن البجيران اللذان غبت
بالعقيق بشعب كذا وكذا فقال الحارث اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله وكلفه كان ذلك حتى في البجيرين وما اطلع على ذلك لا الله تعالى فاسم الحارث
ابن الضرار الى البجيرين فاتي بهما فذبح الابل كلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح
اليه ابنته فاسلمت جويرية مع ابيها واخوها وحسن اسلامها وخطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما بلختا فبكتها وكانت جويرية قبل عندها بن عمها فقال له عبد الله ذو القعدة
خبرنا ابو البركات في الاناطي ابنا ابنا ابوالخالي البقال ابنا ابنا ابو محمد بن علي
ابنا محمد بن احمد ابنا الاخوص بن الفضل بن غسان العلاقي ابنا فاني حدثنا الواقدي
قال حدثني عبد الله بن الابيض عن ابيه قال لما سبأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

افندوا واديت جويرية فاختارها ابوها يومئذ في خطبتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى ايمنها فتكلمها **هذه** علي ابى غالب احمد بن الحسين بن الحسين بن النعمان بن محمد
 الجوهري ابنا ابو عمر بن جويرية ابنا نا احمد بن محروق ابنا نا الحسين بن الفهم
 ابنا نا محمد بن سعد ابنا نا عبد الله بن جعفر الرقي ابنا نا عبيد الله بن عمرو عن ابوب
 عن ابى قلابه ان النبي صلى الله عليه وسلم سبي جويرية بنت الحارث فحبا ابوها الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لا ابني لا يسبي مثلها فانا اكرم من ذلك فحلى سبيلها قال اذات
 ان خيرنا ما الليث قد احنا قال نعم واديت ما عليك فاتما ابوها فقال ان
 هذا الرجل قد خيرك فلا تقضينا قالت فاني قد اخترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قد والله فضحتنا **في** **الب** محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن ابى الاسود عن ابيه
 قال توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول سنة
 ستة وحمين في خلافة معاوية بن ابى سفيان وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ
 والى المدينة **قال** وابنا نا محمد بن عمر بن يزيد عن جدته وكانت مولاة
 جويرية بنت الحارث عن جويرية قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة ستين وهي يومئذ انة حتى
 وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم **أخبرنا** ابو غالب احمد وابو عبد الله
 يحيى ابنا نا الحسين بن النعمان قالوا ابنا نا ابو الحسين بن النعمان عن ابى بكر بن عبيد بن يري
 ابنا نا ابو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ابنا نا ابن خيثمة قال وفي هذه السنة يعني
 سنة ستة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث **أخبرنا** ابو غالب
 الماوردي ابنا نا السرياني ابنا نا احمد بن اسحاق التماري ابنا نا احمد بن اسحق ابنا نا موسى
 ابن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ستة وحمين ماتت جويرية
 بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ابو القاسم بن السميرقندي ابنا نا
 ابو القاسم بن النضر ابنا نا ابو طاهر المخلص اجازة ابنا نا عبيد الله بن عبيد الرحمن السري
 ابنا نا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ابنا نا ابى نا نا عبد القاسم بن سلام قال
 سنة خمس وستين فيها توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليها
 مروان **أخبرنا** ابو محمد السلي قال ابنا نا ابو بكر الخطيب **وأخبرنا**
 ابو القاسم بن السميرقندي نا ابو بكر الطبري قال ابنا نا ابو الحسين بن الفضل
 الفضطان ابنا نا عبيد الله بن جعفر ابنا نا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة
 ست وحمين ماتت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليها
 مروان وابير المدينة مروان بن الحكم **أخبرنا** ابو محمد الانصاري ابى
 النعمان في كتابه واخبرني ابو الفضل بن ناصر عن ابنا نا ابو محمد الجوهري ابنا نا ابو الحسين
أخبرنا ابو محمد السلي قال ابنا نا احمد بن علي المدايني ابنا نا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
 ابن البرقي قال ويقال يعني انما يعني جويرية توفيت في شهر ربيع الاول سنة ستة
 وحمين **فراخ** علي ابى غالب احمد وابى عبد الله يحيى بن الحسين

البناء عن ابي الحسين بن الاينوسي عن ابي بكر احمد بن عبيد ابنا ناعيد ابنا ناعيد الله
 محمد بن الحسين الزعفراني ابنا ابوبكر بن ابي خزيمة قال وفي هذه السنة يعني سنة
 سبع تروج وصفيته حتى شوال اخبرنا ذلك للآثر عن ابي عبيدة **احسن**
 ابوبكر الفرضي ابنا ابومحمد الجهمي ابنا ابواحمد بن العباس الخزاز ابنا ناعيد الله
 ابن ابي حبة ابنا ناعيد بن سجاج البلخي ابنا ناعيد بن عمرو الواقدي قال وحدثني ابن ابي
 سبرة عن ابي حرملة عن اخيه ام عبد الله عن ابيه ليل العين قالت كت الفمفة
 من بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تخدمني عن قومها وما كانت تسبح منهن
 قالت اخبرنا من المدينة حيث ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمنا بحرق
 وجي كنانة بن ابي الحقيق فاعرس في قبيل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بايام
 وذبح جرز او دغا يهود وخولي في حفصة بسلا لم فرايت في النوم كان قفرا فذا قبل من
 سوت يسير حتى وقع في حجرى فذكرت ذلك لكنانة زوجي فطعم عيني فاحضرت فانظر
 اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلت عليه فسالني فاجبرته قال فجعلت يهود
 ذرارها في الكتينة وحرد واحصون البطاة للمقابلة فلما نزل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبر وافتح حصون البطاة دخل على كنانة فقال قد فرغ محمد من اهل البطاة
 وليس بها هنا احدا ليقابل قد قتلت يهود حيث قتلت يهود حيث قتل اهل نطاه وكذبنا
 الاعراب فحولت ابرارنا بالثمن قالت وهو احسن ما عندنا فخرج حتى ادخلني
 وثبت عني وسمات معنى فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قبل الكتينة فليسب
 في الزار قبل ان ينهي النبي صلى الله عليه وسلم الى الكتينة فارسلني الى رحلة ثم جانا حين
 اسى فدعاني فجيئت وانا متفخخة حبيب فجيئت فجلت بين يديه فقال ان اقت على نك
 لما كرهك وان اخترت الاسلام واخترت الله ورسوله فهو خير لك قالت اخبر الله وتوله
 والاسلام فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجني وجعل عتي مهي فلما
 الادان يخرج الى المدينة قال امكابه اليوم نعلم اربعة ام سريته قال كانت امراة
 فسيحجها والاضربة فلما خرج امر ستر فسترته فغرفوا ان زوجهم ثم قدم الى البعير
 وقدم لخدمه لاضرع بجلى عليمها فاعطت ذلك ووضعف فخدمت على لخدمه ثم ركب
 فكنيت القى من ازواج يفرح على بقولن يا بنت اليهودى وكنت ارى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتلطفني ويكرمتي فدخل على يوما وانا ابكى فقلت ازواجك
 يفرحون على بقلن بنت اليهودى قالت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب
 ثم قال اذا قالوا لك او فاحزون فقولى انى هارون وعنى موسى **احسن** ابواحمد
 محمد بن محمد بن القاسم العليمي وابو الحسين على بن الحسين الزمري وابو الفتح المختار
 ابن عبد الحميد البوسنجي وابو المحاسن اسعد بن على بن الموفق بن زياد قال اخبرنا عبد
 ابن محمد الداودي قالوا ابنا ناعيد الله بن احمد بن حويرة ابنا ناعيد بن خريم السامي
 ابنا ناعيد بن حميد الكشي ابنا ناعيد الزرقا ابنا ناعيد عن ثابته البناني عن انس
 ابن مالك قال بلغ صفة عن حفصة قالت قالت يا بنت يهودى فبكيت فطر عليها

النبي صلى الله عليه وسلم وهي تنكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لحفصة يا بنت
 يهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لبنت يهودي وعك لبني وايتك لخت بني خثين
 تغر عنك ثقل قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذي عن عتبة خرا
 على ابن غالب بن ابينا عن ابي محمد الجوهري ابا نا ابو عمر بن حيوية بن مخروق ابا نا
 الحسين بن الفهم ابا نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمرو ماتت صفية بنت حمزة
 حمس في خلافة معاوية بن ابي سفيان قال انا ابا نا محمد بن عمر بن موسى عن
 عمارة بنت المهاجرة عن امية بنت ابي قيس الغفارية قالت انا احد النساء اللاتي
 زفن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتها تقول ما بلغت سبع عشرة سنة يوم
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتوفيت صفية سنة اثنين وحمسين
 في خلافة معاوية الى ابي سفيان وقبرت بالبقيع **اخبرنا** ابو القاسم
 ابن السمرقندي ابا نا ابو القاسم بن النضر ابا نا ابو طاهر المخلص الجازي ابا نا
 حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الخيرة ابا نا ابي حدثنا ابي عبد الله قال
 سنة حمسين توفيت فيها صفية بنت حمزة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **ابنا**
 ابو محمد بن الايوبي ابا نا ابو الفضل بن ناصر عنه ابا نا محمد الجوهري ابا نا ابو محمد بن
 ابن المخضر ابا نا علي بن احمد المديني ابا نا ابو بكر بن البرقي قال توفيت صفية سنة
 حمسين فيما يقال ويقال توفيت في خلافة عمر وصلى عليها عمر **ابنا**
 ابن البرقي وحدثني عمرو بن ابي سلمة عن دهر بن ابن جريح عن عطاء قال كانت
 صفية احرم مات بالمدينة **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
 الحسين بن الفراء ابو غالب احمد وابو عبد الله جبر ابا نا الحسين بن ابينا قالوا ابا نا
 ابو جعفر محمد بن احمد العلوي ابا نا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ابا نا احمد بن سليمان
 ابن داود الطوسي ابا نا الزبير بن بكار حدثني ابراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز
 ابن محمد الداودي عن ابراهيم بن عقبة اخي موسى بن عقبة عن كريب بن عبد الله بن العباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات الاربع ميمونة وام الفضل وسمي واما
 بنت عيسى اختن لاهن مومنان قال وتبني بعض صحابنا من الحديث مومنان رواه
 النسائي عن عمر بن منصور النسائي عن عبد الله بن عبد الوهاب المجاب عن الدراوردي
اخبرنا ابو غالب الماوردي ابا نا ابو الحسين السيرافي ابا نا القاضي ابو عبد
 الله النماوندي احمد بن عمران الاشائي ابا نا موسى بن دكر ابا نا نا خلف بن جليل الضم
 قال وفيها يعني سنة احدى وحمسين ماتت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرقندي ابا نا ابو القاسم بن البري ابا نا ابو طاهر المخلص الجازي ابا نا
 عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ابا نا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الخيرة ابا نا ابو عبد
 قال سنة اثنين وحمسين وستين فيها توفيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
 ابو البركات الانطاقي ابا نا ثابت بن بندار ابا نا ابو العلاء ابا نا ابو بكر الباسيري ابا نا
 الاخوص والفصيل بن عثمان العالي ابا نا قال وماتت ميمونة سنة ثلث وستين

في ١٠٠ على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبا ناسا بن محمد بن عباس الخزاز أنبا ناسا
 أبو محمد المعروف بالحنان أنبا ناسا أبو الحسين بن محمد بن الفهم أنبا ناسا بن محمد بن سعد أنبا ناسا بن محمد
 ابن عمر أنبا ناسا بن محمد بن المحذر عن يزيد بن الأصم قال حضرت في ميمونة فتزلفني ابن عباس
 وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنبا ناسا أبو عبد الله الحلاني وصلي عليهما ابن عباس قال
 وأنبا ناسا بن محمد بن عمر قال توفيت سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن ميمونة وهي آخر من
 مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان له يوم توفيت ثمانون أو ثلثون سنة
 وكانت **في هذا الخبر** نظر فان في الحديث
 الصحيح الذي يرويه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم أن
 يأتي في ذكر يزيد بن الأصم أن عائشة قالت له زبيب والله يموت وري برسك
 على عاربك على أن يموت و ذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة وكانت وفا
 عائشة سنة سبع وخمسين وقوله في حديث الواقدي أن عبد الرحمن بن خالد تزل في قبر
 فيه نظر أيضا فان عبد الرحمن بن خالد مات سنة ستة وأربعين في خلافة معاوية
 إلا أن يكون في المداين أخري لعبد الرحمن فمذه اسمها أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي
 دخلن وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن منهن **حبيلة** بنت قيس بنت الأشعث
 ابن أسد أسعد اسمعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الظفر بن الفشتيري
 وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا آخرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبا ناسا أبو طاهر
 ابن خزيمة أنبا ناسا بن علي بن علي أنبا ناسا بن عبد الله بن علي بن داود بن أبي هند
 أخبرنا أبو العز بن كادش الكعبي أنبا ناسا أبو محمد الجوهري أنبا ناسا بن علي بن محمد بن محمد بن الوليد
 أنبا ناسا بن علي بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي أنبا ناسا بن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
 ناعبد الأعلى بن داود بن أبي هند **حسين** بن أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد
 الملك بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي أنبا ناسا أبو الفرج
 أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخزومي أنبا ناسا أبو القاسم بن حبيب بن حياثة أنبا ناسا
 أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يزيد بن الأناطلي أنبا ناسا بن محمد بن المبتلي أنبا ناسا بن علي أنبا ناسا
 داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج قبيلة بنت الأشعث
 ابن قيس بنت قبل أن يحترها فبناها الله تعالى منه **حسين** بن أبو البركات
 الأناطلي أنبا ناسا بن بندار أنبا ناسا أبو العلا الواسطي أنبا ناسا أبو بشر البجلي أنبا ناسا
 الأخص بن الفضل أنبا ناسا بن سلمة عن داود بن أبي هارون عن الشجر عن عكرمة
 ابن أبي جهم تزوج قبيلة بنت قيس فآراد أبو بكر الصديق أن يضرب عنقه فقال له
 عمر بن الخطاب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز لها ولم يدخلها وأردت مع إخ
 فبريت من الله ورؤله فلم يزل به حتى كف عنه **حزك** ١٠٠ على أبي غالب بن البنا
 عن أبي محمد الجوهري أنبا ناسا أبو عمر بن حيوة أنبا ناسا أحمد بن معروف أنبا ناسا الحسين بن هجر
 أنبا ناسا بن سعد أنبا ناسا بن محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

خالد

قال فانصرف الاشعث الى حضرموت ثم حملها حتى اذا فصل من اليمن بلغة وفاء النبي
صلى الله عليه وسلم نذرة لها الى بلاده وارتدت وارتدت معه فيمن ارتدت فلذلك تزوجت
لفساد النكاح كان تزوجها قيس بن مكرس بن مكتوب المرادي ومنهم من يثبتها
بنت الصلت **أخبارنا** ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الملقب بالملق في ابنا
شجاع بن عمار بن علي بن شجاع ابنا نا ابو عبد الله بن عمدة ابنا نا سهل بن السري ابنا نا
سهل بن شاذونة ابو هرون ابنا نا مسلم الباهلي عن سليمان بن صالح عن عبد الواحد بن
عبد الله المحاربي عن حفص بن النضر عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائت اسماء بنت الصلت بن السمية هي عمة عبد الله بن مخازم بن اسماء بنت الصلت
واخواتها عذوة واسماها صحبة قاله هشام **قصة** علي بن ابي طالب
البناع عن ابي محمد الجوهري ابنا نا محمد بن العباس بن حيوية ابنا نا احمد بن معروف ابنا نا
الحسين بن الفهر ابنا نا الحسين بن سعد ابنا نا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثني
رجل من دهط عبد الله بن حازم السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج سائت
الصلت بن حبيب السلمي فانت قبل ان يصل اليها في **قصة** ابن سعد بن وقيل
سائت الصلت بن حبيب بن خازنة بن هلال بن خازم بن حازم بن عوف السلمي قال
وانبنا نا محمد بن سعد ابنا نا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا العذري عن نافع
عن ابن عمر قال كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سائت صفوان بن عوف بن
كعب بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا السيد **قصة**
يخطب عليه امرأة من بني عامر يقال له عامر لما عمدة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب **قصة**
فيلذه ان بها بياضا فطلقها ومنهم من يملكه بنت كعب الليثي **قصة**
علي بن غالب بن الناع عن ابي محمد الجوهري ابنا نا ابو عمر بن حيوية ابنا نا محمد ابنا نا
محمد بن سعد ابنا نا احمد بن عمر حدثنا ابو محمد بن معشر قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
مليكة بنت كعب وكانت نذكر بحال بارع فدخلت عليها عاتبة فقالت اما تستحيين
ان تتكلمي قاتل ابيك فاستخاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها في اقوتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما صغيرة وانما لا راي لها وانما خذعت
فارحبها فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لم يفرجوها العذري وكان ابوها
قتل يوم فوج مكة قتل خالد بن الوليد قال **قصة** ابنا نا محمد بن عمر بن النضر هذا
لله بذكره عاتبة انما قالت الاستحيين وعاتبة لم تكن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك السفر **قصة** ابنا نا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز القندي
عن ابيه عن عطاء بن يزيد اللندي قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مليكة
بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فانت عنده قال محمد بن عمر
واحدنا يذكرون ذلك ويقولون لم يتزوج كتابية قط قال وحدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري مثل ذلك ومنهم من يثبتها بطنان **أخبارنا** ابو غالب
وابو عبد الله ابنا نا ابنا نا ابو الحسين بن ابنا نا احمد بن عبيد بن يري الحجازي

بیت

بلغة بل عبد المورس بار تيم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغلة ذلول
 وتجاره **أخبارنا** ابو بكر الفرقي ابنا ابو محمد الجوهري ابنا ابو بكر بن جوية
 ابنا احمد بن معروف ابنا الطارث بن ابي سامة ابنا نا محمد بن سعد ابنا نا محمد بن بكر
 اخبرني ابي سعيد رجل من اهل العلم قال كانت طارث من حصص من كورة ابينا
قال وابنا ابو محمد بن عمر ابنا نا يعقوب بن محمد بن ابي مخصصة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ماريته الفتيانية وكانت بيضا جعدة جميلة
 فانزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخما على ام سليم بنت ملحان فدخل عليهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض عليهما الاسلام فاسلتا هناك فوطي ماريته
 لملك وحولها الى مال له ما بالغت من اموال بقي النكير فكانت فيه في الصيف وفي طرفة
 العنق فكان ياتهما هناك وكانت حسنة الدين وذهب اخما لسيرين لحسان برثابت
 الشاعر فولدت له عبد الرحمن فولدت له ماريته لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
 حسنا ابراهيم وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة يوم سابعه وخلق راسه ففقد
 بزنه شعره فضة على المساكين واسر بشعره فدفن في الارض وسماه ابراهيم وكانت
 قابلتها سلمي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت زوجها الى رافع فاخترت بها فوكت
 غلاما فجاء ابو رافع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فذهب له عبد الوعا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسند علي بن حنين رزق منها الولد **أخبارنا**
 ام الهيا فاطمة بنت محمد بن احمد ابنا نا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار ابنا نا جعفر بن عبد
 الله بن يعقوب بن قنالي ابنا نا محمد بن مرون الروياني ابنا نا ابو كريب ابنا نا يونس بن بكر
 عن محمد بن احماد عن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عن جده علي بن ابي طالب
 قال اكثر علي ماريته ابراهيم بن قنطري بن عمر لما يزورها ويخلف اليها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها فقتله قال قلت يا رسول الله اكون
 في امرك ان ارسلتني كالسكة للحجارة لا تنقشني حتى انقضي لما امرتني به امر الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوسلي السيف فوجدته
 عندها فاخترت السيف فلما رايتي عرف لدا ربي فاتي تخلا فراقها ثم رجمي بنفسه على قفاه
 ثم سال برجليه فاذا براح مسح ماله مساقيل ولا كثير فانتيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاجرتهم فقال الحمد لله الذي صرف عنا اهل البيت **أخبارنا** ابو القاسم
 السخاوي ابنا نا ابو بكر البيهقي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن
 هاني ابنا نا محمد بن عمرو الحارثي ابنا نا العفيقي ابنا نا ابو بكر بن ابي سرة القرشي عن حنين
 ابن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخ
 ابراهيم حين ولدت اعتقها ولدها **قال** وابنا نا ابو بكر بن حرب لاصبها في بن عمر
 الحافظ ابنا نا ابو عبيد بن القاسم بن اسميل ابنا نا زياد بن ايوب ابنا نا سعيد بن ابي سارة
 عن ابن ابي حنين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ولدت ماريته قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها قال فقرد بحديث بن ابي الحسين زياد بن ابي سرة

٤٦٣
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صَعْصَعَةَ احببنا ابوالبركات
 الا غاطي ابنا ثابت بن بندار ابنا ابو الخلا الواسطي ابنا ابو بكر الساسي ابنا نا الاخص
 ابن الفضل نا الى قال ماتت مائة سنة عشرة **فدأت** على ان غالب
 ابنا عن محمد بن الجوهري ابنا نا ابو عمر بن حيوية ابنا نا احمد بن محروق ابنا نا الحسن بن
 هضم ابنا نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر فتوفيت مائة سنة مائة ابراهيم بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فزاد عمر بن الخطاب بحشر الناس لشهودها
 وصلى عليها وقبرها بالبقيع **احببنا** ابو غالب الماوردي ابنا نا ابو
 الحسين السرياني ابنا نا احمد بن اسحاق التماري ابنا نا احمد بن عمران الاشاشي ابنا نا موسى
 ابن زكريا ابنا نا خليفة بن خياط قال وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة تانت ما رغب
 امر ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **احببنا** ابو القاسم بن السرياني
 ابنا نا ابو القاسم بن الانبوسى بن السرياني ابنا نا طاهر الخليلي ابنا نا عبيد الله
 ابن عبد الرحمن السرياني ابنا نا ابو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن الحيرة ابنا نا ابني ابنا نا
 عبيد قال سنة ست عشرة فيها توفيت مائة سنة الفبطية امر ابراهيم بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **احببنا** ابو محمد بن عبد الكريم ابنا نا ابو بكر الخطيب احببنا ابو
 بكر القاسم بن العرقندي ابنا نا ابو بكر بن الطبري قال ابنا نا ابو الحسن بن الفضل
 ابنا نا عبد الله بن جعفر ابنا نا يعقوب بن سفيان قال وماتت مائة سنة مائة ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سنة ست عشرة **ومنهم** **احببنا** ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الباقي الفرقي ابنا نا ابو محمد بن الحسن بن علي الجوهري ابنا نا
 محمد بن العباس بن حيوية ابنا نا عبيد الوهاب بن ابي جيت ابنا نا محمد بن شجاع ابنا نا محمد بن عمر
 الوافدي قالوا وكانت ريجانة بنت زيد بن ابي القزوين زوجة في بني قريظة وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد اخذها لنفسه صغيا وكانت جميلة فغرض علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نسلم فابت الا اليهودية فخر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجده في نفسه
 فامر كل اليه سعية فذكر له ذلك فقال ابن سحره فذال ابني وامي متى نسلم فخرج حتى
 ها فخر يقول لنا لا نبي فومك فقد رايت ما اذحل عليهم حتى بن اخطاب فاسلم بيضيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه ان سمع
 وقع بجلين فقال ان هاتين لبعلا ابن سحره يبشرني باسلام ريجانه فجاء فقال
 يا رسول الله قد سلمت ليجانه فبشر بذلك قال فحدثني عبد الملك بن سليمان
 عن ايوب بن عبد الرحمن بن ابي صَعْصَعَةَ عن ايوب بن بشر الماوي قال ارسل بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت سلمه امر قبيل بن خثالمندرو كان عند ما حتى كانت
 حصة ثمر طهرت من خيضها فجات امر المندرو فاجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل امر المندرو فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان احببت ان اعتقك واتروك ففعلت وان احببت ان تكون في ملكي
 اطاك بالملك ففعلت فقالت يا رسول الله ان احق عليك وعلى ان اكون في ملكك

فكانت في ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطالبها حتى ماتت عنده قال وحدثني ابن أبي
 ذئب قال سألت الزهري عن ربحانة فقال كانت أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطالبها حتى ماتت في الـ وحدثني ابن أبي ذئب قال سألت الزهري عن ربحانة
 فقال كانت أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها فكانت تحتجب
 في أهلها فنقول لا يكراني أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي فهذا
 اثبت للمدشين عندنا وكان زوج ربحانة قبل النبي صلى الله عليه وسلم للحكم
قزاة ٩ على أبي غالب بن السباعي عن أبي محمد الجوزي أنبأنا أبو عمر بن حيوية
 أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسين بن الفهم أنبأنا أحمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله
 عاصم بن عبد الله بن الحكم عن عمر قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحانة بنت زيد
 ابن عمر بن خافة وكانت عند زوج لها أحبها مكرما فقالت لا استخلف بعده أبدا
 وكانت ذات جمال فلما سببت بنوا فزينة عرض النبي صلى الله عليه وسلم فكتبت
 فيمن عرض عليه فامرئ فخرت وكان يقول لي صيفي في كل غنمة فلما عزلت كاز
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسرني إلى منزله أم المنذر بنت قيس رايا ما حتى قتل
 الأسرى وكثر السبي ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحت منه حاة
 فدعاني فاجلسني بين يديه فقال ان اخترت الله ورسله اختارتك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لنفسه فقلت اني اختار الله ورسله فلما التمت اعتقني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتزوجني وأصدقني اثني عشر أوقية وسأما كما ان يصدق لسأوه
 وأعرسني في بيت أم المنذر وكان يقسم لي كما كان يقسم لسأيه وضرب على الحجاب
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبا بها وكانت لا تسأله الا أعطاهما ذلك
 وقد قيل لها لو كنت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى فزينة لأعتقهم وكأنا
 نقول لمن يجلي حتى فرق السبي ولقد كان يخلو بها وليكثر منها فلم تترك عنده
 حتى ماتت من حجة الوداع فدفعها بالبقيع وكان تزويجها أياها في الحرم
 سنة ستة من الهجرة قال وانبأنا أحمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد
 ابن الحارث عن ثعلبة بن أبي مالك قال كانت ربحانة بنت زيد بن عمر بن خنافة
 من بني النضير فتزوجها رجلا من بني النضير فزينة يقال له الحكم فلما وقع
 النبي على بني فزينة سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها وماتت
 عنده **أخبار** أبو غالب وأبو عبد الله أنبأنا أنبأنا أنبأنا أبو الحسين
 ابن الأبنوسي أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن سري إيطارة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين
 الرعفي أنبأنا أبو بكر بن أبي خزيمة أنبأنا الوليد بن شجاع حدثني ابن وهب أخبرني يونس
 ابن يزيد عن ابن شهاب قال واستبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحانة من بني
 فزينة ثم اعتقها ففكت بأهلها قالـ وانبأنا أبي خزيمة أنبأنا على بن
 المغيرة الأسدي قال قال أبو عبيدة وكانت له ربحانة ابنة زيد بن شمعون من
 بني النضير وكان بعضهم من بني فزينة فكانت تكون في خلخلة نخل الصدقة وكان

٤٦٥

بقيت عند هائل الله عليه وسلم أحيانا وكان صلى الله عليه وسلم سائما في شوال سنة أربع
من التاريخ قال ابن أبي خيثمة وأبنانا أحمد بن المقدم أبنانا زهير بن الهلال أبنانا
سعيد عن قتادة قال وكانت ربيعة القنطرية وقال بعضهم رجلا وكانت تكون
في كل بالغا لئلا وكان يقبل عند ما أحيانا إذا أتى القمل وزعم بعضهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم ابتداء أول وجه الذي توفي عندهم قال ابن أبي خيثمة أبنانا أحمد
ابن المقدم أبنانا زهير أبنانا سعيد عن قتادة قال وكانت له صلى الله عليه وسلم
وليقات مارية القنطرية ودخيلة أو دحانة وهي أخت ابنه شعون بن زيد بن خنافة
من بني قريظة كانت عند ابن عم لما يقال له عبد الحكم فيما بلغني وماتت قبل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم فأمسا أبو عبيدة فذكر أنه كان له صلى الله عليه وسلم أربع
ولاد مارية القنطرية ودخانة من بني قريظة وكانت له جارية أخرى جميلة أمساها
في السبي فكان لها نسائه وخض أن يخلين عليه وكانت له جارية فقية ومسيها له
دخيل بنت حشش وكان بحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن فقيته بنت حشش
للجنة والمحرم وصغير فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم رضى عن
زخيل ودخل عليها فقالت ما أدى ما أركك فوسيتها له صلى الله عليه وسلم

فأما الذي خطب النبي عليه الصلاة والسلام

أحمد بن أبي محمد هبة الله بن علي الفقيه السيدي أبنانا أبو عثمان البخاري
أبنانا أبو عمر بن حنبل أبنانا أبو العباس حمد بن محمد بن شعيب البلخي أبنانا
محمد بن البكار بن الرزيان أبنانا إبراهيم بن سليمان المودب عن اسماعيل بن أبي
خلاد عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما في رغبة عنك فما أجزان أتزوج وبني صغار فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير من أركبن الأبل من أقر يش أحناه على طفل صغير وأرعاه
على رجل في ذات نده فراحت على أبي غالب بن النبا عن أبي محمد الجوهري
أبنانا محمد بن العباس بن جويته أبنانا محمد بن حروف بن بشر أبنانا الحسين بن القم
أبنانا محمد بن سعد أبنانا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم نبية إلى أبي طالب سنة نبية بن هانئ في الكاظمة
وخطبها سيرة بن أبي ولعب بن عمر بن عابد بن عمران بن مخزوم فزوجها هبيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عم زوجت هبيرة وتركنتي فقال ابن أخي أنا قد ضاهرتا
إيهم وأكرم بك في الكرم ثم أسلمت ففرقوا إلا سلام بينهما وبين هبيرة فخطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى نفسها فقالت والله لكنت أجك في الجاهلية فكيف في
الإسلام ولتكن امرأة مصيبة وأكرما نا يوديك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير ركن المطايا قرينش أحناه على ولدي صغيره وأرعاه على زوج في ذات نده

أخبرنا

نَبْرًا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الاصولي ابا نا (الفقيه ابو
الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد قراة عليه انا نا ابو الفتح سليمان بن ابيوب الرازي انا نا ابو نصر
طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي بالموصل انا نا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن احمد الجوزي
انا نا ابو بكر بن يزيد بن محمد بن اياس قال سخط القاضي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر المغدومي قال
امهاني بنيت انا نا طاهر بن انا نا فاخته **قراة** علي بن انا نا محمد بن الحسن بن انا نا
عن ابي محمد الجوزي انا نا محمد بن العباس بن حيوية انا نا احمد بن معروف انا نا الحسين
ابن الفهر انا نا احمد بن سعد انا نا هاشم بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابي صالح عن ابن
عباس قال ليل بنت الخطيب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منظر لظهور الشمس فضربت
على مكبى فقال من هذا كله الا سود وكان كثير ما يقولنا فقالت انا بنت مطعم الطير
ومادى الترح انا ليل بنت الخطيب حبيبتك لا عرض عليك نفسى تزوجنى قال قد فعلت
فرجعت الى قومها فقالت قد تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ليس ما صنعت انت
امرأة غيرى والنبي صلى الله عليه وسلم صاحب لنا تغارين في دعوا الله عليك فاستقبلته
تلك فرجحت فماتت بارسول الله اقلنى قال قد اقلتك قال فترجوها سعد بن ابراهيم
ابن سواد بن خضر فولدت له فبيعتا في حايطة من حيطان المدينة فغسل اذوب عليها
و لقول النبي صلى الله عليه وسلم فكل بعضهما وادركت ماتت **قراة** عن ابن عباس
قال كانت صناعة بنت عامر بن ابي نضر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة عند هودة ابن على الحنفى فملك عنها فور ثمنها لا كثيرا فترجوها عبد الله
ابن جهمان اليمى وكان لا يولد له فماتت الطلاق فظلمها فترجوها هشام بن الغيرة
فولدت له سلمة فكان من خيار المسلمين فماتت عنها هشام وكانت من اجمل نساء العرب اعظم
خلقها وكانت اذا طبت اخذت من الارض شيئا كثيرا وكانت تغطى جدها بشعرها فذكر
جمالها عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها الى ابنها سلمة بن هشام بن الغيرة فقال حتى تشارى
فماتت **قراة** عن النبي صلى الله عليه وسلم فترجوها فزوج الى النبي صلى الله عليه وسلم
ماتت عنه **قراة** عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت بشام
ابن فضلة العنبرى وكان اصابتها باختيارها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت انا
دان شيت زوجك فقالت بل زوجى فارسلها فلعننها بنو نعيم **قراة** و انا نا محمد بن سعد
انا نا محمد بن عمر انا نا موسى بن محمد بن ابراهيم اليمى عن ابيه قال كانت ام شريك امرأة
من بني عامر بن لوى معيصة وانما وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يتزوج حتى ماتت **قراة** و انا نا محمد بن سعد انا نا محمد بن عمر انا نا
وكيع بن الجراح عن اكر بن ابي زايدة عن عامر بن قولة ترجى من تشا منهم وتوى اليك
من تشا قال كان فشا وهين انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل بعضهن وارجا بعضا
فلم ينكح بعدهن من ام شريك **قراة** و انا نا محمد بن انا نا وكيع بن الجراح عن شريك
عن جابر عن الحكم عن علي بن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام شريك اللوسية
قال محمد بن عمرو الك عندنا امراة من دوس من الاراد الا في رواية موسى بن محمد بن ابراهيم

٤٦٧

عن ابيه قال محمد بن سعد استمها عريه بنت جابر بن الحكم بن جيلم اخبرنا ابو البركات
الاغاثي انبانا ابو المصالي ثابت بن بندار انبانا ابو الخلاص محمد بن علي الواسطي
انبانا ابو بكر احمد بن محمد بواسط انبانا ابو الميعة بن الفضل بن غسان الغلاف
قال اني سمعت الوافدي يقول المرواة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
عريه بنت جابر اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله
الحسين بن علي بن احمد بن عبد الله الحياطي قال انبانا ابو محمد الصغير فيف واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انبانا الشريف ابو النصر محمد بن محمد بن علي الواسطي قال
انبانا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن ربهور انبانا عبد الله بن يحيى داود انبانا
علي بن حماد انبانا النسيث عن هشام عن ابيه انه قال كنا نتحدث
ايام شريك كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت امره فاما

باب صفته خلقه ومعرفته خلقه

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن محمد الفقيه السدي
وابو القاسم عتيق بن ابي سعد الجرجاني قال انبانا سعد محمد بن عبد الرحمن
الاديب انبانا ابو احمد الحاكم انبانا ابو محمد بن مروان بدشوق اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي قال انبانا عبد الله
ابن الحسن القطان انبانا عبد الوهاب بن الحسن قال انبانا محمد بن خرم قال
انبانا هاشم انبانا سعيد انبانا حماد وهو ابن سلمة عن عبيد الله بن محمد بن عقيل
عن محمد بن علي عن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضع الراس
عظيم العنق مشرب العينين من حمرة هذب الاشفاق كت اللحية شين الكفين
والقدمين ازهر اللون اذا مشى تكفنا كانا ممشي في سعد زاد الفت القف جيفا
اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انبانا ابو علي الحسين واخبرنا
ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط انبانا ابو محمد الجوهرى قال انبانا ابو بكر بن ملك
انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انبانا عفان وحسن بن موسى قال انبانا
حماد عن عبد الله بن يحيى ابن محمد بن عقيل بن علي عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خضع الراس عظيم العينين هذب الاشفاق قال حسن الثمار مشرب
العينين حمرة كت اللحية ازهر اللون شين الكفين والقدمين ازهر اللون اذا
مشى كانا ممشي في سعد قال حسن مضميا فاذا الفت القف جيفا زاد سلم المكي عن ابي
الحنفية اخبرنا ابو المظفر القشيري انبانا ابو يزيد الجبروردي انبانا ابو عمر
ابن حمدان واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعد ونيه انبانا ابراهيم بن منصور السلي
انبانا ابو بكر بن المقرئ قال انبانا ابو يعلى انبانا نارك بن يحيى الواسطي انبانا حماد
ابن العوام انبانا الحاج عن سالم المكي عن ابي الحنفية عن علي بن نه سئل عن صفته النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان لا قصير ولا طويلا حسن الشعر جله شربا زاد ابن حمدان ونيه

وجه حمزة وقالوا لا يحقر الكراديسر شتر الكفين زاد ابن حنلان والقدمين عظيم الرأس
طويل المسربة لم اقبله ولا بجد مثله اذا مشى تكفأ كأنه قال ابن حنلان كما يتزل من صيب
ورود عمر بن علي عن ابيه **أخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد الله الناقضي البصري نانا
ابو محمد الجوهري نانا ابو محمد بن حيوية نانا تاحمد بن معروف بن بشر الخشاب نانا ناظر
ابن ابي سلمة نانا تاحمد بن سكر نانا تاحمد بن عمر الاسدي جد شني عبد الله بن محمد بن علي
بن ابي طالب عن ابيه عن حمزة عن علي قال قال يعقوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فاتي لاحتطب يومنا على الناس وخير من اخبار اليهود واقضيت يده سطر فظفر فيه فقال
مف لنا انا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل البان وليس
بالجد القظط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود ضخم الرأس مشرب لونه حمرة عظيم العينين
شتر الكفين والقدمين طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون في النحر الى السرة هذا الاثر
مقرون الخجين ملت الخجين ما جعد ما بين المنكبين اذا مشى يتكفأ كان يتزل من صيب
لم اقبله مثله ولم اجد مثله قال علي ثم سكت فقال ل الخبز وماذا قال علي هذا ما
يخضرني قال الخبز عينة حمرة حسن الحية حسن الفم تام الاذن يقبل جميعا
ويدير جميعا فقال علي هذه والله صفة قال الخبز وشي اخر قال علي وما هو قال للخبر وفيه حنا
قال علي هو الذي قلت لك كأنما يتزل من صيب قال الخبر قاتي احد هذه الصفة في سفر
وبجده يبعث من حره الله وامنه وموضع بيته ثم بها جري حره بحرمه هو وتكون له حركلة
لحره الذي حره الله وبجده انضاره الذين هاجروا اليهم فوامن ولد عمرو بن عامر اهل نجد
واهل الارض فلبهم يهود قال قال علي هو هود هود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لخبر قاتي اشهد انه بنى وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ارسل الى الناس كافة ففعل
ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث انشا الله فقال كان ياتي عليا فيخله القرات
وعنبره بشرايح الاسلام ثم خرج علي الى هذه الحقات في خلافة ابى بكر وهو مومن برسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق به وروى عن عبد الله بن عمر بعض **أخبرنا** ابو
القاسم اسجد بن محمد نانا ابو منصور محمد بن احمد بن سدوية نانا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مروان نانا ابو بكر محمد بن عبد الشافي معاذ بن المتقي نانا خالد بن عبد الله
نانا تاجعبد الله بن عمر بن علي عن ابيه عن حمزة قال قالوا نانا ابو الحسن انت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابيض مشرب بياضه حمرة اهدج لا شفا اسود الخدقة لا قصير
ولا طويل وهو الى الطويل اقرب من راه حمرة لا جعد ولا قظط في صدره سوية شتر
الكفين والقدمين كان عرفه اللول اذا مشى تكفأ كأنه يشي في صدره لم اقبله ولا بجد
مثله عليه الصلاة والسلام وروى عن عمر بن علي مختصرا في ذكر العين **أخبرنا**
ابو سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستي و**أخبرنا** ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن جعفر بن الفضل نانا ابو بكر محمد بن الحسين الشامي تيمهني و**أخبرنا** ابو محمد اسلي
نانا ابو بكر الخطيب قالوا نانا ابو الحسين بن الفضل نانا عبد الله بن جعفر نانا
يعقوب نانا اسجد بن ابن منصور خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

[illegible]

عليه بينه وبين نافع ابن انا عبد الله المكي **أخبرنا** ابو القاسم الحسين
ابنا ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن السبط ابنا ابو محمد الجوهري قال ابنا
ابوبكر بن مالك ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابو الشعثا علي بن الحسين بن سليمان
ابنا ابو خالد الاحمر سليمان بن حبان عن حجاج عن عثمان عن ابي عبيد الله المكي
عن نافع بن جبير بن مطعم قال سئل علي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا قصير ولا طويل مشرف لونه حمرة حسن الشعر رجليه صفراء الكراديس شتى
الكفين صفراء الهامة طويلة المسربة اذا مشى فكفنا كما يتخدر في صيب ثم ارسله
ولا قبله مثله صلى الله عليه وسلم ورواه عن عبد الملك بن عمير قاضي الكوفة
عن نافع **وأخبرنا** ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب ابنا
ابو الحسين بن ابي نصر ابنا ابو بكر بن يوسف بن القاسم المناجي ابنا ابو يعلى
احمد بن علي بن الحسن الموصلي ابنا عبد الله بن محمد بن ابي شعبة ابوبكر ابنا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي انه كان اذا وصف النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان عظيم الهامة ابيض مشرباً حمرة عظيم الحية طويل المسربة
شتم الكفين اذا مشى كان غايشي في صيب لم ار مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم
وأخبرنا ابو المظفر بن القشيري ابنا ابو سعد الجيري وروى ابنا
ابو عمر بن حمدان مسند واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعد وروى ابنا ابراهيم
ابن منصور السلمي ابنا ابو بكر المقرئ قال ابنا ابو يعلى ابنا ابو بكر بن ابي شعبة
انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي انه وصف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان عظيم الهامة ابيض مشرباً حمرة عظيم الحية صفراء الكراديس
شتم الكفين والتقدمين طويل المسربة كثير شعر الراس زاد ابن حمدان رجلاً وقال
يتكفاني مشيه وقال ابن المقرئ مشيه كانا يتخدر من صيب لا طويل ولا قصير لم ار مثله
ولا قبله ولا بعده عتيه الصلاة والسلام **أخبرنا** ابو القاسم بن الحسين ابنا
ابو علي بن المذهب واخبرنا ابو علي بن السبط قال ابنا ابو محمد الجوهري قال ابنا
ابوبكر بن مالك ابنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن حكيم وابوبكر بن ابي شعبة واسجل
ابن موسى الاسدي قالوا انا شريك عن عبد الملك ابنا ابو عبد الله احمد عن عبد الملك
ابن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عظيم الهامة ابيض مشرب حمرة عظيم الحية صفراء الكراديس شتم الكفين والتقدمين
طويل المسربة كثير شعر الراس رجل يتكفاني مشيه كانا يتخدر في صيب لا طويل ولا القصير
لم ار مثله قبله ولا بعده رواه غيرهم عن شريك فقال نافع عن ابيه
أخبرنا ابو القاسم بن الحسين ابنا ابو علي المذهب **وأخبرنا** ابو علي
ابن السبط ابنا ابو محمد الجوهري قال ابنا ابو بكر بن مالك ابنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني ابي ابنا الاسود بن عامر ابنا شريك عن ابن عمير قال شريك
له عن مزيانا عمير عن من حدثه قال عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي قال كان

٤٧١

البنى صلى الله عليه وسلم فخر الهامة مشرب حمزة شقطن الكفين والتقدمين فخر الهامة
 طويل (المسرة) فخر الكراديس يثني في حبيب متكفي في المشية لا طويل ولا قصير ارقبل
 مثله ولا بعده رواه قيس بن الربيع الاسدي عن عبد الملك وزاد فيه حمزة اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرقي انبا نا ابو محمد الجيزي انبا نا ابو القاسم عبد العزيز اخبرنا
 مروان حنيد **واخبارنا** ابو سهل محمد بن هرون ابراهيم بن سعد انبا نا
 ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الزلازي انبا نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن
 جعفر انبا نا ابو بكر بن محمد بن هرون الروياني انبا نا ابو جعفر قال انبا نا ابو محمد
 داود انبا نا قيس عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير فخره الرأس والهيئة فخر
 الكراديس مشربا حمزة اذا مشى تكفا كانا يثني في صدر حسن الشعر وقال الروياني
 التخر لمار قبله مثله وقال ابن مزيق لمار بعدك مثله صلى الله عليه وسلم وليس في كرخين
 فيه محفوظا فقد رواه اسجيل بن ابي خالد الاحمسي عن عبد الملك بن عمير فلم يذكره
 وكذلك رواه صالح بن سعيد عن نافع ،

واما حديث سمعنا فاخبارنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي

انبا نا ابو بكر الجوهري انبا نا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخزفي
 انبا نا محمد بن محمد بن سليمان الباعدي انبا نا ابو محمد بن هرون الخنلي انبا نا اسرف
 ابن المرزباني انبا نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني اسجيل بن ابي خالد عن عبد الملك
 ابن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم قال وانبا نا جبير بن ابي زائدة حدثني اسجيل بن ابي
 خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن مطعم قال وانبا نا يحيى بن ابي زائدة
 قال اخبرني داود بن عبد الملك الرحمن الطار عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن
 نافع مطعم عن علي بن يزيد احمد ما على الاخر في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله عظيم الهيئة مشربا لونه وقال الوجه
 حمزة طويل المسرة عظيم الكراديس شقطن الكفين والتقدمين يتكفا ان شا تكفا كانا
 يسط من حديث لمار قبله ولا بعده مثله **واما حديث صالح فاخبارنا**

ابو القاسم عن الحصين انبا نا ابو علي بن المذهب واخبارنا ابو علي بن
 السبط انبا نا ابو محمد بن الجوهري قال انبا نا ابو بكر بن مالك انبا نا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل حدثني شيخ بن يونس انبا نا يحيى بن سعد الاموي عن ابن جريج عن صالح
 ابن سعيد او سعد حنيد **واخبارنا** ابو بكر الفرقي انبا نا ابو القاسم عمر
 ابن الحسين بن ابراهيم بن محمد الحظاف انبا نا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قال
 انبا نا يحيى بن محمد بن صالح انبا نا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابن ابي جريج عن صالح
 ابن سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله عظيم الهيئة مشرب حمزة وفي حديث سعيد

مسروحة حمرة طویل السربة عظیم الكرادیس شتر الكفین والقدمین اذا شتی تكفا
 كانا لخط من صیب لم اقبله ولا بعده مثله انفق حیدج شیخ قال ابن حزم عن عبد الله
 ابن خالد عن ابی عمر قال تصرف اشقاره وجناته هذا حدیث یتم وفي حدیث الفرغی قال
 عبد الملك بن حزم وقال ابو مریة كان مشرح الصدر وزاد قال قال عمر قال ابو جهم
 یعنی یوصا عبد هذا غریب من حدیث ابن حزم عن عبد الله بن خالد عن ابن جهم عن عبد الله بن خالد
 عن ابن عمر وزوی عن عبد الملك عن ربعی عن علی **أخبرنا** ابو علی الحسن
 ابن المسلمة السلی ابننا عبد العزيز احمد ابننا ناعم بن محمد ابننا ابو زرعة محمد و ابو بكر احمد
 ابننا عبد الله بن ابی دجانة ابننا ابو الغلا احمد بن صالح النخعی ابننا محمد بن محمد ابننا
 ابراهیم بن المختار ابننا عیسی بن الارنا عن عبد الملك بن زید بن عیمر عن ربعی عن علی قال
 كان النبی صلی الله علیه وسلم ضخم الراس حسن الشعر جله ابیض الوجه مشرب وجهه ضخم
 الكردوس طویل السربة شتر القدمین والكفین یتكفنا فی شتیته کلنا ببسطین صیب
 لا قصیر ولا طویل لم اقبله ولا بعده مثله سلی الله علیه وسلم ورواه عبد الله بن عمر ان
 الانصاری عن جندی **أخبرنا** ابو القاسم بن الحصین ابننا ابو علی بلذ
 واخبرنا ابو علی بن السبط ابننا ابو محمد الجومری قال ابننا ابو بكر بن مالك نا عبد
 الله بن احمد حدثنی ابننا وكیع حدثنی حمج بن یحیی عن عبد الله بن عمران الانصاری
 عن علی والمسعودی عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبر عن علی قال
 كان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بالقصیر ولا بالطویل ضخم الراس واللحية شتر
 الكلف والقدمین ضخم الكرادیس مشرب وجهه حمرة طویل السربة اذا شتی تكفا
 تكفیا كانا یفلق من صخر ولم اقبله ولا بعده مثله ورواه عبد الله بن دهم والحربی
 عن حمج وادخل بین ابن عمران و بین علی رجلا غیر مسمی **أخبرنا** ابو الاغفر
 فزا نكین بن الاسعد الازجی ابننا ابو محمد الجومری ابننا ابو الحسن بن لؤلؤ ابننا
 ابو بكر محمد بن الحسین بن شهر باز ابننا عمر بن علی لعلاس ابننا عبد الله بن داود
 ابننا ناعم بن یحیی الانصاری عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار قال
 سألت علی بن ابی طالب وهو محبني بحاله سیفه فی مسجد الكوفة عن نخت رسول الله
 صلی الله علیه وسلم فقال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم ابیض اللون مشربا حرة
 ازج العینین بط الشعر رقیق المشربة سهل الحدكث اللحية ذافرة كان عنقه
 ابریق فضة له شعر حری من لبته الی سرتة كالقضب لیس فی بطنه ولا صدره
 شعر غیره شتر الكفین والقدمین اذا شتی كانا یتحد من صیب واذا شتی
 كانا یتفلق من صخر واذا التفت التفت جميعا لیس بالطویل ولا بالقصیر ولا الفاجر
 ولا اللثیم كان عرقه فی وجهه اللؤلؤ و لرح عرقه اطلی من المسك الاذفر له ارشلة
 قبله ولا بعده رواه سعد عن ابن مسرمد عن الحرثی فقال عن ابی عبد الله بن محمد و
 وعمران بالشك ورواه یوسف بن مازن البصری عن علی وعن رجل عنه اخبرنا
 ابو القاسم بن الحصین ابننا ابو علی بن المذنب واخبرنا ابو علی بن السبط ابننا ابو جهم

شنت الكفين والقدمين إذا مشى كأننا يتقلع من صخر إذا مشى كأننا يتقلع من صلب
 وإذا التفت التفت جميعاً لم يكن بالطويل ولا بالقصير ولا بالقارجر ولا باليسم كأننا
 عرقه في وجهه اللولؤ لريح عرقه أطيب من ريح المسك فلم أر قبله ولا بعده مثله **أخبرنا**
 أبو عبيد صخر بن عبيد بن محرز وأبو بكر محمد بن هبة الله بن أحمد وأبو الموفق محمد بن أبي
 بكر بن عبد الرحيم القافى وأبو سعد تامر بن سهل أن أبا أحمد البغدادى أنبأنا أن البرقاني
 قالوا حدثنا القافى أبو سعيد بن محمد بن سعد بن محمد الفرحرادى أنبأنا أبو عمر بن الحسين
 البسطامى أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبأنا المقدم بن إدريس الرعيتي
 أنبأنا حبيب كاتب ملك أنبأنا هشام بن سعد عن يزيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة
 عن أبي الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الخد **أخبرنا أبو محمد**
 عبد الله بن علي بن الأبنوس في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر أنبأنا عنه أنبأنا
 أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنبأنا أبو بكر
 ابن البرقي أنبأنا أبو محمد بن السري أنبأنا أبو يحيى بن أبي سعيد الحمصي أنبأنا ابن بشير البغدادي
 عن أبيه أن ناساً أتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا يا أمير المؤمنين صف لنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كأننا نراه فأناب إليه مشاقون قال كان بنى الله صلى الله عليه وسلم
 أبيض اللون شرباً حمرة أدمج العينين كت اللحية ذو وفرة رقيق المسربة كان عنقه
 أبريق فضة كأنما بحرى له شعر من لبته إلى سترته يجرى كالفضيب لم يكن في بطنه ولا في
 جده شجرة غيره شنت الأصابع شنت الكفين والقدمين إذا التفت التفت جميعاً
 وإذا مشى كأننا يتقلع من صخر وإذا مشى كأننا يتقلع من صلب إذا جامع القوم عزمهم كان ريح
 عرقه ريح المسك أبى وأبى لم أر قبله ولا بعده مثله **أخبرنا أبو بكر الفرضي**
 أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن حيوية أنبأنا أحمد بن محرز وأبى أنبأنا الخارث
 أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر الأسدي حدثني بكير بن شمسار عن زياد مولى صفوان
 قال سألت سعد بن أبي وقاص هل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولا نبي بعده قال
 كان شنته في عتقته وناصيته لو شاع لاعتدها أعداءها لعدتها قلت فما صفتها قال
 كان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالأبيض إلا بهرق ولا بالادم ولا بالبسط إلا بالقط
 وكانت لحية حسنة وجيئة صلبة شريكاً حمرة من الأصابع شديد سواد الداس واللحية
كتب أبو علي الحسن بن أحمد الخزاز وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله
 شمر حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستمل قال أنبأنا أبو علي الخزاز أنبأنا
 أبو سعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاصي قال أنبأنا جدي الأمامي أبو القاسم غانم بن محمد
 وأبو علي الخزاز قال أنبأنا أبو نعيم أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنبأنا
 جدي بن حاتم السكري أنبأنا بشر بن مهزيان أنبأنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد
 ابن وهب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قدمت مكة في نحوته إلى فارس ونا إلى العباس بن عبد المطلب فأنهنيها إليه وهو جالس
 المروءة جلسنا إليه فبينما نحن عنده إذا قتل رجل من ياب الصفا أبيض تخلوه حمرة له وفرة

٤٧٥

جده الى انصاف اذ فيه اقنى الانف براق الشاننا ادع العينين وكذا الحية رقيق
 المسربة شقن الكفين والعديمين عليه ثوبان ابيضان كانت الخيل البدر يمشي على مسنة
 غلام ابيض حسن الوجه ثم افاق او محمل بقوده امرأة قد سترت محاسنها حتى فضة نحو الخيل
 فاستلم ثم استلم الغلام ثم استلم المرأة ثم طاف بالبيت سجايا الغلام والمرأة يتوقفان
 قلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم تكن تعرفه فيكم ادشى حدث قال هذا اخي محمد بن عبد الله
 والغلام على بن ابي طالب المرأة امرأة خديجة ما على وجهه الا من احد يعبد الله هذا الدين
 الاموي الثلاثة **أخبرنا** ابو الاعرف فزا تكين بن الاستعلا بنانا ابو محمد الجوفري
 ابنانا ابو الحسن بن لولوا ابنانا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهر باز ابنانا النضر بن كلاب
 ابنانا تاحض بن الاعش عن ابي محقق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال كنت اذا رايت
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانا اذا رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كنت كما نه دياره روى **أخبرنا** ابو القاسم بن الحسين ابنانا ابو علي بن المذهب
 ابنانا ابو بكر بن مالك ابنانا عبد الله بن احمد حدثني ابنانا احمد بن جعفر ابنانا عوف
 ابن ابي جيلة عن يزيد الفارسي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
 رزق ابن عباس قال وكان يزيد يكتب المصاحف قال فقلت لابن عباس اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في النوم قال ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه لي فخراني في النوم فقد راني مثل يستطيع ان يشبه
 لنا هذا الرجل الذي رايت قال قلت نعم رايت رجلا من الرجلين حبيبه ولحمه اسمر الى البياض
 حسن العمل لكل العينين جميل دواير الوجه قدملات لحته من هذه الجهة حتى كادت تملأ
 خفه قال عوف لا اذكرى ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عباس لورايت في البقعة
 ما استطعت ان تنخه فوق هذا **أخبرنا** ابو غالب بن البنا ابنانا ابو محمد الجوفري
 ابنانا ابو عمر بن حيوية ابنانا يحيى بن محمد بن صاهرا ابنانا الحسين بن الحسن بن الحرث
 ابنانا عبد الله ابنانا ارشد بن سعد حدثني عمرو بن الحرث عن ابي موسى عن ابي هريرة
 انه سمع ابا هريرة يقول ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان المراض تطوى له وانا لفتحه وانه لغير مكر **أخبرنا** ابو علي بن احمد بن
 عبد الواحد بن احمد الشبراكي ابنانا ابو طاهر احمد بن محمود ابنانا ابو بكر بن المقرئ
 ابنانا ابن ابي قتيبة انا حرملة ابنانا ابن وهب اخبرني عمران ابنانا يونس مولى
 ابي هريرة حدثه انه سمع يقول ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانا الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كانا الاض تطوى له باليهدا نفسا وانه لغير مكر **أخبرنا** ابو غالب
 ابراهيم فاحلة بنت محمد قالت ابنانا سعيد بن احمد بن محمد بن نعم الضار ابنانا
 ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الرومي ابنانا ابو العباس السراج ابنانا قتيبة بن سعيد
 ابنانا ابن ابي لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى في وجهه وما رايت جلا اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانا الارض تظول له بالتحمد انفسنا وانته تغير مكرت **أخبارنا**
 أبو سعد محمد بن أحمد البغدادي أنبانا أحمد بن جعفر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا
 أنبانا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي أنبانا أبو عبد الله بن أبي ليلى بن أبي بليلى
 البغدادي أنبانا العباس الدوري أنبانا الحسين بن محمد المروذي أنبانا ابن أبي ديج أخيرا
 أبو الحسن علي بن المسلم السلي الفقيه أنبانا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الهيثم بن
 الحسين بن محمد بن طلاب قالا أنبانا أبو بكر بن أبي الهيثم أنبانا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي
 محمد بن أبي الهيثم المصري أنبانا إبراهيم بن مرزوق أنبانا عثمان بن عمرو أنبانا ابن أبي حبيب
 عن صالح مولى التومة قال كان أبو هريرة يبعث لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
 كان شيخ الذراعين بجيد ما بين المتكئين أهدب شفا العينين يقبل جميعا ويدبر جميعا
 بابي وأمي لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخا بالأسواق وقال ابن البغدادي في الخبر
أخبارنا أبو القاسم بن الحسين أنبانا أبو علي بن المذهب أنبانا أبو بكر بن مالك
 أنبانا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي بن أبي نضر أبو الهيثم أنبانا ابن أبي
 ذئب عن صالح مولى عن أبي هريرة أنه كان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ الذراعين
 أهدب شفا العينين بجيد ما بين المتكئين يقبل جميعا ويدبر جميعا بابي وأمي لم يكن
 فاحشا ولا متفحشا ولا سخا في الأسواق **أخبارنا** أبو بكر دحية بن طاهر
 السحلي أنبانا أحمد بن الحسين الأزهر أنبانا أحمد بن الحسن المخدري أنبانا المومنين
 الحسن بن عيسى **أخبارنا** أبو بكر دحية بن طاهر أنبانا أحمد بن الحسن
 أنبانا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حماد أنبانا أبو طهميد قالا أنبانا محمد بن يحيى الذهلي
 السحلي بن إبراهيم بن يحيى الزميري عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزميري زاد
 أبو طهميد حنبل **أخبارنا** في كتابه ثم حدثني أبو سعد عبد الرحمن بن حميد أنبانا
 أبو علي الحرادي قال أنبانا أبو يعقوب الحافظ أنبانا سليمان بن أحمد الطبراني أنبانا عبد
 أنبانا عمرو أنبانا السحلي بن إبراهيم بن عمرو بن الحارث أنبانا عبد الله بن سالم عن
 الزميري أخيرا خبرني محمد بن سالم الزميري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى
 عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رجلا ربعة وهو إلى الطول أقرب شديد
 البياض زاد الذهلي أسود اللحية حسن الشعر أهدب شفا العينين بجيد ما بين المتكئين
 يقبل جميعا ويدبر جميعا بابي وأمي لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخا في الأسواق
 لم أر مثله قبل ولا بعد رواه معمر عن الزميري ولم يذكر سعيد **أخبارنا**
 أبو بكر السحلي أنبانا أبو طهميد الأزهر أنبانا أبو سعيد بن حماد أنبانا أحمد بن محمد
 أنبانا محمد بن يحيى الذهلي أنبانا عبد الزراق أنبانا معمر عن الزميري قال سئل أبي هريرة
 عن صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسن الصفة وأجملها كانت ربة وإلى
 الطول أقرب ما هو بجيد ما بين المتكئين سئل الحسن بن سعيد عن شفا العينين أهدب
 الشفا إذا وطئ تقدمه وطئ بكها ليس لها احتص إذا وضع رداءه على منكبيه كأنه سبيكة فضة

وإذا فعلك كانه تيلالا في الجبل لانه اذ قبله ولا يبعده **أخبرنا** أبو بكر الفرقي أنبانا أبو بكر
 الجوهري أنبانا أبو عمر بن يحيى بن أنبانا أحمد بن محمد بن حذوف بن بشر الحطاب أنبانا الحارث بن زكريا
 أسامة أنبانا محمد بن سعد أنبانا أحمد بن محمد بن حذوف بن عبد الملك عن سعيد بن عبيد السباق عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شتم الكفين والعقدتين ضخم الساقين
 عظيم المتاعد ضخم المصندين ضخم المنكبين يعبد ما بين المنكبين أحب الصدور رجل الراس هذب
 العينين حسن النعم حسن الهيئة تمام الأذنين رجة من القوم لا طويل ولا قصير اخبر
 الناس لو نأقبل معا ويدبر معا لم ار مثله ولا سمع مثله **أخبرنا** سعد بن الجعد
 أنبانا أبو النصر أنبانا أبو منصور أنبانا محمد بن أحمد بن سكرية وأبو الظفر مجاهد بن جعفر
 الكوفي وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الفضل فزارة وأبو بكر مجاهد وأبو القاسم علي أنبانا
 ابن علي السمسار خضورا قالوا أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن حرسد قولنا أنبانا عبد الله
 بن محمد بن زياد أنبانا أحمد أنبانا أحمد بن سعيد بن صخر أنبانا نصر بن شمير أنبانا صالح بن أبي النصر
 عن الزمري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي سلمة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كأنما صبغ من فضة رجل الشعر ففاض البطن عظيم مناش المنكبين يطأ بقدميه
 جميعا إذا قبل أو قبل جميعا وإذا ادبر ادبر جميعا رواه محمد بن يحيى الذهلي عن اسحاق بن زهير
 عن أنس بن مالك **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل
 واستعمل بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم الغاري وفاطمة بنت علي بن الحسن قالوا أنبانا
 أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن منكان أنبانا عبد الله بن أحمد بن موسى قال أنبانا زاهر بن
 فوج أنبانا عيسى بن الوليد قال سمعت صالحا يقول عن الزمري عن ابن سلمة عن أبي هريرة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما صبغ من فضة عظيم ما بين المنكبين ففاض
 البطن رجل الشعر إذا ولي جميعا وإذا قبل قبل جميعا **أخبرنا** أبو محمد الأصبغ
 البخاري وأبو الفضل بن ناصر عنه أنبانا أبو محمد الجوهري أنبانا أبو الحسين بن الخطاب
 أحمد بن علي بن الحسن أنبانا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي حمزة أنبانا سعيد بن أبي حمزة
 أخبرنا عبد الله أخبرني أسامة بن زيد أخبرني موسى بن أسلم بن أبي قارط قال كان أبو
 هريرة إذا أخذنا يقول ابيض الكعبين أهذب الشعر إذا قبل قبل جميعا وإذا ادبر ادبر جميعا
 لم تر عيني قبله مثله ولا بعده رواه المبارك عن أسامة فقال أخبرني أبو موسى بن أسلم بن أبي قارط
 قارط **أخبرنا** أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلي أنبانا أبو بكر الخطيب **أخبرنا**
 أبو القاسم بن السمرة أنبانا أبو بكر بن الطبري وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر
 الرستم قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبانا عبد الله بن جعفر أنبانا بصير بن سفيان
 أنبانا عبد الله بن عثمان أنبانا عبد الله بن المبارك أنبانا أسامة بن زيد أخبرني موسى بن مسلم
 مولى بنت قارط عن أبي هريرة أنه رعا كان حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أحدثني
 أهذب الشعر بن ابيض الكعبين إذا قبل قبل جميعا وإذا ادبر ادبر جميعا لم تر عيني مثله
 ولن نراه **أخبرنا** أبو يعقوب الحافظ أنبانا سليمان بن أحمد المحمدي أنبانا أبو زرعة أنبانا يحيى
 ابن صالح الوطاني قال وأنبانا عبد الله بن الحسين المصيطي أنبانا أحمد بن بكر وأخا

انبا ناسعيد بن بشير عن قنادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي مريم ان رسول الله صلى
 على الله عليه وسلم كان ختم الكفين ختم الفذميز حمرة الوجه حسن الوجه لم ار مثله قبله
 ولا بعده ماشى مع احد الا طالة **اخبرنا** ابو سعد بن البغدادى انبا ناسا ابو بكر المظفر
 انبا ناسمحمود بن جعفر بن محمود وعبد الرحمن بن جندب وابو منصور بن سكرية وابو اليب
 محمد بن ابراهيم سلمه **اخبرنا** ابو الفتح ربيعة بن مظهر
 ابن احمد البناينة با صبهان قالت اخبرنا ابو الطيب سلمه قالوا انبا ناسا ابو علي الحسن بن
 ابن احمد بن البغدادى انبا ناسا ابو طامرا انبا ناسا ابو كاسم الرازى انبا ناسا ابن
 السدي حدثنى حمزة بن الرث بن عمير حدثنى ابي عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي يعيد
 الفوى عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه منكمنا خارجا
 من اهل البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا لا يخفى المرتقى فدنا منه قال فدنا
 منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشربا حمرة **اخبرنا** ابو الفتح سعيد
 ابن ابي الربيع الصيرفى انبا ناسا ابو طامرا بن محمود ومنصور بن الحسين قالوا انبا ناسا ابو بكر
 ابن المقرئ انبا ناسا ابو محمد جعفر بن محمد النيسابورى الا عرج على ما يلقى الموصلى انبا ناسا
 انبا ناسا اسحاق بن عبد الله النيسابورى الحشك **اخبرنا** ابو الفتح سعيد بن
 ابي الربيع الصيرفى انبا ناسا ابو طامرا بن محمود ومنصور بن الحسين قالوا انبا ناسا ابو بكر
 المقرئ انبا ناسا ابو محمد جعفر بن محمد النيسابورى الا عرج على ما يلقى الموصلى انبا ناسا
 اسحاق بن عبد الله النيسابورى الحشك **اخبرنا** ابو القاسم زامل بن طامرا
 النحاشى انبا ناسا ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد وابو الحسن بن علي بن محمد وابو الحسن احمد بن
 عبد الرحيم بن احمد الاستخلى قالوا انبا ناسا ابو ذكريا يحيى بن اسهل بن يحيى الحرزى انبا ناسا ابو
 حاتم بن مكي بن عبدان انبا ناسا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن زريق قالوا انبا ناسا ابو حفص بن عبد الله
 عن مسعر بن كدام عن ربيعة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان اذ لم ليس بالابيض الا بهق ولا
 بلادم وكان رجل الشعر ليس بلحم الفظط ولا بالبسط بعث ومول بن ربيع فقام بمكة
 عشرا وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ستين وليس في راسه ولا خيعة عشرون شجرة
 بيضا وتغاربا في اللقط **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفلى انبا ناسا عبد العزيز بن احمد
 الكنانى انبا ناسا ابو محمد بن ابي نصر انبا ناسا ابو الميمون بن راشد انبا ناسا ابو زرعة انبا ناسا ابو
 صالح انبا ناسا سليمان انبا ناسا ابن ابي بلال انبا ناسا بن ابي ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس
 ابن مالك يفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتحه حاشا الله تعالى ان يفتنه قال انس
 ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل اذ لم ليس بالادم
 ولا بالابيض رجل الشعر ليس بالبسط ولا الجذ الفظط **اخبرنا** ابو محمد بن الاكفلى
 انبا ناسا عبد العزيز بن ابي ناسا احمد بن الكنانى انبا ناسا ابو محمد بن ابي نصر انبا ناسا ابو الميمون
 ابن راشد انبا ناسا ابو زرعة انبا ناسا يحيى بن صالح بن الميمون انبا ناسا ابو سليمان بن الميمون
 ابن راشد انبا ناسا ابو زرعة انبا ناسا يحيى بن صالح انبا ناسا سليمان بن ملال انبا ناسا ربيعة بن ابي

٤٧٩

عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعته ما شاء الله تعالى
ان يبعثه ثم قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ازهر ليس
بالادم ولا ابيض ابيض رجل الشعر ليس بالسط ولا للجدة القظط ليس بالسط ولا للجدة
القطط مكررا انتهى **أخبرنا** ابو القاسم حبة الله بن احمد بن عمر بن الطيراني
ابنا نا ابو طالب محمد بن علي بن الفخ الحشاري بنا نا محمد بن احمد بن شحون ابنا نا
محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد ابو بكر بنا نا اتحاد بن الحسن بن عتبة ابنا نا ابو عامر
ابنا نا ابراهيم بن طهمان عن ربيعة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالباين الطويل ولا بالقصير السبط نزل عليه وهو
ابن اربعين فاقام بمكة عشرة ايام بالمدينة عشرة ايام وتوفي وهو ابن ستين سنة ليس في
رأسه ولحيته عشرون شعرة **أخبرنا** ابو الحسن علي بن الحسن الفقيه
وابو القاسم بن السميرقدي قالوا ابنا نا ابو نصر الحسين بن محمد بن طلائع ابنا نا ابو الحسن
محمد بن احمد بن جميع ابنا نا محمد بن ابراهيم بن ابي لرجال الصليج ابنا نا ابراهيم بن
احمر الخزازي ابنا نا محمد بن سلمان ابن ابي داود الفريسي ابنا نا سابق البربري عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام
كان ربعة من القوم ليس بالاحمر ولا بالابيض الا ببق ولا بالطويل البدين ولا
بالقصير كان رجل الشعر ليس بالسط ولا بالجدة القظط كان ازهر ليس بالاحمر ولا
بالابيض الا ببق مبق بحت على اس اربعين فاقام بمكة عشرة ايام بالمدينة عشرة ايام
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة ايضا

هذا حديث عن ربيعة بن ربيعة وهو صحيح من حديث ربيعة رواه عن مالك واسماعيل بن جعفر
ووقع الى عليا من حديثها **فاما** حديث مالك **فأخبرنا** ابو القاسم

ابن السميرقدي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا ابنا نا عبد الكريم القظان
ابن عبد الدائم القظان **أخبرنا** عبد الوهاب الكلابي بنا نا ابو بكر بن حريم
ابنا نا هشام بن عمار قال قال وقال لي مالك بن انس وحدثني ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك قال قال وقال لي مالك بن انس وحدثني ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البدين
ولا بالقصير وليس بالابيض الا ببق ولا بالادم وليس بالجدة القظط ولا بالسط
لحيته الله تبارك وتعالى علي اس اربعين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا وهذا ما لم يسمعه هشام بن عمار بن مالك وانا هو له اجازة منه قال يبعث الله
تبارك وتعالى علي اس اربعين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
وهذا ما لم يسمعه هشام بن عمار بن مالك وانا هو له اجازة منه مكررا **أخبرنا**
ابو محمد السدي الفقيه ابنا نا ابو عثمان البخاري ابنا نا ابراهيم بن احمد الكسري ابنا نا

ابراهيم

ابراهيم بن عبد الصمد ابنا نا ابو مضعب ابنا نا ما لك عن برجة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البدين ولا بالقصير وليس
بالأبيض لا أسود ولا بالآدم وليس بالجعد القظط ولا بالسبط بجته الله تعالى على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة وتوفاه الله صلوات الله
ورضوانه ورجته عليه على راس ستين سنة وليس في راسه وخيثة عشرون شعرة بيضا

وَأَمَّا حَدِيثُ اسْمَعِيلَ بْنِ خَبْرَةَ ابْنِ ابِي الْقَاسِمِ السَّحَّامِيِّ

ابنا نا ابو سعد الخير زوى ابنا نا ابو ظاهر محمد بن الفضل بن خزيمة اخبرنا
الاغزقراتكين بن الاسعد البخاري ابنا نا ابو محمد الجوهري ابنا نا ابو حفص بن شاهين
قراة عليه قالا حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ابنا نا عبد الحميد بن يسار الكوفي
قنا نا نا عمرو ابو جعفر بن حمدان الموصلي نا ما شا الله بن دينار قال
ابنا نا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم كان اسم اللون
لم يقبل ابن مبشر في حديثه اللون قال ابن شاذان تفرغ هذا الحديث خالد
الطمان اخبرنا ابو المظفر بن اليسري ابنا نا ابو سعد الخير زوى ابنا نا
ابو عمرو بن حمدان ابنا نا ابو عمرو بن حمدان واخبرنا ابا عبد الله بن عيسى
ناصر قال ابنا نا ابو القاسم ابراهيم بن منصور ابنا نا ابو بكر بن المقرئ قالا ابنا نا
ابو يعلى بن ابنا نا ابو موسى محمد بن المشني واخبرنا ابو منصور بن احمد بن منصور الطوسي
للطبيي واخبرنا ابو القاسم السحامي قالا ابنا نا ابو الحسين بن محمد بن جعفر الطوسي
ابنا نا الحسين ابنا نا ابو مخاض بن عبد الرحمن ومحمد بن يها هو المزي ابنا نا ابو الحسين
علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي ابنا نا ابو موسى ابنا نا عبد الواسطي ابنا نا نا حميد
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة حسن الجسم وقال السحامي لوجه
ليس بالطويل البدين ولا بالقصير وكان شعره عليه الصلاة والسلام ليس بجعد ولا سبط
اسم اللون اذا مشا يتوكا اخبرنا ابو القاسم السحامي قالا ابنا نا ابو سعد الخير زوى ابنا نا
واخبرنا قاطبة قالت ابنا نا ابراهيم ابنا نا ابو بكر قالا ابنا نا ابو يعلى
ابنا نا ابو وهبة بن بقيقة ابنا نا خالد بن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا بالطويل ولا بالقصير شعره الى شحمة اذ فيه ليس بالجعد ولا بالسبط اذا
مشا كانه يتوكا كان لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمرانما كانت السمرة تقترى
وجهه صلى الله عليه وسلم لكثرة مقابله الشمس وفي حديث ربيعة الصبيح الذي تقدم
ذكره انه كان ابيض وفي حديث اخر كان ابور المعبر الى بيض الجسم هنا موضع حديث
الاسقامي اخبرنا ابو غالب بن البنا ابنا نا ابو محمد الجوهري واخبرنا ابو محمد عبد
الخير بن الحسن علي بن ابي صابر الناقد ابنا نا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد
الميرقي ابنا نا عبد الاعلى ابنا نا حميد عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله عليه الصلاة

والسلام احسن الناس قواما واحسن الناس وجها قال كان عليه الصلاة والسلام احسن
 وجها واحسن الناس قواما واحسن الناس لونا واجيب الناس رجلا والين الناس كفا
 ما شئت راحة قطمكة ولا عنبرة اطيب راحة منه ولا مسيت حرة ولا حرة الين من كفه
 عليه الصلاة والسلام وكان ربة لليل بالطويل ولا بالقصير ولا بالجعد ولا بالسط ولا
 الجعد ولا السبط اذا مشا اثنه قال فكنا **اخبرنا** ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد
 الخزازي كتابه واخبرني ابو العالي عبد الله بن احمد بن محمد الخزازي عنه ابنا ابو بكر محمد بن
 الحسين بن الحسن بن جبر الدشتي ابنا ابو بكر احمد بن هشام بن حميد الحضري بالبصرة
 ابنا ابو بكر احمد بن هشام بن حميد الحضري بالبصرة ابنا ابو بكر يحيى بن جعفر بن ابي طالب
 ابنا نا على بن عاصم ابنا نا حميد الطويل سمعت النش بن مالك يقول ما شئت راحة مسكة
 ولا عنبرة اطيب قطمكة من ریح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له حمة الى شجرة
 اذ نيه وكانت تحت قدميات من هاهنا الى هاهنا وانا على بن عاصم وامر بيدي على عاتق
 كان اذ شئى كانه يتكا او قال كانه يتكفا وكان ربة لا بالطويل ولا بالقصير وكان ابيض
 بياضه الى السرة او قل بياضه الى السرة **اخبرنا** ابو القاسم الحسين بن الطيب
 ابنا نا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سكوات واخبرنا ابو القاسم الفضل بن جعفر
 ابنا نا محمد بن عبد الله الجومري ابنا نا محمد بن هشام بن ملاح ابنا نا مروان بن معاوية
 ابنا نا حميد الطويل عن النش بن مالك قال ما شئت راحة قطمكة ولا عنبرة اطيب من
 راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسيت شيئا قط حرة ولا حرة حرة ولا حرة
 الين ولا احسن من كفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو سعد اسمعيل
 ابن عبد الواحد بن اسمعيل وابو الحسن علي بن محمد بن الحسين ابو نيمان وابو القاسم عبد
 الجبار بن محمد بن ابي القاسم القاسمي بمرواة قالوا ابنا نا ابو المظفر بن موسى بن عمران بن محمد
 الانصاري ابنا نا ابو الحسين ابنا نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي ابنا نا
 ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ابنا نا حميد بن احمد بن عبد الله جد شئى ابراهيم
 ابن طهمان عن حميد الطويل عن النش بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالادم ولا الابيض شديد البياض فوق الرية ودون الطويل كان من احسن ما رايت
 من خلق الله تبارك وتعالى واطيبه رجلا والينه كف ليس بلجعد شديد او قال بلجعد شديد
 الجعودة وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره الى انصاف اذ نيه وكان يتوكا اذا شئى
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ابنا نا جدي لامي ابو الفتح عبد الصمد بن محمد
 ابن عليم وابو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل **اخبرنا** ابو محمد عبد
 الكريم السلي ابنا نا الحسين بن محمد الحناني ابنا نا يوسف بن يعقوب قالوا ابنا نا ابو بكر
 الحناني ابنا نا يوسف بن يعقوب بن احمد الخصاص ابنا نا يعقوب بن عبيد الله ابنا نا
 يزيد ابنا نا عن النش قال ما شئت راحة مسكا ولا عنبرة اطيب من ریح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا مسيت حرة ولا حرة الين من كفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ابنا نا جدي لامي ابو الفتح عبد الصمد بن محمد

[illegible]

٤٨٣

أخبرنا أبو غسان بن أسدنا أبو محمد الجوماري أن أبا نواس بن أبي نواس
 أنبا نا أبو محمد بن محمد بن سليمان أنبا نا علي بن الحسين الذي سمى أنبا نا أسد بن خالد
 أنبا نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جليلاً
 عليهم عريضاً ما بين الميكين كثر العجوة تغلوه حمرة حمته إلى شجة أذنيه في حلة ما رأيت
 قبله ولا بعده أحسن منه **أخبرنا** أبو عبد الله القزويني أنبا نا أبو بكر بن
 خلف المغزلي أنبا نا أبو بكر محمد بن عبد الله الجورقي قال أنبا نا ح **أخبرنا**
 أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر دحية وأنبا نا طاهر بن محمد قال أنبا نا أبو نصر
 عبد الرحمن بن علي بن محمد أنبا نا أبو زكريا أنبا نا يحيى بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الرقي
 ح قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن أنبا نا عبد الله بن هاشم أنبا نا وكيع
 أنبا نا سفيان عن أبي إسحاق ح قال سمعت البراء يقول انتهى حينئذ أخبرنا
 أبو القاسم بن الحسين أنبا نا أبو علي بن المنهب أنبا نا أبو بكر القطيعي أنبا نا عبد الله
 ابن أحمد حدثني أبي أنبا نا وكيع قال أنبا نا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال
 ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
 يضرب منكبيه بعيداً ما بين الميكين ليس بالقصير ولا بالطويل وقال أحمد بن حنبل
 والمؤتري ولا بالطويل **أخبرنا** أبو القاسم بن الحسين أنبا نا أبو علي بن خالد
 أنبا نا أبو بكر القطيعي أنبا نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبا نا وكيع **أخبرنا**
 أبو عبد الله القزويني أنبا نا أبي منصور محمد بن اسمعيل بن يعقوب بن يوسف أنبا نا أبو
 القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ البصرة أنبا نا القاضي أبو القاسم
 عبد أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الناشي أنبا نا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد
 الأثرم المقرئ أنبا نا عمرو بن حرب الطائي أنبا نا وكيع أنبا نا سفيان أنبا نا
 وكيع أنبا نا سفيان **أخبرنا** أبو سعد البغدادي أنبا نا أبو عمر بن مندة وأبو
 ابن محمد بن إبراهيم قال أنبا نا إبراهيم بن عبد الله أنبا نا أبو بكر النيسابوري أنبا نا
 حليب بن سليمان أنبا نا جميع عن الثوري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال
 ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
 يضرب منكبيه بعيداً ما بين الميكين لم يكن بالقصير ولا بالطويل انتهى **أخبرنا**
 أم ابها خالمة بنت محمد قالت أنبا نا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العبادي
 أنبا نا أحمد بن محمد بن عمر الحفاف أنبا نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن أنبا نا
 ابن الأزهري أنبا نا إسحاق بن منصور الذي يقال له السلولي أنبا نا إبراهيم بن يونس
 ابن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول
 قال كل النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأحسن خلقاً ليس بالطويل ولا
 بالقصير صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد الله القزويني أنبا نا أبو بكر المقرئ
 أنبا نا أبو بكر الخورقي أنبا نا أبو حامد بن الشرقى أنبا نا أبو الأزهري أنبا نا إسحاق بن

الذي

الذي يقال له المرسلولي انبا نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي يحيى
قال سمعت البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع الناس وجمعا واخضع
خلقا ليس بالطويل ولا بالقصير صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابا الهيثم فاطمة بنت
ناصر قالت قرا على ابراهيم بن منصور انبا نا ابو بكر بن المقرئ انبا نا ابو يعلى محمد بن
اباكر بن اسحاق بن منصور قالت قرا على ابراهيم بن يوسف بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واخشع خلقا وخلقنا ليس بالطويل ولا بالقصير ليس بالطويل ولا بالقصير مكررا
اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انبا نا ابو علي بن المذهب انبا نا
ابوبكر القطيبي انبا نا عبد الله بن احمد حدثني انبا نا سويد بن عامر انبا نا اسرائيل
انبا نا اسحاق قال وا انبا نا يحيى بن ابي بكر انبا نا اسرائيل عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء عن ابي اسحاق يقول ما رايت احدا من خلق الله تبارك وتعالى احسن
من حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان حجة لتقرب الى منكبه قال
انبا نا ابن ابي بكر لتضرب قريبا من منكبه وقد سمعته يحدث به مرارا ما حدث به قط
الا فكل قال انبا نا احمد و انبا نا يحيى بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال ما رايت رجلا قط احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
اخبرنا ابو سهل بن سعد و انبا نا ابو الفضل بن احمد الرازي انبا نا جعفر
ابن عبد الله بن يعقوب انبا نا محمد بن هارون الرويلي انبا نا محمد بن اسحاق
انبا نا محمد بن اسحاق انبا نا يحيى بن ابي بكر انبا نا اسكندر عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب قال سمعته يقول ما رايت احدا من خلق الله تبارك وتعالى احسن في حلة
حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شعري يضرب قريبا من منكبه قال وسمعت
يحدث به مرارا ما حدث به قط الا فكل اخبرنا ابو بكر الفرضي وابو الاسود بن
ابن الاسود قال انبا نا ابو محمد الجوهري وا اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انبا نا
ابو القاسم التنوخي قال انبا نا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن احمد المرقى
انبا نا قاسم بن زكريا المطرزا انبا نا معاوية بن شعبان الجراح بن صليح ابو وكيع
وا اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انبا نا التنوخي انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن محمد الاهري الفقيه انبا نا يوسف بن يعقوب انبا نا زكريا بن يحيى انبا نا يونس
عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رايت ذالم في حلة حمراء احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان في حديث قرا تكلم معاذ بن سويد وهو وهم اخبرنا
عائلا ابو المظفر بن القشيري انبا نا ابو سعيد الخدري انبا نا ابو عمرو بن محمد
وا اخبرنا فاطمة بنت ناصر قال قرا على ابراهيم بن منصور السلمي وانا الجاهل
قال انبا نا ابو بكر بن المقرئ قال انبا نا ابو يعلى انبا نا زكريا انبا نا يحيى انبا نا وكيع
عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رايت ذالم في حلة احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابو سعيد البغدادي انبا نا محمود بن جعفر ومحمد بن احمد بن ابراهيم

عليه

قالت فزى على ابراهيم انا نا ابو المقرى قال لا انا نا ابو يحيى انا نا اكرىا فزى
ابن المقرى انا نا حوية انا نا شريك عن ابي اسحاق عن ابي ابراهيم قال ما رايت احدا في
حلة حمرا متريلا اجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له شعر قريب من منكب
أخبرنا ابو القاسم بن الحسين انا نا ابو القاسم التوخي انا نا ابو الحسن
على بن عمر بن سهل بن حبيب بن كلاب بن حماد بن ابراهيم تزار بن حاتم السلي
الحروف انا نا الجري فزاة عليه وانا نا اسعيل وانا نا اسح انا نا اخذ بن رباح
الكوفي انا نا ابو جعفر انا نا عباد بن يعقوب انا نا اسحاق انا نا شريك عن ابي اسحاق
عن ابي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمرا متريلا رايت احدا
كان اجمل منه **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقندي انا نا ابو الحسين بن القنور
ابو القاسم بن البصري وابو نصر محمد بن محمد الهاشمي الريني **أخبرنا** ابو
البركات الانماطي انا نا عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الانماطي اخرا
ابو البركات الانماطي انا نا عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الانماطي واخبرنا
ابو المظفر محمد بن محمد بن رزيق انا نا ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن القباسي قالوا
اخبرنا ابو ظاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد انا نا ابو منصور بن ابي مزاحم الترمي
انا نا اروح بن مفر عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شديد البلق كثير الشحير يضرب شعر منكبيه **أخبرنا** ابو الاعرج
فزا تكيك الا زعي انا نا ابو محمد الجومري انا نا ابو الحسن علي بن محمد بن لو انا نا ابو بكر
محمد بن الحسين بن شهر باز انا نا عمرو بن علي الفلاس انا نا ابو داود حدثنا
رستم عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء كان وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا مثل السيف فقال البراء الابل كان مثل القم **أخبرنا** انا نا غالبا ابو
غالب بن انا نا ابو محمد الجوهرى انا نا ابو الفضل عبد الله بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن محمد الزمري انا نا ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الكوفي ثقة ثلثاثة
انا نا اخذ بن عبد الله بن موسى البرنوعي انا نا ارمير بن معوية انا نا ابو اسحاق قال
قال رجل للبراء كان وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا مثل السيف فقال لا
وكنته كان مثل القم **أخبرنا** ابو القاسم عبد الله وابو الحسن علي
انا نا حمزة بن اسعيل بن حمزة بن حمزة الموسويان وابو القصر عبد الله عبد
الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضي وابنا نا ابو الفتح محمد بن الموفق بن محمد
الحريطي العدل المدلان وابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس الاستدياتي
وابو جعفر محمد بن علي الطبري الشاط الفقهان وابنا نا ابو المظفر عبد التايط بن عبد
الوجيم بن عبد الله بن ابي بكر السقطي المقرى وابو عبد الله بن عبد الوفيح بن عبد الله
ابن ابي اليسر الضراب الصيرفي مهراة قالوا اخبرنا ابو سهل حبيب بن جموت بن علي
الواسطي انا نا ابو بكر علي بن منصور بن عبد الله بن خالد التملي المروى انا نا ابو الحسين
عبد الصمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان البخداي انا نا اخذ بن محمد بن

٤٨٧

داود الكري انبا ناسا بن محمد بن خالد بن خلد الحنفي انبا ناسا خلف بن ياسين الزيات عن ابي
عن ابي سحاق عن البراء بن عازب قال ما كنت احسن شعرا ولا احسن بشرا في مؤنين
احمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو القاسم بن الحصين انبا ناسا
انبا ناسا ابو علي بن المذهب انبا ابوبكر بن ملك انبا ناسا عبد الله بن احمد ثني بن جابر بن محمد
انبا ناسا ابو الفضل انبا ناسا عباد بن العوام عن الحجاج عن سماك **واخبرنا**
ابو القاسم بن السمقندي انبا ناسا ابو القاسم بن القسري واهل بن ابي عثمان واحد
ابن محمد بن ابراهيم الفصاري **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن جعفر الفصاري
انبا ناسا ابو القاسم بن الحسن النضر بن حنيد **واخبرنا** ابو محمد
ابن طاهر بن ناسا عاصم بن احمد بن الحسن بن ناسا ابو هدي قالوا انبا ناسا الحامل انبا ناسا
علي بن مسلم انبا ناسا عباد بن العوام انبا ناسا حجاج بن ارطاه عن سماك بن حرب اخبرنا
اخبرنا ابو عبد الله الفراء ابو المظفر بن القشيري قال انبا ناسا
ابو سعد الجيرودي انبا ناسا ابو عمرو بن حمدان **واخبرنا** فاطمة
ام ابها المحب بن ناصر الكلوني قالت قري على ابراهيم بن منصور الكندي فاطمة
انبا ناسا ابوبكر بن المقرئ قال انبا ناسا ابو علي بن ناسا ابو بكر بن ابي شيبة انبا ناسا
ابن العوام عن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوسنة وكان لا يضحك الا متمكولت وقال ابن حمدان وكان اذا
نظرت اليه قلت لكل العينين وليس يكمل **اخبرنا** ابو عبد الله الفراء
وابو المظفر القشيري قال انبا ناسا ابو سعد الجيرودي انبا ناسا ابو عمرو بن حمدان
اخبرنا فاطمة بنت ناصر قالت انبا ناسا ابراهيم بن منصور قراءة واما
حاضرة انبا ناسا ابوبكر بن المقرئ قال انبا ناسا ابو علي بن ناسا عبد الرحمن بن صالح الازدي
انبا ناسا عبد الرحيم زاد المقرئ بن سليمان انبا ناسا حجاج بن ارطاه عن سماك زاد ابو حمدان
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خشن الساقين اذا رايتهم قلت
لكل وليس يكمل لا يضحك الا متمكلا **اخبرنا** ابو القاسم السخاوي بن احمد
ابن علي بن محمد الخشاب انبا ناسا الحسن بن احمد بن محمد المجلدي انبا ناسا ابوبكر حمدون
انبا ناسا اسجيل بن حمدويه السكدي انبا ناسا عبد الله بن عثمان بن حنبله انبا ناسا الى عمرو
عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صليح القرا شكل العين منهوش العقب قلت لسماك ما اشكل العين قال الناذل حميم
اخبرنا ابا عاليا ابو القاسم بن الحصين انبا ناسا ابو علي بن المذهب
انبا ناسا ابوبكر بن ملك انبا ناسا عبد الله بن احمد ثني ابو عمرو والعمري انبا ناسا
عبيد الله بن بخاد انبا ناسا الى ناسبة عن سماك قال سالت جابر بن سمرة عن صفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اشكل العين صليح القم منهوش العقب

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ بْنِ أَبِي نَوْعٍ عَلَى بْنِ الْمَذْهَبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 مَالِكُ ابْنِ نَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحَدٍ حَدَّثَنِي أَبِي ابْنِ نَاعِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 شُعْبَةَ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْأَعْمَرِ عَنْ تَيْمُونِ بْنِ الْأَزْجِجِيِّ بْنِ نَاعِدٍ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ لَوْلَا ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَهْرِبَارٍ ابْنُ نَاعِدٍ وَ
 ابْنُ عَلَى الْفَلَاسِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ نَاعِدٍ شُعْبَةَ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاحَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ
 لِلْجَوْهَرِيِّ الْعَيْنَيْنِ مَنُوشَ الْعَقَبِ وَفِي حَدِيثٍ لِلْجَوْهَرِيِّ **أَخْبَرَنَا** الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَبَ
 قُلْتُ لَمَّا كَانَ صَلَاحَ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قُلْتُ مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَ قَالَ طَوِيلٌ شَقِيرٌ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قُلْتُ مَا مَنُوشَ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلٌ لَحْمُ الْعَقَبِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 ابْنُ الْحَصَنِ وَأَبُو مَنصُورٍ وَأَبُو فَرَّاحٍ أَحْمَدُ بْنُ رَمْلَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْحَصَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّبْطِ
 وَأَبُو غَالِبٍ ابْنُ الْبَنَاءِ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو بَكْرٍ الْمَالِكِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو عَلِيٍّ
 عَلَى بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَمَاقٍ ابْنِ نَاعِدٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ الصُّرَيْ مَكَّةَ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ سَمَاقٍ
 ابْنِ حَرْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَطَطَتْ
 رَأْسُهُ وَلَجِيهَةٌ فَإِذَا أَرْهَرُ وَاسْقَطَ وَأَذَا شَمْتُ رَأْسَهُ مَنِينًا وَكَانَ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ الْخَمْرُ
 قَالُوا رَجُلٌ وَجْهُهُ مِثْلُ السِّيفِ قَالَ لَا وَجْهَهُ مِثْلُ الْقُرْ قَالَ لَا وَجْهَهُ مِثْلُ الشَّمْسِ رَأْسُهُ
 ابْنُ السَّبْطِ وَأَبْنُ الْبَنَاءِ وَالْقُرْ سُنْدِيًّا وَرَأَيْتُ عِنْدَ عَفْرِ كَيْسَةَ مِثْلُ بَيْضِ الْحَامَةِ
 يَثِبُ جَسَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَصَنِ الْحَمَازِيُّ
 ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْحَصَنِ ابْنُ نَاعِدٍ ابْنُ يُونُسَ ابْنُ الْقَاسِمِ الْمُتَمِيزِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ
 ابْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ ابْنُ تَيْمُونِ بْنِ الْأَزْجِجِيِّ ابْنُ الْقَاسِمِ الشَّكَّانِيُّ
 وَأَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو يَحْيَى سَمَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابِقِيُّ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ
 عَمْرٍو مُحَمَّدُ الْفَرُوعِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ
 خَالَسَانَ قَالَ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ خَلْفٍ الشَّيْزَارِيُّ قَالُوا ابْنُ نَاعِدٍ
 طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْفَقِيهَةِ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ يَحْيَى بْنُ بِلَالٍ ابْنُ شَرَّازٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ ابْنُ الْخَدَّادِيِّ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ لَكَرْبِغَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو سَعِيدٍ وَهُوَ لَحْمُ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ قَالُوا ابْنُ نَاعِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَمُرَةَ وَفِي حَدِيثٍ ابْنُ سَعِيدٍ
 الْأَحْمَسِيُّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِبٍ ابْنُ الْبَنَاءِ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّيْمَرِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ أَبُو الْجَبَّارِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ لَدَقَاقِ ابْنِ نَاعِدٍ
 سَفِيَّانُ ابْنُ نَاعِدٍ وَكَيْعُ قَالَ ابْنُ نَاعِدٍ الْحَازَنِيُّ ابْنُ نَاعِدٍ وَفِي حَدِيثٍ ابْنُ الْحَازَنِيِّ ابْنُ نَاعِدٍ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَمَاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ابْنِ الْحَازَنِيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ احْتِمَانٍ وَعَلَيْهِ
 حُلَّةُ حَمْرَاءَ فِي حَدِيثٍ سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ حَمْرَاءَ لَيْلَةَ
 احْتِمَانٍ فَخَلَّتْ أَنْظُرَالِيهِ إِلَى الْقُرْ فَلَهُوَ كَانَ فِي عَيْنِي أَحْسَنَ مِنَ الْقُرْ وَلَمْ يَقُلْ سَفِيَّانُ

وَالصَّابُونِي كَانَ فَلَهُوَ أَحْسَنُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْمُنَظَّرُ الْقَشِيرِيُّ
 قَالَا **أَنَا** أَبُو سَعْدٍ الْجَبَرِيُّ وَرَدَى **أَنَا** أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَدَانَ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَبَابِ
 قَاطِطَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ قَرِئْتُ عَلَى بَرَاءِ بْنِ مَسْعُورٍ **أَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرَيْ قَالَا **أَنَا** أَبُو
 يَكْلَبِ بْنِ نَاصِرٍ بْنِ جَدَانَ زَادَ ابْنُ الْقُرَيْ الدُّكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ قَالَ سَمِعْتُ فِي حَدِيثِ
 ابْنِ جَدَانَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ سَوَّادٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي سَحَّاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ أَصْحَابَانِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرٌ أَفْكَتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِمَا إِلَى الْقُرَى فَنُفِئَا
 فِي عَيْنِي أَحْسَنُ مِنَ الْقُرَى وَقَالَ ابْنُ جَدَانَ أَذِنَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ **أَنَا** أَبُو بَكْرٍ
 أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ **أَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ
 قَالَا **أَنَا** أَبُو الْحَبَابِ بْنِ الْفَضْلِ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ **أَنَا** يَعْقُوبُ قَالَ سَعِدُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَيْلِيُّ **أَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عَصْرٍ عَنْ الْأَشْثِ عَنْ أَبِي سَحَّاقٍ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ صَحْبًا وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرٌ
 مَجْلُوتٌ أَمْثَلُ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْقُرَى وَكَانَ فِي عَيْنِي أَحْسَنُ مِنَ الْقُرَى فَقَرَدَ بِهِ أَتَعِبَ
 ابْنُ سَوَّادٍ الْكَنْدِيُّ الدُّكُوفِيُّ بِالْأَفْرَاقِ عَنْ أَبِي سَحَّاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
 السَّيِّعِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَالْمَحْفُوظُ حَدَّثَنَا أَبُو سَحَّاقٍ عَنْ الْبَرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ وَأَبُو بَصْرِ بْنِ رِثْوَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ السَّبْطِيُّ وَأَبُو غَالِبٍ **أَنَا** الْقَاسِمُ
 أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ **أَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَلِكٍ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيمٍ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَصَمُ بْنُ قَلْبَسٍ عَنْ عَلَصَمِ بْنِ الْقُرَيْ الْجَبَرِيِّ **أَنَا** عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَهْمٍ
 لِلْوُزْنِ **أَنَا** نَاعُوفُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أَصْحَابَانِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرٌ أَفْكَتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِمَا إِلَى الْقُرَى فَكَانَ فِي عَيْنِي أَحْسَنُ مِنَ الْقُرَى
 كَذَا قَالَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ فَقَالَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ **أَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُورٍ الرَّجَاجِيُّ الطَّيْبِيُّ **أَنَا** أَبُو إِسْحَقَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَضِيِّ
أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حُطَّافٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْدَوِيِّ بِالسَّاجِ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُ الْمَنْقَرِيُّ الْغَنِيُّ الْبَصْرِيُّ **أَنَا** عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمَوْزُونُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ
 عَنْ جَنْدَبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أَصْحَابَانِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرٌ أَفْكَتُ أَنْظُرَ
 إِلَيْهِمَا إِلَى الْقُرَى فَلَمْ يَكُنْ فِي عَيْنِي أَحْسَنُ مِنَ الْقُرَى وَمَقُومٌ وَأَنَا الْمَحْفُوظُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَمُرَةَ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْأَعْرَابِ الْأَزْجِيُّ **أَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَاهِرِيُّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مَسْعُورٍ
 أَحْمَدُ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَلَلِ قَالَا **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَشَّاحٍ قَالَا **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ **أَنَا** أَبُو عَمِيرٍ عِلْسِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّخَّاسِ **أَنَا** أَبُو يُونُسَ بْنِ سُوَيْدٍ **أَنَا** سَفِيَانُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي حُلَّةٍ حُمْرًا قَالَ ابْنُ شَاهِينَ فَقَرَدَ بِهِ أَبُو يُونُسَ بْنِ سُوَيْدٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْفَرَضِيُّ
أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَاهِرِيُّ **أَنَا** أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَةَ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَوِيِّ **أَنَا** الْحَارِثِيُّ بِرَأْسِ
 أَسَافَةَ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعْدَانَ **أَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا فَرُوزُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقِيِّ عَنْ مَوْلَى الْمَازِينِيِّ

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشرباً بحمرة شق الكفين
والمقدمين ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالحد اذا مشى هزول الناس وراه لا يبرأ
مثله ابداً **أخبرنا** ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد البجلي عن ابينا نا علي بن احمد
ابن محمد الواحد بن ابينا نا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان الخدرى نا نا احمد بن سلمان الخزازي
ابنا نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا نا هشام بن عمار نا نا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دينار عن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط على جبريل فقال يا احمد الله يقربك
السلام ويقول لك جبري اني كسوت يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وحجك من نور
عرشي محمد بن عبد الله بن ابراهيم مجهول الحديث منكر **أخبرنا** ابو القاسم
الشحامى نا نا ابو سعد الجيرودي نا نا عبد الله بن محمد بن عبد الله قاله نا نا ابو عمرو
ابن محمد بن احمد بن حمدان قال عن ابن شرويه نا نا اسحاق بن ابراهيم المظالمى نا نا
وهب بن جبريل قال سمعت ابي يعرب عن قتادة عن النضر بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين كثير
الحرق ولم ارجعه مثله **أخبرنا** ابو القاسم بن السموقدي وابو محمد عبد الكريم
ابن حمزة قال لا نا نا عبد الدائم بن الحسن نا نا عبد الوهاب بن الخفيف ابى بكر بن
محمد بن حزام بن هشام نا نا هشام بن عمار نا نا محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن ابي العباس
عن علي بن يزيد الهلالى نا نا اخبره عن القاسم بن عبد الرحيم عن ابي امامة الباهلي قال جاني
اعرابي فقال جل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترت لي قلت انه رجل ابيض خالط حمة
جد ادخ ساير الاطراف ذومناكب اذا التفت التفت جميعاً كثير شعر الدراعين ولكن
على منكبه الايمن خاتم النبوة وان من الرجال من هو اطول وان من الرجال من هو اقصر
اذا مشى تكفأ شديداً تشمر الازار اراه اسفل من ركبته فثلث اواربع اصابع عليه
بروح من هذه الثمانية الثلاثة الحلاط يقال له السحول ما يطيه من صخرة قال
وا نا نا هشام نا نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى عن ابيه عن رجل
من الانصار ان رجلاً من بني عامر بن صعصعة قال لابي امامة الباهلي صف لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بقلوة ادخ العينين
اهدب الاشعار شقن الاطراف ذومشربة عظيم الهامة كثير الشعر كان شعره اللولبي
اعتق الناس اديم وجهه ولم ارسله قبله ولا بعده في الرجال من هو اطول منه وفي الرجال من هو
اقصر منه اذا مشى تكفأ كما ما عيشي في صدور اذا التفت التفت جميعاً منفقاً للخصرة
لا احض له يطا على قدميه جميعاً عليه حوليتان اذا رآه تحت ركبته باربع صدور ودلهذا
لخطف به لم يحيط به فهو اواضع تحت ابطه بين كتفيه خاتم النبوة وهو اقرب لي كنفه
الايمن قال قال فبيننا انا استقرى الرجل اذا انا بوكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا هو قائم وفيه سوط طويل فلحقت بخطام راحلته فاستقيظ فصرني بالسوط
صرتة وتزل العباس فقلت والنبي بكى بلقي ماجيت ابعيك سوا قال الله فقلت الله فصرع
راحلته فركت ثم تزل فوضع رداه بين شجى الرجل ثم اعطاني السوط وقال افند قلت شك

حمرة سم

٤٩١

لا والذي بعثك بالحق ما جيت الا اهلك اى عمل يدخل الله تعالى به العبد الجنة قال تقول
 العذل وتطلى الفضل قلت لا اطيع ذلك قال فافشى السلام واجيب لك كلام قلت لا
 هذا اطيع فقال هل لك من دود قلت نعم قلت لي ثلثة دود قال فخذ غير
 منها فاشوق عليه اهل بيت لا يشربون الماء الغيا قال فلكل لا ينضى بغيرك ولا ينضى
 شقاؤك حتى يدخلك الله تعالى الجنة انتهى وقد رواه ذلك عن ابى امامة من وجه آخر
أخبار فاه ابو بكر الفصحى ابنا نا ابو محمد الجهمي ابنا نا ابو عمرو بن حيوية ابنا نا
 اخذ بن معروف بن بشر الخشاب ابنا نا الخارث بن ابى سلة ابنا نا محمد بن سعد
 ابنا نا قدامة بن محمد الماني حدثنى ام فاطمة بنت مصح **و أخبار غاليا**
 ابو سهل بن سعد وية ابنا نا جعفر بن الفضل عبد الرحمن واحمد الرازى ابنا نا ابو
 القاسم جعفر بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا نا قدامة قال وحدثني فاطمة عن جدها
 حشر بن يسار ان رجلا من بنى عامر بن ابى امامة الميملى قتل يا ابامامة انك لرجل
 عزى اذا وصفت شيئا شفقت منه فصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانى اراه فقال
 ابو امامة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابين نخلوه حمرة ادبح العينين اهدب لاشفار
 خشمه المنالك اشعر الذراعين والصدرا شتى الاطراف اذا شربته فى الرجل الطولامة
 وفى الرجل اقرصته عليه سحولتان اذا رة تحت ركبتيه ثلث اصابع واربع اصابع اذا تقف
 بردائه لم يخطبه فهو من ابطه تحت ابطيه اذا مشى تكفأ عيشى في صحود واذا انفتحت الفت
 جميعا بين كنفه خاتم النبوة قال العامرى قد وصفه فوصفه لو كان فى جميع الناس لعرفته فاهلك
 الرجل ليستقرى للواكب حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرقه وهو يام في يد بلال حبرة
 مصفود فيها ثوب يستره من الشمس فلما راه الرجل دخل في موكة فقال رجلا من اصحابه فقال
 يا عبد الله من هذا الرجل فابتسره وندره فقال هل تعرفه فقال لا والله اننا انا بطيدوى
 ما قد نبت هذه البلاد قط فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل فقال الرجل فاقبلا
 يخذ واحق اخذ بزمامنا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحزبه بسوطه فقال رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيت لا بعثك بشوم ففزع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحطته فبركت ثم تزل عنها قال قدامة حدثني من هاهنا وغيره عن
 اى عن حمز العامرى عن ابى امامة والبقية سمعته من اى ووضع رداءه واعطاه السوط فقال
 استقد فقال عوف بالله من ذلك رسول الله ما كنت لافعل ولو فعلت اكثر من ذلك
 انما جيت لا سلك عن عمل ادخل به الجنة قال قل العذل واعط الفضل قال لا استطيع برسول
 الله قال فاطب لكلام وافتر السلام قال لا استطيع برسول الله فقال هل لك من ابل قال نعم
 ثلاث ركائب اظعن عليهن اهل ولا تقل عليهن قال فاعد الى ابل من بغيرك او قال
 فاعد الى بغير من ابلك ثم اعد الى اهل بيت لا يشربون الماء قاروم فان بغيرك
 لا ينضى وشقاؤك لا ينشوق حتى يوجي الله تعالى لك الجنة فانطلق الرجل يقول والذي
 بعثك بالحق لا فعلت فى ان الرجل فعل ذلك ثم قتل شهيدا فى سبيل الله عز وجل
أخبار نا ابو القاسم بن السمرقندى نا نا ابو الحسين بن السمرقندى نا نا

يخبره
٩١

عليه

عيسى بن ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
عن ابي الطفيل قال قلت لفلان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابي
عليه السلام قال نعم وانا بنو عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
ابن عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
عليه السلام قال نعم وانا بنو عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
كانه يهوى في صب قالوا وانا بنو عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
عن اسرائيل بن جابر عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل
من هو اطول منه وفي الرجل من هو اقصر منه **احسن** ابو بكر القرظي ابا نافع بن عبد الجبار بن
للوهري ابا نافع بن جابر بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
سعد بن ابي نافع بن جابر بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما النبي شدة وجهه وشدة سواد شعره ان من الرجال
لا طول منه ومنهم من هو اقصر منه ويمشي ويمشون خلفه قلت لاني من هذا قالت
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما كانت ثيابه قالت ما اخفض ذلك
الان **احسن** ابو غالب بن ابي نافع بن عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
سفيان بن وكيع بن ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
صلى الله عليه وسلم فاحر لنا ما ثني عشرة قلو صافذ هبنا لنا خذها فاننا وفاته
قلت لاني تحيفة صفة لي قال كان ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
فرا تكين بن الاسود بن ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
الحسين بن شهر بن ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
اسمعي بن ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
ثلاثة عشر قلو صافذ هبنا لنا خذها فاننا وفاته
شيا فائتينا ابا بكر فاعطاناها قال اسمعيل قلت لاني تحيفة صفة لي يريد النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ابي نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
الماهاني ابا نافع بن عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
يعقوب قال انا بنو عبد الله بن محمد بن ابي نافع بن عوف بن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الجبار بن
لجعد بن جلعج بن شداد عن طارق قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
فذكر الحديث الى ان قال فقالت الطعنة لا نثلا وتوافلقد رايت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل لا يغدر بكم ما رايت شيئا اشبه بالقرملة البدر من وجهه وذكره
كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب ابا نافع بن عبد الجبار بن
عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن اسكن الفقيه سنة اربعين واربعمائة ابا نافع
ابو بكر بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج المهندس بن ابي نافع بن عبد الجبار بن

وَإِذَا

فاذا نظرت الى اسرة وجهه سرت كبرق العارض المتلألئ ،
 قالت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عيني وقال جزاك الله يا عايشة عن خير
 ما سرت مني كبروري منك الصواب **شي وقدر** **روي** عن البخاري من وجه
 اخر **أخبرنا** ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري ابا نا ابو حفص
 عن احمد بن محمد بن مسرود الزاهد واخبرنا ابو القاسم الشامي وابو الحسن عبيد الله
 ابن محمد بن احمد البيهقي قالا ابا نا ابو يعلى الصبأوني قالا ابا نا ابو العباس احمد بن محمد
 ابن احمد الباكوني ابا نا ابو ذر محمد بن يوسف الفاي حد ثنا ابا نا ابو عبد الله محمد بن
 اسمعيل ابا نا ابو عمر بن محمد بن جعفر ابا نا ابو عبيدة محمدين المثنى حد ثنا هشام بن عروة
 حد ثنا ابي حد ثنا عايشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فتعد
 يخسف نخلها وانما قاعدة اغزل من فغت بصرى ليه فاذا سافته ذات عرق وهو يقول
 في عيني نور اذهبت فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقل الى ما تنظرين يا عايشة
 قد بهت ففطنت فقلت واسما انظر الى شيء من وجهك الا تولد في عيني نورا وقالت
 اما والله لوراك ابو كبير المذلي لعلم انك احق بشعره من غيرك فقل النبي صلى الله عليه وسلم
 وما قال ابو كبير فقلت قال

وميزا من كل غير خيضة ١ وفساد مرضعة ودامغيل ٢
 واذا نظرت الى اسرة وجهه ٣ برق كبرق العارض المتلألئ ٤

قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام الى
 وقبل بين عيني وقال جزاك الله خيرا يا عايشة فما علم اني سرت بشي كبروري
 بكلامك **قال** ابو العباس قال ثورسان ابي ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن جدي
 ابي عبيدة محمدين المثنى هذا مخدثه وقال الصابوني لهذا عن عرابك عن محمد زاذان
 سرقه وقال الصابوني الذي مضى ان اخذته به وقال اخذته به فقال لو سمعت هذا
 وقال الصابوني لهذا عن غيرك عن محمد زاذان ابن مسدد بن اسمعيل البخاري وقال
 لا تكرن اشد الانكار لاني لم اعلم فقتل قطان ابا عبيدة حدث عن هشام بن عروة
 شي لكنه احسن عندي خير صا ومخرج عن ابي اسمعيل عن محمد بن اسمعيل اخبرنا
 ابو حفص عمرو عن ابن علي بن احمد الفاضل البوقاني بها ابا نا ابو محمد بن الحسن بن احمد
 السمرقندي ابا نا الحسن الحافظ قولة ابا نا ابو ابراهيم بن اسمعيل بن عيسى بن
 عبد الله التاجر السمرقندي بها ابا نا ابو الحسن بن محمد بن احمد بن يحيى بن الفضل
 ابن الفضل بن عبد الله الفارسي ابا نا ابو الحسن بن علي بن الحسين الخرجاخي
 الحافظ السمرقندي ابا نا مسعدة بن بكر القزعي عمرو انا سالت فاملى على بعد جند
 ابا نا محمد بن احمد بن ابي عوف ابا نا عماد بن الحسن ابا نا سلمة بن الفضل بن عبد الله
 عن محمد بن الفضل بن عبد الله عن محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن رومان وصالح
 ابن كيسان عن عمرو بن البربر عن عايشة قالت استعرت من حفصة بنت رولته

ابرة كنت اخط لما نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت مني الابرة فطلبتها فلم اقدر عليها
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضت الابرة من شعاع وجهه فضحك فقال يا جبريل امضك
قلت كان كيت وكيت فتأخروا يا علي صوبه يا عاتكة الويل ثم الويل ثلثا لمزحمة النظر
الى هذا الوجه ثمان مومن ولا كافر الا في شئني ان ينظر الى وجهي **أخبرنا**
ابو العز عن كادش ابنا ابو محمد الجوهري ابنا نازد بن الحسن بن علي بن محمد بن نون ابنا ابو
يعقوب اسحاق بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلة الكوفي ابنا احمد بن محمد بن
المصيصي ابنا ناشبابة بن سوار ابنا ناشبة عن قتادة عن عمار عن عاتكة قالت
لندي النبي صلى الله عليه وسلم سمكة سوداء فلبسها وقال كيف ترتبها على يا عاتكة قلت
على اصنفا عليك يا رسول الله يتوب سوداها بياضك وبياضك سوداها قال فخرج فينا
لانا **أخبرنا** ابو محمد بن محمد بن الحسن بن ابي بكر ابنا الفاضل بن يحيى ابنا
ابن ابي شرح ابنا ناخذ بن عقيل بن الارزهر حدثنا العوفي يعني احمد بن يحيى ابنا نا زيد
هو ابن جراح حدثنا سليمان بن الخيرة عن حميد بن ملال الحدادي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس بردة من صوف ابيض من ابيضها قال يا عاتكة كيف ترتبها فقالت ما احسن
عليك بياضك سوداها وسوداها بياضك **أخبرنا** ام البنين فاطمة بنت محمد
ابنا ابو الفضل الرازي ابنا نا جعفر بن عبد الله بن قنالى ابنا محمد بن مروان الزرواني
ابنا نا ابو كريب ابنا نا معوية بن مشام عن شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي صالح عن ابي
هاني قال لما رايت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت لعفراطيس التي بعصها على
بعض **أخبرنا** ابو محمد طاهر ابنا نا عاصم بن الحسن ابنا نا ابن مهدي نا محمد
ابن محمد نا نا احمد بن الحسن بن عتيبة ابنا نا ابو داود ابنا نا شيبان عن جابر
عن ابي صالح عن ام هاني قال لما رايت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم بياضها على بعض
أخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل الفضلي ابنا نا ابو القاسم احمد بن محمد
ابن اسمعيل الفضلي ابنا نا ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الله ابنا نا ابو القاسم علي بن
احمد بن محمد بن الحسن الخزازي ابنا نا الهيثم بن كليب نا احمد بن يوسف البجلي نا سليمان
ابن داود بن داود ابنا نا ابو شيبان نا نا معوية عن جابر عن ابي صالح عن ام هاني
قالت كنت اذا نظرت الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت اليه كانه الفرات ليس
المدرجة **أخبرنا** ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري نا نا ابو
عثمان بن محمد بن عبيد الله الخزازي ابنا نا عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابنا نا الله بن محمد
ابن الحسن ابنا نا محمد بن اسمعيل البخاري ابنا نا ابراهيم بن المنذر عبد الله بن موسى عن ابي
ابن ربيعة عن اللعين عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت لربيع بن سحو
ابن عفر صفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايتك لرايت الشمس طالعة
أخبرنا ابو الحسن بن علي بن المسلم الفقيه ابنا نا عبد العزيز بن احمد الكوفي
املا ابنا نا ابو بكر احمد بن صالح بن هرون الواعظ نا نا احمد بن عبد الله الشافعي ابنا نا
محمد بن يوسف بن موسى ابنا نا يعقوب بن محمد الزهري نا نا عبد الله بن موسى ابنا نا اسامة بن زيد

مذہبِ نبویؐ و وحیِ علیہؑ

، نَمَا رَحْلًا مَلَقَ وَاتَرَ لَابَهُ ، فَذَافَحَ مِنْ أَسَى رَفِيقِي مُحَمَّدَ ،
 ، فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ تَفُوقُ حَمَلَنَا ، أَبْرَزَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدَ ،
 ، وَكَسَا لِبَدًا لِلْحَالِ قَبْلَ التَّبَدُّلِ ، وَأَعْلَى لِرَأْسِ السَّاحِجِ الْمُبْتَدِرِ ،
 ، لَبَنَ بَنَى كَبْ كَانَ فَنَاقَتُهُمْ ، وَتَقَعْدَهَا لِلْمُحِبِّ مَرْصِدُ ،

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ

يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ كَيْمَانَ أَنَا نَبَانَا أَبُو مُصَوِّرٍ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ أَنَا نَبَا أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَيْمُونَةَ أَنَا نَبَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرِيَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قُتَيْبَةُ قَالَا إِنَّا
 عَنَّا مِنْ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ نَبَانَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ السَّكْرِيُّ أَنَا نَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا عَمَلُ
 الْمَلِكِ بْنِ وَهْبٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ الْجَدِيدِ الْمَصْبِيِّ بْنِ الصَّبَاحِ الْقُضْعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَظِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً هَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَمَوْلَى
 أَبِي بَكْرٍ وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْقِطِ اللَّيْثِيُّ فَمَزُوا بَعْثَتِي أَمْرًا خَرَجْتُ عَنْهُ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَرْزَةَ
 جِلْدَةٍ تَحْتِي وَتَجْلِسُ بَيْنَا الْخَيْمَةِ وَتَطْعُمُ وَتَسْقِي فَسَالُوهُ لِمَا أَوْفَرَا قُلْمَ يَصِيبُوا عِنْدَنَا شَا
 مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ مَزْمُولُونَ فَقَالَتْ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا عَوَزَكُمْ الْقُرَى فَظَنُّوا
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ خَيْمَتِهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَتْ
 شَاةٌ خَلْفَهَا لِبَدٌ عَنِ الْخَيْمِ قَطْلًا هَلْ هَا مِنْ لَبَنٍ فَقَالَتْ هِيَ أَحْمَدُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَتَا لَتَذِينِ
 أَنْ أَطْعِمَهَا قَالَتْ نَعَمْ يَا ابْنَتِ دَاوُدَ أَنْ دَاوُدَ لَهَا حَلِيبًا أَطْعِمَهَا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالشَّاةِ فَخَافَتْ فَسَمِعَ عَلَى ظَهْرِهَا وَصَرَ عَمَّا وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَاةِنَا
 فَتَفَاحَتْ وَرَدَتْ وَأَجْتَرَتْ فَدَعَا يَا نَبِيَّ الْهَادِي رِيضًا الرَّهْطَ فَحَلَبَ فِيهَا فَجَاحَى عَلَيْهَا
 فَسَقَاَهَا فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوَتْ ثُمَّ حَلَبَ وَاسْتَقَى أَصْحَابُهُ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُوا وَشَرِبَ أَخْرَاهُمْ
 فَشَرِبُوا جَمِيعًا عَلَا لِبَدُهُمْ حَتَّى رَاضُوا ثُمَّ حَلَبَ فِيهَا ثَانِيًا عَوْدًا عَلَى نَبِيٍّ فَصَادَرَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ
 ارْتَحَلُوا عَنْهَا فَقُلْ مَا لَبِثَتْ أَنْ جَازَوْهَا أَبُو جَعْفَرٍ سُبُوقَ غَنَمِهِ لَعَنُوا عَجَافًا لَا يَزَالُ يَجْهَرُ قَلِيلٌ
 لَا يَبْقَى مِنْ خَلَا زَايَ اللَّبَنِ قَالَ مِنْ زَيْنِ كَيْمِ اللَّبَنِ هَذَا وَالشَّاةُ عَارِيَةٌ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَرْبَا
 رَجُلٌ مَبَارَكٌ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا لَأُصَاحِبُ قُرَيْشَ الَّذِي يَطْلُبُ بَشِيرَةً
 لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرًا الْوَضَاةَ مَسْبُوحَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ خَلَّةٌ وَلَمْ
 تَرَوْهُ مَقْلَةً وَسَيْمٌ حَسِيمٌ يَدُ عَيْنَيْهِ دَعَجٌ وَفِي شَفَارِهِ وَلُفْ فِي صَوْتِهِ صَخْلَةٌ أَوْ كَلْبٌ رَاجٍ
 أَقْرَبَتْ رَجُلًا عَنْقَهُ سَطَعَ وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ إِذَا مَعَتْ فَخَلِيهِ الْوَقَارُ وَإِذَا تَكَلَّمَ سَمَاعُ الْعِلَاقِ
 كَانَ مِنْطَقُهُ خِرَازَاتٌ عَظِيمٌ يَحْتَدِرُنْ فَضْلًا لَا تَنْزُولًا هَذَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَوْنُ لَبَنِيٍّ أَجْمَرُ النَّاسِ
 وَأَجْمَلُ النَّاسِ مِنْ بَعِيدٍ وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنَهُ مَرَكِبًا وَأَحْسَنَهُ مِنْ قُرَيْبٍ رُبْعَةٌ لَا تَسْنُوهُ مِنْ طَوْلٍ
 وَلَا تَقْصِيهِ عَيْنٌ مِنْ قَصْرِ غَضَنٍ بَيْنَ غَضِيْقٍ فَلَوْ أَنَّ نَصْرَ الثَّلَاثَةِ مِنْطَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رَفَا
 يَجْهَرُونَ بِهِ أَنْ قَالَ سَمِعُوا الْقَوْلَ وَأَنْ أَحْرَبْنَا دُرُوكًا إِلَى أَحْرَهُ مَحْشُودٍ مَحْشُودٍ لَا عَابِرَ لَهُ قَا
 وَلَا سَمْعَ قَالَ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ وَلَوْ كُنْتُ وَأَقْفَى لَأَقْتِ
 أَنْ أَصْحِيهِ وَلَا فَعَلْنَاهُ أَنْ وَجِدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَأَصْبَحَ صَوْتُ عَمَلَةٍ يَبْكِي لِسَمَاءٍ
 وَالْأَرْضُ يَسْتَعُونَهُ وَلَا يَدْرُونَ مَا يَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ ،

جزا الله رجل الناس خير جزاؤه ، رفيق خلائقته لم يجد ،
 لها نزل بالبر والعدل ، فاعلم من أسى رقيق محمد ،
 فيال فقيهاؤا الله عنكم ، به من فعال لا يجارى وسود ،
 سلوا اختكم عن شانهما وانها ، فانكم ان تسالوا الشاة تشهد ،
 دعاها بشاة طيل فتخلت ، له بركة الشاة مزبد ،
 فقاددها له بالي البت ، بوزنها فصد رخم مورا ،
 فاصبح الناس فذ فقدهوا بينهم صل الله عليه وسلم على جهنتي ام محمد حتى حق النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجاب به ختاك فقال :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقد س من يري لهم ويعد ،
 ترحل عن قوم فرالت عفوهم ، وكل على قوم بنور محمد ،
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا ، عي وهناة يبتدون بهتد ،
 بني يري ما لا يري الناس حنوه ، وتيلو كتاب الله في كل شهد ،
 وان قال في يوم مقالة غايب ، فصد يقها في ضوة اليوم او غد ،
 لهن ابا بكر سعادة جده ، بصحة من سجد الله يسعد ،
 لهن يني كعب مكان فنانهم ، ومفخدها المؤمنين مرقد ،

وقال عاكف مثله ايضا

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقد س من يري لهم ويعد ،
 ترحل عن قوم فرالت عفوهم ، وكل على قوم بنور محمد ،
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا ، عي وهناة يبتدون بهتد ،
 بني يري ما لا يري الناس حنوه ، وتيلو كتاب الله في كل شهد ،
 وان قال في يوم مقالة غايب ، فصد يقها في ضوة اليوم او غد ،
 لهن ابا بكر سعادة جده ، بصحة من سجد الله يسعد ،
 لهن يني كعب مكان فنانهم ، ومفخدها المؤمنين مرقد ،

قال عبد الملك بلغني ان امر محبدا سلب وها جرحه

فاحبرناه ابو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد الفراءى شروطي
 بنيا بورا نانا ابو القاسم بن الفضل بن ابي حرب الجربا في قراة عليه احبرنا
 امر الموبد نازين الحروفه بيجته بن ابي حرب محمد بن ابي القاسم بن ابي حرب لنيكا بون
 بنيا نور قالت انبا نا احمد ابو القاسم الفضل انبا نا القاضى الخليل ابو بكر رطل بن الحسن
 الحرسى نانا ابو العباس محمد بن يعقوب للاصم انبا نا الحسين بن بكرم انبا نا حسان البزار
 ابو علي بيخاد حمد ثي ابو احمد بشر بن محمد السكري حمد ثي عبد الملك بن وهب للرحي
 حمد ثي الجبر بن الصباح عن محمد الخراعي ان رسوا الله صل الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر هو
 وابو بكر وعامر بن ضيرة مولى ابي بكر ود ليدهم عبد الله بن الارقط الليثي فزواجهم في امير
 الخراعية وكانت امر محبدا اميرة بركة جلدة تحبني وجلس بضا الخيمة فظلم وسقى

وساوها ليعها لخم او بن يبتزوه منها فلم يجدوا عند ما شيا عنده الله قالت
 لوك ان عندنا شي بالثورناكم القدي واذا اليوم مرمعون فنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشاة في كرخيتها فقال ما هذه الشاة يا امرئ مجيد فقالت شاة خلقها الجهد عن النعم
 قال فلها من لبن قالت بلادي اوى مني اجد حتى ذاك قال قاذنين لي انا اجلها قالت ان كان
 بلا طيب فاطلب قال فذ غار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة خشيها وذكر اسم الله تعالى وح
 وتحمض صرعها فذكر اسم الله تعالى ودعا بايا لها يربض الرمد فقاختر ودرت واخترت
 حلب فيه لحاجتي عليه الهل فسقما اى النمل فسقاها واستقى امكابه فشر بواجن وروا
 علا بعد نمل حتى را ضوا وشرب اخرهم وقال ساقى القوم اخرهم ثم حلب فيه ثانيا عودا
 على يدى فغادره عندها ثم اخلوا قال فقل ما البت ان زوجه ابو مجيد يسوقا عن اجلا
 بجيا فاما اسأوك ههنا لا يبقى من محمر قليل قال ابو على قلت لاني لا برم وما لا بقى
 من قال الشحم والحم هو النقي فلما رآى اللبن عجب وقال من اين هذا اللبن يا امرئ مجيد
 ولا طوية في البيت والنساء عازبة فقالت لا والله الا انه من بشار رجل مبارك كان من
 كيت وكيت فقال صفه لي يا امرئ مجيد فوالله اني اراه صاحب قرش الذي يظلم فقالت
 رأت رجلا ظلمنا الوضاح حسن الخلق متبعا الوجه لم تخله خلة ولم تزره صحلة فلا اولى
 فسر لنا ابو عبيد الله بن بكر البيهقي كان ببجل من الحشة اصقل اصنع حش الساقين
 قال فقال اصقل صغيرا لاس اصنع صغيرا لاذنين قال ابو الحسن الا ثم تخله قال الراس
 الكبير الذي تحاد الحق نسيم نسيم عينه رشح وفي شفاره وطفه في موهة فلما راكم
 رشح اقز في عنقه سطح وفي لحيته كثافة اذا صرت علاه الوقار واذا تكلم سما
 علاه اليها حوا المنطق لا يندرو ولا تزر ولا هذر كان منطق خربات نظم يتحد
 قلمها الناس اجله من بعيد واحله واحنه من قريب ربة ليستاه من طول ولا تقه
 عين من فصر غصن بين غصن فهو ابيض الثلثة مستظلا واحسنهم قدرا له رفقا
 يجنون به ان قال سموا الفولة وان امرئ بادروا الى امره محفور محفور لا عابر ولا
 نمذ قال هذا والله صاحب قرش الذي يظلم كوصادقته لا التقت ان اصحبه ولا يجد ان
 اذ وجدت الى ذلك سبيلا قال واصبح صوت مكة تعالى بين السماء والارض سيموته ولا
 يدرون ما يقول وهو يقول

جى الله ربنا من خير جزاة ، رفيقين خلا جنتي امرئ مجيد ،
 فها تزل بالبروار خلا جنتي ، فاقبل من امشي رفيق محمدا ،
 فيال قصي ما ذوا الله عنكم ، به من فقال لا بخازي وسود ،
 سلوا عنكم عن شاتها فانا بها ، فانكم ان سألوا الشاة تشهد ،
 دغها بالشاة خليل فتخلت ، له بصرى صرة الشاة مزيد ،
 فحادرها رهنا لديها الحالت ، بدرتها في نمذ ثم مسور ،
 قال فاصبح الناس فذ فقدوا بينهم فاجيدوا على خيقي امرئ مجيد حتى لحقوا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم في

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقدس من يرى اليهم ويهتدي ،
 يرحل عن قوم قذلت عقولهم ، وحل على قوم بنور مجد ،
 وهل يتوى ضلال قوم تسفها ، عي هذه يستدون بهتدي ،
 نبي يرى ما لا يرى لنا سحوله ، وتبوا كتاب الله في كل مشهد ،
 وان قال في يوم مقالة غاي ، فتصدت بها في حقوة اليوم او غد ،
 ليهن بابكر سعادة جده بهيجين يسجد ، الله يستحدي ،
 وبين بني كعب كانت فئاتهم ، وتفتدها المؤمنين بمصدى ،
 قل فبلغني ان انا مبعدا سلم وسا جري رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
 رواه الحسن بن محمد بن الصباح الرعدي ورواه بن محمد بن قيس المروزي عن ابي
 ابن محمد بن ابيان السكري الواسطي وقال فيه ان انا مبعدا سلمت وهجرت كما قال عياش
 الدوري ورواه ابو محمد الحارث بن ابي اسامة التيمي عن محمد بن الفضل البزار وغيره عن محمد
 ابن بشير قلب اسم واسم ابيه واحظا في ذلك او من رواه عنه فان الصواب بشر
 ابن محمد **أخبار**نا حديث الزعفراني ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا
 ابو محمد الجعفي انا ابو عمر محمد بن العباس انا نا محمد بن صاعد انا نا محمد بن الحسن بن محمد
 انا نا بشر بن محمد بن ابيان حدثنا عبد الملك بن وهب المدجعي عن الحزني عن ابي
 التتحي عن ابي عبد الخزازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله قال
 واينا نا محمد بن عبد الله ابو عمرو بن العباس قال واينا نا ابو بكر بن غيلان انا نا
 عبد الرحمن بن عيسى السوي انا نا احمد السكري بن بشر حدثنا عبد الملك بن وهب
 المدجعي عن الحزني الصباح التتحي عن ابي عبد الخزازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر الحديث بطوله **أخبار**نا ابو عمرو بن ابيان حديث بن جوية الخزازي ولم يسمها
 بطوله **أخبار**نا حديث جابر فانه ابو القاسم بن
 الحصين انا نا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان انا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الشافعي انا نا بشر بن ابيان بولاني انا نا ابو هشام بن محمد بن سليمان بن الحكم
 ابن ايوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن سيار اللحي الخزازي حدثني عي ايوب بن الحكم
أخبارنا ابو القاسم بن الحصين انا نا ابو طالب بن غيلان انا نا ابو بكر
 ابن بشر الشافعي وحدثني احمد بن يوسف بن عثم النضري انا نا ابو هشام بن محمد بن سليمان
 بقديد حدثني عي ايوب بن الحكم بن خزام بن هشام عن ابيه هشام عن جده جديش
 ابن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبار**نا ابو الاعز فزا تكن
 ابن الاسعد بن المذكور التري الازجي ببغداد انا نا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
 انا نا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايوب المعروف انا نا بن شاهين
 محمد بن هرون بن حميد بن المحدر ويحيى بن محمد بن صاعد انا نا هشام بن محمد بن سليمان
 في الدلائل حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واللفظ له محمد بن هرون قالوا
 حدثنا سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان بن ثابت بن سيار الخزازي بقديد امام مسجد

٥٠١

اهل قديد اهل من حفظه قال حدثنا اخي ابوب بن الحكم عن خرام بن بشام صاجا البني على
الله عليه وسلم حين خرج وفي حديث فزا تكيين مولى ابي بكر وقال عامر بن فهيرة ودليلها
الشي عبد الله بن الاربيط مروا على خيمتي ام محمد القرظية وكانت برودة جلدة تحبى بقنا القبة
ثم تسقى وتطعم فساوينا الحاد فزا ليشنوه منها فلم يصيدوا عندها موزة لك شيئا وكان
الفوم مرملين شحيتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الحية فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل يمان من لبن قالت
مولى همد من ذلك قال انا ذنبن زاد فزا تكيين لي وقال ان احلبها قالت زاد ابن الجبر
نحوه وقال يا بني انت رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشح بيديه فصرعها وسمى الله ببارك وتعالى ودعا للمنايا شاتها فتفاج عليه فذرحته
ودعا عنه حديث ابن الحصين ودرت واجرت ودعا بها ناري بعض الرهط فحلب زاد فزا تكيين
وقال شجاعتى غلامه ابها فساها حتى رويت وسقى وقال ابن الحصين ثم سقى اصحابا حتى ذوا
وشرب وقال ابن الحصين ثم شرب احرهم وزاد فزا تكيين ثم اذوا وقال ثم حلب ثانيا
بجدي حتى ملا الانا ثم غادر عندها وباعها وقال فزا تكيين ثم باعها وارطوا عندها
فقل ما لبثت حتى جازوها ابو محمد يسوف اعترابا في ايشا وكن وقال ابن الحصين ما وزن
هو لا تخم قليل فلما دى ابو محمد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاة تار
جلا ولا طوب في البيت لبن قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من ناله كذا وكذا
قل صفية لي يا ام معبد قالت رجل ظاهرا الوضاة وقال فزا تكيين قالت رايت رجلا ظاهرا
الوضاة ايل الوجه حسن الخلق لم تصبه تخلة ولم تر ربه صعلقة وقال فزا تكيين صعلقة وشيتم
في عينيته دجج وفي اشفاره وظف وقال فزا تكيين غطف فيه صوتة ففعل في عنقه
سطع وفي لحيته كثافة ارج اقرن ان صمت فعليه الوقا وان تكلم سا وعلاه البها اجمل
الناس وبها من بعيد واحسنه واحلاه وقال فزا تكيين واجمله من قريب حلوا المنطق
فضل لا ترز ولا هذر كان وقال فزا تكيين واجمله من قريب حلوا المنطق فضل لا ترز ولا هذر
كان وقال فزا تكيين كانا منطفة حرزات نظم يتحدرون رجة لا يامن من طول ولا تقصير
عين من قصر غصن بين غصنين فهوا نضرا لثلاثة منطرا واحسنهم قدرا له رفقا يحنون به
ان قال انضوا لقوله وان امر تبادروا الى امره مخفود مخفود لا عابس ولا يفند قال
ابو معبد فهذا وقال فزا تكيين هذا والله صاج قرش الذي ذكر لنا من امره ما ذكرتمكم
ولقد همت ان اصعبه ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصح صوتكم بمكة عات
وقال فزا تكيين عاليا يسبحون الصوت ولا يدرون من صاجه وهو يقول
جزا الله رجا لتاس جبر جراته ، رفيقين قالا خيمتي ام معبد ،
مما ترلاها بالمدى واهندية ، فقد فاز من اسي رفيق حجل ،
فيال قصي ما زوال الله عنكم ، به من فخال لا يحازي وسودد ،
لبن بني كعب كان فنا تهم ، ومفعدا للموسنين عرصد ،
سلوا احكم عن شاتها وانها ، فانكم ان سألوا الشاة لشهد ،

دعاهما بشاة حابل فقطبت ، عليه صرخا صرة الشاة مرئيد . . .
 فصارا منها رهنا له بالحالب ، بددتها في صيد رحتم مؤخر .
فلما سمع ذلك حسنان بن ثابت وقال الانصار
 اخذ بحاجب الها تف فقال :
 لقد خاب قوم زال عنهم بئيمهم ، وقدس من يرى اليهم ويغيري ،
 تزل عن قوم قزالت عقولهم ، وحل عيل قوم بنور مجد ،
 هدامهم به بعد الضلالة لهم ، وآرشد هم من يتبع الحق يرشد ،
 وهل يستوى ضلال قوم تنفخوا ، عني وهذا بهتدون بهندي ،
 وقد نزلت منه على ال يثرب ، ركب هدى حلت عليهم باستد ،
 نبي يرى ما لا يرى الناس حولة ، وتيلوا كتاب الله في كل سجل ،
 وان قال في يوم مضا لعايب ، فنضد يقها في اليوم وصحة الغد ،
 ليهن ابا بكر سعادة جادة ، بعجته من يسعد الله يستحل ،
 ليهن بني كعب مقام فناهم ، ومفقد ها للمومنين عرصا .

فأخبرنا ابو الاعرج قزاتكين بن ابي اسعد ابنا ابو محمد

البوهري ابنا ابو حصن بن شاهين حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن هرون الحارود
 ويحيى بن محمد بن محمد بن صاعد قال ابنا نا ابو بكر بن محمد بن الهادي عن خزام بن هشام
 ابن بشر بن خالد عن ابيه عن حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج -
 منها لهما جرا الى المدينة هو وابوبكر ومولى ابوبكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن
 الارقط سمرؤا على خيمتي ام معبد الخزاعية وذكر الحديث المتقدم بطوله وقال لنا ابن محمد بن عبد
 رابت غمدا الوهاب لوزاق محمد بن محمد بن محمد بن حمزة وذكره بقامه احببتنا
 امر المحبينا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت قد اعلى براليم بن منصور وانا حاضرة قال
 اجزنا ابوبكر بن المقرئ ابنا نا ابوبكر بن ابنا نا ابو هشام محمد بن سليمان بن ايوب بن ثابت
 ابن يار الكعبي الربيعي حدثني عني ايوب بن الحكم بن ايوب عن خزام بن هشام عن ابيه عن حمزة
 جيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 خرج من مكة خرج منها لهما جرا الى المدينة هو وابوبكر ومولى ابوبكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد
 الله بن الارقط سمرؤا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة بجلدة عتي ،
 تمر تنقي وتنظف فلوها نرا الوجها ليشترها منها فلم يصيبوا من ذلك شيئا وكان القوم
 مرملين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة
 يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الخمر قال هل بها لبن قالت هي اجود من ذلك قال
 اتاذنين لي ان احلبها قالت باري واي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجات فتشبع بيده ضرعها وسمى الله تبارك وتعالى ودعاهما في شامتها فتفاجت عليه ودرت
 واجترت فدعا ابنا بربر الرهط فحلب فيه ثم حلب نجاصي علاه لهما ثم نقاها حتى رويت

٥٠٣

وسقي اصحابه حتى رءوا ثم شرب اخرهم ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدى حتى ملا الانبار
ثم عاد كره عندها فباعها وارخلوا عندها فقل ما لبثت حتى جازوها ابو معبد ايق اعترأ
مجانا فبأوكن منزلا قليل فلما رآ ابو معبد اللبن عجب قفلا من ايش لك هذا اللبن يا ام معبد
والشاة عارب حبال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه من يارب جبار منى حلاله كذا
وكذا قال صفيدي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهرا الوضاة ايلج الوجه حسن الخلق
لم تقيه تحله ولم ترزبه صفة وسيم قسيم في عينيه دج وفي اسفاره عطف وفي صوتيه
ضحك وفي عنقه سطح وفي لحية كتافه ارج اقرن ابن صمت فخلية الوقار وان تكلم سماء
وعلاه اليها اجملا الناس وابناه من بعيد واحسنهم واتحلاه من قريب حلوا المظق فصل
لا ندر ولا هذر كان منطقة خريزات نظيم يتجوزون ربة لا باثر من طول ولا تقصر
عين من قصر غصن بين غصنين وهو احسن الثلاثة منظر او اخنهم قدرا لرفقة يحمون به
ان قال انصتوا لقوله وان امرت ادرى الى امره محصور محشور ولا عباس ولا عند قال
ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكرتموه ولقد همت ان اصعد
ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح صوت ملكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزاينه ، رفيق خلاصتي ام معبد ،
نما نزلها بالمدى واهتدي به ، فقد فار من اسى رفيق محمد ،
فبال فقي ما روى الله عنكم ، به من فعال لا تجارى وسود ،
ليهن بني كيت مقام فنانهم ، ومقعد لها للمؤمنين برصد ،
سكوا احكم عن شائها وانايها ، فانكم ان تسالوا الشاة تشهد ،
دعانا بشاة حليل فتخلت ، عليه صرحا صرة الشاة مزيد ،
سكوا احكم عن شائها وانايها ، فانكم ان تسالوا الشاة تشهد ،
دعانا بشاة حليل فتخلت ، عليه صرحا صرة الشاة مزيد ،
فخاد زهارهنا يديها الحالب ، يرد دهاية مصد مرثى مؤدد ،

فلما سمع بذلك حسبان ثابنا لانصارى الشاعر

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاد بالما تفت وهو يقول
لقد خاب قوم زال عنهم بئيمهم ، وقدس من يبرى اليهم وينفذ ،
نزحل عن قوم فضلت عقولهم ، وحل على قوم بنو من حشد ،
هداهم به بعد الضلالة زلهم ، وارشدهم من تبع الحق يرشد ،
وهل يستوى ضلال قوم تشبهوا ، عي لهم هادى به كل مهتد ،
وقد نزلت منه على اهل يثرب ، ركاب هدى حلت عليهم باسجد ،
بني يرى ملا يرى الناس حوله ، وتلووا كتاب الله في كل مسجد ،
وان قال في يوم مقالة غاي ، فصدقها في اليوم اوفى ضحى الخد ،

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

٥٠٥

لهن بنى كعب مقام فناتهم ، وفقدوها للمومنين مرصدا ،
 سلوا اهلهم عن شأنها وانها ، فانكم اذ تسلموا النشاة فتمتد ،
 دعائنا بشاة حابل ففعلت ، له يصرح ضرة النشاة مرصدا ،
 ففادوها رينايد بها لحالب ، يرددها في مصدا رتم موزد ،
 لهن ابابكر سعادة جده ، بصحته من يسجد الله يسجد ،
قال مكرم املا علينا ان ام محمد ابنة عاتكة

بنت خلد بنت خالد بن خليف الخويلدي وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم
 العلاف قال حدثني اخي ايوب بن الحكم عن خرام بن هشام عن ابيه هشام بن جندب
 ابن خالد بن شاة وحدثنا ابو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان بن ثابت
 ابن سيار الكعبي الخزازي قال حدثني عمي ايوب بن الحكم عن خرام بن هشام عن ابيه هشام
 عن حمزة جندب بن خالد بن شاة حديث مكرم وابيه ثم قال فلما سمع ابن ثابت الانصاري
 سيب فجاوبه بالمانف وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقد س من يسرى اليه وتغدى ،
 ترحل عن قوم فضلت عقولهم ، وحل على قوم بنور محمدا ،
 هدامهم به بعد الضلالة دهمهم ، وارشدهم من يبتغ الحق يرشد ،
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا ، عي هداة يبتدون بهتدي ،
 وقد تزلت منه على اهل يثرب ، ركاب هدى حلت عليهم باستحل ،
 بنى يرى ما لا يرى الناس حوله ، وتسلوا كتاب الله في كل مشهد ،
 وان قال في يوم مقالة غايب ، فصد يقها في اليوم اوى ضحى الغد ،
 لهن ابابكر سعادة جده ، بصحته من يسجد الله يسجد ،
 لهن بنى كعب مقام فناتهم ، وفقدوها للمومنين مرصدا ،

وقال غيرهم كرم ايضا هذه الابيات

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ، وقد س من يسرى اليهم وتغدى ،
 ترحل عن قوم فضلت عقولهم ، وحل على قوم بنور محمدا ،
 هدامهم به بعد الضلالة دهمهم ، وارشدهم من يبتغ الحق يرشد ،
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا ، عايتهم هاد به كل مهتد ،
 وقد تزلت منه على اهل يثرب ، ركاب هدى حلت عليهم باستحل ،
 بنى يرى ما لا يرى الناس حوله ، وتسلوا كتاب الله في كل مشهد ،
 وان قال في يوم مقالة غايب ، فصد يقها في اليوم اوى ضحى الغد ،
 لهن ابابكر سعادة جده ، بصحته من يسجد الله يسجد ،
 لهن بنى كعب مقام فناتهم ، وفقدوها للمومنين مرصدا ،

قال وسمعت جعفر يقول سمعت ابا بكر

عن ابن هرون عن بعض تفسير ما وقع في هذا الحديث الغريب فأخبرني عن عبد الله بن مسلم
بن ميمونة أنه أخبره بهذا الحديث بإسناده ذكره وقسره فقال قوله من يدين يريد قل قد
زادهم مشنن والظن في الشنا وكسر الحية جانب منها قوله فتفاجت يريد فتح ما بين
سريض الرهط أي برودهم حتى يتقلوا فربضوا فحلب فيه فحلب فاح السيلان قال الله تعالى
وأرسلنا من الحضرات ما نتاجا أي سبلا علاه اليها يريد علاه إلا ناهيا للين وهو
يعني رعونته يريد أنه ملاه شرار أصوا أي ردوا فتعقوا بالرى قوله تشا وكن هؤلاء أي عن
الحنان فليس فيهن حننية أي شاة عاريف أي بعد في المرحى يقال عذب إذا بعد إلى
الوجه مشرق الوجه مضية والخيال التي لم تخل لم تغيه بخلة الرقة والضم ولم يزيه
مفلة والصقل الكشح يعني الحاضرة والقيم مثله والدج السواد في العين قوله
في الشفارة عطف وعطف بالعين هو أن تطول الاشتغال ثم ينقطع وكذلك العطف
الخطاف الاشتغال في صوته فحك يريد في صوته كالنخلة وفيه عنقه أي طول وقولها
أن تكلم تريد علا براسة أويده وقولها فضل لا تذر ولا هذر يريد أنه وسط ليس بالطول
ولا بالقصير ولا قليل ولا كثير وقولها الجاس من طول أي ليس بالقصير ولا بالطويل
الباين ولا تقف عيني من قصر أي لا تحتقره ولا تزدريه حصود أي مخدوم ومخضود
يقال عند فلان حشد من الناس أي جماعة من الناس وقولها لا عابس تريد لا عابس
أن يجود ولا مخدوم من العداوة والظلم ويقول فاصبح صوت بيكة عالياء الثلاثة اسم لبطن
ملكته لا هم شاكون فيه ويزدحمون ويقال ملكة تلوم موضع السجود وما حوله ملكة وقوله
فما تفت فخطبت له بغيره والعمى الخالص الضرة لحم الفرج وقوله فنادى هلم بنا إليها
أنه خلف الشاة عند ما من تنه بان تدر **وأما حديث هذا**
فأخبرناه عاليا أبو محمد عبد الكريم السلياني نا أبو بكر الخطيب نا نا أبو
بكر الخطيب حينئذ مكررا **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرة تدي نا نا أبو بكر
ابن اللالكاي وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر السلياني نا نا أبو الحسين بن
الفضل نا نا عبد الله بن جعفر نا نا يعقوب نا نا يونس نا نا أبو بشر بن فضيل محمد بن
اسحاق بن صالح المخدومي عن يعقوب البقمي عن عبد الله بن عباس أنه قال لم يندبني إلى مائة
القيمي وكان صادقا وكان وصاها رسول الله صلى الله عليه وسلم صف لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ذلك أن تكون لنا بمعرفة قال كان بابي هو وأبي طويل العمت دأيم الفكر
متفائرا لا حزان إذا تكلم تكلم بجوامع الكلم لا فضل ولا قصير إذا تحدث عادوا إذا وعظ
وماد إذا حوّل عرض فاشاح يتروح إلى حديث أصحابه يحظم النخلة وإن دقت ولا
يدم ذوقا ويسم عن مثل ج التمام هذا حديث غريب من حديث أبي عبيد الله عن هناد
وهو مختصر وقد روي من وجه آخر غريب أيضا عن هناد **أخبرنا** أبو عبد الله
الفداوي نا نا أبو بكر البيهقي نا نا أبو عبد الله الحافظ لفظا وقرأة الحافظ لفظا
وقرأة حينئذ **أخبرناه** أبو ظاهر محمد بن محمد الشحبي نا نا أبو محمد بن عبد الله
الهمداني واللفظ حديثه ما قال نا نا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الكندي

٥٠٧

انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال انا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله
الثقفي صاحب كتاب النسب وقال بن شاذان المعروف بابن اخي طاهر العلوي انا انا اسمعيل بن محمد
ابن حنظل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي عليه السلام قال سات خالي
ممد بن ابي نائلة عن جليته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصاحبا وانا ارجوا ان يصف لي شيئا
اخلق به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالما قويا تيلالا وجمته تلالا القمر ليلة البدر
اطول من الربيع واخصر من المشرب عظم النخاعة رجل الشعر ان افترفت عنقه فثمة ولا فلا
فرق تجاود شعره شجرة اذ فيه اذام وقررة اذهر اللون واسع الجبين اذج اللواج سواخ
في غير فرق بينهما عرف نزره الحصب له نور يعاوه حبيبه من لذيته امله اشرك الله
اصح سهل اللون صليح الفم اشد مفلج الاسنان رقيق المسربة كان عنقه حيلة عند
في صفا الفضة معتدل الخلق نادى ناسك سوا النظر والصدر فيج العبد يعيد ما بين
المسكين فخم الكراديس ابور المتجرد موصول ما بين الله واسرة شعر جري كالخط
عازي اليرير مما سوى ذلك شعرا اذرا عين المسكين وعلى الصدر طوبى الزبدن
رحا الركبة شتى الكفين والقدين سليل الاطراف سبط القصب حمضا لا يفيض
سبح القدمين سوا عتقا ما اذا زال زال ثقلا ويخطو تكفا ويشي هو اذ في
للشبة اذ انشئ كانا يخطي من سبب واذا التفت التفت جيبا واذا اقبل اقبل
جميعا خفض الطوف نظره الى الارض اورد من نظره الى السماء حل نظره الملاحظة
اصحابه وبدا من لقي بالسناد قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخران دايما الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم بغير حاجة طول السكوت فيفتح الكلام
وتختمه باشد اقية ويتكلم بحاجته اذكم فضلا لا فضولا فية وليس للناظر الا بالبين
تخظم النعة واذا دقت لا يدر منها شيئا اذ يركن يدر دوا ولا يندعه ولا يقوم ولا يقام
لغصه اذا تعرض الحق بشي حتى يتنصر له لا يغضب لنفسه ولا يغضب لها اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا ابتغى فليها واذا اخذت افضل لنا فصر بآهنا المعنى باطن راحة اليد
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرج غض طرفه اجل ضحكة التيسم ويفتر عن مثل حب
الفهام فليتها الحسين بن علي زمانا فخر حوثه بها فوجدته قد سيفت اليه واسا نياه
عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال
الحسين مات ابي عليه السلام على دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله
لنفسه خادون له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله خاد حوله ثلاثة اجزا الله تبارك
وتعالى وجزا لنفسه وجزا لاهله ثم جزا لاهله بينة وبين الناس ثم ذلك على العامة
بل الخاصة لا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته من جزا لاهله ايتا راها لفضل ما دونه وعنه
على قدر فضلهم في الدين منهم ذر الحاجة ومنهم ذر الحرجين ومنهم ذر الحاجب بيشاغلهم
و يشغلهم فما اسلم والامة من سألته عنهم ويقول لبئس الساهد العلب ولا لغو ما
من لا يستطيع ابلاغ حاجته من فاته من ابلاغ سلطان احاجة من لا يستطيع ابلاغها

نبت الله تعالى قديمه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من اجل غيره يدخلون
 لا يدركون اذ لا يتفرقون الا عند ذوات ولا يخرجون انا لا يعق نقها **قلت** و
 اخبرني عن محجة كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج لسانه
 الاما يخبئهم ويؤلفهم ولا يفرزهم يكرم كل قوم ويؤلفهم ويخبر الناس ويخبر
 منهم غير ان يخطي بطوي عن احد بشر ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس
 وجنس الحسن ويصونه ويقبح القبيح ويؤهنه معذرا الامر غير مختلف لا يغفل بحافة
 ان ينفلوا او تلو الكمال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوز الى غيره الذين يكونون من الناس
 خيارهم وافضلهم اجمع لنصته واعظم عنده منزلة احسنهم مؤاساة ومؤازرة فسألته
 عن مجلسه عما كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس ولا يقوم
 الا على ذكر ولا يوطئ الا ما كن وينهي عن اطامها واذا انتهى الى القوم يجلس حيث ينهي
 المجلس ويامر بذلك ويخطي كل جلسائه يجيبه حتى لا يجيب طيبه ان احدا اكرم عليه
 منه من جلسائه او قائمه حاجته صاوبه حتى يكون هو المنصرف عنه من سلكه حاجته لم يرد
 الا بما اوبس من القول قد وسع الناس سبطه وخلق فضائلهم باوصاروا له عنده في
 الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى مؤاضعين يؤفرون الكبر ورجحون الصغر
 ويردون ذو الحاجة ورجحون الغريب فسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دأيم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا حجاب
 ولا تحاش ولا عيب ولا مداح ولا يتخاف من احد الا بشئ ولا يوش منه قد ترك نفسه من تلك
 كان لا يدع احدا ولا يجير ولا يطب عورته ولا يتكلم الا فيما يربو انوابه اذا تكلم اطرق
 جناؤه كما على راسهم الطير واذا تكلم سكتوا واذا سكت تكلموا لا يبارعون عنده بالحد
 من تكلم نصوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اليهم يخطون مما يخطون منه ويحب
 مما يحبون منه ويصبر الغريب على القوة في المنطق ويقول اذا رايت صاغا الحاجة يظلمها
 فارده ولا يقبل الشا الا من يكان ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بانها
 اوقيام **قلت** ٤ فكيف كان شكوته عليه الصلاة والسلام قال كان شكوته
 عليه الصلاة والسلام على اربع على الحكم والمذرو والنفرير والتلقن فلما التقى برقي
 سنوية النظر والاستماع بين الناس واحسا تفكره فقيما يغني ويبقى وجمع له كل الصلاة
 والسلام وكان لا يفضده شي ولا يستفذه وجمع له في المذرو اربع اخذ بالحسن ليقتدى
 وتركه القبيح ليتنبه عنه واجتمعا في الراي فيما اصح امتة والقيام لم يجمع لهم امر الدنيا
 والاخرة **قال** ابنانا اسمعيل بن محمد بن فرغنا من سماع هذا الحديث فحدثنا
 به علي بن جعفر سنة تسع ومائتين قيل من حفظه قال نعم قيل لبي ما مات علي بن جعفر
 قال سنة عشر ومائتين بعد ما حدثنا بسنة وهذا الحديث لنا بخط باسناد غير يدين
احب فاه ابو بكر دحية بن طاهر النيسابوري منا واونا الفتح محمد بن علي بن عبد الله
 البصري وابو القاسم منصور بن ابي احمد بن جيب الحسيني وابو عبد الله بن محمد بن محمد
 ابن الحرث قالوا اخبرنا ابو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الرحمن الهادي الجوهري المروزي بها

٥٠٩

ابن انا ابو عبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان المالك بن قنطرة (ابن عبد الرحمن
ابن احمد المالك بن المروى عليه من اصله ما ليس في ذي القعدة سنة ستين وثمانين وثلاثمائة
ابن انا ابو علي احمد بن محمد بن علي بن رزق بن ابي سنان بن ابي انا جميع
عمر بن عبد الرحمن ابو جعفر النجاشي انا املاه عكينا من كتابنا انا رجل من بني تميم من ولد
ابي هالة زوج خديجة يكنى انا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت
خالي همد بن ابي هالة وكان وصفا عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان
يصفي شيئا انقلبه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحا مفتحا تيلالا تلالو
القرلية البدر اطول من المربوع واقصر من المسدب عظيم الهامة رجل الشجر اذا انفردت
فرق والافلا شجرة اذ نبه اذ ابو وخر ازمهر اللون واسع الجبين ارجح للواجم ج
سوايح في غير قرن بينهما عرق يدثره الفضل في العرين له نور يعلوه بحبه من لم
يتامله اشتمكت الهمه سهل اللذين ضليح الفم اشنب حقل الا سناك رقيق المسرة
كان عنقه جيد مية في صفا الفضمة مختار للخلق باذن مقامك سوا البطل الفدا
عربض الصدر بجيد ملين المنكين صحنه الكراديس انوار المعجز موصول ما بين اللبنة
والسرة لشعر بحري كالخط عاري الثريين والبطل مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكين واعلى الصدر طويل الزند رجب الراحة شتر الكفين والقدمين
شابل واسيل الاطراف حصان الاحصين سيج القدمين عنهما الما اذا زال
قلعا يحطوا تكفيا ويثي كائما يخط من صيب واذا انفتحت الفتحة جيبا خافض
الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة يسوق اصحابه
ويبدؤا من لقي بالسلام **قال قلت** صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا لا خزان دايم الفكرة ليست له راحة
طويل السكات لا يتكلم في غير حاجة يمتنع الكلام ما يشاقه ويحتمه با شداقة ويتكلم
بجوامع الكلم فضل الفضول ولا تقصير دمت ليس بالجافي ولا بالمبين يعظم النعمة
وان دقت الايدى شيا غير انه لم يكن يذم ذوقا ولا يمدح لا يفضله الدنيا وما كان لها
فاذا ولم يكن يقيم لخصبه شي حتى ينصرله ولا يفضله لنفسه ولا ينصرلها اذا اشار
اشار بكمه كلها واذا ابتج قلبها واذا اخذت الفضل منها فضر بها بواضه اليمنى باطن ايمانها
اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرج غض طرفه جل ضلعه اليسرى بغير عن مثل
حب العام قال الحسن فكتمتها الحسين زما نا ثم حدثته فوجدته قد سبق اليه

سئله كما سالف عنه ورحلته قد سال ابا
عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع عنه شي قال الحسن فسلت ابي عن دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه مادون له فيه فكان اذا اوى الى منزله
جرأ دخوله ثلاثة ارجاء الله تبارك وتعالى وجزا لنفسه وجزا لاهله ثم جاز ارجوه بينه
وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيا فكان من سيرته عليه الصلاة

والعلام

والسلام في جزاء الامة ان ياراهل الفضل ياذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين منهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الخواص فينشاغل بهم ويشغلهم فيما اضلهم
والامة من سلمتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب
وابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلى سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله تعالى فذبح يوم الفتيحة لا يدرك هذه الا ذلك ولا يقبل من احد غير
يرخلون ردا ولا يفترقون الا عند ذواق ويجردون ادلة يحيى على الخير وسالته

قال وسالته عن مخزجه كيف كان يصنع فيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ لسانه الاما بعينه ويجزئهم لا يفهم
ويكرم كرم كل يوم ويؤليه عليهم ويجذر الناس ويجزئ منهم من غير ان يطوى عن احد
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويجزئ الحسن ويخرج
الفقيح ويؤمنه معتدل الامر غير مختلف لا يقبل مخافة ان يغفلوا ويمسوا لكل طائفة
عناد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الدين بكونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعظم
نصيحة واعظم عنده احسن نواصة وموازاة فيه

قال وسالته عن مجلسه كيف كان يصنع فقال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر ولا يوطن الا ما كان
وينبئ عن اطامنا واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينهي المجلس ويامر بذلك يعطي كل
جلسائه نصيبه لا يجب عليه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فادمة حاجة
صا بره حتى يكون هو المصروف ومن سأل له حاجة لم يرد الا بها اميل سور من القول قد رجع
الناس منه بسطة وخلق فصار لهم باخصار واعنده في الحق سوا مجلسه مجلس حكم وحيا
وصبر واما ان لا ترفع فيه الاصوات ولا تزين فيه الحرم ولا تنبئ فلناته متعاددين
ينفاضلون فيه بالتقوى متواضعين ويوقرون فيه الكبر ويرجون الصغير ويرقدون

قال وسالته عن سبع ثم جلسا فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس يقطر ولا غليظ
ولا سحاب ولا حاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشئ فلا يوس منه ولا
يجب فيه قد ترك نفسه من ثلث المزايا لا يكثر ولا يعنه وترك الناس من ثلث
كان لا يلزم بدم احدا ولا يجيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا
تكلم اطلق جلسائه كما فاعلى رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده
الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفزع حد يثم عنده حديثا وايتمهم بضحك عما
يضحكون ويتجى مما يتجئون منه ويصير للعرب على الجفوة في منطقة وسالته حتى
ان كان اصحابه لليتجلبونهم ويقولون اذارا يتم صاحب حاجة يطلبها فارادوه

ولا يقبل الثنا الا عن مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز به وقيام

قال وسالت كيف كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربح على الحكم والحذر والتقدير

فقال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربح على الحكم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تنويع النظر والاعتناء بالناس واما تفكره فما يتبقى وتبقى وجه له الحكم والصبر وكان لا يفضيه شيء ولا يستفذه احد وجه له الحذر في اربح اخذه بالحسين ليفتدي به وتركه المتيقن لئلا يفتنه واجتهاده الراي فيما اهل امته والقيام فيما جاع لهم الدنيا والاخرة **واحبنا** ابو سهل بن سعد بن ابي نانا ابو الفضل الرازي ابي نانا ابو جعفر ابو يعقوب ابي نانا ابو محمد ابو مروت الرواسي ابي نانا سفيان بن وكيع ابي نانا جميع بن علي بن عمر العجلي عن رجل من بني تميم من والدا ابي هالة وكان ومنا فابن النبي صلى الله عليه وسلم يعق عن حطية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتى انا يصف لي منها شيئا الخلي ان انقلق به قال كان عليه السلام فجا فحيا يتلا لا وجهه تلا لا القرلية البدر الطول من الربوع واقصر من المشد عظيم الهامة رجل الشعر اذا تفرقت عنيفة تفرق والا فلا يجاوز حبه شعره شجة اذ نبيه اذا مودفرة الزمر العين واسح الجبين ازج للجواب سوانح في غير قرت بينهما عرق بدنه اقتنا القرنيين له نور يخلوه يحبه من لم ينال له اسم كثر اللحة سهل الجذير صليح الغما شيب مفلح الانسان رقيق السربة كان عنقه جدد فيه في صفاء القصة محتدل الخلق باذن بما سك سوا البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المالكين ضخم الكراديس انوار المتجر موصول ما بين السرة واللبة بشعر يحرق كالحظ عاري البطن والذنين مما سوى ذلك اشعر الذراعين والتمكين والظالي الصدر طويل الزدين رجب الالة شتر الكفين والقدنين ساير الاطراف اوسط القصب خضان الاحصين سم القدمين يتوا عنها الما اذا زان زال قلعا يخطوا نكفيا وعيش هونا ذريع المشية اذ اشى كانا يتخطى في صيب اذا التفت التفت جميعا واذا القبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا خافض الطرف ناظر نظره الى الارض طول من نظره الى السماء نظره الملاحظة لسوق اصحابه ويبد من لقيه من السلام

قال قلن صف لي منظور رسول الله عليه الصلاة والسلام

قال كان متواصلا الاحزان دايما الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة فيفتح الكلام ويختمه باشدا فقه ويتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا يقصر ليس بالخاف ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يدبر فيها شيئا غير ان لم يكن ذواقا ولا يفضيه الا ما كان منها فاذا انقضى الحق لم يعرفه احد ولم يقيم لغضبه شي حتى يتصرف له اذا اشار اشارة بكفه كلها واذا نجى قلبها واذا تحدث انقل بها يضرب برأحه اليمني باطن ابهامه اليسرى فاذا غضب اعرض واساج فاذا فرج غضطه جل صمكه

النبي صلى الله عليه وسلم وفتر عن حب مثل الغمام قال الحسن فحدثت به الحسين فوجدته قد سبقني
اليه فسأله عما يسأله فوجدته قد سأل اياه صلى الله تعالى عنهما عن مدخل النبي صلى
الله عليه وسلم ومخرجه وشكله ومجلسه اذ قاله وسكته ولم يدع منها شيئا قال
الحسين فسأله عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه
مأذون له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جاز دخوله ثلاثة اجزا جزا لله تعالى وجزا
لنفسه وجزا لأمته ثم جاز جزوه بينه وبين الناس فيزد ذلك على الخاصة بالخاصة
ولا يدخر منهن شيئا فكان من سيرته في جزا الامته اثنان الفضل باذنه وشمه على قدر
فضلهم في الدين منهم ذوالخباثة ومنهم ذوالخواج فيتشغل بهم ويشغلهم فيما احلهم
والامته من مسلتهم واجرايم بالذي يحببتهم له ويقول ليلغ الشاهد الغائب
ان تغوى حاجة من لا يستطيع الابلاغ حاجته فانه من ابلاغ سلطانا حاجة من لا
يقدر ابلاغها اثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد قبله غيره يدخون رواد ولا يفترقون الا عن ذواق وتخرجون اذلة قاله

قال وسأله كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام
قال كان تحزن لسانه الاما يحنيه وكان يقول لهم ولا يقرهم بكم كرم كل
قوم وبؤيتهم عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بشرة
ولا خلقه ستقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقبح القبيح
ويؤنس مفضل الناس غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لا تعصير عن الحق
ولا يجوز له الدين يكون من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم بصيغته واعظمهم عنده
متزلة احسنهم مؤايدة وموازرة فسأله عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله تبارك وتعالى لا يوطن الا ما كان وينهى عن اماكنها
فاذا انتهى الى قوم جلس به حيث انتهى به الى المجلس ويامر بذلك يعطي كل جلسا به
نصيبه لا يحب اقلص جلسا به ان احدا اكرم عليه منه جالسه او قاعده في حاجة صابرة
حتى يكون هو المنصرف من سأل حاجته لم يرجع الا بها او بغير من القول قد وسع الناس
منه خلقهم فصار لهم ابسا وصاروا عنده في الحق سوا مجلسه مجلس حكم وصبر واحلانة
لا يرفع فيه الاصوات ولا ترين فيه الحرم ولا تنى قللانه متخاد لن يتواصون فيه
بالسفرة متواضعين يؤفرون فيه اكبير ويرحمون الصغار ويحفظون القريب
ويؤثرون ذوالخباثة

قال قلت كيف كان سيرته عليه الصلاة والسلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم داما البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بقط ولا غليظ ولا سحاب ولا فحاش ولا فحاش ولا فحاش ولا فحاش ولا فحاش
يتخاف من عايشته ولا يوبس منه ولا يحب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المرات ولا كان
وعلا لا يحنيه وترك الناس كان لا يذم احلا قط ولا يعير ولا يطلب عثراته وعوراته

٥١٣

ولا عورته ولا يتكلم الا بما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق بجلساؤه كانا على رؤسهم الطير
فاذا سلك تكلموا واذا تكلموا سكنوا ولا ينارعون الحديث عنده من تكلم اضواحت
يفزع من حديثه عنده حديث اوليتهم يضحك مما يضحكون ويبتج ما يتججون منه
وتصبر للغريب على الحنوة في منطقة ضالته حتى اذا كان اصحابه ليتجلبونهم ويقولون
اذا لا يتم طالب حاجته فارقدوه ولا يقبل الشئ الا من مكانه ولا يقطع على الحديث
حتى يجوز فتنظفه بنهي اقيام

قال فكيف كان يسكنه عليه الصلاة والسلام

قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع على الحكم والحذر والتقدير والتفكير
فاما تقديره ففي نسوته النظر والاستماع من الناس ولما تفكره فقيما يقين
ويبقى وجه له الحكم في الصدر فكان لا يفضيه شي ولا يستغفره وجمع له الحذر
في اربع اخذه بالحسن ليقتدي به وتركه الفتيح لسيئ عنه واجتهاده الرأي في
اصلاح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة **تفسير غريبة**
فيما مضى عظيما معظما المشذب الطويل يريد انه ليس بغير الطول والشمس من الزينة
من المشذب اصل الحقيقة شعر الضيق قبل ان يخلق فادخل في وقت ثانيا زالت
عنه اسم الحقيقة يريد له كان لا يفرق شعره الا ان يتفرق هو وكان هذا
في صدر الاسلام ثم فرق اربابا من ابيض اللون مشرقه ارج الحجاب والبرج
طول الحاجية ورفقها وسوغها الى موخر العنيت والقرن ان يطول الحاجات
حتى يلتقي طرفاها والبلح ان يتقطع الحاجات فيكون ما بينهما بيتا والغريب
الخطيين والستة فيه طول ورقة اربنته وجذبت في وسطه والشمس ارتفاع القبة
وحسنها صليح القمار عظيمة كانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم
وقوله يفتح الكلام ويختم الشداقة وذلك لرجب شديقه اشبه من الشب
في الانسان وفي محروية اطلافها المشربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة
والجيدا العنق والدمية الصورة البياض النجم المتناسك اللحم الى اليس بمسوحة
سواء الصدر والطن يريد ان بطنه ليس مستعيف فهو ما وصدده وان صدره عريض
فها ما وبطنه الكرادير الاعضاء المجرد ما جرد عنه الثوب من بدنه وانور من النور
يريد شدة بياضه والديد من الذراع ما اخذ عنه اللحم رجا الراحة يريد واسع الراحة
وكانت تحمذ ذلك ومما حله به وتدم صغر الكف وضيق الراحة شتر الكفين والقدين
يريد انهما الى الغلظ والفضائل الاطراف يزيد الاصابع انها طول البيت مستقيمة
خضات الاحصيت والاحص في القدم من تحتها ولوما ارتفع عن الارض فسطها
يريد انه ليس بالذي يستوي باطن قدميه حتى يعيش جميعه الارض مسيح القدمين
يعني انه محسوس طامير القدمين فالما اذا ضربت عليهم امر عليهما من اسر بجالاسواها
واملاهما اذا زال زال قلعا هو بئرلة قول على رضي الله عنه في وصفه عليه الصلاة والسلام
اذا مشى تقلع قوله يخطو تكفيا وعيش هو لا يريد ان يمد اذا مشا وخطا وعيش في رقيق

غير

غير محتال لا يطرب غطفا والهون بفتح لها الرفق فاذا ضمت لها هون من الموان
 زريع المشية يريد انه مع هذا الرفق سترج المشية والى صيب لا يخدار سوق واصحاب
 اى اذا مشى مع اصحابه قدمهم بين يديه والرت من الرجال السهل الذين ليس بالخافي لا يخفوا
 الناس لا الهين يريد لا يخفوا الناس ولا يهينهم ولا يدمروا ولا يمدحهم يريد
 انه كان لا تضاف الطعام بطيب لا يفسدان كنافيه اشاح اذا عدل بوجهه بقدر
 يوسيم ويكمل الغمام البرد سنة يحزه به والغمام السحاب في دحوله جزء جروه بينه
 وبين الناس يريد ان الغمام كانت لا فضل اليه من ذلك في هذا الوقت ولكنه
 كان يوصل اليها حظها من ذلك الجز بالخاصة التي يصل اليه فتوصل الى الحكمة وقوله
 يدخلون زواد اجمع رايد وهو الذي نيت به القوم بطلب الكلالهم فصرح لهم مثلاً
 لما يلمسون عنده من العلم والنفع في دهرهم ودينهم ولا يتفرقون الا عن ذواق
 اصله الطعم صر به مثلاً لما يبالون عنده من الحر او لة اى يخرجون من عنده بما قد عكوه
 فبالون الناس عليه وينبوتهم به ولم يجمع دليل لا نيز ولا تفرق فيه ولا تتقفلانه
 اى لا يتحدث بهفوة او زلة ان كانت في مجلسه يقول ثوب الحديث اذا ادعت القلب
 جمع قلبه وهى الزلة على رؤسهم الطير يريدون انهم سيكونون فلا يتحركون ويخضون
 ابصارهم فالطير لا يسط الا على ساكن ولا يقبل الا على الاعن كافي اى اذا ابندى يجمع
 كره ذلك فاذا استطاع معروفا فافا ثنى عليه شئ وسكره قبل ثناه وهذا الاسناد
 على حسالة بعض تفكته هو المحفوظ لهذا الحديث اخرج الترمذى منه مواضع مقطعة
 في كتابه لشمائل عن سفيان بن وكيع وقدر واه ابو غسان مالك بن اسمعيل عن جميع
 فقال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة **واما حديث عائشة رضي**
الله تعالى عنها امين فاحسنه ابو عبد الله الفراءى ابنا نا ابو
 بكر البيهقي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ ابنا نا ابو عبد الله محمد بن يوسف المودن ابنا نا محمد
 ابن عمران التوسني ابنا نا احمد بن رهير ابنا نا جيع بن عبد الله الفرياني ابنا نا عبد العزيز
 ابن عبد الصمد ابنا نا جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 لما قالت كانت من صفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تاخذه انه لم يكن بالطويل
 الباق ولا بالقصير المتردد المشذب الذائب المشذب الطول نفسه الا انه المحقق ولم
 يكن صلى الله عليه وسلم بالقصير المتردد وكان ينسب الى الرجة اذا مشى وحده ولم
 يكن على حال يما فيه احد من الناس ينسب الى الطول الا طالة رسول الله عليه الصلاة والسلام
 ولربما اكفته الرجلان الطويلان فبطولهما فاذا قارناه بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الرجة ويقول سير الخير كله الى الرجة وكان لونه ليس بالابيض الامين الشديد
 الذي يضرب بياضه الشنة ولم يكن بالاد مر وكان ارمرا لا يبيض الناصع البياض الذي لا يشبه
 حمرة ولا صفرة ولا شئ من الالوان وكان ابن عمر كثيرا ما يشذ في مجلس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

نخعت عمرك في طالع حيث يقول

٥١٥

وأيضاً يستسقى الخاتم بوجهه ، ثم اليتامى عصمة للأدامل
ويقول كل من سمعه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد نعت بعض من نعت بأنه كان
شرباً بحرة وقد صدق من نعت بذلك ولكن إنما كان الشريعة حرة ما فتح الشمس والرياح
فقد كان يباينه من ذلك فلا شرب حرة وما نعت الشارب فهو الأبيض الأزهر لا يشرب فيه
أحد فن وصفه كبانه أيضاً زهر فخر ما نعت الشارب فقد أصاب من نعت ما فتح الشمس
والرياح بانه ازهر شرب حرة فقد أصاب ولونه الذي لا يشك فيه أحد الأبيض الزهر
وأما الحرة من قبل الشمس والرياح وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ الأبيض من المسك
الأدفر وكان رجل الشعر حات البين بالسبط ولا يلجلد القبط كان إذا سطه بالسط
كانه حيل الرجل وكان المون التي كان في الحدوان إذا سفنها الرياح فاذا نلت للرجل
أحد بخصه بعضاً وتحت حتى يكون متخلفاً للخاتم كان أول امره قد سأل ناصية من عينيه
كما يستدل بواصي الخيل ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالفرق حفرق فكان شعره
عليه الصلاة والسلام فوق حاجبه وسنم من قال كان يضر شعره سنية وأكثر من
ذلك إذا كان إلى شجة أذنه وكل عليه الصلاة والسلام ربما جعله غداً يراعي يخرج
الأذن اليمنى من بين غدريه من اليسرى من بين غدريه من اليسرى
ويخرج الأذن من بين تلك الغدريه كما أنها يوقد الكواكب الدرر يسود
وكان أكثر شبابه في الراس في قودي راسه والفود أن حرقا الفرق وكان أكثر شبابه
في لحنه فوق الذقن وكان شبابه كانه حيوط الفضة يتلا لا بين ظهري سواد الشعر
الذي نعت فاذا لمس ذلك الشيب الصفرة وكان كثيراً ما يفعل صار كانه حيوط الذهب
يتلا لا بين ظهري سواد الشعر الذي نعت وكان أحسن الناس وجهاً وأزهرهم لوناً لم
يصفه وأصف قط بلغتنا صفته الأشبه وجهه بالقمر ليلة البدر وقد كان يقول من كان
منهم يقول له ما ينظرنا إلى القمر ليلة البدر فيقول هو أحسن وأعتنا من القمر الزاهر
اللون نهر الوجه يتلا لا تتلا لوالقمر ليلة البدر يعرف رضاه وغضبه في سروره وبوجهه
كان إذا رضى وأمر فكان وجه المرأة كأنها الدر يلاحك وجهه وإذا غضب يكون وجهه
ذا حمرة واحمرت عيناه وقالوا وكانوا يقولون ما وصل إلى الله عليه وسلم كما وصفه صاحب
أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول كثيراً ما نبتش قول زهير بن أبي سلمى حيث يقول
لهم بن سنان ، لو كنت من شيء سوى بشر ، كنت المضي ليلة البدر ،
فيقول عمرو بن مسعود ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ولم يكن كذلك
غيره وكذلك قالت عنته عما تكة بنت عبد المطلب جلوساً من مكة مهاجراً
فجرت عليه بنوها ثم لا بنعت تقول
عيني جوداً يا الدنوع السوام ، على المرتضى كالسدر من الدهاشم ،
على المرتضى والبس والعبد والفق ، والدين والدنيا تم العالم ،
على الصادق الميمون ذو الحلم والهدى ، وذو الفضل والدعوى خير الراحم ،
والنشدان ثانياً نقول حينها جرم مكة

• عَيْنِي جُودًا بِالْذُّمِّ وَالسُّوْاحِمِ • عَلَى الْمُرْتَضَى كَالْبَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمِ •
 • عَلَى الْمُرْتَضَى الْبِرَّ وَالْعَدْلَ وَالْتِقَى • وَالِدَيْنِ وَالْدُّنْيَا سَهْمِ الْعَالَمِ •
 • عَلَى الصَّادِقِ الْيَمُونَ ذِي الْحِلْمِ وَالنَّهْيِ • وَذُو الْفَضْلِ الَّذِي هَجَرَ التَّزَاهِمِ •
 شَبَّهَتْهُ بِالْبَدْرِ وَنَعْتَهُ هَذَا النِّعَتَ وَوَقَعَتْ فِي الْقُفُوسِ كَمَا اتَّقَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 مِنْهُ فِي الْقُدُورِ وَلَقَدْ وَانْهَى لَعْلَى دِينَ قَوْمِهَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي الْحَبِيبِ
 إِذَا طَلَعَ حَسَنٌ مِنْ بَيْنِ الشَّعْرِ إِذَا طَلَعَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ أَوْ عِنْدَ طُلُوعِ اللَّيْلِ أَوْ طَلَعَ بِوَجْهِهِ
 عَلَى النَّاسِ فَضْرًا وَاجِبِيَّةً كَأَنَّهُ مَتَوَسِّحٌ فَذُو الْبَدْرِ لَا وَكَانُوا يَقُولُونَ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ شَاعِرُهُ حَنَّانٌ بِنِ تَابِتِ
 • مَنْ كَانَ أَوْ مِنْ قَدْ يَكُونُ كَأَمِّهِ • تَطَارُحُ لِحَى وَنَكَالُ الْمَحْدِ •
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِعَ الْجَمِيَّةِ أَرْجَ الْحَاجِبِينَ سَاقِيَهُمَا وَالْأَرْجَ الْحَاجِبِينَ
 هُمَا الْحَاجِبَانِ الْمُتَوَسِّطَانِ اللَّذَانِ لَا تَقْدِرُ الشَّعْرَةُ مِنْهُمَا شَعْرَةٌ فِي الشَّيْبِ وَالْأَسْتَوَى
 بَيْنَ فَرْقٍ بَيْنَهُمَا وَكَانَ ابْنُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ حَتَّى كَانَ مَا بَيْنَهُمَا الْفَضَّةُ الْمُخْلَطَةُ بَيْنَهُمَا
 مَرْقُوقٌ بِدِرِّهِ الْغَضَبِ لَا يَزِي ذَلِكَ الْعَرَقُ إِلَّا أَرْدِيَةً الْقَضَبِ وَالْأَبْجَ الْتَقَى مَلِيحُ الْحَبِيبِ
 نَ الشَّعْرَ وَكَانَتْ عَيْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَاوَانِ أَدْعَمَ مَا وَالْعَيْنِ الْبَحْلَا الْوَاسِعَ
 لِحْسَةً وَالدَّجَجَ شَدَّةً سَوَادَ الْحَدَقَةِ وَكَانَ فِي عَيْنَيْهِ مَرْجٌ مِنْ حُمْرَةٍ وَكَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ
 قِي تَكَادَ تَبَيَّنَ مِنْ كَثَرَتِهِمَا أَقْفَى الرِّينِ وَالرِّينِ الْبَسْوَى لَا تَقْدِرُ إِلَّا إِلَى الْآخِرَةِ وَمَوْلَا لَمْ
 كَانَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَشْبَهَهَا وَالشَّيْبُ أَنْ تَكُونَ الْأَسْنَانُ بِتَفَرُّقٍ فِيهَا طَرِيقٌ
 مِثْلُ تَقَرُّصِ الْمَشْطِ إِلَّا أَنَّهُ جَدِيدَةٌ الْأَطْرَافُ وَهِيَ الْأَشْرَافُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ الْأَسْنَانِ
 لَمْ يَدْرُ مَا يَقْطُرُ فِي بَصَحَةٍ ذَلِكَ وَطَرِيقُهُ وَكَانَ يَقْتَسِمُ عَنْ مِثْلِ الْبَرِّ بِالْمَحْدِ مِنْ سَوْنِ الْعَالَمِ
 إِذَا أَفْتَرَضَ حَكَا أَفْتَرَعَ عَنْ مِثْلِ سَنَا الْبَرْقِ إِذَا تَلَا لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى شَقِيحٌ
 الْخَفْدُ حَتَّمَتْهُ مِثْلُ الْخَيْرِ صَلَّتْهُمَا قَالَ وَالصَّلَاتُ لِلْهُدَا أَسْفَلَ وَالسَّهْلُ لِلْخَيْرِ الْمُسَوَّى الَّذِي
 يُفْرَجُ بَعْضُ حُجَّةٍ بَعْضًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بِالْمُكَلِّ شَرَكْتُ الْحَيَّةَ وَالْكُتَّ الْكَثِيرَ
 نَابَتْ الشَّعْرَ الْمُتَفَتِّحَ فَكَانَتْ عِنْفَقَتُهُ بَارِزَةً فَيُنَاقِ حَوْلَ الْعِنْفَقَةِ كَأَنَّهُ بَيَاضٌ
 لَوْ لَوْ فِي أَسْفَلِ عِنْفَقَتِهِ شَعْرٌ مُنْقَادٌ حَتَّى يَقَعُ أَتْيَانًا عَلَى شَعْرِ الْجَمِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ
 السَّكَّانُ مِمَّا مَوْضِعَ الطَّعَامِ حَوْلَ الْعِنْفَقَةِ مِنْ جَانِبَيْهَا جَمِيعًا وَكَانَ أَحْسَنَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْفَقًا
 يَنْسِبُ إِلَى الطَّوِيلِ وَلَا إِلَى الْقَصْرِ مَا ظَهَرَ مِنْ عِنْفَقَةِ الشَّمْسِ وَالرِّيَّاحِ فَكَانَ نَادِيًا بِرِقَ فُضْرٍ يُشَوِّبُ
 نَهْبًا تِلَاسًا فِي بَيَاضِ الْفَضَّةِ وَحُمْرَةِ الذَّهَبِ وَمَا عَيَّبَتْ الشَّيْبُ مِنْ عِنْفَقَتِهِ مَا خَلَّهَا
 كَأَنَّهُ الْبَدْرُ وَكَانَ عَرِيضَ الصَّدْرِ مَسْجُودَ كَأَنَّهُ الْمَرَايَا فِي شَدَّتْهَا وَاسْتَوَاهَا وَلَا يَدْرُ الْعَصَ
 نَهُ بَعْضًا عَلَى بَيَاضِ الْقُرْلِيلَةِ الْبَدْرِ مَوْصُولَ مَا بَيْنَ لَبَتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ شَعْرَتَيْنِ قَادِ كَالْفَضْبِ
 مَرَكِبَتَيْنِ فِي صَدْرِهِ وَلَا بَطْنَهُ شَعْرَةٌ غَيْرُهُ وَكَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَكْنِيَةُ يُعْطَى الْآرَافَ
 نَمَا وَاحِدَةً وَقَطْرَتَانِ اثْنَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ يُعْطَى الْآرَافَ اثْنَانِ وَاثْنَانِ وَيُظْهِرُ وَاحِدَةً
 أَيْ خِلَافَ الْعَكَنِ أَيْضًا مِنَ الْقَبَاحِ الْمَطْرَةِ وَالْبَيْزِ سَا وَكَانَ عَظِيمَ الْمُسْكِينِ شَعْرَتَيْنِ
 نَحْرَ الْكَرَادِ لَيْسَ وَكَرَادِ لَيْسَ عَظَامَ الْمُسْكِينِ وَالْمَرْقُوقَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ وَكَانَ

جليل الكند قال والتدريج الكتفين والظهر واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة
وهو مستكنه الا يذنه شامة سودا مقرب الى الصفة حولها شحرات متواليات كانها
من عرق خرس منهم من قال كانت شامة النبوة باسفل كتفه خضرا مخضرق في اللحم
قليلا وكان طويل مشربنة الظهر والمشرنة الفخار الذي في الظهر من علاه الى اسفله وكان
عيل الصدين والذراعين طويل الزبدان العظام اللذان في ظاهرا الساعدين
وكان فخم الا ومافي منبط القصب شنت الكفت رجبا لراحة اسابل الاطراف كان
اصابعه قضبان الفضة كفه اللين من الطير وكان كفه عطار طيبا مستها بطيب اوده
سها فصاحه المصاحح مبطل يومه يجد ريجها ويضعها على راس الصغير من بين الصبيان
من ريجها على راسه وكان عيك بما تحت الارز من القيدن والساق شنت الكفين والقيد
غليظا ليس لها حمض ومنهم من قال كان في فذمه شئ من حمض يطا الارض بجميع فذمه مقدر
لخلق يزن في اخر زمانه وكان بذل لكان يدرك متساكا وكان يكون على الخلق الاول لم تفر الس
وكان مخفا في حبه كله اذا التفت التفت جميعا اذا ادبره بر جميعا واذا اقتبل اقبل
جميعا وكان فيه صلى الله عليه وسلم شئ من صور والصور الرجل الذي كانه يطح ببعض وجهه واذا
مشى مشا فكاغا يتقلع في صخرة يتحدريه صيب يخطوا نكفينا ويشي الهونا بغير عشر والنوا
تقارب الخطى والمشي على البية يبدل القوم اذا سارح الى جزا وشي اليه ويوسفهم اذا لم يسارح
الى مشية الهوتيلو يرفعه فيها وكان يقول عليه الصلاة والسلام انا اشبه الناس بالي ادم عليه
السلام وكان ابراهيم خليل الرحمن يشبه انا من خلقا وخلقنا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع
انبياء الله والمرسلين **اخبرنا** عاليا ابو عبد الله الفزاري انا نا ابو بكر
البيهقي نا نا عاليا القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي نا نا سليمان
ابن احمد بن ايوب نا نا محمد بن عتبة المصيصي من كتابه انا نا صبيح بن عبد الله
العمري نا نا محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر العمري نا نا جعفر بن محمد بن ابي وهشام
ابن عدوة عن ابيه عن عاتشة قالت كان من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم
يكن بالطويل البائن ولا بالقصير الجعد ولا بالشعب الذهب قال وساق الحديث فنفته
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انا نا جدي لامي ابو الفتح عبد القادر بن محمد
ابن تميم وابو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل قال انا نا ابو بكر الخاقي نا نا
الحسين بن يحيى بن عياش حدثنا الحسن الرعفي نا نا سمعيل بن علي بن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات رسول الله انس غلاما كيس
فليخذه قال فخدمته في السفر والحضر فوالله ما قال لي شئ قط اصنعه الا صنعه هذا كذا
ولا شئ لم اصنعه لم تصنع هذا كذا **قال** وحدثنا الحسن نا نا يزيد بن هرون
نا نا حميدان السبي قال اخذت ارسليم بيدي مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتت في البني صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله هذا النسخ هو غلام كاتب قال
انس فخدمته ست سنين فا قال لي شئ قط صنعه اساف او يسر ما صنعت **اخبرنا**
ابو غالب بن البنا نا نا ابو الحسن جابر بن جابر بن محمود نا نا ابو الفضل بن النون

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا نَافِعَةَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ أَبِي نَافِعَةَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ قَالَُوا أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْقَطَّانِ
 يَقُولُ قَالَ الْقَطَّانُ أَبُو الْأَشْعَثِ أَنَّ أَبَا جَدَّادٍ بْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ جَاءَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَوَاللَّهِ مَا قَالَ شَيْءٌ إِلَّا قُطِّعَ وَلَا قَالَ وَفِي حَدِيثٍ
 أَبُو سَاعِدَةَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْءٌ فَعَلَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ يَفْعَلْهُ إِلَّا بَعَثَتْ كَذَا **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ أَبَا الْوَلْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ
 ابْنَ سَلَمَانَ الْبَغْدَادِيَّ أَنَّ أَبَا شَيْبَانَ أَنَّ أَبَا عَمَّارَةَ بْنَ زَادَانَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ
 مَا سَكَتَ بَكْفِي الْيَمِينِ مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِيرَةً وَلَا غَيْرَهَا وَأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا
 لَا أَخْطُهَا وَلَا وَجَدْتُ رَاحَتَهُ أَطِيبَ مِنْ رَاحَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبَتُهُ
 عَشْرَ سِنِينَ مَا قَالَ شَيْءٍ فَعَلَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ يَفْعَلْهُ إِلَّا بَعَثَتْ كَذَا وَكَذَا
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ أَنَّ أَبَا الْوَلْحُسَيْنِ جَعْفَرَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْوَارِدَ
 الْمُقَرِّيَّ وَأَبُو سَعْدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَصْرَ بْنَ عَمْرِو السَّيَّارِيِّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْخَمَّارَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَدْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَلَمَّا بَوَيْضَ بَيْنَ ثَمَانَ سِنِينَ فَذَهَبَتْ لِي أُمِّي إِلَيْهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ رِجَالَ الْأَنْصَارِ وَلَنَا وَمَنْ قَدْ اخْتَلَوْكَ غَيْرِي وَأَنْ لَمْ يَجِدْنَا اخْتَلَمَكَ إِلَى ابْنِي هَذَا فَاقْبَلْهُ
 مِنْ يَدِي خَدَمَكَ قَالَ فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَخْرُجْ بِي مَرَّةً قَطُّ
 وَلَمْ يَسْبِقْنِي وَلَمْ يَجْلِسْ بِي وَحْدِي **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُطَهَّرِ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَالِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا عَمَّارٍ أَنَّ فَالِجَ
 عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابًّا
 وَلَا لَعَنًا وَلَا خَاشَا كَانَ يَقُولُ لَا أَحَدًا عِنْدَ الْخَاتِمَةِ مَالُهُ تَرْتِيبُ جِيشِهِ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو عَلَابٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَزَرَجِيُّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْعَبَّاسِ الْخَزَّازَ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَمِيعِ الْوَرَّاقَ قَالَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِلَةَ أَنَّ أَبَا الْوَلْحُسَيْنِ
 ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ حَرْفٍ أَنَّ أَبَا ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّ فَالِجَ بْنَ سَلَمَانَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ
 مَالِكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابًّا وَلَا لَعَنًا وَلَا خَاشَا وَقَالَ
 ابْنُ حَبِيبٍ فَاحْشَا كَانَ يَقُولُ لَا أَحَدًا عِنْدَ الْخَاتِمَةِ مَالُهُ تَرْتِيبُ جِيشِهِ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو بَكْرٍ الْفَرَضِيُّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْخَشَّابِ أَنَّ أَبَا الْحَارِثِ بْنَ أَبِي سَاعَةَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَنَّ خُفَّ بْنَ الْوَلِيدِ أَنَّ
 جَعْفَرَ الْوَلَّادِيَّ عَنْ أَبِي دُرَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمِيَّةٍ عَنْ مَوْلَى لَأَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَدْ سَمِعَهُ لِي فَسَمِعَهُ
 عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَحَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَمَّتْ الْعَطَرُ
 كُلَّهُ فَلَمَّا شَمَّ نَفَثَهُ أَطِيبَ مِنْ نَفَثِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ إِذَا لَفِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ مَعَهُ فَلَمْ يَصْرَفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرَفُ
 عَنْهُ وَإِذَا لَفِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَأْوِلَمَا إِيَّاهُ فَلَمْ يَتْرَعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ
 هُوَ الَّذِي يَتْرَعْ يَدَهُ مِنْهُ وَإِذَا لَفِيَ رَجُلًا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ أَذَنَهُ نَأْوِلَمَا إِيَّاهُ فَلَمْ يَتْرَعْ يَدَهُ مِنْهُ

عنه انتهى انبا نادزم شبيب بن درهم ويقال ابو زباد مولى لقريش بصرى
 احبونا ابو بكر الفرضي وابو غالب لبنا قالوا انبا نادزم ابو محمد الجوهري انبا نادبو
 سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح المتسار انبا نادبو شبيب عبد الله بن الحسن
 ابن احمد الخزازي حدثني جعفر بن عبد الله البجلي انبا نادبو بن احمد بن عبد الرحمن
 ابن عمرو الاوداعي بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت النضر بن مالك يقول دخلت على نوا
 الله صلى الله عليه وسلم السجدة وعليه ثوب مجزاني غليظ المصنعة فاياه اعزاني من خلفي
 واخذ بحجاب رذايله فاحترق حتى ابدت المصنعة في صفع عتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد اعطنا من مال الله بنارك وتعالى الذي عندك فانفتحت لينة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعني فبسم وامر له احبنا ابو طالب على بن عبد الرحمن بن ابي عقبل
 انبا نادبو الحسن بن الحسن بن علي الخليلي انبا نادبو محمد بن عبد الرحمن بن النخاس انبا نادبو
 ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرجي انبا نادبو فظن عمر بن الهيثم انبا نادبو بن فضالة عن نوا
 عن انس قال لما رايت رجلا فظن انتم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيني راسه حتى
 يكون هو الذي يجر راسه يعني الرجل وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد رجل
 فترك يده حتى يكون هو الذي يتركها يد يده **اخبرنا** فاطمة ام الهنا
 بنت محمد قالت انبا نادبو الفضل الرازي انبا نادبو جعفر بن عبد الله بن قتلى انبا نادبو
 محمد بن هرون ابن هرون الروياني انبا نادبو بكر بن انبا نادبو المبرك عن محمد بن يزيد
 الحمي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاح الرجل لم يترع
 يده من يده حتى يكون هو الذي يترعها ولم يعرض لوجهه عنه ولم يرفع يده عن يده
 جليسه **اخبرنا** ام المجدبة بنت ناصر العلوية قالت قرأ على ابي ابراهيم
 ابن منصور السلي انبا نادبو بكر بن المقري انبا نادبو يعلى بن انبا نادبو احمد بن التوزيقي الدورقي
 انبا نادبو عبد الرحمن ناليت بن سعد حدثني بن عثمان الوليد بن ابي الوليد انبا نادبو سليمان
 ابن ابي خارجة بن زيد حدثني عن خارجة بن زيد قال دخل على زيد بن ثابت فقالوا احذنا
 احذنا يث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه
 اليه من ارسل اليه فكنتم له وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا
 ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احذكم عنه **قال**
 انبا نادبو يعلى نازهير انبا نادبو عبد الله بن يزيد المقري انبا نادبو ناليت بن سعد حدثني
 ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد ان سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدثني عن خارجة
 ابن زيد بن ثابت قال وقد نقر على ابي فقال احذنا بعض حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ابي زيد بن ثابت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الوحي
 ارسل واكتب الوحي فقال اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرنا
 معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احذكم عنه **اخبرنا**
 ابو عبد الله الفداوي انبا نادبو بكر الليثي انبا نادبو عبد الله الحافظ وابو سعيد
 ابن ابي عمرو قال انبا نادبو العباس بن محمد بن يعقوب **اخبرنا** ابو سهل بن عمرو

ابنا نا أبو الفضل الرازي نبا نا جعفر بن عبد الله ابنا نا محمد بن مرون قالوا ابنا نا
محمد بن سنان ابنا نا أبو عبد الرحمن المقرئ ابنا نا الليث بن سعد عن الوليد بن ابي
الوليد ان سليمان بن عمار اخبره عن خاتمة بن زيد ان يقرأ اذ خلوا على ابيه زيد بن ثابت
فقال احد ثنا عن بعض اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارة فكانت
اذ انزل عليه الوحي يوحى اليه فاكبت الوحي فانيته فاكبت الوحي وكما اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
يحدثكم عنه وفي حديث البيهقي ابنا نا الوليد وهو وهم زاد البيهقي واذا ذكرنا الآخرة
ذكرها معنا **أخبرنا** أبو القاسم ابنا نا الحسين ابنا نا أبو طالب بن عبد الله
ابنا نا أبو بكر الشافعي ابنا نا محمد بن الأزهر ابنا نا أبو الوليد ابنا نا أحمد بن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخلان وانا غلام فسلم علينا ولهذا الحديث طرق كثيرة
أخبرنا على هذا الطريق لعلوه **أخبرنا** أبو الحسن علي بن عبيد الله بن يوسف
ابنا نا أبو جعفر المسلمي ابنا نا أبو طاهر المخلص ابنا نا يحيى بن محمد بن زياد ابنا نا عبد الوارث
ابنا نا أبو الصباح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
أخبرنا أبو عبد الله القراوي وابو محمد عبد الجبار بن محمد بن البيهقي قالوا ابنا نا أبو
بكر البيهقي ابنا نا أبو أحمد بن الحسن وابو سعد محمد بن موسى قالوا ابنا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب ابنا نا العباس بن محمد الدوري ابنا نا خالد بن مخلد القطواني ابنا نا محمد
ابن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا نقتد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد بالقدوات فاذا قام الى بيته لم يزل قياما حتى يدخل بيته فقام يوما فلما دخل
وسط المسجد أدركه اعزاني فقال يا محمد احمل لي على بعيري هذا فنك لا تحمل من
مالك ولا من مال ابيك وحيدته بردا يه حتى أدركه فحرقته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستغفر لا تحملك حتى تقيد لقلها ثلاث مرات ثم دعا
رجلا فقال احمل لي على بعير شعير وعلى بعير تمر **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقند
ابنا نا ابو محمد الصيرفي ابنا نا ابو القاسم بن حيا يه ابنا نا ابو عبد الله بن محمد
البعوي ابنا نا ناجي بن محمد ثنا حسين قال ابن ابي ديب عن صالح عن ابي مريم قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا ساييا ولا لعانا
ولا سكا باني الاسواق **أخبرنا** أبو عبد الله الحلال ابنا نا سعيد بن احمد بن محمد
العتار ابنا نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ركريا الشيباني ابنا نا عمر بن الحسين بن علي بن
ملك القاضي الشيباني ابنا نا احمد بن الحسن الخزاز ابنا نا ابي ابنا نا حسين بن بخارق
ابنا نا علي الشافعي عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عليه وسلم انك الناس خلقا **أخبرنا** أبو عمر محمد بن احمد بن القاسم الحسين
ابن علي بن الحسين الفرياني وابو الفتح المختار بن عبد الحميد وزبوتر المجاهد محمد بن محمد
والمحاسب سعد بن علي بن زياد اللروي قالوا ابنا نا ابو عبد الرحمن ابنا نا عبد الله بن احمد
المجوي ابنا نا ابراهيم بن خرم الشافعي ابنا نا عبد بن حميد الكندي ابنا نا عبد الرزاق عن حماد

٥٢١

عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا قط ولا
 امرأة ولا شيئا الا ان يهدني سبيل الله ولا اتقصر لنفسه من شيء حتى يشتمل بكلمة الله محراب
 تبارك وتعالى فيكون هو نيقم الله عز وجل ولا خير بين امرين الا اخذنا ايسرها حتى يكون
 انا كان ابعد الناس من الامر **أخبرنا** ابو الظفر بن القشيري وابو القاسم السخامي
 قال ابنا ابوسعد الجباري وروى ابنا ابوعمر ومحمد بن احمد بن حمدان ابنا ابويحيى
 الموصلي ابنا ابوعبد الله الاعلى يعني ابني حماد الترمذي قال فزات علي ما لا بد من انشراح خبرنا
 ابو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وابو الظفر بن القشيري وابو القاسم السخامي قالوا
 ابنا عثمان بن سعد بن محمد ابنا نارهير بن احمد السرخسي ابنا ابومحمد بن عبد الصمد الهادي
 ابنا مصعب ابنا نالك بن الحسن **أخبرنا** ابو القاسم محمد بن اسحاق بن احمد
 ابنا ابو القاسم علي بن احمد السري وابو الحسن بن احمد بن محمد بن النور وابو محمد احمد بن علي
 ابن ابي عثمان قالوا ابنا ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الغنوي ابنا
 ابواسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه ابنا ناصب عن مالك عن
 ابن شهاب عن عمرو زاد ابو مصعب بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
 السرخسي ام المؤمنين انما قالت ما خير زاد من مصعب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال
 بين امرين الا اخذنا ايسرها ما لم يكن اثما فان كان انما كان بعد الناس منه وفي حديث عبد
 الا على عنه وما اتقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينزهك حرمة الله تعالى
 وقال ابن الصلت فينقم الله تعالى بها اخرجه البخاري عن ابن يوسف عن الفقيه واخرجه
 مسلم عن يحيى بن يحيى وثيبة بن سعيد واخرجه ابو داود عن الصفي واخرجه النسائي في
 حديث مالك عن ثيبة وعن ابي اسحاق بن منصور عن ابن مهدي وعن هرون عن معمر
 عنهم عن مالك **أخبرنا** ابو القاسم عتيق بن ابي سعيد بن ابي العباس ابنا ابوسعد
 الجباري وروى ابنا ابوسعيد محمد بن بشير بن العباس بن محمد الباقي ابنا ابواسد محمد بن ادريس
 الشامي ابنا ناسود ابنا ناعلى بن مسهر عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت
 ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذنا ايسرها **أخبرنا** ابو عبد
 الله الهراوي وابو محمد السدي وابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري وابو القاسم
 عتيق بن ابي سعيد بن ابي العباس قالوا ابنا ناعمر بن احمد بن علي ابنا ابوعمر واسمعيل بن محمد
 ابن احمد السلي ابنا ناعمر بن ابوبكر بن يحيى بن حريز الرازي ابنا ناعمر بن عبد الله بن يوسف
 ابنا ناسرايل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بين امرين قط الا اخذنا ايسرها **أخبرنا** ابو عبد الله الصراوي ابنا نالوك
 الخزرجي ابنا نالوك بن محمد بن عبد الله الخوري ابنا نالوك بن عبد الله بن عبد الله بن محمد
 ابن الحسن قالوا حدثنا عبد الله بن هاشم ابنا ناعي بن سعيد عن هشام بن عمرو حدثني
 ابي عن عائشة قال **قال** وابنا نالوك بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ابن عبيد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين امرين قط احدهما ايسر من الاخر الا اخذنا ايسرهما **أخبرنا** ابو القاسم السخامي

ابنا

ابنا نا ابو نصر محمد بن محمد الزينبي قالوا ابنا نا محمد بن عمر بن علي ابنا نا عبيد الله بن ابي داود ابنا نا
عيسى بن حماد ابنا نا الليث عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انما قالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه قط وما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خادمه قط ولا ضرب بيتا قط الا ان يكلمه في سبيل الله وما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ابيترهما فقال الزينبي احب ابو المظفر احبنا ابو المظفر
ابن القشيري ابنا نا ابو سعيد الجيروردي ابنا نا ابو عمرو بن حمدان قالوا ابنا نا ابو يحيى
ابنا نا العباس بن التزسي ابنا نا فضيل بن عياض عن منصور عن محمد بن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر على ظلمة ظلمها قط
الا ان ينهك من محارم الله تعالى شيئا فاذا انتك من محارم الله شيئا كان أشد هم في ذلك
ما خير بين امرين قط الا اخذ ابيترهما احبنا ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد
الواحد ابنا نا عبد الرزاق بن عمر بن موسى ابنا نا ابو بكر بن المقرئ ابنا نا ابو محمد بن رباح
واسماعيل بن داود بن وردان قالوا ابنا نا تارك رباح بن يحيى كاتبة العري قال ابن ريان
حدثني مفضل وقال اسمعيل ابنا نا المفضل عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خير بين امرين الا اخذ ابيترهما احبنا ابو عالى بن البنا ابنا نا
ابو محمد الجوهري حينئذ واحبنا ابو عبد الله الحسين بن محمد السباغ ابنا نا الحسن بن
غالب بن علي الحرقي قالوا ابنا نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الجوهري ابنا نا جعفر بن محمد
القرماوي ابنا نا مزاحم بن سعيد ابنا نا عبد الله بن المبارك ابنا نا هشام بن عروة واخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي وابو البركات عبد الوهاب بن المبارك اللامطي وابو القاسم
عبيد الله بن احمد بن محمد وابو البركات بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي داود ابو محمد
الصرفيني **واخبرنا** ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي ابنا نا ابو علي
ابن محمد بن اسمعيل بن محمد المقرئ قالوا ابنا نا ابو طاهر المخلص املا ابنا نا ابو محمد بن يحيى
ابن محمد بن صاعد ابنا نا الحسين بن الحسن المروزي ابنا نا عبد الله بن المبارك ابنا نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد المروزي بيده وقال احمر من نسائه قط ولا ضرب خادما زاد المروزي بيده قط قال
المروزي بيده شيئا قط الا ان يكلمه في سبيل الله عز وجل وما سلم منه شيئا قط فاستقم لنفسه
الا ان ينهك محارم الله تبارك وتعالى فينقم لها وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ابيترهما الا ان يتكون اتفاقان كان اثما كان اتعده الناس منه
احبرنا ابو الحسن علي بن السلم ابنا نا احمد بن عبد الواحد بن محمد ابنا نا اجدي ابنا نا
ابو بكر محمد بن جعفر الخرايطي ابنا نا علي بن الحرث ابنا نا ابو هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده خادما قط ولا امرأة من نسائه قط ولا
ضرب بيده شيئا الا ان يكلمه في سبيل الله ولا سلم منه شيئا قط فاستقم منه الا ان يكون لله
تبارك وتعالى فاذا كان لله استقم منه **احبرنا** ابو محمد بن الاكفاني وابو المخللي
ثعلب بن جعفر قالوا ابنا نا عبد الله بن الحسن الملاح ابنا نا عبد الوهاب لعلنا ابنا نا

٥١٢
 أبو العباس عبد الله بن عثمان بن الرقي بنانا أحمد بن أبي الحارث بنانا أبو معاوية بنانا مشام
 عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق خادما له ولا امرأة
 له قط ولا ضرب يده شيئا قط إلا أن يجامد في سبيل الله تبارك وتعالى ولا سلمته شيئا قط فم
 من صاحبه إلا أن يكون لله تبارك وتعالى فإن كان له انتقم ولا أعرض عليه أمران ولا
 عرض عليه أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون الخافان كان أثما كان بعد الناس
 منه **أخبارنا** أبو القاسم بن الحسين بنانا أبو علي بن المذهب بنانا أبو بكر بن مالك
 بنانا عبد الله بن أحمد حدثني أبي بنانا نا محمد بن عبد الرحمن الطحاوي بنانا هشام بن عمار
 عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له قط ولا امرأة
 له قط ولا ضرب يده إلا أن يجامد في سبيل الله وما نكس منه شيئا فانتقم من صاحبه إلا أن
 ينتقم من محاربه نكس فينتقم الله وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ
 باليسرهما إلا أن يكون ما نكس فان كان ما نكس كان أثما كان بعد الناس منه **أخبارنا** أبو محمد الشاذلي
 بنانا أبو سعد الجبيري حدثني بنانا نا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بنانا نا محمد بن خزيمة بنانا نا هشام
 بنانا نا سعيد بنانا نا هشام بنانا نا بدو عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده شيئا قط ولا ضرب خادما له قط ولا ضرب يده شيئا قط إلا أن يجامد
 في سبيل الله تبارك وتعالى ولا يبل منه شيئا فانتقم من صاحبه إلا أن ينتقم من محاربه
 عز وجل فينتقم الله عز وجل ولا عرض عليه أمران قط أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو
 أيسر حتى يكون أثما فإذا كان أثما كان بعد الناس منه **أخبارنا** أبو المظفر بن القشير
 وأبو عبد الله القزويني بنانا نا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الشاذلي بنانا نا أبو بكر محمد بن عبد الله
 اللخفي بنانا نا أبو العباس الدعولي بنانا نا عبد الله بن هاشم قزويني بنانا نا أبو عبد الله بنانا نا
 أبو عبد الله القزويني بنانا نا أبو بكر الغزني بنانا نا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القزويني بنانا نا
 أبو العباس الدعولي بنانا نا عبد الله بن هاشم بنانا نا داود كنج حدثنا الأعمش عن أبي
وإل قال وأبنا نا مكي بن عبدان بنانا نا عبد الله القزويني بنانا نا أبو بكر بن هاشم
 بنانا نا أبو معاوية وعبد الله بن علي عن الأعمش عن شقيق **وأخبارنا**
 أبو القاسم دحية بنانا نا طاهر بن محمد السكاكي قالنا نا نا أبو عبد الله أبو عبد الرحمن
 ابن علي بن موسى بنانا نا يحيى بن اسمعيل بن يحيى بنانا نا عبد الله بن محمد القشير بنانا نا
 عبد الله بن هاشم بنانا نا داود كنج بنانا نا الأعمش عن أبي داود عن سروق **وأخبارنا**
 أبو القاسم بن الحسين بنانا نا أبو علي بن المذهب بنانا نا أبو بكر بن مالك بنانا نا عبد الله بن أحمد
 حدثني أبي بنانا نا أبو معاوية بنانا نا الأعمش **أخبارنا** أبو محمد اسمعيل بن القاسم بن أبي بكر
 القاري بنانا نا عمر بن أحمد بن عمر بن سرور بنانا نا أبو عمرو بن حمد بنانا نا سحاق بن
 إبراهيم بن الحسن بن الملقم ملائكة أحدى وثلاثمائة بنانا نا محمد بن سلمان بن هاشم
 ابن طاهر بنانا نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن سروق عن عبد الله بن عمرو قال
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول من جازاه أحسا
 أحسا سلك أخلاقا وفي حديث أحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن **أخبارنا**

ابو غالب احمد ابو عبد الله يحكي لنا الباقا انا ابنا تا ابو الحسين بن الابنوس انا تا
للطبيب انا تا ابو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المشاح انا تا ابو يحيى بن صاعد انا تا
الحسين بن الحسين المروزي انا تا ابن المبارك انا تا المبارك بن فضالة انا تا الحسين
ابن محمد بن هيثم قال قلت لعائشة ما كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال قلت
قال الله تعالى انك لعلى خلق عظيم فخلقته القرآن قال انا تا ابن المبارك
انا تا اسمعيل بن مسلم العبدى عن ابي النور الباقي ان عائشة سئلت عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلق بنى الله القرآن قال انا تا ابن المبارك
انا تا الفضيل بن مرزوق عن عبيدة العوفي في قول الله تبارك وتعالى انك لعلى خلق عظيم
قال ادب القرآن اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انا تا ابو القاسم السنجي انا تا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مروان انا تا محمد بن الحسين
البرخاني انا تا يزيد بن هرون انا تا ابو بكر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن ابي عبد
الله الجذلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه
قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا
يجرى بالسب السية ولكن يعفوا ويصفح رواه شعبه عن ابي اسحاق **اخبرنا**
ابو عبد الله القراوى وابو الظفر بن القشيري قال انا تا ابو اسمعيل ناروج انا تا
شعبة انا تا ابو اسحاق بن علي بن محمد انا تا محمد بن عبد الله بن محمد انا تا محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الدعوى انا تا ابو جعفر محمد بن اسمعيل انا تا ناروج انا تا شعبة انا تا ابو اسحاق سمعت
ابا عبد الله الجذلي يقول رايت نالت ام المؤمنين عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجرى بالسبة السية ولكن يعفوا
ويصفح **اخبرنا** ابو القاسم بن الحسين انا تا ابو علي بن المذهب انا تا ابو بكر بن مالك
انا تا ابو عبد الله بن احمد حدثني ابو احمد انا تا محمد بن جعفر انا تا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي عبد الله الجذلي عن عائشة انما قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجرى بالسبة السية مثلها ولكن
يعفوا ويصفح قال **وتحدثني** انا تا يزيد انا تا اركون انا تا ابو اسحاق حدثني
ابو عبد الله الجذلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق
ولا يجرى بالسبة مثلها ولكن يعفوا ويصفح انا تا ابو علي الحداد ثم اخبرنا ابو القاسم
ابن السموقدي انا تا ابو القاسم يوسف بن الحسن الركاكي انا تا ابو نعيم الحافظ
احمد بن عبد الله الحافظ انا تا ابو محمد عبد الله بن جعفر انا تا ايوب بن حبيب انا تا
ابوداود انا تا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا عبد الله الجذلي يقول سالت عائشة
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في
الاسواق ولا يجرى بالسبة السية ولكنه يعفوا ويصفح وقالت يعفوا واشك ابوداود
اخبرنا ابو بكر رجي بن طاهر الكاظمي انا تا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الارزقي

عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ خَلَقَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِ قَالَ لَدَا أَبُو سَعْدٍ الْجَيْزُرِيُّ ابْنًا نَا
 عَمْرًا مِنْ جَدَاتٍ أَحَبَّ بِنَا أُمَّ الْمُجْتَبَا فَاطِمَةَ بِنْتَ نَاصِرٍ قَالَتْ قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنصُورٍ
 ابْنِ نَاسٍ أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرِّي قَالَ لَدَا ابْنًا نَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُوصَلِيُّ ابْنًا نَا إِبْرَاهِيمَ ابْنًا نَا أَبُو تَائِبٍ شَمَّ مَحَلَّ
 ابْنِ يَزِيدَ بْنِ زُفَاعَةَ ابْنًا نَا يُونُسَ بْنِ بَكْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي عُمَرُ
 ابْنُ كَيْسٍ عَنْ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ رَيْجٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجَى قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى عَجْرٍ نَاقَتِهِ لِيَلَا قَالَتْ فَجَعَلَتْ أَنْ تَعْكَسَ فَيَسْتَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
 وَيَقُولُ يَا مَرْءُهَا يَا بِنْتَ حِجَى وَجَعَلَ يَقُولُ يَا صَفِيَّةُ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتَ بِمَقْرَمِكَ
 أَنْتُمْ قَالُوا لِي كَذَا قَالَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنًا نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدِيُّ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا ابْنُ
 يَمِينٍ ابْنًا نَا يُونُسَ بْنِ بَكْرِ ابْنًا نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ كَيْسٍ حَدَّثَنِي رَيْجٌ
 حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْقَشِيرِ وَكَانَ فِي حَجَرٍ صَفِيَّةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجَى قَالَتْ سَمِعْتُ رَأَيْتُ فَطَا حَزَنَ
 خَطْمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ كَبَسَ مِنْ جَبْرِ عَلَى عَجْرٍ نَاقَتِهِ لِيَلَا
 فَجَعَلَتْ أَنْ تَعْكَسَ فَيَضْرِبُ فِي أَسَى مَوْخَرَةِ الرِّجْلِ وَيَكْتُمُ وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي فَيَسْخِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ
 يَا هَلْهَنَ مَهْلًا يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ حِجَى إِذَا كُنَّا الْعَمِيَّا قَالَا مَا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا صَفِيَّةُ بِمَا صَنَعْتَ
 بِمَقْرَمِكَ أَنْتُمْ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا **أَخْبَرَنَا** أُمُّ الْعَزِيزِ مَرْكَبَتُ ابْنِ الْفَرَجِ بْنِ بَشِيرٍ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْكَرِ أَيْ دَمَشَقٍ قَالَتْ ابْنًا نَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنًا نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ بَصْرِ الْحَكِيمِ مَعْرَا ابْنًا نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ ابْنًا نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 مُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلِكِيِّ ابْنًا نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنًا نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنًا نَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مِهْنَةَ قَالَ قَرَأْتُ فِي وَاحِدٍ وَسَبْعِينَ كِتَابًا مَا وَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا
 أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَحَ النَّاسَ عَقْلًا وَافْضَلَهُمْ رَأْيًا
بِمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ مِنْ تَعْنِيهِ وَصِفَتِهِ وَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْعَقَنْدِيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ السَّلْمِيُّ قَالَ ابْنًا نَا
 قَالَ ابْنًا نَا عَبْدُ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ ابْنًا نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ
 ابْنًا نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرِيمٍ نَالِمُشَامٍ ابْنُ عَمَارٍ ابْنًا نَا ابْنُ الْوَلِيدِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ حَمْزَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَخَّ بِمُخْرَجِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْبِيهِ فَقَالَ
 لَهُ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ ابْنُ سَلَامٍ عَالِمُ أَهْلِ يَثْرِبَ قَالَ بَعَثَ قَالَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ
 التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى بِطُورِ سَيْنَاءَ هَلْ تَجِدُ صِفَتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ النَّسَبُ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ فَارْجُ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ وَكَهْوُ
 اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الصِّدِّيقُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ أَشْهَدُكَ أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مَظْهَرُكَ وَمَظْهَرُكَ عَلَى لَدِيَّانَ وَإِنِّي لَا جِدُ صِفَتَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 تَعَالَى يَا هَذَا الْبَيْتُ نَا أَرْسَلْنَاكَ شَلِيمًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولُ سَمِيَّتِكَ الْمُتَوَكِّلِ
 لَيْسَ يَقْطُ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ يُولُ الْأَسْوَاقَ وَلَا يَجْزِي بِأَلْبِيَةِ مِثْلَهَا وَلَكِنْ تَقْفُوا وَتَصْغِفْ

٥٢٧

ولن يقبضه الله تعالى حتى تستقيم به الملة احولوت حتى يقولوا لا اله الا الله ويقبضوا
اعينا عينا واذا ناما وقلوبنا غلظا **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي بن السري
وأحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى وأحمد بن
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان القصارى (بوطامر) قالوا انما
اسم الجبل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى وأحمد بن محمد بن طلاس وعاصم بن الحسين
ابنا تالو محمد بن المهدي بن ابي تالو الحسين بن اسمعيل المحاملي بن ابي تالو علي بن أحمد الجباري
ابنا تالو يزيد بن هرون ابنا تالو محمد بن عطف عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة اننا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ليعقظ
ولا غليظ ولا ساج بالاسواق ولا يجرى بالسية السية لكن يعقظوا ويصقحوا وتوفاه
حتى تقم به الملة البعوضة فافتح به اذا ناما عينا عينا وقلوبنا غلظا ان يقولوا
لا اله الا الله **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي بن ابي تالو الحسين بن السمرقندي بن
أبو طامر المخلص بن ابي تالو رضوان بن أحمد بن ابي تالو بن ابي تالو بن عبد الجبار
الخطاردي بن ابي تالو بن بكير عن يونس بن عمرو عن الجزار بن حديث عابشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب في الاجل لا يظفر ولا غليظ ولا ساج
بالاسواق ولا يجرى بالسية مثلها ولكن يعقظوا ويصقحوا **أخبرنا** أبو القاسم بن الحسين
ابنا تالو علي بن المذهب ابنا تالو أبو بكر القطيعي ابنا تالو عبد الله بن أحمد حدثني ابي تالو
ربيع وعفان المفتي قالوا انما بن محمد بن سلمة عن ابن مسعود قال ان الله تبارك وتعالى
بعث نبيه عليه الصلاة والسلام ليدخل الجنة فدخل الكتيبة فمات يهود فيها فاذا هو
يهودي يقول التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم استكروا وفي جانبها رجل مريض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم اسكتتم قال المريط اتوا على صفة نبي واسكتوا ثم المريط
يجوا حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امك
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه لو اخاكم **أخبرنا** أبو بكر القرظي ابنا تالو أبو محمد الجوهري ابنا تالو أبو
ابن جوية ابنا تالو أحمد بن معروف بن بشر الخطار بن ابي تالو بن ابي تالو بن ابي تالو بن
سعد ابنا تالو محمد بن اسمعيل بن ابي فديك المدني عن موسى بن يعقوب الزمعي عن سهل
مولى غنيمته انه كان فاضلا من اهل مريس واهله كان يقيم في جراسه في حجة وان كان يقرأ
التوراة والابجيل وان كان يقرأ الابجيل قال فاحذت مصحفا لحي فقرأته حتى مرت بي ورثته
انكرت كتابتها حين مرت بي ومسستها بيدي قال فتطرت فاذا في الورقة ملصوقة
بعبر قال ففتقنتها فوجدت فيها نعت محمد عليه الصلاة والسلام انه لا فظير
ولا طويل ابيض ذو صفرة من ميق كغنيه خاتم بكير الا حيا ولا يقبل الصدقة ويكره
الحمار والبجير ويحب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فخذ لك فخذ بيري
من اكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرية اسمعيل اسد احمد قال سهل فلما انتهيت
الي هذين ذكر محمد صلى الله عليه وسلم جامع فلما راى الورقة ضربني وقال مالك وفتح هذه

الورقة

الورقة وقرأتها فقلت فيها نعت النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال انه لم يأت
بحد ثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه بنا نا ابو القاسم بن ابي العلاء بنا
ابن ابي نصر جليل **أخبرنا** ابو القاسم حسين بن عديك بنا نا ابو القاسم ابو العلاء
ابنا نا ابو محمد بن ابي نصر وابو نصر بن الحدي قالنا بنا نا ابو القاسم بن ابي العقب
ابنا نا عبد الملك احمد بن ابراهيم البصري بنا نا محمد بن عابدا بنا نا الوليد بن مسلم
ابنا نا حنظلة بن ابي سفيان عن سلم بن عبد الله بن عمرو انه سمع بحديث قال بينا
رجلان يجذث احدهما صاحبه وكب خلفهما يسبح لا يعلمان بمكانه اذ قال احدهما
لصاحبه رايت الليلة اذ قال رايت الباردة كل نبي في الارض مع كل نبي منهم اربع اصباح
مصبح من بين يديه ومصبح من خلفه ومصبح عن يمينه ومصبح عن يساره وفتح كل
رجل من مكه مصباح مصباح اذا قام وطمعنهم فاضات في كل شعرة في راسه مصباح
ومع كل رجل من معه اربعة مصابيح مصباح من بين يديه ومصبح خلفه ومصبح
عن يمينه ومصبح عن شماله قلت من هذا قالوا محمد رسول الله فقال كب لي الحديث
يا عبد الله عمر بن حفص قال عن رويانا بنا نا الباردة فقال كب والله لك ان تشر
التوراة فنقرأه هذا فيها **أخبرنا** ابو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه بنا نا
ابو الفتح نصر بن ابراهيم ان بنا نا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكران
من ديار القرمين قراة بالقدس بنا نا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصفيان بنا نا
ابنا نا الحسن بن رقيق السكري بنا نا العباس احمد المدي بنا نا عبد الله بن احمد بن عثير
ابنا نا عبيد الله بن محمد بن عمرو بنا نا اتحاد عن مقاتل عن عطاء عن ابي هريرة قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الاول وقد استعمل عشرين من معمرته قال فلما كان صبيحة المجلس فاذا نحن بشي
ابيض الارس والحية مثلثم بجماعة على فقود له حتى جاز فقتل فحقل بعيره باب المسجل
والله يقول ، وباب السلام عليكم ورحمة الله ، هل فيكم محمد رسول الله ، ،
قال علي ابي السائل عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريد من محمد
انا جبر من احبار بيت المقدس قال قرات التوراة ثمانين سنة وتذيرتها اربعين صباحا
فوجدت فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالى يقول في التوراة ليس
بكذاب ولا يقول للكذب وقد جيت اطلب الاسلام بيده فقال علي ابي السائل عن ابي
القاسم عليه الصلاة والسلام قد اصبح ابو القاسم عليه الصلاة والسلام بين اطباق النر
فوضع الجريد على راسه وانقطاع ظهره يابى ولاى لما شهدته ولماره يا محمد المصطفى بلخير
من وندت انسا ثم قال يا الله هل فيكم قراة محمد صلى الله عليه وسلم قال علي يا بلال
الطلق بهذا الرجل الى المنزل فاحمله عليها السلام فانطلق به فقال لها الخبر يا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا جبر من احبار بيت المقدس ان والذى الذي لا قدمت قتادى الحبر
وانه قطع ظهره يابى ولاى من لماره ولمر اشاهده يا الله هل يا بنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عندك ثوب من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاجلة للحين

هات التوب الذي نشر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فاحذه للجزء القاه
على وجهه وجعل ينشق رجه ويقول يا ابي وامي من جسد نشف فيه منذ التوب ثم رفع راسه
فقال يا علي صف لي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه فبكي على بكاء شديدا
وقال والله لان كنت مشتاقا الى محمد صلى الله عليه وسلم فانا اشوق الى جيني منك
ثم قال يا ابي وامي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير كان رجلا من الرجال ابيض
شرب حمزة جدا المفرق شعده الى شحمة اذنيه صلب الجبين مقروفا للاجين ادخ
العينين سبط الاشفارا حتى لا تدفق دقيق السربة مبلج الشنا ياكث اللحية كان عطفه
ابرق فضة كان الذمب تجرى في راقية كان عرقه في وجهه كاللولؤ شتر الكفين والق
له شعرات ما بين لبتة وصدرة تجرى كالقصب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غير
يموج منه ربح المسك اذا قام عن الناس واذا مشى كان يتقلع من خضرة اذا التفت لفت
جميعا اذا يتخدر كما نما يتخدر في غضب اظهر الناس خلقا واسمى الناس قلوبا واسم الناس
كنا لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله ابا قال الحارثي ابي اني اصب في التوراة هذه
الصفة ايقنت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **ابن ابي** القاسم على
ابن احمد بن حبان بن بيان الرزاز ابن ابي القاسم بن بشران احب بنا ابو البركات
الانطاقي ابن ابي الفضل احمد بن الحسن بن جبرون ابن ابي القاسم بن بشران ابن انا
ابو علي الصواف ابن انا ابو جعفر عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي شيبه ابن انا ابو محمد بن علي بن
ابن ابي ليلة ابن انا بشر بن عماره عن الاخوص بن حكيم عن خالد بن سعد عن عبد الرحمن بن عوف
عن عباد بن الصامت قيل قال رسول الله احب بنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي اعم
وكان اخر من بشرني عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام احب بنا ابو غالب بن النسا
ابنا ابو محمد الجوهري ابن انا ابو عمر بن حيوية ابن انا ابو عبيد محمد بن احمد لومل بن اباد بن نعل
فلاة عليه وهو ينظر في اصله ابن انا ابو بكر محمد بن خلف الحارثي ابن انا مارون بن معروف
ابنا نا ابن المبارك عن عيسى بن عمر عن عمر بن مرة عن مرة قال لابنا ابو عبيد قال
وابنا نا محمد بن خلف وابنا نا نصر بن حميد ابنا نا هشيم عن العوام عن عمرو بن مرة عن مرة
عن عبد الله قال صاحبكم صلى الله عليه وسلم خمس حسنة مبشر بهم قبل ان يكونوا اسحق
ويحقوق قول الله تعالى فبشرنا لما اسحاق ومن ورا اسحاق يعقوب ويحيى قوله تعالى
ان الله يبشرك بيحيى صدقا وعيسى بن مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ومحمد صلى الله عليه وسلم
قول عيسى عليه السلام ياتي من بجدي اسمه احمد فهو لا اخبرهم من قبل ان يكونوا ابنا نا
ابو عبد الله الفزاري ابنا نا ابو بكر البيهقي ابنا نا ابو عبد الله الحافظ ابنا نا ابو الحسن
محمد بن يعقوب احب بنا ابو القاسم بن السمرقندي ابنا نا ابو الحسن بن النضر
ابنا نا ابو طاهر المخلص ابنا نا ابو رضوان بن احمد بن جاليتوس قال ابنا نا احمد بن عبد الجبار
ابنا نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ثابت بن سرجيل عن ام الدرداء
قال قلت لكعب الحارثي كيف جندون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
جند محمد رسول الله اسمه المتوكل ليس يقط ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق واعطى المعاني

ليصبر الله به اعيننا عورا ويسبح به اذا فاوقرا ويقيم به الساموحه حتى يشهدوا
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله او قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له يعين المظلوم ويغيث الضالين ابو عبد الله الهراوى ابننا ابو بكر اليميني ابننا
 ابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكور وابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ابننا
 ابو الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ابننا محمد بن احمد بن البراء بن ابي النعمان
 ابن ادريس عن ابيه قال ذكر ومنسب بن منبه ان الله تبارك وتعالى لما قرب موسى نجيا قال
 تعالى اجدي النوراة امة خير امة اخرجت للناس يا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال ربي اجدي النوراة امة مام الاخرون من الامم
 السابقتون يوم القيامة فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال يا ربي اجدي النوراة
 امة الاجيلهم في صدورهم يقرؤنها وكان من قبلهم يقرؤن كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم
 امتي قال تلك امة احمد قال ربي اجدي النوراة امة يومنون بالكتاب الاول
 والآخر ويقاتلون مرسا الضلالة حتى يقاتلوا الاغورا لكتاب فاجعلهم امتي
 قال تلك امة احمد قال ربي اجدي النوراة امة ياكلون صدقاتهم في بطونهم وكان
 من قبلهم اذا اخرج صدقة بحث الله تعالى عليها نارافا كلمتها فان لم يقبل لم تقبلها
 فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال ربي اجدي النوراة امة اذا ائتم احدكم بسنة
 لم تكتب عليه فاذا عملها كتبت عليه سنة واحدة واذا ائتم احدكم بحسنة ولم يفعلها
 كتبت له حسنة واحدة فاذا عملها كتبت له عشر امثالها الى سبعمائة ضعف فاجعلهم امتي
 قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ربي اجدي النوراة امة هم المسجونون والمجنون
 لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال وذكر وهب بن منبه في قصة داود النبي صلى
 الله عليه وسلم وما اوحى اليه في الزبور يا داود انه سياتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد
 صادق اسيد لا اعضب عليه ابدا ولا يغضبني ابدا وقد عرفت له قبل ان يغضبني ما تقدم
 من ذنبه وما تاخر وامتة مرحومة اعطيتهم من النواقل مثل ما اعطيت الانبياء واقتر
 عليهم الفرائض الذي افترضت على الانبياء والرسول حتى ياتوني يوم القيامة ونورهم مثل الانبياء
 وذلك اني افترضت عليهم ان يتلوا الى لكل صلاة كما افترضت على الانبياء قبلهم وامرهم
 بالغل من الجاهلية كما امرت الانبياء قبلهم وامرهم بالمهاد كما امرت الانبياء قبلهم وامرهم
 بالحق كما امرت الانبياء قبلهم وامرهم بالمهاد كما امرت الرسول قبلهم يا داود اني فضلت
 محمدا وامتة على الامم كلها اعطيتهم ستة خصال لم اعطها غيرهم لا يؤخذون بالخطا والنيا
 وكل ذنب ركبه على غير عهد ان يستحقوا منه عقرت لهم وما قدوا لاخرتهم من شئ
 طيبة به انفسهم بحلته لهم اضحافا مضاعفة وهم في المدح والثناء مضاعفة وافضل
 من ذلك واعطيتهم على المصائب في البلاء ان صبروا وقالوا ان الله وانا اليه راجعون
 والصلاة والرحمة والهدى الى جنات النعيم فان دعوني استجيت لهم فاما ان يروه
 عاجلا واما ان اصرف عنهم شرا واما ان اؤخر لهم في الاخرة يا داود من لقيتني من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم يشهد ان لا اله الا الله فاوحدك لا شريك لي صادا قايما فهو معي في جناتي

٥٣١

وكرامتي ومن لقيتي وقد كذب محمد او كذب بما جابه واستهزأ بكناي صيت عليه في
 كبره العذاب صبا وصبرنا لملايكته وجهه وجمره عند نشرة من قبره ثم ادخله النار
 او قال في الدرك الاسفل من النار **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن عبد الكريم السلمي ابنا
 ابوبكر الخطيب **اخبرنا** ابو القاسم بن السرقدي **اخبرنا** ابوبكر اللالكاي وابو محمد
 الرستمى قالوا **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل ابنا ناعبد الله بن جعفر ابنا ناعفوي ابنا
 قنبر ليحلى ابنا ناسلام بن سلام بن سكين عن مقاتل بن حبان قال اوحى الله تبارك وتعالى
 الى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام جدي اترى ولا تهزوا سمع والسمع يا ابن الطامير
 البكر البتوراني خلقك من غير محل فخلقك اية للعالمين فابى فاعده وعلى فتوكل فصر
 لاهل سوران بالسراية بلغ من بين يديك اني انا الله لا اله الا هو الذي لا ازل صدقوا
 ابني الامي العزى صاحب الحل والدرعة والعمامة وهي الشج والخليل والمراوة وكفى
 القضييب الجعد اللباس الصلب الجين المفرون الحاجين الا بخل العينين الامد والاشغال
 الادعج العينين الاقنى الا بقى الواضح للدين الكثر اللحية عرقة في وجهه كاللولو وريح
 السك ينغمسه كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب جري في راقية له شعرات من لفته
 الى ستره جري كالقضييب ليس على صدره ولا على بطنه شعر غير ما نه شتن الكفتين
 والقدم اذا جامع الناس عريته واذا مشى كانا تقلع من صخر ويحدر من صلب ذابل
 القليل **اخبرنا** ابوبكر محمد بن عبد الباقي ابنا نا ابو محمد الجوهري ابنا نا ابو عمر بن جوية
 ابنا نا احمد بن معدوف بن بشر الخشاب ابنا نا الحارث بن ابي سلة ابنا نا محمد بن سعد
 ابنا نا لمشام بن محمد حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت
 تمر من نعد يقال لها نهناه بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 كسوة ثم دعت ابنا كليب بن اسد بن كليب فقالت اطلق هذه الكسوة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاقاه بها واسلم فذع الله وقال رجل من ولده يعرض باناس
 من قومه

لقد سمع الرسول ايا ابينا ، ولم يسمع ولم يسمع وجوه بني جبر ،
 شايهم وشيهم سوا ، ثم في اليوم اساء الحبيب ،
وقال كليب جيت الى النبي عليه الصلاة والسلام

من وشر يهزوف يدي في غدا ، اليك يا خير من حقق ويثقل ،
 بجوت لي صفصفا غير امنا هله ، بيزداد عفوا اذا ما كلت الابل ،
 شهر من عملها رضا على وحل ، ارجوا بذاك ثواب الله يا رجل ،
 انت النبي الذي كنا حمره ، وبشرتنا بك النوراة والرسول ،

بأذكر طهازة مولا طيبه وكرم مخنه
اخبرنا ابو عبد الباقى القرظي ابنا نا ابو محمد الجوهري ابنا نا ابو عمر بن جوية

ابنا نا

ابنا نا ابو الحسن احمد بن معروف الخشاب ابنا نا ابو محمد كارت بن ابي سامنة ابنا نا
 ابوبكر عبد الله بن محمد بن سعد ابنا نا ابو محمد بن عمر السلي ابنا نا ابوبكر بن عبد الله بن ابي
 سبرة عن عبد المجيد بن سهل عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح **احسن** ابنا نا ابوالقاسم بن القدر
 السخمي ابنا نا ابوبكر البيهقي ابنا نا ابونضر بن قنادة ابنا نا ابونعلى جابدين محمد لرقى
 ابنا نا علي بن عبد العلير ابنا نا محمد بن ابي نعيم ابنا نا هشام بن محمد بن المديني عن ابي
 الهيثم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح اهل
 الجاهلية ما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام **احسن** ابنا نا ابو الفتح سأل عن عبد الله
 ابن عمر العدوي القري وابو البصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن ابي سعيد لقاضي المدل
 وابو المظالي فضل الله بن محمد بن ابي سعد الجندل الحنفي الفقيه الشافعي وقناة شار تكتب
 ابن عبد الله المدي يهراة قالوا ابنا نا قاضي القضاة ابوالغلام احمد بن سائر بن يحيى
 ابن محمد بن ادريس الكتاني ابنا نا ابوسعد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي
 بنيا ابونا ابنا نا ابو حامدا احمد بن محمد بن شعيب ابنا نا سهل بن عمار الفتالي ابنا نا ابو
 محمدا ابنا نا سعد بن محمد بن ولده بن عبد الرحمن بن عوف عن الزبيري عن سعيد بن السيب
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني نبي
 قط مذ خرجت من سلب ابي ادم وكل من تولد بنا عنى الاسم الا كابد عن كابر حتى خرجت
 من افضل حين من العزب هاشم وزميرة **احسن** ابنا نا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور
 الفقيه ابنا نا ابي ابوالعباس الفقيه ابنا نا ابو محمد بن ابي نصر ابنا نا خثمة ابنا نا
 اسحاق بن سيار الصبي ابنا نا ابوعامر ابنا نا ابوعاصم عن شيب عن عكرمة عن
 ابن عباس وتقولك في الساجدين قال من بنى الى بني حق اخرجت نبيا **احسن** ابنا نا
 ابوبكر الفرقي ابنا نا ابو محمد الجوماري ابنا نا ابن حيوية ابنا نا احمد بن مخدوف
 ابنا نا الحارث ابنا نا محمد بن سعد ابنا نا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن سلم
 عن عمه الزمري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرجت من نكاح غير سفاح **احسن** ابنا نا ابو محمد بن طائوس اخبرنا ابوبكر السخمي
 ابنا نا ابوبكر البيهقي ابنا نا ابوعبد الله الحافظ ابنا نا ابوالعباس محمد بن يعقوب
 ابنا نا محمد بن اسحاق الحفاني ابنا نا يحيى بن ابي بكر ابنا نا عتد الخفارا ابنا نا ابوالقاسم
 عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخزني
 من النكاح ولم يخرجني من السفاح **احسن** ابنا نا ابوالقاسم بن السمرقندي ابنا نا
 اسميل بن مسعدة ابنا نا حمزة بن يوسف ابنا نا ابوبكر بن الاسميلي ابنا نا احمد بن مهمل
 ابنا نا ابوعبد الله محمد بن عبدة العري المصيصي ابنا نا عبد بن يحيى بن عمر العدوي ابنا نا
 محمد بن جعفر العلوي قال شهد على ابي محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرجت من نكاح ولما خرج من سفاح من لدن ادم الى الوالد بن ابي وامي
 من سفاح الجاهلية العدلي الكلي ابنا نا ابواحمد بن عبد الله بن عدي الحافظ

نورا ساطعا الى السماء فقالت بل لك في قال نعم حتى ارجي الحجرة فانطلق فاتي الحجرة ثم
اتي امرأتها منة بنت ومب ثم ذكر يحيى الخنعة فاتاها فقالت هل تبيت امراة
بجدي قال نعم امراة بنت وهب قال فلا حاجة لي فيك انك مررت وبين
عينيك نور ساطع الى السماء فلما وقعت عليها ذهب فاحبرها بها فدخلت بخير الى الارض
احبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور العناني عن ابن المسلم الفقيهان وابو
الفتح عتب بن علي بن عبد السلام التنوخي الصوري الخطيب قد مر علينا ابو محمد وعبد الله
ابن حمزة السلي قالوا ابنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ابنا ناجدي ابو بكر
ابنا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخزاعي ابنا علي بن حرب ابنا محمد بن علي عمارة القرشي
حدثنا وقال انفسا في حديثي مسلم بن خالد الزنجي ابنا ابن جريح عن عطاء عن ابن
عباس قال لما اطلق عبد المطلب بابنه عبد الله ليزوج مريه على كاهنة من اهل بعل
منهودة قد قرأت الكتب يقال لها فاطمة ابنة مر الخنعة فزادت نور النبوة في وجه
عبد الله فقالت يا فتى هل لك ان تفتح علي لان وا عطيته ما تبه من لا يل فقال
عبد الله اما الحرام فالحيات دونه والحل لا حل فاستبديه
فكفي ما لا مر الذي تنعته ثم معنى مع ابيه فزوجه ابنة ابنة وهب بن عبد شمس
ابن زهير فاقام عندها ثم ان نفسه دعت الى ما دعت اليه الكهنة فاتاها
فقالت يا فتى ما صنعت بعدك فاحبرها فقال والله ما انا صاحب ربي وكلي
رايت في وجهك نورا فارادت ان يكون في ابي الله ان يصبره الاحيث اراد وقال السلي
والتنوخي الا ان يحمله ثم انشأت فاطمة تقول

اني رايت محيلة لحت ، ثم تلات لحنا ثم القطري ،
فاضابها نورا بضيء ، ما حوله فاضات البدرى ،
فزوجوها نورا بوضء ، ما كل قادم زنده بيورى ،
لله ما زير نية سليت ، بوسل ما سليت وما تدرى ،

وقالت فاطمة ايضا

كما غادر الصباح عند حموده ، فتايل قد صليت له بدهان ،
بني هاشم قد غادر من اخكم ، اضية اذ للياه بخير كان ،
بني هاشم قد غادر من اخكم ، امته اذ للياه بخير كان ،
كما غادر الصباح عند حموده ، فتايل قد صليت بغير دهان ،
وما كل ما يحوى الفتى من لاده ، زسرص ولا ما فاته لنوان ،
فاجل اذا طالبت امرا فاته ، سكي فيك حذران يغليان ،
سكي فيك ما يد من ففعله ، واما يد من سوطه ببيان ،
ولما حوت منه امية ما حوت ، حوت منه فخر امله من ثان ،

وقالت فاطمة ايضا

اني رايت محيلة لحت ، فتلات لحنا ثم الفطر

٥٣٥

فاصا بها نوراً ايضاً له ، ما حوله كاضاة المذر ،
 ، ورجوتها مخزاً انوبه ، ما كان قاذج زنده يوز ،
 ، الله ما زمرته سلبت ، نوسل ما سلبت وما تدرى ،
 ودوله هشام بن محمد الكلبي عن ابي الفياض الخنجرجه ،
وقيل انها امرأة من بني اسد بن عبد العزى
اخبرنا ابو بكر القرقي ابنا تالو محمد الجوهري ابنا تالو عمر بن حيوية ابنا
 احمد بن عروق ابنا تالو الحرث بن ابي سامة ابنا تالو هشام بن محمد بن السلب عن ابيه
 عن ابي صالح عن ابن عباس ان المرأة التي عرضت على عبد الله بن عبد المطلب لمعرضت
 امرأة من بني اسد بن عبد العزى وهي اخت ورقة بن نوفل **قال** وابنا تالو
 ابن سعد ابنا تالو محمد بن عمر بن واقد الاسدي حدثني محمد بن عبد الله بن اخي الزمري عن
 الزهري عن عروة **قال** وابنا تالو عبيد الله بن محمد بن صفوان عن ابيه
 قال وابنا تالو اسحاق بن عبد الله عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطحوم قالوا جميعاً
 هي قتيلة ابنة نوفل اخت ورقة وكانت تنظر وتحتار فمر بها عبد الله بن عبد
 المطلب فدعته لبيتهم منها ولزمت طرف ثوبه فاني وقال حتى اتيك وخرج
 سرياً حتى دخل على امه بنت وهب فوقع عليها فحلت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم رجع عبد الله بن عبد المطلب الى المرأة فيجدها تنتظره فقال هل لك في الذي عرضت
 على فقال لا مررت وفي وجهك نور ساطع لم رجعت وليس لي في وجهك نور وورد
 ان التي عرضت عليه نفسها لم تكن بغية فانا كانت ذبيحة كذلك **اخبرنا**
 ابو القاسم بن السمرة قندي ابنا تالو الحسين بن النعمان وابنا تالو ابو طاهر بن المخلص
 ابنا تالو رضوان بن احمد ابنا تالو احمد بن محمد الجبار ابنا تالو يونس بن بكير ابنا تالو احمد بن حنبل
 حدثني والدي اسحاق بن يسار قال حدثني انه كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع امه
 ابنة وهب بن عبد مناف فمر بها امرأة تلك وقتلها ابداً شر من طين عكرته فدعاها الى نفسه
 فاقبلت عليه رأت به من اشر الطين فدخل فقبل عنة اشر الطين فمر بها فدخل على امه
 ثم دعته صاحبته التي كان ارادها الى نفسها فانا الذي صنعت به اول مرة فدخل على امه
 فاصلا بها ثم خرج فدعاها الى نفسه فقالت لا حاجة لي بك مررت بي وبين عيني نور
 ساطع فدعوت ان اجيبها منك فلما دخلت على امه ذهبت بها منك **قال**
 وابنا تالو يونس عن ابي اسحاق قال حدثت امرأة تلك كانت تقول مرنى وان يبعيني
 لنور مثل لقمة فدعوت به ان يكون لي فدخل على امه فاصلا بها فحلت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم **اخبرنا** ابو الحسين بن ابي الحديد الخطيب ابنا تالو جري ابو عبد الله ابنا تالو ابنا
 ابو طاهر بن الحارث ابو محمد هبة الله بن الالماني وابو عبد الله بن احمد بن السمرة قندي قالوا
 ابنا تالو الحسن بن ابي الحديد ابنا تالو ابو محمد بن نصر ابنا تالو عبد السلام بن احمد بن محمد القرقي

ابنا

ابنا ابو حنين محمد بن سعيد بن محمد النجفي ابنا محمد بن عبد الله الزاهد الخراساني حفي
 اشفاق بن ابراهيم بن سنان ابنا سلام بن سليمان ابوالعباس للكوف المديني ابنا
 ورقا بن عمر بن ابن ابي جهم عن عطاء عن ابي محمد عن ابن عباس قال سالت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت فذاك ابي ابي ابن كنت وادم في الجنة قال فبسم حتى
 ثاباياه ثم قال كنت في صلبه وركب في السفينة في صلب ابي نوح وقذف في صلب
 ابراهيم لم يلق ابوا قط على سفاح لم ير الله تعالى ينقلني من الاصل الى الاصل
 الطاهرة صفتي ممدى لا يتشعب شعبات الا كنت في جبرها قد اخذ الله تبارك وتعالى
 بالنبوة مشاق وبالاسلام عهدي وبشرفي التوراة والابجيل ذكرى وبين كل بني صفتي
 يشرق الارض بنوري والعام لوهي وعلى كتابه في سكاته وشقلى سمان سماه فذوالعشر
 محمود وانا محمد ووعدني حيواني بالبحر والكوثر وان يحلني اول شافع واول شفيع
 ثم اخرجني من جبر قرن لاسي ومم الحادون يارسون بالعروف وينبون عن النكر
 قال ابن عباس فقال لي حسان بن ثابت في النبي صلى الله عليه وسلم ،
 ، قبلها طبت في الظلال وفي ، ستودع يوم يخسف الورق ،
 ، ثم سكنت البلاد لا بشر ، انت ولا مظفة ولا علق ،
 ، يظهر نركب السفين وقد ، لهم اهل الضلالة الخرق ،
 ، تنقل من صلب الى رحم ، اذا مضى عالم بدا طبق ،
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله حسان فقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
 وجت الجنة لحسان ورب الكلمة هذا حديث غريب جدا المحفوظ ازمنة الابيات
 للعباس رضي الله تعالى عنه احبنا ابوالقاسم بن الحسين ابنا ابوطالب بن عيلا
 ابنا ابوبكر الشافعي حدثني ابو شيخ محمد بن الحسين الاصبهاني وتعبه الله بن محمد قال ابنا
 زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منب بن حارث بن خريم بن اوس بن حارثة
 احبنا ابو غالب بن ابنا ابنا ابو يعلى بن الفراء احبنا ابوالقاسم عيسى بن علي بن عيسى
 علي بن محمد بن الحلبي ابنا ابوالحسن بن النعمان قالوا ابنا ابوالقاسم عيسى بن علي بن عيسى
 ابن داود بن الجراح ابنا الفاضلي ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى ابنا ابنا الكندي
 وهو زكريا بن يحيى حدثني عمر بن ابي جهم بن حصن عن جده حميد بن منب قال قال خريم بن زاد
 ابو عبيد جدي قال هاجرت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ففدست عليه مصرف من بزاز
 فاسلمت فنهت العباس زاد ابو عبيد بن عبد المطلب يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفيض الله قال قال فاشيئوا
 ، قبلها طبت في الظلال وفي ، ستودع حيث يخسف الورق ،
 ، ثم هبطت البلاد لا بشر ، انت ولا مظفة ولا علق ،
 ، بل مظفة نركب السفين وقد ، لهم بشر اهل الخرق ،
 ، تنقل من صلب الى رحم ، اذا مضى عالم بدا طبق ،
 ، حتى احوى بيتك المهن من ، حذف عليا يحسنها النطق ،

٥٣٧

، وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ اسْتَرْقَيْتَ الْأَرْضَ، وَضَاعَتْ بِمُزْنٍ الْخَافِقَ ،
 ، فَخُذْ فِي ذَلِكَ لِلضِّيَاقِ الثُّورَ وَسَبِّلِ الرِّشَادَ تَحْتَ رَقِ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ أَنَا
 الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفَانَ الْبَغْدَادِيُّ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضْرِ
 الْخَلْدِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنِيْبَةَ الْبَصْرِيُّ أَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ السُّلَمِيُّ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ بْنِ سَلَمٍ بْنِ رِجْدَادٍ خَلَّابِيَّةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 أَبِي جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُتْنُ ابْنَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ طَهَّرَ قَلْبَهُ كَذَلِكَ هَذِهِ الْأَوَّلُ
 وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْدِ آخِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَ مُحَمَّدُونا **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ
 ابْنُ بَرَامِيْمٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
 الْحُسَيْنِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ طَلَّاحٍ أَنَا أَبُو الْوَلَدِ بْنِ جَمِيْعٍ أَنَا أَبُو حَفْصٍ عَنْ ابْنِ مَوْسَى بْنِ يَزِيدَ
 ابْنِ الْمُفْتَدِرِ بِالْمَصِيصَةِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 ابْنُ مُسْتَحْدَةَ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ يُوْسُفَ الشَّهْمِيِّ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَرَّاحِيِّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ يُوْسُفَ
 ابْنِ حَبِيْبٍ بْنِ مَوْسَى السَّخَّاسِيِّ قَالَ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ قَالَ لَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِيُّ عَنْ ابْنِ جَزَيْجٍ عَنْ عَطَا عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ قَالَ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكْرًا مُحَمَّدُونا **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْفَرَزَقِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَلِيُّ
 أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيْبَةَ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ أَنَا نَاحِمَةُ الْوَلَدِ بْنِ ابْنِ سَامَةَ أَنَا نَاحِمَةُ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَا أَبُو مَوْسَى بْنِ عَطَا الْمَكِّيُّ أَنَا نَاحِمَةُ الْوَلَدِ بْنِ ابْنِ الْعَبْدِيِّ أَنَا نَاحِمَةُ
 عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالَ وَلَدَ ابْنُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ مُحَمَّدُونا سَكْرًا قَالَ وَأَبْجَى ذَلِكَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ وَحَظِي عِنْدَهُ وَقَالَ لِيَكُونَ
 لِابْنِي هَذَا شَانُ فَكَانَ لَهُ شَانُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ الْبَطْرِ
 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَأُمُّ ابْنِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّاحٍ
 قَالُوا أَنَا أَبُو الْوَلَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ قَالَ أَبُو الْبَسِطِ
 الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ سَمِيْعٍ بْنِ سَلَمٍ قَالُوا أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 الدَّحَّانِ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَكِيلِ الْهَاشِمِيُّ
 وَأَبُو الْفَرَجِ قُتَيْبَةُ بْنُ رَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْيُ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ قَالُوا أَنَا أَبُو
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَقْرِ قَالَ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَرَفِيِّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 هَرُونَ الصَّاحِبِيُّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ قَالَ ابْنُ السَّبْطِ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 الْكُوفِيُّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ سَمِيْعٍ بْنِ الْمُسْلِمِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَ
 مُحَمَّدُونا أَنْتَهَى وَرَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْوَلَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ فَضْرِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى
 الْكُوفِيُّ الرَّقِيُّ أَنَا نَاحِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَوْفِيُّ بِالْبَصْرَةِ أَنَا مُحَمَّدُ الْكَرْخِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَعْيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْبُغِيِّ أَنَا نَاحِمَةُ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ سَعْيَانَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَرَامَتِي عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنِّي وَلَدْتُ مُحَمَّدُونا

ولم ير سواي احد ورؤى عن سفيان بن محمد ووجه اخبرنا به ابو القاسم محمد بن احمد
ابن الحسين بن علي القاضي المداد انبا نا الاديب بن ابي الفتح احمد بن عبد الله بن احمد بن علي
السود رجاى باصبهاني انبا نا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن انبا نا محمد بن عمر بن مسلم
انبا نا محمد بن الفرج البغدادي اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو الحسن
علي بن احمد بن منصور قالوا اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن جبر
انبا نا ابو بكر الخطيب انبا نا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن مسوية الكلابي
باصبهاني انبا نا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم الخافض حذني ابو بكر محمد بن احمد بن
الفرج البغدادي بالابيلة انبا نا سفيان بن محمد المصيصي انبا نا هشام عن يونس بن عبد
عن الحسن بن الحسن بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على الله تبارك
ونعالى اني ولدت مخفونا ولم ير سواي احد قال الخطيب لم يروه قوما وقال عن يونس
عن هشيم بن قنبر به سفيان بن محمد وروى عن هشيم من وجه اخر اخبرنا به
ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي المداد وابو عبد الله محمد بن الطبيب
حميد الحمري طهارة قالوا انبا نا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد البغوي انبا نا ابو منصور
محمد بن جبريل بن داود الفقيه انبا نا ابو بكر احمد بن محمد الحناطي املان حفظه انبا نا
ابو الفضل محمد عبد الله الرضا بن نوح بن محمد بن نوح قالوا انبا نا ابن عرفة الجدي انبا نا
هشام عن يونس عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على
ربي تبارك ونعالى اني ولدت مخفونا لم ير احد سواي وهذا اسناد فيه بعض من جعل خالقه
سرقه من الحارث وهو كذاب فزواه عن الحسن بن عرفة اخبرنا به ابو عبد الله
عبد الله بن اسميل بن احمد بن محمد بن حياك النسي انبا نا ابو الفضل محمد بن عبد الله
ابن محمد الصرام انبا نا القاضي ابو عمر محمد بن الحسين البساطي انبا نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن
ابن الجارود الرضا انبا نا الحسن بن عرفة انبا نا هشيم بن كثير عن الحسن بن النضر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي تبارك ونعالى اني ولدت مخفونا لم ير
سواي احد اخبرنا ابو مسعود المعتل في كتابه قال انبا نا ابو علي المداد انبا نا ابو
نجم الحافظ انبا نا ابو الحسن احمد بن محمد بن خالد الخطيب المحمدي انبا نا محمد بن محمد بن سليمان
انبا نا عبد الرحمن بن ايوب الحمصي انبا نا موسى بن ابي موسى المقدسي حذني خالد بن
سلمة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت مخفونا مسورا

نا اخبرنا الاجمالي بن عيسى والدميازي بن عيسى وما يذكرون من امره

عن العطاء والكهاني
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين بن النفور انبا نا
علي بن علي بن ابي الويز انبا نا عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن غياث ابو جبر
انبا نا عبد العزيز بن مسلم انبا نا عاصم بن كليب عن ابيه عن الفلتان بن عاصم
وذكر انه قال كتب جالسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ شخص بصره الى رجل فانا

٥٣٩

يهودى عليه قيص وسراويل وبخلات قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه وهو يقول
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهد اني رسول الله قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا السورة قال نعم قال اتقوا الانجيل قال نعم قال واقران ولو
تشا فذا نة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم تقرا النوراة والانجيل اخذ في نبيا
قال انا نجد نضك ومحركك فلما خرجت رجونا ان تكون فينا فلما رايناك عرفنا انك
است به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما يهودى قال انا بجده مكتوبا انه يدخل من
انتة سبجون الفا بغير حساب ولا نزاعك الا قرا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق من سبجتي الفا سبجتي الفا انبا نانا ابوالقاسم
على بن احمد بن محمد بن بيات الرزاز انبا نانا ابوالقاسم عبد الملك بن محمد بن بشار بن
احمد بن ابي البركات الانطاقي انبا نانا ابوالفضل احمد بن الحسن بن جبرول
انبا نانا ابوالقاسم بن بشار بن احمد بن ابي احمد بن الحسن بن الصواف انبا نانا احمد بن
احمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه بن ابي المخاب بن الحارث انبا نانا احمد بن سليمان الاصطاني
عن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة بلقي ان بنى اسرائيل لما اصابهم من ظلمة
سخت نصر عليهم وفرقتهم وزلتهم تقربوا وكانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم
سختوا في كتابهم وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في رتبة ذات محل فلما خرجوا
من ارض الشام جعلوا يقتلون كل قرية من تلك القرى العربية من الشام واليمن يجدون
نغمنا لغت يثرب فتركوا طائفة منهم ويدحرون ليقولوا سحوه حتى تزل من بني هرون
من حمل النوراة بيثرب منهم طائفة قتلت اوليك الاما ومنهم يوسنون محمد صلى الله عليه وسلم
انه حاوي ويحتون انبا نانا على تناءه اذا جافى دركه من ادركه من انبا نانا فذكروا
به وهم يجهلونه **احمد بن ابي بكر** الفرضي انبا نانا ابوبكر محمد الجوهري انبا نانا ابو عمر
ابن جويته انبا نانا احمد بن محروفي انبا نانا ابو محمد بن حارث بن ابي سامية انبا نانا ابو
عبد الله محمد بن سعد انبا نانا محمد بن عمر حدثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن زيار
عن ثعلبة بن ابي عتبة عن ابيه قال كانت يهودى فزينة يدرسون ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه للولدان بصفته واسمهم ومما جرت به انبا فلما
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حده وبخوا عليه وقالوا ليس هو **قال**
انبا نانا على بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سكن يهودى عكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مجلس من مجالس قرين هل كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا نخلة **قال**
احطات والله حيث كنت اكره انظروا يا معشر قرين واخصوا ما اقول لكم ولدت
الليلة بنى هذه احمد الاخر فان اخطا لم فنقلطين به شامة بين كتفيه سودا اصفر
فيها شعرات حنوا ترات فصدع القوم من مجالسهم وهم يتنجسون من حديثه فلما صار
في منازلهم ذكروا لاهلهم فقبل بعضهم ولد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام سماه

مهما فالتقوا بعضهم بعد من يومهم فاتوا اليهودى في منزله فقالوا اعلمت انه ولد فينا
مولود قال ابعده حبه امر قبله قالوا قبله واسمه احمد قال فادهبوا بنا اليه فخرجوا معه حتى
دخلوا على امه فاحرحت اليهم فزا الشامة في ظهره فخشى على اليهودى ثم اخافت فقالوا وبلك
مالك قال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب قبلكم
وسوا اخبارهم فازت العرب بالنبوة افترقتم يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة
يخرج بنا وما من المشرق الى الغرب **قال** وابنا نا على بن محمد بن علي بن مجاهد
عن محمد بن اسحاق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة قال اني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت المدارس فقالوا احرجوا اني اعلمكم فقالوا عبد الله بن مسعود يا اخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناشده بدينه وما انعم الله تعالى به عليهم والحمد لله من المنة
والسوى وظلمهم به من الغامر تغلني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم نعم
قال فان القوم ليحرفون ما اعرف وان صفتك وغناك لمبين في التوراة ولكنهم
حدوك قال فما يفتك انت قال اكره خلاف قومي وعسكان يتبعوك ويسلموا اسلم
اخبرنا ابو طالب عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عقيل ابنا نا ابو الحسن اخبرنا
ابو القاسم اسمعيل بن احمد نا القاضي ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن عاتق بن العطار
ابنا نا ابو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المامون ابنا نا الحسن بن اسمعيل الماملي املا
ابنا نا عبد الله بن شبيب حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
قال وجئت في كتاب ابي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حميد بن عوف ان عبد المطلب حين خرج
الى اليمن فلقبه رجلا من اليهود له علم فنظر الى عبد المطلب فقال ارى منك شيئا فقال
عبد الملك والمطلب واني اريك ما لم يكن عورة معي لا اريد الصورة اريد ان انظر الى
انك والى كنيك فقال انظر فقال له انبط كنيك فلبسطها فقال اما في احد كنيك
فلك واما انك فان فيه النبوة ولا يتيم ذلك لا بشي زاهر هل لك في ساعة قال
لا قال فتزوج في بقي زهرة قال فلما رجع عبد المطلب تزوج هالة **خرج** عبد الله
امته بنت وهب فقالت قريش فلح عبد الله عسى ابنه هذا حديث غريب والمحموط
حديث للسور بن محزمة الذي اخبرنا به ابو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل ابنا نا
الحسين بن علي بن الحسين الخلعى ابنا نا ابو محمد عبد الرحمن بن الحسن ابنا نا ابو سعد احمد
ابن محمد بن زياد بن الاعرابي ابنا نا حص بن عمر بن سيار ابنا نا يعقوب بن محمد بن عيسى
ابنا نا عبد العزيز بن عمران ابنا نا عبد الله بن جعفر الزمري عن عبد الواحد بن ابي عوف
عن المسور بن ابي محزمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب عن عبد المطلب بن
هاشم قال خرجت الى الشام في رحلة الشتاء فتركت على جبر سمز بقر الديور فقال
ل عبد المطلب اتاذن لي ان انظر الى بعضك قال قلت نعم ما لم يكن عورة قال
ففتح احدى مقري فنظر فيه ثم نظر في الآخر فقال اني لجدني احدي بدلك ملكا وفي
الاحرى نبوة وانا نجد ذلك في بني زهرة فاما هذا فشر قال هل لك من ساعة قال قلت
وما الساعة قال زوجة قلت لا فاذا قدمت فتزوج بهم قال فقدم عبد المطلب فتزوج

٥٤١

هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وطفية وزوج عبد الله أمته بنت
 وهيب فقال الناس فلح عبد الله على بية **أحسبنا** أبو عبد الله الفزاري أنبأنا
 أبو بكر البجلي أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن داود العلوي أنبأنا أبو لاخر محمد
 ابن عمر بن حنبل الأزدي أنبأنا محمد بن يونس القري أنبأنا يعقوب بن محمد الزمري
 قال — وحدثننا أبو عبد الله الحافظ أملا أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله
 البغدادي أنبأنا هاشم بن يزيد الطبراني أنبأنا يعقوب بن محمد الزمري أنبأنا عبد
 العزيز بن عمران أنبأنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن السور بن حمزة عن ابن
 عباس عن أبيه قال قال عبد المطلب قدمت اليمن في رحلة الشتاء فنزلت على حبر
 من اليهود فقال لي رجل من أهل الزبور يا عبد المطلب أتأتني إن انظر إلى يدك
 يعني فقلت انظر ما لم يكن عورة قال ففتح إحدى متخري فظهرتني ثم نظر فقال
 أشهد أن في إحدى يديك ملكا في الأخرى نبوة وإذا ذلك في بني زهرة فكيف ذلك فقلت
 فقلت لا أدري قال هل لك من ساعة قالت قلت وما الساعة قلت زوجة قلت
 أما اليوم فلا قال فإذا قدمت فتزوج فيهم ورجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة
 بنت وهيب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب
 أمته بنت وهيب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قرئش حين تزوج عبد
 الله أمته أفلح عبد الله على بية **أحسبنا** عاليا أبو القاسم بن الحسين بن
 أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان أنبأنا أبو بكر الرازي الشافعي أنبأنا محمد بن يونس أنبأنا
 يعقوب بن محمد الزمري أنبأنا عبد العزيز بن عمران أنبأنا أبو جعفر عن أبي عون عن السور
 ابن حمزة عن ابن عباس عن أبيه الخبار بن عبد المطلب قال قال أبي عبد المطلب
 ابن هاشم خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور
 فقلت يا عبد المطلب بن هاشم أتأتني إن انظر إلى شيء من جسدك قال نعم ما لم تكن عورة
 قال صخر فنظر في متخري فقال أني أجد في إحدى متخري ملكا وفي الأخرى نبوة فهل لك
 في ساعة قال قلت وما الساعة قال زوجة قال قلت أما اليوم فلا قال فإذا
 مكة فتزوج قال فقدم عبد المطلب مكة فتزوج مائة بنت وهيب بن زهرة فولدت
 له حمزة وصفية وهالة بنت وهيب بن زهرة فولدت له حمزة وصفية
 وتزوج عبد الله أمته بنت وهيب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت قرئش
 تقول عبد الله على بية أنتي وروي من وجه آخر عن السور بن حمزة عن أبيه
 وعباس **أحسبنا** أبو بكر الصري أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن جوية
 أنبأنا أحمد بن محمد بن أبي ساحة بن محمد أنبأنا أحمد بن سعد
 أنبأنا هشام بن محمد بن السائب حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن جعفر بن عبد
 الرحمن السور بن حمزة الزهري عن أبيه عن حمزة قال كان عبد المطلب إذا ورد اليمن
 نزل على عظيم من عظماء حمير فنزل عليه مرة من المرار فوجد رجلا عنده رجلا من
 أهل اليمن فلما مثل له في العرو فذقرا الكبت فقال له يا عبد المطلب أتأتني

ان افليس مكانك قال ليس كل مكان متى اذن لك فيه في تفتيشه قال انما هو يتحرك
قال فدو بك فخطر الى ما رقتي الشعر في محترقه فقال اري نبوة واري ملكا واري احدا في
في بني زهرة فرجع عبد المطلب فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وزوج
ابنه عبد الله اسمته بنت وهب بن عبد مناف من زهرة فولدت محمد صلى الله عليه وسلم فجعل
الله تعالى في بني عبد المطلب النبوة والخلافة والله تعالى اعلم حيث وضع ذلك **الخبر الثاني**
ابوبكر بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن نافع بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن عبد الله بن سلام وكان خيس يكرم ولد يوسف اذا ترلوا فقال له يوسف ابني محمد قد ولد
ان رجلا ان رجلا من اهل الشام ترك سهرذي من اهل يثرب فاترله واكرمه فقال الشامي
اني لا اري ما اطربك بلصغت الي الا اني اكرمك حديث اطرك به فاخطفه حتى اتى خارج
بارض الغريب بارض تبعا ليحيى بن قاتق ادر كنهه فابعه فان انت لم تفعل فليكن بينك
وكينه ولت وعهد قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جازا اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتعز
فقال له اليهودي لا ادع ديني ولكن لي الف نخلة فلك منها مائة وسق او دية كل عام
اليك وانما امن على اهلي ومالي فاكتب لي بذلك فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يوسف فهو واما ابو مخنفه غيره حتى الساعه ما يره وسق ما يرا وعليه وذكر جدنا
في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه احسننا ابو محمد عبد الكريم وابو الحسن علي بن المسلم
الفقيه وابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الطيب قالوا لنا ابو الحسن بن احمد بن
ابنا ناجدي ابو بكر محمد بن احمد ابننا ابو بكر محمد بن احمد جعفر بن سهل الخراساني ابنا عبد الله
ابن محمد البلوي بمصر ابنا تا عارة بن زيد حدثني عبيد الله بن العلا حدثني يحيى بن العلا
سروعة عن ابيه ان حقيرا من فرزيس منهم ورقعة بن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن قضى وزيد
ابن عمرو بن بديل وعبد الله وعبيد الله بن حمزة بن وثاب وعمان بن الحويرث كانوا عند
منهم لهم لم يجتمعوا اليه قد اخذوا ذلك اليوم كل سنة عيد وكانوا يعظونه ويحزنون له الجزر
ثم ياكلون ويشربون الحزو ويحكفون عليه ثم يدخلوا عليه في الليل فراده مكبوا على وجهه
فانكروا ذلك فلحقوه فزدوه الى حاله فلم يلبث ان انقلابا ثقلها بعينها فاحذوه فردوه
الى حاله واقبلوا لثلاثة فلما راوا ذلك منه اغتموا له واعطوا ذلك فقال عثمان بن
الحويرث مالاه فذا كن التمكن ان هذا الامر قد حدث في الليلة التي ولدي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل عثمان يقول ،

، ايا صنم العبد الذي صفحو له ، صاديد وقد من تعبد ومن قرب ،
، ملوت مخلوبا فاذا ان قلنا ، اذاك سعينة لم يكون للعتب ،
، فان كان من ذنب اتينا فالتأ ، باقراره بلوى عن الرب ،
، وان كنت مخلوبا لم تكون ملتزا ، لما انت في الاوثان بالسيد الرب ،

٥٤٣

قال فاختدوا الصنم فردوه الى خاله التي كان عليها فلما استوى متفمدا تفاهم من الضم
صبوت جسر وهو يقول — ، جميع فجاج الارض بالشرق والغرب ،
، تزدى لولود اضلت لنوره ، ، وخرت له الاوثان طرا وانعد ،
، ونا رجيع الفرس تلخت واظلت ، ، وقد بات شاء الفرس في اعظم الكرب ،
، وصدت عن الكمان بالغيتهما ، ، فلا جبر منهم حق ولا كذب — ،
، فيال قصي رجوا عن ظلالكم ، وهبوا الى الاسلام والمنزل الرجعت ،

فلما سمعوا ذلك نجيا فقال بعضهم

فقال بعضهم لبعض تصادقوا وليكنتم بعضكم على بعض فقالوا اجل فقال
لهم ورقة بن نوفل اتعلمون والله ما قومكم على دين ولقد اخطاوا الخبيث وتركوا دين ابراهيم
ما جحر ظميفون به لا يسبح ولا يصبر ولا ينفع ولا يضر يا قوم المتوا لا تفسمك الدين قال
محبوا عند ذلك يصبرون على الارض وسكون عن الحبيبة دين ابراهيم عليه الصلاة
والسلام فاما ورقة فنبصر وقرأ الكتب حتى علم علما واما عثمان بن لحيون فصار الى يصبر
فتبصر وحنت منزلته عنده واما يزيد بن عمرو بن نقيب فادار الخروج فخرج ثم انخرج
بعد ذلك فصر في الارض حتى بلغ الرقة من ارض الجندوة فلقى به اراميا علما فخره بالذي
يطلب فقال له الارباب انك لنطلب دينا ملجئ من تحملك عليه ولكن قد احلك زمان نبي
يخرج من بلدك يبعث بدين الحقيقة فلما قال له ذلك رجع يريد مكة فغادرت عليه لحمة فمرو
واما عبيد الله بن جحر فاقام بمكة حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج مع من خرج الى الارض
الحشة فلما صار بها تنصروا فارقوا الاسلام فكان بها حتى هلك هنالك فصارنا اجبرنا
ابوبكر الفرضي ابنا نا ابو محمد الجويري ابنا نا ابو عمن بن جيوته ابنا نا ابو الحسن بن معروف الجار
ابنا نا محمد بن سعد ابنا نا عبد الله بن جعفر الرقي ابنا نا ابو النجاشي عن عبد الله عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل قال اراد ابو طالب المسير الى الشام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اى عم الى من تخلفني
هاهنا قال الى من تكلفني ولا احد يودني قال فزق له ثرا رده خلفه فخرج به فتركوا على صاحب
دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك قال بنى قال ما هو بابنك ولا يمتني ان يكون له اب
حي قال ولم قال لان وجهه وجه بنو عيينة عيين بنى قال وما النبي قال لا يوحى اليه من السما
فبنى به اهل الارض قال اجل مما تقول قال فأتق عليه اليهود قال فخرج حتى نزل برامب
ابضا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابنك وما يمتني ان يكون له اب
قال ولم ذلك قال لان وجهه وجه بنو عيينة عيين بنى قال سبحان الله الله اجل مما تقول
وقال يا ابن اخي لا تتبع ما يقول قال اى عم لا تنكر الله قدرا ابنا نا ابو القاسم على بن اهل
ابن بيان الزرار احب بنى ابو البركات الانطلي ابنا نا ابو الفضل بن جبرون ابنا نا ابو القاسم
ابن بشران ابنا نا ابو علي بن الصواف ابنا نا عثمان بن ابى شليبة ابنا نا عقيقة بن مكرم ابنا نا
المسيب بن شريك ابنا نا محمد بن شريك عن شعيب بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان مسر

الظهران واسم من الرهبان يدعى عيصا من اهل الشام وكان متحفظا بالعلم وكان
 وكان الله تعالى قد اتاه علما كثيرا وجعل فيه منافع كثيرة لاهل مكة من طب ورفق وعلم وكان
 يكرم صومعة له ويدخل مكة في كل سنة فيلقى الناس ويقول انه يوشك ان يولد فيكم مولود
 يا اهل مكة يدين له العرب ويملك العجم هذا زمانه ومن ادركه وبتبعه اصحابه كثير اذ قال
 اجاب حاجته ومن ادركه خلافة فقد اخطا حاجته وتاسه ما تزلت ارض الخير والحر والامن
 ولا حلت ارض البوس والجرع والخوف الا في طلبه وكان لا يولد مكة مولود الا سيل عنه فيقول
 ما جاء بهذا فقالوا له فقال لا وتكتم ذلك الذي قد علم انه لا في من قومه مخافة على نفسه ان
 يكون ذلك داعية الى اذ فلما بعث الى من الا اذا يوما فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى اتى غنصا فوقف في اصل صومعته
 ثم نادى يا غنصا فتداه من هذا فقال انا عبد الله فاشرف عليه فقال كن ابوه فقد ولد
 ذلك المولود الذي كنت احذركم به يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين قل فان قد ولد لي مع الصبح
 مولود قال فما سميت قال حملا قال والله لقد كنت اشتي ان يكون هذا المولود فيكم اهل البيت
 لثلاث خصال بما نعرفه فقد اتى عليهن من ان ينحط لسانك وفاقا له لم تجد حبه
 محملا تطلق فانه الذي كنت احذركم عنه انك قال لما يدريك انه ابني ولعله ان يولد موينا
 هذا المولود من عدة قال قد وافق ابنك الاسم ولم يكن له عروجل ليبيعه على العلماء انه
 حبه فانه ذلك الان فيشكك يا ما ثلاثة ثم يعاذا فاحفظ لسانك وفاقا له لم تجد حبه
 احفظ ولم يبع على احد لا يبيع عليه فان يبيع عليه حتى يبدوا حاله ثم يدعوا لظهورك من قول
 ما لا يحتمل الا على صبر على ذلك فاحفظ لسانك قال فاعلم قال ان طال عمر او قصر لم يبلغ اليك
 موت في درود من السنين اثنى احدى وستين وثلاث وربع السنين انما اجل امته قال
 وحمل يارسل الله في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان سنة
 ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب البقيع احبنا ابو عبد الله بن محمد بن الفضل القزويني
 الفقيه ابانا الاستاذ ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني ابو بكر احمد بن الحسين
 ابن علي البيهقي احبنا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح الحافظ ابانا والدي ابي صالح احمد بن عبد
 الملك بن علي النيسابوري المودن قلنا ابانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن الحسين السلمي ابانا
 ابو العباس الوليد بن سعيد بن الخالد بن حاتم بن عيسى البسطامي مكة زاد البيهقي وابو صالح
 من حفظه قالوا وزعم ابو عمر ابو عمران له خمسائة وستين سنة في ذي الحجة سنة سنة وستين وثلاثمائة
 على ايام ابيهم عليه الصلاة والسلام قلنا بنا تاخير لا يخار ابنا نا ابي عيسى بن محمد بن سعيد
 الغنوي ابنا نا علي بن سليمان عن سليمان بن علي عن علي بن عبد الله وسيط عن حديث الصادق
 عن علي بن عبد الله بن عباس قال قدم الجارود بن عبد الله وكان سيدا في ثوبه مطاوعا عظيما
 في غيريه مطاوع الامر عظم القدر عظيم الخطر ظاهرا لادب شافع الحس بديع الحال
 حسن الفعال ذامعة وسال في وفد عبد القيس من ذوي الاحطار والاقدار والفضل
 والاحسان والفضاحة والرهبان كان رجل منهم كل الرحلة منهم كالنحلة السحوق على ناقه
 كالنحل العتيق قد حنوا الجياد واعدوا الخلال محجدين في سيرهم حارمين في امرهم يسرون

ينج

٥٤٥

يلاد فيقطعون ميلا فيلا حتى انافرا عند سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل الجارود
على قومه والشيخ من بني عه فقال يا قوم هذا خير الانس سيدا الحرب وخير ولد عبد الله
فاذا دخلتم عليه ووقفتم بين يديه فاحسنوا عنده السلام واقبلوا عنده الكلام فقالوا يا جهم
بيد الملك اللهم والاسد الضرع لم ننتكلم اذا حضرت ولم نجاوز ما امرت فقل ما شئت فلما
سلمون واعلم ما شئت فانا يا يعون وقال الصابوني صابعون فنظر الجارود في كل كمي صند
قدوموا الغيايم وتزوا بالصواريم واذا سناهم ونسجوني اديلم تنبنا شدون الاشجار
ويتزكرون ساقب الاحبار لا يتكلمون طويلا ولا تكون عتات امرهم يا بيمروا وان نزع
اذ جروا وقال الصابوني انزجروا كانهم سد بقدما والبدية يبول حتى مثلا بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القوم المسجد وابصرهم ابل المشهد دلف الجارود اما النبي
صلى الله عليه وسلم وحوله امة واحسن سلامة ثم انشا يقول

يا بني المدي انتك رجال ، سطعت فدفذرا اقلالا ،
وقال البيهقي ستما ،

يا بني المدي انتك رجال ، سطعت فدفذرا اقلالا ،
وطوت بخوك الصماح طرا ، لا تخال الكلا رقتل كلا ،
كل دما يقصر الطرف عنها ، اذ فلتنا قلاصنا ازا ،
وطوتنا الجياذ تخمفها ، نكامة كالحم تنبلا ،
تنتني ياس يوم عبوس ، اوجل القلب ذكره ثم هالا ،

فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام فرح فرحاً شديداً

وفرجه وادناه ورفع مجلسه وحياه واكرمه وقال يا جارود ولقد باعرتك
وبقومك الموعد وطالبكم الامد قال والله يا رسول الله لقد اخطا من اخطاك فصدقه
وعلم رشده وتلك وايم الله اكبر حسنة واعظم حربة والمايد لا يكذب اهلله ولا يفتش نفسه
لقد جيت بالحق ونطقت بالصدق والذي بعثك بالحق نبيا واخاراك للمؤمنين وانا لقد جيت
وصفك في الاجل ولقد بشرتك ابن المستول فظول النعية لك والشكر لمن اكرمك وارسلك
لا ارى بعد عين ولا شك بعد بين مديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
قال فاسم الجارود واسم من قومه كل سيد فسر النبي صلى الله عليه وسلم سرورا وادبته حيورا
وقال يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا فيينا قال كلنا نعرفه يا رسول الله
وانا من بين قومي كنت اقفوا اثره واطلب جنه قال قيس سبطا من اساطير العرب صحيح النصب
نظيحا اذا خطب ذا سيد حنة عمر ستمائة سنة ينقر القفا لا تنكند دار ولا يقر قرار
يتجس في نفقه بيض النعام ويالش بالوحش والموام يلبس المسوح ويتبع الشراخ على منهاج
المسح لا يفتقر من الرها نية يقر الله تعالى بالوحدانية يضرب بحكمة الامثال ويكشف في الامثال
وتشعر الامثال ادرك راس الحمار من شعاع فهو اول من نال من العرب واعيد من تجدد العقب
وايقن شعاع لبعث الحجاب وحده والمقلب والمات ووعظ بذكر الموت ولهم بالعقل قبل

الفوت الحسن الالفاظ الخاطب بسوق عكاظ العالم بشرق ونحوب وبالسور وطيب واجاج
وعذب كافي نظرا ليه والعرب بين يديه يقسم بالرجل الذي هو له يبلخن الكتاب اجله ويوفين
كل عمل عمله وانثا يقول

، ، حاج القلب من حواه اذ كان وليال خلا لمن بهار ،
، ، وبجهر يثما قرا الليل ، وشسن في كل يوم ثدا ،
، ، صوها بطس العيون وارعاد شديدا للحافقين لطار ،
، ، وعلام واسط ورصيح ، كلام في التراب يوگايزا ،
، ، وقصور مشيدة حوت الحيز ، واخرى حلت لس قفار ،
، ، وكبير مما يقصر عنه ، جوسه الناظر الذي لا يحار ،
، ، والذي قد ذكرت دل على الله نفوسا للهذا واعتبار ،

فقال النبي عليه الصلاة والسلام على سلك يا جاور

فلست انسا ، بسوق عكاظ على جبل له اوراق وهو يتكلم بكلام موثق بها اظن اني احفظه بهل فيكم
يا معشر لله الجرين والاضامن يحفظ لنا منه شيا وقال الصابوني يحفظ وقال الصابوني فوثب
ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قاينا فقال يا رسول الله اني احفظه وكنت كاحرا ذلك
اليوم بسوق عكاظ حتى خطب فاطب ورغب ورهب وحذر واكثر وقال في خطبته انما
الناس سمعوا دعوا واذا دعيتهم فانتفعوا انهم من عاشر مات ومن مات فات وكلما ماتت
ماتت وحطوا وازراق واقوات ، وآبا وامهات ، واحيا واعوات ، جميع واشتات ، وآيات بعد
آيات ، ان في السم الحيز ، وان في الارض لعيل ليل دليج ، وسما ذات ابريج ، وارض ذات ارنياح
وتحار ذات امواج ، على اري الناس يدهيون فلا يرجعون ، ارضوا بالمقام فاقاموا ، ام تركوا هناك
فناموا ، اقمتم قريبا جالا خائفا فيه ، ولا امان ان الله ديننا مواجب اليه من دينكم الذي اتم
عليه ، ونبينا قد كان حينه ، واظلمكم زمانه ، وادرككم ابانه ، فكلوني لمن امن به فهداه
فويل لمن خالفه وعصاه ، ثم قال تبارك الرب العظمة من الاسم الخالية ، والقرون الماضية
يا معشر اباد من الابد والاجداد ، من المريم والعواد وابن الفراغة الشداد ابن مرينا
وشد ، وزخرف وجد ، وغره الملا والولد ، ابن من طغي وبغي وجمع فادى وقال انابكم الاعلى
الم تكونوا اكثر منكم ابوالا ، واجد منكم اما لا ، واطول منكم اطلا ، لحضهم لشري بكل كلمته
ومزهم بيطاوله ، منبت عظامهم بالية ، وبوتهم خاليت ، ونحرتها الذباب الخالصة ،
وقال ابو صالح العاوية ، كلاب هو الله الواحد الحبود ليس بوالد ولا مولود ثم انثا يقول
، ، في الماهين الاولين من القرون لنا بصائر ، لما رايتم حوارد الموت للسرها مصادا ،
، ، ورايت قومي يخونها نقي الا صاغر والا كابر ، لا يرجع الماضي الى ولاس الباقي عابز ،
، ، ايقنت اني لا محالة ، حيث يصير القوم صاير ،
قال فجلس ثم قام رجل زادا بوعد الله من الاضار بخله كانه قطعة جل في انما
فقال ذوهلنة عظيمة وقامة جيمة قد دور وعلمته وارحى ذوابهم شيق منوقا شوق

ديه

٥٤٧

حسن الصوت فقال يا سيد الركاب وصوفة ربت الخالين لقد رايت من قيس عجا
وشهدت منه مرعبا فقال وما الذي رايت منه وحقتنه عنه فقال خرجت في الليل
اطلب جيرا الى شرمي اقفوا اثره واطلب جيرة في تصايف وقال الصابوني واستعمل فقا
وقال اخاف ذات دعاج ودعاج وليس بها الرك وقال اسمع ليس للرك فيها
مقل ولا تغير لجر سبيل واذا بعير هول في طود عظيم ليس به الا اليوم وادركني الليل
فولجته مدغورا الا امرتني خفي ولا اركن الى غير سيفي فبكى بيل طويل كانه بيل
بوصول ارجب الكوكب وارمق اليه بهت حتى اذا عتقر الليل وكان الصبح
ان يتنفس هتف وها تف يقول

يا تها الراق في الليل الاجم قد بعث الله نبيا في الحرم
من هاشم اهل الوفا والكرم مخلو دجاء الدجاء والهم

قال فارتطط في فاشحما ولا سمع له فحشا فاشات
يا يها الماتف في دجاء الظلم الملا دسلا بل مرطيف الم
بين هداك الله في جزا لكم ما ذا الذي تدع اليه يعتنم

قال فاذا انا بجمعة وقيل يقيه اظهر النور وطر
النور وبحث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالخير صاحب الغيب
الاحمر والتاج والغفر والوجه الا زهر والمخاض والامير
والطوف الاحمر صاحب قول شهادة ان لا اله الا الله قد لك محمد المبعوث الى الامم
والابيض اهل المدر والوبر ثم نشا يقول

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عشت لم تخلق امدى من بعد عيسى والمشر
ارسل فينا محمدا خيري قد بعث صلى عليه الله ما حج له ركب وحش

قال فذهبت عن البحر والبسني السروج ولاح الصباح
واسمع الايضاح فتزلت المرور واخذت الجبل فاذا انا بالحق يتشقق الى التوق
فلخذف خطامه وعلوت سنامه شرح طاعة وبرزذته ساعة حتى اذا الصودل
منه ماصب وجمت الوسادة وبردت المرادة فاذا المراد قد هزل له الفواد
بركته فبرك واخذت له فتر في روضة خضرة خضرة عظيمة ذات حودات وفريان
وعنقلا وعنبراف زاد اسمعيل وتنوع وشيخ وقال لا وخلي واتاح وحيثما وتزار
وشقايق ونمار كانا قد مات الجوهها مطيرا او يكرها المرز بكولا فخلاها شجر وقرارها
نهر فيجل براتع ابا واصيد طبيا حتى اذا اكل ما كلت وهلت وهلت وعلت وعلت
عقاله وعلوت خلا له واسعة سخالة واغتم الجملة وترك ليله يسوق الريح ويقطع عرض
السيح حتى اشرف على واد وجر من شجر عال مورقة موققة قد سدل اعضاءها كما نما برهاج

فلقد

فلعل فذنوت فاذا انا بقس من ساعدة في ظل شجرة بيده قضيب من ازال سك بر الارض
وهو يترنم ويشعر زاد اليه بقى وابوصالح وهو يقول
يا ناعي الموت والمخود في جودت علم من بقا لا مرهم حرق
دعهم فان لم يوشا يصباح لهم فهم اذا ابتهاوا من يومهم فرق
حتى يعودوا حال غير حالهم خلقا جديدا من قبله خلق
منهم عزلة وفيهم في نياهم منها الجود ومنهم المنهج الخلق

قال فيون من منسك عليه فز على السلام

واذا انا يحتر حوارة في الارض حوارة مستحدين قبرين واسدين عليهم يلوذان
به ويمنحان باوليه واذا احدهما سبق الاخر الى الما فتتبعه الاخر يطلب الما فضر به بالقضيب
الذي في يده وقال ارجع تكلتك امك حتى يشرب الذي ورد قبلك على الما قال فزج لم ورد
بعده فقلت له ما هذان القبران فقال هذان قبر اخوين لي كانا يعبدان الله تبارك وتعالى
في هذا المكان لا سر كان بالله تبارك وتعالى ثيا فادركهما الموت فقبرتهما وهما نابين
فترى ما حق الحق بما نظر اليهما فتفرغت عيناها بالدموع وانكب عليهما وجعل
يقول
الم تر يا ابي بنمحات مفرد وما لي فيهما من خليل سوأكا
خليلي هنا طال ما فز قدما احدهما لا تقصيان كركا
الم تر يا ابي بنمحات مفرد وما لي فيهما من خليل سوأكا
مقيم على قبريكما استسأنا خلوا لي الليالي اوتح حلاكا
ابتكما طول الحياة وما الذي برد على ذرو عولة ارتكأكا
كانما والموت اقرب غايب بروحي في قبريكما قد انكأكا
امن طول يوم لا تجيبا رداعيا كان الذي يسقى الحقار سقاكا
فلوجلت نفس لنفس وقاتبة لجأت بنفسي ان تكون فذاكا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قبا الى ارجوان بيخه الله عز وجل
لنة واحدة **هذا حديث خبيث** لم يكتب بطوله هكذا من حديث
القساسي باسناده هذا وقوله الحق الطويلة والعتيق هو الفيل من الابل والذئيل
ضرب من السير وهو اعلى من الخنق والضرع من اسما الاسد ود ووا من تدوير العامة
وهو من الدوامة التي تستندم وترد واما الصوارم لججوا السيوف بمنزلة الارذية
فقتلواوها والفيل الشجر الملتف وذو البدة التي تكاتف وبره على منكبيه ومهل من
المول ومثلوا النصفوا وكف مشي بسرغ مع تقارب الخطا وحركت والفرق الارض
الغليظة المرتفعة ذات الخضاء والال الشارب والصمخ جمع صمخ وهو الفضاء الواسع
وتخل بطن والكلال التلب ودعها برية سودا وارقلمت من الارقال وهو ضرب من السير
وقلا صامح قلوص وهي لناقة والحياد الخيل ويخرج من جمع الفرس اذا اعتن فارسه على
حين عشرته واكامة جمع كمي وهو الفارس الذي عليه آلة الحرب والكوبة واحدة للحد

٥٤٩

وهو الا يروا الرب الذي ترسله تقوم ليكشف لهم واضح الخشب والماء والنبول التي تقطعت على الارض
واقفوا اتبعوا واطلبوا السبطا هاهنا الامة وفي غير هذا الموضع ولد الولد وينقش نقوشا والفقار
الارض الخالية من الانبياء يكتنح عظيم ويحشى حيوا. بين النخام كانوا يذوقون الماء في بيض
النخام في الارض لا التي لا ما فيها فاذا احتيج الى الماء استخرج بيض النخام وحشي ما فيه وتاله
تجبد والحق جمع حبة وهي السينة وجواه طول مرضه والحقا فقات فظا هو الجوع ومطارا راى
اي قد استظلا دغلا واستط شايب الشعر وحشة من خشب اى طواب الشى باسنة في طلبه
وكان يربح والادوق الخبير الذي في لونه رمدته والمرق المجي والاشنان المنفرعون طلب
الاسود وذناج بات وايا نرد وقت وكل طه صدره وغابر ياتي ومنيف مشرق لطوله
واشدق واسح الشدقين وشرب هرب والفيافي البزاري وكذلك النفاق سبت
بذلك لكثرة المواهب والتنافي جمع تنوفة وهي الفقر من الارض وكذلك الفيافي ايضا
ونحايها جمع خفف وكهفيا نخطف من الارض الرمل والدعاع من دعدع البرج الشجر
اذا حركته تحريكا شديدا ودعاع شدايد ومويل المكات الذي يلجأ اليه ومويل مخوف وطود
جل والغيب الظلمة وعسعر شدت ظلمة وقيل ادبار الليل والاحمر الاسود ودحيات
جمع دحية وهي الظلمة وكذلك الدياجي والبهر واكثر اى كانت له ساعاته واهقام بالبر
الطريق المشهولة وليشقي يهدر ولعب يجب وهش على حبه وخزان وما بعده انواع
من الحب والنبت والاب المرحى وهلت شربت وعللت شربت ايضا شربة ثانية بعد
اولة وتمتد تدل واسترضى البرر من الاراك والمهود الذي في المحدث القبر والمحدث القبر
وفرقتا خافوا والمنهج الباقي وجواره رجه وتغرغرت فردد فيها الدمع وهذا نتمس
واحد كما ايسن وجد كما وهو ضد المنزل وكما كما نوكما وصدا كما يسمع عند كلام من جيدا وعياده
ولا يكون الصلا الى الصوت او للصوت وعولة من لعول وهو البكا ولوعة المر الوجود القفا
المحروا الفخايتة توفى به الشى والفدا ممدود كنه قصرة ضرورة الشعر والفقر لخرة والامة
للماعة والامة العلم الخير والامة الواحد في الخير والله تعالى اعلم احب بنا ابو الفرج
عبيد بن علي بن عبد السلام بن الارمنازي وابو الحسن علي بن المسلم الفقيد وابو محمد عبد
الكريم بن حمزة السلي قال اخونا ابو الحسن علي بن ابي الحديد انا جمدك ابو بكر انا محمد بن جعفر
ابن سهل الخياط حدثنا علي بن سرب بن انا ابن عثمان بن حكيم انا نا عمر بن بكر عن احمد بن القاسم
عن محمد بن الساي الكلبى عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس قال لما ظهر قال ابو المنذر اسماعيل بن
ابن قيس على الحبشة وقال ذلك بحد لولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين استه وقد العرب
وشعراوها تمليه وتمدحه وقد كن ما كان من حسن ثلاثة واقاه فيمن اتاه وقد قرئ
فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جردان وحويل بن اسد في ناس
من وجوه قرئش فقد عوا عليه صنعا فاذا هو في راس عردان الذي ذكره امية بن ابي الصلت
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعما في راس عردان دالما منك محلا لا
فدخل عليه الاذن فاجره بكا ثم فاذن لهم فدنا عبد المطلب واستاذن في الكلام فقال
لي ان كنت ممن تكلم بين يدي الملوك فقد ادنا لك فقال لعبد المطلب ان الله اجلال للملوك

علا رينعا صعبا متينعا شائعا وانبل متينا طابت لدوميه وعرت حروبويه ونبت اصله
 ونسق فزعده في الكرم موطن واطيب عوده فانت انت اللعن ملك العرب وربيعها الذي
 يجنب به البلاد وراسل العرب الذي له تنقاد وعمودها الذي عليه العاد وحقلها الذي يلجا
 اليه العباد سلفك خير سلف ذات لنا منهم خير خلق فلن يجل منهم سلفه لمن يهلك من انت
 خلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله تعالى واشده بنيه اشخصنا اليك الذي انت نجنا من
 كشفك الكرب الذي قد منافعنا وقد التهنئة لا وقد المرزبة قال وانهم انت ايها
 المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اخينا قال نعم قال اذن فادناه ثم قبل
 عليه وعلى القوم فقال مرحبا واسلا وناقة ورحلا وسننتا هاسلا وملكا زجلا يجل عطا
 سبلا جزلا قد سمع الملك مقالكم وعرف فراشكم وقبل وسلمتكم فانت اهل البيت واليهما
 وكم الكرامة ما اقمم واليها اذا اطمعتم ثم انهضوا الى دار الصياقة والوفود والاقامة
 فاقاموا شهرا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى عبد
 المطلب فاذا في مجلسه واخلاه ثم قال يا عبد المطلب اني غفوس اليك عن سر علي ما ان لم يكن
 غيرك لم اخرج به اليك ولكني رأيتك معدة فاطلقتك طليعة فلتكن عندك مطوبا حتى
 ياذن الله تعالى فان الله تعالى بالغ امره اني اجزيك الكثير المكنون والعلم المحزون الذي
 اخزنناه لانفسنا واجتناه دون غيرك خيرا عظيما وطرنا جسيما به شرف الحياة وفضيلة
 الوفاة لنا سرعامة ولو هبط كرامة ذلك خاصة قال عبد المطلب ايها الملك استألف
 سرور فاهو ذاك اهل البرزخ ان يرد امر قال اذا ولد مولود بتمامة غلام بين كنفه شلعة
 كانت له الامامة وكم به الرعاية الى يوم القيامة قال عبد المطلب انت اللعن لقد ات بخر
 ما انت به وقد ولولا بنيه الملك واجلا له واعظمه لسالتن من ساره اتاني ما ازداد به
 سرورا قال ابن ذي نون هذا حينه الذي يولد فيه اوقد ولد واسمه محمد يموت ابوه واحده ويكمله
 جده وعمة ولدناه مرارا والله باعته جهارا اذ جاعا لمنا انصارا لغيرهم اولياء ويذل لهم اعداء
 يضرب بهم الناس عن عرض ويستنفق لهم كرام الهدى تكسر الاوثان وتخد البران وتعبد
 الرحمن ويذبح الشيطان قوله فضلك وحكمة عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بالمعروف
 ويمنعه وينهى عن المنكر وسيطلك قال عبد المطلب ايها الملك عزجرك وعلا كنفك ودام
 ملكك وطل عمرك هل الملك سارني باضاح قد وصلي بعض الاوصاح فقال ابن ذي نون البيت
 ذو الحجة والعلامات على التقفانك يا عبد الملك لجهه غير كرت فزع عبد المطلب سلكا فقال
 ارفع راسك فلج صدرك وعلا امرك فهل احسنت شيئا مما ذكرت لك قال ايها الملك كان
 لي ابن كنت به محببا وعليه رفيقا وروحه كريمة من كرام قومه امته ابنة وهب فجات
 بخلام سميت محمد فمات ابوه ولمه فكملة انا وعمة قال ابن ذي نون ان الذي قلت لك كما قلت
 فاحفظ باينك واحذر عليه اليهود فاحم له اعداؤك لي يجعل الله لهم عليه سبيلا واحم اذ كرت
 لك دون هؤلاء الرهط الذين معك فاني لست بمن اتدخلهم القاسة من ان تكون لكم الرباسة
 فيطلبون له العويل ويصبون له الحبال وهم قلعون ولولا اني اعلم ان الموت محتاجي
 قبل سبعة لسوت خيلي واذلي حتى خير يثرب دار ملكي فاني اجدا لكتاب الناطق والعلم السابق

٥٥١

ات استخرا امره وامل نصرته وبوضع قبره ولولا اني اقية الحافات ولحذر عليه الخانات
لاعلنت على جلالة سنة امره ولا وطأت اسنان العرب عقبيه وكنت صارقة للشليلك عن غير تقدير
بن معك ثم امر كل رجل منهم بحفرة اعتد وعشرة اذ ولما يده من الابل وحطين من البرود
مكتنة اوطال ذهب وعشرة اوطال فضة وكثر شملوا عنبر او امر احد المطلب بحفرة لصحت
ذلك وقال اذا جال الجول فاتي فاتي بن ذي يزن قبل ان يجول الجول وكان عبد المطلب كثيرا
مما يقول لا يعطيني رجل منكم غير عطاء الملك فانه الى نقاذ وكنته ليعطينني بما يقبل في نفسي
من بكرة ذكوة فحجرة وشرقة فاذا قيل له ومتى ذلك قال سيحلم ولو بعد حين وفي ذلك
يقول امية ابن عبد شمس

جلبنا النصح تحقنة المطايا ، على الوان احوال وموق ،
محلقة مرانها نقال ، الى صغامن مخ عميق ،
يوم بنا ابن ذي يزن ويقري ، ذوات بطو بهاذم الطريق ،
وترعى من محالية عروقا ، مواصلة الرسل البروق ،
فلما راقعت صناعلحت ، بدار الملك والحلب العتيق ،

اخبرنا ابو عبد الله الفراءى انبا نا ابو بكر البيهقي انبا نا ابو سهل محمد بن نصر بن
ابن احمد الروزي بنينا بور حدثنا ابو عبد الله محمد بن صالح المظفرى انبا نا ابو سهل محمد بن
انبا نا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن
قال حدثني عمي احمد بن حنبل بن عبد العزيز حدثني ابي عفير حدثني ابي حنبل بن ابي عبد العزيز
حدثني ابي عفير حدثني ابي زرعة بن سيف بن ذي يزن قال لما ظهر ابن سيف بن ذي يزن على
الحيرة وذلك بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ائوه وفود العرب واشترقا
وشعرا وما لتهمته وتذكر ما كان من بلايه وطلبه باثار قومته ولا قاه وفدقر ليش منهم
عبد المطلب بن هاشم واميته بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان واسد بن عبد العزيز بن
ابن عبد مناف وقضى بن عبد الله ارفد دخل عليه اذ نه وهو في راس قصر يقال له عدان
وهو الذي يقول فيه امية بن ابي الصلت الشقي

اشرب هينا عليك التاج من يقفا ، في راس عدان دارمك محالا ،
واشرب هينا فقد شاك نعامهم ، واسيل اليوم في برديل اسيا لا ،
تلك المكارم لا تعبان من لين ، شيئا بما فسادا بعدا نوالا ،
قال والمالك منضم بالخبر يلصاك ياوح ،

وبيض المسك في مصوق راسه وعليه بردان اخضران مرثدا يابا خردا عتزل رايلا اخر
سيفه بين يديه وعن يمينه وشماله الملوك والمقادير فاجبر بها هم فاذن لهم قد خلوا
عليه ونامنه عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك
فقد اذنا لك فقال ان الله عز وجل احلك ايها الملك محلا رينعا شلح باد خطبها وانك
بنات احاطت اروسته وعظمت حرمها ونبت اصله ولبس في فرعة في طيب خنج
واكرم معدن وانت ابنت اللعن ملك العرب الذي له نقاذ وعمودها الذي عليه العاد

ومعقلا

ومعقلها الذي يلجأ اليه الصناد سلفك خير سلف وانت لنا حينهم خير خلف فلن يملك ذكر
من انت خلفه ولن يخذل من انت سلفه نحن المبحر من الله تعالى وسدته ببيتنا شخصنا
اليك الذي ابتهنا من كشفك الكرب الذي فدحنا نحن وقد التفتينا لا وفدا التعزية قال
الملك من انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قلا ابن اختنا قال نعم قال ادن
ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا والملا فان سئلها متلا وكان اول من تكلم بها وناقة
ذو خلا ومستناح سبلا وملكا ربحا بجلى عطا جزلا قد سح الملك مقاتلكم وعرف قرائكم
وقبل رسيكتم فانكم اهل الليل والنهار ولكم الكرامة ما اقمتم الحب اذا طعنتم ثم
انهمضوا الى دار الصياغة والوفود واجرى عليهم الاشرار واقاموا بذلك شهرا لا يجلون اليه
ولا يؤدون لهم في الاضراف ثم انتبهوا لم انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادناه ثم قال
له يا عبد المطلب اني مفض اليك من سر على امر الوعيرين يكون لهم خلة به ولكن لا تيك
حدته فاطلقت طلعة فليكن عندك بخياحتي بان الله تعالى فيه اني اجدر في الكتاب
الكتون والعلم المخزون الذي ادخرناه لا نفسنا ولا حقيقته ومن عيسنا حبل عظيمنا وظل
جسمنا فيه شرف الحياة وفضيلة العلم والوفاء للناس عامة ولربطك كافة ولك خاصة
فقل له عبد المطلب مثلك ايها الملك من سرور وفاء فذاك اهل لوبررنا بعد زمر
قال ادا ولد بهتامة غلام بين كقيم شامة كانت له الامامة ولكم الرعاية الى يوم القيمة
قال عبد المطلب ايها الملك لمارت خير ما ات بشركم وقد قوم ولولا هيبة الملك لاطاله
واعطاه لسانه من سارة اياك خازا في الاسرار شديدا قال له الملك هذا خبي
الذي يولد فيه اوقال ولما سمع بهجلا يحوت ابوه وامد ويكفلة جده وعمة قد ولدناه مرارا
واسر باعته جبارا وحمل له منا انصارا يحرمهم ولياه ويذل لهم اعلاه ويضرب بهم الناس
عن عرض ويسبهم كرايم الارض يعبد الرحمن ويدحض الشيطان ويجد النيران وكسر
الاوثان قوله ففصل وحكمه عول ويا رب بالمعروف وينه عن المنكر ويتركه قال
له عبد المطلب عزجرك ودام طلك وعلا كعبك هذا الملك سارني بافصاح فقد وضع
لي بعض الايناح قال له سيف بن ذي يزن والبيت ذي الحجب والعلامات على الضب
انك لجد به عبد المطلب غير كذب قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ابن ذي يزن ورف
راسه تلج صدرك وعلا كعبك هذا احب بشي مما ذكرت لك قال نعم ايها
الملك انه كان لي ابن وكنت به محببا وبه رفيقا واني زوجته كريمة من كرايم قومي ائمة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجات بغلام فسميته محمدا مات ابوه وامه وكفلته انا
وعمة فقال له ابن ذي يزن الذي قلت لك يا قيت فاحفظ على بك من اليهود فانهم
له اعدا ولن يجعل الله لهم على سبلا واطلوا ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين منك
فاني لست امن اتد اظلم النفاسة من اوتكون لكم الرياسة فتصبون له الخبايا من
ويخفون له الغوايل وهم فاعلون ذلك او اتباعهم غير شك ولولا اني اعلم ان الله
مخاتي قبل مبعثه لصرت بجلى ورحلى حتى اصير الى يثرب دار ملكي فاني اجدر في الكتاب
الناطق والعلم السابق ان يثرب استحكام امره وامل بضربه وموضع قبره ولولا اني اقية الافات

٥٥٣

ولعذر عليه العاهات لا علفت على جداته سنة اربع ولا طوات على اسنان العرب كعبة ولكني سامع
 ذلك اليك عن غير تقصير من معك ثم دعنا بالقوم فلم يكل واحد منهم بعشرة اعدسود وعشرة
 اما سود وخطين من طل البرود وخمسة ارطال ذهب وعشرة ارطال فضة وما يه من لابل
 وكيش عنبر وامر لعبد المطلب بعشرة اصناف ذلك وقال له اذا جاك للور فاتي بحجرة وما
 يكون من امره قال فأتى سيف بن ذي يزن قبل ان يحول عليه الحول قال وكان كثير ما يقول
 عبد المطلب يا معشر قريش لا يغيبني رجل منكم مجزئ عطا الملك وان كثير فانه لا تقاد
 ولكن يغيبني ما يتقي في تعقب ذكروه ونحزروه فاذا قيل وما هو قال سيعلم ما يقول وقال
 ستعلم ما اقول ولو بعد حين وقال ايمه بن عبد شمس في سبهم الى سيف بن ذي يزن اياتنا
 ذكرها قال واليه بقي وقد رواه هذا الحديث ايضا عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
 عباس وهو في تاريخ ابن من طريقه احبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي
 الفقيه الفرضي وابو الفرج عيش بن علي بن عبد السلام الخطيب وابو محمد عبد الكريم
 ابن حمزة بن المحضر الوكيل قالوا انبا نا ابو الحسن بن ابي الحديد انبا نا جدي ابو بكر انبا نا محمد
 ابن جعفر بن سهل الخراطي انبا نا ابو محمد عبد الله الجولي حدثنا عمارة بن زيد حدثنا اسحاق
 ابن بشر وسلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال حدثني شيخ من الانصار يقال له عبد الله
 ابن محمود من آل محمد بن سلمة قال بلغني ان رجلا من خثعم كانوا يقولون ان عمادنا الى الاسلام
 انا كنا قوما لعبد الاوثان فبينما نحن ذات يوم عندوش لنا اذا اقبل نفر يقفنا شور اليه
 يرجون النج من عنده لشيء يجزيهم اذ استنف بهم هاتف من الضم فجل يقول ،
 ، ياها الناس ذروا الاحكام ، من بين اشياخ الى علام ،
 ، ما اتم وطايش الاحكام ، ومسد الحكم الى الاصنام ،
 ، اكلم في حبة السام ، ام لا ترون ما اري امام ،
 ، من ساطع عطو ادحى الظلام ، قد لاح لناظر من تمام ،
 ، ذاك بنى سيد الانام ، قدجا بعد الكفر بالاسلام ،
 ، اكرمه الرحمن من امام ، ومن رسول صادق الكلام ،
 ، اعدل دى حكم من الاحكام ، يلزم بالصلاة والصيام ،
 ، والبر والصلاة للاطام ، ويرجر الناس عن الانام ،
 ، والرجس والاوثان والحرام ، من هاشمية ذروة السام ،
 ، مستعلن في البلد الحرام ، اذكي الصلاة عليه والسلام ،
قال فلما سمعنا ذلك نفرقنا عنه واتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمنا
احبرنا ابو الحسن الفرضي وابو الفرج الخطيب وابو محمد الوكيل قالوا انبا نا ابو الحسن
 ابن ابي الحديد انبا نا ابو جدي الوكيل ابو بكر قال وانبا نا الخراطي انبا نا عبد الله
 ابن محمد الجولي بصر حدثنا عمارة بن زيد حدثنا عيسى بن يزيد عن صالح بن كيسان عن مروح
 عن مرداس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنده الكهانة
 وما كان من تغيرها عند محرم فقلت يا رسول الله قد كان عندنا نحن ذلك شيء اجبرنا ان جازبه

بما يقال لما حصنتم نخل عليها الاخير اذ كانتا فقالت يا معشر قريش العجالة اصابني هلك
 علمت الاخير قلنا وما ذاك قالت اني لفي عمتي ادغيتني ظلمة ووجعت كسر الرجل مع المرأة وقد
 خشيت ان اكون قد حلت حتى اذات ولادتها وضعت غلاما اعصف له اذنان كاذبة
 اكلت فمكت فبينما نحن اذوب والى الزهرة وصاح باعلا صوته
 وجعل يقول يا ويله يا ويله يا عولة يا عولة يا غنم يا ويل غنم يا ويل غنم من قابل الخيل
 والله ولا العقيقة فيهن فتيان حسان نخية قال فركبنا فاخذنا الاداة وقلنا يا ويلك
 ما ترى قل لهن من جارية طامت قلنا من لبا بها فقال شيخ مدني والله عندي عفيفة لاهم
 قفلنا فاجلها فاني بلجارية وطلع الخيل وقال للجارية اطرحي ثوبك واخرجي في وجههم وقال
 للمقوم اتبعوا اترها ثم صاح وقال الفقيه وصاح برجل ما يقال له احمر من خلس فقال يا احمر
 ابن خاس عليك اول فارس فحمل احمر فطعن اول فارس فصرعه وانهرموا وغنمنا هم قالوا
 فابشينا عليهم بيتا وسمناه ذا الخلفة وكان لا يقول لنا شي الا كان كما يقول حتى اذا كان
 مسجلك يا رسول الله قال لنا يوم يا معشر دوس نزلت بنو الحارث بن كعب فاركبوا فركبنا
 فقال لنا كدشوا الخيل كرتا واخذوا القوم القوم رمت القوم عذبه واشربوا الخمر
 عشية قال فلقيناهم فترمونا فقصونا فزحنا اليه فقلنا ما بالك وما الذي صنعت بنا
 فنظر اليه وقد لمرت عيناه وابيضت اذناه واضرم غصلا حتى كان ان يقطر واقتا فقام
 فركبنا واغتمنا مده له ومكثنا بعد ذلك حينما نرد عنا فقال هل لكم في غزوة بنت
 لكم عزاء تخجل لكم جزاء ويكون في ايديكم كثيرا قلنا ما احبنا الى ذلك فقال فاركبوا فركبنا
 وقلنا ما تنقون قال بنو الحارث بنو سلمة ثم قال فحقوا فوقفنا ثم قال عليكم بغيرهم ثم
 قال ليس لكم فيهم دم عليكم عصرهم ارباب خيل نمر ثم قال لا رهط دريد بن الهمة قليل
 العدد في الدنة ثم قال لا ولكن عليكم بكعب بن ربيعة واذا شكرنا مستحبه عامر بن صعصعة
 فلتكن بهم الواقعة قال فلقيناهم فترمونا فقصونا فزحنا وقلنا عليك ماذا انضغ
 بنا قال ما ادرى كذبني الذي كان يصدقني استحوي في بيتي ثلثا ثم ادتوني ففعلنا به ذلك
 ثم اثبناه بعد ثلثه ففتحنا عنه فاذا هو كانه جرة نارق قال يا معشر دوس خربت
 السما وخرج خيرا اسما الا نبينا قلنا اين قال بمكة واناميت فادقنوني في راس جل فاني
 سوف اضطرم نارا وان تركتموني كنت عليكم عارا فاذا رايتم اضطرام وتلبي فاقدقوني
 ثلثة اجمار ثم قولوا مع كل حجر باسمك اللهم فاني اهدوا اطفا قال وانه مات واشتعل نارا
 ففعلنا به ما امر وقد فناه ثلثة اجمار فنقول مع كل حجر باسمك اللهم فهد وطمع واقتا حتى قدر
 علينا الحاج فاجرونا ببعثك يا رسول الله انبانا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الزراري
 احسن ما ابو البركات الانطاقي انبانا ابو الفضل بن جبرون انبانا ابو القاسم بن بشران
 انبانا ابو علي الصواف انبانا ابو محمد بن عثمان ابو محمد بن ابي شيبة انبانا المختار بن الحارث
 انبانا ابو عبد الرحيم بن سليمان انبانا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قريتنا
 انو امرأة كاهنة فقالوا لما اخبرنا باشبهنا بصاحب المقام يعنون ابراهيم فقالت ان انتم
 جرتكم كبيتنا على هذه السهلة ثم مشيت اسايكم قال فجزوا ثم مشى الناس عليها فانصرفت

٥٥٥

ابن محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذه اقربكم اليه شيئا قال فكثروا بعد ذلك عشرون سنة
او مائتا سنة بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قال **وايها الناس انما انا نبي**
ابو العامر الاسدي عن ابن حزم والكني عن رجل من خثعم قال كانت العرب لا تحرم طلالا
ولا تخطل حرلما ولا نوا يعبدون الاوثان ويحكون اليها قال فبينما نحن ذات ليلة عند
وثن لنا جلوس وقد تفاضنا اليه في شئ وقع بيننا اذ نفرق بيوتا اذ سقنا مكاف يقول

يا ايها الناس ذوالاحكام ما انتم وطائش الاحكام
ومسند الحكم الى الاحكام هذا في سبيل الاحكام
اعذر ذي حكم من الاحكام يصدح بالنور وبلا سلام
وبزجر الناس عن الاثام مستغلق في البلد الحرام

قال **ففرغنا ونفرقنا من عنده وصار ذلك الشعر حراما حتى بلغنا ان النبي صلى**
الله عليه وسلم خرج بمكة ثم قدم المدينة فجيت فاسلت **احسبنا ابو عبد الله**
ابنا نا ابوبكر الصديق ابنا نا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عثمان المنيابوي ابنا نا
ابوبكر محمد بن المومل ابنا نا جعفر بن محمد بن سوار احسبنا ابوالجهم بن يعقوب الانباري
عن عبد الله بن محمد البليوي ابنا نا البراء بن سعيد بن سماعة بن محمد بن عبد الله بن البراء بن مالك
الانصاري عن ابيه ان قدامة بن عقيل العنطفاي اخبره عن جده وقال جمعة بنت رابل
ابن طفيل بن عمرو بن عمرو عن ابنتها رابل بن طفيل بن عمرو الدوسي ان النبي صلى الله عليه وسلم
تعدني مسجد منصرفه من الاياط فقدم عليه حفاف بن بختة بن عمرو بن بديل الثقفي
فانشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كم قد بخطت القلوص في الدجى ممة قفر من القلوات
قل من التوريس ليس بقاعة بنت من الاسات والاربات
اني اتاني في المنام نسأ عن جز وجزه كان لي وموات
يدعوا اليكم ليا ليا وليا ثم قال اخل وقال لست بات
حركت ناحية اضر بينها جرة تحت به على الاحاث
حتى وددت الى الله شيئا كمالا كمالا فنفخ اللغات

قال **فاستخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من البيان**
وان من الشعر كالحكم ابنا نا ابو القاسم بن بيان الزرار ححدثنا ابوالبركات
الفضل بن جبرون قلنا ابنا نا ابو القاسم السمرقندي قال ابنا نا ابو القاسم بن بشار
ابنا نا ابو علي بن الصواف ابنا نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ابنا نا ابو عبد الله بن ابي براس
ابو عامر الاشعري ابنا نا عبد الله بن ادريس عن حريش بن ابي حريش عن طلحة قال
وحديث البيت كتاب في حجر منقور في الهدية الاولى فدي رجل ففلاه فاذا فيه عبد المنبي
الممكن المسيب المختار مولدة بمكة ومهاجرة طيبة لا يذهب حتى يقوم السنة العودا ويشهد
ان لا اله الا الله امته الحامدون محمدون الله تبارك وتعالى بكل الحجة يا نزلون على واسطهم
ويظهرون اطرافهم **احسبنا** ابوالحسن علي بن المسلم الفقيه وابوالفتح غيث بن علي

ابن عبد السلام وابو محمد عبد الكرم بن حمزة قالوا انبانا ابو الحسن بن ابي الحديد انبانا
جوى ابوبكر محمد بن احمد بن عثمان انبانا محمد بن جعفر بن سهل الخرابطي انبانا عبد الله بن ابي
جعفر انبانا حازم بن عقاب بن حبيب بن اخضر بن الحصين بن الشول بن عاذيا قالوا انبانا
جامع بن حيران بن جميع بن عثمان بن شمال بن ابي الحصين بن السموك بن عاذيا قالوا انبانا
الاوس بن طارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة اجتمع اليه قومه من غسان فقالوا
انه قد خسر من امر الله تعالى ما ترى وقد كتنا نأمر ان يا لتزوج في شبائك فتأبى وهذا
اخر لك الخرج له حن بين وليس لك ولد غير ما لك قال كن يملكها الرز لا مثلك
ان الذي يخرج الناس الوثيمة قادر ان يجعل لك نسل ورجلا نبلا وكل الى موت
مرا قبل علمك لك فقال اى بنى المنية ولا الدنية والعقاب ولا العتاج الخلد ولا التلد
القبر غير من القفر انه من قل ذل ومن كرم الكرم الدوح والدمر يومان فيوم لك
ويوم عليك فاذا كان لك لا تطروا اذ كان عليك فاصطبر وكلاما سيحسرين يغلب
ينها الملك النوح ولا الليم المعلم سل ليومك جال زيل ثم انشا يقول
، شهدت السنا يوم ال محرق ، وادرك عمري صحة الله في السبع
، فلم ار ذاك من الناس ولا جلا ، ولا سوقه الا الى الموت والقيبر
، نخل الذي اراد اعود او جرحا ، سبقت دى نسل اخر الدهر
، تفكرت من العمرو بن عامر ، عيون لذي الدعي الى طلب الورق
، فان تكن الايام ابلين جدد ، وشيئين لاسى المشيب مع العمر
، فان لنا ربا علا فوق عرشه ، علما بما تاتي من الخير والشر
، المرات قومي ان لله دعوة ، يخرجهما اهل السعادة والبر
، اذ اسبغت المبعوث من الغالب ، بمكة فيما بين رزم والخدر
، هناك فانوا نصره بلادكم ، بنى عامر ان السعادة في النصر
شرفى من ساعته

باتطه قلبه من الغل والنفاق فنه بالشق والغسل

احبونا ابوبكر وجيه بن طاهر السامي انبانا الحسن بن احمد بن محمد الخلدى انبانا ابو الجا
انبانا ابو السراج بن يعقوب بن ابراهيم الدورقي انبانا عثمان بن عمرا انبانا حماد بن سلمة
عن ثابت لبناى عن انس بن مالك ان جبريل ابنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكو يلب
مع الصبيان فصرعه فشقق بطنه ثم استخرج قلبه فشقه فاستخرج منه علفه قال هذا
خط الشيطان منه ثم غسله في طشت من ذهب بما انزله من ماء من مكانه ولا منه ثم احطه
فقال انش فكنتم اركى اثر المحيط على بطنه **اخبرنا** ابو عبد الله القزوينى وابو الحسن
القشيري وابو القاسم السامي قالوا اخبرنا ابو سعد الجيزى وروى انبانا ابو عمرو بن حمدان
واخبرنا ابا المجتبى فاهتمت بنت ناصر قالت انبانا ابراهيم بن منصور انبانا
ابوبكر بن المقرئ قالوا انبانا ابو يحيى احمد بن على الموصلى **اخبرنا** ابو محمد سماعيل بن ابي القاسم

ربه بجشرة فورياني بجشرة فوزنهم ثم قال زنه بما يده فزجهم ثم قال زنه بالق فورياني
 فزجهم فحسوا ينشرون على من كفة الميزان قال فقال احدها للاخر لو وزننه ثمانية زجها
 ثم قال احدها لصاحبه اخرج قلبه او قال شق قلبه فشق قلبه فاخرج منه مخز الشيطان
 وعلق الدم فطرهما ثم قال احدها لصاحبه اغسل يظنه غسل الا انا واغسل قلبه غسل اللال
 ويدعا بالسكنة كانها درة مارة بيضا فادخلت قلبه ثم قال احدها لصاحبه خط بطنه
 فخطا بطني وجعلنا الخاتم بين كفتي فاموالا ان وليا عنى فكانا اعابن الامر بخاتمه **اخبرنا**
 ابو سعد احمد بن محمد بن البخداري نانا ابو الحاق ابراهيم بن محمد اللقفا نانا ابراهيم
 ابن عبد الله الوراق نانا ابو بكر بن ريانا نانا ابو يونس هو ابن محمد الاعلى نانا ابن ميب
 حدثني يعقوب وهو ابن عبد الرحمن الزمري عن ابيه عنه ايضا يحيى بن عبد الرحمن بن هاشم
 عن عتبة بن ابي وقاص عن انس بن مالك قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليل
 قال خذوا خيم وسيدوهم فاخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدبه الى زمزم فشوقه
 ثم اتى بيور من دنوب فغسل جوفه ثم ملاحكم وايماننا **اخبرنا** ابو القاسم بن
 الحصين نانا ابو علي بن المذهب نانا ابو بكر بن ملك نانا عبد الله بن احمد بن عباد
 المكي نانا ابو صبرة عن يونس عن الزمري عن انس قال كان في حديث ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فخرج سقف بيتي وانما مكة فنزل جبريل صلوات الله وسلامه عليه فخرج صدر
 فغسل منما زمزم ثم جابطت من ذهب مملو حكمة وايماننا فافزعنا في صدره والبطقة انهي
 رواه غيره عن يونس فلم يذكر اساني اسناده **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين
 الموزقي نانا ابو الحسين بن المبتدئ نانا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحزفي السري
 نانا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نانا احمد بن عباد نانا ابو صفوان يحيى الاموي وبنه
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان عن يونس عن الزمري ان الساكان يحدث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج سقف بيتي وانما مكة فنزل جبريل عليه السلام
 فخرج صدره ثم غسله منما زمزم ثم جابطت من ذهب مملو حكمة وعلمانا فافزعنا
 في صدره ثم ابطقه رواه ابو صبرة عن يونس فزاد في الاسناد ابي بن كعب **اخبرنا**
 ابو محمد هبة الله بن احمد بن طلاس نانا ابو القاسم محمد بن علي بن الحسين بن ابي عثمان
 نانا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن عثمان بن اسحق المحاملي نانا احمد بن ادريس الرازي
 نانا محمد بن عيسى بن الطباع نانا معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب حدثني ابي عن جدي
 عن ابي قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم ما اول ما انكرت من امر النبوة قال لقد سالت قال
 اني لفي محراب وكلام فوق يهوى الى سمعه فاذا وجل يقول للاخر امومو قال نعم فاستقبلا في
 بوجه لم ار على ياضها قط وعليهما ثياب لم ار مثل حسنهما فطولما اذراحم لهما جدر كان
 احرق مثلها قال فلما احدهما بضي واخذ الآخر بضيبي الاخر لا احد يسبها ساقا
 احدهما للاخر اضجعه قال فاضحاني بلا معة ولا قصر فقال لصاحبه اطلق صدره فطلق
 صدره فيما ارى بلا وجه ولا ألم ولا دم فقال اخرج منه الغل والحسد وادخل فيه الزان والارادة
 قال فخرج علقته فزجها ثم استخرج شيئا شل الفضة فادخله فيه وقال هذه الرافة والرجة

ثم قال يا ابا محمد يعني علي بن ابي طالب قال شرعت في امر الله ثم جئت يعني ما عدت
بين رجلي الصغير وراقتي على الكبر **أخبار** فالا ابو القاسم بن السمرقند البزاز
ابنا نا ابو بكر الفطيمى ابنا نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الرحيم
ابو يحيى البرازي ابنا نا يونس بن محمد ابنا نا ثعالب بن محمد بن عباد بن محمد بن ابي بن كعب
حدثني ابي محمد بن عباد عن معاذ عن محمد بن ابي بن كعب ابنا نا ابا مريم كان
على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي لا سئل عنها غيره فقال يا رسول الله اريدنا
رايت من امر النبوة ثم استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد سالت ابا مريم
ابن ابي صخر بن عشرين سنة ثم انا انا بكلامه فوق راسي واذا رجل يقول لرجل هو هو قالا
نعم فاستقبلا في بوجه لهما رما لاحد فقط وادوا لهما اجتمعا من خلق فقط ونياب
لما رما على احد فقط فاقبلا الى بيتان حتى اذ كل واحد منهما بعصدي لا احد
لا حدهما ساقا فقال احدهما الصاخة اجبته فاضجاني فقال احدهما صلحه
افلق صدق فحق احدهما الى صدق فقلها فيما ارى بلادم ولا وجع فقال له اخرج الغل
والحسد فاحرج الغل والحسد فاحرج شي الهبة العلقة فظفرها فقال له ادخل
الرافة والبرجمة فاذا مثل الزج يشبه الدقة ثم ملوى بها من رجلي يميني فقال اعدوا لم
فرجت بها اعدوا به رقة الى الصغير وورقة للكبير هذا الاسناد اوتى بالا بصالح الذي
قبلة **أخبار** الشريفة ام المصطفى بنت ابي طالب قالت فخر على
ابراهيم بن منصور السلمي وانا خاضرة قال ابنا نا ابو بكر بن المقرئ ابنا نا ابو يعلى
الموصلى ابنا نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ابنا نا ابو محمد بقيق بن الوليد الحمصي عن
يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن اسحق السلمي عن عمدة حد ثمان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال كانت
حاضنتي من بني سعد بن بكر فاطلقت انا وابني لما في لهم لنا ولم نأخذ معنا زادنا
فقلت يا اخي اذهب فأتنا بزيادة من عندنا فاطلقت اخي ومكثت عند الهم فاقبل
الى طبرستان ابنيضان كانما يشران فقال احدهما لصاحبه هو هو قالا نعم فاقبلا
بيد راي فاحرجاني فبطاني للقفاف شقا بطني فاستخرجت قلبي فشقه فاحرج طنه
علقته سودا بن فقال احدهما لصاحبه ايتني بما وثيل فغسل به جوتي ثم قال
ايتني بما برد فغسل به قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فدرنا في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه
خصه فخصه وختم عليه بخاتم النبوة وقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل
القاسم امته فاخانا نا لا النظر الى الالف فوق الشق وان شجر على بعضهم فقال لو ان
استه وزنت به لمل بهم ثم انطلقا وتركاني وخرقت فخرقا شديدا ثم انطلقت الى
امى فاحرجتها بالادى لقيت فاشفت ان يكون قد التمسني فقالت اعندك يا الله
فدخلت بعيرا لها وجلست على الرحل وركبت خلفي حتى بلغت الى امى فقالت ادت امانتي
ودريتي وحدثتها بالذي لقيت فابعدك لك قالت ابني رايت خرج مني نور اضاءت به
منصور الشام **أخبار** ابنا نا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا وابو القاسم الحض

ابن الحسين بن عبد الله قالوا انا ابو القاسم بن ابي العلا انا ابو محمد بن ابي نصر
 انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم انا نا محمد بن عبد
 اخبرني الوليد بن مسلم قال حدثنا صاحبنا عن عبد الله بن مسلم انه حدثه قال
 حدثني عباد بن نسي قال سمعت ابا الجهم يقول حدثني شاذ بن اوس قال
 اقبل رجل من بني عامر شيخ كبير يتوكأ على حصاه حتى مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد انك نفوه بامر عظيم تزعم انك رسول الله ارسلت الى الناس كما ارسلت
 ابن عمران وعيسى بن مريم والنبون من قبلهم وانما انت رجل من العرب من يعبد هذه
 الحجارة والنماثيل فالك والنوة وانما النبوة من شيئين من بيت خلافة وبيت نبوة
 ولست من هذا ولا هذا ولكن لكل قول حقيقة وكل يد رشاة تجد شيئا تحقيقة قولك
 ويد وشانك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حليما لا يتحمل فقال له يا اخا بني
 عامر ان الامر الذي سالتني عنه قصصا ونبأ فاجلس حتى انبئك عنه حقيقة فولي
 وبدوشاني قال مجلس العامري وبما صد العرج خذوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي لما بني بامي حلت رات ضمما يرى ان نور خرج
 من حوفها فجعلت تنبعه بصرها حتى ملأ ما بين السموات والارض نورا فقصت ذلك
 على حليمة من اهلها فقالت لها والله لئن صدقت روياك ليعجز عن بطنك غلام
 يجلوا ذكره بين السما والارض وكان هذا الذي من بني سعد بن هوازن سنان بن اهل
 مكة فقصت اولادهم وبنيتفعون خبيرهم وان امي ولدني في العام الذي قد بوا
 فيه اهلك والذي فكنيت بينما في حجر عني ابي طالب فاقبل السنان يتلا نعتي ويقولوك فبذل
 ضرع صغير لا اب له فما غشينا ان نستفع به من جيرة وكانت فيمن امرأة يقال لها
 امر كبشة ابنة الحراك فقالت والله لا نصرف عني هذا طيبة فاحذتنى واقتنتني على صدرا
 فدلستها فخصنتني فلما بلغ ذلك علي با طالب اقطعها ابلا ومقطعات من الثياب
 ولعريق عمن من عومتى الا اقطعها وكسما فلما بلغ ذلك السنان اليها فقتل
 والله يا امر كبشة لو علمنا بركة نكوت هكذا استبينا اليه قال ثم تزوجت وكبرت
 وقد بغضب الى اصنام قريش والعرب فلا اقربها ولا اتبها حتى اذا كان بعد زمين
 حتى خرجت بين اتراب من العرب تتماذف بالاحلة قال ابو عبد الملك يعني البدر
 فاذا بثلثة نصر مقبلين معهم طشت من ذهب حملوا تلجا فقبضوا علي من بين الخلمان
 فلما راي ذلك الخلمان انطلقوا هرا با ثم رجوا فقالوا يا معشر النفران هذا الغلام ليس
 ولا من العرب وانه لابن سيد القريش وبسنة المحرر وما من حي من احياء العرب لا لادته
 في رقابهم نعمة بحللة ولا يصنعوا بقتل من لا لغلام شيئا فان كنتم لا بدقا تبليهم فخذوا
 احدا فاقنلوه مكانه قال فابوا ان ياخذوا مني فاطلقوا واسلموني في ايديهم فاحذني
 احدهم فاصبحني اصحاءا رفيقا فشق ما بين صدرى فصدعه فاستخرج منه مصفحة سودا
 منته فقد فيها ثم غسله في تلك الطشت بذلك الثلج ثم دبه ثم اقبل الثاني فوضع يده
 على صدرى الى عانتى فالتام ذلك كله ثم اقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع فوضعه

٥٦١

بين كنفني وثديي طلبت زنا ناس د مري وأنا الجديرد ذلك فقامت فخر انطلقوا وقبل
 لي محيا قيرم واقبلت معهم الى القارصعتني فلما رأت ما لي كرسني وقالت يا محمد فقلت
 لوجدتك ولتيمك واقبل الي يقبلون ما بين عيني الى مفرق داسي ويقولون يا محمد فقلت
 لوجدتك ولتيمك اكلوه الى اهله لا يوقن اني حتى يسود به فربش جميع العرب اكلوه
 الى الكاهن فلما حلت الية فلما اذني قال يا محمد حد شي ما رايت وما صنع بك فانشأت
 اقصر عليه الفضص فلما سمعته ثبت على وقال للعرب اكلوه فوالذي بقضي بيده
 لين بقي حتى بلغ ما لي الرجل ليشتم موتاكم وليسفهن رايمك وليا تينكم بدن لمستم
 بمثلها قط قال فوثبت عليه اعي التي ارضعتني اقلالت انك انت نفسك قد نزلت فالتمس
 لها من يقنلها فانا غير قاتل هذا الغلام فهذا بدو شاني وحقيقة قولي قال فحكاك
 العاكري فلما تلمرني يا محمد قال امرك ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله وتصلى الحسن لوقت من ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ان استطعتم
 اليه سبيلا ونودي زكاة مالك قال فلما ان فعلت ذلك قال بجات عروق بحري
 من تحتها الانبار وذلك جزا من تركي فقال يا محمد فاي المسعات اسبح قال
 جوف الليل الداسر اذا هدت العيون فان الله تعالى حي قنوم يقول هل موتاي
 فانوب عليه هل من مستغفر فاعفله ذنبه هل من كاي فاعطيه سؤله قال فوثب
 العاكري فقال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انتهى هذا حديث عريب
 وفيه من يجمل وقد روي عن شداد من وجه اخر فيه انقطاع **اخبرني** ناك ابو عبد
 الله الحسن بن عبد الملك الاديب الخلال وام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قال
 انبا ناه البراهيم بن منصور السلي انبا ناه ابو بكر بن المقرئ انبا ناه النويحي الموصلي انبا ناه يحيى
 ابن حجر بن النعمان الشامي انبا ناه محمد بن يحيى الكوفي انبا ناه فاطمة بنت محمد
 ابن صبح عن ثور بن يزيد عن محمد بن عمار عن شداد بن اوس قال بينما نحن جلوس عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومدرتهم
 يتوكا على عصاة فقال لهم بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال ونسب النبي صلى الله عليه
 وسلم الجده فقال يا ابن عبد المطلب اني نبئت انك رسول الله الى الناس رسلنا ارسلا
 به ابراهيم وموسى وغيرهم من الانبياء الاول فقد نفوتت بعظيم ما كانت الانبياء
 والملوك من بيتين بيت من بني اسرائيل بيت نبوة وبيت ملك فلا انت من هؤلاء ولا من
 هؤلاء انا انت رجل من العرب من يعبد الحارة واللات والنبوة ولكن لكل
 وقالت فاطمة وكل امر حقيقة فاني في حقيقة قولك وبدو شانك قال فابجي
 النبي صلى الله عليه وسلم سئلته وقالت فاطمة سئلته ثم قال يا اخا بني عامر ان
 الحديث الذي تسال عنه بنا ومجلسا فاجلس فشي رجليه وبرك كما يبرك البعير فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا بني عامر ان حقيقة قولي وبدو سالي دعوة الى ابراهيم
 وبشرى اخي عيسى بن مريم وان كنت بكراني وانما حملتني كما ثقيل ما يحمل الناس وقالت
 فاطمة للساحي جعلت تشك الى صواحبها ثقيل ما يجدرن ان فاطمة اعي رات في المنام الذي

فيها

في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصري النور يسبق بصري حتى اضالى مشارق الارض
ومخارها مشراهما ولدتنى فلما نشأت بغضبت الى الاصنام وبعض الى الشر واسترضع الى
بني جثم بئر فيبينما انا ذات يوم في بطن وادي مع اتراب لي من الصبيان اذا انا بهط ثلثة
مهم طشت من ذهب ملان من فلج فاحذوني من بين اصحابي ولطلق اصحابي هرا باحتي انتهوا
وقالت فاطمة اذا انا هو المشفر الوادي ثم اقبلوا على الدهط فقالوا ما لكم ولهذا الغلام
انه غلام ليس منا وهو ابن سيد قرشير وهو مسترضع فبينما من غلام يتيم ليس له اب فاخبر
عليكم قتله ولكن ان كنتم لا بد فاعلين فاخاروا منا ابنا شيتم فلما تكلم فاقنوه كانه
ودعوهم هذا الغلام فلم يجيبوهم فلما راوا الصبيان ان القوم لا يجيبوهم انظروا هرا با
مسرعين الى الحي بود نوبهم بهم و ليستصروهم على القوم فعدوا الى خرم فاضجعت الى
الارض احبها لطيفا ثم شق ما بين صدرى الى منتهى عانتى واذا النظر فلم احد لذلك مسا
ثم اخرج احشا بطني فقله بذلك الثلج فاعبر غسلة ثم اعادها مكانها وقالت فاطمة
في مكانها ثم قام الثمان فقال لصاحبه تخ ثم ادخل يد في جوفى فخرج قلبى واذا انظر
فصدعه فاخرج منه مضغة سودا فزى بها ثم قال بيده بينة مهانة كانه بينا ورشا
فاذا انا بالخاتم وقالت فاطمة نظمت في يد من نور يخطف ابصارا لساظرين دونه ختم قلبى
فامتلأ نورا وحكمة وقال لللال نور النبوة والحكمة ثم عادته مكانه فوجدت وجدة برد
ذلك الخاتم في قلبى دهل ثم قام الثالث فحشا صاحبه فاسريده بين يدي وقال لللال
صدرى ومستنى عانتى فالتام ذلك الشق باذن الله تعالى فانهضنى من مكانى انما ضا
لطفيا فقال لا اول للدي شق بطني زنوه بعشرة من اسمته فوزنوني فوجتهم ثم قال زنوه
بماية من اسمته فوزنوني فوجتهم ثم قال زنوه بالف من اسمته فوزنوني فوجتهم قال عو
وقالت فاطمة زنوه فلو وزنموه باسمه جميعا لخرج بهم ثم قاموا اذا دت فاطمة للوالا
مضموني الى صدرهم وقبلوا راسي وما بين عيني ثم قال وقال لللال قالوا يا حبيب لم تنزع لك
لوتدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك قال فيبينما كذلك اذا قبل لي محلا فترى راد
الطبرى امام الحى تنسف باعلا صوتها وهى تقول يا منجفاه قال فاقبلوا على يقبلوني ويولوا
يا حلا انت من وحيد ما انت بو حيد ان الله معك ولا يكتر والمؤمنون من اهل الارض
ثم قالت يا بنيما استضعفت من بين اصحابك فقتلت لضعفك فاكبوا على وضوئى الى
صدرهم وقبلوا راسي وقالوا يا حبيب انت من يتيم ما كرمك على الله لو تعلم ما ذريرادك من الخير
قال فوصلوا الى شفير الوادي فلما بصرت في ظفري قالت يا بني لا اراك ايا بعد فجات حتى
اكتبت على فضمتني الى صدرها فوالذي نفسى بيده انى لفي حجرها فضمتني اليها وادى
لبي يد بعضهم وظننت ان القوم يبصرونهم فاذا لم لا يبصرونهم فاجاب بعض الحى فقال هذا غلام
اصابهم او طابق من الجن فانطلقوا بنا وقالت فاطمة الى الكاهن ينظر اليه ويداويه
فقلت لهم وقالت فاطمة يا هذا ليس في شى مما تدكرون الا نفسى وقال لللال ان
في نفس سليمة وفوادى صحيحا وليس في قلبه فقال الى وهو روح طينى لا يرون كلامه
وقالت فاطمة الا ترون بنى كلامه كلام صحيح انى لا رجوا ان لا يكون يا بني ما تين فانفق القوم

على ان يدليوا بي الى الكائن فاحتملوني حتى دليوا اليه ففضوا عليه فضتي فقال
اشكروا حقاً سمع من الغلام فانه اعلم بامره فقصصت عليه امرى اوله واخره وقالت فاطمة
مزاولة الى اخره فلما سمع مقالتي ضمتي الصدرة ونادى باعلا صوته قال العروا قتلوا هذا الغلام
داقنوني نعمة فوالللات والاخرى لئن تركتموه ليدن دينكم وليسفن اخلايكم والحلم
ايابكم وليخالفن امركم والياتين بدين لم تستعوا بشئ قال فافترعتني طيرى من يده
قالت وقال الخلال لا ننا عنه منه واحزن ولعلك ان مذابك من قولك ما انتك به
ثم احتملوني ردوني الى املي فاصبغت معوناً وقالت فاطمة مغرباً فحل لي ما صبح اثر الشق
مابين صدرى الى منتهى عكاشتي كانه يراك فذلك وقالت فاطمة فذاك حقيقة قولى
وندا شاني فقال العاصمى اشهد ان لا اله الا الله وان امرك حق فاتنى باشيا اسئلك
عمن قال سل عنك وكان يقول للسائلين قبل ذلك مثل عابدا لك فقال يؤميد للعالم
سل عنك فانها لغة بى عامر فكله بما يجرى فقال العاصمى اخبرني يا ابن عبد المطلب
ما ذا تريدني الشئ قال التماي قال فهل ينفع البر بعد الفجر قال لا ابني صلى الله عليه وسلم
تخبر ان النبوة تغسل للموت والحسنات فقلت فاطمة وان الحسنات تذهب بالساة
واذا ذكر عبد ربهم زادت فاطمة في الرجا وتلا اعثاة عند البلا قال العاصمى كيف
ذلك يا ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان الله تعالى يقول لا يبع
لعبدى ابدا امين ولا يبع له خويلد ان هوا يتي في الدنيا خرف يوم ارجع فيه عبادى في
حظيرة القدس فبدوم له امته ولا اصحقه فيمن ابحق فقال وقالت فاطمة قال العاصمى
يا ابن عبد المطلب الى ما تدعوا قال ادعوا الى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له وان يخلع
الانداد ويكفر باللات والعزى ويقر بما جاء الله من كتاب ورسول ويصلي الصلوات المحمليات
ويصوم شهر من السنة وفدى ذكاة ماله فيطهر الله تعالى به ويطيب له ماله ونحو
البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغسل من الجنابة وتقبوا لبعث بعد الموت والجنة والنار قال
يا ابن عبد المطلب ان فعلت هذا قللي قال النبي صلى الله عليه وسلم جئت عنكم بحري من الجنة
الا تمار خلادين فيها وذلك جزا من تركي قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شئ
فانه نجينا الوطاة من الحيش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم النعم والنعمين
في البلاد قال فاجاب العاصمى وابا مكحول لم يذكرا شهاد **احب** يا ابو عبد الله
العنراوى ابنا نا ابو بكر البيماني ابنا نا ابو عبد الله الحافظ ابنا نا ابو بكر محمد بن عبد الله
الحافظ ابنا نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النخعي ابنا نا محمد بن ركونا العلاني ابنا نا
يعقوب بن جعفر ابنا نا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال كانت طيمة بنت ابي
دؤيب التي وصفت النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ابنا نا فخطت رسول الله تكلم قالت
سمعتك يقول كلاما عجيبا سمعتك يقول الله اكبر كبيرا والمحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصبلا فلما ترعيت كان يخرج فينظر الى الصبيان يلعبون فينتخبهم فقال لي يوما خن
الا يامر انا مالى لا ارى اخوتي يا لها زقلت فذلك نفسي يزعون غمنا لنا فيروحون
من ليل الى ليل فاسبل عينيدي وبكى وقال يا امهه فلما اصبحها هانا وحزى بعينيني نعم قلت

وَجَدَ ذَلِكَ قَالَ نَحْمَدُكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَهْنَتْهُ وَكَلَّتْهُ وَفَضَنْتَهُ وَصَدَّتْ إِلَى حَمْرَةٍ خُرْزَةٍ
خُرْجَ بَيَانِيَةٍ فَحَلَقَتْهُ فِي عُنُقِهِ مِنَ الْعَيْنِ وَاخْذَعْصَا وَخَرَجَ مَعَ اخْوَتِهِ فَكَانَ يَخْرُجُ سُرُورًا
فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ حَرَّجُوا بِرَعُونَ هَمًّا لَنَا حَوْلَ سُبُوتِنَا فَلَمَّا انْتَصَفَ الْيَوْمَ إِذَا أَنَا
بِابْنِ صَمْرَةٍ يَجِدُ وَافِرًا وَجِيئَةً يَرُشِّحُ فذَعَلَاهُ الْبَهْرُ بِأَكْبَارِ بِنَادِي بَيَانِيَةِ الْخَطَا
اخْتِجَلًا فَمَا تَلَحَّاهُ الْأَمِينَةُ قُلْتُ وَمَا قَصَّتَهُ قَالَا بَيْنَا خُرْفِيًا مَا نَزَّاحِي وَتَلَحَّاهُ اخْوَتَاهُ
بِجِلٍّ فَخَطَفَهُ مِنْ أَوْسَاطِنَا وَعَلَا بِهِ ذُرْوَةُ الْجَبَلِ وَخَنَ نَظْرَالِيَهُ حَتَّى شَقَّ مِنْ صَدْرِهِ إِلَى عَاقِبِ
وَلَا أَرَى مَا فَعَلَ بِهِ وَلَا أَظُنُّهَا تَلَحَّاهُ أَبَدًا الْأَمِينَةُ قَالَتْ مَا قُلْتُ أَنَا وَلَوْ بُوهِ بِغَيْرِ نَوْحٍ
لَسَقَى سَجًّا فَإِذَا خَنَ بِهِ فَأَعْلَا عَلَى ذُرْوَةِ الْجَبَلِ شَاخَصًا يَبْصُرُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَتَبَسَّمُ وَيَضْحَكُ حَا
فَاكْبَيْتَ عَلَيْهِ وَقُلْتُ مَا يَبْزُ عَيْنُهُ وَقُلْتُ خَدَّتِكَ بِمِثْلِ الَّذِي دَهَلَاكَ قَالَ خَيْرٌ
يَا أُمَاهُ بَيْنَا أَنَا السَّاعَةَ قَلِيلًا عَلَى اخْوَتِي إِذَا تَأَنَّى رَهْطَ ثَلَاثَةَ بَيَدٍ أَحَدُهُمْ ابْرِيْقُ فَضَّةً
وَبَيَدَا الثَّانِي طَشَّتْ مِنْ زُخْرَةٍ صَفَرًا مَلَاهَا تَلْجًا فَاخْذَرُونِي فَانْطَلَقْتُ إِلَى ذُرْوَةِ الْجَبَلِ
فَاذْجَعُونِي عَلَى الْجَبَلِ الصَّخَاءِ الطَّيْفِ ثُمَّ شَقَّ مِنْ صَدْرِي إِلَى عَمَلِنِي وَأَنَا أَنْتَظِرَالِيَهُ فَلَمَّا اجْدَلَاكَ
حَسًّا وَلَا الْمَآثِرَ ادْخُلِيهِ فِي جُوفِي فَاخْرُجْ احْتِاطًا بِطَنِي فَضَلَّهَا بِذَلِكَ الشَّيْءِ فَانْفَرَّ غَسَلَهَا
ثُمَّ لَعَنَاهَا وَقَامَ الثَّانِي فَقَالَ لِلأَوَّلِ نَحْنُ فَقَدْ اخْرُجْتَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَذَنَامُخِي
فَاذْجَعِيهِ فِي جُوفِي فَانْتَرَعَ قَلْبُو وَشَقَّ فَاخْرُجْ مِنْهُ نَكْتَةً سَوْدًا أَحْمَلُهُ بِالْذَمِّ فَمِنْهَا
فَقَالَ هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ يَا جَبِيْبُ اللَّهُ ثُمَّ حَشَاهُ بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ وَدَرَهُ مَكَانَ فَمِنْ خِمَتِهِ
نَحْنُ ثُمَّ مِنْ بَوْرِ فَذَا السَّاعَةُ اجْدِرْدِ الْخَاتَمَ فِي عُرْوَتِي وَمَقَاطِي فَاقَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ لَنَاثَا
نَحْنُ فَقَدْ اخْرُجْنَا مَا أَمَرَنا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ثُمَّ دَنَا الثَّانِي لَمْ يَنْفَرِيهِ فِي مَفْرَقِ صَدْرِي إِلَى مَشْنِي
عَمَلِنِي قَالَ الْمَلِكُ زَنَهُ لِعَبْشَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنُونِي فَزَنَحْتُمْ فَقَالَ دَعُوهُ فَلَوْ وَزَنُوهُ بَانَتْهُ
كُلُّهَا لَزَجَّ لَهْمٌ ثُمَّ اخْذَ بِيَدِي فَاتَهَضُّوا نَهَاضًا لَطِيفًا فَاتَكَلَّوْا عَلَيَّ وَكَلَّمُوا رَأْسِي وَكَلَّمُوا عَيْنِي
وَقَالَ يَا جَبِيْبُ اللَّهُ إِنَّكَ لَنْ تَرَعَ وَلَوْ تَدْرِي مَا يَرَادُ بِكَ مِنَ الْجَزْلِ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ وَتَزَكَّوْنِي قَا
فِي مَكَانِي هَذَا ثُمَّ جَعَلُوا يَطِيرُونَ حَتَّى دَخَلُوا أَحْصَالَ السَّمَاءِ وَأَنَا أَنْتَظِرَالِيَهُمْ وَلَوْ شِئْتُ لَأَرَيْتُكَ
مَوْضِعَ مَكَانِهِمْ مَحَلِّمَا قَالَتْ فَاحْتَلَمْتُ فَأَنْتَبَيْتُ بِهِ مَنَازِلَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَقَالَ لَنَاثَا
ادْهَبُوا بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيَدَاوِيَهُ فَقَالَ يَا نَاسِي شَيْءٍ مَعَا فَذَكُرُونِ إِلَى أَرَى نَفْسِي
سَلِيمَةً وَفَوَادِي صَحِيحَةً فَخَالَ اللَّهُ فَقَالَ قَالِي لَنَا سِرًّا بِهَلْمٍ أَوْ طَائِفٍ مِنَ الْجَنِّ فَقَالَ فَعَلُوا
عَلَيَّ رَأَى فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَفَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَا وَتَعَيْنَ أَنَا اسْتَخْرَجْتَهُ
فَإِنَّ الْفَلَاحَ ابْنُ قَرَابَرٍ مِنْكُمْ تَكَلَّمَ يَا غَلَامُ قَالَتْ كَلِمَةً فَفَقَصَلَ بَنِي مَجْدٍ فَضَمَّتْهُ مِنْ أَوْطَانِهَا
إِلَى خَرَّهَا فَوَثَبَ الْكَاهِنُ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَنَادَى بِأَعْلَاصُونِهِ يَا أَلَا الْعَرَبِ
يَا أَلَا الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ ذَا قَرَبٍ اقْتُلُوا هَذَا الْفَلَاحَ وَأَقْتُلُونِي مَعَهُ فَلَمَّا كُنْتُمْ أَنْ تَرْكَبُوهُ وَلَكِنْ
تَدْرِكُ لَهَا الرِّجَالُ لِيُسْفَهْنَ أَطْلَامَكُمْ وَبَيْتُكُمْ أَدَايَاكُمْ وَلِيَدْعُوَكُمْ إِلَى رَبِّ لَا تَغْرَقُوهُ
وَالَّذِينَ تَنْكُرُونَهُ قَالَتْ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَقَالَتَهُ أَنْتَزَعَتْ مِنْ يَدِهِ وَقُلْتُ لَنَا أَعْنَتُهُ
مِنْهُ وَآخِرُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَتَيْتُكَ بِهِ أَطْلَبُ لِنَفْسِكَ مِنْ يَفْتَلَاكَ فَمَا
لَا تَقْتُلْ مَجْدًا فَاحْتَلَمْتُ فَأَنْتَبَيْتُ بِهِ مَتَوَلَّى لَهَا أَنْتَبَيْتُ بِجَلْمِ اللَّهِ مَتَرًا مِنْ مَنَازِلَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

عَلَا

د م

٥٦٥

الا وقد شتمنا منه ربح المسك الادخر وكان في كل يوم ينزل عليه رطلان ايضاً فمضت
في شيبه ولا يظهر ان فقال للناس رديته يا حليمه الى جوه عبد المطلب واخرجته من المانك
فكنت فخرت على ذلك فتمت ما في يدي من الدنيا يا بطاحك اليوم يرد عليك
ابن الدين واليهما الكمال فقد امت ٢ ابداً لا بد من ودم الدارين قالت
فركبت اتاني وحملت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي اسير حتى تبيت البلاء الاعظم
من ابواب مكة وعليه جماعة فوضعه لافقي حاجة واصلى شاني سبع جده شديده
فانفتت فلم ار ١ افقلت معاشر الناس اين الصبي قالوا اي الصبيان قلت محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب في نصر الله تعالى به وجهي واغنى عيلتي واشبع جوعتي رديته
حتى اذا اركت به سروري والى اتيت به ادره واخرج من امانتي فاحس من يدي من غير
ان يمس قدسية الارض واللات والخرى لبن لماره لارمين بقسمي من شاهر الجبل
ولا نقطصن اربا اربا فقال للناس اننا لنزلنا غايته عن الركن ما معك محمد قالت
قلت الساعة كان بين ايديكم قالوا ما راينا شيئاً فلما ايسوت وضعت يدي على راسي
فقلت واحمده واولده ابكيت الجاري ابكار لمكاي وصاح الناس معي يا كبر حرة
لي فاذا انا بشيخ كبير كالقاني سوكيا على عكازة له قالت فقال لي مالي اراك تكيين
وتضييع قالت فقلت فقدت ابني محمد قال لا تكي انا اذ لك علي من يعلم علمه
وان شال ان يرده عليك فمل قال قلت دلفي عليه قال الصنم الاعظم قالت
تكلتك امك كانك لم ترمنا نزل باللات والخرى في الليلة التي ولد فيها محمد صلى الله
عليه وسلم قال انك لا تدين ولا تدين ما تقولين انا اذ دخل عليه فاسئله ان يرده عليك
قالت حليمه قد دخل وانا انظر فظاف بهبل سبوعاً وقيل راسه ونا ذا يا سيدي لم تزل نجا
على قرينش وهذه السعدية ترغم ان محمد قد ضل قال فاكذب بهل على وجهه فنساقطت
الا صام بعضها على بعض ونطقت ونطق منها فقالت ابيك عنا ايها الشيخ انا هلا
على يدي محمد اقلت فاقبل الشيخ لاسنا ناسكا كادركتني اربعاد او قد التقى
عكازته من بين يدييه وهو يكي ويقول يا حليمه لا تكي فان لا بك دينا لا يصيحه
فاطلبه على مهل فقالت فحفت ان يبلغ للبر عبد المطلب فبكي فقصت قصده فلما
نظر الى قال اسعد نزل بك امرحوس قالت قائم قلت بل خسر الا كبر ففهم ما في قال
لعل ابنك قد ضل منك قالت قلت نعم بعض قرينش اغتاله فقتله فسئل عبد المطلب
سقيه وغضب وكان اذا غضب لم يكتف له احد من شدة غضبه فتادي باغلا
صوته يا سبيل وكانت دعوتهم في الجاهلية فاجابته قرينش باجمع فقالت ما قصه
يا بالخارث فقال فقد ابني محمد فقالت قرينش اركب مركب معك فان شققت
بجلا شققنا معك وان حضت حرا خضنا معك قال فركب مركب معه قرينش جميعاً
فاخذ على اعلامكم واخذ على اسفلها فلما ان لم ير شيئاً ترك الناس والشيخ شوبج وارند
باخر واقبل الى البيت الحرام فظاف اسبوعاً ثم انشأ يقول ١
يا دجج ان محمداً لم يوجد ، فجميع قومي كلها منرد ، ٢

دنت

فسمعت منادياً ينادي من حواليهم معاشر المقوم لا تفعلوا فان لجهراً لا يخذله ولا يصنعه
فقال عبد المطلب يا هذا الماتف من لنا به قالوا بوادي بماتمة عند شجرة الغنم فاقبل عبد
المطلب راكباً فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل فصلا جميعاً يسيران فبينما هم
كذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم تحت شجرة يجذب غصنهما ويعتج بالورق فقال
عبد المطلب من انت يا غلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
فذلك نفسي والاهلك عبد المطلب ثم احمله على عاتقه ولثم منه الى صدره وجعل يبكي
ثم حمله على فريوس سرجه ورده الى مكة فاطمانت فزئش فلما اطمان الناس تحرر عبد المطلب
عشرين بغير اذنح اكباشوا البقر وعل طعما واطعم اهل مكة قالت حليلة ثم جئني عبد
المطلب يا حسن للماز وصرفني وانصرفت الى منزلي واذا بكل خير دنيا لا احسن وصف كنه
خيرى وصار محمد عند جده قالت حليلة وحدثت عبد المطلب حديثه كله فضمه الى صدره
ويكى وقال يا حليلة انك لا تبني شاة وددت اني ادرك ذلك الزمان هذا حديث عيسى جلا
ويقبوب وفيها الفاظ يعقوب بن جعفر عن شهور بن الرواية والمحقون من حديث حليلة
ما تقدم قبل من رواية عبد الله بن جعفر **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن اسحاق الفيزلي
وابو الحسن محمد بن علي بن الموفق بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الارزباني
وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب التمدوني قالوا اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر الدردى البوسنجي انبا تا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية انبا تا
ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس انبا تا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن هزرا الداربي
انبا تا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس عن ابن غنم قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه اذنان
سمعان وعينان يبصران محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الملقى الجاشر قلبك فبهم
ولسانك صادق ونفسك مطمينة

بَارَكَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ وَاجْتَمَعَ بِحَاوِيَةِ مَكَّةَ الْأَنْبِيَاءِ

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي القاضي البيهقي وابو القاسم بن بطاهر
الشملي قالوا انبا تا ابو بكر بن خلف المقرئ **واخبرنا** ابو بكر دحية بن طاهر الشملي
انبا تا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الخزاعي انبا تا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي انبا تا
ابو العباس اسراج انبا تا عبد الرحمن انبا تا عبد الله بن سديد ابو قدامة انبا تا نفعاذ بن هشام
عن ابيه عن قتادة انبا تا انس بن مالك عن انس عن خنك بن صفصة ان بنى الله على الصلوة
والسلام قال بينا انا عند البيت بين النائم واليقظ ان اتيت بطشت من ذهب لا كلبا
وحكمة يشق من الخيل مراق البطي واخرج القلب ففصل بما ازعم ثم لي ايتانا وحكمة واتيت
وقال الغزني فاريت بدابة ابيض دون البخل وفوق الحمار يقال له البراق فانطلقت انا
وجبريل حتى اتينا السما الدنيا فقل من هذا قال جبريل قل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

٥٦٧

فيل وقد ارسل اليه قال نعم قالوا مرحبا به ونعم المحججا فانبتت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من بن وبنى فاتيتم السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل وقال
الغزني قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقال الغزني فقال وقد ارسل اليه قالوا مرحبا به ونعم المحججا
فانبتت على يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما فقل لا مرحبا بك من اخ وبنى فاتيتم السما
الثالثة قيل من هذا قال جبريل فليل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
قال مرحبا به ونعم المحججا زاد الغزني فانبتت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبنى
فاتيتم السما الرابعة قيل من هذا قال جبريل فليل ومن معك قيل محمد اقول وقد ارسل اليه مرحبا به
ونعم المحججا فانبتت على ادريس عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبنى فاتيتم
السما الخامسة قيل من هذا قيل جبريل فليل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم
المحججا فانبتت على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبنى فاتيتم السما السادسة
قيل من هذا قيل جبريل فليل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المحججا فانبتت
على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبنى فلا جاوزت بك قيل وما ابكاك قال ريار
هذا الغلام الذي بحشته بعدى يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي فانبتت وقال
الغزني فاتيتم السما السابعة قيل من هذا قال جبريل فليل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ونعم المحججا فانبتت على ابراهيم عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن وبنى فزفح الى البيت المعمور فسلات جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
الملك لا يعودون فيه اخر ما عليهم ورفعت الى سدرة المنتهى فزريت فيها كاد قللال
مجزور فزيتا كانه اذان الفيلة ورايت في اصلها اربعة انهار نهران ظلمران ونهران بلطان
فسالني جبريل فقال يا اميدان الباطنيان من الجنة واميدان الظاهريان فالسنان والافرات
وكزيت على حنون صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى فقال ما صنعت قلت فزيت على
حنون صلاة قال اني اعلم بالناس منك وقد علجت بنى اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لن يطيقوا ذلك فارجح الى ربك فاسئله التخفيف عنك فرجعت الى ربي فسالته التخفيف
وقال الغزني تخففها عني فجعلتها اربعين صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى فقال
قال ما صنعت قلت جعلتها اربعين صلاة قال اني اعلم بالناس منك وقد علجت بنى اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لن يطيقوا ذلك فارجح الى ربك فاسئله ان يخفف عنك فرجعت عليه
فسالته ان يخفف عني فجعلها ثلاثين صلاة فاقبلت حتى اتيت على موسى فقال
ما صنعت قلت جعلتها ثلاثين صلاة قال اني اعلم بالناس منك وقد علجت بنى اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لن يطيقوا ذلك فارجح الى ربك فاسئله ان يخفف عنك فرجعت
الى ربي فسالته التخفيف عني فجعلها عشرين صلاة الى ما ماخذ ثمانعا ذبن مشام
اسلام من حقطه وقطع الحديث من ولم يقل الغزني من وقالوا ها هنا حد ثنا عبيد الله بن سعيد
قال تحد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن ابي عبد الله انبا فقتادة عن انس بن مالك
عن ملك بن صهصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من هذا غير ان يحيى لم يقل لا يبيض
وربما اخصر بعض الكلام من ها هنا ما زاد يحيى ولم اسمعه من معاذ قال وسالته ان يخفف عني

ثم عشرين ثم عشرين ثم عشرين فأتيت على موسى فآخبرته فقال لي مثل مقالة الأولى فقلت
 اني استحي من اني منكم ارجع فنودي ان قد اصبحت حريصتي وخفت عن عبادي وكثري
 بالجنة عشرا مثلما سقط من رواية المخلدي ذكر يوسف وذكره الغزالي في السما الثالثة
 وكذلك سقط من رواية المخلدي ذكر السما الرابعة وفيه مواضع ملحوظة ذكرنا ما على كافي
 رواية الغزالي **حبر فاه** ابو القاسم بن السمرقندي انبا نا ابو الحسين بن
 انفقور انبا نا عيسى بن الورد بن انبا نا عبد الله بن محمد البخري انبا نا العباس بن الوليد
 الترسى انبا نا يزيد بن زريع انبا نا سعيد بن ابي عمرو بن قال واحد ثمان ياد بن ابي
 الطوسي انبا نا عبدة بن سليمان بن سعد بن ابي عمرو بن قال البغوي حدثني عبيد الله
 ابن عمر الفواريري انبا نا معاذ بن هشام حدثني ابي جميعا عن قتادة وهذا لفظ حديث
 عباس الزبيري عن يزيد بن زريع انبا نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم عن
 ملك بن صخصة وكان من قومه عن بنى الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت وانما عند
 البيت وانابيت النائم واليقظان فسكت يقال احد الثلاثة بين الرجلين فانطلق لي
 فانشرح ما بين صدرى الى كذا وكذا قتادة فقلت للذي معي ما يعني يقول قال يقول
 الى أسفل يظنه اشار انس بيده الى أسفل يظنه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت من
 ذهب فيها من نار زم فخلت ثم اعيد مكانه وحشي وكتر انا وحكمة ثم اتيت بطشت
 من ذهب بداية ابيض فوق الحار ودون البخل يقال له البراق يقع خطوه عند ايضا
 طرده فخلت عليه ثم انطلقت ومع جيريل عليه السلام حتى اتينا الى السما الدنيا فخرج
 جيريل فقيل من هذا قال جيريل قيل ومن معك قال محمد قال او قد ارسل اليه قال نعم
 ففتح لنا وقالوا مرحبا به ونعم المجي جاء قال فأتيت على ادم عليه وسلم فقلت يا جيريل
 من جيريل من هذا قال هذا ابوك ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى
 الصالح ثم انطلقنا حتى اتينا السما الثانية فاستفتح جيريل فقال من هذا قال جيريل
 قيل ومن معك قال محمد قالوا او قد بعث اليه قال ففتح لنا وقالوا مرحبا ونعم المجي جاء
 قال فأتيت على عيسى وحيى ابني الخالة عليهما السلام فقلت يا جيريل من هذا قال
 عيسى وحيى فسلمت عليهما فقالوا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح قال ثم انطلقنا حتى
 اتينا السما الثالثة فاستفتح جيريل فقالوا من هذا قال جيريل قالوا ومن معك قال محمد
 قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا ونعم المجي جاء قال فأتيت على يوسف
 عليه السلام فقلت يا جيريل من هذا قال اخوك يوسف او هذا يوسف قال فسلمت عليه فقال
 مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما الرابعة فاستفتح جيريل
 فقيل من هذا قال جيريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا
 به ونعم المجي جاء قال فأتيت على ادريس عليه السلام فقلت يا جيريل من هذا قال هذا ادريس
 فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السما الخامسة
 فاستفتح جيريل فقالوا من هذا قال جيريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
 قالوا مرحبا به ونعم المجي جاء فأتيت على هرون عليه السلام فقلت يا جيريل من هذا قال هذا هرون

صلى الله عليه

وسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والابن الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السماء
 السادسة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال جبريل قالوا او قد نعت
 اليه قال نعم قال ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعلم المحججا فانبت على موسى عليه السلام
 فقلت يا جبريل من هذا قال هذا موسى واخوك موسى وسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح
 قال فلما اخذ وزنه بكى قال فنودي ما يبكيك قال اخذ هذا غلام بعثته بجدي
 يدخل من اخذه الجنة اكشرا عما يدخل من متى قال ثم انطلقنا حتى اتينا السماء السابعة
 فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قالوا او قد نعت اليه قال
 نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعلم المحججا قال فانبت على ابراهيم عليه السلام فقلت
 يا جبريل من هذا قال اخيك ابراهيم او قال ابراهيم وسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح
 والابن الصالح قال ثم رفعت لنا السدة المنتهى فخرت بنى الله صلى الله عليه وسلم
 ان نبهنا مثل قلال حجر وورق مثل اذان الفيلة وحرف بنى الله صلى الله عليه وسلم
 او قال رايت اربعة انهار يخرج من تحتها اصلها قلت يا جبريل ما هذه النهرات
 قال اما النهران الباطنان فهن ارضي الجنة واما النهران الظاهران فالنيل
 والفرات قال وانبت با ناني احد هما حمر والاخر لبن فخرنا على فاخترت
 اللبن فقال صكبت اصابع الله امك على الفطرة وامرت بحسين صلاة كل يوم
 او فرضت على خمسون صلاة كل يوم فاقبلت حتى اتيت موسى فقال علم امرت
 قال امرت بحسين صلاة قال فقال اني قد بليت الناس وعليت بنى اسرائيل
 اشد الحاجة وان امك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامك
 قال فرجعت الى ربي عز وجل فخطت عني حسيا فقبلت حتى اتيت على موسى قال نعم
 امرت قلت بحسن واربعين صلاة كل يوم قال فقال اني قد بليت الناس قتل
 وعليت بنى اسرائيل اشد الحاجة وان امك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسئله
 التخفيف لامك لما زلت اخلف بين ربي وبين موسى فخطت عني حسيا فقبلت حتى اتيت بحسن
 صلوات كل يوم فانبت على موسى قال نعم امرت قلت امرت بحسن صلوات كل يوم
 فقال اني قد بليت الناس قتل وعليت بنى اسرائيل اشد الحاجة وان امك لا يطيقون
 ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامك قال فقلت لقد رجعت الى ربي فبارك
 وتعالى حتى لقد استخيت منه ولكن ارضني واسلم قال فنوديت ان قد امضيت فرغيتني
 ونهفت عن عبادي وجعلت كل حسنة عشرة امثالها قال فانتهى حديثي للناس
 ابن ملك الى هذا **الخبر** اخبرني ابو الطاهر عبد المنعم بن عبد الكريم القمي
 ابنا عثمان سعيد بن محمد البخاري ابنا نا ابو علي زاهر بن احمد **قاضي** ابو القاسم
 ابن السمري قدي ابنا نا احمد بن ابني الحسين البزار ابنا نا عيسى بن علي قال ابنا نا عبد الله
 ابن محمد البغوي **واخبرنا** ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت
 ناصر العلوية قالوا ابنا نا ابراهيم بن منصور ابنا نا ابو بكر بن المقرئ ابنا نا ابو بكر بن المقرئ
 قالوا حدثنا هدي بن خالد ابنا نا امام زاد را بن يحيى حدثنا وقال عيسى عن قتادة عن

انس بن مالك ولم يقل عيسى بن مالك بن صخصة عن النبي عليه الصلاة والسلام
وقال ذكر حديث الاستري بطوله قال عيسى قال الهوى قال هدية لم يرد ناعلي هذا
وفي حديث زاهر وابن المقرئ ان بغا لله عليه الصلاة والسلام حدثهم عن ليلة الاسترا
قال بيئنا اناني للظيم ورما قال في البحر مصحط اذا تاني اخ قال فالتاني وسخته
يقول فشقنا بين هذه الى هذه وذكر الحديث بطوله كنيته في حديث هدية هذا قول
ابن المقرئ **واحد** من هذين وهو مختصر ايضا ابو القاسم بن الحسين وابو
نضر احمد بن عبد الله بن رضوان وابو علي الحسن بن ابي سعد السبط وابو غالب بن ابي
علي ابننا قالوا اخبرنا الحسن ابو علي الجوهري انبا نا ابو بكر بن ملك القطيعي انبا نا احمد
ابن علي الابار انبا نا ابو علي بن الابار انبا نا علي بن عثمان الاحمسي انبا نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن ملك بن صخصة قال — وانبا نا ابو بكر بن ملك
انبا نا احمد بن علي الابار انبا نا سديته بن خالد انبا نا امام عن قتادة عن انس عن
ملك بن صخصة والحديث حديث علي بن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بيئنا ناعند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قايلا يقولان اجدنا الثلاثة
بين الرجلين فانطلقا فشرح صدرني الى كذا وكذا وقال قتادة قلت لرجلنا يعني
قال الى سفلى بطنه قال وانبت بما زرم في طشت من ذهب فاستخرج قلبي ففصل
بما زرم ثم اعيد مكانه وحشي انبا نا وحكمة ثم اوتيت بدابة ابيض يقال له البراق
فوق الحارودون البخل يبيع حظوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى اتينا
السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد عليه الصلاة
والسلام قبل او قد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فقالوا مرحبا به ولنعم المرحبا فاتي بنا
على ادم عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بالابن الصالح والبن الصالح قال ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الثانية فاستفتح
جبريل فقبل من هذا قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قال
وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم المرحبا فاتي بنا على عيسى
عليهما السلام فسلمنا عليهما فزدا عليهما فقالا لمرحبا بالاخ الصالح والبن الصالح ثم
انطلقنا حتى اتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل فقبل ومن معك
قال محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قال ففتح لنا فقالوا مرحبا به ولنعم المرحبا فاتي بنا
على يوسف فقلت يا جبريل من هذا قال هذا يوسف فسلمت عليه فزدا على وقال مرحبا
بالاخ الصالح والبن الصالح قال فانطلقنا ثم اتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل
فقبل من هذا قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا
به ولنعم المرحبا وذكر الحديث بطوله كذا في كتاب ابن مالك هذا حديث متفق على صحته
اخرجه البخاري عن هدية هذا وقد اختلف فيه على انس بن مالك على وجه فرواه عنه قتادة
هكذا ورواه محمد بن مسلم الزهري عن انس بن مالك فاختلف عنه في رواية فرواه عنه عثمان
عن ابي ذر ورواه عنه عن انس عن ابي بن كعب ورواه ثابت بن سلم وشريك بن عبد الله بن

٥٧١

ابن عمر وعبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعبد الخير بن صهيب وابو عمران
عبد الملك بن جبير بن جوح عن انس بن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام نفسه
لم يذكروا بينهما احدا الا ان حديث الحزني مختصرا فلما حديث الزهري الذي قلناه عن ابي
خالد بن خالد ابو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الشيرازي انا
ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي انا نا ابو بكر بن القري انا نا محمد بن الحسين بن قتيبة
ابنا نا حرملة ويزيد بن مومل جميعا قالوا انا نا ابن وئيب حديث العلاء قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو رباح حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فخرج سقفي يتي ولا نالمكة فترجل جيريل ففج صدره فغسله من ماء زمزم ثم جالط
من ذهب ممتلي حكمة ولا يما نا خاخرها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج في الى السما الدنيا
قال جيريل خازن سما الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جيريل قال هل معك من احد قال نعم معي
محمدا قال افا رسل اليه قال نعم ففتح لنا قال فلما علونا السما الدنيا اذ رجل عن عيبيه في
اسودة وعن يساره اسود ه فاذا انظر عن عيبيه ضحك واذا انظر عن يساره بك قال
فقال مرحبا بالبن الصالح والابن الصالح قال قلت يا جيريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسود
عن عيبيه وعن شماله نمر بنيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة واهل الاسود التي عن شماله
اهل النار فاذا انظر قبل عن عيبيه ضحك فاذا انظر قبل عن شماله بك قال ثم عرج في جيريل
عليه السلام حتى اتى السما الثانية فقال خازنها افتح فقال قال له خازنها مثل ما قال
خازن السما الدنيا ففتح قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وعيسى
وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يبت كيف منا لم غير انه قد ذكر انه وجد في السما الدنيا
وابراهيم في السما السادسة قال فلما مر جيريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وادريس عليه
السلام قال مرحبا بالبن الصالح والابن الصالح ثم رفقت من هذا قال هذا قلادرس قال
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالبن الصالح والابن الصالح قال فقلت من هذا قال هذا موسى
قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالبن الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى
قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالبن الصالح والابن الصالح قال ثم قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحيه الانصاري يقولان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج في حتى ظهرت مستوى سمعت فيه صريحا لا قلام
قال ابن حزم وانس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله تعالى على امتي خمسين صلاة
قال فرجعت بذلك حتى امر موسى فقال موسى ما اذا فرض الله تعالى عليك على امتك
قال فقلت فرض عليهم خمسين صلاة قال موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك قال فراجعته حتى فوضع شرطها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعته حتى فوضع شرطها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
القول لدى وما انا بظلام للعبيد قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع الى ربك
فقلت قد استخفيت من ربك قال ثم انطلق لي حتى اتى بي سدره المنتهى قال فغشي
الوان لا ادري يا هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنايد المولود واذا نراهما المسك

وهذا

وهذا ايضا منفق على صحته اخرجته مسلم عن حرملة واخرجه البخاري عن احمد بن حنبل
عن عنبسة بن سحيد عن يونس واما حديثه الذي قيل فيه عن ابى يعقوب فاخبرنا
ابو القاسم بن الحسين ابنا ابى علي بن المذهب ابنا ابى بكر بن ملك ابنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني محمد بن اسحاق المثني ابنا انس بن عياض عن يونس بن
يزيد قال قال ابن شهاب قال انس بن مالك كان ابى بن كعب يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا ملكة فنزل جبريل عليه السلام ففجج صدر
ثم غسله من اذن من ثم جاء بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايتانا فافزعها في صدرى
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج الى السما فلما الدنيا فافتح فقبل من هذا قال قال
جبريل عليه الصلاة والسلام قال هل معك من احد قال محمد قال ارسل اليه قال نعم فافزع
فلما علونا السما الدنيا اذ رجل عن يمينه اسود او عن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
تبسم واذا نظر قبل يساره بكى قال مرحبا بالبنى الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا
يا جبريل قال هذا ابوك آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن يساره سم يمينه فاهل اليمين
هم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله سم اهل النار فاذا نظر قبل يمينه فتملك واذا نظر
قبل شماله بكى قال ثم عرج لي جبريل حتى جاء السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها افتح فقال له خازنها مثلما قال خازن السما الدنيا ففتح له قال انس بن مالك
فذكر انه وجد في السوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولهم شيت لي يحق منازلهم
غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما امر جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس عليه الصلاة والسلام قال مرحبا بالبنى الصالح والابن
الصالح قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادريس قال فمررت بموسى صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالبنى الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادريس موسى
صلى الله عليه وسلم فمررت بعيسى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالابن الصالح قال قلت
من هذا يا جبريل قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت براهيم عليه الصلاة والسلام فقال
مرحبا بالبنى الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال ابوك ابراهيم قال ابى شهاب
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحية الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عرج حتى ظهرت لمستوى سم فيه صريفا الا قلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله تبارك وتعالى على امتي خمسين صلاة قال
فرجعت بذلك حتى امر على موسى صلاة الله وسلاحة عليه فقال موسى ماذا فرض ربك على
لستك قال فرض عليهم خمسين صلاة فقال لموسى ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
قال فرجعت ربي تبارك وتعالى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فرجعت ربي تبارك وتعالى فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدك القول لدى قال فرجعت الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي تبارك وتعالى قال ثم انطلق لي حتى اتى في سدره المتني قال فغيرها
الوان ما ادرى ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حديد اللؤلؤ واذا ترابها المسك

شماله

٥٧٣

واما احدهما **فأخبرناه** ابو القاسم السلمي اننا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف
 المقرئ **وأخبرنا** ابو بكر دحية بن طاهر السخاوي اننا ابو حامد احمد بن الحسن
 الاذهرى قال اننا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي اننا ابو العباس السراج اننا
 يعقوب بن ابراهيم اننا هشام بن القاسم اننا سليمان بن ثابت عن ابي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انيت وانا في بيتي وانطلق بي الى زمزم فشريح
 صدرى قال ثابت قال انزل نه ليرينا اتره قال ثم غسل بما زمزم زاد الا ذكرك
 فشريح صدرى فقال فقال وقال قال ثم انزلت بطشت من ذهب محتلية اينا
 وحكمة حتى لها صدرى ثم عرج في الملك الى السما الدنيا فاستفتح الملك فقال
 من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وبعث اليه
 قال نعم قال ففتح فاذا ادم قال مرحبا بك من ولد ورجا بك من رسول قال
 ثم عرج في الملك الى السما الثانية ثم استفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك
 قال محمد صلى الله عليه وسلم وقال قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فاذا
 عيسى ويحيى عليهما الصلاة والسلام فقالا مرحبا من اخ ورجا من رسول قال
 ثم عرج في الملك الى السما الثالثة قال ثم استفتح جبريل فقال من ذا قال جبريل
 قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وبعث اليه قال نعم قال ففتح
 فاذا يوسف عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والرسول الصالح قال ثم عرج
 في الملك الى السما الرابعة ثم استفتح جبريل فقالوا ما ذا قال جبريل قال ومن معك
 قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال نعم قال فاذا ادريس عليه السلام
 في الرابعة فقال مرحبا بك من اخ ورجا بك من رسول قال ثم عرج في الملك الى السما
 الخامسة ثم استفتح فقالوا من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
 قال وقد بعث اليه قال نعم قال ففتح فاذا هرون عليه السلام فقال مرحبا من
 اخ ورجا من بني قال ثم عرج في الملك الى السما السادسة ثم استفتح فقال من ذا
 قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث قال نعم قال
 ففتح فاذا موسى عليه السلام فقال مرحبا من اخ ورجا من رسول ثم عرج في الملك
 الى السما السابعة فاستفتح فقالوا من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله
 عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال
 مرحبا من ولد ورجا من رسول فانتهت الى بنا فقلت للملك ما هذا بنا بناه الله تبارك
 وتعالى للملائكة يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك يقدرسون الله تعالى ويسبحونه ولا
 يعودون فيه قال ثم انتهت الى مدني المنهي وانا اعرف انما سدره اعرف وورقها
 وعمرها فلما غشيها من امر الله تبارك وتعالى ما غشيها تحولت حتى ما يستطيع احد معها
 قال وفرض على جنود صلاة فاتيت على موسى فقال بكم امرت قال امرت وقال
 المقرئ قال امرت بخمسين صلاة قال ان امتك لا تطيق هذا فارجع الى ربك فاسأله
 التحفيف فارجعت الى ربي فوضع عني عشر قال فارتيت بين ربي عز وجل وبين موسى حتى

جلها

عليه
عليه

جاءها خمس صلوات فأتيت على موسى فقال ارجع الى ربك فاسئله التحق فقال لا انا
على دعي وقال القرني استحي من ربي تبارك وتعالى فتوديت اني قد اجمعت فريضة وحقق عباد
بكل صلاة عشر صلوات **اخبرنا** ابو غالب ابو المظفر بن القشيري ان ابا
ابوسعبد الجبري روى ان ابا نا ابو محمد بن حمدان حينئذ **اخبرنا** ام المصطفى
فاطمة بنت ناصر وامراة لها فاطمة بنت محمد قالت اخبرنا ابا نا ابا نا بنم بن منصور ان ابا نا
ابو بكر بن المقرئ قالوا ان ابا نا ابو علي ابا نا مديته زاد ابن المقرئ بن خالد ابا نا احما
ابن سلمة ابا نا ثابت عن الشريزاد ابن المقرئ ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بالبراق وهي دابة فوق البغل ودون الحمار يضع حافره حين ينهي طرفه قال فقلت
حق سارني وقال ابن المقرئ فسارني حتى أتيت علي بيت فربطت الدابة بلحقة التي تربطه
بهذا نبيا ثم دخلت المسجد فضليت فيه مكرمين ثم خرجت فأتاني جبريل عليه السلام
بأفام من حمراء ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فيل وقال ابن المقرئ فقبل من ان
قال جبريل فقبل من معك قال محمد قيل وقدر ارساليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم فرج
ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقبل من ان قال جبريل فقبل
ومن معك قال محمد قيل وقدر ارساليه وقال ففتح لنا فاذا انا باني الخالة يحيى وعيسى
عليهما الصلاة والسلام فرجنا الى ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل
فقبل من ان قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد قيل وقدر ارساليه وقال ابن المقرئ وقدر ارسلي
اليه ففتح لنا فاذا انا بيبوسف فانا وقال ابن المقرئ واذا موقدا عطي شطر الحسن فرجعت دما
بخير قال يقول الله تعالى قال ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح جبريل فقبل من ان
قال جبريل فقبل من قال قال ابن المقرئ فاستفتح جبريل فقبل من وقال معك قال محمد
قيل وقدر بحث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بادر كير فرج ودعالي بخير قال يقول الله تعالى
ورفعناه كما ناعليهم ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل فقبل من ان قال جبريل
فقبل من معك قال محمد قال وقدر ارساليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بامرون فرج دما
لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل فقبل من ان قال جبريل فقبل ومن معك
قال محمد قيل وقدر ارساليه قال وقدر ارساليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام وسقط
من رواية ابن حمدان من قوله فاذا انا بموسى فرج بنا ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة
فاستفتح جبريل فقبل من ان قيل جبريل فقبل ومن معك قال محمد قال وقدر ارساليه قيل
قد ارساليه الى هاهنا سقط من رواية ابن حمدان وقال فاذا انا براهيم عليه السلام واذا
موسى ظهره الى البيت زاد ابن المقرئ العمور يدخله وقال ابن حمدان فيدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم لا يعودون اليه ثم ذهب الى السدرة وقال ابن المقرئ سدرة المنهى فاذا ورقت
كاذان الفيلة واذا غمرها كالقلال فلما غشيها من لاسر الله تعالى تحوت ما غشيها تحوت
او قال تغيرت فاحمد من خلق الله تعالى وقال ابن المقرئ من خلق الله يحسن يصفها من حسن
قال فارح الى ابي جوحى وفرضت على كل يوم خمس صلوات قال فترلت الى موسى قال حافض على

٥٧٥

امتك قال قلت حمسين وفي رواية ابن المقرئ قال قلت حمسون صلاة وقال في كل يوم
 وليلة قال ان امتك لا تطيق ذلك وقال ابن جبريل ذلك فان رجح الى ربك فاسئله التخفيف
 قال فرجعت الى ربى فقلت اى رب خفف عنى حتى يخط عنى حمسا فرجعت الى ربى فقال لا املك
 قال قلت خط عنى حمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك وقال ابن المقرئ ذلك ارجح الى ربك
 فاسئله التخفيف فلم ازل اراجح حتى فاسئله التخفيف فلم ازل ارجح الى ربى فاسئله التخفيف
 فيما بيني وبين موسى وبينى ربى وقال ابن المقرئ فيما بيني وبين موسى حتى قال يا محمد هي خمس
 صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشرة فذلك حمسون صلاة ومن هم بحسنة وكلهم يكملها
 ككتب زاد ابن المقرئ له قال احسنة وان عملها كثرت عشرا ومن هم بسنة فلم يكملها
 لم يكتب عليه شي وان عملها كثرت سنة واحدة فرجعت الى ربى فاجرتهم زاد ابن المقرئ
 فاجرتهم قال ارجح الى ربك فاسئله وقال ابن المقرئ واسئله التخفيف قال قد رجعت
 الى ربى حتى استحييت واما حديث شريك **فاحسب** لا غلبا ابوغنام
 محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي وابو عبد الله احمد بن الحسن بن علي
 قال انا ابنا ابو الغياثم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون انا ابنا ابو الحسن علي بن محمد
 ابن احمد الدارقطني انا ابنا ابو بكر محمد بن محمد بن محمود بن محمد الواسطي انا ابنا ابو اسمعيل
 محمد بن اسمعيل السلمي انا بنو عبد العزيز بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي عزة قال
 سمعت النضر بن ملك يقول ليلية اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجن الكعبة
 انه جاه فلا ثمة تقر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اهلهم هو هو فقال
 او سطهم هو خيرهم فقال احمد بن حنبل واخبرهم فكانت تلك الليلة فلم يبرهم حتى نزل ليلة
 اخرى فيما يرى قلبه ونام عينا ولا ينام قلبه وكذلك الاحياء عليهم تنام عيونهم ولا تنام
 قلوبهم فلم يكملوه حتى احملوه فوضوه عند دير زمر فثلاثة منهم جبريل فتزوج جبريل
 عليه السلام ما بين نحره الى بطنه حتى فرغ من صدره وجوفه فقتله ما زمر بيده حتى انقا
 جوفه ثم اتى بطشست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماننا وحكمة فحشا به صدره واما
 ديده وعرج به الى السما الدنيا فضره بابا من ابوابها فناداه انا السما من هذا قال جبريل
 قال من محك قلل معي حمل قالوا وقد بحث قال نعم قالوا مرحبا به وسهلا سيئس به اهل السما
 لا يعلم اهل السما ما يريد الله تعالى به في الارض حتى يعلم من فوجد في السما الدنيا ادم فقال اجبريل
 هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه ادم وقال مرحبا بابني نعم الابن انت فاذا
 هو في السما بنهر بن يطر دان فقال اهاهذان النهران يا جبريل قال النيل والفرات ثم مضى به
 الى السما فاذا هو بنهر اخر عليه فصرخ لولو وزجر رجل فصرخ بيده فاذا هو مسك اذ فر قال
 ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي حيا لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقال الملائكة
 مثل ما قالت له الاولى والثانية ثم عرج به الى الثالثة فقالت الملائكة مثل ما قالت
 الاولى والثانية ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة
 فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما
 فقالوا له مثل ذلك وكل سما فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وشرع

وعيسى

وعلى في الرابعة وأخرى الخامسة لم اخف اسمي وأبراهيم في السادسة وموسى في السابعة
عليهم الصلاة والسلام بتفضيل كلام الله تعالى فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احد
ثم غلبه فوق ذلك بما لا يحل له الا الله تعالى حتى كاد ان يمتدح المنتهى ودنا الجبار من العزة
فند لا حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى حمدين صلاة على
انتك في كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاخبرته موسى فقال ماذا عهد اليك ربك
قال عهد الي حمدين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارح فليخفف
عني ربك وعني فانفتحت ابني صلى الله عليه وسلم الي جيريل عليه السلام لانه يستشير في ذلك
فاشار جيريل له ان نعم ان شئت فغلبه الي الجبار تبارك وتعالى قال وهو مكافاة بار
خفف عني فان امتي لا تستطيع ذلك فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الي موسى فخطبه
فلم يزل يردد موسى الي ربه عز وجل حتى صارت الي خمس صلوات ثم اخبرته موسى عند الحسن
قال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ان يذبحوا من هذه الخمس فضعفوا وتركوه وانك
اضعفا احدا وقتلوا واذا انا واسماعا وابصلا اخرج فليخفف عنك ربك كل ذلك
يلفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جيريل عليه السلام فيشير عليه فلا يكره ذلك جيريل
فارجع عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واذا منهم وقلوبهم
وابصارهم واسماعهم فخفف عني قال الجبار يا محمد تال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدى كما فرقت عليك في ام الكتاب قال كل حسنة بحسنة انما ما في حسنة
في ام الكتاب وهي حسنة عليك فارجع الي موسى فقال كيف فعلت قال خفف عني اعطانا
بكل حسنة عشر اشأها قال موسى قد والله اردت بني اسرائيل على ان تاسد ذلك فتركوه
ارجع الي ربك فليخفف ايضا عنك قال النبي صلى الله عليه وسلم قد والله استجبت من
ربي فيما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستنقظ وهو في المشقة الحرام انتهى
الحديث ابو بكر دحية بن طاهر السلفي ان ابا عبد الله احمد بن الحسن بن ابي
ابان ابو محمد الحسن بن احمد الخلد بن ابان ابو انبساط السراج ان ابا محمد بن يحيى ان ابا ابيهم
ابن ابي حدثني حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن بلال بن عبد الله بن ابي عمر قال
سعدت النس بن ملك قال حدثنا عن ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من سجن الكعبة انه
جاء ثلثه نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال فقال اللهم ابراهيم هو فقال
او سطم هو حيرم فقال اخبرهم حذوا حيرم فكانت تلك فلم يبرم حتى جاءوا الليلة الاخرى
فيما يرى فبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عينا ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلوه حتى احتملوه فوضعه عند بير زمزم فولى منهم جيريل عليه السلام
فتشق جيريل عليه السلام ما بين يديه الي ستره يشق حتى فرج عن صدره وجوفه فخلصه من زمزم
حتى انقى وجزته ثم اتى بطشت من ذهب فيه نور من ذهب فحشوا ايماننا وحكمة فحشا
به صدره ولغاد يده ثم اطلقه ثم عرج به الي السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السما من هذا فقال جيريل قال ومن يحك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال او قد بقيت
اليه قال نعم قالوا فخرجابه واستبشر به اهل السما لا يعلم اهل سما حايير الله تعالى باهل

قال صح

الأرض بعلم فوجد في السما الدنيا آدم عليه السلام فقال له جبريل هذا أبوكم آدم فسلم عليه
 فرد عليه فقال مرحباً بك وأملأ بك يا بني فتحة الابواب فتذا آدم في السما الدنيا نهري نيل
 قال ما هذا النهران يا جبريل قال هو النيل والفرات ثم مضى به في السما فاذا به رجع عليه فخصر
 من لولؤ ورجل برجد فاذا بموسى اذ فر فقال يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكثر الذي
 سمي لك ركبك ثم عرج في الى الله الثانية فقالت له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
 جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بحث اليه قال نعم بحث اليه
 قالوا ثم جابه واملا ثم عرج به الى السما الثالثة فقالوا المستلما قالوا في السما الاولى والثانية ثم عرج
 به الى السما الرابعة فقالوا المستلما ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا المستلما ذلك في كلنا
 فيها انبياء قدسهم امام الناس فزابت منهم ادريس في الثانية ومرون في الرابعة واخر في الخامسة
 لم يخط اسمهم وابراهم في السادسة وموسى في السما السابعة لم يفلد كلامه الله فقال
 موسى ربي اني لما اظن ان ترفع علي احد فترعلاه ففوق ذلك بما تعلمه الا الله حتى جسدرة
 المنهى وقد تالجبنا رجل لحزة فند لي حتى كان منه قاج فوسين او اذني فادجي اليه ما شاء الله
 وادجي اليه فيما يوحى اليه حسين صلاة على امتي في كل يوم وليلة حتى مضى حتى بلغ موسى
 فأنقضى الحديث ولما ادرى ساقه ابن ابي وليس ولم استرده على هذا وما حديث عبد
 الرحمن بن هاشم بن عتبة **أخبرنا** ابو القاسم بن السمرقدي انبا تانا ابو محمد
 احمد بن علي بن الحسين بن ابي عثمان انبا تانا ابو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الانباري انبا تانا
 ابو الطاهر محمد بن احمد بن محمد المديني المصري حديثه **وأخبرنا** ابو سعد احمد
 ابن محمد بن البغدادي انبا تانا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن القفال انبا تانا ابراهيم بن
 عبد الله بن محمد بن حريش انبا تانا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه قال انبا تانا بن
 ابن عبد الله بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدقي انبا تانا وهب وقال ابن السمرقدي انبا تانا
 عبد الله بن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن زاد ابن المقرئ زاد ابن البغدادي الزهر
 عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن النضر بن مالك قال لما طهر
 عليه السلام بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكأنما وقال ابن البغدادي فكانما
 ضربت اذنيها فقال لما جبريل معه يا براق فوالله وقال ابن البغدادي والله ان ركبك مثله
 فيكنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بموسى يحجز فان وقال ابن السمرقدي تاني علي
 كاتب الطريق فقال ما هذا وقال ابن البغدادي ما هذه يا جبريل قال سري محمد زاد البغدادي
 قال وقالوا فصار ما شاء الله ان يسير فاذا بشي وقال ابن البغدادي فترشي يدعوه نجي عن
 الطريق هلم يا محمد قال وقال وقال ابن السمرقدي فقال له جبريل سر يا محمد فصار ما شاء الله
 ان يسير فقال ثم لقي خلقا من الخلق فقالوا وقال ابن البغدادي ثم لقيه خلق من الخلق
 فقال وقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر والسلام عليك يلهي فقال له جبريل
 عليك السلام اراد السلام يا محمد زاد ابن البغدادي قال فرد السلام ثم لقيه الثاني فقال
 له ولم يقل ابن البغدادي له وقال مثل مقالة الاول ثم لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الاول
 حتى انتهى الى بيت المقدس فغرض عليه الماء واللبن والحمر فتناول اللبن فقال له جبريل عليه السلام

أصبحت الفطيرة لو شربت الماء العرق وكخرقت لمتك ولو شربت الخمر لغويت وعوفي لمتك
وقال ابن البغدادي وغوت امتك ثم بعث له آدم عليه السلام من وقال ابن السمرقندي
ومن دونه من الأنبياء فاتهم رسول الله عليه الصلاة والسلام تلك الليلة ثم قال له جبريل
أما العجوز التي رأيت يا بني وقال ابن البغدادي ما نرى على حجب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي
من تلك العجوز وأما الذي أراد أن يميل إليه فذلك وقال ابن البغدادي فذاك عدو الله وشعا
ابليس أراد أن يميل إليه وأما وقال ابن السمرقندي فاما الذين سلوا عليك فذلك إبراهيم
وموسى وعيسى صلى الله عليهم وسلم **فأخبرناه** أبو بكر دحية بن طلحة أن أبا
أبي عامر الأزماري بنينا أبو محمد الملقب بـ **أخبرناه** أبو العباس الصالح أن أبا نا أحمد بن إسحاق
الوذان أن أبا نا مرثد بن عثمان المازني أن أبا نا سلام بن سكين أن أبا نا زوج عن عبد الرحمن
ابن مهدي عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج به فاستفتح سما الدنيا فقال له صلحك لبا من أنت قال جبريل
قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث إليه قال نعم ففتح له فاذا هو
بأدم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح
فقال له الخازن من أنت قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد
بعث إليه قال نعم ففتح له فاذا هو بآدم عليه السلام فقال يا نبي الحاله عيسى ويحيى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال ثم صعد به إلى السماء الثالثة فقال له الخازن
من أنت قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال قد بعث محمد عليه السلام
قال ففتح فاذا هو بـ يوسف عليه السلام فقال له مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد
به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقبل له من أنت قال جبريل قتل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قال وقد بعث إليه قال نعم ففتح له فاذا هو بـ إدريس فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح فقال له الخازن من أنت قال جبريل قال
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث إليه قال نعم قال ففتح له فاذا هو
بـ هرون فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح
فقال الخازن من أنت قال جبريل قتل ومن معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قال
وقد بعث إليه قال نعم ففتح لنا فاذا هو بـ إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال مرحبا
بالنبي الصالح والولد الصالح قال فأتى إلى أخيرا أنا شيت ملكا وأنا شيت نبيا عبدا قال
لبيا عبدا قال فأمرني بالذي أمرني واقترض على خمسين صلاة قال فموسى فقال
ارجع إلى ربك فاسئله التخفيف فأتى قد جرب من الآمم ما لم تجرب فلم يزل أردد
ويصنع عني فحاشا حتى بقيت خمس صلوات قال ارجع إلى ربك فاسئله التخفيف
قال رصيت فتودى أن لك بكل صلاة عشرة وأما حديث ابن عمران الجوني فأخبرناه
أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأضاري أن أبا نا أبو محمد الأزماري الجوماري أن أبا نا أبو عمرو بن جوية
أن أبا نا أحمد بن معروف أن أبا نا الحارث بن أبي ساحة أن أبا نا محمد بن سعد بن مسلم أن أبا نا مسلم
ابن إبراهيم أن أبا نا الحارث بن عبيد حدثنا أبو عمران عن ابن من مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل فوجدني فقمنا الى شجرة فيها
مثل وكري الطائر فقد في واحد وقت في اخرى فسمعت فارتفعت حتمت الخافقين فلو
شيتان اسر السماست وانا اقلب طرفي فالتفت الى جبريل فاذا هو كانه حلس على
مفرقت خضل عليه بالله تعلق وفتح له باب السماء ورايت النور الاعظم ^{رفرفة الار}
والياقوت ثم اوحى الله تعالى الى ما سأل ان يوحى **احبنا** ابو المظفر بن القشيري
ابنانا ابو سعد الجبري وروى ابنانا ابو عمر بن حمدان واخبرنا ابو عبد الله الخلال
وفاطمة بنت محمد بن البغدادي قلنا ابنانا ابراهيم بن منصور السلي ابنانا ابو بكر بن التميمي
ابنانا ابو يعلى الموصلي ابنانا مديته بن خلد زاد ابن حمدان وشيبان بن فروج **احبنا**
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ابنانا ابو محمد الجوهري ابنانا ابو الحسين بن محمد بن المظفر
الخاص ابنانا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ابنانا شيبان قال احمد شاذان زاد ابو
يعلى بن سلمة عن ابني حمزة وفي حديث الباغندي ابنانا شيبان ابنانا ابو حمزة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله زاد ابن المقرئ ابن سعود وفي حديث الباغندي عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انبت بالبرق فركبته وقال الباغندي فركبته خلف
جبريل عليه السلام فصار بنا فكان اذا اتى وقالوا على جبل ارتفعت بجلاء واذا اسط
ارتفعت قدما فصار بنا في ارض غمة مستننه واخشيما وقال الباغندي فصار بنا في الارض
غمة مستننه حتى انتهينا الى ارض وقالوا ارض فتخاطبني فقلت يا جبريل انا كنا سائر في
ارض غمة واقصبت او قال الباغندي ثم انتهيت او قال ابن حمدان واذا اخشيما
زاد ابن المقرئ منها وقالوا الى ارض فتخاطبني فقال وقال الباغندي قال تلك ارض اثار
وهذه ارض الخنة فالتفتا وقال الباغندي فالتفت على رجل قائم وقال ابو يعلى وهو قائم يصلي
قال فقال من هذا اخوك زاد ابن حمدان انا يا جبريل وقال الباغندي فقال من هذا يا جبريل
وقالوا قال هذا اخوك محمد فوجوب ودعالي بالبركة قال سيل لامتك اليسر قال قلت
وقال الباغندي فقلت من هذا يا جبريل وقالوا قال هذا اخوك عيسى ولم يقل ابن المقرئ عيسى
قال ثم ساروا تينا على رجل وقال الباغندي قال التيت على رجل فقال من هذا اخوك وقال
ابو يعلى فقال من عتك يا جبريل قال هذا اخوك محمد فوجوب زاد الباغندي في وقالوا ودعالي
بالبركة فقال سل لامتك اليسر قلت من هذا يا جبريل قال اخوك وفي حديث ابني يعلى هذا
اخوك موسى واخفقوا قال قال ثم سارنا فزريت وقال ابو يعلى فزينا مصابيح وهو فقلنت
ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابراهيم عليه السلام اتدونها قال الباغندي فجلت
تدونها منها وقال الباغندي منه قال قلت نعم فدنونا منها فوجوب زاد الباغندي في وقالوا
ودعالي بالبركة زاد ابن المقرئ ثم سحرنا وقال الباغندي ثم سحرنا حتى انتهينا وقال ابو يعلى
حتى انتهينا بيت المقدس ونشرت وقال ابن حمدان ويسر الى الانبياء من سمي الله ومن لم يسم فضليت
بهم الاموال انقر لثلاثة موسى وعيسى وابراهيم حديث الباغندي فربطت الثلاثة بالخلفة التي
تربط به الانبياء ثم دخلت المسجد فصرخ الى الانبياء من سمي الله تعالى منهم ومنهم من لم يسم
منهم فضليت لهم غير اوليك الثلاثة عيسى وموسى وابراهيم صلى الله عليه وسلم اجمعين

٥٨١

من فوقها فيقبض منها اذا بغيث السدرة ما يغشي قال فراش من ذهب فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر
لن لا يشرب الله شيئا المقيتات **أخبرنا** ابو عبد الله القراوى وابو المظفر القشيرى
وابو القاسم السجاسى قالوا انبانا ابو سعد الجيرورى انبانا ابو عمر بن حمدان **وأخبرنا**
ابو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال وابو منصور الحسن بن طلحة الصالحى قالوا
انبانا ابراهيم بن منصور السلى انبانا ابو بكر بن المقرئ قالوا انبانا ابو يعلى انبانا ابو خزيمة
انبانا عبد الله بن محير انبانا ناسك بن محول عن الزبير بن عدى عن طلحة بن مصرف عن مرة
عن عبد الله قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة المنتهى وهى في
السماء السادسة واليها ينهى ما تضرب من الارض فيقبض منها واليها ينهى ما يبط من
فوقها منها اذا بغيث السدرة ما يغشي قال فراش من ذهب فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث خلال الصلوات وخواتيم سورة البقرة وغفر لن لا يشرب الله من امته المقيتات
أخبرنا ابو على الحسن بن احمد الحداد وابو القاسم غانم بن عبد الله في كتابها
ثم حدثنى عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المسقللى انبانا ابو على الحداد **أخبرنى**
ابو مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا قالوا انبانا ابو على الحداد وغانم بن عبد الله قالوا
انبانا ابو يعقوب انبانا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد انبانا فارس بن احمد بن عصام
انبانا ابو محمد الزبيرى انبانا ناسك بن محول عن الزبير بن عدى عن طلحة بن مصرف عن
عزيرة عن عبد الله بن مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى
ومى في السماء السابعة واليها ينهى ما يخرج به من الارواح فيقبض منها واليها ينهى ما يلط
به من فوقها فيقبض اذا بغيث السدرة ما يغشي قال فراش من ذهب فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لن مات من اخيه
لا يشرب الله شيئا المقيتات **أخبرنا** ابو عبد الله القراوى انبانا ابو بكر البيهقي
انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو العباس بن محمد بن يعقوب انبانا ابو بكر يحيى بن ابي طالب
انبانا ابو عبد الله انبانا عبد الوهاب بن عطاء انبانا ابو محمد راشد الحائى عن ابي مروت
العبدى عن ابي سعد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له اصحابه يا رسول الله اجزنا
عن ليلة اسرى بك فيها قال قال الله تبارك وتعالى سبحانه الذى اسرى بجده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله الآية قال فاجزم قال بينما انا نائم عشا في المسجد
الحرام اذا اتاني ات فانيقظني فاستيقظت فلم ارشيا ثم عدت في اليوم ثم ايقظني فاستيقظت
فلم ارشيا ثم عدت في اليوم استيقظني فاستيقظت فلم ارشيا فاذا انا بكيسة خيال فاتبعت
بيصرى حتى خرجت من المسجد فاذا انا بآية ادى اشبهت بآيةكم هذه بآيةكم هذه مضطرب
الاثنين يقال له البراق وكانت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم تركبته فبلى يقع حاقم
مد بصره فركبته فبينما انا اسير عليه اذ دعاني داع عن يميني فاحمدا نظر الى اسلك
فلم اجد له ولم افر عليه فبينما اسير عليه اذ دعاني داع عن يساري فاحمدا نظر الى اسلك
فلم اجد له ولم افر عليه فبينما انا اسير عليه اذا انا بالمرأة حاسرة عن ذراعيها وعليها

من

من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظري اسلاك فلم تلفت اليها ولم اقم عليها
حتى اتيت بيت المقدس فلو قفت دكايتي بالحلقة التي كانت الانبياء توقفها به فانا اني
جبريل عليه السلام بل انا بن احدى ما حذر والآخر بن فشرت اللبن و تركت الحجر
فقال جبريل اسكت الفطرة فقلت الله اكبر الله اكبر قال جبريل ما رايت في وجهك هذا
فقلت بينهما انا سيرا د دعاني داع عن يميني يا محمد انظري اسلاك فلم اجه ولم اقم
عليه قال ذاك داعي اليهود اما انك لواجبته لتؤدق امك قال وبينما اسير اذ دعاني
داعي عن يساري فقال يا محمد انظري اسلاك فلم تلفت اليه ولم اقم عليه قال ذاك داعي
النصارى اما انك لواجبته تنصرت امك فبكينا انا اسير اذ انا بامرأة حاضرة عن
داريها عليها من كل زينة خلقها الله تعالى تقول يا محمد انظري اسلاك فلم اجهما
ولم اقم عليهما قال تلك الدنيا اما انك لواجبتهما اوقات عليهما لا خارت امك
الدنيا على الآخرة قال ثم دخلت انا وجبريل عليه السلام بيت المقدس فصلى كل
واحد منا ركعتين ثم اتيت بالعراج التي تخرج عليه ارواح علم تر الخلاق احسن من
العراج ما رايتهم الميت حين يشق بصره طاعنا الى السماء فانا يشق بصره طاعنا الى السماء
عجبة بالعراج قال مضعت انا وجبريل عليه السلام فاذا بملك يقال له اسمعيل
وهو صاحب سما الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك مع كل جنده مائة الف ملك
قال وقال الله تبارك وتعالى وما يعلم جنود ربك الا هو فاستفتح جبريل باب السماء
فتل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمود قال وقد بعث اليه قال نعم فاذا انا ابادم
كهيته يوم خلقه الله تعالى وتبارك على صورته تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول
روح طيبة ونفس طيبة اجلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الكفار فيقول
روح خبيثة ونفس خبيثة اجلوها في سبعين ثم مضيت نسيته فاذا انا باخوة يخني
انها نا تحوان البلية الذي يوكل يا كلون منها يوكل عليهما لحم مشح لير بقرهما احد
واذا انا باخوة عليهما لحم قد ارواح و ننت عندها ناس يا كلون منها قلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء من امك يتركوت الحلال وياتون الحرام قال ثم مضيت هنية
فاذا انا باقوام بطونهم مثل البيوت كلما حض احد منهم خريقول اللهم لا تقم الساعة
قال وهم على سائلة ال فرعون قال ففتي السائلة ويطاهاهم قال فسمعهم ينجون الى
الله تبارك وتعالى قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امك الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من السر قال مضيت هنية فاذا انا
باقوام مشا ذرمم كشافز الابل قال فيفتح على انواسهم و يلقون ذلك اللحم ثم يخرج
من اسافلهم فسمعهم ينجون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء امك الذين
ياكلون اموال النيام ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا و سيصلون سعيرا قال ثم مضيت
منية فاذا انا بنسا يلقن بئذهن فسمعهم ينجون الى الله عز وجل قلت يا جبريل
من هؤلاء النساء قال هؤلاء الزنات من امك قال ثم مضيت هنية فاذا انا باقوام
يقطع من جنوبهم اللحم فيلقون فيقال له كلما كنت تاكل من لحم اخيك قلت

التصنيف

التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك ومتى لا تطيقه فكفر فرجعت الى بي
فقلت يا رب خفف عن امتي فانما اضعف الاسم موضع عني عشر اجعلها اربعين
فارتدت اخلف يبر موسى وربي كلما اتيت عليه قال لي مثل ذلك حتى رجعت اليه
فقال لي بمررت فقلت امرت بحشر صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف
الى امتك فرجعت الى ربي قلت اي رب خفف عن امتي فانما اضعف الاسم موضع عني
حسنا وجعلها حسنا فتاذني ملك عندها منته نزيهتي وحقت عن عبادتي —
واعطيتهم بكل حسنة عشر امثالها ثم رجعت الى موسى عليه السلام فقال لم امرت
قلت بحشر صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فانه لا يوده شيء سئله
التخفيف لامتك وقلت رجعت الى ربي حتى استحييت ختم اصبح بكعة يجزيهم
بالعجايب آتيت الباحة بيت المقدس وعرج الى السما ورايت كذا ورايت كذا
فقال ابو جهل بن هشام لا تعجبون مما يقول محمد بن عيون انه اتى الباحة بيت المقدس
ثم اصبح فبينما واخذه نابض رب طير صحنه شهرا ومنقلبه شهرا وهذا سيرة بن سمر بن
قائلة واحدة قاله فاجرم بسيرته يشر ليما كان مصحدي رايتنا في مكان كذا وذا
وانما نفرت فلما رجعت رايتنا بعد العقبة فاجرم بكل رحل وبعيره كذا وكذا وناكح
كذا وكذا فقال ابو جهل نخبرنا باشيأ فقال رجل من المشركين انا اعلم بالناس يدني المقدس
وكيف داوه وكيف هبته وكيف فزبه من الليل فان يكن محمدا صادقا فساخركم ان
يك كاذبا ساخركم فجاه ذلك المشرك فقال يا محمد انا اعلم الناس بيت المقدس
فاخر في كيف بناوه وكيف هبته وكيف فزبه من الليل قال فرفع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت المقدس من مقعده فنظروا اليه كنظر احدنا الى بيته بناوه كذا وكذا ونزبه من
الليل كذا وكذا فقالوا الاخر صدقت

فرجع الى اصحابه فقال صدق

محمد فيما قال وهو

من هذا الكلام

ثم الجوز

محمد

الله

الر



مهرر بالأبواب والمراجع في الجزء الأول

الصفحة

- ١- باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام عن العالمين بالنقل
والعالمين بأصول الكلام ٢
- ٢- باب تاريخ بناء مدينة دمشق ومعرفة من بناها وحكاية
الأقوال في ذلك تسليماً لعن حكاها ٤
- ٣- فصل في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من نواحيها ... ٨
- ٣- باب اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه وذكر الفائدة
الداعية إلى الاعتناء به ١٠
- ٤- باب في مبتدأ التاريخ واصطلاح الأسماء على التواريخ ١١
- ٥- باب في ذكر اختلاف الصحابة رضي الله تعالى عنهم في التاريخ
وما نقل فيه من الاتفاق عنهم ١٥
- ٦- باب في ذكر تاريخ الهجرة والافتتاح في ذكره للشهرة ٢٠
- ٧- باب في ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور ٢١
- ٨- باب في ذكر السبب الذي حمل الأئمة والشيوخ على أن قيدوا
المواليذ وأرخوا التواريخ ٢٣
- ٩- باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى عليه
السلام أمته على سكنى الشام وأخباره بتكفل الله تبارك
وتعالى بمن سكنه من أهل الإسلام ٢٤
- ١٠- باب بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكسوف
الملاحم العظام ٤٦
- ١١- باب ما جاء في نبينا المصطفى خاتم النبيين عليه الصلاة
والسلام عن وقوع الفتن عفر دار المؤمنين ٥٢
- ١٢- باب فيما جاء أن الشام صفوة الله من بلاده واليهما يحشر
خيرته من عباده ٥٤
- ١٣- باب اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما عليه ببسط
من أحنحة ملائكة الرحمن ٥٦

الصفحة	
١٤ -	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام وأهلها وما يرجى بيمن دعائه صلى الله عليه وسلم من رفع السوء عن أهلها ٥٨
١٥ -	باب بيان أن الشام أرض مباركة وأن الطاف الله بأهلها متدائرة ٦٢
١٦ -	باب ما جاء من الإيضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن ٦٥
١٧ -	باب اعلام النبي صلى الله عليه وسلم أمته وأخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره ٦٩
١٨ -	باب ما جاء في أن الشام مهاجر إبراهيم الخليل وأنه من المواضع المختارة لانزال التنزيل ٧٢
١٩ -	باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم وظهوره ٧٤
٢٠ -	باب ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر ٧٨
٢١ -	باب ما جاء في أن الشام يكون ملك أهل الاسلام .. ٨٣
٢٢ -	باب ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سريرة الدينا ٨٦
٢٣ -	باب ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبقى عامرا بعد خراب الأمصار ٨٨
٢٤ -	باب تمصير الأمصار في قديم الأعصار ٨٩
	أبواب ما جاء من النصوص في فضل دمشق على الخصوص:
٢٥ -	باب ذكر الإيضاح والبيان عما ورد في فضلها من القرآن ٩٠
٢٦ -	باب ما ورد من السنة من أنها من أبواب الجنة ٩٨
٢٧ -	باب ما جاء عن صاحب الشفاعة أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة ١٠٠

الصحة

- ٢٨- باب ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسّطاط المسلمين
يوم الطحمة ١٠٣
- ٢٩- باب ما نقل عن أهل المعركة أن البركة فيها مضعفة.. ١١١
- ٣٠- باب ما جاء عن سيد المسلمين في أن أهل دمشق
لا يزالون على الحق ظاهرين ١١٤
- ٣١- باب ما جاء عن كعب الخبير أن أهل دمشق يعرفون
في الحنة بالثياب الخضراء ١٢٣
- ٣٢- باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الشام بأن
يهدوهم الله ويقبل بقلوبهم إلى الإسلام ١٢٤
- ٣٣- باب ما روى في أن أهل الشام مرابطون وأنهم جنود
الله الغالبون ١٢٦
- ٣٤- باب ما جاء أن بالشام يكون الأبدال الذين يصرف
بهم عن الأمة الأهوال ١٣٠
- ٣٥- باب نفي الخير عن أهل الإسلام عند وجود فساد أهل
الشام ١٣٨
- ٣٦- باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول
البلايا والأمر المرتقب ١٤٠
- ٣٧- باب ما روى عن الأفاضل والأعلام من انحياز بقيّة
المؤمنين في آخر الزمان إلى الشام ١٤١
- ٣٨- باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم
بلزوم السنة والجماعة ١٤٣
- ٣٩- باب توثيق أهل الشام في الرواية ووصفهم بصرف الدهمة
إلى العلم والعناية ١٤٧
- ٤٠- باب وصف أهل الشام بالدانة وما ذكر عنهم من الثقة
والأمانة ١٥١

الصفحة

- ٤١- باب النهي عن سب أهل الشام وما روى في ذلك
 ١٥٢ عن أعلام الاسلام
- ٤٢- باب ما ورد من أقوال المنصفين فيمن قتل من أهل
 ١٥٥ الشام بصفين
- ٤٣- باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه
 ١٥٩ عند ذون الأفهام
- ٤٤- باب ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل
 ١٦٩ أن يدخل الناس في دين الاسلام
- ٤٥- باب تبشير المصطفى عليه الصلاة والسلام أمته
 ١٧٥ المنصورة بافتتاح الشام
- ٤٦- باب سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشام
 ١٨٤ ويعوثه الأوائل وهي دومة الجندل وذات
 ١٨٥ اطلاق وغزوة مؤتة وذات السلاسل
- ٤٧- باب غزاة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه تبوك وذكر
 ١٩٩ مكاتبه ومراسلته منها الملوك
- ٤٨- باب ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامه قبله
 وأمره إياه أن يشن الفارة على مؤتة ويبسني
 ٢٠٨ وابل الزيت
- ٤٩- باب ذكر اهتمام أبي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه
 ٢١٦ عليه ومعرفة انفاذه الأمراء بالجنود الكثيفة اليه
- ٥٠- باب ما روى من توقع المشركين لظهور دولة المسلمين
 ٢٣٣
- ٥١- باب ذكر ظفر جيس المسلمين المظفر وظهوره على
 ٢٣٦ الروم بأجناد بين وفحل ومرج الصفر
- ٥٢- باب كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاه المسلمون
 ٢٣٩ لأهلها من الصلح

الصفحة

- ٥٣- باب ذكر تاريخ وفعة اليرموك ومن قتل بها من
٢٥٤ سوى الروم والعلوك
- ٥٤- باب ذكر تاريخ قدوم عمر رضي الله عنه الجابية وما
٢٦٧ سن بها من السنن الماضية
- ٥٥- باب ذكر ما اشترط عند هذه الأمة عند افتتاح
٢٧٠ الشام على أهل الذمة
- ٥٦- باب ذكر حكم الأرضين وما جاء فيه عن السلف
٢٧٦ الماضين
- ٥٧- باب ذكر بعض ما ورد من الملاحم والفتن مما له
٢٨٧ تعلق بدمشق في غابر الزمن
- ٥٨- باب ذكر بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه
٢٩٠ من الأحوال
- ٥٩- باب مختصر في ذكر يأجوج وماجوج
٢٩٧
- ٦٠- باب ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله
وقول من قال أنه لا يوجد في الأقطار مثله ...
٢٩٩
- ٦١- باب معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع من
هدم الوليد ببقية من كنيسة يحنا وادخاله
٣٠٤ إليها في الجامع
- ٦٢- باب ما ذكر في بناء المسجد الجامع واختيار بانيه
وموضعه على سائر المواضع
٣٠٨
- ٦٣- باب كيفية ما رخم وروفي ومعرفة كمية المال السدي
عليه أنفى
٣١١
- ٦٤- باب ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده على
النصارى حين قاموا في طلبه
٣١٤
- ٦٥- باب ما ورد في أمر السبع وكيف كان ابتداء الحضور
فيه والجمع
٣١٧

الصفحة

- ٦٦- باب معرفة مساجد البلد وحصرها بذكر التعريف
لها والعدد ٣١٨
- ٦٧- باب ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة
ومقام ابراهيم وكهف جبريل والمفارة ٣٣٠
- ٦٨- باب في فضل مواضع بظا هر د مشق وأضاحيها
وفضل جبال تضاف اليها ونواحيها ٣٣٩
- ٦٩- باب ذكر عدد كنائس أهل الذمة التي صالحوا عليها
من سلف من هذه الأمة ٣٤٣
- ٧٠- باب ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور ٣٤٥
- ٧١- باب ما جاء في ذكر الأئمة المحتفزة للشرب وسقى
الزرع والأشجار ٣٤٩
- ٧٢- باب ما ورد من الكسار والعلماء في مدح د مشق
بطيب الهواء وعذوبة الماء ٣٥٦
- ٧٣- باب ذكر تسمية أبوابها ونسبتها الى أصحابها أو
أربابها ٣٦٥
- ٧٤- باب ذكر فضل مقابر أهل د مشق وذكر من الأنبياء
وأولى السبق ٣٦٦

(حرف الألف)

ذكر من اسمه أحمد

- ١- أحمد ومحمد والحاشر والمقفى والعاقب ابن عبد الله
ابن المطلب (صلى الله عليه وسلم) ٣٧١
- ١- باب ذكر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصرى ومعرفة وصوله اليها مرة أو في عود
اليها كرة أخرى ٣٧٢
- ٢- باب معرفة أسمائه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه ٣٧٨

الصفحة

- ٣- باب ذكر معرفة كنيته ونهيه أن يجمع بينها وبين
اسمه أحد من أمته ٣٨٥
- ٤- باب ذكر معرفة نسبه وإبراز الخلاف فيه عن العلميه ٣٩٠
- ٥- باب ذكر مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة من
كفله وما كان من أمره قبل أن يوحى الله اليه
ويرسله الى الخلق بتبليغ الرسالة ٣٩٧
- ٦- باب معرفة أمه وجداته وعموته وعماته ٤١٠
- ٧- باب ذكر بنييه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه .. ٤٢٠
- ٨- وأما اللاتي خطبهن عليه الصلاة والسلام ولم يتزوجهن ٤٦٥
- ٩- باب صفة خلقه ومعرفة خلقه ٤٦٧
- ١٠- باب ما جاء في الكتب من نعتيه وصفته وما بشرت به
الأنبياء أمها من نعتيه عليه الصلاة والسلام .. ٥٢٦
- ١١- باب ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده ... ٥٣١
- ١٢- باب أخبار الأخبار بنيوته والرهبان وما يذكر من
أمره عن العلماء والكهان ٥٣٨
- ١٣- باب تطهير قلبه من الغل وانقاح جوفه بالشقق
والفسل ٥٥٦
- ١٤- باب ذكر عروجه الى السماء واجتماعه بجماعته
من الأنبياء ٥٦٦

